

الفنونه: الملكية

محيي الدين بن عسوي

السفر الرابع

المكتبة العربية

طبعة ثانية
مصورة عن الطبعة الأولى

الغفران لك: المكتبة

مُحَيِّ الدِّينِ بَنِّ عَزْرِي

السفر الرابع

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى للثقافة

بالتعاون مع

معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

السفر الرابع من الفتوحات المكية

المحتوى

إهداء	ص ١٧
التشبيه والتنزيه	ص ١٩
الرموز	ص ٢٠
نماذج من المخطوطات	ص ٢١
تصدير	ص ٢٧
مقدمة	ص ٢٩

الجزء الثاني والعشرون

الباب الحادى والأربعون : فى معرفة أهل الليل	ف ١
— الليل والغيب	ف ٢
— مسامرة أهل الليل فى محاريبهم	ف ٥
— الليل لله والنهار للإنسان	ف ١١
— تلاوة العارف المحقق	ف ١٦
— طبقات أهل الليل مع الله	ف ٢١
— معارج أهل الليل ومعارفهم	ف ٢٢
— الرؤية البصرية للأشياء المرئية	ف ٢٧
— الكون ظلمة لا يرى إلا بنورين	ف ٣٠
— الليل فى حق أقطاب أهل الليل	ف ٣٤
الباب الثانى والأربعون : فى معرفة الفتوة والفتيان	ف ٣٥
— الفتوة مقام القوة	ف ٣٦
— الأصل الذى ينبغى أن يعول عليه فى الفتوة	ف ٤٠
— الفتى هو الواقف عند مراسم سيده	ف ٤٣

- الفتيان والملازمة ... في ٤٨
- طبقات الفتيان ومنزلتهم ... في ٤٩
- فتوة إبراهيم - ع - ... في ٥١
- فتوة فتي موسى - ع - ... في ٥٩
- الأنبياء حجة النبي محمد - ص - ... في ٦٠
- الفتى في سزل التسخير أبدا ... في ٦١
- الفتى ، أبدا ، يقابل الخلق على وجه الحق ... في ٦٣
- الباب الثالث والأربعون : في معرفة جماعة من أقطاب الورعين ... في ٦٦
- الورع واجتناب الشبهات ... في ٦٧
- التحريم الذي لا يحل أبدا ... في ٦٨
- ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق ... في ٧١
- الطريق الضيق في زحمة الأكوان ... في ٧٣
- الاستتار بالأسباب الموضوعة في العالم ... في ٧٦
- في القلوب عصمة وستر ... في ٧٧
- الدين الخالص الذي لله ... في ٧٩
- المقام المجهول في العامة في ٨٢
- كل شيء حتى يسبح بحمد ربه ... في ٨٧

الجزء الثالث والعشرون

- الباب الرابع والأربعون : في البهليل وأتمهم في البهيلة ... في ٩٠
- فجأت الحق لمن خلا به في سره ... في ٩١
- تجلى الرب وتذكرك جبل القلب ... في ٩٥
- مراتب الناس في قبول الواردات ... في ٩٧
- من نوادر عقلاء المجانين ... في ١٠٣
- ألوان من مجانين الحق ... في ١١٠
- ابن عربي في مقام البهيلة ... في ١١٣
- الباب الخامس والأربعون : في معرفة من عاد بعد ما وصل ... في ١١٦
- الرسالة والولاية والوراثة الكاملة ... في ١١٧
- صفة الكمال في الوراثة النبوية ... في ١٢٠
- الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق ... في ١٢٣
- مراتب الواصلين إلى الله ... في ١٢٥

- أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق ... ف ١٢٨
- الرجال الواصلون وفتوحاتهم في عالم المناسبات ... ف ١٣٠
- الرجال الواصلون وامداداتهم من الأنوار الثمانية ... ف ١٣٢
- الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء ... ف ١٣٣ - ١
- الباب السادس والأربعون : في معرفة العلم القليل ومن حصله ... ف ١٣٦
- وحدة العلم وكثرة المعلومات ... ف ١٣٧
- العلم الوهبي والعلم الكسبي ... ف ١٤٢
- النبوات كلها عاروم وهبية لا كسبية ... ف ١٤٥
- العلم المحدث وتعلقه بما لا يتناهى من المعلومات ... ف ١٤٨

الجزء الرابع والعشرون

- الباب السابع والأربعون : في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيحن إليها ، مع علو مقامه ، وما السر الذي يتجلى له حتى يدعوه إلى ذلك ...
- العالم أكرى الشكل ولهذا حن الإنسان في نهايته إلى بدايته ...
- الداعي المقام في كل مرتبة ...
- التوقيعات الإلهية الثلاثة ...
- التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب ... ف ١٥٩
- المنازل السفلية وما تعطيه ... ف ١٦٢
- العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق ... ف ١٦٥
- نسبة النورية في الصلاة ... ف ١٦٨
- سر اقتران البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر ... ف ١٧٣
- الصوم صفة صمدانية ... ف ١٧٥
- الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة ... ف ١٧٧
- الحج وما فيه من ألوان الصبر ... ف ١٧٩
- المواتات الأربعة عند الصوفية ... ف ١٨١
- فصل بل وصل : سر إلهي : سر القدر ... ف ١٨٤
- علم الباري بالأشياء ... ف ١٨٧
- التفاضل بين بني آدم والملائكة ... ف ١٨٩
- وصل : سر إلهي : اختصار العالم إلى الله ... ف ١٩٢
- النهاية في العالم حاصلة ، لا الغاية منه ... ف ١٩٣

- ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم ف ١٩٥
- وصل : سر إلهي : وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها ... ف ١٩٦
- الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان ... ف ١٩٨
- صورة شكل الأجناس والأنواع ف ٢٠٠ - ١
- القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقلين والحيوان ... ف ٢٠١
- الفكر من الحقيقة الإنسانية بمنزلة التدبير والتفصيل من الحقيقة الإلهية ... ف ٢٠٢
- الإنسان الكامل مخلوق على الصورة ف ٢٠٣
- وصل : سر إلهي : الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى ... ف ٢٠٤
- العلم النظري والعلم الوهمي ف ٢٠٦
- الباب الثامن والأربعون : في معرفة إتماما كان كذا لكذا : وهو إثبات العلة ... ف ٢٠٧
- السبب الموجب لوجود العالم ف ٢٠٨
- نسبة العالم في وجوده إلى الحق ف ٢١١
- العالم ، أبداً ، ممكن ... والحق ، أبداً ، واجب ف ٢١٥
- نفي تعدد العلة التامة للمعلومات العقلية ف ٢١٦
- جواز تعدد العلة في المعلومات الوضعية ف ٢٢٠
- العالم معلول علم الله ، لا معلول عين الله ف ٢٢٢
- مسألة أخرى : إتماما كان كذا لكذا أو الرابطة الوجودية بين الحق والخلق ... ف ٢٢٣
- الخلود في الدار الآخرة : في العذاب وفي النعيم ف ٢٢٥
- مسألة أخرى ... : خلق آدم على الصورة وباليدين ف ٢٢٧
- مسألة أخرى ... : الخلافة الإلهية ف ٢٣٠
- الفرقان بين الرسول والخليفة ف ٢٣١
- طاعة الله ، وطاعة الرسول وأولى الأمر ف ٢٣٢
- ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع ف ٢٣٥
- مسألة أخرى ... : الحق لم يقيده فوق ... ولا تحت ف ٢٣٦
- مسألة دورية ف ٢٣٩
- إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ف ٢٤٠
- إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ف ٢٤١
- إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان ف ٢٤٢

- إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات ... ف ٢٤٤
- إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ... ف ٢٤٥
- إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد ... ف ٢٤٦
- إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات ... ف ٢٤٧
- إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع ... ف ٢٤٩
- إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ... ف ٢٥٢

الجزء الخامس والعشرون

الباب التاسع والأربعون : في معرفة قوله - ص - : « إني لأجد نفس الرحمن

- من قبل اليمن » ومعرفة هذا المنزل ورجاله ... ف ٢٥٤
- الإتيان الإلهي العام والإتيان الإلهي الخاص ... ف ٢٥٥
- ابن عربي بدمشق وحديث الأنصار ... ف ٢٥٨
- الأنصار ... عون النبي ... ف ٢٦٣
- الجن ... خلقوا للعبادة ، أى للذة ... ف ٢٦٤
- الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ... ف ٢٦٥
- السبب الموجب لتكبر الثقلين ... ف ٢٦٧
- نفس الرحمن من قبل اليمن ... ف ٢٧٥
- رحمة الله سبقت غضبه ... ف ٢٧٦
- بسملة النمل ... تكميل سورة التوبة ... ف ٢٧٩
- سورة التوبة هي سورة الرحمة ... ف ٢٨١
- رجال نفس الرحمن ... ف ٢٨٤

الباب الخمسون : في معرفة رجال الخيرة والعجز ... ف ٢٨٦

- سبب الخيرة في المعرفة الإلهية ... ف ٢٨٧
- أهل الخيرة هم أرباب المعرفة ... ف ٢٨٩
- طرق المعرفة: العقل ، النقل ، الكشف ... ف ٢٩٢
- وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة ... ف ٢٩٦
- حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ... ف ٢٩٨
- شطحات الصوفية وموقف الفقهاء ... منها ... ف ٣٠٠

الباب الحادى والخمسون : في معرفة رجال من أهل الورع قد تحققوا

- بمنزل نفس الرحمن ... ف ٣٠٦
- الورع في الميكاسب ... ف ٣٠٧

- العزلة والانقطاع ... ف ٣١٠
- الروحانيون من الجان ... ف ٣١٢
- الملائكة نعم الجلوساء ! ... ف ٣١٦
- لقاء ابن عربي للجماعة من رجال نفس الرحمن ... ف ٣١٩
- الزهد في مستوى الحياة الظاهرية ... والباطنية ... ف ٣٢١

الباب الثاني والخمسون : في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف إلى عالم الشهادة

- إذا أبصره ... ف ٣٢٢
- النفوس الإنسانية مجبولة ... على الجزع ... ف ٣٢٣
- الجسم الحيواني في الدرجة الخامسة من القهر ... ف ٣٢٤
- الجزع في الإنسان دليل افتقاره إلى الله ... ف ٣٢٥
- الوجود لذة ... والعدم ألم ... ف ٣٢٦
- الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها ... ف ٣٢٧
- أفعال العباد وإضافتها إلى الله ... وإليهم ... ف ٣٣٢
- الإنسان ابن أمه ... والروح ابن طبيعة بدنه ... ف ٣٣٥
- تتميم : المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة ... ف ٣٣٦
- مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ... والداخل إليه بعبوديته ... ف ٣٣٨

الباب الثالث والخمسون : في معرفة ما يلقي المرید على نفسه من الأعمال ...

- قبل وجود الشيخ ... ف ٣٤١
- حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر ... ف ٣٤٢
- وصل شارح : ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة ... ف ٣٤٥
- العزلة ... ف ٣٤٦
- الصمت ... ف ٣٥١ - أ
- الجوع ... ف ٣٥١ - ب
- السهر ... ف ٣٥٢
- الأعمال الباطنة ... ف ٣٥٤

الجزء السادس والعشرون

- الباب الرابع والخمسون : في معرفة الإشارات ... ف ٣٥٥
- الغيبة عن رؤية وجه الحق في الأشياء ... ف ٣٥٦
- علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والباطن ... ف ٣٥٧

- التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفي في نفسه ... ف ٣٥٩
- أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة ... ف ٣٦١
- تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على الأولياء ... ف ٣٦٤
- الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر ... ف ٣٦٦
- العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي ... ف ٣٦٨
- الفيض الإلهي دائم والمبشرات جزء من النبوة ... ف ٣٧٠
- إشارات الصوفية في شرح كتاب الله ... ف ٣٧١
- اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم ... ف ٣٧٣

- الباب الخامس والخمسون : في معرفة الخواطر الشيطانية ... ف ٣٧٧
- الخواطر أربعة ... ف ٣٧٨
 - أقسام الشياطين ... ف ٣٧٩
 - مداخل الشيطان في .. العالم : (١) الغلو في حب آل البيت ... ف ٣٨١
 - (٢) الوضع في الحديث ... ف ٣٨٤
 - (٣) استعجال الرياسة ... لأهل الخلو ... ف ٣٨٦
 - الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه ... ف ٣٨٨
 - العلم والإيمان ... ف ٣٨٩
 - الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان ... ف ٣٩١
 - الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ... ف ٣٩٦

- الباب السادس والخمسون : في معرفة الاستقراء وصحته من سقمه ... ف ٤٠٠
- متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ... ف ٤٠١
 - متى يكون الاستقراء سليماً ؟ ... ف ٤٠٣
 - الله لا يقاس بالخلق والخلق لا يقاس بالله ... ف ٤٠٦
 - الاستقراء في التجليات ... ف ٤٠٨
 - الاستقراء لا يفيد العلم ... ف ٤١١

- الباب السابع والخمسون : في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع مامن ... ف ٤١٢
- أنواع الاستدلال ومعرفة النفس ... ف ٤١٢
 - النفس محل قابل لما تلهمه ... ف ٤١٣
 - خاطر المباح نعت ذاتي للنفس ... ف ٤١٤
 - من هو ملهم النفس ؟ ... ف ٤١٥

- النفس ليست بأمانة بالسوء ... ف ٤١٩
- الله يعطى على الدوام والمحال تقبل ... ف ٤٢١
- الفرق بين الإلهام وعلم الإلهام ، والعلم اللدنى ... ف ٤٢٥
- الباب الثامن والخمسون : فى معرفة أسرار أهل الإلهام ... ف ٤٢٧
- معرفة الله من طريق العقل والنقل ... ف ٤٢٨
- معرفة الله من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل ... ف ٤٢٩
- المعرفة العقلية وراء طور العقل ... ف ٤٣٠
- عجباً للعقل ! يتبع فكره ونظره فى معرفة ربه ولا يتبع ربه فيما أخبر به عن نفسه فى كتابه ... ف ٤٣٢
- حدود آفاق العقل ... ف ٤٣٣
- طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ... ف ٤٣٩
- الرياضات ... وأثرها فى المعرفة الحقيقية ... ف ٤٤١
- القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب ... ف ٤٤٣
- وصل : السدرة هى المرتبة الخامسة التى تنتهى إليها الأعمال ... ف ٤٤٦
- الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود ... ف ٤٤٧
- عذاب أهل الجحيم فى الجحيم ... ف ٤٤٩
- الباب التاسع والخمسون : فى معرفة الزمان الموجود والمقدر ... ف ٤٥٢
- أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده ... ف ٤٥٣
- نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر ... ف ٤٦١
- الزمان : معقوله ومدلوله ... ف ٤٦٢
- أيام الدجال المقطرة ... ف ٤٦٤
- الزمن الفرد والجوهر الفرد ... ف ٤٦٧

الجزء السابع والعشرون

- الباب الستون : فى معرفة العناصر ، وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ، وفى أى دورة كان وجود هذا العالم الإنسانى من دورات الفلك ؟ وأية روحانية لنا ؟ ... ف ٤٦٩
- الحقائق الإلهية الأربعة ، ومراتب العلوم الأربعة ... ف ٤٧٠
- الأصول الأربعة لظهور صور العالم ... ف ٤٧٣
- مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربعة ... ف ٤٧٥

- مراتب العناصر وماهيّتها ومصدرها ... ف ٤٧٧
- فتق دائرة الوجود بعد رتبه ... ف ٤٧٩
- ظهور « الخليفة » في دورة العذراء ... ف ٤٨١
- زمان القيامة ... في دورة الميزان ... ف ٤٨٢
- رمزية العدد ٧ والعدد ١٢ ... ف ٤٨٣
- دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ... ف ٤٨٥
- الملائكة المهمة أى الكروبيون ... ف ٤٨٨
- الملائكة المدبرة ... ف ٤٩٢
- نقباء الولاة الاثنى عشر ... ف ٥٩٤
- الملك ، المُلِك ، المملكة ... ف ٤٩٦
- الملائكة المسخرة ... ف ٥٠٢
- الرقائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاة فى الأفلاك ... ف ٥٠٤

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ومعرفة بعض

- العالم العلوى ... ف ٥٠٧
- جهنم سجن المعطلة وحصير الكفرة ... ف ٥٠٨
- هل خلقت جهنم أم لم تخلق ؟ ... ف ٥١٠
- حر جهنم ووقودها ... ف ٥١٢
- جهنم أوجدها الله بطلع الثور ... ف ٥١٣
- آلام جهنم من صفة الغضب الإلهى ... ف ٥١٥
- المنافقون فى الدرك الأسفل من جهنم ... ف ٥١٧
- تخصم أهل النار فى النار ... ف ٥٢٠
- الرحمة التامة فى التلقى من النبوة ... ف ٥٢١
- رؤى غيبية واكتشافات علمية ... ف ٥٢٥
- أبواب جهنم السبعة وحراسها ... ف ٥٢٧
- الكواكب فى جهنم مظلمة الأجرام ... ف ٥٢٨
- حدود جهنم بعد الحساب ... ف ٥٣١
- الرؤية الحقيقية للأشياء ... ف ٥٣٣
- مذهب المعتزلة فى القبيح والحسن ... ف ٥٣٤
- مرتبة النفس والتنفس وارتباط الموت بالحياة ... ف ٥٣٨
- أشد الناس عذاباً فى النار ... ف ٥٤٠
- يوم التغابن ... ف ٥٤٢

- جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهي ف ٥٤٤
- دركات جهنم المائة ف ٥٤٦

- الباب الثاني والستون : في مراتب أهل النار ف ٥٤٩
- أوزان جمع القلة في لغة العرب ف ٥٥٠
- المخدولون من العباد ف ٥٥١
- المجرمون ف ٥٥٣
- منافذ إبليس إلى المجرمين ف ٥٥٦
- منازل النار لأهل النار ف ٥٥٧
- ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة والنار ف ٥٦٠
- جنات أهل السعادة ف ٥٦٢
- الأئمة المضلون ف ٥٦٧
- فضل الله ورحمته على أهل النار ف ٥٦٨
- أبواب جهنم ف ٥٦٩
- المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم ف ٥٧١

- الباب الثالث الستون : في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث ف ٥٧٣
- البرزخ أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف ف ٥٧٤
- الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معدوم ف ٥٧٧
- النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة ف ٥٧٩
- عين الحس وعين الخيال ف ٥٨٠
- النفخ في الصور والنقر في الناقور ف ٥٨٤
- صور النشور وسلطان الخيال ف ٥٨٦
- الخيال أوسع الأشياء وأضيقها ف ٥٨٨
- النور وقرن النشور وعموم سلطان الخيال ف ٥٩١
- الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع ف ٥٩٢
- أرواح الأجسام المودعة في البرزخ بعد الموت ف ٥٩٥
- عين الخيال تدرك الصور الخيالية المطلقة والصور المحسوسة ف ٥٩٧

الجزء الثامن والعشرون

- الباب الرابع والستون : في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ف ٥٩٩
- معنى يوم القيامة ف ٦٠٠

- ظواهر القيامة ومظاهرها ومشاهدها ... ف ٦٠١
- نزول الرب في ظلل من الغمام ... ف ٦٠٦
- نداءات الحق الثلاث يوم الموقف ... ف ٦٠٨
- العتق المستشرف من النار ونداءاته الثلاث ... ف ٦١٠
- مواقف القيامة الخمسون ... ف ٦١٢
- السوق إلى المحشر ... ف ٦١٤
- السوق إلى النور والظلمة ... ف ٦١٥
- السوق إلى سرادقات الحساب العشرة ... ف ٦١٦
- المحشر ومواقفه الخمسة عشر ... ف ٦١٧
- أخذ الكتاب بالإيمان والشهائل ... ف ٦١٩
- المحشر إلى الميزان ... ف ٦٢٠
- الوقوف بين يدي الله ...
- الصراط المضروبة عليه الجسور ...

وصل : في المحشر والنشر : اختلاف الناس في الإعادة ...

- علم الطبيعة لا ينفي بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية ...
- المعاد ... هو جسماني وروحاني ... ف ٦٣١
- كيفية الإعادة ... والمحشر والنشر ... ف ٦٣١
- عجب الذنب ... ما تقوم عليه النشأة الإنسانية ... ف ٦٣٤
- النفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها ... ف ٦٣٥
- أمر الدنيا منام في منام ... ف ٦٣٧
- الشفاعة العظمى ... ف ٦٣٨
- سيد الناس يوم القيامة ... ف ٦٤١
- تجلي الحق يوم القيامة في أدنى صورة ... ف ٦٤٢
- التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي ودخول الجنة ... ف ٦٤٤

وصل : المواطن السبعة ... المواطن الثاني : العرض ... ف ٦٤٨

- المواطن الأول : أخذ الكتب ... ف ٦٤٩
- المواطن الثالث : وضع الموازين ... ف ٦٥١
- المواطن الرابع : الصراط ... ف ٦٥٤
- المواطن الخامس : الأعراف ... ف ٦٦٠
- المواطن السادس : ذبح الموت ... ف ٦٦٢
- المواطن السابع : مأدبة الملك ... ف ٦٦٥

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ... ص ٤٨٣
- فهرس الحديث والأثر والخبر ... ص ٤٩٥
- فهرس نقول العلماء ... ص ٥٠٢
- فهرس الأمثال والحكم ... ص ٥٠٤
- فهرس الشعر ص ٥٠٨
- فهرس الأفكار الرئيسية ... ص ٥١٦
- فهرس المفردات الفنية ... ص ٥٢٤
- فهرس الأعلام ... ص ٦٤٤
- فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) ... ص ٦٥٠
- فهرس السيرة الذاتية ... ص ٦٥١
- فهرس البلاغات والسماعات والقراءات والوقفيات ... ص ٦٥٤

إهداء

إلى رب السيف والقلم
الأب الروحي الأول للثورة الجزائرية الخالدة

الأمير عبد القادر الجزائري

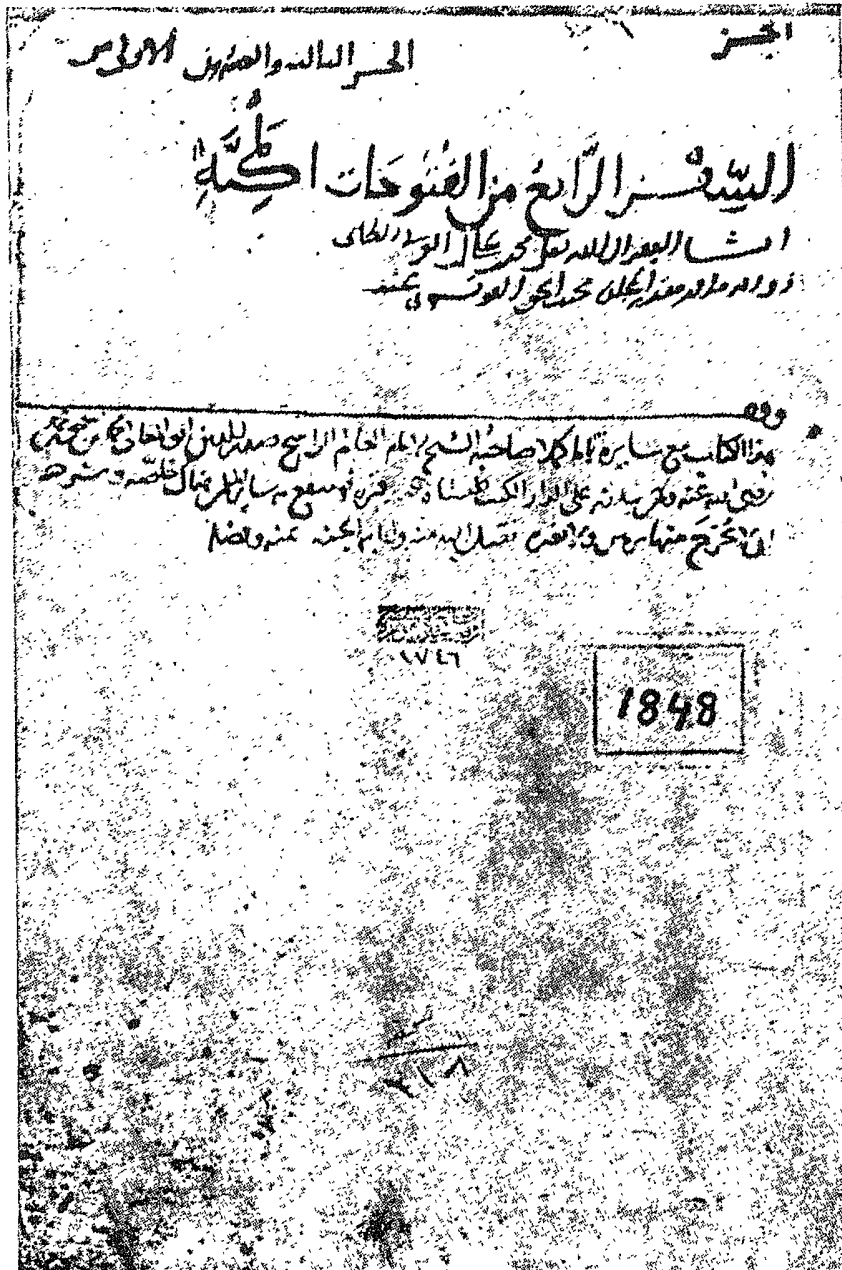
تأليف الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
وناشر الفتوحات الملكية لأول مرة..
ع . ٥

التشبيه والتنزيه

« فَلَا يُنْزَرُهُ (الحق) تَنْزِيهَا يُخْرِجُ عَنِ التَّشْبِيهِ
وَلَا يُشَبِّهُ تَشْبِيهَا يُخْرِجُ عَنِ التَّنْزِيهِ
فَلَا تُطْلِقُ وَلَا تُقَيِّدُ : لَتَمَيِّزُهُ عَنِ التَّقْيِيدِ
وَلَوْ تَمَيَّزَ تَقْيِيدٌ فِي إِطْلَاقِهِ
وَلَوْ تَقَيَّدَ فِي إِطْلَاقِهِ لَمْ يَكُنْ « هُوَ » !
فَهُوَ « الْمُقَيَّدُ » بِمَا قَيَّدَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ صِفَاتِ الْجَلَالِ
وَهُوَ « الْمَطْلُوقُ » بِمَا سَمِيَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَمَالِ
وَهُوَ الْوَاحِدُ ، الْحَقُّ ، الْجَلِيُّ ، الْخَفِيُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْعَلِيُّ ، الْعَظِيمُ ! »
(الفنوحات المكية ، السفر الرابع ، ف ٤٤هـ)

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

+	كلمة أوجملة زائدة
—	كلمة أوجملة ناقصة .
∞	عكس الجملة الواردة في أحد الأصول
•°•	اتفاق الأصول
...	الحذف
=	التفسير
{ }	آيات قرآنية .
()	زيادات أدخلت على الأصل .
[]	أرقام مخطوط قونية .
K	رمز مخطوط قونية
r	رمز مخطوط الفاتح .
B	رمز مخطوط بيازيد
G	رمز مطبوع القاهرة عام ١٣٢٩ هـ
ف	فقرة رقم كذا .
ف ف	من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا
ص	صفحة رقم كذا .
ص ص	من صفحة رقم كذا إلى رقم كذا .
س	سطر رقم كذا .
س س	من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا .



مخطوط قونية - بخط المؤلف - النسخة الثانية للفتوحات المكية

بحر من الحصى من الشاهدين والنفى
 ومن جنوب القبر وشمال
 قديم لا هم قضايتهم الا اطلع نسود
 اذا اصغرنا نالوا التي لا تهازل
 لم يطره لا يعرف الغر خفا
 لم يسموه في كل تلج من خال
 اطلع ابرك الله روح منه ان الله فعل الليل لا الله مثل
 العيب لنفسيه فكما لا يستعراذ فعل الله في خلقه بحجاب
 العيب الرضا ارسله دونهم خراف لا يستعراذ فعل اهل
 الليل مع الله في عبادتهم كحجاب كلمة الليل الى ارسلافها
 لئلا يدونهم لهم خير عصبه في حق الله ومع شرفه في حق
 انفسهم ليسوا اناسا تنزع لها ورد من علومها النبوة
 ولا اعمالها واهمهم عزيمته اني لبا من من السارده مع
 اشع الله فعالهم اربابا ولا يفرزون في كل من انفسهم وان
 نشروا اهل الليل لبا ان لا علم بلنسونه مسترح هذا
 القطار من اعرابها منصفون في خرافهم الليلية بحبيبتهم
 قضايتهم من غير رقيب لانه فعل الروح في اعراب الرقاب مستلثا

والاحزاب والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

مخطوط بإزید - فی عصر المؤلف - النسخة الأولى للفتوحات المکیة

مخطوط بيازيد - في عصر المؤلف - النسخة الأولى للفنوحات المكية

تصدير

الفتوحات المكية بحر خضم ، وصاحبها شيخ كبير ، ألم بالعلوم الإسلامية جميعها بعد أن اكتملت وتنوعت وتعددت ، من لغوية وأدبية ، وفقهية وكلامية ، وطبيعية وفلسفية . وكانت له فيها جولات مختلفة ، يعرض بعض قضاياها ، أو يعلق عليها ويناقشها ، ويحاول بوجه خاص أن يخفضها لوجهة النظر الصوفية . وهي معين لا ينفد ، يستمد منه ابن عربي كما يريد ، ويعود إليه دون انقطاع . غذى بها « كتاب الفتوحات جميعه » ، والسفر الذي بين أيدينا خير شاهد على ذلك . فيه شيء من النحو واللغة وقدر من الفقه والكلام ، وإشارة إلى موضوع العلم الإلهي ومشكلة الحسن والقبح العقليين . ووقوف عند فكرة العلة والمعلول ، والممكن والواجب .

وابن عربي متمكن كل التمكن من التصوف ورجاله ، يحكى دقائق أخبارهم وينقل ما أثر من أقوالهم ، ويعرض في هذا السفر لكثيرين منهم ، وبخاصة أبي يزيد البسطامي ، وأبي مدين ، وبشر الحافي ، والحارث المحاسبي ، والدارني . وما يلفت النظر أنه يتحدث عن ورع ابن حنبل ، وكأنه أحد الصوفية ، ويحكي عن بعضهم أقوالا قد لا نجد لها في مصادر أخرى ، كتلك العبارة التي عزاها إلى الداراني ، وهي : « لو وصلوا مارجعوا » . وكتاب « الفتوحات المكية » بهذا مصدر هام من مصادر تاريخ التصوف ورجاله ، إلى جانب ما فيه من حقائق علمية .

وعنى هذا السفر خاصة بأمرين : أولهما السلوك والتصوف العملي ، وثانيهما أخبار القيامة والحشر والنشر . ففما يتعلق بالسلوك ، وقف ابن عربي عند العزلة ، والصمت ، والجوع ، والسهر ، وتحدث طويلا على الورع والورعين ، وعن الفتوة والفتيان ، ولم يفته أن يعرض للبهاليل ومجانين العقلاء ، أو عقلاء المجانين ، وفسر العبادات تفسيراً صوفياً ، فعلة الصلاة مناجاة ، والصوم مشاهدة ، ورأى في الحج درساً للصبر وألوانه . وللرياضات والخلوات والمجاهدات شأن كبير في الوصول ، والاهتداء إلى المعرفة الحقيقية .

وأما حديث الآخرة فيسرف فيه لإسرافاً كبيراً ، فيردد ما قيل عن الصور والنفخ فيه ، وعن الصراط والميزان ، وعن الجنة والنار والأعراف ، وعن الحشر والنشر .

والحشر عنده جسماني وروحاني ، والجنة والنار مخلوقتان وغير مخلوقتين ، وكأنما يحاول أن يوفق في هذا بين الآراء المتعارضة . وحديثه عن السمعيات مملوء في الجملة بالخرافات والأساطير .

والمعنى في قراءة « الفتوحات » يشعر بأنها أشبه ما تكون بدروس وعظات يرددها الشيخ على مريده ، فينتقل من فتح إلى فتح ، ومن موضوع إلى موضوع . ولا عليه أن يبعد الموضوع الجديد عن الموضوع القديم ، ولا عليه أيضا أن يعود إلى الموضوع الواحد غير مرة . فالدرس مستمر ، والمستمعون يتابعون . حقا إن الكتاب مقسم إلى أسفار وأبواب وأجزاء ، ولكن الموضوعات لم توزع بين هذه الأسفار بصفة نهائية ، بحيث يستوعب السفر الواحد موضوعا أو موضوعين متصلين ، ولا يخرج عنهما ، ولا يعود إليهما سفر آخر . ولعل في التنويع والتنقل من زهرة إلى زهرة ما يروح عن السامع . ولكنه لا يخلو من مشقة على القارئ ، وبوجه خاص على الباحث الذي لا يستطيع أن يقول كلمة ابن عربى الأخيرة في موضوع معين ، إلا بعد أن يقف على أسفار « الفتوحات » جميعها .

* * *

والحق إن هذا الكتاب يتطلب من الباحث جهدا ، ومن محقق نصه فوق هذا صبرا وجلدا . وقد برهن محققنا الدكتور عثمان يحيى على ذلك أصدق برهان ، وحرص على أن يكون على مقربة من ميدان الطبع والنشر . وباسم التبادل الثقافى بين مصر وفرنسا منحه المركز القومى للبحث العلمى بباريس اجازة يقضيهما فى القاهرة ، حيث النشر والمراجعة وإنا لنقدر فى إخلاص تعاون هذا المركز الصادق ، ونرحب بمقام السيد المحقق بيننا ونرجو له توفيقا مستمرا فيما اضطلع به من عبء ثقیل . وهو على يقين من أن قراءه يتابعون فى شغف نشاطه ، ولا يكاد يفرغ من سفر حتى نتطلع إلى السفر الذى يليه .

إبراهيم مذكور

مقدمة

ينتظم السفر الرابع من « الفتوحات المكية » ، في حلتها الجديدة ، أربعة وعشرين باباً ، ابتداءً من الباب الحادى والأربعين حتى نهاية الباب الرابع والستين . وهذه الأبواب جميعاً ، موزعة على سبعة أجزاء مستقلة ، كالأسفار الثلاثة الأولى ، غير أنها — أعني أجزاء السفر الرابع — تتميز بوفرة أبوابها ، وتناسق موضوعاتها وخاصة بالقياس إلى أبواب السفر الأول والثانى لهذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

وسائر هذه الأجزاء من السفر الرابع للفتوحات (كنظائرها فى الأسفار الثلاثة الأولى) مخصصة لدراسة الجانب النظرى للمذهب الشيخ الأكبر فى الوجود ، والحياة والكون — الذى عرضه فى كتابه الكبير هنا ، والذى أطلق عليه ، هو نفسه ، هذه التسمية الخاصة : « المعارف » . ونستطيع الآن ، على ضوء « ثبت الأفكار الرئيسية » للفتوحات ، الذى جردناه لهذا السفر من الكتاب ، والذى ألحقناه بقسم « الفهارس العامة » تلخيص البحوث العلمية والفنية التى عاجلها شيخنا هنا ، فى الموضوعات التالية :

(١) مظاهر الحياة الروحية ، ومعالم رجال السير والسلوك (أبواب ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦) —

(٢) انرسالة والنبوة والولاية : الصلات العامة بين هذه القيم الدينية الكبرى ، والمميزات الخاصة لكل مرتبة منها (باب ٤٥) —

(٣) العلوم الوهية والعلوم الكسبية ، المعرفة الباطنية الذوقية والمعرفة الظاهرية الخرفية ، علماء الرسوم وعلماء الحقائق (أبواب ٤٦ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨) —

(٤) السببية والعلية ، ارتباط العالم ، فى وجوده ، بالله (باب ٤٨ ، ٥٦) —

(٥) الزمان الوجودى والزمان التقديرى ، نسبة الأزل إلى الله والإنسان والعالم (باب ٥٩) —

(٦) العناصر المادية ، المجردات الكلية ، الحقائق الإلهية (باب ٦٠) —

(٧) مشاهد القيامة (أبواب : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤) —

أنماط شتى من بحوث فكرية وصوفية وكلامية ، تتصل ، من قرب أو بعد ، بالإلهيات والفلسفة وعلوم الكون والطبيعة ، أبرزها شيخنا بطريقته الخاصة وأسلوبه الشخصي .

هذا ، والطريقة التي اتبعناها في هذا السفر من « الفتوحات » هي نفس الطريقة المتبعة في الأسفار الثلاثة الأولى ، من جهة تحقيق النص ومن جهة تنسيقه .

أما بالنسبة إلى تحقيق نص السفر الرابع ، فقد اعتمدنا أساساً على مخطوط قونية ، الذي هو النسخة الثانية ، ذات الصيغة النهائية لكتاب « الفتوحات » — بقلم الشيخ الأكبر نفسه — الذي كان أبجزه عام ٦٣٦ بدمشق ، قبيل وفاته بستين تقريباً ، وقد قابلنا هذه النسخة الأساسية بمخطوط بيازيد ، الذي هو ، بدوره ، النسخة الأولى ، التي تم تحريرها سنة ٦٢٩ ، بخط أحد تلامذة ابن عربي ، وهكذا أمكن لنا ، في هذا السفر الجديد كما في الأسفار السابقة أن نحصل على النص الكامل والصحيح لهذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

وبالنسبة إلى تنسيق نص « الفتوحات » ، فقد احتفظنا بمنهج الشيخ نفسه في نسخته الثانية ، من حيث تقسيم كتابه إلى أسفار أولاً وإلى أجزاء ثانياً ، ومن حيث تبويب أبوابه وتفصيل فصوله . فلم ندخل على هذا الإطار العام للكتاب أى تغير أو تبديل . ولكن نظراً لتشتت موضوعات كل باب من أبواب « الفتوحات » ، وبصورة خاصة ، نظراً لعدم دلالة عناوين الأبواب ذاتها ، أو فصولها على محتوياتها الحقيقية ، فقد قمنا ، أولاً بتقسيم مباحث الكتاب إلى فقرات ذات أرقام متسلسلة لكل سفر من « الفتوحات » ، ثانياً ، كل مجموعة من الفقرات ، التي تدور حول فكرة معينة ، أو ذات موضوع محدود ، قد اتخذنا لها عنواناً يكشف عنها ويدل عليها ، وفي الغالب كان وضع هذه العناوين مستمداً من تعبير الشيخ نفسه في كتابه ، أو مستوحى منه .

وقد ذيلنا هذا السفر ، كأسفار « الفتوحات » السابقة ، بطائفة من الفهارس العامة التي من شأنها أن تعين القارئ أو الباحث على كشف ما تحتويه صفحات « الفتوحات » العديدة من آيات قرآنية ، أو أحاديث وأخبار ، أو شعر وحكمة ومثل ، أو أعلام وكتب ، إلى غير ذلك مما تزخر به هذه الموسوعة الكبرى من نفائس الفكر والمعرفة .

القاهرة — باريس

عبدان يحيى

السفر الرابع
من
الفتوحات المكية

[F. 1^b] الجزء الثانى والعشرون من الفتح المكي

[F. 2^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

الباب الحادى والأربعون

فى معرفة أهل الليل واختلاف طبقاتهم
وتباينهم فى مراتبهم وأسرار أقطابهم

- (١) أَلَا إِنَّ أَهْلَ اللَّيْلِ أَهْلُ تَنْزُلٍ وَأَهْلُ مَعَارِيجٍ وَأَهْلُ تَنْقُلٍ 6
فَمِنْ صَاعِدٍ نَحْوِ الْمَقَامِ بِهِمَّةٍ وَمِنْ نَازِلٍ يَبْغَى الْخُوقَ بِأَسْفَلِ
بِحُكْمِ التَّدَانِي وَالتَّدَلُّ هُمَا وَعَنْ وَجُودِ التَّرَقُّى وَالتَّلَقُّى بِمَعْرِزِ
فَلِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ خَيْرُ عَضْبَةٍ صَدَقْتَ . فَقَدْ حَلُّوا بِأَكْرَمِ مَنْزِلٍ 9
وَإِنْ قُلْتَ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ شَرُّ فِتْيَةٍ صَدَقْتَ . فَلْيَسُوا بِالنَّبِيِّ وَلَا أَوْلَى
فَهُمْ لَاهُمْ : لَيْسُوا بِهِمْ وَبَغَيْرِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي مَعْقِلٍ مُتَزَلِّلٍ [F. 2^b]

1 الجزء ... والعشرون K (مهمله الحروف) : - B C || من الفتح المكي : + الأولى من الرابع K
(بقلم الاصل) : - B C + السفر الرابع من الفتوحات المكية K (بقلم مخالف للأصل : نسخى) +
انشأ الفقير إلى الله تعالى محمد بن على بن العرب الطائى K (بقلم الأصل) + رواية مالك هذه المجلدة عجيب
الحق القونوى عنه (بقلم اندلسى مخالف للأصل وأحرف هذه الجملة وسابقتها مهمله) + وقف هذا
الكتاب مع سائرهما تماماً صاحبه الشيخ الإمام العالم الراشخ صدر الدين أبو المبالى محمد بن اسحق بن محمد -
رضى الله عنه وعن سلفه ! - على الدار الكتب (كذا) المنشأة عند قبره ليستفتح به سائر المسلمين هناك
خاصة وشرط أن لا يخرج منها برهن ولا بغيره . فقبل الله منه وأثابه الجنة بمنه وفصله (بقلم مخالف
للأصل . مهمل الحروف . نسخى) || 2 بسم ... الرحيم K C : - B || 5 مراتبهم K C :
(طمس فى B) || 10 - 11 وإن قلت ... معقل متزائل K C : - B || 11 لا هم K : لاهمو
C : - B || ولكنهم C : ولا كنهم K : - B

عَزِيزِ الْحِمَى بَيْنَ الْمَشَاهِدِ وَالنَّهْيِ وَبَيْنَ جَنُوبِ فِي الْهُبُوبِ وَشَمَالِ
فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا إِمَامٌ مُسَبَّوودٌ إِذَا أَصْبَحُوا نَالُوا الْمُنَى بِالتَّامْلِ
لَهُمْ نَظْرَةٌ لَا يَعْرِفُ الْغَيْرُ حُكْمَهَا لَهُمْ سَطْوَةٌ فِي كُلِّ تَاجٍ مُكَلَّلِ

* * *

(الليل والغيب)

(٢) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن الله جعل الليل لأهله مثل الغيب
لنفسه . فكما لا يشهد أحد فعل الله في خلقه ، لحجاب الغيب الذي أرسله
دونهم ، كذلك لا يشهد أحد فعل أهل الليل مع الله في عبادتهم ، لحجاب
ظلمة الليل التي أرسلها الله دونهم . فهم خير عصبة في حق الله ، وهم شر فتية
في حق أنفسهم . ليسوا بأنبياء تشريع ، لما ورد من « غلق باب النبوة » .
ولا يقال في واحد منهم عندهم : إنه ولي ، لما فيه من المشاركة مع اسم الله ،
فيقال فيهم : أولياء . ولا يقولون ذلك عن أنفسهم ، وإن يَشْرُوا .

(٣) فجعل (الله) الليل لباساً لأهله يلبسونه . فيستترهم هذا اللباس
عن أعين الأغيار . يتمتعون ، في خلواتهم الليلية ، بحبيبهم . فيناجونه من
غير رقيب . لأنه (- تعالى ! -) جعل النوم ، في أعين الرقباء ، « سباتاً » :

2 - 3 فما منهم (منهم) ... تاج مكلل K G : - B || 5 أيدك ... بروح منه K G :
B (الاحرف المعجمة مهمل في K) أن الله . . . + تمل B || جعل K G : قد جعل B ||
مثل الغيب K G : كالغيب B || 6 فكما لا يشهد . (مهمل في K) || فعل الله K G : B ما يفعل الله
B || في خلقه K G : مع خلقه B || 7 لا يشهد K G (مهمل في K) : لا يبصر B || فعل
أهل الليل K G : ما يفعل أهل الليل B || لحجاب ظلمة الليل التي . . . (مهمل في K) ||
الله K G (الف الجلالة الأولى موصولة باللام التي قبلها في أصل K) : - B || 8 - 11
فهم خير . . . وإن يَشْرُوا K G : - B (معظم حروف هذه الجملة مهمل في أصل K) || 9
بأنبياء : بأنبياء K (مهمل) : - B || 11 أولياء : أولياء K : أولياء K : - B || 12 لباساً لأهله
K G : لأهله لباساً B || 12 - 13 فيستترهم . . . يتمتعون . . . (مهمل في K) || 13 يتمتعون
K G فيتمتعون B || اليلة K G : - B || 13 - 14 من غير رقيب K G : - B || 14 لأنه : لأنه
K G : ولذلك B || في أعين الرقباء (الرقباء K) : K G : عليه الناس B

أى راحة ، [F. 2^b] لأهل الليل ، إلهية . كما هو راحة ، للناس ،
طبيعية . - فإذا نام الناس ، استراح هؤلاء مع ربهم ، وخلوا به جساً ومعنى
فيما يسألونه : من قبول توبة ، وإجابة دعوة ، ومغفرة حوبة ، وغير ذلك . 3
فنوم الناس ، راحة لهم .

(٤) وإن الله تعالى « ينزل » إليهم بالليل « إلى السماء الدنيا » : فلا يبقى
بينه (- تعالى ! -) وبينهم حجاب فلكى . ونزوله (- جلّ وعزّ ! -) إليهم ، 6
رحمة بهم . ويتجلى من « سماء الدنيا » عليهم ، كما ورد فى الخبر . فيقول :
« كذب من ادعى محبتي فإذا جَنَّهُ الليلُ نام عَنِّي . أليس كل محب يطلب
الخلوة بحبيبه ؟ هُنَذَا قد تجلّيتُ لعبادى ! هل من داع فاستجيب له ؟ 9
هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ » . (وهكذا شأن
الحق) حتى ينصدع الفجر !

(مسامرة أهل الليل فى محاريبهم)

12

(٥) فأهل الليل هم الفائزون بهذه الحظوة ، فى هذه الخلوة وهذه المسامرة
فى محاريبهم . فهم قائمون يتلون كلامه . ويفتحون أسماهم لما يقول لهم فى
كلامه . إذا قال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يُصَفُّون ويقولون : « نحن الناس ! 15

1 إلهية : الإلهية K : إلهية G : B - 1 - 2 كما هو ... طبيعية K G : B - 2 استراح هؤلاء
(هاولا K) : استراحوا B 2 2 واخلوا (واخلوا K) به ... معنى K G : B - 3
يسألونه B G : يسألونه K : + فيه B 3 3 ومغفرة حوبة (مهملات فى K) K G : B -
5 تماثل G : تمل B K 5 السماء G : السما K السماء B 6 بينه وبينهم K G (مهملات فى K) :
بينهم وبينه B 6 الهم K G : B - 7 الهم B 7 من سماء G : من سما K : من
سماء B 8 فإذا : فإذا K G : B - 8 جنة الليل ... عنى K G : B - 9 هُنَذَا : هُنَذَا
K : ها أنذا B : ها أنذا G 10 تائب : تائب B K : تائب G 11 فأتوب B : فأتوب
K G 11 حتى ... الفجر K G : B - 12 فأهل الليل . (مهملات فى K) 13 الفائزون
G : الفائزون B (مهملات فى K) 14 الحظوة C : الحظوة K : الخلوة B 15 فى هذه الخلوة K G :
B - 14 فهم قائمون K G (مهملات فى K) : قائمون B 14 - 15 فى كلامه K G : فى كتابه
B 15 يا أيها C : يا أيها B K

ما تريد منا ، يا ربنا ، في ندائك هذا ؟ » فيقول لهم - عز وجل ١ - على لسانهم : بتلاوتهم كلامه الذي أنزله : ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ . - 3

(٦) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » يقول لهم : ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴾ [F. 3^b] فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ . فيقولون : « يا ربنا ! خاطبتنا فسمعنا . وفهمتنا ففهمنا . فياربنا ! وقفنا ، واستعجلنا فبنا طلبته منا ، من عبادتك وتقواك ، إذ لا حول لنا ولا قوة إلا بك . ومن نحن حتى تنزل إلينا من علو جلالك ، وتنادينا ، وتسالنا ، وتطلب منا ؟ » . 6 9

(٧) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يقولون : « لَبَّيْكَ ! » - ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ . فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ . فيقولون : « يا ربنا ! أسمعنا فسمعنا . وأعلمتنا فعلمنا . فأعصمنا ، وتعطف علينا ! فالمنصور من نصرته . والمؤيد من أيده . والمخذول معن خذلته ! » 12

1 في ندائك هذا K (مهمله) G : - B || عز وجل K G : - B || 2 الذي أنزله K G : - B || اتقوا ربكم ... شيء عظيم : سورة الحج (٢٢ ، ١) || 2 - 3 اتقوا ... عظيم ... (مهمله في K) || 2 شيء : شيء K : B || 4 يا أيها الناس ... وأنتم تعلمون : سورة البقرة (٢ ، ٢١ - ٢٢) || 4 يا أيها G : يا أيها B K || 5 اتقوا K G (مهمله في K) : اعبدا B || السماء : السماء G : السماء B || بناء : بنا K : بناء B : بناء G || وأنزل ... (مهمله في K) || السماء G : السماء K : السماء B || 5 ما : ما K : ما B : ما G || فأخرج ... الثمرات ... (مهمله في K) || 6 فلا تجعلوا ... (مهمله في K) || 8 فيما طلبته K G : لا طلبته B || 9 ولا قوة G B : ولا قوة K || إلينا K G : - B || 10 وتسالنا : وتسالنا وتطلب منا ... + ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 11 - 12 يا أيها الناس ... الحياة الدنيا : سورة فاطر (٣٥ ، ٥) || 11 يا أيها G : يا أيها B K (مهمله في K) || لبيك ... + يقول B || 12 وأعلمتنا K G (مهمله في K) : وعلمتنا B || 13 فالمنصور ... نصرته ... (مهمله في K) || والمؤيد G : والمؤيد K : والمؤيد B || أيده K G : حقيقته B || 14 من عذلته ... + ن K (نون مقلوبة)

(٨) ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾ - فيقول الإنسان منهم : « لَبَّيْكَ يَا رَب ! » -
﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ ؟ - فيقول : « كرمك ، يا رب ! » - فيقول
(الله) : « صدقت ! » .

3

(٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » -
﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ - ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ - يقولون : « وأى
قول لنا ، إلا ما تقولنا ؟ وهل لمخلوق حول أو قوة إلا بك ؟ فاجعلْ نطقنا
ذكرك ؛ وقولنا ، تلاوة كتابك ! » .

(١٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » .
فيقول تعالى : ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ . -
فيقولون : « ربنا أغريتنا بأنفسنا لما جعلناها محلاً لإيمانك ، فقلت : ﴿وَفِي
أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ؟﴾ وقلت : ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ . - والآيات ليست مطلوبة إلا لما تدل عليه .

12

1 - 2 يا أيها الإنسان ... الكريم : سورة الانقطار (٨٢ ، ٦) || 1 يا أيها G : يا أيها B K ||
الإنسان منهم G K : B || يارب : + فيقول B || 2 بربك الكريم : (مهمله فى K) فيقول :
+ الإنسان B || 3 صدقت : + ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 4-5 يا أيها الذين ... قولا
سديدا : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٧٠) || يا أيها ... ثقائه : يا أيها ... سورة آل عمران (٣ ،
١٠٢) || 4 يا أيها G : يا أيها K (مهمله) B || الذين آمنوا G B : (مهمله فى K) || لبيك ربنا : +
فيقول B || 4 اتقوا ... ثقاه G K : B - || سديدا B G : (مهمله فى K) || 7 وقولنا تلاوة K
G : وتلاوة B || 8-9 يا أيها الذين ... إذا اهتديتم : سورة المائدة (٥ ، ١٠٥) || 8 يا أيها K
(مهمله) B || الذين آمنوا G B : (مهمله فى K) || ربنا G B : (مهمله فى K) || 9
تعالى : G : نعل K (مهمله) : B - || عليكم ... من ضل : (الحروف المعجمة مهمله فى K) || 10
ربنا G K : يا ربنا B || لإيمانك G K : لا يانك B || 10-11 وفى أنفسكم ... تبصرون :
سورة الذريات (٥١ ، ٢١) || وفى أنفسكم ... تبصرون : (بعض أحرف الآية مهمله فى أصل
K) || 11-12 سريهم ... الحق : سورة فصلت (٤١ ، ٥٣) || سريهم ... انه الحق : (بعض
أحرف الآية مهمله فى أصل K) || 3 آياتنا G : آياتنا B K || الآفاق G B : الآفاق K || 11 والآيات
G : والآيات B K

وأنت مدلولها ! فكانك تقول ، [F. 4^a] في قولك : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾
 - أي الزمونا ، وثابروا علينا ، وألظوا بنا . ثم قالت : ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلٍّ ﴾ -
 3 أي حار وتلف ، حين طلبنا بفكره ، فأراد أن يدخلنا تحت حكم نظره وعقله . -
 ﴿ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ - بما عرفتكم به مني في كتابي ، وعلى لسان رسولي . فعرفتكموني
 بما وصفت لكم به نفسي . فما عرفتموني إلا بي . فلم تضلوا . فكانت لكم هدايتي
 6 وتقريبي نوراً تمشون به على صراطنا المستقيم . - فلا يزال دأب « أهل الليل »
 هكذا مع الله ، في كل آية يقرؤونها في صلواتهم ، وفي كل ذكر يذكرونه به ، حتى
 ينصعد الفجر .

9 (الليل لله والنهار للإنسان)

(١١) قال محمد بن عبد الجبار النُّفَرِيُّ ، وكان من أهل الليل : « أوقفني
 الحق في موقف العلم » وذكر - رضى الله عنه ! - بما قاله له الحق في موقفه
 12 ذلك . فكان من جملة ما قال له في ذلك الموقف : « يا عبدي ! الليل لي ،
 لا للقرآن يتلى . الليل لي ، لا للمحمدة والثناء » !

(١٢) يقول الله تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلًا ﴾ - فاجعل الليل
 15 لي ، كما هو لي . فإن في الليل نزولي فلا (أزال) أراك ، في النهار ، في معاشك

1 وأنت : Q K : فانت B || فكانك : Q : فكانك K : وكانك B || تقول K : قلت B
 1 - 4 عليكم ... إذا اهتديتم : سورة المائدة (٥ ، ١٠٥) || 2 وألظوا بنا : الزموا وتمسكوا ؛ وألفظ
 به : لزمه ولم يفارقه . ومنه قول ابن مسعود : « ألظوا في الدعاء بياذا الجلال والاكرام » . وقيل :
 الإلفاظ هو الإلحاح || 3 نظره وعقله Q K : عقله B || 6 وتقريبي K : (الياء والياء مهملتان)
 Q : وتقريبي B || دأب B : Q : دأب K || 7 هكذا B : Q : هكذا K (الدال مهمله) || آية يقرؤونها
 Q : آية يقرؤونها K : آية يقرؤونها B || 10 النفرى Q : B - 12 فكان ... قال له في . . .
 (الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمله في أصل K) || 13 للقرآن Q : للقرآن K : للقرآن B ||
 والثناء Q : والثناء K : والثناء E || 14 الله . . . له يا عبدي B : تعالى Q : تمل K : - B ||
 إن لك ... طويلاً : سورة المزمل (٧٣ ، ٧) || إن لك . . . طويلاً . . . (مهمله الحروف في
 K) || 15 نزول K : يكون نزول B || في معاشك . . . + وشغلك B

فإذا جاء الليل وطلبتك ، ونزلت إليك ، وجدتك نائما فى راحتك ، وفى عالم
حياتك . وما ثمَّ إلا ليل ونهار . فلا فى النهار وجدتك ، وقد جعلته لك ، ولم أنزل
فيه إليك ، وسلمته لك . وجعلتُ الليل لى ، فنزلت إليك فيه لأناجيك 3
[F. 4^b] وأسامرك ، وأقضى حوائجك . فوجدتك قد نمت عنى ،
وأسأت الأدب معى ، مع دعواك فى محبتي ، وإيثار جنابى ! فقم بين يديَّ ،
وسيلنى حتى أعطيك مسألتك . 6

(١٣) وما طلبتك لتتلا القرآن ، فتقف مع معانيه . فإن معانيه تفرقك عنى .
فآية تمشى بك فى جنتى ، وما أعددت لأوليائى فيها . فأين أنا ، إذا كنت ،
أنت ، فى جنتى مع « الحور المقصورات فى الخيام ، كأنهن الياقوت والمرجان » - 9
« متكئا على فرش بطائنها من استبرق ، وجنى الجنتين دان » - « تسقى من
رحيق مختوم ، مزاجه تسنيم » ؟ - وآية توقفك مع ملائكتى ، وهم يدخلون
عليك من كل باب : سلامٌ عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار » ! وآية 12
تستشرف بك على جهنم ، فتعابن ما أعددت فيها لمن عصانى وأشرك لى ،

1 جاء G : جا K : جاء B || نائما G : نايما B (مهملة فى K) || 4 حوائجك G :
حوائجك (مهملة فى K) || 5 وأسأت B G : وأسأت K || فى محبتي K B : محبتي G || 6
مسألتك G : مسألتك K : مسئلتك B || 7 القرآن G : القرآن K : القرآن B || 8 لأوليائى
G : لأوليائى K : لأوليائى B || 8 - 9 كنت أنت . . . فى تلاوتك B || 9 الحور المقصورات
... والمرجان : رواية حرة (بتصرف) لآيتي « حور مقصورات فى الخيام » (سورة
الرحمن : ٥٥ ، ٥٦) وقبلها : « فيهن قاصرات الطرف . . . كأنهن الياقوت والمرجان »
(٥٥ ، ٥٦ - ٥٨) || المقصورات . . . الخيام . . . (الحروف مهملة فى K) ||
كأنهن : كأنهن . . . || والمرجان . . . الجيم مهملة فى K || 10 متكئا . . . دان : رواية حرة
(بتصرف) لآيتي « متكئين على فرش بطائنها من استبرق . . . » (سورة الرحمن : ٥٥ ، ٥٦) ||
متكئا G : متكئا B : (مهملة فى K) || بطائنها G : بطائنها B + وجنى K G : وجنبا B ||
10 - 11 تسقى . . . تسنيم : رواية حرة لآيتي « يسقون من رحيق مختوم . . . ومزاجه من تسنيم . . . »
(سورة المطففين : ٨٣ ، ٢٥ - ٢٧) || 11 تسنيم K : من تسنيم B G || 11 - 12 وهم يدخلون . . .
عقبى الدار : رواية حرة لآيتي « يدخلون عليهم من كل باب . . . » (سورة الرعد : ١٣ ، ٢٣ -
٢٤) || 11 وآية B G : وآيه K || ملائكتي G : ملائكتي K B || 12 عقبى B G : (مهملة
فى K) || وآية B G : وآيه K

« من سَمُومٌ وَحَمِيمٌ وَظِلٌّ من يَحْمُومٍ ، لا بارد ولا كريم ! » وترى « الحُطْمَةُ .
وما أدراك ما الحُطْمَةُ ؟ نار الله الموقدة ، التي تَطَّلَعُ على الأَفئدة . إنها عليهم
مُؤَصَّدة - أي مُسَلَّطَةٌ - . في عَمَدٍ مُمدَّدة » ! 8

(١٤) أين أنا - يا عبدى ! - إذا تلوت هذه الآية ، وأنت ، بخاطرك
وهمتلك ، في الجنة تارة ، وفي جهنم تارة ؟ ثم تتلو آية ، فتمشى بك في
« القارعة » ! وما أدراك ما القارعة ؟ يوم يكون فيه الناس كالفرأش المبثوث .
وتكون الجبال كالعهن المنفوش . يوم « تذهل كل مرضعة عما أرضعت .
[F. 5^a] وتضع كل ذات حَمْلٍ حَمْلَهَا . وترى الناس سُكَّارَى - وما هم
بُسُكَّارَى ، ولكن عذاب الله شديد » ! وترى في ذلك اليوم ، من هذه
الآية : « يفر المرء من أخيه ، وأمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه . لكل امرئ منهم ،
يومئذ ، شأن يغنيه » . وترى العرش ، في ذلك اليوم ، « تحمله ثمانية »
أملاك . وفي ذلك اليوم تُعْرَضُونَ . - فأين أنا ، والليل لي ؟ 9 12

(١٥) فهذا (أنت) - يا عبدى ! - في النهار معاشك ، وفي الليل فيما تعطيه

1 من سموم ... ولا كريم : رواية حرة (بتصرف) لآيات « في سموم وحميم ... » (سورة
الواقعة : ٤٦ ، ٤٧ - ٤٣) || وحميم . : (الياء مهملة في K) . || وترى GK : فترى B ||
وترى الحطمة ... عَمَدٌ مَدَّة : رواية حرة (بتصرف) الآيات ٥-٩ من سورة الحمزة (١٠٤) ||
الخطمة : GB : الخطمة K || 2 التي تطلع ... الأفئدة . : (الحروف المعجمة مهملة في K) الأفئدة :
الافئدة : BK (بإهمال الحمزة والتاء في K) || 3 مؤصدة GB : مؤصده K || أي مسلطة GK : بـ B ||
مددة GB : مدده K || 4 تلوت : GBK (مهملة في K) || الآية GB : الاية K || 5 - 8 فتشمى بك ...
كالعهن المنفوش : رواية حرة لآيات ١-٥ من سورة القارعة (١٠١) || 7 - 9 يوم تذهل ... عذاب
الله شديد : رواية حرة للآية الثانية من سورة الحج (٢٢ ، ٢) || 6 القارعة GB : القارعة K ||
ما القارعة . : + فتحصل في B || يكون فيه K B : يكون G || 7 وتكون . : (التاء مهملة في
K) || 9 ولكن G : ولاكن K : B || عذاب الله شديد K G : B - || 10 الآية GB : الاية
K || يفر المرء ... شأن يغنيه : رواية حرة لآيات ٣٤ - ٣٧ من سورة عبس (٨٠) || المرء B :
المرء K : المرء G || أخيه . : (الخاء والياء مهملتان في K) || وأبيه . : (الياء مهملتان في
K) || امرئ B : امرئ K : يومئذ G || 11 يومئذ G : يومئذ B (الياء مهملة في K) || شأن
G : شأن K B || وترى العرش ... ثمانية : إشارة إلى الآية ١٧ من سورة الحاقة (٦٩) || 13
فهذا K B : فهذا أنت G || معاشك K : في معاشك GB

تلاوتك : من جنة ونار وعرض . فأنت بين آخرة ودنيا وبرزخ . فما تركت
 لى وقتنا ، تخلو بى فيه ، لا لنفسك . بل لى . الليل لى - يا عبدى ! - لا للمحمدة
 والثناء . - تتلو آية : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ 3
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾ . فتشاهدهم فى تلاوتك . وتفكر فى مقاماتهم وأحوالهم .
 وما أعطيتُ « المؤمنين والمؤمنات ، والقانتين والقانتات ، والصادقين والصادقات ،
 والصابرين والصابرات ، والخاصين والخاصات ، والمتصدقين والمتصدقات ، 6
 والصائمين والصائمات » . فوقفتُ ، بالثناء والمحمدة ، مع كل طائفة أثبتتُ
 عليهم فى كتابى - فأين أنا ، وأين خلوتك لى ؟

9

(تلاوة العارف المحقق)

(١٦) ما عرفى ، ولا عرف مقدار قولى : « الليل لى ! » ، وما عرف
 لماذا نزلتُ إليك بالليل ، - إلا العارف المحقق ، الذى لقيه بعض إخوانه ،
 فقال له : « يا أخى ، اذكرنى فى خلوتك بربك ! » - فأجابه [F. 5b] 12
 ذلك العبد ، فقال : « إذا ذكرتُك ، فلستُ معه فى خاوة » . - فمثل ذلك

1 آخره B : آخره K || 2 لا لنفسك B K : الا جملته لنفسك G || بل لى B K : - G ||
 الليل لى B K : والليل لى G || 3 والثناء B K : والثناء B || تتلو آية : تتلو آية B K : ثم
 تتلو آية G || 3 أولئك G : اولايك K (الياء مهملة) : أوليك B || 4 أولئك الذين ...
 والصلحين : رواية حرة (بتصرف) لآية ٦٩ من سورة النساء (٤) ونص الآية « ... فأولئك
 مع الذين أنعم الله عليهم ... » || أولئك G : اولايك K (الياء مهملة) : اوليكك B ||
 الذين B K : مع الذين B || 4 والشهداء G : والشهدا K : والشهدا B || الصالحين . (بإهمال
 الياء فى K) || 5 - 7 المؤمنين والمؤمنات . . . والصائمات : رواية حرة (بتصرف) لآية ٣٥
 من سورة الأحزاب (٣٣) ولفظ الآية : « إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
 والقانتات ... » || 5 المؤمنين والمؤمنات B G : المؤمنين والمؤمنات K (بإهمال النون والياء) ||
 والقانتين والقانتات . (بإهمال بعض الحروف فى K) || والصادقين . (بإهمال القاف والياء فى K) ||
 6 والصابرين . (الياء مهملة فى K) والخاصين والخاصات . (بإهمال الياء والخاء فى K) ||
 7 والصائمين والصائمات G : والصائمين والصائمات B K (الهزلة والياء مهملتان فى K) || بالثناء :
 G : بالثناء K : بالثناء B || طائفة G : طائفة K : طائفة B || 10 وما عرف G K :
 وعرف B

- (العارف) عرف قدر نزول السماء الدنيا بالليل ، ولماذا نزلت ، ولما طلبت ؟
فأنا أتلو كتابي عليه بلسانه . وهو يسمع . فتلك « مسامرتي » . وذلك العبد هو
3 الملتذ بكلامي . فإذا وقف مع معانيه ، فقد خرج عنى بفكره وتأمله .
- (١٧) فالذي ينبغي له (هو) أن يُصغي إلى ، ويُخلى سمنه لكلامي .
حتى أكون ، أنا ، في تلك التلاوة - كما تلوت عليه وأسمعته - أكون ، أنا ،
6 الذي أشرح له كلامي ، وأترجم له عن معناه . فتلك « مسامرتي » معه . فيأخذ
العلم مني : لا من فكره واعتباره .
- (١٨) فلا يبالي (العارف ، المحقق) بذكر الجنة ، ولا نار ، ولا حساب ،
9 ولا عرض ، ولا دنيا ، ولا آخرة ! فإنه ما نظرها بعقله . ولا بحث عن الآية
بفكره . وإنما « ألقى السمع » لما أقوله ، « وهو شهيد » : حاضر معي ،
أتولى تعليمه بنفسى . فأقول له : « يا عبدي ! أردت بهذه الآية كذا وكذا ،
12 وهذه الآية الأخرى كذا وكذا . - هكذا إلى أن يتصدع الفجر . فيحصل
(العارف) من العلوم على يقين ما لم يكن عنده . فإنه مني سمع القرآن . ومني
سمع شرحه وتفسير معانيه . وما أردت بذلك الكلام ، وبذلك الآية والسورة .
15 فيكون حسن الأدب معي ، في استماعه وإصداخته .
- (١٩) فإن طالبته بـ « المسامرة » في ذلك ، فيجيبني بحضور ومشاهدة .

1 إلى السماء Q : إلى السما K : إلى السما B || 3 خرج . . . (إيهال الفاء والجيم في K) ||
وتأمله B Q : وتأمله K || 4 لكلامي K Q : إلى كلامي B || 6 فيأخذ B Q : فيأخذ K (مع
إيهال الفاء والياء) || 9 ولا آخرة B Q : ولا آخرة K || فإنه B : فانه K Q (إيهال الفاء في
K) || 8 عن الآية B Q : عن الآية K || 10 وإنما التي . . . وهو شهيد : إشارة إلى الآية ٣٧ من
سورة ق (٥٠) ونصها : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » || 11
هذه الآية B Q : بهذه الآية K || 12 هكذا B Q : هكذا K || أن يتصدع . . . (إيهال النون الأولى
والياء في K) || (الفجر . . . (إيهال الجيم في B) || 13 يقين . . . (إيهال اليائين في K) || فإنه B :
فانه K Q || القرآن Q : القرآن K : القرآن B || 14 وما أردت K Q : وما أردته B || بذلك
B Q : بذلك K || الآية Q : الآية K B || 15 فيكون . . . (الياء مهمل في K) || 16 فإن B :
فإن K Q (إيهال الفاء في K)

يعرض على جميع ما كلمته به ، وعلمته إياه . فإن كان أخذته على الاستيفاء ، وإلا فنَجبر له ما نقصه من ذلك . فيكون [F. 6^a] لى ، لا له ، ولا لمخلوق .

3

(٢٠) فمثل هذا العبد هو لى . و « الليل » بينى وبينه . فإذا انصدع « الفجر » استويت على « عرشى » : أدبر الأمر ، أفصل الآيات . وعشى عبدى إلى معانده ، وإلى محادثة إخوانه . وقد فتحت ، بينى وبينه ، « بابا » 6 فى خلقى ، ينظر إلى منه ، وأنظر إليه منه . والمخلوق لا يشعرون . فأحدثه على ألسنتهم . وهم لا يعرفون . ويأخذ منى « على بصيرة » . وهم لا يعلمون . فيحسبون أنه يكلمهم : وما يكلم سوى . ويظنون أنه يعجبهم : وما يعجب 9 إلا إياى . كما قال بعض أصحاب هذه الصفة :

يَا مُؤْنِسِي بِاللَّيْلِ إِنَّ هَجَمَ الْوَرَى وَمَحْدَثِي بَيْنَهُمْ بِنَهَارِ

* * *

12

(طبقات أهل الليل مع الله)

(٢١) وإذا قد أبنت لك عن « أهل الليل » ، كيف ينبغي أن يكونوا فى « ليلهم » ؟ فإن كنت منهم ، فقد علمت لك الأدب الخاص بأهل الله ، وكيف ينبغي لهم أن يكونوا مع الله ؟ واعلم أنه تختلف طبقاتهم فى ذلك . 15

1 الاستيفاء : Q : الاستيفاء K : الاستيفاء B || 3 ولا مخلوق . (الخاء مهملة فى K) || 4 فإذا : فاذا . || انصدع KBK : (النون مهملة فى K) || 5 استويت : (الياء مهملة فى K) || الآيات B : الآيات K || 6 محادثة KBK : (التاء مهملة فى K) || بينى وبينه KB : (مهملة فى K) || 7 والمخلوق لا يشعرون KBK : (مهملة فى K) || 8 ويأخذ B : ويأخذ K || بصيرة KBK : (مهملة فى K) || 9 فيحسبون KBK : (مهملة فى K) || 9 - 10 ويظنون ... إلا إياى KBK : (بعض الحروف المعجمة فى هذه الجملة هى مهملة فى أصل K) || 11 يا مؤنس Q : يا مؤنسى K B || بنهار KB : بنهارى Q || 13 وإذا : وإذا . || 14 الأدب : الأدب . || 15 ينبغي B : (مهملة فى K) || يكونوا KBK : (مهملة فى K) || مع الله . + ن B (علامة نهاية الفقرة)

فالأزاهد، حاله مع الله في ليله (هو) من مقام زهده والمتوكل ، حاله مع الله (هو) من مقام توكله . وكذلك صاحب كل مقام . ولكل مقام لسان ، هو الترجمان الإلهي . فهم متباينون في المراتب ، بحسب الأحوال والمقامات . 3 وأقطاب أهل الليل هم أصحاب المعاني المجردة عن المواد المحسوسة والخيالية . فهم واقفون مع الحق بالحق على الحق ، من غير حد ولا نهاية ، ووجود ضمة [F. 6b]

6 (معارج « أهل الليل » ، ومعارفهم)

(٢٢) ومن أهل الليل مَنْ يكون صاحب عروج وارتقاء ودنو . فيتلقاه الحق في الطريق ، وهو نازل إلى السماء الدنيا . فيبتدئ إليه ، فيضع كنفه عليه . وكل همة ، من كل صاحب معراج ، يتلقاها الحق في ذلك النزول حيث وجدها . 9 فَمِنْ الهمم مَنْ يَلْقَاهَا الحق في السماء الدنيا . ومنها ، مَنْ يَلْقَاهَا في (السماء) الثانية ، وفيما بينهما . وفي الثالثة ، وفيما بينهما . وفي الرابعة ، ، وفيما بينهما . وفي الخامسة ، وفيما بينهما . وفي السادسة ، وفيما بينهما . وفي السابعة ، وفيما بينهما . 12 وفي الكرسي ، وفيما بينهما . وفي العرش - في أول النزول - وفيما بينهما ، وهو مستوى الرحمن . فيعطى (الحق) لتلك الهممة من المعاني والمعارف والأسرار ، بحسب المنزل الذي لَقِيَتْهُ (الهممة) فيه . ثم تنزل معه إلى السماء الدنيا . 15

1 من مقام G B : (بحروف مهملة في K) || 2 مقام G B : (القاف مهملة في K) || 3 الترجمان . : (الجيم مهملة في K) || الإلهي : الإلهي B G : الإلهي K || فهم . : (القاف مهملة في K) || والمقامات . : (القاف مهملة في K) || 4 وأقطاب . : (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || الليل . : (بإهال الياء في K) || 5 واقفون . : (بإهال القاف والفاء في K) || ووجود ضد . : (بإهال الجيم والضاد في K) : + ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 7-عروج . : (بإهال الجيم في K) || وارتقاء G : وارتقاء K : وارتقاء B || 8 الحق في الطريق . : (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || السماء G : السما K : السماء B || 10 يلقاها الحق . : (القافان مهملتان في K) || في السماء C : في السما K (بإهال الفاء) : في السماء B || 11 وفيما بينهما . : (مهملة في K) || 11 وفيما بينهما . : (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || 14 مستوى الرحمن G K (التاء مهملة في K) : مستوى الرحمان B || 15 السماء G : السما K : السماء B || الدنيا . : (بإهال النون والياء في K)

- (٢٣) فتقف الهمم بين يديه (- تعالى ! -) . ويستشرف الحق على من بقى من الهمم ، من أهل الليل فى محاريبهم ، وما عَرَجَتْ . فَيُلْقَى إليهم الحق - تعالى ! - بحسب ما يسألونه فى صلاتهم ودعائهم ، وهم فى بيوتهم وفى محاريبهم . فتسمع تلك الهمم ، التى لَقِيَتْهُ فى طريقها ، ما يكون منه - جلَّ جلاله ! - إلى أولئك العبيد . فيستفيدون علوماً لم تكن عندهم . فإنه قد يخطر لهؤلاء ، الذين ما صعدت هممهم ، من السؤال للحق فى المعارف والأسرار ، ما لم يكن فى قوة هذه الهمم أن تسألها ، لقصورها عنها . فإذا سمعوا الجواب من الحق ، الذى يجيب [F. 7^a] به أولئك القوم الذين فى محاريبهم - وما اخترقت هممهم سماءاً ولا فلكا - ، فيحصل لهم من العلم بالله ، بقدر ما سأل عنه أولئك الأقوام .

- (٢٤) وَثَمَّ هِمَمٌ أُخْر ، ارتقت فوق العرش إلى مرتبة النفس . فقد تجد (هذه الهمم) الحق ، هناك ، وجود تنزيه : ما هو وجودها له مثل وجودها له فى عالم المساحة والمقدار . فيشاهدون مقاماً أنزه ، ومنزلاً أقدس ، وبَيِّنَةً لا يحدها التقدير ، ولا يأخذها التصوير . فَبَيِّنَتُهَا (هى) بَيِّنَةٌ تميز علوم ، ومراتب فهوم .

- (٢٥) وَمِنْ الِهَمَمِ مَنْ يَلْقَاهَا (- تعالى ! -) فى العقل الأول .. - ومن

١ بين يديه . : (مهمله فى K) || 2 محاريبهم G B : (الياء مهمله فى K) || 3 ما يسألونه G B : ما يسألونه K (الياء مهمله) || ودعائهم G : ودعائهم B (الياء مهمله فى K) || 3 - 4 فى بيوتهم ... محاريبهم . : (الحروف المعجمة مهمله فى أصل K) || 4 - 5 فى طريقها ... جلاله . : (الحروف المعجمة مهمله فى أصل K) || 5 أولئك B : أولئك B : أولئك K (ياء الياء) || فإنه : فانه . : 6 هؤلاء K : لما ولا يك K (الياء مهمله) : هؤلاء B || 6 السؤال G B : 7 هذه G B : 7 هذه K || أن تسألها G B : أن تسألها K || فإذا : فإذا . : (الفاء مهمله فى K) || 8 أولئك G : أولئك K : أولئك B || 9 سماء : سماء K : سماء B : سماء G || فيحصل . : (مهمله فى K) || ما سأل G : ما سأل B K || 10 أولئك G : أولئك K : أولئك B || 14 ولا يأخذها G B : ولا يأخذها K || تميز G K : تميز B || 16 يلقاها K (الياء مهمله) : يلقاها G B

الهِمَمُ مَنْ تَلَقَّاهَا فِي الْمُقَرَّبِينَ ، مِنْ الْأَرْوَاحِ الْمُهِيمَةِ . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي
 « الْعَمَاءِ » . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي « الْأَرْضِ الْمَخْلُوقَةِ مِنْ بَقِيَّةِ طِينَةِ آدَمَ »
 3 - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - . فَإِذَا لَقِيَتْهُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، فِي هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، أَعْطَاهَا عَلَى
 قَدْرِ تَعَطُّشِهَا ، مِنَ الْمَقَامِ الَّذِي بَعَثَهَا عَلَى التَّرَقُّيِ إِلَى هَذِهِ الْمَرَاتِبِ . وَيَنْزِلُونَ مَعَهُ
 إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . وَعَلَى الْحَقِيقَةِ ، هُوَ (الَّذِي) يَنْزِلُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ،
 6 وَيَنْزِلُ مَعَهُمْ . فَيَسْتَفِيدُونَ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي يَهْبِهَا الْحَقُّ لَتِلْكَ الْهِمَمِ ، الَّتِي مَا تَعَدَّتْ
 الْعَرْشَ . - هَكَذَا كُلُّ لَيْلَةٍ .

(٢٦) ثُمَّ تَنْزِلُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، وَقَدْ عَرَفَتْ مَا أَكْرَمَهَا بِهِ الْحَقُّ . فَاجْتَمَعَتْ
 9 بِالْهِمَمِ الَّتِي مَا بَرَحَتْ مِنْ هَكَانَا . فَوُجِدَتْهُمْ عَلَى طَبَقَاتٍ . [P. 7^b] فَمِنْهُمْ
 مَنْ وَجَدَتْ عَنْدهُمْ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي لَمْ تَتَّقِدْ بِتَرْقٍ ، وَكَانَ الْحَقُّ أَقْرَبَ « إِلَيْهَا
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ » ، حِينَ كَانَ مَعَ أَوْلَئِكَ فِي « الْعَمَاءِ » ، وَفِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَا بَيْنَهُمَا .
 12 قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - فَهُوَ مَعَ كُلِّ هِمَّةٍ حَيْثُ كَانَتْ . -
 وَيَجِدُونَ هِمَمًا أَرْضِيَّةً قَدْ تَقَدَّسَتْ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، وَعَنْ مَرَاتِبِ الْعُقُولِ ، فَلَمْ تَتَّقِدْ
 بِعَظْرَةٍ . فَتَنَالُ (تِلْكَ الْهِمَمُ) مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي تَلِيْقُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، الَّتِي وَهَبَهُمْ

1 من تلقاه K : من يلقاه B : ما تلقاه G || في المقرئين . . (مهملات بعض الحروف المعجمة في أصل K)
 || من تلقاه K : من يلقاه B : ما تلقاه G : + على B || 1 - 2 في الهاء K G (بإهمال القاء في K) : في
 العماء B || 2 من تلقاه G : (مهملات في K الحروف المعجمة جميعا) : (الياء مهملات في B) || من
 بقية ... آدم (K) . . (إهمال بعض الحروف المعجمة في أصل K) || 3 السلام K G : السلم B ||
 هذه : هاء K || 5 - 6 وعلى الحقيقة ... وينزل معهم K G : B || السماء G : السما K : - B
 || الدنيا G (مهملات في K : ساقطة في B) || 6 التي يهبها B G : (مهملات الحروف المعجمة في K) ||
 7 هكذا B G : هاكذا K || 9 فوجدتهم B K : فوجدتها G || 10 من وجدت B : من وجد K G ||
 10 - 11 وكان الحق ... حبل الوريد : إشارة إلى الآية ١٦ من سورة ق (٥٠) ولفظها : « ونحن أقرب
 إليه من حبل الوريد » || 10 وكان الحق ... إليها K G : وكان الحق منها أقرب B || 11 أولئك G :
 أولئك B : أولئك K (الياء مهملات) || الهاء G : الهاء K : العماء B || السماء G : السما K : السماء B ||
 12 قال . . (القاف مهملات في K) || تعالى G : تمل K B (بإهمال التاء في K) || وهو معكم ... كنتم :
 سورة الحديد (٥٧ ، ٤) || أيها . . (الياء مهملات في K) || 14 هذه B G : بهاذ K

الحق منها ما حصلوا عليه من المعارف ، ما يبهت أولئك الهمم . وهى من علوم الإطلاع ، الخارجة عن الحصر الأئني الفلكى ، وعن الحصر الروحانى العقلى . فهم ، مع كونهم فى ظلمة الطبيعة ، على نور أضاءت به تلك الظلمة : لوجود المشاهدة .

(الرؤية البصرية للأشياء المرئية)

- (٢٧) وهؤلاء هم الذين يعرفون أن إدراك الأشياء المرئية ، إنما هو من « اجتماع نور البصر مع نور الجسم المستنير » ، شمساً كان ، أو سراجاً ، أو ما كان : فتظهر المُبَصَّرَاتُ . فلو فُقدَ الجسمُ المستنير ، ما ظهر شيء ؛ ولو فُقدَ البصرُ ما أضاء شيء ، مما يدركه البصر مع النور الخارج ، أصلاً .
- (٢٨) ألا ترى صاحب الكشف ، إذا أظلم الليل ، وانطلق عليه باب بيته ، ويكون معه ، فى تلك الظلمة ، شخص آخر ، وقد تساوى فى عدم الكشف للمُبَصَّرَاتِ ؟ فيكون أحدهم (= أحدهما) ممن يكشف له فى أوقات : فَيَتَجَلَّى [F. 8^a] له نورٌ ، يجتمع ذلك النورُ مع البصر . فيُدرِك (صاحب الكشف) ما فى ذلك البيت المظلم ، ممّا أراد الله أن يكشف له

1 أولئك G : أولئك B : أولئك K (بإهمال الياء) || 2 الخارجة . . (بإهمال الخاء فى K) العقل . . (بإهمال القاف فى K) || 3 مع كونهم فى . . (بإهمال النون والفاء فى K) || أضاءت G : أضاءت K : أضاءت B || الظلمة . . (الظاء مهملة فى K) || 6 وهؤلاء G : وهؤلاء K : وهؤلاء B || الأشياء G : الأشياء K : الأشياء B || المرئية G : المرئية K B (الياء مهملة فى K) || 7 مع نور الجسم المستنير K G : مع نور الشمن B || 7 - 8 شمساً ... أو ما كان K G : B || 8 فتظهر . . (بإهمال الحروف المعجمة فى K) || فلو فقد الجسم المستنير K G : فلو فقد الشمس B || ما ظهر . . (الظاء مهملة فى K) || شيء : شيء K : شيء B G || 9 ما أضاء G : ما أضاء K : ما ظهر B || شيء : شيء : شيء B G || مع النور الخارج K G (بإهمال الخاء والجيم فى K) : B || 10 الكشف . . (الشين مهملة فى K) || أظلم الليل . . (الظاء والياء مهملتان فى K) || 10-11 بأب بيته K G : الباب B || ويكون معه ... شخص آخر ثم (بإهمال الحروف المعجمة جميعاً فى أصل K || 13 يجتنع . . (مهملة فى K) || فيدرك . . + جميع B || 14 ما أراد الله أن يكشف له منه كله أو بعضه K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : من جميع ما يحوى عليه من كل شيء فيه B

منه ، كَلَّهْ ، أو بعضه ؛ يراه مثل ما يراه بالنهار ، أو بالسراج . ورفيقه ،
الذي هو معه ، لا يرى إلا الظلمة : غير ذلك لا يراه . فإن ذلك النور ما تَجَلَّى
له ، حتى يجتمع بنور بصره ، فيشفر حجاب الظلمة . 3

(٢٩) فاو لم يكن الأمر كما ذكرناه ، لكان صاحب هذا الكشف مثل
صاحبه ، لا يدرك شيئاً ؛ أو يكون رفيقه مثله ، يدرك الأشياء ؛ فيكون
إمّا من أهل الكشف مثله ، أو يدركه بنور العلم . فإن المكاشف يدركه بنور
الخيال - كما يدركه النائم - ورفيقه ، إلى جانبه ، مستيقظ لا يرى شيئاً .
كذلك صاحب الكشف . ولو سألت صاحب الكشف : هل ترى ظلمة
في حال كشفك ؟ لقال : « لا ! » بل يقول : « أنارت البقعة ،
حتى قلت : إن الشمس ما غابت ؛ فأدركت المبصرات ، كما أدركها
نهاراً » . 6 9

1 يراه مثل ما يراه ... أو بالسراج K (بإهال بعض الحروف المعجمة) G : يراه مثل ما يراه بالسراج
أو بالنهار لو كانت الشمس طالمة B || 3 ورفيقه . (الياء مهملة في K) || لا يرى إلا الظلمة K
(بإهال الفاء والتاء المربوطة) G : لا يرى شيئاً بما في البيت B || 4 غير ذلك لا يراه K (بإهال بعض
الحروف المعجمة) G : - B || فإن : فإن K : لان B || 5 بصره K G : البصر B || فيشفر ...
الظلمة K G : فيدرك ذلك B || 6 فلو لم ... هذا الكشف . (بإهال بعض الحروف المعجمة في
K || 6 - 7 مثل صاحبه ... شيئاً (شيئاً K) K : لا يدرك إلا شيئاً مثل رفيقه B || الأشياء K :
الأشياء B || 7 - 10 فيكون إمّا من أهل ... كذلك صاحب الكشف K G : ولم نر الأمر على ذلك B ||
8 أو يدركه بنور K (الحروف المعجمة مهملة) G : - B || فإن : فإن K (الفاء مهملة) G : - B ||
المكاشف يدركه K (بإهال الفاء) G : - B || يدركه بنور K (الياء مهملة) G : - B || 9 يدركه
النائم K (بإهال الياء والمهمزة) G : - B || ورفيقه ... مستيقظ K G (بإهال بعض الحروف المعجمة في
K) : - B || شيئاً : شيئاً K : شيئاً G : - B || 10 كذلك ... الكشف K (بإهال بعض الحروف
المعجمة) G : - B || ولو سألت G : ولو سألت K : وسألنا B || صاحب الكشف . (الشين
والفاء مهملتان في K) || هل ترى G : هل ترا K : هل رأيت B || ظلمة K (الفاء مهملة) G :
ظلاماً B || 11 لقال K G : فيقول لا والله B || بل يقول . . . البقعة K (مع إهال بعض
الحروف المعجمة) G : إلا (أنها) أنارت البقعة B || 10 حتى قلت .. ما غابت K (بإهال بعض
الحروف المعجمة) G : حتى كأن الشمس ما غابت B || 11 نهاراً K G : ومع الشمس B : + أو يكون
إدراكه للشمس وإن كانت غاربة ولا يدرك ذلك ورفيقه فما وقع له الكشف إلا بوجود نور العين وذلك في
النور الآخر الشمسي أو غيره B

(الكون ظلمة : لا يرى إلا بنورين !)

- (٣٠) وهذه المسألة ما رأيت أحداً نبّه عليها ، إلا أن كان (ذلك) وما وصل إلى . - فالكون كله ، فى أصله ، مظلم : فلا يُرى إلا بالنورين ، 3 فإنه يحدث هذا الأمر .
- (٣١) ونظيره ، الذى يؤيده ، إيجاد العالم . فإنه (أى العالم) ، من حيث ذاته ، عدمٌ ؛ ولا يكتسب الوجود إلا من كونه قابلاً - وذلك 6 لإمكاناته - واقتدار الحق ، المُخصّص ، المُرجّح وجوده على عدمه [F . 8^b] فلو زال « القبول » من الممكن ، لكان كالمحال لا يقبل الإيجاد . وقد اشترك المحال والممكن ، قبل الترجيح بالوجود ، (بالنسبة إلى الممكن) ، فى العلم . 9 كما أنه مع قبوله (أى الممكن للوجود) لو لم يكن « اقتدار الحق » ، (J) ما وجد عين هذا المعدوم ، الذى هو الممكن . فلم تظهر الأعيان المدومة بالوجود ، إلا بكونها قابلة : وهو مثل نور البصر ؛ وكون الحق قادراً : وهو مثل نور 21 الجسم النّير .

(٣٢) فظهرت الأعيان ، كما ظهرت المُبصّرات ، بالنورين . فكما أن

2 وهذه المسألة : وهذه المسألة K : وهذه المسألة G : وهذه المسألة B || مارأيت G : ما رأيت K (بإيهال الياء) B || 2 - 3 إلا أن ... وما وصل إلى K G : B - 3 فالكون K (الفاء مهملة) G : والكون B || فلا يرى إلا بالنورين : أى بنور البصر ونور الجسم المستنير || فلا يرى G : فلا يرى K : فلا نراه B || 5 فإنه : فانه . (الفاء مهملة فى K) || هذا الأمر . + ن (نون مقلوبة) K (علامة نهاية الفقرة) || يؤيده G . يؤيده B K || 6 وذلك K G : B - 7 واقتدار الحق ... على عدمه K G (بعض بالحروف المعجمة مهملة فى K) : والحق قادراً على إيجاده B || 8 زال القبول . + لإيجاد B || كالمحال . + الصّرف B || قبل ... بالوجود K G : B - 9 فى العلم : فى العدمية B || 10 كما أنه ... قبوله K G : B - 11 ولو لم K G : ولو لم B || 11 المدومة K (التاء المربوطة مهملة) C : العدمية B || بالوجود K (بإيهال الياء والجيم) : كوجود G : فى الوجود B || 12 وهو مثل ... البصر . (الحروف المعجمة مهملة - جميعاً فى K) || 13 الجسم النّير K G : الشمس B || 14 فظهرت ... كما ظهرت . (بإيهال الحروف المعجمة فى K) || بالنورين . (كذلك)

الممكن لا يزال قابلاً ، والحق (لا يزال) مقتدرًا ومريدًا ، فينحفظ على الممكن
إبقاء الوجود ، إذ له العدم من ذاته ، - كذلك الباصر لا يزال نور بصره
في بصره ، و (لا تزال) الشمس متجلية في نورها ، فتحفظ الإبصار المتعلق
بالمُبَصَّرَات ، وهي من ذاتها - أعني المُبَصَّرَات - غير منورة ، بل هي مظلمة .
فاعقِلْ إِنَّ كُنْتَ تَعْقِلْ ! فهذا الأمر (هو) أصل ضلال العقلاء ، وهم لا يشعرون
لَمَّا لم يعقلوه . وهو سرٌّ من أسرار الله تعالى ، جهله أهل النظر .

(٣٣) ومن هذه المسألة يتبين لك قدم الحق وحدث الخلق . لكن على غير
الوجه الذي يعقله أهل الكلام ، وعلى غير الوجه الذي تعقله الحكماء ، باللقب
لا بالحقيقة ! فإن الحكماء ، على الحقيقة ، هم أهل الله : الرسل والأنبياء
والأولياء . إلا أن الحكماء باللقب (هم) أقرب إلى العلم من غيرهم ،
حيث لم يعقلوا الله إلا إلهًا . وأهل الكلام ، من النظار ، [F. 9^a] ليسوا
كذلك .

(« الليل ، في حق أقطاب » أهل الليل »)

(٣٤) فأقطاب أهل الليل ، مَنْ يكون « الليل » في حقهم كالنهار :

1 مقتدرا ومريدا K (بإهمال الحروف المعجمة) Q : قادرا B || فينحفظ على الممكن K (بإهمال
الحروف) Q : فينحفظ عليه B || 2 إبقاء الوجود Q : إبقاء الوجود (الجيم مهملة) K : إبقاء
في الوجود B || إذ له من ذاته العدم K (الحروف المعجمة مهملة) Q : وهو من ذاته عدم B ||
3. متجلية في نورها K (بإهمال التاء المربوطة) Q : متجلية بنورها B || فتحفظ Q : (مهملة في
K) : فينحفظ B || الإبصار B : الإبصار Q || التعلق K : - B || 4 بالمبصرات K
Q : بالمبصرات B || أعني المبصرات K : - B || 5 العقلاء Q : العقلاء K : العقلاء B ||
وهم ... يشعرون K : - B || 6 وهو سر ... أهل النظر K : وهو أصل جهل المتكلمين
لما لم يعقلوه B || 7 ومن هذه المسألة (المسألة K : المسألة Q) : ومن هذا الأمر B ||
الخلق . (الخاء مهملة في K) || 8 الحكماء باللقب Q : الحكماء باللقب K (الباء الأولى مهملة) :
الحكماء B || 9 لا بالحقيقة ... والأولياء (والأوليا K) : B (معظم الحروف المعجمة
في هذه الجملة مهملة في أصل K) || 11 إلا أن الحكماء باللقب K : إلا أنهم B || 11 إله :
إله B K : إله Q || وأهل الكلام ... النظار K : وغيرهم B : ليسوا : ليس B K ||
14 فأقطاب K : فأقطاب B

- كشفاً وشغلاً . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴾ وبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ؟ - أى تعلمون منهم ، فى الصباح ، ما تعلمون منهم فى الليل ، إذ كان « ليلاً » عند غيرهم ، يَمُنُّ ليس له مقام الكشف بالليل ، كما لصاحب 3
النور : فالليل والصباح ، عنده ، سواء . - فهذا معنى قوله (- تعالى ١ -) .
« أفلا تعقلون » ؟ فإن أدعت لك نفسك أنك من « أهل الليل » ، فانظر :
هل لها قدم وكشف فيما ذكرت لك ؟ فهو المِحْكُ والمِغْيَار . ولكل « ليل » ، 6
فى القرآن ، أمورٌ وعلوم ، لا يعرفها إلا أهل الله خاصة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

1 كشفار شغلا K G : فى حق غيره B || تعالى C : نعل B K || وإنكم أفلا . () معظم
حروف هذه الآية مهملة فى اصل K () 1 - 2 وإنكم لتمرن . . . أفلا تعقلون : سورة
الصفافات (٣٧ ، ١٣٧-١٣٨) || 2 فعلمون . () التاء مهملة فى K () 3 ليلا . () الياء
مهملة فى K () || غيرهم . () الفين والياء مهملتان فى K () || ليس . . . مقام . () بإهمال الحروف
المعجمة فى K () || بالليل . () كذلك () || 4 سوا C : سوا K : سوا B || 4 - 5 فهذا . . .
أفلا تعقلون . () بإهمال الحروف المعجمة فى أصل K () || 5 فإن B : فإن C K || فانظر . ()
(الفاء مهملة فى K ونقطة الظاء من أسفل) || 6 فهو C K : فهذا B || ولكل ليل . () + مذكور
B || 7 القرآن C : القرآن K : القرآن B || أهل الليل خاصة . () + جعلنا الله منهم B || 8
يهدى السبيل . () + بلغ K B (على هامشها بقلم الأصل) || 7 - 8 والله يقول ... السبيل
سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) .

الباب الثاني والأربعون

في معرفة الفتوة والفتيان ومنازلهم وطبقاتهم

وأسرار أقطابهم

3

- (٣٥) وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَا مَلَالَةَ عِنْدَهُمْ لَهُمْ قَدَمٌ فِي كُلِّ فَضْلٍ وَمَكْرُمَةٌ
مُقَسَّمَةٌ أَحْوَالُهُمْ فِي جَلِيلِهِمْ فَهُمْ بَيْنَ تَوْقِيرٍ لِقَوْمٍ وَمَرْحَمَةٍ
وَلَا تَلْحَقُ الْفَتَيَانِ فِي ذَلِكَ مَنَدَمَةٌ 6
لَهُمْ مِنْ خَفَايَا الْعِلْمِ كُلِّ تَعْيِيرَةٍ وَمَا هُوَ مَرْسُومٌ لَدَيْهِمْ بِسِمْسِمَةٍ
كَتَجَلٍ قَسِيٍّ وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِمَّنْ اللَّهُ أَعْلَمَهُ
بِذَلِكَ حَازُوا السَّبْقَ فِي كُلِّ حَلَبَةٍ فَلَيْسَ يُجَيَّبُونَ السَّفِيهَ بِلَفْظٍ مَهْ!
بِمِثْمَنَةٍ خُصُّوا تَعَالَى مَقَامُهَا وَلَيْسَ لَهَا خِيَدٌ يُسَمَّى بِمِشَامَةٍ
فَكِلْتَا يَدَيَّ رَبِّي يَحِينُ كَرِيمَةً وَإِنَّ كَرِيمَ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ أَكْرَمَةً
إِذَا خَلَعَ الْمَوْتَى عَلَى أَهْلِهِ تَرَى 12 مَلَابِسَهُمْ بَيْنَ الْمَلَابِسِ مُعَلَّمَةً

* * *

1 الباب ... والأربعون . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 في معرفة ... وطبقاتهم
... (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 4 وفتيان . (مهملة في K) || لا ملالة G B :
لاملا له K || ومكرمة : ومكرمه . || 5 فهم بين . (مهملة في K) || ومرحمة : ومرحمه . || 6
جام : جا K : جاء B || أثروه K : أثروه B || مندمه : مندمه . || 7 خفايا . (وعلى
هامش K بقلم الأصل : خفي - كأنه رواية أخرى) || لديهم . (الياء مهملة في K) بسيمسة :
بسيمسه . || 8 كتجل قسي ... أعلمه K : B || من من K : B || 9 وبذلك
K (الحرف الأول مطموس في أصل B) || السفيه . (الياء مهملة في K) || 10 بميمنة .
(التاء مهملة في K) || تعالى K : تمل B || وليس . . . يسمى . (بعض الحروف مهملة
في K) || بمشامة : بمشاهه K B : بمشاهه G || 11 فكلتا . (الحرف الأول مطموس في B) ||
وإن كريم القوم . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 12 خلع . (بإعجام العين في أصل K)
|| ترى G : ترا K : تري B || بين . (بإهمال الياء والياء في K) || معلمة : معلبه .

(الفتوة مقام القوة)

- (٣٦) إِعْلَمْ أَنَّ للفتوة مقام القوة . وما خلق الله ، من الطبيعة ، أقوى من الهواء . وخلق الإنسان أقوى من الهواء إذا كان مؤمناً . كذا ورد فى الخبر 3 النبوى ، عن الله تعالى ، مع الملائكة ، لَمَّا خلق الأرض ، وجعلت تميد . - الحديث [F. 10] بكماله . وفى آخره : « يارب ! فهل خلقت شيئاً أشد من الريح ؟ قال : نعم ! المؤمن يتصدق ببسینه ما تعرف بذلك شاله » . 6
- (٣٧) وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ - فنعت « الرزاق » بالقوة ، لوجود الكفران بالمُنعم من المرزوقين : فهو يرزقهم مع كفرهم به ، ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان ، بكفرهم ، مع أن الكفر 9 بالنعم سببٌ مانع ، يمنع النعمة . فلا يَرْزُقُ الكافر ، مع وجود الكفر منه لِمَا رَزَقَهُ ، إِلَّا مَنْ لَهُ القوة . فلهذا نَعَتُهُ (فى القرآن الكريم) بـ « ذى القوة

2 للفتوة Q K : الفتوة B مقام . (كتب القاف فى اصل K على طريقة المغاربة) || وما خلق . (بإيهال الخاء فى K) || من الطبيعة Q K : من عالم الطبيعة B || : الهواء G : الهواء K : الهواء B || إذا كان K : من كونه B || مؤمناً G B : مؤمناً K || 4 تعالى G : تعالى K B || 4 - 6 مع الملائكة ... ذلك شاله Q K : - B || 4 الملائكة G (أهزمة مهملة فى K) : - B || خلق الأرض Q K (بإيهال الخاء والضاد فى K) : - B || وجعلت K G (الجيم مهملة فى K) : - B || 5 وفى آخره Q K (بإيهال الفاء وإسقاط المد فى K) : - B || خلقت شيئاً (شيئاً G) K (بإيهال الخاء وإسقاط الهزلة فى K) : - B || 6 المؤمن Q : المؤمن K : - B || يمينه Q K (بإيهال اليائين فى K) : - B || بذلك K (الدال مهملة) : - B || 7 وقال . (القاف مهملة فى K) || تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || إن الله ... المتين : سورة الذاريات (٥١ ، ٥٨) || ذو القوة المتين . (بعض الحروف المعجمة فى نص الآية مهملة فى اصل K) || 8 بالقوة لوجود . (بعض الحروف المعجمة فى K) || لوجود الكفران ... صفة أهل الفتوة : Q K لوجود الكفران من المرزوقين بالرزاق ومع الكفر فإنه يرزقهم سبحانه وتعالى ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان بكفرهم وهو سبب مانع يمنع الرزق فلا يرزق الكافر مع وجود الكفر منه إلا من له القوة فلهذا نعت به بلى القوة المتين فإن المتانة صفة القوة فما اكتفى بالقوة إذ كانت القوة لها طبقات فى التمكن من القوى فوصفها بالمتانة فهذه الصفة لأهل الفتوة B || 9 والانتعام . (النون مهملة فى K) || 10 بالنعم K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) : - B || مع وجود . (الجيم مهملة فى K)

المتين « : فإن المتانة ، في القوة ، تُضَاعَفُهَا . فما اكتفى - سبحانه ! -
بـ « ذى القوة » حتى وصف نفسه بأنه « المتين » فيها : إذ كانت « القوة »
لها طبقات في التمكن من الْقَوَى . فوصف نفسه (- سبحانه ! -) بالمتانة .
وهذه صفة « أهل الفتوة » .

(٣٨) فإن « الفتوة » ليس فيها شيء من الضعف ، إذ هي حالة بين
الطفولة والكهولة ، وهو غير الإنسان من زمان بلوغه إلى تمام الأربعين من
ولادته . يقول الله تعالى في هذا المقام : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ - وذلك حال « الفتوة » ، وفيها يُسَمَّى « فِتًى » ،
وما قرَنَ معها شيئاً من الضعف . - ثم قال - سبحانه وتعالى ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - يعنى « ضعف » الكهولة إلى آخر العمر [F. 10^b] ،
« وشيبة » - يعنى وقاراً ، أى سكوناً لضعفه عن الحركة . فإن « الوقار » من
« الوقر » ، وهو « الثقل » . فقرن (تعالى) ، مع هذا الضعف الثانى ، « الشيبة »
التي هي الوقار . فإن الطفل وإن كان ضعيفاً ، فإنه متحرك جداً ؛
واختلف في حركته : هل هي من الطبيعة أو من الروح ؟ روى أن

1 فإن : فإن K (الفاء مهملة في K) : - B || 2 حتى وصف ... بأنه K (بإهمال جميع
الحروف المعجمة في K) : - B || 4 وهذه : وهذه K : فهذه B || 5 ليس ... شيء B K
G (مع إهمال الحروف المعجمة واسقاط الهمزة في K || 6 من زمان K : من حين B || 6 - 7 من
ولادته K : - B || 7 يقول الله تعالى K (بإهمال الحروف المعجمة في K) . قال تمل B ||
7-8 الله الذى ... قوة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || الله الذى ... قوة . (مع إهمال بعض الحروف
المعجمة في K) || 8 وذلك ... القوة K : وهي حالة الفتوة B || وفيها ... فتى K : - B ||
9 شيئاً : شياً K : شيئاً B || سبحانه K : - B || تعالى G : وتلى K : B تمل ||
9-10 ثم جعل ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || ثم جعل ... وشيبة . (بإهمال بعض
الحروف المعجمة في K) || 10 آخر B : آخر K || 11 لضعفه عن الحركة K : - B || فإن
الوقار من الوقر K : فانه من الوقر B || فإن : فإن K : - B || 12 فقرن مع هذا ... أو من الروح
K : والثقل (...) الثقيل عن سرعة الحركة وذلك لضعفه عن حمل ما يثقل فقرن مع هذا الضعف
الشيبة التى هي الوقار B || الضعف الثانى K (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فإن :
فان K || فإنه : فانه K || 14 روى أن K : - B

إبراهيم - عليه السلام ! - لما رأى الشيب ، قال : « يارب ! ما هذا ؟ قال : الوقار قال : اللهم ! زدنى وقاراً » .

- (٣٩) فهذا حال الفتوة ومقامها . وأصحابها يسمون الفتيان . وهم الذين حازوا مكارم الأخلاق أجمعها . ولا يتمكن لأحد أن يكون حاله مكارم الأخلاق ، ما لم يعلم المحال التى يصرفها فيها ، ويظهر بها . فالفتيان أهل علم وافر . وقد أفردنا لها (أى للفتوة) باباً فى داخل هذا الكتاب حين تكلمنا على « المقامات » و « الأحوال » . فمن ادعى « الفتوة » ، وليس عنده علم بما ذكرناه ، فدعواه كاذبة ، وهو سريع الفضيحة . فلا ينبغي (أن) يسمى « فتى » إلا من علم مقادير الأكوان ، ومقدار الحضرة الإلهية . فيعامل كل موجود على قدره من المعاملة ، ويقدم من ينبغي أن يقدم ، ويؤخر ما ينبغي أن يؤخر .

(الأصل الذى ينبغي أن يعول عليه فى الفتوة)

- (٤٠) وتفاصيل هذا المقام ، وحكم الطائفة فيه ، استوفيناه فى « رسالة الأخلاق » التى كتبناها للفخر ، محمد بن عمر بن خطيب الرى - رحمه الله !- . فلنذكر منها ، فى هذا الباب ، الأصل [F. 11^a] الذى ينبغي أن يعول عليه

1 إبراهيم (ابرهيم K) ... لما رأى (رأى K) الشيب G K : لما رأى ابرهيم عليه السلم الشيب B || 3 الفتيان . (الفاء والياء مهملتان فى K) || الذين . (مهملة فى K) || 5 ويظهر بها G K (مهملة فى K) : - B || 6 - 7 وقد أفردنا لها ... على المقامات والأحوال G K : - B || 6 فى داخل هذا الكتاب G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : - B || 6 - 7 حين تكلمنا على المقامات G K (كذلك) : - B || 9 ومقدار G K : ومقادير B || الإلهية : الالهية K (بإهمال الياء والتاء) : الالهية G B || 10 من ينبغي G K : ما ينبغي B || ويؤخر G B : ويؤخر K (بإهمال الياء) || 11 يؤخر G B : يؤخر K || 13 وتفاصيل هذا المقام G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : وتفاصيل هذه الطائفة : B || وحكم ... فيه G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة وإسقاط الهمزة فى K) : - B || فى رسالة . (بإهمال الفاء والتاء المربوطة فى K) || 14 التى كتبنا ... رحمه الله G K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : - B || 15 الباب G K : الموضوع B || ينبغي . (مهملة فى K)

(في الفتوة) . وذلك أنه ليس في وسع الإنسان أن يسمع العالم بمكارم أخلاقه ،
إذ كان العالم ، كله ، واقفاً مع غرضه أو إرادته ، لا مع ما ينبغي . فلما
3 اختلفت الأغراض والإرادات ، وطلب كل صاحب غرض أو إرادة من « ألفتى »
أن يعامله بحسب غرضه وإرادته . والأغراض متضادة . فيكون غرض زيد
في عمرو أن يعادى خالداً . ويكون غرض خالد في زيد أن يعادى عمراً ، أو غرضه
6 أن يواليه ويحبه ويؤده . فإن تفتى مع عمر ، وعادى خالداً : ذمه خالد ، وأثنى
عليه عمرو بالفتوة وكريم الخلق ! وإن لم يعاد خالداً ، ووالاه وأحبه : أثنى
عليه خالد ، وذمه عمرو !

9 (٤١) فلما رأينا أن الأمر على هذا الحد ، وأنه لا يعم ؛ ولم يتمكن
عقلاً ولا عادة ، أن يقوم الإنسان في هذه الدنيا ، أو حيث كان ، في مقام
يرضى المتضادين ، - انبغى للفتى أن يترك هوى نفسه ، ويرجع إلى خالقه الذي
12 هو مولاه وسيده . ويقول : أنا عبد ، وينبغي للعبد أن يكون بحكم سيده ، لا بحكم
نفسه ، ولا بحكم غير سيده ؛ يتبع مرضيه ، ويقف عند حدوده ومراسمه ؛

1 بمكارم أخلاقه . (مهمل في K وكتبت القاف على طريقة المفاربة) || 2 غرضه . (الضاد مهمل في K) || أوارادته G K : B - 2 || 3 فلما اختلفت الأغراض . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 3 والإرادات G K : B - || وطلب G K : B || أو إرادة G K : B - || 4 بحسب غرضه . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || وإرادته G K : B - || والأغراض . (الضاد مهمل في K) || فيكون . (بإهمال الفاء والياء في K) || 4 - 5 فيكون غرض ... في زيد . (مع إهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 5 - 6 أن يعادى ... ويؤده K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : أن يصادقه زيد ويواليه ويحبه B || 6 - 8 فإن تفتى . . . وذمه عمرو K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : فإن تفتى مع عمر بمعاداة خالد ذمه خالد وأثنى عليه زيد (كذا والصواب : عمرو) بالفتوة ومكارم الخلق وإن لم يعاد خالداً ووالاه وصادقه أثنى عليه خالد بالقوة ومكارم الخلق وذمه زيد (كذا والصواب : عمرو) B || 6 ذمه خالد B : وذمه خالد G K || عمرو : زيد . (في أصل K : عمرو ثم شطب عليها ووليها : زيد) || 8 عمرو : زيد . || 9 رأينا G B : رأينا K || 10 في هذه ... كان G K : B - || 11 المتضادين G K : جميع العالم B || 13 يتبع مرضيه ... ومراسمه G K : B -

ولا يكون ممن يجعل مع سيده شريكا ، فى عبوديته . فيكون مع سيده بحسب ما يحذله . ويتصرف فيما يرسم له . ولا يبالي (أ) وافق (ذلك) أغراض العالم ، أو خالفهم . فإن وافق [F. 11^b] ما وافق منها ، فذلك راجع إلى سيده .³

(٤٢) فخرج له توقيع من ديوان سيده ، على يدى رسول قام الدليل له والعلم بأنه خرج إليه من عند سيده ؛ وأن ذلك التوقيع توقيع سيده . فقام له لإجلالاً ، وأخذ توقيع سيده . ومع التوقيع ، مشافهة . فشافه العبيد بما أمره السيد أن يشافهم به . وذلك هو الشرع المقرر . والتوقيع هو الكتاب المنزل ، المسمى قرآنا . والرسول هو جبريل - عليه السلام ! - .⁶

وحاجب الباب ، الذى يصل إليه الرسول الملكى من عند الله بالتوقيع والمشافهة ،⁹ هو النبي المبشر ، محمد - صلى الله عليه وسلم ! - أو أى نبي كان من الأنبياء فى زمان بعثتهم . فلزم العبيد مراسم سيدهم ، التى ضمنها توقيعهم ، والتى جاءت بها المشافهة . فلم يكن لهم ، فى نفوسهم ، ملك ولا تدبير .¹²

(الفتى هو الواقف عند مراسم سيده)

(٤٣) فمن وقف عند حدود سيده ، وامتنل مراسمه ، ولم يخالفه فى شىء

يجمل : جمل . . . || 1 ولا يكون : ولا يكن K (بإهال الياء والنون) G : فيكون B || سيده . . . فيكون . . . (بإهال بعض الحروف المعجمة فى K) || 1 - 3 بحسب ما يجد . . . إلى سيده . . . (كذلك) || 4 فخرج له توقيع . . . (كذلك) || 4 يدى رسول . . . الدليل (كذلك) || 5 بأنه : بأنه K G : على أنه B || خرج . . . (الجيم مهمله فى K) || اليه K G : - B || التوقيع . . . سيده . . . (مهمله بعض الحروف المعجمة فى K) || 5 - 6 فقام له إجلالاً K G : فقام إلى هذا الرسول إجلالاً B || 6 التوقيع مشافهة . . . (بإهال بعض الحروف المعجمة فى K) || 8 المسمى قرآنا K (القاف على الطريقة المغربية والمده على الالف مخلوف) G : - B || جبريل عليه . . . (بإهال الياء والياء فى K) || السلام K G : السلم B || 9 يصل إليه . . . (بإهال اليائين فى K) || 10 المبشر K G : البشرى B || الانبياء : K : الانبياء B || 11 فى زمان بعثتهم K G : - B || فلزم . . . سيدهم . . . (بإهال بعض الحروف المعجمة فى K) || جاءت G : جات K : جاءت B || 14 شىء : شىء K :

شىء B G

مِمَّا جاء به ، على حدِّ ما رَسَمَ له ، من غير زيادة - بقياسٍ أو رأيٍ - ولا نقصان -
بتأويلٍ - : فعامل جنسه من الناس بما أُمر أن يعاملهم به ، مِنْ مؤمن وكافر
وعاصٍ ومنافق - وما ثَمَّ إِلَّا هؤلاء الأصناف الأربعة ، وكل صنف من هؤلاء
على طبقات : فالمؤمن منه طائع وعاصٍ ووليٌّ ونبيٌّ ورسولٌ ومَلَكٌ وحيوان
ونباتٌ ومعدنٌ ؛ والكافر منه مشركٌ وغير مشركٌ ؛ والمنافق منه [F.12^a]
ينقص ، في الظاهر ، عن ذَرَكِ الكافر : فإنَّ المنافق « له الدرك الأسفل من
النار » ، والكافر له الأعلى والأسفل ؛ وأمَّا العاصي فينقص ، في الظاهر ،
عن درجة المؤمن المطيع بقدر معصيته ؛ - (نقول :) فهذا الواقع عند مراسم
سيده هو « أَلْفَتَيَّ » !

(٤٤) فكل إنسان لابد أن يكون جليسا لأكبر منه ، أو أصغر
منه ، مكافئا له إما في السنِّ وإما في المرتبة أو فيهما . فالفتي من وقَرَّ
الكبير في العلم أو في السنِّ . والفتي من رحم الصغير في العلم أو في
السنِّ . والفتي من آثر المكافئ في السنِّ أو في العلم . - ولست أعني
بقولي : في العلم ، إِلَّا المرتبة خاصة . فأتينا بالعلم لشرفه . فإن المَلِك

1 جاء G : جا K : جاء B || بقياس أو رأى G K : - B || 2 بتأويل G : بتأويل K :
- B || بما أمر . . . + به B || به G K : - B || مؤمن G B : مؤمن K || 3 هؤلاء G :
هؤلاء K : هذه B || من هؤلاء G : من هؤلاء B || 4 على طبقات G K :
فعلى طبقات B || فالمؤمن G B : فالمؤمن K || طائع (طابع K) وعاص G K : عاص وطائع
B || 6 ينتقص . . . الظاهر . . . (مهمل في K والقاف على طريقة أهل المغرب) || فإن : فان
G K : - B || 5-6 المناق G : (مهمل في K) : - B || 6-7 له الدرك ... الأعلى K
G : - B || 7 والأسفل G : (الفاء مهمل في K) : - B || وأما العاصي G K : والعاصي
B || فينتقص G K : (الفاء مهمل في K) : ينتقص B || في الظاهر . . . (مهمل في K) || 8 المؤمن
G B : المؤمن K || المطيع ... معصية . . . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || المطيع G K :
- B || 10 فكل إنسان ... أصغر منه . . . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 11 مكافئا
G : مكافئا K : مكافئا B (تحت الكلمة بقلم الأصل : فء) || وإما في الرتبة G K : (بإبدال بعض
الحروف المعجمة في K) : أو في الرتبة B || أو فيها G K : - B || 12 في العلم أو في السن K
G : B || 13 المكافئ G B : المكافئ K || في العلم G K : العلم B من فأتينا بالعلم G K : (بإسقاط
الهمزة فيهما) : فقصدنا إل العلم B || 14 فإن : فان . . . (الفاء مهمل في K)

قد يكون صغيراً في السن ، صغيراً في العلم ؛ ويكون شخص من رعيته كبيراً في السن ، كبيراً في العلم . فإن عَرَفَ الْمَلِكُ قدر ما رَسَمَ له الحق في شرعه ، من توقير الكبير وشرف العلم ، عَامَلَهُ الْمَلِكُ بذلك . وإن لم يفعل ، فيكون ³ الْمَلِكُ سيء المَلَكَةِ .

- (٤٥) فينبغي للفتى أن يعرف شرف المرتبة ، التي هي السلطنة ؛ وأنه (أى السلطان) نائب الله في عبادته وخليفته في بلاده . فيعامل (الفتى) ⁶ من أقامه الله فيها (أى في السلطنة ، أى السلطان) - وإن لم يَجْرِ الحق على يده - بما ينبغي للمرتبة (أى مرتبة السلطنة) من السمع والطاعة في المنشط والمَكْرَه ، على حد ما رسم له سيده ، وما هو عليه ، مما أقام الله ذلك السلطان ⁹ فيه ، من الأخلاق الحمودة أو المذمومة ، في الجور والعدل . [F. 12^b]
- فينبغي للفتى أن يُؤَفَّى للسلطان حقه الذي أوجبه الله له عليه ، ولا يطلب منه حقه ، الذي جعله الله له قِبَلَ السلطان ، مما له أن يسامحه فيه ، إن مَنَعَهُ منه : ¹² فتوة عليه ، ورحمة به ، وتعظيماً لمنزلته ، إذ كان له أن يطلبه به يوم القيامة .
- (٤٦) فالفتى من لا خصم له : لأنه فيما عليه يؤديه ، وفيما له يتركه . فليس له خصم . - والفتى من لا تصدر منه حركة عَبَثًا ، جملةً واحدة . ومعنى ¹⁵

1 قد يكون ... في العلم . . . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || ويكون شخص G K : وشخص B || 1 - 2 كبيراً ... في العلم G K (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) : كبير في السن كبير في العلم B || 2 - 3 الحق ... وشرف . . . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K والفاء على طريقة أهل المغرب) || 4 سيء B G : سى K || 6 نائب G : نايب B K || في عبادته . . . في بلاده G K : B - 9 وما هو عليه G K (هو ثابتة على هامش K بقلم الأصل) : وما عليه B || الله . . . 4 تعلل B || 10 فيه من ... أو المذمومة . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || في الجور والعدل G K : B - 11 للسلطان حقه K : السلطان حقه G : له حقه B || أوجبه G K : أوجب B || له عليه K : عليه G K || 12 مما له أن ... منعه منه G K : B - 11 لمنزلته G K : طريقته B || 13 أن يطلبه . . . (بإهمال الحروف المعجمة في K) || به G K : B - || يوم القيامة G K (بإهمال الحروف المعجمة في K) : يوم القيمة B || 14 لأنه : لأنه . . . يؤديه G B : يؤديه K || 14 - 15 وفيما له ... خصم . . . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 15 والفتى : فالفتى . . .

- هذا ، أن الله تعالى سَمِعَهُ يقول : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۖ ۝ وهذه الحركة ، الصادرة من الفتي ، مما « بينهما » . وكذلك حركة كل متحرك خلقه الله بين « السماء والأرض » فما هي عَبَثٌ ، فإن الخالق حكيمٌ . 3
- (٤٧) فالفتي مَنْ يتحرك أو يسكن لحكمة في نفسه . ومن كان هذا حاله ، في حركاته ، فلا تكون حركته عَبَثًا : لا في يده ، ولا في رجله ، ولا شَمَّهُ ، ولا أكله ، ولا لمسه ، ولا سمعه ، ولا بصره ، ولا باطنه . فيعلم كُلُّ نَفْسٍ فيه ، وما ينبغي له ، وما حكم سيده فيه . ومثل هذا لا يكون عَبَثًا . - وإذا كانت الحركة من غيره ، فلا ينظرها عَبَثًا : فإن الله خَلَقَهَا ، أَى قَدَرَهَا ، وإذا قَدَرَهَا فما تكون عبثا ولا باطلاً . فيكون (الفتي) حاضراً ، مع هذا ، عند وقوعها في العالم ؛ فإن فُتِحَ له ، بالعلم ، في الحكمة فيها : فَبَخَّ على بَخٍ ! وهو صاحب عناية . وإن لم يفتح له ، في العلم ، بالحكمة فيها : فيكفيه [٤. 13*] حضورُهُ ، في نفسه ، أنها حركة مُقَدَّرَةٌ ، منسوبةٌ إلى الله ، وأن لله فيها سرّاً يعلمه الله . - فيؤديه ، هذا القدرُ من العلم ، إلى الأدب الإلهي . 6 9 12

١ إن الله ... يقول : (أى ان الفتي سمع الله يقول . وتركيب الجملة على هذا النحو غير مألوف لغوياً ونحوياً) || تعالى G : تعل K B (التاء مهملة في K) || يقول . (بإهمال الياء والقاف في K) || وما خلقنا باطلا : سورة ص (٣٨ ، ٢٧) || 1 - 2 وما خلقنا . . . باطلا . (الحروف المعجمة في هذه الآية هي مهملة في أصل K) || 3 الماء G : السبا K : السماء B || 2 ما بينها K G : من الذى بين السماء والأرض B || 3 خلقه الله K G (القاف في K على طريقة أهل المغرب) : خلق لله B || فإن : فان . (بإسقاط الهمزة فيها جميعاً) || الخالق . (الخاء مهملة في K) || 4 أو يسكن K G : B - 5 ولا في رجله K G : ولا رجله B || ولا شمه . (الشين مهملة في K) || 6 - 7 فيعلم كل . . . سيده فيه . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 8 فإن : فان . (الخاء مهملة في B) || 8 فلا ينظرها عبثا . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 9 وإذا قدرها . (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || ولا باطلا فيكون . (الحروف المعجمة مهملة في K) || 10 فإن : فان . (مع إهمال الغاء في K) || في الحكمة K G (الغاء مهملة في K) : B - فيها K (الغاء مهملة) G : بها B || 11 وهو K G : فهو B في العلم ... فيها . (الحروف المعجمة مهملة في K) || 12 حضوره في . (الفصاد والفاء مهملتان في K) || 13 فيها .. يعلمه . (الياء مهملة في K) || فيؤديه G B : فيؤديه K (مع إهمال الياء الأول) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B

(الفتيان والملازمة)

- (٤٨) وهذا المقام لا يكون إلا للفتيان ، « أصحاب القوة » ، الحاكمين على طبائع النفوس والعادات . ولا يكون فى هذا المقام ، من هذه الطائفة ، 3 إلا « الْمَلَامِيَّة » : فإن الله قد ولّاهم على نفوسهم ، وأيدّهم بروح منه عليها . فلهم التصريفُ التام ، والكلمة الماضية ، والحكم الغالب . فهم السلاطين فى صور العبيد . يعرفهم « الملأ الأعلى » . فليس أحدٌ ، ممّا سوى الإنس والجان ، 6 إلا ويقول بفضله ، إلا بعض الثقلين : فإن الحسد يمنعهم من ذلك !

(طبقات الفتيان ومنزلتهم)

- (٤٩) فطبقات « الفتيان » هو ما ذكرناه : مَنْ يَعْلَمُ ، منهم ، عِلْمُ الله فى الحركات ، ومن لا يعلم عِلْمُ الله فى ذلك على التعيين ، وإن عِلْمَ أَنْ تَمَّ أَمْرًا لم يُطْلِعْهُ الله عليه . - وأما منزلتهم ، فهو الذى قلنا ، فى أول الباب ، فى قوله (- تعالى ! -) : ﴿ ثُمَّ جَعَلْ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . وينظر إلى هذا 12 الإيجاد ، من الحقائق الإلهية ، الآية الأخرى : وهى قوله (- تعالى ! -) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ . -

3 طبائع Q : طبائع B K (الياء مهملة فى K) || النفوس . . (الفاء مهملة فى K) || ولا يكون . . . المقام . . (بإهمال الحروف المعجمة فى K) || 3 هذه الطائفة (: هاذى الطائفة) (بإهمال الياء والتاء المربوطة) : هذه الطائفة B || 4 فإن : فان . . (الفاء مهملة فى K) || قد . . (القاف على طريقة أهل المغرب فى K) || 4 - 5 وايدهم . . . فلهم . . (الحروف المعجمة مهملة فى K) || التصريف . . (بإهمال التاء والياء فى K) || 5 السلاطين . . (الياء مهملة فى K) || 6 الملأ B K : الملأ K || فليس . . (بإهمال الفاء والياء فى K) || سوى الإنس K G (بإسقاط الهمزة فى هذين الأصلين) : على الإنسان B || 7 ويقول بفضله . . (الحروف المعجمة مهملة فى K) || فإن : فان . . || 11 لم يطلعه . . (الياء مهملة فى K) || فهو . . (الفاء مهملة فى K) || قلنا فى . . (القاف) على طريقة أهل المغرب فى K والفاء مهملة (|| 12 فى . . (الفاء مهملة فى K) || ثم جعل . . . قوة : سورة الروم (٣٠ ، ٤١ - جزئيا) || وينظر . . (الظاء مهملة فى K) || 13 الإيجاد . . (بإسقاط الهمزة فيها جميعا وإهمال الياء فى K B والجيم فى B) || الحقائق G : الحقائق B K || الإلهية : الإلهية K (مع إهمال الياء والتاء) : الإلهية B G || الآية G : الآية B K || قوله . . (القاف مهملة فى K ومطموسة فى B) || 14 إن الله . . . المتين : سورة الذاريات (٥١ ، ٥٨) || ذو القوة . . (بإهمال التاء والتاء المربوطة فى K) || المتين . . (بإهمال التاء والياء فى K)

(٥٠) فهم (أى «الفتيان») يعاملون الخلق بالإحسان إليهم، مع إساءتهم (أى الخلق) لهم: كإعطاء الله الرزق للمرزوقين، الكافرين بالله وبنعمه. فلهم القوة العظمى على نفوسهم، حيث لم يغلبهم هواهم، ولا ما جُبِلَت النَّفْسُ [F. 13^b] عليه من حب الثناء والشكر والاعتراف.

(فتوة إبراهيم - عليه السلام! -)

(٥١) قال تعالى حاكياً: ﴿سَمِعْنَا «فَتَى» يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ﴾ فَأُطْلِقَ اللَّهُ، عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، «فُتُوَّةَ إِبْرَاهِيمَ» بِلِسَانِهِمْ، لَمَّا كَانَتْ «الْفُتُوَّةُ» بهذه المثابة، لِأَنَّهُ (أى إبراهيم - عليه السلام!) - قام في الله حق القيام. وَلَمَّا أَحَالَهُمْ عَلَى «الكبير» مِنَ الْأَصْنَامِ، عَلَى نِيَّةِ طَلْبِ السَّلَامَةِ مِنْهُمْ، فَإِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: ﴿فَأَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ - يريد توبيخهم. ولهذا رجعوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُهُ (تعالى 1 -): ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ - فى كل حال. - وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ «كَذْبًا»، لِإِضَافَةِ الْفِعْلِ - فى عالم الألفاظ - إِلَى «كبيرهم». و «الكبير» (هو) الله، عَلَى الْحَقِيقَةِ.

1 بالإحسان إليهم. (بإسقاط الهمزة فيها جميعاً وإهال الباء والياء فى K) || 2 إساءتهم: إساءتهم K: إساءتهم B: إساءتهم || كإعطاء: كإعطاء K: كإعطاء B: كإعطاء G || للمرزوقين. (القاف على طريقة أهل المغرب فى K والياء مهملة) || الكافرين بالله. (مع إهال الياء والباء فى K): (كلمة: بالله ساقطة فى B) || 3 وبنعمه K (الباء مهملة): ونعمه G: بنعمه B || 4 الثناء G: الثناء K (التون مهملة): الثناء B || 6 - 8 سمعنا... إبراهيم: سورة الانبياء (٢١، ٦٠) || 6 تعالى G: تعالى K (B التاء مهملة فى K) || يذكُرهم يقال. (بإهال الياء فى K) || إبراهيم G: إبراهيم B (بإهال الباء والياء فى K) || 8 لأنه: لأنه K G: B || قام K G: فقام B || 8 ولما أحالهم G K: ولما أحالهم B || على نية K G: على جهة B || فإنه: فانه. (القاف مهملة فى K) || 10 قال لهم. (القاف مهملة فى K) || 14 فاسألوهم... ينطقون: سورة الانبياء (٢١، ٦٣) || فاسألوهم G: فسلوهم K (القاف مهملة): فسلوهم B || ينطقون. (بإهال الياء والتون فى K) || يريد K G: فأراد B || 11 أنفسهم K G: نفوسهم B || وتلك حجتنا. قومه: سورة الأنعام (٦ - ٨٣ جزئياً) || وتلك حجتنا. (بإهال التاء والجيم والتون فى K) || آتيناهما G: آتيناهما B K || إبراهيم G: إبراهيم B K (الكلمة ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل)

- والله هو «الفاعل» ، المكسّر للأصنام ، بيد إبراهيم . فإنه «يده التى يبطش بها» ، كذا أنخبر عن نفسه . فكسّر ؟ إبراهيم هذه الأصنام ، التى زعموا أنها آلهة لهم .
- (٥٢) ألا ترى المشركين يقولون فيهم (أى فى الأصنام) : ؟ ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . فاعترفوا أن ثمَّ إلها كبيرا «أكبر» من هؤلاء . كما هو «أحسن الخالقين» و «أرحم الراحمين» . -
- (٥٣) فهذا الذى قال إبراهيم ، صحيح فى عقد إبراهيم - عليه السلام ١ - . وإنما أخطأ المشركون حيث لم يفهموا عن إبراهيم ما أراد بقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ ﴾ . فكان قصد إبراهيم بـ «كبيرهم» : الله تعالى ، وإقامة الحجة عليهم . وهو موجود فى الاعتقادين . وكونهم (أى الأصنام) آلهة ، ذلك ٩ على زعمهم . والوقف عليه ، حسنٌ عندنا ، تامٌ .
- (٥٤) وابتدأ إبراهيم بقوله : ﴿ هَذَا ﴾ قولى . - فالخبر محذوف ، يدل عليه مساق [F. 14^a] القصة . - ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ ؛ ١٢
- ١ - 2 بيد إبراهيم ... هذه الأصنام K : B - 1 إبراهيم : ابرهيم K (بإهمال الباء والياء) : ابراهيم G : B - فإنه : فانه K (الفاء مهملة) G : B - يده التى يبطش بها K G (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) : B - 2 فكسر K G (الفاء مهملة فى K) : B - آلهة K : الهة B (التاء مهملة فى K) || لم K G : B - 3 ترى المشركين G : ترا المشركين K (بإهمال الشين والياء) : تراهم B || يقولون فيهم K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : قالوا فيها B || 3 - 4 ما نعبدهم ... زلنى : سورة الزمر (٣٩ ، ٣ جزئيا) || ليقرّبونا . (الياء مهملة فى K) || لها : لها K B : لها G || 4 من هؤلاء G : من هؤلاء K : منهم B || 5 احسن الخالقين ... الراحمين K (بعض الحروف المعجمة مهملة) G : كما هو احسن الخالقين وكما هو ارحم الراحمين B || 6 قال K (بإهمال القاف) B : قاله G || إبراهيم : ابرهيم K (بإهمال الباء والياء) B : ابراهيم G : + عليه السلام || السلام K G : السلم B || 7 أخطأ G : أخطأ K : اخطؤوا B || بل فعله ... سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٣ جزئيا) || بل فعله K G : C : B || 8 تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || 8 - 9 وإقامة ... عليهم K G : B || 9 آلهة G : الهة K B || 10 والوقف ... حسن . (الحروف المعجمة مهملة فى K) || 11 وابتدأ B G : وابتدأ K (بإهمال الباء) || ابراهيم G : ابراهيم K (بإهمال الباء والياء) B || قول K G : أراد هذا قولى B || 12 فاسألوهم ... ينطقون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٣) || 12 فاسألوهم G : فسألوهم K (الفاء مهملة) : فسألوهم B || كانوا ينطقون . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K)

فهم يخبرونكم . ولو نطقَت الأصنام ، في ذلك الوقت ، لَنَسَبَتِ الفعل إلى الله ، لا إلى إبراهيم . فإنه مقرر ، عند أهل الكشف من أهل طريقنا ، أن الجماد والنبات والحيوان قد فَطَرَهُم الله على معرفته وتسبيحه بحمده ؛ فلا يرون فاعلاً إلا الله . ومن كان هذا في فطرته ، كيف ينسب الفعل لغير الله ؟

(٥٥) فكان إبراهيم على بينة من ربه في الأصنام : أنهم لو نطقوا لأضافوا الفعل إلى الله . لأنه ما قال لهم : « سلوهم » إلا في معرض الدلالة ، سواء نطقوا أو سكتوا . فإن لم ينطقوا ، يقول لهم : « لِمَ تعبدون ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنكم من الله شيئاً ولا عن نفسه ؟ » ولو نطقوا لقالوا : « إن الله قَطَعْنَا قِطْعاً ١ » لا يتمكن في الدلالة أن تقول الأصنام غير هذا .

(٥٦) فإنها (أى الأصنام) لو قالت : « الصنم الكبير فعل ذلك بنا » ، لَكَذَبَتْ ! ويكون (قولهم هذا) تقريراً من الله لكفرهم ، وردا على إبراهيم - عليه السلام ! - : فإن (الصنم) الكبير ما قَطَعَهُمْ جُذْأً . - ولو قالوا في إبراهيم : « إنه قَطَعْنَا » ، لصدقوا في الإضافة إلى إبراهيم ، ولم تلزم الدلالة ، بنطقهم ، على وحدانية الله ببقاء الكبير . فيبطل كون إبراهيم قصد الدلالة :

2 فإنه : فانه . (الفاء مهملة في K) || الجاد K G : الجادات B || 3 على معرفته K G : على معرفة الله B || 4 إلا الله K G : إلا هو B || ينسب الفعل . : + الواقع به B || 5 لأضافوا . : (بإهمال الضاد والفاء في K) || 6 لأنه : لأنه . : || ما قال . : (القاف على الطريقة المغربية في K) || سواء G : سوا K : سواء B || 7 فإن : فان . : || ينطقوا . : (مع إهمال الحروف المعجمة في K) || 7 - 8 لم تعبدون ... من الله شيئاً : إشارة إلى آية ٤٢ من سورة مريم (١٩) || لم تعبدون K G : لما تعبدون B || 8 من الله K G : - B || شيئاً : شيا B K : شيئاً G || لقالوا . : (القاف مهملة في K) || 9 قطعنا قطعاً . : (التشكيل ثابت في أصل K و B) || أن تقول . : (التاء والقاف مهملتان في K) || 11 لكذبت K G : - B || ويكون K C : لكان B || لكفرهم B K : بكفرهم G || إبراهيم : ابرهيم K (بإهمال الياء والياء) B : ابراهيم G || 12 السلام K G : السلم B || فإن : فان . : || ما قطعهم . : (التشكيل ثابت في أصل B) || ولو قالوا . : (بإهمال القاف في K) : + في نطقهم B || 13 في إبراهيم أنه (ابرهيم K) K G : ان ابرهيم B || 14 بقاء G : بقا K : بقاء B

فلم تقع ، ولم يصدق قول الله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ - فكانت له الدلالة : فى نطقهم لو نطقوا - كما قررنا - ، وفى عدم نطقهم لو لم ينطقوا .

3

(٥٧) ومثل هذا ينبغى أن يكون قصد الأنبياء - عليهم السلام ! - [F. 14^b 1] فهم العلماء - صلوات الله عليهم ! - . ولهذا رجعوا (أى عبدة الأصنام) إلى أنفسهم فقالوا : « إنكم أنتم الظالمون » . ثم نكسوا على رؤسهم فقالوا : « لقد عَلِمْتَ ما هؤلاء ينطقون » . فقال الله لمثل هؤلاء : ﴿ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ؟ ﴾

6

(٥٨) فكان من فتوته (- عليه السلام ! -) أن باع نفسه فى حق أحدية خالقه ، لا فى حق خالقه . لأن الشريك ما ينفى وجود الخالق ، وإنما يتوجه على نفي الأحدية . فلا يقوم ، فى هذا المقام ، إلا من له « القطبية فى الفتوة » ، بحيث يدور عليه مقامها .

12

(فتوة فى موسى - عليه السلام ! -)

(٥٩) ومن الفتوة ، قوله - تعالى ! - : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ ﴾ -

1 قول الله B : - GK || وتلك ... على قومه : سورة الأنعام (٦ ، ٨٣) آتيناهما G : آتيناهما B K || إبراهيم : إبراهيم K (بإهال الباء والياء) B : إبراهيم G || قومه . (القاف مهملة فى K) || 2 كما قررنا G K : - B || 4 الأنبياء G : الانبياء B || عليهم السلام G K : - B || 5 العلماء G : العلماء B || صلوات الله عليهم G K : صلوات الله على جميعهم B || 6 فقالوا ... الظالمون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٤) || فقالوا ... الظالمون . (بإهال بعض الحروف المعجمة فى K) || رؤسهم G : رؤسهم K : رؤسهم B || 7 فقالوا ... ينطقون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٥) || فقالوا B : - GK || ما هؤلاء G . ما حاولا K : ما هؤلاء B || فقال . (الفاء والقاف مهملتان فى K) || لمثل هؤلاء G : لمثل هاولا K : لم B || أنعمدون ... ما تنحتون : سورة الصافات (٣٧ ، ٩٥) ولفظ الآية : قال أنعمدون ... K : لم B || أنعمدون ... ما تنحتون : سورة الصافات (٣٧ ، ٩٥) ولفظ الآية : قال أنعمدون ... 10 لأن : لان GK : فان B || الشريك ... الخالق . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 14 قوله . (القاف مهملة فى K) || تعالى G : تلى B K (الفاء مهملة فى K) || 7 - 8 وإذ قال ... لفتاه : سورة الكهف (١٨ ، ٦٠) || قال . (القاف مهملة فى K)

فأطلق عليه ، باللسان العبراني ، معنى يعبر عنه ، في اللسان العربي بـ « أَلْفَتَى »
 وكان في خدمة موسى - عليه السلام ! - . وكان موسى ، في ذلك الوقت ،
 3 « حاجب الباب » . فإنه الشارح في تلك الأمة ، ورسولها . ولكل أمة ،
 « بابٌ خاص ، إلهي » ؛ شارعهم هو « حاجب ذلك الباب » ، الذي منه
 يدخلون على الله تعالى . ومحمد - صلى الله عليه وسلم ! - هو « حاجب
 6 الحُجَّاب » لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء - عليهم السلام ! - فهم
 حَجَبَتُهُ - صلى الله عليه وسلم ! - من آدم - عليه السلام ! - إلى آخر نبي
 ورسول .

9 (الأنبياء حجة النبي محمد - ص - قبل زمان بعثته)

(٦٠) وإنما قلنا : إنهم (أي الأنبياء قبل ظهور النبي محمد) حَجَبَتُهُ ،
 لقوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « آدم فمن دونه تحت لوائى » . فهم نوابه
 12 في عالم الخلق . وهو ، روحٌ مجرد ، عارفٌ بذلك قبل نشأة جسمه . قيل
 له : « متى كُنتَ نبيًّا ؟ - فَقَالَ : كُنتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ » .

١ : فأطلق ... باللسان . : بعض الحروف المعجمة مهملة في (K) || العبراني GK : العبراني B (باهال الباء
 والياء الوسطى) || في اللسان K (الفاء مهملة) G : باللسان B || 2 عليه السلام GK : B - 3 فإنه :
 فانه . : (الفاء مهملة في K) || ورسولها GK : B - 4 إلهي : الالهى B : الهى G || 4 الذى
 ... الله تعالى GK : B - 4 - 5 منه يدخلون K : يدخلون منه G : B || تعالى C : تعالى K (التاء
 مهملة) : B - 6 سائر الانبياء G : سائر الانبياء K (باهال الباء في الكلمتين) : سائر الانبياء
 B || عليهم السلام K (الياء مهملة) G : B - 7 آدم B G : ادم K || السلام GK : السلم
 B || آخر B G : اخر K || 10 وإنما قلنا ... حجته GK : B - 11 وإنما قلنا (باهال النون
 والقاف في K) || 11 لقوله صلى ... تحت لوائى GK : B - 12 لقوله (القاف مهملة في K)
 || عليه GK : (الياء مهملة في K) || لوائى G : لوائى K : B - 13 فهم نوابه GK : فكانوا
 نوابه B || 12 عارف بذلك . : (الفاء والباء مهملتان في K) || قبل ... جسمه GK : B - 13 نشأة
 G : نشأة K : B - 12 - 13 قبل له ... نبياً . : (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فقال . :
 (الفاء مهملة في K والقاف على طريقة أهل المغرب) : + صلى الله عليه وسلم B || كنت نبيا K (الياء
 مهملة) G : B - 14 وآدم B G : وادم K || الماء G : الماء K : الماء B || والطين . : (باهال الباء
 والنون في K)

- أى لم يوجد آدم بعد ، إلى أن وصل زمان ظهور [F. 15^a] جسده المطهر
 - صلى الله عليه وسلم ! - . فلم يبق حكم لنائب من نوابه ، من سائر
 الحُجَّاب الإلهيين - وهم الرسل والأنبياء ، عليهم السلام ! - ، إلاَّ عَنَت 3
 وجوههم لِقِيُومِيَّة مقامه : إذ كان (- صلى الله عليه وآله ! -) « حاجب
 الحجاب » . فقرر من شرعهم ما شاءه ، بإذن سيده ومرسله ؛ ورفع من شرعهم
 ما أمر برفعه ونسخه . - فرمما قال مَنْ لا عِلْم له بهذا الأمر : إن موسى - عليه 6
 السلام ! - كان مستقلاً ، مثل محمد ، بشرعه . - فقال رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم ! - : « لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي » - وصدق -
 صلى الله عليه وسلم ! - . 9

(الفقى هو فى منزل التسخير أبداً)

- (٦١) فاللقى ، أبداً ، فى منزل التسخير . كما قال - عليه السلام ! - :
 « خَادِمُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ » . فمن كانت خدمته سيادته ، كان عبداً ، محضاً ،
 خالصاً - ويفضلُ الفتيان ، بعضهم على بعض ، بحسب (ما هو) الْمُتَفَتَّى 12
 عليه من المنزلة عند الله بوجه ، و (بحسب ما هو عليه) من الضعف بوجه .
 فأعلاهم ، مَنْ تَفَتَّى على الأضعف من ذلك الوجه ؛ وأعلاهم ، أيضاً ، مَنْ
 تَفَتَّى على الأعلى ، عند الله ، من ذلك الوجه الآخر . 15 فالْمُتَفَتَّى على

1 آدم : G : K - B || بعد . + فلهذا كانوا نوابه B || المطهر G K : -
 B || 2 صل . . . وسلم G K : - B || 2 لنائب G : نائب B K (بإهال النون والياء
 فى K) || سائر G : سائر B K (الياء مهملة فى K) || 3 الإلهيين : الإلهيين B K (بإهال
 اليائين والنون فى K) : الإلهيين G || والانبيا G : والانبيا K (الياء مهملة) : والانبيا
 B || عليهم السلام G K : صلوات الله عليهم B || 4 مقامه G K : هذا السيد الامام B ||
 5 ما شاءه C : ما شاءه K : ما شاءه B || بإذن : بإذن . (الياء مهملة فى K) || 6 ما أمر ...
 ونسخه G K : ما شاءه بإذن سيده ومرسله B || 8 - 9 عليه السلام G K : - B || 12 سيدهم . .
 (الياء مهملة فى K) || خدمته سيادته G K : B || 13 ويفضل ... بحسب . (بعض الحروف
 المحجمة مهملة فى K) || 14 ومن الضعف . (بإهال النون والضاد فى K) || 15 فأعلاهم : فأعلاهم .
 (الفاء مهملة فى K) || 17 الآخر G : الآخر B K

الأضعف (هو) كصاحب السفرة . وهو الشخص الذى أمره شيخه أن يُقرب السفرة إلى الأضياف ؛ فأبطأ عليهم من أجل النمل الذى كان فيها . فلم يرَ من الفتوة أن ينفذ النمل من السفرة : فإن من الفتوة أن يُصرفها في الحيوان . فوقف إلى أن خرجت النمل من السفرة ، من ذاتها ، من غير أن يكون لهذا الشخص [F. 15^b] ، في إخراج النمل ، تَعْمَلُ قهرى . فإن الفتيان لهم القوة ، وليس لهم القهر إلا على نفوسهم خاصة . ومن لا قوة له ، لا فتوة له . كما أنه من لا قدرة له ، لا حلم له . - فقال له الشيخ : « لقد دَقَّقْتُ »

(٦٢) فهذه (فُتُوَّة) مراعاة الأضعف . لكنه (أى الفتى ، في هذا المقام ،) ما تَفَتَّى مع الأضياف : حيث أبطأ عن المبادرة إلى كرامتهم . - فلهذا ربطنا ، في أول الباب ، أنه لا يتمكن لأحد إرسال المكارم في العموم ، لاختلاف الأغراض . فينظر الفتى في حق الشخصين ، المختلفى الأغراض ، اللذين إذا أرضى الواحد منهما ، أسخط الآخر . وصورة نظره في حق الشخصين : أيهما أقرب إلى حكم الوقت والحال في الشرع ؟ فالذى هو أقرب إلى حكم

1 الأضعف . . . السفرة . (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || وهو الشخص ... شيخه . (كذلك) || 2 الأضياف . (بإهال الياء في K) || فأبطأ B : فأبطأ K : فأبطأ C || عليهم . (الياء مهملة في K) || أجل . (الجيم مهملة في K) || فيها K C (الفاء مهملة في K) : عليها B || 3 النمل من السفرة K C (التاء المربوطة مهملة في K) : السفرة من النمل B || فإن : فإن K (مع إهال الفاء) C : فانه B || من الفتوة K C : من فتوته B || في الحيوان : (بإهال الفاء والياء في K) || 4 من ذاتها K C : وحدها B || 5 في إخراج النمل K (بإهال الفاء والجيم) C : في إخراجها B || فإن : فإن . || القوة K (بإهال التاء المربوطة) B : الفتوة C || 6 خاصة : (التاء المربوطة مهملة في K) || لا قوة : (التاء المربوطة مهملة في K) || 7 لا قدرة . (كذلك) || فقال ... الشيخ . (جميع الحروف المعجمة مهملة في أصل K) || 8 لكنه C : لاكنه K : لكن B || 9 ما تفتى C : لم يتفتى B || أبطأ B C : أبطأ K || عن المبادرة K (الباء مهملة) C : بالمبادرة B || إلى كرامتهم K C : إلى إكرامهم B || 10 فلهذا ربطنا : (بإهال الفاء والياء في K) || المكارم K C : مكارم الأخلاق B || 11 الأغراض : (الضاد مهملة في K والهمزة ساقطة) || في ... الشخصين . (الحروف المعجمة مهملة في K) || المختلى الأغراض K (بإهال الضاد وإسقاط الهمزة) C : المختلفين في الأغراض B || اللذين K C : الذى B || 12 منها K C : - B || الآخر B C : الآخر K || 13 أقرب K (القاف على طريقة أهل المغرب والهمزة ساقطة) C : الأقرب B

الوقت والحال فى الشرع ، صَرَفَ « الفتوة » معه . فإن اتسع الوقت إلى أن يَتَفَتَّى مع الآخر ، بوجه يُرْضَى الله ، فعل أَيْضًا ؛ وإن لم يتسع ، فقد وفى المقام حقه ، وكان من الفتيان بلا شك . وإن كان فى رتبته الفعل بالهمة والفعل ³ بالحس : فَعَلَ الفتوة مع الواحد حسًا ، ومع الآخر بالهمة .

(الفتي ، أبدأً ، يقابل الخلق على وجه الحق)

٦٣) دخل رجل على شيخنا أبى العباس العُرْبِي ، وأنا عنده . فتفاوضا فى إيصال معروف . فقال الرجل : « يَا سَيِّدَنَا ! الْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ » . فقال الشيخ ، من غير توقف : « إلى الله » !

٦٤) وأخبرنى أبو عبد الله ، محمد بن قاسم بن عبد الكريم التميمي ⁹ الفاسي ، قال يخبر عن أبى عبد الله الدَّقَّاق - وكان بمدينة فاس - [F. 16^a] وتذاكروا « الفعل بالهمة » ، فقال أبو عبد الله الدَّقَّاق : « فُزْتُ بواحدة مالى فيها شريك : ما اغتبت أحدًا قط ، وَلَا اغْتَيْبَ بحضرتي أحدٌ قطُّ » . فهذا ¹² من الفعل بالهمة : حيث تَفَتَّى على مَنْ عَادَتْهُ أَنْ يَغْتَابَ فيكتسب الأوزار ، أَنْ لا يقدر على الغيبة فى مجلسه بحضوره ، من غير أن يكون من الشيخ نهي له عن ذلك ؛ - وَتَفَتَّى ، أَيْضًا ، عن الذى يُذَكِّرُ بما يَكْرَهُ بحضوره ، بأنه ¹⁵

3 كان فى رتبته K : كانت مرتبته B : كان فى رتبة O || 6 - 10 دخل رجل . . . قال يخبر K : B || رجل ... إلى K O - (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) : B || 6 - 7 وأنا عنده ... الأقربون K O (كذلك) : B || 8 فقال الشيخ K O (جميع الحروف المعجمة مهملة فى K) : B || 9 - 10 أبو عبد الله ... قال يخبر K O (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : B || 10 عن أبى عبد ... بمدينة فاس K O (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) : كان شيخنا أبو عبد الله الدقاق بمدينة فاس يقول B || 11 - 12 وتذاكروا ... فيها شريك K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) : B || 12 أحدًا K O : B || 12 - 14 فهذا من الفعل ... فى مجلسه . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || 14 بحضور K O : B || 14 - 15 من غير ... عن ذلك K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : O : ولا يقدر على ذلك B || 15 أَيْضًا K O : B || بحضوره K O : فى ذلك المجلس B || بأنه : بأنه . . .

- لا يذكر فيه بما يكره . - وكان (أبو عبد الله الدقاق)^١ سيد وقته في هذا الباب ؛
 نخرج مناقبه شيخنا أبو عبد الله بن عبد الكريم ، المذكور آنفاً ، في كتاب
 « الْمُسْتَفَاد فِي ذِكْرِ الصَّالِحِينَ وَالْعُبَاد بِمَدِينَةِ فَاس وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْبِلَاد » . 3
 (٦٥) فقد عَلِمْتَ (يا أخى !) ، على الحقيقة ، أن « الفتى » مَنْ بذل
 وسعه واستطاعته في معاملة الخلق على الوجه الذى يُرْضَى الحق . - ﴿ وَاللَّهُ
 يَقُولُ الْحَقَّ . وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾ 6

* * *

2 - 3 نخرج مناقبه ... من البلاد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || 4 على الحقيقة
 ان الفتى K G (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) : أن الفتى على الحقيقة B || 5 الذى يرضى
 الحق K G : المشروع B || 5 - 6 والله يقول ... السبل . (جميع الحروف المعجمة في الآية
 هي مهمله في أصل K) || والله يقول ... السبل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤ - تنمة الآية)

الباب الثالث والأربعون

فى معرفة جماعة من أقطاب الورعين وعامة

ذلك المقام

3

٦٦) أَنَا خَتَمُ أَلْوَلَايَةِ دُونَ شَكِّ	لِيُورِثْنِي أَلْهَاشِمِيُّ مَعَ الْمَسِيحِ
كَمَا أَنَّنَى أَبُو بَكْرٍ عَتِيقٌ	أُجَاهِدُ كُلَّ ذِي جِسْمٍ وَرُوحٍ
بَارْمَاحٍ مُتَّقَفَةٍ طَوَالٍ	وَتَرْجَمَةٍ بِقُرْآنٍ فَصِيحٍ
أَشَدُّ عَلَى كَتِيبَةٍ كُلِّ عَقْلٍ	تُنَازِعُنِي عَلَى أَلُوْحِي الصَّرِيحِ
لِي أَلْوَرَعُ الَّذِي يَسْمُؤُا أَعْتِلَاءُ	عَلَى الْأَحْوَالِ بِالنَّبَا الصَّحِيحِ
وَسَاعَدَنِي عَلَيْهِ رِجَالُ صِدْقٍ	مِنَ أَلْوَرَعِينَ مِنْ أَهْلِ الْفُتُوحِ
يُؤَالُونَ أَلْوُجُوبَ وَكُلِّ نَذْبٍ	وَيَسْتَشْتُونَ سَلْطَنَةَ أَلْمُيْسِحِ

* * *

(الورع واجتناب الشبهات)

(٦٧) الكلام على الورع وأهله وتركه ، يرد فى داخل « الكتاب » ، 12
فى ذكر « المقامات والأحوال » منه - إن شاء الله تعالى ! - . والذى يتعلق

1 - 3 الباب ... المقام .: (بعض الحروف المعجمة فى K) || 4 لورثى B : لورث K G ||
المسيح .: (بإهمال الياء فى K) || 6 بارماح G : بارماح K B (بإسقاط الهمزة فيهما) || بقرآن
K G : بقرمان B || فصيح .: (الياء مهملة فى K) || 7 تنازعنى K G (مع إثبات : ينازعنى فى
K فى المتن أيضا) : ينازعنى B (وكذلك K فى الأصل) || الصريح .: (الياء مهملة فى K والخاء
مطموسة فى B) || 8 اعتلاء : اعتلاء K : اعتلاء B : اعتلاء G || بالنبا B K || الصحيح .:
(الياء مهملة فى K) || 9 الورعين .: (الياء مهملة فى K) || 10 ويستثنون .: (الياء مهملة فى K) ||
12 وأهله K G : - B || فى داخل .: (بإهمال الفاء والخاء فى K) || الكتاب K G : (مطموسة
فى B) || 13 فى ذكر والأحوال منه K G (مع إهمال بعض الحروف المعجمة فى أصل K) : -
B || شاء G : شا K (الشين مهملة) : شاء B || تعالى G : تعل B K (التاء مهملة فى K) ||
يتعلق .: (القاف مكتوبة على الطريقة المغربية فى أصل K)

- بهذا الباب ، الكلامُ على معرفة طائفة من أقطابه ، وعموم مقامه . - فاعلم
 أن أبا عبد الله ، الحارث بن أسد المحاسبي ، كان من عامة هذا المقام ،
 3 وأبا يزيد البسطامي ، و شيخنا أبا مدين - في زماننا - كانا من خاصته .
 [F.61^a] فأعلى ورع أقطاب الورعين ، اجتناب الاشتراك في إطلاق اللفظ .
 إذ كان الورع اجتناب المحرمات ؛ وكل ما فيه شبهة من جانب المحرم ،
 6 فيجتنب لذلك الشبّه . وهو المعبر عنه « الشبهات » . أى الشيء الذى له
 شبه بما جاء النص الصريح بتحريمه ، من كتاب أو سنة أو إجماع ، بالحال
 الذى يوجب له هذا الاسم . مثل أكل لحم الخنزير لمن ليس له حال الاضطرار ،
 9 فهو ، عليه ، حرام . فلهذا قلنا : بالحال الذى يوجب له هذا الاسم . كما أن
 المضطر ليس بمخاطبٍ بالتحريم . فأكل لحم الخنزير ، فى حق مَنْ حاله
 الاضطرار ، هو له حلالٌ بلا خلاف .

12 (التحريم الذى لا يحل أبداً)

(٦٨) ولما كان التحريم معناه المنع من الالتباس به . ورأوا أن لذلك

1 معرفة . : (التاء المربوطة مهملة فى K) || طائفة : طائفة K (الياء مهملة) : طائفة B || 2 أن
 . : (طمس فى B) || أبا عبد الله K : الحارث B : الحارث K || ابن أسد K :
 (بإهال الباء والنون فى K) : B - || 3 وأبا يزيد . . . وشيخنا . : (الحروف المعجمة مهملة
 فى أصل K) || 4 ورع B : - K || أقطاب الورعين . : (القاف على طريقة أهل المغرب والياء
 مهملة فى K) || 4 - 5 فى إطلاق اللفظ . : (بإهال الفاء والظاء فى K والقاف فيه على طريقة
 المغاربة) || 5 ما فيه . : (الياء مهملة فى K) || 6 فيجتنب . : (الفاء مهملة فى K) || الشيء : الشيء
 K (بإهال الشين) : الشيء B : الشيء C || 7 بما جاء C : بما جاء K : بما جاء B || الصريح . :
 (بإهال الياء فى K) || بتحريمه . : (كذلك ، كذلك) || من كتاب ... بالحال . : (بإهال التاء والياء
 فى K) || 8 يوجب . : (الياء مهملة فى K) || مثل . : (التاء مهملة فى K) || الخنزير . : (الياء مهملة
 فى K) || ليس : (كذلك ، كذلك) || 9 عليه : (كذلك ، كذلك) || فلماذا B : K (فلماذا
 الفاء مهملة) || بالحال : (الباء مهملة فى K) || 10 بالتحريم : (بإهال الباء والياء فى K) ||
 فأكل : (بإهال الفاء وأسقاط الهمزة فى K) || 11 الاضطرار : + إليه B || 12 التحريم . :
 (الياء مهملة فى K) || 13 ورأوا B : ورأوا K

أحوالاً ؛ وأنه ما ثم ، في الوضع ، شيء مُحَرَّم لعينه ، ولهذا قِيدَ الشارع بالأحوال ، وقد انسحب عليه التحريم للحال : فما هو مُحَرَّم لعينه أولى بالاجتناب ، فلا بد من اجتنابه - ولا بُدَّ - باطننا علماً . وقد يحلُّ هذا المحرَّم لعينه ظاهراً ٣
لحالٍ ما يلزمه . وهذا هو التحريم الذي لا يحلُّ أبداً من حيث معناه ، ولا يصح أن تجيء آية شرعية تحله : وهو الانصاف بأوصاف الحق تعالى ، التي بها يكون إلهاً . 6

(٦٩) فواجب ، شرعاً وعقلاً ، اجتناب هذه الأسماء الإلهية معنى ؛ وإن أطلقت [F. 17^a] لفظاً ، فينبغي أن لا تطلق لفظاً على أحد إلا تلاوة ؛ فيكون الذي يطلقها تالياً ، حاكياً . كما قال تعالى : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ - فسماه : عزيزاً ، رؤوفاً ، رحيماً . فنسميه بتسمية الله إياه ؛ ونعتقد أنه - صلى الله عليه وسلم - في نفسه ، مع ربه : عبدٌ ، ذليلٌ ، خاشعٌ ، أواهٌ ، منيبٌ ! 12

1 شيء : شئ K (مصححة بالاصل في المتن ، والشين مهملة) : شيء Q : شياً B : شيا (قبل التصحيح) || محرم K (مصحح بالاصل) Q : محرماً B (وكذلك K قبل التصحيح) || ولهذا B : ولهذا K : لهذا Q || 2 فقد انسحب . : (القاف على طريقة المغاربة في K) || التحريم : (الياء مهملة في K) || فما هو : (الفاء مهملة في K) || 3 ولا بد B K : - Q || ظاهراً B K : في ظاهر Q || 4 حال ما B K : الحال Q || يلزمه B K : ما يلزمه Q || 5 آية Q : آية K : به B || شرعية K Q : شريعة B || تعالى Q : تعلل B K || 6 إلها : إلها Q : الألهة B || 7 فواجب Q K : فوجب B || الأسماء Q : الأسماء K : الإلهية B || الإلهية Q : الإلهية K || 8 أطلقت لفظاً . : (القاف على طريقة المغاربة والفاء مهملة في K) || أن لا تطلق . : (النون مهملة والقاف على طريقة المغاربة في K) || 9 فيكون . : (بإهمال الفاء والياء في K) || قال . : (بإهمال القاف في K) || تعالى Q : تعلل K (التاء مهملة) B || جاءكم Q : جاكم K (بإهمال الجيم) : جاءكم B || 9 - 10 (لقد جاءكم . . . رحيم : سورة التوبة (٩ ، ١٢٩)) || 10 من أنفسكم . . . عليكم (بعض الحروف المعجمة مهملة في أصل K) || بالمؤمنين Q B : بالمؤمنين K (مع إهمال الحروف المعجمة) || رؤف Q : رؤف K : رؤوف B || 11 عزيزاً . : (الياء مهملة في K) || رؤفا Q : رؤفا K : رؤوفا B || 12 ذليل . : (الياء مهملة في K) || خاشع . : + خاضع R

- (٧٠) فإطلاق الألفاظ التي تطلق على الحق ، من الوجه الصحيح الذي يليق بالجناب الإلهي ، لا ينبغي أن تطلق على أحد من خلق الله ، إلا حيث أطلقها الحق لا غير ، وإن أباح ذلك ؛ فالورع ما هو قمع المباح ، ولا سيما في هذه المسألة خاصة ؛ فلا يطلقها مع كون ذلك قد أبيح له . فإذا أطلقها على مَنْ أطلقها عليه الحق أو الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيكون هذا المُطْلَق تالياً ، أو مترجماً ناقلاً عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك الإطلاق.

(ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق)

- (٧١) ثم من الورع ، عند هؤلاء الرجال ، أن ينزلوا إلى ما اختصت به الأنبياء والرسل من الإطلاق ، فيتورعوا أن يطلقوا عليهم أو على أحد من ليس بنبي ولا رسول ، اللفظ الذي اختصوا به . فيطلقون على الرسل ، الذين ليسوا برسول الله ، لفظ « الورثة » و « الترجمان » . فيقولون : [F. 17^b] « وصل من السلطان الفلاني إلى السلطان الفلاني ، ترجمانٌ يقول كذا وكذا » . فلم يطلقوا على المرسل ، ولا على المرسل إليه اسم « المَلِك » : ورعاً وأدباً مع الله .

1 فإطلاق . . . (الفاء مهملة في K) || الألفاظ . . . (بإهمال الفاء والظاء) || التي . . . (التاء مهملة في K) الوجه K G : من جهة B || الصحيح . . . (الياء مهملة في K) || 2 يليق . . . (بإهمال الياءين في K) || الإلهي : الإلهي K B : الإلهي || 3 فالورع . . . (الفاء مهملة في K) || 4 هذه G B : هاذ K || المسألة : المسألة K B : المسألة G || فلا يطلقها . . . (بإهمال الفاء والياء في K) || مع كون ذلك : + الإطلاق B || فإذا . . . (بإهمال الفاء في K وإسقاط الهمزة في الأصل جميعاً) || 5 صلى . . . وسلم K G : B || فيكون . . . (بإهمال الفاء والياء في K) || 6 ناقلاً K G : B || 8 هؤلاء G : B || 9 فيتورعوا K G : فيتورعون B || 10 فيطلقون : (جميع الحروف المعجمة مهملة في K) || 10 - 11 الذين ليسوا . . . (كذلك ، كذلك) || 11 مرسل الله . . . + ولا أنبيائه B || والمترجمين K (بإهمال الجيم والياء) G : أو المترجم B || 12 إلى . . . الفلاني . . . + الذي عندنا || كذا . . . (بإهمال الذال في K) || 13 فلم يطلقوا K G (بإهمال الفاء والياء في K والقاف على طريقة أهل المغرب) : فلم يطلق B || ولا على . . . إليه K G : B - || وأدباً . . . الله K G : B -

وأطلقوا عليه اسم « السلطان » . فإن « الملك » من أسماء الله . فاجتنبوا هذا اللفظ ، أدباً وحرمةً وورعاً ، وقالوا : السلطان ، إذ كان هذا اللفظ لم يرد في أسماء الله .

3

(٧٢) وأطلقوا على الرسول ، الذي جاء من عنده ، اسم « الترجمان » ، ولم يطلقوا عليه اسم « الرسول » ، لأنه (أى هذا الاسم) قد أطلق على رسل الله . فجعلوه (أى هذا الاسم) من خصائص النبوة والرسالة الإلهية : 6 أدباً مع رسل الله - عليهم السلام - . وإن كان هذا اللفظ قد أُبيح لهم ولم يُنْهَوْا عنه ولكن لم يوجب عليهم . فكان لزوم الأدب أولى مع مَنْ عَرَفْنَا الله أَنَّهُ أعظم مِنَّا منزلةً عنده . وهذا لا يعرفه إلاّ الأدباء الورعون . 9

(الطريق الضيق في زحمة الأكوان)

(٧٣) ثم إن لهؤلاء مرتبةً أخرى في الورع . وهى أنهم - رضى الله عنهم ! - يجتنبون كل أمر تقع فيه المزاخمة بين الأكوان . ويطلبون طريقاً لا يشاركهم فيها من ليس من جنسهم ولا من مقامهم . فلا يزاحمون أحداً في شيء مما يتحققون

1 وأطلقوا عليه K (القاف والياء مهملتان) G : وأطلق B اسم السلطان K G : السلطنة B ||
1 - 2 فإن الملك ... وقالوا : السلطان K G : B - || 1 فإن : فان K (بإهمال الفاء) G :
- B || أسماء : اسمها K : B - || فاجتنبوا K (الفاء مهملة) G : B - || وقالوا K (القاف
مهملة) G : B - || 2 إذ كان K G : إذ هذا B || 3 أسماء K G : أسماء B || 4 وأطلقوا K
(القاف مهملة) G : وأطلق B || جاء G : جا K : جاء B || الترجمان K G : المترجم B ||
5 ولم يطلقوا K G : ولم يطلق B || عليه . (الياء مهملة في K) || لأنه : لانه . (بإسقاط
الهمزة) || 5 - 6 قد أطلق ... فجعلوه K G : B - || 5 قد أطلق K G (القاف الأولى على
طريقة المغاربة والثانية مهملة في K) : B - || 6 خصائص G : خصائص K B (الخاء والياء
مهملتان في K) || والرسالة K G : B - || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية G : B - || 7 رسل
الله K G : الرسول B || عليهم السلام K G : B - || هذا واللفظ K G : B - || لم K G :
له ذلك B || 7 - 8 ولم ينهوا عنه K G : B - || 8 ولكن ... عليهم K G : فلم يوجب عليه B
|| 9 الأدباء الورعون K G : أهل الورع الشافى من أهل الله تعالى B : B - K (نون مقلوبة
ومهملة علامة نهاية الفقرة) || 11 هؤلاء G : هؤلاء B || 13 فيها K (بإهمال الفاء
والياء) G : فيه B || شيء : شيء K : شيء B G

به في نفوسهم ، ويتصفون به ، ويُحِبُّون من الله أن يدعوا به في الدنيا والآخرة :
 وهو ما يكونون عليه من الأخلاق الإلهية . [F. 18^a] فيكونون ، مع تحققهم
 بمعانيها ، وظهور أحكامها على ظواهرهم : من الرحمة بعباد الله ، والتلطف بهم ،
 والإحسان إليهم ، والتوكل على الله ، والقيام بحدود الله ، - يُظهِرون في العالم
 أن جميع ما يرى عليهم أن ذلك فعل الله لا فعلهم ، وبيد الله لا بيدهم ،
 وأن المُثَنَّى عليه بذلك الفعل ، إنما ينبغي أن يتعلق ذلك الثناء بفاعله : وفاعله
 هو الله - جَلَّ جلاله ! - لا نحن .

(٧٤) فيتبرون من أفعالهم الحسنة غاية التبري ، ومن الأوصاف المستحسنة
 كذلك . وكل وصف ، مذموم شرعاً وعرفاً ، يضيفونه إلى أنفسهم : أدباً
 مع الله تعالى ، وورعاً شافياً . كما قال الخضر في العيب : « فَأَرَدْتُ » ،
 وفي الخير : « فَأَرَادَ رَبُّكَ ! » وكما قال الخليل - عليه السلام - :
 « وَإِذَا مَرَضْتُ » ولم يقل : « أَمَرَضَنِي » . وكما قال تعالى ،
 في معرض التعليم لنا : ﴿ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ .

1 ويتصفون K : ويففون B || يدعوا Q : يدعوا K : يدعون B || والآخرة Q :
 والآخرة K B || 2 الإلهية : الإلاهية K : الإلهية B Q || فيكونون . (بإهمال الفاء والياء
 والنون الأول في K) || تحققهم . (القافان على طريقة أهل المغرب في K) || 4 يظهرون
 في K B (الياء والفاء مهملتان في K) : ويظهرون في Q || جميع . (بإهمال الجيم والياء في
 K) || 5 عليهم . (الياء مهملة في K) || 6 بذلك . (بإهمال الياء والذال في K) || إنما
 ينبغي ... ذلك الثناء K Q : إنما ينبغي أن يكون الثناء يتعلق بفاعله B || يتعلق . (بإهمال الياء والياء
 في K) || الثناء Q : بالثناء K : الثناء B || 7 جل جلاله K (الجيم مهملة) Q : - B || 8
 فيتبرون Q : فيتبرون K B || التبري K Q : التبري B || 9 كذلك K Q : غايتهما التبري B ||
 وعرفا K Q : أوعرفا B || يضيفونه ... أنفسهم . (بإهمال الحروف المعجمة في K) || 10 تعالى
 Q : تعالى K B || فأردت . + أن أعيهاB (على الهامش بقلم مخالف للأصل) || 11 فأراد ربك .
 (بإهمال الفاء والياء واسقاط الهمزة في K) || قال الخليل . (بإهمال القاف والياء في K) || عليه
 السلام Q K : - B || 12 قال تعالى (تعالى K B) . (بإهمال القاف والياء في K) || 13 في معرض
 ... لنا K Q : معلما لنا B || وما أصابك ... نفسك : سورة النساء (٤ ، ٧٩) || سيئة B
 C : سيئة K

— هذا ، وإن كان الحق ، فى هذا الخبر ، يحكى قولهم ، ولكن فيه تنبيه فى التعليم . وكما قال — عليه السلام — فى دعائه ، وهو مما يؤيد ما ذهبنا إليه فى التنبيه فى هذه الآية — فقال : « والخير كله بيدك » فأكد بـ « كل » ، وهى ³ كلمة تقتضى الإحاطة فى اللسان ؛ — وقال : « والشر ليس إليك » وإن كان لم يؤكد ، واكتفى بالألف واللام ، [F. 18^b] ونفى إضافة الشر : أدباً مع الله وحقيقة .

(٧٥) وهذه المسألة من أغمض المسائل الإلهية ، عند أهل الله خاصة . وأما أهل النظر ، فقد اعتمدت كل طائفة منهم على ما اقتضاه دليلها فى زعمها . وهؤلاء الرجال (أى رجال الله) ، الغالبُ عليهم فهمُ مقاصد الشرع . فجزوا ⁹ معه على مقصده . وذلك من بركة الورع والاحترام ، الذى احترموا به الجنب الإلهى ، حقيقةً لامجازاً . فتَحَّ الله لهم ، بأدبهم ، عَيْنَ الفهم فى كتبه ،

1 - 2 هذا وإن . . . فى التعليم K G : - B || 1 ولكن فيه G : ولاكن فيه K (مع إهمال التون والياء) . : - B || 2 - 3 فى دعائه . . . فقال K G : - B || 2 فى دعائه G : فى دعائه K (الياء مهملة) : - B || يؤيد G : يؤيد K (باسقاط الهزة وإهمال الياء) || الآية G : الآية K (بإهمال الياء) || والخير K (الياء مهملة) G : الخير B || 3 فأكد بكل K (الهزة ساقطة والياء مهملة) G : فأكد بكل B || 4 كلمة تقتضى . : (بإهمال الحروف المعجمة فى K) || الإحاطة . : + والعموم B || فى اللسان K G : - B || ليس . : (الياء مهملة فى K) || 4 - 5 وإن كان . . . واللام K G : - B || 5 يؤكد G : يؤكد K : - B || واكتفى K (التاء مهملة) G : - B || بالألف K (الهزة ساقطة والفاء مهملة) G : - B || ونفى K : ونفى G : إضافة . : (الهزة ساقطة والتاء مهملة فى K) || 7 وهذه . . . خاصة K G : - B || وهذه G : وهذه K : - B || المسألة : المسألة K : المسئلة G : - B || المسائل G : المسائل K : - B || الإلهية : الإلهية B K : الإلهية G : - B || 8 وأما أهل . . . فى زعمها K G : - B || فقد K G (الفاء مهملة والقاف على طريقة أهل المغرب فى K) || : - طائفة G : طائفة K (الياء مهملة) : - B || فى K G (الفاء مهملة فى K) : - || 9 وهؤلاء G : وهؤلاء K (شرطتان على الواو فى الأصل) : فهؤلاء B || الرجال . : (الجيم مهملة فى K) || الغالب K (الغين مهملة) G : - B || عليهم K (كذلك) G : - B || فهم K G : فهموا B || فجروا B G : فجروا K || 10 مقصده K G : مقاصده B || 11 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B G || حقيقة K (الياء والتاء مهملتان) G : - B || لا مجازاً K G : - B || الله K G : - B || بأدبهم G K (الهزة ساقطة فى الأصلين) : - B || فى . : (الفاء مهملة فى K)

وفيا جاءت به رُسُلُهُ ، بِمَا لَا تَسْتَقِيلُ العقولُ بِإِدْرَاكِه ، وما تَسْتَقِيلُ ؛ لكن
أخذوه عن الله ، لا عن نظرهم . ففهموا من ذلك كله ، بهذه العناية ، ما لم يفهم
مَنْ لم يتصف بهذه الصفة ، ولم يكن له هذا المقام .

(الاستتار بالأسباب الموضوعة في العالم)

(٧٦) ولَمَّا كَانَ هذا حال الورعين ، سلكوا ، في أمورهم وحرركاتهم ،
مسالك العامة : فلم يظهر عليهم ما يتميزون به عنهم ؛ واستتروا بالأسباب
الموضوعة في العالم ، التي لا يقع الثناء بها على مَنْ تَلَبَّسَ بها . فلم ينطلق على
هؤلاء الرجال ، في العموم ، اسمُ صلاح يخرجهم عن صلاح العامة ؛ ولا توكل
ولا زهد ولا ورع ؛ ولا شيء مما يقع [F. 19^a] عليه اسمُ ثناء خاص ،
يخرجون به عن العامة ، ويشار إليهم فيه ؛ مع أنهم أهل ورع وتوكل وزهد
وخلُق حسن وقناعة وسخاء وإيثار ! فأمثال هذا ، كله ، اجتنب رجال الله ،
من هؤلاء الطبقة : فسموا ورعين ، في اصطلاح أهل الله ، لأن الورع الاجتناب .

(في القلوب عصمة وستر)

(٧٧) وتَدَبَّرْ مَا أَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ أُوتِيَ جَوَاهِرُ الْكَلِمِ - صلى الله عليه وسلم -

1 وفيما .: (بإهمال الفاء والياء في K) || 5 جاءت G : جات K (الجيم مهملة) : جاءت B
|| رسله : + عليهم السلم B || 1 - 2 ما لا تستقل ... عن نظرهم G K : - B || 1 العقول ...
وما تستقل G K (جميع الحروف المعجمة مهملة في أهل K) : - B || لكن G : لا كن K (النون
مهملة) || 2 اخذوه G K (الحاء مهملة في K) : - B || ففهموا .: (بإهمال الفامين في K) ||
فهذه العناية G K (الحروف المعجمة مهملة في K) : - B || 3 ولم يكن ... المقام G K : -
B || 5 وحرركاتهم G K : - B || 6 واستتروا G K : وانحجبوا B || 7 التناء G : التنا K :
الثناء B || فلم ينطلق .: (بإهمال الحروف المعجمة في K) || 8 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B ||
8 يخرجهم ... صلاح العامة G K : - B || ولا توكل G K : ولا اسم توكل || 9 ولا شيء :
ولا شيء K (الشين مهملة) : ولا شيء G B || ثناء G : ثنا K : ثناء B || خاص G K : -
B || 10 يخرجون ... إليهم فيه G K : يمتازون به عن عامة الناس B || مع أنهم G K :
مع كونهم B || 11 وسخاء G K : وسخاء B || 12 من هؤلاء (هؤلاء K) G K : - B || طبقه
G K : - B || في اصطلاح ... الله G K : عندنا B || 14 وتدبر G K : وانظر B || قول K
G : - B || صلى ... وسلم G K : - B

كيف قال فى هذا المقام ، يعلم رجاله كيف يكونون فيه : « دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » ، وقال : « اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمَفْتُونُ » - فأحالهم على قلوبهم لما علم ما فيها من سر الله ، الحاوية عليه ، فى تحصيل هذا المقام . 3
ففى القلوب عصمة لإلهية لا يشعر بها إلا أهل المراقبة ، وفيه ستر لهم . فإن هؤلاء الرجال لو سألوا ، وعُرف منهم البحث والتفتيش ، فى مثل هذا ، عند الناس وعند العلماء الذين سُئلوا فى ذلك ، - بالضرورة كان يُشار إليهم ، 6 ويُعتقد فيهم « الدين الخالص » ، كبشر الحافى وغيره ، وهو من أقطاب هذا المقام : عُرف به ، وسَلِمَ له .

(٧٨) حُكِيَ أَنَّ أُخْتَ بَشْرِ الحافى سَأَلَتْ أَحَدَ أئِمَّةِ الدين - هو أحمد ابن حنبل - فى الغزل الذى تغزله لضوء مشاعل الظاهرية ، إذا مروا بها ليلاً ، وهى على سطحها . فَعُرِفَتْ ، بهذا السؤال ، أنها من أهل الورع . ولو عَمِلَتْ

1 كيف قال ... المقام . (الحروف المعجمة مهملات فى K) || يكونون فيه . + فقال B || 2 فأحالهم . (بإهمال القاء فى K وإسقاط الهمزة فى B K) || 3 قلوبهم K (بإهمال القاف) G : نفوسهم B || 4 فى القلوب ... علم ... الحاوية عليه K G : - B || فى تحصيل . (بإهمال التاء والياء فى K) || 5 فى القلوب ... ستر لهم K G : - B || القلوب K G (القاف مهملات فى K) : - B || إلهية : الإلهية K : الهية G : - B || وفيه K (بإهمال القاء والياء فى K) : - B || فإن K (بإهمال القاء وإسقاط الهمزة) : - B || فأنهم B || هؤلاء G : حاولوا K : الرجال K (الجيم مهملات فى K) : - B || سألوا G B : سألوا K || 6 سئلوا G : سئلوا K : سألوه B || يشار إليهم K G : - B || 7 ويعتقد K (الياء مهملات والقاف على طريقة المغاربة) G : يعتقدون B || الدين الخالص . (بإهمال الياء والهاء فى K) : + وصفة الورع الكامل B || 6 - 7 كبشر الحافى . . . وسلم له K G : - B || 7 أقطاب ، المقام K (بإهمال القافية فى K) G : - B || 9 حكى أن أخت K G : كما سألت أخت B || سألت (سألت K) ... الدين K G : - B || أئمة G : أئمة K : - B || هو K G : - B (رواية K ثابتة على الهامش مع إشارة : صح بقلم الأصل وهو بخط نستعليق لا أندلسى كما هو فى المتن) || 9 - 10 أحمد بن حنبل K (على الهامش بقلم الأصل مع إشارة : صح وهو بخط نستعليق لا أندلسى كما هو فى المتن) B : - G || 10 لضوء مشاعل : لضوء مشاعل K : فى ضوء مشاعل G : فى مشاعل B || الظاهرية . (الظاهر مهملات فى K) || 10 - 11 إذا مروا . . . على سطحها K G : - B || 11 فعرفت . (ضبط الفعل مبنياً للمعلوم فى أصل B) || السؤال B G : السؤال K || ولو عملت K G : ولو عملت و عملت B

على حديث «^٣ اِسْتَفْتِ قَلْبَكَ » لَعَلِمْتُ أَنَّهَا ما سألت حتى [F. 19^b]
 « رابها » ؛ فكانت تدع ذلك الغزل ، أو لا تغزل بعد ذلك وتترك الغزل .
 3 فافتاها الإمام المسؤل - وهو أحمد بن حنبل - وأثنى عليها بذلك ، حتى نقل
 إلينا ، وسطر في الكتب .

(الدين الخالص الذي لله)

(٧٩) فأعطانا - صَلَّى الله عليه وسلّم - الميزان في قلوبنا ، ليكون مقامنا
 6 مستورا عن الأغيار ، خالصا لله ، مخلصا ، لا يعلمه إلا الله ثم صاحبه . وهو
 قوله : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ - فكل دين وقع فيه ضرب من الاشتراك ،
 9 المحمود أو المذموم ، فما هو بـ « الدين الخالص الذي لله » : إن كان الذي وقع
 به الاشتراك محمودا ، كمسألة أخت بشر الحافي ؛ وإن وقع الاشتراك بالمذموم ،
 فليس بدين أصلا . فإنه ليس ، ثم ، دين إلهي يتعلّق به لسان ذم .

(٨٠) فلما رأى رجال هذا المقام مراعاة النبي - صَلَّى الله عليه وسلّم -
 12 ما يحصل في قلب العبد ، بما قاله وما أحال به الإنسان على نفسه باجتنابه
 طلبا للتستر ، - تَعَمَّلُوا في تحصيل ذلك ، وسلکوا عليه ، وعلموا أن النجاة

1 - 4 على حديث استفتت ... نقل إلينا K G : على هذا الحديث نرأت أن ذلك يريبها ولهذا سألت
 وكانت لا تغزل وبذلك افتاها الامام احمد وأثنى عليها بذلك حتى وصل إلينا B || 4 وسطر في الكتب K
 G : - B || 6 قلوبنا K C : نفوسنا B || 7 عن الأغيار K G : عن الغير B || خالصا ... مخلصا
 K G : - B || لا يعلمه K C : فلا يعلمه B || ثم صاحبه K G : - B || وهو K C : - B ||
 8 قوله K (بإهمال القاف) G : وسبب ذلك قوله تعالى B || ألا لله . . . الخالص : سورة الزمر
 (٣٩ ، ٣) || الدين الخالص . : (بإهمال الياء والخاء في K) || فكل دين . : (بإهمال الفاء والياء في K) ||
 وقع فيه . : (القاف على طريقة المغاربة والياء مهملة في K) || 9 فما هو بالدين K (بإهمال الباء والياء)
 G : فليس بدين B || الخالص K (الخاء مهملة) G : خالص B || الذي لله K G : - B || 10 الاشتراك
 . : (بإهمال الشين والتاء في K) || كمسألة : كمسلة K : كمسلة B C || 11 فإنه ليس . : (بإسقاط الهمزة
 وإهمال الياء في K) || إلهي : إلهي B K : إلهي G : رأى B K || رجال . :
 (الجيم مهملة في K) || المقام . : (القاف مهملة في K) || 13 ما يحصل ... العبد K G : - B || بما
 قاله B : بما قاله G (غير واضحة في أصل K الكلمة الأولى : بما ، أو : بما)

- المطلوبة من الشارع لنا إنما هى فى ستر المقام . فاعطاهم العمل على هذا ،
والتحقق به ، الحقيقة الإلهية التى استندوا إليها فى ذلك : وهو اجتنابه
التجلى - سبحانه ! - لعموم عبادته فى الدنيا . فاقصدوا ببرهم فى احتجابه عن
خلقه .

- (٨١) فعلم هؤلاء الرجال أن هذه الدار دار ستر ؛ وأن الله ما اكتفى فى
F. 20^a [التعريف بالدين حتى نعتة بـ « الخالص » . فطلبوا طريقاً⁶
لا يشوبهم فيها شيء من الاشتراك ، حتى يعاملوا الوطن بما يستحقه : أدباً
وحكمة وشرعاً واقتداءً . فاستتروا عن الخلق بجنن الورع ، الذى لا يشعر به :
وهو ظاهر الدين ، والعلم المعهود . فإنهم لو سلكوا غير المعهود ، فى الظاهر ،⁹
فى العموم من الدين ، لتمييزوا وجاء الامر على خلاف ما قصدوه . فكانت أسماؤهم
أسماء العامة .

(المقام المجهول فى العامة)

- (٨٢) فهؤلاء الرجال يحمدهم الله ، وتحملهم الاسماء الإلهية القدسية ،¹²

1 إنما هى K G : إنما هو B || فاعطاهم العمل . (ضبطت « العمل » فى أصل B بالضمة على أنها
فاعل وهى فى أصل K بالفتحة وهو الصواب) || 2 الحقيقة . (بإهمال الياء والتاء فى K) || الإلهية :
الالهية K : الالهية G B || التى استندوا . . . فى : (حروف الجملة مهملة فى K) || 3 التجلى سبحانه
K (الياء مهملة) G : تجلى التجلى B || فاقصدوا . . . عن خلقه K G : فاحتجب عن خلقه كما قال
صل الله عليه وسلم : « وحجب عنه خلقه » B || 5 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال .
(الجيم مهملة فى K) || 5 - 6 فى التعريف . . . حتى . (الحروف مهملة فى K) || 6 بالدين .
+ الذى له B || بالخالص : . . . طريقاً . (الحروف مهملة فى K) || 7 شيء : شيء K : شيء G B ||
8 واقتداء : واقتداء K : واقتداء G : B - 9 وهو ظاهر . . . المعهود K G : B -
9 - 10 فإنهم لو . . . لتمييزوا K G : فإنه لو شعر به تميزوا B || 10 وجاء G : وجاء K :
جاء B || على خلاف K G : بخلاف B || 10 أسماؤهم أسماء G : أسماؤهم أسماء K : أسماؤهم
أسماء B || 13 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال يحمدهم . (بإهمال الجيم والياء فى K) ||
وتحملهم . (التاء مهملة فى K) || الأسماء G : الاسماء K : الاسماء B || الإلهية : الالهية K :
الإلهية G B || القدسية K (مهملة الحروف) G : B -

وتحمدهم الملائكة ، وتحمدهم الانبياء والرسول ، ويحمدهم الحيوان والنبات
والجماد وكل شيء يسبح بحمد الله . وأما الثقلان فيجهلونهم إلا أهل التعريف
3 الإلهي ، فإنهم يحمدونهم ولا يظهرونهم . وأما غير هل التعريف الإلهي ،
من الثقلين ، فهم فيهم مثل ماهو في حق العامة : يذكرونهم بحسب أغراضهم
فيهم لاغير . - فلهم (أي لهؤلاء الرجال من أهل الله) « المقام المجهول
6 في العامة » .

(٨٣) وأما ثناء الله عليهم : فَلْتَعْمَلِهِمْ استخلاصهم لله ؛ فخلصوا له
دينه ؛ فائى عليهم حيث لم يملكهم كون ، ولا حكم عبوديتهم رب غير
9 الله . - وأما ثناء الأسماء الإلهية عليهم : فكونهم تَلَقَّوْهَا ، [F. 20^b]
وعلموا تأثيرها ، وما أَثَرُوا بها في كَوْن من الأكوان ، فَيُذَكِّرُونَ بذلك الأمر
الذى هو لذلك الاسم الإلهي ، فيكون حجاباً على ذاك الاسم . فلما لم يفعلوا
12 ذلك ، وأضافوا الأثر الصادر على أيديهم للاسم الإلهي ، الذى هو صاحب
الأثر على الحقيقة ، حمدتهم الاسماء الإلهية بأجمعها .

1 وتحمدهم B K : ويحمدهم G || الملائكة K (الياء مهمله) B || وتحمدهم الأنبياء :
وتحمدهم الأنبياء B : وتحمدهم الانبياء K : ويحمدهم الانبياء G || 1-2 ويحمدهم ... والجماد ... (مهمله
الحروف المعجمة في K) || 2 وكل شيء .. الله K (بإهال الحروف المعجمة) C : - B || الثقلان ...
(بإهال التاء والقاف في K) والثقلان هما عالما الإنس والجن || التعريف ... (مهمله في K) ||
3 الألهي : الالهى B K : الالهى G || ولا يظهرونهم G K : - B (ومعنى لا يظهرونهم أى
لا يخرجون عليهم ولا يعادونهم) || وأما غير ... الإلهى G K (بإهال الحروف المعجمة في K) :
وأما غيرهم B || الإلهي : الالهى K : الالهى G : - B || 4 من الثقلين G K : من الإنس والجن
B || فهم ... مثل ... (مهمله في K) || 5-6 فهم ... العامة ... (مهمله في K) || 7 وأما K : فأما
B : أما C || ثناء : ثناء K : ثناء B || فلتعملهم ... لله K (مهمله الحروف المعجمة) G :
فلأنهم تعلقوا في استخلاصهم لله B || 8 دينه K O : - B || 9 تلقوها ... (مهمله في B) +
محلا لاثارهم B || 10 وعلموا تأثيرها K (الهمزة ساقطة) G : - B || 11 لذلك K C : لذلك B ||
12 هو صاحب الأثر G K : هو مؤثره B || على الحقيقة K G : - B || 13 الأسماء الإلهية :
الاسماء الالهية K : الاسماء الالهية B : الاسماء الالهية G

- (٨٤) وأما ثناء الملائكة : فلا تنهم ما زاحموهم فيما نسبوه إلى أنفسهم - بالنسبة لا بالفعل - فى قولهم : ﴿ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ . - فقال هؤلاء الرجال : لا حول ولا قوة إلا بك . فلم يدعوا فى شىء مما هم عليه 3 من تعظيم الله ، ونسبوا ذلك إلى الله . فأثنت عليهم الملائكة . فإنها ، مع هذه الحال ، لم تجرح الملائكة ؛ وتآذبت معها حيث لم تتعرض للطعن عليها بما صدر منها فى حق أبيها آدم - عليه السلام - . واعتذرت عن الملائكة بإيثارهم جناب الحق ، وإصابتهم العلم ، فإنه وقع ما قالوه فى بنى آدم لاشك : من الفساد وسفك الدماء . - ولهذا سر معلوم .

- (٨٥) - وأما ثناء الأنبياء والرسل - عليهم السلام - : فكونهم سلموا لهم 9 ما ادعوه أنه لهم ، من النبوة والرسالة ؛ وآمنوا بهم وما توقفوا ، مع كونهم ، على أحوالهم من أجزاء النبوة ، قد اتصفوا بها ؛ ولكن مع هذا ، لم يتسموا

1 ثناء الملائكة G : ثنا الملائكة K : ثناء الملائكة B || ما زاحموهم G K : لم يزاحموهم B || 2 بالنسبة لا بالفعل K (مهملة) G : - B || فى قولهم K (مهملة) G : من قولهم B || بحمدك . . (الباء مهملة فى K) || فقال . . . (إيهال الفاء والقاف فى K) || نحن نُسَبِّحُ . . . ونُقَدِّسُ لك : رواية بتصرف الآية ٣٠ من سورة البقرة (٢) || 3 هؤلاء G : هؤلاء B || الرجال (الجميع . . . مهملة فى K) || ولا قوة . . . (إيهال القاف والتاء المربوطة فى K) || يدعوا . . . (الياء مهملة فى K) || شئ : شئ K (الشين مهملة) : شئ B G || 4 من تعظيم الله K (إيهال التاء والظاء والياء) G : - B || فأثنت . . . (إيهال الفاء فى K واسقاط الهمزة فى الأصول جميعاً) || عليهم . . . (إيهال الياء فى K) || الملائكة G : الملائكة K (إيهال الياء والتاء المربوطة) : الملكية B || 5 عليها . . . (الياء مهملة فى K) || 4 أبيها K G : - B || آدم K : آدم K || عليه السلام K (الياء مهملة) G : - B || الملائكة G : الملائكة K B (إيهال الياء والتاء المربوطة فى K) || لإيثارهم . . . (إيهال الياء والتاء فى K) || 5 فإنه . . . (إيهال الفاء فى K واسقاط الهمزة فى الأصول جميعاً) || 7 آدم B C : آدم K || لا شك K G : بلا شك B || 8 الدماء G : الدماء K : الدماء B || ولهذا . . . معلوم K G : - B || 9 ثناء G : ثنا K : ثناء B || الأنبياء G : الأنبياء K : الأنبياء B || والرسل . . . + عليهم B || عليهم السلام K G : - B || فكونهم K (الفاء مهملة) : فكونهم G B || 10 وآمنوا G : وآمنوا K : - B || بهم وما توقفوا K G : - B || 11 أجزاء G : أجزاء K : أجزاء B || ولكن G B : ولاكن K (النون مهملة) || يتسموا . . . (مهملة فى K)

بأنبياء ولا يرسل وأخلصوا في أتباع [٢١: ٢٠] آثارهم ، قَدَمًا بِقَدَمٍ .
 كما روى عن الإمام أحمد بن حنبل ، المتبع ، المقتدى ، سيد وقته ،
 في تركه أكل البطيخ لأنه ما ثبت عنده كيف كان يأكله رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - . فذل ذلك على قوة اتباعه كيفيات أحوال الرسول - صلى الله
 عليه وسلم - في حر كاته وسكناته ، وجميع أفعاله وأحواله . وإنما عُرف هذا منه ،
 لأنه كان في مقام الوراثة في التبليغ والإرشاد ، بالقول والعمل والحال ، لأن
 ذلك أمكن في نفس السامع فهو (أى ابن حنبل) وأمثاله ، حُفَاطُ الشريعة
 على هذه الأمة .

(٨٦) وأما ثناء الحيوان والنبات والجماد عليهم : فإن هؤلاء الأصناف عرفوا
 الحركات التي تُسمَّى عَبَثًا من التي لا تُسمَّى عَبَثًا ؛ فكل من تحرك فيهم بحركة ،
 تكون عَبَثًا عند المتحرك بها (ولا عند المحرك لها) - يعلم الناظر منهم ،

1 بأنبياء G : بأنبياء K (بإهمال الباء الأولى والياء) : بأنبياء B || ولا يرسل G K : ولا يرسل
 B || آثارهم G : آثارهم K B || الإمام G K : - B || 2 المتبع المقتدى G K : - B || 3
 البطيخ . : (الباء مهملة والياء في K وضبطت الكلمة بفتح الباء في أصل B والمعروف كسرهما) ||
 كان يأكله G K : أكله B || 4 ذلك G K : - B || 4 - 5 كيفيات . . . وأحواله G K :
 - B (هذا ومعظم حروف هذه الجملة في أصل K مهملة كما هي عادة الشيخ الأكبر في كتابته) ||
 6 الوراثة . : + النبوية B || في التبليغ والإرشاد K (بإهمال الحروف المعجمة) G : في تبليغ الشريعة
 B || 6 بالقول . . . والحال G K : فكان يظهرها نقلاً وفعل B || 6 - 7 لأن ذلك أمكن K
 G : لأنه أمكن B || 7 فهو وأمثاله G K : فهم B || 8 على هذه الأمة G K : - B || 9 ثناء
 G : ثنا K : ثناء B || فإن . : (بإهمال الفاء في K واستقاط الحمزة في الأصول كلها) || هؤلاء G :
 هؤلاء K : هؤلاء B || 10 عرفوا ... تكون . : (معظم حروف هذه الجملة مهملة في أصل K) ||
 11 عبثاً . : (الباء مهملة في K وفوق الثاء نقطة واحدة) || عند المتحرك G K : (ابتداء من هنا
 حتى آخر الفصل رواية الأصل B تختلف عن رواية K ونصها :) « فكل من تحرك فيهم بحركة
 تكون عبثاً نعلم أنه صاحب غفلة عن الله ورأت هذه الطائفة لا تتحرك في حيوان ولا نبات ولا جماد
 بحركة تكون عبثاً فأنى هؤلاء الاصناف عليهم بجماعتهم ولهذا ورد في الخبر أن العصفور يأتي يوم القيمة له
 صراخ عند العرش يقول يا رب سل هذا لما قتلنى عبثاً ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ومن لا حاجة له
 بالصيد إلا القرعة والرياحنة واللمب وأما الذين يعيشون منه ويكون حرفهم فلا لوم عليهم يوم القيمة
 وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة جملة واحدة أو يضرب بحجر حجراً أو غير حجر فحكمه كذلك فلا
 أعطى الله هذه المعارف لهؤلاء الاصناف يعرف ذلك أهل الكشف منا لذلك اثنت على هؤلاء الرجال
 لأنهم ليس بينهم وبين الحركة العبثية دخول بل يحتنبون ذلك جملة واحدة B

المشاهد لتلك الحركة العبثية ، أنه صاحب غفلة عن الله . ورأت هذه الطائفة أنها لا تتحرك فى حيوان ولا نبات ولا جماد بحركة تكون عبثاً . ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ، ومن لا حاجة له بذلك إلا الفرجة واللهو واللعب . 3 فأتى من ذكرناه ، من هؤلاء الأصناف ، على هذه الطائفة .

(كل شيء حى يسبح بحمد ربه)

(٨٧) - فالله يقول : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا ﴾ [F.21^b] بإمهالكم حيث لم يؤاخذكم سريعاً بما رددتم من ذلك ﴿ غَفُورًا ﴾ حيث ستر عنكم تسبيح هؤلاء ، فلم تفقهوه . وقال تعالى ، فى حال من مات ممقوتاً عند الله : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ - فوصف السماء والأرض بالبكاء على أهل الله . ولا يشك مؤمن فى « كل شيء أنه مُسَبِّح » ، وكل مُسَبِّحٍ ، حى عقلاً . - وورد أن العصفور يأتى يوم القيامة فيقول : « يارب ! سل هذا لِمَ قَتَلَنِي عَبَثًا ؟ » ؛ 12 وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة ، أو ينقل حجراً لغير فائدة تعود على أحد من خلق الله .

(٨٨) فلما أعطى الله هذه المعارف لهؤلاء الأصناف ، لذلك وصفتها بالثناء 15

على هؤلاء الرجال ؛ وعرف ذلك منهم كشفاً حسياً ، مثل ما كان للصحابه

1 المشاهد ... العبثية K (مهملة) G : - B || 3 ورأت K (بإسقاط الهمزة وإهال التاء) Q :
- B || الطائفة Q : الطائفة K (بإهال الياء) B || 2 أنها لا تتحرك ... بحركة . (مهملة الحروف
المجمعة فى K) || 2 - 3 ويلحق . . . واللعب K (مهملة الحروف) G : - B || 4 فأتى ... من
K (مهملة) G : - B || هؤلاء G : هاولا K : - B || الطائفة K B || 6 - 7
فأله . . . تسبيحهم K (مهملة) G : - B || 6 - 8 وإن من شيء . . . غفوراً : سورة الإسراء
(١٧ ، ٤٤) || 7 حلياً K (الياء مهملة) G : - B || يؤاخذكم Q : يؤاخذكم K (الخاء
مهملة) : - B || 8 تسبيح هؤلاء G : تسبيح هاولا K (بإهال الياء والياء) : - B || 9 - 10
فما بكّت ... والأرض : سورة الدخان (٤٤ ، ٢٩) || السماء Q : السما K : - B || 12 يأتى
G : يأتى K B || 16 وعرف ذلك : وعرفت ذلك K G : يعرف ذلك B

- 3 سماع تسبيح الحصا وتسبيح الطعام ، لأنه ليس بينهم وبين الحركة العبثية دخول . بل يجتنبون ذلك جملة واحدة . ولما جهل أكثر الثقلين هذه العلوم ، لذلك لا يعرفون مراتب هؤلاء الرجال ، فلا يمدحونهم ولا يتعرضون إليهم . ولهذا أخبر تعالى أن « كل شيء » ، في العالم ، « يسجد لله تعالى » من غير تبعيض ، « إلا الناس » فقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ ﴾ - ولم يُبْعَضْ - ﴿ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ﴾ - فَبَعْضُ [F. 22^a] .

- 9 (٨٩) فإن فهمت ما ذكرناه لك من صفة أصحاب هذا المقام ، وسلكت طريقهم ، - كنت من المفلحين ، الفائزين - . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

انتهى الجزء الثاني والعشرون

* * *

1 الحصى : G || وتسبيح الطعام ... جملة واحدة : - B || وتسبيح K (مهمل) : G - B || لأنهم ... وبين الحركة CK (الجملة مهمل الحروف المعجمة في K) : - B || 2 أكثر الثقلين . . . (مهمل في K) || هذه العلوم G K : مثل هذه العلوم B || 3 لا يعرفون مراتب . . . (مهمل في K) || هؤلاء G : هؤلاء B || الرجال فلا يمدحونهم . . . (مهمل في K) || 4 أخبر تعالى (تعلى B) . . . (مهمل في K) || ان كل ... تعالى G K : انه يسجد له كل شيء B || ان كل ... تعالى G K (الحروف المعجمة في هذه الجملة كلها مهمل في أصل K) || 5 إلا الناس ... فبعض G K : من الشمس والقمر والنجوم والجبال وهو الجماد والشجر وهو النبات واللوات وهو الحيوان ثم قال وكثير من الناس ولم يبعض أحداً ممن ذكره إلا الناس خاصة B || 5 - 6 ألم تر ... والدواب : سورة الحج (٢٢ : ١٨) || 5 تر أن ... والدواب K (مهمل) : G - B || 9 كنت ... المفلحين . . . (مهمل في K) || الفائزين G : الفائزين B || 10 والله يقول ... السبيل : سورة الأحزاب ، تنمة الآية الرابعة (٣٣ : ٤) || 11 انتهى ... والعشرون G K : - B || انتهى ... والعشرون G K (مهمل في K) : + يتلوه في الجزء الرابع والعشرين K (مهمل) : + بلغ قراءة للظهير محمود على وكتب ابن العرب K (مهمل) وحل الهامش بقلم الاصل بخط نستعليق) : + بلغ K (هامش بقلم الاصل) : + بلغ مقابلة B (هامش بقلم الاصل) .

الجزء الثالث والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 22^b]

الباب الرابع والأربعون

3

فى البهاليل وأئمتهم فى البهلة

إِذَا كُنْتَ فِي طَاعَةٍ رَاغِبًا فَلَا تَكُشَهَا حُلَّةَ الْآجِلِ
وَكُنْ كَالْبَهَالِيلِ فِي حَالِهِمْ مَعَ الْوَقْتِ يَجْرُونَ كَالْعَاقِلِ
وَحَوِّصِلْ مِنَ السُّنْبِلِ الْحَاصِلِ وَلَا تَصْبِرَنَّ إِلَى قَابِلِ 6
فَحَوْصَلَةُ الرُّزْقِ قَدْ هِيئَتْ لِيَخْضَلَ مَا لَيْسَ بِالْحَاصِلِ
وَلَا تَبْكِينَ عَلَى فَائِيتِ يَفْتِكَ الَّذِي هُوَ فِي الْعَاجِلِ
وَ « سَوْفَ » فَلَا تَلْتَفِتْ حُكْمَهَا وَلَا « أَلْسِينَ » وَأَرْحَلْ مَعَ الرَّاحِلِ 9
عَسَاكَ إِذَا كُنْتَ ذَا عَزْمَةٍ وَمَتَّ حَصَلَتْ عَلَى طَائِلِ
وَقُلْ لِلَّذِي لَمْ يَزَلْ وَانِيًّا تَخَبَّطَتْ فِي شَرِكِ الْحَابِلِ
وَمَا ظَفِرَتْ كَفُّكُمْ بِالَّذِي تُرِيدُ فَيَا خَبِيَّةَ السَّائِلِ 12

1 الجزء (K) . . . والعشرون K (مهملات الحروف المعجمة) : - GB || من . . .
المكي : - . . . 2 بسم ... الرحيم K (مهملات الحروف المعجمة) G : - B || 3 الباب . . .
والأربعون : (مهملات الحروف المعجمة فى K) || 4 وأئمتهم G : وإئمتهم B K || البهلة G : البهله
B K || 6 وكن . . . فى . . . (مهملات الحروف المعجمة فى K) || 7 السنبِل . . . (مهملات فى K) ||
تصبرن . . . (الباء مهملات فى K) || 8 هيئت . . . (بدل الهززة شرطتان فى أصل K وتحت الهززة نقطتان ياء
فى أصل B) || 9 فائت G : فائت B K || 10 وأرحل G K : وأهض B || 11 طائل G : طائل
K : طائل B || 13 تريد . . . (الياء مهملات فى K) || السائل G : السائل B K

فَلَوْ كَانَ فِعْلُكَ فِي أَمْرِهِ كَفِعْلِ الْفَتَى الْحَذِيرِ الْوَاجِلِ
لَمَيَّزَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِي يُجَلِّي لَكَ الْحَقَّ كَالْبَاطِلِ

* * *

3 (فَجَّاتِ الْحَقِّ لِمَنْ خَلَا بِهِ فِي سِرِّهِ)

(٩١) يقول الله تعالى : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ ﴾ .
وذلك أن الله قوماً كانت عقولهم محجوبة بما كانوا عليه من الأعمال ، التي
6 كلّفهم الحق تعالى ، في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ،
التصرّف فيها شرعاً ، وشرّعها لهم . ولم يكن لهم علم بأن الله تعالى الحقُّ
« فَجَّاتِ لِمَنْ خَلَا بِهِ فِي سِرِّهِ » ، وأطاعه في أمره ، وهياً قلبه لنوره من حيث
9 لا يشعر . « ففجّاهُ الحق على غفلة منه » بذلك ، وعدم علمه ،
واستعداد لهائل أمر . فذهب بعقله في الداهيين . وأبقى تعالى ذلك الأمر ،
الذي فجّاهُ ، مشهوداً له ، فهام فيه ، ومضى معه .

12 (٩٢) فبقى (هذا الموكّهُ المُدلّهُ ، الذي فجّاهُ الحق على غفلة منه ،)

في عالم شهادته ، بروحه الحيواني : يأكل ، ويشرب ، ويتصرف في ضروراته
الحيوانية ، تصرّف [F. 23^b] الحيوان المفطور على العلم بمنافعه المحسوسة

4 يقول K (مهملة) G : قال B || تعالى G : تمل K (بإهال التاء) B || وترى ... بسكارى :
سورة الحج (٢٢ ، ٢) || وترى الناس . (بإهال التاء والتون في K) || بسكارى . (الياه مهملة
في K) || 5 عليه . (الياه مهملة في K) || 6 تعالى K G : تمل B || صلى ... وسلم K G : -
B || 7 فيها . (مهملة في K) || شرعاً K G : - B || بأن : (الهمزة ساقطة في الأصول كلها والياه
مهملة في K) || 8 فجّات K : فجّات B : فجّاهُ G || خلا G : خل K B || وهياً G : وهياً B
(بدل الهمزة في أصل K شرطتان صغيرتان على الألف) || 9 فجّاهُ G : ففجّته K (بدل الهمزة
شرطتان صغيرتان) B (يقال في اللغة : فجّاهُ - بالفتح - فجّاهُ ، وفجّته - بالكسر - فجّاهُ : جاءه
بنته أو على غفلة) || 10 هائل G : هائل K B (بدل نقطى الياه شرطتان صغيرتان في أصل K) ||
في ... وأبقى . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || تمال K (التاء مهملة) G : تمل B || 11
فجّاهُ G : فجّته K B (بدل الهمزة شرطتان صغيرتان في K) || ومضى B G : ومضى K || 13 يأكل
G : يأكل K B || ويشرب : (الياه مهملة في K) || ضروراته . (الضاد مهملة في K) || 14 بمنافعه
المحسوسة . (بإهال الياه والتاء في K)

ومضاره ، من غير تدبير ولا روية ولا فكر . ينطق بالحكمة ولا علم له بها -
ولا يقصد نفعك بها - لتتعتظ وتتذكر أن الأمور ليست بيدك ، وأنت عبد مُصَرَّف
بتصريف حكيم . - سقط التكليف عن هؤلاء ، إذ ليس لهم عقول يقبلون بها 3
ولا يفقهون بها . « تراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون » . « خذ العفو » -
أي القليل مما يُجرى الله على ألسنتهم من الحكم والمواعظ .
(عقلاء المجانين من أهل الله)

(٩٢) وهؤلاء هم الذين يسمون عقلاء المجانين . يريدون بذلك أن
جنونهم ما كان سببه فساد مزاج عن أمر كوفي ، من غذاء أو جوع أو غير ذلك .
ولما كان عن تجل إلهي لقلوبهم ، وفجأة من فجأت الحق فجأتهم ، فذهبت
بعقولهم . فعقولهم محبوسة عنده ، منعمة بشهوده ، عاكفة في حضرته ،
منزهة في جماله . فهم أصحاب عقول بلا عقول ! وعُرفوا ، في الظاهر ، بالمجانين ،
أي المستورين عن تدبير عقولهم . فلهذا سموا عقلاء المجانين .

1 تدبير . (بإهمال الياء والياء في K) || ولا فكر . (الفاء مهملة في K) || بها . (الياء مهملة في K) || 3 بتصريف حكيم . (بإهمال الياءين في K) || سقط K B : وسقط Q || التكليف . (مهملة في K) || هؤلاء : هاو لا K : هؤلاء B || بها . (الياء مهملة في K) || 4 ولا يفقهون K Q : (الياء مهملة في K) : ولا يعقلون B || تراهم . . . لا يبصرون : رواية حرة - بتصريف - لآية ١٩٨ من سورة الأعراف (٧) || ينظرون . (مهملة في K) || ينظرون . (كذلك) || إليك . (الياء مهملة في K) || خذ العفو : سورة الأعراف (٧ ، ١٩٩ - جزئياً) || 5 القليل . (بإهمال القاف والياء في K) || والمواعظ . (الفاء مهملة في K) || 7 وهؤلاء G : وهاو لا K : وهؤلاء || الذين . (بإهمال الياء والنون في K) || عقلاء G : عقلاء K (القاف على طريقة المغاربة) : عقلاء B || المجانين . (بإهمال الياء والنون في K) || 8 غذاء G : غذا K : غذاء B || 4 إلهي : إلهي K B : إلهي G || نقلوهم . (مهملة في K) || 9 وفجأة G B : وفجأة K || فجأت G : فجأت K : فجأت B || فجأتهم G B (الجيم مهملة في B) : فجأتهم K (شرطتان صغيرتان بدل الهمزة) || 10 يعقلهم . (بإهمال الياء والقاف في K) || بشهوده . (بإهمال الياء في K) || في . (الفاء مهملة في K) || 11 فهم . (كذلك) || وعرفوا G K : واشتركوا B || في الظاهر . (مهملة في K) || بالمجانين . (الياء مهملة في K) || 12 المستورين . (الياء مهملة في K) || تدبر عقولهم . (مهملة في K) || عقلاء G : عقلاء K : عقلاء B

- (٩٤) قيل لأبي السعود بن الشبل البغدادي ، عاقل زمانه : « ما تقول في عقلاء المجانين من أهل الله ؟ فقال - رضي الله عنه - : « هم ملاحٌ والعقلاء منهم أملح » . قيل له : « فماذا نعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ » فقال 3 « مجانين الحق تظهر عليهم [F. 24^a] آثار القدرة ، والعقلاء يُشْهَدُ الحق بشهودهم » . - أخبرني بذلك عنه صاحبه أبو البدر التاشكي - رحمه الله ! -
- 6 وكان ثقة ، ضابطاً ، عارفاً بما يَنْقُلُ ، لا يجعل فاءاً مكان واو . - فقال الشيخ : « مَنْ شاهد ما شاهدوا وأُثْبِتَ عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن ، فإنه قد أُقيم وأعطى من القوة قريباً مما أُعطيت الرسل » .

(نجلي الرب وتدكلك جبل القلب)

- (٩٥) وإن تغيروا (أي الرجال من أهل الله) في وقت الفجآت ، 9 (فذلك لا يحط من مقامهم) . فقد علمنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما فجأه الوحي ، جُثِثَ منه رُعباً . فأتى

1 لأبي . (بإسقاط الهمزة في الأصول جميعاً وإهمال الباء في K) || الشبل . (مهملة KK) || البغدادي : Q : البغدادي B K || عاقل زمانه Q K : أماننا شيخ وقته B || 2 عقلاء : Q : عقلاء B || مرضى . (الضاد مهملة في K) || والعقلاء : Q : والعقلاء B || 3 منهم أملح : Q K : أملح منهم B || ففرق . (النون مهملة في في) || غيرهم . (مهملة في K) || 4 عليهم . (الياء مهملة في K) || آثار : Q : آثار B K || القدرة . (التاء المربوطة مهملة في K) || والعقلاء : Q : والعقلاء K (القاف على طريقة المغاربة) : والعقلاء B (والعقلاء ، هنا ، هم عقلاء الحق : في مقابل مجانين الحق) || 5 أخبرني Q K : أخبرنا B || صاحبه Q K : - B || التاشكي Q K : - B || رحمه الله Q K : صاحبه B || 6 لا يحمل . . . واو : Q K : - B || فاءاً : K : فاء : Q : - B || فقال الشيخ . (مهملة في K) || 7 وأبقى . (القاف على طريقة المغاربة في K) || عليه . (الياء مهملة في K) || فذلك . (مهملة في K) || فإنه . (بإسقاط الهمزة في جميع الأصول وإهمال الفاء في K) || أقيم . (الياء مهملة في K) || 8 قريباً . (القاف على طريقة المغاربة في K والياء مهملة فيه) || 10 الفجآت : Q : الفجآت K : الفجأة B || فجأة : Q : فجئة B K (شرطتان صغيرتان بدل الهمزة في K ونقطتان من تحت الهمزة من فوق في B) || 12 الوحي : Q K : الحق B || جثث B (الهمزة وضعت من أسفل في أصل B وبدلها شرطتان صغيرتان في أصل K من أسفل أيضاً) : جثث Q (ومعنى « جثث منه » : خاف خوفاً شديداً) || فأتى . (بإسقاط الهمزة في الأصول كلها)

خديجة قرجف بواذره ، فقال : « زُمَّلُونِي ! زُمَّلُونِي ! » . وذلك من تَجَلَّى
مَلِكٍ ، فكيف به بتَجَلَّى مَلِكٍ ؟ ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَمَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ
مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ ۝ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إذا جاءه الوحى ، 3
ونزل الروح الأمين به على قلبه ، أُخِذَ عن حسه ، وسُجِّيَ ، ورغما كما
يرغو البعير ، حتى ينفصل عنه ، وقد وَعَىٰ ما جاءه به ؛ فيلقيه على
الحاضرين ، ويبخله السامعين . 6

(٩٦) فمواجهه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من تجليات ربه على قلبه ،
أعظم سطوة من نزول ملك ووارد ، فى الوقت الذى لم يكن يسعه فيه غير ربه .
ولكن ، كان منتظراً ، مستعداً لذلك الهول . ومع هذا ، يُؤْخَذُ عن نفسه . 9
فلولا أنه رسول ، مطلوب بتبليغ الرسالة وسياسة الأمة ، لذهب الله بعقول
الرسل لعظيم ما يشاهدونه . فمكتنهم الله ، القوى ، المتين ، من القوة بحيث
يتمكنون من قبول [F. 24^b] ما يرد عليهم من الحق ، ويوصلونه إلى الناس ، 12
ويعملون به .

1 خديجة . (الياء مهملة فى K) || فقال . (القاف مهملة فى K) || 2 فكيف . (ياءهال
الفاء والياء فى K) || بتجل . (ياءهال الياء والتاء فى أصل K) || 2 - 3 فلما تجلى ... صمقا :
سورة الأعراف (٧ ، ١٤٣) || 2 فلما ... ربه . (مهملة فى K) || وخر . (الخاء مهملة فى
K) || 3 صمقا . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || رسول الله ... وسلم K : B - ||
عليه K (الياء مهملة فى K) : B - || جاءه Q : جاءه K : جاءه B || 4 الأمين . (باسقاط
الهمزة واهمال الياء فى K) || به K : B - || قلبه . (القاف على طريقة المغاربة فى K) ||
ورغما ... البعير K : B - || 5 رعى Q : B K || جاءه : جا K : جاءه B : جاء
Q || فيلقيه . (مهملة فى K) || 6 ويبخله السامعين K : B - || 7 فمواجهه K : B - ||
B || قلبه . (القاف على طريقة المغاربة) || 8 نزول . (النون مهملة فى K) || فيه . (الياء
مهملة فى K) || 9 ولكن B : ولاكن K || هذا B : هاذا K || يؤخذ Q : يؤخذ K
B || 10 وسياسة . (ياءهال الياء والتاء المربوطة فى K) || بعقول . (مهملة فى K) || 11 لعظيم
B . (الياء مهملة فى K) || المتين . (كذلك مع النون) || 12 ويوصلونه . (الياء مهملة
فى K)

(مراتب الناس في قبول الواردات الإلهية)

(٩٧) فاعلم أن الناس ، في هذا المقام ، على إحدى ثلاث مراتب. منهم
 8 مَنْ يكون وارده أعظم من القوة التي يكون في نفسه عليها ، فيحكم الوارد عليه .
 فيغلب عليه الحال ، فيكون بحكمه . يُصَرِّفه الحال ، ولا تدبير له في نفسه
 ما دام في ذلك الحال . فإن استمر عليه إلى آخر عمره ، فذلك المسمى ، في هذه
 6 الطريقة ، بـ « الجنون » . كَأَنِّي عِقال المغربي .

(٩٨) ومنهم من يُمَسِّك عقله هناك ، وَيَبْقَى عليه عقل حيوانيته :
 فيأكل ، ويشرب ، ويتصرف من غير تدبير ولا روية . فهؤلاء يسمون « عقلاء
 9 المجانين » ، لتناولهم العيش الطبيعي ، كسائر الحيوانات . وأما مثل أَبِي عِقال
 فمجنون ، مأخوذ عنه بالكلية . ولهذا ما أكل وما شرب ، من حين أُخِذَ إلى أن
 مات . وذلك في مدة أربع سنين ، بمكة . فهو مجنون ، أي مستور ، مطلق عن
 12 عالم حسه .

(٩٩) ومنهم من لا يدوم له حكم ذلك الوارد ، فيزول عنه الحال . فيرجع

2 فاعلم . (الفاء مهملة في K) || ثلاث . (التاء الاولى مهملة في K) || 3 التي يكون في .
 (مهملة في K) || عليها فيحكم . (كذلك) || فيحكم ... عليه . (كذلك) || 4 فيكون . (كذلك)
 || يصرفه . (الياء مهملة في K) || ولا تدبير . (بإهال الباء والياء في K) || 5 فإن . (بإسقاط
 الهمزة وإهال النون في K) || 6 الطريقة . (بإهال الباء والتاء في K) || بالجنون K : بالجنون B
 || المغربي . (النين مهملة في K) || 7 من يمك . (مهملة في K) || ويبقى . (الياء مهملة
 في K B والباء في B) || عليه عقل . (الياء مهملة في K والقاف على طريقة المغاربة) ||
 8 فيأكل . (الهمزة ساكنة في K B والفاء والياء مهملتان في K) || من غير ولا روية .
 (مهملة بعض الحروف المعجمة في K) || فهؤلاء G : فهؤلاء K : فهؤلاء B || يسمون . (الياء
 مهملة في K) || عقلاء G : عقلاء K (القاف على طريقة المغاربة) : عقلاء B || 9 المجانين . (الياء
 مهملة في K) || الطبيعي . (بإهال الباء والياء في K) || كسائر G : كسائر K (الياء مهملة) B
 || 10 فمجنون . (الفاء مهملة في K) || مأخوذ G : مأخوذ B || بالكلية K G : بكلية
 B || وما شرب K G : ولا شرب B || من ... أخذ . (مهملة في K) || 11 في مدة ... بمكة
 . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فيرجع . (بإهال الفاء والجيم في K)

إلى الناس بعقله ، فيدبر أمره ، ويعقل ما يقول ويقال له ، ويتصرف عن تدبير وروية ، مثل كل إنسان . وذلك هو النبي ، وأصحاب الأحوال من الأولياء .

- (١٠٠) ومنهم من يكون وارده وتجليه مساوياً لقوته ، فلا يرى عليه أثر من ذلك حاكم . لكن يشعر ، عند ما يُبصر ، أن ثمَّ أمراً طراً عليه ، شعوراً خفياً . فإنه لابد لهذا أن يُصغى إليه . أى إلى ذلك الوارد ، [F. 25^a] حتى يأخذ عنه ما جاء به من عند الحق . فحاله كحال جليسك الذى يكون معك فى حديث ، فيأتى شخص آخر فى أمر من عند الملك إليه ، فيترك الحديث معك ، ويصغى إلى ما يقول له ذلك الشخص . فإذا أوصل إليه ما عنده ، رجع إليك فحدثك . فلو لم تُبصره عينك ، ورأيت بصغى 9 إلى أمر ، شعرت أن ثمَّ أمراً شغله عنك فى ذلك . كرجل يحدثك ، فأخذته فكرة فى أمر ، فصرف حسه إليه فى خياله ، فجمدت عينه ونظرة ، وأنت تحدثه . فتتظر إليه غير قابل حديثك ، فتشعر أن باطنه متفكر فى أمر آخر ، 12 خلاف ما أنت عليه .

(١٠١) ومنهم من تكون قوته أقوى من الوارد . فإذا أتاه الوارد - وهو

1 بعقله . (الباء مهملة فى K) || ويعقل ما يقول . (مهملة فى K) || 2 الأولياء : الاوليا K : الاولياء B || 3 يكون . (اليا مهملة فى K) || 4 لكن B : لا كن K || يشعر . (اليا مهملة فى K) || 5 طراً B : طرا K || خفياً . (اليا مهملة فى K) || فإنه B : فإنه K || 6 يأخذ B : ياخذ K || ما جاءه B : ما جاء K : ما جاءه B || جليسك الذى يكون . (مهملة فى K) || 7 فيأتى شخص . (كذلك) || آخر B : آخر K || 9 فيترك . (بإهال الفاء والضمياء فى K) || ويصغى . (اليا مهملة فى K) || ما يقول . (كذلك) || الشخص . (مهملة فى K) || 10 إليك . (اليا مهملة فى K) || فحدثك K : يحدثك B || ورايته B : ورايته K || 11 شغله . (الشين مهملة فى K) || كرجل . (الجيم مهملة فى K) || فأخذته : (الهزرة ساقطة فى كل الاصول والتاء مهملة فى K) || 12 فى خياله K (الفاء مهملة) : B - فجمدت عينه . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 13 فتتظر إليه . (كذلك) || حديثك K : لحديثك B || يتفكر . (بإهال اليا والتاء فى K) || آخر B : آخر K || 14 ما أنت عليه . (مهملة فى K) || 15 فإذا . (الهزرة ساقطة والفاء مهملة فى K)

معلك في حديث - لم تشعر به وهو يأخذ من الوارد ما يُلقى إليه ، ويأخذ عنك ما تُحدثه به أو يحدثك به .

- 3 (١٠٢) وما ثمَّ أمر رابع في واردات الحق على قلوب أهل هذه الطريقة . -
وهي مسألة غلط فيها بعض أهل الطريق في الفرق بين النبي والولي . فقالوا :
« الأنبياء يُصَرَّفُونَ الأحوال ، والأولياء تُصَرَّفُهُم الأحوال ؛ فالأنبياء مالكون
6 أحوالهم ، والأولياء مملوكون لأحوالهم » . والأمر إنما هو كما فصلناه لك .
وقد بيَّنا لك لماذا يُرَدُّ الرسول ويُسَمَّط عليه عقله ، مع كونه يؤخذ - ولا بُدَّ -
عن حسِّه ، في وقت وارد الحق على قلبه بالوحي المنزل . فافهم ذلك ، وتحقِّقه !
(من فوادر عقلاء المجانين !)

- 9 (١٠٣) وقد لقينا جماعة منهم ، وعاشرناهم ، واقتبسنا [F. 25^b] من
فوائدهم . ولقد كنت واقفاً على واحد منهم ، والناس قد اجتمعوا عليه ، وهو
ينظر إليهم ، وهو يقول لهم : « أطيعوا الله ، يا مساكين ! فإنكم من طين
12 خُلِقْتُمْ . وأخاف عليكم أن تطبخ لئار هذه الأواني ، فتردها فخاراً . فهل
رأيتم ، قطُّ ، آنية من طين تكون فخاراً ، من غير أن تطبخها نارٌ ؟

1 في حديث . (مهملة في K) || يأخذ . (الياء مهملة والهمزة ساقة في K) || 3 رابع في .
(مهملة في K) || الحق . (القاف مهملة في K) || قلوب . (بإهال القاف والياء في K) || الطريقة
(الياء مهملة والتاء المربوطة في K) || 4 مسألة : مسلة K : مسئلة G B || فيها . (الياء مهملة في
K) || الطريقة . (بإهال الياء والقاف في K) || في ... النبي . (مهملة في K) || 5 الأنبياء G :
الانبياء K (بإهال الحروف المعجمة) : الأنبياء B || يصرفون . (بإهال الياء والفاء في K) ||
والأولياء G : والاوليا K : والأولياء B || 7 يؤخذ G : يؤخذ K B (الياء مهملة في K) ||
8 وقت . (بإهال القاف والتاء في K) || على قلبه K G : عليه B || بالوحي . (الياء مهملة
في K) || فافهم . (الفاء الأولى مهملة في K) || 10 وقد . (القاف مهملة في K) || لقينا .
(بإهال الياء والنون في K) || واقتبسنا . (مهملة في B) || 11 فوائدهم G : فوايدهم K B || واقفا .
(مهملة في K) || والناس . (النون مهملة في K) || عليه . (الياء مهملة في K) || 12 ينظر
اليهم . (مهملة في K) || يقول . (كذلك) || أطيعوا . (الياء مهملة في K) || يا مساكين .
(الياء الثانية مهملة في K) || فإنكم . (الهمزة ساقة والفاء مهملة في K) || طين . (الياء مهملة
والنون في K) || 13 تطبخ . (الياء مهملة في K) || هذه G B : هاذة K || فتردها G B :
فيردها K || 14 رأيتم G B : رأيتم K || آنية G B : آنية K

(١٠٤) « يا مساكين ! لا يفرنكم إبليس بكونه يدخل النار معكم .
وتقولون : الله يقول : ﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ -
إبليس خلقه الله من نار ، فهو يرجع إلى أصله وأنتم من طين ، تتحكم النار 3
فى مفاصلكم .

(١٠٥) « يا مساكين ! انظروا إلى إشارة الحق فى خطابه لإبليس ، بقوله :
﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ ﴾ . - وهنا قِفْ ، ولا تقرأ ما بعدها . فقال له : جهنم 6
منك ، وهو قوله : ﴿ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴾ . فمن دخل بيته ، وجاء
إلى داره ، واجتمع بأهله ، ما هو مثل الغريب ، الوارد عليه . فهو (أى إبليس)
رجع إلى مابه افتخر . قال : ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ ﴾ . فسروره ، 9
رجوعه إلى أصله . وأنتم - يا مناحيس ! - تتفخر بالنار طينتكم . فلا تسمعوا
من إبليس ، ولا تطيعوه . واهربوا إلى محل النور تسعدوا .

1 يا مساكين . (مهمله فى K) || لا يفرنكم . (يلهال الياء والنون فى K) || يدخل . (الياء
مهمله فى K || 2 يقول . (الياء مهمله والقاف على طريقة المغاربة فى K) || لأملاَن ... أجمعين :
سورة : ص (٣٨ ، ٨٥) || لأملاَن G B : لاملان K || جهنم . (الجيم مهمله فى K) ||
أجمعين . (الهمزة ساقطة فى الأصول كلها والجيم والياء مهملتان فى K) || 3 إبليس . (مهمله فى K) ||
خلقه . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || يرجع . (مهمله فى K) || وأنتم ... طين .
(كذلك) || 5 يا مساكين ... انظروا . (جميع الحروف الممجمة مهمله فى أصل K) || إشارة
G B (بإسقاط الهمزة فيهما) : إشارة K || الحق . . . خطابه . (مهمله فى K) || بقوله .
(كذلك) || 6 لأن ... منك : سورة ص (٣٨ ، ٨٥) || لأملاَن G B : لاملن K (بإسقاط
الهمزتين) || جهنم . (الجيم مهمله فى K) || ولا تقرأ G B : ولا تقرأ K || 7 قوله . (القاف
مهمله فى K) || خلق ... نار : رواية بتصرف الآية ١٥ من سورة الرحمن (٥٥) واللفظ : « وخلق
الجان ... » || خلق . (الحاء مهمله والقاف على طريقة المغاربة فى K) || مارج . (الجيم مهمله
فى K) || وجاء G : وجاء B || 8 الغريب . (الياء مهمله فى K) || فهو رجع .
(مهمله فى K) || 9 قال . (القاف مهمله فى K) || أنا خير ... نار : سورة الأعراف (٧ ،
١٢) وسورة ص (٣٨ : ٧٦) || خلقتنى . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || 10 رجوعه .
(الجيم مهمله فى K) || ما مناحس B K : يا مناحيس G (مناحس جمع منحس - بفتح وسكون
- : مكان النحس) || 11 ولا تطيعوه B : ولا تطيعوا G K || واهربوا . (الياء مهمله فى K)
|| النور . (النون مهمله فى K)

- (١٠٦) « يا مساكين ! أنتم عُمَى ، ما تُبصرون الذى أبصره ، أنا .
تقولون : سقف هذا المسجد ما يُمسِكُهُ إلا هذه الأُسْطوانات . أنتم تُبْصِرونها
3 أُسْطواناتٍ من رخام ، وأنا أبصرها رجالاً يذكرون الله ويمجدونه . بالرجال
تقوم السماوات ، فكيف [F. 26^a] هذا المسجد ؟ ما أدرى : إِمَّا أنا هو
الْأَعْمَى ، لا أبصر الأُسْطواناتِ حجارةً ، وإِمَّا أنتم هم الْعُمَى ، لا تُبْصِرون هذه
6 الأُسْطواناتِ رجالاً . والله ! يا إخوتي ، ما أدرى . لا - والله ! - أنتم هم الْعُمَى ! »
(١٠٧) ثم استشهدنى دون الجماعة ، فقال : « يا شاب ! أَلست أقول
الحق ؟ » - قلت : « بلى ! » ثم جلست إلى جانبه . فجعل يضحك وقال :
9 « يا ناس ! الأستاه الْمُتَنِينَةُ تُصَفِّرُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ . وهذا الشاب مُتَنِنٌ ، مثلى :
هذه المناسبة جعلته يجلس إلى جانبي ويصدقنى . أنتم ، الساعة ، تحسبونه
عاقلاً وأنا مجنون . هو أَجَنٌ منى بكثير . وأنتم كما أعماكم الله عن رؤية هذه
12 الأُسْطواناتِ رجالاً ، أعماكم أيضاً عن جنون هذا الشاب . ثم أخذ بيدي وقال لى :
« قُمْ . إِمْسِ بنا عن هؤلاء ! » فخرجتُ . فلَمَّا فارق الناس ، ترك يدي من
يده ، وانصرف عني .

1 يا مساكين K G (الياء الثانية مهمله فى K) : يا مساكين B || تقولون . (التاء مهمله والقاف
على طريقة المغاربة فى K) || 3 رجالاً . (الجيم مهمله فى K) || يذكرون . (الياء مهمله
فى K) || 4 السماوات K B : السموات G || الأُسْطوانات . (نقطة النون ثابتة من تحت
لا من فوق فى أصل K) || هذه B G : هاذ K || 7-8 أقول الحق . (مهمله فى K) ||
7 قلت بلى K G (القاف على طريقة المغاربة فى K) : فقلت له نعم B || ثم جلست . (بإهمال
التاء والجيم فى K) || فجعل K G : فأخذ B || وقال . (القاف مهمله فى K) : + للناس B ||
9 الأستاه . (الهمزة ساقطة فى الأصول كلها) || بعضها . (الياء مهمله فى K) || 10 جملته .
(الجيم مهمله فى K) || يجلس . (الياء مهمله فى K) || إلى جانبي K G : إلى جنبي B || تحسبونه .
(الياء مهمله فى K) || 11 بكثير . (بإهمال الياء والياء فى K) || رؤية G : رمية B (الياء مهمله
فى K) || هذه B G : هاذ K || 12 ايضاً . (الياء مهمله فى K) || جنون . (الجيم مهمله فى K) ||
ثم . (التاء مهمله فى K) || يبنى . (بإهمال الياء والياء فى K) || وقال . (القاف مهمله فى K) ||
لى K : - B G || 13 هؤلاء K : هاولا K : هؤلاء B || الناس . (النون ساقطة فى K)

- (١٠٨) وهو من أكبر من لقيته من المعتوهين . كنت إذا سألته ما الذى ذهب بعقلك . يقول لى : « أنت هو المجنون حقاً ! ولو كان لى عقل كنت تقول لى ما الذى ذهب بعقلك ؟ أين عقلى حتى يخاطبك ؟ قد أخذه معه ، 3 ما أدرى ما يفعل به ؟ وتركنى ، هنا ، فى جملة الدواب : آكل ، وأشرب ، وهو يدبرنى » . - قلت له : « فمن يركبك ، إذا كنت دابة ؟ » - قال : « أنا دابة وحشية ، لا أركب ! » - ففهمت أنه يريد خروجه عن عالم 6 الإنسان ، وأنه فى مفاوز المعرفة ، فلا حكم للإنس عليه .
- (١٠٩) وكذلك [F. 26^b] كان محفوظاً من أذى الصبيان وغيرهم . كثير السكوت ، مبهوتاً ، دائم الاعتبار . يلزم المسجد ، ويصلى فى أوقات . 9 فربما كنت أسأله ، عندما أراه يصلى ، أقول له : « أراك تصلى ! » - يقول لى : « لا - والله ! - إنما أراه يقيمى ويقعدنى ، ما أدرى ما يريد لى ؟ » - أقول له : « فهل تنوى ، فى صلاتك هذه ، أداء ما افترض الله عليك ؟ » - فيقول لى : 12 « إيش تكون النية ؟ » - أقول له : « القصد ، بهذه الأعمال ، القربة إليه » .

1 المعتوهين . (الياء مهمل فى K) || سأله B G : سأله K || 2 بعقلك K G : بعقله + يضحك B ||
 2 يقول K G (بإهال الياء والقاف فى K) : ويقول B || حقاً . (القاف مهمل فى K) ||
 كان . (النون مهمل فى K) || 3 عقل . (القاف مهمل فى K) || تقول . (بإهال التاء والقاف فى K) || 4 به . (الباء مهمل فى K) || فى . (الفاء مهمل فى K) || آكل B G :
 اكل K || 5 قال . (القاف مهمل فى K) || 6 يريد (الياء الثانية مهمل فى K) || 7 فلا حكم . (الفاء مهمل فى K) || عليه . (الياء مهمل فى K) || 8 كان محفوظاً . (بإهال النون والفاء فى K) || من أذى الصبيان K G : من الأذى من الصبيان B || كثير . (بإهال التاء والياء فى K) || 9 مبهوتاً K G : - B || دائم G : دائم K (الياء مهمل) : - B || الاعتبار K G : - B || يلزم . (الياء مهمل فى K) || ويصلى فى . (بإهال الياء والفاء فى K) ||
 10 فربما . (الفاء مهمل فى K) || أسأله B G : أسأله K || يقول . (مهمل فى K) || 11 إنما . (النون مهمل فى K) || يقيمى ويقعدنى . (مهمل فى K) || 12 هذه B G : هاذ K || أداء G : اذا K : أداء B || ما افترض . (بإهال الفاء والضاد فى K) || فيقول . (مهمل فى K) || 13 إيش K B (الشين مهمل فى B) : أى شئ G || النية B G : النية K || القصد . (القاف مهمل فى K) || بهذه . (الباء مهمل فى K) || القربة . (القاف على طريقة المغاربة فى K)

فيضحك ويقول : « أنا أقول له : أراه يقيمني ويقعدني ، فكيف أنوى القرية إلى من هو معي ، وأنا أشهده ولا يغيب عني ؟ هذا كلام المجانين . ما عندكم عقول ! » . 3

(ألوان من مجانين الحق)

(١١٠) ثم لتعلم أن هؤلاء البهاليل - كبهلول وسعدون ، من المتقدمين ؛ وأبي وهب الفاضل ، وأمثالهم - منهم المسرور ومنهم المحزون . وهم ، في ذلك ، بحسب الوارد الذي ذهب بعقولهم . فإن كان وارد قهر قبضهم : كيغيب الكوراني ، كان بالجسر الأبيض ، رأيته ، وكان على هذا القدم ؛ وكذلك مسعود الحبشي ، رأيته بدمش ممتزجاً بين القبض والبسط ، الغالب عليه البهت . - وإن كان وارد لطف بسطهم . 6 9

(١١١) رأيت من هذا الصنف جماعة ، كآبي الحجاج الغليري ، وأبي الحسن علي السلاوي . - والناس لا يعرفون ما ذهب بعقولهم . [F. 27^a]

1 فيضحك ويقول . (مهمل في K) || أقول . (القاف مهمل في K) || فكيف . (الياء مهمل في K) || القرية . (القاف على طريقة المغاربة في K) || 2 وأنا شهده . . . عني K G : وأنا فيها B || 3 عقول . (القاف مهمل في K) || 5 هؤلاء G : هاو لا K : هؤلاء B || سعدون . + وغيرهم B || 5 - 6 من المتقدمين . . . وأمثالهم K G : - B || 5 المتقدمين K G (الياء مهمل في K) || 6 وآبي K G (الياء مهمل في K) || 7 بعقولهم . (القاف مهمل في K) || فإن . (الهزرة ساقطة في الأصول كلها والفاء مهمل في K) || 7 - 10 كيغيب . . . عليه البهت K G : - B || 7 كيغيب K G (الياء مهمل في K والقاف على طريقة المغاربة) || 8 كان بالجسر K G (بإهمال الياء والجيم في K) || الأبيض K G (بإهمال الياء والياء والضاد في K) || 9 رأيته G : رأيته K : - B بدمشق K G (مهمل في K) || القبض والبسط K G (كذلك) || الغالب عليه K G (كذلك) || 10 وإن كان . (كذلك) || بسطهم . (الياء مهمل في K) || 11 - 12 رأيت ... السلاوي K G : - B || 11 رأيت G : رأيت K || الصنف K G (النون والفاء مهملتان في K) || جماعة K G (الجيم والتاء المربوطة مهملتان في K) || كآبي الحجاج K G (مهمل في K) || 12 والناس لا يعرفون K G (مهمل في K) || بعقولهم K G (القاف على طريقة المغاربة في K)

شَغَلَهُمْ مَا تَجَلَّى لَهُمْ عَنْ تَدْبِيرِ نَفُوسِهِمْ . فَسَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ الْخَلْقَ ، فَهُمْ مُشْتَغِلُونَ بِمَصَالِحِهِمْ عَنْ طَيِّبِ نَفْسٍ . فَأَشْهَى مَا إِلَى النَّاسِ ، أَنْ يَأْكُلَ وَاحِدٌ ، مِنْ هَؤُلَاءِ ، عِنْدَهُ ، أَوْ يَقْبَلَ مِنْهُ ثَوْبًا : تَسْخِيرًا إِلَهِيًّا . فَجَمَعَ اللَّهُ لَهُمْ بَيْنَ الرَّاحَتَيْنِ : 3
حَيْثُ يَأْكُلُونَ مَا يَشْتَهُونَ ، وَلَا يَحَاسِبُونَ وَلَا يُسْأَلُونَ !

(١١٢) وجعل (الحق) لهم القبول فى قلوب الخلق ، والمحبة والعطف عليهم . واستراحوا من التكليف . ولهم ، عند الله ، أَجْرٌ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ، 6
فى مدة أعمارهم التى ذهبت بغير عمل . لَأنَّه - سبحانه ! - هو الذى أَخَذَهُمْ إِلَيْهِ ، فَحَفِظَ عَلَيْهِمْ نَتَائِجَ الْأَعْمَالِ ، التى لو لم يذهب بعقولهم لعملوها ، من الخير . كمن بات نائمًا على وضوء ، وفى نفسه أَنْ يَقُومَ مِنَ اللَّيْلِ يَصِلُ ، 9
فِيَأْخُذُ اللَّهُ بِرُوحِهِ ، فَيَنَامُ حَتَّى يَصْبِحَ : فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَهُ أَجْرَ مَنْ قَامَ لَيْلَهُ ، لَأنَّه (هو) الذى حبسه عنده ، فى حال نومه . - فَاَلْمَخَاطَبُ بِالتَّكْلِيفِ مِنْهُمْ -

1 شَغَلَهُمْ . (الثَّيْنُ مَهْمَلَةٌ فِى K) || مَا تَجَلَّى K G : مَا تَجَلَّى B || تَدْبِيرٌ . (مَهْمَلَةٌ فِى K)
فَسَخَّرَ . (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ فِى K) || الْخَلْقُ . (الْخَاءُ مَهْمَلَةٌ فِى K وَالْقَافُ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَفَارِقَةِ) ||
2 طَيِّبِ نَفْسٍ . (مَهْمَلَةٌ فِى K) || أَنْ يَأْكُلَ . (مَهْمَلَةٌ فِى K) || هَؤُلَاءِ G : هَؤُلَاءِ K :
هَؤُلَاءِ B || 1 إِلَهِيًّا : إِلَهِيًّا B K إِلَهِيًّا G || وَلَا يَحَاسِبُونَ وَلَا يُسْأَلُونَ K (مَهْمَلَةٌ) G : - B ||
3 وجعل ... والعطف عليهم K G (معظم الحروف المعجمة هى مَهْمَلَةٌ فِى أَصْلِ K) : وجعل المحبة
والعطف فى قلوب الخلق عليهم B || 6 التَّكْلِيفُ : (مَهْمَلَةٌ فِى K) || فى . (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ فِى K) ||
7 التى . (التَّاءُ مَهْمَلَةٌ فِى K) || بَنِي . (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ فِى K) || لَأنَّه . (الهمزة ساقطة فى الأصول
جميعاً) || أَخَذَهُمْ . (الْخَاءُ مَهْمَلَةٌ فِى K وَالْهَمْزَةُ ساقطة فى جميع الأصول) || 8 إِلَيْهِ . (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ
فِى K) || عَلَيْهِمْ . (كَذَلِكَ) || نَتَائِجُ G : نَتَائِجُ K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) B || الْأَعْمَالُ : K G :
أَعْمَالُهُمْ B + مِنْ غَيْرِ غَمَلٍ B || 8-9 التى لو لم ... مِنَ الْخَيْرِ K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) B || الْأَعْمَالُ : K G :
هَذِهِ الْجُمْلَةُ (G : - B || 9 كُنْ بَاتٍ . (مَهْمَلَةٌ فِى K) || نَائِمًا G : نَائِمًا K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) B ||
وَضُوءُ G B : وَضُوءُ K (الهمزة ساقطة) || يَقُومُ . (مَهْمَلَةٌ فِى K) || مِنَ اللَّيْلِ يَصِلُ K G : يَصِلُ
بِاللَّيْلِ B || 10 فَيَأْخُذُ . (الهمزة ساقطة والياء مَهْمَلَةٌ فِى K) || بِرُوحِهِ ... فَإِنَّ . (الْجُمْلَةُ مَهْمَلَةٌ
كُلُّهَا فِى أَصْلِ K) || 11 لَأنَّه . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فَاَلْمَخَاطَبُ بِالتَّكْلِيفِ . (مَهْمَلَةٌ
فِى K)

وهو روحهم - غائب في شهود الحق الذي ظهر سلطانه فيهم ؛ فمالهم أذن واعية
لحفظ سماع من خارج ، وتَعَقُّل ما جاء به .

3 (ابن عربي في مقام البهلة)

(١١٣) ولقد ذقت هذا المقام ، ومرّ على وقت أودى فيه الصلوات الخمس
إماماً بالجماعة - على ما قيل لي - بإتمام الركوع والسجود وجميع أحوال
6 الصلاة ، من أفعال وأقوال . وأنا ، في هذا كله ، لا علم لي بذلك : لا بالجماعة ،
[F. 27^b] ولا بالمحل ، ولا بالحال ، ولا بشيء من عالم الحس ، لشهود
غَلَبَ على ، غبت فيه عني ، وعن غيري . وأنخبرت أني كنت إذا دخل وقت
9 الصلاة ، أقيم الصلاة وأصلي بالناس . فكان حالي كالحركات الواقعة من النائم ،
ولا علم له بذلك . فعلمت أن الله حَفِظَ على وقتي ، ولم يُجَرِّ على لسان ذنبي ،
كما فعل بالشبلي في ولّيه . لكنه ، كان الشبلي يُرَدُّ في أوقات الصلوات ،
12 على ما روى عنه . فلا أدري هل كان يَعْقِل رَدّه ، أو كان مثل ما كنت فيه ؟
فإن الراوي ما فَصَّل . فلما قيل للجنيّد عنه ، قال : « الحمد لله الذي لم يُجَرِّ
عليه لسان ذنبي ! »

1 وهو روحهم G K - B : غائب G : غايب K (الياء مهملّة) B : في شهود الحق
G K (الجملة مهملّة في K) : في المشهود B : الذي ظهر . (مهملّة في K) فيهم فما لهم
2 : (مهملّة في K) 2 لحفظ السماع G K : السماع B : وتعل ما جاء (ما جا K) به K
3 : B - 4 ولقد ... المقام K (الحروف المعجمة مهملّة) G : B - 5 ومر على G K :
ولقد مر علينا B : أودى G : أودى K B : فيه . . . الخمس . (مهملّة في K) 5 قيل
6 : (كذلك) 6 : جميع . (كذلك) 6 الصلاة G K : الصلوات B : أفعال واقوال K
(مهملّة) G : من قراءة وتكبير B : 6 لا بالجماعة G K : ولا بالجماعة B : 7 ولا بالحال K
(مهملّة) G : B - 8 ولا بشيء . (مهملّة في K والهمزة ساقطة) : لشهود G K :
8 وانخبرت G K : فأخبرت B : 8 - 9 إذا دخل ... الصلاة K (مهملّة) G : B - 9 - 10
فكان حالي ... له بذلك K (بعض الحروف المعجمة مهملّة) G : B - 10 على لسان ذنبي K B
(+ وعتب في B) : على لساني ذنبي G : 11 - 12 كما فعل . . . رده K (مهملّة) G :
B - 12 - 14 أو كان ... لسان ذنبي K (معظم الجملة مهملّة الحروف المعجمة) G : B -

(١١٤) إِلَّا أَنَّى كُنْتَ فى أَوْقَاتٍ فى حال غيبتى ، أشاهد ذاتى فى النور
الْأَعْم ، والتجلى الأعظم ، بالعرش العظيم ، يُصَلَّى بها وأنا عَرَى عن الحركة ، بمعزل
عن نفسى ؛ وأشاهدها ، بين يديه ، راکعة وساجدة - وأنا أعلم أَنَّى أنا ذلك 3
الراکع والساجد - كرؤية النائم - واليد فى ناصيتى . وكنت أتعجب من ذلك ،
واعلم أَن ذلك ليس غيرى ، ولا هو أنا ! ومن هناك عرفت المُكَلِّف والتكليف
والمُكَلَّف ، - اسم فاعل واسم مفعول . 6

(١١٥) فقد أبنت لك حالة المأخوذین عنهم ، من المجانين الإلهيين ،
إبانة ذاتى ، بشهود حاصل . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

* * *

1 - 5 إلا انى كنت ... ولا هو أنا : (نظراً لأهمية هذا النص ، والفرق الملحوظ بين روايتى K
B ، لا بد من تجريد رواية B (النسخة الأولى للفتوحات) لتقارن بوضوح مع رواية K (النسخة الثانية) :
« غير أنى كنت فى أوقات ، فى حال غيبتى ، أشاهد ذاتى فى النور الأعْم يصل بها . وأنا عرى عن
عن الحركة ، بمعزل عن نفسى ، وأشاهدها راکعة وساجدة ؛ واليد فى ناصيتها ، تقيّمها وتقلدها وتركها
وتسجدها ، وكنت أتعجب من ذلك ... ولا هو أنا » || 1 إلا انى K G (الهزرة ساقطة فى الأصلين)
غير انى B || فى أوقات . (مهمله فى K) فى حال .. أشاهد . (مهمله فى K) || 2 والتجلى ...
المعظم K (معظم الحروف المعجمة مهمله) G - B || بمعزل . (الباء مهمله فى K) || 3 وأشاهدها .
(الشين مهمله والهزرة ساقطة فى K) || بين يديه K (مهمله) G - B || 3 - 4 وأنا أعلم ...
كرؤية النائم K بإهمال بعض الحروف المعجمة G - B || 4 كرؤية النائم G : كرمية النائم K
(إهمال الياء والتاء المربوطة) : B - || فى ناحيتى K G : فى ناحيتها B + تقيّمها وتقلدها وتركها
وتسجدها B || وكنت . (النون مهمله فى K) || 5 أن ذلك . (الهزرة ساقطة والذال مهمله فى K
ليس (الياء مهمله فى K) || المكلف . (الفاء مهمله فى K) || والتكليف K (مهمله) G - B
|| 6 اسم فاعل ... مفعول K (الفاء الثانية مهمله) G - B || 7 المأخوذین . (الهزرة ساقطة
والحروف المعجمة مهمله فى K) || الإلهيين : الإلاهيين K (إهمال الياءين) B : الإلهيين G || 8
إبانة ... حاصل K (بعض الحروف المعجمة مهمله) C - B || والله ... السبيل : سورة الأحزاب
(٣٣ ، ٤ - جزئياً) || والله ... السبيل . (إهمال بعض الحروف المعجمة فى أصل K) .

[F. 28^a] / الباب الخامس والأربعون

في معرفة من عاد ما وصل ومن جعله يعود

- 3 (١١٦) وَجُودُكَ عَنْ تَذْيِيرِ أَمْرِ مُحَقَّقٍ وَتَفْصِيلِ آيَاتٍ لَوْ أَنَّكَ تَعْقِلُ
فَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّ ذَاتَكُمْ بَرَبٌ يَرَى الْأَشْيَاءَ تَغْلُو وَتَسْفُلُ
فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَفَهْمٍ وَفِطْنَةٍ عَلِمْتَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ بِالْأَمْرِ تَجْهَلُ
6 وَذَلِكَ أَنْ تَذَرِي بِأَنَّكَ قَابِلٌ لِقَرَبٍ وَبُعْدٍ بِالَّذِي أَنْتَ تَعْمَلُ
فَخَفَ رَبٌّ تَذْيِيرٍ وَتَفْصِيلٍ مُجْمَلٍ فَذَلِكَ الَّذِي بِالْعَبْدِ أَوْلَى وَأَجْمَلُ
إِذَا كَانَ هَذَا حَالُكَ الْيَوْمَ دَائِبًا لَعَلَّ بَشَارَاتٍ يَسْعِدُكَ تَحْصُلُ
9 فَإِنَّ جَلَالَ الْحَقِّ يَعْظُمُ قَدْرُهُ وَفِي الْخَلْقِ يَقْضَى مَا يَشَاءُ وَيَفْصِلُ
إِذَا أَخَذَ الْمَوْلَى قُلُوبَ عِبَادِهِ إِلَيْهِ وَيَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَعْدِلُ
فَمَنْ شَاءَ أَبْقَاهُ لَدَيْهِ مُكْرَمًا وَرَدَّ الَّذِي قَدْ شَاءَ لِمَا كَانَ يَأْمَلُ
12 وَذَلِكَ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ وَوَرِاثٌ وَمَا تَمَّ إِلَّا هَؤُلَاءِ فَاجْمِلُوا

1 الباب ... والأربعون . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 في معرفة . (مهملة في K)
جعله . (الجيم مهملة في K) || 3 وجودك . (كذلك) || وتفصيل . (مهملة في K) || آيات : G
آيات : K (الياء مهملة) : آيات B || 4 فيا أيها : G : فياها K (الياء الثانية مهملة في K) ||
الإنسان : (مهملة في K) || يرى . (الياء مهملة في K) || الأشياء : G : الأشياء : K : الأشياء : B ||
5 فإن . (الهمزة ساقطة والفاء والتون مهملتان في K) || الذي . (مهملة في K) || كنت . (التون مهملة في K) || بالأمس . (الهمزة ساقطة في الأصول كلها) || 6 بأنك : B ||
7 وتفصيل . (الياء مهملة في K) || فذاك الذي . (مهملة في K) || بالعبد : (الياء الأولى مهملة في K)
|| 8 دأبها : G : دأبها B || 9 فإن : فان . (مع إهال الفاء في K) || يعظم . (مهملة في K)
B || ما يشاء : G : ما يشاء : B (مع شرطتين صغيرتين بجوار الألف) : ما يشاء B || 10 عباده . (الياء مهملة في B) || إليه . (الضياء مهملة في K) || ويقضى K (كذلك) : G : ليقضى B ||
ما يشاء : G : ما يشاء : B || 11 شاء : G : شاء : K : شاء B || يأمل : G : يأمل BK ||
12 هؤلاء : G : هؤلاء : K : هؤلاء B -

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ وَارِثٌ وَالْأَثْنَانِ قَدْ رَاحَا فَمَالَكَ تَعْدِلُ
فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْوَلِيَّ بِرَاحَةٍ لِيَغْبِطَهُ فِيهَا الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ

* * *

3 (الرسالة والولاية والوراثة الكاملة)

- (١١٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أَلْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ »
و « إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَا وَرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ » . - ولما كانت
حالته - صلى الله عليه وسلم - فى ابتداء أمره - صلى الله عليه وسلم - أن الله 6
تعالى وفقه لعبادته بملة إبراهيم الخليل - عليه السلام - . فكان يخلو به خارجاً ،
يتحنن فيه ، عناية من الله - سبحانه - ! - به - صلى الله عليه وسلم - إلى أن
فجئه الحق ، فجاءه الملك فسلم عليه بالرسالة ، وعرفه بنبوته . فلما تقرر 9
[P. 29¹] عنده ، أرسل إلى الناس كافةً ، « بشيراً ونذيراً . وداعياً إلى
الله بإذنه ، وسراجاً منيراً » . فبلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ودعا إلى الله -
عز وجل ! - « على بصيرة » .

12

1 فسبحان G K : فسبحن B || براحة . (الباء مهملة فى K) || فيها . (انفاء والياء مهملتان فى K)
4 قول . (مهملة فى K وسبقها نون مقلوبة علامة بداية الجملة المستقلة) || عليه . (الياء مهملة فى K)
|| العلماء G : العلماء K : العلماء B || الأنبياء G : الأنبياء K (بإبدال الياء) : الأنبياء B ||
5 الأنبياء . + صلوات الله عليهم B || ديناراً . (مهملة فى K B) || إنما B : - G K ||
6 حالته . (مهملة فى K) ابتداء G : ابتداء K : ابتداء B || صلى ... وسلم G K : - B
7 تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || لعبادته G K : للعبادة B || إبراهيم C : إبراهيم K B
(مهملة فى K) || الخليل ... السلام G K : - B || فكان : (الفاء مهملة فى K) || يخلو . (الياء
مهملة فى K) || حراء G : حراء K : حراء B || 8 عناية . (الياء مهملة فى K) || سبحانه K :
G : - B فجئه K B (مع الهمزة نقطتا ياء فى أصل B) : فجاء G || 9 فجاءه G K : فجاءه B ||
الملك G K : جبريل B || بالرسالة . (الباء مهملة فى K) || فلما . (الفاء مهملة فى K) || 10
بشيراً ... منيراً : إشارة إلى آيتى ٤٥ و ٤٦ ، سورة الأحزاب (٣٣) || الناس . (النون مهملة فى K)
كافة . (التاء المربوطة مهملة فى K) || بشيراً ... وداعياً . (جميع الحروف المعجمة مهملة فى K)
بإذنه . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والياء مهملة فى K) || 11 وسراجاً منيراً . (مهملة فى K)
|| فيبلغ . (كذلك) || وأدى الأمانة G K : - B || 12 ودعا ... بصيرة : إشارة إلى الآية
١٠٨ من سورة يوسف (١٢) || 12 عز وجل K (الجيم مهملة) G : - B || على بصيرة G K : - B

- (١١٨) فالواريث الكامل من الأولياء مِنَّا ، مَن انقطع إلى الله بشريعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أَن فَتَحَ اللهُ لَهُ ، في قلبه ، في فهم ما أنزل الله - عز وجل ١ - على نبيه ورسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - بتجلُّ إلهي في باطنه . فرزقه الفهم في كتابه - عز وجل - وجعله من « المُحَدِّثِينَ » في هذه الأمة . فقام له هذا مقام الملك ، الذي جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . ثم رَدَّه اللهُ إلى الخلق ، يرشدهم إلى صلاح قلوبهم مع الله ، ويفرق لهم بين الخواطر المحمودة والمذمومة . ويبين لهم مقاصد الشرع ، وما ثبت من الأحكام عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما لم يثبت ، بإعلام من الله : « آتَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ ، وَعَلَّمَهُ مِنْ لَدُنْهِ عِلْمًا » . فَيُرْقِي هَمَمَهُمْ إلى طلب الأنفَس بالمقام الأقدس ؛ ويرغبهم فيما عند الله ، كما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في تبليغ رسالته .
- (١١٩) غير أَن الواريث لا يحدث شريعة ، ولا ينسخ حكماً مقررًا . لكن يُبَيِّنُ . فإنه « على بينة من ربه » وبصيرة في علمه ، « ويتلوه شاهد منه »

1 من الأولياء (الاوليا K) منا GK : B - || انقطع . (مهمل في K) بشريعة . (كذلك) || رسول الله GK : نبيه محمد B || 2 - 3 في قلبه ... عليه وسلم K (مهمل بعض الحروف المعجمة) Q : فيما أنزل على نبيه B || 3 إلهي : إلهي K B : إلهي Q || 4 فرزقه الفهم . (مهمل في K) || عز وجل GK : B - || 4 - 5 وجعله ... الأمة . (إيهال بعض الحروف المعجمة) مقام . (مهمل في K) مقام . (القاف على طريقة المغاربة في K) + محيي B || 5 الملك GK : جبريل B || الذي جاء K (مهمل) Q : B - || إلى رسول الله GK : لئن B || 5 - 6 صلى ... وسلم GK : عليه السلم B || 6 ثم رده ... الخلق K (مهمل) Q : ثم انه قد قناس B || 7 - 9 ويبين ... علما K (إيهال بعض الحروف المعجمة) Q : B - || 9 آتاه رحة ... علما : إشارة إلى آية ٦٥ من سورة الكهف (١٨) || فيرقى K Q : ويرقى B || 9 - 10 إلى طلب ... الاقدس GK : B - || 11 عليه . (الياء مهمل في K) || في تبليغ . (إيهال الفاء والتاء والياء والياء في K) || 12 - 13 غير أن الواريث ... يبين GK : والواريث في ذلك كله B || 12 غير K (مهمل) Q : B - || الواريث K (مهمل) Q : B - || 13 لكن Q : لاكن K : B - || فإنه : فانه K (الفاء مهمل) Q : B - || على بينة ... شاهد منه : إشارة إلى آية ١٧ من سورة هود (١١) || بينة . (مهمل ما عدا النون في K) || وبصيرة . (مهمل في K) || ويتلوه ... منه K (مهمل) Q :

- بصدقِ اتَّبَاعِهِ . وهو الذى أَشْرَكَه اللهُ تعالى مع رسوله - صلى الله عليه وسلم -
فى الصفة التى يدعو بها إلى الله . [F. 29^b] فَأَخْبِرْ (- تعالى -) وقال :
﴿ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْنِي ﴾ - وهم الورثة . فهم يدعون إلى الله 3
على بصيرة . وكذلك شركهم مع الأنبياء - عليهم السلام - فى المحنة وما أُبْتُلُوا
به ، فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ﴾ - وهم الورثة . فشارك بينهم 6
فى البلاء ، كما شارك بينهم فى الدعوة إلى الله .

(صفة الكمال فى الوراثة النبوية)

- (١٢٠) فكان شيخنا أبو مدين - رضى الله عنه ! - كثيرا ما يقول : 9
« من علامات صدق المريد فى إرادته ، فراره عن الخلق . وهذه حالة الرسول -
صلى الله عليه وسلم - فى خروجه وانقطاعه عن الناس ، فى غار حراء ،
لِلتَّحَنُّثِ . - ثم يقول « ومن علامات صدق فراره عن الخلق ، وجوده للحق » .

1 بصدق اتباعه G K : - B || أشركه G K : شركه B || تعالى G : تعالى K : (مهمله)
B || 2 التى ... بها . (مهمله فى K) || 2 - 3 فأخبر ... أدعو G K : فقال تعالى لنبه قل هذه
سبيلي أدعو B || 3 أدعو ... اتبعني : سورة يوسف (١٢ ، ١٠٨ - جزئيا) || 4 بصيرة .
(مهمله فى K) || اتبعني G K : اتبع B || 3 - 4 وهم الورثة ... على بصيرة G K : - B || 4 مع الأنبياء
G : مع الانبياء K : مع انبيائهم B || عليهم السلام G K : صلوات الله عليهم B || 4 - 7 وما ابتلوا
... إلى الله G K : كما شركهم فى الدعوة فقال فى حق أعاديهم ان الذين يكفرون بآيات ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وهم الورثة ورثة الانبياء عليهم السلام B || 5 - 6 إن الذين
... من الناس : سورة آل عمران (٣ ، ٩١ - جزئيا) || 5 الذين ... الله . (مهمله فى K) النبيين
... (كذلك) || 6 ويقتلون . . . الناس . (كذلك) || 7 البلاء G : البلاء K : - B || 8
شيخنا ... مدين . (مهمله فى K) || رضى ... عنه K مهمله (G) : - رحمه الله B ||
كثيراً ما يقول K (مهمله) G : يقول B || 10 صدق المريد . (مهمله فى K) || فى إرادته G K :
فى أول إرادته B || فراره . (الفاء مهمله فى K) || وهذه (وهذه K) ... الرسول G K :
كما فعل رسول الله B || حالة K (التاء مهمله) G : - B || 11 - 12 فى خروجه ... للبحث K
G : فى خروجه إلى حرّاء وفراره عن الخلق بمكة حتى ينفرد مع الله B || 12 ثم يقول K (مهمله)
G : ثم قال الشيخ B || الخلق وجوده . (مهمله فى K) || الحق . (الفاء على طريقة المغاربة
فى K) + ميراثا نبويا B

فما زال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يَتَحَنَّنُ ، في انقطاعه ، حتى فَجَّئَهُ .
الحق . - ثم قال : « ومن علامات صدق وجوده للحق ، رجوعه إلى الخلق » .
يريد حالة بعثه - صلى الله عليه وسلم - بالرسالة إلى الناس . ويعنى ، في حق
الورثة ، بالإرشاد وحفظ الشريعة عليهم .

(١٢١) فأراد الشيخ بهذا « صفة الكمال في الورث النبوي » . فإن الله
عباداً إذا فَجَّئَهُمُ الحق ، أخذهم إليه ، ولم يردهم إلى العالم ، وشغلهم به .
وقد وقع هذا كثيراً . ولكن كمال الورث النبوي الرِّسَالِي (هو) في الرجوع
إلى الخلق . - فإن اعترضك : هنا ، قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا
مارجعوا » : [F. 30^a] إنما ذلك فيمن رجع إلى شهواته الطبيعية ، ولذاته ،
وما تاب منه إلى الله . وأما الرجوع إلى الله تعالى بالإرشاد ، فلا (غُبَارٌ عليه !)
يقول : لو لاح لهم بارقة من الحقيقة ، ما رجعوا إلى ما تابوا إلى الله منه ،
ولو رأوا وجه الحق فيه : فإن موطن التكليف والأدب يمنعهم من ذلك .

1 فما زال رسول الله K : فإن النبي B || 15 يتحنن . . . الحق K (مهملة) G : فجئته
الحق بغار حرآء في انقطاعه B || ثم قال . . . (مهملة في K) + الشيخ B || 3 - 4 يريد ... الشريعة K
(مهملة) G : يعنى بالإرشاد والهداية وحفظ الشريعة والدعاء إلى الله تعالى على بصيرة كما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة إلى جميع الخلق والتشريع والدعوة إلى الله على بصيرة B ||
4 عليهم K : B || 5 فأراد . . . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة في K) || الشيخ . . . (بإهال الياء
في K) || في . . . (الفاء مهملة في K) || النبي K : G - B || فإن . . . (الهمزة ساقطة والفاء
مهملة في K) || 6 فجئهم K B (ياء وهمزة في B وشرطتين صغيرتين بدل الهمزة في K) :
فجأهم G || يردهم . . . (الياء مهملة في K) || 7 ولكن B : G : ولاكن K || النبوي . . .
(مهملة في K) || في . . . (الفاء مهملة في K) || 8 الخلق . . . (الخاء مهملة في K) || فإن K B G :
(بسقوط الهمزة وإهال الفاء في K) || أبي سليمان . . . (مهملة في K) || الداراني . . . (كذلك)
+ حين قال B || 9 إنما K : G : فأنما B (بسقوط الهمزة في الأصول كلها) || فيمن رجع . . .
(مهملة في K) || 9 - 10 ولذته ... تاب منه K : G : ومخالفاته التي تاب عنها B || 10 الرجوع . . .
(مهملة في K) + بالدعاء B || تعالى G : تعالى K B || بالإرشاد K (الياء مهملة والهمزة ساقطة)
G : B - || 11 يقول . . . (مهملة في K) || من الحقيقة . . . (كذلك) || 12 ولو رأوا G : ولو
رأوا K : B - || وجه الحق ... من ذلك K : G : B

- (١٢٢) وأما قول الآخر - من أكابر الرجال - لما قيل له : « فلان يزعم أنه وصل » ، فقال : « إلى سقر » - فإنه يريد بهذا أنه من زعم أن الله محدود ، يوصل إليه ، وهو القائل : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ ؛ - أو ثم³ أمر إذا وصل إليه سقطت عنه الأعمال المشروعة ، وأنه غير مخاطب بها مع وجود عقل التكليف عنده ؛ - وأن ذلك الوصول أعطاه ذلك : فهو هذا الذى قال فيه الشيخ « إلى سقر » . أى هذا لا يصح . بل الوصول إلى الله يقطع كل⁶ ما دونه ، حتى يكون الإنسان يأخذ عن ربه . فهذا لا تمنعه الطائفة : بلا خلاف .

(الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق)

- (١٢٣) وكان شيخنا أبو يعقوب ، يوسف بن يَخْلُفَ الكُومى ، يقول :⁹ « بيننا وبين الحق المطلوب ، عقبة كؤود » . ونحن فى أسفل العقبة ، من جهة الطبيعة ؛ فلا نزال نصعد فى تلك العقبة حتى نصل إلى أعلاها ؛ فإذا استشرفنا على ما وراءها ، من هناك ، لم نرجع : فإن وراءها ما لا يمكن الرجوع عنه .¹²

1 قول . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || الآخر C : الاخر K B || من اكابر K (النون . مهمله) G : من الاكابر B || الرجال K (الجيم مهمله) C : - B || لما قبل K (بإهمال القاف والياء) C : حين قيل B || فلان K (الفاء مهمله) : ان فلانا B || يزعم . (الياء مهمله فى K) || 2 فقال . (مهمله فى K) || بهذا K (الباء مهمله) C : - B || 3 وهو ... كنتم : سورة الحديد (٥٧ ، ٤ جزئيا) || وهو ... اينما كنتم K C : - B || القائل K C (مهمله فى K) : - B || 4 المشروعة . (مهمله فى K) || بها K C : بالشريعة B || 5 فهو هذا K : فهذا هو C B || 6 قال ... الشيخ . (مهمله فى K) || يقطع K (مهمله) B : يقطع C || 7 حتى ... الإنسان . (مهمله فى K) || 8 يأخذ . (الهمزة ساقطة فى K) || فهذا . (الفاء مهمله فى K) || الطائفة C : الطائفة K (الياء مهمله) B || بلا خلاف . (مهمله فى K) || 9 وكان ... أبو . (الحروف المعجمة مهمله كلها فى K) || يوسف ... الكومى K C : - B || يوسف K (مهمله C) || بن يخلف K (مهمله) C : - B || يقول . (الياء مهمله والقاف على طريقة المغاربة فى K) || 10 وبين الحق . (بإهمال الباء والياء والقاف على طريقة المغاربة فى K) || كؤود . (الهمزة ساقطة فى K) وبديها نقطتان فوق الوار الثانية) || 11 فى تلك . (مهمله فى K) || العقبة . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || حتى ... اعلاها K C : - B || فإذا . (الهمزة ساقطة والفاء مهمله فى K) || استشرفنا K C : وصلنا إلى ذروتها واستشرفنا B || 12 ما وراءها C : ما وراءها K . ما وراءها B || فإن وراءها C فان وراءها K ؛ فان وراءها B || لا يمكن الرجوع . (مهمله فى K)

وهو قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا ما رجعوا » - يريد إلى رأس العقبة .

- 3 (١٢٤) فمن رجع من الناس ، إنما رجع من قبل الوصول إلى رأس العقبة ، والإشراف [F. 30^b] على ما وراءها . فالسبب الموجب للرجوع ، مع هذا ، إنما هو طلب الكمال . ولكن لا ينزل ، بل يدعوهم من مقامه ذلك . وهو قوله (- تعالى ! -) : « على بصيرة » . فَيَشْهَدُ ، فَيَعْرِفُ الْمَدْعُو ، على شهود مُحَقَّق . - والذي لم يُرَدَّ ، ماله وجهٌ إلى العالم ، فَيَبْقَى هناك واقفاً . وهو ، أَيْضاً ، المسمى بـ « الواقف » . فإنه ما وراء تلك العقبة تكليف .
- 9 ولا ينحدر منها إلّا من مات . إلّا أنهم منهم - أعنى من « الواقفين » - من يكون مستهلكاً فيما يشاهده هناك . وقد وجد منهم جماعة . وقد دامت هذه الحالة على أبي يزيد البسطامي . وهذا كان حال أبي عقاب المغربي ، وغيره .
- (مراتب الواصلين إلى الله)

12 (١٢٥) وَأَعْلَمَ أَنَّهُ بعدما أعلمتك ما معنى الوصول إلى الله ، فَأَعْلَمَ أَنَّ

1 أبي سليمان . (مهمل في K) || الداراني K (مهمل) G : - B || يريد . (الياء مهمل في K) || 2 رأس G : رأس K B || العقبة . (القاف على الطريقة المغربية في K) || 3 فمن رجع ... العقبة K : - B || رجع K (الجيم مهمل في K) G : - B || قبل K (مهمل) G : - B رأس G : رأس K : - B || العقبة K G (القاف على الطريقة المغربية في K) : - B || 4 والإشراف G K (الهمزة ساقطة فيها) : والاستشراف B || ما وراءها G : ما وراءها K : ما وراءها B || كرجوع K (مهمل) G : لرجوعه بالارشاد B || 4 - 5 مع هذا K G : - B || 5 ولكن G B : ولاكن K || من مقامه K G : من مكانه B || قوله . (مهمل في K) + يعمل B || 6 على بصيرة : سورة يوسف (١٢ ، ١٠٨ - جزئياً) || المدعو K G : الغير B || 7 ما له K G : له B || فيبقى هناك K (مهمل بعض الحروف المعجمة) G : بقى هناك B وافقنا . (الفاء مهمل في K) || 8 وهو ... بالواقف K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : يسمى الواقف B || 8 - 9 فإنه ... من مات K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || إلا أنه منهم K G : ومنهم B || 9 أعنى من الواقفين K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || 9 - 10 هذه الحالة B G : هادا الحالة K || 10 وغيره . (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة) || 13 أنه K G : - B || بعلمنا K G : بعد أن B || فاعلم K : فلتعلم B : - G

الواصلين على مراتب . منهم مَنْ يكون وصوله إلى اسم ذاتى لا يدل إلا على الله تعالى ؛ من حيث هو دليل على الذات ، كالأسماء الأعلام عندنا - لا يَدُلُّ على معنى آخر ، مع ذلك ، يُعَقَّل . فهذا (الواصل) يكون حاله الاستهلاك 3 كالملائكة المهيمنين فى جلال الله تعالى ، والملائكة الكروبيين : فلا يعرفون سواه ، ولا يعرفهم سواه - سبحانه ! - . ومنهم من يصل إلى الله من حيث الاسم الذى أوصله إلى الله ، أو من حيث الاسم الذى يتجلى له من الله ، ويأخذه 6 من الاسم الذى أوصله إليه - سبحانه ! - .

(١٢٦١) ثم إن هذين الرجلين المذكورين ، أو الشخصين - فإنه قد يكون منهم النساء - إذا وصلوا ، فإن كان وصولهم ، [F. 31^a] من حيث الاسم 9 الذى أوصلهم ، فشاهدوه فكان لهم عَيْنٌ يقين : فلا يخلو ذلك الاسم ، إما أن يطلب صفةً فعلية ، كخالقٍ وبارئٍ ؛ أو صفةً صفةً ، كالشكور والحبيب ؛ أو صفةً تنزيهية ، كالغنى . فيكون (الوصول) بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك 12

1 منهم G K : فمنهم B || يكون . (الياء مهملة فى K) || تعال G K : تعلى B || 2 حيث . (الياء مهملة فى K) || دليل . (كذلك) || كالأسماء (كالأسماء K) عندنا G K : - B || لا يدل . + مع ذلك B || 3 آخر G B : آخر K || مع ذلك G K : - B || فهذا يكون . (بإهمال الفاء والياء فى K) || الاستهلاك . (التاء مهملة فى K) || 4 كالملائكة تعالى G K : فى جلال الله تعالى مع المهيمنين B || كالملائكة G : كالملائكة (الياء مهملة) K : كالمليكة B || المهيمن . (مهملة فى K) || فى جلال . (كذلك) || تعالى G : تعلى B K || والملائكة G : والملائكة K : والمليكة B || فلا . (مهملة فى K) || 5 سبحانه G : سبحانه B K (+ نون مقلوبة فى K) || حيث . (الياء مهملة فى K) || 6 ويأخذه . (الياء مهملة والمهمزة ساقطة فى K) || 7 الذى أوصله . + فيبدو له ما لم يكن عنده وصاحب هذا الاسم أم وأوفى من الذى هو مع الاسم الذى أوصله B || سبحانه K (الباء مهملة) G : سبحانه B || 8 ثم ... المذكورين . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || فإنه . (المهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || قد . (القاف على الطريقة المغربية فى K) || يكون . (مهملة فى K) || 9 النساء G : النساء K : النساء B || فإن . (مهملة وبإسقاط المهمزة فى K) || 10 فكان . (مهملة فى K) || يطلب صفة فعل . (مهملة فى K) || 11 كخالق . (الخاء مهملة والقاف على الطريقة المغربية فى K) || وبارئ G B : وبارئ K || كالشكور . (الشين مهملة فى K) || 12 نصف . (مهملة فى K) || كالغنى G K : كفى B || فيكون . (بإهمال الفاء والياء فى K)

الاسم ؛ وَمِنْ ثَمَّ يَكُونُ مَشْرَبُهُ ، وَذَوْقُهُ ، وَرِيئُهُ ، وَوُجُودُهُ . لَا يُتَعَدَّاهُ . فَيَكُونُ
الغالب عليه (أَى عَلَى هَذَا الْوَاصِلِ) عِنْدَنَا ، فِي حَالِهِ ، مَا تَعْطِيهِ حَقِيقَةُ ذَلِكَ
الاسم الإلهي . فَتُضَيِّفُهُ (أَنْتِ) إِلَيْهِ ، وَبِهِ تَدْعُوهُ . فَتَقُولُ : عَبْدَ الشُّكُورِ ،
وعبد الباري ، وعبد الغنى ، وعبد الجليل ، وعبد الرزاق .

(١٢٧) وَإِنْ كَانَ وَصُولُهُمْ إِلَى « اسْمٍ » غَيْرِ « الْاسْمِ » الَّذِي أَوْصَلَهُمْ ،
فَإِنَّهُ يَأْتِي بِعِلْمٍ غَرِيبٍ ، لَا يَعْطِيهِ حَالُهُ ، بِحَسَبِ مَا تَعْطِيهِ حَقِيقَةُ ذَلِكَ
« الْاسْمِ » . فَيَتَكَلَّمُ (الْوَاصِلِ) بِغَرَائِبِ الْعِلْمِ ، فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ . وَقَدْ يَكُونُ
فِي ذَلِكَ الْعِلْمِ مَا يَنْكَرُهُ عَلَيْهِ مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِطَرِيقِ الْقَوْمِ ؛ وَيَرَى النَّاسُ أَنَّ عِلْمَهُ
فَوْقَ حَالِهِ . وَهُوَ ، عِنْدَنَا ، أَعْلَى مِنْ الَّذِي وَصَلَ إِلَى مَشَاهِدَةِ الْاسْمِ الَّذِي وَصَلَهُ ؛
فَإِنْ هَذَا لَا يَأْتِي بِعِلْمٍ غَرِيبٍ لَا يَنْاسِبُ حَالَهُ ، فَيَرَى النَّاسُ أَنَّ عِلْمَهُ تَحْتَ حَالِهِ ،
وَدُونَهُ . يَقُولُ أَبُو يَزِيدَ الْبَسْطَامِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! - : « الْعَارِفُ فَوْقَ مَا يَقُولُ
وَالْعَالِمُ تَحْتَ مَا يَقُولُ » . - فَهَذَا قَدْ حَصَرْنَا لَكَ . مَرَاتِبَ الْوَاصِلِينَ فَمِنْهُمْ
مَنْ يَعُودُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَعُودُ .

2 تعطيه . (مهمل في K) || ما تعطيه حقيقة . (كذلك) || 3 الإلهي : الإلهي K : الإلهي
G : B - || فتضيفه G : (مهمل في K) : فتضيفه B || وبه (مهمل في K) تدعوه K G : وبه
تدعوه B || 3 فتقول K (الفاء مهمل والقاف مغربية) G : فيقول B + فيه B || 4 وعبد الباري
... وعبد الرزاق K (بعض الحروف المعجمة مهمل) G : أو عبد انصمد أو عبد الغنى أو عبد العظيم
أو عبد الرزاق أو عبد الخالق B || 6 فإنه يأتي . (مهمل في K) || 7 بغرائب G : بغرائب K
B || 8 لا علم K G : لا معرفة B || 9 مشاهدة . (التاء المربوطة مهمل في K) || فإن . (الهمزة
ساقطة والنون مهمل في K) || 10 لا يأتي . (الهمزة ساقطة والتاء مهمل في K) || يعلم غريب . (مهمل في K) || لا يناسب . (الياء مهمل في K) || تحت . (بإظهار التاء في K) || 11 ودونه K
G : B - || يقول K (مهمل) G : قال B || أبو يزيد . (مهمل في K) || البسطامي ... عنه
K G : B - || يقول . (مهمل في K) || 12 فهذا K B : فهذا G || الواصلين . (الياء
مهمل في K) || فمنهم . (الفاء مهمل في K) || 13 من لا يعود . (+ نون مقلوبة في K علامة
انتهاء الفقرة)

(أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق)

- (١٢٨) ثم إن الراجعين ، على قسمين . منهم من يرجع اختياراً ، كأبى مدين ؛ [F. 31^b] ومنهم من يرجع اضطراراً ، مجبوراً ، كأبى يزيد لما خلَعَ 3 عليه الحق الصفات التى بها ينبغى أن يكون وارثاً وراثته إرشاداً وهداية ، خطأ خطوة من عنده ، ففُشِى عليه . فإذا النداء : « رَدُّوا عَلَى حَبِيبِ ، فلا صبر له غنى ! فُمثل هذا (الواصل) لا يرغب فى الخروج إلى الناس . وهو صاحب حال . 6 (١٢٩) وأما العالى من الرجال ، وهم الأكابر ، وهم الذين ورثوا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبوديته ، فإن أمروا بالتبليغ فيحتالون فى ستر مقامهم عن أعين الناس ، ليظهروا عند الناس بما لا يُعَلَّمُونَ ، فى العادة ، 9 أنهم من أهل الاختصاص الإلهى . فيجمعون بين الدعوة إلى الله وبين ستر المقام . فيدعونهم بقراءة الحديث ، وكتب الرقائق ، وحكايات كلام المشايخ ، حتى لا تعرفهم العامة إلا أنهم نَقَلَةٌ ، لا أنهم يتكلمون عن أحوالهم من مقام 12 القربة . هذا ، إذا كانوا مأمورين ولا بُدَّ . وإن لم يكونوا مأمورين بذلك ، فهم مع العامة التى لا تزال مستورة الحال ، لا يعتقد فيهم خير ولا شر .

2 ثم ... الراجعين . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || قسمين . (الياء مهملة فى K) || يرجع . (كذلك) || كأبى مدين . (الهمزة ساقطة والباء والياء مهملتان فى K) || 3 يرجع اضطراراً . (مهملة فى K) || مجبوراً CK : B || كأبى يزيد . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || خلَعَ CK : B : رداه || 4 عليه K (مهملة) G : B || الحق . (مهملة فى K) || الصفات CK : G : بما شاءه من الصفات B || 8 بها CK : G : B || أن يكون . (مهملة فى K) + بها B || إرشاد . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || وهداية . (الياء مهملة فى K) || خطأ K : فلما خطأ B G || خطوة . (التاء المربوطة مهملة فى K) || 5 من عنده CK : G : B || ففُشِى K : غشى CK : B || عليه . (مهملة فى K) || فإذا . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || النداء G : النداء K : النداء B || فلا صبر ... غنى . + فكان مضطراً فى خروجه B || 6 فى الخروج . (مهملة فى K) || إلى الناس CK : G : - B || الذين . (مهملة فى K) || 8 فإن B : CK : G || 9 مقامهم . (مهملة فى K) || عن أعين . (كذلك) || بما لا يعلمون . + به B || 10 الاختصاص . (مهملة فى K) || الهى : الالاهى B : CK : G || بين . (مهملة فى K) || 11 المقام . (كذلك) || بقراءة CK : G : بقراءة K || الرقائق G : الرقائق K (مهملة) B || المشايخ . (مهملة فى K) || 13 مأمورين . (الهمزة ساقطة والياء مهملة فى K) || فهم . (الفاء مهملة فى K) || فهم . (مهملة فى K) || 14 ولا شر . (+ ن مستديرة فى B علامة الفصل بين فقرة وفترة)

(الرجال الواصلون وفتوحاتهم في عالم المناسبات)

- (١٣٠) ثم إن من الرجال الواصلين من لا يكشف لهم عن العلم بالأسماء الإلهية التي تدبرهم ؛ ولكن لهم نظر إلى الأعمال المشروعة التي يسلكون بها ، وهي ثمانية : يد ورجل وبطن ولسان وسمع وبصر وفرج وقلب . ما غير ذلك . فهو لاء يفتح لهم ، عند وصولهم ، في عالم المناسبات . فينظرون فيما [F. 32*] يُفْتَحُ لهم ، عند الوصول إلى « الباب » الذي قرعوه . فعند ما يُفْتَحُ لهم يعرفون ، فيما يتجلى لهم من الغيب ، أي باب ذلك « الباب » الذي فتح لهم . فإن كان المشهود لهم يطلب اليد ، بمناسبة تظهر لهم ، كان (الواصل) صاحب يد . وإن كان (المشهود) يطلب البصر ، بمناسبة ، كان (الواصل) صاحب بصر . وهكذا جميع الأعضاء .

- (١٣١) ومن ذلك الجنس تكون كراماته إن كان (الواصل) ولياً ، ومعجزاته إن كان نبياً . ومن ذات الجنس تكون منازلهم ومعارفهم . كم أشار ، إلى ذلك ، رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ « فيمن يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يركع ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء ، فتحت الثانية الأبواب من الجنة يدخل من أيها شاء » . كذلك هذا الشخص : يُفْتَحُ له من أعمال أعضائه -

2 الرجال الواصلين . (مهمل في K) || بالأسماء الإلهية : بالاسماء الإلهية K (مهمل) : بالأسماء الإلهية B : بالاسماء ... G || 3 ولكن B G : ولاكن K || بها . (الباء مهمل في K) || 4 وفرج . (الجيم مهمل في K) || 5 فهو لاء O : فهو لاء K : فهو لاء B || في . (مهمل في K) || عالم المناسبات K G : علم المناسبات B || 7 فيما . (مهمل في K) || يتجلى K G : يتجلى B || 8 المشهود . (الشين مهمل في B) || يطلب . (الياء مهمل في K) || بمناسبة . (بإهمال الياء في K) || البصر . (مهمل في K) || 10 وهكذا B G : وهاكذا K || الأعضاء G : الأعضاء B || 11 كان . (مهمل في K) || 13 فيمن . (الياء مهمل في K) || فتوضأ B G : يتوضأ K (الضاد مهمل) || فيسبغ . (الفاء والياء مهملتان في K) : + أي يكمل K (فوق الكلمة بالاصل) || الوضوء B G : الوضوء K || 14 ركعتين . (الياء مهمل في K) || بشيء B G : بشيء K || الثانية الأبواب . (مهمل في K) || 15 يدخل . (كذلك) || شاء G : شا K : شاء B || أعضائه G : أعضائه K (الياء مهمل) : أعضائه B

إذ كملت طهارته ، وصفا سره - أى شىء كان ، مما تعطيه أعمال أعضائه المكلفه . - وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، فى كتاب « مواقع النجوم » .

3

(الرجال الواصلون وإمداداتهم من الأنوار الثمانية)

(١٣٢) ثم إن الله - سبحانه ! - يمدهم من الأنوار بما يناسبهم - وهى ثمانية ، من حضرة النور . فمنهم من يكون إمداده من نور البرق . وهو المشهد الذاتى . وهو على ضربين : خُلْبٌ وغير خُلْبٍ . فإن لم ينتج ، مثل صفات التنزيه ، فهو البرق الخُلْب . وإن أنتج - ولا ينتج إلا أمراً واحداً ، لأنه ليس لله صفة نفسية سوى واحدة ، هى عين ذاته ، لا يصح أن تكون اثنان ، - فإن أتفق أن يحصل له من [F. 32^b] هذا النور البرق ، فى بعض كشف ، تعريف إلهى ، لا يكون برق خُلْبٍ .

(١٣٣) ومنهم من يكون إمداده من حضرة النور ، نور الشمس . ومنهم من يكون إمداده من نور البدر . ومنهم من يكون إمداده من نور القمر . ومنهم من يكون إمداده من نور الهلال . ومنهم من يكون إمداده من نور السراج .

1 شىء B C : شىء K || أعضائه C : أعضاياه K (الياء مهملة) : أعضاياه B || 2 المكلفة . (التاء مهملة فى K) || العملية . (الياء مهملة فى K) || الأعضاء C : الأعضاء K (الضاد مهملة) الأعضاء B || فى كتاب . (مهملة فى K) || مواقع . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || 5 ثم إن . (مهملة والهمزة ساكنة فى K) || سبحانه K (الباء مهملة) C : سبحانه B || 6 ثمانية . (بإهال الياء والتاء المربوطة فى K) || حضرة . (التاء مهملة فى K + نون مقلوبة فيه) || يكون . (مهملة فى K) || 6 - 7 البرق ... (الباء مهملة فى K) || 7 الذاتى . (التاء مهملة فى K) || خلب . (الخاء مهملة فى B والياء مطموسة فى K) || فإن . (الهمزة ساكنة والقاف والنون مهملتان فى K) || مثل . (التاء مهملة فى K) || 8 البرق الخلب . (مهملة فى K) || لانه B C : لانه K || 9 نفسية . (بإهال الياء والتاء فى K) || 10 فإن : فإن B C K (مهملة فى B) || يحصل . (الياء مهملة فى K) البرق . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || فى K (مهملة) C : - B || كشف . (القاف مهملة فى K) || 11 تعريف K (مهملة) C : تعريف B || إلهى : إلهى B : إلهى C || لا يكون . (الياء مهملة فى K + نون مقلوبة فيه علامة نهاية الفقرة) || 12 من يكون . (مهملة فى K)

ومنهم من يكون إمداده من نور النجوم . ومنهم من يكون إمداده من نور النار . -
وما ثمَّ نور أكثر . وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في « مواقع النجوم » أيضاً .
3 فيكون إدراكهم على قدر مراتب أنوارهم . فتتميز المراتب بتمييز الأنوار .
وتتميز الرجال بتمييز المراتب .

(الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء)

6 (١٣٣ - ١) ومن الرجال الواصلين ، مَنْ ليس لهم معرفة بهذا المقام ،
ولا بالأسماء الإلهية . ولكن لهم وصول إلى حقائق الأنبياء ولطائفهم . فإذا
وصلوا ، فُتِحَ لهم باب لطائف الأنبياء ، على قدر ما كانوا عليه من الأعمال ،
9 في وقت الفتح . فمنهم من تتجلى له حقيقة موسى - عليه السلام ! - فيكون
موسى المشهد . ومنهم من تتجلى له لطيفة عيسى . وهكذا سائر الرسل .
فَيُنَسَّبُ (الواصل) إلى ذلك الرسول بالوراثة ، ولكن من حيث شريعة محمد -
12 صلى الله عليه وسلم ! - المُقرَّرة ، من شرع ذلك النبي ، الذي تجلَّى له .

(١٣٤) فيجد هذا الواصل أنه كان مُحَقِّقًا في عمله ، الموجب لفتحه من

1 ومنهم ... يكون . (كذلك) || النار . (النون مهملة في K) || 2 هذه B G : هاذ K ||
الأنوار . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || في مواقع . (الفاء مهملة والقاف على طريقة المغاربة
في K) || فيكون . (مهملة في K) || 3 بتمييز K G : بتمييز B || المراتب . (+ نون
مقلوبة في K علامة الانتقال من فقرة إلى فقرة جديدة وفي B النون مستديرة) || 6 ومن ...
الواصلين . (مهملة في K) || ليس . (الياء مهملة في K) || معرفة . (التاء مهملة في K) ||
المقام . (القاف مهملة في K) || 7 ولا بالأسماء G : ولا بالاسماء K : ولا بالأسماء B || الإلهية :
الالهية K : الالهية B G || ولكن B G : ولا كن K (النون مهملة) || حقائق G : حقايق K
(مهملة) B || ولطائفهم G : ولطائفهم K (مهملة) B || 8 لطائف الأنبياء G : لطايف (مهملة)
الانبياء K : لطايف الأنبياء B || عليه . (مهملة في K) || 9 في . (كذلك) || تتجلى B K : يتجلى K
|| حقيقة K (مهملة) G : لطيفة B || عليه . (مهملة في K) || السلام K G : السلم B ||
فيكون . (مهملة في K) || 10 تتجلى B K : يتجلى G || لطيفة . (مهملة في K) || وهكذا B G :
وهاكذا K (بإهال الذال) || سائر G : ساير K B (الياء مهملة في K) || 11 بالوراثة . (بإهال
الباء والتاء المربوطة في K) || ولكن B G : ولا كن K || حيث شريعة . (بعض الحروف المعجمة
مهملة في K)

جهة ظاهره أو باطنه ، [F. 33^a] شَرَعَ نَبِيٌّ مُتَقَدِّمٌ ، مثل قوله - تعالى - :
﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُكْرَى ﴾ - فإن ذلك من شرع موسى ، وقرره الشارع
لنا فيمن خرج عنه وقت الصلاة بنوم أو نسيان . - فهؤلاء (الرجال الواصلون) 3
يأخذون من لطائف الأنبياء - عليهم السلام ! - . ولقينا منهم جماعة . وليس
لهؤلاء ، فى الأنوار ولا فى الأعضاء ولا فى الأسماء الإلهية ، ذوقٌ ولا شُرْبُ
ولا شِرْب . 6

(١٣٥) ومن الواصلين أيضًا إلى الله تعالى - الوصول الذى بيناه - مَنْ
يجمع الله له الجميع . ومنهم مَنْ يكون له من ذلك مرتبتان وأكثر ، على قدر
رزقه الذى قسمه الله له منه . وكل إنسان من هؤلاء ، إذا رُدَّ إلى الخلق بالإرشاد 9
والهداية ، لا يتعدى ذوقه فى أى مرتبة كان . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي
السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 شرع نبي . (مهمل فى K) || مثل قوله . (كذلك) || تعالى G : تعالى K (مهمل)
B || 2 أتم . . . لذكرى : سورة طه (٢٠ ، ١٤ ونص الآية : « وأتم الصلاة . . . »)
|| أتم K : وأتم B || الصلاة . (مهمل فى K) || فإن . (الهزلة ساقطة والغاء مهمل
فى K) || وقرره K : وقررها B || فيمن خرج . (بإهمال الياء والجيم فى K) ||
3 وقت الصلاة . (مهمل فى K) || بنوم K : بنوم B || هؤلاء : هؤلاء K (الفاهمهمل) :
هؤلاء B || 4 يأخذون . (مهمل والهزلة ساقطة فى K) || لطائف G : لطائف K (مهمل)
B || الأنبياء G : الانبياء K (مهمل) : الأنبياء B || عليهم السلام K : - B || ولقينا .
(القاف على طريقة المغاربة فى K) || وليس . (مهمل فى K) || هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء
B || فى الأنوار . (مهمل فى K) || ولا فى الأعضاء G : ولا فى الأعضاء K (مهمل) : ولا فى
الأعضاء B || الأسماء الإلهية G : الاسماء الإلهية K : الأسماء الإلهية B || 6 ولا شرب K : -
B || 7 الواصلين أيضا . (مهمل فى K) || تعالى . . . بيناه K : - B || 10 - 11 والله يقول
... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤٠ - جزئيا) || يقول ... السبيل . (مهمل فى K) : +
بلغ K B (هامش ، بالاصل) : + بلغ قراءة (الاصل قراه) للظهير محمود على وكتبه ابن العربى K
(هامش بالاصل وجميع الحروف المعجمة مهملة وبقلم نستعليق لا أندلسى كما هو قلم المتن) .

الباب السادس والأربعون

في معرفة العلم القليل ومن حصله من الصالحين

- 3 (١٣٦) الْعِلْمُ بِالْأَشْيَاءِ عِلْمٌ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ فِي الْمَعْلُومِ لَا فِي ذَاتِهِ
وَالْأَشْعَرِيُّ يَرَى وَيَزْعُمُ أَنََّّهُ مُتَعَدِّدٌ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ
إِنَّ الْحَقِيقَةَ قَدْ أَبَتْ مَا قَالَهُ وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ فِكْرِهِ وَهَبَاتِهِ
6 الْحَقُّ أَتْلَجُ لَا خَفَاءَ بِأَنَّهُ مُتَوَحِّدٌ فِي عَيْنِهِ وَسِمَاتِهِ

* * *

(وحدة العلم وكثرة المعلومات)

- (١٣٧) قال الله - عز وجل - : ﴿ وَمَا أَوْتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .
9 فكان شيخنا أبو مدين يقول ، إذا سمع من يتلو هذه الآية : « القليل أُعْطِيَنَاهُ ،
ما هو لنا ، بل هو معار عندنا ، والكثير منه لم نصبل إليه : فنحن الجاهلون

1 الباب ... (مهمل في K) || والأربعون . (الهزرة ساقطة والياء مهمل في K) || 2 في معرفة .
(مهمل في K) || القليل . (الياء مهمل في K) || ومن . (مهمل في K) || الصالحين . (كذلك) ||
3 بالأشياء G : بالاشياء K (الياء مهمل) : بالأشياء B || في ذاته . (مهمل في K) || 4 يرى
B : يرا K || ويزعّم . (الياء مهمل في K) || وصفاه . (مطبوسة في B) || 5 ان .
(كذلك) || الحقيقة . (القاف الأولى على طريقة المغاربة والياء مهمل في K) || 6 الحق K :
فالحق B || لاخفاء G : لاخفا K : لا خفاء B || بأنه . (الياء مهمل والهمزة ساقطة في K) ||
في . (مهمل في K) || 8 قال ... وجل K (مهمل) G : قال فعل B || وما أوتيتم ... قليلا :
سورة الإسراء (١٧ ، ٨٥) || وما أوتيتم . (الهزرة ساقطة والياء مهمل في K) || 9 فكان شيخنا
... عل اللوام K : B || فكان شيخنا أبو مدين K (مهمل) G : - B || يقول K (كذلك)
G : - B || الآية G : الآية K : - B || القليل K (القاف على طريقة المغاربة والياء مهمل)
G : - B || أعطيناه K (الياء مهمل) G : - B || 10 والكثير K (كذلك) G : - B ||
إليه K (كذلك) G : - B || الجاهلون K (الجيم مهمل) G : - B

على الدوام ! » . وقال ، من هذا الباب ، خَصِرَ لموسى - عليه السلام ! -
 لما رأى الطائر الذى وقع على حرف السفينة ونقر فى البحر بمنقاره : « أتدرى
 ما يقول هذا الطائر فى نقره فى الماء ؟ » - قال موسى - عليه السلام - : 3
 « لا أدرى » . - قال (الخضر) : « يا موسى ، يقول هذا الطائر : ما نقص
 علمى وعلمك من علم الله ، إلا ما نقص من هذا البحر منقارى ! » .

(١٣٨) والمراد ، المعلومات بذلك لا العلم . فإن العلم لو تعدد ، أدى 6
 أن يدخل فى الوجود ما لا يتناهى ، وهو محال ، فإن المعلومات لا نهاية لها ؛
 فلو كان لكل معلوم علم ، لزم ما قلناه . - ومعلوم أن الله يعلم ما لا يتناهى ، فعلمه
 واحد . فلا بد أن يكون للعلم عين واحدة ، لأنه لا يتعلق بالمعلوم حتى يكون 9
 موجوداً . [F. 34^a] وما هو ذلك العلم ؟ هل هو ذات العالم ، أو أمر زائد ؟
 فى ذلك خلاف بين النُّظَّار فى علم الحق - سبحانه - . - ومعلوم أن علم الله

1 وقال . (مهملة فى K) || من هذا الباب G K : - B || حضر CK : الخضر B || عليه .
 (مهملة فى K) || السلام G K : السلم B || 2 رأى GB : رأى K || الطائر G : الطائر K
 (الياء مهملة) B || السفينة . (بإهال الياء والتاء المربوطة فى K) || بمنقاره . (الباء مهملة
 فى K) || أدرى CK (الهمزة ساقطة والتاء مهملة فى K) : - B || 3 ما يقول K (الياء
 مهملة) G : - B || هذا الطائر . . . قال CK : - B || الطائر G : الطائر K (الياء
 مهملة) : - B || قال . . . السلام CK (مهملة فى K) : - B || 4 - 5 يقول ... منقارى
 CK : ما علمى وعلمك فى علم الله إلا كما نقص هذا الطائر بمنقاره من البحر B || 6 والمراد
 المعلومات بذلك G K : المراد المعلومات B || فإن . (الهمزة ساقطة فى الأصول كلها والغاء
 مهملة فى K) || لو تعدد CK : لو تكثر B || 7 أن يدخل CK (مهملة فى K) : إلى أن
 . . . B || فى الوجود . (كذلك) || وهو محال CK : - B || فإن . (الهمزة ساقطة فى
 الأصول كلها والكلمة مهملة فى K) || لا نهاية لها CK : لا يتناهى B || 8 فلو كان (مطبوسة
 فى K) . . . ما لا يتناهى CK : - B || 9 ما قلناه CK (القاف على الطريقة المغربية
 فى K) : - B || فلا بد . . . يكون . (مهملة فى K) || لأنه . (الهمزة ساقطة فى الأصول
 جميعها) || لا يتعلق بالمعلوم . (مهملة فى K) || 9 - 10 يكون موجودا K (الياء مهملة) G :
 يتصف بالوجود B || 10 وما هو ذلك ... سبحانه CK : - B || 5 زائد G : زائد K (الياء
 مهملة فى K) : - B || 11 بين K (مهملة) G : - B || فى K (مهملة) G : - B ||
 سبحانه K (مهملة) G : - B

مُتَعَلِّقٌ بما لا يتناهى ، فيطل أن يكون لكل معلوم علم . وسواء زعمت أن العلم عين ذات العالم ، أو صفة زائدة على ذاته . إلا أن تكون ممن يقول في الصفات إنها ينسب . (١٣٩) فإن كنت ممن يقول إن العلم نسبة خاصة . فالنسب لا يتصف بالوجود - نعم ! - ولا بالعدم ، كالأحوال . فيمكن ، على هذا ، أن يكون لكل معلوم علم . وقد علمنا أن المعلومات لا تتناهى ، فالنسب لا تتناهى . ولا يلزم من ذلك محال ، كحدوث « التعلقات » عند ابن الخطيب (الرازي) و « الاسترسال » عند إمام الحرمين .

(١٤٠) وبعد أن فهمت ما قرناه ، في هذه المسألة ، فقل بعد ذلك ماشئت : من نسبة الكثرة للعلم والقلة . فما وصف الله العلم بالقلة ، إلا العلم الذي أعطى الله عباده ، وهو قوله : « وما أوتيتم » - أي أعطينم . فجعله هبة . وقال في حق عبده خضير : « وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا » وقال : « عَلَّمَ الْقُرْآنَ » . فهذا ، كله ، يدل على أنه نسبة . لأن الواحد ، في ذاته ، لا يتصف بالقلة ولا بالكثرة : لأنه لا يتعدد .

١ بما لا يتناهى فيطل . . . (مهمل في K) || 2 يكون . (كذلك) || وسواء G : وسوا K : وسواء B || عين K G (مهمل في K) : - B || أو صفة زائدة G : أو صفة زائدة K (مهمل) B || على ذاته K G : على ذات العالم B || إلا أن . . . نسب K G : - B || تكون K (مهمل) G : - B || في الصفات K (مهمل) G : - B || 3 فإن B K (الهزرة ساقطة فيهما والفاء والنون مهملتان في K) : وان G || من يقول K (مهمل) G : من يجعل B || إن K G (بسقوط الهزرة فيهما) : - B || خاصة K G : - B || 3 نعم . . . كالأحوال K G : - B || فيمكن . (مهمل في K) || على هذا K G : - B || 5 وقد علمنا K G : - B || أن المعلومات K G : والمعلومات B || لا يتناهى K (مهمل) G : لا نهاية لها B || لا يتناهى K G : لا نهاية لها B + لأنها ليست داخلية في الوجود العيني وإنما الداخل في الوجود إنما هو ذات العالم B || 6 - 7 ولا يلزم ... الحرمين K G : - B || 6 ولا يلزم K (مهمل) G : - B || التعلقات K (مهمل) G : - B || 8 في هذه المسألة (المسئلة : K : المسئلة G) K G : - B || 9 الكثرة K G : الكثير B || والقلة K G : والتقليل . (فإوصف . (مهمل في K) || 10 - 11 في حق ... خضر K G : - B || 11 القرآن G : القرآن K : القرآن B || وعلمناه . . . علما : سورة الكهف (٨ ، ٦٥) || علم القرآن : سورة الرحمن (٥٥ ، ٢)

- (١٤١) وبهذا نقول : إن الواحد ليس بعدد ، وإن كان العدد منه ينشأ .
 ألا ترى أن العالم وإن استند إلى الله ، [F. 34^b] لم يلزم أن يكون الله
 من العالم . كذلك الواحد : وإن نشأ منه العدد ، فإنه لا يكون هذا من العدد .
 فالوحدة ، للواحد ، نعت نفسى (أى ذاتى) لا يقبل العدد (أى التعدد ،
 الكثرة) وإن أضيف إليه . فإن كان العلم نسبة ، فإطلاق القلة والكثرة عليه
 (هو) إطلاق حقيقى ؛ وإن كان غير ذلك ، فإطلاق القلة والكثرة عليه (هو)
 إطلاق مجازى . وكلام العرب ، مبنى على الحقيقة والمجاز عند الناس ، وإن
 كنا قد خالفناهم ، فى هذه المسألة ، بالنظر إلى القرآن : فإننا ننفى أن يكون
 فى القرآن مجاز ، بل (موضع ذلك) فى كلام العرب . وليس هذا موضع
 شرح هذه المسألة .

(العلم الوهبي والعلم الكسبي)

- (١٤٢) والذي يتعلق بهذا الباب (هو) علم الوهب لا علم الكسب . فإنه
 لو أراد الله العلم المكتسب ، لم يقل : « أوتيتم » ؛ بل كان يقول : « أوتيتم
 الطريق إلى تحصيله لا هو » . وكان يقول فى خضر : « وعلمناه طريق اكتساب

1 وبهذا يقول ... منه ينشأ K G : ولهذا لا يقال فى الواحد إنه عدد وإن كان العدد منه ينشأ B ||
 وبهذا نقول GK (الباء مهملة فى K والقاف على طريقة المغاربة) || ليس GK (مهملة فى K) ||
 ينشأ B G : ينشأ K || 2 وإن B : وإن K G (النون مهملة فى K) || استند . + فى انشأيه
 B || لم يلزم : ولم يلزم . + من هذا B || 3 نشأ B G : نشأ K || فإنه لا يكون . (مهملة
 فى K) || بهذا K (الياء مهملة) G : - B || 4 نعت K G : وصف B || وإن أضيف ...
 فإن . (مهملة فى K) || 5 فإطلاق . (كذلك) || عليه إطلاق . (كذلك) || 7 وإن كنا .
 (مهملة فى K) + نحن B || 7 - 8 وإن كنا ... القرآن : القرآن كله حقيقة بالنسبة إلى باطنه : وكله
 مجاز بالنسبة إلى ظاهره || قد خالفناهم GK (القاف على طريقة المغاربة والهاء مهملة فى K) : قد
 خالفنا الناس B || 8 المسألة : المسألة K : المسألة B G || القرآن C : القرآن K (القاف مهملة) :
 القرآن B || 10 المسألة : المسألة K : المسألة B C || 12 لا علم الكسب K G : لا العلم المكتسب
 B || فإنه . (الفاء مهملة والهمزة ساكنة فى K) || 13 أوتيتم . (الهمزة ساكنة والياء مهملة فى K) ||
 بل ... يقول . (مهملة فى K) || 14 الطريق ... تحصيله . (كذلك) || يقول فى . (كذلك) ||
 خضر K G : خضر B || طريق . (مهملة فى K)

العلوم « . ولم يقل شيئاً من هذا . ونحن نعلم أن ثَمَّ علماً اكتسبناه من أفكارنا ومن حواسنا ، وثَمَّ علماً لم نكتسبه بشيء من عندنا : بل (هو) هبة من الله . عزَّ وجلَّ ! - أنزله في قلوبنا وعلى أسرارنا . فوجدناه من غير سبب ظاهر .

(١٤٣) وهي مسألة دقيقة . فإن أكثر الناس يتخيلون أن العلوم الحاصلة عن التقوى (هي) علوم وهب . وليست كذلك . وإنما هي علوم مكتسبة بالتقوى . فإن التقوى جعله الله طريقاً إلى حصول هذا العلم . فقال : [F. 35^a] « **إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا** » وقال : « **وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ** » . كما جعل (تعالى) الفكر الصحيح سبباً لحصول العلم : لكن بترتيب المقدمات . كما جعل البصر سبباً لحصول العلم بالنبصرات . والعلم الوهي لا يحصل عن سبب . بل (هو) من لدنه - سبحانه ! - .

(١٤٤) فاعلم ذلك حتى لا تختلط عليك حقائق الأسماء الإلهية . فإن « الوهاب » هو الذي تكون أعطياته عنى هذا الحد . بخلاف الاسم الإلهي

- 1 شيئا : K : شيئا B || 1 - 2 من أفكارنا ... حواسنا : G K : بأفكارنا وحواسنا B ||
- 2 بشيء : K : بشيء G : من شيء B || من عندنا G K : عندنا B || 3 عز وجل K (مهمل)
- G : نعل B || في قلوبنا . (بإهمال الفاء والقاف في K) || وعلى أسرارنا G K : - B ||
- غير . (الياء مهمل في K) || 4 مسألة : مسلة B K : مسألة G || دقيقة . (بإهمال الياء والتاء المربوطة في K) || فإن . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة في K) || يتخيرون . (مطبوعة في K) ||
- 5 التقوى . (التاء مهمل في K) || وليست K (بإهمال الياء) G : وليس B || كذلك . (الذال مهمل في K) || 6 فإن التقوى . (الهمزة ساقطة والفاء مهمل والقاف على طريقة المغاربة في K) || جملة K (مهمل) B : جعلها G || طريقاً . (الياء مهمل والقاف على الطريقة المغربية في K) || حصول G K : - B || 7 ان تتقوا . . . فرقانا : سورة الانفال (٨ ، ٢٩ - جزئياً) || يجعل . (مهمل في K) || فرقانا . (بإهمال الفاء والقاف في K) || وقال ... الله K (مهمل) G : - B || واقوا ... الله : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٢ - جزئياً) || 8 الصحيح . (مهمل في K) لكن (لاكن K) بترتيب G K : في ترتيب B || 9 البصر . (مهمل في K) || بالمبصرات . (مهمل في K) || والعلم G K : وإنما العلم B || لا يحصل G K : مالا يحصل B ||
- 11 حقائق G : حقائق K (مهمل) P || الأسماء G : الاسماء K : الإلهية : الإلهية K (مهمل) B : الإلهية G || فإن . (الهمزة ساقطة والفاء مهمل في K) || 12 أعطياته K (الهمزة ساقطة وإلياء مهمل) G : عطيته B || بخلاف . (مهمل في K) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G

« الكريم » و « الجواد » و « السخى » . فإنه مَنْ لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية . وَمَنْ لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية ، لا يعرف تنزيل الثناء على الوجه اللائق به . فلهذا نبهتك لتنتبه : « فلا تكونن من الجاهلين ! »

(النبوت كلها علوم وهبية لا مكتسبة)

- (١٤٥) فالنبوت ، كلها ، علوم وهبية ، لأن النبوة ليست مكتسبة .⁶
 فالشرائع ، كلها ، من علوم الوهب عند أهل الإسلام ، الذين هم أهله . وأريد بالاكْتِسَاب فى العلوم هو ما يكون للعبد فيه تعمُّلٌ . كما أن الوهب ما ليس للعبد فيه تعمُّلٌ . وإنما قلنا هذا ، من أجل الاستعدادات التى جعلت العالم يقبل هذا العلم الوهبي والكسبي . فإنه لا بُدَّ من الاستعداد . فإن وجد بعض الاستعدادات مما يتعمَّل الإنسان فى تحصيلها ، كان العلم الحاصل عنها مكتسباً : كَمَنْ عَمِلَ بما عَلَّم فأورثه الله علم ما لم يكن يعلم . واشباه ذلك .⁹
 (١٤٦) فالشرائع كلها ، علوم وهبية . وَمِمَّنْ حَصَلَ علوم وهب ، مما ليس بشرع ، جماعةٌ قليلة من الأولياء ، منهم الخضر على التعيين ، فإنه قال :

1 والجواد والسخى K (مهمله) C : B - فإنه ... حقائق (حقايق B) . (مهمله فى K)
 2 || الأسماء : G : الاسماء : K : الأسماء B || الإلهية : الإلهية : G : الإلهية K (مهمله)
 B || 3 الثناء : G : الثناء : K : الثناء B || اللائق : G : اللائق K (مهمله) B || 3 - 4 فلا تكونن ... الجاهلين : نعمة الآية ٣٧ من سورة الأتنام (٦) || فلا ... الجاهلين . (مهمله فى K) || 6 لأن النبوة . (مهمله فى K) || مكتسبة K O : بمكتسبه B || 7 فالشرائع : فالشرائع K (بإهال الفاء والياء) B || الذين . (بإهال الياء والنون فى K) || وأريد . (الهزرة ساقطة والياء مهمله فى K) || 8 هو K B : C - كما أن ... تعمل K (بعض الحروف المعجمة مهمله) G : - B || 9 هذا B C : هاذا K || أجل . (مهمله فى K) || 10 فإنه . (مطموسة فى K) || 11 الانسان ... كان . (مهمله فى K) || 13 فالشرائع : فالشرائع K (مهمله) B || 14 قليلة . (الياء مهمله فى K) || من الأولياء G : من (مهمله) الاولياء K : ومن الأولياء B || التبيين . (بإهال اليامين فى K) || فإنه . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول والفاء مهمله فى K) || قال . (مهمله فى K)

« من لدنه » . والذي عرّفناه من الأنبياء - عليهم السلام - : آدم ، والياس
وزكريا ويحيى وعيسى وإدريس وإسماعيل . وإن كان قد حصّله جميع الأنبياء
3 - عليهم السلام ! - . ولكن ما ذكرنا منهم إلاّ مَنْ حصّل لنا التعريف به ،
وسموا لنا ، من الوجه الذي نأخذ عن الله تعالى منه . فلهذا سمّينا هؤلاء ،
ولم نذكر غيرهم .

6 (١٤٧) فأمّا قوله - تعالى ! - : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فليس
بنص في « الوهب » . ولكن له وجهان ، وجهٌ يطلبه « أوتيتهم » ؛ ووجه
يطلبه « قليلاً » - من الاستقلال : أي ما أعطيتهم من العلم إلاّ ما تستقلّون
9 بحمّله ، وما لا تطيقونه ما أعطيناكموه ، فإنكم ما تستقلّون به . فيدخل في هذا
العطاء ، علومُ النظر ، فإنها علوم تستقلّ العقول بإدراكها .

(العلم المحدث وتعلّقه بما لا يتناهى من المعلومات)

12 (١٤٨) واختلف أصحابنا في « العلم المحدث » : هل يتعلّق بما لا يتناهى
من المعلومات أم لا ؟ فَمَنْ منع أن تُعرف ذات الله ، منع من ذلك ؛ ومن لم يمنع
من ذلك ، لم يمنع حصوله . ولكن ما نقل إلينا أنه حصّل لأحد في الدنيا .

1 الأنبياء G : الانبياء K (بإهال الياء) : الأنبياء B || عليهم السلام K (الياء مهملة) C :
صلوات الله عليهم B || آدم G B : آدم || 2 وزكريا K (الياء مهملة) G : وزكريا B || ويحيى
وعيسى K G : B || وإدريس . (الياء مهملة في K والهمزة ساقطة في الأصول كلها) ||
وإسماعيل K (بإسقاط الهمزة وإهال الياء) G : واسماعيل B || قد . (القاف مغربية في K) ||
جميع . (مهملة في K) || الأنبياء G : الانبياء K : الأنبياء B || 3 عليهم السلام K G : -
B || ولكن G B : ولاكن K || 4 نأخذ G B : نأخذ K || تعالى G : تعالى K (مهملة) B ||
هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || 6 فأمّا . . . تعالى (تعالى K B) . (الجملة كلها مهملة
في K) || وما أوتيتهم . . . قليلاً : سورة الاسراء (١٧ ، ٨٢ - جزئياً) || أوتيتهم . (الهمزة ساقطة
والياء مهملة في K) || قليلاً . (مهملة في K) || 7 ولكن G B : ولاكن K (بإهال النون) ||
يطلبه . (مهملة في K) || 8 تستقلّون . (القاف مغربية في K) || 9 وما لا تطيقونه .
(كذلك وإهال الناء والياء) || 10 العطاء G : العطا K : العطاء B || العقول بإدراكها .
(مهملة في K) || 12 واختلف . (بإهال الخاء والياء في K) || يتعلّق . (بإهال الياء
والقاف مغربية في K)

- وما أدري فى الآخرة ما يكون ؟ فإننا قد علمنا أن محمداً - صلى الله عليه وسلم ! -
 قد « عَلِمَ عِلْمَ الأولين والآخريين » . وقد قال - صلى الله عليه وسلم ! -
 [F. 36⁴] عن نفسه : « إنه يحمد الله ، غداً يوم القيامة ، بمحمد » ،³
 عندما يطلب من الله - عز وجل ! - فتح باب الشفاعة . أخبر أن الله تعالى
 يعلمه إياها فى ذلك الوقت ، لا يعلمها الآن . فلو علمها غيره ، لم يصدق قوله
 « علمت علم الأولين والآخريين » . وهو - صلى الله عليه وسلم - الصادق⁶
 فى قوله .

- (١٤٩) فحصل من هذا ، أن أحداً لم يتعلّق علمه بما لا يتناهى . ولهذا
 ما تكلم الناس إلا فى إمكانه : هل يمكن أم لا ؟ وما كل ممكن ، واقع . ووقوع⁹
 الممكنات ، من المسائل المُقْلِقَةِ . وكيف يكون ، ثم ، ممكن ولا يقع ، وهو
 المعقول ، عندنا ، فى كل وقت ؟ فإن ترجيح أحد الممكنين أو الممكنات ،
 يمنع من وقوع ما ليس مرجّح فى الحال . فإن كان الذى لم يقع فى الوجود ،¹²

1 الآخرة : G : الآخرة B K || فإننا . (الهمزة ساقطة فى الأصول كلها والفاء مهملة فى K) ||
 ند . (القاف مهملة فى K) || 2 الأولين . (الهمزة ساقطة والياء مهملة فى K) || والآخريين
 G : والآخريين K (بإهال الياء والنون) B || وقد قال . (مهملة فى K) || 3 يوم القيامة
 K (القاف مغربية والياء مهملة) G : - B || بمحمد . (مهملة فى K) || 4 عز وجل K
 (مهملة) G : تعل B || 4 تعالى G : مل K (مهملة) : - B || 5 الآن G : الان B K ||
 فلو . (مهملة فى K) || غيره . (كذلك) || قوله . (كذلك) الأولين . (الياء مهملة فى
 K) || 6 والآخريين G : والآخريين B K || صل وسلم K G : - B || 7 فى قوله .
 (مهملة فى K) || 8 لم يتعلّق . (الياء بنقطة واحدة فى K) || بما لا يتناهى . (الياء والياء مهملتان
 فى K) || ولهذا B G : ولهاذا K || 9 فى . (مهملة فى K) || هل يمكن K G : هل هو ممكن
 B || واقع . (القاف مغربية فى K) || 10 الممكنات . (النون مهملة فى K) || المسائل G :
 المسائل K (الياء مهملة) B || المغلقة B K : المغلقة G || وكيف . (الياء مهملة فى K) ||
 المعقول . (القاف مهملة فى K) || 11 فى . (مهملة فى K) || فإن . (الهمزة ساقطة فى
 جميع الأصول والفاء مهملة فى K) || 11 ترجيح . (الياء مهملة فى K) || 12 يمنع . (كذلك) ||
 من وقوع . (مهملة فى K) || لم يقع ... الوجود . (حروف الجملة كلها مهملة فى K) ||
 فى الوجوب . (كذلك)

من الممكنات ، مرجحاً عدم وقوعه في الوجود ، فيكون عَدَمُهُ مُرَجَّحاً : فقد وقع الممكن . فإنه لا يلزم فيه ، من حيث الإمكان ، إلاّ اتصافه بكونه مُرَجَّحاً ، سواء ترجّح عدمه أو وجوده . وإذا كان كذلك ، فقد وقع كل ممكن بلاشك . وإن لم تتَّعَاثَ الممكنات ، فإن الترجيح ينسحب عليها .

- (١٥٠) وهي مسألة دقيقة . فإن الممكنات وإن كانت لا تنتهي - وهي معدومة - فيها ، عندنا ، مشهودةٌ للحق - عزّ وجلّ! - من كونه يرى . فإنّ
- 6 لا نعلّل الرؤية بالوجود ، وإنما نعلّل الرؤية للأشياء ، بكون المرئي [F . 36^b] مستعداً لقبول تعلّق الرؤية به ، سواء كان معدوماً أو موجوداً . وكل ممكن ، مستعد للرؤية . فالممكنات ، وإن لم تتناهِ ، فهي مرئية لله - عزّ وجلّ! - لا من حيث نسبة العلم ، بل من نسبة أخرى ، تُسمّى رؤية ، كانت ما كانت ! قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِإِنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ - ولم يقل هنا : ألم يعلم بأن الله يعلم ؟ وقال : ﴿ تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا ﴾ - أي بحيث نراها . وقال ، أيضاً . لموسى
- 9 12

2 فإنه . (الهزّة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهملة في K) || 3 سواء G : سوا K : سواء B || وإذا ... بلا شك . (جميع حروف الجملة مهملة في K) || 4 لم تتناهِ G : لم تنتهي B K || فإن : فإن . (الهزّة ساقطة فيها) || 5 مسألة : مسلة K : مسألة B G || وإن كانت . (مهملة في K) || 6 فإنها : فانها . (بسقوط الهزّة) || عز وجل K (مهملة) G : تعل B || 7 الرؤية G : الرمية B K || 16 للأشياء G : للأشياء K : المرئي B G : المرئى K || 8 سواء G : سوا K : سواء B || معدوماً . + لنفسه B || 9 مستعد G K : فمستعد B || للرؤية G : للرمية B K || فالممكنات . (مهملة في K) || وإن . (الهزّة ساقطة في الاصل كلها والنون مهملة في K) || لم تتناهِ G : لم تنتهي B K || فهي . (مهملة في K) || مرئية G : مرئية B K || عز وجل K (مهملة) G : تعل B || 10 حيث . (الياء مهملة في K) || أخرى . (الهزّة ساقطة في الأصول كلها والهاء مهملة في K) || رؤية G : رمية B K || 11 تعالى G : تعل K (مهملة) B || ألم يعلم . . . يرى : سورة الملق (٩٦ ، ١٤) || بأن . (الهزّة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهملة في K) || يعلم . (مهملة في K) || بأن . (الهزّة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهملة في K) || 12 وقال . (مهملة في K) || تجرى بأعيننا : سورة القمر (٥٤ ، ١٤ - جزئياً) || وقال أيضاً . (كذلك)

وهرون : ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

3 انتهى الجزء الثالث والعشرون ؛ يتلوه الجزء الرابع والعشرون .

* * *

1 إِنِّي مَعَكُمْ ... وأرى : سورة طه (٢٠ ، ٤٦) || 2 - 3 والله يقول ... السبيل : تمة
الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٣٣) || 2 يهdy . (مهمله في K) || 3 انبى ... والعشرون K
G (الجملة ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل وهي مهمله الحروف المعجمة جميعا كمادة الشيخ الأكبر
والهمزة ساقطة أيضاً) : - B || يتلوه ... والعشرون K (على الهامش أيضاً بقلم الأصل ، مهمله
الحروف والهمزة ساقطة) : - G B

الجزء الرابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب السابع والأربعون

3

في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف
يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيصحن إليها مع علو مقامه
وما السر الذي يتجلى له حتى يدعوه إلى ذلك

6

(١٥١) وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ بِالْأَوَّلِ اتَّصَفُ
أَتَيْتُ إِلَى بَحْرِ الْبِدَايَةِ اعْتَرَفُ
بِلَذَّةِ ظَمَانٍ لِأَشْرَبَ شَرْبَةً
فَيْشْهَدُنِي فِي غَايَةِ الْحَالِ اعْتَرَفُ
فِيَابَرْدَهَا مِنْ شَرْبَةٍ مُسْتَلَذَّةٍ
عَلَى كَبِدٍ حَرَاءٍ فَأَعْمَلُ لَهَا وَقِفُ
فَإِنَّ لِذَلِكَ الشَّرْبِ فِي الْقَلْبِ لَذَّةٌ
تَرَى رَبَّهَا فِي الْوَقْتِ بِالْعُجْبِ يَتَّصِفُ
وَلَا يَحْجُبُهُ عَجْبُهُ عَنْ شُهُودِهِ
وَلَا مَا يَرَى فِيهِ مِنَ الزُّهْوِ وَالصَّلَفِ

9

1 الجزء ... المكي : - بسم 2 بسم ... الرحيم K (مهملة) C - B || 3 الباب ...
والأربعون . (مهملة في K) || 4 في معرفة . (كذلك) || وصف K (مهملة) C : ووصف
B || ومقاماتها . + بلغ K (على الهامش ، مهملة بقلم الأصل) || 5 وكيف يرتاح . (مهملة في K) ||
إليها . (كذلك والهمزة ساقطة في الأصوات كلها) || مقامه . (القاف على طريقة أهل المغرب في K) ||
7 رأيت C : رأيت B K || الحق . (القاف مغربية في K) || بالأول . (الباء مهملة في K
والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || أثبت . (الهمزة ساقطة في B K) || اعترف C K : مقترف
B || 8 ظمان : ظمان K : ظمان B : ظمان C || لأشرب . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
فيشهدني في . (الفاء مهملة في K) || اعترف C K (الهمزة ساقطة فيهما) : مقترف B || 9 حراء
C : حراء K : حراء B || 10 فإن B : فإن K : فإن C || (مهملة في K) || ترى B :
ترا K || بالعجب . (الباء مهملة في K) || يتصف K (الباء مهملة) C : متصف B || 11 ولا
يحجبته . (الباء مهملة في K)

فَإِنَّ لَهُ فِيمَنْ تَقَدَّمَ أَسْوَةٌ فَمَا خَلَفَ إِلَّا وَمِثْلُ لَهَا سَلَفٌ
وَرِاثَةٌ مُخْتَارٌ وَنَعْتُ مُحَقَّقٌ بِأَسْمَاءٍ حَقٌّ بِالْحَقِيقَةِ مُكْتَنِفٌ
وَإِنَّ نِهَائَاتِ الرِّجَالِ بِدَايَةِ لِقَوْمٍ أَتَوْا مِنْ بَعْدِهِمْ مَا لَهُمْ خَلَفٌ 3
كَمِثْلِ رَسُولِ اللَّهِ فِي طَوْرِهِ فَمَا لَهُ خَلَفٌ بَلْ عِنْدَهُ الْأَمْرُ قَدْ وَقَفَ

* * *

(العالم أكرى الشكل ولهذا حن الإنسان فى نهايته إلى بدايته)

- 6 (١٥٢) أعلم أَنَّ العالمَ لَمَّا كَانَ أَكْرَى الشَّكْلِ ، لهذا حَنَّ الإنسانُ
فى نهايته إلى بدايته . فكان خروجنا من العدم إلى الوجود به
- سبحانه ! - . وإليه نرجع . كما قال - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ وَإِلَيْهِ
يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ﴾ [F. 37^b] وقال : ﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ 9
وقال : ﴿ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ . - ألا تراك إذا بدأت وضع

1 فإن : فان . : أسوة G : أسوة B K || فإ . : (الفاء مهملة فى K) || خلفا . : (كذلك) ||
2 وراثته . : (التاء مهملة فى K) || بأسماء : بأسماء G K : باسماء B || بالحقيقة . : (بإهمال التاء
والياء والتاء فى K) || وإن نهايات ... خلف : نهايات الأنبياء والرسل فى مرتبة النبوة التشريعية هى
بداية الأولياء ومنطلقهم فى مرتبة النبوة التعريفية || 3 أتوا B G : أتوا K || من بعدهم . :
(مهملة فى K) || 4 فى . : (مهملة فى K) || كئل رسول الله . . . قد وقف : الذى وقف مع رسول
الله محمد - ص - وعنده هو دور نبوة التشريع . أما دور نبوة التعريف بما فيها من إلهام ربانى وتعليم إلهى
وتحديث ورؤيا صادقة : فهذا الطور من النبوة هو مستمر مع أولياء الله وعندهم . على توالى العصور ||
5 أكرى الشكل G K (الهمزة ساقطة فيما) : شكله أكرى B || الإنسان . : (الهمزة ساقطة فى
الأصول كلها والنون الأولى مهملة فى K) || فى . : (مهملة فى K) 7 فكان . : (الفاء مهملة فى K) ||
خروجنا . : (الجيم مهملة فى K) || 7 الوجود . : (كذلك) 8 || سبحانه . : (الباء مهملة فى K) || وإليه
نرجع . : (بسقوط الهمزة فى جميع الأصول وإهمال الياء والجيم فى K) || قال . : (مهملة فى) ||
عز وجل K (مهملة) G : نعل B || وإليه .. كله : سورة هود (١١ - ١٢٣ - جزئيا) ||
يرجع . : (الياء مهملة فى K) || 9 - 10 واقفوا ... الله : سورة البقرة (٢ - ١٥٢ - جزئيا) ||
واقفوا يوما . : (مهملة فى K) || 9 ترجعون . : (الجيم مهملة فى K) || فيه . : (مهملة فى K) ||
وإليه المصير : خاتمة عدة آيات من سور القرآن : المائدة ١٨ ؛ غافر ٣٠ (بلفظ : إليه المصير) ؛
الشورى ١٥٠ ؛ التغابن ٣٠ || 10 وإلى الله ... الأمور : سورة لقمان (٣١ - ٢٢) || وقال . :
(مهملة فى K) || المصير . : (كذلك) || وإليه . : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والياء مهملة
فى K) || عاقبة . : (التاء المربوطة مهملة فى K) || بدأت G : بدأت B

دائرة فإنك ، عندما تبتدىء بها ، لا تزال تدبرها إلى أن تنتهي إلى أولها ،
وحيث تكون دائرة . ولو لم يكن الأمر كذلك لكنا ، إذا خرجنا من عنده ، خطأ
مستقيماً ، لم نرجع إليه ، ولم يكن يصدق قوله - وهو الصادق - : ﴿ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ﴾

(١٥٣) وكل أمر وكل موجود ، فهو دائرة يعود إلى ما كان منه بدؤه .
وإن الله تعالى قد عيّن لكل موجود مرتبته في علمه . فمن الموجودات من خلقت
في مراتبها ووقفت ولم تبرح ، فلم يكن لها بداية ولا نهاية ، بل يقال (في
حقها : إنها) وُجِدَتْ . فإن البدء ما تعقل حقيقته إلاّ بظهور ما يكون بعده ،
مما ينتقل إليه . وهذا ما انتقل ، فعين بدئه هو عين وجوده لا غير . - ومن
الموجودات ما كان وجودها أولاً في مراتبها . ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها .
وهي الأجسام المولدة من العناصر ، ولا كلّها : بل أجسام الثقيلين .

(الداعي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها)

(١٥٤) وأقام الله لها ، في تلك المرتبة المعينة لها ، التي أنزلت منها على غير
علم منها بها ، داعياً يدعو كل شخص إليها . فلا يزال يرتقى (الشخص)

1 دائرة G : دائرة B K (الياء مهملة في K) || فإنك . (الفاء مهملة في K الهززة ساقطة جميع
الأصول) || تبتدىء G B : تبتدىء K (مهملة) || بها لا تزال . (مهملة في K) || 2 وحيث G :
وحيث K (مهملة) B || تكون . (مهملة في K) || دائرة G : دائرة K (مهملة) B || يكن .
(مهملة في K) || 3 مستقيماً . (الياء مهملة في K) || يكن ... قوله . (مهملة في K) : + تعلى B ||
وهو الصادق G K : - B || 4 - 5 وإليه ترجعون : خاتمة آيتين من سورة يونس (١٠ ، ٥٦)
وسورة هود (١١ ، ٣٤) || وإليه ترجعون . (مهملة في K) || 5 موجود . (كذلك) || فهو
دائرة (دائرة B K) . (كذلك) || بدؤه G : بدئه B K || 6 تعالى G : تعلى K (مهملة)
B || الموجودات . (الجيم مهملة في K) || خلقت في . (القاف مغربية في K والفاء مهملة
فيه) || 7 يكن . (مهملة في K) || يقال . (القاف مغربية في K) || 8 حقيقته . (بإهمال
الياء والناء في K) || 9 بدئه G : بدئه B K || 11 الأجسام . (مهملة في K) || 13 في
 . (مهملة في K) || المرتبة G B : المرتبة K || المعينة G B : المعينة K || 14 يدعو . (الياء
مهملة في K) || إليها . (الهززة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة في K) || فلا .
(مهملة في K)

- بالأعمال الصالحة حتى يصل إليها ، أو يطلبها بالأعمال التى لا يرتضيها الحق .
 فداعى الحق إذا قام بقلب العبد ، إنما يدعو [F. 38^a] من مقامه الذى
 تكون غايته إليه إذا سلك . ولما كان كل وارد ملذوذاً لذيداً فإنه جديد ، غريب ،
 لطيف – لهذا يُحَنُّ إليه دائماً . ومن ذلك حب الأوطان . قال ابن الرومى :
 وَحَبَّ أَوْطَانَ الرَّجَالِ إِلَيْهِمْ مَأْرَبُ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ
 إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ عُهُودُ الصَّبِي فِيهَا فَحَنُوا لِذَلِكَ 6
 (١٦٥) ولما لم يتمكن للتائب أن يَرِدَ عليه وارد التوبة ، إلا حتى ينتبه من
 سِنَّة الغفلة ، فيعرف ما هو فيه من الأعمال التى مآلها إلى هلاكه وعطبه ، -
 خاف ورأى أنه فى أسر هواد ، وأنه مقتول بسيف أعماله القبيحة . فقال له 9
 حاجب الباب : « قد رسم المَلِكُ أنك إذا أفلعت عن هذه المخالفات ، ورجعت
 إليه ، ووقفت عند حدوده ومراسمه - يعطيك الأمان من عقابه ، ويحسن إليك ؛
 ويكون من جملة إحسانه ، أن كل قبيح أتيته تُرَدُّ صورته حسنة » . 12

1 بالأعمال . (الباء مهملة فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || حتى . . . إليها .
 (جميع الحروف المعجمة مهملة فى K) || لا يرتضيها . (الياء الثانية مهملة فى K) ||
 فداعى الحق . (مهملة فى K) || قام . (القاف مهملة فى K) || 2 من . . . الذى .
 (مهملة جميعاً فى K) || 3 كل وارد K : اول كل وارد B || ملذوذاً لذيداً K : ملذوذ
 لذيد B فإنه : فإنه . (الفاء مهملة فى K) || 3-4 جديد ... لطيف . (مهملة فى K) ||
 4 لهذا B : لهذا K || إليه . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والياء مهملة فى K) || دائماً G :
 دائماً B K || قال . (مهملة فى K) || ابن K (الباء مهملة) : بن B || 5 إليهم B
 (الهمزة ساقطة فيهما) : اليهو G || مأرب G : مأرب K : مأرب B || 6 فيها . (مهملة
 فى K) || 7 يتمكن . (الياء مهملة فى K) || للتائب G : للتائب K (الياء مهملة) B ||
 عليه . (كذلك) || التوبة B : التوبة K || 8 فيه . (مهملة فى K) || مآلها K : مآلها
 B || 9 ورأى B : ورأى K || فى . (مهملة فى K) || القبيحة . (كذلك) || فقال .
 (كذلك) || 10 الباب . (الباء الأولى مهملة فى K) || عن . (مهملة فى K) || هذه B :
 هاذ K || يعطيك . (مهملة فى K) || إليك . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والياء
 مهملة فى K) || 12 جملة . (مهملة فى K) || قبيح . (الياء مهملة فى K)

(التوقيعات الإلهية الثلاثة)

- (١٥٧) ثم أعطاه (حاجب الباب) التوقيع الإلهي . فإذا فيه مكتوب :
 ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . - الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 3 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
 أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا * إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ .
- (١٥٨) ولما قرأ وحشي هذا التوقيع ، قال : « وَمَنْ لِي بِأَنْ أوفق إلى العمل
 6 الصالح الذي اشترطه (الله) علينا في التبديل » ؟ فجاء ، في الجواب ،
 توقيع آخر فيه مكتوب : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
 9 لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ . - فقال وحشي : « ما أدري هل أنا ممن شاء أن يغفر له أم لا » ؟

2 التوقيع . (كذلك) || الإلهي : الالهى B : مكتوب . (+ نون مقلوبة
 في K علامة الانتقال من جملة إلى جملة . وكلمة بسم ... الرحيم فيه هملة كالمادة ومكتوبة في
 وسطالسطر || 3 الذين لا يدعون ... سورة الفرقان (٢٥ ، ٦٨ - ٧٠ واللفظ : « والذين ... ») ||
 الذين . (الياء هملة في K) || لا يدعون . (كذلك) || لها : الالهى B : الها A || آخر B
 A : اخر K || ولا يقتلون . (الياء هملة في K) || 4 حرم . + إلى هنا سمع محمد بن موسى
 التركاني K (على الهامش بقلم الأصل ولكن بخط نستعليق لا مغربي ، كما هو الأصل) || بالحق
 . (القاف على طريقة المغاربة في K) || ولا يزنون . (الياء هملة في K) || يفعل .
 (هملة في K) || 5 أثاما A : اثاما B K || القيامة K (القاف مغربية وبقية الحروف هملة)
 A : القيمة B || ويخلد فيه . (هملة في K) || وآمن A : وامن K (الهمزة ساقطة والنون
 هملة) : وامن B || 6 فأولئك A : فأوليك K (هملة) : فأوليك B || سيئاتهم A : سيئاتهم
 K : سيئاتهم B || حسنات . + وكان الله غفوراً رحيماً B || 7 ولما K A : فلما B || قرأ
 G B : قرا K (القاف مغربية والهمزة ساقطة) || وحشي K A : - B || التوقيع . (القاف
 مغربية والياء هملة في K) : + الصادق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
 حكيم حميد B || قال ومن لي ... فنقول K A : - B || ومن K (هملة) A : - B || بأن
 A : بأن K - B || 8 اشترطه K التاء هملة) A : - B || علينا K (الياء هملة) A :
 - B || في التبديل K (هملة) A : - B || فجاء A : فجاء K : - B || 9 توقيع K (الياء
 هملة) A : - B || آخر A : اخر K : - B || فيه K (هملة) A : - B || 9 - 10 ان
 الله ... يشاء : سورة النساء (٤ ، ٤٨ ، ١١٦) || لا يغفر ... يشرك K (هملة) A : - B
 || 10 فقال K (هملة) A : - B || شاء A : شا K - B

فجاء ، في الجواب ، توقيع ثالث ، فيه مكتوب : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ . - فلما قرأ وخبى هذا التوقيع ، قال : « الآن ! » فأسلم . 3

(التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب)

(١٥٩) رجعنا إلى التوقيع الأول . فنقول : فلما قرأ (العبد) هذا التوقيع

الصادق ، الذى « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » ، - قال له حاجب الباب - وهو الشارع - : « إِنَّ النَّائِبَ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » . فلما ورد عليه هذا الأمان ، عقيب ذلك الخوف الشديد ، وجد للأمان حلاوة ولذة لم يكن يعرفها ذلك . وقد قيل فى ذلك :

« أَحَلَّى مِنَ الْأَمْنِ عِنْدَ الْخَائِفِ الْوَجَلِ » 9

(١٦٠) [F. 39^a] فعند ما تحصل له طعم هذه اللذة ، وشرع فى الأعمال

الصالحة ، وتطهر محله ، واستعد لمجالسة الملك فإنه يقول : « أَنَا جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي » ، وتقوت معرفته به - سبحانه ! - ، وعلم ما يستحقه جلاله ، 12 وعلم قدر من عصاه ، - استحقا كل الحياء ، وذهبت لذته التى وجدها عند

1 فجاء : G : فجأ (مهمل) : B - || فى الجواب K (مهمل) : G : B - || 1 - 3 يا عبادى . . . الرحيم : سورة الزمر (٣٩ ، ٥٣ واللفظ : « قل يا عبادى ... ») || 1 يا عبادى K (الياء مهمل) : G : B - || الذين K (مهمل) : G : B - || 2 رحمة : G : رحمت K : B - || 3 فلما K (مهمل) : G : B - || قرأ K : قرأ K : B - || الآن G : الآن K : B - || فأسلم G : فاسلم K : B - (+ نون مقلوبة فى K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة) || 7 - 8 لا يأتيه . . . حميد : رواية بتصرف الآية ٤٢ من سورة فصلت (٤١) || لا يأتيه G : لا ياتيه K B || 7 قال . (مهمل فى K) || التائب G : التائب K B || 8 عقيب . (القاف مغربية فى K) || 9 قيل فى . (مهمل فى K) || 10 الخائف G : الخائف K B (الياء مهمل فى K) || 11 تحصل B : يحصل G (الحرف الأول مهمل فى أصل K) || هذ : B : هاذ K || 12 فإنه : فانه . (الفاء مهمل فى K) || يقول . (الياء مهمل فى K) || 14 استحقا G : استحقى B : استحقى K || الحياء G : الحياء B : الحيا K

- ورود وارد توبته عليه . وَأَطْلَعَ ورأى الحضرة الإلهية تطلبه بالأدب والشكر
على ما أولاه من النعم : فيكثر همه وغمه ، وتنتفى لذته .
- 3 (١٦١) ولهذا ترى العلماء بالله لا يرون في نومهم ما يراه المريدون أصحاب
البدايات من الأنوار . فإن المبتدئ يستحضر مستحضرات أعماله وأحواله .
فيرى نتائجها . والعالمون ينامون على رؤية تقصير وتفريط لما يستحقه الجناح
6 العالي ، فلا يرى (أحدهم) في النوم إلا ما يُهمُّه : من ظلمات ورعد وبرق ،
وكل أمر مخوف . فإن النوم تابع للحس . ولما كانت النفس ، بطبيعتها ،
تحب الأمور الملوذدة - وقد فقدت لذة التوبة في حال معرفتها ونهايتها - لذلك
9 حثت إلى بدايتها ، من أجل ما اقترن بذلك الموطن من اللذة ، مع علو مقامه .
ويكون هذا الحنان (= الحنين) استراحة لهمه وغمه ، الذي أعطته معرفته
بالله . فهو مثل الذي يلتذ بالأمانى . - فهذا سبب حنين أصحاب النهايات
12 إلى بدايتهم . [F. 39^b]

(المنازل السفلية وما تعطيه من المقامات العلوية)

(١٦٢) وأما المنازل السفلية ، فهي ما تعطيه الأعمال البدئية من المقامات

1 توبته . (الباء مهملة في K) || 4 ورأى : C || رأى B K || الإلهية : الإلهية B K : الإلهية C ||
بالأدب : بالأدب . || 2 وتنتفى . (الفاء مغربية في K) || 3 العلماء : العلماء B : العلماء B ||
بالله . (الباء مهملة في K) || المريدون . (الباء مهملة في K) || 4 فإن : فإن . (الفاء مهملة في
K) || المبتدئ : المبتدئ K || يستحضر . (الباء مهملة في K) || نتائجها : نتائجها B K ||
5 والعالمون K : العلماء B || رؤية C : رؤية B K (الباء مهملة في K) || تقصير .
(القاف مغربية في K) || وتفريط . (الباء مهملة في K) || 6 ظلمات . (الظاء مهملة
في) || فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || 7 كانت . (المهملة في K) || بطبيعتها . (الباء
الأولى مهملة في K) || 8 الأمور : الأمور . || وقد . (القاف مغربية في K) || لذة B C :
لذة K || بذلك . (الباء مهملة في K) || 9 مع علو مقامه : أى العالم بالله في حال نهايته ||
ويكون . (الباء مهملة في K) || 11 فهو . (الفاء مهملة في K) || يلتذ . (الباء مهملة
في K) || بالأمانى : بالأمانى . (الباء مهملة في K) || 12 بدايتهم : بدايتهم B +
نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة)

- العلوية : كالصلاة والجهاد والصوم وكل عمل حسنى ؛ وما تعطيه ، أيضاً ،
الأعمال النفسية - وهى الرياضيات - من تحمل الأذى والصبر عليه ، والرضا
بالقليل من ملذوذات النفوس ، والقناعة بالموجود وإن لم تكن به الكفاية ،
وحبس النفس عن الشكوى . فإن كل عمل ، من هذه الأعمال الرياضية
والمجاهدات ، له نتائج مخصوصة : لكل عمل ، حال ومقام . وقد أبان عن
بعض ذلك الشارع ، ليُستدل بما ذكره على ما سكت عنه ، من حيث اختلاف
النتائج لاختلاف المصنفات ؛ - وتعريفاً بأن النوافل من كل عبادة مفروضة ،
صِفَتُها من صِفَة فريضتها : ولهذا تكمل له منها إذا كانت فريضته ناقصة .
(١٦٣) ورد فى الحديث الصحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ -
أنه قال : « أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّلَاةُ . فَيَقُولُ اللَّهُ : انْظُرُوا
فِي صَلَاةِ عَبْدِي : أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا ؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةً ، وَإِنْ كَانَ
انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ ، ١٢

١ العلوية : (الياء مهملة فى K) || كالصلاة G B : كالصلاه K || أيضا : (الهمزة ساقطة
فى جميع الأصول والياء مهملة فى K) || ٢ عليه : (مهملة فى K) || والرضا B K :
والرضى G || ٣ وإن : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || ٤ فإن : (الفاء مهملة فى
K) || ٤ هذه G B : هاذ K || الرياضية : (مهملة فى K) || ٥ والمجاهدات : (كذلك) ||
له K (مصحح على الهامش بقلم الأصل) G : لها B (وكذلك K فى المتن قبل التصحيح على
الهامش) || نتائج G : نتائج B K || مخصوصة : (مهملة فى K) || لكل K B : ولكل G ||
٤ وقد : (القاف مغربية فى K) || أبان : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || بعض :
(الياء مهملة فى K) || ما سكت عنه K G : ما لم يذكر B || ٦ حيث : (الياء مهملة فى
K) || ٧ النتائج G : النتائج B K (الياء مهملة فى K) || وتعريفاً : (كذلك) || بأن : بان
: || مفروضة G B : مفروضه K || ٨ فريضتها : (الياء مهملة فى K) || ٩ فى الحديث :
(الفاء والياء مهملتان فى K) || الصحيح : (الياء مهملة فى K) || ١٠ قال : (القاف مغربية
فى K) || فيقول : (مهملة فى K ومطموسة فى B || ١١ فى صلاة : (مهملة فى K) ||
أتمها أم : (بسقوط الهمزتين فى جميع الأصول) || نقصها : (القاف مغربية فى K) || فإن
: (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والكلمة مهملة فى K) || ١٢ شيئاً : شياً K : شيئاً B
G || قال : (مهملة فى K) || انظروا : (النون مهملة فى K) || فإن : فإن : (مهملة فى
K)

قَالَ : أَكْمِلُوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ . - ثُمَّ تَوَخَّذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُمْ . -
 وأما الحديث [F. 40^a] الاخر في صفات العبادات ، فإنه ورد « الصحيح »
 3 أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - قال : « الصَّلَاةُ نُورٌ . وَالصَّدَقَةُ
 بُرْهَانٌ . وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ . وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ،
 فَبَائِعٌ نَفْسَهُ : فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا » .

6 (١٦٤) فجعل (النبي) النور للصلاة ، والبرهان للصدقة - وهي الزكاة - ،
 والضياء للصوم والحج ، وهو المعبر عنه بالصبر ، لما فيها من المشقة للجوع
 والعطش ، وما يتعلق بأفعال الحج . - وجعل (النبي أَيْضًا) « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ،
 9 في خبر آخر ، « لَا يَزِنُهَا شَيْءٌ » . - ونوافل كل فريضة ، من هذه الفرائض ،
 من جنسها : فصفتها كصفتها . ثم أدخل (النبي) في قوله : « كُلُّ النَّاسِ
 يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ : فَمُعْتِقُهَا » - وهو الذي باعها من الله . قال تعالى :
 12 ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ . « أَوْ مَوْبِقُهَا ، » « وهو الذي اشترى
 الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة » . - فَعَمَّ بقوله : « كل الناس يغدو ،

1 أكلوا : اكلوا . ٢ فريضته . ٣ (الياء مهملة في K) || توخذ C : توخذ B K || على ذاكم
 . ٤ (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام آخر) || 2 الحديث . ٥ (الياء مهملة في
 K) || الآخر C : الاخر B. K || فإنه : فانه . ٦ (الفاء مهملة في K) || في الصحيح .
 (مهملة في K) || 4 ضياء C : ضيا K : ضياء B || والقرآن C : والقرآن K (القاف
 مغربية) : والقرآن B || 5 فبائع C : فبايع B (مهملة في K) || فمعتقها . ٦ (القاف مغربية
 في K) || موبقها . ٧ (الياء مهملة في K) || 6 فجعل . ٨ (مهملة في K) || 7 والضياء C :
 والضياء K : والضياء B || عنه C K : عنهما B || لما فيها K C : لما فيها B || 8 لا إله :
 لا إله K : لا إله B C || 9 في خبر . ١٠ (مهملة في K مطبوسة في B) || آخر B C : آخر
 K || شيء : شيء K : شيء B C || فريضة . ١١ (بإهال الياء والتاء في K) || هذه B C : هذه
 K || الفرائض C : الفرائض K (مهملة) B || 11 فبائع C : فبايع B (مهملة في K) || قال
 . ١٢ (مهملة في K) || تعالى C : تعالى K (مهملة) B || 12 إن الله . . . أنفسهم : سورة التوبة
 (٩ ، ١١١ - جزئيا) || من المؤمنين C : من المؤمنين K (مهملة) B || 13 الضلالة B C :
 الضلالة K || بالهدى . ١٤ (مهملة في K) || بالمغفرة B C : بالمغفرة K

فبائع نفسه « ، جميع أحكام الشريعة : نافلتها وفريضةها ، مباحها ومكروهها .

3 (العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق الإلهية) .

(١٦٥) فما من عبادة شرعها الله تعالى لعباده ، إلا وهى مرتبطة باسم إلهى ، أو حقيقة إلهية من ذلك الاسم ، يعطيه الله ، فى عبادته تلك ، ما يعطيه فى الدنيا فى قلبه : من منازل وعلومه ومعارفه ؛ وفى أحواله : [F. 40^b] من 6 كراماته وآياته ؛ وفى آخرته فى جناته : فى درجاته ؛ وفى رؤيته خالقه فى الكثيب ، فى جنة عدن خاصة : فى مراتبه . - وقد قال الله - عز وجل ! - فى « المصلى : إنه يناجيه » . وهو نور . فيناجيه الله تعالى من اسمه « النور » لامن اسم آخر . 9 فكما أن النور يُنْفَر كل ظلمة ، كذلك الصلاة تقطع كل شغل . بخلاف سائر الأعمال : فإنها لا تعم ترك كل ما سواها ، مثل الصلاة .

12 (١٦٦) فلهذا كانت (الصلاة) نوراً . يبشره الله بذلك أنه إذا ناجاه

من اسمه النور ، انفرد به ، وأزال كل كون بشهوده عند مناجاته . ثم شرعها فى المناجاة سرّاً وجهراً ليجمع له فيها بين الذكرين : ذكر السر - وهو الذكر فى نفسه ؛ وذكر العلانية - وهو الذكر فى الملاء . العبد ، فى صلاته ، يذكر الله

1 جميع (مهملات فى K) || الشريعة (بإهال الياء والتاء فى K) || وفريضة (بإهال الياء مهملات فى K) || مباحها : ومباحها (4 تعالى C : تلى K (التاء مهملات فى B) || 5 إلهى : الإلهى K B : إلهى C || حقيقة (بإهال الياء والتاء فى K) || إلهية : الإلهية K (بإهال الياء والتاء) B : إلهية C || يعطيه (مهملات فى K) || 6 فى قلبه (الفاء مهملات والقاف مغربية فى K) || 7 وآياته C : وآياته K : وآياته B || آخرته B C : آخرته K || وفى رؤية : وفى رؤية K B : فى رؤية C || فى الكثيب (مهملات فى K) || 8 وقد يقال (مهملات فى K) || عز وجل K (مهملات فى C : - B || 9 تعالى K (مهملات فى C : تلى B || آخر B C : آخر K || 10 سائر C : سائر K (مهملات فى B) || 11 فإنها (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والفاء مهملات فى K) || 16 ناجاه (مهملات فى K) || 14 الذكرين (الياء مهملات فى K) || فى نفسه (بإهال الفاء فى K) || 15 العلانية B C : العلانية K || الملاء C : الملاء K : الملاء B || العبد K C : فالعبد B || فى (مهملات فى K) || يذكر (بإهال الياء مهملات فى K)

- 3 في ملائكة ، ومن حضر من الموجودات السامعين . وهو ما يجهر به من القراءة في الصلاة . قال الله تعالى في الخبر الثابت عنه : « إِنَّ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي » وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُ » - قد يريد ، بذلك ، الملائكة المقربين ، الكروبين خاصة ، الذين اختصهم لحضرته . فلهذا الفضل ، شرع لهم ، في الصلاة ، الجهر بالقراءة ، والسر .
- 6 (١٦٧) فكل عبد صلى ، ولم تُزل عنه صلاته كل شيء : فما صلى ، وما هي نور في حقه . وكل من أسر القراءة في نفسه ، ولم يشاهد ذكر الله [F. 41^a] له في نفسه : فما أسر . فإنه وإن أسر في الظاهر - وأحضر في نفسه ما أحضره من الأكوان ؛ من أهل وولد وأصحاب ، من عالم الدنيا وعالم الآخرة ، وأحضر الملائكة في خاطره - فما أسر في قراءته ، ولا كان ممن ذكر الله في نفسه ، لعدم المناسبة . فإن الله إذا ذكر العبد في نفسه ، لم يطلع أحد من المخلوقين على ما في نفس الباري ، من ذكره عبده . كذلك ينبغي أن يكون العبد فيما أسر ، فإنه ما ينجى في صلاته إلا ربه ، في حال قراءته وتسبيحاته ودعائه . وكذلك إذا ذكره في ملائكة ، في ظاهره وفي باطنه .
- 15 فأما في ظاهره فبين . وأما في باطنه ، فما يُحضره معه ، في نفسه ، من

1 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمل) : الملائكة B || السامعين . (الياء مهمل في K) || ما يجهر K G : ما جهر B || به . (مهمل في K) || 2 القراءة G B : القراء K || في الصلاة . (مهمل في K) || قال ... الخبر . (مهمل في K) || الثابت K G : الصحيح B || 3 خير منه K G : خير منهم B || يريد . (مهمل في K) || 4 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمل) : الملائكة B || المقربين . (القاف مغربية والباء والياء والنون مهمل في K) || الذين . (مهمل في K) || 5 فلهذا الفضل . (مهمل في K ما عدا الفاء الأولى) || في الصلاة . (مهمل في K) || بالقراءة G B : بالقراء K (إلهال الباء والتاء) || 6 فكل K G : وكل B || شيء G B : شيء K || 8 فإنه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهمل في K) || 10 الآخرة G B : الآخرة K || الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمل) : الملائكة B || قراءته G B : قراءته K || 12 يطلع . (مهمل في K) || من المخلوقين . (مهمل في K) || 14 دعائه G : ودعايه K (الياء مهمل) : ودعايه B || في ظاهرة . (مهمل في K) || 15 فأما في . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهمل في K)

المخلوقين ؛ وهو ما يجهر به من القراءة ، فى الصلاة والتسبيحات والدعاء .

3 (نسبة النورية فى الصلاة ومقامات المقربين)

(١٦٨) ثم انه ليس فى العبادات ما يُلحق العبد بمقامات المقربين - وهو أعلى مقام أولياء الله ، من ملك ورسول ونبي وولي ومؤمن - إلا الصلاة . قال تعالى : ﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ . فإن الله ، فى هذه الحالة ، يباهى به المقربين 6 من ملائكته . وذلك أنه يقول لهم :

(١٦٩) « أنا قربتكم ابتداءً . وجعلتكم من خواص ملائكتى . وهذا عبدى . جعلت بينه وبين « مقام القربة » حجباً كثيرة وموانع عظيمة : من أغراض 9 نفسية ، وشهوات حسية ، وتدبير أهل ومال وولد وخدم وأصحاب [F. 41^b] وأهوال عظام . فقطع كل ذلك . وجاهد حتى سجد ، واقترب . فكان من المقربين . فانظروا ما خصصتكم به - يا ملائكتى ! - من شرف المقام ، حيث 12 ما ابتليتكم بهذه الموانع ، ولا كلفتكم مشاقها . فاعرفوا قدر هذا العبد . وراعوا له حق ما قاساه ، فى طريقه ، من أجلى !

1 القراءة : G B : القراء K || فى الصلاة : K (مهملة فى K) || والتسبيحات : (كذلك) || 2 والدعاء : G والدعا K : والدعاء B || 4 فى : (مهملة فى K) || 4 ما يلحق K (مصححة فوق الكلمة بالأصل) : G : من يلحق B (وكذلك من K قبل التصحيح) || بمقامات المقربين : (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 5 مقام : (القاف مغربية فى K) || أولياء : G : أوليا K : أولياء B || ورسول K : G B : ومؤمن B : ومؤمن K || 5 قال : (مهملة فى K) || تعالى : G : تعل K (مهملة) B || واسجد واقترب : سورة الملق (٩٦ ، ٩٩) || 6 واقترب : (بإهال القاف والياء فى K) || فإن : G : فإن : (بإهال الفاء والنون فى K) || المقربين من : (مهملة فى K) || 7 ملائكته G (مهملة فى K) : ملائكته B || 7 يا ملائكتى : G : ياملايكتى B || 8 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء B : ابتداء G || وجعلتكم : (مهملة فى K) || 9 وبين ... القربة : (مهملة فى K) || أغراض : (الضاد مهملة فى K) || 10 وتدبير : (بإهال الباء والياء فى K) || 11 - 12 فكان ... : (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 12 فانظروا ... : (كذلك) || ياملايكتى : G : ياملايكتى B || 18 ما ابتليتكم : G K : لم نبتلكم B || مشاقها : (القاف مغربية فى K) || قدر : (مهملة فى K) || 14 حق K (القاف مغربية) : G : قدر B

(١٧٠) فيقول الملائكة : « يا ربنا ! لو كنا ممن يتنعم بالجنان ، وتكون (الجنان) محلاً لإقامتنا ، أَلَسْتَ كُنْتَ تُعَيِّنَ لَنَا فِيهَا مَنَازِلَ تَقْتَضِيهَا أَعْمَالُنَا ؟ رَبَّنَا ! نَحْنُ نَسْأَلُكَ أَنْ تَهْبِئَ لِهَذَا الْعَبْدِ » . - فيعطيه الله ما سألته فيه الملائكة .

(١٧١) فانظروا ما أشرف الصلاة ! وأفضل ما فيها ؛ ذكرُ الله من الأقوال ، والسجود من الأفعال . ومن أقوالها : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ » - فإنه من أفضل أحوال العبد في الصلاة ، للنيابة عن الحق . فإن « اللَّهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ » . يقول تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ الظاهر ، للتحريم والتحليل الذي فيها ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ - يعنى فيها ، من أفعالها .

(ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن)

(١٧١ - ١) وينبغي للمحقق أنه لا يذكر الله إلا بالأذكار الواردة في

1 فيقول الملائكة (الملائكة B) . (مهملة في K) || وتكون . (مهملة في K) و B || 2 فيها B : فيه K || تقتضيها . (مهملة في K) || أعمالنا . + فيقول الحق نعم فيقولون B || 3 ربنا K G : ياربنا B || 3 نحن K G : فنحن B || نسألك G : نسألك B || فيعطيه الله K (مهملة) G : فيعطى الله له B || ما سألته G B : ما سألته K || فيه K G : - B || 4 الملائكة G : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || 5 فانظروا K G : فانظر B || 5-6 وأفضل ... الأفعال : أى أفضل ما في الصلاة من الأقوال : ذكر الله : ومن الأفعال : السجود لله || 5 الأقوال . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || 6 والسجود (مهملة في K) . . . الأفعال K G : ومن الأفعال السجود B || ومن أقوالها (القاف مغربية في K) . . . لمن حمده K G : - B || فإنه : فانه K (مهملة) G : - B || 7 في الصلاة K (مهملة) G : - B || فإن . . . لسان K (مهملة تماما) G : - B || 8 يقول K (مهملة) G : وقال B || تعالى G : تعلل K (مهملة) B || إن الصلاة ... والمنكر : سورة العنكبوت ، (٢٩ ، ٤٥ - جزئياً) || إن الصلاة ... عن . (جميع الحروف المعجمة مهملة في K) || الفحشاء G : الفحشا K (الفاء مهملة) : الفحشاء B || 9 الظاهر ... فيها K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || يعنى فيها . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || ولذكر . . . أكبر : سورة العنكبوت (٢٩ ، ٤٥ - جزئياً) || 10 من أفعالها K G : منها B || 12 وينبغي للمحقق . (مع إهمال بعض الحروف المعجمة في K) || أنه لا يذكر K G : أن لا يذكر B || إلا بالأذكار ... في . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K)

في القرآن ، حتى يكون في ذكره تاليا : فيجمع بين الذكر والتلاوة معا في لفظ واحد ، فيحصل على أجر التالين والذاكرين . أعني لفضيلة . فيكون فتحه ، في ذلك ، من ذلك القبيل . و (كذلك) علمه وسره وحاله ومقامه ومنزله . 3 [F. 42^a] وإذا ذكره ، من غير أن يقصد الذكر الوارد في القرآن ، فهو ذاك لا غير . فينقصه من الفضيلة على قدر ما نقصه من القصد ؛ ولو كان ذلك الذكر من القرآن ، غير أنه لم يتقصده . 6

(١٧٢) وقد ثبت أن « الأعمال بالنيات ، وأما لأمريء ما نوى » . فينبغي لك إذا قلت : لا إله إلا الله . ، أن تقصد بذلك التهليل الوارد في القرآن ، مثل قوله - تعالى ! - : ﴿ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . وكذلك التسبيح والتكبير والتحميد . وأنت تعلم أن أنفاس الإنسان نفيسة . والنفس إذا مضى لا يعود . فينبغي لك أن تخرجه في الأنف والأعز ! فهذا قد نبهتلك على فسحة النورية من الصلاة . 12

1 القرآن Q : القرآن K (القاف مغربية) : القراءان B || فيجمع ... في . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 2 فيحصل على Q K : فيكون له B || أعني الفضيلة K (مهمل) Q : B - || 2 - 3 فيكون ... في . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || 3 ذلك B Q : ذلك K || 4 من غير ... بقصد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) Q : من غير قصد B || الذكر K Q (مهمل في K) : للذكر B || القرآن Q : القرآن K : القراءان || 5 فينقصه . (مهمل والقاف مغربية في K) || من الفضيلة Q K : B - || قدر ما فقصه . (القاف مغربية في K) || من القصد Q K : B - || غير أنه K (مهمل) Q : إلا أنه B || 7 وقد ثبت . . . ما نوى K (بعض الحروف المعجمة مهمل) Q : B - || لأمريء Q : لأمريء K : B - || 8 فينبغي . (مهمل في K) || أن نقصه . . . في . (جميع الحروف المعجمة مهمل في K) || 9 القرآن Q : القرآن K (مهمل) : القراءان B : + لا غير B || مثل قوله ... الله K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) Q : B - || فاعلم ... الله : سورة محمد (٤٧ ، ١٩ - جزئيا) || التسبيح ... والتحميد K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) Q : التسبيحات والتكبيرات والتحميدات B || 10 - 11 والنفس ... لا يعود Q K : B - || 10 مضى Q : مضى K : B - || 11 تخرجه Q K : تخرجه B || والأعز . + فانها اذا خرجت ما يعود B || 12 من الصلاة . + بلغ K (على الهامش بقلم الأصل و + نون مقلوبة في أصل المتن علامة نهاية الفقرة)

(يسر اقتران البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر)

- (١٧٣) وأما اقتران البرهان بالصدقة ، فهو أن الله تعالى جبل الإنسان على الشح ، وقال : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ = يعني في أصل نشأته ، - 3
﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ . وقال : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ - فنسب الشح لنفس الإنسان . وأصل ذلك أنه استفاد وجوده 6
من الله ، ففُطِرَ على الاستفادة ، لا على الإفادة . فما تعطى حقيقته أن يتصدق . فإذا تصدق كانت صدقته برهاناً على أنه قد وقى شح نفسه ، الذي جبله الله عليه . فلذلك قال : « الصدقة برهان » .

- (١٧٤) ولما كانت [F. 42^b] الشمس ضياءً يُكشَفُ به كل ما تنبسط 9
عليه ، لمن كان له بصر . فإن الكشف إنما يكون بضياء النور ، لا بالنور . فإن النور ماله سوى تنفير الظلمة ، وبالضياء يقع الكشف . وإن النور حجاب ، كما هي الظلمة حجاب . قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - في حق ربه 12
- تعالى - : « حِجَابُهُ النُّور » . وقال : « إِنَّ لِلَّهِ سَبْعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ

2 الإنسان ... (مهملة في K) نشأته C B : نشأته K || 3 إن الإنسان ... هلوعا : سورة المارج (٧٠ ، ١٩) || 4 إذا مسه ... منوعا : سورة المارج (٧٠ ، ٢٠ - ٢١) || جزوعا . (الجيم مهملة في K) || 4 - 6 وقال ... الإفادة K C : B - || 4 وقال K (الفاء مهملة) C : B - || 4 - 5 ومن يوق ... نفسه : سورة الحشر (٥٩ ، ٩) وسورة التباين (٦٤ ، ١٦) || 5 استفاد K (التاء مهملة) C : B - || 6 الاستفادة K (التاء المربوطة مهملة) C : B - || الإفادة K (يسقط الهمزة وإهال التاء المربوطة) C : B - || حقيقته . (بإهال الياء والتاء في K) || يتصدق . (القاف مغربية في K) || كانت صدقته . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 6 شح . (الثين مهملة في K) || 7 فذلك ... الصدقة . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K والقاف مغربية) || برهان . (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية الفقرة) || 9 ضياءاً : ضيا K : ضياء B : ضياء C || 10 كان . (النون مهملة في K) || فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || يكون . (الياء مهملة في K) || بضياء C : بضيا K : بضياء B || 11 فإن النور ... الكشف K C : B - || وبالبضيا K (مهملة) : B - || يقع K (الياء مهملة) C : B - || وإن K C (الهمزة ساقطة فيهما) : فإن B || حجاب . (الجيم مهملة في K) || 12 الظلمة . (مهملة في K) || 12 قال . (كذلك) || رسول ... وسلم K C : عليه السلام B || 12 - 13 في حق ... وقال K (بإهال بعض الحروف المعجمة) C : B -

وَوَظِّلْمَةَ « أو « سَبْعِينَ أَلْفًا » . وقيل له - صَلَّى الله عليه وسلم - : « أَرَأَيْتَ رَبِّكَ ؟ فقال - صَلَّى الله عليه وسلم - : نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ » . - ففعل (النبي)
الصبر ، الذى هو الصوم والحج ، ضياءاً ، أى يُكشَفُ به - إذا كنت 3
متلبساً به - ما تعطيه حقيقة الضوء من إدراك الأشياء .

(الصوم صفة صمدانية : فهو لله وهو الذى يحزى به)

(١٧٦) قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - عن ربه - تعالى 6
إنه قال : « كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ : فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ » .
وقال صَلَّى الله عليه وسلم - لرجل : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ » .
وقال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . فالصوم صفة صمدانية ، وهو التنزه 9
عن التغذى . وحقيقة المخلوق (تقتضى) التغذى . فلما أراد العبد أن يتصف
بما ليس من حقيقته أن يتصف به ، وكان اتصافه به (أى بالصوم) شرعاً ،
لقوله - تعالى - : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ ، - 12
قال الله له : « الصوم لى » لا لك . أى أنا هو الذى لا ينبغي لى أن أطعم

1 أو سبعين ألفا K C : - B || 1 - 2 وقيل له . . . أنى أراه K (بإهمال بعض الحروف
المعجمة) C : - B || 3 ضياءاً : ضيا K : ضياء B ضياء C || 3 - 4 إذا كنت ... به K C :
... B || 4 ماتعطيه حقيقة . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || الضوء B C : الضو K ||
6 رسول ... وسلم K C : عليه السلام B || تعالى C : تمل K B || 7 إنه قال K C : - B ||
آدم B C : آدم K || وأنا أجزى به . . + فأضافه إليه B || 8 وقال . . . عليه K : - B ||
وسلم لرجل . . . شئ K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : - B || فإنه : فانه K C :
- B || 9 ليس ... شئ : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || تعالى C : تمل K : (مهملة) :
- B || شئ : شئ K : شئ C : - B || فالصوم K (الفاء مهملة) C : فان الصوم B ||
صفة B C : صفة K || صمدانية B C : صمدانيه K || 10 وحقيقة المخلوق . (بعض الحروف
المعجمة مهملة فى K) || فما . (الفاء مهملة فى K) || العيد K C : - B || أن يتصف بما .
(بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || 12 لقوله . . . قبلكم K (بإهمال بعض الحروف المعجمة)
C : - B || تعالى C : تمل K (مهملة) : - B || كتب ... قبلكم : سورة البقرة (٢ ، ١٨٢)
- جزئياً)

وأشرب . وإذا كان (الصوم) بهذه المثابة ، وكان سبب [F. 43^b] دخولك فيه كوني شرعته لك ، « فأنا أجزى به » .

- 3 (١٧٦) كأنه (- تعالى -) يقول (فى شأن الصوم) : وأنا جزاؤه .
لأن صفة التنزه عن الطعام والشراب تطلبني ؛ وقد تلبست (- أيها الصائم -) بها ، وما هي حقيقتك ، وما هي لك . وأنت متصف بها فى حال صومك ،
6 فهي تدخلك على . فإن الصبر حبس النفس . وقد حبستها ، بأمرى ، عما تعطيه حقيقتها من الطعام والشراب . فلهذا قال (تعالى) : « لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ » - وتلك الفرحة لروحه الحيوانى لا غير ، - « وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ » - وتلك الفرحة لنفسه الناطقة ، لطيفته الربانية . فأورثه الصوم لقاء الله ، وهو المشاهدة .

(الصوم مشاهدة والصلاة مناجاة)

- 12 (١٧٧) فكان الصوم أتم من الصلاة ، لأنه أُنْتِج لقاء الله ومشاهدته .
والصلاة مناجاة لا مشاهدة ، والحجاب يصحبها ، فإن الله يقول :

1 وأشرب K : ولا أشرب B || 2 فيه . (مهملة فى K) || لك K : B - || فأما . (الهمزة ساقطة فى K والفاء مهملة) || 3 كأنه : كأنه . || يقول . (مهملة فى K) || جزاؤه C : جزاؤه K : جزاؤه B || 4 لأن : لأن . || صفة B : صفة K || وقد تلبست . . . وما هي لك K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : B - || 6 - 7 فإن الصبر . . . الطعام والشراب K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : B - || 7 قال . (القاف مهملة فى K) || للصائم C : للصائم B || 8 وتلك الفرحة . (بإهال بعض الحروف المعجمة فى K) || لا غير K : لا لطيفة B || 9 لقاء (مطموسة فى B) || وتلك الفرحة . (بإهال بعض الحروف المعجمة فى K) || لنفسه الناطقة K : لطيفته B || لطيفته الربانية K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : أى لطيفته الربانية C : B - || فأورثه C : فأورثه B (الفاء مهملة فى K) || 10 لقاء C : لقاء K : لقاء B || 12 لأنه : لأنه . || لقاء C : لقاء K : لقاء B || 13 والصلاة مناجاة C : والصلاة مناجاة K : والصلاة إنما هي مناجاة B || 13 والحجاب يصحبها K : وهي مع الحجاب B || فإن الله يقول K (بإهال بعض الحروف المعجمة) : C : لهذا قال B

(وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ) . وكذلك كلّم الله موسى ، ولذلك طلب الرؤية . فقرن الكلام بالحجاب . والمناجاة ، مكاملة . - يقول الله : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَصْفَيْنِ : نَصْفَهَا لِي ، 3 ونَصْفَهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، - يَقُولُ اللَّهُ : حَمِدَنِي عَبْدِي » . والصوم لا ينقسم . فهو لله ، لا للعبد . بل للعبد أجره من حيث ما هو لله . 6

(١٧٨) وهنا سرٌّ شريف . فقلنا : إن المشاهدة والمناجاة لا يجتمعان . فإن المشاهدة للبهت ، والكلام للفهم [F. 43^b] فأنّت ، في حال الكلام ، مع ما يُتكلّم به ، لا مع المتكلّم ، أي شيء كان . فافهم القرآن ، تفهم الفرقان . 9 فهذا قد حصل لك الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة . - وأما قولنا : « إن الله جزاء الصائم » ، للقائه ربه في الفرح به ، الذي قرّنه به ، فَيُسَرُّ ذلك في قوله في سورة يوسف : ﴿ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ﴾ . 12

1 وما كان . . . حجاب : سورة الشورى (٤٢ ، ٥١) || وما كان B C : ما كان K || من . (النون مهملة في K) || وراء C : وراء B || حجاب . + أو يرسل رسولاً B || 1 - 2 وكذلك كلّم . . . الرؤية (الرمية K) C K : B - 3 || 4 يقول الله . . . ما سأل (ما سأل K) C K : B - 3 يقول . (مهملة في K) || رب العالمين . (كذلك) || 5 والصوم لا ينقسم . . . سر شريف K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) C : B - 7 فقلنا . . . لا يجتمعان K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : ولهذا قلنا لا تجتمع المشاهدة والكلام B || 8 للبهت C K : للفناء والبهت B || 9 لامع المتكلم C K : B - شيء : شيء K : شيء C B || القرآن C : القرآن (القاف مغربية) C : B - 10 فهذا K (الفاء مهملة) B : فهذا C || الفرق K (الفاء مهملة والقاف مغربية) C : الفرقان B || والصدقة C B : والصدقة K (القاف مغربية) || 11 جزاء الصائم C : جزاء الصائم K (الياء مهملة) : جزاء الصائم B || للقائه C : للقائه K : للقائه B || في الفرح به C K : B - 11 - 12 فسر ذلك K (مهملة) C : B - 12 في قوله K (مهملة) C : وقول الله B || يوسف . (مهملة في K) || من وجد . . . جزاؤه : سورة يوسف (١٢) ، ٧٥ - جزئيا) || 12 جزاؤه C : جزاؤه K : جزاؤه B (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية الفقرة)

(الحج وما فيه من ألوان الصبر)

(١٧٩) وأما الحج فلما فيه من الصبر . وهو حبس الإنسان نفسه عن
 3 النكاح ولبس المخيط والصفرة . كما حبس الإنسان نفسه عن الطعام ، في
 الصوم ، والشراب والنكاح . ولما لم يَعْمُ الحجُّ مسكَ الإنسانِ نفسه عن
 الطعام والشراب إلا عن النكاح والغيبَةِ ، لذلك تأخر في القواعد التي بُنِيَ
 6 الإسلام عليها ، فكان حكمه حكم الصائم والمصلّي ، حال صومه وصلاته في
 التنزه عن مباشرة السكن . وذلك التنزه ، يقول الله (بخصومه) : « هولى »
 لا لك ، حيث كان .

(١٨٠) ولما كان النكاح سبباً لظهور المولدات ، من ذلك أعطاه الله ،
 9 إذ تركه من أجله ، بَدَلَهُ : « كُنْ ! » في الآخرة ، ولأوليائه في الدنيا :
 « بسم الله ! » لَمَنْ أَرَادَ الله أَنْ يَظْهَرَ عَلَى يَدِهِ أَثَرًا . فيقول العبد في الآخرة ،
 12 للشئىء يريد : « كُنْ ! » ، فيكون ذلك الشئىء . وليس قوله (هذا) إِلَّا مِنْ
 كونه حاجاً أو صائماً . ولهذا شَرَكَ (النبي) بين الحج والصوم ، في لفظة

2 الحج فلما فيه . (مهملة في K) || 3 وليس ... والصفرة (والصفرة K) : B - || الإنسان
 K (مهملة) : الصائم B || 4-3 في الصوم K : B - || 4-5 عن الطعام والشراب K : عن
 هذا كله B || 5 تأخر B : تأخر K || 6-5 بنى الإسلام عليها K (مهملة) : بنى عليها الإسلام B ||
 فكان . (الفاء مهملة في K) || 6 الصائم : الصائم K (الياء مهملة) : للصائم || 8-6 والمصل ... حيث
 كان K : في تنزهك عن مباشرة صاحبة إنما هو ليس لك B || في . (مهملة في) مباشرة (بإهال
 الباء والتاء المربوطة في K) || 7 التنزه يقول K (مهملة) : B - || 8 حيث K (الياء مهملة) :
 B - || 9 المولدات K : أعيان المولد BB || 10 إذا تركه ... أجله K : B - || إذ K
 (الهمزة ساقطة والذال مهملة في K) : B - || كن . (النون مهملة في K) || في الآخرة K (الفاء
 مهملة والمدة على الألف ساقطة في K) : B - || 10-11 ولأوليائه ... يده أثرا K : B - ||
 10 ولأوليائه : ولأوليائه K (مهملة) : B - || 11 فيقول . (مهملة في K) || العبد K : B -
 || في الآخرة . (مهملة في K) + حيث كانت B || 12 الشئىء : الشئىء K : للشئىء B || يريد
 . (مهملة في K) || 12-13 فيكون . . . أو صائماً K : فيكون هذه الحقيقة من كونه حاجاً
 وصائماً معا B || 12 فيكون . (مهملة في K) || الشئىء . الشئىء K : الشئىء B - || وليس ...
 من K (مهملة) : B - || 13 صائماً K : صائماً B || بين الحج . (مهملة في K)

« الصبر » ، فقال : « والصبر ضياء » . - [P. 44^a] هذا ، وإن لم يكن فيه صوم واجب . فإن ترك الطعام فيه ، لشغله بالدعاء فى ذلك اليوم ، من الظهر . وهو السنة فى ذلك اليوم ، فى ذلك الموضع ، للحاج خاصة . فالمشتغل³ فيه ، لاشك أن الجوع - (أى) جوع العادة - يلزمه .

(الموتات الأربعة عند الصوفية)

- ٦ (١٨١) والطائفة تسمى الجوع ، فى « الموتات الأربعة » ، الموت الأبيض . وهو مناسب للضياء . فإن لأهل الله أربع موتات : موت أبيض ، وهو الجوع ؛ وموت أحمر ، وهو مخالفة النفس فى هواها ؛ وموت أخضر ، وهو طرح الرقاق فى اللباس ، بعضها على بعض ؛ وموت أسود ، وهو تحمل أذى الخلق ، 9 بل مطلق الأذى . - وإنما سميت لبس المرقعات موتاً أخضر ، لأن حالته حالة الأرض فى اختلاف النبات فيه والأزهار . فأشبهه اختلاف الرقاق .
- (١٨٢) وأما الموت الأسود لاكتمال الأذى ، فإن فى ذلك غم النفس .

١ ضياء : Q : ضيا : K : ضياء B || وإن ... فيه . (مهملة فى K) || (فيه : أى فى الحج || 2 واجب K : - B || فإن : فان . (الفاء مهملة فى K) || لشغله K : Q : لاشغاله B || (هذا ، والصبر هنا يعود على الحاج ، تقديرأ) || بالدعاء Q : بالدعاء K : بالدعاء B || فى ذلك اليوم : أى يوم عرفة || 3 - 4 وهو السنة . . . يلزمه K : Q : إلى أن يصل إلى المزدلفة والجوع يلزمه بلا شك جوع العادة وإن لم يكن صوما B || 3 فى ذلك الموضع : أى فى عرفة || الموضع للحاج K (مهملة) Q : - B || 3 - 4 فالمشتغل ... المادة K (مهملة) Q : - B || 6 والطائفة ... مناسب للضياء K : Q : ويسمى أهل الطريق الجوع الموت الأبيض وفيه مناسبة الضياء B || والطائفة Q : (مهملة فى K) : - B || الجوع . (الجيم مهملة فى K) || 7 للضياء Q : للضياء K : الضياء B || 9 - 11 موت احمر . . . حالة الأرض K : Q (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) : وموت اخضر وهو وضع الرقاق بعضها على بعض فانها تشبه الأرض إذا اكتست بأنواع الخضروات فلهاذا قالوا موت أخضر لاختلاف الرقاق وموت اسود وهو احتمال الأذى فان ذلك غم النفس وهو ظلمتها والظلمة مشبهة بالسواد وموت احمر وهو مخالفة الهوى فانه من خالف هواه فقد ذبح نفسه فشبهه بجمرة الدم لذبح النفس B || 11 فى ... والأزهار K (مهملة) Q : - B || فأشبهه Q : فأشبهه K (الفاء مهملة) : - B || اختلف K (مهملة) Q : - B || 13 الموت . (مهملة فى K) || لاحتمال . (التاء مهملة فى K) || فإن : فان K (مهملة) Q : - B

- والغم ظلمة النفس . والظلمة تشبیه ، فی الألوان ، السواد . - والموت الأحمر ،
مخالفة النفس . شبيهه بحمرة الدم : فإنه من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه !
3 (١٨٣) وسيتأتى - إن شاء الله ! - في هذا الكتاب ، أبواب مفردات في
شهادة التوحيد ، والصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج . وهي قواعد
الاسلام التي بنى عليها . ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج
6 كل صلاة من المعارف ، وما لها [F. 44^a] من الأرواح النبوية والحركات
الفلكية ، . - فليتنظر في كتابنا المسمى بـ « التنزيلات الموصلية » . - وهذا
القدر ، في هذا الباب ، كاف في المقصود . ولنذكر بعض أسرار من المعارف ،
9 كما ترجمنا عليه ، بطريق الإيجاز .

* * *

9

1 والظلمة K (مهملة) G : - B || في الألوان K (مهملة) G : - B || 2 مخالفة K (مهملة)
G : - B || بحمرة K (مهملة) G : - B || B وسيتأتى B G : وسيتأتى K || شاء G : شا K
(مهملة) : شاء B || الكتاب . (مهملة في K) || مفردات K G : مفردة B || 3 - 4 في شهادة
4 إلتوحيد K (مهملة) G : للإله إلا الله || والصلاه والزكاة . (مهملة في K) || والحج . (كذلك) ||
قواعد . (القاف مغربية في K) || 5 أن يعرف . (مهملة في K) || شيئا : شيا K : شيئاً G :
- B || 7 فليتنظر في . (مهملة في K) + ذلك (فليتنظر ذلك في B) || المسمى K G : الموسوم
B || 8 في المقصود . (مهملة) || ولنذكر K G : فنذكر B || 9 عليه بطريق . (مهملة في
K) || الإيجاز . + والايام مخالفة النطويل B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام)

فصل بل وصل

سر إلهي

(سر القدر المتحكم في البشر)

3

(١٨٤) قالت الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ . وهكذا كل موجود ما عدا الثقليين . وإن كان الثقلان ، أيضاً ، مخلوقين في مقامهما ، غير أن الثقليين لهما ، في علم الله ، مقامات معينة ، مقدرة عنده ، غُيِّبَتْ 6 عنهما ؛ إليها ينتهي كل شخص منهما بانتهاء أنفاسه . فآخر نفس هو مقامه المعلوم ، الذي يموت عليه . ولهذا دُعُوا (أى الثقلان) إلى السلوك فسلكوا : عُلُّوا ، بإجابة الدعوة المشروعة ؛ وسفلاً ، بإجابة الأمر الإرادي ، - من حيث 9 لا يعلمون ، إلا بعد وقوع المراد .

(١٨٥) فكل شخص من الثقليين ينتهي في سلوكه إلى المقام المعلوم الذي

1 فصل . (+ نون مستديرة في B) || بل وصل C K - B || 2 سر . (+ نون مستديرة في B) || إلهي : إلهي K : إلهي C : - B || 4 قالت . (القاف مهملة في K) || الملائكة C : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || (وما منا ... معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦٤) || وهكذا B C : وهاكذا K || 5 ما عدا C : ما عدى K B || أيضاً . (الضاد مهملة في K || مخلوقين . (القاف مغربية في K والياء والنون مهملتان فيه) || غير . (مهملة في K) || 6 الثقليين . (كذلك) || مقدرة . (القاف مغربية في K والتاء مهملة) || غُيِّبَتْ عنهما K C : - B || 6 - 7 إليها ينتهي . (مهملة في K) || 7 شخص . (كذلك) || منها K C : - B || بانتهاء ... الذي K C : في آخر نفس يكون له في الدنيا B || بانتهاء C : بانتهاء K : - B || فآخر K (القاف مهملة) : في آخر B || يموت C K : ويموت B || ولهذا دعوا ... المراد : السلوك العلوي يكون بالاستجابة للدعوة المشروعة أو الأمر التكليفي . فعلا (في الأمور) وتركها (في المنهيات) أما السلوك السفلي فهو استجابة فقط للأمر الإرادي ، القدرى . الكونى : لا الشرعى || 8 فسلكوا . (مهملة في K) || بإجابة B : بإجابة K C || 9 الإرادي . + التكويني B || 9 - 10 من حيث . . . المراد C K : - B || لا يعلمون C K (الياء مهملة في K) : - B || وقوع K (القاف مغربية) C : - B || 11 فكل شخص من . (مهملة تماماً في K) || ينتهي في . (كذلك)

خلق له : « ومنهم شقى وسعيد » . وكل موجود سواهما ، فمخلوق في مقامه . فلم ينزل عنه ، فلم يؤمر بساوك إليه ، لأنه فيه : من ملك وحيوان ونبات ومعدن . فهو سعيد عند الله ، لا شقاء يناله . 3

(١٨٦) فقد دخل الثقلان في قول الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ عند الله - ولا يتمكن لمخلوق من العالم [F. 45^a] أن يكون له علم بمقامه إلا بتعريف إلهي ، لا بكونه فيه . فإن كل ما سوى الله ممكن . ومن شأن الممكن أن لا يقبل مقاماً معيناً لذاته . وإنما ذلك لمرجحته ، بحسب ما سبق في علمه به . والمعلوم هو الذي أعطاه العلم به . ولا يعلم ، ما يكون عليه . وهنا هو « سرُّ القدر المتحكم في الخلق » . إذ كان علم المرجح لا يقبل التغيير ، لاستحالة عدم القديم . وعلمه (- تعالى ! -) بتعيين المقامات ، قديم فلذلك لاينعدم . 6 9

(علم الباري بالأشياء ليس زائداً على ذاته) 12

(١٨٧) وهذه المسألة من أغصان المسائل العقلية . (وذلك) مما يدل على

١ وسعيد : (الياء مهملة في K) || وكل موجود سواهما K (الجيم مهملة) : C : وكل من خلقه الله B || فمخلوق K (بإهمال الفاء والخاء والقاف مغربية) : G : (مطبوسة في B) || 2 فلم C K : ولم B || فلم يؤمر C : فلم يؤمر K (مهملة) : ولا امر B || إليه . . . فيه K (مهملة) : G : - B || 3 ومعدن K : وجاد B || لاشقاء C : لاشقاء K : لاشقاء B || 4 الثقلان في قول : (مهملة تماماً في K) || الملائكة C : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || 5 وما منا . . . معلوم : سورة الصافات (٢٧ ، ١٦٤) || مقام : (مهملة في K) || 6 بمقامه : (الباء مهملة والقاف مغربية في K) || بتعريف : (مهملة في K) || إلهي : B K : إلهي C || فإن : (الفاء مهملة في K) || كل ما سوى . . . ممكن C K : - B || 7 ومن C K : من B || شأن C : شأن B K || وإنما ذلك : أي إعطاء المقام المعين || 8 ماسبق : (الباء مهملة في K والقاف مغربية) || في علمه : (الفاء مهملة في K) || به C K : - B || 9 - 8 : 9 والعدم . . . في الخلق C K : - B || 9 عليه K (الياء مهملة) : B || وهنا K : وهذا C : - B || في K (مهملة) : C : - B || علم المرجح : . . . للأشياء B || 10 القديم K (الياء مهملة) : C : (مطبوسة في B) || بتعيين المقامات قديم : (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 وهذه . . . العقلية C K : وهذه من أصعب المسائل B || المسألة : المسألة K : المسألة C : - B || المسائل C : المسائل K (الياء مهملة) B

- أن علمه - سبحانه 1 - بالأشياء ليس زائداً على ذاته بل ذاته هى المتعلقة ،
من كونها علماً ، بالمعلومات على ما هى المعلومات عليه ، خلافاً لبعض النظائر .
فإن ذلك يؤدى إلى نقص الذات عن درجة الكمال - ويؤدى إلى أن تكون 3
الذات قد حكم عليها أمر زائد ، أوجب لها ذلك الزائد حكماً يقتضيه -
ويبطل كون الذات « تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم » !
(١٨٨) فَتَحَقَّقَ هذه المسألة . وتفرَّغَ إليها . فإنها غامضة جداً فى مسائل 6
الحيرة . لا يهتدى إليها عقل ، على الحقيقة ، من حيث فكره . بل (يكون
ذلك) بكشف إلهى نبوى .

9 (التفاضل بين بنى آدم وبين الملائكة)

- (١٨٩) ثم نرجع ونقول . إن جماعة من أصحابنا غلطت فى هذه
المسألة لعدم الكشف . فقالت ، بطريق القوة والفكر [F. 45^b]
الفاسد : إن الكامل ، من بنى آدم ، أفضل من الملائكة عند الله مطلقاً . 12

1 سبحانه K (مهملة) C : (مطموسة فى B) || بالأشياء C : بالاشياء K : B || ليس ... ذاته GK ؛
هو ذاته لأمر زائد على ذاته B || 1 - 2 بل ذاته .. المعلومات K (معظم الحروف المعجمة مهملة)
C : B || 2 خلافاً ... النظائر GK : كما يزعم بعض المتكلمين B (وهم الأشاعرة حيث يرون أن
العلم زائد على الذات وهو الذى يتعلق بالمعلومات لا هى) || 3 - 4 فإن ذلك . . . العزيز الحكيم K (مع
إهمال كثير من الحروف المعجمة) C : فإن ذلك يؤدى إلى أن تكون الذات قد حكم عليها هذا الزائد
فبطل كون الذات تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم B || 3 يؤدى C B : يؤدى K
|| نقص K (مهملة) C : B || أن تكون K (مهملة) G : B || 4 الزائد C : الزائد B K
|| 5 ويبطل K (مهملة) C : ويبطل B || ماتشاء C : ما تشاء K : ما تشاء B || العزيز الحكيم
.. (مهملة فى K) || 6 فتحقق .. المسألة (المسألة K : المسألة C B) .. (مهملة فى K) ||
وتفرغ .. (العين مهملة فى K) || فإنها : فإنها .. (الفاء مهملة فى K) || غامضة .. (الضاد مهملة
فى K) || جداً .. (مهملة فى K) || فى مسائل C : فى مسائل K : من مسائل B || 7 لا يهتدى إليها ..
(مهملة فى K) || عقل C K : فكر B || من حيث فكره K : B - || 7 - 8 بل يكشف K
C : إلا بكشف B || 8 إلهى : إلهى B K : إلهى C || نبوى .. (نون مقلوقة فى K) ||
10 هذه C B : هاذ K || 11 فقالت .. (بإهمال الفاء والقاف فى K) || بطريق .. (مهملة تماماً
فى K ومطموسة فى B || 12 آدم C B : آدم K || أفضل .. (مهملة فى K) || الملائكة G : الملائكة
X (الياء مهملة) : الملكية || عند الله C K : B

ولم تقيّد صنفاً ولا مرتبة من المراتب ، التي تقع بها الفضيلة ، لِمَنْ هو فيها ، على غيره . ثم علّلت فقالت : إن لبني آدم الترقى مع الأنفاس ، وليس للملائكة هذا ، فإنها خلقت في مقامها . - وما علمت الجماعة ، القائلة بهذا ، هذه الحقيقة التي نبهنا عليها . والترقى الصحيح ، لنا وللملائكة ولغيرهم - وهو لازم للكل : دنيا وبرزخاً وآخرة - هذا ، لكل متصف بالموت في العلم .

(١٩٠) ألا ترى الملائكة ، مع كونها لها مقامات معلومة لا نتعداها ، وما حُرِّمت مزيد العلم ، فإن الله قد عرفنا أنه « علمهم الأسماء » على لسان آدم - عليه السلام ! - فزادهم علماً إلهياً ، لم يكن عندهم ، بالأسماء الإلهية . فسَبَّحُوهُ وقُدِّسُوهُ بها . فساوتنا الملائكة في الترقى بالعلم لا بالعمل . كما لانترقى ، نحن ، بأعمال الآخرة لزوال التكليف . فنحن وإياهم على السواء في ذلك ، في الآخرة .

1 ولم تقيّد صنفاً ولا مرتبة . . . ثم علّلت : ولم تقيّد صنفاً من أصناف الملائكة ولا قيدت مرتبة من مراتب الفضيلة B || التي تقع K (مهملة تماماً) C : - B || بها K (الباء مهملة) : عليها C : - B || فيها K (مهملة) C : - B || فقالت K (مهملة) C : وقالت B || لبني . (مهملة في K) || آدم B C : آدم K || 3 و ليس . (الياء مهملة في K) || للملائكة C : للملائكة K (الياء مهملة) : للملائكة B || فإنها : (الياء مهملة في K) || خلقت . (القاف مغربية في K) || مقامها B C : مقاماتها B || وما علمت K C : فما علمت B || الجماعة K C : هذه الجماعة B || القائلة K C (الحروف المعجمة مهملة تماماً في K) : القابلة || 4 الحقيقة . (بإيهال الياء والتاء في K) || والترقى الصحيح K (بإيهال بعض الحروف المعجمة) B : C || 4-5 والترقى ... في العلم : لاشك أن رواية B هي أوضح ولا بد من تجريدتها : « والترقى الصحيح لنا وللملائكة ولغيرهم ، اللازم لنا ولغيرنا دنيا وبرزخاً وآخرة ، إنما هو بالعلم » || 4 لنا K B : ان لنا C || وللملائكة K C (مهملة تماماً في K) : والملائكة B || 5 وهو لازم للكل K C اللازم لنا ولغيرنا B || وبرزخاً . (مهملة في K) || وآخرة B C : وآخرة K || هذا لكل ... في العلم K C : إنما هو بالعلم B || 6 مقامات . (القاف مهملة في K) || 7 فإن B : فإن K (مهملة تماماً) C || قد . (القاف مغربية في K) || الأسماء C : الأسماء K : الأسماء B || 8 آدم B C : آدم K || عليه K C : عليهم B || السلام K C : السلم || فزادهم K C : فزادوا B || إلهياً : إلهياً K B : إلهياً C || بالأسماء C : بالأسماء K : بالأسماء B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B C || 10 نحن بأعمال . (مهملة تماماً في K) || الآخرة B C : الآخرة K || التكليف . (مهملة في K) || فنحن وإياهم . (كذلك) || السواء C : السواء K : السواء B

- (١٩١) فما ارتقينا ، نحن ، فى الدنيا ، إلى المقام الذى قبضنا عليه - وهو المقام الذى خلق فيه غيرنا ابتداءً - لشرفنا على غيرنا ، وإنما ذلك « لِيَبْلُغُنَا » لا غير . فلم يفهم القائلون بذلك ما أراد الله مع وجود النصوص³ فى القرآن . مثل قوله : ﴿ لِيَبْلُغُكُمْ أَيْكُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ [F . 46^a] ولا يقال : كونهم « خلقوا على الصورة » أدنى إلى ذلك الابتلاء . فإن الجان⁶ شاركونا فى هذه المرتبة ، وليس لهم حظ فى « الصورة » . - فَأَعْلَمَ . والله⁶ الموفق !

* * *

2 خلق فيه . (مهملة فى K) || ابتداءً : ابتداء K : ابتداء B : ابتداء ليبلونا . (مهملة فى K) || 3 القائلون C : القائلون K (مهملة) B || 4 القرآن C : القرآن K : (القاف مغربية) : القرءان B || مثل قوله K C : - B || ليبلوكم . . . عملا : سورة هود (١١ ، ٧) : سورة الملك (٦٧ ، ٢) || 5 الابتلاء C : الابتلاء K : الابتلاء B || 6 فاعلم . (الفاء مهملة فى K) || 7 الموفق . (مهملة تماما فى K) (+ نون مستديرة فى B علامة نهاية الكلام)

وصل

سر إلهي

3 (افتقار العالم إلى الله وغنى الله عن العالم)

(١٩٢) نهاية الدائرة ، مجاورة لبدايتها . وهي تطلب النقطة لذاتها ، والنقطة لا تطلبها . فصحح نهاية أهل الترقى من العالم . وصحح افتقار العالم ، وغنى الله عن العالم . وتبين أنه كل جزء من العالم يمكن أن يكون سبباً في وجود عالم آخر مثله ، لا أكمل منه ، إلى ما لا يتناهى . فإن محيط الدائرة نقطت متجاورة ، في أحياز متجاورة ؛ ليس بين حيزين حيز ثالث ، ولا بين النقطتين المفروضتين ، أو الموجودتين فيهما ، نقطة ثالثة ، لأنه لا حيز بينهما . فكل نقطة يمكن أن يكون عنها محيط ، وذلك المحيط الآخر ، حكمه حكم المحيط الأول ، إلى ما لا نهاية له .

12 (النهاية في العالم حاصلة لا الغاية منه)

(١٩٣) والنهاية في العالم ، حاصلة ؛ والغاية من العالم ، غير حاصلة .

1 وصل K (وسط السطر) Q : B - || 2 سر . (+ نون مستديرة في B) || إلهي : الإلهي : K إلهي : Q : B - || 4 نهاية . (مهملات تماماً في K) || الدائرة : Q : الدائرة B K (الياء مهملات في K) || مجاورة K Q : مجاور B || النقطة . (القاف مغربية في K وعلى الهامش : بلغ - مهملات - بقلم الأصل) || لذاتها K Q : بذاتها B || 5 والنقطة . (القاف مغربية في K والتاء مهملات) افتقار . (مهملات في K) || 6 وغنى . . . عن العالم . (النص في متن K : وغنى العالم عن الله ثم صحح على الهامش بقلم الأصل) || وتبين K (الياء مهملات) Q : وثبت B || جزء B C جز K || يمكن K Q (الياء مهملات في K) : يجوز B || في وجود . (مهملات تماماً في K) || 7 آخر B C : آخر B || فإن : فإن . (الفاء مهملات في K) || محيط . (الياء مهملات في K) || الدائرة : C : الدائرة K (بإهمال الياء والتاء) B || 8 في . . . متجاورة K (مهملات) Q : B - || 8-9 حيزين . . . بينهما K Q : كل نقطتين حيز فارغ لا شيء فيه B || 8 ليس بين حيزين K (مهملات) Q : B - || ولا بين . . . المفروضتين K (مهملات) Q : B - || 9 الموجودتين K (مهملات) Q : B - || نقطة K (مهملات) Q : B - || 10 المحيط . (الياء مهملات في K) || الآخر B C : الآخر K : + عن كل نقطة B || المحيط الأول K Q : الأول B || 13 والنهاية K (مهملات) Q : فالنهاية B || حاصلة Q B : حاصله K || والغاية K (التاء مهملات) Q : والنهاية B

فلا تزال الآخرة دأمة التكوين عن العالم . فإنهم (أى أهل الجنة) يقولون ، فى الجنان ، للشيء يريدونه : « كُنْ ! » فيكون . فلا ينوهمون أمراً ما ، ولا يخطر لهم خاطر ، فى تكوين أمر ما ، إلا ويتكوّن بين أيديهم . وكذلك 3 أهل النار : لا يخطر لهم خاطر خوف ، من عذاب أكبر مما هم فيه ، إلا تتكوّن فيهم ، أو لهم ، ذلك العذاب ؛ وهو عين حصول الخاطر .

(١٩٤) فإن الدار [F. 46^b] الآخرة تمتضى تكوين العالم عن العالم 6 بـ « كُنْ ! » حسا ، وبمجرد حصول الخاطر والهيم والإرادة والتمنى والشهوة . كل ذلك محسوس . وليس ذلك فى الدنيا : أعنى من الفعل بالهمة لكل أحد . وقد كان ذلك ، فى الدنيا ، لغير الولّى : كصاحب العين والغرائية بأفريقية . 9 ولكن ما يكون بسرعة تكوين الشيء بالهمة فى الدار الآخرة . وهذا فى الدار الدنيا ، نادر ، شاذ : كقضييب البان وغيره . وهو ، فى الدار الآخرة ، للجميع .

12

1 الآخرة B : G : الاخرة K || دائمة G : دائمة K : دائمة B || عن العالم : أى عن الناس . وهذا هو المعنى السريانى للكلمة || يقولون فى الجنان K (مهمل) G : فى الجنان يقولون B || 2 للشيء : للشيء B : للشيء G B || يريدونه K G : B - || كن فيكون . (مهمل فى K) خاطر . (الخاء مهمل فى K) || فى تكوين K (مهمل) G : فى كون B || 3 امر K G : B - بين أيديهم . (مهمل تماماً فى K) || 4 لا يخطر . (الخاء مهمل فى K) || 5 وهو عين K G : حين B || 7 يكن K : لكن G : B - || حسا K G : B - || وبمجرد K G : بمجرد B || والإرادة . (الهمزة ساقطة فى الأصول كلها والتاء مهمل فى K) || والشهوة K G : B - || 8 كل ذلك محسوس K G : B - || 8 - 12 وليس ذلك ... للجميع K G : ولم يكن ذلك فى الدنيا لهم بهذه السرعة الا لولى اختصه الله بذلك كرامة وهو ما كان لهم فى الدنيا من الفعل بالهمة وقد كان ذلك لغير ولى مثل همة صاحب العين ولكن ما يكون بسرعة ما يتكون به فى الدار الآخرة وهو فى الدنيا نادر شاذ وهو فى الآخرة للجميع B || 8 وليس K (الياء مهمل) G : B - || 9 وقد K (القاف مغربية) G : B - || والغرائية G (بإهمال العين والنون والتاء فى K) : B - || 10 ولكن B G : ولاكن K || بسرعة . (مهمل فى K) || تكوين K G (مهمل فى K) : ما يتكون به B || الشيء : الشيء K (الشين مهمل) الشيء G : B - || الآخرة G : الآخرة K B || 11 كقضييب K G : (مهمل فى K) : B -

(ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم)

(١٩٥) فصدق قول الإمام أبي حامد : « ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم » . لأنه ليس أكمل من الصورة التي خلق عليها الإنسان الكامل .³
فلو كان ، لكان في العالم ما هو أكمل من الصورة ، التي هي الحضرة الإلهية .

* * *

2 فصدق قول . (مهملة في K) || أبي حامد K : B - || 2 - 3 ليس ... العالم : انظر الاحياء ٤ ٢٥٨ - ٥٩ (المكتبة التجارية الكبرى ، بلا تاريخ) ، والاملاء في أشكالات الإحياء ٣٥ - ٦ (كذلك) || ليس K (الياء مهملة) Q : وليس B || 3 لأنه : لانه K Q : فانه B || ليس . + في الامكان B || من الصورة . + الالهية B || 3 - 4 لأنه . . . الالهية : يقارن هذا يقول الغزالي في الإحياء : « إذ لو كان ، وادخره مع القدرة (...) لكان بخلا (...) ، ولولم يكن (...) لكان عجزا » ٤ ٢٥٨ - ٥٩ || 3 - 4 التي خلق ... الحضرة الالهية KQ : وقد خلق عليها آدم فغاية الامر أن يخلق مثله لا أكل منه B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام) || خلق . (القاف مغربية في K) عليها . (الياء مهملة في K) || 4 : الإلهية : الالهية K الالهية Q : B -

وصل

سر إلهى

(وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط)

(١٩٦) كل خط يخرج من النقطة إلى المحيط ، مساوٍ لصاحبه ؛ وينتهى إلى نقطة من المحيط . والنقطة فى ذاتها ، ما تعددت ولا تزيّدت مع كثرة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط . وهى تقابل كل نقطة من المحيط بذاتها . إذ لو كان ما تقابل به نقطة من المحيط غير ما تقابل به نقطة أخرى ، لانقسمت ولم يصبح أن تكون واحدة . وهى واحدة . فما قابلت النقط كلها ، على كثرتها ، إلا بذاتها . فقد ظهرت الكثرة عن الواحد [F. 47^b] العين ، ولم يتكثر هو فى ذاته . فبطل من قال : « إنه لا يصدر عن الواحد إلا واحد » .

(١٩٧) فذلك الخط الخارج من النقطة إلى النقطة الواحدة من المحيط ، هو الوجه الحاصل الذى لكل موجود من خالقه - سبحانه ! - . وهو قوله : 12

1 وصل G K : - B (الكلمة مكتوبة فى وسط السطر فى أصل K) || 2 سر . (+ نون مستديرة فى B ||) إلهى : الإلهى K : إلهى G : - B || يخرج من النقطة . (مهملة فى K) || وينتهى . (الباء مهملة فى K) || 5 نقطة . (القاف مغربية فى K والتاء مهملة) || ذاتها . (مهملة فى K) || ما تعددت G K : - B || ولا تزيّدت G K : ما تزيّدت B || 6 - 5 الخطوط الخارجة . (مهملة تماماً فى K) || 6 - 9 وهى تقابل ... إلا بذاتها G K : - B || 7 تقابل ... نقطة K (مهملة) G : - B || المحيط K (الباء مهملة) G : - B || 8 ان تكون ... وهى واحدة K (مهملة) G : - B || 8 فإقابلت النقط K (مهملة) G : - B || 9 فقد ظهرت K (مهملة) G : فقد صدرت B || يتكرر . (بإهمال التاء والتاء فى K) || قول ... قال . (مهملة فى K) || إنه G K (بسقوط الهمزة فيهما) : - B || 11 فذلك الخط ... الواحدة من . (مهملة تماماً فى K) || 12 الحاصل G K : الخاص B || موجود . (الجيم مهملة فى K) || سبحانه K (الباء مهملة فى : K) سبحانه B || قوله . (القاف مهملة فى K) : + تعلل B

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ . - فالإرادة ، هنا ، هو ذلك الخط الذي فرضناه خارجاً من نقطة الدائرة إلى المحيط . وهو التوجه الإلهي الذي عَيَّن تلك النقطة ، في المحيط ، بالإيجاد . لأن ذلك المحيط هو عين دائرة الممكنات ؛ والنقطة التي في الوسط ، المُعَيَّنَة لنقطة الدائرة المحيطة ، هي الواجب الوجود لنفسه .

6 (الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان)

(١٩٨) وتلك الدائرة المفروضة (هي) دائرة أجناس الممكنات . وهي محصورة في جوهر متحيز ، وجوهر غير متحيز ، وأكوان ، وألوان . والذي لا ينحصر (هو) وجود الأنواع والأشخاص : وهو ما يحدث من كل نقطة ، من كل دائرة من الدوائر . فإنه يحدث فيها دوائر الأنواع ؛ وعن دوائر الأنواع (يحدث) دوائر أنواع وأشخاص . فَاعْلَمْ ذلك !

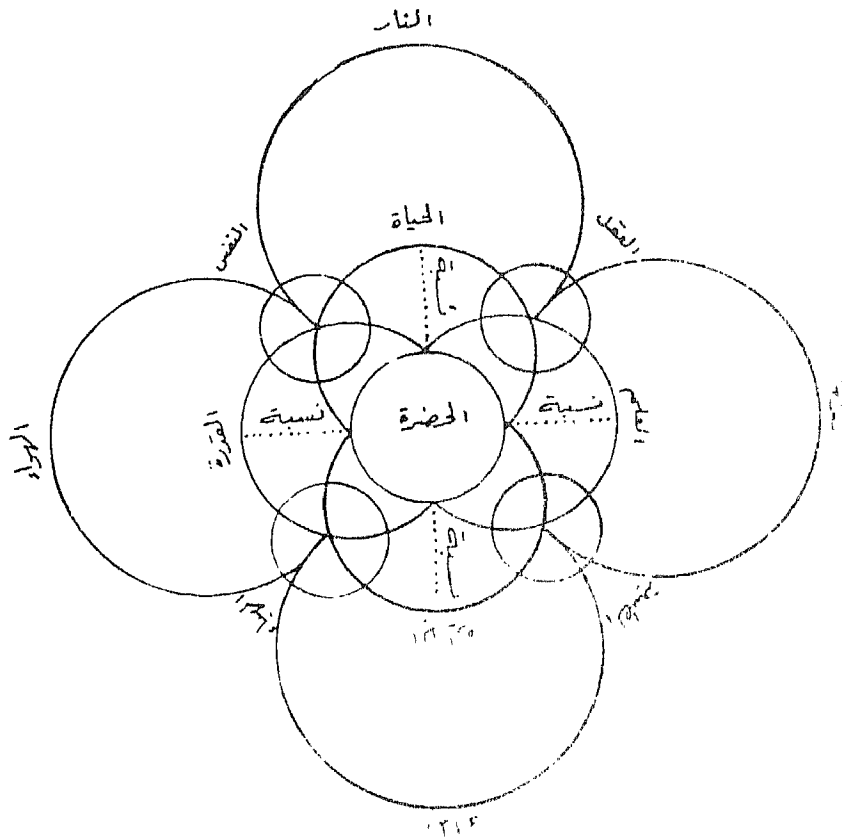
1 إنما قولنا ... فيكون : سورة النحل (١٦ ، ٤٠) || إنما قولنا . (مهمل في K) ||
 شيء : لشيء K (مهمل) : B G || أن نقول ... فالإرادة . (مهمل تماماً في K)
 2 خارجاً ... الدائرة (الدائرة B) . (كذلك) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G
 3 الذي عين K (مهمل) G : لتعين B || تلك النقطة . (مهمل في K) || في المحيط
 K G : B - || بالإيجاد . (الباء مهمل في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عين K (مهمل) : B - || 4 دائرة G : دائرة K (مهمل) B || والنقطة . (مهمل تماماً في K) ||
 التي ... هي K (الجملة مهمل تماماً) : B - || 5 الواجب الوجود . (الجيم مهمل في K) ||
 7 وتلك الدائرة (الدائرة B K) . (مهمل في K) || المفروضة K (بإهال الضاد والتاء) : G -
 B || دائرة G : دائرة K (بإهال الياء والتاء) B || أجناس الممكنات . (مهمل تماماً في K) || 7
 في جوهر ... وألوان K (كثير من الحروف المعجمة مهمل) : B - || 9 وجود . (الجيم مهمل في K) || ما يحدث ... نقطة . (مهمل والقاف مغربية في K) || 9 من كل دائرة (دائرة K) K
 G : من تلك الدائرة B || 10 الدوائر G : الدوائر K (مهمل) B || فإنه : فإنه . (القاء مهمل في K) يحدث ... دوائر (دوائر B) . (مهمل تماماً في K) || 11 وأشخاص . (مهمل في K)
 || فاعلم ذلك . (مهمل في K)

- (١٩٩) والأصل ، النقطة الأولى ، لهذا كله . وذلك الخط المتصل من النقطة إلى النقطة المعينة من محيطها ، يمتد منها إلى ما يتولد عنها من النقطة في نصف الدائرة الخارجة عنها ؛ [F. 47^b] وعن ذلك النصف تخرج دوائر 3 كاملة . وعلّة ذلك : الامتياز بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن .
- (٢٠٠) فلا يتمكن أن يظهر عن الممكن ، الذي هو دائرة الأجناس ، دائرة كاملة : فإنها كانت تدخل بالمشاركة فيما وقع به الامتياز ، وذلك محال ؛ 6 فتكوين دائرة كاملة من الأجناس ، محالٌ : ليتبين نقص الممكن عن كمال الواجب الوجود لنفسه . - وصورة الأمر فيها هكذا :

- 9 (٢٠٠ - ١) صورة شكل الأجناس والأنواع
من غير قصد للحصر : إذ للأنواع أنواع
حتى ينتهي إلى النوع الأخير كما ينتهي إلى
جنس الأجناس

12

1 والأصل . . . كله : أي النقطة الأولى هي الأصل لهذا كله || النقطة . . . (مهملة تماما في K)
|| الأولى K G (بسقوط الهززة فيهما) : - B || كله K G : - B || وذلك K G : وان
ذلك B || 1 - 2 من النقطة . . . النقطة . . . (مهملة في K) || 2 من محيطها . . . (مهملة في K) ||
ما يتولد K (الياء مهملة) G : ما تولد B || 3 في نصف . . . عنها . . . (مهملة في K) || 3 - 4
النصف . . . كاملة . . . (كذلك) || 4 وعلّة K G : وسبب B || الامتياز . . . + الذي B || 4 - 5 بين
الواجب . . . فلا يتمكن . . . (مهملة في K) || 5 الذي هو K G : التي هي B || دائرة G : دائرة
(مهملة) B || 6 فإنها : فإنها . . . (الفاء مهملة في K) || كانت . . . به . . . (بعض الحروف
المعجمة مهملة في K) || 7-8 ليتبين . . . (بإعمال الياءين في K) (الواجب الوجود K (مهملة) G :
واجب الوجود || 8 لنفسه K G : - B || فيها K (مهملة) G : فيه B || هكذا B G : هاكذا ||
9 صورة . . . الأجناس . . . (مهملة تماما في K) || 10 من . . . قصد . . . (كذلك) || 11 حتى
يفتني . . . (كذلك) || 11 - 12 إلى جنس K (الجيم مهملة) G : لجنس B



(التمثيلات العلمية والعملية لآراءنا في نفوس الثقلين والحيوان)

(٢٠٦) واعلم ان 10^2 ان الغوص من الشفليس ونفوس الحيوان قوتين ، قوة علمية وقوة عملية ، عند ادراك الكائنات . وقد ظهر ذلك ، في العموم من الحيوان .

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

3

6

9

1 كالنحل ... تتخذ . (مهملة في K) || 2 - 1 الحيوانات . . . الثقلين . (كذلك)
 2 سائر G : سائر K (الياء مهملة) B || قوة . . . الكلية . (مهملة في K) ||
 3 وهي . . . المفكرة K (مهملة) G : وهي الفكر B || 3 فيكتسب G : فتكتسب B
 (مهملة في K) || بعض . (مهملة في K) || هذا ... الإنسان K G : B || 4 ويشارك
 ... الفيض الإلهي : K (الجملة مهملة تماماً) G : B || سائر G : سائر K (مهملة) :
 - B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G : - B || وبعض علومها : معطوفة على فيكتسب
 بعض العلوم ... » || 4 كالحیوان K (مهملة في K) : - B || بالظرة K (مهملة) G : نا فطرت
 عليه B || 8 كتلقى K (التاء مهملة والفاء مغربية) G : مثل تلقى B || للرضاغة K G : - B ||
 وقبوله . (مهملة في K) || اللبن G : على اللبن B : اللبن K || 7 وليس . . . الإنسان .
 (مهملة في K) || علوم K G : علم B || تبقى ... فكر K (بعض الحروف مهملة) G : -
 B || 8 فالفكر ... عليها . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || الإلهية : الإلهية K :
 الإلهية B G || 9 يدبر . . . الآيات : سورة الرعد (١٣ : ٢) || 8 بقوله ... الأمر . (مهملة
 تماماً في K) || بقوله K G : في قوله B || تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || 9 يفصل K
 G : - B || الآيات G : الآيات K : - B || 12 في الخبر K G : في الحديث B || 10
 ما ترددت في شيء . (مهملة تماماً في K والهمزة ساقطة) || وليس . . . الحقيقة . (كذلك)
 || هذه B G : هاذ K || 11 - 12 لم يخلق ... عليها K (مهملة) G : لم تملأ لغيره B

(الإنسان الكامل مخلوق على الصورة)

(٢٠٣) ونحن نعلم أن الإنسان موجود على الصورة . ونحن نقطع أنه
 3 ما أوجد الله غير الإنسان على ذلك . فإنه ما ورد وقوع ذلك ، ولا عدم وقوعه ،
 لا على لسان نبي ، ولا كتاب منزل . [F 48^b] وإن غلط في ذلك جماعة ،
 فإنهم لم يستندوا فيه إلى تعريف إلهي ، وإنما يحتجون بالخبر ، وليس في الخبر
 6 ما يدل على أن غير الإنسان الكامل ما « خلق على الصورة » . ويمكن صحة
 ذلك ، ويمكن عدم صحته .

* * *

2 موجود . . (الجيم مهمل في K) || ونحن نقطع K (مهمل في G) : ولا نقطع B || 3 غير
 الإنسان . . (مهمل في K) يلاحظ هنا الفارق التام بين رواية K (المثبتة) ورواية B (النافية)
 ولا شك أنها هي الصواب لأن ما يليها وهو قول الشيخ : « فإنه ما ورد وقوع ذلك ولا عدم وقوعه »
 يؤيدها . - || 4 منزل K G : - B || 5 فإنهم : فإنهم . . (الفاء مهمل في K) || يستندوا . .
 (الياء مهمل في K) || فيه K (مهمل في G) : في ذلك B || 2 إلهي : الإلهي B K : الهى G ||
 يحتجون . . (مهمل في K) || وليس في . . (مهمل في K) || ما يدل . . (كذلك) || 6 غير
 الإنسان الكامل K G : غير آدم B || ما خلق . . (مهمل في K) || 7 ويمكن . . (كذلك)
 || عدم صحته . . (+ نون مستديرة في B علامة نهاية الكلام) .

وصل

سر إلهي

(الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى)

- (٢٠٤) الطبيعة ، بين النفس والهباء . وهو رأى الإمام أبي حامد . ولا يمكن
 3 أن تكون مرتبتها إلا هنالك . فكل جسم ، قبل الهباء إلى آخر موجود من الأجسام ،
 فهو طبيعي . وكل من تولّد من الأجسام الطبيعية ، من الأمور والقوى والأرواح
 الجزئية والملائكة والأنوار ، فللطبيعة فيها حكم إلهي ، قد جهله الله تعالى ،
 6 وقدره . - فحكم الطبيعة : من الهباء إلى دونه . وحكم النفس الكلية : من
 الطبيعة فما دونها . وما فوق النفس : فلا حكم للطبيعة ولا للنفس فيه .
 (٢٠٥) وفيما ذكرناه ، خلافاً كثير بين أصحاب النظر ، من غير طريقنا ،
 9 من الحكماء ، . فإن المتكلم لا حظ له في هذا العلم ، من كونه متكلماً .
 بخلاف الحكم . فإن الحكم عبارة عن جمع العلم الإلهي والطبيعي والرياضي
 12 والمنطقي . وما ثم إلا هذه الأربع المراتب من العلوم .

1 وصل K G : B (الكلمة ثابتة في K في وسط السطر) || 2 سر . . (+ نون - مستديرة
 في B) || إلهي : إلهي : K : الهي : G : B || 4 الطبيعة بين . . (مهملة في K) . - وانظر
 ما تقدم التعليق على صورة الشكل البياني ، ص ١٢٨ ، ف ٢٠٠-١ . || والهباء G : والهباء K :
 والهباء B || 4 - 5 وهو رأى ... إلا هنالك K G : B || 4 رأى G : رأى K : B || 5
 تكون G (التاء مهملة في K) : B - || قبل . . (القاف مغربية في K) || الهباء G : الهباء K :
 الهباء B || آخر G : آخر BK (الحاء مهملة في K) || 6 من الأجسام K (الجيم مهملة) : G :
 عن الأجسام B || والقوى . . (القاف مغربية في K) || 7 الجزئية G : الجزئية BK || والملائكة
 G : والملائكة B K || إلهي : إلهي : B K : الهي : G || الله K G : الحق B || تعالى G : تعل
 K (مهملة) B || 9 الطبيعة . . (مهملة في K) || الهباء G : الهباء K (مهملة) : الهباء B ||
 النفس الكلية . . (مهملة في K) || وما فوق . . . للنفس فيه . . (مهملة في K) || 10 كثير . .
 (كذلك) || 11 الحكماء K G : الحكماء B || فإن : فإن . . || 12 فإن الحكم . . (مهملة في K
 والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عبارة عن جمع العلم K G : جامع للعلم B || الإلهي :
 الإلهي B K : الإلهي G || والرياضي والمنطقي . . (مهملة في K) || 13 من العلوم K G : B -

(العلم النظري والعلوم الوهبي)

- (٢٠٦) وتختلف الطريق في تحصيلها (- تحصيل العلوم) بين الفكر
- 3 [F. 49^a] والوهب ، وهو الفيض الإلهي ، وعليه طريقة أصحابنا : ليس لهم ، في الفكر ، دخول لِمَا يتطرق إليه من الفساد ، والصحة فيه
- 6 ومظنونة ، فلا يوثق بما يعطيه . وأعني بأصحابنا أصحاب القلوب والمشاهدات والمكاشفات ، لا العبَاد ولا الزهَّاد ولا مطلق الصوفية ، إلا أهل الحقائق
- والتحقيق منهم . ولهذا يقال في علوم النبوة والولاية : إنها وراء طور العقل ، ليس للعقل فيها دخول بفكر ، لكن له القبول ، خاصة عند السليم العقل
- 9 الذي لم تغلب عليه شبهة خيالية فكرية ، يكون من ذلك فساد نظره .
- وعلوم الأسرار كثيرة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

2 وتختلف ... في . . . (مهمل في K) || 3 وعليه طريقة K (مهمل) G : وهي طريقة B ||

4 من الفساد K G : من الصحة والفساد B || والصحة فيه ... أصحاب K (مهمل) G - B ||

5 - 7 القلوب . . . والتحقيق منهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل) G - B || 7 ولهذا

يقال . . . طور العقل K (كذلك) G : ولهذا كانت النبوة والولاية مقاما آخر وراء طور

العقل B || 8 فيها دخول بفكر K (مهمل تماما) G : فيه فكر B || لكن (لاكن K) له ...

خاصة K (كذلك) G : الا القبول خاصة B || 9 تغلب B : يغلب G : (مهمل في K) || خيالية

فكرية K G - B || يكون ... نظره K (مهمل) G : فكان بسببها نظره فاسدا B || 10 (والله

. . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ : ٤ تمة الآية) || والله ... السبيل . . . (مهمل في K) +

بلغت قراءة (الأصل قراء) عليه أحسن الله اليه . كتبه على النشبي K (هامش بقلم مخالف للأصل :

نسخي عريض مهمل) : + بلغ K (هامش بالأصل) : + بلغ مقابلة B (هامش بالأصل) : + سمع

من أول الكتاب إلى هنا على مصنفه الامام محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي أبقاه الله بقراءه

(الأصل بقراء) الامام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي الأئمة أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الاربلي ونصر

الله بن أبي العز بن الصفار وأبو المعالي عبد العزيز بن الجباب وأبو بكر بن سليمان الحموي وأبناء عبد الواحد

وأحمد ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي ومحمد بن يرنقيش المعظمي ويوسف بن الحسن النابلسي ومحمد

أبن نصر ويعقوب بن معاذ الوردي وأبو بكر بن محمد البلخي وعيسى بن اسحق الهذلي وأبو عبد الله بن محمد

الأندلسي و عمران بن محمد ومحمد بن علي المطرزي وأحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلي بن محمود بن أبي الرجا

وأحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي وأبو المعالي محمد وأبوسعد محمد أبنا المصنف ومحمد بن أحمد بن

زرافعة وأحمد بن أبي الهيجا وأبو بكر بن يونس الخلال وابنه إبراهيم ومحمد بن علي الخلاطي ويحيى =

.....

* * *

== ابن إسماعيل الملقب وعل بن أبي الفنايم الفسالي وحسين بن محمد الموصل وأحمد بن محمد بن سليمان
الحريري وكاتب الاسما إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي وذلك في سادس عشر شهر (...) سنة ثلث
وثلاثين وصاية وسمع من أول الجزء الرابع والعشرين إلى هنا محمد بن جهمه البلخي وابنه محمد ومن موضع
انتهى إلى هنا أحمد بن موسى التركاني وصح وثبت ❧ (هامش بقلم مخالف للأصل دقيق نستعليق مفرد .
بصر مهمل الحروف المعجمة في الغالب) .

الباب الثامن والأربعون

في معرفة إنما كان كذا لكذا وهو إثبات العلة والسبب

3 (٢٠٧) إِنَّمَا كَانَ هَكَذَا لِكَذَا عِلْمٌ مِّنْ حَازَ رُتْبَةَ الْحِكْمِ
لَا تَعْلَلُ وُجُودَ خَالِقِنَا فَيَكُنْ سَيْرُكُمْ إِلَى الْعَدَمِ
وَهُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي مَا لَهُ أَوَّلٌ فِي الْحُدُوثِ وَالْقَدَمِ

* * *

6 (السبب الموجب لوجود العالم)

(٢٠٨) أول مسألة ، [F.49^b] من هذا الباب : ما السبب الموجب
لوجود العالم ، حتى يقال فيه : إنما وجد العالم لكذا ؟ وذلك الأمر المتوقف
9 عليه صحة وجوده ، إما أن يكون علة ، فتطلب معلولها لذاتها ؛ وإذا كان هذا ،
فهل يصح أن يكون للسعول علتان فما زاد ، أولا يصح - وذلك في النظر العقلي

1 الباب ... والأربعون . . . (مهمل في K) || 2 في معرفة . . . والسبب . . . (كذلك) ||
3 كان . . . (النون مهمل في K) || هكذا C B : هاكذا K || حاز . . . (الزاي مهمل في K) ||
4 لا تعلل وجود . . . (مهمل في K) || سيركم C K : سيرنا B || 5 وهو الاول C K : بل هو
الاول B || في . . . (الفاء مهمل في K) || 3 - 5 إنما كان ... والقدم . . . (صفت هذه القصيدة
في أصل K بلا تشطير ، كل بيت في سطر واحد بلا فاصل بين المصراع الأول والثاني من كل
بيت) || 7 أول ... الباب . . . (كتبت هذه الجملة في أصل K في وسط السطر كأنها عنوان
مستقل) || مسألة : مسألة K : مسألة C B || الباب . . . (الباء الأولى مهمل في K) ||
الموجود . . . (الجيم مهمل في K) || 8 يقال ... إنما . . . (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) ||
الأمر . . . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عليه . . . (الياء مهمل في K) || 9 أن . . . (مهمل
في K) || يكون B : تكون C K || فتطلب . . . (بإهال الفاء والتاء في K) || يصح ... يكون
. . . (مهمل تماما في K) || 10 لا يصح . . . (الياء مهمل في K) || وذلك ... العقلي C K (بإهال
بعض الحروف المعجمة في K) : وذلك فيما يحكم به العقل B

لا فى الوضعيات - ؟ وإذا تعددت العلل ، فهل تعددها يرجع إلى أعيان وجودية ، أو هل هى نِسَبٌ لأمر واحد ؟

- (٢٠٩) وثَمَّ أمور يتوقف صحة وجودها على شرط يتقدمها - أو شروط ،³ ويجمع ذلك كله اسمُ السبب . وللشرط حكمٌ ، وللعلة حكمٌ . فهل العالم فى افتقاره إلى السبب الموجب لوجوده (هو) افتقار المعلول إلى العلة ، أو افتقار المشروط إلى الشرط ؟ وأيهما كان لم يكن الآخر . فإن العلة تطلب المعلول⁶ لذاتها ، والشرط لا يطلب المشروط لذاته . فالعلم مشروط بالحياة ، ولا يلزم من وجود الحياة وجود العلم . وليس كون العالم عالماً كذلك : فإن العلم علّة فى كون العالم عالماً ؛ فلو ارتفع العلم ، ارتفع كونه عالماً⁹
- (٢١٠) فهو (أى كون العالم عالماً) ، من هذا الوجه ، يشبه الشرط . إذ لو ارتفعت الحياة ارتفع العلم . و (لكن) لو ارتفع كونه (أعنى العالم) عالماً ، ارتفع العلم . فتميّز عن الشرط . إذ لو ارتفع العلم لم يلزم ارتفاع الحياة . -¹² فهاتان مرتبتان معقولتان قد تميّزتا : تسمى الواحدة علّة ، وتسمى الأخرى شرطاً .
- (نسبة العالم فى وجوده إلى الحق)

(٢١١) فهل نسبة العالم ، [F. 50^a] فى وجوده ، إلى الحق (هى)¹⁵

1 يرجع . : (مهمله فى K) || أعيان وجودية . : (كذلك) || 2 لأمر . : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 3 أمور . : (كذلك) || وجودها . : (الجيم مهمله فى K) || يتقدمها . : (القاف مغربية فى K) || 4 - 5 فى افتقاره . : (بإهمال الفاء الأولى والتاء فى K) || 5 العلة . : (التاء المربوطة فى K مهمله) || أو افتقار . : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ومهمله تماماً فى K) || 6 المشروط ... يكن . : (الحروف المعجمة مهمله تماماً فى K) || الآخر C : الآخر K B || فإن : فإن . : (الفاء مهمله فى K) || العلة تطلب . : (مهمله فى K) || 7 المشروط لذاته . : (كذلك) || فالعلم . : (الفاء مهمله فى K) || بالحياة . : (بإهمال الباء والياء فى K) || 7 - 8 ولا يلزم . . . وجود العلم . : (مهمله بعض الحروف المعجمة فى K) || 8 كذلك . : (الدال مهمله فى K) || فإن : فإن . : (الفاء مهمله فى K) || 10 يشبه . : (الياء مهمله فى K) || 13 فهاتان . : (الفاء مهمله فى K) || معقولتان . : (القاف مغربية فى K) || قد . : (كذلك) || تميّزتا . : (التاء بنقطة واحدة فى K) || 15 فى . : (الفاء مهمله فى K) || الحق . : (القاف مهمله فى K)

نسبة المعلول ، أو نسبة المشروط ؟ محال أن تكون نسبة المشروط ، على المذهبين . فإنا لا نقول في المشروط : يكون ، ولا بُدَّ . وإنما نقول : إذا كان فلا بُدَّ من وجود شرطه ، المصحح لوجوده . ونقول في العالم ، على مذهب المتكلم الأشعري : أنه لا بُدَّ من كونه ، لأن العلم سبق بكونه ، ومحال وقوع خلاف المعلوم . وهذا لا يقال في المشروط .

(٢١٢) وعلى مذهب المخالف - وهم الحكماء - فلا بُدَّ من كونه (أى العالم) . لأن الله اقتضى وجود العالم لذاته ، فلا بُدَّ من كونه ما دام وصوفاً بذاته . بخلاف الشرط . فلا فرق إذن بين المتكلم الأشعري والحكيم ، في وجوب وجود العالم بالغير . فلنسمي تعلق العلم بكون العالم أزلاً علّة ، كما يسمى الحكميم الذات علّة ، ولا فرق .

(٢١٣) ولا يلزم مساوغة المعلول علته في جميع المراتب . فالعلّة متقدمة على معلولها بالمرتبة بلاشك ، سواء كان ذلك سبق العلم ، أو ذات الحق . ولا يعقل ، بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن ، بؤن زمانى ولا تقدير

1 أن . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والنون مهملّة في K) || تكون K : يكون B || 2 المذهبين . (بإهمال الباء والياء والنون في K) || على المذهبين : أى على مذهب المتكلمين ومذهب الفلاسفة ، كما سيأتى تفصيله || 2 فإنا : فانا . (الفاء مهملّة في K) || لا نقول في . (مهملّة تماماً في K) || 2 - 3 نقول . . . وجود . (بعض الحروف المعجمة مهملّة في K) || 3 لوجوده . (الجيم مهملّة في K) || ونقول . (القاف مغربية في K) || 5 في المشروط . (الفاء مهملّة في K) || 6 الحكماء : الحكما K : الحكماء B || 7 لأن : لان . || وجود . (الجيم مهملّة في K) || فلا بد . (مهملّة في K) || 8 بخلاف . (كذلك) || فلا فرق . (مهملّة في K) || إذن : اذن : اذا K B || بين المتكلم . (مهملّة في K) || والحكيم . (الياء مهملّة في K) || 8 - 9 في وجوب ... بالغير . (بعض الحروف المعجمة مهملّة في K) || 9 فلنسمي . (الفاء مهملّة في K) || يكون . (الباء مهملّة في K) || كما يسمى K : كما نسمي B || 10 الحكميم ... عليه K (مهملّة تماماً) : الذات علة B || ولا فرق K : - B || 11 مساوغة . (التاء مهملّة في K) || علته K : اعلته B || في جميع . (مهملّة تماماً في K) || فالعلّة متقدمة . (مهملّة في K) || 12 بالمرتبة . (الباء مهملّة في K) || بلاشك . (الشين مهملّة في K) || سواء : سوا K : سواء B || سبق . (الياء مهملّة في K والقاف مغربية) || 13 بين . (بإهمال الباء والياء في K) || لنفسه K : بنفسه B || ولا تقدير ... (الياء مهملّة في K)

- زمانى . لأن كلامنا في أول موجود ممكن ، والزمان من جملة الممكنات . فإن كان
(الزمان) أمراً وجودياً ، فالحكم فيه كسائر الحكم في الممكنات . وإن لم يكن
(الزمان) أمراً وجودياً ، وكان نسبة ، فحدثت النسبة ، بحدوث الموجود 3
المعلول ، حدوثاً عقلياً لا حدوثاً وجودياً . وإذا لم يعقل ، بين الحق والخلق ،
بون زمانى فلم يبق إلا الرتبة . فلا يصح أن يكون ، أبداً ، الخلق في رتبة
الحق . كما لا يصح (أبداً) أن يكون المعلول في رتبة العلة ، من حيث ماهو 6
معلول عنها .

- (٢١٤) فالذى هرب منه المتكلم ، في زعمه ، وشنع به على الحكيم القائل
بالعلة ، يلزمه في سبق العلم بكون المعام : لأن سبق العلم يطلب كون المعام 9
لذاته ولأبداً ، ولا يعقل بينهما بون مُقدّر . - فيها قد نبهناك على بعض ما ينبغي
في هذه المسألة .

(العالم ، أبداً ، ممكن : والحق ، أبداً ، واجب) 12

(٢١٥) فالعالم لم يبرح في رتبة إمكانه ، سواء كان معدوماً أو موجوداً .

1 لأن : لان . في (الفاء مهملة في K) || ممكن . (النون مهملة في K) || من ...
الممكنات . (مهملة في K) || فإن : فان . 2 وجودياً . (الجيم مهملة في K) || فالحكم
فيه . (مهملة في K) || كسائر (كساير K) الحكم ... الممكنات K : كالحكم في ساير
الممكنات B || 3 بحدوث الموجود . (بإهال الباء والجيم في K) || عقلياً . (القاف مغربية
في K) || 4 وجودياً . (الجيم مهملة في K) || يعقل ... والخلق . (مهملة تماماً في K) ||
فلم يبق . (الفاء مهملة والقاف مغربية في K) || 5 - 7 فلا يصح . . . معلول عنها . (معظم
الحروف المجمة مهملة في K) || 5 أن يكون أبداً K : ابدأ أن يكون B || 6 العلة K :
علته B || 8 المتكلم K : الاشمري B || 8 - 9 الحكيم ... بالعلة . (مهملة في K) || 8 القائل
K : القايل B (مهملة في K) || 10 مقدر K : يقدر B || 11 هذه B : هاذ K || المسألة :
المسالة K : المسئلة B || 14 رتبة K : مرتبة B || سواء K : سوا K : سواء B || معدوماً
أو موجوداً K (مصصح على الهامش الأصل بقلم) : موجوداً أو معدوداً B

والحق تعالى لم يبرح في مرتبة وجوده لنفسه ، سواء كان العالم أو لم يكن .
 فلو دخل العالم في الوجوب النفسى ، لزم قدم العالم ، ومساوقته ، في هذه
 3 المرتبة ، لواجب الوجود لنفسه وهو الله . ولم يدخل . بل بقى على إمكانه
 وافتقاره إلى موجدٍه وسببه وهو الله تعالى . فلم يبق معقول البينية ، بين الحق
 والخلق ، إلا التميز بالصفة النفسية . فبهذا يُفَرَّقُ بين الحق والخلق . فَأَفْهَمَ !
 6 (نفي تعدد العلة التامة للمعلولات العقلية)

(٢١٦) وأما قولنا : هل يكون في العقل للأمر المعلول علتان ؟ - فلا يصح
 أن يكون للمعلول العقلى علتان . بل إن كان معلولاً ، فعن علة واحدة . لأنه
 9 لا فائدة للعلة إلا أن يكون منها أثر في المعلول . وأما إن اتفق أن يكون من شرط
 المعلول أن يكون على صفة بها يقبل أن يكون معلولاً لهذه العلة ، - ولا يمكن
 أن يكون هذا علةً لذلك المعلول نفسه إلا أن يكون ذلك المعلول بتلك الصفة
 12 النفسية [F. 51^a] (نقول : إذا اتفق ذلك) فلا بد منها .

1 والحق .: (القاف مهمل في K) || تعالى C : على K (التاء مهمل في B || وجوب
 وجوده .: (مهمل في K) || سواء C : سواء B || يكن .: (الياء مهمل في K) ||
 فلو .: (الفاء مهمل في K) || 2 في الوجوب النفسى : أى في وجوب الوجود لنفسه || ومساوقته :
 أى اقترانه || فى .: (كذلك) || الرتبة .: (مهمل تماماً فى K) || 3 الوجود .: (الجيم مهمل
 فى K) || لنفسه C K : بنفسه B || ولم يدخل : أى لم يدخل العالم فى دائرة الوجوب النفسى ،
 أى فى دائرة وجوب الوجود لذاته || وافتقاره .: (القاف مغربية فى K) || إلى موجدٍه وسببه C K :
 إلى علة وسببه وموجدٍه B || 4 تعالى C : تحمل K B || فلم يبق .: (مهمل فى K) || البينية بين
 .: (مهمل فى K) || والخلق .: (الخاء مهمل فى K) || التميز K B : التمييز C || 5 بالصفة
 النفسية : أى صفة وجوب الوجود لنفسه وهى لله فحسب || بالصفة النفسية .: (مهمل فى K) ||
 فهذا B C : فهذا K || يفرق K (الفاء مهمل والقاف مغربية) B : نفرق C || بين ...
 فافهم .: (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 7 قولنا .: (القاف مغربية فى K) || يكون
 فى العقل .: (مهمل تماماً فى K) || 7 - 8 فلا ... يكون .: (كذلك) || العقل .: (القاف
 مهمل فى K) || علتان C K : سوى علة واحدة B || بل إن ... واحدة K بإهمال الحروف المعجمة (C : B - 8 لأنه : لانه K C : B - 9 لا فائدة K (مهمل تماماً) C : ولا فائدة B
 || اتفق ... يكون .: (مهمل فى K) || 12 فلا بد .: (مهمل فى K)

- (٢١٧) ولا يلزم من هذا أن تكون تلك الصفة النفسية علة له (أى للشيء نفسه) .
فإنها صفة نفسية ، والشيء لا يكون علة لنفسه ، فإنه يؤدي إلى أن تكون العلة عين المعلول ، فيكون الشيء متقدماً على نفسه بالترتبة ، وهذا محال . فكون
الشيء علة لنفسه ، محال . فإن العالم لو لم يكن ، فى نفسه . على صفة يقبل الاتصاف بالوجود والعدم على السواء ، لم يصح أن يكون معلولاً لعلة المرجحة له أحد الجائزين بالنظر إلى نفسه . فإن المحال لا يقبل صفة الإيجاد ،
6 فلا يكون الحق علة له . فبطل أن يكون كونه (أى الشيء) ممكناً علة له . وبطل أن يكون للشيء علتان . فإن الأثر للعلة فى المعلول ، إنما كان وجوده .
فما حكم العلة الأخرى فيه ؟ إن كان وجوده ، فقد حصل من إحداهما ؛ فلم يبق
9 للآخر أثر .

- (٢١٨) فإن قيل : باجماعهما كان المعاول عن ذلك الاجتماع ، فكان
عنهما . - قلنا : فكل واحد منهما إذا انفرد لا يكون علة ، ولا يصح عليه
12

1 ولا يلزم . (الياء مهملة فى K) || الصفة النفسية . (مهملة فى K) || فإنها : فإنها . (بإهال الفاء فى K) || 2 والشيء : والشيء K (الشين مهملة) : والشيء B A || لا يكون . (مهملة فى K) || فإنه : فإنه . (الفاء مهملة فى K) || يؤدي B A : يؤدي B || تكون . (التاء مهملة فى K) || 3 عين . (الياء مهملة فى K) || فيكون . (بإهال الفاء والياء فى K) || الشيء : الشيء K (الشين مهملة) : الشيء B A || 4 يكن فى . (مهملة فى K) || 5 الاتصاف بالوجود . (مهملة فى K) || السواء A : السواء B || 6 الجائز B : الجائزين K (الياء مهملة) B || بالنظر . (بإهال الباء والتون فى K) || فإن : فإن . (مهملة تماماً فى K) || لا يقبل . (القاف مغربية فى K) || صفة . (التاء مهملة فى K) || 7 فلا يكون الحق . (مهملة فى K) || فبطل . (الياء مهملة فى K) || 8 يكون . (الياء مهملة فى K) || وبطل أن يكون . (مهملة فى K) || للشيء : للشيء K (الشين مهملة) : للشيء B A || فإن : فإن . (مهملة تماماً فى K) || 9 للعلة فى . (مهملة فى K) || وجوده . (الجيم مهملة فى K) || فيه K A (مهملة فى K) : - B || 9 وجوده K A : الوجود B || فلم يبق . (مهملة فى K) || 10 للآخر A : للآخر K : للآخر B || 11 فإن قيل . (مهملة تماماً فى K) والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || عن ذلك الاجتماع K A : عنهما B || 11 - 12 فكان عنهما K (مهملة) A : - B || 12 قلنا فكل . (مهملة فى K) || ولا يصح عليه . (مهملة تماماً فى K)

- اسم العلّية ؛ وقد صحّ : فبطل أن يكون كونه علّة متوقفاً على أمر آخر . -
 فإن قال : وما المانع أن تكون العلّة بالاجتماع ؟ - قلنا : إنما يكون الشيء علّة
 لنفسه لهذا المعلول عنه لا لغيره ، فيكون معلولاً لذلك الغير ، لأن ذلك الغير
 كسبّة العلّية ، وكل مُكتسب لا يكون صفة نفسية . 3
- (٢١٩) ولو قلنا : باجتماعهما كان علة ؛ - فلا يخلو ذلك الاجتماع أن يكون
 أمراً زائداً على نفس كل واحد منهما ، أو هو عينهما . [F. 51^b] لا جائز
 أن يكون عينهما ، فإننا نعقل عين كل واحد منهما ولا اجتماع ، فلا بد أن يكون
 زائداً . فذلك الترائد لا بد أن يكون وجوداً أو عدماً ، أو لا وجوداً ولا عدماً ،
 أو وجوداً وعدماً معاً . فهذا القسم الرابع ، محالٌ بالبديهة . ومحال أن يكون
 وجوداً : للتسلسل اللازم له بما يلزمه من ملزومه ، أو الدور : فيكون علّة لمن هو
 معلول له . وهذا محال . - ومحال أن يكون عدماً : لأن العدم نفى محض ،
 ولا يتصف النفي المحض بالأثر . ومحال أن يكون لا وجود ولا عدم كالنسب ، 12

1 فبطل أن يكون . (مهمل في K) || فإن قال . : (كذلك والهمزة ساقطة في جميع الأصول)
 2 وما المانع ... بالاجتماع K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) Q : ودع لا يكون علة الا باجتماعه
 مع أمر آخر B || قلنا إنما يكون . (مهمل في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الشيء :
 الشيء K (الشين مهمل) : الشيء B Q || علة . : (التاء مهمل في K) || 3 فيكون . : (بإهمال
 الفاء والياء في K) || لأن : لان . : || ذلك . : (الدال مهمل في K) || 4 كسبه . : (بتشديد السين
 والضبط ثابت في أصل K B) || لا يكون . . . نفسية . : (مهمل في K) || 5 ولو قلنا . :
 (القاف مهمل في K) || باجتماعهما . : (الباء مهمل في K) || فلا . : (الفاء مهمل في K)
 || يكون . : (الياء مهمل في K) || 6 زائداً Q : زائداً K B (الياء مهمل في K) || لا جائز Q :
 لا جائز K B (بإهمال الجيم والياء في K) || 7 فإننا : فانا . : (الفاء مهمل في K) || نعقل . :
 (القاف مغربية في K) || فلا بد ... يكون . : (مهمل في K) || 8 زائداً Q : زائداً K :
 (الياء مهمل في K) : زائداً B || 9 أو وجوداً وعدماً معاً K Q : - B || فهذا . . . بالبديهة K
 (بعض الحروف المعجمة مهمل والقاف مغربية) Q : - B || ومحال K Q : محال B || 12 ولا يتصف
 . : (بإهمال الياء والتاء في K) || بالأثر . : (الباء مهمل في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول)
 || أن يكون . : (النون الثانية مهمل في K) || لا وجود ولا عدم K (الجيم مهمل) Q : ولا وجوداً
 ولا عدماً B

إذ لا حقيقة للنسب في الوجود ، فإنها أمور إضافية تحدث . ولا يكون ما يحدث
علّةً لِمَا هو عنه حادث . فبطل أن يكون للشيء علّتان في العقل .

(جواز تعدد العلة في المعلولات الوضعية)

٣ (٢٢٠) وأما في الوضعيات ، فقد يعتبر الشرع أموراً تكون بالمجموع
سبباً في ترتيب الحكم . هذا لا يُمنع .

٦ (٢٢١) فَإِذْ قَدْ عَلِمْتَ هذا ، فهو أدل دليل على توحيد الله تعالى ، (أى) كَوْنُهُ
علّةً في وجود العالم . غير أن إطلاق هذا اللفظ عليه لم يرد به الشرع ، فلا نطلقه
عليه ، ولا ندعوه به . - فهذا توحيد ذاتي ينتفى معه الشريك بلا شك . قال

٩ الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ - ومعنى هذا لم
يوجدنا ، يعنى العالم العلوى وهو السماء ، والسفلى وهو الأرض . - فَحَقَّقْ
هذه المسألة في ذهنك فإنها نافعة في نفى الشريك ، ونفى التحديد عن الله
١٢ تعالى . فلاحد لذاته . ولا شريك له في ملكه . ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [F.52^a]

١ حقيقة . : (بإهال الياء والتاء في K) || فإنها . : (الفاء مهملة في K والمهمزة ساكنة في جميع
الأصول) || ولا يكون . : (الياء مهملة في K) || ٢ مبطل . : (مهملة تماماً في K) || يكون
.. : (كذلك) || للشيء . للشيء K (الشين مهملة) : للشيء B || علّتان . : (التاء مهملة في K)
|| العقل . : (القاف مغربية في K) || ٤ يعتبر الشرع . : (بإهال الياء والشين في K) ||
تكون بالمجموع . : (التاء مهملة وكذلك الباء في K) || ٦ فإذا قد : فاز وقد . : (الفاء مهملة في
K والقاف مغربية) || فهو . : (الفاء مهملة في K) || دليل . وحيد . : (الياء مهملة في K)
تعالى : B : (التاء مهملة) B || ٧ في وجود . : (مهملة في K) || ٨ عليه . : (الياء
مهملة في K) || الشريك . : (الياء مهملة في K) || بلا شك . : (الشين مهملة في K) ||
٨-٩ قال ... وجل K (مهملة تماماً) : قال تعالى B || ٩ لو كان ... لفسدنا : سورة الأنبياء
(٢١ ، ٢٢) || كان . فيها . : (مهملة في K) || آلهة : B K || ١٠ وهو السماء (السما
K) : B - || وهو الأرض K (الضاد مهملة) : B - || فحقق . : (مهملة في K)
|| ١١ المسألة : المسألة B || فإنها B : فإنها K (الفاء مهملة) : B || التحديد . :
(مهملة في K) || ١٢ ولا شريك . : (الياء مهملة في K) || لا إله ... الحكيم : سورة آل عمران
(٣ ، ٦ ، ١٨) || ١٣ إله : الإله K : B || العزيز . : (الياء مهملة في K)

(العالم معلول علم الله لا معلول عين الله !)

(٢٢٢) إِنَّمَا عَلَّلُوا اللَّهَ الَّذِي عَلَّلُوهُ لِكُنُونِهِ

هُوَ مَعْلُولٌ عَلَيْهِ لَيْسَ مَعْلُولٌ بِعَيْنِهِ

3

فَانْظُرُوا مَا نَصَصْتُهُ فَهُوَ مِنْ سِرِّ بَيْنِهِ

فَصَلَ الْأَمْرَ نَفْسَهُ عَنْ سِوَاهُ بَيِّنِهِ

6

فِي سِرِّ مُحَقَّقٍ : إِنَّنِي سِرُّ عَوْنِهِ

6

فَلَبِسْتُ الرَّدَاءَ مِنْ طَلَبِي عَيْنَ صَوْنِهِ

* * *

1 - 2 إنما عللوا ... عينه Q K : B - . (هذا ، ولا بد من التنويه في هذا المقام ، بأن اعتبار العالم هو معلول علم الله لا معلول عينه ، أى ذاته - تعالى - هو نظرية جديدة في تاريخ الفكر الإسلامى ، بل في تاريخ الفكر البشرى عامة . ويطيب لنا أن نسجل هنا هذا الكشف الجديد للشيخ الأكبر !) || 4 - 7 فانظروا ما .. عين صوته (صوته Q) K : B - || 4 فانظروا K (مهمله) Q : - B || سريته Q K (+ الوصل في K قريباً من كلمة : بينه ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بينه ») : B - || 5 فصل Q K (الفاء مهمله في K) : B - || بينه Q K (+ الفراق في K قريباً من كلمة : بينه ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بينه ») : B - || 6 إننى : اننى Q K (بسقوط الهزة في كليهما) : B - || 7 الرداء Q : الرداء K : B - || طلى Q K (الباء مهمله في K) : B - || عين Q K (الياء مهمله في K) : B - || صوته K : صوته Q : B -

مسألة أخرى

إنما كان كذا لكذا

3 (الرابطة الوجودية بين الحق والخلق)

- (٢٢٣) إنما انقسم العالم إلى شقى وسعيد للأسماء الإلهية . فإن الرتبة الإلهية تطلب لذاتها أن يكون فى العالم بلاء وعافية . ولا يلزم من ذلك دوام شىء من ذلك ، إلا أن يشاء الله . فقد كان ولا عالم . وهو مسمى بهذه الأسماء . 6 فالأمر فى هذا ، مثل الشرط والمشروط ، ما هو مثل العلة والمعلول . فلا يصح المشروط مالم يصح وجود الشرط . وقد يكون الشرط ، وإن لم يقع المشروط .
- (٢٢٤) فلما رأينا البلاء والعافية ، قلنا : : لأبد لهما من شرط ، وهو 9 كَوْن الحق إلها ، يُسمى بالمُبلى والمُعذب والمُنعم . وكما أن كل ممكن قابل لأحد الحكسين - أعنى الضدين - هو قابل ، أيضاً ، لانتفاء أحد الضدين .

1 مسألة : مسله K : مسئلة B G || أخرى G : أخرى K B || 2 إنما كان K G (الهزمة ساقطة فيهما) : فى انما كان B || 4 إلى شق K G (الهزمة ساقطة فيهما) : لشق B || للأسماء : للأسماء G : للأسماء K : للأسماء B || الإلهية : الإلاهية K (بإبدال الياء والتاء) : الإلهية B G || فإن : فإن . (الفاء مهملة فى K) || 5 تطلب . (التاء مهملة فى K) || لذاتها K G : لنفسها B || يكون فى . (مهملة فى K) || بلاء G : بلا K : بلاء B || وعافية . (التاء مهملة فى K) || ولا يلزم . (الياء مهملة فى K) || 6 شىء : شىء K : شىء B G || يشاء G : يشاء K : شاء B || الله K G : B || فقد كان ... بهذه الأسماء K G : B || فقد K (الفاء مهملة والقاف مغربية) G : B || الأسماء : الأسماء G : الاسما K : B || 7 فالأمر : فالأمر . (الفاء مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || مثل . (التاء مهملة فى K) || الملة . (التاء مهملة فى K) || فلا يصح . (مهملة فى K) || 8 وجود . (الجيم مهملة فى K) || وقد يكون الشرط . (مهملة تماماً فى K) || 9 رأينا B G : رأينا K || البلاء G : البلاء K : البلاء B || قلنا . (القاف مغربية فى K) || 10 لها : لها B K : لها G || يسمى . (الياء مهملة فى K) || بالمبلى . (الباء مهملة فى K) || ممكن قابل . (مهملة فى K) || 11 أعنى الضدين K G : B || هو قابل K G : كذلك هو قابل B || أيضا K G : B || لانتفاء G : لا نتفا K : لا نتفا B

فالعالم ، كله ، ممكن . فجائز أن ينتفى [F. 52^b] عنه أحد الحكمين .
فلا يلزم الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب ولا في النعيم . بل ذلك ، كله .
ممكن . 3

(الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب وفي النعيم)

(٢٢٥) فإن ورد الخبر الإلهي ، الذي يفيد العلم بالنص الذي لا يحتمل
التأويل ، بخلود العالم في أحد الحكمين ، أو بوقوع كل حكم في جزء من
العالم معين ، وخلود ذلك الجزء فيه إلى ما لا يتناهى ، - قبلناه وقلنا به .
وما ورد من الشارح أن العالم الذي هو في جهنم ، الذين هم أهلها ولا يخرجون
فيها ، أن بقاءهم فيها لوجود العذاب . فكما ارتفع حكم العذاب عن ممكن ما -
وهم أهل الجنة - ، كذلك يجوز أن يرتفع عن أهل النار وجود العذاب ،
مع كونهم في النار ، لقوله : ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ ، وقال : « سَبَقَتْ
رَحْمَتِي غَضَبِي » . 12

(٢٢٦) ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط . فيكون الله إلهها بجميع

1 فجائز Q : فجائز B K || الآخرة G : الآخرة B K || 5 فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي Q || لا يحتمل . (مهملة في K) || 6 التأويل G : التأويل K (مهملة تماماً) B || 6 بخلود . (الناء مهملة في K) || الحكمين . (الباء مهملة في K) || بوقوع . (الباء مهملة في K) || جزء B Q : جز K || فيه . (مهملة في K) || قبلناه . (القاف مغربية في K) || به . (الباء مهملة في K) || 7 العالم : أى الجن والإنس || الذى هو ... جهنم K Q : - B || الذين . (مهملة تماماً في K) || هم أهلها K Q : هم في النار B || ولا يخرجون K (بإهال الياء والجيم) Q : لا يخرجون B || 9 بقاءهم G : بقاءهم K : بقاءهم B || فيها لوجود . (مهملة تماماً في K) || فكما ارتفع . (كذلك) || 10 كذلك يجوز . (كذلك) || أن يرتفع . (بإهال الياء والفاء في K) || النار وجود . (مهملة تماماً في K) || 11 لقوله . (القاف مغربية في K) || وما هم . . . النار سورة البقرة (٢ ، ١٦٧) || بخارجين في . (مهملة في K) || وقال . (القاف مهملة في K) || سبقت . (الباء مهملة في K) || 12 رحمتي . (الناء مهملة في K) || 13 وجود المشروط . (مهملة في K) || فيكون . (كذلك) || الله . + B || إلهها : إلهها K : إلهها B : إلهها Q

أسمائه ولا عذاب في العالم ولا ألم . لأنّه ليس ارتفاعه عن ممكن ما بأولى من ارتفاعه عن جميع الممكنات . فلم يبق بأيدينا ، من طريق العقل ، دليل على وجود العذاب دائماً ، ولا غيْرُه . فليس إلّا النصوص المتواترة ، أو الكشف الذي لا يدخله شبهة . فليس للعقل رَدُّه إذا ورد من الصادق النص الصريح ، أو الكشف الواضح .

* * *

1 اسمائه Q : اسمائه K : اسمائه B || ارتفاعه . (مهمله في K) || بأولى . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والباء مهمله في K) || 2 عن ... الممكنات . (مهمله في K) || فلم يبق ... على وجود . (معظم الحروف المعجمة مهمله في أصل K) || 3 دائماً Q : دائماً K B (الياء مهمله في K) || فليس ... الكشف . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 4 لا يدخله Q B : لا تدخله K || فليس للعقل . (مهمله في K والقاف مفريية) || النص الصريح K Q (مهمله في K) : بالنص الصريح B || 5 الكشف الواضح . (مهمله في K) (+ نون مستديرة في أصل B علامة نهاية الكلام)

مسألة أخرى من هذا الباب
(خلق آدم على الصورة وباليدين)

- 3 (٢٢٧) [F. 53^a] إنما صَحَّت « الصورة » لآدم لخلقِه بـ « أَيْدَيْنِ » .
فاجتمع فيه حقائق العالم بأسره . والعالم يطلب الأسماء الإلهية . فقد اجتمع
فيه الأسماء الإلهية . ولهذا خص آدم - عليه السلام ! - بعلم الأسماء كلها ،
6 التي لها توجه إلى العالم . ولم يكن ذلك العلم أعطاه الله للملائكة ، وهم العالم
الأعلى ، الأشرف . قال الله - عزَّ وجلَّ ! - : ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ -
ولم يقل : « بعضها » . وقال : « عرضهم » ولم يقل : « عرضها » . فذلَّ
9 على أنه (- تعالى ! -) عَرَضَ الْمُسَمَّيْنَ لا الأسماء .

(٢٢٨) وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « اللَّهُمَّ ! إني أَسْأَلُكَ
بِكُلِّ أَسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ

1 مسألة : مسلة K : مسئلة B Q || أخرى K B C : (مهمل في K والهمزة ساقطة) || 3 الصورة
: . (التاء مهمل في K) || لآدم B Q : لادم K || لخلقِه باليدين . . (مهمل بعض الحروف المعجمة
في K) || 4 فاجتمع فيه . . (كذلك) || حقائق Q : حقائق K B (الياء مهمل في K) || بأسره
B : (مهمل في K) || يطلب . . (كذلك) || الأسماء Q : الاسما K : الأسماء B || الإلهية :
الالهية K (مهمل) : الإلهية B Q || 4 - 5 اجتمع فيه . . (مهمل في K والهمزة ثانية في B على
الهامش بقلم الأصل) || 5 آدم B Q : ادم K || عليه السلام K (مهمل) : B - B || يعلم الأسماء
(الاسما K) : بالاسماء الإلهية B || 6 ولم يكن . . (مهمل في K) || العلم ... الله K Q : -
B || للملائكة Q : للملائكة K (بإهمال الياء والتاء) : للمليكة B || 7 قال ... وجل K (مهمل)
Q : قال تعالى B || وعلم ... كلها : سورة البقرة (٢ ، ٢١) || آدم B Q : ادم K || الأسماء
Q : الاسما K : الاسماء B || 8 يقل . . (مهمل في K) || 8 - 9 وقال ... لا الاسماء K Q : -
B || 8 وقال K (مهمل) : B - B || يقل ... فدل K (مهمل) : B - B || 9 لا الاسماء
Q : لا الاسما K : B || 10 وقال . . (مهمل في K) || رسول الله K Q : النبي B || إني . .
(مهمل في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || أسألك Q : اسالك K : استلك B || 11 بكل ...
به . . (مهمل في K) || 11 به نفسك . . + وأنزلته في كتابك B (على الهامش بقلم الأصل) ||
خلقك . . (الخاء مهمل في K والقاف مغربية) || استأثرت B Q : استأثرت K

فِي عِلْمٍ غَيْبِيٍّ » . - فَإِنْ كَانَ هَذَا الدِّعَاءُ دَعَا بِهِ (النَّبِيُّ) قَبْلَ نَزُولِ « سُورَةِ الْبَقَرَةِ » عَلَيْهِ ، فَلَا مَعَارَضَةَ بَيْنَ الْخَبَرِ وَالْآيَةِ ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ : بِأَنَّ « الْأَسْمَاءَ » ، هُنَا ، هِيَ الْأَسْمَاءُ الْإِلَهِيَّةُ ؛ فَإِنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ 3 بِمَا خَصَّصَ اللَّهُ بِهِ آدَمَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، كَمَا قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : ﴿ مَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا يَكُفُّمُ إِنِّي أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ بِهِ إِلَيَّ ﴾ .

- (٢٢٩) وَإِنْ كَانَ دَعَا (النَّبِيُّ) بِهِ بَعْدَ نَزُولِ « سُورَةِ الْبَقَرَةِ » فَيَكُونُ 6 قَوْلُهُ : « كُلُّهَا » ، يَرِيدُ الْأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةَ الَّتِي تَطْلُبُ الْآثَارَ فِي الْعَالَمِ ، وَمَا تُعْبَدُ بِهِ (الْحَقُّ) مِنْ أَسْمَاءِ التَّنْزِيهِ وَالتَّقْدِيسِ . - [F. 53^b] وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ : « فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ يَعْلَمُهَا 9 اللَّهُ لَا أَغْلُمُهَا الْآنَ » ، مَعَ قَوْلِهِ فِي حَدِيثِ « الضَّرْبَةِ » : « فَعَلِمْتُ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ

1 فى . : (الفاء مهملة فى K) || فإن B : فان K (مهملة) || الدعاء O : الدعاء K : الدعاء B || قبل . : (القاف مغربية فى K) || نزول . : (النون مهملة فى K) || سورة K (التاء مهملة) O : - B || 2 البقرة . : (بإهال الباء والتاء فى K) || فلا معارضة . : (مهملة فى K) || 2 - 3 بين الخبر ... الإلهية K O : - B || 2 بين K (مهملة) O : - B || والآية O : والآية K : - B || فى يقول K (مهملة) O : - B || بأن O : بأن K (الباء مهملة) : - B || 3 الأسماء O : الاسماء K : - B || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية O : - B || فإنه K (الفاء مهملة) O || يكن . : (مهملة فى K) || 4 آدم B O : آدم K || الملائكة O : الملائكة K : الملائكة B || كما قال . : + عنه B || صلى ... وسلم . : + قل ما كنت بدعاً من الرسل B || 5 ما أدري ... إلى : سورة الاحقاف (٤٦ ، ٩) || ما أدري K O : وما أدري B || 6 فيكون . : (مهملة فى K) || 7 قوله ... يريد K (مهملة تماماً) B : يريد قوله كلها O : الأسماء O : الاسماء K : الاسماء B || الإلهية : الإلاهية K (التاء مهملة) : الإلهية B O : الآثار O : الآثار K B || به . : (الباء مهملة فى K) || 8 أسماء O : اسماء K : اسماء B || التنزيه . : (الياء مهملة فى K) || والتقديس K (القاف مغربية والياء مهملة) O : - B || قوله . : (بإهال القاف فى K) || 9 صلى ... وسلم K O : عليه السلم B || فى ... الشفاعة . : (مهملة فى K) || فأحمد O : فأحمد K B || يعلمها الله K (مهملة) O : - B || الآن B O : الآن K || 10 مع قوله . . . فعلت . : (بعض الحرف المعجمة مهملة فى K) || فى حديث الضربة K O : بعد ذلك B

وَالْآخِرِينَ » . وَمِنْ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ ، « عِلْمُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا اللَّهُ آدَمَ » •
 وربما يكون من « علم الآخرين » ، « علم هذه » المحامدة « التي يحمدها (النبي)
 3 ربّه ، يوم القيامة .

* * *

والآخرين G : والآخرين K (الياء مهلة) B || 1 ومن علم ... آدم (K) K : فدخل
 علم آدم بالأسماء كلها في هذا العموم B || الأولين K (الهمزة ساقطة والياء مهلة) G : B -
 الأسماء G : الاسماء K : B - || 2 التي K (مهلة) G : B - || 2 - 3 وربما يكون ... يوم
 القيامة K (مع إهمال كثير من الحروف المعجمة) G : B -

مسألة أخرى من هذا الباب

(الخلافة الإلهية)

- (٢٣٠) إنما كانت الخلافة لآدم - عليه السلام ! - دون غيره من أجناس العالم ، لكون الله تعالى « خلقه على صورته » . فالخليفة لابد أن يظهر ، فيما أَسْتَخْلِفَ عليه ، بصورة مُسْتَخْلِفِهِ ، وإلا فليس بخليفة له فيهم . فأعطاه (الله) الأمر والنهي . وسماه بالخليفة . وجعل البيعة له بالسمع والطاعة ، 6 في المنشط والمكره ، والعسر واليسر . وأمر الله - سبحانه ! - عباده بالطاعة لله ولرسوله ، والطاعة لأولى الأمر منهم . فجمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - بين الرسالة والخلافة ، كداود - عليه السلام ! - . فإن الله نَصَّ على خلافته عن 9 الله بقوله : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾ . وَأَجْمَلَ خلافة آدم - عليه السلام ! - .

(الفرقان بين الرسول والخليفة)

- (٢٣١) وما كل رسول ، خليفة . فمن أمر ونهى وعاقب وعفا ، 12 وأمر الله بطاعته ، وَجُمِعَتْ له هذه الصفات : [F. 54^a] كان خليفة . ومن

1 مسألة : مسله K : مسئلة B C || أخرى . (الهمزة ساقطة والهاء مهملة في K) || 3 إنما كانت الخلافة . (مهملة في K) || لآدم B C : لآدم K || عليه . (الياء مهملة في K) || السلام K C : السلم B || أجناس . (الهمزة ساقطة والنون مهملة في K) || 4 العالم K C : العوالم B || تعالى C : تعالى K (التامهملية) : - B || فالخليفة . (مهملة تماماً في K) || لابد أن يظهر K (بإهمال بعض الحروف) C : يظهر B || 4 - 5 فيما استخلف عليه K C : في العالم B || 5 بصورة . (مهملة الحروف) C : يظهر B || 4 - 5 فيما استخلف عليه K C : في العالم B || 5 بصورة . (مهملة في K) || وإلا فليس ... فيهم K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : - B || فأعطاه الأمر . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6 وسماه بالخليفة K C : وسماه بالملك والخليفة B || 6 - 8 وجعل البيعة ... الأمر منهم K (كثير من الحروف المعجمة مهملة) C : وأمر الله سبحانه عباده بطاعة أولى الأمر أمرهم بطاعة الله وطاعة رسوله B || 8 فجمع . (مهملة في K) || بين ... والخلافة . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 9 - 10 كداود ... عليه السلام K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : - B || فاحكم ... بالحق : سورة ص (٢٨ ، ٢٦) || 13 خليفة . (بإهمال الياء والتاء في K) || ونهى C B : ونها K || 13 وأمر ... بطاعته K C : - B || وجمعت . (الجيم مهملة في K) || كان خليفة . (مهملة في K)

بَلَّغَ أَمْرَ اللَّهِ وَنَهْيَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ أَذْنٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَأْمُرَ وَيَنْهَى ، فَهُوَ رَسُولٌ يَبْلُغُ رِسَالَاتِ رَبِّهِ . - وَهَذَا بَانَ لَكَ الْفَرْقَانِ بَيْنَ الرَّسُولِ وَالْخَلِيفَةِ .
(طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر)

3

(٢٣٢) ولهذا جاء (القرآن) بالألف واللام في قوله - تعالى ! - :
﴿ مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وقال عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ - أى فيما أَمَرَكم به على لسان رسوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
بِمَا قَالَ فِيهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « ان الله يأمركم » - وهو كل أمر جاء في كتاب الله تعالى . - ثم قال : ﴿ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ - ففصل أمر طاعة الله من طاعة رسوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فلو كان يعنى بذلك ما بَلَّغَ إلينا من أمر الله تعالى ، لم تكن ثمَّ فائدة زائدة . فلا بُدَّ أَنْ يُولِيَهُ رتبة الأمر والنهى . فيأمر وينهى . فنحن مأمورون بطاعة رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - عن الله بأمره .
(٢٣٣) وقال تعالى : ﴿ مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ - وطاعتنا له ،

6

9

12

1 أن يأمر G : ان يأمر K : بأن يأمر B || 2 وهذا بان K G : فقد بان B || الفرقان ... الخليفة . : (مهمله في K) || 4 جاء G : جا K : جاء B || بالألف : بالالف . : في قوله . : (مهمله في K) || تعالى G : تعالى K (مهمله) B || 5 (من يطع ... الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠)) || من يطع . . . فقد . : (مهمله تماماً في K) || عز وجل K G : - B || 6 يا أيها الذين . . . أطيعوا . : (مهمله تماماً في K) || يا أيها الذين ... الله : سورة النساء (٤ ، ٥٩) || 6 أى G : أى K : أى B || فيما . : (مهمله في K) || صلى ... وسلم K G : - B || 7 قال فيه . : (مهمله في K) || صلى ... وسلم K B : يأمركم G : يا مكرم K || 8 جاء G : جا K (الجيم مهمله) || جاء B || في كتاب . : (بإعمال الفاء والتاء في K) || تعالى G : تعالى K : - B || 3 ثم ... وأطيعوا . : (مهمله تماماً في K) || وأطيعوا الرسول : سورة النساء (٤ ، ٥٩) || 8 - 9 ففضل ... وسلم K (معظم الحروف المعجمة مهمله) G : - B || 9 فلو كان ... بذلك . : (مهمله في K) || 10 تعالى G : تعالى K (التاء مهمله) : - B || فائدة G : فائدة K B || زائدة G : زائدة K B (مهمله تماماً في K) || رتبة K G : مرتبة B || 11 فيأمر G : فيأمر K || وينهى . : (الياء مهمله في K) || فنحن . : (مهمله تماماً في K) || مأمورون G : مأمورين K (الياء مهمله) : مأمورين B || بطاعة . : (الياء مهمله في K) || 11 - 12 عن الله ... وطاعتنا له K G : - B || 11 بأمره G : بأمره K : - B || 12 وقال K (مهمله) G : - B || تعالى G : تعالى K : (مهمله) : - B || من يطع . . . الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) || يطع K (مهمله) G : - B || فقد K (الفاء مهمله) G : - B || أطاع G : أطاع K : - B

فما أمر به - صلى الله عليه وسلم - ونهى عنه ، مما لم يقل هو من عند الله .
 فيكون قرآنا . قال الله - عز وجل - : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
 عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ - فأضاف النهى اليه - صلى الله عليه وسلم - . فأتى بالآلف 3
 واللام فى « الرسول » : يريد بهما التعريف والعهد [F. 54^b] أى الرسول
 الذى استخلفناه عنا ، فجعلنا له أن يأمر وينهى ، زائداً على تبليغ أمرنا ونهينا
 إلى عبادنا . 6

(٢٣٤) ثم قال تعالى فى الآية عينها : ﴿ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ - أى إذا ولى
 عليكم خليفة عن رسولى ، أو وليتموه من عندكم كما شرع لكم ، فاسمعوا له
 وأطيعوا ، ولو كان عبداً حبشياً ، مُجَدِّع الأطراف : فإن فى طاعتكم إياه 9
 طاعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ! . ولهذا لم يَسْتَأْنِفِ (القرآن) فى
 « أُولَى الْأَمْرِ » « أَطِيعُوا » واكتفى بقوله : « أَطِيعُوا الرَّسُولَ » ،
 ولم يكتف بقوله : « أَطِيعُوا اللَّهَ » عن قوله : « أَطِيعُوا الرَّسُولَ » . ففصل 12

1 فيما . : (مهمل فى) || أمر B : امر K || صلى ... وسلم G : - B || ونهى G B :
 ونها K || عنه G : - B || يقل . : (مهمل فى K) || 2 فيكون K (مهمل تماماً) G :
 - B || قرآنا G : قرانا K (القاف مهمل) : - B || قال . : (مهمل فى K) || عز وجل
 K (مهمل تماماً) G : تعالى B || 2 - 3 وما آتاكم ... فانتوها : سورة الحشر (٥٩ ، ٧) ||
 آتاكم G B : آتاكم K (التاء مهمل) || 2 فخذوه . : (الفاء مهمل فى K) || نهاكم . : (النون
 مهمل فى K) || 3 فانتوها . : (مهمل تماماً فى K) || فأضاف . : (الهمزة ساقطة والكلمة مهمل
 تماماً فى K) || فاتى B : فاتا K (الفاء مهمل) || يريد بهما G K (مهمل فى K) : يريد
 بها B || 5 استخلفناه G K (مهمل تماماً فى K) : شرعنا له B || عنا فجعلنا K (مهمل) G :
 - B || 12 يأمر B : يأمر K || زائداً G : زائداً B K (الياء مهمل فى K) || تبليغ . :
 (مهمل تماماً فى K) || 7 ثم قال . : (كذلك) || تعالى G : تعالى B K || الآية G : الآية K
 B || عنها K (مهمل) G : بعينها B || وأولى ... منكم : سورة النساء (٤ ، ٥٩) || 7 - 8
 إذا ولى ... شرع لكم K (مهمل بعض الحروف المعجمة) G : إذا ولى رسولى من كونه خليفة أحداً
 عليكم أو وليتموه كما شرع B || 9 ولو كان ... الأطراف K (مهمل بعض الحروف) G : - B
 . : كم إياه K G : فى ذلك B || 10 يستأنف B : يستأنف K || 11 واكتفى ... عن قوله
 . : (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 12 اطيعوا ... الرسول : سورة النساء (٤ ، ٥٩) ||
 . : (مهمل والهمزة ساقطة فى K)

لكنه - تعالى ! - « ليس كمثل شيء » ، واستأنف القول بقوله : « وأطيعوا الرسول » .

3 (ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع : إنما ذلك لرسول الله)

(٢٣٥) فهذا دليل على أنه - تعالى ! - قد شرع له - صلى الله عليه وسلم ! أن يأمر وينهى . وليس لأولى الأمر أن يُشرعوا شريعة : إنما لهم الأمر والنهي فيما هو مباح لهم ولنا . فإذا أمرونا بأمر مباح ، أو نهونا عن مباح وأطعناهم في ذلك ، أجزنا في ذلك أجز من أطاع الله فيما أوجبه علينا من أمر ونهي . وهذا من كرم الله بنا . ولا يشعر بذلك أهل الغفلة منا .

* * *

١ لكونه ... شيء K : B - || لكونه K (مهمل) G : B - || تعالى G : تعلى K (مهمل) :
 B - || ليس ... شيء : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || ليس كمثل K (مهمل تماماً) G : B - ||
 شيء : شيء K : شيء G : B - || واستأنف B G : واستأنف K (بإهال التاء والفاء) || القول . :
 (القاف مهمل في K) || بقوله K (مهمل) G : B - || وأطيعوا . : (الهمزة ساقطة والياء مهمل في K) ||
 4 فهذا دليل K (مهمل) G : فهذا يدل B || تعالى G : تعلى K (مهمل) : B - ||
 شرع . : (الشين مهمل في K) || صلى ... وسلم K G : B - || 5 يأمر B G : يأمر K ||
 وينهى وليس . : (مهمل في K) || لأولى B G : لأولى K || يشرعوا شريعة . : (بعض الحروف المعجمة مهمل في K) || الأمر B G : الأمر K || فيما . : (مهمل في K) || 6 لهم ولنا
 K G : B - || فإذا . : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهمل في K) || بمباح . : (الباء الأولى مهمل في K) || وأطعناهم . : (الهمزة ساقطة والنون مهمل في K) || 7 عليه K (الياء مهمل) G : B - || 8 الله . : + تعلى B || ولا يشعر . : (مهمل في K) || منا K G : B -

مسألة أخرى من هذا الباب

(الحق لم يقيده الفوق عن التحت ولا التحت عن الفوق)

- (٢٣٦) إنما أمرت الملائكة والخلق أجمعون بالسجود ، وجعل (الله) 3 معه القربة [F. 55^a] فقال : ﴿ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ وقال - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ فِي سُجُودِهِ » ، - لعلوا أن الحق في نسبة « الفوق » إليه ، من قوله : ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ و﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ﴾ ، كنسبة « التحت » إليه . فإن السجود طلب السفل بوجهه ؛ كما أن القيام يطلب « الفوق » إذا رفع وجهه بالدعاء ، ويديه .

(٢٣٧) وقد جعل الله السجود حالة القرب من الله . فلم يقيده - سبحانه ! -

- 1 مسألة : مسلة K : مسلة B : مسئلة G || أخرى . . (مهملة والهمزة ساقطة في K) ||
3 إنما : انما . . (بإهال النون في K) || الملائكة G : الملائكة K : الملائكة B || والخلق . .
(القاف مغربية في K والقاف مغربية) || أجمعون K (الجيم مهملة والهمزة ساقطة) G : كلهم B ||
وجعل . . (الجيم مهملة في K) || ممة K G : فيه B || 4 القربة B K (القاف مغربية في K) : الغربة G || فقال . . (مهملة في K) || واسجد واقترب : سورة العلق (٩٦ ، ١٩) ||
واقترِب . . (القاف مغربية في K والباء مهملة) وقال . . (مهملة في K) عليه . . (كذلك) ||
5 أقرب ما يكون . . (بإهال بعض الحروف المعجمة في K) || ليعلموا . . (الياء مهملة في K) ||
الحق . . (القاف مغربية في K) || 5 - 6 في نسبة ... في قوله K (معظم الحروف المعجمة مهملة)
G : في النسبة الفوقية له في قوله تعالى B || 6 وهو القاهر ... عباده : سورة الأنعام (٦ ، ١٨ ،
٦١) || القاهر ... عباده . . (مهملة والقاف مغربية في K) || يخافون ... فوقهم : سورة النحل
(١٦ ، ٥٠) || ويخافون ربهم . . (مهملة في K) || من فوقهم . . (النون مهملة والقاف مغربية في K) || 6 - 7 كنسبة ... إليه K G : كالنسبة إلى التحت B || 7 فإن : فان . . (القاف مهملة في K) || السجود . . (الجيم مهملة في K) || القيام . . (مهملة في K) || يطلب K (الياء مهملة) G : طلب B || الفوق . . (القاف مغربية في K) || 7 - 8 إذا رفع ... ويديه K (مهملة تماما) G : - B || 8 بالدعاء : بإهال الباء) - B || 9 وقد جعل . . (مهملة في K وكلمة « جعل » ثابتة في B على الهامش بقلم الأصل مع إشارة : صح) || حالة القرب . . (مهملة في K والقاف مغربية) || فلم يقيده K (مهملة تماما) G : فلا يقيده B .

« الفوق » عن « التحت » ، ولا « التحت » عن « الفوق » : فإنه خالق
 الفوق والتحت . كما لم يقيد « الاستواء على العرش » عن « النزول إلى
 السماء الدنيا » ؛ ولم يقيد « النزول إلى السماء الدنيا » عن الاستواء على
 العرش ؛ كما لم يقيد « سبحانه ! - الاستواء والنزول عن أن يكون
 معنا أينما كنا » ، كما قال تعالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - بالمعنى الذى
 يليق به ، وعلى الوجه الذى أراده . 6

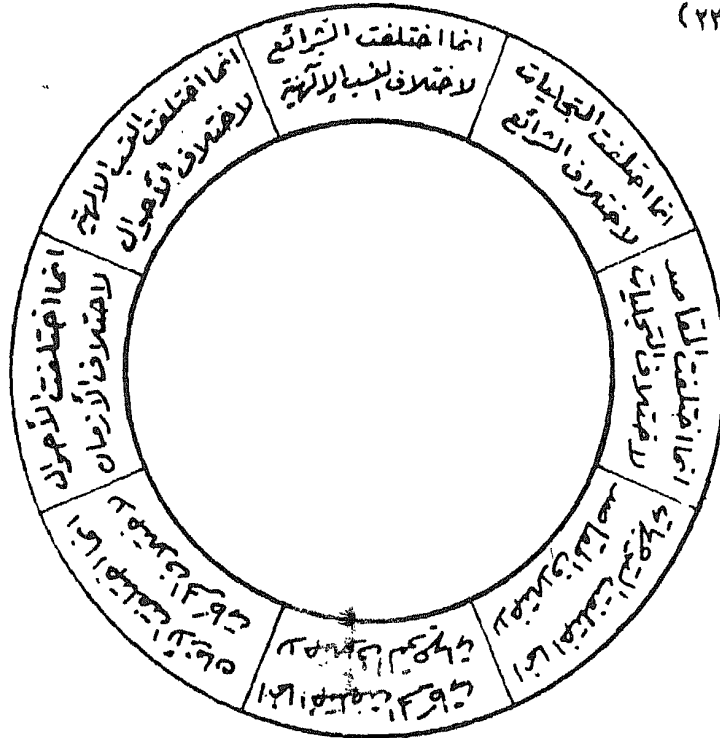
(٢٣٨) كما قال ؟ - سبحانه ! - : ﴿ أَيضاً : مَّا وَسَعَنِي أَرْضِي وَلَا سَمَائِي
 وَوَسَعَنِي قَلْبُ عَبْدِي ﴾ . كما قال عنه هود - عليه السلام - : ﴿ مَا مِنْ
 دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ . وقال تعالى ، أيضاً ، فى حق الميت : ﴿ وَنَحْنُ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ - فنسب القرب إليه من الميت . وقال
 أيضاً - عز وجل ! - : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ - يعنى الإنسان ،
 مع قوله : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . [F. 55^b] 12

* * *

١ الفوق . : (الفاء مهملة والقاف مغربية فى K) + والتحت B || عن التحت ... عن الفوق QK :
 - B || فإنه : فانه K (الفاء مهملة) Q : لانه B || خالق الفوق . : (مهملة تماماً فى K) || 2 كما
 لم يقيد . . . إليه منكم QK : - B || يقيد K (الياء الأولى مهملة والقاف مغربية) Q :
 B || الاستواء Q : الاستواء K (التاء مهملة) : - B || 3 السماء Q : السماء K - B || لم يقيد K
 (مهملة) Q : - B || 5 أينما كنا K (مهملة) Q : - B || وهو ... كنتم : سورة الحديد
 (٥٧ ، ٤) || أينما كنتم K (مهملة تماماً) Q : - B || 6 الوجه K (الجيم مهملة) Q : - B || 7 كما
 قال أيضاً K (مهملة تماماً) Q : - B || ولا سائق : Q : ولا ساقى K : - B || 8 - 9 ما من ...
 بناصيتها : سورة هود (١١ ، ٥٦) || 9 دابة K (مهملة) Q : - B || آخذ : Q : أخذ K (مهملة)
 - B || بناصيتها K (مهملة) Q : - B || 10 - 9 ونحن ... لا تبصرون : سورة الواقعة (٥٦ ،
 ٨٥) || 10 ولكن لا تبصرون ... السميع البصير K : Q : ولكن Q : ولاكن K (النون
 مهملة) : - B || لا تبصرون K (مهملة تماماً) Q : - B || فنسب K (الفاء مهملة)
 Q : - B || القرب K (الياء مهملة) Q : - B || وقال أيضاً K (مهملة تماماً) Q : - B ||
 11 عز وجل K (مهملة تماماً) Q : - B || ونحن ... الوريد : سورة ق (٥٠ ، ١٦) || أقرب
 إليه K (كذلك) Q : - B || حبلى K (الياء مهملة) Q : - B || 12 قوله K (القاف مهملة)
 Q - B || ليس ... البصير : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || شيء : K : شيء Q : - B ||
 السميع البصير K (مهملة تماماً) Q : - B

مسألة دورية من هذا الباب
وهذه صورتها

(٢٣٩)



- 3 (الأمر الدورى كل جزء منه يقبل بالفرض الأولى والآخرة وما بينهما)
(إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

(٢٤٠) إنما قلنا : « اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » -- [F. 56^a]

1 مسألة . مسألة K : مسألة B : مسألة G || دورية . (الياء بنقطة واحدة والتاء مهملة في K) || هذا . (الذا مهملة في K) || 2 وهذه صورتها K O - B (هذا وجملته : مسألة ... صورتها ، قد كتبت في وسط السطر في أصل K بين نونين مستديرين) || 3 إنما اختلفت ... الإلهية : (هذه هي بداية أصل K B وأما أصل G المطبوع فبدأته : إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال . - ومن جهة أخرى ، فلم هذا الشكل في أصل K هو نستملق في حين أن قلم بقية الصفحة وما قبلها وما بعدها هو أندلسي) || اختلفت . (بإهمال الخاء في K في جميع الجمل) || الشرائع G : الشرائع K B || الإلهية : الإلهية K (التاء مهملة) B : الإلهية G || 5 قلنا . (القاف مهملة في K) || الشرائع G : الشرائع K B || لاختلاف . (الفاء مهملة في K) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B G

- لأنه لو كانت النسبة الإلهية لتحليل أمر ما في الشرع ، كالنسبة لتحريم ذلك الأمر عينه في الشرع ، - لَمَا صَحَّ تغيير الحكم - وقد ثبت تغيير الحكم - ؛ وَلَمَا صَحَّ ، أَيضاً ، قوله - تعالى ! - : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً ﴾ . وقد صَحَّ أَنَّ لكل أمة شرعة ومنهاجاً ، جاءها بذلك نبيها ورسولها ، فنسخ وأثبت . فعلمنا ، بالقطع أَنَّ نسبته - تعالى ! - فيما شرعه إلى محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - خلافُ نسبته إلى نبي آخر . وإلاً ، لو كانت النسبة واحدة من كل وجه - وهي الموجبة للتشريع الخاص - لكان الشرع واحداً من كل وجه .

(إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال)

(٢٤١) فإن قيل : فلم اختلفت النسب الإلهية ؟ - قلنا : لاختلاف الأحوال . فمن حاله المرض ، يدعو : يا معافي ! ويا شافي ! ومن حاله الجوع ،

- 1 لأنه : لانه . . . || كانت . . . (مهملات تماماً في K) النسبة . . . (بإهمال النون في K) || التحليل . . . (مهملات في K) || كالنسبة K (النون مهملات) G : عين النسبة B || التحريم . . . (مهملات في K) || 2 عينه K G : بعينه B || في الشرع K G : B - || تغيير . . . (الياء الثانية مهملات في K) || 2 - 3 وقد ثبت ... الحكم K (مهملات بعض الحروف المعجمة) G : B - || 3 ولما صَحَّ G : ولا صَحَّ B || أيضا K (الضاد مهملات وكذلك الياء) G : B - || قوله تعالى (تعلي B K) . . . (مهملات في K) || جعلنا . . . (الجيم مهملات في K) || 4 شرعة . . . (التاء مهملات في K) || 4 - 5 وقد صَحَّ ... وأثبت K G : B - || 4 لكل ... ومنهاجا : سورة المائدة (٥ ، ٤٨) || أمة ... ومنهاجا K (معظم الحروف المعجمة مهملات) G : B - || جاءها G : جاءها K (بإهمال الجيم) : B - || 5 فنسخ K G (الفاء مهملات في K) : B - || 5 - 6 فعلمنا ... فيما شرعه K (مع إهمال بعض الحروف والمعجمة) G : فعلمنا أن نسبته إلى محمد عليه السلام خلاف نسبته تعالى إلى نبي آخر B ||
- 6 إلى محمد ... آخر (آخر K) K G : B - || 7 كانت ... واحدة . . . (بعض الحروف المعجمة مهملات في K) || 8 من كل وجه K G : B - || للتشريع K (مهملات) G : للشرعة B || الخاص K (إخاء مهملات) G : B - || من كل وجه K G : B - || (بفتح مقولوية في K علامة نهاية الكلام) ||
- 10 فإن قيل . . . (مهملات والهمزة ساكنة في K) || فلم K (الفاء مظللة) G : ولم B || اختلفت . . . (بإهمال الخاء والتاء في K) || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية B G || قلنا . . . (القاف مغربية في K) ||
- 11 فمن . . . (الفاء مهملات في K) || المرض ... يا معافي . . . (مهملات تماماً في K) || ويا شافي . . . (الياء مهملات في K والفاء مغربية) || الجوع . . . (الجيم مهملات في K)

يقول : يا رزاق ! ومن حاله الفرق ، يقول : يا مغيث ! فاختلقت النسب لاختلاف الأحوال . وهو قوله : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ و ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ وقوله - صلى الله عليه وسلم ! - لما وصف ربه - تعالى ! - : 3 « يَبْدُو الْمِيزَانُ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » . فلحالة الوزن قيل فيه : « الخافض ، الرافع » . فظهرت هذه « النسب » . - فهكذا (الأمر) في اختلاف أحوال الخلق .

(إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان) 6

(٢٤٢) وقولنا : « إنما اختلفت الأحوال . لاختلاف الأزمان » - فإن اختلاف أحوال الخلق ، سببها اختلاف الأزمان عليها : [F. 56^b] فحالها في زمان الربيع ، يخالف حالها في زمان الصيف ؛ وحالها في زمان الصيف ، 9 يخالف حالها في زمان الخريف ؛ وحالها في زمان الخريف ، يخالف حالها في زمان الشتاء ؛ وحالها في زمان الشتاء ، يخالف حالها في زمان الربيع . - يقول بعض العلماء ، بما تفعله الأزمان في الأجسام الطبيعية : « تعرّضوا لهواء زمان 12

1 يارزاق . (الياء مهملة والقاف مغربية في K) || يقول . (مهملة في K) || 1-2 يا مغيث ... لاختلاف . (مهملة بعض الحروف المعجمة في K) || 2 قوله . (مهملة في K) || كل يوم ... شأن : سورة الرحمن . (٢٩ ، ٥٥) || يوم ... شأن (شأن G) . (مهملة تماماً في K) || 2-3 سنفرغ ... الثقلان : سورة الرحمن (٥٥ : ٣١) || وسنفرغ . (التون مهملة في K) || 3 أيها G : أيه K B (وهو رسم القرآن المشهور) || الثقلان . (بإبدال التاء والقاف في K) || 3 صلى ... وسلم K G : عليه السلم B || لما وصف ... تعالى (تعلل K) G K : - B || 4 بيده ... فلحالة . (مهملة بعض الحروف المعجمة في K) || قيل ... الخافض . (مهملة تماماً في K) || 5 فظهرت . (بإبدال الفاء والظاء في K) || فهكذا ... اختلاف . (مهملة تماماً في K) || الخلق . (الخاء مهملة والقاف مغربية في K) || 7 وقولنا ... الأزمان . (مهملة معظم الحروف المعجمة في K والجملة بكاملها محصورة بين نونين مقلوبتين وسط السطر) || 7-8 فإن اختلاف ... عليها K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G : فإن أحوال الخلق سبب اختلافها اختلاف الزمان عليها B || 9 فحالها . (الفاء مهملة في K) || في زمان الربيع K (مهملة) G : فحالها في الربيع B || يخالف . (مهملة تماماً في K) || في زمان الصيف K G : في الصيف B || في زمان الصيف K (مهملة) G : في الصيف B || 10 يخالف . (مهملة في K) || في زمان الخريف G K : في الخريف B || 10-11 في زمن الشتاء K (مهملة) G : في الشتاء B || زمان الربيع K G : زمن الربيع B || 11-12 يقول ... زمان K G : - B || 11 يقول بعض K (مهملة تماماً) G || 12 العلماء G : العلماء K || بما تفعله . الطبيعية D (مهملة معظم الحروف المعجمة في K) || لهواء G : لهوا K

الربيع ، فإنه يفعل في أبدانكم ما يفعل في أشجاركم . وتحفظوا من هواء زمان الخريف ، فإنه يفعل في أبدانكم كما يفعل في أشجاركم . »

(٢٤٣) وقد نص الله تعالى على أننا من جملة نبات الأرض ، فقال : ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ - أراد : « فَنَبَتُكُمْ نَبَاتًا » ، لأن مصدر « أَنْبَتَكُمْ » إنما هو « إنباتا » . كما قال ، في نسبة التكوين إلى نفس المأمور به ، فقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ - فجعل التكوين إليه . كذلك نسب ظهور النبات إلى النبات . فافهم ! فلذلك قلنا : « إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان » .

(إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات)

(٢٤٤) وأما قولنا : « إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات » - فاعني بالحركات الحركات الفلكية . فإنه باختلاف الحركات الفلكية ، حدث زمان الليل والنهار ، وتعينت السنين والشهور والفصول . وهذه هي المعبر عنها بالأزمان

12

1 - 7 الربيع ... فانهم K : B - 1 الربيع K (موهلة تماما) G : B - فإنه : فإنه K (بإهمال الفاء) G : B - في أبدانكم K (الهززة ساقطة والفاء مهملتان) G : B - الخريف K (بإهمال الياء والفاء) G : B - 2 فإنه يفعل K (موهلة) G : B - في أشجاركم K (موهلة تماما) G : B - 3 وقد نص K (موهلة تماما) G : B - تعالى G : B - تعالى K (التاء موهلة) : - B فقال K (موهلة) G : B - 3 - 4 والله ... نباتاً : سورة نوح (٧١ ، ١٧) 4 لأن : لأن K (النون موهلة) G : B - أنبتكم K (الهززة ساقطة والكلمة موهلة تماما) G : B - 5 قال K (القاف مغربية) G : B - في نسبة التكوين K (موهلة) G : B - المأمور به G : المأمور به K (الياء موهلة) 5 - 6 فقال ... لشيء G (الجملة موهلة الحروف المعجمة تماما في K والهززة ساقطة) إنما قولنا ... فيكون : سورة النحل (١٦ ، ٤٠) نقول له كن G (موهلة تماما في K) : B - فجعل التكوين K (كذلك) G : B - 7 كذلك K (موهلة) G : B - ظهور K (الظاء موهلة) G : B - فلذلك قلنا . (موهلة في K) إنما اختلفت . (موهلة تماما في K) 8 لاختلاف . (بإهمال الخاء والتاء في K والفاء مغربية) 10 قولنا . (القاف موهلة في K) اختلفت . (موهلة تماما في K) لاختلاف . (بإهمال الخاء والتاء والفاء مغربية) 11 فاعني ... الفلكية K (موهلة والهززة ساقطة) G : فاعني الحركات الفلكية B 12 السنين : فإنه : فإنه K (الفاء موهلة في K) باختلاف . (موهلة تماما في K) 12 السنين K : الساعات B والشهور والفصول . (موهلة تماما في K) وهذه ... بالأزمان K (موهلة) : وهذه هي الأزمان B : (+ نون مقلوبة في K)

(إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات)

- (٢٤٥) [F. 57^a] وقولنا : « اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات » -
أريد بذلك توجه الحق عليها بالإيجاد ، لقوله - تعالى ! - : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ ۖ
إِذَا أَرَدْنَا أَنَّهُ ۖ فُلُو كَانَ التَّوَجُّهُ وَاحِدًا ۖ عَلَيْهَا ۖ لَمَّا اختلفت الحركات . وهي
مختلفة . فذلَّ على أَن التَّوَجُّهُ الذي حَرَّكَ القمر في فلكه ، ما هو
التَّوَجُّهُ الذي حَرَّكَ الشمس ، ولا غيرها من الكواكب والأفلاك . ولو لم يكن
الأمر كذلك ، لكانت السرعة أو الإبطاء في الكل على السواء . قال تعالى :
﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۖ ﴾ . فلكل حركة ، توجه إلهي - أي تعلق - خاص ،
من كونه « مريدًا » .

(إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد)

- (٢٤٦) وقولنا : « وإنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد » - فلو كان
قصد الحركة القمرية ، بذلك التوجه ، عين قصد الحركة الشمسية بذلك
2 اختلفت K (مهمل) G : وإنما اختلفت B || التوجهات . (مهمل في K وجملته قولنا ...
التوجهات مكتوبة فيه وسط السطر ومحصورة من نونين مقلوبتين) || 2 - 3 أريد ... الحق K (مهمل)
G : فأنما أريد توجه الحق B || 3 عليها بالإيجاد . (مهمل تمام في K) || 3 - 4 إنما قولنا ... اردناه :
سورة النحل (١٦ ، ٤٠) || لقوله اردناه K (مهمل) G : B || 4 لما اختلفت .
(مهمل في K) || 5 القمر ... فلكه . (القاف مغربية والكلمة مهمل في K) || 5 - 6 ما هو ...
والأفلاك K (مهمل) G : غير التوجه الذي حرك الشمس وهكذا جميع حركات الأفلاك B || 6 يكن
(الياء مهمل في K) || لكانت . (النون مهمل في K) || 7 أو الإبطاء : أو الإبطاء G : أو الإبطاء
K : B || 7 السواء G : السوا K : السواء B || قال . (القاف مهمل في K) || تعالى G :
تعمل K (التاء مهمل) B || 8 كل ... يسبحون : سورة يس (٣٦ ، ٤٠ - ولفظ الآية : « وكل
في فلك ... ») || في ... يسبحون . (الآية مهمل تمام في K) || فلكل . (الفاء مهمل في K)
|| إلهي B : الإلهي K : الهى G || أى تعلق K G : B || 9 من ... مريدا K (الياء مهمل)
G : B - (نون مقلوبة في K) || 11 وقولنا . (القاف مهمل في K) || وإنما K (النون
مهمل والهمزة ساقطة) B : إنما G || اختلفت ... المقاصد . (مهمل في K وهي مكتوبة في وسط
سطرين منفردين) || فلو كان . (مهمل في K) || 12 قصد الحركة . (القاف مغربية في K والتاء
مهمل) || عين ... بذلك . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K)

التوجه ، لم يتميز أثر عن أثر . والآثار ، بلا شك ، مختلفة : فالتوجهات مختلفة لاختلاف المقاصد . فتوجهه بالرضا عن زيد ، غير توجهه بالغضب على عمرو : فإنه قصد تعذيب عمرو ، وقصد تنعيم زيد . فاختلفت المقاصد . 3

(إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات)

(٢٤٧) وقولنا : « إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات » - فإن التجليات لو كانت في صورة واحدة ، من جميع الوجوه ، [F. 57^b] لم يصح أن يكون لها سوى قصد واحد . وقد ثبت اختلاف القصد ، فلا بُدَّ أن يكون ، لكل قصدٍ خاص ، تجلٍّ خاص ما هو عين التجلي الآخر . فإن « الاتساع الإلهي » يعطى أن لا يتكرر شيء في الوجود . وهو الذي عوّلت عليه الطائفة . والناس في « لبس من خلقٍ جديد » . 6 9

(٢٤٨) يقول الشيخ أبو طالب المكي ، صاحب « قوت القلوب » ، وغيره من رجال الله - عزَّ وجلَّ ! - : « إن الله - سبحانه ! - ما تجلَّى ، قطُّ ، في صورة 12

1 والآثار G B : والآثار K بلا شك ... فتوجهه . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || فاتوجهات K (مهملة) G : والتوجهات B || 2 بالرضا : بالرضى . (توجهه بالغضب . (مهملة في K) || 3 فإنه : فانه . (الفاء مهملة في K) || قصد تعذيب . (القاف مغربية في K والياء والباء مهملتان) || فاختلفت المقاصد . (مهملة تماماً في K : + نون مقلوبة فيه) || 5 وقولنا ... لاختلاف . (معظم حروف الجملة مهملة في K) || إنما K G : وإنما B || التجليات . (+ نون مقلوبة في K) || فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || 6 التجليات . (مهملة في K) || كانت ... جميع . (كذلك) || يصح ... يكون . (مهملة تماماً في K) || 13 وقد ... اختلاف . (القاف مغربية وكذلك الفاء في K مع أهال بعض الحروف المعجمة) || 7 القصد K G : المقاصد B || فلا بد ... قصد . (مهملة تماماً في K) || 8 خاص K (الحاء مهملة) G : يمر ما B || ما هو عين K (الياء مهملة) G : ليس هو عين B || الآخر : الآخر K B : للآخر G || 9 الإلهي : الإلهي K B : الإلهي G || لا يتكرر ... الوجود . (مهملة في K) || 10 الطائفة G : الطائفة K B || والناس ... جديد K (مهملة) G : - B || 11 الشيخ K (مهملة) G : - B || صاحب قوت القلوب K (مهملة) G : - B || 12 عز وجل K G : - B || سبحانه K (الباء مهملة) G : سبحته B || ما تجلَّى ... سورة . (مهملة في K)

واحدة لشخصين ، ولا في صورة واحدة ، مرتين » . ولهذا اختلفت الآثار في العالم ، وكفى عنها بالرضا والغضب .

3 (إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع)

(٢٤٩) وقولنا : « إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع » - فإن كل شريعة طريق موصلة إليه - سبحانه ! - . وهي مختلفة : فلا بد أن تختلف التجليات ، كما تختلف العطايا . ألا تراد - عز وجل ! - إذا تجلّى لهذه الأمة ، في القيامة ، وفيها منافقوها ؟ وقد اختلف نظرهم في الشريعة . فصار كل مجهد على شرع خاص ، هو طريقه إلى الله . ولهذا اختلفت المذاهب - وكل شرع - في شريعة واحدة . والله قد قرر ذلك ، على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ، عندنا . - فاختلفت التجليات بلاشك .

(٢٥٠) فإن كل طائفة قد اعتقدت في الله أمراً ما ، إن تجلّى لها في خلافه [F. 58^a] أنكرته . فإذا تحول لها في الصلاة ، التي قد قررت تلك الطائفة مع الله في نفسها ، أقرت به . فإذا تجلّى للأشعري

1 واحدة لشخصين . (مهمل في K) || ولا في صورة K (مهمل) Q : ولا تجلّى في صورة B (النص في B : ان الله سبحانه ما تجلّى قط في صورة واحدة مرتين ولا تجلّى في صورة واحدة لشخصين) || اختلفت . (مهمل في K) || الآثار Q : الآثار B K || 2 وكفى B Q : وكنا K || بالرضا والغضب (بالرضى K Q) : بالغضب والرضا B || 4 وقولنا ... لاختلاف K (مهمل) Q : وقولنا وإنما ... B || الشرائع Q : الشرائع K (مهمل) B || فإن : فان . (الفاء مهمل في K) || 5 شريعة . (مهمل في K) || طريق ... إليه . (مهمل بعض الحروف في K) || سبحانه QK : - B || مختلفة فلا بد . (مهمل في K) || ان تختلف . (كذلك) || 6 تختلف ... تراه . (كذلك) || عز وجل Q K : تل ب || في القيامة K (الفاء مهمل) Q : في القيمة B || 7 وفيها منافقوها K (مهمل) Q : - B || فصار ... مجتهد . (مهمل في K) || 8 طريقه . (الياء مهمل والقاف مغربية في K) || 9 في شريعة . (مهمل في K) || 9 - 10 صلى ... وسلم K Q : - B || عندنا K Q : - B || 10 فاختلفت التجليات . (مهمل في K) || 11 فإن : فان . (الفاء مهمل في K) || طائفة Q : طائفة K (الياء مهمل وكذلك التاء) : طائفة B || 13 فإذا : فاذا . (الفاء مهمل في K) || قد قررت . (القاف الأولى مغربية في K والتاء مهمل) || 13 مع الله ... نفسها K Q : B (في نفسها مع الله) || للأشعري . (الهمزة ساقطة والشين مهمل في K)

في صورة اعتقاد مَنْ يخالفه في عَقْدِه في الله ، وتَجَلَّى للمخالف في صورة اعتقاد
الأشعريّ مثلاً ، - أنكره كل واحد من الطائفتين كما ورد . وهكذا
(الأمر) في جميع الطوائف . 3

(٢٥١) فإذا تجلَّى (الحق) لكل طائفة في صورة اعتقادها فيه - تعالى ! - ،
وهي العلامة التي ذكرها مسلم في « صحيحه » عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم ! - ، أقروا له بأنه ربهم . وهو هو ، لم يكن غيره . - فاختلقت التجليات ،
لاختلاف الشرائع . 6

(إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

(٢٥٢) وقولنا : « إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » - قد
تقدم . ودار الدور . فكل شيء أخذته من هذه المسائل ، صلح أن يكون أولاً وآخرًا
ووسطًا . وهكذا كل أمر دوريّ : يقبل كل جزء منه ، بالفرض ، الأولية والآخرية
وما بينهما . وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوريّ في « التدبيرات الإلهية » ، 12

1 - 2 في صورة ... الأشعريّ مثلاً K (مهمله بعض الحروف المعجمة) Q : في صورة اعتقاد الحنبل
وتجل للحنبل في صورة اعتقاد الأشعري B || 2 الطائفتين Q : الطائفتين K || 4 في صورة . . . تعالى
(قل K) Q (جميع حروف الجملة مهمله في K) : بما كانت تعتقد فيه B || 5 في صحيحه K
(مهمله) G : في الصحيح B || عن رسول . . . وسلم K (بإبدال الحروف المعجمة) Q : - B
6 بأنه Q : بأنه B K || فاختلقت التجليات . . . (مهمله في K) || 7 لاختلاف . . . (الفاء مغربية
في K) || 9 الشرائع Q : الشرائع K (ألياء مهمله) B || وقولنا . . . النسب . . . (معظم الحروف
المعجمة مهمله في K) || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية B Q || 10 قد تقدم . . . + في أول الفصل B ||
ودار الدور K Q : وصار الأمر دورياً B || فكل شيء : فكل شيء K (الشين مهمله) : فكل شيء
Q : أي شيء B || أخذه . . . (مهمله تماماً في K) || من هذه المسائل (المسائل K) Q K : من
المسائل B || وآخرها B Q : وآخرها K || 11 وهكذا B Q . وهكذا K || كل أمر دوري K Q :
كل دوري B || يقبل K (مهمله) Q : قابل B || جزء . . . (الجيم مهمله في K) || الأولية K
(مهمله) Q : الأولية B || والآخرية Q : والآخرية K B || 12 (من منا إلى نهاية الفقرة
بالسطر الخامس من الصفحة التالية) وقد ذكرنا . . . ودار الدور K Q : - B || 12 وقد ...
الشكل K (مهمله تماماً) Q : - B || الإلهية : الإلاهية K (مهمله) : الإلهية Q : - B

مضاهيا لقول المتقدم إذ قال : « العالم بستان ، سياجه الدولة ، الدولة سلطان ، تحجبه السنة . السنة سياسة ، يسوسها الملك . الملك راعٍ ، يعضده الجيش . الجيش أعوان ، يكفلهم المال . المال رزق ، يجمعه الرعية . 3 [F. 58^b] الرعية عبيد ، تعبدهم العدل . العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . العالم بستان . - ودار الدور » .

(٢٥٣) ويكفى هذا القدر من الإيماء إلى العلل والأسباب ، مخافة التطويل . 6 فإن هذا الباب واسع جداً ، إذ كان العالم ، كله ، مرتبطاً ببعضه ببعض : أسبابٌ ومُسَبِّباتٌ ، وعللٌ ومعلولاتٌ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 9

انتهى الجزء الرابع والعشرون (من الفتح المكي) يتلوه الجزء الخامس والعشرون .

* * *

1 لقول . . . قال K (مهلة والقاف مغربية) G : - B || 1 - 5 بستان ... بستان K G : (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهلة في أصل K) : - B || 6 ويكنى . (مهلة في K) || الإيماء : الإيماء K : الإيماء B : الإيماء G || مخافة التطويل . (مهلة تماماً في K) || 7 فإن : فإن . (القاء مهلة في K) || إذ كان العالم K G : فإن العالم B || مرتبطاً K G : مرتبطاً B || 8 ومسببات . (مهلة في K) || 8 - 9 والله . . . السبيل . سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || 8 يقول . (مهلة في K) || الحق . (القاف مغربية في K) || 9 السبيل . (مهلة في K) || 10 انتهى K (مهلة) G : - B || الجزء G : الجز K (مهلة) : - B || الخامس والعشرون K (جملة : انتهى ... والعشرون . ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل وكذلك الجملة التالية : يتلوه ... والعشرون . - مهلة) G : - B || 10 - 11 يتلوه ... والعشرون K (مهلة تماماً وثابتة على الهامش بقلم الأصل) : - B G

الجزء الخامس والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب التاسع والأربعون

3

في معرفة قوله - صلى الله عليه وسلم ! - :

« إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن »

ومعرفة هذا المنزل ورجاله

6

(٢٥٤) نَفْسُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ لَهُ فِي سِوَى الرَّحْمَنِ مُسْتَنْدٌ
حُكْمُهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مَالَهَا رُكْنٌ وَلَا سَنَدٌ
يَمُنُّ الْأَكْوَانُ مَنْزِلُهُ وَهُوَ لَا رُوحَ وَلَا جَسَدُ
مَالُهُ حَدٌّ يُعَيِّنُهُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ وَالْصَّمَدُ
فَجَمِيعُ الْخَلْقِ يَطْلُبُهُ ثُمَّ لَمْ يَظْفِرْ بِهِ أَحَدٌ
أَحَدٌ مَا مِثْلُهُ أَحَدٌ بِكَمَالِ النِّعَةِ مُنْفَرِدٌ

9

12

* * *

1- الجزء ... المكي : - . 2 || بسم ... الرحيم K (مهملة) G : - B || 3 الباب ...
والأربعون . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || 4 في معرفة . (مهملة في K) || قوله ... وسلم
K (مهملة) G : - B || 5 لأجد G : لاجد B K || 6 الرحمن G : الرحان K (النون مهملة)
B || اليمن . (الياء مهملة في K) || 5-6 ومعرفة ... ورجاله . (مهملة في K) || 7 الرحمن
G : الرحان B K || في سوى K (الفاء مهملة) G : في سوى B || 8 في . (الفاء مهملة في
K) || طائفة G : طائفة K : ضائقة B || 9 الأكوان : الأكوان . 10 يعينه . (الياء
الأول مهملة في K) || 11 الخلق . (الخاء مهملة في K) || يطلبه . (الياء مهملة في K) || به .
(الياء مهملة في K) || 12 أحد G : أحد B K (يسقط الهمزة فيهما)

(الإتيان الهى العام والإتيان الإلهى الخاص)

- (٢٥٥) أعلم - يا ولى ! - أن لله عبادة من حيث اسمه « الرحمن » .
 وهو قوله : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
 3 الْجَاهِلُونَ قَالُوا : سَلَامًا ﴾ . - يقول تعالى : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
 الرَّحْمَنِ وَقُدًّا ﴾ . والله عباد يأتى إليهم من اسمه « الرب » . فإن الله يقول :
 6 ﴿ قُل : أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ -
 فكما له (- تعالى ! -) من الاسم « الله » الأسماء الحسنى ، كذلك له من الاسم
 « الرحمن » الأسماء الحسنى . -

- (٢٥٦) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « يَنْزِلُ رَبِّنَا إِلَى السَّمَاءِ
 9 الدُّنْيَا » ؛ وقال : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ ﴾ - فثم إتيان عام ، مثل هذا : وهو الإتيان
 للفصل والقضاء ؛ وثم إتيان خاص بالرحمة : لمن اعتنى به (الله) من عباده .

2 ياولى K (الياء مهمله) G : يا اخى B || عباداً . : (الياء مهمله فى K) || من حيث ... الرحمن K
 G : B || حيث K (الياء مهمله) G : B - || الرحمن G : K الرحمان (مع إهمال النون) : -
 B || 3 - 4 وهو قوله ... سلاما K G : B - || وعباد ... سلاما : سورة الفرقان (٢٥ ، ٦٣ -
 ٦٤) || 3 قوله K (القاف مغربية) G : B - || وعباد K (الياء مهمله) G : B - || الرحمن
 G : الرحمان K (النون مهمله) : B - || الذين ... خاطبهم K (مهمله تماماً) G : B - ||
 4 قالوا K (القاف مهمله) G : B - || يقول K G (مهمله تماماً فى K) : كما قال B || تعالى
 G : ثملى K (التاء مهمله) : B - || يوم ... وفدا : سورة مريم (١٩ ، ٨٥) ||
 يوم ... المتقين . : (مهمله فى K) || 5 الرحمن G : الرحمان K (النون مهمله) B ||
 عباد . : (الياء مهمله فى K) || يأتى B G : يأتى K (الياء مهمله) || من اسمه الرب
 K G : B || 6 قل ... الحسنى : سورة الاسراء (١٧ ، ١١٠) || 5 - 6 فإن
 الله ... الأسماء الحسنى K G : B - || 5 فإن : فان K (مهمله) G : B - || يقول
 K (مهمله) G : B - || 6 قل K G (القاف مغربية فى K) : B - || عابدهوا K (التاء
 مهمله) G : B - || الأسماء : الاسماء K : B - || 8 قال (مهمله فى K) رسول ... وسلم
 K G : كما قال عليه السلم B || ينزل . : (الياء مهمله فى K) || السماء G : السماء K : السماء : وجا
 K : وجاء B || 10 وقال . : (مهمله فى K) || وجاء ربك : سورة الفجر (٨٩ ، ٢٢) || إتيان B :
 إتيان K (مهمله تماماً) G || مثل هذا K (مهمله) G : B - || 11 للفصل . : (الفاء مهمله
 فى K) || والقضاء G : والقضا K (القاف مغربية) : والقضاء B || وثم إتيان K G (الهمزة
 ساقطة فيهما) : وإتيان B

- (٢٥٧) قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - لما اشتد كربته من المنازعين : « إِنِّي لَأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » . وهو ما مشى إلى اليمن .
 3 لكن النَّفْسَ أدركه من قِبَلِ اليمن . وما أدركه حتى أتاه . فجاء به « التنفيس » ، من الشدة والضيق الذي كان فيه ، بالأنصار - رضى الله عن جميعهم ! - . فتقدم إليه « النَّفْس » ، في باطنه وقلبه ، مبشراً بما يظهره الله من [F. 59^b]
 6 نصرة الدين وإقامته على أيدي الأنصار .

(ابن عري بدمشق وحديث الأنصار)

- (٢٥٨) ولقد جرى لنا في « حديث الأنصار » ما نذكره - إن شاء الله ! - .
 9 وذلك أنه عندنا ، بدمشق ، رجل من أهل الفضل والأدب والدين ، يقال له : يحيى بن الأنخفش ، من أهل مَرَأَكُش ، كان أبوه يدرس العربية بها . فكتب إلى يوماً من منزله بدمشق - وأنا بها - يقول في كتابه : « يا ولى ! رأيت رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - البارحة بجامعة دمشق ؛ وقد نزل بمقصورة
 12

1 قال . : (مهمل في K) || رسول الله ... وسلم K : عليه السلم B || 1 - 2 || لا اشتد ...
 المنازعين K : B || 2 قبل اليمن . : (القاف مغربية في K والياء 3 مهمل) || 3 لكن B :
 لا كن K || فجاء : فجاء B || بالتنفيس K : بالتنفيس B || نحو الضيق . : (مهمل في K)
 K || 4 كان . . . بالأنصار . : (مهمل في K) || 6 الدين K (مهمل) : هذا الدين B ||
 وإقامته . . . الأنصار . : (مهمل في K) || 8 - 10 || ولقد جرى . . . بمقصورة K : -
 B || 8 ولقد K (القاف مغربية) : B || جرى : جرا K : - B في حديث K
 (مهمل) : B || ما نذكره ... الله K (مهمل) : B || شاه : شا K (الشين
 مهمل) : B || 9 بدمشق K (مهمل) : B || والدين يقال K (مهمل) : -
 B || يحيى K (الياء الثانية مهمل) : B || بن : ابن K (الباء مهمل) : - B ||
 10 الأنخفش : الأنخفش K : B || أبوه : أبوه K (الباء مهمل) : - B || العربية بها K
 (مهمل) : B || 11 بدمشق K (مهمل) : B || يقول الى ... يا ولى K (مهمل)
 : B || رأيت : رأيت K (الياء مهمل) : B || 12 البارحة K (التاء مهمل) : -
 B || بمقصورة الخطابة K (مهمل ما عدا حرف الباء) : B

الخطابة ، إلى جانب خزانة المصحف المنسوب إلى عثمان - رضى الله عنه ! - .
والناس يهرعون إليه ، ويدخلون عليه يبايعونه .

- (٢٥٩) « فبقيت واقفاً حتى خَفَّ الناس . فدخلت عليه وأخذت يده . 3
فقال لى : « هل تعرف محمداً ؟ » - قلت : « يا رسول الله ! من محمد ؟ » -
فقال له : « ابن العربى » . - قال : فقلتُ له : « نعم ! أعرفه » . - فقال
له رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إنا قد أمرناه بأمر . فقل له : 6
يقول لك رسول الله : انض لِمَا أُمِرْتُ به . واصحبه أنت ، فإنك تنتفع
بصحبته . وقل له : « يقول لك رسول الله : اُمْتَدِحِ الْأَنْصَارَ وَلْتُعَيِّنْ مِنْهُمْ
سعد بن عباد ، ولأبد » . - 9

- (٢٦٠) « ثم استدعى (النبى) بحسان بن ثابت ، فقال له رسول الله -
صلى الله عليه وسلم ! - : « يا حسان ! حَفِّظْهُ بيتاً يوصله إلى محمد بن العربى
يبنى عليه ، وينسج على منواله فى العروض والروى » . - فقال حسان : 12
« يا يحيى ! خذ إليك » - وأنشدنى بيتا هو - :
شَغِفَ السَّهَادُ بِمُقَلَّتِي وَمَزَارِي فَعَلَى الدُّمُوعِ مُعَوِّي وَمُشَارِي !

1 - 14 الخطابة ... ومشارى K : B - المصحف K (القاف مغربية) Q : B -
عثمان K (هملة) Q : B - رضى K (الضاد هملة) Q : B - 2 يهرعون إليه ... عليه K
(بعض الحروف هملة المعجمة) Q : B - 3 فبقيت ... حتى K (كذلك) Q : B -
حتى K (التاء هملة) Q : B - الناس K (التون هملة) Q : B - فدخلت K (الفاء
هملة) Q : B - 4 فقال K (هملة تماماً) Q : B - قلت K (القاف هملة) Q : -
B || يا رسول الله Q : يرسل الله K || 5 فقال K (هملة تماماً) Q : B || قال قلت K
(هملة) Q : B || 6 إنا : أنا K : B || قد K (القاف منربية) Q : B ||
بأمر : بأمر K : B || 7 تنتفع K (التاء الأولى هملة) Q : B || 8 بصحبته K (الباء
الأولى هملة) Q : B || 8 وقل ... يقول K (هملة تماماً) Q : B || 9 بن عباد K
(هملة تماماً) Q : B || 10 بحسان بن K (بإهال البامين) Q : B || 11 يوصله K
(الياء هملة والصاد معجمة !) Q : B || بن Q : ابن K (الباء هملة) : B ||
12 وينسج K (الياء هملة) Q : B || فقال K (هملة) Q : B || 13 يا يحيى K (هملة
تماماً) Q : B || 13 إليك وأنشدنى K (هملة والهمزة ساقطة) Q : B -

وما زال يردده [F. 60^a] علىَّ حتى حفظته . - ثم قال لي رسول الله - .
 صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « إذا مدح الأنصار ، فاكتبه بخط بَيْن ، واحمله ،
 ليلة الخميس ، إلى تربة هذا الذي تسمونها : « قبر الست » ، فستجد
 عندها شخصاً اسمه حامد ، فادفع إليه المديح » .

(٢٦١) فلماً أخبرني بذلك هذا الراي - وَفَّقَهُ اللهُ ! - عملت القصيدة من
 6 وقتي ، من غير فكرة ولا روية ولا تثبُّط . ودفعت القصيدة إليه . فكتب إلي :
 إنه لما جاء « قبر الست » ، وصل إليه بعد العشاء الآخرة . قال : فرأيت
 رجلاً عند القبر . فقال لي ابتداءً : « أنت يحيي الذي جاء من عند فلان -
 9 وَسَمَانِي - ؟ » - قال فقلت له : « نعم ! » - قال : « فأين القصيد
 الذي مدح به الأنصار ، عن أمر رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - ؟ » -
 فقلت : « هو ذا عندي » . فناولته إياه . فقرب من الشمعة ليقرأ القصيدة ،

1 - 11 وما زال ... القصيدة K : B - يردده K (الياء مهمله) Q : B - حتى
 K (مهمله) Q : B - ثم قال K (كذلك) Q : B - عليه K (الياء مهمله) Q : -
 B 2 وسلم . . . (من هنا إلى كلمة والتكرار) بالسطر السابع من الصفحة التالية K Q : -
 B 2 إذا : K Q : B - الأنصار : الانصار K (النون مهمله) Q : B - فاكتبه
 K (الفاء مهمله) Q : B - 3 تربة K (الياء مهمله) Q : B - تسمونها K Q (كذا في
 الأصلين والصواب : تسمونه لأن للضمير في هذا الفعل يعود على اسم موصول مذكر : الذي) : -
 B قبر K (القاف مغربية) Q : B - 4 فادفع ... المديح K (مهمله تماماً) Q : B -
 5 فلما K (الفاء مهمله) Q : B - الرأي Q : الراي K : B - وفقه K (ياء مهمله) الفاء
 والقاف Q : B - القصيدة K (مهمله تماماً) Q : B - 6 غير K (الياء مهمله)
 Q : B - ولا روية K (كذلك) Q : B - ودفعت K (الفاء مهمله) Q : B -
 القصيدة K (القاف مغربية والياء والتاء مهملتان) Q : B - فكتب K (الفاء مهمله) Q : -
 B 7 جاء Q : K : B - العشاء الآخرة Q : العشاء الآخرة K : B - قال K (مهمله)
 Q : B - فرأيت Q : فرأيت K (الياء مهمله) : B - 8 القبر K (القاف مغربية)
 Q : B - فقال K (مهمله تماماً) Q : B - ابتداءً : ابتداء K : B - يحيي
 K (مهمله تماماً) Q : B - جاء Q : K : B - فلان K (مهمله) Q : B -
 9 قال فقلت K (مهمله تماماً) Q : B - قال ... القصيد K (كذلك) Q : B - 10 الأنصار :
 الانصار K (مع إمال النون) Q : B - 11 فقلت K (مهمله تماماً) Q : B - فناولته K (الفاء
 مهمله) Q : B - الشمعة K (الشين مهمله) Q : B - ليقرأ Q : ليقرأ K (الياء مهمله) : B -

فلم أره يخبرُ ذلك الخط . فقلت له : « تأمرنى أنشدك إياها ؟ » - قال :
« نعم ! » . فأنشدته إياها . -

3 وهذا نص القصيدة :

قَالَ ابْنُ ثَابِتٍ الَّذِي فَخَرَتْ بِهِ فَقَرُّ الْكَلَامِ وَنَشْأَةُ الْأَشْعَارِ :
« شَغِفَ السَّهَادُ بِمُقْلَتِي وَمَزَارَى فَعَلَى الدُّمُوعِ مَعُولِي وَمُشَارَى »

9 - وكانت أُمِّي تنتسب إلى الأنصار ، فقلت :

فَلِذَا جَعَلْتُ رَوِيَهُ الرَّاءَ اللَّتْنِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ الرَّدِّ وَالتَّكْرَارِ
فَأَقُولُ مُبْتَدِئًا لِبَطَاعَةِ أَحْمَدٍ فِي مَدْحِ قَوْمٍ سَادَةِ أَبْرَارِ
إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ جُمْلَةِ الْأَنْصَارِ فَإِذَا مَدَحْتُهُمْ مَدَحْتُ نِجَارِي
بِسُيُوفِهِمْ قَامَ الْهَدْيُ وَبِهِمْ عَلَتْ أَنْوَارُهُ فِي رَأْسِ كُلِّ مَنْارِ
قَامُوا بِنَصْرِ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، الْمُخْتَارِ مِنْ مُخْتَارِ
صَحْبِ النَّبِيِّ بِنِيَّةٍ وَعَزَائِمِ فَازُوا بِهِنَّ حَمِيدَةَ الْأَنْسَارِ 12

1-12 فلم ... الآثار CK : B- || فقلت K (بإبدال الفاء والقاف) G : - B || تأمرنى G : تأمرنى K :
- B || قال K (القاف مغربية) G : - B || 2 فأنشدته : فأنشدته K (بإبدال الفاء والنون والتاء) G : - B ||
3 نص القصيدة K (مهملات تماماً) G : - B || 4 قال ابن K (مهملات) G : - B ||
ونشأة K (يدل الهمزة شرطتان صغيرتان على الألف) G : - B || الأشعار : الأشعار K : G :
- B || 5 معولي K : معولي G : - B || 6 تتسبب K : تتسبب G : - B || 7 الرأه K : G :
(هنا بدل الهمزة شرطتان صغيرتان بإزاء الألف من فوق) || 8 فأقول ... (حتى كلمة ذكر الأنصار
بالسطر الأخير من الصفحة التالية) K : G || 8 فأقول G : فأقول K (الفاء مهملات والقاف
مغربية) : - B || مبتدئاً K : G (بدل الهمزة شرطتان صغيرتان في K) : - B || أحمد G :
أحمد K : - B || أبرار : أبرار K : G || 9 إني : انى K : G || الأنصار :
الانصار K : G || فإذا : فإذا K (الفاء مهملات) G : - B || مدحتهم K : مدحتهم
G : - B || 10 قام K (القاف مهملات) G : - B || وبهم K (الباء مهملات) G : - B ||
أنواره G : أنواره K : - B || في رأس K (الفاء مهملات والهمزة ساكنة) G : - B ||
11 محمد K : G (+ صلى الله عليه وسلم في أصل K بخط الأصل ولكن بقلم نستعليق) : - B ||
12 بنية K (الباء مهملات) G : - B || وعزائم G : وعزائم K (الباء مهملات) : - B || بهن K
(الباء مهملات) G : - B

- بَاعُوا نَفُوسَهُمْ لِنُصْرَةِ دِينِهِ وَلِذَلِكَ مَاصِحِيَّوُهُ بِالْإِثَارِ
 عَنْهُمْ كُنِيَ الْمُخْتَارُ بِالنَّفْسِ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ يَمَنِ مَعَ الْأَقْدَارِ. [F. 61^a]
 سَعَدَ سَلِيلُ عِبَادَةٍ فَخَرَتْ بِهِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ جُمْلَةُ الْأَنْصَارِ 3
 لِلَّهِ أَسَادٌ لِكُلِّ كَرِيهَةٍ نَزَلَتْ بِدَيْنِ اللَّهِ وَالْأَخْيَارِ
 عَزَّوْا بِدَيْنِ اللَّهِ فِي إِعْزَازِهِمْ دِينَ الْهَدَى بِالْعَسْكَرِ الْجَرَّارِ
 فِيهِمْ عَلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَشْهَدِي وَبِهِمْ تَرَى يَوْمَ الْوُرُودِ فَخَارِي 6
 لَوْ أَنَّنِي صُغْتُ الْكَلَامَ فَلَائِدَا فِي مَدْحِهِمْ مَا كُنْتُ بِالْمِكْتَارِ
 كَرِشُ النَّبِيِّ وَعَيْبَةُ لِرُسُولِهِ لَحِقَتْ بِهِمْ أَعْدَاؤُهُ بِتَبَارِ
 رُهْبَانُ لَيْلٍ يَقْرُونَ كَلَامَهُ أَسَادُ غَابٍ فِي الْوَعَى بِنَهَارِ 9

وقصة الرؤيا ، طويلة . فاقترصت من ذلك على ما نحتاج إليه ، في هذا

الباب ، من ذكر الأنصار .

* * *

1-11 باعوا.. الأنصار K : B - || نفوسهم K (مهمله تماماً) : نفوسهم Q : B - || لنصرة K (التامهمله) : B - || بالإيثار K : بالإيثار Q : B - || 2 بالنفس K (الباء مهمله) : Q : B || الذي K (الذا ل مهمله) : Q : B || يأتية Q : يأتية K : B || الأقدار K : الاقدار Q : B || 3 السقيفة K (بإهال الياء والتاء) : Q : B || الأنصار : الانصار K : Q : B || 4 بدين K (بإهال الياء والنون) : Q : B || والأخيار K : والاخيار Q : B || 5 بدين K (الياء مهمله) : Q : B || في K (الفاء مهمله) : Q : B || 6 فيهم K : فيهم Q : B || يوم K (الياء بنقطة واحدة) : Q : B || ترى Q : ترا K (التاء بنقطة واحدة) : B - || 7 أني Q : اني K (الهزرة ساقطة) : B - || قلايدا Q : قلايدا K (الياء مهمله) : B - || 8 بهم K (الباء مهمله) : Q : B || أعداؤه Q : اعداوه K (شرطتان صغيرتان على الواو بدل الهزرة) : B - || 9 ليل K : ليلا Q : B || في K (الفاء مهمله) : Q : B || 10 الرؤيا Q : الرؤيا K : B || طويلة K (الياء مهمله) : Q : B - || فاقترصت K (الفاء مهمله) : Q : B (وقول الشيخ في السطر الثامن : « كرش النبي وعيبة لرسوله » إشارة إلى حديث : « الأنصار كرشى وعيبي »)

(الأنصار ، مع المهاجرين ، عون النبي على إقامة دين الله)

- (٢٦٣) ثم نرجع فنقول : فما جاءت الأنصار إلا بعد أن نفّس الله
عن نبيه بما بشره به . فَلَقِيَتْهُ [F. 61^b] الأنصار فى حال اتساع وانسراح 3
وسرور ؛ وتلقّاها - صلى الله عليه وسلم ! - تلقى ألقى بربه . فكان معها ،
والمهاجرين ، عوناً على إقامة دين الله ، كما أمرهم الله . قال الله - عز وجل ! - :
(وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ) ﴿ فَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ . ولها آثار وتحكم 6
فى خلقه . وهى المتوجهة من الله تعالى على إيجاد الممكنات ، وما تحوى عليه
من المعانى التى لا نهاية لها .

9

(الجن ، مع الإنس ، خلقوا للعبادة)

- (٢٦٤) والله ، من حيث ذاته ، « غنى عن العالمين » . وإنما عرفنا الله
تعالى أنه « غنى عن العالمين » ، ليعلمنا أنه - سبحانه ! - ما أوجدنا إلا لنا ،
لأنفسه ؛ وما خلقنا لعبادته إلا ليعود ثواب ذلك العمل ، وفضله ، إلينا . 12

2 ثم نرجع فنقول K (مهمله تماماً جميع الحروف المعجمة) G : - B || فما جاءت G : فما جاءت
K : فما جاءت B || الأنصار : الانصار . (الهززة ساقطة) || إلا بعد : الا بعد . (كذلك) ||
ان نفس B : ان نفس K (كذلك) || 3 فى . (الفاء مهمله فى K) || 4 وتلقّاها K G :
فتلقّاها B || صلى ... وسلم K G : - B || عليه K (الياء مهمله) G : - B || فكان . (الفاء
مفرية فى K) || 5 والمهاجرين K (الياء مهمله) G : والمهاجرون B || إقامة : اقامة . (الهززة
ساقطة) || دين . (الياء مهمله فى K) || أمرهم G : أمرهم K B (الهززة ساقطة) || قال .
(الفاء مهمله فى K) || عز وجل K (مهمله تماماً) G : تعالى B || 6 والله ... ويبسط : سورة
البقرة (٢ ، ٢٤٥) || فله ... الحسنى : سورة الإسراء (١٧ ، ١١٠) || الأسماء : الاسما
K : الاسماء B : الاسماء || آثار G : آثار K B || 7 فى خلقه . (الفاء مهمله والقاف مفرية
فى K) || المتوجهة . (التاء المربوطة مهمله والتاء الأولى بنقطة واحدة فى K) || تعالى G : تعالى (مهمله)
B || إيجاد : إيجاد . (الياء مهمله فى K) || الممكنات . (النون مهمله فى K) نحوى . (كذلك) || 8
لا نهاية لها GK : لا يتناهى B || 10 حيث . (الياء مهمله فى K) || العالمين B G : العلمين K
(النون مهمله) || وإنما : وإنما . (الهززة ساقطة) || تعالى G : تعالى K (التاء مهمله) B || 11
أنه : انه K G : بانه B || عن العالمين . (مهمله فى K) || سبحانه K (الياء مهمله) G سبحانه B ||
11 - 12 ما أوجدنا ... لنفسه . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول ومعظم الحروف المعجمة مهمله
فى K) || 12 لعبادته . (الياء مهمله فى K) || العمل K G : - B || وفضله . (مهمله فى K)

ولذلك ما خصَّ بهذا الخطاب إلا الثقلين ، فقال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ . ولا نشك أن كل ما خلقَ (الله) من الملائكة وغيرهم من العالم ، ما خلقهم إلا مسبحين بحمده . وما خصَّ بهذه الصفة غير الثقلين ، أعنى صفة العبادة ، وهى الذلة . فما خلقهم ، حين خلقهم ، أذلاء . وإنما خلقهم لِيَذِلُّوا . وخلق ما سواهم أذلاءً فى أصل خلقهم . فما جعل العلة ، فى سوى الثقلين ، الذلة كما جعلها فىنا .

(الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)

(٢٦٥) وذلك أنه ما تكبر أحد من خلق الله على أمر الله ، غير الثقلين ؛ ولا عصى الله أحد ، من خلق الله ، سوى الثقلين . فأمر إبليس ، فعصى . ونهى [F. 62^a] آدم - عليه السلام ! - أن يقرب الشجرة ، فكان من أمره ما قال الله لنا فى كتابه : ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ ﴾ . وأما الملائكة ، فقد شهد الله لهم بأنهم : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ - ردا على من تكلم

1 ولذلك ما خص K G : وما خص B || الثقلين . (الياء مهملة فى K) || فقال ... خلقت . (مهملة تماماً فى K) || 1 - 2 وما خلقت . : ليعبدون : سورة الذاريات (٥١ ، ٥٦)
 2 الملائكة : G : الملائكة K (الياء مهملة) : الملائكة B || 3 مسبحين بحمده . (مهملة فى K) || الثقلين . (بإهمال القاف والياء فى K) || 4 أذلاء : 4 أذلا K (شرطتان صغيرتان بازاء لام ألف بدل الهمزة) : أذلاء B : أذلا G || 5 فى . (الفاء مهملة فى K والياء معجمة فى B) || 6 الثقلين . (بإهمال الياء والنون فى K) || 6 الذلة . (التاء المربوطة مهملة فى K) || جعلها . (الجيم مهملة فى K) || 8 أنه : أنه K G : لأنه B || 8 خلق . (التاء مهملة والقاف مغربية فى K) || أمر G : أمر K B (الهمزة ساقطة) || 9 أحد G : أحد K B (كذلك) || خلق . (القاف مغربية فى K) || 9 الثقلين . (بإهمال التاء والقاف والياء فى K) || فأمر G : فأمر K B (الهمزة ساقطة) || فعصى . (الفاء مهملة فى K) || 10 آدم G : آدم K B || السلام G : السلم B || 10 - 11 أن يقرب ... آدم ربه K G : - || 10 أن يقرب K (الهمزة ساقطة والحروف مهملة) : G - B || الشجرة K (التاء مهملة) : G - B || فكان K (مهملة) : G - B : أمره G : أمره K : B - || 11 قال K (مهملة) : G - B : فى كتابه K (مهملة) : G - B || وعصى ... ربه : سورة طه (٢٠ ، ١٢١) || آدم G : آدم K : B - || الملائكة G : الملائكة K (الياء مهملة) : الملائكة B || فقد شهد . (مهملة فى K والقاف مغربية) || 12 بأنهم C : بأنهم K B || (لا يعصون ... ما يؤمرون : سورة التحريم (٦٦ ، ٦) || ما أمرهم C : ما أمرهم K B || ويفعلون ما يؤمرون . (مهملة تماماً) فى K والهمزة ساقطة)

- بما لا ينبغي في حق الملكين ببابل ، من المفسرين ، بما لا يليق بهم ، ولا يعطيه ظاهر الآية . لكن الإنسان يجترىء على الله تعالى ، فيقول فيه ما لا يليق بجلاله ، فكيف لا يقول في الملائكة (ما لا يليق بها) ؟ فكما كَذَّبَ الإنسانُ ربه في أمور ، فيكون 3 هذا القائل قد كَذَّبَ ربه في قوله في حق الملائكة : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ﴾ .
- (٢٦٦) وفي صحيح الخبر عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - عن الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - يقول الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : « كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ . وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ » - الحديث . 6 ف « لَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى مِنَ اللَّهِ » : كذا ورد ، أيضًا ، في الخبر . وهو سبحانه ! - يرزقهم ويحسن إليهم . وهم ، في حقه ، بهذه الصفة ! 9

(السبب الموجب لتكبر الثقلين دون سائر الموجودات)

- (٢٦٧) فاعلم أن السبب الموجب لتكبر الثقلين ، دون سائر الموجودات ، أن سائر المخلوقات تَوَجَّهَ على إيجادهم ، من الأسماء الإلهية : أسماء الجبروت

1 بما لا ينبغي K G : - B || في حق ... يليق بهم K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G : هاروت وما روت بما لا يليق بالملائكة B || ولا يعطيه ظاهر . (مهملة في K) || 2 الآية G : الآية B K || ولكن G : لكن K : ولكن B || يجترىء G : يجترىء K (بإهال الجيم) : يجترىء || بجلاله K (مهملة) G : به B || 2 - 3 فكيف . . . الملائكة (الملائكة K : الملائكة B) . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 3 في . . . فيكون . . . (مهملة في K) || القائل G : القائل B K || 4 في حق الملائكة (الملائكة K) K G : - B || لا يعصون ... أمرهم : سورة التحريم (٦٦ ، ٦) || وما أمرهم G : ما أمرهم K : - B || 5 وفي صحيح ... يقول الله عز وجل K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G : في الحديث الصحيح عن الله تعالى B || 6 ابن آدم G : ابن آدم K (مهملة) B || 7 كذا ورد ... في الخبر K (مهملة) G : - B || وهو ... يرزقهم K G : يرزقهم B || 9 في حقه ... الصفة K (مهملة) G : مع هذه المثابة B (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام جديد) || 11 فاعلم . . . (الفاء مهملة في K) || أن : ان . . . (الهمزة ساقطة) || الثقلين . . . (بإهال الثاء والفاء والياء في K) || سائر G : سائر K (الياء مهملة) B || الموجودات K (الجيم مهملة) G : المخلوقين B || 12 أن : ان . . . || المخلوقات K (الخاء مهملة) G : المخلوقين B || إيجادهم : إيجادهم . . . (الياء مهملة في K) || الأسماء : الاسماء K : الأسماء B : الاسماء G || الإلهية : الإلهية K (التاء مهملة) : الإلهية G B || أسماء : اسماء K : اسماء B : اسماء G

والكبرياء والعظمة والقهر والعزة . فخرجوا أدلاءً تحت هذا القهر الإلهي .
وتعرّف إليهم ، حين أوجدتهم ، بهذه الأسماء . فلم يتمكن ، أن خلق بهذه المثابة ،
3 أن يرفع رأسه ، ولا [F. 62^a] أن يجد في نفسه طعاماً للكبرياء على أحد
من خلق الله ، فكيف على من خلقه ؟

(٢٦٨) وقد أشهده (الله) أنه في قبضته وتحت قهره . وشهدوا كشفاً
6 نواصبيهم ونواصي كل دابة بيده . - في القرآن العزيز : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ
أَخَذُ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ ثم قال متمماً : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ . والأخذ
بالناصية ، عند العرب ، إذلال . هذا هو المقرر عرفاً عندنا . - فمن كان حاله ،
9 في شهود نظره إلى ربه ، (أن) أخذ النواصي بيده ، ويرى ناصيته من جملة
النواصي ، - كيف يتصور منه عزٌّ أو كبرياء على خالقه ، مع هذا الكشف ؟
(٢٦٩) وأمّا الثقلان ، فخلقهم (الله) بأسماء اللطف والحنان والرفقة
12 والرحمة والتنزل الإلهي . فعندما خرجوا ، لم يروا عظمة ولا عزاً ولا كبرياءاً .
ورأوا نفوسهم مستندة في وجودها إلى رحمة وعطف وتنزل . ولم يبد الله لهم
من جلاله ولا كبريائه ولا عظمته ، في خروجهم إلى الدنيا ، شيئاً يشغلهم

1 والكبرياء G : والكبرياء K (الياء مهملة) : والكبرياء B || فخرجوا . : (بإهمال الفاء والجيم
في K) أدلاء G : ادلاء B K || 3 يرفع رأسه . : (مهملة والهمزة ساكنة في K) || للكبرياء G :
للكبرياء : للكبرياء B K || 5 كشفنا K G : عياناً B || 6 نواصبيهم . : (الياء مهملة في K) || 6 - 7
ما من ... مستقيم : سورة هود (١١ ، ٥٦) || دابة K (التاء المربوطة مهملة) G : مخلوق B ||
في القرآن (القرآن) العزيز K G : قال تعالى B || من دابة . : (مهملة تماماً في K) || أخذ B
G : أخذ K || 7 ثم قال ... مستقيم K (مهملة) G : - B || بالناصية . : (مهملة في K) ||
8 عندنا K G : عند جميع المخلوقين B || في شهود K (مهملة) G : في شهوده 3 || 9 - 10
إلى ربه ... جملة النواصي K (مهملة) G : إلى أخذ ربه ناصيته B || 10 كبرياء G : كبرياء K
(بإضافة شرطتين صغيرتين بدل الهمزة إزاء الألف) : كبرياء B || الكشف . : (+ نون
مقلوبة في K ومستديرة في B) || 11 فخلقهم . : (مهملة والقاف مغربية في K) || بأسماء G :
باسم K (الياء مهملة) : باسماء B || والرفقة G : والرفقة K (التاء مهملة) : - B || 12 الإلهي :
الإلهي K : الإلهي B G || يروا . : (الياء مهملة في K) || كبرياءاً : كبرياء K : كبرياء B :
كبرياء G || 13 ورأوا B G : وراووا K || 14 يشغلهم . : (مهملة تماماً في K)

عن نفوسهم . ألا تراهم في الأخذ ، الذي عرض لهم ، « من ظهورهم » ،
كمن قال لهم : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ ؟ هل قال منهم أحد : نعم ؟ لا ، والله !
بل قالوا : « بلى » !

3

(٢٧٠) فأقروا له (- تعالى ! -) بالربوبية ، لأنهم ، في « قبضة الأخذ » ،
محصورون . فلو شهدوا أن نواصيهم بيد الله ، شهادة عين ، أو إيماناً كشهادة
عين ، - كشهادة الأخذ : ما عصوا الله طرفة عين . وكانوا مثل سائر المخلوقات
﴿ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ .

(٢٧١) فلما ظهروا (- الثقلان) عن هذه الأسماء الرحمانية ، [P. 63^a]
قالوا : « يا ربنا ! لم خلقتنا » ؟ - قال : « لتعبدون » - أي لتكونوا أذلاء
بين يدي . فلم يروا صفة قهر ، ولا جناب عزة تُذلُّهم . ولأسيما وقد قال لهم :
« لِيُذِلُّوا إِلَى » . فأضاف فعل الإذلال إليهم . فزادوا بذلك كبراً . فلو قال
لهم : « ما خلقتكم إلا لأذلكم » ، لفرقوا وخافوا ، فإنها كلمة قهر . فكانوا

12

1 ظهورهم . (الفاء مهمل في K) || قال . (القاف مهمل في K) || ألسنت برئكم :
سورة الأعراف (٧ ، ١٧٢) || منهم احد K : B C || 3 قالوا K (القاف مهمل)
C : قال B || 4 فأقروا C : فأقرو K (مهمل تماماً) B || بالربوبية . (مهمل تماماً
في K) || لأنهم : لأنهم . (بإبدال الفاء والتاء في K) || الأخذ : الأخذ .
(بسقوط الهزة فيها) || 5 فلو شهدوا . (مهمل تماماً في K) || بيد . . .
شهادة عين . (كذلك) || أو إيماناً : أو إيماناً K : أو إيمان C : - B || شهادة عين K
(مهمل) C : - B || 6 ما عصوا B C : ما عصوا K || الله . (ألف الجلالة متصل
باللام الأولى في K : الله) || سائر C : سائر K (مهمل) B || المخلوقات K (الحاء مهمل) C :
المخلوقين B || 7 يسبحون ... لا يفترون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٢٠) || الليل والنهار .
(مهمل في K) || 8 فلما . (الفاء مهمل في K) || عن . (النون مهمل في K) || هذه
B C : هاذي K || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C || وقالوا . (القاف مهمل في
K) || 9 لم C : B K || خلقتنا . (مهمل والقاف مقربة في K) || قال . (القاف مهمل في
في K) || لتكونوا . (مهمل تماماً في K) || أذلاء : أذلاء K : أذلاء B : أذلاء C || 10 فلم .
(الفاء مهمل في K) || يروا B C : يرووا K (الياء مهمل) || 11 فأضاف C : فأضاف K
(الفاء الأولى مهمل) B || إليهم : إليهم . (الهزة ساقطة فيها والياء مهمل في K) || 12 لأذلكم :
لا ذلكم . (الهزة ساقطة فيها) || فإنها B : فإنها C (كذلك)

يبادرون إلى الذلّة من نفوسهم ، خوفاً من هذه الكلمة . كما قال للسموات والأرض : ﴿ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ - فلو لم يقل : « كرها » - فإنها كلمة قهر - ما أتت .

3

(٢٧٢) فلماذا قلنا : « ما أوجد (الله) كلّ ما عدا الثقلين ، ولا مخاطبتهم إلاّ بصفة القهر والجبروت » . فلما قال (- تعالى ! -) للثقلين عن السبب الذي لأجله أوجدهم وخلقهم ، نظروا إلى الأسماء التي وُجدوا عنها ؛ فما رأوا اسماً إلهياً منها يقتضى أخذهم وعقوبتهم ، إن عصوا أمره ونهيه ، أو تكبروا على أمره : فلم يطيعوه ، وعصوه ! فعصى آدم ربه ، وهو أول الناس ؛ وعصى إبليس ربه ، (وهو رأس الجنّة) ؛ فسرت المخالفة ، من هذين الأصلين ، في جميع الثقلين .

9

(٢٧٣) يقول النبي - صلى الله عليه وسلم ! - عن آدم ، لما جحد ونسى ما وهبه لداود من عمره : « فَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيتُ ذُرِّيَّتَهُ . وَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدْتُ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبِّكَ فَعَصَمَهُ » - ولكن من التكبر على الله ،

12

1 قال .: (الالف مهملة في K) || للسموات C : للباوات B K || 2 (ائتيا . . . كرها : سورة فصلت (٤١ ، ١١) || ائتيا C : ائتيا B K || فإنها : فانها .: (الهزرة ساقطة فيها) || 3 ما أتت B : حيث ما أتت K C || 4 ما عدا B C : ما عدى K || 5 فلما قال .: (مهملة تماماً في K) || عن السبب C : السبب في || 6 أوجدهم وخلقهم K C : خلقهم B || 6 وجدوا عنها K (مهملة) C : أوجدتهم B || رأوا B C : رويوا K || 7 إلهيا : الإلهيا B K : إلهيا C || 7 عصوا B C : عصوا K || أو تكبروا B K : وتكبروا C || 8 فلم يطيعوه .: (مهملة تماماً في K) || 8 فعصى .: (الفاء مهملة في K) || آدم C : آدم B K || 9 إبليس : إبليس .: (الهزرة ساقطة فيها وهي مهملة في K) || 9 هذين B C : هاذين K (بإبدال الذال والياء والنون) || 10 في . . . الثقلين .: (مهملة تماماً في K) || 11 - 13 يقول النبي . . . فجحدت ذريته K C : - B || 11 يقول K (مهملة تماماً) C : - B || النبي K (الياء مهملة) C : - B || عليه K (الياء مهملة) C : - B || آدم C : آدم K || وجد K (الجيم مهملة) C : - B || 12 فَنَسِيَ K (الفاء مهملة) C : - B || فَنَسِيتُ K (كذلك) C : - B || آدم C : آدم K || 13 ذريته K (الفاء مهملة) C : - B || من .: (النون مهملة في) || 13 ربك .: (الياء مهملة في K) || ولكن B C : ولا K (كن النون مهملة في K)

لا من تكبر بعضهم على بعض وعلى سائر المخلوقين : فما عُصِمَ أحدٌ من ذلك ابتداءً . فإن الله قد شاء [F. 63^b] أن يتخذ بعضهم بعضاً سُخْرِيًّا .

- (٢٧٤) ولكن إذا اعتنى الله بعبده ، ففى الحالة الثانية يرزقه التوفيق ³ والعناية ، فيلزم ما خُلِقَ له من العبادة ، فيلحق بسائر المخلوقات . وهو عزيز الوجود . وأين العبد الذى هو ، فى نفسه مع أنفاسه ، عبد لله دائماً ؟ فلا يَذِلُّ أحد من الثقليين إلا عن قهر يجده . فهو ، فى ذلِّه ، مجبور . فإذا وَجَدَ ذلك ، ⁶ حينئذ يلتفت إلى الأسماء التى عنها وَجِدَ - وهى أسماء الرحمة - ، فيطلبها لتزيل عنه ما هو فيه من الضيق والحرَج الذى ما اعتاده . فيَحِنُّ إلى جهتها ، ويعرف أن لها قوة وسلطاناً ، فتُنَفِّسُ عنه ما يجده من ذلك . ⁹

(نفس الرحمن من قبل اليمين)

- (٢٧٥) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِنْ نَفْسُ الرَّحْمَنِ - ¹² فَأشار إلى الاسم الذى به خلق (الله) الثقليين ، وقرن معه جهة القوة فقال :

1 لا من تكبر . . . المخلوقين K G : وأما التكبر على بعضهم بعضاً وعلى سائر المخلوقين B
 2 من تكبر K (ثابتة على الهامش بقلم نستعليق هو قلم المصنف نفسه) G : - B ||
 بعض K (الضاد مهمل) G : - B || سائر C : سائر K (مهمل) B || المخلوقين .
 (القاف مغربية والياء والنون مهملتان فى K) || أسد C : أحد K (الهمزة ساقطة) : أسد
 B || ابتداء : ابتدا K : ابتداء B : ابتداء C || فإن : فان . (الهمزة ساقطة فيها والفاء مهمل
 فى K) || قد . (القاف مغربية فى K) || شاء K C : ثبأ B || بعضهم . سخرى . (مهمل
 بعض الحروف المعجمة فى K) || 3 ولكن B C : ولاكن (النون مهمل) || الحالة . . .
 التوفيق . (مهمل بعض الحروف فى K) || 4 بسائر K (بدل الهمزة شرطتان صغيرتان من تحت)
 C : بسائر B || 4 - 6 عزيز ... الذى . (مهمل بعض الحروف فى K) || 5 أنفاسه C :
 انفاسه B K (الهمزة ساقطة) || دائماً C : دائماً K (الياء مهمل) B || فلا يذل K B : فلا
 يذل C || إلا عن . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والنون مهمل فى K) || 6 قهر . (القاف
 مغربية فى K) || 7 حينئذ C : حينئذ K (مهمل تماماً) B || الأسماء : الاسماء K : B
 الاسماء C || 8 الضيق والحرَج . (مهمل تماماً فى K) || 9 فتتنفس K (الفاء مهمل) :
 تنفس B || 11 قال (القاف مغربية فى K) رسول ... وسلم C K : فقال عليه السلام B || الرحمن
 C : الرحمان K B || 12 فأشار : فأشار K (الفاء مهمل) B

« مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » - و « الْقِبْلُ » ، الناحية والجهة ، و « الْيَمَنُ »
من اليمين ، وهو القوة . قال الشاعر :

3 إِذَا مَا رَايَهُ رُفِعَتْ لِمَجْبَدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

(باليمين) - أراد بالقوة ، فإن « اليمين » محل القوة . - « والسموات
مطويات بيمينه » . - وكذلك كان : لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَسْمُ « الرحمن » ، الذي
6 عنه وَجَدَ (النبي محمد) ، كان النصر على أيدي « الأنصار » .

(رحمة الله سبقت غضبه)

(٢٧٦) وكذلك قوله (- تعالى ! -) : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ ﴾ -

9 فإن المتقى هو الحذر ، الخائف ، الوجل . ولا يكون أحد يشهد الرحمن ،
الرحيم ، الرؤف ، - ويتقيه . [F. 64^a] وإنما مشهود « الْمُتَّقِي » :
« السريع الحساب » ، « الشديد العقاب » ، « المتكبر » ، « الجبار » . فَيَتَّقِي وَيَخَافُ .

12 فيؤمنه الله تعالى : بَأَن يَحْشُرَهُ إِلَى « الرحمن » . فيأمن « المتقى » سطوة

2 قال الشاعر .: (مهملات تماماً في K) || 3 إذا : اذا .: (الهززة ساقطة فيها) || رفعت .: (مهملات في K) || عرابة .: (+ اسم رجل B على الهامش بقلم الأصل) || 4 أراد G : أراد B K (الهززة ساقطة فيهما) || بالقوة .: (مهملات والقاف مغربية في K) || فإن : فان .: (الفاء مهملات في K) || اليمين .: (بإهمال اليمين في K) || 4 - 5 والسموات ... بيمينه : سورة الزمر (٣٩ ، ٦٧) || والسموات G : والسموات B K || 4 مطويات ... إليه .: (مهملات تماماً في K) || الرحمن G : الرحمان B K || 6 أيدي G : أيدي K (الياء مهملات) B || الأنصار : الانصار .: || 8 وكذلك قوله يوم .: (مهملات تماماً في K) || يوم . . . المتقين : سورة مريم (١٩ ، ٨٥) || نحشر .: (النون مهملات في K) || المتقين .: (مهملات تماماً في K) || فإن : فان .: (الفاء مهملات في K) || 9 الخائف G : الخائف K (مهملات) B || ولا يكون .: (الياء مهملات في K) || يشهد .: (كذلك) || الرحمن G : الرحمان B K || الرؤف G : الرؤف K : الرؤوف B || 10 السريع ... العقاب .: (بعض الحروف المعجمة مهملات في K) || 12 فيؤمنه G : فيؤمنه K (بإهمال الفاء والياء) B || تعالى G : تعالى K (التاء مهملات) B || بأن G : بأن B K || يحشره .: (الياء مهملات في K) || الرحمن G : الرحمان B K || فيأمن G : فيأمن B K

« الجبار » ، « القهار » . ولهذا قال تعالى فينا : « إن رحمته سبقت غضبه » -
لأنه بالرحمة أوجدنا ، لم يوجدنا بصفه القهر . وكذلك تأخرت المصيبة ،
فتأخر النضيب عن الرحمة في الثقلين . قاله يجعل حكمها ، في الآخرة ، 3
كذلك ولو كانت بعد حين ..

(٢٧٧) ألا ترى الله تعالى إذا ذكر أسماء لنا يبتدىء بأسماء الرحمة ،
ويؤخر أسماء الكبرياء لأننا لا نعرفها ؟ فإذا قاءم لنا أسماء الرحمة عرفناها وحننا 6
إليها ، عند ذلك يتبعها أسماء الكبرياء لتأخذها بحكم التبعية . فقال تعالى :
﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ - فهذا نعت يعم الجميع .
وليس واحد به بأولى من الآخر . ثم ابتداءً فقال : ﴿ هُوَ الرَّحْمَنُ ﴾ . فعرفنا 9
« الرحمن ، الرحيم » لأننا عنه وجدنا . ثم قال بعد ذلك : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ - ابتداءً ليجمعه فصلاً بين « الرحمن ، الرحيم » وبين
« العزيز ، الجبار ، المتكبر » . فقال : ﴿ الْمَلِكُ ، الْقُدُّوسُ ، السَّلَامُ » ، 12

1 الجبار القهار . (الجيم موهلة والقاف مائية في K) || ولذا K C : ولذا B || قال ... مهلة
في K) || فينا . (ثابتة على الماش في K ، ملة) || سبقت . (مهلة في K والقاف مغربية) ||
غضبه . (مهلة تماماً في K) || 2 لأنه : لا . (الهمزة ساقطة) || بالرحمة ... القهر . (مهلة
بمفس الحروف في K) || تأخرت C : تأخرت B K (الهمزة ساقطة) || 4 - 2 المصيبة ... بعد حين
... (معظم الحروف الممجة مهلة في K) || 5 ترى ... ذكر . (كذلك) || أسماء C : أسماء
K : أسماء B || يبتدىء C B : يبتدىء K (بإفعال الياء والياء) || بأسماء C : بأسماء K : - B ||
الرحمة K C : بالرحمة B || 6 ويؤخر B : ويؤخر K || الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء
B || نا : لأننا . 7 لتأخذها B C : لتأخذها K || بحكم ... فقال . (مهلة في K) ||
تعالى C : تعالى K (مهلة) B || 8 هو الله ... والشهادة : سورة الحشر (٥٩ ، ٢٢) || الغيب
والشهادة . (مهلة في K) || فهذا . (القاف مهلة في K) || 8 - 9 الجميع وليس . (مهلة تماماً
في K) || 9 واحد به B K : واحدته C || بأولى C : بأولى K B || الآخر C : الآخر K B ||
ابتداءً C B : ابتداءً K || هو الرحمن : سورة المالك (٦٧ ، ٢٩) || الرحمن C : الرحمن K :
الرحمان الرحيم B || فعرفنا . (مهلة تماماً في K) || 10 لأننا : لأننا . (الهمزة ساقطة) || ثم قال
بعد . (مهلة تماماً في K) || 10 - 12 هو الله ... المتكبر : سورة الحشر (٥٩ ، ٢٣) || الذي
... (التال مهلة في K) || 11 لا إله : لا إله . || ابتداءً : ابتداءً K : ابتداءً B : ابتداءً C ||
11 - 12 وبين العزيز ... فقال . (مهلة تماماً في K) || 12 القدوس . (القاف مهلة في K)

الْمُؤْمِنُ ﴿ - وهذا ، كُلُّهُ ، من نعوت « الرحمن » . ثم جاء وقال : ﴿ الْعَزِيزُ ، الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ﴾ - فقبلنا كل هذه النعوت ، بعد أن آنسنا بأسماء اللطف والحنان ، وأسماء الاشتراك التي لها وجه إلى الرحمة ووجه إلى الكبرياء ، وهو « الله » و « الْمَلِك » .

(٢٧٨) فلما جاء (الحق) بأسماء العظمة [F. 64^b] - والمحل قد تأنس بترادف الأسماء الكثيرة ، الموجبة الرحمة ، - قَبَلْنَا أسماء العظمة لما رأينا أسماء الرحمة قد قبلتها ، حيث كانت نعوتاً لها ، فقبلناها ضمناً ، تبعاً لأسمائنا . - ثم إنه لما علم الحق أن صاحب القلب والعلم بالله وبمواقع خطابه ، إذا سمع مثل أسماء العظمة ، لابد أن تؤثر فيه أثر خوف وقبض ، نعتها بعد ذلك وأردفها بأسماء لا تختص بالرحمة على الإطلاق ، ولا تَعْرِى عن العظمة على الإطلاق ، فقال : ﴿ هُوَ اللَّهُ ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ - وهذا كله تعليم من الله لعباده ، وتنزل إليهم .

(بسملة النمل السليمانية تكميل لسورة التوبة)

(٢٧٩) فمنازل أصحاب هذا الباب هي هذه الأسماء المذكورة وحضراتها .

1 المؤمن G B : المؤمن K || من نعوت . (مهمله في K) || جاء G : جا K : جآ B || 2 بعد G B : وبعد K || 2 آنسنا G : آنسنا B K || بأسماء G : باسم K : باسم B || 3 الاشتراك . (مهمله في K) || الكبرياء G : الكبرياء K : الكبرياء B || جاء G : جا K : جآ B || 5 بأسماء G : باسم K : باسم B || تأنس G K : تأنس B || 6 رأينا G B : رأينا K || 8 لأسمائنا G : لأسماينا K : لا سماينا B || الحق B : الخلق K G || بالله وبمواقع . (بإهال الباء في K) || 9 أسماء G : اسما K : اسماء B || العظمة . (الظاء مهمله في K) || يؤثر G B : يؤثر K || أثر G : اثر B K (الهزة ساقطة) || 10 لا تخص . (مهمله تماماً في K) || الاطلاق . (القاف مهمله في K) || فقال . (مهمله في K) || 11 هو الله . . . الحسى : سورة الحشر (٥٩ - ٢٤) || الخالق . (الخاء مهمله والقاف مغربية في K) || البارئ G B : البارئ K || الأسماء G : الاسما K : الاسماء B || 12 تعليماً . (الياء مهمله في K) || لعباده B : عباده G K || وتنزل G K : وتنزل B || إليهم . (الهزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهمله في K) || 14 فمنازل . (بإهال الفاء والنون في K)

ولهذا قدّم - سبحانه - في كتابه « بسم الله الرحمن الرحيم » على كل سورة .
 إذ كانت السور تحوى على أمور مخوفة ، تطلب أسماء العظمة والافتقار .
 فقدّم (الله) أسماء الرحمة ، تأنيساً وبشرى . ولهذا قالوا في « سورة التوبة » : 3
 « إنها والأنفال سورة واحدة ، حيث لم يفصل (الله) بينهما بالبسملة » .
 وفي ذلك خلاف منقول بين علماء هذا الشأن من الصحابة .

(٢٨٠) ولما علم الله تعالى ما يجرى من الخلاف في هذه الأمة ، في حذف 6
 البسملة من « سورة براءة » ، - فَمَنْ ذهب إلى أنها سورة مستقلة ، وكان
 القرآن عنده مائة وثلاث عشرة سورة ، فيحتاج [F. 65^a] إلى مائة وثلاث
 عشرة بسملة ، - أظهر لهم في « سورة النمل » بسملة ليُكْمِل العدد . 9
 وجاء بها كما جاء بها في أوائل السور بعينها . - فإن لغة سليمان - عليه السلام - ! -
 لم تكن عربية ، وإنما كانت (لغة) أخرى . فما كتب (سليمان) هذا اللفظ
 في كتابه ، وإنما كتب لَفْظَهُ بِلُغَةٍ يقتضى معناها باللسان العربى . إذا عُبِّرَ 12
 عنها : « بسم الله الرحمن الرحيم » . وآتى بها (القرآن) محذوفة الألف ، كما

1 ولهذا C B : ولهذا K // سبحانه . (الباء مهملة في K) // في كتابه . (مهملة في K) //
 سورة . (التاء مهملة في K) // 2 أمور C : أمور B K (الهمزة ساقطة فيهما) // مخوفة . (التاء
 مهملة في K) // أسماء C : أسماء B K // والافتقار . (مهملة في K) // 3 تقدم . (الفاء
 مهملة في K) // 3 تأنيساً C : تأنيساً B K // ولهذا . (الفاء مهملة في K) // قالوا . (القاف
 مغربية في K) // في سورة ... أنها . (مهملة في K) والهمزة ساقطة في جميع الأصول (// 4 بينهما .
 (مهملة تماماً في K) // 5 علماء C : علماء B K // الشأن C : الشأن B K // 6 تعالى C :
 تعالى K (التاء مهملة) B // من الخلاف . (مهملة في K) // 7 براءة C B : براءة K // القرآن C :
 القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B // 8 مائة C : مائة K : مائة B // وثلاث عشرة K (مهملة)
 C : وثلاث عشرة B // فيحتاج C K : يحتاج B // أظهر . (مهملة في K) والهمزة ساقطة (// في
 سورة . (مهملة في K) // 9 وجاء C : وجاء K : وجاء B // أوائل C : أوائل K (الياء مهملة)
 B // فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) // 10 سليمان . (الياء مهملة في B K) // عليه السلام
 C K : B - // كانت . (مهملة في K) // أخرى . (الهمزة ساقطة والخاء مهملة في K) //
 11 هذا اللفظ K B : لغة هذا اللفظ C // اللفظ K (مهملة) B : لفظه C // 12 بلغة B : بأنته
 CK // يقتضى K (مهملة) B : تقتضى B

جاءت في أوائل السور ، ليُعْلِمَ أَنَّ المقصود بها (هنا في سورة النمل) هو المقصود بها في أوائل السور . - ولم يَعْمَلْ ذلك في « باسم الله معجزاها » و « اقرأ باسم ربك » - فأثبت الألف هناك ، ليُفَرِّقَ ما بين اسم البسطة وغيرها .

3

(سورة التوبة هي سورة الرحمة)

(٢٨١) ولهذا تتضمن « سورة التوبة » من صفات الرحمة والتنزل الإلهي كثيرا . فإن فيها : « شراء الله نفوس المؤمنين منهم بآن لهم الجنة » . وأى تنزل أعظم من أن يشتري السيد ملكه من عبده وهل يكون في الرحمة أبلى من هذا ؟ - فلا بُدَّ أن تكون « التوبة » و « الأنفال » سورة واحدة ، أو تكون « بسطة النمل السليمانية » (تكميلاً) لـ « سورة التوبة » .

6

9

(٢٨٢) ثم انظر في اسمها : « سورة التوبة » . والتوبة تطلب الرحمة ، ما تطلب التبري . وإن ابتداءً - عز وجل - ! - بالتبري ، فقد ختم بآية لم يأت بها ، ولا وجبت ، إلا عند من جعل الله شهادته شهادة رجلين ! فإن كنت تعقل ، علمت ما في هذه السورة من الرحمة المُدرَّجة ، ولا سيما في قوله [F. 65^b]

12

١ جاءت G : جاءت K : B || أوائل G : أوائل K (مهمله) B || يعلم . : (الياء مهمله في K) || المقصود . : (القاف مهمله في K) || 2 يعمل . : (الياء مهمله في K) || باسم ... مجراها : سورة هود (١١ ، ٤١) || في باسم ... مجراها . : (مهمله تماما في K) || اقرأ ... ربك : سورة العلق (٩٦ ، ١) || 2 = 3 اقرأ . : ربك . : (كذلك) || فأثبت . : (مهمله الهزئة ساقطة في K) || 5 تتضمن ... الرحمة . : (مهمله في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || 6 فإن : فإن . : || شراء G : شرا K : شراء B || نفوس ... بأن . : (مهمله في K) والهزئة ساقطة في جميع الأصول || 7 يشتري . : (الياء مهمله في K) || عبده . : (الياء مهمله في K) || يكون . : أبلى . : مهمله تماما في K والهزئة ساقطة || هذا فلا بد . : (مهمله في K) || 8 التوبة . : (التاء مهمله في K) || الأنفال : (مهمله الهزئة ساقطة في K) || 10 سورة التوبة . : (مهمله تماما في K) || تطلب الرحمة . : (كذلك) || 11 ابتداء B : ابتداء K || عز وجل . : (مهمله في K) || ختم . : (مهمله تماما في K) || بآية G B : بآية G || يات G : يات K (الياء مهمله) || 12 بها . : (الياء مهمله في K) || جعل . : (الجيم مهمله في K) || شهادة : (التاء مهمله في K) == شهادة رجلين : كما أن الرجل شهادته شهادة مرأتين ، كذلك النبي شهادته بشهادة رجلين || فإن : فإن . : (الفاء مهمله في K) || 13 ولا سيما في قوله . : (مهمله تماما في K)

الحياة . وتأتى إليه وفود الأسماء الرحمانية والحقائق الإلهية بالتسنانى
والبشائر .

- 3 (٢٨٥) فَمَنْ كانت هذه حالته ، ويعرفها ذوقاً من نفسه ، فهو من رجال
هذا المقام . فلا يغالط (المرء) نفسه . وكل إنسان أعلم بحاله . ولا ينفعك
أن تنزل نفسك عند الناس منزلة ليست لك في نفس الأمر . وقد نصحتك .
6 وأبنت لك عن طريق القوم . « فلا تكن من الجاهلين » [F. 66^a] بما عرفناك
به . ﴿ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ . ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 وتأتى C : وتأتى B K || إليه : إليه . (اليا مهمله فى K) || الرحمانية K (بإهمال الياء والتاء) : C
- B || والحقائق C : والحقائق K (مهمله) B || الإلهية : الإلهية K (مهمله) : C B || 2
والبشائر : والبشائر K (الياء مهمله) B || 3 هذه C B : هاذي K || حالته C K : حاله B ||
ويعرفها . (الياء مهمله فى K) || فهو B : وهو C K || 4 فلا يغالط . (مهمله فى K) ||
إنسان : أنسان . (مهمله فى K) || 5 الناس . (النون مهمله فى K) || فى ، وقد . (الفاء
مهمله والقاف مغربية فى K) || وأبنت : وابنت . (الباء مهمله فى K) || 6 عن ... فلا .
(مهمله تماماً فى K) || بما عرفناك به K (مهمله) C : بما عرفتك به B || 7 واعبد ... اليقين :
سورة الحجر (١٥ ، ٩٩) || واعبد ... اليقين C K : - B || فإن ... فى السماء : سورة آل
عمران (٣ ، ٥) ولفظ الآية : « إن الله ... » || واعبد ربك K (مهمله تماماً) C : -
B || يأتيك C : يأتيك K (الياء الأولى مهمله) : - B || اليقين K (مهمله) C : - B ||
فإن : فإن . (بإهمال الفاء والنون فى K) || شئ : شئ K : شئ C B || 8 يقول .
مهمله فى K) || السبيل . + بلغ قراءة (الأصل : قراء بإهمال القاف) لظهير الذين محمود على
وكتب بن العربي K (على الهامش بقلم الأصل بخط نستعليق لا أندلسي والجملة بكاملها مهمله الحروف
المعجمة) : + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب الخمسون

في معرفة رجال الحيرة والمعجز

- (٢٨٦) مَنْ قَالَ : يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُهُ وَلَمْ يَحْرُكَ أَنْ بُرْهَانًا بِأَنْ جَهْلًا 3
لَا يَعْلَمُ اللَّهَ إِلَّا اللَّهُ فَانْتَبَهُوا فَلَيْسَ حَاضِرُكُمْ مِثْلَ الَّذِي غَفَلًا
أَلْعَجَزُ عَنْ دَرْكِ الْأَدْرَاكِ مَعْرِفَةُ كَذَا هُوَ الْحُكْمُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ عَقَلًا
هُوَ الْإِلَهِ فَلَا تُحْصَى مَحَامِدُهُ هُوَ النَّزِيهُ فَلَا تَضْرِبْ لَهُ مَثَلًا 6

* * *

(سبب الحيرة في المعرفة الإلهية)

- (٢٨٧) اعلم - أيديك الله بروح منه ! - أن سبب الحيرة في علمنا بالله
طلبتنا معرفة ذاته - جلّ وتعالى ! - بأحد الطريقتين : إما بطريق الأدلة العقلية ، 9
وإما بطريق تسمى المشاهدة . فالدليل العقلي يمنع من المشاهدة ، والدليل السمعى

1 الباب الخمسون ... (الباء الثانية والهاء مهملة في K) || 2 في . (الفاء مهملة في K) رجال ...
(الجيم مهملة في K) || 3 قال ... (القاف مهملة في K) || أن : ان . الهمزة ساقطة فيها جميعا ||
برهاننا ... (الباء مهملة في K) || بأن C : بان K (شرطتان صغيرتان بدل الهمزة فوق الألف B) ||
4 لا يعلم ... (الياء مهملة في K) || فليس . (كذلك) || 5 فيه ... (كذلك) || من . (النون
مهملة في K) || 6 الإله : الإلاه K : الإله B C || فلا . (الفاء مهملة في K) || 6 هو K C : وهو
B || النزيه . (الياء مهملة في K) || فلا تضرب . (الفاء مهملة في K) || 8 اعلم . .. منه
(الجملة ثابتة في K في وسط سطر مستقل) || أيديك C : أيديك K (الياء مهملة) : - B || الله ...
منه K C : - B || بروح K (الباء مهملة) C : - B || في ، بالله ... (بإيهال الفاء والباء في
K) || 9 تعالى (تعل K) وجل : C : تعل B || وجل K C : - B || بأحد C : بأحد
B K (الهمزة ساقطة) || الطريقتين . (الياء مهملة في K) || بطريق . (بإيهال الياء في K) ||
9 العقلية . (بإيهال الياء والتاء في K) || 10 فالدليل العقل . (مهملة تماما في K) || يمنع
... (الياء مهملة في K) || من المشاهدة . (بإيهال النون والتاء في K) || السمعى K C .

قد أوماً [F. 66^b] إليها وما صرّح . والدليل العقل قد منع من إدراك حقيقة ذاته ، من طريق الصفة الثبوتية النفسانية ، التي هو - سبحانه - في نفسه عليها . وما أدرك العقل بنظره إلا صفات لا غير . وسمي هذا معرفة . 3

(٢٨٨) والشارع قد نسب إلى نفسه أموراً ، وصف نفسه بها ، تحيلها الأدلة العقلية إلا بتأويل بعيد ، يمكن أن يكون مقصود الشارع ، ويمكن أن لا يكون . وقد لزمه الإيمان والتصديق بما وصف به نفسه ، لقيام الأدلة عنده ، بصدق هذه الأخبار عنه ، أنه أخبر بها عن نفسه ، في كتبه أو على ألسنة رسله . فتعارض هذه الأمور ، مع طلبه معرفة ذاته - تعالى ! - ، أو الجمع بين الدليلين المتعارضين ، (نقول : هذا كله) أوقعهم في الحيرة . 9

(أهل الحيرة هم أرباب المعرفة الحققة)

(٢٨٩) فرجال الحيرة هم الذين نظروا في هذه الدلائل ، واستقصوها

1 أوماً : K : أوماً B || إليها : إليها . (الياء مهمله في K) || العقل . (القاف مهمله في K) || 2 من . (النون مهمله في K) || حقيقة . (بإهمال الياء والتاء في K) || من طريق . (مهمله تماماً في K) || الصفة . (التاء مهمله في K) || الثبوتية K G (بإهمال الياء والتاء في K) : B - || التي . (التاء مهمله في K) || 3 سبحانه K G : B - || العقل K (القاف مهمله) : B - || بنظره . (مهمله تماماً في K) || 4 وصف . (بها K G : B - || 5 الأدلة : الأدلة : (الهمزة ساقطة) || إلا : K G : B - || بتأويل : B - : K : الأدلة : الأدلة : يمكن ... ان لا يكون K G : B - || مقصود K G (القاف مفريية في K) || وقد . (كذلك) 6 الإيمان : الإيمان . (الياء مهمله في K) || والتصديق . (بإهمال التاء والياء في K) || الأدلة : الأدلة : (التاء مهمله في K) || 7 بصدق . (الباء مهمله والقاف مفريية في K) || الأخبار B : الأخبار K (الهمزة ساقطة) || أنه : أنه . (الهمزة ساقطة) || أخبر : K B (كذلك) || في K G (القاف مهمله في K) : B - || كتبه K G : B - || أو : K G : B - || على السنة K (الهمزة ساقطة والتاء مهمله) : B - || 8 رسله K G : B - || فتعارض . (بإهمال الفاء والتاء في K) || تعالى K (التاء مهمله) : B - || 9 بين الدليلين . (مهمله في K) || المتعارضين . (الياء مهمله في K) في الحيرة . (بإهمال الفاء والتاء في K) || 11 فرجال . (الجيم مهمله في K) || الذين . (الال مهمله في K) || نظروا . (النون مهمله في K) || الدلائل G : الدلائل K (الياء مهمله) B

غاية الاستقصاء ، إلى أن أدام ذلك النظر إلى العجز والحيرة فيه ، من نبي أو صديق . قال - صلى الله عليه وسلم ! - : « اللَّهُمَّ ! زِدْنِي فِيكَ تَعَيُّرًا » - فإنه كلما زاده الحق علماً به - زاده ذلك العلم حيرة . ولاسيما أهل الكشف : 3
لاختلاف الصور عليهم عند الشهود . فهم أعظم حيرة من أصحاب النظر في الأدلة ، بما لا يتقارب .

(٢٩٠) قال النبي - صلى الله عليه وسلم ! - بعد ما بذل جهده في الثناء على خالقه ، بما أوحى به إليه : « لَا أُحْصِي ثَنَاءًا عَلَيْكَ ، أَنْتَ ، كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ » . وقال أبو بكر [F. 67^a] الصديق - رضي الله عنه ! - في هذا المقام ، وكان من رجاله : « العجز عن درك الإدراك : إدراك ! » - أي إذ علمت 9
أن ، ثم ، من لا يحلم : ذلك هو العلم بالله تعالى ! فكان الدليل على العلم به : عدم العلم به .

(٢٩١) والله قد أمرنا بالعلم بتوحيده . ما أمرنا بالعلم بذاته . بل نهي 12
عن ذلك بقوله : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . ونهى رسول الله عن التفكير في ذات الله تعالى . إذ من « ليس كمثل شيء » كيف يوصل إلى معرفة ذاته ؟

1 الاستقصاء : G : الاستقصاء B || إلى أن أدام . . . (ي حذف الهزات في معظم الأصول)
|| فيه . . . (مهمل في K) || 2 صديق . . . (الباء مهمل والقاف مغربية في K) || 2 قال . . . (مهمل في K)
|| صلى . . . وسلم K G : عليه السلام B || فيك . . . (مهمل في K) || 3 فإنه . . . فإنه . . . (الفاء مهمل في K)
|| 3-5 ولا سيما . . . بما لا يتقارب K (معظم الحروف المعجمة مهمل) G : - B || 6 قال النبي . . . (مهمل في K) || الثناء K : الثناء B || 7 بما أوحى . . . إليه K G (بإسقاط الهزاة فيها) : بما عرف منه B || ثناء : ثناء K : ثناء B || 8 أبو بكر K G : - B ||
الصديق . . . (مهمل في K) || في هذا . . . من رجاله K (بإهال بعض الحروف المعجمة) G : -
B || 9 درك : يفتح فسكون ، مفرد « دركات » وليس مصدرًا لفعل « درك » || إدراك : إدراك B . . . (الهزاة ساقطة) || 10 فكان الدليل . . . (مهمل في K) || 12 قد . . . (بالهم . . .) الفاء مغربية
الباء مهمل في K) || 12 بل نهي . . . (بإهال الباء النون في K) || بقوله . . . مهمل تمامًا في K) ||
13 ويحذركم . . . نفسه : سورة آل عمران (٣ ، ٢٨ ، ٣٠) || ويحذركم . . . (الباء مهمل في K) || ونهى
... الله K : (بإهال بعض الحروف المعجمة) G : وقال عليه السلام لا تفكروا في ذات الله B || 14 تعالى
G : تمل K : - B || إذ . . . من . . . كنهله . . . (مهمل تمامًا في K) || تنى : تنى K : بين
G B || كيف يوصل K (مهمل تمامًا) G : وكيف يوصل B

فقال الله تعالى ، آمراً بالعلم بتوحيده : ﴿ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ - فالمعرفة به (إنما هي) من كونه إلهاً : و (هي) المعرفة بما ينبغى للآله أن يكون عليه من الصفات التي يمتاز بها عمن ليس بإله وعن المألوه . (تلك) هي (المعرفة) المأمور بها شرعاً . فلا يعرف الله إلا الله !

(طرق المعرفة الإلهية : العقل والنقل والكشف)

(٢٩٢) فقامت الأدلة العقلية القاطعة على أنه إله واحد ، عند أهل النظر وأهل الكشف . فلا إله إلا هو ! ثم بعد هذا الدليل العقلي على توحيده ، والعلم الضروري العقلي بوجوده ، رأينا أهل طريق الله تعالى - من رسول ونبي وولي - قد جاؤا بأمور من المعرفة ، بنعوت الإله في طريقهم ، أحالتها الأدلة العقلية ، وجاءت بصحتها الألفاظ النبوية والأخبار الإلهية . فبحث أهل الطريق عن هذه المعاني لِيَحْصُلُوا منها على أمر يتميزون [F. 67^b] به عن أهل النظر ، الذين وقفوا حيث بلغت بهم أفكارهم ، مع تحققهم صدق الأخبار .

1 فقال . (مهمله في K) || أمر G : امرا K : B - || بالعلم بتوحيده K (مهمله تماماً) Q : B -
 || فاعلم ... الله سورة محمد (٤٧ ، ١٩) || فاعلم . (الفاء مهمله في K) || أنه : انه . (الهمزة ساكنة) || إله : الاله K : اله B G || فالمعرفة به من . (مهمله تماماً في K) || 2 إله : الاله B K : اله G || 3 عمن (عن من K) ليس ... وعن المألوه (المألوه K) G K : عن المألوه B ||
 4 المأمور بها G : المأمور بها K (الباء مهمله) B || 6 فقامت . (بإهال الفاء والقاف في K) ||
 الأدلة : الأدلة . (التاء مهمله في K) || العقلية . (بإهال الياء والتاء في K) || إله : الاله K B : اله G || 7 النظر . (النون مهمله في K) || توحيده . (مهمله تماماً في K) || 8 الضروري . (الضاد مهمله في K) || العقل . (القاف مهمله في K) || رأينا G : رأينا B K || طريق . (مهمله في K) || 8 - 9 من رسول ... وولي K G : B - || 9 جاؤا G : جاؤوا K :
 جاؤا B || بأمور G : بأمور B K || المعرفة . (مهمله في K) || الإله : الاله B K : اله G || في طريقهم . (مهمله تماماً في K) || 10 وجاءت G : وجاءت B || الألفاظ . (مهمله والهمزة ساكنة في جميع الأصول) || الأخبار K G : والاخبارات B || الإلهية : الالهية K :
 الالهية B G || 11 الطريق . (مهمله في K) || ليحصلوا . (كذلك) || يتميزون . (الياء الثانية مهمله في K) || 11 - 12 أهل النظر K (الهمزة ساكنة والنون مهمله) G العقلاء B || 12 الذين . (مهمله تماماً في K) || وقفوا ... (القاف منبرية والفاء مهمله في K) || بلغت بهم G K : اوقفهم B || مع تحققهم K G : وتحققوا B || صدق الأخبار . (مهمله في K والهمزة ساكنة في جميع الأصول

فقالوا : « نعلم أنَّ ثَمَّ طَوْراً آخَرَ ، وراءَ طور إدراك العقل الذى يستقل به ، وهو للأنبياء ؛ وكبار الأولياء يقبلون هذه الأمور الواردة عليهم فى الجنب الآلهى » .

3

(٢٩٣) فعلت هذه الطائفة فى تحصيل ذلك ، بطريق الخلوات والأذكار المشروعة لصفاء القلوب وطهارتها من دنس الفكر . إذ كان المفكر لا يفكر إلا فى المحدثات ، لا فى ذات الحق وما ينبغى أن يكون عليه فى نفسه ، الذى هو 6 مُسمى الله . ولم يجد (المفكر) صفة إثبات نفسية . فأخذ ينظر فى كل صفة ، يمكن أن يقبلها المحدث الممكن ، يسلبها عن الله لئلا يلزمه حكم تلك الصفة ، كما لزم الممكن الحادث ؛ مثل ما فعل بعض النظار من المتكلمين فى أمور 9 أثبتوها ، وطردها شاهداً وغائباً .

(٢٩٤) ويستحيل على ذات الحق أن تجتمع مع الممكن فى صفة . فإن كل صفة يتصف بها الممكن ، يزول وجودها بزوال الموصوف بها ، أو تزول هى مع 12

١ فقالوا . (مهمل فى K) || طَوْراً آخَرَ : طوراً آخر : K طور آخر || وراء : G : ورا
K : وراء B || 1 - 3 الذى يستقل . . . الجنب الإلهى K G : من حيث فكره ما صح لعقول
الأنبياء وكبار الأولياء أن تقبل هذه الأمور التى وردت عنهم فى الجنب الإلهى B || بطريق 4 K (مهمل)
G : من طريق B || 4 - 5 والأذكار المشروعة K G : بالأذكار B || 5 وطهارتها K G : - B ||
5 المفكر لا يفكر K G : الفكر لا ينظر B || 6 لا فى . (مهمل فى K) || الحق . (كذلك) ||
وما K G : وفيما B || ينبغى . (مهمل تماماً فى K) || يكون . (كذلك) || فى نفسه K G :
- B || 6 - 7 الذى هو مسمى K (الذال مهمل) G : من هو المسمى B || صفة . (التاء مهمل فى
K) || إثبات . إثبات . (الهمزة ساقطة) || نفسية . (التاء مهمل فى K) || فأخذ G : فأخذ K
(الفاء مهمل) B || ينظر . (الظاء مهمل فى K) || 8 يمكن أن يقلبها . (مهمل تماماً فى K) ||
يسلبها عن . (كذلك) || لئلا G : ليلا K (الياء مهمل) + همزة فوق كرسى الياء : ٩ ||
9 الممكن الحادث K (النون مهمل) G : للممكن B || مثل ما . . . النظار K (مهمل) G : كما
فعلت الأشاعرة وأمثالهم B || المتكلمين . (مهمل تماماً فى K) || 10 وغائبا G : وغائبا B K ||
11 يستحيل . (مهمل تماماً فى K) || ذات الحق . (بإهمال التاء والقاف فى K) || الممكن . (النون
مهمل فى K) || فإن : فإن . (مهمل تماماً فى K) || 12 يتصف . . . الممكن . (كذلك) || وجودها
 . (الجيم مهمل فى K) الموصوف . (الفاء مهمل فى K) || بها K G : - B || تزول .
(التاء مهمل فى K)

بقاء الممكن كصفات المعاني ، والأولى كصفات النفس . ثم إن كل صفة منها (هي) ممكنة ، فإذا طردوها شاهداً وغائباً ، فقد وصفوا واجب الوجود لنفسه بما هو ممكن لنفسه ؛ والواجب الوجود لنفسه لا يقبل [F. 68°] ما يمكن أن يكون ، ويمكن أن لا يكون . فإذا بطل الاتصاف به (- تعالى ! -) من حيث حقيقة ذلك الوصف ، لم يبق إلا الاشتراك في اللفظ . إذ قد بطل الاشتراك في الحد والحقيقة : فلا يجمع صفة الحق وصفة العبد حد واحد أصلاً . فإذا بطل طرد ما قالوه وطردوه شاهداً وغائباً .

(٢٩٥) فلم يكن قولنا في الله : إنه عالم ، على حد ما نقول في الممكن الحادث : انه عالم ، من طريق حد العلم وحقيقته . فإن نسبة العلم إلى الله تخالف نسبة العلم إلى الخلق . ولو كان عين العلم القديم هو عين العلم المحدث ، لجمعهما حد واحد ذاتي - أعني العلمين - ، واستحال عليه ما يستحيل على مثله ، من حيث ذاته . ووجدنا الأمر على خلاف ذلك .

(وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة الإلهية)

(٢٩٦) فتعمّلت هذه الطائفة في تحصيل شيء مما وردت به الأخبار

٨ || 1 بقاء K : بقاء K (الباء مهملة والقاف مغربية) : بقاء B || 1 كصفات ... النفس K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || فإذا : فإذا . (الفاء مهملة في K) || 2 فقد . (الفاء مهملة والقاف مغربية في K) || 3 الوجود . (الجيم مهملة في K) || 3 - 4 ما يمكن أن يكون . (مهملة تماماً في K) || 5 حقيقة . (المهملة في K) || قد بطل . (القاف مغربية والباء مهملة في K) || صفة الحق . (التاء مهملة والقاف مغربية في K) || 7 أصلاً K G : أبدأ B || فإذا : فإذا . (الفاء مهملة في K) || طرد ما قالوه وطردوه K G : طرد ذلك B || وغائباً K : وغائباً K (بإهمال الفين والباء) B || 8 فلم ... قولنا في . (المهملة في K) || 9 الله K G : الباري B || ما نقول K (مهملة) G : ما نقوله B || الحادث K G : - B || فإن : فإن K (مهملة) B G || تخالف نسبة العلم K G : تخالف نسبة العلم K G B || 10 الخلق K G : - B || 11 أعني العلمين K G : - B || ما يستحيل على مثله K G : - B || 12 من حيث ذاته . ما يستحيل على الآخر B || ووجدناه . (الجيم مهملة في K) || 14 هذه B G : هذه K || الطائفة K : الطائفة K (بإهمال الباء والتاء B) || في تحصيل . (المهملة تماماً في K) || شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء B G || الأخبار : الأخبار . (الهمزة ساكنة)

- الإلهية من بجانب الحق . وشرعت فى صقالة قلوبها بالأذكار ، وتلاوة القرآن ،
وتفريغ المحل من النظر فى المكنات ، والحضور والمراقبة ؛ مع طهارة الظاهر ،
بالوقوف عند الحدود المشروعة : من غرض البصير عن الأمور التى نُهى أَنْ يَنْظُرَ³
إليها ، من العورات وغيرها ، وإرساله (أى البصير) فى الأشياء التى تعطيه
الاعتبار والاستبصار ؛ وكذلك سمعه ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه
وقلبه . [F. 68^b] وما ثَمَّ ، فى ظاهره ، سوى هذه السبعة ، والقلب مُضمَّنُها . -⁶
ويزيل (رَجُلُ الطريق) التفكير عن نفسه جملة واحدة ، فإنه مُفَرَّقٌ لهمه .
ويعتكف على مراقبة قلبه عند « باب ربه » عسى الله أَنْ يفتح له « الباب »
إليه ، ويعلم ما لم يكن يعلم ، مما عَلِمَتْهُ الرسل وأهلُ الله ، مما لم تُسْتَقِلَّ العقول⁹
بإدراكه ، وأَحَالَته .

- (٢٩٧) فإذا فتح الله لصاحب هذا القلب هذا « الباب » ، حصل له
تجلُّ إلىهى ، أعطاه ذلك التجلُّ بحسب ما يكون حكمه . فينسب إلى الله منه¹²
أمراً لم يكن قبل ذلك يعجزاً على نسبته إلى الله - سبحانه ! - ، ولا يصفه به

1 الإلهية : الالهية K (بإهال الياء والتاء) B : الالهية G || من جانب الحق K (بإهال الجيم) Q :
|| فى صقالة . . . (الفاء مغربية والتاء مهملة فى K) || قلوبها ... وتلاوة . . . (مهملة تماماً فى K) ||
القرآن G : القرآن K : القرآن B || 2 وتفريغ ... المكنات K (مع إهال بعص الحروف المعجمة) G :
- B || والمراقبة . . . (القاف مغربية والياء والتاء مهملتان فى K) || الظاهر . . . (الظاء مهملة فى
K) || بالوقوف . . . (مهملة فى K) || 4 غرض . . . (الضاد مهملة فى K) || وغيرها . . . (الياء
مهملة فى K) || وإرساله . . . وإرساله . . . (الهمزة ساقطة) || الأشياء G : الأشياء K : الأشياء B || 5
ورجله . . . (الجيم مهملة فى K) || 6 فى ظاهره . . . (مهملة تماماً فى K) . + امر آخر B || والقلب . . .
(القاف مغربية فى K) || 7 ويزيل K (بإهال الياءين) G . ويستعمل طرد B || التفكير K (مهملة تماماً)
G : الفكر B || عن نفسه جملة واحدة K G : جملة واحدة من قلبه B || 9 فإنه : فإنه K (الفاء مهملة)
B G || مفروق . . . (الفاء مهملة والقاف مغربية فى K) || 8 وبتكف . . . (الياء مهملة فى K) || مراقبة
. . . (مهملة فى K) || أن يفتح . . . (مهملة تماماً فى K) || الباب K G : باباً B || 9 ويعلم K G :
يفرغ B || 9 - 10 تستقل ... بإدراكه . . . (مهملة تماماً فى K) والحزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
10 وأحالاته . . . (الهمزة ساقطة) || 11 فإذا : فإذا . . . (كذلك) || إلىهى K B : إلىهى
اللى G || 12 فينسب . . . (مهملة فى K) || 13 أمراً . . . + مأ B || يعجز B G : يعجز || ولا يصفه
به K G : - B

إلاَّ قدر ما جاءت به الأنبياء الإلهية : فيأخذها تقليدًا ، والآن يأخذ ذلك
 كشفًا موافقًا ، مؤيدًا عنده لما نطقت به الكتب المنزلة ، وبناء على ألسنة الرسل ..
 3 عليهم السلام ! .. فكان يطلقها إيمانًا حاكيا ، من غير تحقيق لمعانيها ،
 ولا يزيد عليها . والآن يطلق ، في نفسه ، عليه - تعالى ! - ذلك علمًا متقدمًا ،
 من أجل ذلك الأمر الذي تجلَّى له . فيكون بحسب ما يعطيه ذلك الأمر ؛
 6 ويعرف معنى ما يُطْلَقُه . وما حقيقة ذلك ؟

(حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر)

(٢٩٨) فيتخيل (صاحب الطريق) ، في أول تجلٍّ ، أنه قد بلغ المقصود
 9 وحاز الأمر ؛ وأنه ليس وراء ذلك شيء يطلب سوى دوام ذلك . فيقوم له
 تجلٍّ آخر بحكم آخر ، ما هو ذلك [F. 69^a] الأول . والمتجَلِّي واحد ،
 لا يَشْمَكُ فيه : فيكون حكمه فيه حكم الأول . - ثم تتوالى عليه التجليات
 12 باختلاف أحكامها فيه . فيعلم ، عند ذلك ، أن الأمر ما له نهاية يوقف عندها .
 ويعلم أن الأنيَّة الإلهية ما أدركها ، وأن الهويَّة لا يصح أن تتجلَّى له ، وأنها

1 ما جاءت G : ما جات K : ما جآب B || الأنبا C : الانبا B || الإلهية : الالهية
 K : الالهية B C || 1 - 4 فيأخذها . . في نفسه على K C : في الكتب المنزلة وعلى ألسنة الرسل
 فكان يطلقها إيمانًا من غير تحقيق لمعانيها ولا يزيد عليها والآن فيطلق في نفسه عليه B || فيأخذها .
 G فيأخذها K C : B || تقليد K (مهمله باما) C : B || والآن B C : والان K || 2
 مؤيدًا C : مؤيدًا K : B || وجا . C : وجا K . - B || ألسنة B C : السنة K || 4 تماثل
 C : تمل K (التاء مهمله) - B || ذلك . . . حققا K C : B || 5 من أجل . . الأمر K
 (مهمله والهمزة ساقطة) C : من ذلك الأمر B || فيكون K (مهمله) C : B || ما يعطيه ذلك الأمر K
 (مهمله) C : ما يليق بذلك الامر B || 6 وما حقيقة . . (مهمله تماما في K) || 8 تجل . . (مهمله في K)
 قد بلغ . . (القاف مفريية ومهمله في K) || 9 الأمر . الامر K C : الكل B || وأنه . .
 ليس . . (الياء بنقطة واحدة في K) || ورا . C : ورا K . ورا B || ثي . ثي K سبي B C ||
 فيقوم . . (بإبدال الفاء والياء في K) || 10 آخر B C : آخر K || 11 - 12 تتوالى . . . فيعلم
 . . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 12 يوقف . . (الياء مهمله في K) || 13 ويعلم أن
 الأنية K (مهمله والهمزة ساقطة) C : وان الانية B || الإلهية : الالهية K : الالهية C : -
 B || الهوية . . (مهمله في K)

(أى الهوية) روح كل تبجل . فيزيد حيرة . لكن فيها لذة . وهى أعظم من حيرة أصحاب الأفكار بما لا يتقارب .

- (٢٩٩) فإن أصحاب الأفكار ما برحوا بأفكارهم فى الأكوان . فلهم 3
أن يحاروا ويعجزوا . وهؤلاء ارتفعوا عن الأكوان ، وما بقى لهم شهود إلا فيه .
فهو مشهودهم . - والأمر بهذه المثابة . فكانت حيرتهم . باختلاف التجليات ،
أشد من حيرة النُّظَّار فى مراضات الدلالات عليه . فقله - صلى الله عليه 6
وسلم ! - أو قول مَنْ يقول مِنْ هذا المقام : « زدنى فيك تحيراً » ، طلب
لتوالى التجليات عليه . - فهذا هو الفرق بين حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر .
9 فصاحب العقل يُنشد :

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

وصاحب التجلى يُنشد قولنا فى ذلك :

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَيْنُهُ 12

- فبينهما ما بين كلمتيهما !

- ١ ولكن G : لكن K : - B || فيها لذة G K : - B || وهى G K : هى B || 1 - 2
من حيرة G K : من حيرات B || 3 الأفكار ما برحو . (مهملات تماماً فى K) بأفكارهم K
(الهزمة ساقطة والفاء مهملات) G : - B || 3 فلهم . (الفاء مهملات فى K) || 4 وهؤلاء G :
وهؤلاء K : وهؤلاء B || 5 حيرتهم ... التجليات . (مهملات تماماً فى K) || 6 النظار G K :
أصحاب الفكر B || فقله . (مهملات تماماً فى K) || 6-7 صلى ... وسلم G K . عليه السلام
B || 7 أو قول ... المقام K (مهملات والهزمة ساقطة) G : - B || طلب K طلباً B ||
8 التجليات عليه وحيرة . (معظم الحروف المعجمة فى هذه الجملة هى مهملات فى K) ||
أهل النظر K (الهزمة ساقطة) G : أهل العقل B || 10 وفى . (الفاء مهملات فى K) || 12
شئ . شئ K : شئ B G || آية B G : آية K || تدل . (التاء مهملات فى K) || أنه : أنه
11 وصاحب التجلى G K : وصاحب التجليات B || ينشد ... فى ذلك K (بعض الحروف المعجمة مهملات
والقاف منبرية) G : يقول B || 12 وفى . (الفاء مهملات فى K) || شئ : شئ K شئ B
G || آية B G : آية K || أنه : أنه . (الهزمة ساقطة) || 13 فبينهما . (الفاء مهملات فى K)
|| ما بين . (مهملات فى K)

(شطحات الصوفية وموقف الفقهاء وأولى الأمر منها)

- (٣٠٠) فما في الوجود إلا الله ! ولا يعرف [F. 69^b] إلا الله ! ومن هذه الحقيقة قال من قال : « أنا الله » ! كأي يزيد ، و « سبحاني » ! كغيره من رجال الله المتقدمين . وهي من بعض تحريجات أقوالهم - رضى الله عنهم ! - فمن وصل إلى الحيرة ، من الفريقين ، فقد وصل . غير أن أصحابنا ، اليوم ، يجدون غاية الألم حيث لا يقدر أن يرسلون ما ينبغي أن يرسل عليه - سبحانه ! - ، كما أرسلت الأنبياء ، - عليهم السلام ! - . فما أعظم تلك التجليات !
- (٣٠١) وإنا لمنعهم أن يطلقوا عليه (- تعالى ! -) ما أطلقت الكتب المنزلة والرسول - عليهم السلام - عديم إنصاف السامعين من الفقهاء وأولى الأمر ، لما يسارعون إليه في تكفير من يأتي بمثل ما جاءت به الأنبياء - عليهم السلام - في جنب الله . وتركوا (- أغنى هؤلاء الفقهاء -) معنى قوله - تعالى - : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ كما قال له -
- 2 فما في الوجود ... (مهملته تماما في K) || لا ... (الهزئة ساقطة في جميع الأصول) || ولا يعرف ... إلا الله K G (الهزئة ساقطة فيهما) : - B || 3 الحقيقة ... قال ... (مهملته تماما في K) || أنا ... (الهزئة ساقطة والنون مهملته في K) || كأي يزيد K G (الهزئة ساقطة والياء مهملته في K) : - B || سبحاني ... (مهملته في K) || كثيره K G : - B || 4 رجال ... (الجيم مهملته في K) || المتقدمين ... (ياء والنون في K) || بعض ... أقولهم ... (مهملته في K) || رضى ... عنهم ... (كذلك) || 5 الحيرة ... (التاء مهملته في K) || من الفريقين K (مهملته) G : - B || فقد ... (التاء مهملته في K) || أصحابنا K G : - B || القوم B || اليوم K (الياء مهملته) G : - B || يجدون ... (مهملته تماما في K) || 6 حيث لا يقدر أن يرسلون ... (مهملته في K) || يرسلون ... (كذلك) || 7 - 9 : كما أرسلت ... عديم إنصاف : G K || ما أعظم تلك التجليات مثل ما أرسلها الرسل وجاء بها الكتاب المنزل لعدم انصاف B || 7 الأنبياء G : - B || الأنبياء K (مهملته) : - B || 8 ما أطلقت الكتب المنزلة والرسول K (مهملته) G : - B || 9 السامعين ... (الياء والنون مهملتان في K) || 10 وأولى الأمر K G (الهزئة ساقطة فيهما) : خاصة B || 10 يأتى B : - G || يأتى K : - G || ما جاءت K (الجيم مهملته) : ما قالته B || الأنبياء G : - B || الأنبياء K : - B || الرسل B || 11 عليهم ... الله K G : - B || 12 قوله ... (كان كذا) (مهملته تماما في K) || لقد ... حسنة : سورة الأحزاب (٣٣ - ٢١) || أسوة ... أسوة ... (التاء مهملته في K)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَبُّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عِنْدَ ذِكْرِه الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ .

- ٣ (٣٠٢) فَأَغْلَقَ الْفَقْهَاءُ هَذَا الْبَابَ مِنْ أَجْلِ الْمُدَّعِينَ ، الْكَاذِبِينَ فِي دَعْوَاهُمْ .
ونعم ما فعلوا ! وما على الصادقين في هذا من ضرر . لأن الكلام والعبارة
عن مثل هذا ما هو ضربة لازب . وفي ما ورد عن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - في ذلك كفاية لهم . فيورودنها ، يستريحون إليها : من تعجب ،
وفرح ، وضحك ، وتبشيش ، [F. 70^a] ونزول ، ومعية ، ومحبة ، وشوق ،
وما أشبه ذلك مما لو انفردت بالعبارة عنه الولي كُفِّرَ ، وربما قُتِلَ .
- ٩ (٣٠٣) وَأَكْثَرُ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ عَدَمُوا عِلْمَ ذَلِكَ ذَوْقًا وَشَرْبًا . فَأَنْكَرُوا مِثْلَ
هَذَا مِنَ الْعَارِفِينَ ، حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ . إِذْ لَوْ اسْتَحَالَ إِطْلَاقُ مِثْلِ هَذَا
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، مَا أَطْلَقَهُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا أَطْلَقْتَهُ رِسْلَهُ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -
عَلَيْهِ . وَمَنْعَهُمُ الْحَسَدُ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ رَدٌّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، وَتَحْجِيرٌ عَلَى رَحْمَةِ

1 صل ... وجل K || (مع إهال الحروف المعجمة) G : - B || عند ذكره K G : حين
ذكر له B || الأنبياء G : الانبياء K (مهمله) : الانبياء والرسل K G : - B || 2 أولئك ...
اقتده : سورة لانعام (٦ ، ٩٠) || أولئك G : أولئك K : أولئك B || الذين ... (مهمله
في K) || 3 فأغلق K (مهمله) G : فغلق B || الفقهاء G : الفقهاء K (مهمله) : الفقهاء B ||
من أجل ... دعواهم K (مهمله) G : - B || 4 ونعم ما فعلوا ... علماء الرسوم K G : - B ||
|| الصادقين K (مهمله تماما) G : - B || لأن : لأن K G : - B || 4-5 والعبارة ... مثل
K (مهمله تماما) G : - B || 5 ضربة K (بإهال الباء والتاء) G : - B || وفيها K (مهمله
تماما) G : - B || 6 فيورودونها ... إليها K (مهمله) : - B || وتبشيش K : وتبشيش G :
- B || 7 ومحبة K (التاء مهمله) G : - B || وشوق K (القاف مغربية) G : - B || 8 وما أشبه
G : وما أشبه K (مع إهال الشين والباء) : - B || 8 بالعبارة K (مهمله تماما) G : - B ||
وربما K (الباء مهمله) G : - B || 9 علماء : علماء K : - B || عديموا ... وشربا K G :
لعدم علمهم وذوقهم لذلك B || 9-10 فأنكروا ... العارفين K G : - B || 9 فأنكروا G :
فأنكروا K (مهمله تماما) : - B || 10 العارفين K (مهمله) G : - B || 10-12 إذ لو ...
أن ذلك K G : - B || 10 استحال ... مثل K (مهمله تماما) G : - B || 11 ما أطلقه
G : ما أطلقه K (القاف مغربية والمهمزة ساقطة) : - B || 12 أن يعلموا (المهمزة ساقطة والياء
مهمله) G : - B || رد K G : - B || عل كتاب K (التاء مهمله) G : لكتاب B ||
وتحجير K (مهمله تماما) G : وتحجيراً B || رحمة B G : رحمت K

الله أن تنال بعض عباد الله . وأكثر العامة ، تابعون للفقهاء في هذا الإنكار ،
تقليداً لهم . لا ! بل - بحمد الله ! - أقل العامة .

- 3 (٣٠٤) وأما الملوك ، فالغالب عليهم عدم الوصول إلى مشاهدة هذه
الحقائق ، لشغلهم بما دُفِعوا إليه . فساعدوا علماء الرسوم فيما ذهبوا إليه .
6 إلا القليل منهم ، فإنهم اتهموا علماء الرسوم في ذلك ، لِمَا رآوه من انكبابهم
على حطام الدنيا - وهم في غنى عنه - وحب الجاه والرياسة ، وتمشية أغراض
الملوك فيما لا يجوز . وبقي العلماء بالله تحت ذل العجز والحصر معهم : كرسول
كذبه قومه ، وما آمن به . واحد منهم . ولم يزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
9 يحرس حتى نزل : ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ .

(٣٠٥) فانظر ما يقاسيه ، في نفسه ، العالم بالله . فسبحان مَنْ أَعْمَى
بصائرهم (- علماء الرسوم) ، حيث أسلموا [F. 70^b] وسلموا ، وآمنوا بما به

1 بعض . (مهمل في K) || عباد الله K (مهمل) G : عبيد الله B || وأكثر العامة ...
لفقهاء K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) G : والعامة تابعة للفقهاء B || 1 - 2 في هذا . . .
أقل العامة K (مهمل بعض الحروف المعجمة) G : B || 3 وأما الملوك فالغالب K (مهمل) والملوك
الغالب B || عليهم . (الياء مهمل في K) || مشاهدة . (مهمل تماماً في K) || 4 لحقائق G : لحقائق
K (الياء مهمل) B || لشغلهم . . . إليه K G (الهزرة ساقطة فيهما) : B || فساعدوا . (الفاء مهمل
في K) || علماء (علما K) || الرسوم K G : الفقهاء B || 5 - 7 إلا القليل ... فيما لا يجوز K G :
B - || 5 إلا القليل K (الهزرة ساقطة والياء مهمل) : B || فإنهم : فأنهم K (الفاء مهمل) G : -
B || علماء G : علما K : B || رآوه G : رآوه K : B || 6 والرياسة K (الياء مهمل)
G : B - || وتمشية K (مهمل) G : B || 7 وبقي K G : فبق B || العلماء G : العلماء K :
العلماء B || ذل K G : B || العجز والحصر K G : B || كرسول K G : كني B ||
9 والله . . . الناس : سورة المائدة (٥ ، ٦٧) || 10 فانظر . (مهمل تماماً في K) || ما يقاسيه K
G : ما يقاى B || في . (الفاء مهمل في K) : بالله . (الياء مهمل في K) || فسبحان . (مهمل
تماماً في K) || من أعمى . (النون مهمل والهزرة ساقطة في K B) || 11 بصائرهم G : بصائرهم K
|| (الياء مهمل) B || أسلموا G : أسلموا K : B || وآمنوا B G : وآمنوا K || بما به . (مهمل في K)

كفروا ! فالله يجعلنا ممن عرف الرجال بالحق ، لا ممن عرف الحق بالرجال . —
 ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ . ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ .

* * *

1 قاله . . . (القاء مهمله فى K) || يجعلنا . . . (بإهمال الياء والجيم فى K) || بالحق . . .
 (القاف مغربية فى K) || ممن عرف . . . (مهمله تماما فى K) || 2 والحمد . . . العالمين :
 سورة الصافات (٣٧ ، ١٨٢) || والحمد لله . . . العالمين K : — B || والله . . .
 السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤ تيممة الآية) || 4 يقول . . . يهذى . . . (مهمله تماما
 فى K)

الباب الحادى والخمسون

فى معرفة رجال من أهل الورع قد تحققوا بمنزل نفس الرحمن

- 3 (٣٠٦) يَأْمَنُ تَحَقَّقَ بِالنَّفْسِ إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْقَبَسِ
وَكَذَا أَلِهَاتُ مِنَ الْعُلُوِّ مِ لَدَى الْمُحَقِّقِ فِي الْبَلَسِ
لِلَّهِ قَوْمٌ مَا لَهُمْ فِي نَفْسٍ نَفْسِهِمْ نَفْسِ
6 وَهُمْ الَّذِينَ هُمْ هُمْ أَهْلُ الْمُشَاهِدِ فِي الْفَلَسِ
فَهُمْ الْخَلَائِفُ فِي الْغُيُوبِ بِ وَفِي الشَّهَادَةِ كَالْمَسْئُومِ
أَعْلَى إِلَهَهُ مَقَامَهُمْ فِي سُورَةِ تُتْلَى « عَبَسَ »
9 فِيهَا لَطَائِفُ سِرِّهِمْ فَابْحَثْ وَلَا تَكُ تَخْتَلِسْ
مَنْ كَانَ ذَا عِلْمٍ بِهَا فِي حَالِهِ لَمْ يَبْتَئِسْ

* * *

1 الباب . (الباء الثانية مهملة فى K) || 2 فى معرفة . (بإحمال الفاء والتاء فى K) ||
رجال . (الجيم مهملة فى K) || قد . (اللقاف مهملة فى K) || الرحمن G : الرحمان K
B || 3 يا من . (الياء مهملة فى K) || تحقق . (مهملة تماما فى K) بالنفس . (الباء
مهملة فى K) || إن : أن . (النون مهملة فى K) || 4 الهبات . (مهملة تماما فى K) ||
فى . (الفاء مهملة فى K) || 5 لله . (مضمومة فى B) || قوم . (القاف مفربة فى K) ||
فى . (الفاء مهملة فى K) || 6 هم هم K B : هموم G || أهل : أهل . (الهمزة ساقطة)
فى . (الفاء مهملة فى K) || 7 الخلائف G : الخلايف K B (الياء مهملة فى K) || فى .
(الفاء مهملة فى K) || وفى . (كذلك) || الشهادة . (التاء مهملة فى K) || 8 أعلى G :
على K B : (الهمزة ساقطة) || الإله : الإلاه K : الإله B || فى . (الفاء مهملة فى K) ||
9 فيها . (مهملة تماما فى K) || لطائف G : لطايف K B (مهملة تماما فى K) || فابحث .
(الفاء مهملة فى K) || 10 فى ... (الفاء مهملة فى K) || يبتئس G : يبتئس K B (الهمزة
موضوعة فى أصل K B : تحت نقطى الياء)

(الورع فى المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة)

- (٣٠٧) أعلم - أيدك الله بروح القدس ! - أن رجال هذا الباب هم الزهاد ،
الذين كان الورع سبب زهدهم . وذلك أن القوم [F. 71^a] تَوَرَّعُوا فى 3
المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة . فكلما حاك له فى نفوسهم
شئ تركوه ، عملاً على قوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « دَعْ مَا يَرِيْبُكَ
إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » وقوله : « أَسْتَفْتِ قَلْبَكَ » . وقال بعضهم : « ما رأيت 6
أسهل على من الورع : كل ما حاك له فى نفسى شئ تركته » . - إلى أن جعل
الله لهم علامات يعرفون بها الحلال من الحرام ، فى المطاعم وغيرها . إلى أن ارتقوا
عن العلامات إلى خرق العوائد عندهم ، فى الشئ المتورع فيه ، فيستعملونه . 9
فيظن من لا علم له بذلك أنه أتى حراماً . وليس كذلك . فاتسع عليهم ذلك

2 أعلم . (الكلمة مسبوبة بنون مقلوبة فى K علامة البدية فى كلام جديد) || أيدك : Q : أيدك K
(الياء مهملة) : - B || الله بروح القدس K (بإهمال الباء والقاف) : G : - B || 3 الذين كان .
(مهملة تماماً فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 4 أشد : Q : أشد K B (الهزئة ساقطة) ||
ما يكون . (الياء مهملة فى K) || عزائم : Q : عزيم K B (الياء مهملة فى K) || فكلما : Q :
فكل ما K B (الفاء مهملة فى K) || فى نفوسهم . (مهملة تماماً فى K) || 5 شئ : Q : شئ B
Q || 5 - 6 علا ... ما لا K : B || قوله K (مهملة) : G : - B || يريبك K (مهملة) : G ||
6 - 7 يريبك ... تركته K : G : - B || يريبك K Q (الياء مهملة فى K) : - B || وقوله K
(إلقاف مهملة) : G : - B || قلبك K (القاف مغربية) : G : - B || وقال K (القاف مهملة) : G :
- B || بعضهم K (الياء مهملة) : G : - B || ما رأيت : Q : ما رأيت K : - B || 7 فى K (الفاء مهملة)
Q : - B || شئ : Q : شئ K (الشين مهملة) شئ : Q : - B || أن جعل . (الهزئة ساقطة الجيم مهملة
فى K) || 8 بها . (الياء مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 8 - 10 وغيرها الى ... وليس
كذلك K : G : - B || وغيرها K (الياء مهملة) : G : - B || إلى أن : الى أن K : G : - B
|| ارتقوا : G : ارتقوا K : - B || 9 عن K (النون مهملة) : G : - B || خرق K (الخاء
مهملة والقاف مغربية) : G : - B || العوائد : Q : العوايد K (الياء مهملة) : - B || 9 فى الشئ :
فى الشئ K (بإهمال الفاء والشين) : فى الشئ : G : - B || المتورع فيه K (مهملة تماماً) : G : -
B || فيستعملونه K (مهملة) : G : - B || 10 فاتسع ... والخرج : أى زال عنهم ذلك كله ، فإنه
باتساع الضيق والخرج يزول الضيق والخرج ! || فاتسع ... والخرج . (مهملة فى K)

الضيقُ والخرج . - وقد ذقنا هذا من نفوسنا . - وزال عنهم ما كانوا يجدونه في نفوسهم من البحث والتفتيش عن ذلك .

3 (٣٨) وهذه العلامة ، وهذا الحال التي ارتقوا إليها ، لا تكون ، أبداً ،
إلا من نفَسِ الرحمن . رحمهم بذلك الرحمن ، لِمَا رآهم فيه من التعب والضيق
والخرج ، وتهمة الناس في مكاسبهم ، وما يؤديهم إليه هذا الفعل من سوء الظن
6 بعباد الله . فَنَفَسِ الرحمن عنهم ، بما جعل لهم من العلامات في الشيء ؛ وفي حق
قومٍ ، بالمقام الذي ارتقوا إليه ، الذي ذكرناه . فيأكلون طيباً . ويستعملون
طيباً . « فالطيبات للطيبين . والطيبون للطيبات » . واستراحوا [F. 71^b]
9 إذ كانوا على بينة من ربهم ، في مطاعمهم ومشاربهم .

(٣٩) وأذاهم التحقُّق بالورع إلى الزهد في الكسب . كان مبنًى اكتسابهم
الورع ، ليأكلوا مما يعلمون أن ذلك حلال لهم استعماله . ثم عملوا على ذلك
12 الورع في المنطق ، من أجل الغيبة والكلام فيما يخوض الإنسان فيه من الفضول .
فَرَأَوْا أن السبب الموجب لذلك ، مجالسة الناس ومعاشرتهم . وربما قدرُوا
على مسك نفوسهم عن الكلام بما لا ينبغي .

1 وقد ذقنا ... نفوسنا : G K - B || وزال عنهم K : B - || ما كانوا G K : التي كانوا B ||
3 وهذا الحال K : G B - || التي ارتقوا (ارتقوا K) إليها K (مهمل) : G - B || لا تكون
... (التاء مهمل في K) || 4 الرحمن : G : الرحان K B || رحمهم بذلك الرحمن (الرحان K)
G K : يرحمهم الرحان B || لما رآهم (رآهم K) : G K : يراهم B || من التعب K : G B - ||
والضيق K (مهمل) : G : من الضيق B || 5 والخرج : (مهمل في K) || يؤديهم G B : يؤديهم
K (مهمل تماماً) || سو : G B : سو K || بعباد الله K (مهمل) : G : بالناس B || 6 بما جعل
K (مهمل) : G : بأن جعل B || من العلامات G K : هذه العلامات B || 6 - 7 وفي حق ...
الذي ذكرناه K (مهمل) : G - B || 7 ارتقوا : G : ارتقوا K : B - || إليه الذي K
(مهمل تماماً) : G - B || فيأكلون B : فيأكلون K || 7 - 8 ويستعملون ... للطيبات
K (مهمل) : G - B || 8 فالطيبات ... للطيبات : سورة النور (٢٥ ، ٢٦) ولفظ الآية :
« والطيبات ... » || إذ كانوا G K : وكانوا B || 10 التحقُّق بالورع K (مهمل) : G :
ذلك B || 11 أن ذلك ... استعماله K (مهمل) : G - B || 12 الإنسان G K : الناس
B || الفضول ... (مهمل تماماً في K) || 13 فرأوا G B : فرأوا K (الفاء مهمل) ||
قدرُوا ... (القاف مهمل في K) || نفوسهم ... (بإيهال النون والفاء في K)

(العزلة والانقطاع عن الناس)

- (٣١٠) لكن بعضهم ، أو أكثرهم ، عجز أن يمنع الناس بحضوره عن الكلام بالفضول ومالا يعينهم . فأدّاهم ، أيضاً ، هذا الحرجُ إلى الزهد فى الناس . فآثروا العزلة والانقطاع عن الناس باتخاذ الخلوات ؛ وغلّق بابهم عن قصد الناس إليهم ؛ وآخرون ، بالسياحة فى الجبال والشعاب والسواحل وبطون الأودية . فنَفَسَ الله عنهم ، من اسمه « الرحمن » ، بوجوه مختلفة من الأنس به ، أعطاهم ذلك « نَفَسَ الرحمن » . فأسمعهم أذكار الأحجار ، وخيرير المياه ، وهبوب الرياح ، ومناطق الطير ، وتسبيح كل أمة من المخلوقات ، ومحادثتهم معه ، وسلامتهم عليه . فأنس بهم من وحشته ، وعاد فى جماعة وخلق . 9
- (٣١١) ما لهم كلام إلا فى تسبيح ، أو تعظيم ، أو ذكر آلاء إلهية ،

2 لكن B G : لكن K (بإهال النون) || بعضهم أو أكثرهم K (مهملة والهمزة ساقطة) G : -
 B || عجز K G : عجزوا B || أن يمنع K (الهمزة ساقطة) G : ان يمنموا B || الناس .
 (النون مهملة فى K) || بحضوره K (مهملة تماماً) G : - B || 3 بالفضول K G : - B ||
 وما لا يعينهم K G : فيما لا يعينهم B || فأدّاهم G B : فأداهم K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة)
 || أيضاً G : أيضاً K (مهملة تماماً) : - B || الحرج . (الجيم مهملة فى K) || فى
 الناس . (مهملة تماماً فى K) || 4 فآثروا G B : فآثروا K (الفاء مهملة) || والانقطاع
 . (مهملة فى K) || 4 - 5 باتخاذ ... وآخرون K G : - B || 4 باتخاذ الخلوات K (مهملة
 تماماً) G : - B || وغلّق K (القاف مغربية) G : - B || بابهم عن K (مهملة تماماً)
 G : - B || 5 الناس K (النون مهملة) : - B || إليهم K (الهمزة ساقطة والياء مهملة)
 G : - B || وآخرون G وآخرون K (بإهال الخاء والنون) : - B || بالسياحة .
 (مهملة فى K) || والشعاب K (الشين مهملة) G : - B || 6 الأودية : الاودية . (التاء
 مهملة فى K) + ولزوم الخلوات فى ذلك B || فنفس . (الفاء مهملة فى K) || الرحمن
 G : الرحمان K B || بوجوه مختلفة . (بإهال الياء والتاء فى K) || الأنس : الانس .
 (الهمزة ساقطة) || 7 فأسمعهم : فاسمعهم . (الفاء مهملة فى K) || أذكار الأحجار : اذكار
 الاحجار . (الهمزة ساقطة) || وخيرير . (الياء مهملة فى K) || 7 وهبوب الرياح .
 (بإهال الباء والياء فى K) || ومناطق . (النون مهملة والقاف مغربية فى K) || وتسبيح .
 (مهملة تماماً فى K) || 7 المخلوقات K (الخاء مهملة) G : المخلوقين B || 8 وعاد ... وخلق :
 أى غدا مجتمعاً بغيره ومجتمعاً به غيره إلا البشر ! || 9 فى تسبيح . (مهملة تماماً فى K) || آلاء
 G : الإله K : الآء B || إلهية : الإلهية K G : - B

[F. 72^a] أو تعريف بما ينبغي . وهو جليس لهم . - ويسمع (أى صاحب العزلة) جوارحه . وكل جزء فيه يكلمه بما أنعم الله عليه به . فتغمره النعم ، فيزيد في العبادة . - ومنهم من يُنْقَس عنه بالأنس بالوحوش . - رأينا ذلك . - فتغدو عليه وتروح مستأنسة به ، وتكلمه بما يزيد حرساً على عبادة ربه .

3

(الروحانيون من الجان ومخالطتهم أهل العزلة)

(٣١٢) ومنهم من يجالسه الروحانيون من الجان . ولكن هو (أى صاحب العزلة) دون الجماعة في الرتبة ، إذا لم يكن له حال سوى هذا . لأنهم (أى الروحانيين من الجان) قريب من الإنس في الفضول . والكيس ، من الناس ، من يهرب منهم كما يهرب من الناس . فإن مجالستهم رديئة جداً ، قليل أن تنتج خيراً . لأن أصلهم نار ، والنار كثير الحركة . ومن كثرت حركته ، كان الفضول أسرع إليه في كل شيء . فهم (أى الروحانيون من الجان) أشد فتنة على جلسهم من الناس . فإنهم قد اجتمعوا ، مع الناس ، في كشف عورات الناس التي ينبغي للعاقل أن لا يطلع عليها .

6

9

12

1 أو تعريف ... ينبغي . (مهمل في K) || 1-2 ويسمع جوارحه . (مهمل تماماً في K) ||
 2 جزء B : جز K (الجيم مهمل) || 3 رأينا B : رأينا K || 4 عليه وتروح . (مهمل في K) || 4 مستأنسة B : مستأنسة || عل عبادة ربه K : في عبادته B || 6 الجان K : الجن B || ولكن B : ولاكن K (النون مهمل) || 7 الجماعة في . (مهمل تماماً في K) || الرتبة K (التاء المربوطة مهمل) : المرتبة B || إذا لم ... سوى هذا K : - B || إذا : إذا K (الهزة ساقطة) || يكن K (مهمل تماماً) : B - || لأنهم : لأنهم . (النون مهمل في K) || 8 قريب . (القاف مغربية والياء مهمل في K) || الإنس K : لانس B (الهزة ساقطة) || والكيس K : فالكيس B || 9 الناس . (النون مهمل في K) || فإن : فان . (مهمل تماماً في K) || رديئة K : ردية K (الياء مهمل) B (فوق كرسى الياء : همزة ، مع نقطتي الياء من تحت) || قليل K : وقليل B || 10 لأن : لان . || كثير K : كثيرة K || 11 شيء : شيء B : شيء K (مهمل تماماً في K) || 12 فإنهم : فإنهم . (مهمل تماماً في K) || قد اجتمعوا . . . في . . . (كذلك) || 13 التي ينبغي . . . عليها . (كذلك)

(٣١٣) غير أن الإنس ، لا تُؤثّر مجالسة الإنسان إياهم تكبراً .
ومجالسة الجن ليست كذلك . فإنهم ، بالطبع ، يؤثرون فى جلسهم التكبر على
الناس ، وعلى كل عبد لله . وكل عبد لله رأى لنفسه شفوفاً على غيره - تكبراً -
فإنه يمقتة الله فى نفسه ، من حيث لا يشعر . وهذا من المكر الخفى . وعين
مقت الله إياه ، هو ما يجده من التكبر [F. 72^b] على من ليس له مثل هذا .
ويتخيل أنه فى الحاصل ، وهو فى الفائق .

(٣١٤) ثم اعلم أن الجان هم أجهل العالم الطبيعى بالله . ويتخيل جلسهم ،
بما يخبرونه به من حوادث الأكوان ، وما يجرى فى العالم ، مما يحصل لهم
فى استراق السمع من الملائ الأعلى ، - (نقول :) فيظن جلسهم أن ذلك من
كرامة الله به . وهيهات لِمَا ظنوا ! ولهذا ما ترى أحداً ، قط ، جالسهم فحصل
عنده منهم علم بالله ، جملة واحدة . غاية الرجل ، الذى تعتنى به أرواح الجن ،
أن يمنحوه من علم خواص النبات ، والأحجار ، والأسماء ، والحروف - وهو
علم السيمياء . فلم يكتسب منهم إلا العلم الذى ذمته ألسنة الشرائع . ومن

1 الإنس : K : الانس B G (الهزة ساقطة) || لا تؤثر . (مهمل في K والهزة ساقطة) || 2 ومجالسة
... كذلك K G : والجن ليس كذلك B || فإنهم : فانهم . (الفاء مهمل في K) || يؤثرون B G :
يؤثرون K || 3 الناس : K : الانس B || وعلى كل عبد الله K G : B - || رأى B G : رأى K ||
شفوفاً . + فضلا B (تحت الكلمة بقلم الاصل بخط ديوانى وهو تفسير لكلمة : شفوفاً) || 4 فإنه : فانه
K (الفاء مهمل) : G : فان B || يمقتة الله K (الياء مهمل) : G : الله يمقتة B || من حيث لا يشعر K
(مهمل) : G : وهو لا يشعر B || وهذا ... الخفى K G : B - || وعين K G : ونفس B || 5 - 6
عل من ... فى الفائق K G : على غيره || 7 اعلم K G : B - || الجان K G : الجن B || بالله
... + تمل B || جلسهم . (مهمل في K) || 8 وما يجرى فى العالم K G : B - || مما يحصل
K : G : التى تحصل B || 9 فى استراق . . . من الملائ لاعل K G : إذا تحدث بها الملائ الاعلى B
|| فيظن K (مهمل) : G : فيتخيل B || 9 - 10 من كرامة الله به K G (« من » ساقطة فى G) :
علم مقرب الى الله B || 10 وهيهات لما ظنوا K G : B - || 11 منهم K G : B - || 12 - 13
والاحجار . . . السيمياء K : او الاحجار او الاسماء وهو علم السيمياء B || 13 ألسنة :
السنة K (التاء مهمل) B || الشرائع G : الشرائع K (الياء مهمل) B || ومن . (النون مهمل
فى K)

أدعى صحبتهم - وهو صادق في دعواه - فأسألوه عن مسألة في العلم الإلهي :
ما تجد عنده ، من ذلك ، ذوقاً أصلاً .

- 3 (٣١٥) فرجال الله يَفِرُّون من صحبتهم ، أشدَّ فراراً منهم من الناس .
فإنه لا بُدَّ أن تُحَصِّلُ صُحْبَتَهُمْ ، في نفس مَنْ يصحبهم ، تكبراً على الغير
بالطبع ، وازدراءً بمن ليس له في صحبتهم قَدَمٌ . وقد رأينا جماعة ممن صحبتهم
حقيقةً ، وظهرت لهم براهين على صحة ما ادَّعَوْهُ من صحبتهم ؛ وكانوا أهل
جد واجتهاد وعبادة . ولكن لم يكن عندهم ، من جهتهم ، شَمَّةٌ من العلم بالله ؛
ورأينا فيهم [F. 73^a] عِزَّةً وتكبراً . فما زِلْنَا بهم حتى حُلْنَا بينهم وبين صحبتهم ،
لإنصافهم وطلبهم الأنفس . كما ، أيضاً ، رأينا ضد ذلك منهم . - فما أفلح -
9 ولا يفلح - مَنْ هذه صفته ، إذا كان صادقاً ؛ وأما الكاذب فلا نشتغل به .

(الملائكة نعم الجلساء ! هم أنوار ومحض صفاء !)

- 12 (٣١٦) ومنهم مَنْ نَفَسَ الرحمن عنه بمجالسة الملائكة . ونعم الجلساء ،

أ وهو صادق في دعواه K (الحروف المعجمة مهملة) G : - B || فأسألوه G : فأسألوه
K : فسلوه B (ضبطت هنا على أنها فعل ماض لا فعل أمر) || مسألة : مساله K (التاء مهملة
والهمزة ساقطة) : مسألة G : مسلة B || الإلهي : الإلهي K B : الإلهي G || 2 ذوقاً .
(القاف مهملة في K) || 3 فرجال . (مهملة تماماً في K ومطموسة في B) || أشدَّ فراراً
. (الهمزة ساقطة في K والجملة مهملة تماماً) || منهم K G : منه B || الناس . (النون مهملة
في K) || 4 فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || صحبتهم في . (مهملة تماماً في K) || من
يصحبهم . (كذلك) || على الغير K G : - B || 5 وازدراء : وازدرا K (مهملة) :
وازدراء B : وازدراء G || بمن ليس . (مهملة في K) || قدم K (القاف مهملة) G : - B ||
رأينا B G : رأينا K (الياء مهملة) || جماعة . (الجيم مهملة في K) || (من صحبتهم . (مهملة
تماماً في K) || 6 وظهرت ، براهين . (مهملة في K) || 7 جد واجتهاد . (مهملة تماماً
في K) || ولكن B G : ولا كن K || يكن . (مهملة في K) || 8 ورأينا G : ورأينا B K ||
بينهم وبين . (مهملة في K) || 9 - 10 لإنصافهم ... نشتغل به K G : - B || 9 لإنصافهم :
لأنصافهم K G : - B || الأنفس : الأنفس K G : - B || رأينا G : رأينا K : - B ||
10 فلا نشتغل به K (مهملة) G : - B (+ نون مقلوبة في K) || 12 نفس K G : ينفس B ||
الرحمن G : الرحمان B K || بمجالسة . (التاء مهملة في K) || الملائكة G : الملائكة K (الياء
مهملة) : أرواح الملائكة B || الجلساء G : الجلساء K : الجلساء B

هُمْ ! هم أنوار خالصة . لا فضول عندهم . وعندهم العلم الإلهى الذى لا مزية فيه . فترى جلسهم فى مزيد علم بالله ، دائماً مع الأنفاس . فَمَنْ أَدْعَى مجالسة الملائِ الأعلى ، ولم يستفد فى نفسه علماً بربه ، فليس بصحيح الدعوى . وإنما 3 هو صاحب خيال فاسد . -

(٣١٧) ومنهم مَنْ يُنْفَسُ الرحمنُ عنه بأنس بالله فى باطنه ، وتجليات دائمة معنويات . فلا يزال ، فى كل نفس ، صاحب علم بحال جديد بالله ، 6 وأنس جديد . -

(٣١٨) ومنهم مَنْ يُنْفَسُ الرحمنُ عنه ذلك الضيق بمشاهدته عالم الخيال . يستصحبه ذلك دائماً ، كما تستصحب الرؤيا النائم . فيخاطب ، ويخاطب . 9 ولا يزال فى صُور دائماً ، فى لذة ونكاح ، إن جاءت شهوة جماع . ولا تكليف عليه ما دام فى تلك الحال : لغيبته عن إحساسه فى الشاهد . فينكح . ويلتذذ . ويولد له ، فى عالم الخيال ، أولاد . فمنهم من يبقى له ذلك فى عالمه . ومنهم 12

1 هم K : - B || هم K : - B || وعندهم العلم K : والعلم B || الإلهى : K :
الاملى B : + المحقق B || لا مزية . (الياء مهمله فى K) || 2 فترى K (التاء مهمله) : B : فىرى
K : بالله K : بربه B || دائماً K : دائماً K (الياء مهمله) B || 3 الملائ K :
يستفد . (مهمله تماماً فى K) || فليس ... الدعوى K (مهمله تماماً) : C : فليس بصحيح B ||
4 فاسد K : - B (+ نون مقلوبة فى K) || 5 الرحمن K : الرحمان K (مطبوسة فى B) ||
5 دائمة K : دائمة K (مهمله) B || وأنس جديد . (الهزرة ساقطة فى K B والياء مهمله فى K +
نون مقلوبة فيه أيضاً) || 8 من ينفس . (مهمله بعض الحروف فى K) || الرحمن K : الرحمان K
(النون مهمله) B || الضيق . (مهمله تماماً فى K) || بمشاهدته K (الياء مهمله) : C : بمشاهدة B || 9
يستصحبه . (بإهمال الياء والتاء فى K) || دائماً K : دائماً K (الياء مهمله) B (مطبوسة) || تستصحب
B K : يستصحب K || الرؤيا K : الرؤيا K (الياء مهمله) B || النائم K (مهمله) B ||
ويخاطب . (مهمله فى K) || 10 ولا يزال ... دائماً (دائماً B) . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى
فى K) || لذة K (التاء مهمله) : C : وفى لذة B || جاءت K : جاءت K : B || ولا تكليف عليه
.. (مهمله تماماً فى K) || 11 ما دم . . . الحال K : فى ذلك B || لغيبته عن إحساسه K
C : - B || فى الشاهد K (مهمله تماماً) : C : - B || 11 - 12 فينكح ... الخيال . (معظم
الحروف المعجمة مهمله فى K) || أولاد K : أولاد B || فمنهم . . . يبقى . (مهمله
فى K)

[F. 73^b] مَنْ يَخْرُجْ وَلَدَهُ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ . وَهُوَ خَيَالٌ عَلَى أَصْلِهِ . مَشْهُودٌ
لِلْحَسَنِ . وَهَذَا مِنَ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَجِيبَةِ . وَلَا يَحْصُلُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأَكْبَرِ
مِنَ الرِّجَالِ !

3

(لِقَاءُ ابْنِ عَرَبِيٍّ لْجَمَاعَةِ مِنْ رِجَالِ نَفْسِ الرَّحْمَنِ)

(٣١٩) وَمَا مِنْ طَبَقَةٍ ذَكَرْنَاهَا ، إِلَّا وَقَدْ رَأَيْنَا مِنْهُمْ جَمَاعَةً ، مِنْ رِجَالٍ
وَنِسَاءٍ : بِإِشْبِيلِيَّةٍ ، وَتِلْمِيسَانَ ، وَبِمَكَّةَ ، وَبِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ . وَكَانَتْ لَهُمْ
بِرَاهِينُ تَشْهَدُ بِصِحَّةِ مَا يَقُولُونَهُ . وَأَمَّا نَحْنُ ، فَلَا نَحْتَاجُ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ لِبِرْهَانٍ
فِيمَا يَدْعِيهِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ ، لِكُلِّ صَنْفٍ ، عَلَامَةً يَعْرِفُ بِهَا . فَإِذَا رَأَيْنَا تِلْكَ
الْعَلَامَةَ ، عَرَفْنَا صَدَقَ صَاحِبُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ . وَكَمْ رَأَيْنَا مَنْ يَدْعِي ذَلِكَ
كَاذِبًا ، أَوْ صَاحِبَ خَيَالٍ فَاسِدٍ . فَإِنَّ عَلَمَنَا مِنْهُ أَنَّهُ يَرْجِعُ ، نَصَحْتَاهُ . وَإِنْ
رَأَيْنَاهُ عَاشِقًا لِحَالِهِ ، مُحِبُّوْبًا بِخَيَالِهِ الْفَاسِدِ ، تَرَكْنَاهُ .

6

9

(٣٢٠) وَأَصْدَقُ مِنْ رَأْيَانَا ، فِي هَذَا الْبَابِ ، مِنَ النِّسَاءِ ، فَاطِمَةُ بِنْتُ
ابْنِ الْمُثَنَّى بِإِشْبِيلِيَّةٍ ، خَدَمَتْهَا وَهِيَ بِنْتُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ؛ وَشَمْسُ ،
أُمُّ الْفُقَرَاءِ ، بِمَرْشَانَةِ ؛ وَأُمُّ الزَّهْرَاءِ ، بِإِشْبِيلِيَّةٍ أَيْضًا ؛ وَكُلُّبَهَارُ ،

12

1 عالم الشهادة K (التاء مهملة) C : عالم الحس B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B C || 3
الرجال . (الجيم مهملة في K) || 5 ذكرناها C K : عما ذكرناهم B || إلا : الا : (الهمزة ساقطة)
وقد . (القاف مغربية في K) || رأينا B C : رأينا K || من رجال . (مهملة تمامًا في K) || B
6 ونساء C K : ونساء B || من رجال ونساء C K : B || بإشبيلية : بإشبيلية . (مهملة في K)
وتلمسان C K : وتلمسان B || وبمكة . . . كثيرة . (مهملة بعض الحروف المعجمة في K) || 8
فيما . (مهملة في K) || فإن : فان . (القاف مهملة في K) || فإذا : فإذا . (القاف مهملة في
K) || رأينا B C : رأينا K (الياء مهملة) || ذلك . (التاء مهملة في K) || 9 صدق .
(القاف مهملة في K) || 12 رأينا C : رأينا K B || النساء C : النساء K : النساء B || فاطمة .
(مهملة في K) || 13 ابن K (مهملة) C : بن B || بإشبيلية : بإشبيلية . (مهملة في K) ||
خدمتها . . . سنة K (بإيهال بعض الحروف) C : - B || 14 الفقراء C : الفقراء K : الفقراء B ||
أوم الزهراء (الزهراء K) . . . أيضا C K : - B || وكلبهار . + الرومية B

بمكة ، تدعى ست غزالة . - ومن الرجال ، أبو العباس بن المنذر ، من أهل
إشبيلية ، وأبو الحجاج الشُّبْرَبِلِي ، من قرية بِشْرَفٍ إشبيلية تسمى : شُبْرَبِل ؛
ويوسف ابن صخر ، بقرطبة .

3

(الزهد فى مستوى الحياة الظاهرية والباطنية)

(٣٢١) وهذا ، قد أعربنا لك عن أحوال رجال هذا الباب ؛ وما أنتج لهم

الزهد فى الناس ، وما وجدوه من نفَس الرحمن لذلك . وعلى هذا الحد تكون
[F. 74^a] أعمال الجوارح كلها . يجمعها ترك الفضول فى كل عضو ،
بما يستحقه ، ظاهراً وباطناً . فأولها ، الجوارح ؛ وأعلىها ، فى الباطن ،
الفكر . فلا يتفكر (المرء) فيما لا يعنيه ، فإن ذلك يؤديه إلى الهوس والأمانى ،
وعدم المسابقة بحضور النية فى أداء العبادات . فإن الإنسان لا يعخلو فكره
فى أحد أمرين : إما فيما عنده من الدنيا ، وإما فيما ليس عنده منها . فإن فكر
فما عنده ، فليس له دواء ، عند الطائفة ، إلا الخروجُ عنه والزهدُ فيه ؛

12

1 بمكة . . . غزالة K (مهمله بعض الحروف المبهمة) Q : المدعوة ست غزالة بمكة ||
الرجال . . (الجيم مهمله فى K) || بن المنذر . . + الفقيه المرقى B || من أهل إشبيلية K (مهمله) Q
إشبيلية B || وأبو Q : وأبو K (الباء مهمله) B || 2 من قرية K (بإهمال النون والياء والتاء والقاف
مغربية) Q : - B || بشرف K (هل الفاء هنا على الطريقة المشرقية أم هى قاف على الطريقة المغربية
فتكون الكلمة : بشرق ؟ هذا ، والشرف - بالفاء - هو المكان المرتفع العالى) : - B || إشبيلية ... شبربل
Q K : - B || شبربل : بضمين فسكون ففتح ، هكذا وردت مشكلة فى أصل K الذى هو بخط الشيخ
الأكبر ولكن اسين بلا ثبوت فى كتابه عن ابن عربى - بالاسبانية - يذكرها بضم الشين وفتح الياء وسكون
الراء وضم الباء الثانية (ص ٥٢٩) فهرس الأماكن || 3 ويوسف بن . . (مهمله تماماً فى K) || بقرطبة
. . (مهمله فى K) || 5 وهذا . . (الدال مهمله فى K) || أعربنا Q : أعربنا K : بينا B || عن أحوال
K (الهزة ساقطة) : - B || رجال . . (الجيم مهمله فى K) || الباب . . (الباء الأولى مهمله فى
K) || أنتج Q : أنتج K (مطموسة فى B) || 6 وما وجدوه . . (الجيم مهمله فى K) || 7 كلها K
Q (مطموسة فى B) || 8 يستحقه . . (الياء مهمله فى K) || 8 فأولها Q : فأولها K (الفاء مهمله)
B || 9 يؤديه B Q : يؤديه K || 10 أداء Q : اذا K : أدآه B || 11 منها K Q : - B || فإن
B : فإن K Q (الفاء مهمله فى K) || فكر K Q : كان فكره B || 12 دواء Q : دوا K : دواء B ||
الطائفة Q : الطائفة K (بإهمال الياء والتاء) : الطائفة B || فيه . . (مهمله فى K)

صَرَحَ بذلك أبو حامد وغيره . - وإن فكر فيما ليس عنده ، فهو ، عند الطائفة ، عديم العقل ، أخرق ، لا دواء له إلا المداومة على الذكر ، ومجالسة أهل الله ، الذين الغالب على ظواهرهم المراقبة والحياء من الله . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .³

* * *

1 صرح K C : قد صرح B || وإن فكر K C (الهمزة ساقطة فيهما) : وإن كان فكره B || ليس عنده . . (مهملة في K) || 2 أخرق K (الهمزة ساقطة) C : أحرق B || ومجالسة . . (مهملة في K) ||
3 الذين K (الياء مهملة) C : الذي B || ظواهرهم . . (الظاء مهملة في K) || والحياء C : والحياء K والحياء B || 3 - 4 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ . ٤) || 3 يقول ... يهدي . . (مهملة تماما في K)

الباب الثانى والخمسون

فى معرفة السبب الذى يهرب منه المكاشف إلى علم الشهادة إذا أبدى

- ٣ (٣٢٢) كُلُّ مَنْ خَافَ عَلَى هَيْكَلِهِ لَمْ يَرَ الْحَقَّ جَهَارًا عَلَنًا
[F. 74^b] فَتَرَاهُ عِنْدَمَا يَشْهَدُهُ رَاجِعًا لِلْكَوْنِ يَنْغِي الْبَدَنَ
وَتَرَى الشُّجْعَانَ قَدْذَا طُلُبًا لِلَّذِي يَحْذَرُ مِنْهُ الْبُيُوتَ

* * *

- ٦ (النفوس الإنسانية مجبولة ، فى أصل نشأتها ، على الجزع)

- (٣٢٣) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن النفوس الإنسانية قد جبلها
الله على الجزع فى أصل نشأتها . فالشجاعة والإقدام لها ، أمر عارض . والجزع ،
فى الإنسان ، أقوى منه فى الحيوانات إلا الصرصر . تقول العرب : « أجبن
من صرصر » . وسبب قوته فى الإنسان ، العقل والفكر الذى ميزه الله بهما
على سائر الحيوان . وما يُشجّع الإنسان إلا القوة الوهمية . كما أنه ، أيضا ،
هذه القوة يزيد جبناً وجزعاً فى مواضع مخصوصة . فإن الوهم ساعطان قوى .

١ الباب . : (الباء الثانية مهملة فى K) || الثانى . : (مهملة تماماً فى K) || والخمسون . : (التاء
مهملة فى K) || ٢ فى معرفة . : (ياءهال الفاء والتاء فى K) || الشهادة . : (التاء مهملة فى K) ||
إذا : إذا . : || أبصره G : أبصره B K || ٣ الحق . : (القاف مغربية فى K) || ٤ بين . : (الباء
مهملة فى K) || ٧ اعلم . . . منه (الجملة ثابتة فى K فى وسط السطر) || أيدك ... بروح منه K (الهمزة
ساقطة) G : B || أن : أن . : (الهمزة ساقطة) || الإنسانية . : (الهمزة ساقطة والتاء مهملة فى K) ||
٨ فى أصل . : (الفاء مهملة والهمزة ساقطة فى K) || والإقدام : والاقدام . : (الهمزة ساقطة) ||
٧ - ١١ والجزع ... الحيوان K : بل النفوس الحيوانية وهو فى الإنسان أقوى من أجل الشكر والعقل
الذى ميزه الله به على سائر الحيوانات B || ٩ فى الإنسان K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) G : B -
٩ فى K (الفاء مهملة) G : B || يقول العرب K (مهملة تماماً) G : B - || ١٠ بها K (الباء
مهملة) G : به B || سائر G : سائر B K || ١١ القوة K G : بالقوة B || أيضا . : (الهمزة
ساقطة والحروف مهملة فى K) || ١٢ مخصوصة . : (الخاء مهملة) || فإن . : فإن . :

وسبب ذلك ، أن اللطيفة الإنسانية متولدة بين الروح الإلهي ، الذي هو النفس الرحمانى ، وبين الجسم المَسْوَى ، المُعَدَّل من الأركان ، المُعَدَّلَة من الطبيعة ، التي جعلها الله مقهورة تحت النفس الكلية ، كما جعل الأركان مقهورة تحت سلطان الأفلاك .

(الجسم الحيوانى هو فى الدرجة الخامسة من القهر)

6 (٣٢٤) ثم إن الجسم الحيوانى ، مقهور تحت سلطان الأركان التي هي العناصر . فهو مقهور ، لمقهور ، عن مقهور - وهو النفس - عن مقهور ، وهو العقل . فهو (أي الجسم الحيوانى) فى الدرجة الخامسة من القهر ، من وجه . فهو أضعف الضعفاء . قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ - فالضعف أصله . [F. 75^a] ثم جعل له قوة عارضة ، وهو قوله : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . ثم رَدَّه إلى أصله من الضعف ، فقال - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - فهذا «الضعف»

1 اللطيفة . (الياء مهمله فى K) || الإنسانية : الانسانية . (التاء مهمله فى K) || بين . (ياءها الباء والياء فى K) || الإلهي : الالهي K B : الالهى C || 2 الجسم المسوى : هو الجسم الحيوانى ، كما سيأتى فى الفقرة التالية || من الأركان المدلة K (الهززة ساقطة والتاء مهمله) C : B || 3 جعلها . (الجيم مهمله فى K) || مقهورة . (التاء مهمله فى K) || 3 - 4 تحت . . . الأركان مقهورة K C : B || 6 ثم إن . (مهمله فى K والهززة ساقطة فى جميع الاصول) || سلطان الأركان K C (الهززة ساقطة فيها) : سلطان العناصر B || 6 7 التي هي العناصر K C : B || 7 فهو مقهور . (الفاء مهمله والقاف مغربية فى K) || عن مقهور . (النون مهمله والقاف مغربية فى K) || 8 فهو فى الدرجة . (مهمله تماما فى K) || من وجه K C : B || 9 الضعفاء C : الضعفاء B || قال ... وجل K C (مهمله تماما فى K) : قال تعالى B || 9 - 12 الله الذى ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || خلقكم من . (مهمله تماما فى K) || 10 فالضعف أصله K C (الهززة ساقطة فيها) : فهو اصله B || 10 ثم جعل . عارضة K (مهمله والقاف مغربية) C : ثم عرضت له القوة B || 11 قوله ثم . . . بعد . (مهمله والقاف مغربية فى K) || 12 فقال عز ... جعل K (مهمله تماما) C : فقال تعالى ... B || وشيبة K (التاء مهمله) C : B

الأخير ، إنما أعدّه لإقامة النشأة الآخرة عليه ، كما قامت النشأة الدنيا على الضعف (الأول) : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى ﴾

(الجزع فى الإنسان دليل افتقاره إلى الله) 3

(٣٢٥) وإنما كان هذا (فى الإنسان) ليلازم ذاته الذلّة ، والافتقار ، وطلب المعونة ، والحاجة إلى خالقه . ومع هذا كله ، يذهل (الإنسان) عن أصله ، ويبتيه بما عرض له من القوة . فيدعى ويقول : أنا ! ويمنى نفسه بمقابلة الأهوال العظام . فإذا قرصه برغوث ، أظهر الجزع لوجود الألم ، وبادر لإزالة ذلك الضرر ، ولم يقرب به قرار حتى يجده فيقتله . وما عسى أن يكون البرغوث حتى يعتنى به هذا الاعتناء ، ويزلزه عن مضجعه ، ولا يأخذه نوم ؟ فأين تلك الدعوى ، والإقدام على الأهوال العظام - وقد فضحته قرصة برغوث أو بعوضة - (لمن) هذا أصله ؟ ذلك ، ليعلم أن إقدامه على الأهوال العظام إنما هو بغيره ، لا بنفسه . وهو ما يؤيده الله به من ذلك ، كما قال : 12 « وَأَيَّدْنَاهُ » - أى قويناه . ولهذا شرع : « وإياك نستعين » فى كل ركعة ، و « لا حول ولا قوة إلا بالله » !

1 أعدّه : A : أعده K : جاء B : لإقامة : لاقامة . : (التاء مهملة فى K) || النشأة B : النشأة K : الآخرة : A : الآخرة K : الاخرى B : قامت . : (القاف مغربية فى K) || نشأة الدنيا : نشأة الدنيا K : النشأة الدنياوية B : 2 ولقد علمت . . . الأولى : سورة الواقعة (٥٦ ، ٦٢) || النشأة الأولى . : (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 ليلازم ذاته K : A : ليلازم B : الذ . : (التاء مهملة فى K) || 5 المعونة . : (كذلك) || 6 يبتيه . : (الياء الأولى مهملة فى K) || عرض . : (الضاد مهملة فى K) || القوة . : (التاء مهملة فى K) || 7 الأهوال : الأهوال . : (الهززة ساقطة) || فإذا : فإذا . : (التاء مهملة فى K) || أظهر . : (الهززة ساقطة والطاء مهملة فى K) || الوجود الألم K : (الهززة ساقطة) || G : B - B : 8 به . : (الياء مهملة فى K) || 9 الاعتناء : A : الاعتناء K : الاعتناء B : عن مضجعه . : (بإهمال النون والجيم فى K) || ولا يأخذه : ولا يأتيه B : 10 فأين : A : فأين B : والإقدام : والإقدام K : A : (الهززة ساقطة) : فى الإقدام B : الأهوال : الأهوال . : (الهززة ساقطة) || العظام . : (التاء مهملة فى K) || فضحته . : (الضاد مهملة فى K) || 11 أو بعوضة . : (الهززة ساقطة والياء مهملة مع التاء فى K) || 12 ما يؤيده B : A : ما يؤيده K : قال . : (القاف مهملة فى K) || 13 وأيدناه : وأيدناه . : (الهززة ساقطة) || قويناه . : (القاف مغربية فى K) || وإياك نستعين : سورة الفاتحة (١ ، ٥) || وإياك . : (الهززة ساقطة والياء بنقطة واحدة فى K)

(الوجود لذة وحلاوة والعلم ألم وارتياح)

- (٣٢٦) ولَمَّا علم الإنسان أَنَّهُ لولا وجود الله - عَزَّ وَجَلَّ ١ - لم يظهر له
 ٣ عين في الوجود ، وأنَّ أصله : « لم يكن شيئاً مذكوراً » . قال تعالى :
 ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً ﴾ [F. 75b] - فللوجود لذة وحلاوة ،
 وهو الخير . وتوهم العدم العيني ، ألمٌ شديد ، عظيمٌ في النفوس ، لا يعرف
 6 قدر ذلك إلا العلماء . ولكن كل نفس تعجز عن العدم أن تلحق به كما ،
 هو حالها . فمهما رأت أمراً تتوهم فيه أنه يُلْحَقُهَا بعدم عينها أو بما يقاربه ،
 هربت منه ، وارتاعت ، وخافت على عينها ؛ وبما كانت ، أيضاً ، عن « الروح
 9 الإلهي » الذي هو « نَفْسُ الرَّحْمَنِ » . ولهذا كَتَبَ (الله) عنه بالنفخ ،
 لمناسبة النَّفْسِ ، فقال : ﴿ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ﴾ . وكذا جعل عيسى ينفخ
 « في صور طينية كهيئة الطير » .

12 (الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها)

(٣٢٧) فما ظهرت الأرواح إلا من الأنفاس . غير أن للمحل الذي تمر به

2 وجل K (الجيم مهمل في K) : سبحانه B || 3 شيئا : شيئا K : شيئا B || قال تعالى Q : ...
 تل K B (القاف مهمل مع التاء في K) || 4 وقد خلقتك . . . شيئا : سورة مريم (١٩ ، ٩) ||
 فللوجود . . . (الفاء مهمل في K) || لذة وحلاوة . . . (التاء المربوطة مهمل في K) || شديد . . .
 (مهمل تماماً في K) || عظيم . . . (الياء مهمل في K) || في النفوس . . . (الفاء مهمل في K) || 6
 لا يعرف . . . (الياء مهمل في K) || العلماء Q : العلماء K : العلماء B || ولكن B Q : ولاكن K ||
 تلحق . . . (القاف مغربية في K) || به . . . (الياء مهمل في K) || 7 كما هو حالها . . . + ولا وجود
 لها B || فهما Q : فهى K B || رأت B Q : رات K || فيه . . . (الياء مهمل في K) || عينها . . .
 (الياء بنقط واحدة في K) || 9 الإلهي : الإلهي K B : الإلهي Q || الرحمن Q : الرحمان K B ||
 كنى K Q : كنا B || 10 فقال . . . (مهمل في K) || ونفخت فيه ... روحى : سورة الحجر (١٥ ،
 ٢٩) وسورة ص (٣٨ ، ٧٢) || فيه من . . . (كذلك) || وكذا جعل عيسى . . . (كذلك) || 11 في
 صورة ... الطير : إشارة إلى آية ١١٠ من سورة المائدة (٥) || في صورة . . . (كذلك) || كهيئة Q :
 كهيئة K (مهمل) B || 13 فما ظهرت . . . (مهمل في K) || الأرواح إلا . . . (الهجزة ساقطة في جميع
 الأصول) || الأنفاس : الانفاس . . .

(الأرواح) أثراً فيها بلا شك . ألا ترى الريح إذا مرت على شيء نتن ، جاءت ريح منتنة إلى مشمك ، وإذا مرّت بشيء عطر ، جاءت بريح طيبة ؟ ، لذلك اختلفت أرواح الناس . فروح طيبة لجسد طيب ، ما أشركت قط³ ولا كانت محلاً لسفساف الأخلاق ، كأرواح الأنبياء والأولياء والملائكة . وروح خبيث لجسد خبيث ، لم تنزل مشرقة ، محلاً لسفساف الأخلاق . وذلك إنما كان لغلبة بعض الطبائع - أعنى الأخلاط - على بعض ، في أصل ؛⁶ نشأة الجسد ، التي هي سبب طيب الروح - ووجود مكارم الاخلاق وسفسافها - ونخب الروح .

(٣٢٨) فصحة الأرواح وعافيتها ، [F. 76^a] مكارم أخلاقها التي⁹ اكتسبتها من نشأة بدنّها العنصري ، فجاءت بكل طيب ومليح . ومرض الأرواح ، سفساف الأخلاق ومذمومها التي اكتسبتها ، أيضاً ، من نشأة بدنّها العنصري ، فجاءت بكل خبيث وقبيح . - ألا ترى الشمس إذا أفاضت¹²

1 فيها . (الياء مهملة في K || بلا شك . (الياء مهملة في K) || ألا ، إذا : الا ، اذا . (الهززة ساقطة) || الريح . (الياء مهملة في K) || شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء Q B || 2 جاءت : جاءت K : جاءت B || إلى مشمك Q K (الهززة ساقطة) : - B || بشيء : بشيء K : بشيء Q : على شيء B || جاءت : جاءت K : جاءت B || بريح K (مهملة تماماً) : ريح B || 3 أرواح Q : أرواح K B (الهززة ساقطة) || الناس . (النون مهملة في K) ما أشركت Q : ما أشركت K B || قط . (القاف مغرية في K) || 4 الأخلاق : الاخلاق . (الهززة ساقطة) || كأرواح Q : كأرواح K B (كذلك) || الأنبياء والأولياء : الانبياء (الياء مهملة) والاوليا K : الانبياء والاولياء B : الانبياء والاولياء Q || والملائكة Q : والملائكة K (بإعمال الياء والتاء) : والملائكة B || 5 خبيث K : خبيث B || الأخلاق : الاخلاق . (القاف مغرية في K) || 6 الطبائع Q : الطبائع BK || أعنى الاخلاط K (الهززة ساقطة) : - B || بعض . (الياء مهملة في K) || في . (مهملة في K) || أصل نشأة Q : أصل نشأة K : أصل نشأة B || 7 طيب الروح K : - B || وجود K (الجيم مهملة في K) || وجود B || وسفسافها . (الفاء الأولى مهملة في K) + وظهر بها روح الانسان B || 8 ونخب الروح K : - B || 9 أخلاقها . (الهززة ساقطة في K B ، وهي مهملة تماماً في K) || 10 اكتسبتها K : اكتسبتها B || 10 نشأة Q : نشأة K || العنصري QK : الطبيعي B || فجاءت Q : فجاءت K : فجاءت B || بكل ، ومليح . (مهملة في K) || 11 سفساف . (كذلك) || ومذمومها . + طيباً B || أيضاً K (مهملة) : - B || نشأة Q : نشأة K || 12 المنصري K : O : الطباعي B || فجاءت : فجاءت K : فجاءت B

نورها على جسم الزجاج الأخضر ، ظهر النور في الحائط - أو في الجسم الذي
تطرح الشعاع عليه - أَخْضَرَ ؟ وإن كان الزجاج أحمر ، طرح الشعاع أحمر
في رأى العين ، فانصبغ في الناظر بلون المحل . وذلك للطافته يقبل الأشياء
بسرعة .

(٣٢٩) ولما كان الهواء من أقوى الأشياء - وكان الروح نفساً ، وهو
شبيه بالهواء - كانت القوة له . فكان أصل نشأة الأرواح من هذه القوة ،
واكتسبت الضعف من المزاج الطبيعى البدنى ، فإنه ما ظهر لها عين إلا بعد
أثر المزاج الطبيعى فيها . فخرجت ضعيفة ، لأنها إلى الجسم أقرب في ظهور
عينها . فإذا قبلت القوة ، إنما تقبلها من أصلها الذى هو النفس الرحمانى ،
المعبر عنه بالروح المنفوخ منه ، المضاف إلى الله . فهي قابلة للقوة ، كما هي
قابلة للضعف . وكلاهما ، بحكم الأصل . وهى إلى البدن أقرب ، لأنها أحدث
عهداً به . فغلب ضعفها على قوتها .

(٣٣٠) فلو تجردت (الروح) عن المادة ، ظهرت قوتها الأصلية التى لها
من النفخ الإلهى ؛ [F. 76^b] ولم يكن شئ أشد تكبراً منها . فالزمها الله
الصورة الطبيعية دائماً : في الدنيا وفي البرزخ ، في النوم وبعد الموت . فلا ترى

1 في الحائط K (مهملة) G : في الحائط || 1-2 أوفى الجسم ... الشعاع عليه K (مهملة بعض الحروف) G :
B - || 2 وإن : وان K G : فإن B || طرح الشعاع K G : ظهر النور B || 3 في رأى العين K (مهملة)
G - B || في الناظر K G - B || 7 فإنه : فانه . (الهمزة ساقطة) || إلا : الا . (كذلك) || يد .
(الباء مهملة في K) || 8 أثر G : اثر K B (الهمزة ساقطة) || فيها . (مهملة تماماً في K) || فخرجت
(الجيم مهملة في K) || ضعيفة . (إيهال الياء والتاء في K) || لأنها : لأنها . (الهمزة ساقطة) ||
في ظهور . (مهملة تماماً في K) || 9 فإذا ، فإنما : فإذا ، فإنما . (مع إيهال الفاء في K) || تقبلها
(القاف مغربية في K) || أصلها G : أصلها K B (الهمزة ساقطة) || 10 بالروح . (الباء مهملة في K)
|| قابلة . (القاف مغربية في K) || 11 للضعف . (الضاد مهملة في K) || بحكم . (الباء مهملة في
K) || الأصل : الأصل . || أقرب G : اقرب K B || لأنها : لأنها . || 13 الأصلية : الأصلية . ||
14 الإلهى : لالاهى K B : الالهى G || شئ : شئ K : شئ G || فالزمها : فالزمها . || 15 الصورة
(تاء مهملة في K) || الطبيعية . (كذلك) || دائماً : دائماً K (الياء مهملة) B || في ، وفى .
(القاف مهملة في K) || في النوم K G : في المنام B || وبعد الموت K (مهملة) G - B

نفسها ، أبداً ، مجردة عن المادة . وفى الآخرة لا تزال فى أجسادها ، يبعثها الله من صُور البرزخ فى الأجساد ، التى أنشأها لها يوم القيامة ، وبها تدخل الجنة والنار . ذلك ليلزمها الضعف الطبيعى ؛ فلا تزال فقيرة أبداً .³

(٣٣١) ألا تراها فى أوقات غفلتها عن نفسها ، كيف يكون منها التهجم والإقدام على المقام الإلهى ؟ فتدعى الربوبية – كفرعون – ، وتقول فى غلبة ذلك الحال عليها : « أنا الله » ! و « سبحانى » ! كما قال بعض العارفين .⁶ وذلك لغلبة الحال عليه . ولهذا لم يصدر مثل هذا اللفظ من رسول ولا نبي ولا ولي كامل فى علمه ، وحضوره ، ولزومه باب المقام الذى له ، وأدبه ، ومراعاة المادة التى هو فيها ، وبها ظهر .⁹

(أفعال العباد وإضافتها إلى الله وإليهم)

(٣٣٢) فهو (أى الإنسان) رَدْمٌ ، ملآن بضعفه وفقره ، مع شهوده أصله علماً وحالاً وكشفاً . وعلمه بأصله ومقام خلافته ، من وجه آخر ، لو كان حالاً له لادّعى الألوهة . فإن الأمر الخارج فى النسخ ، من النافخ : له من حكمه¹²

1 الآخرة : C : الآخرة K (التاء مهملة B) || أجسادها G : أجسادها K (الجيم مهملة B) || 2 البرزخ . : (الباء مهملة فى K) || 2 أنشأها G : أنشأها K : أنشأها B || يوم القيامة K (مهملة) C : يوم القيمة B || وبها . : (الباء مهملة فى K) || تدخل . : (الخاء مهملة فى K) || 3 الطبيعى . : (مهملة فى K) || فلا . : (الفاء مهملة فى K) || فقيرة . : (مهملة فى K) || 4 ألا : . : (المهملة فى K) || فى أوقات . : (الفاء مهملة فى K ، والهمزة ساقطة فى K B) || يكون . : (الياء مهملة فى K) || 5 المقام . : (القاف مهملة فى K) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى B C || وتقول . : (مهملة فى K) || 6 كما قال K (القاف مهملة) C : كما قاله B || 8 ولا ولي ... فى علمه K (مهملة) C : B || وحضوره K (الضد مهملة) C : لقوة حضوره B || 9 مراعاة المادة . : (مهملة فى K) || التى K (مهملة) C : الذى || فيها وبها . : (مهملة تماماً فى K) || 11 - 12 فهو ردم ... وحالاً وكشفاً K C : فهو ملازم بضعفه وفقره مع علمه بأصله B || 11 فهو . : (الفاء مهملة فى K) || ملآن G : ملآن K : - B || بضعفه وفقره K (مهملة بدخ الحروف) C : بضعفه وفقره B || شهوده K (الشين مهملة) C : - B || 12 أصله C : أصله K : - B || وعلمه : K C : فعله B || بأصله C : بأصله K B (الهمزة ساقطة) || ومقام ... آخر K (مهملة والمدة ساقطة) C : - B || 13 الألوهة : الألوهة K C : الألوهية B || فإن الأمر : فإن الأمر . : (الفاء مهملة فى K) الخارج . : (مهملة تماماً فى K) || فى النسخ K (مهملة) C : عن النسخ B || له من K C : فله من B

بقدر ذلك ؛ فلو أدعاه ما أدعى محالاً . وبذلك القدر الذي فيه من القوة الإلهية ، التي أظهرها النفخ ، توجّه عليه التكليف ، فإنه عين المكلف ؛ وأضيفت الأفعال إليه ؛ وقيل له : قل [F. 77^a] ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ « ولا حول ولا قوة إلا بالله » . فإنه أصلك الذي إليه ترجع .

(٣٣٣) فصدقت المعتزلة في إضافة الأفعال إلى العباد ، من وجه ، بدليل شرعى . وصدق المخالف في إضافة الأفعال كلها إلى الله تعالى ، من وجه ، بدليل شرعى أيضاً وعقل . وقالت بالكسب في أفعال العباد للعباد ، بقوله - تعالى ! - : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾ . وقال في « المصورين » على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَيْنَ مَنْ يَذْهَبُ يَخْلُقُ كَخَلْقِي » ؟ - فأضاف الخلق إلى العباد .

(٣٣٤) وقال (- تعالى ! -) في عيسى - عليه السلام ! - : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ ﴾ - فنسب الخلق إليه - عليه السلام ! - وهو إيجاد صورة الطائر في الطين ؛ ثم أمره أن ينفخ فيه . فقامت تلك الصورة ،

1 فل . (الفاء مهمل في K) || وبذلك القدر . (الباء مهمل والقاف مغربية في K) || فيه . (مهمل تمام في K) || 2 التي ... النفخ . (كذلك) || عليه التكليف . (كذلك) || فإنه : فإنه ... المكلف (مهمل) . Q - B || 3 وأضيفت Q : وأضيفت K (مهمل) B || 3 الأفعال إليه : الأفعال إليه . (مهمل في K) || وقيل . (القاف مغربية في K) || وإياك نستعين : سورة الفاتحة (١ ، هـ) || نستعين . (النون مهمل في K) || 4 ولا حول K Q : وقيل لا حول B || فإنه أصلك . (الفاء مهمل في K والهمزة ساقطة) || 5 فصدقت ... الأفعال . (بعض الحروف مهمل والهمزة ساقطة في K) || 6 - 7 من وجه . . . شرعى K Q : B || 6 وصدق المخالف K (القاف مغربية) Q : وصدق الأشاعرة B || في إضافة الأفعال . (مهمل تماماً والهمزة ساقطة في K) || إلى الله . + والكسب للعباد B || 6 - 10 تعالى (تعمل K) من وجه ... للعباد K (مع إهمال بعض الحروف المعجمة) Q : B || 8 - 9 بقوله تعالى (تعمل K) (مهمل) Q : قال يعمل B || 8 لها ما كسبت : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٦) || 9 صلي وسلم . . . K Q : B || فأضاف Q : فأضاف K (الفاء مهمل) B || 10 الخلق ... العباد . (مهمل في K) || 11 - 12 وإذ تخلق ... الطين : سورة المائدة (٥ ، ١١٠) || 12 من الطين . (مهمل في K) || عليه السلام K Q : B || إيجاد K Q وجود B || 13 صورة الطائر K (مهمل) Q : الطائر B || فيه الطين . (مهمل في K)

التي صورها عيسى - عليه السلام ١ - ، طائراً حياً . وقوله : «ياذن الله » -
يعنى الأمر الذى أمره الله به ، من خلقه صورة الطائر والنفخ ، وإبراء الأكهم
والأبرص ، وإحيائه الميت . - فأخبر (- تعالى ١ -) أن عيسى - عليه 3
السلام ! - لم ينبعث إلى ذلك من نفسه ؛ وإنما كان عن أمر الله ؛ ليكون ذلك ،
وإحياء الموتى ، من آياته على ما يدعيه . فلولا أن الإنسان ، من حيث حقيقته ،
من ذلك النفس الرحمانى ، ماصحح ولا ثبت أن يكون ، عن نفسه ، طائر 6
يطير بجناحيه .

(الإنسان ابن أمه حقيقة ! والروح ابن طبيعة بدنه)

(٣٣٥) ولما كانت حقيقة الإنسان هكذا ، خوفاً الله بما ذكر من صفة 9
المتكبرين ، ومآلهم ، واسوداد وجوههم . كل ذلك دواء للأرواح ، لتقف مع
ضعف [F. 77^b] مزاجها الأقرب فى ظهور عينها . فالإنسان ابن أمه حقيقة
بلا شك . فالروح ابن طبيعة بدنه . وهى أمه التى أرضعته ، ونشأ فى بطنها ، 12
وتغذى بدمها . فلا يستغنى عن غذاء فى بقاء هيكله .

• • •

1 التى صورها ... السلام K (مهملة) G : - B || بإذن الله K (مهملة) G : باذن وبإذن الله B
|| 2 من خلقه K G : من خلق B || 3 وإحيائه الميت K (مهملة) G : - B || عليه السلام K G :
- B || 4 عن أمر الله K G (النون مهملة والهمزة ساقطة فى K) : عن امرى B || 4 ليكون .
(الياء مهملة فى K) || 5 وإحياء : وإحياء K : وإحياء B || آياته G : آياته K
(الياء مهملة B) || على ما يدعيه K G : فيما يدعيه B || فلولا ... الإنسان . (مهملة والهمزة
ساقطة فى K) || حيث حقيقته . (مهملة فى K) || 6 يكون عن . (مهملة فى K) || طائر
G : طائر K B || 7 بجناحيه K (مهملة) G : - B || 9 حقيقة الإنسان . (مهملة والهمزة
ساقطة فى K) || 9 بما . (الياء مهملة فى K) || 10 ومآلهم K G : ومآلهم B || وجوههم .
(الجيم مهملة فى K) || دواء G : دوا K : دواء B || للأرواح : للأرواح . (همزة ساقطة
|| 11 الأقرب : الأقرب . (مهملة فى K والقاف مغربية) || فى ظهور . (مهملة تماماً فى K)
فالإنسان : فالإنسان . (الفاء مهملة فى K) || 12 ابن . (الياء مهملة فى K) || أمه G : أمه K B ||
حقيقة . (بإهمال الياء والتاء فى K) || فالروح ... بدنه . (مهملة فى K) || ونشأ B G : ونشأ K ||
13 فلا يستغنى . (مهملة فى K) || غذاء G : غذا K : غذاء B || فى بقاء هيكله K (الفاء والقاف
مفربتين) G : فى بقائه B

تتميم

(المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة)

- 3 (٣٣٦) فلما كان الغالب هذا على الإنسان ، رجعنا (- فلنرجع) إلى المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة ، عندما يرى ما يهوله فى كشفه ، مثل صاحبنا أحمد العصّاد الحريرى - رحمه الله ! - . فانه كان ، إذا أخذ ، سريع الرجوع إلى حسّه ، باهتزاز واضطراب . فكنت أعتبه وأقول له فى ذلك . 6 فيقول : « أخاف وأجبن من عَدَم عَيْنِي لِمَا أراه » . - ولو علم المسكين أنه لو فارق المواد ، رجع النَّفْس إلى مستقره - وهو عينه - ، ورجع كل شيء إلى أصله ! ولكن لو كان ذلك ، لانعدمت الفائدة فى حق العبد فيما يظهر . 9 وليس الأمر كذلك . ولذلك قلنا : « وهو عينه » - أى عين العبد .

(٣٣٧) فالبقاء ، الذى أرادته الحق (للعباد) ، أولى به :

- 1 تتميم K (الياء بنقطة واحدة) G : - B || 3 الغالب . (الفين مهملة فى K) || الانسان : الانسان . (النون الأولى مهملة فى K والمهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 إلى : الى . || الشهادة . (الشين مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 5 أحمد G : أحمد K (المهمزة ساقطة) : أبى العباس B || العصّاد K G : - B || الحريرى . (الياء بنقطة واحدة فى K) || رحمه الله K G : - B || فإنه : فانه . (الفاء مهملة فى K) || إذا أخذ . (المهمزة ساقطة فى K B) || 6 سريع الرجوع . (مهملة تماما فى K) || 6 إلى حسه K G (المهمزة ساقطة) : - B || باهتزاز واضطراب . (بإهمال بعض الحروف المعجمة فى K) || فكنت . (الفاء مهملة فى K) || أعتبه : عتب عليه : أى وجد . وبابه « نصر » و « طرب » || أعتبه وأقول له K (المهمزة ساقطة والقاف مغربية) G : أقول له B || فيقول . (بإهمال الفاء والياء فى K) || 7 أخاف وأجبن . (المهمزة ساقطة فى K B) || أراه G : أراه K B || المسكين . (بإهمال الياء والنون فى K) || 8 أنه : انه . (المهمزة ساقطة) || 8 رجع . (الجيم مهملة فى K) || النفس . (بفتح الفاء والضم ثابته فى أصل K B) || وهو عينه K (الياء مفردة) G : - B || ورجع . (مهملة فى K) || شيء : شى K : شيء B G || 9 إلى أصله . (المهمزة ساقطة فى K B) || ولكن B G : ولاكن K || 9 - 10 لو كان ذلك . . . أى عين العبد K G : كانت الفائدة تنعدم فى حق الخلق عند ذلك B || 9 الفائدة G : الفائدة K B || فيما يظهر K (مهملة) G : - B || 10 وليس K (الياء مهملة) G : - B || 11 فالبقاء G : فالبقا K (القاف مغربية) : فالبقاء B || الذى أرادته الحق K G : - B

بوجود هذا الهيكل العنصرى فى الدنيا ، الطبيعى فى الآخرة . والذى يثبت
هنالك - أعنى عند الوارد - إنما يثبت إذا دخل عبداً . كما أن الذى لا يثبت ،
3 إنما دخل وفى نفسه شىء من الربوبية : فخاف من زوالها ، هناك ، فهرب
إلى الوجود الذى ظهرت فيه ربانيتها . ولهذا تكون فائدته قليلة . والثابت
يدخل عبداً [F. 78^a] قابلاً ، بهمة محترقة إلى أصله ، ليهبه (الحق) من
من عوارفه ما عوّده ، فإذا خرج ، خرج نوراً يستضاء به .
6

(مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ومثل الداخل إليه بعبوديته)

(٣٣٨) فمثل الداخل إلى ذلك الجناح العالى بربوبيته ، مثل مَنْ يدخل بسراج موقود . ومثل الذى يدخل بعبوديته ، مثل مَنْ يدخل بفتيلة لا ضوء فيها ، أو بقبضة حشيش فيها نار غير مشتعلة . فإذا دخلا بهذه المثابة ، هَبَّ عليهما نَفْسٌ من الرحمن . فَطُفِيَءَ ، لذلك الْهَيُّوبُ ، السراجُ ، واشتعل الحشيش . فخرج صاحب السراج فى ظلمة . وخرج صاحب الحشيش فى نور يستضاء به . فانظر ما أعطاه الاستعداد .

1 بوجود هذا ... في الآخرة K C : - B || بوجود K (مهملة تماما) C : - B || الطبيعي K
(كذلك) C : - B || الآخرة G : الآخرة K : - B || 2 أضي عند الوارد K C : - B ||
2-3 إنما يثبت ... فخاف . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 3-4 فهرب ... الذي
. (كذلك) || 4 ظهرت فيه K (مهملة) C : تظهر فيه B || تكون ... قليلة . (معظم
الحروف المعجمة مهملة في K) || 6 يستضاء C : يستضاء K : يستضاء B || 8 فمثل K C : فمثل
B || لى : الى . بربرويته . (الباء الثالثة مهملة في K) || مثل K C : مثال B || يدخل
. (الياء مهملة في K) || 9 سراج . (الجيم مهملة في K) || ومثل K (التاء مهملة) C :
ومثال B || بعبوديته . (مهملة في K) || مثل K C : مثال B || يفتيلة K (التاء مهملة)
C : - B || لا ضوء C : لا ضوء K : - B || 10 فيها K (التاء مهملة) C : - B ||
أو C : أو K : - B || بقبضة . (بإهمال الباء والتاء في K) || حشيش . (مهملة في K) ||
فيها . (كذلك) || فإذا B : فإذا K (التاء مهملة) C || بهذه . (الباء مهملة في K) ||
عليهما . (الباء مهملة في K) || 11 الرحمن C : الرحمان B K || فطلق C : فطلق K (الفاء
الأولى مهملة) B || لذلك K C : ذلك B || واشتعل K C : واشعل B || 12 الحشيش . (مهملة
في K) + وائتد B || السراج في ظلمة . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || وخرج .
(الجيم مهملة في K) || الحشيش في . (مهملة تماما في K) || 13 يستضاء C : يستضاء K : يستضاء
B || فانظر . (الفاء مهملة في K) || أعطاه C : أعطاه B K

- (٣٣٩) فكل هارب من هناك ، إنما يخاف على سراجِه أن ينطفئ .
 فهو يخاف على ربوبيته أن تزول ، فيفر إلى محل ظهورها . ولكن ما يخرج
 3 إلَّا وقد طُفئ سراجُه ؛ ولو خرج به موقداً ، كما دخل ، ولم يؤثر فيه ذلك
 الهبوب ، لادَّعى الربوبية حقاً ؛ ولكن ، من عصمة الله له ، كان ذلك . -
 6 ورأى المنة له - سبحانه ! - في ذلك ؛ فخرج عبداً منوراً ، كما قال تعالى :
 ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ - يعنى عبداً . فكان ، في خروجه إلى أمته ،
 « داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً » ، كما دخل عبداً ذليلاً ، عارفاً بما دخل ،
 9 وعلى مَنْ دخل .

- (٣٤٠) فَمَنْ وَفَّقَهُ اللهُ تعالى ، ولزم عبوديته في جميع أحواله - وإن عَرَفَ
 أصله - فيرجع الأصل الأقرب إليه ، جانبَ أمه ، [F. 78^b] فإنه من أمه
 12 بلا شك . ألا ترى إلى السنة في « تلقين الميت » ، عند حصوله في قبره ، يقال
 له : « يا عبد الله ! ويا ابن أمة الله ! » ؟ فينسب إلى أمه ، سترًا من الله عليها .

1. إنما : أما . || يخاف . (بإهمال الياء والخاء في K) || سراجِه . (الجيم مهملة في K) ||
 ينطفئ . CB : ينطفئ . K 2 فهو . (الفاء مهملة في K) || فيفر . (الياء مهملة في K) ||
 ظهورها . (الفاء مهملة في K) || ولكن CB : ولكن K || ما يخرج إلَّا وقد . (مهملة في K)
 والهنزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 يؤثر CB يؤثر K 4 عصمة . (التاء مهملة في K)
 || 6 سبحانه CB : سبحانه B || قال تعالى (تعالى K B) . (مهملة في K) + في ذبيح عليه
 السلم وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً كما دخل عبداً B || 7 سبحانه . . . سورة الإسراء
 (١٧ ، ١) || 7 - 9 سبحانه الذي . . . وعلى من دخل K بإهمال بعض الحروف المعجمة) G :
 - B || 10 وفقه CB : وفقه K (لا شك أن الشيخ هنا جعل هجاء القاف فاءاً وبالعكس ||
 12 ألا ترى G : ألا ترا K : ألا ترا B || إلى السنة K (الهمزة ساقطة والتاء مهملة) C : -
 B || في تلقين K (مهملة) G : في وقت تلقين B || الميت . (الياء مهملة في K) || هند
 حصوله ... قبره K « الفاء مهملة والقاف منزوية) G : - B || يقال . (مهملة تماماً في K) ||
 13 يا عبد . (كذلك) || ويا ابن K (مهملة) G : ويا ابن B || أمة G : أمة B || فينسب
 K (مهملة) G : فيضاف B || إلى أمه : إلى أمه . (الهمزة ساقطة) || سترًا ... عليها CB :
 B -

فأُضيف إلى أمه لأنها أحق به لظهور نشأته ووجود عينه . فهو ، لأبيه ،
ابنُ فراش . وهو أبْنُ لأمِّه حقيقةً . - فافهم ما أعطيناك من المعرفة بك في هذا
الباب ! - . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

* * *

١ فأنضيف O : فأنضيف K (مهلة تماما) : فضاف B || إل أمه : إل أمه . : لأنها :
لأنها . : || أحق O : أحق K B (الهزلة سالقة) || نشأته B O : نشأته K || فهو K (الفاء
مهلة) O : B || لأبيه : لأبيه K O : B - || 2 ابن K (مهلة) O : B - || أمه :
لأمه K O : B || حقيقة K (مهلة) O : B - || ما أعطيناك O : ما أعطيناك K B (الهزلة
سالقة) || 2 - 3 في ... الباب . : (مهلة تماما في K) || 3 والله . . . السبل : سورة الأسراب
(٢٢ ، ٤ تسمية الآية) || يقول الحق . : (مهلة في K) || يهدي . : (كلك)

الباب الثالث والخمسون

في معرفة ما يلقي المريد على نفسه من الأعمال قبل وجود الشيخ

- 3 (٣٤١) إِذَا لَمْ تَلَقْ أُسْتَاذًا فَكُنْ فِي نَعْتٍ مَنْ لَا ذَا
وَقَطَّعَ نَفْسَهُ وَاللَّيْلَ لَ أَفْلَاذًا فَأَفْلَاذًا
وَتَسْبِيحًا وَقُرْآنًا فَاشْهَدْ بِمَنْ حَاذَى
6 وَأَضَعَقَهُ وَأَحْيَاهُ فَلَمَّا لَمْ يَقُلْ : مَاذَا ؟
فَكَانَ لَهُ الَّذِي يَبْغِيهِ تَلْمِيزًا وَأُسْتَاذًا
وَجَاءَتْهُ مَعَارِفُهُ زَرَافَاتٍ وَأَفْلَاذًا
9 فَهَذَا قَدْ أَبْنَتْ لَهُ فَلَا يَنْفَكُ عَنْ هَذَا

* * *

(حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر)

(٣٤٢) أعلم - أي ذلك الله ونورك ! - أنه أول ما يجب على الداخل في هذه

1 الباب ... والخمسون . (مهمله بعض الحروف المعجمة في K) || 2 في معرفة . (مهمله تماما في K) || ما يلقي . (الياء مهمله في K) || المريد . (كذلك) || الأعمال : الاعمال . (الهمزة ساقطة) || قبل وجود . (مهمله تماما في K) || الشيخ . (الشين مهمله في K) + والله المعين B || 3 إذا B : اذا K (الهمزة ساقطة) || تلقى K C : يلتق B || أستاذ : استاذ . (كذلك) || فكن K C : يكن B || 4 أفلاذا فأفلاذا : افلاذا فافلاذا . (الفاء مهمله في K) || 5 وقرآنا C : وقرانا K : وقرانا B || فاشهده B : فاشهده K (الشين مهمله والهمزة ساقطة) : فاشهده C || حاذى C : حاذى K B || 6 وأضعقه : واضعقه K B : وأضعفه C || وأحياه C : وأحياه K B (الهمزة ساقطة) || فلما . (الفاء مهمله في K) || 7 فكان . (الفاء مهمله في K) || يبغيه . (الياء الأولى مفردة في K) || تلميذا . (الياء مهمله في K) || وأستاذ : واستاذ . (الهمزة ساقطة) || 8 وجاءته C : وجاءته K (الجيم مهمله) : وجاءته B || زرافات . (ججاعات متفرقة B) تحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لها) || وأفلاذا C : وأفلاذا K B || 9 فهذا قد . (الفاء مهمله والقاف مغربية في K) || 11 أعلم ... ونورك . (الجمله ثابتة في K وسط سطر مستقل) || أي ذلك الله ونورك K (مهمله) C : - B || يجب ... الداخل . (مهمله في K) || في هذه C : في هذه K (الفاء مهمله) : إلى هذه B

الطريقة الإلهية المشروعة ، طلب الأستاذ حتى يجده . ويعمل فى هذه المدة ،
التي يطلب فيها الأستاذ ، الأعمال التي أذكرها له . وهى أن يلزم نفسه تسعة
أشياء ، فإنها بسائط الأعداد . فيكون له فى التوحيد ، إذا عمل عليها ، قَدَمٌ 3
راسخة . ولهذا جعل الله الأفلاك تسعة أفلاك . فانظر مظهر من الحكمة
الإلهية فى حركات هذه التسعة . فاجعل منها أربعة فى ظاهرك ، وخمسة
فى باطنك . 6

(٣٤٣) فالتى فى ظاهرك : الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة .
فائنان فاعلان ، وهما الجوع والعزلة ، واثنان منفعلان ، وهما السهر والصمت .
وأعنى بالصمت ترك كلام الناس ، والاشتغال بذكر القلب ، ونطق النفس 9
عن نطق اللسان ، إلا فيما أوجب الله عليه ، مثل قراءة أم القرآن ، أو ما تيسر
من القرآن فى الصلاة والتكبير فيها ، وما شرع من التسبيح والأذكار والدعاء
والتشهد والصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - إلى أن تسلم منها . 12

I الطريقة . : (الياء مهمله والقاف مغربية فى K) || الإلهية : الالهية K : الالهية
G : B - || المشروعة K G : B - || ويعمل . : (الياء مهمله فى K) || 2 التى . : (التاء
مهمله فى K) || أشياء G : اشياء K : 3 فإنها : فإنها . : (الهمزة ساقطة فى K) ||
بسايط G : بسايط K B || فيكون . . . عليها . : (مهمله فى K) || 4 التسعة . :
(مهمله تماما فى K) || 5 فاجعل . : (الفاء مهمله فى K) || أربعة فى . : (الهمزة ساقطة فى K
والباء مهمله) || 7 فالتى . . . ظاهرك . : (مهمله تماما فى K) || الجوع K G : فهو الجوع
B || 8 فائنان . : (ياء الفاء والنون الثانية فى K) || الجوع والعزلة . : (ياء الفاء الجيم والتاء فى
K) || منفعلان . : + عنهما B || هما K G : وهما B || 9 وأعنى بالصمت . : (الهمزة ساقطة
والياء مهمله فى K) || الناس . : (النون مهمله فى K) || بذكر . : (الباء مهمله فى K) || ونطق ...
عن نطق . : (مهمله بعض الحروف المعجمة فى K) || 10 إلا : الا . : (الهمزة ساقطة) || فيما أوجب . :
(مهمله فى K والهمزة ساقطة) || عليه K (الياء مهمله) : B - || 10 - 11 : مثل قراءة ... من
القرآن K G : من قراءة القرمان B || قراءة B G : قراءة K (القاف مغربية والتاء مهمله) ||
10 القرآن G : القرمان B : القرآن K (القاف مغربية) || أو ما تيسر K : (مهمله والهمزة ساقطة)
G : B - || من القرآن G : من القرآن K (مهمله تماما) : B - || فى الصلاة . : (كذلك) ||
10 - 11 وما شرع من ... تسلم منها K (مهمله معظم الحروف المعجمة) G : والتسبيح إلى أن تفرغ B

فتتفرغ للذكر القلب بصمت اللسان . - فالجوع يتضمن السهر ، والصمت
تتضمنه العزلة

3 (٣٤٤) وأما الخمسة الباطنة : فهي الصدق ، [F.79^b] والتوكل ،
والصبر ، والعزيمة ، واليقين . - فهذه التسعة ، أمهات الخير . تتضمن
الخير كله ، . والطريقة مجموعة فيها . فالزمها حتى تجد الشيخ .

• • •

1 فالجوع . (مهملة تماما في K) || والصمت ... العزلة K G : والعزلة تتضمن الصمت B) +
نون متلوقة في K علامة الانتقال إلى كلام جديد (|| 3 الباطنة فهي . (مهملة في K) || والتوكل
: . (التاء مهملة في K) || 4 والعزيمة . (الياء مهملة في K) || واليقين . (كذلك) || 5 والطريقة
: . (ياء اليا والياء والقاف مغربية في K) || فيها . (مهملة في K) || الشيخ . (ياء اليا الشين
والياء في K) + ان شاء الله تعالى B

وصل شارح

(ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة التي يأخذ بها المرید نفسه)

(٣٤٥) وأنا أذكر لك من شأن كل واحدة من هذه الخصال ما يحرضك
على العمل بها ، والدُّوب عليها . والله ينفعنا وإياك ، ويجعلنا من أهل عنايته !
ولنبتديء به (الخصال) الظاهرة أولاً ، ولننقل :

(الأعمال الظاهرة : ١ - العزلة) 6

(٣٤٦) أما العزلة ، وهي رأس الأربعة المعتبرة ، التي ذكرناها عند الطائفة .
أخبرني أخي في الله تعالى ، عبد المجيد بن سلمة ، خطيب مرشاة الزيتون ،
من أعمال إشبيلية ، من بلاد الأندلس ، وكان من أهل الجِدِّ والاجتهاد في 9
العبادة ، - فأخبرني سنة ست وثمانين وخمسة مائة (٥٨٦) ، قال :

(٣٤٧) « كنت بمنزلي بمرشاة ، ليلة من الليالي . فقممت إلى حزبي من

1 وصل شارح G K : - B || 3 وأنا أذكر G : وأنا أذكر B K (الحمزة ساقطة) || شأن
G : شأن B K (كذلك ، والشين مهملة في K) || واحدة . (التاء مهملة في K) || 4 بها .
(الباء مهملة في K) || والدُّوب B : والدُّوب G || عليها . (الياء مهملة في
K) || ينفعنا . (الياء مهملة في K) || وإياك : وإياك . (الحمزة ساقطة) || أهل G : أهل
B K (كذلك) || عنايته . (الياء مهملة في K) || 5 ولنبتديء G : ولنبتديء K : فلنبتديء B ||
بالظاهرة . (إيهال الظاء في K) || 7 أما العزلة . (الحمزة ساقطة والتاء مهملة في K وهي ثابتة في
وسط السطر) || رأس B G : رأس K الأربعة . (الحمزة ساقطة والباء مهملة في K) || المعتبرة
، (التاء مهملة في K) || الطائفة G : الطائفة K (الياء مهملة) : الطائفة B || 8 أخبرني أخي
G : أخبرني أخي K (النون مهملة) B || في . (الفاء مهملة في K) || تعالى G : تعالى K
(التاء مهملة) B || المجيد . (مهملة في K) || بن . (الباء مهملة في K) || سلمة . (المعلم
الفقيه B || 8 - 9 خطيب مرشاة ... بلاد الأندلس K (مهملة بعض الحروف المعجمة) G : - B ||
9 في العبادة . (مهملة في K) + بقلمة مرشاة الزيتون من أعمال إشبيلية ببلاد الأندلس B || فأخبرني
K (الحمزة ساقطة والنون مهملة) G : - B || 10 ست وثمانين . (مهملة في K) || وخمس مائة :
وخمس مئة K : وخمس مائة B : وخمسة G || قال . (مهملة في K) || 11 مرشاة K (إيهال
الياء والتاء) G : - B || ليلة من . (مهملة في K) || حزبي K G : حزبي B (بزيادة ٥ ثابتة
تحت الياء الأولى : جزبي)

الليل . فبينما أنا واقف في مُصَلَّائِي - وباب الدار وباب البيت ، عَلَيَّ ، مُغْلَقٌ -
وإذا بشخص قد دخل عَلَيَّ ، وَسَلَّم . وما أدري كيف دخل ؟ فجزعت منه
وأوجزت في صلاتي . فلما سلَّمت ، قال لي . 3

(٣٤٨) « يا عبد المجيد ! مَنْ تَأَنَسَّ بالله لم يجزع . ثم نفص الثوب
الذي كان تحتي أَصَلَّى عليه ، ورمى به . وبسط تحتي حصيراً صغيراً كان عنده ،
[F. 80^a] وقال لي : « صَلِّ على هذا » . قال : ثم أَخَذَنِي وخرج بي من
الدار ، ثم من البلد ، ومشى بي في أرض لا أعرفها . وما كنت أدري أين أنا من
أرض الله ؟ فلذكرنا الله تعالى في تلك الأماكن . ثم رَدَّنِي إلى بيتي حيث كنت . 6

(٣٤٩) « قال : « فقلت له : يا أخى ! بماذا يكون الأبدال أبداً ؟ -
فقال لي : « بالأربعة التي ذكرها أبو طالب في « القوت » . ثم سَمَّاهَا لي :
الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة » - قلنا : ثم قال لي عبد المجيد :
« هذا هو الحصير ! » فصليت عليه . - وهذا الرجل كان من كابرهم ؛ يقال له :
معاذ بن أشرس . 9 12

* * *

1 الليل . (مهمل في K) || فيينا . (الفاء مهمل في K) || وباب الدار GK : B - || 3
وأوجزت في . (الهززة ساقطة والمحروف المعجمة مهمل في K) || 4 تأنس CB : تانس K (التاء
مهمل) || 7 في . (الفاء مهمل في K) || أرض C : أرض BK (الهززة ساقطة) || لا أعرفها
C : لا أعرفها B K || أنا C : أدري أين أنا B K || 8 أرض C : أرض B K || الله .
+ عمل B || تعالى C : عمل K (التاء مهمل) B || 8 في تلك . (مهمل في K) || الأماكن
C : الأماكن . (الهززة ساقطة) || ثم . (التاء مهمل في K) || 9 قال فقلت . (مهمل
في K) || يا أخى C : يا أخى B K || بماذا . (الباء مهمل في K) || يكون GK : يصير
B || 10 الأبدال أبداً : الأبدال أبداً . || فقال . (مهمل في K) || بالأربعة : بالأربعة . ||
أبو طالب . (الباء مهمل والهززة ساقطة في K) : + المكي B || في القوت K (الفاء مهمل)
C : B || لي GK : B - || 11 الجوع . (الجيم مهمل في K) || والعزلة . (التاء مهمل
في K) || قلنا K (القاف مغربية) : قلنا C : B - || 11 - 12 ثم قال ... فصليت عليه K (بعض
الحروف المعجمة مهمل) C : B || 12 وهذا الرجل كان K (الجيم مهمل) C : وكان هذا الرجل
B || أكابرهم C : أكابرهم K (الباء مهمل) B || يقال . (مهمل في K) || له GK : B - ||
13 ابن أشرس . (الباء مهمل والهززة ساقطة في K + نون مقلوبة فيه)

- (٣٥٠) فَأَمَّا الْعِزْلَةُ ، فَهِيَ أَنْ يَعْتَزِلَ الْمُرِيدُ كُلَّ صِفَةٍ مَذْمُومَةٍ ، وَكُلِّ خَلْقٍ دُنَى . هَذِهِ عِزْلَتُهُ فِي حَالِهِ . وَأَمَّا (عِزْلَتُهُ) فِي قَلْبِهِ ، فَهُوَ أَنْ يَعْتَزِلَ بِقَلْبِهِ عَنِ التَّعَلُّقِ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ : مِنْ أَهْلِ ، وَمَالٍ ، وَوَلَدٍ ، وَصَاحِبٍ ، وَكُلِّ مَا يَحُولُ³ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِكْرِ رَبِّهِ بِقَلْبِهِ ، حَتَّى عَنْ خَوَاطِرِهِ . وَلَا يَكُنْ لَهُ إِلَّا هَمٌّ وَاحِدٌ : وَهُوَ تَعَلُّقُهُ بِاللَّهِ .
- (٣٥١) وَإِمَّا فِي حَسِّهِ ، فَعِزْلَتُهُ ، فِي ابْتِدَاءِ حَالِهِ ، الْانْقِطَاعُ عَنِ النَّاسِ⁶ وَعَنِ الْمَأْلُوفَاتِ ، إِمَّا فِي بَيْتِهِ ، وَإِمَّا بِالسِّيَاحَةِ فِي أَرْضِ اللَّهِ . فَإِنْ كَانَ فِي مَدِينَةٍ ، فَبَحِيثٌ لَا يَعْرِفُ ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَدِينَةٍ ، فَيَلْزِمُ السَّوَاهِلَ وَالْجِبَالَ ، وَالْأَمَاكِنَ الْبَعِيدَةَ مِنَ النَّاسِ . فَإِنْ أَنْسَتْ بِهِ الْوَحُوشُ ، وَتَأَلَّفَتْ بِهِ ، وَأَنْطَقَتْهَا اللَّهُ فِي⁹ حَقِّهِ ، فَكَلَّمَتْهُ أَوْ لَمْ تَكَلِّمْهُ ، فَلْيَعْتَزِلْ [F. 80^b] عَنِ الْوَحُوشِ وَالْحَيَوَانَاتِ ، وَيَرْغَبْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي أَنْ لَا يَشْغَلَهُ بَسْوَاهُ . وَلِيُثَابِرَ عَلَى الذِّكْرِ الْخَفِيِّ .
- وإِنْ كَانَ مِنْ حُقَاطِ الْقُرْآنِ ، فَيَكُونُ لَهُ مِنْهُ حِزْبٌ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ، يَقُومُ بِهِ فِي¹² صَلَاتِهِ لثَلَاثِينَ سَاعَةً . وَلَا يَكْثُرُ الْإِرَادَ وَلَا الْحَرَكَاتِ . وَلْيُرَدِّ اشْتِغَالَهُ إِلَى قَلْبِهِ دَائِمًا . هَكَذَا يَكُونُ دَائِبُهُ وَدَيْدَنُهُ .

1 فأما G : فأما K (الفاء مهملة) B || العزلة فهي . (بإهمال الزاى والفاء في K) || المريد .
 (الياء مهملة في K) || 2 دنى G : دنى K B || 4 بأحد G : بأحد K (الباء مهملة) B ||
 3 -- 4 ما يحول . . . بقلبه . (مهملة بعض الحروف المعجمة والقاف مغربية) || 6 وأما في . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة في K) || في ابتداء G : في ابتداء K (الفاء مهملة) : في ابتداء B || 7 المألوفات G : المألوفات K B || 9 فإن أنست . (الهمزة ساقطة في K B) || وتألفت G : وتألفت K (التاء الأولى مهملة) : وتألفت B || وأنطقها G : وأنطقها K B || 11 تعالى G : تعمل K (التاء مهملة) B || في أن . (الفاء مهملة في K أو الهمزة ساقطة في K B) || وليثابر . (الياء مهملة في K) || 12 وإن كان . . . يحفظ . (مهملة تماما في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || القرآن G : القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B || فيكون . (بإهمال الفاء والياء في K) || ليلة . (الياء مهملة في K) || يقوم به . (القاف مغربية والياء مهملة في K) || 13 لثلا G : ليلا K (الياء مهملة) B (بزيادة همزة تحت نقطى الياء) || اشتغاله . + كله B || قلبه . (القاف مغربية والياء مهملة في K) || 14 دائما G : دائما K (الياء مهملة) : - B || هكذا G B : هاكذا K (الال مهملة) || دأبه G : دابه K || وديدنه . (الياء مهملة في K) + عادته B (تحت الكلمة بخط جديد)

(٢ - الصمت)

- (٣٥١-١) وأما الصمت ، فهو أن لا يتكلم مع مخلوق من الوحوش
والحشرات التي لزمته في سياحته ، أو في موضع عزلته . وإن ظهر له أحد من
الجن أو من الملا الأعلى ، فيَغْمِض عينه عنهم ، ولا يَشْغَل نفسه بالحديث
معههم وإن كلموه . فإن تَفَرَّضَ عليه الجواب ، أجاب بقدر أداء الفرض ،
بغير مزيد . وإن لم يَتَفَرَّضْ عليه ، سكت عنهم ، واشتغل بنفسه . فإنهم
إذا رأوه على هذه الحالة اجتنبوه ، ولم يتعرضوا له ، واحتجبوا عنه . فإنهم
قد علموا أنه من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله به ، عاقبه الله أشد عقوبة .
- (٣٥١-ب) وأما صمته في نفسه عن حديث نفسه : فلا يُحَدِّث نفسه
بشيء ، مما يرجو تحصيله من الله ، فيما انقطع إليه ، فإنه تضییع للوقت
فيما ليس بحاصل ، فإنه من الأمانى . وإذا عود نفسه بحديث نفسه ، حال بينه
وبين ذكر الله في قلبه . فإن القلب لا يسمع للحديث والذكر معاً . فيفوت السبب
المطلوب منه في عزله وصمته ، وهو ذكر الله تعالى [F. 81^a] الذي تتجلى به
مرآة قلبه . فيحصل له تجلُّ ربه .

2 وأما الصمت . (ثابتة في وسط السطر في K) || أن لا G B : فهو ألا K (الفاء مهملة
والهمزة ساقطة) || الوحوش . (الشين مهملة في K) || 3 التي لزمته G K : الذين لزموه B ||
ظهر له : G K : تبلى B || 4 الملا الأعلى G B : الملا الاعلى K || بالحديث . (بإهال الباء
والياء في K) || فإن B G : فإن K || 5 عليه الجواب . (بإهال الياء والجيم في K) || أداء
G : إذا K : أداء B || 6 بغير K (الباء مهملة) G : من غير K || مزيد . (الياء مهملة في
K) || فإنهم . فأنهم . 7 إذا : إذا . || رأوه B G : رأوم K || على هذه G K : على مثل
هذه B || الحالة B G : الحالة K || 8 مشغولاً بالله . (مهملة تماماً في K) || ثمله به K (كذلك)
G : B - || عاقبه . (القاف منربية في K) || 10 بشيء : بشي K : بشيء G B || يرجو .
(الجيم مهملة في K) || فإنه B : فانه K (الفاء مهملة) G || 12 في قلبه . (مهملة تماماً في
K) || فإن القلب . (كذلك) || 14 مرآة G : مرآه K : مرآة B

(٣ - الجوع)

- (٣٥١-ج) وأما الجوع فهو التقليل من الطعام . فلا يتناول منه إلا قدر ما يقيم صُلبه لعبادة ربه ، في صلاة فريضته . فإن التنفل ، في الصلاة ، 3 قاعداً بما يجده من الضعف ، لقلّة الغذاء ، أنفع وأفضل ، وأقوى في تحصيل مراده من الله ، من القوة التي تحصل له من الغذاء لأداء النوافل قائماً . فإن الشبع داعٍ إلى الفُضُول . فإن البطن إذا شبع ، طغت الجوارح ، وتَصَرَّفت 6 في الفُضُول : من الحركة ، والنظر ، والسماح ، والكلام . وهذه ، كلّها ، قواطع له عن المقصود .

(٤ - السهر)

- (٣٥٢) وأما السهر ، فإن الجوع يولده لقلّة الرطوبة والأبخرة الجالبة للنوم ، ولاسيّما شرب الماء ، فإنه نوم كُله ، وشهوته كاذبة . وفائدة السهر ، التيقظ للاشتغال مع الله بما هو بصدده دائماً . فإنه إذا نام انتقل إلى عالم 12 البرزخ بحسب ما نام عليه . لا يزيد . فيفوته خير كثير مما لا يعلمه إلا في حال السهر . وإنه إذا التزم ذلك ، سرى السهر إلى عين القلب ، وانجلى عين البصيرة بملازمة الذكر . فيرى من الخير ما شاء الله تعالى . 15

2 وأما الجوع . (الهمزة ساقطة في K B والجملة ثابتة وسط السطر في K) || فهو التقليل .
(مهملّة تماماً في K) || فلا يتناول . (كذلك) || إلا : الا . (الهمزة ساقطة) || 3 لعبادة .
بإهمال الباء والتاء في K) || في صلاة . (مهملّة تماماً في K) || فريضته . (الياء مهملّة في K) ||
فإن : فان . (بإهمال الفاء والنون في K) || في الصلاة . (بإهمال الفاء والتاء في K) ||
قاعداً . (القاف مغربية في K) || 4 الغذاء : Q : الغذاء : B || أنفع ... وأقوى . (الهمزة ساقطة في K B والقاف مغربية في K) || في تحصيل . (مهملّة تماماً في K) || 5 التي تحصل .
(كذلك) || الغذاء لأداء : Q : الغذاء : B || قائماً : Q : قائماً : K (مهملّة) B ||
فإن : فان . (الفاء مهملّة في K) || 6 الفضول . (الفاء مهملّة في K) || البطن . (الباء مهملّة في K) || 10 فان الجوع . (الهمزة ساقطة في K ، والجيم مع الفاء مهملّة) || والأبخرة الجالبة .
(مهملّة في K) || 11 وفائدة : Q : وفائدة : K (مهملّة تماماً) B || 13 البرزخ . (مهملّة في K) || 14 سرى K : سرا B || 15 عين ... بملازمة . (مهملّة في K)

(٣٥٣) وفي حصول هذه ، الأربعة التي هي أساس المعرفة لأهل الله .
وقد اعتنى بها الحارث بن أسد المحاسبي أكثر من غيره . وهي معرفة الله ،
ومعرفة النفس ، ومعرفة الدنيا ، ومعرفة الشيطان . وقد ذكر بعضهم : معرفة
الهوى ، بدلاً من معرفة الله . وأنشدوا في ذلك :

إِنِّي بُلَيْتُ بِأَرْبَعٍ يَرْمِيْنِي بِالنَّبْلِ مِنْ قَوْسٍ لَهَا تَوْتِيرُ
إِبْلِيسَ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ يَارَبَّ ! أَنْتَ عَلَى الْخَلَاصِ قَدِيرُ

وقال الآخر :

إِبْلِيسُ وَالْدُنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ كَيْفَ الْخَلَاصُ وَكُلُّهُمْ أَعْدَائِي ؟

* * *

9 (الأعمال الباطنة في طريق الله)

(٣٥٤) وأما الخمسة الباطنة (التي يأخذ المريد بها نفسه في طريق الله) ،
فإنه حدثني المرأة الصالحة ، مريم بنت محمد بن عبدون بن عبد الرحمن

1 الأربعة . (مهملات والهمزة ساقطة في K) + حصول الأربعة B || التي . (التاء مهملات في K) || أساس C : أساس B K || المعرفة . (التاء مهملات في K) || لأهل الله C : لاهل الله K : عند اهل الله B || 2 الحارث C : الحارث B K || النفس . (الفاء مهملات في K) ||
ومعرفة . (التاء مهملات في K) || 3 بعضهم . (الباء مهملات في K) || 4 بدلا . (الباء مهملات في K) || 4 وأنشدوا : وأنشدوا B K || في . (الفاء مهملات في K) || 5 إلى بليت . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والياء والياء مهملتان في K) || بأربع C : بأربع K (الباء الأولى مهملات)
B || يرميني . (بإهال الياء في K) || بالنبل . (الباء مهملات في K) || 8 إبليس : إبليس .
الدنيا . (مهملات في K) || أنت C : انت B K || الخلاص . (الخاء مهملات في K)
|| قدير . (الياء مهملات في K) || 7 وقال . (مهملات في K) || الآخر C : الآخر B K
|| 8 إبليس : إبليس . (مهملات في K) || والدنيا ونفس . (مهملات في K) || كيف الخلاص .
(كذلك) || أعدائي C : أعدائي K : أعدائي B || 10 وأما C : وأما B K || الباطنة .
(بإهال الباء والتاء في K) || 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملات في K) || المرأة C B : المرأة K ||
الصالحة مريم . (مهملات في K) || مريم . (الياء مهملات في K) || عبد الرحمن C B : عبد الرحمن K (مهملات)

البجائي ، قالت : « رأيت في منامي شخصاً كان يتعاهدني في وقائعي ، وما رأيت له شخصاً ، قط ، في عالم الحس . فقال لها : « تقصدين الطريق ؟ » - قالت ، فقلت له : « إي - والله ! - أقصد الطريق ، ولكن لا أدري بماذا ؟ » 3 قالت ، فقال لي : « بخمسة : وهي التوكل ، واليقين ، والصبر ، والعزيمة ، والصدق . » فعرضت رؤياها علي ، فقلت لها : « هذا مذهب القوم » . وسيأتي الكلام عليها - إن شاء الله تعالى ! - في داخل الكتاب ، فإن لها 6 أبواباً تخصها . وكذلك الأربعة التي ذكرناها ، لها ، أيضاً ، أبواب تخصها في « الفصل الثاني » من فصول هذا الكتاب . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 9

انتهى الجزء الخامس والعشرون ، يتلوه في الجزء السادس والعشرين .

* * *

1 البجائي G : البجائي K (بإهمال الباء والحيم) : البجائي B || رأيت B G : رأيت في K || منامي K G : في الواقعة B || يتعاهدني . (مهمل في K) || وقائمي G : وقائمي K (الياء مهمل في B) || شخصاً قط . (مهمل في K والقاف مغربية) || 2 في عالم الحس K G : في ظاهر الحس B || فقال . (مهمل في K) || 3 - 2 || تقصدين الطريق . . . الطريق . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 3 ولكن B G : ولا كن K || 4-5 قالت فقال لي ... والصدق . (مهمل في K) || 5 رؤياها G : رؤياها : وأقبحها B || 6 وسياتي B G : وسياتي K (مهمل تماماً) || إن شاء G (الهمزة ساقطة) ان شا K (الشين مهمل) ان شاء B || 8 - 9 يقول ... السبيل . (مهمل تماماً في K) || 10 انتهى الجزء (الجز K) . . . والعشرون K (مهمل تماماً) : B - || يتلوه ... والعشرين K (مهمل تماماً والهمزة ساقطة) G : B - + B || بلغ B على الهامش بقلم الأصل)

[F. 82^a] الجزء السادس والعشرون من الفتح المكي[F. 82^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع والخمسون

3

في معرفة الإشارات

(٣٥٥) عِلْمُ الْإِشَارَةِ تَقْرِيبٌ وَإِبْعَادٌ وَسَيْرُهَا فِيكَ تَأْوِيبٌ وَإِسْتِئَادٌ
 6 فَابْحَثْ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ صَيَّرَهُ لِمَنْ يَقُومُ بِهِ إِفْكَ وَإِلْحَادٌ
 تَنْبِيْهُ عِصْمَةٍ مَنْ قَالَ آلِلَهُ لَهُ : كُنْ ! فَاسْتَوَى كَائِنًا وَالْقَوْمُ أَشْهَادُ

* * *

9 (الغيبة عن رؤية وجه الحق في الأشياء ، عين المرض)

(٣٥٦) إعلم - أيدنا الله وإياك بروح منه ! - أن « الإشارة » ،

1 الجزء (الجز) ... والعشرون K (مهملته تماما) : - B G || من الفتح المكي : - . 2 || بسم K
 (الباء مهملته) G : - B || الله K G : - B || الرحمن K (النون مهملته) G : - B || الرحيم K
 G : - B || الباب . (الباء الثانية مهملته في K) || الرابع . (الباء مهملته في K) || 4 في معرفة .
 (مهملته تماما في K) || الإشارات B : الإشارات K G (الهززة ساقطة) || 5 الإشارة : الإشارة .
 (التاء مهملته في K) || تقريب . (الياء مهملته في K) || وإبعاد B : وإبعاد K G || تأويب K
 (الياء مهملته) G : تأويب B (هذا ، والتأويب هنا هو التأخير ببطء) || وإستاد : وإستاد K :
 وإستاد B : وإستاد G (هذا ، والإستاد هنا هو التقدم بسرعة) || 6 فابحث . (الفاء مهملته في K) ||
 فإن : فإن . (الفاء مهملته في K) || إفك K : إفك B G (الهززة ساقطة) || وإلحاد B K : وإلحاد
 G (كذلك) || 7 تنبيه . (مطبوسة في B) || من قال . (مهملته في K) || الإله : الإلاه K : الإله
 G B || كائنا G : كائنا K (الياء مهملته) B || أشهاد K : أشهاد B G (هذا ، والأشهاد جميع الجمع
 لشاهد) || 9 اعلم ... منه : (الجملة ثابتة في K وسط السطر) || اعلم ... منه K (الهززة ساقطة وبعض
 الحروف المعجمة مهملته) G : - B || أن : أن . (الهززة ساقطة) || الإشارة : الإشارة . (مهملته
 تماما في K)

- عند أهل طريق الله ، تؤذن بالبعد ، أو حضور الغير . قال بعض الشيوخ في « محاسن المجالس » : « الإشارة نداء على رأس البعد ، وبوْحُ بعين العلة » - يريد أن ذلك تصريح بحصول المرض . فإن العلة مرض . وهو قولنا : 3 « أو حضور الغير » . ولا يريد (صاحب «محاسن المجالس») بـ « العلة » هنا « السبب » ، و « العلة » التي اصطلح عليها العقلاء من أهل النظر . وصورة المرض فيها ، أن المشير غاب عنه وجه الحق في ذلك الغير . ومن غاب عنه وجه الحق في الأشياء ، تمكنت منه الدعوى . والدعوى عين المرض . - [F. 83^a] وقد ثبت عند المحققين ، أنه ما في الوجود إلا الله . ونحن وإن كنّا موجودين ، فإنما كان وجودنا به . ومن كان وجوده بغيره ، فهو في حكم العدم . 9 و « الإشارة » قد ثبتت ، وظهر حكمها ، فلا بُدَّ من بيان ما هو المراد بها .

(علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والعلم الباطن)

- (٣٥٧) فاعلم أن الله - عزَّ وجلَّ ! - لما خلق الخلق ، خلق الإنسان أطواراً . 12

1 عند ... الله K (الهمزة ساقطة ومهملة) G : عندنا في هذا الطريق B || 1 تؤذن G : تؤذن B K (مطموسة في B) || أو حضور K (الهمزة ساقطة) G : أو وجود B || قال ... الشيوخ K (القاف مغربية والباء والتاء مهملتان) G : ولذلك قال بعض المشايخ B || 1 - 2 في ... المجالس K (مهملتان) G : B - 2 نداء G : ندا K : نداء B || رأس B : رأس K || 3 يريد . (مهملتان في K) || أن ذلك K (الهمزة ساقطة) G : B - || تصريح . (الياء مهملتان في K) || فإن : فان . (الفاء مهملتان في K) || قولنا K (القاف مهملتان) G : قوله B || 4 أو حضور K : أو وجود B || بالعلة . (مهملتان في K) || 5 التي . عليها . (مهملتان في K) || العقلاء G : العقلاء K (القاف مغربية) : العقلاء B || من ... النظر K (مهملتان) G : B - 6 أن المشير . (الهمزة ساقطة والياء مهملتان في K) || الحق . (القاف مغربية في K) || 7 في الأشياء G : في الأشياء K (الفاء مهملتان) : في الأشياء B || الدعوى K : الدعوى B || وقد ثبت . (القاف مغربية في K والياء مهملتان في K) || أنه : أنه . (الهمزة ساقطة) || في الوجود . (مهملتان في K) || إلا : الا . (الهمزة ساقطة) || 9 موجودين . (الياء مهملتان في K) || فإنما : فإنما . (الهمزة ساقطة) || وجودنا . (الجيم مهملتان في K) || 10 والإشارة B : والإشارة K (التاء مهملتان) G || قد . (القاف مهملتان في K) || بها . (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 12 فاعلم . (الفاء مهملتان في K) || أن : ان . || عز وجل K (الجيم مهملتان) G : سبحانه B

فَمِنَّا الْعَالَمُ وَالْجَاهِلُ . وَمِنَّا الْمُنْصَفُ وَالْمَعَانِدُ . وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْمَقْهُورُ . وَمِنَّا
 الْحَاكِمُ وَمِنَّا الْمَحْكُومُ . وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ . وَمِنَّا الرَّئِيسُ وَالْمَرْؤُسُ .
 3 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمَأْمُورُ . وَمِنَّا الْمَلِكُ وَالسُّوْقَةُ . وَمِنَّا الْحَاسِدُ وَالْمَحْسُودُ . وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ مِنْ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ ، الْمُخْتَصِمِينَ بِخِدْمَتِهِ ، الْعَارِفِينَ بِهِ
 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ الْإِلَهِيِّ ، الَّذِينَ مَنْحَهُمْ أَسْرَارَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَفَهَّمَهُمْ مَعَانِيَ
 6 كِتَابِهِ وَإِشَارَاتِ خَطَابِهِ . فَهُمْ ، لِهَذَا الطَّائِفَةِ ، مِثْلُ الْفَرَاغَةِ لِلرَّسْلِ - عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ ! - .

(٣٥٨) وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِي الْوُجُودِ الْوَاقِعِ عَلَى مَا سَبَقَ بِهِ الْعِلْمُ الْقَدِيمُ -
 9 كَمَا ذَكَرْنَاهُ - عَدَلَ أَصْحَابُنَا إِلَى « الْإِشَارَاتِ » كَمَا عَدَلَتْ مَرْيَمُ - عَلَيْهَا
 السَّلَامُ ! - ، مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ وَالْإِلْحَادِ ، إِلَى « الْإِشَارَةِ » . فَكَلَامُهُمْ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ! - فِي شَرْحِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ، الَّذِي « لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 12 وَلَا مِنْ خَلْفِهِ » ، « إِشَارَاتٌ » . وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ حَقِيقَةً ، وَتَفْسِيرًا لِمَعَانِيهِ النَّافِعَةَ ،
 وَرَدَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى نَفْسِهِمْ ، مَعَ تَقْرِيرِهِمْ لِيَاةٍ فِي الْعُمُومِ ، وَفِي مَا نَزَلَ فِيهِ كَمَا يَعْلَمُهُ -

1 وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْمَقْهُورُ K (القاف مغربية G) : وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَالْمَقْهُورُ B || 1 - 2 وَمِنَّا الْحَاكِمُ
 وَمِنَّا الْمَحْكُومُ وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ K G : وَمِنَّا الْحَاكِمُ وَالْمَتَحَكَّمُ فِيهِ B || 2 الرَّئِيسُ G : الرَّئِيسُ
 K : الرَّئِيسُ B || وَالْمَرْؤُسُ G : وَالْمَرْؤُسُ K B || 3 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمَأْمُورُ K (الهمزة ساقطة) وَالْيَاةُ
 مَهْمَلَةٌ (G : - B || وَالسُّوْقَةُ . (القاف مغربية والثاء مَهْمَلَةٌ فِي K) || خَلَقَ . (الخاء مَهْمَلَةٌ وَالْقَافُ
 مَغْرِبِيَّةٌ فِي K) || 4 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ K (الهمزة ساقطة) G : أَشَدَّ B || عُلَمَاءُ الرُّسُومِ K (الهمزة ساقطة)
 G : فَفَهَّمَهُ الشَّرِيعَةَ B || أَهْلُ اللَّهِ K (الهمزة ساقطة) O : أَهْلُهُ || الْمُخْتَصِمِينَ . . . الْعَارِفِينَ بِهِ . (مَعْظَمُ
 الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 5 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ K (مَهْمَلَةٌ) G : - B || الْإِلَهِيُّ : الْإِلَهِ K :
 الْإِلَهِ G : - B || الَّذِينَ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 6 - 7 فَهُمْ هَذِهِ . . . عَلَيْهِمُ السَّلَامُ K O : -
 B || 8 فِي الْوُجُودِ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || الْوَاقِعِ K (القاف مغربية) G : - B || سَبَقَ بِهِ . (مَهْمَلَةٌ
 وَالْقَافُ مَغْرِبِيَّةٌ فِي K) || الْقَدِيمِ K (الياء مَهْمَلَةٌ) G : - B || 9 - 10 عَلَيْهَا السَّلَامُ K G : - B
 || 11 كِتَابِهِ G K : كِتَابُ اللَّهِ B || الْعَزِيزِ الَّذِي . . . إِشَارَاتُ K (بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ وَإِهْمَالِ بَعْضِ الْحُرُوفِ
 الْمُعْجَمَةِ) G : - B || لَا يَأْتِيهِ . . . مِنْ خَلْفِهِ : سُورَةُ فَصَّلَتْ (٤١ ، ٤٢) || 12 وَإِنْ : وَان . (النون مَهْمَلَةٌ فِي K) || ذَلِكَ K G : - B || حَقِيقَةً . (الياء مَهْمَلَةٌ فِي K) || وَتَفْسِيرًا . (كَذَلِكَ)
 || النَّافِعَةَ . (الثاء مَهْمَلَةٌ فِي K) || 13 مَعَ تَقْرِيرِهِمْ K (الياء مَهْمَلَةٌ) G : مَعَ تَقْرِيرِهِ B || لِيَاةٍ :
 يَاة K G : - B || وَفِيهَا . . . فِيهِ K (مَهْمَلَةٌ بِعِضِ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ) : - B

أهل اللسان الذين نَزَلَ ذلك الكتاب بلسانهم . فَعَمَّ به - سبحانه ! - عندهم الوجهين ، كما قال تعالى : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ -
يعنى الآيات المنزلة في « الآفاق وفي أنفسهم » .

3

(التفسير بالإشارة ، زواية عما يراه الصوفي في نفسه)

(٣٥٩) فكل آية منزلة لها وجهان : وجه يروونه في نفوسهم ، ووجه آخر يروونه فيما خرج عنهم . فَيُسَمُّونَ ما يروونه في نفوسهم « إشارة » ليأنس «
الفقيه ، صاحب الرسوم ، إلى ذلك . ولا يقولون في ذلك إنه تفسير ، وقاية لشهرهم وتشنيعهم في ذلك بالكفر عليه . وذلك لجهلهم بمواقع خطاب الحق .
واقتمدوا ، في ذلك ، بِسَنَنِ الهدى ؛ فإن الله كان قادراً على تنصيب ما تأولوه أهل الله في كتابه ؛ ومع ذلك فما فعل ، بل أدرج في تلك الكلمات الإلهية ، التي نزلت بلسان العامة ، علوم معاني الاختصاص التي فهمها عباده ، حين فتحت لهم فيها بعين الفهم الذي رزقهم .

12

(٣٦٠) ولو كان علماء الرسوم ينصفون ، لاعتبروا في نفوسهم إذا نظروا

1 الذين A : الذي K (الذا مهيمة) B || 3 سبحانه K G : سبحانه B || قال . (القاف مغربية في K) || تماك A : تمل K (التاء مهيمة) B || 2 - 3 سريهم . . . أنفسهم : سورة فصلت (٤١ ، ٥٣) || سريهم . (الياء مهيمة في K) || 2 آياتنا G : آياتنا B + يريد المنزلة B (عل الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 3 في الآفاق G : في الآفاق K (مهيمة تماما) B || وفي أنفسهم G : وفي أنفسهم K (الفاء الأولى مهيمة) B || يعنى ... أنفسهم K (مهيمة تماما مع إسقاط الهمزة والمد) A : - B || 5 فكل آية G : فكل آية (مهيمة والمد ساقط) B || 5 - 6 آخر يروونه C : آخر يروونه K (كذلك) B || 6 ليأنس G B : ليأنس K (الياء مهيمة) || الفقيه . (مهيمة تماما في K) || 7 صاحب الرسوم K G : الظاهري B || تفسير وقاية . (بإيهال الياء في K) || 8 وتشنيعهم K G : بتشنيعهم B || لجهلهم بمواقع . (بإيهال الجيم والباء والقاف مغربية في K) || واقتمدوا B C : واقتمدوا K || 9 فإن : فان . (الفاء مهيمة في K) || قادرا . (مهيمة في K) || تنصيب . (كذلك) || ما تأوله B C : ما تأوله K || 10 بل أدرج . (مهيمة في K والهمزة ساقطة) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية G B || 11 - 12 عباده ... بعين . (مهيمة تماما في K) || 13 علماء (علما K) الرسوم K G : الفقهاء B || ينصفون . (بإيهال الفاء والنون الأخيرة في K) || في نفوسهم . (مهيمة تماما في K)

- 3 في الآية بالعين الظاهرة التي يسلمونها فيما بينهم . فيرون أنهم يتفاضلون في ذلك ، ويعلو بعضهم على بعض في الكلام في معنى تلك الآية ، ويُقَرُّ القاصر بفضل [F. 84^a] غير القاصر فيها . وكلهم في مجرى واحد . ومع هذا الفضل ، المشهود لهم فيما بينهم في ذلك ، ينكرون على أهل الله إذا جاؤا بشيء مما يَغْمُضُ عن إدراكهم . وذلك لأنهم يعتقدون فيهم أنهم ليسوا بعلماء ؛ وأن العلم لا يحصل إلا بالتعلم المعتاد في العرف . وصدقوا ! فإن أصحابنا ما حصل لهم ذلك العلم إلا بالتعلم ، وهو الإعلام الرحمانى الربانى . قال تعالى :
- 6 ﴿ إِقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ ، فإنه القائل : ﴿ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ - فهو سبحانه ! - معلّم الإنسان .

12 (أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة)

(٣٦١) فلا نشك أن أهل الله هم ورثة الرسل - عليهم السلام ! - .

- 1 في الآية . . . الظاهرة . (مهمله والمد ساقط في K) || تلك الآية . (كذلك) || 4 إذا جاؤا G (بإسقاط همزة إذا) : إذا جاؤا K : إذا جاؤا B || بشيء : بشيء K : بشيء B
 5 || مما يغمض K : مما هو اغمض B || 5 ادراكهم : ادراكهم . || لأنهم : لأنهم . (النون مهمله في K) || فيهم . (مهمله في K) || بعلماء G : بعلماء K : بعلماء B || بالتعليم K : بالتعليم B : بالتعليم K
 6 || 6 المعتاد في العرف K (مهمله وثابته على الهامش بقلم الأصل) G : - B || 6 وصدقوا . (القاف مغربية في K) || فإن : فإن . (الفاء مهمله في K) || 7 بالتعليم . . . الربانى K (مهمله) G : بالاعلام B || قال . (مهمله في K) || تعالى G : تعالى K (مهمله) B || 8 - 9 اقرأ . . . يعلم : سورة العلق (٩٦ ، ١ - ٥) || 8 - 10 اقرأ . . . وقال تعالى (تعالى K) K (بإسقاط الهمزة وإهال كثير من الحروف المعجمة) G : - B || 6 - 10 أخرجكم . . . لا تعلمون : سورة النحل (١٦ ، ٧٨) || 10 خلق الإنسان ... البيان K (مهمله والهمزة ساقطة) G : الرحمان علم القرمان يريد اهله B || خلق . . . البيان : سورة الرحمن (٥٥ ، ٣ - ٤) ||
 11 - 13 فهو سبحانه ... عليهم السلام (وحتى نهاية الفقرة بالصفحة التالية) K : - B || 11 سبحانه K (مهمله) G : - B || الإنسان : الانسان K : - B || 13 أن أهل : ان أهل K : - B || ورثة G : ورثة K : - B || عليهم : عليه K : عليهم G : - B

الله يقول في حق الرسول : ﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ۖ ﴾ . وقال في حق عيسى : ﴿ وَتَعْلَّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۖ ﴾ . وقال في حق خضر ، صاحب موسى - عليه السلام ! - : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ۖ ﴾ . - فصدق علماء 3 الرسوم ، فيما قالوا : « إن العلم لا يكون إلا بالتعلم » . وأخطأوا في اعتقادهم أن الله لا يعلم من ليس بنبي ولا رسول . يقول الله : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۖ ﴾ = وهى (أى الحكمة) العلم (الباطن) ؛ وجاء بـ « مَنْ » وهى نكرة 6 (تعم) .

(٣٦٢) ولكن علماء الرسوم لما آثروا الدنيا على الآخرة ؛ وآثروا جانب المخلوق على جانب الحق ؛ وتعودوا أخذ [F. 85^b] العلم من الكتب ، ومن 9 أفواه الرجال الذين من جنسهم ؛ ورأوا ، فى زعمهم ، أنهم من أهل الله بما علموا وامتازوا به عن العامة ؛ (نقول : لما كان علماء الرسوم على هذا الوضع) حجبهم ذلك عن أن يعلموا أن الله عباداً تَوَلَّى الله تعليمهم فى سرائرهم ، 12

1 - 6 والله ... نكرة K : B - || يقول ... حق K (مهمله تماما) || وعلمك ... تعلم : سورة النساء (٤ ، ١١٣) || تكن تعلم K (كذلك) G : B - || 2 وتعلمه ... والإنجيل : سورة آل عمران (٤٨٠ ، ٣) ولفظ الآية : « ويعلمه ... » || وقال فى ... حق خضر K (كذلك) G : B - || 3 وعلمناه ... علماء : سورة الكهف (١٨ ، ٦٥) || فصدق K (الفاء مهمله) G : B - || علماء G : علماء K : B - || 4 فيما قالوا K (مهمله) G : B - || لا يكون K (كذلك) G : B - || وأخطأوا : واخطوا K (الخاء مهمله) : واخطوا G : B - || 5 يقول K (مهمله) G : B - || 5 الحكمة : الحكمة K : B - || من يشاء G : من يشاء K (النون مهمله) : B - || 6 وجاء G : وجاء K (الجيم مهمله) : B - || 8 ولكن B G : ولاكن K (النون مهمله) || علماء الرسوم G : علماء الرسوم K : B - || لما آثروا . من جنسهم K G : لما بعد الفقهاء الذين آثروا الدنيا على جانب الله تعالى وتعودوا اخذ العلم عن الكتب وعن افواه الرجال الذين من جنسهم B || آثروا G : آثروا K B || الآخرة G : الآخرة K : B - || 9 - 10 جانب ... الذين K (مهمله) معظم الحروف المعجمة G : B - || 10 - 11 ورأوا ... عن العامة K G : B - || ورأوا G : 10 ورووا K : B - || فى K (مهمله) G : B - || أنهم K (الهزة ساقطة) : B - || أهل G : أهل K : B - || 11 بما K (مهمله) G : B - || العامة K (مهمله) G : B - || 12 حجبهم ... يعلموا K (الياء مهمله) G : لم يعلموا B || أن : ان . || تعليمهم K G : اعلامهم B || فى . (مهمله فى K) || سرائرهم G : سرائرهم K (الياء مهمله) B

بما أنزله في كتبه ، وعلى ألسنة رسله . وهو العلم الصحيح عن العالم المعلم (الصحيح) ، الذي لا يشك مؤمن في كمال علمه ، ولا غير مؤمن .

- 3 (٣٦٣) فإن الذين قالوا : إن الله لا يعلم الجزئيات ، ما أرادوا نفي العلم عنه بها . وإنما قصدوا بذلك أنه - تعالى ! - لا يتجدد له علم بشيء ؛ بل علمها مندرجة في علمه بالكلية . فثبتوا له العلم - سبحانه ! - مع كونهم غير مؤمنين وقصدوا تنزيهه - سبحانه - في ذلك ، وإن أخطأوا في التعبير عن ذلك .
- 6 فتولى الله ، لعنايته ببعض عباده ، تعليمهم بنفسه ، بإلهامه وإفهامه إياهم : ﴿ فَالْتَمِمْهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ ، في أثر قوله : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ - فبين لها الفجور من التقوى ، إلهاماً من الله لها ، لتجنب الفجور وتعمل بالتقوى .
- 9

(تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على قلوب الأولياء)

(٣٦٤) وكما كان أصل تنزيل الكتاب من الله على أنبيائه ،

1 بها أنزله . : (الهمزة ساقطة في K والياء مهملة) || كتبه K G : كتابه B || ألسنة G : السنة K : لسان B || رسله K G : رسوله B || الصحيح . : (الياء مهملة في K) || 1 - 9 عن العالم . . . وتعمل بالتقوى K G : B - || 2 مؤمن G : مؤمن K : B - || ولا غير K (مهملة) G : B - || مؤمن G : مؤمن K : B - || 3 فإن : فإن K (الفاء مهملة) G : B - || الذين قالوا K (مهملة تماماً) G : B - || إن : إن K G : B - || لا يعلم K (مهملة) G : B - || الجزئيات G : الجزئيات K (الياء مهملة) : B - || 4 وإنما : وإنما K G : B - || فصلوا K (القاف مغربية) G : B - || تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) : B - || بشيء : بشيء K G : B - || 5 مندرجة G : مندرجه K : B - || فثبتوا K (الهمزة ساقطة) G : B - || سبحانه K (مهملة) G : B - || مؤمنين G : مؤمنين K (بإهال النون والياء) : B - || 6 وقصدوا تنزيهه K (مهملة) G : B - || أخطأوا : أخطوا G : K : B - || فتولى K (مهملة) G : B - || 7 لعنايته ببعض K (مهملة) : B - || بعنايته ببعض G : B - || تعليمهم . . . بإلهامه K (مهملة تماماً) G : B - || وإفهامه إياهم : وإفهامه إياهم K G (الهمزة ساقطة) : B - || 8 فآلمها . . . وتقواها : سورة الشمس (٩١ ، ٨) || فآلمها فجورها K (مهملة تماماً) G : B - || ونفس K (كذلك) G : B - || ونفس . . . سواها : سورة الشمس (٩١ ، ٧) || فبين K (كذلك) G : B - || 11 وكما كان : كما كان . : || تنزيل . : (مهملة تماماً في K) || الكتاب K G : الكلام B || أنبيائه G : أنبيائه K (الياء الثانية مهملة) : أنبيائه B

- كان تنزيل الفهم من الله على قلوب بعض المؤمنين . فالأنبياء - عليهم السلام ! - ما قالت على الله ما لم يقل لها ، ولا أخرجت ذلك من نفوسها ولا من أفكارها ، ولا تعمّلت فيه . بل جاءت به من عند الله ، كما قال تعالى : 3 ﴿ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ ، [F. 85^a] وقال فيه : إنه ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ . وإذا كان الأصل ، المتكلم فيه ، من عند الله ، لا من فكر الإنسان وروايته - وعلماء الرسوم يعلمون ذلك - فينبغي أن 6 يكون أهل الله ، العاملون به ، أحقّ بشرحه ، وبيان ما أنزل الله فيه ، من علماء الرسوم . فيكون شرحه . أيضاً ، تنزيلاً من عند الله على قلوب أهل الله ، كما كان الأصل . 9

- (٣٦٥) وكذا (لك) قال عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه ! - في هذا الباب : « ما هو إلا فهم يؤتیه الله من شاء من عباده في هذا القرآن » = فجعل ذلك « عطاءً » من الله ، يعبر عن ذلك « العطاء » بـ « الفهم عن الله » . 12 فأهل الله أولى به من غيرهم .

1 - 4 كان تنزيل ... وقال فيه K G : لم تخرجه الانبياء عن نفوسها ولا عن افكارها ولا تعمّلت فيه بل جاءت به كما قال تعالى تنزيل من حكيم حميد ثم عصمه فقال B (هذا ، ومعظم الحروف المعجمة للجمل السابقة في أصل K هي مهملات في أصل K والمهمزات ساقطة كما هي عادة الشيخ في كتابته) 4 تنزيل ... حميد : سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) || إنه : انه K G : B - 4 - 5 لا يأتيه ... خلفه : سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) || 4 لا يأتيه C B : لا يأتيه K (مهملات تماماً) || الباطل . : (الباء مهملات في K) || بين يديه . : (مهملات تماماً في K) || 5 وإذا : وإذا . : || الأصل : الاصل . : || المتكلم فيه . : (مهملات تماماً في K) || من عند الله K (النون مهملات) C : انما هو من عند الله B || 6 فكر الإنسان . : (مهملات والمهمزة ساقطة في K) || وعلماء الرسوم K (المهمزة ساقطة) C : والفقهاء B || يعلمون K (مهملات) C : تعلم B || 7 العاملون به K (الباء مهملات) C : B || وبيان ... الله فيه K (مهملات والمهمزة ساقطة) C : B - 7 - 8 من علماء الرسوم K (المهمزة ساقطة) C : من الفقهاء B || 8 فيكون . : (مهملات تماماً في K) || أيضا K (المهمزة ساقطة) C : B - 9 تنزيل K (مهملات تماماً) C : بتنزيل B || على قلوب K (القاف مهملات) C : في قلوب B || 10 - 12 كما كان ... من الله K G : B - 10 قال ... أبي K (مهملات تماماً) C : B - 11 يؤتیه C : يؤتیه K : B - 11 شاء C : شاء K : B - 12 القرآن C : القرآن K (القاف مغربية) : B - 12 فجعل K (مهملات) C : B - 12 عطاء : عطا K : عطاء C : B - 12 عن ذلك K G : عنه B || العطاء C : العطا K : B - 13 فأهل الله K (مهملات) C : فهم B

(الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر من علماء الرسوم)

- ٣ (٣٦٦) فلما رأى أهل الله أن الله قد جعل الدولة ، في الحياة الدنيا ،
 لأهل الظاهر من علماء الرسوم ؛ وأعطاهم التحكم في الخلق بما يفتشون به ؛
 وألحقهم بالذين « يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون » ؛
 وهم ، في إنكارهم على أهل الله ، « يحسبون أنهم يحسنون صنعا » ؛ -
 6 (أقول : لما كان شأن علماء الرسوم هكذا :) تسلم أهل الله لهم أحوالهم ،
 لأنهم علموا من أين تكلموا ؟ وصانوا عندهم أنفسهم بتسميتهم الحقائق
 « إشارات » . فإن علماء الرسوم لا ينكرون « الإشارات » . فإذا كان في غدا ،
 9 يوم القيامة ، يكون الأمر في الكل كما قال القائل :
- سَوْفَ تَرَىٰ إِذَا أُنْجِلِيَ الْفُتُبَارُ أَفْرَسٌ تَحْتَلِي أَمْ حِمَارٌ [F. 85^b]
- كما يتميز المحقق من أهل الله من السدي ، في الأهلية ، يوم القيامة .
- 12 قال بعضهم :

إِذَا أَشْتَبَكَتْ دُمُوعٌ فِي خُسُودٍ تَبَيَّنَ مِنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى

2 فلما . . . (الفاء مهملة في K) || رأى C : رأى K B || قد جعل ... الحياة . . . (مهملة تماما في K) || 3 لأهل الظاهر . . . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة في K) || علماء الرسوم K (الهمزة ساقطة) C : الفقهاء B || 4 يعلمون . . . غافلون : سورة الروم (٣٠ ، ٧) || 3 - 5 التحكم في الخلق . . . يحسنون صنعا K (منظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة وكذلك المد) C : التحكم فيها وجعلهم الذين يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وانهم في انظارهم على أهل الله يحسبون أنهم يحسنون صنعا B || 5 يحسبون . . . صنعا : سورة الكهف (١٨ ، ١٠٤) || 6 سلم أهل الله لهم K C : سلموا لهم B || 7 لأنهم ... تكلموا K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B || 8 فإن علماء . . . الإشارات K (كذلك) C : B || 9 يكون الأمر في الكل K (مهملة) C : يكونون B || قال القائل (القائل B) . . . (مهملة في K) : + واحسن فيما قال B || 10 ترى C : ترى B : ترا K || أفرس C : أفرس K B || أم حمار C : أم ... B K || 11 - 13 كما يتميز ... من تباكى K C : B || 11 يتميز المحقق K (مهملة تماما) C : B || في الأهلية K (كذلك والهمزة ساقطة) C : B || غدا . . . القيامة K (كذلك) C : B || 12 قال K (القاف مهملة) C : B || بعضهم K (الباء مهملة) C : B || 13 إذا : إذا K C : - B || اشتبكت K (الشين مهملة) C : B || بكى C : بكى K : B || تباكى C : تباكى K : B

- ١٠ (٣٦٧) أين عالم الرسوم من قول على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - حين أخبر عن نفسه : « أنه لو تكلم فى الفاتحة من القرآن لحمل منها سبعين وقرأ ؟ » هل هذا إلا من الفهم لدى أعطاه الله فى القرآن ؟ فاسم . « الفقيه » 3 أولى هذه الطائفة من صاحب علم الرسوم . فإن الله يقول فيهم : ﴿ لِيَتَفَقَّهُوْا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوْا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوْا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُوْنَ ﴾ = فأقامهم مقام الرسول فى التفقه فى الدين والإنذار . وهو الذى يدعوا إلى الله على بصيرة ، 6 كما يدعو رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - « على بصيرة » لا على غلبة ظن ، كما يحكم عالم الرسوم . فشتان بين من هو ، فيما يفتى به ويقول ، على بصيرة منه فى دعائه إلى الله ، وهو على بينة من ربه ، - وبين من يفتى 9 فى دين الله بغلبة ظنه !

(العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي الذى لا يموت)

- 12 (٣٦٨) ثم إن من شأن عالم الرسوم ، فى الذب عن نفسه ، أنه يجهل من يقول : « فهمنى ربى » ، ويرى أنه أفضل منه ، وأنه صاحب العلم

I أين C : ابن K (الياء مهمل) B || عالم الرسوم G K : الفقيه B || من قول . (مهمل) تماما فى K) || بن أبى . (كذلك) || رضى . . . عنه K (الضاد مهمل) G : - B || 2 تكلم . . . الفاتحة . (مهمل فى K) || من القرآن G : من القرآن K (القاف مغربية) : - B || 3 - 4 هل (K -) هذا إلا (الا K G) من . . . يقول فيهم G K : وهو الذى يقول لا وحى بعد رسول الله وما هو الا فهم يرزقه الله عبده فى هذا الكتاب يعنى القرءان وكان اسم الفقيه أولى بهذه الطائفة فان فهم يقول الله B (هذا ، والجمله السابقة التى هى رواية K مهمل فى معظم الحروف المعجمة كما هى هى عادة الشيخ فى كتابه) || 4 - 5 ليتفقوها . . . يحذرون : سورة التوبة (٩ ، ١٢٢) || ليتفقوها . . . يحذرون . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K) || 5 فأقامهم مقام . (كذلك) || 6 فى التفقه . . . الذى . (كذلك) || 8 يحكم . (مهمل فى K) || عالم الرسوم G K : فقيه الظاهر B || 8 فيما يفتى . . . ويقول K (مهمل) G : - B || منه G K : - B || دعائه G : دعاه K (الياء مهمل) : دعاه B || وهو على G K : وعلى B || بينة . (بإجمال الياء والتاء فى K) || 12 (حتى نهاية الاسطر الثالث من الصفحة التالية ثم إن من . . . وبحكمه عنده K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة وكذلك المد) G : ثم من جهله يرى انه افضل من يقول فهمنى ربى والتى فى سرى مراده بهذا الحكم فى هذه الآية أو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى واقعتى فاعلمنى بصفة هذا الخبر وبحكمه عنده B

إذ يقول مَنْ هو من أهل [F. 86^a] الله : « إن الله ألقى في سريّ مرآة بهذا الحكم في هذه الآية » ، أو يقول : « رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في واقعي ، فأعلمني بصحة هذا الخبر المروي عنه وبحكمه عنده » . 3

قال أبو يزيد البسطامي - رضى الله عنه ! - في هذا المقام وصحته ، يخاطب علماء الرسوم : « أخذتم علمكم مَيْتًا عن مَيْت . وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت ! يقول أمثالنا : « حدثني قلبي عن ربي » . وأنتم تقولون : « حدثني فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! » - « عن فلان » - وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! »

9 (٣٦٩) وكان الشيخ أبو مدين - رحمه الله ! - إذا قيل له : « فلان عن فلان عن فلان » ، يقول : « ما نريد نأكل قديدًا . هاتوا اثتوني بلحم طري ! » . - يرفع همم أصحابه . - « هذا قول فلان . أى شيء قلت أنت ؟ ما خصصك الله به من عطاياه من علمه اللدني ؟ » أى حدثوا عن ربكم ، واتركوا فلانا وفلانا . فإن أولئك أكلوه لحما طريا . والواهب لم يمت . وهو « أقرب إليكم من حبل الوريد » . 12

4 قال ... يزيد . (مهملّة تماما في K) || البسطامي K (الياء مهملّة) C : B - || رضى ... عنه K C : B - || في هذا K C : B - || 4-5 المقام ... الرسوم K C : B - || 5 أخذتم . (مهملّة تماما والهمزة ساقطة في K) || عن ميت . (مهملّة في K) || وأخذنا . (كذلك والهمزة ساقطة) || 6 يقول أمثالنا K (مهملّة والهمزة ساقطة) C : B - || حدثني ... ربي . (مهملّة في K) || 6-8 وأنتم ... قال مات . (مهملّة والقاف مغربية في K) || 7 عن فلان K (مهملّة) C : قال فلان B || 8 قالوا مات K (القاف مغربية) C : قال مات B || 9 الشيخ K (مهملّة تماما) C : شيخنا B || أبو مدين . (مهملّة والهمزة ساقطة في K) || رحمه الله K C : B || قيل له ... يقول . (مهملّة في K والهمزة ساقطة) || 10 ما نريد . (مهملّة في K) || ناكل K : ناكل K (مهملّة) B || قديدًا . (مهملّة في K) || اثتوني C : ايتوني K : B || بلحم طري K C : لحا طريا B || 11-12 يرفع همم ... علمه اللدني K (معظم حروف الجملة المعجمة مهملّة والهمزة ساقطة) C : B - || 12 عن ربكم واتركوا . (مهملّة تماما في K) || فلانا وفلانا . (كذلك) || فإن : فان . (الفاء مهملّة في K) || أولئك C : أوليك K (الياء مهملّة) : أوليك B || 13 والواهب . (الياء مهملّة في K) || يمت . (الياء مهملّة في K) || وهو ... الوريد : اشارة إلى آية ١٦ من سورة ق (٥٠) || أقرب إليكم . . . الوريد K (مهملّة) C : B

(الفيض الإلهي دائم و «المبشرات» ؛ جزء من أجزاء النبوة)

- (٣٧٠) والفيض الإلهي دائم . و « المبشرات » ما أُسندَ بها ، وهي من أجزاء النبوة . والطريق واضحة . والباب مفتوح . والعمل مشروع . والله يهول ³ لَتَلَقَّيْ مِنْ آتِي إِلَيْهِ يَسْعَى . وَ (مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ) . وهو معهم أينما كانوا . - فمن كان معك ، بهذه المثابة من القرب ، [F. 88^b] مع دعواك العلم بذلك ، والإيمان به ، - لِمَ تترك الأخذ عنه ، والحديث منه ، ⁶ وتأخذ عن غيره ، ولا تأخذ عنه ، فتكون حديث عهد بربك ؟ يكون المطر فوق رتبتك ، حيث برز إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - بنفسه ، حين نزل ، وحسر عن رأسه حتى أصابه ، ف قيل له في ذلك ، فقال : « إنه ⁹ حديث عهد بربه » = تعليماً لنا وتنبيهاً .

(إشارات الصوفية في شرح كتاب الله)

- (٣٧١) ثم لتعلم أن أصحابنا ما اصطَلَحُوا على ما جاؤا به في شرح ¹² كتاب الله ب « الإشارة » ؛ ، دون غيرها من الألفاظ ، إلا بتعليم -

2 الإلهي : الالاهي B K : الالهي C || دائم : دائم B : - G K || باها . (الباء الأولى مهملة في K) || 3 أجزاء C : اجزاء K : أجزاء B || النبوة G K : النبوات B || والطريق واضحة . (مهملة تماماً في K) || والعمل مشروع C K : - B || والله يهول يسعى K (مهملة) C : الله اقرب من حبل الوريد B || 4 وما يكون ... رابعهم : سورة المجادلة (٨٠ . ٧) || وما رابعهم ... يكون . (مهملة في K) + ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر B || 5 وهو معهم : C K : الا هو معهم B || أينما C B : أين ما K (الياء مهملة) || هذه ... من القرب . (مهملة في K) || 6 مع دعواك ... والإيمان به K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || والحديث معه C K : - B || 7 ولا تأخذ عنه K (مهملة والهمزة ساقطة) C : لم لا تأخذ عنه B || المطر C K : الغيث B || 8 - 9 بنفسه ... نزل K (مهملة) C : - B || 9 رأسه C : رأسه B K || الماء C : الماء K : الماء B || فقيل ... في . (مهملة في K) || فقال . (كذلك) || إنه : انه . (الهمزة ساقطة) || حديث . (الباء مهملة في K) || 10 تعليماً K (الياء مهملة) C : - B || لنا وتنبيها C K : - B || ثم لتعلم . (مهملة تماماً في K) || أن أصحابنا . (الهمزة ساقطة في B K) || ما جاؤا C : ما جاؤوا K (الجيم مهملة) : ما جاؤوا B || 12 - 13 في . كتاب . (بإهمال الفاء والتاء في K) || 13 بالإشارة : بالإشارة . (مع إهمال جميع الحروف المعجمة في K) || الألفاظ : الألفاظ . (كذلك) || إلا : الا . (الياء مهملة في K)

إلّمي جهله علماء الرسوم . وذلك أن « الإشارة » لا تكون إلّا بقصد المشير
 بذلك أنه يشير ، لا من جهة المشار إليه . وإذا سألتهم عن شرح مرادهم
 بالإشارة ، أجروها عند السائل من علماء الرسوم مُجَرِّي الفأل . مثال ³
 ذلك . الإنسان يكون في أمر ضاق به صدره ، وهو يتفكر فيه ؛ فينادي
 رجل رجلاً آخر اسمه « فرج » فيقول : « يا فرج » ! فيسمعه هذا الشخص
 الذي ضاق صدره ، فيستبشر ويقول : « جاء ، فرج الله ، إن شاء الله » ! ⁶
 = يعني من هذا الضيق الذي هو فيه . وينشرح صدره .

(٣٧٢) كما فعل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم ! - في مصالحة
 المشركين ، لما صدّوه عن « البيت » ؛ فجاء رجل من المشركين اسمه « سَهْل » ، ⁹
 فقال رسول الله [F. 87^b] - صَلَّى الله عليه وسلّم - : « سَهْلُ الْأَمْرِ » -

1 إلّمي : الإلهي B K : إلّمي 1 || جهله K : جهله B || علماء G : علماء K : علماء B ||
 أن الإشارة . (الهمزة ساقطة في جميع الأمول) || لا تكون . (التاء مهملة في K) ||
 إلّا B : إلّا K G || المشير . (الياء مهملة في K) || 2 وإذا : وإذا K G : فإذا B ||
 سألتهم G B : سألتهم K || مرادهم K : ذلك B || 3 بالإشارة : بالإشارة K (مهملة)
 G : - B || عند السائل (السائل K) K : - B || من علماء (علماء K) الرسوم K
 G : - B || الفأل : الفأل K : الغالب G || مثال ذلك K (التاء مهملة) G : - B ||
 4 الإنسان . . . به صدره K (مهملة منظم الحروف المعجمة والهمزة ساقطة) G : فلو كان
 الإنسان في أمر قد ضاق به صدره B || يتفكر فيه K (مهملة) B : مفكر فيه G || 5 رجل رجلاً
 آخر . (مهملة تماماً والمدة ساقطة في K) || فرج B G : فرج K (أو الجيم مهملة) || فيقول K
 (مهملة) G : فناداه B || يا فرج B G : يا فرج K (أو الجيم مهملة) || فيسمعه K (مهملة)
 G : فسمعه B || الشخص ، ضاق . (مهملة تماماً في K) || 6 ويقول . (كذلك) || جاء
 G : جا K (الجيم مهملة) : - B || فرج B G : فرج K : (في أصل B الراء مشددة ففرج
 هي فعل لا اسم) || شاء G : شا K : نآ B || 7 يعني K (مهملة) G : عني B (بتشديد
 النون) || الضيق . (مهملة في K) || الذي هو ... صدره K (مهملة) G : - B || 8 في
 مصالحة K (مهملة تماماً) G : في حال مصالحة B || 9 صدوه عن البيت K (مهملة) G :
 صد عن المسجد B || فجاء G : جاء K (مهملة) : فجاء B || من المشركين K (مهملة) G :
 منهم B || اسمه K G : كان اسمه B

أخذه فالأ . فكان كما تفاعل به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . فانتظم الأمر على يد سهيل . وما كان أبوه قصد ذلك حين سمّاه به ، وإنما جعله له اسماً علماً ، يُعرف به من غيره . وإن كان ما قصد أبوه تحسين اسم ابنه ³ إلا ليخير .

(اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم)

- (٣٧٣) ولما رأى أهل الله أنه (أى الله) قد اعتبر « الإشارة » ، استعملوها ⁶ فيما بينهم . ولكنهم بينوا معناها ، ومحلّها ، ووقتها . فلا يستعملونها فيما بينهم ، ولا فى أنفسهم ، إلاّ عند مجالسة من ليس من جنسهم ، أو الأمر يقوم فى نفوسهم . - واصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلاّ منهم ؛ وسلکوا ⁹ طريقة فيها لا يعرفها غيرهم . كما سلكت العرب فى كلامها ، من التشبيهات والاستعارات ، ليفهم بعضهم عن بعض . فإذا خلوا بأبناء جنسهم . تكلموا بما هو الأمر عليه بالنص الصريح . وإذا حضر معهم من ليس منهم ، تكلموا ¹²

1 - 2 أخذه فالأ (فلا K) ... يد سهيل K (مهمله معظم الحروف المعجمة) G : - B || 2 وما كان ... سمّاه به K G : وما كان أبوه سمّاه سهيلاً لتسهيل ذلك الأمر B || 3 وإن كان ما قصد K G : - B || 3 - 4 أبوه ... ليخير K (مهمله معظم الحروف المعجمة والهمزة ساقطة) G : - B (فى أصل K يمكن قراءة « ليخير » : الخير) || 6 رأى B G : رأى K || أنه : أنه K G : أن الله B || الإشارة . : . الإشارة . : . (التاء مهمله فى K) || 7 فيما . : . (مهمله تماماً فى K) || ولكنهم B G : ولاكنهم K || بينوا . : . (الباء مهمله فى K) || ووقتها K G : - B || فلا . : . (التاء مهمله فى K) || فيما بينهم . : . (مهمله فى K) || 8 ولا فى أنفسهم K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || إلا : . : (الهمزة ساقطة) || مجالسة ... جنسهم . : . (مهمله تماماً فى K) || 8 - 9 أو لأمر ... نفوسهم K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || 9 واصطلاح ... الله K (الهمزة ساقطة) G : واصطلاحوا B || ألفاظ . : . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || إلا منهم K G (الهمزة ساقطة فيها) : - B || طريقة فيها . : . (مهمله فى K) || 10 سلكت العرب . : . (كذلك) || والاستعارات K G : والاستعارة B || 11 ليفهم K (مهمله) G : وفهم B || عن بعض . : . (الباء مهمله فى K) : + ذلك B || خلوا B G : خلوا K || بأبناء G : بأبنا K : مع أبناء B || 12 بالنص الصريح . : . (مهمله فى K) || حضر معهم K G : حضرهم B || منهم K G : من جنسهم B

بينهم بالألفاظ التي اصطلمحوا عليها . فلا يعرف الأجنبي المجلس ما هم فيه ، ولا ما يقولون .

- 3 (٣٧٤) ومن أعجب الأشياء في هذه الطريقة - ولا يوجد إلا فيها - أنه ما من طائفة تحمّل علماً ، من المنطقين ، والنحاة ، وأهل الهندسة ، والحساب ، والتعاليم ، والمتكلمين ، والفلاسفة ، - إلا ولهم اصطلاح لا يعلمه الدخيل [F.87^b] فيهم إلا بتوقيف من الشيخ ، أو من أهله - لأبداً من ذلك - ، إلا أهل هذه الطريقة خاصة ، إذا دخلها المريد الصادق - وبهذا يعرف صدقه عندهم - وما عنده خبر بما اصطلمحوا عليه .

- 9 (٣٧٥) فإذا فتح الله له عين فهمه ؛ وأخذ عن ربه في أول ذوقه ، وما يكون عنده خبر بما اصطلمحوا عليه ، ولم يعلم أن قوماً من أهل الله اصطلمحوا على ألفاظ مخصوصة ؛ فإذا قعد معهم ، وتكلموا باصطلاحهم على تلك الألفاظ التي لا يعرفها سواهم ، أو من أخذها عنهم ، - فهم هذا المريد الصادق جميع ما يتكلمون به ، حتى كأنه الواضح لذلك الاصطلاح ؛ ويشاركهم في الكلام بها معهم ، ولا يستغرب ذلك من نفسه . بل يجد علم ذلك ضرورياً لا يقدر

1 بينهم K C : فيما بينهم B || بالألفاظ K (مهملة والهمزة ساقطة) C : بالطريقة B || التي (مهملة في K) || فلا يعرف . (مهملة تماماً في K) || الأجنبي المجلس K (الهمزة ساقطة) : C || المجلس B || ما هم فيه K (مهملة) C : - B || 2 ولا ما يقولون K C : ما يقولون B || 3 الأشياء C : الاشياء K (مهملة) : الأشياء B || ولا يوجد K (الياء مهملة) C : ولا يوجد B || 4 طائفة C : طائفة K : طائفة B || المنطقين . (مهملة تماماً في K) || 5 والتعاليم K (الياء مهملة) C : والنجوم B || 5 والفلاسفة K (مهملة تماماً) C : وأهل الفلسفة B || 6 أو من أهله K (الهمزة ساقطة) C : ومن أهله B || 9 الله K C : - B || 10 بما اصطلمحوا . . . ولم يعلم K (مهملة تماماً) C : - B || 10 من أهل الله K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || ألفاظ مخصوصة . (الهمزة ساقطة والجملة مهملة تماماً في K) + من أهل الله B || 11 فإذا قعد . (الهمزة ساقطة والقاف مهملة في K) || وتكلموا باصطلاحهم . (مهملة في K) || على تلك K C : بتلك B || الألفاظ ... لا يعرفها . (مهملة تماماً والهمزة ساقطة في K) || 12 المريد الصادق . (الياء مهملة والقاف مغربية في K) || 13 كأنه B C : كأنه K || ويشاركهم . (مهملة في K) || 14 بل يجد . (كذلك)

على دفعه ؛ وكأنه ما زال يعلمه ؛ ولا يدري كيف حصل له ؟ والدخيل ، من غير هذه الطائفة ، لا يجد ذلك إلا بموقف .

(٣٧٦) فهذا معنى « الإشارة » عند الضوم ؛ ولا يتكلمون بها إلا عند 3 حضور الغير ، أو في تأليفهم ومصنفاتهم لا غير . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 وكأنه CB : وكأنه K || ولا يدري ... والدخيل من K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : - B || غير K (مهملة) C : وغير B || 2 الطائفة C : الطائفة K : الطائفة B || لا يجد K C : لا تجد B || 3 الإشارة : الإشارة K (التاء مهملة) C : الاشارات B || 3-4 عند حضور K C : مع وجود B || في تأليفهم C : في تأليفهم K B || 4 ومصنفاتهم K (مهملة) C : - B || 4-5 يقول ... السبيل . (مهملة تماما في K) : + سمع من البلاغ عند الطائفة إلى هنا على مصنفه الامام العالم محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الامام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي الاثمة أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الاربلي وابو بكر بن سليمان الحموي وابناه عيد الواحد واحمد وعبد العزيز بن عبد القوي الجباب ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي ونصر الله بن أبي العز الصفار ومحمد بن يرقيش المعظمي وأبو بكر محمد البلخي واسماعيل بن سودكين الثوري ويعقوب بن معاذ الوردي وعمر بن نصر الله بن هلال وعمران بن محمد ابن عمران وعلى بن عبد العزيز بن إبراهيم ومحمد بن علي المطرزي وعلى بن محمود بن أبي الرجا واحمد ابن محمد ابن أبي الفرج التكريتي وابو المالك محمد وابو سعد محمد ابنا المصنف وعبد الله بن محمد بن احمد الواعظ ابوه وإبراهيم بن أبي الفتح الحريري ومحمد بن احمد بن زرافة واحمد بن عبد الرحيم وعبد الرحمن ابن سالم بن أبي النجا الحموي ومحمد بن علي الخلاطي واسماعيل بن يحيى الملقب وعيسى بن اسحق الهذلي واحمد بن أبي الهيجا بن أبي المالك الدمشقي وإبراهيم بن محمد القرطبي وأبو بكر بن يونس الحلال وابنه إبراهيم ويوسف بن الحسن النابلسي وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عيد العزيز القرشي وذلك في سادس عشرين (؟ عشر ؟) جادى (؟) الآخر سنة ثلاث وثلاثين وست مائة بمنزل المصنف بدمشق . وسمع من موضع اسمه (؟) إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي وابنه احمد وعلى بن أبي الغنائم بن النساك K (على الهامش بقلم نستعليق مقروء يعمر مهملة الحروف المعجمة وبقلم في الأصل) + بلغت قراءة عليه احسن الله إليه كتبه على النشبي K (على الهامش بقلم نسخي مخالف للقلم السابق ولقلم الأصل)

الباب الخامس والخمسون

في معرفة الخواطر الشيطانية [F. 88^a]

(٣٧٧) لَوْ أَنَّ اللَّهَ يَفْهَمُنَا أَلَمْ لِمَى فِيهَا مِنْ أَلْحَكَمَ
رَأَيْتُ الْأَمَرَ يَعْلُو عَنْ مَجَالِ الْفِكْرِ وَالْهَمَمِ
يَدِقُ فَلَيْسَ تُظْهِرُهُ إِلَيْكَ جَوَامِعُ الْكَلِمِ

* * *

(الخواطر أربعة لا خامس لها)

(٣٧٨) الخواطر أربعة لا خامس لها : خاطر رباني ، وخواطر ملكي ، وخواطر
نفسى ، وخواطر شيطاني . ولا خامس هناك . وقد ذكرنا معرفة الخواطر في هذا
الكتاب ، وفي بعض كتبنا . فلنذكر في هذا الباب « الخاطر الشيطاني » خاصة .

(١ - أقسام الشياطين)

(٣٧٩) إعلم أن الشياطين قسمان : قسم معنوى ، وقسم حسى ؛ ثم القسم
الحسى ، من ذلك ، على قسمين : شيطاني إنسى ، وشيطاني جنى . . .

1 الباب ... والخمسون . (مهمل في K) || 2 في معرفة ... الشيطانية . (كذلك) || 3 يفهمنا . .
(كذلك) || فيها . (مهمل تماما في K) || 4 رأيت C : رايت K (الياء مهمل في B || الألف :
الامر . (الهززة ساقطة) || يعلو عن . (مهمل تماما في K) || 5 فليس . (كذلك) || إليك :
إليك . (الياء مهمل في K) || 3 - 5 لو ان الله ... الكلم . (هذه الأبيات ثابتة في أصل K B من
غير تشطير) || 7 الخواطر . (يسبق الكلمة نون مقلوبة في K) || أربعة C : أربعة K (مهمل تماما)
B || خاطر رباني . (بإهمال الحاء والباء في K) || وخواطر ، وخواطر . (الحاء مهمل في K) ||
8 نفسى K C . نفسانى B || ولا خامس . (الحاء مهمل في K) || وقد . (القاف مهمل في K) ||
الخواطر . (الحاء مهمل في K) || 8 - 9 في هذا الكتاب . (مهمل في K) || وفي بعض K (مهمل) C :
وفي كثير B || كتبنا K C : من كتبنا B || 9 فلنذكر ... خاصة . (مهمل تماما في K) : (+ ذوب
مقلوبة في K علامة الانتقال إلى موضوع جديد) || 10 اعلم K C : فاعلم B || أن : ان . (الهززة ساقطة)
|| الشياطين . (مهمل تماما في K) || قسمان K (القاف مغربية) C : على قسمين B || 11 - 12 قسم معنوى
... على قسمين K (معظم الحروف المعجمة مهمل والقاف أحيانا مغربية وأحيانا مشرقية) C : B - || 11 شيطاني
إنسى K (مهمل والهمزة ساقطة) C : شيطان إنسى B || وشيطاني جنى K (مهمل) C : وشيطان جنى B

افتراء على الله . وحدث فبا بينهما ، في الإنسان ، شيطان معنوى . وذلك أن 3
شيطان الجن والإنس ، إذا ألقى من ألقى منهم في قلب الإنسان أمراً ما يبعده عن
الله به ، فقد يلقى أمراً خاصاً ، وهو خصوص مسألة بعينها ، وقد يلقى أمراً عاماً
ويتركه . فإن كان أمراً عاماً ، فتَح له في ذلك طريقاً إلى أمور لا يفتن 6
لها الجنى ولا الإنسى ، تتَفَقَّهُ فيه [F. 88^b] النفس ، وتستنبط من تلك الشبهة
أموراً ، إذا تكلم بها تعلَّم منه إبليس الغواية !

٩ (٣٨٠) فتلك الوجوه التي تفتح له في ذلك الأسلوب العام ، الذي ألقاه
إليه أولاً شيطانُ الإنس أو شيطانُ الجن ، تُسمَّى الشياطين المعنوية . لأن كل
واحد من شياطين الإنس والجن يجهلون ذلك ، وما قصده على التعيين .
١٢ وإنما أرادوا ، بالقصد الأول ، فتح هذا الباب عليه . لأنهم علموا أن في قوته
وفطنته أن يدقق النظر فيه ، فينقذ له من المعاني المهلكة ما لا يقدر على ردها .

1 يقول . . . وجل K (مهملة تماما) G : قال تحمل B || 1 - 2 شياطين . . . يفترون : سورة الأنعام (- : ١١٢) || شياطين الجن . . . وما يفترون . (معظم حروف الآية مهمة والهمزة فيها ساقطة في أصل K) || 2 فجعلهم . (مهملة تماما في K) || 3 افتراء K G : افتراء B || 3 فيها . . . شيطان . (مهملة تماما في K) || 3 - 4 أن شيطان . . . والجن . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || إذا ألقى . (الهمزة ساقطة والفتحة مهمة ، K) || من ألقى منهم K (كذلك) G : - B || في قلب . (مهملة في K) || الإنسان : الإنسان G (النون الأولى مهمة في K) : العبد B || 5 أمراً : (الهمزة ساقطة) || فقد بلى . (نداء مهمة والفتحة مغربية في K) || خاصاً . (الهمزة ساقطة) || فقد بلى . (كذلك) || ساعة : مسلة K - مسلة B || 6 فإن فإن . (الهمزة في K) || خصوص . (كذلك) || ساعة : مسلة K - مسلة B || 6 فإن فإن . (الهمزة في K) || طريقاً . لا يغفل . (الهمزة في K) || 7 الجنى K G : اشطن الجنى B || لا الإنسي . (الهمزة ساقطة في جميع الأجزاء) || ارتستبط . (مهملة في K) || الشيء . (الهمزة في K) || 7 وتكلم بها . (مهملة تماماً في K) || 9 فتك الوجوه . (كذلك) || ألقاه G : (الهمزة في K) || 7 وتكلم بها . (مهملة تماماً في K) || 9 فتك الوجوه . (كذلك) || ألقاه G : التاء K (الفتحة مغربية) B || 10 إليس أو شيطان . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || الشياطين المعنوية K G : شياطين معنوية B || 11 يحجلون . (مهملة في K) || التعمين . (كذلك) || 12 بالقصد الأول . (الهمزة والهمزة ساقطة في K || لأنهم : لأنهم) K G : فانهم B

وسبب ذلك ، الأصلُ الأول : فإنه اتخذه أصلاً صحيحاً ، وعول عليه ؛ فلا يزال التفقه فيه يسرِّقه حتى خرج به عن ذلك الأصل .

3 (مداخل الشيطان في نفوس العالم : ١ - الغلو في حب آل البيت)

(٣٨١) وعلى هذا جرى أهل البدع والأهواء . فإن الشياطين أَلقت إليهم أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، ثم طرأت عليهم التلبيسات من عدم الفهم حتى ضلُّوا . فيُنسَبُ ذلك إلى الشيطان بحكم الأصل . ولو علموا أن الشيطان ، في تلك المسائل ، تلميذ له (أي لصاحب البدعة والهوى) ، يتعلَّم منه !

(٣٨٢) وأكثر ما ظهر ذلك في « الشيعة » ، ولا سيما في « الإمامية » منهم . فدخلت عليهم شياطين الجن ، أولاً ، بحب « أهل البيت » واستفراغ [F. 89^e] الحب فيهم . ورواً أن ذلك من أسنى القربات إلى الله . وكذلك هو لو وقفوا ، ولا يزدون عليه . إلا أنهم تعدوا من حب « أهل البيت » إلى طريقتين . 9 منهم من تعدى إلى بغض الصحابة وسبهم ، حيث لم يقدموهم ؛ وتخيَّلوا أن 12 « أهل البيت » أولى بهذه المناصب الدنيوية ؛ فكان منهم ما قد عُرف واستفاض .

1 وسبب ذلك C K : وسببه ذلك B (مصحح على الهامش بقلم الأصل والمتن قبل التصحيح : وسببها ذلك)
 2 فلا يزال . . . خرج به . (معظم الحروف المنجمة مهملة والهمزة ساقطة في K) || 4 جرى C : جرا B K || والأهواء : والاهوا K : والاهواء B || فإن الشياطين . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || 5 طرأت C : طرات B K || عليهم التلبيسات . (مهملة في K) || 6 الشيطان . . . الأصل . (مهملة الهمزة ساقطة في K) || 6 - 7 الشيطان ... تلك . (مهملة في K تماماً) || المسائل C : المسائل K (الياء مهملة) B || تلميذ . (مهملة في K) || 8 وأكثر C : وأكثر B K (الهمزة ساقطة) || في الشيعة . (مهملة في K) || في الإمامية K (مهملة والهمزة ساقطة) C : الإمامية B || 9 فدخلت . (الفاء مهملة في K) || عليهم . الجن . (الجملة مهملة تماماً في K) || أولاً C : أولاً B K (الهمزة ساقطة) || أهل C : أهل B K (كذلك) || 10 ورأوا C : ورأوا K || أسنى C : أسنى B K (الهمزة ساقطة) || القربات . (القاف مغربية في K) || وكذلك هو . + في نفس الأمر B || ولا يزدون عليه K (مهملة) : لا يزدون عليه C : عنده B || 11 إلا أنهم : إلا أنهم . (الهمزة ساقطة) || تعدوا C B : تعدوا K || طريقتين . (الياء الأولى مهملة والقاف مغربية في K) || 12 منهم C K : فمنهم B || تعدى . (التاء مهملة في K) || بغض الصحابة K (مهملة) C : بغض بعض الصحابة B || يقدموهم . (القاف مغربية في K) || وتخيَّلوا . (الياء مهملة في K) || 13 بهذه . (الياء مهملة في K) || ما قد عُرف واستفاض K (القاف مغربية) C : ما كان B

(٣٨٣) وطائفة زادت ، إلى سبِّ الصحابة ، القدح في رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - وفي جبريل - عليه السلام - وفي الله - جلَّ جلاله ! - حيث لم ينصوا على رتبته وتقدّمهم في الخلافة للناس ، حتى أنشد بعضهم :
« مَا كَانَ مِنْ بَعَثَ الْأَمِينِ أَمِينًا »

وهذا ، كله ، واقع من أصل صحيح - وهو حب أهل البيت - أنتج ، في نظرهم ، فاسداً . فضلّوا . وأضلّوا . فانظر ما أدى إليه الغلو في الدين :
أخرجهم عن الحد ، فانعكس أمرهم إلى الضد ! قال تعالى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾

(٢ - الوضع في الحديث)

(٣٨٤) وطائفة ألقت إليهم الشياطين أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، (وهو) أن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - (قال :) « من سنَّ سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها » . - ثم تركتهم (الشياطين) بعدما حبيت إليهم العمل على هذا (الأصل) . فجعل بعض الناس ، لحرصه على الخير ، يتفقه ، لكونه

١ وطائفة G : وطائفة K (الياء مع الفاء والتاء مهملة) : وطائفة B || زادت إلى سب ... القدح في (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : تركت الصحابة وقدحت في B || 2 وفي جبريل . : (مهملة في K) || عليه السلام K : B - || جل جلاله K (الجيم الثانية مهملة) C : B - || لم ينصوا K : C : لم ينص B || 3 على رتبته K (مهملة) C : على مرتبتهم B || وتقدّمهم في الخلافة K (مهملة) C : B - || للناس . . + فلا يجهلونهم B || حتى أنشد بعضهم K (مهملة) C : B - || 4 ما كان ... أميناً K (بعض الحروف مهملة والهمزة ساقطة) C : B - || 5 - 7 من أصل ... إلى الضد K (بعض الحروف مهملة والهمزة ساقطة) C : فالأصل صحيح في حب أهل البيت ولكن الغلو في ذلك أخرجهم عن الحد فانعكس أمرهم إلى الضد B || 12 قال تعالى C : قال تعالى K (مهملة تماماً) B || 7 - 9 يا أهل . . . السبيل : سورة المائدة (ه ، ٧٧) || يا أهل الكتاب ... السبيل K (معظم الحروف مهملة والهمزة والممد ساقطان) C : لا تغلوا في دينكم B || 11 وطائفة C : وطائفة K (مهملة) B + أخرى B || إليهم الشياطين . . . (مهملة تماماً في K) || صحيحاً لا يشكون فيه K (كذلك) C : صحيحاً لا يشك فيه B || 12 أن النبي . . . وسلم K : B - || قال K : C فقالت لهم B || 14 فجعل ... (مهملة تماماً في K) || بعض الناس K (مهملة) C : الإنسان B || لحرصه ... الخير K : C : B || يتفقه . . . (مهملة في K)

يريد تحصيل أجور من عمل بها . فإذا سَنَّ سُنَّةً حسنة يخاف : [F. 89^b]
 إذا نسبها إلى نفسه ، أنها لا تُقْبَل منه : فيضع . لأجل قبولها ، حديثاً عن
 رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - في ذلك . ويتأول أن ذلك داخل في حكم
 قوله : « من سَنَّ سُنَّةً حسنة » . فأجاز الكذب على رسول الله - صَلَّى الله عليه
 وسلم - وأن يقول عليه - صَلَّى الله عليه وسلم - ما لم يقله ولا فاد به لسانه .
 ويرى أن ذلك خير ، فإن الأصول تَعَضُّدُهُ .

(٣٨٥) فإذا أخطر له الملك قوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « مَنْ كَذَبَ
 عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ؛ وأخطر له ، أيضاً ، قوله - صَلَّى الله
 عليه وسلم - : « لَبَسَ كَذِبٌ عَلَى كَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ : إِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا
 فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . يتأول ذلك ، كله ، بإلقاء الشيطان في خاطره ،
 فيقول له : إنما ذلك إذا دعا إلى ضلالة ؛ وأنا ما سننت إلا خيراً . - فهو مأجور ،
 بالضرورة ، من كونه سَنَّ سُنَّةً حسنة ؛ وما زور من كونه كذب على رسول الله

1 يريد تحصيل أجور . (مهمله تماماً في K والهزمة ساقطة) || بها فإذا سن . (كذلك)
 || يخاف إذا K (الياء مهمله والهزمة ساقطة) G : يخاف ان B 2 || أنها لا تقبل B :
 لا تقبل K C || فيضع لأجل . (بإهمال الفاء والياء وإسقاط الهزمة في K) || 3 في ذلك
 K (الفاء مهمله) C : بتعيينها B || ويتأول G : ويتأول K (مهمله تماماً) B || 3 في حكم K
 (الفاء مهمله) C : تحت B || 4 قوله . (القاف مغربية في K) || فأجاز . (الفاء مهمله والهزمة
 ساقطة في K) || 5 يقول . (مهمله تماماً في K) || عليه K (الياء مهمله) C : عنه B || 4 - 5 صلى
 ... وسلم K C : B 5 ولا فاه ... لسانه K C : B 6 ويرى B C : ويرى K (مهمله)
 || فإن : فان . (الفاء مهمله في K) || 7 فإذا : فإذا . (الفاء مهمله في K) || أخطر له ...
 وسلم K (مهمله بعض الحروف والهزمة ساقطة) C : خطر له خاطر من الملك بقوله B ||
 8 متعمداً . (التاء مهمله في K) || فليتبوا B C : فليتبوا K (الفاء مهمله) || مقعده . (القاف
 مهمله في K) || 8 - 11 وأخطر له أيضاً ... فيقول له K C : يتأوله من ساعته ويقول له B ||
 8 وأ-طر ... أيضاً K (مهمله تماماً والهزمة ساقطة) C : B 9 إنه : انه K : B C ||
 متعمداً K (التاء مهمله) C : B || فليتبوا C : فليتبوا K (الفاء مهمله) : B || من
 النار K (مهمله) C : B || يتأول C : يتأول K (الياء مهمله) : يتأوله B || بإلقاء : بإلقاء
 C : بالقاء K (الياء مهمله والقاف مغربية) : B || الشيطان K (مهمله تماماً) : C :
 -B || فيقول له K (مهمله تماماً) C : ويقول B || 11 مأجور C : مأجور B K || 12 وما زور
 G B : وما زور K

— صَلَّى الله عليه وسلم — وقال عنه إنه صرح بما لم يقله — صَلَّى الله عليه وسلم — .

(٣ — استعجال الرياسة ، لأهل الخلوات والرياضيات) 3

(٣٨٦) وكذلك إن كان من أهل الخلوات والرياضات ، واستعجل الرياسة من قبل أن يفتح الله عليه باباً من أبواب عبوديته ، فيلزم طريق الصدق ، ولا يقف مع رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — مثل ما وقف الأول ، وأنه 6 يجرى إلى الافتراء على الله . فينسب ذلك الذى سَنَّه إلى الله تعالى ، ويتأول أنه « لا فاعل إلا الله » ؛ [F. 90^a] وأنه — تعالى ! — (هو) المُنْطِقُ عِباده . وبصير ، من وقته ، لذلك أشعرياً مجبوراً . ويقول : « هذا ، كله ، 9 خير . فإني ما قصدت إلا أن أعْضَدَ تلك السنة الحسنة . فلم أرَ أشد في تقويتها من أنى أسندها إلى الله تعالى . كما هى ، فى نفس الأمر ، خلق الله تعالى ، أجراها على لساني » . 12

(٣٨٧) هذا ، كله ، يُحَدِّثُ به نفسه . لا يقول ذلك لأحد . فإذا كان مع الناس ، يريهم أن ذلك جاءه من عند الله ، كما يجيء لأولياء الله على تلك

6 ولا يقف K (الياء مهملة) C : لا يقف B // مثل . . . وأنه . . . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) // إلى الافتراء C (الهمزة ساقطة) إلى الافتراء K (بإبدال الفاء والتاء) : إلى الافتراء B // 7 فينسب . . . (الفاء مهملة فى K) // إلى : إلى . . . (الهمزة ساقطة) // تعالى C : تعالى K : — B // ويتأول B C : ويتأول K // أنه ، إلا : أنه ، الا . . . (الهمزة ساقطة) // 8 تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B // المنطق . . . (ضبطت الكلمة بتشديد الطاء فى B) // 9 وبصير . . . (مهملة تماماً فى K) // من وقته K C : من حيث B // لذلك K C : — B // 9 ويقول . . . (مهملة فى K) // 10 فإني : فإنى . . . (الفاء مهملة فى K) // 10 أر أشد C : أر أشد K B (الهمزة ساقطة) // فى تقويتها K C : — B // أنى أسندها C : أنى أسندها K B (الهمزة ساقطة) // 11 خلق الله تعالى (تعالى K والياء مهملة) K C : — B // أجراها الله K (الهمزة ساقطة) C : فان الله أجراها C // لا يقول . . . لأحد K (التاء مهملة والهمزة ساقطة) C : لا يقله الغير B // 14 جاءه C : جاءه K . جاءه B // يجيء B C : يجيء K // لأولياءه C : لأولياءه F

- الطريق . فإذا أخطر له الملكُ قولَ الله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ 3 يتناول ذلك مع نفسه ويقول : « ما أنا مخاطب بهذه الآية . وإنما خوطب بها أهل الدعوى ، الذين ينسبون الفعل إلى أنفسهم . فإنه (- تعالى ! -) قال : « افترى » - فنسب فعل الافتراء إلى هذا القائل . وأنا أقول : « إن الأفعال ، كلها ، لله تعالى لا إلى » : فهو الذى قال على لسانى « ! ألا ترى النبى - صلى الله عليه وسلم - قال فى الصلاة : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : « سَمِعَ اللَّهُ مَن حَمِدَهُ » ؟ فكذلك هذا . - ثم قال (تعالى) : « أُوحِيَ إِلَى » - فأضاف القول إليه . وكذلك قوله : « إلى » . - وَمَنْ أَنَا حَتَّى أُول : « إلى » ؟ إذ الله هو المتكلم وهو السميع ! ثم قال : « سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ » ، وما أقول أنا ذلك . بل الإنزال ، كله ، من الله . - فإذا تَفَقَّهَ فى نفسه ، فى هذا كله ، افترى على الله كذبًا ، وَزَيْنَ له سوء عمله [F. 90^b] فرآه حسنًا . 12

(الشيطان لا يأتى إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه)

(٣٨٨) فهذا أصل صحيح لهاتين الطائفتين ، قد ألقاه الشيطان إليهما ،

1 فإذا أخطر ... قول الله K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) G : فإذا مر به قوله B || تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B + فى نفسه B || 1 - 2 ومن أظلم ... الله : سورة الانعام (٦ ، ٩٣) || أظلم ... ما أنزل الله . (معظم حروف هذه الآية مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 3 يتناول G : يتناول K B || ذلك K G : B || ويقول K (مهملة تماما) G : B || الآية G : الآية K (مهملة تماما) B || 4 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) G || قال . (القاف مهملة فى K) || 5 فنسب K (الفاء مهملة) G : فأضاف B || فعل الافتراء K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) C : الفعل B || إلى هذا القائل K (الهمزة ساقطة) G : إليه B || الأفعال كلها K (الهمزة ساقطة والفاء مهملة) G : جميع الأفعال B || 6 لا إلى K K (الهمزة ساقطة وكذلك الشدة) : لا ل B || 9 حتى أقول إلى . (مهملة تماما فى K الهمزة ساقطة) || إذا الله هو K G (الهمزة ساقطة) : إذا كان الله هو B || 10 وما أقول أنا K (مهملة والهمزة ساقطة) G : وما نقول أنا B || 12 فرآه G : فرآه K : فرآه B || وزين ... حسنا : اشارة إلى آية ٨ من سورة فاطر (٣٨) || 14 فهذا ... صحيح . (بإهمال الفاء والياء وإسقاط الهمزة فى K) || الطائفتين G : الطائفتين K (الياء مهملة) B || قد . (القاف مغربية فى K) || الشيطان . (مطموسة فى B والياء مهملة فى K)

- وتركه عندهما ، وبقي (بعض الناس) يَتَفَقَّهُ فى ذلك فقهاً نفسياً . فإن لم يكن الإنسان على بصيرة وتمييز من خواطره ، حتى يفرق بين إلقاء الشيطان – وإن كان خيراً – وبين إلقاء الملك والنفس ، ويميز بينهما مِيزاً صحيحاً –³ وإلا فلا يفعل – فإنه لا يفلح أبداً . فإن الشيطان لا يأتى إلى كل طائفة إلا بما هو الغالب عليها . وليس غرضه من الصالحين إلا أن يجهلوه فى الأخذ عنه . فإذا جهلوه ، ونسبوا ذلك إلى الله ، ولم يعرفوا على أى طريق وصل إليهم ،⁶ – (ف) كأنه قنع منهم بهذا القدر من الجهل ، وعرف أنهم تحت سلطانه . فلا يزال (الشيطان) يستدرجه فى خيريته ، حتى يتمكن منه فى تصديق خواطره وأنها من الله : فيسلخه من دينه ، كما تنسلخ الحية من جلدها . ألا ترى صورة⁹ الجلد المسلوخ منها على صورة الحية ؟ كذلك هذا الأمر .

(العلم والإيمان ولكن السعادة فى الإيمان)

- (٣٨٩) جاء إبليس إلى عيسى – عليه السلام ! – فى صورة شخص شيخ¹² فى ظاهر الحس . لأن الشيطان ليس له إلى باطن الأنبياء – عليهم السلام ! –

1-2 فإن لم ... الإنسان . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 2 بصيرة وتمييز . (مهملة بعض الحروف المعجمة فى K) || حتى . (التاء مهملة فى K) || بين . (مهملة تماماً فى K) || إلقاء : إلقاء : B : القاء K : إلقاء : C || 3 صحيحاً . (الياء مهملة فى K) || وإلا فلا . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || فإنه : B : فإنه K (الفاء مهملة) C || 4 لا يأتى : لا يأتى B K || إلى كل K C (الهمزة ساقطة) : لكل B || طائفة : طائفة K (الياء مهملة) B || 5 عليها . (الياء مهملة فى K) || من الصالحين . (مطموسة فى K) || إلا أن : إلا أن . (الهمزة ساقطة) || 6 فإذا : فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C || 6 على أى K (الهمزة ساقطة) C : باى B || وصل إليهم K (الهمزة ساقطة والياء مهملة) C : B || 7 كأنه : C : كأنه K : كان B || منهم . (النون مهملة فى K) || بهذا ... الجهل . (مهملة بعض الحروف المعجمة فى K والثقاف مغربية) || 8 فلا يزال . (مهملة تماماً فى K) || فى خيريته . (ثابتة فى B على الهامش بقلم الأصل) || فى تصديق . (بإهمال الفاء والياء فى K) || 10 المسلوخ منها K (الخاء مهملة) C : B || هذا الأمر . (الذال مهملة والهمزة ساقطة فى K) || 12 جاء : C : جا K : جاء B || إبليس : إبليس . (الياء مهملة فى K) || إلى عيسى K (الهمزة ساقطة والياء مهملة) C : لميسى B || السلام K C : السلم B || شخص K C : B || 13 لأن : لأن . (الهمزة ساقطة) || الشيطان ليس . (مهملة تماماً فى K) || الأنبياء : الأنبياء K : الأنبياء B : الأنبياء C || عليهم السلام K C : B

- من سبيل . فخواطر الأنبياء - عليهم السلام - كلُّها إما ربانية ، أو ملكية ،
و نفسية . لاحظ للشيطان في قلوبهم . وَمَنْ يُحْفَظْ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ ، في علم الله ،
يكون هذه المثابة في العصمة مما يُلقَى (الشيطان) ، لافي العصمة من وصوله 3
[F. 91^a] إليه . فالوَلَّى المعنى به (هو) عَنِ الْإِثْمَةِ من الله فيما يُلقَى إليه
الشيطان . وسبب ذلك أنه ليس بمشرع . والأنبياء مشرعون ، فلذلك عصمت
بواطنهم . - فقال (إبليس) لعيسى - عليه السلام : - « يا عيسى ، 6
قل : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » - ورضى منه أن يطيع أمره في هذا القدر . فقال عيسى
- عليه السلام - : « أقولها ، لا لقولك » لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . - فرجع خاسئاً .
(٣٩٠) ومن هنا تعلم الفرق بين العلم بالشئ وبين الإيمان به ، وأن 9
السعادة في الإيمان . وهو أن ، نقول ما تعلمه وما قلته ، لقول رسولك الأول
الذي هو موسى - عليه السلام - ، لقول هذا الرسول الثاني الذي هو محمد -
صلَّى الله عليه وسلم - ، لا لعلكم ولا للقول الأول . فحينئذ يُشْهَدُ لك بالإيمان ، 12
وتنال السعادة . وإذا قلت ذلك لا لقوله ، وأظهرت أنك قلت ذلك لقوله ،

1 فخواطر الأنبياء (الانبياء K : الانبياء) . (مهمله تماما في K) || 1 عليهم السلام K : B - || 2
لاحظ ... قلوبهم . (مهمله تماما في K) || 2 الأولياء K : الأولياء B || 4 فيما . (مهمله
تماما في K) || 5 أنه : انه . (الهزلة ساقطة) || بمشرع . (الياء مهمله في K) || والأنبياء : والانبياء
K : والانبياء B : والانبياء K || 6 فقال ... عليه . (مهمله تماما في K) || السلام K : السلم B ||
6 يا عيسى . (مهمله تماما في K) || 7 قل . (القاف مهمله في K) || إله : الإله K : الله B || ورضى
.. (الضاد مهمله في K) || أن يطيع أمره K (مهمله والهزلة ساقطة) : G : ان يطيعه B || في ، القدر .
(الفاء مهمله والقاف مغربية في K) || فقال عيسى . (مهمله تماما في K) || 8 خاسئاً O : خاسيا K B
|| 9 بين B . (بإهال الياء والياء في K) || بالشئ : بالشئ K (مهمله تماما) : بالشئ B G || 9 -
10 وأن السعادة . (الهزلة ساقطة : - ابتداءً من هذه الكلمة حتى نهاية ورقة ٩٢ - من أصل K الخط
هو بقلم نستعليق لا أندلسي . وفي الغالب هو بقلم الشيخ إذ يشبه قلمه في تصديقه على بعض الساعات الثابتة في
الفتوحات) || في الإيمان . (الفاء مهمله في K والهزلة ساقطة في جميع الأصول) || تقول . (التاء
مهمله في K) || 10 وما قلته K (التاء مهمله في K) : او ما قلته B || الأول : الاول . (الهزلة ساقطة) ||
11 الذي هو ... السلام (السلم K) K : B - || الثاني . (التاء مهمله في K) || 11 - 12 الذي هو
... وسلم K : B - || 12 فحينئذ G : فحينئذ B K || بالإيمان . بالإيمان . (الياء مهمله في K)
|| 13 وتناك K B (التاء مهمله في K) : ومالك G || السعادة . (الفاء مهمله في K) || وإذا قلت
.. (الهزلة ساقطة في جميع الأصول والقاف مهمله في K) || أنك قلت . (كفتك)

كنت منافقاً . - قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ - يريد أهل الكتاب ، حيث قالوا ما قالوه لأمر نبيهم عيسى أو موسى ، أو من كان من أهل الإيمان بذلك من الكتب المتقدمة . ولهذا قال لهم : « يا أيها الذين آمنوا » . ثم ³ قال لهم : « آمنوا بالله » أي قولوا : لا إله إلا الله : لقول محمد - صلى الله عليه وسلم - ، لا لعلمكم بذلك ، ولا لإيمانكم بنبيكم الأول . فتجمعوا بين ⁶ الإيمانيين ، فيكون لكم أجران .

(الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان)

(٣٩١) فيقنع الشيطان من الإنسان أن يلبس عليه بهذا القدر ، فلا يفرق بين ما هو من عند الله - من حيث ما هو من عند الله - ولا بين طريق ⁹ الملك [F. 91^b] والنفس والشيطان . فانه يجعل لك علامة تعرف بها مراتب خواطرك .

(٣٩٢) ومما تعرف به الخواطر الشيطانية - وإن كانت في الطاعة - بعد ¹² الثبوت على الأمر الواحد ، وسرعة الاستبدال من خاطر بأمر ما ، إلى خاطر بأمر آخر . فإنه حريص . وهو مخلوق من لهب النار . وله النار سريع الحركة

١ كنت . (بإهال النون والتاء في K) || قال . (مهمل في K) || تعالى G K : تعالى B ||
يا أيها G : يا أيها K (مهمل) B || يا أيها . . . آمنوا : سورة النساء (٤ - ١٣٦) || الذين . (الياء مهمل في K) || آمنوا G : آمنوا B K || يريد . (مهمل تماماً في K) || 2 لأمر . (الهززة ساقطة) || 3 يا أيها G : يا أيها K (مهمل) B || الذين . (بإهال الذال والياء في K) || 4 آمنوا G : آمنوا B K || بالله أي B K (الهززة ساقطة فيهما) : بانياني G || لقول . (القاف مهمل في K) ||
٥ لإيمانكم . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 8 فيقنع الشيطان . (مهمل تماماً في K) ||
10 يجعل . (الياء مهمل في K) || علامة . (التاء مهمل في K) || بها مراتب . (بإهال الباء الأولى والثانية في K || 11 خواطرك . (+ نون مستديرة في B علامة الانتقال إلى بحث جديد) ||
12 تعرف . (التاء مهمل في K) || الخواطر . (الخاء مهمل في K) || الشيطانية . (بإهال الشين والتاء في K) || وإن B : وإن G K || كانت . (النون مهمل في K) || الطاعة G B .
الطاعة K || 13 الثبوت . (التاء مهمل في K) || الأمر . الأمر . G B : وسرعة G B : وسرعه B ||
بأمر G : بأمر K (الباء مهمل) B || 14 آخر G B : آخر K || فإنه B : فإنه G K || حريص . (الياء مهمل في K) || مخلوق . (الخاء مهمل في K) || النار . . . الحركة . (مهمل تماماً في K)

3 - فأصل إبليس ، عدمُ البقاء على حالة واحدة في أصل نشأته . فهو بحكم أصله . والإنسان له الثبوت ، فإنه من التواب ، فله البرد واليبس : فهو ثابت في شغله . وكذلك الخواطر النفسية ، ثابتة ما لم يزلزلها الملك أو الشيطان .
(٣٩٣) ومتعلّقٌ أصل الخواطر الشيطانية إنما هو المحذور ، فعلاً كان أو تركاً ؛ ثم يليه المنزوع ، فعلاً كان أو تركاً . فالأول . في العامة ؛ والثاني ، في العباد من العامة . وقد يتعلق بالمباح في حق المبتدئ من أهل طريق الله .
ويأتى بالمندوب في حق المتوسطين من أهل الله ، أصحاب السماع . فإنه (- الشيطان يستدرج كل طائفة من حيث ما هو الغالب عليها . فإنه عالم بمواقع المكر والاستدراج .

(٣٩٤) ويأتى (الشيطان) العارفين بالواجبات . فلا يزال بهم حتى ينووا ، مع الله ، فعل أمرٍ ما من الطاعات . وهو ، في نفس الأمر ، عهد يعهده (العارف) مع الله . فإذا استوثق (الشيطان) منه في ذلك ، وعزم ، وما بقي إلا الفعل ، أقام له (الشيطان) عبادة أخرى أفضل منها شرعاً . فيرى العارف أن يقطع زمانه بالأولى . فيترك الأول ، ويشرع [F. 92^a] في الثاني . فيفرح إبليس ، حيث جعله ينقض عهد الله بعد ميثاقه . والعارف لا خبر له بذلك .

1 فاصل : فاصل . إبليس : إبليس . البقاء : البقاء K (القاف مهمله) : البقاء B || حالة واحدة : C B : حالة واحدة K || أصل نشأته : أصل نشأته K (الشين مهمله) B || بحكم . (الباء مهمله في K) || 2 الثبوت . (انشاء مهمله في K) || فإنه B : فإنه K C || واليبس . (الياء مهمله في K) || ثابت . (التاء مهمله في K) || 3 يزلزلها . (الياء مهمله في K) || الشيطان . (الشين مهمله في K) || 5 ثم يليه . (بإهال التاء والياء الأولى في K) || والثاني في . (بإهال التاء والفاء في K) || 6 يتعلق بالمباح . (مهمله في K) || ويأتى C : ويأتى B K || 9 يستدرج . (الجيم مهمله في K) || طائفة : طائفة K (الياء مهمله) : طائفة B || الغالب . (النين مهمله في K) || بمواقع . (مهمله تماماً في K) || 10 ويأتى C B : ويأتى K || العارفين K (الياء مهمله) : C : العارفين B || فلا يزال . (مهمله في K) || 11 ينووا K : ينوون B : ينووا C || 13 استوثق . (التاء مهمله في K) || وما بقي . (الياء مهمله في K) || 14 أقام C : أقام (القاف مهمله) B || عبادة C B : عبادة K || 14 فيترك ، ويشرع . (بإهال الياء في K) || 15 ينقض . (القاف مهمله في K) || لا خبر . (الخاء مهمله في K)

فلو عرف ، من أول ، أن ذلك من الشيطان ، عرف كيف يرده ، وكيف يأخذه :
كما فعل عيسى - عليه السلام - ، وكل متمكن من أهل الله ، من ورثة الأنبياء .
فتراها ، مع كونها حسنة ، هي خواطر شيطانية .

(٣٩٥) وكذا (لك) جاء (الشيطان) للمنافق من أهل الكتاب . قال له :
(أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ نَبِيكَ قَدْ بَشَّرَ بِهَذَا الرَّجُلُ ؟) وقد علمت أنه . هو ، والنبوة
نجمعهما . فقل له : إنك رسول الله لقول نبيك لا لقوله ، ولا فرق بينهما .
فيقول المنافق ، عند ذلك : « إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ » . فأكذبهم الله ، فقال تعالى :
(إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ) - على ما قرر معهم
الشيطان . فقال الله : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَكَاذِبُونَ) في أنهم قالوا ذلك لقولك (أيها الشيطان) لا في قولهم : إنك
رسول الله . ولو أراد (القرآن) ذلك ، كان نفيا لرسالاته - صلى الله عليه
وسلم ! - .

(الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره)

(٣٩٦) فقد أعلمتك بمدخل الشيطان إلى نفوس العالم لتحذره ، وتسل

1 الشيطان . (الشين مهملة في K) كيف . (الياء مهملة في K) || يرده . (كذلك) ||
يأخذه : C || يأخذه K (الخاء مهملة) B || 2 السلام : C || السلم B K || ورثة B C : ورثه K ||
الأنبياء : C || الأنبياء K (الياء مهملة) : الأنبياء B || 3 فتراها K (الفاء مهملة) B : فتراها C || 3
حسنة B C : حسنة K || شيطانية . (بإهمال الياء الثانية والتاء في K) || 4 جاء C : جآ K :
جآ B || المنافق . (الفاء مهملة في K) || الكتاب . (التاء مهملة في K) || 5 نبيك . (الياء
مهملة في K) || 5 بهذا . (الباء مهملة في K) || والنبوة تجمعهما . (مهملة في K) || 6 ولا فرق
بينها . (كذلك) || فيقول . (بإهمال الفاء والياء في K) || 7 فأكذبهم C : فأكذبهم K :
(الذال مهملة) B || فقال . (القاف مهملة في K) || تعالى K C : تعل B || 8 إذا ... لكاذبون :
سورة المنافقين (٦٣ - ١) || جاك C : جاك K : جآ B || المنافقون . (مهلة في K) ||
تشهد . (الشين مهملة في K) || قرر معهم K (القاف مهملة) B : قررهم C || 9 الشيطان . (الشين
مهملة في K) || 9 المنافقين . (بإهمال القاف والياء في K) || 11 رسول الله K C : لرسول الله B
|| نفيا . (التون مهملة في K) || 14 وتسل B C : وتسل K

الله أن يعطيك علامة تعرفه بها . وقد أعطاك الله ، في العامة ، ميزان الشريعة .
وَمَيَّزَ لك بين فرائضه ، ومنذوباته ، ومباحه ، ومحظوره ، ومكروهه . ونَصَّ
على ذلك في كتابه ، وعلى لسان رسوله . فإذا خطر لك خاطر في محظور
أو مكروه ، فتعلم أنه من الشيطان بلا شك . وإذا خطر لك خاطر في مباح ،
فتعلم أنه من النفس بلا شك . فخاطر الشيطان ، بالمحظور . والمكروه : [٣٠. 92^b]
إِجْتَنِبْهُ ! فعلاً كان أو تركاً . والمباح أنت مخير فيه ، فإن غلب عليك طلب
الأرباح ، فاجتنب المباح ، واشتغل بالواجب أو المندوب .

(٣٩٧) غير أنك إذا تصرفت في المباح ، فتصرف فيه على حضور أنه
مباح ، وأن الشارع لولا ما أباحه لك ، ما تصرف فيه . فتكون مأجوراً
في مباحك ، لا من حيث كونه مباحاً ، إلا (- ولكن) من حيث إيمانك به
أنه شرع من عند الله . فإن الحكم لا ينتقل بعد موت رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - . فإن الحكم هو عين الشرع . وقد سدَّ ذلك الباب . فالمباح (هو)
مباح ، لا يكون واجباً ولا محظوراً أبداً . وكذلك كل واحد من الأحكام .

I يعطيك علامة . (بإهال الياء والتاء في K) || تعرفه . (التاء مهملة في K) || الشريعة .
(الشين مهملة وكذلك التاء في K) || 2 فرائضه G : فرائضه B K || 3 كتابه . (التاء مهملة
في K) || فإذا B : فإذا K G || 4 فتعلم . (التاء مهملة في K) || الشيطان . (الشين مهملة
في K) || بلا شك . (الباء مهملة في K) || 5 فخاطر . (بإهال الفاء والتاء في K) ||
بالمحظور . (الباء مهملة في K) || 6 اجتنبه . (مهملة في K) وابتداء من هذه الكلمة في أصل K
الخط فيه بقلم اندلسي الذي هو قلم الشيخ الأكبر) || فإن : فان . (الفاء مهملة في K) || عليك .
(الياء مهملة في K) || 7 الأرباح . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول وبعض حروف الكلمة مطموسة
في K) || فاجتنب . (الفاء مهملة في K) || بالواجب . (الباء مهملة في K) || 8 في . (الفاء
مهملة في K) || فتصرف فيه . (بعض الحروف مهملة في K) || 9 مأجوراً G : مأجوراً B K ||
حيث . (الياء مهملة في K) || 10 إلا من . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول وفي أصل K بإزاء
النون توجد إشارة K 1 بقلم الأصل) || إيمانك . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة في
K) || 11 فإن B : فان K (الفاء مهملة) || لا ينتقل . (بإهال الياء والنون في K) || بعد
موت . (الباء مهملة في K وفوق حرف التاء يوجد فيه إشارة ٢ بقلم الأصل) || 13 لا يكون .
(الياء مهملة في K) || ولا محظوراً . (الظاء مهملة في K)

- (٣٩٨) وإن خطر لك خاطر في فرض ، فقم إليه بلاشك ، فإنه من الملك .
 وإذا خطر لك خاطر في مندوب ، فاحفظ أول الخاطر ، فإنه قد يكون من
 إبليس ، فاثبت عليه . فإذا خطر لك أن تتركه لمندوب آخر ، هو أعلى منه 3
 وأولى ، فلا تعدل عن الأول ، واثبت عليه . واحفظ الثاني ، وافعل الأول
 ولا بُدَّ . فإذا فرغت منه ، إشرع في الثاني ، فافعله أيضًا ، فإن الشيطان يرجع
 خاسئًا بلاشك ، حيث لم يتفق له مقصود . 6
 (٣٩٩) وبهذا الدواء تذهب مرض الشيطان من نفسك ، وتكون « عُمَرِيَّ
 المقام » : ما يلغاك الشيطان في فجٍّ إلا سلك فجًّا غير فجِّك ، إذا عاملته بمثل
 [F. 93^a] هذا . فحافظ على ما نبهتُك عليه ، فإن الله قد آثى على « الذين 9
 يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون » . ويكفي هذا القدر. — ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ
 الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

* * *

1 إليه بلا .: الهمزة ساقطة في CK والكلمة مهملة تماما في K) فإنه : فانه .: (الفاء مهملة في K) 2 خاطر في مندوب .: (مهملة تماما في K) 3 فاحفظ .: (الفاء مهملة في K) 4 إبليس .: (مهملة تماما في K) 5 فاثبت B : فاثبت C 6 آخر B : آخر K 7 فلا تعدل .: (الفاء مهملة في K) 8 واثبت B K : أثبت C 9 عليه .: (الياء مهملة في K) 10 واحفظ الثاني CK : (مهملة في K) 11 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C 12 فافعله .: (مهملة تماما في K) 13 الشيطان .: (مهملة تماما في K 14 الشيطان .: (مهملة تماما في CK 15 خاسئًا C : خاسيا K (الياء مهملة) B 16 يتفق .: (الياء مهملة في K) 17 اللواء C : اللواء K : تلعب K (التاء مهملة) B 18 يذهب C : مرض .: (الضاد مهملة في K) 19 الشيطان في .: (مهملة تماما في K) 20 غير .: (الياء مهملة في K) 21 الذين .: (الياء مهملة في K) 22 في الخيرات .: (مهملة في K) 23 سابقون .: (الباء مهملة في K) 24 ويكفي هذا .: (مهملة تماما في K) 25 القدر .: (القاف مغربية في K) 26 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) 27 يقول .: (مهملة في K) 28 الحق .: (الياء مهملة في K) 29 يهتئ : يهتئ K (بإهمال الياء الأولى) B 30 السبيل .: (بإهمال الياء والياء في K) : + بلغ قراءة (الأصل : قراء) لظهير الدين محمود على وكتب ابن العرب K (على الهامش بقلم نستعليق مهمل الحروف كلها) : + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب السادس والخمسون

في معرفة الاستقراء وصحته من سقمه

- 3 (٤٠٠) لِإِسْتِقْرَاءِ حَدِّ فِي الْمَعَانِي يُلَازِمُهُ الْقَوِيُّ مِنَ الرِّجَالِ
لَهُ حُكْمٌ وَلَا يُعْطِيكَ عِلْمًا فَصُورَتُهُ كَمَنْزِلَةِ الظُّلَالِ
مُزَاحِمَةُ الدَّلِيلِ يَقُومُ فِيهَا وَأَيْنَ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصٍ الْجِثَالِ؟
6 مُنَازَلَةُ الظُّنُونِ وَإِنَّ مِنْهَا لَمُعْطِيكَ النَّزُولَ إِلَى سِفَالِ
فَلَا تَحْكُمْ بِالِاسْتِقْرَاءِ قَطْعًا فَمَا عَيْنُ الْغَزَالَةِ كَمَا لَغَزَالِ
وَأِنْ ظَهَرَتْ بِالِاسْتِقْرَاءِ عُلُومٌ فَمَا حُكْمُ التَّضْمِيرِ كَمَا لِهَوَالِ

* * *

9 (في يكون الاستقراء صحيحا ؟)

(٤٠١) خَرَجَ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : « شَفَعَتِ
الملائكة . وشفع النبيون وشفع المؤمنون . وبقي أرحم الراحمين » .

I الباب .: (الباء الأولى مهملة في K) || 2 في .: (الفاء مهملة في K) || الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء B || 3 للاستقراء C : للاستقراء K : للاستقراء B || 4 ولا يعطيك .: (مهملة تماما في K) || كنزلة B C : كنزله K || المعاني C : المعاني K B || 5 الدليل .: (الباء مهملة في K) || يقوم K C : يقوم B || الظلال .: (الظاء مهملة في K) || 6 منازل K C : منازل B (جمع منزل) || الظنون .: (ضبعت الظنون في أصل B و أين C : و أين K (مهملة تماما) B || العين .: (الياء مهملة في K) || في .: (النون مهملة في K) || 7 بالاستقراء K (الباء مهملة) C : بالاستقراء B || فما عين .: (مهملة تماما في K) || الغزاة C B : الغزاة K (التاء مهملة) || 8 وإن : وإن .: (النون مهملة في K) || ظهرت .: (الظاء مهملة في K) || بالاستقراء C : بالاستقراء K (الباء مهملة) : بالاستقراء B || 10 - 11 خرج مسلم .: الراحمين K C : - B || 10 خرج K (الجيم مهملة) C : - B || في صحيحه K (مهملة تماما) C : - B || أن K (يسقط الهمزة وإهال النون) C : - B || 11 الملائكة C : الملائكة K (بإهال الياء والتاء) : - B || وشفع النبيون K (مهملة تماما) C : - B || 11 المؤمنون C : المؤمنون K (مهملة تماما) : - B || وبقي K (الياء مهملة والقاف مغربية) C : - B || الراحمين K (الياء مهملة) C : - B

فَسَمَّى نفسه - عَزَّ وَجَلَّ ! - « أرحم الراحمين ». وقال : إنه « خير الغافرين » .
وقال في « الصحيح » : « أنا عند ظن عبدى بنى ، فليظن بى خيرا » . -

- (٤٠٢) فإذا استقرأنا الوجود (رأينا) أن الكرام الأصول لا يصدر
3 منهم إلا مكارم الأخلاق : من الإحسان للمحسن ، والتجاوز عن المسيء ،
والعضو عن الزلة ، وإقالة العثرة ، وقبول المائدة ، والصفح عن الجاني ، وأمثال
هذا مما هو من مكارم الأخلاق . واستقرأنا ذلك ، فوجدناه لا يخطئ . - 6
يقول شاعر العرب فى ذلك :

« إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى أَغْرَاقِهَا تَجْرِى »

- والحق (- تعالى 1 -) أولى بصفة مكارم الأخلاق من المخلوقين . فهنا 9
تكون صحة الاستقراء فى الإلهيات .
(متى يكون الاستقراء سقيما ؟)

- (٤٠٣) وأما سَقَمُ « الاستقراء » فلا يصح فى « العقائد » ، فإن مبناها 12

1 فسمى ... وجل K (مهمله بعض الحروف) G : قال يمل عن نفسه انه B || أرحم الراحمين
G : ارحم الراحمين K (الياء مهمله) B || وقال إنه . : (القاف مهمله فى K والمهمزة ساقطة فى
جميع الأصول) || 2 وقال . . . الصحيح . : (مهمله تماما فى K) || 3 فإذا B : فإذا K (الفاء
مهمله) C || استقرأنا G : استقرأنا K B || الوجود K (الجيم مهمله) G : فى الوجود B + عندنا
B || الأصول . : (المهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || لا يصدر . : (الياء مهمله فى K) || 4 إلا :
الا . : (المهمزة ساقطة) || الأخلاق : الأخلاق . : (المهمزة ساقطة) || المصروف B : المسمى K ||
|| وإقالة B : وإقالة G : وإقالة K || وأمثال G : وأمثال K (التاء مهمله) B || 6 الأخلاق :
الأخلاق . : (المهمزة ساقطة) || واستقرأنا G : واستقرأنا K B || فوجدناه . : (الجيم مهمله فى K) ||
لا يخطئ B : لا يخطئ K (بإهمال الياء والتاء) || 7 - 8 يقول شاعر ... أغراقها تجرى K G : -
B || 7 يقول K (الياء مهمله) G : - B || فى K (الفاء مهمله) G : - B || 8 إن الجياد K
(المهمزة ساقطة والجيم مهمله) G : - B || أغراقها : أغراقها K G : - B || 9 والحق K (القاف
مفريية) G : كان الحق B || أول G : أول K B || بصفة K (التاء مهمله) G : بهذه الصفة B ||
مكارم الأخلاق K (المهمزة ساقطة والتاء مهمله) G : - B || 10 لاستقراء G : الاستقراء K : الاستقراء
B || الإلهيات : الإلهيات K : الإلهيات G B (+ نون مقلوبة فى K) || 12 وأما : وأما . : (المهمزة
ساقطة) || الاستقراء G : الاستقراء K : الاستقراء B || العقائد G : العقائد K B || فإن : فإن . :
(الفاء مهمله فى K)

على الأدلة الواضحة . فإنه لو استقرأنا كل من ظهرت منه صنعة ، وجدناه
 جسماً . ونقول : « إن العالم صنعة الحق وفعله ؛ وقد تتبعنا الصانع ، فما وجدنا
 صانعاً إلا ذا جسم : فالحق جسم » . - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ! - .
 3 « وتبعتها الأدلة في المحدثات ، فما وجدنا عالماً لنفسه . وإنما الدليل يعطى أن
 لا يكون عالمٌ إلا بصفة زائدة على ذاته ، تُسمَّى علماً ؛ وحكمها ، فيمن
 6 قامت به ، أن يكون عالماً . [F.94^a] وقد علمنا أن الحق عالم ، فلا بد أن يكون له
 علم ، ويكون ذلك العلم صفة زائدة على ذاته ، قائمة به . »

(٤٠٤) كلاً ! بل هو الله ، العالم ، الحي ، القادر ، القاهر ، الخبير .
 9 كل ذلك لنفسه ، لا بأمر زائد على ذاته . إذ لو كان ذلك بأمر زائد على
 نفسه - وهي صفات كمال ، لا يكون كمال الذات إلا بها - فيكون كماله
 بزائد على ذاته ؛ وتتصف ذاته بالنقص إذا لم يقم به هنا الزائد . - فهذا

1 الأدلة : الادلة . (الهزرة ساقطة) || فإنه : فانه . (الفاء مهمله في K) || استقرأنا B
 C : استقرأنا K || ظهرت . (الظاء مهمله في K) || وجدناه K C (الجيم مهمله في K) :
 لوجدناه B || 2 ونقول K (مهمله تماماً) C : فنقول B || الحق . (القاف مغربية في K)
 || فما وجدنا K (بإهمال الفاء والجيم) C : فلم نجد B || 3 فالحق جسم K (الفاء مهمله)
 C : فالحق ذو جسم B || بمال K (التاء مهمله) C : تعلم B || عن . (النون مهمله في K) ||
 كبيراً . (مهمله في K) || 4 فما وجدنا . (كذلك) || وإنما الدليل . (الهزرة ساقطة في جميع
 الأصول والنون والياء مهملتان في K) || أن لا يكون . (مهمله تماماً في K) || بصفة B C :
 يصفه K || + 5 زائدة C : زائدة B : زايد K || فيمن . (الياء مهمله في K) || 6 فلا بد .
 (مهمله تماماً في K) || له علم K C : يعلم B || زائدة C : زايد K B || 7 على ذاته K C : -
 B || 7 قائمة (قائمه K) به K C : قامت بذاته تعلم الله عما يقول المشبهة علواً كبيراً B || 8 كلا K
 C : - B || هو الله . + سبحانه B || 9 كل ذلك لنفسه K C : بنفسه B || إذ لو ... على K
 (الهزرة ساقطة) C : - B || 10 - 13 (حتى نهاية الفقرة) نفسه وهي . . . بالجناب العالي K C :
 فيكون بالنظر إلى نفسه ناقصاً فلا يكون له كمال إلا بما هو زايد على ذاته فهذا من الاستقراء الذي لا يليق
 بالجناب العالي تعلم B || 10 نفسه K (مهمله) C : - B || صفات K (كذلك) C : - B ||
 الذات K (الذال مهمله) C : - B || إلا بها K (الهزرة ساقطة والباء مهمله) C : - B ||
 فيكون K (بإهمال الفاء والياء) C : - B || 11 بزائد C : زايد K : - B || وتتصف K
 (مهمله) C : - B || بالنقص K (مهمله تماماً) C : - B || يقم K (الياء مهمله والقاف
 مغربية) C : - B .

من « الاستقراء » . وهذا (هو) الذي دعا « المتكلمين » أن يقولوا في صفات الحق : « لاهى هو ، ولا هى غيره » . - وفيما ذكرناه ضرب من « الاستقراء » الذى لا يليق بالجناب العالى .

8

(٤٠٥) ثم إنه لما استشعر القائلون بالزائد (وجه الفساد) ، سلكوا في العبارة عن ذلك ، مسلكاً آخر . فقالوا : « ما عقلناه بالاستقراء . وإنما قلنا : أعطى الدليل أنه لا يكون عالم إلا من قام به العلم ؛ ولا بُدَّ أن يكون (العلم) 6 أمراً زائداً على ذات العالم ، لأنه من صفات المعاني ، تُقدَّر رَفَعُهُ مع بقاء الذات ؛ فلما أعطى الدليل ذلك ، طَرَدْنَاهُ شاهداً وغائباً ، يعنى في الحق والخلق » . - وهذا هرب منهم ، وعدول عن عين الصواب . - ثم إنهم أكدوا ذلك بقولهم ، 9 ما ذكرناه عنهم : « إن صفاته لاهى هو ، ولا هى غيره » . وَحَلُّوا « الْغَيْرَيْنِ » بِحَدِّ يَمْنَعُهُمْ غيرهم . وإذا سألتهم : « هل الصفات (هى أمر زائد (على الذات ؟) » - اعترفوا بأنها أمر زائد . وهذا هو عين الاستقراء . 12

1 الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء B || المتكلمين K (إيهال الياء والنون) G : - B || يقولوا في (مهمل في K تماماً) G : - B || وفيما ... ضرب K بإهمال بعض الحروف المجهمة) G : - B || الاستقراء G : الاستقراء K : الاستقراء B || 4 ثم إنه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والثاء مهمل في K) || القائلون G : القائلون K (مهمل تماماً) B || بالزائد G : بالزائد K (كذلك) : بهذا المذهب B || 5 عن ذلك K G : عنه B || آخر B G : آخر K || فقالوا . (مهمل تماماً في K) || ما عقلناه K G : ما علمنا B || قلنا . (مهمل في K) || 6 الدليل . (كذلك) || لا يكون . (كذلك) || عالم K (مصحح على الهامش بالأصل) G : عالماً B (وكذلك K في المتن قبل التصحيح) || قام به . (مهمل في K) || 7 زائداً G : زائداً K (الياء مهمل) B || لأنه : لانه . (النون مهمل في K) || من صفات المعاني K G : صفة معنى B || تقدر K B : يقدر G || بقاء B : بقا K : بقاء B || 8 فلما . . . الدليل K (مهمل) G : فلما علمنا B || وغائبا G : وغايا B || 9 هرب K (الباء مهمل) G : هروب B || إنهم K G : - B || يقولهم . (مهمل في K) || 10 ما ذكرناه عنهم K G : في حق البارئ B || 11 سألتهم G : سألتهم K B (الثاء مهمل في K) || هل هى K G : هل هو B || 12 اعترفوا بأنها K (مهمل والهمزة ساقطة) G : يعترفون ويقولون انه B

(الله لا يقاس بالخلق والمخلوق لا يقاس بالله)

(٤٠٦) فلهذا قلنا : إن الاستقراء ، في العلم بالله ، لا يصح . وإن الاستقراء ،
 3 على الحقيقة ، [F. 94^b] لا يفيد علماً . وإنما أثبتناه ، في مكارم الأخلاق ،
 شرعاً وعرفاً ، لا عقلاً . فإن العقل يدل عليه - سبحانه - ! أنه « فَعَالٌ
 لما يريد » ، لا يقاس بالمخلوق ولا يقاس المخلوق عليه . وإنما الأدلة الشرعية
 6 أتت بأمور تقرر عندنا منها أنه يعامل عباده بالإحسان وعلى قدر ظنهم به .
 قال تعالى : ﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَالَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ - في الطرفين ،
 للوازم قررهما الشارع .

(٤٠٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شأن النائم عن الصلاة
 9 إذا استيقظ ، أو الناسى إذا تذكر ، وقد خرج وقت الصلاة ، « فيصليها » :
 هل يثبتها دائماً في كل يوم في ذلك الوقت ؟ فلما سئل رسول الله - صلى الله
 12 عليه وسلم - عن ذلك ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما كان
 الله لينهاكم عن الربا ويأخذه منكم » . فبين أنه - سبحانه - ما يحمد خلقاً

2 في العلم بالله K (مهملته تماماً) G : في معرفة الله B || لا يصح K (مهملته) G :
 لا يثبت B || 4 عليه سبحانه (سبحانه K) K G : على أنه سبحانه B || 5 المخلوق . (مهملته
 تماماً في K) || عليه K G : به B || وإنما الأدلة : وإنما الأدلة . (الهزمة ساقطة في جميع
 الأصول) || 6 أتت G : أتت B K || بأمور : بأمور . || أنه : أنه . || عباده .
 (الياء مهملته في K) || بالإحسان : بالإحسان . (الياء مهملته في K) || 8 قال . (القاف مهملته
 في K) || تعالى G : تعالى K (التاء مهملته) B || وبدا . (الياء مهملته في K) || 7 وبدا .
 يحسبون : سورة الزمر (٣٩ ، ٤٧) || يَكُونُوا . (الياء مهملته في K) || في الطرفين .
 (بإهمال الفاء والياء في K) || 9 رسول الله ... وسلم K G : عليه السلام B || شأن G : شأن K
 (النون مهملته) B || النائم G : النائم K (الياء مهملته) B || 10 إذا تذكر K G (الهزمة ساقطة
 فيها) : - B || خرج . (الجيم مهملته في K) || وقت الصلاة K (التاء مهملته) G : وقتها B ||
 11 دائماً G : دائماً K (الياء مهملته) B || في ... يوم في . (مهملته تماماً في K) || فلما .
 (الفاء مهملته في K) || سئل G : سئل B (الياء مهملته في K) وفي B تحت نقطتي الياء : همزة) ||
 رسول الله K G : - B || رسول الله K G : - B || 13 ويأخذه B G : ويأخذه K (الياء
 مهملته)

من مكارم الأخلاق إلّا والحق تعالى أولى به أن يعامل به خلقه ؛ ولا يذم شيئاً من سفاسف الأخلاق إلّا وكان الجنب الالهى أبعد منه . - ففى مثل هذا الفن يسوغ الاستقراء بهذه الدلالات الشرعية . وأمّا غير ذلك فلا يكون . 3

(الاستقراء فى التجليات)

(٤٠٨) فقد أبنتُ لك صحة الاستقراء من سقمه فى المعاملات . وأمّا الاستقراء فى التجليات ، فرأينا أن الهيولى الصناعية تقبل بعض الصور لا كلّها . فوجدنا الخشب يقبل صورة الكرسي والمنبر والتخت والباب ، ولم نره يقبل صورة [F. 95^a] القميص ولا الرداء ولا السراويل . ورأينا الشُّقَّة تقبل ذلك ، ولا تقبل صورة السكين والسيف . ثم رأينا الماء يقبل 9 صورة لون الأوعية ، وما يتجلى فيها من المتلونات : فيتصف بالزرقة ، والبياض ، والحمرة . - سئل الجنيد - رحمه الله ! - عن المعرفة والعارف ، فقال : « لون الماء لون إنائه » . 12

1 الأخلاق : الاخلاق . ٢. إلّا : الا . ٣. || تعالى C : || B K : || أول C : أول B K
 2 || أن يعامل B K (الهزمة ساقطة فيهما) : بان يعامل C || شينا : شيا K : شيا B K || 2
 الأخلاق . ٢. (الخاء مهملة فى K والهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || الإلهى : الالهى K :
 الالهى B C || الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء B || الشرعية K : C : المشروعة B ||
 5 أنبت C : أنبت B K || فى . ٢. (الفاء مغربية فى K) || 6 فرأينا C : فرأينا B K || بعض
 . ٢. (مهملة تماماً فى K) || فوجدنا . ٢. (الجيم مهملة فى K) || 7 يقبل صورة . ٢. (مهملة تماماً فى
 K) || 8 القميص . . (كذلك) || ولا الرداء C : ولا الرداء K : والرداء B || ولا السراويل
 K (الياء مهملة) C : والسراويل B || 8 - 9 ورأينا الشقة C : ورأينا الشقة K (القاف
 مغربية) : وان الشقة B + قطعة ثوب B (تحت كلمة : الشقة بقلم الاصل وهى تفسير للكلمة) ||
 9 والسيف C K : ولا السياف B + ولا المفتاح B || رأينا C : رأينا K (مهملة تماماً) B ||
 10 الماء C : الماء K : الماء B || فيها K (مهملة) C : فيه B || 10 فيتصف . ٢. (مهملة تماماً فى
 K) || 10 بالزرقة . ٢. (مهملة والقاف مغربية فى K) || والبياض . ٢. (مهملة تماماً فى K) ||
 11 والحمرة K (التاء مهملة) C : - B || سئل C : سئل B K (الياء مهملة فى K وتحت نقطتى الياء
 همزة فى B) || الجنيد . ٢. (مهملة تماماً فى K) || رحمه الله K C : - B || عن المعرفة . ٢. (بإهال
 النون والتاء فى K) || فقال . ٢. (مهملة تماماً فى K) || 12 الماء C : الماء K : الماء B || إنائه : إنائه
 C : إنائه K (الهزمة بدل نقطتى الياء من تحت) : إنائه B (مع إضافة الهزمة تحت نقطتى الياء من تحت)

(٤٠٩) ثم استقرأنا عالم الأركان ، كلّها ، والأفلاك ، فوجدنا كل ركن منها ، وكل فلك ، يقبل صوراً مخصوصة ؛ وبعضها أكثر قبولاً من بعض .
 3 ثم نظرنا في الهيولى الكل : فوجدناها تقبل جميع صور الأجسام والأشكال . فنظرنا في الأمور ، فرأيناها كلّها لطفت قبلت الصور الكثيرة . فنظرنا في الأرواح ، فوجدناها أقبل للتشكل في الصور من سائر ما ذكرناه . ثم نظرنا في الخيال ، فوجدناه يقبل ماله صورة ، ويصور ما ليست له صورة : فكان
 6 أوسع من الأرواح في التنوع في الصور .

(٤١٠) ثم جئنا إلى الغيب في التجليات ، فوجدنا الأمر أوسع مما ذكرناه .
 9 ورأيناه قد جعل ذلك أسماءاً ، كل اسم منها يقبل صوراً لا نهاية لها في التجليات . وعلمنا أن « الحق وراء ذلك كله » ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ . فجاء في عدم الإدراك بالاسم « اللطيف » . إذ كانت اللطافة مما ينبو الحسن عن إدراكها : فتعقل ولا تشهد . فتسمى ، في وصفه
 12 الذى تنزه أن يدرك فيه [F. 95^b] بـ « اللطيف ، الخبير » - أى يَلْطُفُ

1 استقرأنا CB : استقرأنا K || الأركان : الأركان . (النون مهمل في K) || والأفلاك : والأفلاك .
 2 . (الفاء مهمل في K) || فوجدنا . (الجيم مهمل في K) || كل ركن منها CK : كل ذلك B ||
 وكل فلك K (الفاء مهمل) G : - B || يقبل ... مخصوصة . (مهمل تماماً في K) || وبعضها ... من بعض . (مهمل تماماً والهمزة ساقة في K) || أكثر قبولاً K (مهمل) G : أكثر قبول B || 3 الهيولى ... فوجدناها . (مهمل تماماً في K) || جميع . (كذلك) || 4 فنظرنا . (بإهمال الفاء والنون الأولى في K) || فرأيناها G : فرأيناها K (مهمل تماماً) : - B || قبلت K (القاف مغربية في K) : كلما قبلت B || الكثيرة K (التاء مهمل) G : - B || 5-4 فنظرنا ... أقبل . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K والهمزة ساقة) || 5 سائر G : سائر K (الياء مهمل) B || 6-5 ثم ... في . (مهمل تماماً في K) || 6 يقبل . (كذلك) || 8 جئنا G : جئنا K (بإهمال الياء والجيم) B (بإضافة همزة من فوق كرسى الياء) || فوجدنا . (بإهمال الفاء والجيم في K) || 9 ورأيناه B : ورأيناه K (الياء مهمل) || أسماء ؛ أسماء G : أسماء B || يقبل . (مهمل تماماً في K) || لا نهاية لها K G : لا وتنتهى B || في التجليات . (مهمل تماماً في K) || 10 وراء G : وراء K : ورآه B || 10-11 لا تدركه ... الخبير : سورة الانعام (٦ ، ١٠٣) || 10 لا تدركه ... اللطيف . (مهمل تماماً في K) || 11 الخبير . (الياء مهمل في K) || فجاء G : فجاء K : فجاء B || بالاسم اللطيف . (مهمل تماماً في K) || 13 تنتزه . + فيه B || فيه CK : - B || يلطف B : يلطف CK

- عن إدراك المحادثات . ومع هذا ، فإنه يُعَلَّم وَيُعْقَل أَنْ ثُمَّ أَمْرًا يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ .
 فَأَتَى (القرآن) بالاسم « الخبير » على وزن « فَعِيل » . و « فَعِيل » يَرِدُ
 (في اللغة) بمعنى « المفعول » : كَقَتِيل ، بمعنى المقتول ؛ وجريح ، بمعنى
 المجروح . وهو المراد هنا ، والأوجه . وقد يَرِدُ بمعنى « الفاعل » : كَعَلِمَ ،
 بمعنى عالم . وقد يكون ، أيضًا ، هو المراد هنا ، ولكنه يَبْعُدُ ، فإن دلالة مساق
 الآية لا تعطى ذلك ؛ فإن مساقها في إدراك الأبصار ، لا في إدراك البصائر .
 6 فإن الله قد نديننا إلى التوصل بالعلم به ، فقال : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ .
 ولا يُعَلَّمُ حَتَّى نَنْظُرَ فِي الأدلة ، فيؤدينا النظر فيها إلى العلم به على قدر ما تعطينا
 القوة في ذلك . فلهذا رجحنا « خبير » ، هنا ، بمعنى المفعول : أي أَنْ يُعَلَّمُ
 9 وَيُعْقَلُ ، ولا تدركه الأبصار .

(الاستقراء لا يفيد العلم)

- (٤١١) فهذا القدر مما يتعلّق بهذا الباب من « الاستقراء » . وأمّا كونه
 لا يفيد العلم في هذا الموطن ، فإنه ما من أصل ذكرناه ، يقبل صوراً ما ،
 إلّا يجوز ، بل يقع - وقد وقع - أنه يتكرر في تلك الصور مراتب عديدة .

2 بالاسم K G : بلفظة B 4 وقد يَرِدُ . (مهملّة تماماً في K) ٥ معنى الفاعل . (بإهمال الياء والفاء في K) 5 وقد ... أيضا . (مهملّة تماماً في K ما عدا النون) ٦ ولكنه B G : لا كنه K ٦ فإن : فان . (الفاء مهملّة في K) ٧ دلالة B G : دلالة K ٨ الآية B G : الآية K (بإهمال الياء والتاء) ٩ لا تعطى G : لا يعطى B : (الحرف الأول مهملّة في K) ١٠ في ، الأبصار . (مهملّة في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) ١١ البصائر G : البصائر K : المقول والبصائر B ١٢ نديننا K (مصححه بالأصل في المتن) G : امرنا B (وكذا K قبل التصحيح) ١٣ إلى التوصل بالعلم K G (الهمزة ساقطة والياء والباء مهملّة في K) : بالتوصل إلى العلم B ١٤ فقال فاعلم . (مهملّة تماماً في K) ١٥ فاعلم ... الله : سورة محمد (٤٧ ، ١٩) إله : الإله K : إله B G ١٦ ولا يعلم K G : ولا نعلم B (مبنى للمعلوم) ١٧ (الحرف الأول مهمل في K) ١٨ فيؤدينا B G : فيؤدينا K (مهملّة ما عدا الحرف الأخير) ١٩ فيها . (مهملّة في K) ٢٠ تعطينا . (الياء مهملّة في K) ٢١ فلهذا رجحنا . (بإهمال الفاء والجيم في K) المفعول . (مهملّة في K) ٢٢ يعلم ويعقل K (مهملّة) G : يعلم ويعلم B ٢٣ الاستقراء G : الاستقراء K (التاء مهملّة والقاف مغربية) : الاستقراء B ٢٤ يقبل . (مهملّة تماماً في K) ٢٥ في تلك . (كذلك) ٢٦ عديدة . (كذلك)

- وهذا قد ورد في الأخبار أن جبريل - عليه السلام - نزل مراراً على صورة
 دحية الكلبي . ولما لم يصح عندنا ، في التجلي الإلهي ، أن يتكرر تجلي إلهي
 لشخص واحد مرتين ، ولا يظهر [F. 96^a] في صورة واحدة لشخصين ،
 علمنا أن « الاستقراء » لا يفيد علماً . فإن جناب التجلي لا يقبل التكرار :
 فخرج عن حكم « الاستقراء » ، من وجه عدم التكرار ؛ ولحق به ، من حيث
 التحول في الصور . وقد ورد التحول في حديث مسلم ، في حديث الشفاعة ،
 من « كتاب الإيمان » . - فلا تُعَوَّل على الاستقراء في شيء من الأشياء : لا
 في الأحوال ، ولا في المقامات ، ولا في المنازل ، ولا في المنازلات . - ﴿ وَاللَّهُ
 يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 وهذا قد K (الفاء مهملة) C : ولهذا قد B || في الأخبار . : (الفاء مهملة والهمزة ساقطة عليه
 في K) || جبريل . : (مهملة تماماً في K) || صورة B C : صورة K || 2 لم يصح . : (الياء
 مهملة في K) || في التجلي K (الفاء مهملة) C : في التجليات B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي
 C : - B || يتكرر . : (مهملة في K) || إلهي : الإلهي K B : إلهي C || 3 لشخص . : (مهملة
 في K) || في صورة واحدة K (مهملة تماماً) C : - B || 4 الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء
 B || التجلي K (مهملة) C : التجليات B || 5 فخرج . : (مهملة في K) || من وجه عدم التكرار K
 (مهملة) C : من وجه التكرار B || 6 التحول K (مهملة) C : ذلك B || 6 في حديث مسلم K C :
 في صحيح مسلم بن الحجاج B || 7 فلا تمول B : فلا يعول C : (الحرف الأول مهمل في K) || 8 لا في
 الأحوال . . . المقامات K (مهملة تماماً) C : لا في المقامات ولا في الأحوال B || ولا في المنازل
 . . . المنازلات . : (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 8 - 9 والله . . . السبيل : سورة
 الأحزاب (٣٣ ، ٤) || 9 يقول الحق ... السبيل . : (الآية مهملة تماماً في K)

الباب السابع والخمسون

فى معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع ما

من أنواع الاستدلال ومعرفة النفس

3

- (٤١٢) لَا تَحْكُمَنَّ بِالْإِلْهَامِ تَجِدُهُ فَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ مَا يَرْضَاهُ وَاهِبُهُ
وَأَجْعَلْ شَرِيعَتَكَ الْمَثَلِ مُصَحَّحَةً فَإِنَّهَا تُسَرِّ يَجْنِيهِ كَاسِبُوهُ
لَهُ الْإِسَاءَةُ وَالْحُسْنَى مَعًا فَكَمَا تُعَلِّي طَرَائِقَهُ تَرْدِي مَذَاهِبُهُ [F.96^a] 6
فَاحْذَرُهُ إِنَّ لَهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ حُكْمًا إِذَا جُهِلَتْ فِينَا مَكَاسِبُهُ
لَا تَطْلُبَنَّ مِنَ الْإِلْهَامِ صُورَتَهُ فَإِنَّ وَسْوَاسَ إِبْلِيسَ يُصَاحِبُهُ
فِي شَكْلِهِ وَعَلَى تَرْتِيبِ صُورَتِهِ وَإِنْ تَمَيَّزَ قَالَمَعْنَى يُقَارِبُهُ 9

* * *

(النفس محل قابل لما تلهمه من الفجور والتقوى)

(٤١٣) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾

١ الباب ... والخمسون . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) ٢ فى ... تحصيل . (كذلك) ٣
الإلهام B : الإلهام C K (الحمزة ساقطة) ٤ بنوع . (الباء مهملة فى K) ٥ أنواع C : أنواع K
B ٥ 3 ومعرفة B C : ومعرفة K ٥ 4 بإلهام : بإلهام . (الحمزة ساقطة فى جميع الأصول والباء مهملة
فى K) ٦ يكون فى . (بإلهام اليا والفاء فى K) ٧ واهبه C K : مطبوسة فى B) ٨ 5 واجمل .
(الجيم مهملة فى K) ٩ شريعتك . (اليا مهملة فى K) ١٠ المثل C K : العليا B ١١ مصححة K
C : محضة B ١٢ فإنها : فإنها . (مهملة تماما فى K) يجنيه . (النون مهملة فى B) ١٣ 6 الإساءة :
الإساءة K : الإساءة B C ١٤ طرائقه C : طرائقه K (اليا مهملة) B ١٥ 7 إن : ان . ١٦ فى .
(الفاء مهملة فى K) ١٧ طائفة C : طائفة K (بإلهام اليا والفاء) : طائفة B ١٨ 8 من . (النون
مهملة فى K) ١٩ الإلهام B : الإلهام C K ٢٠ فإن : فان . (الون مهملة فى K) ٢١ إبليس :
إبليس . ٢٢ يصاحبه . (اليا مهملة فى K) ٢٣ 9 فى . (الفاء مهملة فى K) ٢٤ ترتيب . (اليا
مهملة فى K) ٢٥ وإن B : وإن C K ٢٦ 11 قال . (القاف مهملة فى K) والكلمة مسبوقه بنون
مقلوبة ٢٧ ١٢ تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B ٢٨ 11 ونفس ... وتيقواها : سورة الشمس (٩١ ،
٧ - ٨) ٢٩ ١١ فآلهما : فآلهما . (الحمزة ساقطة) ٣٠ 11 وتيقواها . (القاف مغربية فى K)

من قوله ، أَيْضًا : ﴿ كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ = فجعل النفس محلاً قابلاً لما تلهمه ، من الفجور والتقوى :
 3 فتميز الفجور فتجنبه ، والتقوى ، فتسلك طريقه . - ومن وجه آخر ،
 تطلبه الآية : وهو أنه ، بما ألهمها ، عَرَّاهَا أَنْ يَكُونَ لَهَا ، في الفجور والتقوى ،
 كسبٌ أو تَعَمُّلٌ . وإنما هي محل لظهور الفعل ، فجوراً كان أو تقوى ، شرعاً .
 6 فهي برزخ وسط بين هذين الحكيمين .

(خاطر المباح نعت ذاتي للنفس كالضحك للإنسان)

(٤١٤) ولم ينسب - سبحانه - إلى نفسه خاطر المباح ، ولا إلهامه فيها به .
 9 وسبب ذلك أن « المباح » ذاتي لها . فَيَنْفَسُ مَا خُلِقَ عَيْنُهَا ، ظَهَرَ عَيْنُ « المباح » :
 فهو من صفاتها النفسية التي لا تُعْقَلُ النَّفْسُ إِلَّا بِهِ . فهو على الحقيقة [P. 97^a]
 - أعنى خاطر المباح - نعت خاص ، كالضحك للإنسان . وإن لم يكن

I من قوله أيضا K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : وهذا قوله B || 1 - 2 كلا
 نمد . . . محظورا : سورة الاسراء (١٧ ، ٢٠) || 1 هؤلاء وهؤلاء C : هاولا وهاولا K :
 هولاء وهولاء B || عطاء C : عطا K : عطاء B || ربك . (الباء مهمل في K) || 2 - 1 وما كان ...
 محظورا . + وقال تعالى كل من عند الله فما طولاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا B (+ نون مستبيرة
 B) || 2 فجعل النفس . (بإهمال الفاء الأولى والجيم في K) + سبحانه B || قابلا . (مهمل في K)
 || لما تلهمه K C : لما تلهم به B || 3 فتميز الفجور K C (مهمل تماما في K) : B -
 3 - 4 والتقوى . . . بما ألهمها K (بإهمال معظم الحروف المعجمة واسقاط الهمزة : والمد) C : -
 B || 4 عراها K C : وعراها B || في الفجور والتقوى K (مهمل تماما) C : في ذلك B || 5
 كسب . (مهمل في K) || وإنما : وإنما . (كذلك) || لظهور . (الظاء مهمل في K) ||
 شرعا K C : B || 6 برزخ . (الباء مهمل في K) || بين . . . الحكيمين K C : B -
 هذين C : هاذين K (مهمل تماما) : B || الحكيمين K (مهمل تماما) C : B || 8 سبحانه
 B C : سبحانه K || إلى نفسه K (مهمل والهمزة ساقطة) C : B || خاطر المباح . + إلى نفسه
 B || ولا إلهامه B : ولا إلهامه K C || به K C : B || 9 فينفس . (الفاء الأولى مهمل في K) ||
 ما خلق . (الفاء مهمل في K) || 10 فهو . (الفاء مهمل في K) || صفاتها K C : أوصافها B ||
 النفس . (مهمل تماما في K) || 11 أعنى ... المباح K (الهمزة ساقطة) C : B || نعت خاص
 K C : لما وصف خاص B || كالضحك . (مهمل في K) || يكن . (مهمل تماما في K)

من الفصول المَقْوَمَة ، فهو حَدٌّ لَزِمٌ رَسْمِيٌّ . فإنه من خاصية النفس دفعُ المضار واستجلابُ المنافع . وهذا لا يوجد في أقسام أحكام الشرع ، إلا في قسم المباح خاصة ؛ فإنه الذي يستوى فعله وتركه ؛ فلا أجر فيه ، ولا وزر ، شرعاً . 3 وهو قوله (- تعالى ! -) : « وما سَوَّاهَا » - من التسوية ، وهو الاعتدال في الشيء ؛ - « فَسَوَّاهُ فَعَدَلَك » - يمتن بذلك على الإنسان . وما في أفتان أحكام الشريعة ، قسمٌ يقتضى العدل ويعطى الاعتدال ؛ إلا قسم المباح . فهى (أى 6 النفس) تطلبه بذاتها وخاصيتها . فلذلك لم يصفها بأنها مُلْهِمَة فيه .

(من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟)

(٤١٥) وما ذكر - سبحانه ! - مِنَ الْمُلْهِمِ لَهَا (أى للنفس) بالفجور 9 والتقوى ؟ فأضمر الفاعل . فالظاهر أن الضمير المضمَر يعود على المضمَر في « سَوَّاهَا » وهو الله تعالى . ومن نظر في قول رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : « إِنْ لِلْمَلِكِ فِي الْإِنْسَانِ لَكَمَةٌ ، وَلِلشَّيْطَانِ لَكَمَةٌ » - يعنى 12

1 الفصل . : (الفاء مهمله في K) || المقومة . : (التاء مهمله في K) : + لذاته B || فهو حد ... رسمى K (الفاء مهمله) G : ولكنه من خاصته B || فإنه : فانه K (الباء مهمله) : فان G B || من خاصة النفس K : من خاصتها B : من خاصية النفس G || 2 واستجلاب K U : وقبول B || وهذا ... أقسام . : (مهمله تماماً في K) || أحكام K (الهززة : ساقطة) G : - B || الشرع K G : الشريعة B || 3 وتركه . : + شرعا B || فلا أجر ... شرعا K (مهمله بعض الحروف المعجمة) G : - B || 5 الشئ : الشئ K : B G || فسواك فعداك : سورة الانفتار (٨٢ ، ٧) || فسواك ... على الإنسان K (مهمله بعض الحروف المعجمة) G : - B || وما في أقسام . : (مهمله والهمزة ساقطة في K) || أحكام K (الهززة ساقطة) G : - B || 6 الشريعة . : (مهمله تماماً في K) || يقتضى K (مهمله تماماً) G : يعطى B || ويمطى K (الباء مهمله) G : - B || الاعتدال K G : والاعتدال B || إلا قسم المباح K (الهززة ساقطة) G : إلا المباح B || 7 وخاصيتها K G : وخاصيتها B || بأنها : بأنها . : (الباء مهمله في K) || 9 سبحانه . : (الباء مهمله في K) || بالفجور . : (بإظهار الباء والجيم في K) || 10 والتقوى . : (التاء مهمله في K) || فأضمر G : فأضمر K B || فالظاهر . : (مهمله تماماً في K) || الضمير المضمَر G : الفاعل المضمَر B || يعود . : (الباء مهمله في K) || II تعالى G : تعالى B K || في قول . : (مهمله في K) || رسول الله K

G : النبي B

3 بالطاعة - وهي التقوى - والمعصية ، وهي الفجور : فيكون الضمير في « ألهمها » للملك في التقوى ، وللشيطان في الفجور . ولم يجمعهما في ضمير واحد ، لبعده المناسبة بينهما . وكل . بقضاء الله وقدره .

(٤١٦) ولا يصح أن يقال ، في هذا الموضع : « إن الله هو الملهم [F. 97^b] بالتقوى ، وإن الشيطان هو الملهم بالفجور » : لِمَا في هذا من الجهل وسوء الأدب ، لِمَا في ذلك من غلبة أحد الخاطرين : والفجور أغلب من التقوى . وأيضاً ، لقوله ... تعالى - : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ . وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ ﴾ . فإنه : في تلك الآية ، ظاهر الاسم ؛ و « السيئة » فيها ما هي شرعاً - فتكون فجوراً - وإنما هي مما يسوءه ، ولا يوافق غرضه . وهو في الظاهر ، قولهم . فإنهم كانوا ينطيطرون به - صلى الله عليه وسلم - أعني الكافرين . فأمره - سبحانه ! - أن يقول : ﴿ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لَهُمْ لَئِنْ لَمْ يَأْتِ الْفُؤْمَ لَا يَكَاذُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ -- أي ما يحدث فيهم من الكوائن . 12

1 بالطاعة وهي . . . وهي الفجور K (بإهمال بعض الحروف المعجمة G : بالطاعة والمعصية وهو الفجور والتقوى B || 1 الضمير في . (مهمل تماماً في K) || 2 للملك في . . . في الفجور K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) G : الملك والشيطان B || 2 -- 3 ولم يجمعهما . . . بينهما K (معظم الحروف المعجمة مهمل) G : -- B || 3 بقضاء G : بقضاء B || 4 ولا يصح . (الياء مهمل في K) || يقال في . (مهمل في K) || 5 وإن الشيطان K (مهمل الهزرة ساقطة) C : والشيطان B || 5 -- 6 لا في هذا . . . من التقوى K (مهمل بعض الحروف المعجمة) G : -- B || وسوء C : وسوء K : -- B || 8 وأيضاً K (مهمل تماماً والهمزة ساقطة) C : -- B || لقوله . (مهمل في K) || تعالى C : بمل K (مهمل) B || 7 -- 8 ما أصابك . . . نفسك . سورة النساء (٤ ، ٧٩) || 7 ما أصابك . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || فمن . (الفاء مهمل في K) || 8 سيئة C : سيئة B K (مهمل في K وبإضافة الهمزة فوق كرسى الياء في B) || فإنه : فانه . (الفاء مهمل في K) || في تلك . (مهمل في K) || الآية G : الآية K (مهمل) B || ظاهر . (الظاء مهمل في K) || 8 والسيئة فيها ... (حتى) ألهمها مضمراً (بالسطر الرابع من الصفحة التالية) K G : -- B || 8 والسيئة C : والسيئة K (مهمل تماماً) : -- B || فيها K (مهمل تماماً) C : -- B || شرعاً K (كذلك) C : -- B || فتكون K (بإهمال الفاء والتاء) C : -- B || 9 وإنما : وإنما K (مهمل) C : -- B || يسوء C : يسوء K : -- B || ولا يوافق K (مهمل تماماً) G : -- B || غرضه K (الغين مهمل) C : -- B || 10 في الظاهر K (مهمل تماماً) C : -- B || فإنهم : فإنهم K (الفاء مهمل) C : -- B || 11 الكافرين K (مهمل تماماً) C : -- B || 11 -- 12 كل ... حديثاً : سورة النساء (٤ ، ٧٨) || 12 فإ K (الفاء مهمل) C : -- B || طولا C : لها ولا K : -- B || القوم . يفقهون K (مهمل تماماً) C : -- B

يقول الله عنهم : إنهم يقولون : « إن تصيبهم حسنة يقولوا : هذا من عند الله ؛ وإن تصيبهم سيئة - أى ما يسوءهم - فمن عندك . قل : كُلُّ من عند الله . » وهو قوله : « طائركم عند الله » .

3

(٤١٧) فالفاعل فى « ألهمها » مضمّر . فإن كان الله ، هنا ، فى الضمير ،

هو الملهم بالتقوى ، والشيطان هو الملهم بالفجور ، فقد جمع الله والشيطان

ضمير واحد : وهذا غاية فى سوء الأدب مع الله . وما أحسن ما جاء بالواو العاطفة

6

فى قوله : « وتّقواها » . - فتعالى الله الملك القدّوس أن يجتمع مع المطرود

من رحمة الله فى ضمير ، مع احتمال الأمر فى ذلك ! وقد قال رسول الله - صلى الله

عليه وسلّم - : « بثّس الخطيب أنت ! » [F. 98^a] لما سمعه قد جمع بين

9

الله تعالى ورسوله - صلى الله عليه وسلّم - فى ضمير واحد ، فقال : « ومن

بعضهما » . وما قال ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلّم ! - إذ جمع

1-4 يقول ... مضمّر OK B- || 1 - 2 ان نصيبهم ... عند الله : إشارة بتصرف إلى آية ٧٨ من سورة النساء (٤) ونصها : وان تصيبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصيبهم سيئة يقولوا هذه من عندك . قل كل من عند الله ... || 2 ما يسوءهم G : ما يسوهم K : - B || 3 طائركم ... الله : سورة النمل (٢٧، ٤٧) || 5 بالتقوى . (الباء مهمله فى K وياء التقوى مثناة فى B) || والشيطان . (مهمله تماما فى K) || بالفجور K G : الفجور B || فقد جمع . (مهمله تماما فى K) || والشيطان . (كذلك) || 6 ضمير . (الياء مهمله فى K) || 6 وهذا غاية ... الأدب K (مهمله بعض الحروف المعجمة) G : وهذا من اعظم ما يكون من سوء الادب B || سوء B G : سو K || 6 وما أحسن ما جاء... (حتى نهاية فقرة ١٨ بالسطر التاسع من الصفحة التالية) أثار الله بصيرته K G : ان يشرك بينه وبين الشيطان فى ضمير واحد يتقدس جناب الحق الملك القدّوس وكذلك لا يترجح ان ينسب الالهام بالفجور إلى الله فلم يبق بعد هذا السبر والتقسيم ان يكون الضمير فى الهمها الا الملك والشيطان فانه الذى جعل فى مقابلته فقايل مخلوقا بمخلوق الا رى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال الخطيب ومن يعصها يعنى الله ورسوله قال بيثس الخطيب انت لكونه شرك بين الله وبينه فى الضمير ولم يفصل كل مذكور باسمه مع شرف النبى صلى الله عليه وسلم والا الهى الذى قيل لنا فى حقه من يطع الرسول فقد أطاع الله ومع هذا ذم الخطيب B || 6 ما جاء G : ما جاء K : - B || 6 - 7 بالواو ... قوله K (مهمله تماما) G : - B || 7 وتّقواها K (القاف مغربية) G : - B || 8 فتعالى K (مهمله تماما) G : يتقدس B || 8 رحمة G : رحمت K : - B || وقد قال K (مهمله تماما) G : - B || 9 بثّس G : ببس K : بيثس B (بزيادة الهزة على كرسى الياء) || قد جمع بين K (مهمله تماما) G : - B || 10 - 11 فقال ... يعصها . (مهمله تماما فى K)

بين الله وبين نبيه في ضمير واحد ، إلا بوحي من الله . وهو قوله : ﴿ مَنْ يُطِيعِ
الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وقال : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ .

- 3 (٤١٨) ونحن يلزمنا ملازمة الأدب فيما لم نؤمر به ولا نهينا عنه ، كما فعل
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قوله : « بثس الخطيب أنت ! »
وكذلك لا يترجح أن تنسب الإلهام بالفجور إلى الله - فلم يبق بعد هذا
6 الاستقصاء ، أن يكون الضمير في « ألهمها بالفجور » إلا الشيطان ، وبالواو
« بالتقوى » ، إلا الملاك . فمقابلة مخلوق بمخلوق ، أولى من مقابلة مخلوق
بخالق . وفي قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « بثس الخطيب ! »
9 كفاية لمن أنار الله بصيرته .

(النفس ليست بأمانة بالسوء من حيث ذاتها ولكن من حيث قابليتها)

- (٤١٩) فقد أعلمك برتبة نفسك ، وأنها ليست بأمانة بالسوء من حيث
ذاتها ، وإنما ينسب إليها ذلك من حيث إنها قابلة لإلهام الشيطان بالفجور ،
12 ولجهلها بالحكم المشروع في ذلك . كنفس أمرت صاحبها بارتكاب أمر لم تعلم

1 وبين نبيه K (صحيح على الهامش بقلم الأصل) : وبين نفسه G (وكذا متن K قبل التصحيح) :
B - 1 - 2 من يطع ... الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) || 2 وما ينطق ... الهوى : سورة النجم
(٥٣ ، ٣) || 1 يطع ، فقد K (مهملتا تماما) G B || 3 ولم نؤمر G : لم نؤمر K : B - ||
6 الاستقصاء G : الاستقصا K (التاء مهملتا) : B - 6 - 7 بالفجور ... بالتقوى K (مهملتا تماما)
G : B - 7 فمقابلة مخلوق K (مهملتا) G : B - 8 وفي قول K (كذلك) G : B - ||
11 برتبة K : برتبة B || بأمانة G : بأمانة K (بإهال الباء والتاء) B || بالسوء B G : بالسوء
K (الباء مهملتا) || 12 - 13 الشيطان ... المشروع K (بإهال بعض الحروف المعجمة) G : إبليس لها
بللك أو لجلها بالحكم الشرعي B || 13 - (حتى نهاية الفقرة) بارتكاب أمر ... ليس بمنحصر K G :
بشرب النبيذ وما عندها خبر بحكم الله في ذلك أو قامت عندها شبهة باباحة ذلك فيراه من مذهبه شافعي
فيقول إن النفس لأمانة بالسوء لأن شرب النبيذ عندها سوء فإنه حرام عنده وقد فجر صاحبه ويراه من مذهبه حنفي
فلا يقول فيه أن نفسه أمانة بالسوء في هذا الفعل فإنه ما فعل إلا ما هو مباح له فعله في مذهبه وكلا المذهبين
شرع مقرر صحيح والمجتهدان ماجوران وقد يكون في هذه المسئلة أحدهما مصيب وقد يكون كل واحد منهما
مخطئ . فإن الحكم في ذلك شرعا ليس بمنحصر في هذه المسئلة B || 13 صاحبها K (الباء مهملتا) G :
B -

تحريره فى الشرع ؛ أو قامت عندها شبهة بإباحة ذلك . فيراه مَنْ مذهبه التحريم ، فيقول : « إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بالسوء » - كشرب النبيذ ، بين محله ومحرّمه ؛ ونكاح الربيبة [F. 98^b] التى لم يجتمع فيها الشرطان .³ ومثل هذا فى الشريعة ، كثير . وكلا المذهبين ، شرعٌ مُقَرَّرٌ صحيح ، إذا كانا عن اجتهاد ؛ مع أن أحدهما أخطأ دليل الشارع الذى حكم به فى تلك المسألة ، أو لو حَكَمَ فيها . و « المجتهدان مأجوران » . قد يكون ، فى المسألة ، أحد⁶ المجتهدين مصيباً ؛ وقد يكون كل واحد منهما مخطئاً : فإن الحكم ، فى تلك المسألة ، شرعاً ليس بمنحصر .

(٤٢٠) ثم إن قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ - فما هو حكم الله عليها بذلك . وإنما الله حكى ما قالته امرأة العزيز فى مجلس العزيز . وهل أصابت فى هذه الإضافة أو لم تصب ؟ هذا حكم آخر ، مسكوت عنه . بل الذى هو لها (أي للنفس) أنها « لَوَّامة » أنفسهم إذا قبلت من الشيطان¹²

١ تحريره K (الياء مهمة) C : B - قامت . (مهملتا K فى شبهة . (كذلك) || فيراه . (كذلك) || التحريم فيقول K (مهملتا تماما) C : B - 2 لامارة C : لامارة B K || بالسوء C B : بالسوء || كشرب ... ونكاح K (مهملتا معظم الحروف المعجمة) C : B - 3 التى ... فيها K (مهملتا تماما) C : B - 4 شرع ، صحيح . (مهملتا فى K) || أخطأ C : أخطأ K : B - 5 الشارع K (الشين مهملتا) . C : B - به فى تلك K (مهملتا تماما) C : B - المسألة : المسئلة K : المسئلة C B || والمجتهدان . (مهملتا فى K) || 6 مأجوران C : مأجوران B K || 7 المجتهدين K (مهملتا تماما) C : B - || مخطئاً C : مخطئاً K (الياء مهمة) : مخطئاً B || 9 أن النفس ... بالسوء : سورة يوسف (١٢ ، ٥٣) || لأماراة C : لامارة B : لامارة K || بالسوء C B : بالسوء K (الياء مهمة) || 10 (حتى نهاية الفقرة) وإنما الله حكى ... الاحتجاج به K C : ولا أنه سبحانه أخبر بذلك عنها وإنما الله تعالى أخبر بما كان من قول النسوة وامرأة العزيز للملك فى حق يوسف لما بعث إليه يوسف عليه السلم ليسألن عن القصة فقالت امرأة العزيز على ما أخبرنا الله به الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين حتى فى قوله هى راودتني عن نفسي ثم قالت وما أبرئ نفسي فإنه قد كان ذلك مني ثم أخبرت عن النفس ان النفس لأماراة بالسوء اذ كان المعتاد فى العرف هذا القول فهذا القول من قول امرأة العزيز فهل صادفت الحق على ما هو عليه ام لا فلا حجة فى هذه الآية شرعاً فى ان النفس اماراة بالسوء فانه ليس من حكم الله وإخباره ولا من قول يوسف عليه السلم فبطل التمسك بهذه (...) الاحتجاج به B

ما يأمرها به . - فهذا الإخبار عن النفس أنها « أماراة بالسوء » ما هو حكم الله عليها ، ولا من قول يوسف - عليه السلام - . فبطل التمسك بهذه الآية لِمَا دَلَّ عليه الظاهر . والدليل إذا دخله الاحتمال ، سقط الاحتجاج به . 3

(الله يعطى على الدوام والمحالّ تقبل من عطائه على قدر استعدادها)
(٤٢١) وأما قوله - تعالى - في هذا المقام : ﴿ كَلَّا نُنِجُّهُ ، هُوَ لَآءٌ وَهُوَ لَآءٌ ، مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ﴾ فهو إبانة عن حقيقة صحيحة بما هو الأمر عليه في نفسه : من أنه « لا حول ولا قوة إلا بالله » . وقوله : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ - أى ممنوعاً . يقول : « إن الله يعطى على الدوام ؛ وَالْمَحَالُّ [F. 99^a] تقبل على قدر حقائق استعداداتها » . كما نقول : « إن الشمس تنبسط أنوارها على الموجودات ، وما تبخل بنورها على أحد ؛ وتقبل الْمَحَالُّ ذلك النور على قدر استعدادها » . 6 9

(٤٢٢) وكل محل يضيف الأثر إلى الشمس ، ويغفل عن استعداده . 12
فالشخص المبرود يلتذ بحرارته ، والجسم المحرور يتألم بحرارتها . والنور ،

5 هؤلاء وهؤلاء : هاولا وهاولا K : هؤلاء وهؤلاء عنلما ميز بين الصفتين B || 5-8 كلا . . . محظورا : سورة الاسراء (١٧ ، ٢٠) || 6 من عطاء C : من (مهمل) عطا K : من عطاء B || ربك . (الباء مهمل في K) || فهو K (الفاء مهمل) C : هو B || إبانة B : إبانة C K || 6 عن . . . بما . (مهمل بعض الحروف المعجمة في K) || عليه في . (مهمل تماما في K) || 7 ولا قوة . (مهمل في K) || بالله K (الباء مهمل) C : به B || وقوله K (القاف مهمل) C : وهو قوله B || وما كان . (النون مهمل في K) || عطاء C : عطا K : عطاء B || ربك . (الباء مهمل في K) || 8 أى C : أى K : يقول B || يقول . (مهمل تماما في K) || يعطى C K : معط B || 9 حقائق استعدادها C : ما اعطاها الله من الاستعدادات B || حقائق C : حقائق K (مهمل تماما) : - B || كما نقول B : كما نقول C : (مهمل تماما في K) || الشمس . (الشين مهمل في K) || تنبسط C K : تبسط B || 10 الموجودات . (الجيم مهمل في K) || بنورها K (الباء مهمل) C : بشئ من ذلك B || وتقبل . (القاف مغربية في K) || 11 استعدادها C K : الاستعداد B || 12 وكل محل . . . استعداد C K : - B || يضيف K (مهمل تماما) C : - B || ويفعل K (مهمل تماما) C : - B || 13 فالشخص K (مهمل تماما) C : فالجسم B || يلتذ بحرارتها K (مهمل) C : يسخن بها ويلتذ بذلك B || يتألم (يتألم K) بحرارتها C K : تزيد في كمية حرارته فيتألم بها B || والنور C K : فالنور B

- من حيث ذاته واحد ، وكل واحد من الشخصين ، يتألم بما به يتنعم صاحبه فلو كان ذلك للنور وحده ، لأعطى حقيقة واحدة . وكذلك أعطى ما فى قوته . غير أنه للمقابل حكم فى ذلك ، ولا بُدَّ . فإن النتيجة لا تكون إلا عن 3 مقدمتين . فَيَسْوَدُ (نور الشمس) وَجَهَ الْقَصَّار الذى (به) يَبْيَضُ الثوبُ . فإن استعداد الثوب تعطى الشمس فيه التبييض ، ووجه القصار تعطى الشمس فيه السواد . - وكذلك النفخة الواحدة من النافخ - وهى الهواء - تطفىء 6 السراج ، وتشعل النار الذى فى الحشيش : والهواء ، فى نفسه ، واحد .
- (٤٢٣) فَتَرِدُ الآيَةُ ، من كتاب الله ، واحدة العين على الأسماع : فسامع يفهم منها أمراً واحداً ؛ وسامع آخر لا يفهم منها ذلك الأمر ، ويفهم منها 9 أمراً آخر ؛ وآخر يفهم منها أموراً كثيرة . ولهذا يستشهد كل واحد من الناظرين فيها بها ، لاختلاف استعداد الأفهام . - وهكذا فى التجليات [F. 99^b]
- الإلهية . فالمتجلى ، من حيث هو فى نفسه ، واحد العين . واختلفت التجليات 12 أعنى صورها - بحسب استعدادات المتجلى لهم . وكذلك (الحكم) ، فى العطايا الإلهية ، سواءا (بسواء) .

I من حيث ذاته K (مهمل) : - B || واحد . + لها B || من الشخصين K (مهمل) : - B || يتألم C : يتألم K (الياء مهمل) B || صاحبه K C : الآخر بعينه B || وحده K C : - B || 2 - 4 وكذلك أعطى ... عن مقدمتين K (معظم الحروف المعجمة مهمل وكذلك الهزرة) C وانما ذلك لاستعداد القابل B || 3 فسود K (مهمل تماما) C : فتسود ايضا B || الذى K C : B || يبيض K (مهمل ماعدا الضاد) C : وتبيض B || الثوب . + الذى يقصره B || 5 فإن استعداد ... فيه . (الجملة مهمل تماما فى K) || 6 السواد K C : التسويد B || النفخة الواحد K (مهمل) C : النفخ B || وهى الهواء (الهوا K) K C : والهواء فى هبويه B || طوى B C : يطوى K (الياء مهمل) || 7 وتشعل النار K (مهمل تماما) C : ويشعل النار B || الذى فى الحشيش K (مهمل) C : فى الخطب B + فلما اختلفا فى الاستعداد اختلفا فى القبول B || والهواء ... واحد K C : والهواء واحد فى عينه B || 8 فرد K C : وترد B || 9 ويفهم منها K (مهمل) C : ويفهم B || 11 لاختلاف K (مهمل) C : وذلك لاختلاف B || هكذا B C وهاكذا K || 12 الإلهية : الالهية : الالهية B C || من حيث هو K C : حيث من ماهو B || العين . (الياء مهمل فى K) || واختلفت التجليات . (مهمل تماما فى K) || 13 أعنى صورها K (الهزرة ساقطة) C : - B || بحسب استعدادات K (مهمل) C : بحسب اختلاف استعدادات B || 14 الإلهية : الالهية K (مهمل) : الالهية B C || سواءا : سوا K : سوا B : سواء C

(٤٢٤) فإذا فهمت هذا، علمت أن عطاء الله ليس بممنوع. إلا أنك
 تحب أن يعطيك مالا يقبله استعدادك. وتنسب المنع إليه فيما طلبته منه.
 ولم تجعل بالك إلى الاستعداد. فقد يستعد الشخص للسؤال، وما عنده
 استعداد لقبول ما سأل فيه، لو أعطيه بدلاً من المنع. وتقول: «إن الله على
 على كل شيء قدير». وتصدق في ذلك. ولكنك تغفل عن ترتيب الحكمة
 الإلهية في العالم، وما تعطيه حقائق الأشياء. «والكل من عند الله». فمنعه،
 عطاء. وعطاؤه، منع. لكن بقي لك أن تعلم: ليَكْذَا، ومن كذا.

(الفرق بين الإلهام، وعلم الإلهام، والعلم اللدني)

(٤٢٥) فقد عرفت أنك بالانفس، وأنها المحركة للجوارح بما يغلب عليها،
 إما من ذاتها، أو مما تقبله من الملك أو الشيطان، فيما يلهمها به. فعلم الإلهام
 هو أن تعلم أن الله ألهمك بما أوقره في نفسك. ولكن بقي عليك أن
 تنظر على يدى مَنْ ألهمك؟ وعلى أى طريق جاعك ذلك الإلهام: من ملك

1 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) C || هذا B : هذا K || عطاء C : عطا K : عطاء B || 2 أن يعطيك. (مهملة تماما في K) || مالا يقبله... وتنسب. (كذلك) || 5 ولم تجعل K : C : ولا تجعل B || 3 إلى الاستعداد K (مهمل) C : من الاستعداد B || 3 - 4 فقد يستعد... من المنع C K : B || 3 فقد... الشخص K (مهملة تماما) C : B || للسؤال C : السؤال K : - B || 4 استعداد لقبول K (مهملة تماما) C : B || 4 ما سأل C : ما سأل K : B || فيه K (مهمل) C : B || لو أعطيه K (الهمزة ساقطة) : فلو أعطيه C : B || وتقول K (مهمل) B : ويقول C || 4 - 5 ان الله... قدير : تسمه آيات كثيرة وردت في القرآن (أنظر المعجم المفهرس) || 5 شيء : شيء K (مهمل) : شيء B C || قدير. (مهمل في K) || وتصدق K (التاء مهمل) B : ويصدق C || في ذلك K C : B || ولكنك B C : ولاكنك K (النون مهمل) والجزء الأخير مطموس في B) || 5 - 6 تغفل... الإلهية. (مهملة تماما في K) || 6 في العالم K (الفاء مهمل) C : B || حقائق C : حقائق K (مهمل) B || الأشياء C : الاشياء K : الاشياء B || والكل من عند الله : اشارة بتصرف إلى آية ٧٨ من سورة النساء (٤) || 7 عطاء وعطاؤه C : عطا وعطاؤه K : عطاء وعطاؤه B || ولكن C B : ولاكن K || لك K C : B || أن تعلم. (مهملة تماما في K) || 9 بما يغلب عليها. (كذلك) || 10 الشيطان. (كذلك) || يلهمها. (الياء مهمل في K) || 11 هو K C : B || الله. + تمل B || 12 جاءك C : جاءك K (الجيم مهمل) : جاءك B

- أو شيطان ؟ - وما يخرج من قبيل الأمر والنهى المشروع ، فهو العلم اللدنى ،
ما هو الإلهام . فالعلم بالطاعة ، إلهامى ، والعلم بنتائج الطاعة ، لدنى : ففرق
ما بين العلم اللدنى والإلهام . [F. 100^a]³
- (٤٢٦) فالإلهام ، عارض طارىء : يزول ويجبىء غيره . والعلم اللدنى ،
ثابت لا يبرح . فمنه ما يكون فى أصل الخلقة والجيلة . ، كعلم الحيوانات
والأطفال الصغار ببعض منافعهم ومضارهم . فهو علم ضرورى ، لا إلهام . -⁶
وأما قوله (- تعالى -) : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ﴾ = فإنه يريد : فى أصل
نشأتها التى فطرها الله على ذلك . والإلهام هو ما يُلهمه العبد من الأمور التى لم يكن
يعرفها قبل ذلك . - والعلم اللدنى ، الذى لا يكون فى أصل الخلقة ، هو العلم⁹
الذى تنتجه الأعمال . فيرحم الله بعض عباده ، بأن يوفقه لعمل صالح ،
فيعمل به : فيورثه الله من ذلك علماً من لدنه ، لم يكن يعلمه قبل ذلك .
ولا يلزم من العلم اللدنى أن يكون فى مادة . والإلهام لا يكون إلا فى مواد .¹²

I وما يخرج K C : وما خرج B || المشروع . (الشين مهملة فى K) || 2 إلهامى
K B (الهمزة ساقطة والجزء الأخير من الكلمة مطموس فى B) || بنتائج C : بنتائج K
(الياء مهملة) B || 3 ما بين . (مهملة فى K) || والإلهام : والالهام . (الهمزة ساقطة) ||
4 فالإلهام : فالالهام . (الفاء مهملة فى K) || عارض . (الفاء مهملة فى K) || طارىء C :
طارى K : طارىء B || ويجبىء C B : ويجبى K || 5 ما يكون فى . (مهملة تماماً فى K) ||
الخلقة والجيلة C B : الخلقة والجيلة K || الحيوانات . (الياء مهملة فى K) || 6 والأطفال .
(الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K) || ببعض منافعهم K (مهملة) C : بمنافعهم B || فهو .
(الفاء مهملة فى K) || ضرورى K C : - B || 7 وأما قول . (الهمزة ساقطة والقاف مهملة
فى K) || وأوحى ... النحل . (مهملة تماماً والهمزة ساقطة فى K) || وأوحى ... النحل :
سورة النحل (١٦ ، ٦٨) || فإنه B : فانه K (الفاء مهملة) C || يريد فى . (مهملة فى K) ||
8 نشأتها C B : نشأتها K (التاء مفردة والنون مهملة) || 8-9 التى ... قبل . (مهملة فى K) ||
لا يكون فى . (مهملة فى K) || الخلقة C B : الخلقة K || 9 هو العلم : فهو العلم . (بإهمال
الفاء فى K) || 10 تنتجه . (الجيم مهملة فى K) || فيرحم . (الياء مهملة فى K) || بعض .
(الباء مهملة فى K) || بأن C B : بان K || يوفقه . (الياء مهملة فى K) || 11 فيعمل به .
(مهملة تماماً فى K) || فيورثه . (بإهمال الفاء والياء فى) || لم يكن يعلمه . (مهملة فى K) ||
12 ولا يلزم . (الياء مهملة فى K) || يكون فى . (مهملة فى K) || إلا فى B : إلا فى K
(الفاء مهملة) C

والعلم يصيب ولا بُدَّ . والإلهام قد يصيب وقد يخطيء . فالمصيب منه يُسمَّى
علم الإلهام ، وما يخطيء منه يُسمَّى إلهاماً لا علماً ، أى لا علم إلهام . -
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ 3

* * *

1 يصيب . (الياء مهملة في K) || يخطيء B C : يخطى K || فالمصيب . (مهملة تماماً في K) || يسمى . (الياء مهملة في K) || 2 وما يخطيء C : وما يخطى K : والخطأ B || لا علماً ... إلهام K C (الهمزة ساقطة) : لا علم إلهام B || 3 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || يقول ... السبيل . (الآية مهملة تماماً في K)

الباب الثامن والخمسون

في معرفة أسرار أهل الإلهام المستدلين ومعرفة علم

إلهي فاض على القلب [F. 100^b] ففرق خواطره وشتتها

- (٤٢٧) إِذَا أَعْطَاكَ بِأَلْإِلْهَامِ عِلْمًا تَحَقَّقَهُ فَأَنْتَ بِهِ سَعِيدٌ
كَمَثَلِ النَّحْلِ مُخْتَلِفِ الْمَعَانِي قَوِيٌّ فِي مَبَانِيهِ شَدِيدٌ
فَتُلْقِي طَيْبًا عَنْ طَيْبٍ أَضَلِّ وَأَنْتَ لِحَالِهَا أَبَدًا شَهِيدٌ
وَفِي الْأَشْجَارِ وَالشَّمِّ الْرَوَاسِي لَهَا مِنْ فِعْلِهَا قَصْرٌ مَشِيدٌ
فَلَا تُعْجِزُكَ لِلْعَلِيَاءِ نَحْلٌ وَأَنْتَ أَلْسَيْدُ النَّدْبِ الْجَلِيدُ
فَمِنْكَ الْقَصْدُ جَبْرًا وَاخْتِيَارًا كَمَا لَكَ فِي نَزَارِكَ الْقُصُودُ
فَحَقِّقْ وَالتَّمَسَّ عِلْمًا وَحِيدًا كَمَثَلِكَ : إِنَّكَ الْخَلْقُ الْوَحِيدُ

* * *

1 الباب ... والخمسون . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || 2 في . (الفاء مهملة في K) || معرفة B G : معرفة K || أسرار G : أسرار B K (الهمزة ساقطة) || أهل الإلهام (الهمزة الثانية ساقطة) : أهل الإلهام B K || المستدلين . (الدال مطموسة في K والياء والنون مهملتان فيه) || 3 إلهي : الإلهي B K : إلهي G || القلب . (القاف مغربية في K) || 4 إذا ... بالإلهام . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فأنت B G : فأنت K (الفاء مهملة) || 5 قوى . (الضبط ثابت في K) || في مبانیه . (بإهمال الفاء والياء في K) || شديد B K : شديد G || 6 أصل G : أصل B K || وأنت G : وأنت B K || أبداً : أبدا B K : أبدا G || شهيد . (الياء مهملة في K) || 7 وفي الأشجار . (بإهمال الفاء والياء في K وإسقاط الهمزة في جميع الأصول) || 8 فلا . (الفاء مهملة في K) || للعلیاء G : للعلیاء K : للعلیاء B || وأنت G : وأنت B K || الجليل . (بإهمال الجيم والياء في K) || 9 فمَنك . (الفاء مهملة في K) || جبراً K (الجيم مهملة) B . خيراً G || في . (مهملة في K) || القُصود . (القاف مهملة في K) || 10 وحيداً . (عل هامش K بقلم الأصل : جديداً بدون تأشير التصحيح كأن هذه الرواية صحيحة كرواية المتن) || الخلق . (مهملة تماماً في K) || الوحيد B K : الجديد G (وكذلك الرواية الثانية K فوق المتن بدون تأشير التصحيح)

(معرفة الله من طريق العقل والنقل)

- ٢٨٤ () أعلم - أيديك الله بروح منه ! - أن الله - عز وجل - أمرنا بالعلم
 بوحدانيته في ألوهيته . غير [F. 101^a] أن النافوس لَمَّا سمعت ذلك منه ،
 مع كونها قد نظرت بفكرها ، ودلّت على وجود الحق بالأدلة العقلية - بل
 بضرورة العقل يُعلم وجود الباري تعالى - ؛ ثم دلّت على توحيد هذا الموجود
 الذى خلقها ، وأنه من المحال أن يوجد واجبا الوجود لنفسه ، ولا ينبغي أن
 يكون إلا واحداً ؛ - ثم استدلوا على ما ينبغي أن يكون عليه مَنْ هو واجب
 الوجود لنفسه ، من النسب التى ظهر عنه بها ما ظهر من الممكنات ، ودلّ
 على إمكان الرسالة ؛ - ثم جاء الرسول ، وأظهر من الدلائل على صدقه أنه
 رسول من الله إلينا ؛ فعرفنا بالأدلة العقلية أنه رسول الله ؛ فلم نشك ؛ وقام
 لنا الدليل العقلى على صدق ما يخبر به فيما ينسب إليه ؛ ورآه قد أتى فى إخباره
 عنه - تعالى ! - بنسب وأمور كان الدليل العقلى يحيلها ويرمى بها ؛ - فتوقف

2 أعلم ... منه (الجملة ثابتة فى K وسط السطر كأنها عنوان) || أيديك ... منه K (مهملة) G :
 B || عز وجل K : تعالى B || بالعلم . . (الباء مهملة فى K) || 3 بوحدانيته . . (بإهال
 الياء والتاء فى K) ألوهته K (الهززة ساقطة) : ألوهيته B (كذلك) C || 4 فنظرت . . (بإهال
 النون والفاء فى K) || وجود . . (الجيم مهملة فى K) || بالأدلة : بالادلة . . (الباء مهملة فى
 K) || بضرورة العقل . . (بإهال الباء والقاف فى K) || 5 البارى K : البارى B || تعالى
 C : تعالى K B || توحيد . . (الياء مهملة فى K) || الموجود . . (الجيم مهملة فى K) ||
 6 الوجود . . (الجيم مهملة فى K) || لنفسه K : لنفسهما B || ولا ينبغي . . (الياء مفردة
 لا مثناة فى K) || إلا B : إلا K C (الهززة ساقطة) || 7 يكون . . (الياء مهملة فى K) ||
 9 إمكان : إمكان . . (بسقوط الهززة) || جاء C : جا K : جاء B || الدلائل C : الدلائل K
 (الياء مهملة) B || أنه : أنه . . (الهززة ساقطة) || 10 إلينا : إلينا . . (كذلك) || بالادلة :
 بالادلة . . (الباء مهملة فى K) || العقلية . . + أيضا B || وقام . . (القاف مهملة فى K) || 11
 صدق . . (القاف مغربية فى K) || فيما . . (مهملة تماما فى K) || ينسب إليه . . (الياء الأولى
 مهملة فى K والهززة ساقطة فى جميع الأصول) || ورآه C : وراه K (شرطتان صغيرتان بإزاء
 الألف) : وراه B || أنى C B : اتا K || إخباره K : إخباره B : أخباره C || 12 تعالى
 K (التاء مهملة) C : تعالى B || وأمور C : وأمور K || العقلى . . (القاف مغربية فى K) ||
 يحيلها . . (بإفراد الياءين فى K) || فتوقف . . (الفاء الأخيرة مهملة فى K)

العقل ، واتهم معرفته ؛ وقدح فى دليله هذا الإنباء الإلهى بما نسبته لنفسه .
ولا يقدر على تكذيب المُخْبِر .

3 (معرفة من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل)

(٤٢٩) ثم كان من بعض ما قال له هذا الشارح : « إعرف ربك » .
وهذا العاقل لو لم يعلم ربه ، الذى هو الأصل المعول عليه ، ما صدق هذا الرسول .
فلا بد أن يكون العلم الذى طلب منه الرسول أن يعلم به ربه ، غير العلم الذى
6 أعطاه دليله . وهو (أى العلم الذى طلب منه الرسول أن يعلم المرء به ربه)
أن يتعمّل فى تحصيل علم من الله بالله ، يقبل به ، على بصيرة ، هذه الأمور التى
نسبها الله إلى نفسه ، ووصف [F. 101^b] نفسه بها ، التى أحالها العقل بدليله .
9 — فانقدح له ، بتصديقه الرسول ، أن ثم ، وراء العقل ، وما يعطيه بفكره ،
أمرًا آخر يعطى من العلم بالله مالا تعطيه الأدلة العقلية ، بل تحيله قولاً واحداً .

12 (المعرفة العقلية وراء طور العقل)

(٤٣٠) فإذا علمه (الإنسان) هذه القوة ، التى عرف أنها وراء طور
العقل ، هل يبقى له الحكم فيما كان يحيله العقل ، من حيث فكره أولاً ،

I واتهم B K : واتهم C || الإنباء K : الإنباء B : الإنباء C || الإلهى : الالهى B K : الالهى C
|| نسبة . (مهمل فى K) || 2 تكذيب . (الياء مهمل فى K) || 4 ربك . (الباء مهمل فى K) ||
5 الأصل : الاصل . (الهمزة ساقطة) || عليه . (الياء مهمل فى K) || 6 الرسول C K :
الشارح B || 8 فى تحصيل . (بإهال الفاء والياء فى K) || يقبل . (القاف مغربية فى K) ||
بصيرة . (الباء مهمل فى K والتاء فى B) || الأمور . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
9 أحالها C B : أحالها K || بدليله . (بإهال الباء والياء فى K) || 10 بتصديقه . (الياء مهمل
فى K) || وراء C : وراء K : ورآ B || 11 آخر C B : آخر K || مالا تعطيه . (الياء
مهمل فى K) || الأدلة : الأدلة C B : الأدلة K || العقلية . (بإهال القاف والياء والتاء فى K) ||
13 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل فى C) || بهذه C B : بهذه K || التى . (التاء مهمل فى K) ||
أنها : أنها . (الهمزة ساقطة) || وراء C : وراء K : ورآ B || 14 يبق . (مهمل فى K
والقاف مغربية) || كان . (النون مهمل فى K والكلمة ثانية على الهامش بقلم الاصل) || حيث .
(الياء مهمل فى K) || أولا C : أولا B K

3 على ما كان عليه ، أم لا يبقى ؟ فإن لم يبق له الحكم بأن ذلك محال ، فلا بُدَّ أن يعثر على الوجه الذي وقع له منه الغلط بلاشك ، وأن ذلك الذي اتخذه دليلاً على إحالة ذلك على الله ، لم يكن دليلاً في نفس الأمر . وإذا كان هذا (هكذا) ، فما ذلك الأمر ، مما هو وراء طور العقل ؟

6 (٤٣١) فإن العقل وقد يصيب ، وقد يخطئ . وإن بقي للعقل ، بعد كشفه وتحقيقه لصحة هذا الأمر الذي نسبته الله لنفسه ، ووصف به نفسه ، وقبَلَتْهُ عقول الأنبياء ، وقبَلَهُ عقل هذا المكاشف بلاشك ولا ريب ؛ - ومع هذا ، فإنه يحكم على الله بأن ذلك الأمر محال عقلاً ، من حيث فكره لا من حيث قبوله ؛ - (نقول :) حينئذٍ ، يصح أن يكون ذلك المقام وراء طور العقل ، من جهة أخذه (أى العقل) عن الفكر ، لا من جهة أخذه عن الله .

(عجباً للعقل : يتبع فكره ولا يتبع ربه)

12 (٤٣٢) وهذا من أعجب الأمور عندنا : أن يكون الإنسان يقلد فكره ونظره - وهو مُحدث مثله ، وقوة من قوى الإنسان التي خلقها الله فيه ، وجعل

1 فإن B : فان K (الفاء مهملة) G || يبق . (القاف مفردة في K) || بأن C : بان K
B || 2 أن يعثر B : ان يعثر K (بإهال النون والياء) - ان يطلع B (على الهامش وهي تفسير
لكلمة المتن لا تصحيح لها) || دليلاً . (الياء مهملة في K) || 3 إحالة B : إحالة K || يمكن
. (مهملة في K) || 4 وراء C : وراء K : وآ B || 5 فإن B : فإن K || يصيب .
(الياءان مهملتان في K) || يخطئ B : يخطئ K || 6 وتحقيقه . (الياء مهملة في K) || ووصف
. (مهملة في K) || 7 وقبلته . (القاف مفردة في K) || 7 الأنبياء : الانبياء K (الياء مهملة) :
الانبياء B : الانبياء C || 7 ولا ريب . (الياء مهملة في K) || 8 فإنه : فانه . (الفاء مهملة في
K) || 8 بأن B : بان K (الباء مهملة) || حيث ... لا من حيث . (مهملة بعض الحروف
المعجمة في K) || 9 حينئذ : حينئذ K (الياء الأخيرة مهملة) B : وحينئذ C || يصح . (الياء
مهملة في K) || يكون . (كذلك) || وراء C : وراء K : وآ B || جهة . (الجيم مهملة
في K) || 13 وهذا B : وهذا K : هذا C || من أعجب K B (الهمزة ساقطة فيهما) : ومن
أعجب C || الإنسان . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || I4 من قوى . (مهملة تماماً في K)
|| الإنسان . (النون الأولى مهملة في K والهمزة ساقطة) || التي . (التاء مهملة في K) || فيه
وجعل تلك . (مهملة تماماً في K)

تلك القوة خديعة العقل ، ويقلدُها العقل فيما تعطيه هذه القوة ، ويعلم أنها لا تتعدى [F. 102^a] مرتبتها ، وأنها تعجز في نفسها عن أن يكون لها حكم قوة أخرى ، مثل القوة الحافظة والمُصَوِّرة والمتخيِّلة ، والقوى التي هي ³ الحواس ، من لمس وطعم وشم وسمع وبصر ؛ - (نقول :) ومع هذا القصور كله ، يقلدُها العقل في معرفة ربه ، ولا يقلدُ ربه فيما يخبر به عن نفسه في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - فهذا من أعجب ⁶ ما طرأ في العالم من الغلط !

(حدود آفاق العقل من حيث قواه الظاهرة والباطنة)

(٤٣٣) وكل صاحب فكر (هو) تحت حكم هذا الغلط بلاشك ؛ إلا من ⁹ نور الله بصيرته ، فعرف أن الله قد أعطى كل شيء خلقه . فأعطى السمع خلقه ، فلا يتعدى إدراكه . وجعل العقل فقيراً إليه ، يستمد منه معرفة الأصوات ، وتقطيع الحروف ، وتغيير الألفاظ ، وتنوع اللغات . فيفرق بين صوت ¹² الطير ، وهبوب الرياح ، وصرير الباب ، وخرير الماء ، وصياح الإنسان ،

I خديعة . (الياء مهملة في K) || يقلدُها . (كذلك) || فيما . (مهملة تماماً في K) ||
2 يكون . (الياء مهملة في K) || أخرى B C : أخرى K || مثل . (التاء مهملة في K) ||
القوة . (التاء مهملة في K) || 3 والمتخيلة C B : والمتخيلة K || التي هي K G : - B || 4 من لمس ... وبصر K (الباء مهملة) C : من اللمس والطعم والشم والسمع والبصر B || 5 يقلدُها . (الياء مفردة في K) || 5 العقل . (القاف مهملة في K) || في . (الفاء مهملة في K) || ربه . (مهملة في K) || به . (كذلك) || نفسه . (كذلك) || 5 - 6 في كتابه K (مهملة تماماً) G : - B || صل . . . وسلم K G : - B || ما طرأ B G : ما طرأ K || 7 النلط . (الغين مهملة في K) || 10 فعرف . (الفاء الأولى مهملة في K) || أعطى C : أعطى K B || شيء : شيء K : شيء C B || فأعطى B C : فأعطى K (الفاء مهملة في K) || 11 فلا . (الفاء مهملة في K) || إدراكه B : إدراكه C K || وتقطيع . (الباء مهملة في K) والكلمة مطبوسة في B || 12 وتغيير . (الياء الثانية مهملة في K) || فيفرق . (مهملة والقاف مفردة في K) || 13 الرباح . (مهملة في K) || وصرير . (كذلك) || وخرير . (الياء مهملة في K) || الماء G : الماء K : الماء B || وصياح . (الياء في مهملة في K)

ويُعار الشاء ، وثُواج الكباش ، وخُوار البقر ، ورُغَاء الإبل ، وما أشبه هذه الأصوات كُلِّها . وليس في قوة العقل ، من حيث ذاته ، إدراكُ شيء من هذا ما لم يُوصله إليه السمعُ .

3

(٤٣٤) وكذلك القوة البصرية : جعل الله العقلَ فقيراً إليها فيما تُوصله إليه من المُبَصِّرات . فلا يعرف (الإنسان) الخضرة ، ولا الصفرة ، ولا الزرقة ، ولا البياض ، ولا السواد ، ولا بينهما من الألوان ، ما لم يُنعم البصرُ على العقل بها . وهكذا جميع [F. 102^a] القوَى المعروفة بالحواس .

6

(٤٣٥) ثم إن الخيال فقير إلى هذه الحواس ، فلا يتخيل أصلاً إلا ما تعطيه هذه القوَى . - ثم إن القوة الحافظة إن لم تُمسك على الخيال ما حصل عنده من هذه القوَى ، لا يبقى في الخيال ، منها ، شيء . فهو (أعنى الخيال) فقير إلى الحواس ، وإلى القوة الحافظة .

9

(٤٣٦) ثم إن القوة الحافظة قد تطرأ عليها موانع تحول بينها وبين الخيال فينفوت الخيالُ أموراً كثيرة ، من أجل ما طرأ على القوة الحافظة من الضعف :

12

1 ويعار . : + صوت B (فوق الكلمة بالاصل وهو تفسير للكلمة وضبط الناسخ كلمة يعار بالفتح وهي بالضم) || الشاء K : الشاء B : الشاة C || وثُواج K (الجيم مهملة) C : وثُواج B + صوت B (وتحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لها) || الكباش K : الكباش B || ورغاء C : ورغاء K : ورغاء B || 2 شيء : شيء K : شيء B || 3 يوصله . : (الياء مهملة في K) || 4 جعل ، العقل . : (مهملة في K) || إليها فيما . : (كذلك والهمزة ساقطة) || 5 الخضرة K : الخضرة C : الحمرة B || 6 ولا البياض . : (بإهمال الباء والياء في K) || العقل . : (القاف مهملة في K) || 7 بها . : (الياء مهملة في K) || 7 وهكذا B : C : وهكذا K || جميع . : (الجيم مهملة في K) || 8 فقير . : (الياء مهملة في K) || هذه B : C : هاذ K || فلا يتخيل . : (بإهمال الفاء والياء في K) || أصلاً إلا . : (الهمزة ساقطة في K) || 9 إن B : ان K (النون مهملة) C || تمسك . : (الميم ساقطة في K) || 10 من . : (النون مهملة في K) || هذه B : C : هاذ K : شيء : شيء K : شيء B || 11 الحافظة B : C : الحافظه K || 12 القوة . : (القاف مهملة في K) || قد . : (القاف مفردة في K) || تطرأ B (الشاء مهملة) C : تطرأ K || عليها . : (الياء مهملة في K) || 13 الخيال . : (مهملة تماماً في K) || ما طرأ B : C : ما طرأ K || القوة الحافظة B : C : القوة الحافظه K

لوجود المانع . فافتقر (الخيال) إلى القوة المذكورة : فتذكره ما غاب عنه .
فهي (أي الذاكرة) مُعينة لقوة الحافظة على ذلك .

- 3 (٤٣٧) ثم ان القوة المفكرة ، إذا جاءت إلى الخيال ، افتقرت إلى القوة
المصورة لتركب بها ، مما ضبطه الخيال من الأمور ، صورة دليل على أمر ما ،
وبرهان تستند فيه إلى المحسوسات أو الضرورات . وهي أمور مركوزة في الجبلة .
6 فإذا تصوّر الفكر ذلك الدليل ، حينئذ يأخذه العقل منه ، فيحكم به على
المدلول . وما من قوة إلا ولها موانع وأغاليط ، فيحتاج إلى فصلها من الصحيح
الثابت .

- 9 (٤٣٨) فانظر - يا أخي ! - ما أفقر العقل حيث لا يعرف شيئاً مما ذكرناه
إلا بوساطة هذه القوى ، وفيها ، من العِلل ، ما فيها ! ماذا اتفق للعقل أن
يُحصّل شيئاً ، من هذه الأمور ، بهذه الطرق ؛ ثم أخبره الله بأمر ما فتوقف
في قبوله ، وقال : « ان الفكر يَرُدُّه ! » . فما أجهل هذا العقل بقدر ربه :
12 كيف قلّد فكره ، وجرح ربه ؟

I القوة . (القاف مهمل في K) || المذكورة C B : المذكورة K || 3 ثم إن . (بإهمال التاء
واسقاط الهمزة في K || جاءت C : جاءت K : B || 4 صورة C B : صورته K ||
دليل . (الياء مهمل في K) || 5 وبرهان . (الباء مهمل في K) || فيه . (مهمل في
K) || المحسوسات . (التاء مهمل في K) || مركوزة C B : مركوزة K || في . (الفاء
مهمل في K) || 6 فإذا : فإذا . (الفاء مهمل في K) || الدليل . (الياء مهمل في K) ||
حينئذ C : حينئذ K (الياء مهمل) B (تحت نقطتي الياء همزة) || يأخذه C B : يأخذه K ||
العقل . (القاف مهمل في K) || به . (الباء مهمل في K) || 7 إلا B : إلا K
C || وأغاليط C B : وأغاليط K || فصلها . (الفاء مهمل في K) || 8 فانظر يا أخي .
(مهمل تماماً في K والهمزة ساقطة فيه) || ما أفقر C : ما أفقر K B || حيث . (الياء مهمل
في K) || شيئاً : شيئاً K (الياء مهمل) : شيئاً C B || 10 إلا بوساطة . (الهمزة ساقطة
في K C والباء مهمل في K) || القوى . (القاف مفردة في K) || فإذا B : فإذا K C ||
11 بهذه . (الباء مهمل في K) || الطرق . (القاف مفردة في K) || 12 في ، وقال
(مهمل في K) .

(طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من جهة الفكر)

(٤٣٩) فقد [F. 103^a] علمنا أن العقل ما عنده شيء من حيث نفسه :

3 وأن الذي يكتسبه من العلوم إنما هو من كونه عنده صفة القبول . فإذا كان
بهذه المثابة ، فقبوله من ربه لما يُخبر به عن نفسه - تعالى ! - أولى من قبوله
من فكره . وقد عَرَفَ أن فكره مقلدٌ لخياله ، وأن خياله مقلدٌ لحواسه ؛ ومع
6 تقليده ، فهو غير قوى على إمساك ما عنده ما لم تساعد على ذلك القوة الحافظة
والذاكرة .

(٤٤٠) ومع هذه المعرفة بأن القوى لا تتعدى خلقها وما تعطيه حقيقتها ؛

9 وأنه (أى العقل) ، بالنظر إلى ذاته ، لا علم عنده إلا الضروريات التي فطر
عليها ؛ - لا يقبل قول من يقول له : « إن ثمَّ قوةً أخرى وراءك ، تعطيك
خلاف ما أعطتك القوة المفكرة ؛ نالها أهل الله : من الملائكة ، والأنبياء ،
12 والأولياء ؛ ونطقست بها الكتب المنزلة . فأقبل منها هذه الأخبار الإلهية .

2 شيء B : شى K : شيء G || من حيث نفسه . (فى أصل K B « نفسه » مجرورة بالإضافة
على أنها مفرد الصواب ضمها لأنها إضافة جملة لأن « حيث » ظرف مكان بمنزلة « حين » فى الزمان
وهو اسم مبنى لا يستعمل إلا مضافاً إلى جملة) || وأن B : وان K G || 3 إنما : إنما . (الهمزة
ساقطة فيها جميعاً) || القبول . (القاف مفردة فى K) || فإذا : فإذا K (الفاء مهملة) G :
وإذا B || كان . (النون مهملة فى K) || بهذه G B : بهذه K || فقبوله . (الباء مهملة فى K) ||
لما يخبر K G : بما يخبر B || 4 به عن . (مهملة فى K) || تعالى K G : تعلّى B || أولى B
(الياء مثناة) : أول K G || وقد . (القاف مفردة فى K) || 6 تقليده . (الياء مهملة فى K) ||
فهو . (الفاء مهملة فى K) || 6 إمساك B : امساك K G (الهمزة ساقطة) || الحافظة والذاكرة
G B : الحافظة والمذكّره K || 8 هذه B G : هاذ K || بأن G : بان K B || وما تعطيه .
(الياء مهملة فى K) || حقيقتها . (بإهمال الياء والتاء فى K) || 9 بالنظر . (الباء مهملة فى K) ||
الضروريات . (الياء مهملة فى K) || لا يتبل . (الياء مهملة فى K) || 9 ورامك G : وراك F :
ورآك B || تعطيك . (مهملة تماماً فى K) || 11 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهملة) :
المليكة B || والأنبياء G (الهمزة ساقطة) : والأنبياء K (الياء مهملة) : والأنبياء B || 12 والأولياء
G (الهمزة ساقطة) : والاوليا K : والاولياء B || بها . (الباء مهملة فى K) || 12 فاقبل .
(القاف مفردة فى K) || الأخبار : الاخبار . || الإلهية : الإلهية K (الياء مهملة) : الإلهية

فتقليد الحق أَوَّلِيْ . وقد رأيت عقول الأنبياء ، على كثرتهم ، والأولياء قد قبلتها ، وآمنت بها ، وصدقنها ؛ ورأت أن تقليدها ربُّها فى معرفة نفسه ، أَوَّلِيْ من تقليد أفكارها . فمالك - أيها العاقل ، المنكر لها ١ - لا تقبلها ممن جاء بها ، ولا سيما ٣ عقولٌ تقول : إنها فى محل الإيمان بالله ورسله وكتبه ؟

(الرياضيات والخلوات والمجاهدات وأثرها فى المعرفة الحقيقية)

- (٤٤١) ولما رأت عقول أهل الإيمان بالله تعالى أن الله قد طلب منها أن تعرفه ، بعد أن عرفته بأدلتها النظرية ، - علمت أن ثمَّ علماً آخر بالله ، لاتصل إليه [F. 103^b] من طريق الفكر . فاستعملت الرياضات ، والخلوات ، والمجاهدات ، وقطعَ العلائق ، والانفراد ، والجلوس مع الله بتفريغ المحل ، وتقديس القلب عن شوائب الأفكار - إذ كان متعلِّقُ الأفكار الأكوان - . واتخذت هذه الطريقة من الأنبياء والرسل . وسمعت أن الحق - جلَّ جلالهٗ ! - ينزل إلى عباده ، ويستعطفهم . فعلمت أن الطريق إليه (... تعالى ! -) ، ١٢ من جهته ، أقربُ إليه من الطريق من فكرها ، ولا سيما أهل الإيمان . وقد سمعت

١ فتقليد . (مطبوسة فى B) || رأيت C B : رايت K || ٢ وآمنت C B : وامتت K || ورأت C B : ورات K || ٣ جاء C : جا K : جاء B || ٤ الإيمان بالله . (الهزمة ساقطة فى جميع الأصول والياء والباء مهملتان فى K) || ٦ رأت C B : رات K || ٧ بعد أن C B : بعد ان K (الباء مهملة) || بادلتها C : بادلتها K B || آخر C B : اخر K || بالله . (الباء مهملة فى K) || ٨ طريق الفكر . (مهملة تماماً فى K) || فاستعملت . (الفاء مهملة فى K) || الرياضات . (الياء مهملة فى K) || والخلوات . (الخاء مهملة فى K) || وقطع . (القاف مفردة فى K) || ٩ العلائق C : العلايق K (الياء مهملة) B (مطبوسة) || والانفراد والجلوس . (بإهمال النون والجيم فى K) || بتفريغ . (الياء مهملة فى K) || وتقديس . (كذلك) || ١٠ شوائب C : شوايب K (الياء مهملة) B || ١١ واتخذت ... الطريقة . (مهملة معظم الحروف المعجمة فى K) || الأنبياء C : الانبياء K (الياء مهملة) : الانبياء B || الحق . (القاف مهملة فى K) || جلَّ جلالهٗ C K : - B || ١٢ أن الطريق إليه . (مهملة والهزمة ساقطة فى K) || ١٣ إليه ، الطريق ، ولا سيما . (مهملة فى K والهزمة ساقطة) || أقرب من فكرها C K : اقرب من الطريق اليه من فكرها B || ولا سيما ... الإيمان . (مهملة فى K والهزمة ساقطة) || وقد سمعت K (القاف مهملة) C : وسمعت B

قوله - تعالى ! - : « من أتاني يسعى أتيته هرولة » ، وأن « قلبه (أى قلب المؤمن) وسع جلال الله وعظمته » .

3 (٤٤٢) فتَوَجَّه (العقل) إليه (- تعالى ! -) بكلِّه . وانقطع من كل ما يأخذه عنه ، من هذه القوى . فعند هذا التوجه ، أفاض الله عليه ، من نوره ، علماً إلهياً ، عَرَفَهُ بأن الله تعالى ، من طريق المشاهدة والتجلى ، لا يقبله كوْنٌ ، ولا يَرُدُّه (كون) . ولذلك قال (تعالى) : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ ﴾ - يشير إلى العلم بالله من حيث المشاهدة . ﴿ لَذِكْرِي لِيَمُنَّ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ - . ولم يقل غير ذلك .

(القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب)

9 (٤٤٣) فإن القلب معلوم بالتقليب ، في الأحوال ، دائماً . فهو لا يبقى على حالة واحدة . فكذلك التجليات الإلهية . فمن لم يشهد التجليات بقلبه ، ينكرها (بعقله) . فإن العقل يُقَيِّدُ ، وَغَيْرُهُ من القوى ، إلا القلب : فإنه لا يتقيد ، وهو سريع الثقلب في كل حال . ولذا قال الشاعر : « إن القلب بين إصْبَعَيْنِ من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء » . فهو يتقلَّب بتقلُّب

1 أثنى G : اثنى K (التاء مهمله) B || 2 جلال . : (الجيم مهمله في K) || 3 فتوجه إليه . : (مهمله في K) || بكله K : بكليته B || ما يأخذه : ما يأخذه K : من يأخذه B : ما يأخذ C || 4 هذه B : هاذ K || القوى . : (القاف مهمله في K) || فتند هذا . : (بإهمال الفاء والذال في K) || أفاض . : (الهززة ساقطة في K B والفاء مهمله في K) || إلهيا : الإلهيا K : إلهيا C B || 5 بأن C : بأن B K (مهمله تماماً في K) || تعالى G : تعلل K (التاء مهمله) B || طريق . : (مهمله في K) || 6 - 7 أن في ... قلب : سورة ق (٥٠ ، ٣٧) || 7 المشاهدة . : (مهمله تماماً في K) || 9 دائماً C : دائماً K (الياء مهمله) B || فهو . : واحدة . : (مهمله تماماً في K) || 10 حالة C : حاله K : حال B || الإلهية : الإلهية K (مهمله تماماً) : الإلهية C B || 11 فإنه B : فانه K (الفاء مهمله) || 12 لا يتقيد . : (بإهمال الياء الأولى والتاء في K) || 12 سريع . : (الياء مهمله في K) || الثقلب K (القاف مفردة) G : التقليب B || في . : (الفاء مهمله في K) || قال الشاعر . : (مهمله تماماً في K) || إن القلب . : (الهززة ساقطة في K والقاف مهمله) || 13 بين إصبعين . : (مهمله في K والهمزة ساقطة) || أصابع . : (كذلك) || الرحمن C : الرحمان K (النون مهمله) B || كيف . : (مهمله تماماً في K) || يشاء C : يشا K : يشاء B || فهو . : (مهمله في K) || بتقلب

- السجلّيات . والعقل ليس كذلك . فالقلب [F. 104^a] هو القوة التي وراء
طور العقل — فلو أراد الحق ، في هذه الآية ، بالقلب أنه العقل ،
ما قال : « لمن كان له قلب » . فإن كل إنسان له عقل . وما كل إنسان
يُعطى هذه القوة التي وراء طور العقل ، المُسمّاة قلباً في هذه الآية . فلذلك
قال : « لمن كان له قلب » .
- (٤٤٤) فالتقليب في القلب ، نظير التحول الإلهي في الصور .
فلا تكون معرفة الحق من الحق إلا بالقلب ، لا بالعقل . ثم يقبلها العقل
من القلب ، كما يقبل من الفكر . فلا يسعه — سبحانه ! — إلا أن يقلب
ما عندك . ومعنى « قلب ما عندك » هو أنك علّقت المعرفة به — عز وجل ! —
وضبطت ، عندك ، في علمك ، أمراً ما . وأعلى أمر ضبطته ، في علمك به ،
أنه لا ينضبط — سبحانه ! — ولا يتقيّد ، ولا يُشبّه شيئاً ، ولا يُشبه به
شيء : فلا ينضبط ! مضبوط لتمييزه عما ينضبط . فقد انضبط مالا
ينضبط . مثل قولك : « العجز عن درك الإدراك ، إدراك » . — والحق إنما
وسعه القلب .

1 والعقل ليس . (مهملّة تماماً في K) || القوة التي . (كذلك) || وراء C : وراء K : ورآه B || 2 فلو . (الفاء مهملّة في K) || الحق في . (مهملّة في K) || الآية C : الآية K (مهملّة)
B || العقل ماقال . (مهملّة في K) || 3 فإن B : فإن K (الفاء مهملّة) C || إنسان B : إنسان K (مهملّة) C || 4 التي . (مهملّة في K) || وراء C : وراء K : ورآه B || المسألة قلباً . (مهملّة تماماً في K) || الآية C : الآية K (مهملّة) B || فلذلك K (مهملّة) C : ولذا B ||
5 قال . (مهملّة في K) || 6 فالتقليب في . (مهملّة تماماً في K) || الإلهي : الإلهي K :
الإلهي B C || 7 فلا تكون ... الحق . (مهملّة تماماً في K) || فلا . (الفاء مهملّة في K)
|| 8 سبحانه C B : سبحانه K || أن يقلب . (الهمزة ساقطة والياء مهملّة في K || 9 علقت . (بتشديد اللام والضبط في K B) || المعرفة B : المعرفة K : المعرفة C || عز وجل K (مهملّة)
C : سبحانه B || 10 وأعلى : وأعلى K C (مطبوسة في B) || سبحانه C : سبحانه K (الباء مهملّة)
B || 11 ولا يتقيّد . (بإجمال الياء الأولى والثاء في K) || شيئاً : شيئاً K : شيئاً B C || ولا
يشبه به K (مهملّة) : ولا يشبه B C || 12 شيء : شيء K (مهملّة) شيء B C || فلا . (مهملّة في K) || الباء مهملّة في K) || فقد . (مهملّة في K) || 12 - 13 مالا ينضبط
... (بإجمال الياء والنون في K)

- (٤٤٥) ومعنى ذلك أن لا يُحَكَّم على الحق تعالى بأنه لا يَقْبَلُ ، وَلَا لَا يَقْبَلُ . فإن ذات الحق وإنَّيَّتُهُ مجهولة عند الكون ؟ ولا سيما وقد أخبر
- 3 - جَلُّ جَلَالُهُ ! - عن نفسه بالنقيضين ، في الكتاب والسنة : فَشَبَّهَ في موضع ، ونَزَّهَ في موضع . نَزَّهَ بـ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . وَشَبَّهَ بقوله : ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . فَتَفَرَّقَتْ خَوَاطِرُ التَّشْبِيهِ . وَتَشْتَبَهَتْ خَوَاطِرُ التَّنْزِيهِ .
- 6 فإن المُنَزَّهَ ، على الحقيقة ، قَدْ قَيَّدَهُ ، وَحَصَرَهُ في تنزيهه ، وَأَخْلَى عنه التنزيه . والحقُّ (هو) في الجمع بالقول بحكم الطائفتين : فلا يُنَزَّهَ تنزيهاً يُخْرِجُ عن التشبيه ؛ وَلَا يُشَبَّهَ تشبيهاً يُخْرِجُ عن التنزيه ، فلا تُطْلَقُ وَلَا تُقَيَّدُ : لِتَمَيِّزِهِ عن التقييد . وَلَوْ تَمَيَّزَ ، تَقَيَّدَ في إطلاقه . وَلَوْ تَقَيَّدَ في إطلاقه ، لم يكن « هو » . فهو المُقَيَّدُ ، بما قَيَّدَ به نفسه من صفات الجلال . وهو المُطْلَقُ ، بما سَمَّى به نفسه من أسماء الكمال . وهو الواحد ، الحقُّ ، الجليُّ ، الخفيُّ . لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، العليُّ العظيم ! .
- 12

° * * *

1 - 2 ولا لا يقبل B K : ولا يقبل G || 2 فإن : فإن K (مهمله) G : (مطبوسة في B) || وإنَّيَّتُهُ B K (مضبوطة فيهما) : وإنَّيَّتُهُ C (بدون ضبط) || 4 نزه B : - C K || ليس . . . شيء : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || بليس . . . (الياء مفردة في K) || شيء : شيء K (الشين مهمله) : شيء G B || وشبه . . . (مهمله تماما في K) || 5 وهو . . . البصير : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || البصير . . . (الياء مهمله في K) || فتفرقت . . . (الفاء الأولى مهمله في K) || التشبيه . . . (التاء مهمله في K) || خواطر . . . (الخاء مهمله في K) || التنزيه . . . (مهمله ما عدا الزاى في K) || 6 فإن B : فإن K (مهمله تماما) G || الحقيقة . . . (كذلك) || أيضا G : أيضا K (مهمله تماما) B || قيده . . . (القاف مفردة في K) || 6 - 7 في ، التنزيه . . . (مهمله في K) || 7 والحق . . . (القاف مفردة في K والكلمة مطبوسة في B) || بالقول . . . (مهمله في K) || الطائفتين C : الطائفتين K (مهمله) B || تنزيها يخرج . . . (مهمله في K) || 8 تشبيها يخرج . . . (كذلك) || عن التنزيه . . . (كذلك) || 9 ولا تقييد . . . + فإن الإطلاق تقييد B || 10 بما ، به . . . (مهمله في K) || صفات . . . (الفاء مهمله في K) || 11 المطلق . . . (القاف مهمله في K) || أسماء G : أسماء K : أسماء B || الكمال . . . (مطبوسة في B)

12 إله : إله . . . || إلا B : إلا K G

وصل

(السدرة هي المرتبة الخامسة التي تنتهي إليها الأعمال)

- (٤٤٦) وأما أسرار أهل الإلهام المستدلين فلا تتجاوز « سدرة المنتهى » ،³
 فإن إليها تنتهي أعمال بني آدم . ونهاية كل أمر ، الى ما منه بدأ . فإن قال
 لك عارف ، ممن لا علم له بهذا الأمر : « إن الكرسي موضع القدمين » ،
 فقل له : « ذلك عالم الخلق والأمر ؛ والتكليف إنما انقسم من السدرة ،⁶
 فإنه قطع أربع مراتب ، والسدرة هي المرتبة الخامسة (للوجود) . فنزل
 (الحكم الشرعي) من قلم (= عقل كلّي) ، إلى لوح (= نفس كليّة) ،
 إلى عرش (= طبيعة كليّة) إلى كرسي (= هيؤكلى ، هباء ، مادة كليّة) ،⁹
 إلى سدرة (= جسم كلّي) .

(الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود)

- (٤٤٧) فظهر « الواجب » من القلم . و (ظهر) « المندوب » من اللوح .¹²
 و (ظهر) « المحظور » من العرش . و (ظهر) « المكروه » من الكرسي .
 و (ظهر) « المباح » من السدرة . و « المباح » قسم (أى حَظُّ) النفس

I وصل K (في سطر مفرد وبوسطه) C : فصل B (في سياق السطر) || 3 وأما أسرار C :
 وأما أسرار K B (الهزئة ساقطة فيهما) || أهل الإلهام : أهل الإلهام B : أهل الإلهام K : أهل
 الإلهام C || المستدلين . (مهمل في K) || المنتهى . (كذلك) || فإن : فإن K C : فانه B ||
 4 إليها : إليها . || أعمال B C : أعمال K || آدم B C : آدم K || ونهاية B C : ونهاية K ||
 أمر إلى : أمر إلى C : أمر إلى B K || بدأ B : بدأ K C || فإن B : فإن K C || 5 بهذا .
 (الباء مهمل في K) || إن : إن . (الهزئة ساقطة) || القدمين . (بإيهال الياء والنون في K) ||
 فقل . (مهمل تماماً في K) 6 الخلق . (مطموسة في B والهاء مهمل في K) || والتكليف .
 (مهمل تماماً في K) || فإنه B : فانه K (الفاء مهمل) C || 7 والسدرة ، المرتبة الخامسة B C :
 والسدرة ، المرتبة الخامسة K || فنزل . (الفاء مهمل في K) || 12 فظهر . (كذلك) || القلم .
 (القاف مهمل في K) || 13 والمحظور . (الظاء مهمل في K) || العرش . (الشين مهمل في K) ||
 . (النون مهمل في K) || 14 والمباح . (الباء مهمل في K) || قسم . (القاف مفردة في K)

(الجزئية لا الكلية إذ تلك حظها « المندوب ») . وإليها (أى إلى السدرة)
تنتهى نفوس عالم السعادة . ولأصولها - وهى « الزقوم » - تنتهى نفوس
أهل الشقاء . وقد بيناها فى كتاب « التنزلات الموصلية » ، فى « باب يوم
الاثنين » .

(٤٤٨) وإذا ظهرت قسمة « الاحكام (الشرعية) » من « السدرة » ،
[F. 105^a] فإذا صعدت الأعمال ، التى لا تخلو من أحد هذه الأحكام ،
لا بُدَّ أن تكون نهايتها إلى الموضع الذى منه ظهرت ، إذ لا تُعرف من كونها
منقسمة إلى السدرة . ثم يكون من العقل ، الذى هو « القلم » ، نظرٌ إلى
الأعمال المفروضة ، فيُمدُّها بحسب ما يرى فيها . ويكون من « اللوح »
نظرٌ إلى الأعمال المندوب إليها ، فيمدُّها بحسب ما يرى فيها . ويكون
من « العرش » نظرٌ إلى المحظورات - وهو (أى العرش) مستوى
الرحمن - فلا ينظرها إلَّا بعين الرحمة ، ولهذا يكون مآل أصحابها إلى

1 وإليها : وإليها . (الياء مهملة فى K) || 2 السعادة : G B السعادة K || ولأصولها :
ولأصولها . (مطبوسة فى B) || تنهى . (مهملة تماما فى K) || الشقاء : G الشقاء K (مهملة
تماما) : الشقاء B || 3 التنزلات الموصلية . (مهملة فى K) || يوم الإثنين . (مهملة تماما
فى K) || 5 وإذا : وإذا . (الهمزة ساقطة) || الأحكام : الاحكام . (كذلك) || 6 فإذا
B : فإذا K (الفاء مهملة) G || الأعمال : الاعمال . (بسقوط الهمزة) || أحد G B :
أحد K || الأحكام : الاحكام . || 7 لابد . (الباء مهملة فى K) || أن G : أن K (مطبوسة
فى B) || نهايتها . (بإهمال الياء والناء فى K) || إلى B : إلى K G || إذ : إذ . || لا تعرف .
(الفاء مهملة فى K والكلمة ثابتة على الهامش بقلم الأصل ونص المتن : نعرف - مهملة -) || 8
منقسمة . (القاف مفردة فى K) || السدرة : G B السدرة K || ثم يكون . (مهملة فى K) ||
العقل K : (مطبوسة فى B) || نظر . (النون مهملة فى K) || 9 إلى الأعمال : إلى الاعمال . ||
المفروضة G B : المفروضة K || بحسب . (الباء الأولى مهملة فى K) || ما يرى : C مايرا K
(الياء مهملة) : ما يرى B || فيها . (مهملة تماما فى K) || ويكون . (الياء مهملة فى K) || 10
إليها : إليها . (مهملة فى K) || فيمدُّها بحسب . (مهملة تماما فى K) || ما يرى : C ما يرى B :
مايرا K (الياء مهملة) || فيها . (مهملة تماما فى K) || من العرش . (كذلك) || مستوى K G :
مستوى B || 12 الرحمن : G الرحمان K B || فلا ينظرها إلَّا بعين . (مهملة فى K والهمزة ساقطة)
|| الرحمة G B : الرحمة K || ولهذا B G : ولهذا K || مآل : C مآل B (الهمزة ثابتة
فيهما فوق رأس الألف ولكن بإزائه على اليمين) || أصحابها : C أصحابها K (الباء مهملة) B

الرحمة . ويكون من « الكرسي » نظراً إلى الأعمال المكروهة ، فينظر إليها بحسب ما يرى فيها . وهو (أى « الكرسي ») تحت حِطَّة « العرش » .
و « العرش » ، مُستَوًى الرحمن . و « الكرسي » ، موضع « الْقَدَمَيْن » . 3
فيسرع العفو والتجاوز عن أصحاب « المكروه » من الأعمال . ولهذا يُؤَجَّر تاركها (= تارك الأعمال المكروهة) ، ولا يؤَاخَذ قاعلها .

(عذاب أهل الجحيم في الجحيم : الخلود في النار) 6
(٤٤٩) فكتاب الأبرار ، في « عِلِّيَّين » ، ويدخل فيهم العصاة ، أهل الكبائر والصغائر . وأما كتاب الفُجَّار ففي « سِجِّين » ، وفيه أصول « السِّدْرَةِ » التي هي « شجرة زَقُوم » . فهناك تنتهى أعمال الفُجَّار ، في 9
« أسفل سافلين » . فإن رحمهم الرحمن ، من « عرش الرحمانية » ، بالنظرة التي ذكرناها ، - جعل لهم نعيماً في منزلهم ، « فلا يموتون فيه ولا يحْيُونَ » .
فهم ، في نعيم النار ، دائمون مؤبدون ، كنعيم النائم بالرويا ، التي يراها 12
في حال نومه ، من السرور ؛ وربما يكون في فراشه مريضاً ، ذا بؤس وفقر ، ويرى نفسه ، في المنام ، ذا سلطان [F. 105^b] ونعمة ومُلك .

1 الرحمة C B : الرحمة K || نظر . . (مهملتا تماما في K) || 2 والعرش . (الشين مهملتا في K) || 4 العفو . (الفاء مهملتا في K) || يؤجر C : يؤجر K (الياء مهملتا وهي مطبوعة في B) || 5 ولا يؤاخذ C : ولا يؤاخذ K (الياء مهملتا) B || 7 الأبرار ... العصاة . (معظم الحروف المعجمة مهملتا في K) || 8 الكبائر والصغائر C : الكبائر والصغائر K (مهملتا) B || ففي سجين . (مهملتا في K) || وفيه . . (كذلك) || 9 الزقوم . (كذلك والقاف مفردة) || 9 - 10 في أسفل ... فإن . . (مهملتا تماما في K) || 11 فلا يموتون فيها . (كذلك) || 12 دائمون C : دايمون K (الياء مهملتا) : دايمين B || مؤبدون C : مؤبدون K : مؤبدون B || النائم C : النائم K (الياء مهملتا) B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || بالرويا C : بالرويا K (الياء مهملتا) B || التي يراها . (مهملتا تماما في K) || 13 في ، نومه . (كذلك) || وربما . (كذلك) || في . (الفاء مهملتا في K) || مريضاً . (الياء مهملتا في K) || بؤس C : بؤس K B || 14 ويرى C : ويرى K (الياء مهملتا) : ويرى B

- (٤٥٠) فإن نظرت إلى النائم ، من حيث ما يراه في منامه ويلتذ به ، قلت : « إنه في نعيم » . وَصَدَقْتَ . وإن نظرت إليه . من حيث ما تراه في فراشه الخشن ، ومرضه . وبؤسه ، وفقره . وكُلُومَه ، - قلت : « إنه في عذاب » . هكذا يكون أهل النار . ف ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ - أى لا يستيقظ . أبداً ، من نومته . - فتلك (هى) الرحمة التى يرحم الله بها أهل النار ، الذين هم أهلها ، وأمثالها . كالمحرور منهم : يتنعم بالزمهرير ؛ والمقرور منهم : يُجْعَلُ في الحرور . وقد يكون عذابهم توهم وقوع العذاب بهم . وذلك ، كُلُّهُ ، بعد قوله (- تعالى ! -) : ﴿ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ - ذلك زمان عذابهم ، وأخذهم بجرائمهم ، قبل أن تلحقهم الرحمة ، التى « سبقت الغضب الإلهى » .

- (٤٥١) فإذا اطلع أهل الجنان ، فى هذه الحالة ، على أهل النار ؛ ورأوا منازلهم فى النار ، وما أعد الله فيها ، وما هى عليه من قبح المنظر ، - قالوا :

1 فإن B : فإن K (الفاء مهمله) G || نظرت . (النون مهمله فى K) || النائم C : النائم K (الياء مهمله) B || من حيث . (مهمله فى K) || ويلتذ . (الياء مهمله فى K) || 2 قلت . (القاف مهمله فى K) || وصدقت . (القاف مفردة فى K) || إليه : اليه K (الياء مهمله) C : فيه B || 3 وبؤسه C : وبؤسه K (الياء مهمله) B || هكذا B C : هاكذا K || 4 يكون C : يكونون K (الياء مهمله) B || لا يموت ... يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) || يموت ... يحيى . (مهمله فى K) || يستيقظ . (بإعمال الياء الأولى والفاء فى K) || 5 يرسم . (الياء مهمله فى K) || بها . (الياء مهمله فى K) || الذين . (مهمله تماماً فى K) || 6 - 10 وأمثالها ... الغضب الإلهى K C : B || 6 يتنعم K (مهمله تماماً) C : B || بالزمهرير K (مهمله) C : B || وقد يكون K (مهمله تماماً) C : B || 8 بعد قوله K (مهمله تماماً) C : B || 8 - 9 لا يفتقر ... مبلسون : سورة الزخرف (٤٣ ، ٤٥) كلمة « العذاب » مقحمة هنا وليست فى الآية () || 8 لا يفتقر K (الياء مهمله) C : B || 9 فيه مبلسون K (مهمله) C : B || زمان عذابهم K (مهمله) C : B || بجرائمهم C : بجرائمهم K (مهمله تماماً) : B || 9 - 10 تلحقهم ... التى K (مهمله) C : B || 10 الغضب K (كذلك) C : B || الإلهى : الالهى K : الالهى C : B || 11 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) G || الجنان فى . (مهمله فى K) || الحالة ، النار . (كذلك) || على ... النار K C : B || ورأوا B C : ورأوا K || 12 وما هى عليه K (الياء مهمله) C : ما هى عليه B .

« مُعَذِّبُونَ » ! وإذا كوشفوا على الحسن المعنوي الإلهي ، في خلق ذلك
المسمى قبحا ؛ ورأوا ما هم فيه في نومتهم ، وعلموا أحوال أمزجتهم ،
قالوا : « مُنْعَمُونَ » ! فسبحان القادر على ما يشاء ! « لا إله إلا هو العزيز ³
الحكيم » ! - فقد فهمت قول الله تعالى : ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ وقول
[P. 106^a] رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ
هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ » . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ ⁶
يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

1 معذبون C K : معذبين B || 1 - 2 الحسن ... ورأوا (وراوا K) C K : B - || 3
منعمون C K : منعين B || 2 - 3 لا إله ... الحكيم : سورة آل عمران (٣ ، ٦ ، ١٨) ||
4 تعالى C : تعالى K (التاء مهملّة) B || لا يموت ... ولا يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) ||
لا يموت . (الياء مهملّة في K) || فيها ولا يحيى . (مهملّة تماما في K) || 5 عليه . (الياء مهملّة في
K) || أما أهل النار K (الهزّة ساقطة والنون مهملّة) C : في أهل النار B || الذين . (مهملّة تماما
في K) || 6 فإنهم : فإنهم K (مهملّة تماما) C : B || لا يموتون . (الياء مهملّة في K) ||
فيها . (مهملّة تماما في K) || 6 - 7 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || يقول
... السبيل . (الآية مهملّة تماما) في K + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب التاسع والخمسون

معرفة الزمان الموجود والمقدر

- 3 (٤٥٢) إِنَّ الزَّمَانَ ، إِذَا حَقَّقْتَ حَاصِلَهُ ،
مُحَقَّقٌ . فَهُوَ ، بِالْأَوْهَامِ ، مَعْلُومٌ
مِثْلُ الطَّبِيعَةِ ، فِي التَّأْثِيرِ ، قُوَّتُهُ .
6 وَالْعَيْنُ ، مِنْهَا وَمِنْهُ ، فِيهِ مَعْلُومٌ
بِهِ تَعَيَّنَتِ الْأَشْيَاءُ . وَلَيْسَ لَهُ
عَيْنٌ يَكُونُ عَلَيْهِ مِنْهُ تَحْكِيمٌ
9 الْعَقْلُ يَعْجِزُ عَنْ إدْرَاكِ صُورَتِهِ .
لِذَا يَقُولُ : بَانَ الدَّهْرُ مَوْهُومٌ
لَوْلَا التَّنْزَهُ مَا سَمِيَ الْإِلَٰهُ بِهِ
12 وَجُودُهُ . فَلَهُ ، فِي الْقَلْبِ ، تَعْظِيمٌ

1 الباب ... والخمسون . (مهملة في K) || 2 الزمان . (الزاي مهملة في K) || الموجود . (الجيـم مهملة في K) || والمقدر . (القاف مفردة في K) || 3 إن : ان . (الكلمة مطموسة في B) || إذا B : إذا K C || 4 فهو . (الفاء مهملة في K) || بالأوهام : بالآوهام . (الباء مهملة في K) || 5 في . (الفاء مهملة في K) || التأثير C B : التأثير K || 6 فيه . (الياء مهملة في K) : + الضمير في فيه يعود على التأثير B (على الهامش بقلم الأصل) || 7 به تـمـيـنـت . (مطموسة في B) || الأشياء : الاشياء . (الهمزة ساقطة) || وليس . (الياء مهملة في K) || 8 عين K (الياء مهملة) C : شيء B || عليه يكون K (الياء مهملة) C : يكون عليه B || منه . (النون مهملة في K) || تحكيم . (الياء مهملة في K) || 9 العقل . (القاف مفردة في K) || إدراك : ادراك . (الهمزة ساقطة) || 10 يقول B : نقول C : (الحرف الأول مهمل في K والقاف مفردة) || بان : بان . (مهملة تماماً في K) || 11 لولا K C : (مطموسة في B) || التنزه . (مهملة في K) || الإله : الاله B K : الاله C || 12 وجوده . (الجيـم مهملة في K) || فله في . (مهملة تماماً في K) || القلب . (القاف مهملة في K)

أَهْلُ الزَّمَانِ ، إِذَا أَنْصَفْتَ ، مِنْ أَزَلٍ
فَحُكْمُهُ أَزَلِيٌّ . وَطَوَّافٌ فَحُكْمُهُ [F. 106^b]

3 مِثْلُ الْخَلَاءِ : أَمْتِدَادُ مَالِهِ طَرَفٌ ،
فِي خَيْرِ جِسْمٍ ، يَوْمُهُ فِيهِ تَجَمُّعٌ

• • •

6 (أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده)

(٤٥٣) لعلم ، أولاً ، أن الله تعالى هو الأول الذي لا أولية لشيء قبله ،
ولا أولية لشيء يكون ، قائماً به ، أو غير قائم ، معه . فهو الواحد
- سبحانه - في أوليته . فلا شيء ، واجب الوجود لنفسه ، إلا هو . فهو 9
الغنى ، بذاته ، على الإطلاق ، عن العالمين . قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ
الْعَالَمِينَ ﴾ - بالدليل العقلي والشرعي .

12 (٤٥٤) فوجود العالم لا يخلو إما أن يكون وجوده عن الله لنفسه - سبحانه -

1 أصل B C : أصل K || الزمان . (الزاي مهملة في K) || إذا B : إذا K G || أنصفت
C : أنصفت K (بإمال الفاء والتاء) B || أزل B C : أزل K || 3 مثل الخلاء . . .
طرف B C : (هذه الشطرة مطموسة في K) || الخلاء C : الخلاء B || 4 في . (الفاء
مهملة في K) || يومه . (الياء مهملة في K) || تجسيم . (الياء مفردة في K) || 6 أولاً
C : أولاً B K || أن : أن . || تعالى C : تعالى B K || الأول : الأول . || الذي
C K : (مطموسة في B) || لا أولية C : لا أولية B K || شيء B : شيء K : شيء C
7 يكون . (الياء مهملة في K) || قائماً : قائماً K (الياء مهملة) B || 8 سبحانه B C :
سبحته K || في أوليته . (مهملة في K) مطموسة في B || فلا شيء B : فلا شيء K : فلا
شيء C || الوجود . (الجيم مهملة في K) || إلا B : إلا K G || 9 بذاته . (الياء مهملة في
K) || الإطلاق B : الإطلاق K (القاف مهملة) C || 9 - 10 والله ... العالمين : سورة آل عمران
(٣ ، ٩٧ بتصرف) || 10 العالمين . (الياء مهملة في K) || 9 قال . (القاف مهملة في K) ||
تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B || عن K (النون مهملة) C : (مطموسة في B) || العالمين
. (الياء مهملة في K) || بالدليل . (كذلك) || 10 العقلي . (القاف مهملة في K) || 11
العالم B C : العلم K (هي سهو بلا شك من قبل الشيخ) || لا يخلو . (الياء مفردة في K) ||
إما أن B : إما أن K G || يكون وجوده . (مهملة في K) || سبحانه K (الياء مهملة)
C : سبحانه B

أو لأمر زائد ما هو نفسه ، إذ لو كان نفسه ، لم يكن زائداً ؛ ولو كان لنفسه ، أيضاً ، لكان مركباً في نفسه ، وكانت الأولية لذلك الأمر الزائد : وقد فرضنا أنه لا أولية لشيء معه ولا قبله . 3

(٤٥٥) فإذا لم يكن ذلك الأمر الزائد نفسه (- سبحانه ! -) فلا يخلو إما أن يكون وجوداً ، أو لا وجوداً . محال أن يكون لا وجود : فإن لا وجود لا يصلح أن يكون له أثر إيجاد فيما هو موصوف بأن لا وجود - وهو العالم - ؛ فليس أحدهما بأولى ، بتأثير الإيجاد ، من الآخر ، إذ كلاهما أن لا وجود ، فإن لا وجود لا أثر له ، لأنه عدم . 6

(٤٥٦) ومحال أن يكون وجوداً . فإنه لا يخلو ، عند ذلك ، إما أن يكون وجوده لنفسه ، أو لا يكون . محال أن يكون وجوده لنفسه ، فإنه قام الدليل على إحالة أن يكون في الوجود [F. 107^a] اثنان واجبا الوجود لأنفسهما . 9

1 أو لأمر B : أو لأمر K C || زائد C : زايد K (الياء مهملة) B || يكن . (الياء مهملة في K) || زائداً C : زائداً K (الياء مهملة) B || 2 أيضاً C : ايضاً K (الياء مهملة) B || الأولية : الأولية K C : (مطبوسة في B) || 3 وقد . (القاف مهملة في K) || أنه : انه . || لشيء B : لشيء K (الشين مهملة) : : لشيء C || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C || يكن . (الياء مهملة في K) || 5 إما أن B : اما ان K (النون مهملة) C || يكون . (الياء مهملة في K) || وجوداً . (الجيم مهملة في K) || لا وجود K (الجيم مهملة) C : أن لا وجوداً B || فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || 6 لا وجود K (الجيم مهملة) C : أن لا وجوداً B || لا يصلح K (الياء مهملة) : لا يصلح B C || أثر C : اثر K : (مطبوسة في B) || إيجاد B : إيجاد K (الياء مهملة) C || فيا . . . موصوف . (مهملة في K) || بأن B C : بأن K (الياء مهملة) || لا وجود . (الجيم مهملة في K) || 7 بأولى B C : بأول K (الياء مهملة) || بتأثير C : بتأثير K (الياء مهملة) B || الإيجاد : الإيجاد . (كذلك) || الآخر B C : الآخر K || 11 إحالة : إحالة C : احاله K : (مطبوسة في B) || أن ، في . (مهملة في X والهمزة ساقطة) || واجبا K (مضجع بالأصل في المتن) C : راجبين B || الوجود . (الجيم مهملة في K) || لأنفسهما B : لأنفسهما K C

فلم يبقَ إلا أن يكون العالم وجوده بغيره . ولا معنى لإمكان العالم إلا أن وجوده بغيره فهو العالم إذن ، أو من العالم .

- (٤٥٧) ولو كان وجود العالم عن الله لنسبة ما ، لولاها ما وجد العالم ، 3
تسمى تلك النسبة إرادة ، أو مشيئة ، أو علماً - أو ما شئت - ، مما يطلبه
وجود الممكن : فيكون الحق تعالى ، بلا شك ، لا يفعل شيئاً إلا بتلك
النسبة - ولا معنى للافتقار إلا هذا ، وهو محال على الله ، فإن الله له الغنى 8
على الإطلاق ، فهو كما قال : « غنى عن العالمين » .

- (٤٥٨) فإن قيل : « إن المراد بالنسبة عين ذاته » . - قلنا : « فالشيء 9
لا يكون مفتقراً إلى نفسه ، فإنه غنى لنفسه ؛ فيكون الشيء الواحد فقيراً
من حيث ما هو غنى ، كل ذلك لنفسه ، وهو محال . وقد نفينا « الأمر
الزائد » . فافتضى أن يكون وجود العالم ، من حيث ما هو موجود ، بغيره ؛

I فلم يبق . (مهمله والقاف مفردة فى K) || يكون . (الياء مهمله فى K) || وجوده .
(الجيم مهمله فى K) || لإمكان : لا مكان C K : (مطبوسه فى B) || إلا أن : الا
ان . || وجوده . (الجيم مهمله فى K) || 2 بغيره . (الياء مفردة فى K) || إذن :
اذن . || أو من العالم K (الهمزة ساكنة) C : - B || 3 وجود . (الجيم مهمله فى K)
|| 4 تسمى . (التاء مهمله فى K) || 4 تلك النسبة K (بإهمال التائين) C : - B || إرادة
B : ارادة C : اراده K || أو مشيئة C B : أو مشيه K || أو ماشئت C B : أو ماشيت
K || 4 - 5 يطلبه . . . الممكن . (مهمله تماماً فى K) || 5 فيكون . (بإهمال الفاء والياء
فى K) || الحق . (مهمله فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهمله) B || بلا شك لا يفعل .
(مهمله تماماً فى K) || 5 - 6 لا يفعل . . . النسبة C K : فقيراً إلى تلك النسبة B || 5 لا يفعل K
(مهمله تماماً) C : - B || شيئاً : شيئاً K (مهمله) : شيئاً C : - B || 6 ولا معنى ... إلا هذا
K C : - B || للافتقار K (مهمله تماماً) C : - B || فإن : فان . (مهمله تماماً فى K) ||
له الغنى K G : غنى B || 7 الإطلاق : الإطلاق . (القاف مهمله فى K) || فهو كا ... عن
العالمين K (مهمله) C : - B || 8 فإن قيل : فان قيل . (مهمله فى K) || إن المراد ...
ذاته K (مهمله والهمزة ساكنة) C : النسبة عين ذاته B || فالشيء : فالشيء K (مهمله تماماً) :
فالشيء C : (مطبوسه فى B) || 9 لا يكون . (مهمله تماماً فى K) || مفتقراً C K : فقيراً
B || نفسه K G : بنفسه B || الشيء الواحد K C : - B || 10 كل ... لنفسه K C : -
B || 11 الزائدة C : الزايد K B

مرتبطاً بالواجب، الوجود لنفسه ؛ وأن عين الممكن محل تأثير الواجب الوجود
لنفسه بالإيجاد . ولا يتناول (الأمر) إلا هكذا .

3 (٤٥٩) فحشيتته (- سبحانه ! -) ، وإرادته ، وعلمه ، وقدرته

(هن) ذاته . تعالى الله ، أن يتكثر في ذاته ، علواً كبيراً . - بل له الوحدة

المطلقة . وهو الواحد ، الأحد ، الله ، الصمد ، « لم يلد » - فيكون مقدمة ؛

6 « وأم يولد » - فيكون نتيجة ؛ « ولم يكن له كفواً أحد » - فيكون به

وجود العالم نتيجة عن مقدمتين : الحق والكفر . - تعالى الله ! -

(٤٦٠) وهذا وصف نفسه - سبحانه ! - في كتابه [F. 107^b] ، لسا

9 سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن صفة ربه . فنزلت سورة الإخلاص .

تخلصت من الاشتراك مع غيره . تعالى الله في تلك النعوت المقدسة والأوصاف !

فما من شيء نقاه في هذه السورة ، ولا أثبتته ، إلا وذلك المنفى أو الميث

12 مقالة في الله لبعض الناس .

1 مرتبطا K C : مربوط B || تأثير . (مهلة في K والهمزة ساقطة) || الواجب الوجود
K (مهلة) C : واجب الوجود B || 2 هكذا B C : هكذا K || 4 في ذاته K C : في
نفسه B || 5 لم يلد . . . يولد : سورة الإخلاص (١١٢ ، ٢ - ٤) || فيكون . .
(مهلة في K) || 6 نتيجة . (الياء مهلة في K) || ولم . . . أحد : سورة الإخلاص
(١١٢ ، ٥) || يكن . (الياء مفردة في K) || كفوا K (مهلة) : كفوا B C || 6 - 7
فيكون . . . وجود . (مهلة في K) || 7 نتيجة K (مهلة) C : B || من مقدمتين . (مهلة
في K) || عن الحق . (مهلة والقاف مفردة في K) || والكفر C : والكفر K : والكفر
B || تعالى K C : تعالى B || 8 وهذا وصف . (مهلة في K) || سبحانه B C : سبحانه K ||
سئل C : سئل B K (الياء مهلة في K) || 9 نزلت . (الناء مهلة في K) || سورة B C :
سوره K || الإخلاص : الإخلاص . || تخلصت K C : فخلصته B || من الاشتراك K C : من
الاشتراك B || 10 تعالى K (مهلة) C : تعالى B || النعوت K C : (مطبوعة في B) ||
المقدمة B C : المقدمة K || والأوصاف : والأوصاف . || 11 شيء B C : شيء K || السورة
B C الصورة K (وفوق حرفي الصاد والواو : السور ، بقلم الأصل من غير إشارة تصحيح ، وهذا
يعني أن كلمة الصورة والسورة هما روايتان صحيحتان عند الشيخ)

(نسبة الأزل إلى الله هي كنسبة الزمان إلى البشر)

- (٤٦١) وبعد أن بينّا لك ما ينبغي أن يكون عليه من نحن مفتقرون إليه - وهو الله سبحانه ! - ، فلنبين ما بوبنا عليه . فاعلم أن نسبة الأزل 3 إلى الله (هي) نسبة الزمان إلينا . ونسبة الأزل ، نعت سلبى ، لا عين له . فلا يكون ، عن هذه الحقيقة ، وجود . فيكون الزمان للممكن نسبة متوهمة الوجود ، لا موجودة ، لأن كل شيء تفرضه يصح عنه السؤال 6 بـ « متى » . و « متى » ، سؤال عن زمان . فلا بد أن يكون الزمان أمراً متوهماً ، لا وجوداً . ولهذا أطلقه الحق على نفسه ، في قوله : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴾ و ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ . وفي السنة ، تقرير قول السائل : 9 « أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه » ؟ - ولو كان الزمان أمراً وجودياً في نفسه ، ما صح تنزيهه الحق عن التقييد ، إذ كان حكم الزمان يقيده . فعرفنا أن هذه الصيغ ما تحتها أمر وجودى . 12

(الزمان : معقوله ومدلوله)

(٤٦٢) ثم نقول : إن لفظة « الزمان » اختلف الناس في معقولها

2 عليه من . (مهمل في K) || مفتقرون . (كذلك) || 3 سبحانه . (الباء مهمل في K) || فلنيين . (الفاء مهمل في K + نون مقلوبة في K عاصمة الانتقال إلى بحث جديد) || فاعلم . (الفاء مهمل في K والكلمة ثابتة فيه أول السطر ومنفصلة عن السطر السابق) || 4 نعت K C : وصف B || فلا يكون عن . (مهمل في K) || 5 الحقيقة وجود . (كذلك) || 6 الوجود . (الجيم مهمل في K) || شيء B C : شيء K (السين مهمل) || يصح . (الباء K) || السؤال B C : السؤال K || 7 سؤال B C : سؤال K || الزمان . (مهمل في K) || 8 - 9 (وكان ... عليا : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤٠) || بكل ... عليا . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || 9 لله ... ومن بعد : سورة الروم (٣٠ ، ٤) || تقرير قول . (مهمل في K) || السائل C : السائل K (الباء مهمل) B || 11 تنزيه K (مهمل) C : (مطبوسة في B) || 12 أمر وجودى . (الهمزة ساقطة في K والجيم مهمل) || 14 ثم تقول . (مهمل في K) || إن : ان K C : (مطبوسة في B) || لفظة . (مهمل في K) || اختلف . (الخاء مهمل في K) || الناس . (النون مهمل في K) || في معقولها . (مهمل تماماً في K)

- ومدلولها . فالحكماء تطلقه بإزاء أمور مختلفة . [F. 108^a] وأكثرهم ،
على أنه « مدة متوهمة تقطعها حركات الأفلاك » . والمتكلمون يطلقونه بإزاء
3 أمر آخر : وهو « مقارنة حادث لحادث ، يسأل عنه بـ « متى » . والعرب
تطلقه وتريد به : « الليل والنهار » . وهو مطلوبنا في هذا الباب . والليل
والنهار فصلاً اليوم : فمن طلوع الشمس إلى غروبها ، يُسمَّى نهراً ؛ ومن
6 غروب الشمس إلى طلوعها ، يُسمَّى ليلاً . وهذه العين المفصلة تُسمَّى
« يوماً » . - وأظهر هذا اليوم وجود الحركة الكبرى . وما في الوجود العيني
إلا وجود المتحرك لا غير . وما هو عين الزمان . فرجع محصول ذلك إلى أن
9 الزمان أمر متوهم ، لا حقيقة له .

- (٤٦٣) وإذا تقرر هذا ، فالיום المعقول المقدّر هو المعبر عنه بالزمان
الموجود . وبه تظهر الجُمُعات (= الأسابيع) ، والشهور ، والسنون ،
12 والدهور . وتُسمَّى أيّاماً . وتُقَدَّر بهذا اليوم الأصغر المعتاد ، الذي فصله
الليل والنهار . فـ « الزمان المُقدَّر » هو ما زاد على هذا « اليوم الأصغر »

1 فالحكماء C : فالحكماء K : فالحكماء B || تطلقه . (مهمل في K والقاف مفردة) || بإزاء :
بازا K (الباء مهمل) : بازاء B : بازاء C || مختلفة C B : مختلفه K || 2 على أنه K (الهمزة
ساقطة) C : مطبوسة في B || تقطعها . (القاف مفردة في K) || الأفلاك : الافلاك .
(الفاء مهمل في K) || والمتكلمون . (النون مهمل في K) || يطلقونه . (الياء مهمل في
K) || بإزاء : بازا K (الباء مهمل) : بازاء B : بازاء C || 3 آخر C B : اخر K
|| مقارنة C B : مقارنة K || يسأل C B : يسأل K || 4 تطلقه . (التاء مهمل في K) ||
وتريد . (الياء مهمل في K) || مطلوبنا . في ، الباب . (بإهمال بعض الحروف المعجمة
في K) || 5 فصلاً : فصل K B (التشكيل ثابت فيهما) : فصلاً C || الشمس . (الشين مهمل
في K) || غروبها . (الغين مهمل في K) || 6 غروب الشمس . (مهمل في K) || 7 وجود
الحركة . (كذلك) || الوجود . (الجيم مهمل في K) || 8 - 9 إلى أن الزمان K (الهمزة
ساقطة) C : أن الزمان B || 9 لا حقيقة . (بإهمال الياء والتاء في K) || 10 فاليوم . (مهمل
في K) || 11 الجمعات . (كذلك) || والشهور . (كذلك) || 12 اليوم الأصغر . (مهمل
تماماً والهمزة ساقطة في K)

الذى تُقَدَّرُ به سائر الأيام الكبار . فيقال : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ وقال : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ .

3

(أيام الدجال المقدرة)

(٤٦٤) وقال - عليه السلام ! - في « أيام الدجال » : « يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم » - فقد يكون هذا لشدة الهول . فرفع الإشكال ، ظاهراً ، تمام الحديث ، في قول عائشة : « فكيف يُفَعَّلُ في الصلاة في ذلك اليوم » ؟ [F. 108^b] قال : « يُقَدَّرُ لها » . - فلولا أن الأمر ، في حركات الأفلاك ، عني ما هو عليه باقٍ ، مَا أَخْتَلَّ ، مَصَحَّحٌ أَنَّ يُقَدَّرُ لذلك بالساعات التي يعمل صورتها أهل هذا العلم ، فيعلمون بها 9 الأوقات في أيام الغيم ، إذ لا ظهور للشمس .

(٤٦٥) فيكون ، في أول خروج الدجال ، تكثر الغيوم وتتوالى ، بحيث أن يستوى ، في رأى العين ، وجود الليل والنهار . وهو من الأشكال 12

١ سائر C : سائر B K في ... تمدون : سورة السجدة (٣٢ ، ٥) || 1 - 2 في يوم ... سنة . (الآية مهمل في K) || 2 وقال . (القاف مفردة في K) || في ... سنة : سورة المعارج (٧٠ ، ٤) || في يوم ... سنة . (الآية مهمل تمام في K) || 4 وقال عليه . (مهمل في K) || في . (الفاء مهمل في K) || أيام C : أيام B K || الدجال . (الجيم مهمل في K) || كسنة . (التاء مهمل في K) || 5 ويوم . (الياء مهمل في K) || ككشهر C K : (مطموسة في B) || كجمعة C B : كجمعه K || وسائر C : وسائر K (الياء مهمل) B || كأيامكم C : كأيامكم B K || يكون . (الياء مهمل في K) || لشدة B C : لشدة K || 6 الإشكال B : الإشكال C K || ظاهراً C K : B - || الحديث . (مهمل تمام في K) || في قول K (كذلك) C : (مطموسة في B) || عائشة C : عايشة B : عايشه K || فكيف يفعل . (مهمل في K) || 7 في الصلاة C : في الصلاة K (الفاء مهمل) : بالصلاة B || في ، اليوم . (الفاء مهمل في K والياء مفردة فيه) || 8 فلولا أن . (الفاء مهمل في K والمهزة ساقطة في B K) || في . (الفاء مهمل في K) || الأفلاك B : الأفلاك C K || ما هو C K : (مطموسة في B) || عليه . (الياء مهمل في K) || 8 فيعلمون . (النون مهمل في K) || بها . (الياء مهمل في K) || في . (الفاء مهمل في K) || 10 للشمس . (الشين مهمل في K) || 11 فيكون في . (مهمل في K) || خروج الدجال . (الجيم مهمل في K) || القيوم . (الياء مفردة في K) || بحيث . (الياء مهمل في K) || 12 يستوى . (الياء مهمل في K)

3 الفريضة التي تحدث في آخر الزمان . فيحول ذلك الغيم المتراكم بيننا وبين السماء والحركات كما هي . فتظهر الحركات في الصنائع العملية ، التي عملها أهل صنعة العلماء بالهيئة ومجاري النجوم . فيقدرون بها الليل والنهار وساعات الصلوات بلا شك .

6 (٤٦٦) ولو كان ذلك اليوم ، الذي هو كسنة ، يوماً واحداً لم يلزمنا أن نقدر للصلوات . فإننا ننتظر زوال الشمس ، فما لم تزل لا نصلي الظهر المشروع . ولو أقامت (الشمس) ، لا تزول ، ما مقداره عشرون ألف سنة ، لم يكلفنا الله غير ذلك . فلما قرّر الشارع العبادة بالتقدير ، عرفنا أن حركات الأفلاك على بابها ، لم يختل نظامها .

9 (الزمن الفرد والجوهر الفرد)

(٤٦٧) فقد أعلمتكم ما هو الزمان : وما معنى نسبة الوجود إليه : ونسبة التقدير ؟ فالأيام كثيرة ؛ ومنها كبير وصغير . فأصغرها الزمن الفرد ، وعليه يخرج ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ فسمي « الزمن الفرد » يوماً . لأن

12

1 الفريضة التي . (مهمل في K) || آخر B C : اخر K || فيحول . (مهمل تماماً في K) || وبين . (بإهال الباء والياء في K) || الباء G : السا K : السماء B || 2 الصنائع C : الصنائع K (الياء مهمل) B || صنعة K C : الصنعة B || العلماء G : العلماء K : العلماء B || 3 بالهيئة G : بالهيئة K (الياء الثانية مهمل) B || بها . . . بلا شك . (مهمل تماماً في K) || 5 اليوم الذي . (كذلك) || يوماً واحداً K C : يوم واحد B || 6 : فانا K C فإذا B || ننتظر . (مهمل تماماً في K) || الشمس . (الشين مهمل في K) || لا نصلي ، المشروع . (مهمل في K) || 7 لا تزول . . . سنة . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 8 فلما ، الشارع . . . الأفلاك . (كذلك والهمزة ساقطة) || 11 فقد K (الفاء مهمل) C : (مطبوسة في B) || أعلمتكم G : أعلمتكم K B || ما هو K C : ما هو B || الوجود . (الجيم مهمل في K) || إليه B : إليه K (الياء مهمل) G || ونسبة B C : ونسب K || 12 التقدير . (بإهال التاء والياء في K) || فالأيام : فالأيام . (مهمل تماماً في K) || كثيرة . (بإهال الياء والتاء في K) || وصغير . (مهمل تماماً في K) || فأصغرها : فأصغرها K (الفاء مهمل) C : (مطبوسة في B) || 13 وعليه يخرج . (مهمل في K) || كل . . . شان : سورة الرحمن (٥٥ ، ٢٩) || : شان C شان K B || فسمى . (الفاء مهمل في K) || يوماً . (الياء مهمل في K) || لأن : لأن . (النون مهمل في K)

- « الشَّان » يحدث فيه . فهو أصغر [F. 109^a] الأزمان وأدفعها . ولا سيما
لأكبرها (= أكبر الأيام) يوقف عنده . وبينهما أيام متوسطة ، أولها اليوم
المعلوم في العرف ، وتفصله الساعات ، والساعات تفصلها الدَّرج ؛ والدَّرج³
تفصله الدقائق . وهكذا إلى ما لا يتناهى عند بعض الناس . فإنهم يفصلون
الدقائق إلى ثوانٍ ، فلساً دخلها حكم العدد ، كان حكمها العدد : والعدد
لا يتناهى ، فالتفصيل في ذلك لا ينتهى .⁶
- (٤٦٨) وبعض الناس يقولون بالتناهى في ذلك ، وينظرونه من حيث
المعدود . وهم الذين يثبتون أن للزمان عيناً موجودة . وكل ما دخل في الوجود
فهو متناه بلا شك . والمخالف يقول : « المعدود ، من كونه يُعدُّ ، ما دخل⁹
الوجود ، فلا يوصف بالتناهى ، فإن العدد لا يتصف بالتناهى » . -
وبهذا يبتغى منكر « الجوهر المفرد » ، وأن الجسم ينقسم إلى ما لا نهاية له في
المعدل . وهي مسألة خلاف بين أهل النظر ، حدثت من عدم الإنصاف والبحث¹²
عن مدلول الألفاظ . وقد ورد في الخبر الصحيح أن من أسماء الله « الدهر » .

1 الشَّان C : الشان B K 4 فيه فهو . (مهمل في K) || يوقف . (مهمل تماماً في K) ||
2 وبينهما أيام . (كذلك) || متوسطة B C : متوسطة K || اليوم ، في العرف . (مهمل
تماماً في K) || ونفصله . (كذلك) || 3 - 4 نفصلها ... نفصله . (مهمل تماماً في K) || 4
الدقائق C : الدقائق K (مهمل تماماً) B || هكذا B C : هاكذا K (الذا مهمل) || ما لا يتناهى .
(مهمل تماماً في K) || بعض الناس . (كذلك) || فإنهم B : فإنهم K (الفاء مهمل) C || يفصلون
(مهمل تماماً في K) || 5 الدقائق C : الدقائق K (مهمل تماماً) B || فلما . (الفاء مهمل
في K) || حكم العدد K C : صفة العدد B || كان حكمها العدد C K : كان حكمها حكم العدد B ||
G فالتفصيل في . (مهمل تماماً في K) || 7 وبعض ... حبث . (معظم حروف الجملة مهمل
في K) || 8 الذين يثبتون . (مهمل في K) || موجودة . (كذلك) || ما دخل في ، فهو ،
بلا شك . (كل هذه الكلمات مهمل في K) || 9 والمخالف يقول ، من كونه ، ما دخل ...
فلا يوصف . (كذلك) || فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || 10 لا يتصف ... الجوهر .
(الجملة مهمل في K) || منكر الجوهر K (الجيم مهمل) C : منكر الجوهر B || 12 مسألة :
مسألة K : مسألة B C || خلاف . (مهمل في K) || 13 الألفاظ . (مهمل في K) || أسماء
C : أسماء K : أسماء B

ومعقولية الدهر ، معلومة . نذكر ذلك - إن شاء الله تعالى ! - في هذا الكتاب .
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

3 انتهى الجزء السادس والعشرون . يتلوه في الجزء السابع والعشرين

* * *

2 يقول . . . السبيل . (مهمل في K) || 3 انتهى . . . والعشرون K (مهمل) : B - ||
يتلوه . . . والعشرين K (مهمل) : B -

الجزء السابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الستون

في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى
وفى أى دورة كان وجود هذا العالم الإنسانى
من دورات الفلك وأية روحانية لنا

(٤٦٩) إِنَّ الْعَنَاصِرَ أُمّهَاتٌ أَرْبَعٌ وَهِيَ أَلْبَنَاتُ لِعَالَمٍ أَلْفَافِكٍ
عَنْهَا تَوْلَدُنَا فَكَانَ وُجُودُنَا فِي عَالِمِ الْأَرْكَانِ وَالْأَمَلَاكِ
جَعَلَ الْإِلَٰهَ غِذَاءَنَا بِسَنَابِلٍ مِنْ حُكْمٍ سُنْبُلَةٍ بِلَا إِشْرَاكِ
وَكَذَلِكَ ضَاعَفَ أَجْرَنَا بِسَنَابِلٍ سَبْعٍ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ أَفَّاكٍ

1 الجزء السابع ... الفتح المكي : -- . 2 - 5 بسم الله ... السفلى : (هذا الجزء من العنوان مكرر فى أصل K : آخر وجه لوحة ١٠٩ وأول ظهر نفس اللوحة مع بقية العنوان) 2 بسم ... الرحيم K (مهمله تماما) G : - B 3 الباب الستون . (مهمله تماما فى K) 4 فى معرفة . (كذلك) 5 سلطان . (النون مهمله فى K) 6 العلوى . (ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل مع تأشير التصحيح) 5 دورة C B : دوره K 6 وجود . (الجيم مهمله فى K) 6 الفلك . (الفاء مهمله فى K) 7 الأقصى : الأقصى . 8 وأية G : وآية B K 7 إن B : ان C K 8 أمهات C B : امهات K 9 أربع C : اربع B K (التنوين ثابت فى أصل B K) 10 الأفلاك : الافلاك . (يسقط الهززة) 8 عنها . (مطبوسة فى B) 9 فكان . (الفاء مهمله فى K) 10 فى . (كذلك) 11 الأركان والأملاك : الاركان والاملاك . (الهززة ساقطة) 9 الإله : الاله K : الآله B : الاله C 12 غذانا K : غذانا B 13 إشراك B : اشراك C 14 ضاعف . (الفاء مهمله فى K) 15 أجرنا C : اجرنا K (الجيم مهمله) B 16 أفاك K : افاك

وَزَمَانُنَا سَبْعٌ مِنْ آلَافٍ بِتَكْوِيرِ الْأَضْوَاءِ وَالْأَحْلَاقِ
فَانْظُرْ بِعَقْلِكَ : سَبْعَةٌ فِي سَبْعَةٍ مِنْ سَبْعَةٍ لَيْسُوا مِنَ الْأَمْلَاقِ
وَأَنْظُرْ بِفِكْرِكَ فِي تَنَاسُبِ حُكْمِهَا وَأَضْرِبْ بِسَيْفِ صَارِمٍ بِتَالِ

3

* * *

(الحقائق الهية الأربعة ومراتب العلوم الأربعة)

(٤٧٠) - أراد بـ « الأملاك » - الأول - من الملائكة : جمع ملك .
وأراد بـ « الأملاك » - الثاني - من الملوك : جمع ملك . يقول : هم مُسَخَّرُونَ ،
والمُسَخَّر لا يستحق اسم المَلِك . والسبعة المذكورة هي السبعة الدارِي .
في السبعة الأفلاك الموجودة : من السبعة الأيام . التي هي أيام الجمعة .
وهي للحركة التي فوق السماوات . وهي حركة اليوم للملك الأقصى . -
(٤٧١) إعلم أن كل شيء من الأكوان لا بُدَّ أن يكون استناده إلى حقائق

6

9

I الآلاف : الآلاف : K : الآلاف : B : + جـ C || بتكور BK : بتكور C || الأضواء :
الأضواء K : C : الأضواء B || والأحلاك : والاحلاك . : + جمع حلك شدة السواد B (على
الهامش بقلم الأصل وهو فارسي) || 2 فانظر . : (مهملات تماما في K وهي مطبوسة في B) ||
سبعة ... من سبعة : هذه السبعات الثلاثة سيفسرها الشيخ في الفترة التالية مباشرة || من . : (النون
مهملات في K) || الأملاك : الأفلاك . : || 3 بفكر ك في . : (مهملات في K) || واضرب . :
(الضاد مهملات في K) || بتاك . : + قاطع B (تحت كلمة المتن بقلم الأصل وهو شرح لها) ||
5 أراد C : أراد K : (مطبوسة في B) || بالأملاك : بالاملاك . : (مهملات في K) ||
الملائكة C : الملائكة K (مهملات) B || جمع . : (الجيم مهملات في K) || 6 وأراد C :
وارد K B || بالأملاك : بالاملاك . : || الثاني . : (الثاء مفردة في K) || 7 لا يستحق . :
(بإهمال الياء والياء) || المذكورة . : (مهملات تماما في K) || السبعة B C : السبعة
K || 8 في السبعة . . . الموجودة . : (مهملات تماما في K) || من K C : (مطبوسة في B) ||
السبعة ... التي . : (مهملات تماما في K) || أيام C : أيام K (مهملات) : - B || الجمعة . :
(مهملات تماما في K) || للحركة B C : للحركة K || 9 التي فوق . : (مهملات تماما في K) || السماوات
K : السماوات B C || اليوم . : (مهملات في K) || الأقصى : الأقصى . : (الهززة ساقطة) +
(نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 10 أن C : أن K (النون مهملات في K
وهي مطبوسة في B) || شيء : شيء K (مهملات) : شيء B : شيء C || لا بد أن . : (مهملات في
K والهززة ساقطة) || استناده . : (مهملات تماما في K) || حقائق C : حقائق K (الياء مهملات) B

إلهية . فكل علم ، مُدرَجٌ في « العلم الإلهي » . ومنه تفرَّعت العلوم كلها .
وهي منحصرة في أربع مراتب . وكل مرتبة تنقسم إلى أنواع معلومة . محصورة
عند العلماء . وهو العلم المنطقي . والعلم الرياضي ، والعلم الطبيعي ،
والعلم الإلهي .

(٤٧٢) والعالم يطلب من الحقائق الإلهية أربع نسب : الحياة ، والعلم
والإرادة ، والقدرة . إذا ثبتت هذه الأربع النسب للواجب الوجود ، صَحَّ
أنه الموجد للعالم بلا شك . [F. 110^b] فالحياة والعلم ، أصلان في النسب ؛
والإرادة والقدرة ، دونهما . والأصل الحياة ، فإنها الشرط في وجود العلم .
والعلم له عموم التعلُّق ، فإنه يتعلَّق بالواجب الوجود ، وبالممكن ، وبالمحال .
والإرادة دونه ، فإنه لا تعلُّق لها إلاَّ بالممكن ، في ترجيحه بإحدى الحالتين
من الوجود والعدم . فكأنَّ الإرادة تطلبها الحياة . فهي كالمنفعلة عنها ، فإنها
أعم تعلُّقًا من القدرة . والقدرة أخصُّ تعلُّقًا ، فإنها تتعلَّق بإيجاد الممكن
لا بإعدامه . فكأنَّها كالمنفعلة عن العلم : لأنَّها من الإرادة ، بمنزلة العلم من
الحياة .

1 إلهية : الإلهية K (مهملة تماما) B : الإلهية G || فكل . (الفاء مهملة في K) || في .
(الفاء مهملة في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B G || ومنه K G : (مطبوسة في B) ||
2 منحصرة . (النون مهملة في K) || أربع G : أربع K (الباء مهملة) B || تنقسم . (القاف
مفردة في K) || معلومة محصورة B G : معلومه محصوره K || 3 العلماء G : العلماء K : العلماء
B || الرياضي . (الياء مفردة والفاء مهملة في K) || الطبيعي . (مهملة تماما في K) || 4
الإلهي : الإلهي K : الإلهي B G || 5 الحقائق G : الحقائق K (الياء مهملة) B || الإلهية : الإلهية
K (مهملة) : الإلهية G : B - || أربع نسب . (مهملة في K) || 6 الوجود . (الجيم
مهملة في K) || 7 فالحياة . (مهملة في K) || والإرادة والقدرة B G (الهمزة ساقطة) -
والإرادة والقدرة K || 8 دونها ، الحياة . (مهملة تماما في K) || فإنها : فإنها K G (الفاء
مهملة في K) : فانه B || الشرط في وجود . (مهملة تماما في K) || 9 التعلُّق ، يتعلُّق .
(مهملة تماما في K) || 10 بإحدى الحالتين K (مهملة والهمزة ساقطة) G : بإحد الجانبين B ||
فكان G : فكان K B || 12 تعلُّق K G : تعلُّق B || 13 فكانها : فكانها . (الهمزة ساقطة)

(الأصول الأربعة لظهور صور العالم)

(٤٧٣) فلما تميّزت المراتب في هذه النسب الإلهية ، تميّزَ الباعِل عن المنفعل ، خرج العالم على هذه الصورة : فاعلاً ومنفعلاً . فالعالم ، بالنسبة إلى الله ، من حيث الجملة ، منفعلٌ محدثٌ ، وبالنظر إلى نفسه ، فمنه فاعل و (منه) منفعل .

(٤٧٤) فأوجد الله - سبحانه - العقل الأول من نسبة الحياة . وأوجد النفس من نسبة العلم . فكان العقل شرطاً في وجود النفس : كالحياة ، شرط في وجود العلم . وكان المنفعلان ، عن العقل والنفس ، الهباء والجسم الكل ، فهذه الأربعة (هي) أصل ظهور الصور في العالم .

(مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربعة)

(٤٧٥) غير أن بين النفس والهباء ، مرتبة الطبيعة . وهي على أربع حقائق . منها ، اثنان فاعلان ، واثنان منفعلان . وكلُّها في رتبة الانفعال ،

2 فلما K (الفاء مهملة) G : (مطبوسة في B) || المراتب . (الباء مهملة في K) || في . (الفاء مهملة في K) || الإلهية : الإلهية K (مهمة) : الإلهية G B || عن . (النون مهملة في K) || 3 خرج . (الجيم مهملة في K) || الصورة G B : الصورة K || فاعلاً . (الفاء مهملة في K) || فالعالم . (الفاء مهملة في K) || بالنسبة . (الباء مهملة في K) || 4 حيث . (الياء مهملة في K) || الجملة G B : الجملة K || وبالنظر . (الباء مهملة في K) || 5 ومنفعل K G : (مطبوسة في B) || 6 فأوجد G B : فأوجد K (الجيم مهملة) || 6 - 9 فأوجد ... العالم : تقارن هذه الفقرة بما سبق في ٢٠٠ - ١ || سبحانه . (الباء مهملة في K) || نسبة . (ياءهال النون والتاء في K) || الحياة G B : الحياة K (الياء مفردة) || 7 نسبة G B : نسبة K || العقل . (القاف مهملة في K) || شرطاً K G : شرط B || في وجود . (مهمة في K) || النفس . (الفاء مهملة في K) || كالحياة . (الياء مفردة في K) || 8 في وجود . (مهمة في K) || 8 المنفعلان . (مهمة تماماً في K) || الهباء G : الهباء K : الهباء B || 9 فهذه . (الفاء مهملة في K) || الأربعة . (مهمة والهمزة ساقطة في K) || 11 غير . (مهمة في K) || أن G B : أن K || بين . (مهمة في K) || والهباء G : والهباء K : والهباء B || الطبيعة . (التاء مهملة في K) || 12 حقائق G : حقائق K (مهمة تماماً) B || واثنان . (النون مهملة في K) || منفعلان . (كذلك) || في . (مهمة في K) || الانفعال . (كذلك)

بالنظر إلى مَنْ صَدَرَتْ عَنْهُ . فكانت الحرارة ، [F. III^a] والبرودة ،
والرطوبة ، واليبوسة . فاليبوسة ، منفصلة عن الحرارة . والرطوبة ، منفصلة
عن البرودة . فالحرارة ، من العقل ؛ والعقل ، عن الحياة . ولذلك طَبِيعُ 3
الحياة ، في الأجسام العنصرية ، الحرارة . والبرودة ، من النَّفْسِ ، والنَّفْسِ ،
من العلم . ولهذا يوصف العلم ، إذا اسْتَقَرَّ ، ببرد اليقين ، وبالثلج . ومنه
قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ، حين « وجد برد الأنامل بين ثدييه : 9
فعلم علم الأولين والآخرين » .

(٤٧٦) ولَمَّا انْفَعَلَتِ الْيَبُوسَةُ وَالرُّطُوبَةُ عَنِ الْحَرَارَةِ وَالْبَرُودَةِ ، طَلِبْتَ
الْإِرَادَةَ الْيَبُوسَةَ ، لِأَنَّهَا فِي مَرْتَبَتِهَا ؛ وَطَلِبْتَ الْقُدْرَةَ الرُّطُوبَةَ ، لِأَنَّهَا فِي مَرْتَبَتِهَا . 9
ولَمَّا كَانَتْ الْقُدْرَةُ مَا لَهَا تَعَلُّقٌ إِلَّا بِالْإِبْجَادِ خَاصَّةً ، كَانَ الْأَحَقُّ بِهَا طَبِيعُ الْحَيَاةِ ،
وهي الحرارة والرطوبة في الأجسام - وظهرت الصورة والأشكال في الهباء
والجسم الكُلِّ ؛ فظهرت السماء والأرض مرتوقة غير متميزة . 12

I بالنظر . (الباء مهمل في K) || فكانت . (الفاء مهمل في K) || الحرارة B C :
الحرارة K || 2 - البرودة . . . فاليبوسة . (مهمل تمام في K) || 2 - 4 منفصلة عن
... العنصرية . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || والنفس . (مهمل تمام في K)
|| 5 يوصف . (كذلك) || استقر . (القاف مفردة في K) اليقين وبالثلج . (مهمل
تمام في K) || فوله . (القاف مهمل في K) || 6 صل . . . وسلم K C : عليه السلم
B || حين . (الياء مهمل في K) || برد . (الباء مهمل في K) || الأنامل : الأنامل
... (النون مهمل في K) || ثدييه . (الياء الأولى مهمل في K) || 7 الأولين : الأولين
... (ياء هاء النون في K) || والآخرين C : والآخرين . (ياء هاء النون في K)
|| والرطوبة . (مهمل تمام في K) || عن الحرارة والبرودة . (كذلك) || 9 الإرادة :
الإرادة B C : الإرادة K || لأنها . (مهمل في K) || وطلبت . (مهمل في K)
(الياء مهمل في K) || الرطوبة . (مهمل في K) || لأنها . (مهمل والهمزة ساقطة في K) ||
في مرتبتها . (مهمل في K) || إلا B : إلا K C || 10 بالإيجاد : بالإيجاد . (الياء مهمل
في K) || خاصة B C : خاصة K || الأحق : الاحق . (القاف مفردة في K) || بها . (الباء
مهمل في K) || الحياة . (مهمل تمام في K) || 11 الحرارة ... في . (مهمل تمام في K) ||
الأجسام : الاجسام . (الظاء مهمل في K) || والأشكال : والأشكال . (الهاء
G : الهاء K : الهاء B || 12 فظهرت . (ياء هاء الظاء في K) || السماء C : السماء K :
السماء B || والأرض : والأرض . (الضاد مهمل في K) || متميزة B C : متميزة K

(مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومصدرها)

- (٤٧٧) ثم إن الله تعالى تَوَجَّهَ إلى فَتَقَ هذا الرُّتَقَ ، لِيَمَيِّزَ أَعْيَانَهَا . وكان
 3 الأصل الماء في وجودها . ولهذا قال : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا ﴾ . ولحياته
 وَصِفَ بالتسبيح . فَنَظَّمَ اللهُ ، أَوَّلًا ، هذه الطبائع الأربع نظامًا مخصوصًا .
 فضم الحرارة إلى اليبوسة ، فكانت النار البسيطة المعقولة . فظهر حكمها
 6 في جسم العرش ، الذي هو الفلك الأقصى والجسم الكل ، في ثلاثة أماكن
 منه : المكان الواحد سَمَاءَ « حَمَلًا » ؛ والمكان الثاني [F. III^b] - وهو
 الخامس من الأمكنة المقدرة فيه - سَمَاءَ « أَسَدًا » ؛ والمكان الثالث - وهو
 9 التاسع من الأماكن المقدرة فيه - سَمَاءَ « قَوْسًا » .

- (٤٧٨) ثم ضم البرودة إلى اليبوسة ، وأظهر سلطانهما في ثلاثة أمكنة
 من هذا الفلك ، وهو التراب البسيط المعقول . فَسَمَّى المكان الواحد « ثَوْرًا » ؛
 12 والآخر ، « سُنْبُلَةً » ؛ والثالث ، « جَدْيًا » . - ثم ضَمَّ الحرارة إلى الرطوبة ،
 فكان الهواء البسيط المعقول . وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من هذا الفلك

2 ثم . (الفاء مهملة في K) || إن B : ان C K || تعالى C : تعل K (التاء مهملة) B || وكان .
 (النون مهملة في K) || 3 الماء C : الماء K || في وجودها . (مهملة تمامًا في K) || قال
 وجعلنا . (بإهمال القاف والجيم في K) || وجعلنا ... حتى : سورة الأنبياء (٢١ ، ٣٠) || من .
 (النون مهملة في K) || شيء B : شيء K : شيء C || 4 ووصف بالتسبيح . (مهملة في K) ||
 الطبائع C : الطبائع K (مهملة) B || الأربع : الأربع K (مهملة) C : (مطبوسة في B) ||
 نظاما C K : نظاما B || مخصوصا . (مهملة في K) || 5 الحرارة ... اليبوسة . (مهملة تمامًا
 في K) || المعقولة . (كذلك) || العرش . (الشين مهملة في K وهي مطبوسة في B) ||
 6 الأقصى والجسم . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || ثلاثة K (مهملة) C : ثلاثة B || منه B :
 منها C K || 10 وأظهر . . . ثلاثة (ثلاثة B) . (مهملة تمامًا في K) || 11 التراب . . .
 المعقول . (مهملة تمامًا في K) || فسَمَى . (الفاء مهملة في K) || والآخر C B : والآخر
 K || 12 سنبله C B : سنبله K || والثالث . (التاء الأولى مهملة في K) || جديا . (الجيم مهملة
 في K) || ثم ضم ... الرطوبة . (مهملة تمامًا في K) || 13 فكان . (الفاء مهملة في K) ||
 الهواء C K : الهواء B || البسيط . (الياء مفردة في K) || في ثلاثة (ثلاثة B) امكنه .
 (مهملة تمامًا في K) || الفلك . (الفاء مهملة في K)

الأقصى ، الفلك الأقصى . سَمِيَ المكان الواحد « الجوزاء » ، والآخر « الميزان »
والثالث ، « الدالى » . - ثم ضَمَّ البرودة إلى الرطوبة ، فكان الماء البسيط .
وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من الفلك الأقصى ، سَمِيَ المكان الواحد « السرطان » 3
وسَمِيَ الآخر بـ « العقرب » ؛ وسَمِيَ الثالث بـ « الحوت » . - فهذا تقسيم
فلك البروج على اثني عشر قسماً مفروضة ، تُعَيَّنُها الكواكب الثمانية
والعشرون . وذلك بتقدير العزيز العليم ! 6

(فتق دائرة الوجود بعد رتقه)

(٤٧٩) فلما أحكم (الله) صنعتها وترتيبها ، وأدارها ، فظهر الوجود
مرتباً ، فأراد الحق فَتَقَّهُ . ففصل بين السماء والأرض ، كما قال تعالى : 9
(كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) أى مَيَّزَ بعضها عن بعض . فأخذت السماء ،
عُلُوًّا ، دُخَانًا . فحدث ، فيما بين السماء والأرض ، ركنان من المركبات .
الركن الواحد ، الماء المركَّب ، ممَّا يلي الأرض ، لأنه بارد رطب ؛ فلم 12

1 الأقصى : الأقصى . (القاف مفردة في K) || الجوزاء C : الجوزاء K : الجوزاء B
|| والآخر B C : والآخر K || الميزان . (الياء والنون مهملتان في K) || 2 والثالث .
(الفاء الأولى مهملة في K) || ثم ضم . . . الرطوبة . (مهملة تماماً في K) || فكان .
(الفاء مهملة في K) || الماء C : الماء K : الماء B || 3 ثلاثة . (مهملة في K) || أمكنة :
مكنة B C : أمكنة K || الفلك الأقصى . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || السرطان .
(النون مهملة في K) || 4 بالعقرب . (مهملة في K) || بالحوت . (مهملة تماماً في
K) || فلك البروج . (كذلك) || 5 قسماً مفروضة . (مهملة والقاف مفردة في K) || 5
الكواكب . (الباء مهملة في K) || 6 وذلك . + كله B || بتقدير K (مهملة) C : بتقدير
B || العزيز العليم . (مهملة تماماً في K) || 8 فلما أحكم . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة
في K) || فظهر الوجود . (بإهمال الفاء والجيم في K) || 9 فأراد الحق . (مهملة والهمزة
ساقطة في K) || بين . (مهملة في K) || السماء C : السما K : السماء B || 9 - 10 والأرض
... رتقاً . (مهملة تماماً في K) || 10 كانتا ... ففتقناهما : سورة الانبياء (٢١ ، ٣١) ||
فتقناهما . (مهملة في K) || بعض ... بعض . (مهملة تماماً في K) || فأخذت . (الفاء
مهملة والهمزة ساقطة في K) || 11 فيما بين . (مهملة في K) || والأرض . (الهمزة ساقطة
الضاد مهملة في K) || 12 الماء C : الماء K : الماء B || يل . (الياء مهملة في K) || لأنه :

3 يكن له قوة الصعود ، فبقى على الأرض تُمَسِّكُهُ ، [F. 112^a] بما فيها من اليبوسة ، عليها . و (الركن) الآخر النار وهي أكرة الأثير ، مما يلي السماء ، لأنه حار يابس ؛ فلم يكن له طبع النزول إلى الأرض ، فبقى مما يلي السماء ، من أجل حرارته . واليبوسة تُمَسِّكُهُ هناك .

6 (٤٨٠) وَحَدَّثَ ، ما بين النار والماء ، رُكْنُ الهواء ، من حرارة النار ورطوبة الماء . فلا يستطيع أن يلحق بالنار ، فَإِنَّ ثِقْلَ الرطوبة يمنعه أن يكون بحيث النار . وإن طلبت الرطوبة (أن) تُنَزِّلَهُ ، إلى أن يكون بحيث الماء ، تمنعه الحرارة من النزول . فلما تمانعا ، لم يبق إلا أن يكون (الهواء) بين الماء والنار : لأنهما يتجاذبان على السواء . فذلك المُسَمَّى هواءاً . - فقد بان لك مراتب العناصر ، وماهيتهما ، ومن أين ظهرت ، وأصل الطبيعة .

12 (ظهور « الخليفة » في دورة العذراء .)

(٤٨١) ولما دارت، الأفلاك ، وَمَخَضَتِ الأركان بما حملته ، مما أَلْقَتْ فيها ، في هذا « النكاح المعنوي » ؛ وظهرت المولدات

5 الهواء C : الهواء K : الهواء B || حرارة B C : حراره K || 6 الماء G : الماء K : الماء B || فلا يستطيع . (مهمله تماما في K) || يلحق . (الياء مهمله والقاف مفردة في K) || بالنار . (الباء مهمله في K) || فإن B : فان K (النون مهمله) C || الرطوبة . (مهمله في K) || يمنعه G : تمنعه B : (الياء مهمله في K وكان الحرف الأول فيه تاما ثم شطب الشيخ على نقطتي التاء) || 7 بحيث النار . (مهمله في K) || الرطوبة . (مهمله في K) || إلى K : الى K C : - B || يكون . (كذلك) || بحيث . (كذلك) || الماء G : K : الماء B || 8 الحرارة C B : الحراره K || النزول . (الزاي مهمله في K) || يبق . (بإهال الياء والياء في K) || بين . (بإهال الياء والياء في K) || لأنهما B : لأنهما K (النون مهمله) G || يتجاذبان . (الباء مهمله في K) || 9 السواء C : السوا K : السواء B || فذلك . (مهمله تماما في K) || هواء : هوا K : الهواء B : الهواء C || 9 - 10 فقد بان . (مهمله في K) || (النون مهمله في K) || 10 أين C : اين K (مهمله) B || وأصل G : وأصل K B || II الطبيعة . (النون مهمله في K) || 13 الأفلاك : الافلاك . (الفاء مهمله في K) || الأركان : الاركان . (النون مهمله في K) || 14 فيها K (مهمله) C : اليها B || المولدات . (التاء مهمله في K)

من كل ركن بحسب ما تقتضيه حقيقة ذلك الركن ؛ - فظهرت أهم
العالم ، وظهرت الحركة المنكوسة والحركة الأفقية . فلما انتهى الحكم إلى
« السنبلة » ظهرت النشأة الإنسانية ، بتقدير العزيز العليم . فأنشأ الله - 3
عز وجل ! - « الإنسان » ، من حيث جسمه ، خلقاً سويّاً ، وأعطاها الحركة
المستقيمة . وجعل الله لها (- لدورة السنبلة = العذراء) ، من الولاية
في العالم العنصرى ، سبعة آلاف سنة . 6

(زمان القيامة - دولة الفضل والعدل - في دورة الميزان)

(٤٨٢) وينتقل الحكم (بعد دورة السنبلة) إلى « الميزان » . وهو
زمان القيامة . وفيه يضع الله الموازين القسط . [F. 112^b] ليوم القيامة ، 9
فلا تظلم نفس شيئاً . - ولما لم يكن الحكم له ، بما أودع الله فيه من العدل ،
في الدنيا ، - شرع (الله) الموازين ؛ فلم يعمل بها إلا القليل من الناس ،
وهم النبيون خاصة ، ومن كان محفوظاً من الأولياء . - ولما كانت القيامة 12
محل سلطان « الميزان » لم تظلم نفس شيئاً . قال الله تعالى :

1 من ... حقيقة . (مهمل في K) || فظهرت . (الظاء مهمل في K) || 2 وظهرت .
كذلك (|| المنكوسة G B : المنكوسة K || الأفقية : الأفقية G B : الأفقية K || 3 النشأة G B :
النشأة K || الإنسانية : الإنسانية G B : الإنسانية K || بتقدير ... العليم . (مهمل في K) ||
فأنشأ G B : فأنشأ K (مهمل تماماً) || 4 عز وجل K (مهمل تماماً) : سبحانه B (على
الهامش بقلم الأصل) || جسمه K : جسديته B || سويّاً . (الياء مهمل في K) || الحركة
G B : الحركة K || المستقيمة G B : المستقيمة K || 5 الولاية . (مهمل في K) || آلاف
G : الالف K (الفاء مهمل) B || 8 وينتقل . (الياء مهمل في K) || 9 القيامة K (مهمل)
G : القيمة B || وفيه يضع . (مهمل في K) || 10 شيئاً : شيئاً K : شيئاً G B ||
11 بها . (الباء مهمل في K) || إلا B : إلا K || القليل . (مهمل تماماً في K) ||
12 النبيون . (الياء مهمل في K) || خاصة . (الخاء مهمل في K) || الأولياء : الأولياء K :
الأولياء B : الأولياء G || القيامة . (مهمل تماماً في K) || 13 الميزان . (الياء مهمل في K)
|| تظلم . (الظاء مهمل في K) || شيئاً : شيئاً K : شيئاً G B || قال . (القاف مهمل في K)
|| الله K : - B || تعالى G : تعل K B

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَيْسَطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴾ = يعنى من العمل - ﴿ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ .

3 (رمزية العدد : ٧ والعدد : ١٢)

(٤٨٣) ولما كان للعدراء السبعة من الأعداد ، كانت لها السبعة والسبعون ، والسبع مائة من الأعداد ، فى تضاعف الأجور ، وضرب الأمثال فى الصدقات . قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ : فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ . وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ - إلى سبعة آلاف ، إلى سبعين ألفاً ، إلى سبع مائة ألف ، إلى مالا نهاية له . ولكن من حساب السبعة .

(٤٨٤) وإنما كانت الفروض المقدرة ، فى الفلك الأطلس ، اثنى عشر فرضاً : لأن منتهى أسماء العدد إلى اثنى عشر اسماً . وهو من الواحد إلى العشرة ، إلى المائة - وهو الحادى عشر - ، إلى الألف - وهو الثانى عشر - ،

1 - 2 ونضع . . . حاسبين : سورة الأنبياء (٢١ ، ٤٧) || I الموازين . . . (بإهال الياء والنون فى K) || القسط . . . فلا . . . (مهمله تماماً فى K) || القيامة K (مهمله) C : القيمة B || شيئا C : شيئا K (الياء مهمله) : شيئا B C || وإن B : وان K (مهمله) C || 2 - 1 ميثقال . . . من . . . (مهمله فى K) || 2 يعنى . . . (الياء مفردة فى K) || العمل K C : الخير B || بها وكفى . . . (مهمله تماماً فى K) || حاسبين . . . (مهمله فى K) || 4 للعدراء C : للعدراء K : للعدراء B || كانت . . . (مهمله فى K) || السبعة B C : السبعة K || 5 والسبع مائة : والسبع مائة K (بإهال الياء والتاء) B : والسبعائة C || فى تضاعف . . . (الفاء مهمله فى K) || 6 فقال . . . (مهمله تماماً فى K) || تعالى C : تمل K (التاء مهمله) : - B || 8 - 6 مثل . . . يشاء : سورة البقرة (٢ ، ٢٦١) || 7 - 6 مثل . . . حبة . . . (معظم الحروف المعجمة فى هذه الآية مهمله فى أصل K) || 8 يشاء C : يشاء K : يشاء B || آلاف C : الاف K (الفاء مهمله) B || 8 - 9 مالا نهاية له K (مهمله) C : مالا يتناهى B || 9 ولكن B C : ولاكن K (النون مهمله) || 10 وإنما كانت . . . (مهمله تماماً والهمزة ساقطة فى K) || المقدرة فى الفلك . . . (مهمله والقاف مفردة فى K) || 11 لأن : لان . . . || منتهى . . . (مهمله فى K) || أسماء C : اسماً K : - B || إلى اثنى . . . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || 12 المائة C : المائة K (مهمله) : المائة B || الحادى عشر C : الحادى احد عشر K (الشين مهمله) B

وليس وراءه مرتبة أخرى . ويكون التركيب فيها بالتضعيف إلى ما لا نهاية له بهذه الأسماء خاصة .

3 (دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت بين الجنة والنار)

- (٤٨٥) ويدخل الناس الجنة والنار ، وذلك في أول الحادية [F.113^a]
- لحدى عشرة درجة من « الجوزاء » . وتستقر كل طائفة في دارها . ولا يبقى في « النار » مَنْ يخرج بشفاعة ولا بعناية . و « يذبح الموت بين الجنة والنار » . ويرجع الحكم ، في أهل الجنة ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي الذي أودع الله في حركات الفلك الأقصى ؛ وبه يقع التكوين في الجنة ، بحسب ما تعطيه نشأة الدار الآخرة . فإن الحكم ، أبداً ، في القوابل . فإن الحركة واحدة ، وآثارها تختلف بحسب القوابل . وسبب ذلك حتى لا يستقل أحد من الخلق بفعل ولا بأمر ، دون مشاركة . فيتميز ، بذلك ، فعل الله ، الذي يفعل لا بمشاركة ، من فعل المخلوق . فالمخلوق ، أبداً ، في محل الافتقار والعجز . والله (هو) الغني العزيز .

1 وراءه G : وراء K : وراء B || 1 ويكون K (الياء مهملة) C : فيكون B || التركيب فيها K (مهملة) C : B || 2 بهذه الأسماء (الاسماء K) خاصة K (مهملة) C : B || 3 ويدخل ... الجنة . (مهملة في K) || 5 الجوزاء C : الجوزاء K : الجوزاء B || طائفة C : طائفة K (مهملة) : (مطموسة في B) || 7 ويرجع K (مهملة) C : (مطموسة في B) || بحسب . (الباء الأولى مهملة في K) || الأمر : الأمر . (الهمزة ساقطة) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || في . (الفاء مهملة في K) || الفلك . (كذلك) || الأقصى . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 وبه K C : (مطموسة في B) || التكوين في . (مهملة تماما في K) || 9 بحسب . (الباء الأولى مهملة في K) || ما تعطيه . (مهملة تماما في K) || نشأة C B : نشأة K || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || فإن B : فإن K C || أبدا في . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || فإن B : فإن K (النون مهملة) C || 10 الحركة . + من العلويات B || واحدة C B : واحدة K || وآثارها C B : وآثارها K || القوابل . (القاف مفردة في K) || 11 لا يستقل . (الياء مهملة والقاف مفردة في K) || الخلق . (مهملة تماما في K) || يأمر : يأمر . || مشاركة C B : مشاركة K || فيتميز . (الياء الأولى مهملة في K) || 12 فعل . (الفاء مهملة في K) || يفعل . (مهملة تماما في K) || بمشاركة . (كذلك) || 12 - 13 فعل ... الافتقار . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 العزيز . (بإهمال الزاى الأولى والياء في K)

(٤٨٦) ويكون الحكم ، في أهل النار ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي ،
الذي أودعه الله تعالى في حركات الفلك الأقصى ، وفي الكواكب الثابتة ،
3 وفي مباحة الدراري السبعة ، المطموسة الأنوار . فهي كواكب ، لكنها ليست
بثواقب . فالحكم في النار ، خلافاً للحكم في الجنة . فيقرب حكم النار من
حكم الدنيا : فليس بعذاب خالص ، ولا بنعيم خالص . ولهذا قال تعالى :
6 ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ = فلم يَخْلُصْهُ إِلَى أَحَدِ الوجهين . وكذلك قال
- صَلَّى الله عليه وسلم ! - . « أَمَا أَهْلُ النَّارِ ، الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا ، فَانْهَم
لا يموتون فيها ولا يحيون » .

9 (٤٨٧) وقد قدمنا ، في الباب الذي قبل هذا [F. 113^b] صورة النعيم
والعذاب . وسبب ذلك أنه بقي ما أودع الله عليهم ، في الأفلاك وحركات
الكواكب ، من الأمر الإلهي ، وتغيّر منه على قدر ما تغير من صور الأفلاك
12 بالتبديل ، ومن الكواكب ، بالطمس والانتثار ؛ فاختلف حكمها بزيادة
ونقص : لأن التغير وقع في الصور ، لا في الذوات .

* * *

1 ويكون . (الياء مهملة في K) || في ، الفلك . (الفاء مهملة في K) || 2 وفي
سباحة الدراري K (مهملة) C : وفي الدراري B || 3 لكنها B C : لا أنها K || ليست
... (الياء مهملة في K) || 4 فالحكم في . (الفاء مهملة في K) || 5 فليس . (مهملة تماماً
في K) || بنعيم . (الياء مهملة في K) || 5 قال . (القاف مهملة في K) || تعالى C :
تعل K (التاء مهملة) B || 6 لا يموت ... يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) || لا يموت ...
يحيى . (الآية مهملة تماماً في K) || فلم ... الوجهين . (مهملة تماماً في K) || 7 - 8
النار ... فيها . (كذلك) || 9 في ، قبل . (الفاء مهملة والقاف مفردة في K) ||
صورة B C : صورته K || النعيم . (مهملة تماماً في K) || 10 في الأفلاك وحركات .
(كذلك) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || 12 بالتبديل . (مهملة في K) || بالطمس
K C : - B || والانتثار K C : بالانتثار B + وإزالة النورية منها فبقيت سودا B || 12 - 13
فاختلف ... في الذوات K (مهملة بعض الحروف) C : فلذلك اختلف من أحكامها الذي أودع الله
فيها ما اختلف وبقي من ذلك ما بقي جوهرها وجوهر الأفلاك لأن التغير وقع في الصور لا في الذوات
B (+ لون مقلوبة في K ونون مستديرة في B)

(الملائكة المهمة % الكرويون : الحاجب ، الكاتب ، اللوح)

(٤٨٨) واعلم أن الله تعالى لما تسمى بـ « المَلِكِ » رتب العالم ترتيب

3 الملكة . فجعل له خواص من عباده ، وهم « الملائكة المهيمة » . جلساء الحق تعالى بالذكر . ﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَجْسِرُونَ ﴾ . يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ . - ثم اتخذ « حاجباً » من « الكروبيين » ، واحداً . أعطاه علمه في خلقه . وهو علم مفصل في إجمال . فعلمه - سبحانه ! - كان 6 فيه مجلى له . وسمى ذلك الملك « نُونَ » . فلا يزال معتكفاً في حضرة علمه - عز وجل ! - . وهو رأس الديوان الإلهي . والحق ، من كونه « عليماً » لا يحتاج عنه . 9

(٤٨٩) ثُمَّ عَيْنَ - سَبِّحَانَهُ ! - مِنْ مَلَائِكَتِهِ مَلَكًا آخَرَ ، دُونَهُ فِي الرُّتْبَةِ ،

سَمَاءُ « القلم » وجعل منزلته دون « النون » ، واتخذهُ « كاتباً » . فِعْلُهُ
 الله - سبحانه ! - من علمه ما شاءه في خلقه ، بواسطة « النون » ، ولكن من 12

2 أن : ان . (النون مهملة في K) || تعالى C : تعل K (التاء مهملة B) || تسمى . (التاء مهملة في K) || 3 فجعل . (مهملة تماما في K) || عبادته . (الباء مهملة في K) || الملائكة C : الملائكة K (مهملة تماما) : الملائكة B || المهية B C : المهية K || جلسا C : جلسا K : جلساؤه B || الحق تعالى K (القاف مهملة) C : B - || والمذكر . (الباء مهملة في K) || 4 - 5 لا يستكبرون . . . لا يفسترون : سورة الأنبياء (٢١ ، ١٩ - ٢٠) || 4 لا يستكبرون عن . (مهملة تماما في K) || عبادته . (الباء مهملة في K) || ولا يستحرمون . (مهملة تماما ما عدا التاء في K) || يسبحون . (كذلك ما عدا النون) || الليل ... (مهملة في K) || والهار لا يفترون . (مهملة تماما في K) || 5 من الكروبيين K (مهملة) C : من الملائكة الكروبيين B || 6 في إجمال K (مهملة والمهمزة ساكنة) C : في عين إجمال B || فعله سبحانه . (مهملة في K) || نون : نون B : نونا K (كان أصل المتن : نون ثم صحح بقلم الأصل في المتن : نونا ووضع على الحامش بقلم الأصل إشارة رمزية) C || 7 فلا يزال ... (مهملة في K) || عز وجل K C : سبحانه B || رأس B C : رأس K || آديوان . (مهملة في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || والحق . (القاف مهملة في K) || 8 عليا . (الباء مهملة في K) || 10 وسبحانه B : - K C || ملأته C : ملأته K (الباء مهملة) : ملأته B || آخر K || 11 وجعل . (الجيم مهملة في K) || فيعلمه . (مهملة تماما في K) || سبحانه K (الباء مهملة) C : - B || ماشاء (ماشاء K) ... بواسطة النون K C : في خلقه بواسطة النون ما شاءه (مظلومة) من علمه B || 12 ولكن B D : ولا تكن K

- « العلم الإجمالي » . ومما يحوى عليه « العلم الإجمالي » « علم التفصيل » .
 وهو من بعض علوم الإجمال . لأن العلوم لها مراتب ، من جملتها « علم
 التفصيل » . فما عند « القلم الإلهي » ، من مراتب العلوم المجملة ، إلا « علم
 التفصيل » مطلقا ، وبعض . [F. 114] العلوم المفصلة لاغير
- (٤٩٠) واتخذ (الله) هذا المَلَك « كاتب ديوانه » ، وتجلّى له من
 اسمه « القادر » . فأَمَدّه من هذا التجلّي الإلهي . 'وجعل نظره إلى جهة « عالم
 التدوين والتسطير » . فخلق له « لَوْحًا » . وأمره أن يكتب فيه جميع ما شاء
 - سبحانه ! - أن يجريه في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . وأنزله منه منزلة
 التلميذ من الأستاذ . فتَوَجَّهَتْ عليه ، هنا ، الإرادة الإلهية . فَخَصَّصَتْ له
 هذا القدر من العلوم المُفَصَّلَة . وله تجليان من الحق بلا واسطة . وليس
 له « النون » سوى تجلٍّ واحد ، في مقام أشرف . فإنه لايدل تعدد التجليات ،
 ولا كثرتها ، على الأشرفية وإنما الأشرف : مَنْ له « المقام الأعظم » .
- (٤٩١) فأمر الله « النون » أن يمد « القلم » بثلاث مائة وستين علما

1 التفصيل . : (الياء مهملة في K) || 2 الاجمال : الاجمال . : (الجيم مهملة في K) ||
 لأن : لأن . : (مهملة في K) || 3 من مراتب ، المجملة . : (مهملة تماما في
 K) || 4 المفصلة لاغير . : (كذلك) || 5 واتخذ . : (كذلك) || 6 القادر . : (القاف مفردة
 في K) || فأَمَدّه : فأَمَدّه . : (الفاء مهملة في K) || التجلي . : (مهملة في K) || 7 التدوين . : (كذلك)
 7 والتسطير . : (الياء مهملة في K) || فخلق . : (مهملة تماما في K) || وأمره : وأمره . : (الهزنة
 ساقطة) || يكتب . : (الياء مهملة في K) || جميع . : (مهملة تماما في K) || ما شاء : ما شاء K
 (الشين مهملة) : ما شاء B || 8 سبحانه . : (الباء مهملة في K) || يجريه في . : (مهملة تماما في K)
 خلقه . : (الخاء مهملة والقاف مفردة في K) || يوم القيامة . : (مهملة في K) || خاصة : خاصة B ||
 K || 8 - 9 وأنزله ... الأستاذ K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) : B || 9
 في B) عليه . : (الياء مهملة في K) || هنا K : B || الإرادة : الارادة K : الارادة : B
 (معطوسة في B) || الإلهية : الإلهية K (الياء مهملة) : الإلهية B || 10 المفصلة : المفصلة K
 || بلا واسطة . : (مهملة في K) || وليس . : (الياء مهملة في K) || 11 للنون . : (النون
 الثانية مهملة في K) تجل . : (الجيم مهملة في K) || في مقام . : (مهملة في K) || فإنه : فإنه B
 K (الفاء مهملة) التجليات . : (بإهمال التاء الأولى والجيم والياء في K) || 12 الأشرف : الأشرف
 . : (مهملة تماما في K) || 13 النون K : كنون B || يمد القلم K (مهملة) : G : يمد B
 بثلاث مائة : بثلاث مائة K (مهملة) : بثلاثمائة B : بثلاثمائة G || وستين . : مهملة تماما (في K)

- من علوم الإجمال . تحت كل علم تفاصيل . ولكن مُعَيَّنَةٌ منحصرة . لم يُعْطَها
غَيْرَهَا . يتضمن كلُّ علم إجمالاً ، من تلك العلوم ، ثلاث مائة وستين علماً
من علوم التفصيل . فإذا ضربت ثلاث مائة وستين في مثلها ، فما خرج لك 3
فهو مقدار علم الله تعالى في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . ليس عند « اللوح »
من العلم الذى كتبه فيه هذا « القلم » ، أكثر من هذا . لا يزيد ولا ينقص . -
ولهذه الحقيقة الإلهية جعل الله الفلك الأقصى [F. 114^b] ثلاث مائة وستين 6
درجة . وكل درجة ، مُجْمَلَةٌ لما تحوى عليه من تفصيل الدقائق والثواني
والثالث ، إلى ما شاء الله - سبحانه ! - ، بما يظهره في خلقه ، إلى يوم
القيامة . وسَمِيَ (الله) هذا « القلم » « الكاتب » . 9

(الملائكة المدبرة : الولاة الاثنا عشر لعالم الخلق)

- (٤٩٢) ثم إن الله - سبحانه وتعالى ! - أمر أن يُؤَلَّى على عالم الخلق
اثني عشر والياً ، يكون مقرُّهم في الفلك الأقصى ميّناً ، في بُرُوج . فقسَّم الفلك 12
الأقصى اثني عشر قسماً ، جعل كل قسم منها بُرْجاً لسكنى هؤلاء الولاة ،

I تفاصيل . (الياء مهمله في K) || ولكن B : ولاكن K (النون مهمله) معينه B :
معينه K 2 || يتضمن . (مهمله في K) || 3 من علوم التفصيل K (مهمله) : مفصلاً
B || فما خرج . (مهمله في K) || 4 فهو مقدار . (كذلك) || تعالى K (التاء مهمله) :
- B || في خلقه ... القيامة (القيمة B) . (مهمله في K) || خاصة B : خاصه K 5 ||
كتبه K (مهمله) : كتب B (القلم .) (القاف مهمله في K) || 6 الحقيقة . (مهمله تماماً
في K) || الإلهية : الإلاهيه K (الياء مهمله) : الإلاهيه B : الله . + تعلل B || الفلك الأقصى
K . (مهمله في K) || 8 درجة مجمله B : درجه مجمله K || لما تحوى K : بالنظر الى ما
تحوى B || 7 - 8 عليه . . . سبحانه . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 8 ما يظهره K
: ما شاء ان يظهره B || في خلقه K (مهمله) : في هذا العالم B || 12 يكون مقرهم K :
ويكون مستقرهم B || في الفلك . (مهمله في K) || الأقصى : الاقصى . (الهمزة ساقطة والياء مثناة
في B) || منا K : - B || في بروج . (الفاء مهمله وكذلك الجيم في K) الفلك . (الفاء مهمله
في K) || 13 اثني عشر K (بإبدال التاء والنون) : حل اثني عشر B || جعل . (الجيم مهمله في
K) || قسم . (القاف معرفة في K) || لسكنى . (النون مهمله في K) || هؤلاء : هؤلاء K :
هؤلاء B

مثل أبراج سور المدينة فَأَنْزَلَهُمُ اللَّهُ إِلَيْهَا ، فَنَزَلُوا فِيهَا . كُلُّ وَال ، علي
تخت في برجه . ورفع الله الحجاب الذي بينهم وبين « اللوح المحفوظ » .
فَرَأَوْا فِيهِ ، مُسْطَرًّا ، أَسْمَاءَهُمْ وَمَرَاتِبَهُمْ ، وما شاء الحق أَنْ يُجْرِيَهُ عَلَى
أَيْدِيهِمْ فِي عَالَمِ الْخَلْقِ ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فارتقم ذلك ، كُلُّهُ ، فِي نفوسهم ،
وعلموه علماً محفوظاً لا يتبدل ولا يتغير .

(٤٩٣) ثم جعل الله لكل واحد ، من هؤلاء الولاة ، حاجبين يُنْفَذَانِ
أوامرهم إلى نوابهم . وجعل ، بين كل حاجبين ، سفيراً يمشي بينهما بما يُلقَى
إليه كُلُّ واحد منهما . وَعَيَّنَ اللَّهُ ، لهؤلاء الذين جعلهم الله حُجَّاباً لهؤلاء
الولاة في الفلك الثاني ، منازل يسكنونها ، وَأَنْزَلَهُمُ إِلَيْهَا . وهي الثمانية
والعشرون منزلة ، التي تُسَمَّى « المنازل » ، التي ذكرها الله في كتابه ، فقال :
﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْتَاهُ مَنَازِلَ ﴾ [R. 115b] - يعنى في سيره ، ينزل كل ليلة منزلة
منها ، إلى أَنْ ينتهى إلى آخرها ، ثم يدور دورة أخرى ﴿ لِيَتَعَلَّمُوا ﴾ - بسيره
وسير الشمس فيها و « الخُنُس » ﴿ عَدَدَ أَلْسِنِينَ وَالْحَسَابِ ﴾ . وكل شيء

I مثل أبراج ... المدينة K (معظم الحروف المعجمة مهملة والمهذبة ساقطة) G : - B || فَأَنْزَلَهُمُ
الله إليها K (كذلك) G : فَأَنْزَلُوا إِلَيْهَا B || فَنَزَلُوا B || فِيهَا . (مهملات تماماً
في K) || 2-1 على تخت ... برجه K G : في برج على ما تحته B || 2 الحجاب الذى بينهم K (مهملات)
G : الحجاب بينهم B || المحفوظ . (الظاء مهملات في K) || 3 فرأوا G : فرأوا K : فرأوا
B || أسماءهم G : أسماءهم K (شريطة أن صغرتان بإزاء الألف) : أسماءهم B || ومراتبهم . (مهملات)
تماماً في K || وما شاء G : وما شا K (الشين مهملات) : وما شاء B || 4 أيدىهم في . (مهملات في K) ||
الخلق . (كذلك) || القيامة G : القيامة K : القيمة B || في نفوسهم . (مهملات تماماً في K) || 5 محفوظاً
... (كذلك) || 7 حاجبين K (مهملات) O : نايبين B || سفيراً يمشى . (مهملات في K) || بما يلقى .
(كذلك) || 8 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين . (مهملات تماماً في K) || 9 الولاة B G :
الولاة K في الفلك . (مهملات تماماً في K) || الثانية العشرون . (كذلك) || 10 منزلة B G : منزلة
K : منزلة B || التي تسمى المنازل K G : - B || في كتابه . (مهملات في K) + العزيز B || فقال
K (مهملات تماماً) G : - B || 11-13 والقمر ... والحساب : سورة يونس (١٠) ، بصرف ولفظ
الآية : « ... والقمر نوراً وقدره منازل ... » || 11 يعنى في ... (حتى لنا تفصيلاً) (في أول سطر من
الصفحة التالية) K G : - B || 11 يعنى ... منزلة K (مهملات) G : - B || آخرها G : آخرها K :
- B || 12 ثم ... أخرى K (مهملات تماماً) G : - B || 12-13 ليتعلموا ... وسير K (كذلك) :
- B || 13 شيء : شيء K (الشين مهملات) : شيء G : - B

فَصَلِّهِ الْحَقُّ لَنَا تَفْصِيلاً . - فَتَأْسِكُنْ فِي هَذِهِ « الْمَنَازِلِ » هَذِهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَهُمْ حُجَّابٌ أَوْلَثُكَ الْوَلَاةِ الَّذِينَ فِي الْفَلَكَ الْأَقْصَى .

3 (نَقَبَاءُ الْوَلَاةِ الْإِثْنَى عَشَرَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ)

(٤٩٤) ثُمَّ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى أَمَرَ هَؤُلَاءَ الْوَلَاةِ أَنْ يَجْعَلُوا نُوَابِياً لَهُمْ وَنَقَبَاءَ

فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ : فِي كُلِّ سَمَاءٍ ، نَقِيباً ، كَالْحَاجِبِ لَهُمْ يَنْظُرُ فِي مَصَالِحِ

6 الْعَالَمِ الْغَنَصَرِيِّ ، بِمَا يَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ ، هَؤُلَاءِ الْوَلَاةِ ، وَيَأْمُرُونَهُمْ بِهِ . وَهُوَ

قَوْلُهُ : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ . فَجَعَلَ اللَّهُ أَجْسَامَ هَذِهِ الْكَوَاكِبِ

النَّقَبَاءِ أَجْسَاماً نَيِّرَةً مُسْتَدِيرَةً ، وَتَفْخُ فِيهَا أَرْوَاحُهَا ، وَأَنْزَلَهَا فِي السَّمَاوَاتِ

9 السَّبْعِ : فِي كُلِّ سَمَاءٍ ، وَاحِداً مِنْهُمْ . وَقَالَ لَهُمْ : « قَدْ جَعَلْتُكُمْ تَسْتَخْرِجُونَ

مَا عِنْدَ هَؤُلَاءِ « الْإِثْنَى عَشَرَ وَالْيَا » ، بِوَسَاطَةِ الْحُجَّابِ الَّذِينَ هُمْ ثَمَانِيَةٌ

وَعِشْرُونَ ، كَمَا يَأْخُذُ أَوْلَثُكَ الْوَلَاةِ عَنِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ .

1 فأسكن في . (مهمله تماماً في K) || هذه K G : هؤلاء B || الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B || 2 أولئك C : أولائك K (الياء مهمله) : - B || الولاة C B : الولاة K || الذين . . . الأقصى K (مهمله) : G : - B || 4 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 5 في . (الفاء مهمله في K) || السماوات C : السموات K (التاء مهمله) B || سماء B C : سماء K || نقيباً K (القاف مفردة) C : نايياً B || كالحاجب K (الجيم مهمله) : G : - B || لم K C : لم B : ينظر في . (مهمله في K) || 6 بما يلقون K (مهمله تماماً) : G : بما يلقى B || إليهم : إليهم . (الياء مهمله في K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الولاة C B : الولاة K || 7 وأوحى . . . أمرها : سورة فصلت (٤١ ، ١٢) || 6 - 7 ويأمرونهم به . . . سماء أمرها K C : - B || 6 ويأمرونهم K (الياء مهمله والمهمزة ساكنة) : C : - B || 7 قوله K (القاف مهمله) : G : - B || وأوحى : وأوحى K : سماء C : سماء K : - B || فجعل K (مهمله تماماً) : C : فخلق B || 8 النقباء C : النقبا K : السبعة B || أجساماً : أجساماً . (الجيم مهمله في K) || مستديره . (مهمله تماماً في K) || ونفخ فيها . (مهمله في K) || وأنزلها في . (مهمله في K) || 9 وقال لهم K (القاف مهمله) : C : - B || 9 - 11 قد جعلتكم (مهمله والقاف مفردة) . . . اللوح المحفوظ K G : وجعلهم نواب هؤلاء الاثنى عشر واليا فيأخذون هؤلاء النواب عن الحجاب ويأخذ الحجاب عن اللوح المحفوظ B || تستخرجون K (مهمله) : C : - B || 10 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الاثنى عشر . (مهمله تماماً في K) || الذين ، ثمانية K (مهمله تماماً) : C : - B || 11 أولئك C : أولائك K (الياء مهمله) : - B || المحفوظ . (مهمله تماماً في K)

- (٤٩٥) ثم جعل الله لكل نقيب من هؤلاء السبعة النقباء فَلَكَا يسبح فيه ، هو له كالجواد للراكب . وهكذا الحُجَّاب لهم أَفلاك يسبحون فيها ،
 3 إذ كان لهم التصرفُ في حوادث العالم ، والاستشرافُ عليه . ولهم سُدنة وأعوان [F. 115^b] يزيّدون على الألف . وأعطاهم الله مراكب سَمَها أَفلاكًا . فهم ، أيضًا ، يسبحون فيها . وهي تدور بهم على المملكة . في كل يوم ،
 6 مرة فلا يفوتهم من المملكة ثبتيُّ أصلاً ، من ملك السماوات والأرض . فيدور الولاة . وهؤلاء الحُجَّاب والنقباء والسُدنة ، كلُّهم ، في خدمة هؤلاء الولاة . والكلُّ مُسَخَّرُونَ في حقنا ، إذ كنا المقصود من العالم . قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ﴾ . وأنزل في التوراة :
 9 « يا ابن آدم ! خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجل » .

(الملك والملك والمملكة)

- (٤٩٦) وهكذا ينبغي أن يكون الملك : يستشرف كل يوم على أحوال
 12 أهل مُلكه . - يقول تعالى : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ ۖ ۥ لأنه يسأله مَنْ في السماوات والأرض ، بلسان حال ولسان مقال ؛ ولا يؤوده حفظ العالم ،

I نقيب K (مهلة) C : نايب B ۥ السبعة النقباء K (مهلة والهمزة ساقطة) C : النواب B ۥ
 2 هوله ... للراكب K C : - B ۥ 3. عليه K (مهلة) C : عليهم B ۥ 3 - 4 ۥ ولم سدة ...
 على الألف K (مهلة) C : - B ۥ 4 ۥ وأعطاهم K (الهمزة ساقطة) : فأعطاهم B ۥ أيضا K (مهلة)
 C : - B ۥ 6 مرة K C : دورة B ۥ 6 - 10 من ملك السماوات . . . من أحل K C : الولاة
 والحجاب والنواب B ۥ 6 فيدور الولاة K (مهلة تماما) C : - B ۥ 7 وهؤلاء C : وهؤلاء K :
 - B ۥ والنقباء C : والنقبا K (القاف مفردة) : - B ۥ 8 كنا المقصود K (مهلة تماما) C :
 - B ۥ 8 - 9 وسخر ... منه : سورة الجاثية (٤٥ ، ١٣) وسخر ... جميعا K (الآية مهلة) C :
 - B ۥ 10 وخلقتك K (مهلة تماما) C : - B ۥ 12 وهكذا B C : وهاكذا K (مهلة) ۥ ينبغي
 ... يوم . (مهلة في K) ۥ كل يوم K C : في كل يوم B ۥ 13 ملكه K C : ملكته B ۥ يقول
 تعالى (حتى العلى العظيم) (في أول سطر من الصفحة التالية) K C : - B ۥ 13 يقول K (مهلة
 تماما) C : - B ۥ تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) : - B ۥ كل ... شأن : سورة الرحمن (٥٥ ،
 ٢٩) ۥ يوم K (الياء مهلة) C : - B ۥ في شأن K (مهلة تماما) : في شأن C : - B ۥ يسأله
 C : يسأله K (الياء مهلة) : - B ۥ 13 - 14 من في ... والأرض K (مهلة تماما) C : -
 B ۥ 14 ولا يؤوده ... العظيم : سورة البقرة (٢ ، ٢٥٥ بصرف) ۥ يؤوده C : يؤوده K (الياء
 مهلة) : - B ۥ حفظ K (مهلة) C : - B ۥ

« وهو العليّ العظيم » . فما له شغل إلا بها . - يقول تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ .

- (٤٩٧) ولولا وجود المُلْك ما سُمِّيَ المَلِك مَلِكًا : فحفظه لِمُلْكِهِ ، 3
حفظه لبقاء اسم « المَلِك » عليه ، وإن كان كما قال : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ = فما جاء باسم « المَلِك » . فإن أسماء الإضافة لا تكون إلا بالمضاف . - فكل سلطان لا ينظر في أحوال رعيته ، ولا يمشي بالعدل 6
فيهم ، ولا يعاملهم بالإحسان الذي يليق بهم ، - فقد عزل نفسه في نفس الأمر (B:116^a) !

- (٤٩٨) يقول الفقهاء : « إن المحاكم إذا فسق أو جار ، فقد انعزل 9
شرعاً » . ولكن ، عندنا ، انعزل شرعاً فيما فسق فيه خاصةً ، لأنه ما حَكَمَ
بما شَرِيع له أن يَحْكُمَ به . فقد أثبتَهُم رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -
وَلَاةً مع جورهم ، فقال - عليه السلام - فينا وفيهم : « فإن عدلوا فلكم 12

I فإنه شغل K (مهملة) C : فإنه ماله شغل B || 1 - 2 يقول ... الآيات G K : B - || 1
يقول K : (مهملة تماماً) C : B - || تعالى C : تعل K (التاء مهملة) : B - || 2 يدبر ...
K الأرض : سورة السجدة (٣٢ ، ٥) || يدبر الأمر K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B - || السماء
C : السما K : B - || إلى الأرض K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B - || 1 - 2 يدبر ... الآيات :
سورة الرعد (١٣ ، ٢) || 2 يفصل الآيات K (مهملة والمد ساقط) C : B - || 3 ولولا وجود الملك
(الجيم مهملة) C : ولولاها B || الملك G K : B - || 4 - 6 فحفظه للملكه ... إلا بالمضاف C K :-
B || 4 فحفظه K (الفاء الأولى مهملة) C : B - || لبقاء C : لبقا K (الباء مهملة والقاف مفردة) :
B - || كما قال K (القاف مهملة) C : B - || 4 - 5 والله ... العالمين : سورة آل عمران (٣ ، ٩٧
بتصرف) || 5 جاء C : جا K : B - || فإن : فإن K || (مهملة) C : B - || أسماء C : اسما K :
B - || 5 - 6 لا تكون ... بالمضاف K (مهملة) C : B - || 6 فكل ... في . (مهملة في K) ||
6 - 7 بالعدل ... في نفس . (مهملة في K) || 9 يقول ... (حتى عن رغبته) (بالسطر السادس
من الصفحة التالية) G K : B - || 9 يقول K (مهملة تماماً) : ويقول C : B - || الفقهاء C :
الفقها K (مهملة تماماً) : B - || فسق (القاف مفردة) C : B - || جار K (الجيم مهملة) C :
B - || 10 ولكن O : ولاكن K (النون مهملة) : B - || انعزل ... فيها K (مهملة) C : -
B || خاصة K (مهملة) C : B - || شرع K (الشين مهملة) C : B - || 12 فقال عليه K (مهملة
تماماً) C : B - || فينا ... فإن K (مهملة) C : B -

ولهم ، وإن جاروا فلکم وعليهم » . ونهى « أَنْ يُخْرَجَ يدا من طاعة » .
وما خَصَّ بذلك والياً من والٍ . فلذلك زدنا في « عزله شرعاً » : إنما ذلك
3 « فيما فسق فيه » .

(٤٩٩) فالملك مأمور أن يحفظ نفسه من الخروج مما حُدَّله من الأحكام ،
في رعاياه وفي نفسه . فإنه والٍ على نفسه : « كلکم راع وكلکم مسئول عن
6 رعيته » . فالإنسان راعٍ على نفسه ، فما زاد . ولذلك قال - صلى الله عليه
وسلم - : « إن لنفسك عليك حقاً ، ولعینک عليك حقاً » - الحديث . -
فَمَنْ لَمْ يَفِ لِمَنْ بَايَعَهُ بِمَا بَايَعَهُ عَلَيْهِ ، فَقَدْ عَزَلَ نَفْسَهُ . وليس بِمَلِكٍ ، وإن
9 كان حاكماً . فما كل حاكم يكون سلطاناً . فإن السلطان مَنْ تكون له الحجة ،
لا عَلَيْهِ .

(٥٠٠) ولهذا جعل الله الأفلاك تدور علينا ، كل يوم ، دورة : لتنظر
12 الولاية ما تدعو حاجة الخلق إليهم . فيسئلون الخلل . ويُنفقون أحكام الله
تعالى من كونه مريداً في خلقه ، لا من كونه آمراً . فينفقون أحكامه

1 فلهم ... وعليهم K (مهمل) G : B - || ونهى ... طاعة (مهمل) وهي ثابتة على الحاشي
بقلم الأمل) G : B - || 2 وما خص ... شرعاً K (مهمل) G : B - || 4 مأمور : G :
مأمور : K : B - || من الخروج K (مهمل) G : B - || 5 فإنه : K : G : B - ||
نفسه K : (مهمل) : B - || مسئول : مسئول K : B - || 6 - 8 فالإنسان
... عزل نفسه K : G : B - || 6 فالإنسان : فالإنسان K (مهمل تماماً) G : B - || 7
(الفاء مهمل) G : B - || قال K (القاف مهمل) G : B - || 7 لنفسك عليك K (مهمل
تماماً) G : B - || ولعینک عليك K (مهمل) G : B - || 8 فمن لم ... فقد K (معظم الحروف
المعجمة مهمل) G : B - || 8 - 9 وليس بملك ... يكون . (مهمل في K) || فإن : K :
(مهمل تماماً) G : B - || السلطان ... لا عليه K (مهمل معظم الحروف المعجمة) G : B - || 11
الأفلاك : الأفلاك . (الفاء مهمل في K) || تدور علينا . (مهمل في K) || كل يوم K (الياء
مهمل) G : في كل يوم B || دورة B : دورة G : دوره K || 12 - 11 لتنظر الولاية . (مهمل في K)
12 ما تدعو K : ما تدعوه B || الخلق إليهم . (مهمل تماماً في K) || فيسئلون . (كذلك) ||
13 من كونه مريداً K (مهمل) G : B - || في خلقه . (مهمل في K) || لا من كونه ...
أحكامه K (معظم الحروف المعجمة مهمل) G : B -

التي أمرهم - سبحانه ! - أن يُنفذوها فيهم - وهو القضاء والقدر - في أزمان مختلفة . « فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس » . « وكل صغير وكبير ، [F. 1116^b] مُستطر » في اللوح المحفوظ . فما فيه إلا ما يقع .³ ولا يُنفذ هؤلاء الولاة ، في العالم ، إلا ما فيه ، « والله ، على كل شيء ، رقيب » .

(٥٠١) ومع هذا كله ، فإن الله له ، مع كل واحد من الملائكة ، أمر خاص في نفسه ، يعلمه الولاة والحُجَّاب والنقباء . فهم لا يَفْقِدُون مشاهدة ذلك الوجه . « ذلك ليعلموا أن الله قد أحاط بكل شيء علماً » ، وأنه « رقيب على كل نفس بما كسبت » ، « أنه بكل شيء محيط » .⁹

(الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة الولاة)

(٥٠٢) ولما جعل الله زمام هذه الأمور بأيدي هؤلاء الجماعة من الملائكة ؛ وأقعد مَنْ أقعد منهم في برجه ومسكنه . ، الذي فيه تخت ملكه ؛ وأنزل مَنْ¹²

1 - 5 التي أمرهم ... رقيب K (بإبدال معظم الحروف المعجمة واسقاط الهززة) C : التي وكلهم الله على تنفيذها وهو القضاء في أزمان مختلفة وهو القدر فكل شيء بقضاء وقدر وكل صغير وكبير مستطر في اللوح المحفوظ والله (مطبوعة) على كل شيء رقيب B || 6 هذا C B : هذا K (الذاال مهولة) فإن B : فإن K (مهولة تماما) C || الملائكة . : (مبن) K : الملائكة ثم شطب على الكلمة وصححت في الهامش : الملائكة بقلم الأصل) || 7 يعلمه C K : لا يعلمه B || الولاة B C : الولاة K || والنقباء C : والنقباء K (القاف مفردة) : والنواب B || فهم ... مشاهدة . : (مهولة في K) || 7 - 8 ذلك . . . علما : سورة الطلاق (٦٥ ، ١٢) بتصرف || ليعلموا ، قد ، بكل . : (مهولة تماما في K) || شيء B (الباء مشناة) : شيء K (الشين مهولة) : شيء C || رقيب . : كسبت : سورة الرعد (١٣ ، ٣٣ ، بتصرف) || 8 رقيب . : (مهولة في K) || 9 نفس C K : شيء B || بما كسبت C K : - B || بكل ... محيط : سورة فصلت (٤١ ، ٥٤ ، بتصرف) || وأنه K (الهززة ساقطة) C : والله B || بكل . : (الباء مهولة في K) || شيء B : شيء K (الشين مهولة) : شيء C || 11 زمام B K : زمان C || بأيدي . : (مهولة تماما في K) || هؤلاء C B : هؤلاء K || الملائكة C : الملائكة K (الباء مهولة) : الملائكة B || من ، في . : (مهولة في K) || 12 برجه C K : برج سكناء B || ومسكنه الذي ... ملكه K C : - B || فيه K (مهولة تماما) C : - B || وأنزل ، أنزل . : (مهولة في K والهززة ساقطة)

- أَنْزَلَ مِنَ الْحُجَابِ وَالنَّقَبِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فِي سَمَاوَاتِهِمْ ؛ وَجَعَلَ ، فِي كُلِّ سَمَاءٍ ،
 مَلَائِكَةً مُّسَخَّرَةً تَحْتَ أَيْدِي هَؤُلَاءِ الْوَلَاةِ (= الْمَلَائِكَةُ الْمُدَبِّرَةُ) ؛ وَجَعَلَ
 3 تَسْخِيرَهُمْ عَلَى طَبَقَاتٍ ، فَمِنْهُمْ أَهْلُ الْعُرُوجِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : مِنَ الْحَقِّ إِلَيْنَا ،
 وَمِنَّا إِلَى الْحَقِّ ، فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ؛ وَمَا يَقُولُونَ إِلَّا خَيْرًا فِي حَقِّنَا . -
 وَمِنْهُمْ الْمُسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ . وَمِنْهُمْ الْمُسْتَغْفِرُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، لَغَلْبَةِ
 6 الْغَيْبَةِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَيْهِمْ ، كَمَا غَلَبَتِ الرَّحْمَةُ عَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ لِمَن فِي الْأَرْضِ . -
 وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِإِصْصَالِ الشَّرَائِعِ . - وَمِنْهُمْ ، أَيْضًا ، الْمُؤَكَّلُونَ بِاللَّمَمَاتِ . -
 وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِالْإِلْهَامِ ، وَهُمْ الْمُوَصِّلُونَ الْعُلُومَ إِلَى الْقُلُوبِ . - وَمِنْهُمْ
 9 الْمُؤَكَّلُونَ بِالْأَرْحَامِ . - وَمِنْهُمْ [F. 117^a] الْمُؤَكَّلُونَ بِتَصْوِيرِ مَا يَكُونُ اللَّهُ
 فِي الْأَرْحَامِ . - وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِنَفْخِ الْأَرْوَاحِ . - وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ
 بِالْأَرْزَاقِ . - وَمِنْهُمْ الْمُؤَكَّلُونَ بِالْأَمْطَارِ . - وَلِذَلِكَ قَالُوا : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ
 12 مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ .

1 الحجاب . (الجيم مهملة في K) : + إلى منزلته والنواب إلى سماواتهم (الجزء الأخير
 من الكلمة مطموس) B || والنقبا G : والنقبا K (القاف مفردة) : - B || إلى منازلهم في
 سماواتهم K (مهملة) G : - B || وجعل في . (مهملة في K) وعلى هامش أصل K بقلم مخالف
 للأصل : صوابه جعل جواب لما . - قلت : هذا هو الظاهر ولكن الشيخ يستعمل مرارا حرف « لما » للاحين
 والزمان المقيد بل للتجريد الوجودي والإطلاق فلما هنا هي تجريدية وجودية مطلقة لاحيقية زمانية .
 ومعنى الجملة : وجعل الله زمام هذه الأمور بأيدي الملائكة المدبرة ؛ وأقعد من أقعد منهم ... وجعل ،
 في كل سماء ، ملائكة مسخرة تحت أيدي هؤلاء ... (3 العروج بالليل . (مهملة تماما في K) ||
 الحق . (القاف مهملة في K) || 4 في ، صباح . (بإهال الفاء والياء في K) || ومساء G :
 ومساء K ومساء B || 4 وما يقولون . . . حقنا K (مهملة بعض الحروف المعجمة) G : - B || 5
 ومنهم ... في الأرض K (كذلك) G : - B || المستغفرون . (مهملة تماما) || 5 للمؤمنين B
 G : للمؤمنين K (بإهال الياء والنون الأخيرة) || لغلبة الغيرة ... في الأرض K (مهملة والمهمزة
 ساقة وكذا المد) G : ومنهم السائلون الرحمة لهم B || 7 ومنهم . . . الشرائع (الشرايع B)
 . (مهملة تماما في K) || 7 ومنهم أيضا . . . بالإلهام K (معظم الحروف المعجمة مهملة والمهمزة
 ساقة) : - B || 8 وهم الموصلون . . . إلى القلوب K (كذلك) G : ومنهم المؤكلون بإيصال
 العلوم إلى القلوب B || 9 بتصوير ... الأرحام K (كذلك) G : بالصور B || 10 ومنهم ...
 الأرواح K (كذلك) G : - B || 11 - 12 ولذلك قالوا ... معلوم K (كذلك) G : - B
 || وما منا ... معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦)

(٥٠٣) وما من حادث يحدث الله في العالم ، إلا وقد وكل الله بإجرائه ملائكته . ولكن بأمر هؤلاء الولاة من الملائكة . كما منهم ، أيضاً : الصافات ، والزاجرات ، والثاليات ، والمقسمات ، والمرسلات ، والناشرات ، والنازعات³ والناشطات ، والسابقات ، والساحبات ، والمُلقِيَّات ، والمُندِبرَات . - ومع هذا ، فما يزالون (أي الملائكة المُسَخَّرَة) تحت سلطان هؤلاء الولاة ، إلا الأرواح المهيَّمة . فهم خصائص الله . ومن دهم فإنهم ينقلون أوامر الله⁶ في خلقه . ثم إن العامة ما تشاهد إلا منازلهم ، والخاصة يشهدونهم في منازلهم . كما ، أيضاً ، تشاهد العامة أجرام الكواكب ، ولا تشاهد أعيان الحُجَّاب⁹ ولا النقباء .

(الرقائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاة في الأفلاك)

(٥٠٤) وجعل الله ، في العالم العنصري ، خلقاً من جنسهم . فمنهم الرسل ، والخلفاء ، والسلاطين ، والملوك ، وولاة أمور العالم . وجعل الله¹² بين أرواح هؤلاء الذين جعلهم الله ولاة في الأرض ، من أهلها بينهم ، وبين

I - 2 وما من حادث ... ملائكته (ملائكة) K : وكل حادث يحدث في العالم فإن الله ملائكة يجري ذلك على أيديهم B || 2 ولكن B : ولاكن K (النون مهمله) || بأمر Q : بأمر K (الباء مهمله) B || هؤلاء Q : هؤلاء B || من الملائكة ... في خلقه K (معظم الحروف المعجمة مهمله) Q : فهم تحت سلطانهم وهم المنقلون أوامر الله فيهم وهم ملكية كرام || 7 ثم إن ... K (مهمله) Q : فالعامة ما تشاهد سوى || 7 - 9 منازلهم . . . ولا النقباء Q : منازل تلك الملكية وأجرام الكواكب (مطبوسة) وأما أعيان الولاة والحجاب والنواب فلا يشاهدونهم B || 7 والخاصة K (مهمله تماماً) Q : B || يشهدونهم . . . أيضاً K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) Q : B || 8 تشاهد العامة K (كذلك) Q : B || ولا تشاهد . . . الحجاب K (كذلك) Q : B || 9 ولا النقباء Q : ولا النقباء K (القاف مفردة) : B || 11 وجعل ، في . . . (مهمله في K) || خلقاً . . . (القاف مفردة في K وعلى هامش B بقلم الأصل : خلفاء بتأشير أنها رواية لا تصحيح وعلى هذا يكون متن K بالغاء أو بالقاف المفردة) والخلفاء Q : والخلفاء K (الخاء مهمله) : B || 12 والسلطين K (مهمله) Q : ومنهم السلطين B || أمور العالم K (الهمزة ساقطة) Q : أمر العالم B || 11 - 12 وجعل الله بين K (مهمله) Q : وجعل بين B || هؤلاء Q : هؤلاء K : هؤلاء B || 12 الذين جعلهم . . . (مهمله تماماً في K) || الله Q : K : B || ولاة Q : ولاء K : ملوكا B || في الأرض . . . (مهمله تماماً في K) || من أهلها بينهم K (كذلك) || وبين . . . (مهمله في K)

هؤلاء «الولاة» في الأقاليم، مناسبات ورقائق تمتد إليهم من هؤلاء الولاة بالعدل، مطهرة من الشوائب، مقدّمة عن العيوب. فتقبل أرواح هؤلاء الولاة [F. 117^b] الأرضيين منهم بحسب استعداداتهم. فمن كان استعدادة قويا حسنا، قبل ذلك الأمر على صورته، ظاهرا مطهرا؛ فكان إلى عدل وإمام فضل. ومن كان استعدادة رديئا، قبل ذلك الأمر الطاهر، ورّده إلى شكله، من الرداءة والقبیح؛ فكان إلى جور ونائب ظلم وبخل. — فلا يَلُومَنَّ، (أحد) إلا نفسه!

(٥٠٥) فقد أبنت لك سلطنة العالم العلوي على العالم السفلي، وكيف رتب الله ملكه هذا الترتيب العجيب. وما ذكرنا من ذلك إلا الأمهات لاغير. يقول الله تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهَا﴾ وقال: ﴿يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾ وبكفى هذا القدر من هذا الباب. — ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾.

(٥٠٦) وفي كتاب «الشنزلات الموصلية» ذكرنا حديث هؤلاء الولاة والنواب والمحجّاب: وما ولّاهم الله عليه من التأثير في العالم العنصري

1 هؤلاء: G : هؤلاء: K : هؤلاء: B : الولاة: Q : الولاة: K : النواب والولاة: B : في الأقاليم: K (مهملة تماما) : C : — : B : ورقائق: Q : ورقائق: K (مهملة تماما) : B : الولاة بالعدل: (كذلك) : 2 الشوائب: G : الشوائب: B K : العيوب: Q K : المغييب: B : 2 — 3 هؤلاء: (هؤلاء) : K : منهم (مهملة) : Q : الملوك ذلك الأمر منهم: B : 4 — 5 فكان: ... فقبل (مهملة) : Q : فكان سلطان عدل وملكك فضل: B : 5 رديئا: Q : رديئا: K : رديئا: B : الطاهر: B K : الطاهر: Q : 6 الرداءة: Q : الرداءة: K : الرداءة: B : وال: Q K : سلطان: B : ونائب (ونائب) : ظلم وبخل: Q K : وملكك بخل: B : 10 يقول: ... يمال (يمل: K) (مهملة) : Q : قال يمل: B = (وأوحى: ... أمرها: سورة فصلت (٤١، ١٢)) : B : ساء: Q : ساء: K : ساء: B : ينزل: ... بين: سورة الطلاق (٦٥، ١٢)) : ينزل: ... (مهملة في K) : 11 يقول: ... السبيل: (الآية مهملة تماما في K) : 12 وفي كتاب: ... حديث: ... (مهملة في K) : هؤلاء: Q : هؤلاء: K : هؤلاء: B : 13 وما ولّاهم: ... من التأثير: K (مهملة) : Q : وما لم من التأثيرات: B : في: ... العنصري: (مهملة في K).

الروحاني ، من ذلك ما تعرضنا لما تعطيه من الطبيعة والأموال البدنية وتكلمنا فيها على كل ما ذكرناه مُفَصَّلًا ، في باب « يوم الأحد » . وهو باب الإمام
وَبَيَّنَّا ما بيد كل نائب من السبعة النقباء ، في « باب يوم الأحد » وسائر 3
الأيام ، إلى « يوم السبت » . وَبَيَّنَّا مقامات أرواح الأنبياء - عليهم السلام -
في ذلك . وجعلنا هذه الألقاب الروحانية لأرواح الأنبياء - عليهم السلام -
وَبَيَّنَّا [F. 118^a] مراتبهم في « الرؤية والحجاب » ، « يوم القيامة » ، 6
وما يتكلمون به في أتباعهم من أهل السعادة والشقاء ، وذلك منه في باب
« يوم الاثنين » ، بلهنا آدم ، و « ترجمة القمر » . وجاء بديعاً في
شأنه . والله المؤيد والموفق . لا رب غيره ! 9

• • •

1 تعطيه . (الياء مهملة في K) || الطبيعة . (مهملة تماماً في K) || وتكلمنا . (التاء مهملة في K)
2 فيها K (مهملة) C : فيه B || على كل ما ذكرناه C K : على ما ذكرناه B || 2 في باب
يوم . (مهملة في K) || باب . (الياء الأولى مهملة في K) || وبينا . (كذلك) || نائب C :
نائب K (الياء مهملة) B || 3 النقباء C : النقباء K (القاف مفردة) : - B || في باب ... الأحد K
(مهملة) C : - B || وسائر C : وسائر K (الياء مهملة) : في سائر B || 4 الأيام K (مهملة) C :
الابواب B || مقامات . (مهملة في K) || الأنبياء C : الانبياء K : (مهملة تماماً) الانبياء B ||
عليهم السلام K C : - B || 5 الألقاب . (القاف مهملة في K و B والحرف الأخير في B هو تاء
مفتوحة لا ياء || 5 الروحانية K (مهملة) C : الروحانيات B || الأنبياء C : الانبياء K : (مهملة)
الانبياء B || عليهم السلام K (الياء مهملة) C : صلوات الله عليهم B || 6 الرؤية C : الرؤية K (الياء
مهملة) C : الرؤية B || يوم القيامة K (مهملة) C : يوم القيمة B || وما يتكلمون . . . أتباعهم
K (مهملة) C : وما يكلمون به أتباعهم B || السعادة والشقاء C : السعادة والشقاء K : (القاف
مفردة) : B آدم || 8 آدم B C : آدم K || وترجمة B C : وترجمة K || وجاء C : وجاء K
(الجيم مهملة) : وجاء B || بديعاً ... شأنه . (مهملة تماماً في K والحزبة ساقطة في K و B) :
+ فليُنظر هناك B || المؤيد B C : المؤيد K (الياء مهملة) || 9 والموفق . (مهملة تماماً في K) ||
لا رب . (الياء مهملة في K)

الباب الحادي والستون

في معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذاباً

ومعرفة بعض العالم العلوى

3

(٥٠٧) إِنَّ السَّمَاءَ تَعُودُ رَنَقًا مِثْلَ مَا كَانَتْ وَأَنْجُمُهَا يَزُولُ ضِيَاؤُهَا
هَذَا لِيُنْصِفَكَ الْمُقِيمُ بِأَرْضِهَا وَعَلَيْهِ قَامَ عِمَادُهَا وَيَبْنَاؤُهَا
فَأَشَدُّ خَلْقِ اللَّهِ آلَامًا بِهَا مَا كَانَ مِنْهَا خَلْقُهُ فَسَمَّاؤُهَا
تَكْسُوهُ حُلَّةٌ تَارِهِ مِنْ نُورِهَا فَلِذَلِكَ يَعْظُمُ فِي النَّفُوسِ بَلَاؤُهَا

6

* * *

(جهنم سجن المعطلة وحصر الكفرة)

(٥٠٨) إعلم - عصمنا الله وإياك ! - أن جهنم من أعظم المخلوقات .
[F. 118^b] وهى سجن الله فى الآخرة ، يُسَجَّن فيه « الْمُعْطَلَة » ، والمشركون -

9

1 الباب ، والستون . (مهمل في K) || 2 في معرفة . (كذلك) || المخلوقات فيها .
(كذلك) || 3 بعض . (الياء مهمل في K) || 4 إن : ان K (النون مهمل) G : (مطموسة
في B) || السماء G : السما K : السماء B || يزول . (الياء مهمل في K) || ضياؤها G :
ضياوها K (نقطة فوق الواو) : ضياؤها B || 5 لينصفك . (مهمل في K) || المقيم .
(القاف مفردة وإلياء مهمل في K) || بأرضها G : بأرضها B K || وعليه . (الياء مهمل في
K) || وبناؤها G : وبناوها K : وبناؤها B || 6 فأشد . (مهمل في K ومطموسة في B) ||
خلق . (مهمل في K) || آلاما G : الآلاما B K || خلقه . (غير واضحة في K) || فسماؤها
G : فسماوها K (شرطان صغيرتان فوق الواو) : فسماؤها B || 7 فلذلك . (الفاء مهمل في
K) || فى النفوس K (مهمل) G : فى العيان B || بلاؤها G : بلاوها K : بلاؤها B ||
9 إعلم . (الكلمة مسبوبة بنون مقلوبة فى K) || عصمنا ... وإياك K (الياء مهمل) G :
- B || جهنم . (الجيم مهمل في K) || المخلوقات . (الخاء مهمل في K) || 10 سجن .
(الجيم مهمل في K) || الآخرة G : الآخرة K : الآخرة B || يسجن . (بإهمال الياء والجيم فى
K) || فيه K (الياء مفردة) G : فيها B

الباب الحادى والستون : فى معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ٢٦٧

وهى لهاتين الطائفتين دار مُقامة - والكافرون ، والمنافقون ، وأهل الكبائر من المؤمنين . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ . - ثم يخرج بالشفاعة ممن ذكرنا ، وبالاثنين الإلهى ، من جاء النص الإلهى فيه .³

(٥٠٩) وسميت جَهَنَّمُ جَهَنَّم ، لبعدها . يقال : بئر جَهَنَّم ، إذا كانت بعيدة القعر . وهى تحوى على حَرُور وزَمْهَرِيرٍ . ففيها البرد على أقصى درجاته ، والحَرُور على أقصى درجاته . وبين أعلاها وقعرها ، خمس وسبعون⁶ مائة من السنين .

(هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟)

(٥١٠) واختلف الناس فى خلقها : هل خُلِقت بَعْدُ ، أم لم تُخَلَقْ ؟⁹ والخلاف مشهور فيها . وكل واحد من الطائفتين يحتج ، فيما ذهب إليه ، بما يراه حجة عنده . وكذلك اختلفوا فى الجنة . وأما عندنا ، وعند

1 وهى هاتين ... دار مُقامة K (مهمله معظم الحروف المعجمة) G : - B || وأهل الكبائر ... المؤمنين K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || 2 قال . (القاف مهمله فى K) || تعالى G : تولى K (التاء مهمله) B || وجعلنا ... حصيرا : سورة الاسراء (١٧ ، ٨) || وجعلنا ... للكافرين . (مهمله فى K) || 2 - 3 ثم يخرج . الإلهى فيه K G : أى سجننا B || 2 - 3 ثم يخرج بالشفاعة K مهمله تماما) G || وبالاثنين (كذلك) G || 3 الإلهى : الإلهى K : الإلهى G || جاء G : جا K || النص K (النون مهمله) G || الإلهى : الإلهى K : الإلهى G || 4 وسميت جهنم جهنم K (مهمله) G : وسميت جهنم B || بئر G : بئر K B (فوق كرسى اليا همزة فى أصل B) || 5 كانت بعيدة . (مهمله تماما فى K) || وزمهير . (مهمله فى K) || 5 - 6 ففيها ... درجاته . (بعض الحروف المعجمة مهمله والقاف مفردة فى K) || 6 والحُرور K G : وفيها الحُرور B || أقصى G : أقصى K (القاف مهمله) B || وبين أعلاها . (مهمله فى K) والهمزة ساقطة فى BK || وسبعون . (الباء مهمله فى K) || 7 مائة G : مايه K (الياء مهمله) مائة B || 9 الناس فى . (مهمله تماما فى K) || خلقت . (الحاء مهمله فى K) || تخلق . (القاف مفردة فى K) || والخلاف . (مهمله تماما فى K) || فيها . (كذلك) || 10 - 12 وكل واحد ... مخلوقين K G (آخر الفقرة) : وفى الجنة بين علماء الرسوم وكل له حجة شرعية وأما عندنا وعند أصحابنا من أهل الكشف فهى مخلوقة غير مخلوقة B || 10 الطائفتين K (مهمله تماما) G : - B || يحتج فيما K (مهمله) G : - B || 11 اختلفوا K (مهمله تماما) G : - B .

- أصحابنا أهل الكشف والتعريف ، فهما مخلوقتان ، غير مخلوقتين .
 (٥١١) فأما قولنا : « مخلوقة » ، فكرجل أراد أن يبني داراً ، فأقام
 3 حيطانها ، كلها ، الحاوية عليها خاصة . فيقال : « قد بنى داراً » . فإذا
 دخلها لم ير إلا سوراً دائراً على فضاء وساحة . ثم بعد ذلك ينشئ بيوتها
 على أغراض الساكنين فيها : من بيوت ، وغرف ، وسرايب ، وممالك ،
 6 ومخازن ؛ وما ينبغى أن يكون فيها مما يريده الساكن [F. 119^b] أن يجعل فيها ،
 من الآلات التي تستعمل في عذاب الداخل فيها .

(حرور جهنم ووقودها)

- 9 (٥١٢) وهى دار ، حرورها هواء محترق ، لا جمر لها سوى بنى آدم
 والأحجار المتخذة آلهة . والجن ، لهنها . قال تعالى : ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾
 وقال : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ وقال تعالى :

1 الكشف والتعريف K (كذلك) C : B - 2 فأما : فأما . . . قولنا مخلوق . . . (مهمل)
 في K والقاف مفردة (فكرجل . . .) (الغاء مهمل في K) فأقام حيطانها . . . (مهمل تماماً
 في K) 9 الحاوية . . . فيقال . . . (كذلك) 3 فإذا B : فإذا K (الغاء مهمل) C 4 دخلها
 . . . (الغاء مهمل في K) 3 إلا B : إلا K C 5 وساحة K C : حيطانها تحوى
 على ساحة فيها هواء B 4 دائراً C : دايراً K (الياء مهمل) : B - 6 فضاء C : فضاء K :
 B - 7 ينشئ B C : ينشئ K 8 بيوتها . . . (مهمل في K) 5 على أغراض . . . بيوت K C :
 B 5 الساكنين فيها K (مهمل تماماً) C : B - 6 من بيوت K (مهمل) C : B - 5 - 6
 وغرض . . . ومخازن K (معظم حروف الجملة المعجمة مهمل) C : وغرفها وسرايبها وممالكها ومخازنها
 B 6 وما ينبغى أن يكون فيها . . . (مهمل تماماً في K) 7 مما يريده . . . يجعل فيها K (مهمل تماماً)
 C : ثم يدخر فيها B 7 الآلات C : الآلات K B 8 التي تستعمل في . . . (مهمل تماماً في K)
 9 هواء C : هواء K : هواء B 10 لا حجر لها . . . الجيم مهمل : + البيت B 11 آدم C B : آدم K
 10 والأحجار المتخذة . . . (مهمل في K والمهمزة ساقطة في K B) 11 آلهة C : الهة K B 12 قال . . .
 (القاف مهمل في K 13 تمايل C : تمايل K (مهمل) B 14 وقودها . . . والحجارة : سورة البقرة
 (٢٤ ، ٢٥) : سورة التحريم ٦٦ ، ٦٧) 15 وقودها . . . (القاف مهمل في K) C : B - 11
 وقال K (مهمل) C : B - 12 وقال . . . (القاف مهمل في K) 13 تمايل C : تمايل K
 (مهمل) B 14 إنكم . . . جهنم : سورة الأنبياء (٢١ ، ٩٨)

﴿ فَكَبِّكُوبًا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾ . - وتحدث فيها الآلات بحدوث أعمال الجن والإنس الذين يدخلونها .

(جهنم أوجدها الله بطالع الثور)

3

(٥١٣) وأوجدها الله بطالع « الثور » . ولذلك كان خلقها ، فى الصورة ، صورة الجاموس سواء . هذا الذى يُعَوَّل عليه عندنا . وهذه الصورة رآها أبوالحكم بين برّجان فى كشفه . وقد تُمَثَّل لبعض الناس ، من أهل الكشف ، 6 فى صورة حَيَّة . فيتخيل أن تلك الصورة هى التى خلقها الله عليها ، كأبى القاسم بن قسى وأمثاله . -

(٥١٤) ولما خلقها الله تعالى ، كان زُحَل فى « الثور » ، وكانت الشمس 9

والأحمر فى « القوس » ، وكان سائر الدارارى فى « الْجَدَى » . وخلقها الله تعالى من تجلّى قوله ، فى حديث « مسلم » : « جُعْتُ فَلَمْ تُطْعَمْنِي اَوْظَمْتُ

1 فكبككوبا . . . أجمعون : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٤ - ٩٥) || وجنود . . . أجمعون . . .
(الآية مهملة والهمزة ساقطة فى K) || فيها . . . مهملة تماما فى K) || 2 الآلات C : الآلات B K ||
بحدوث أعمال . . . (الباء مهملة فى K والهمزة ساقطة) || الجن والإنس K (بإهمال الجيم وسقوط
الهمزة) C : B || 2 الذين يدخلونها . . . (مهملة فى K) || 4 وأوجدها C : وأوجدها B K
|| بطالع . . . (الباء مهملة فى K) || فى الصورة . . . (مهملة فى K) || صورة C : صورة K :
كصورة B || 5 سواء : سواء K : سواء C : سواء B || هذا . . . + هو B || وهذه الصورة K
(مهملة) C : B || رآها C : رآها K : - B || أبو الحكم ابن برّجان K (مهملة) C :
- B || فى كشفه K C : - B || 6 وقد ، لبعض . . . (مهملة والقاف مفردة فى K) || فى صورة
C : فى صورة K (الفاء مهملة) : صورة B || أن تلك . . . عليها K (مهملة معظم الحروف
(المعجمة) K : ان ذلك شكلها B || 7 كأبى . . . قسى . . . (الهمزة ساقطة والقاف مفردة فى K)
|| وأمثاله C : وأمثاله K : وغيره B || 8 خلقها . . . (مهملة تماما فى K) || تعالى C : تمل K
(التاء مهملة) B || زحل فى . . . (مهملة فى K) || وكانت الشمس . . . (مهملة تماما فى K) ||
والأحمر : . . . والأحمر K C : المريخ B || 9 وكان K (النون مهملة) C : وكانت B || سائر
سائر (الباء مهملة) B || وخلقها . . . (التاء مهملة فى K) || تعالى C : تمل K (التاء مهملة) :
- B || من تجلّى K C : من صفة B || قوله فى حديث . . . (مهملة تماما فى K) || 10 فلم . . .
(الفاء مهملة فى K) || وظمئت C : وظمئت K (الباء مهملة) B

فَلَمْ تَسْقِنِي ! وَمَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي ! « وهذا أعظم نزول نزله الحق إلى عباده
في اللطف بهم . - فمن هذه الحقيقة خلقت جهنم أعادنا الله ، وإياكم ، منها !
فلذلك تَجَبَّرْتَ على الجبابة ، وقصمت المتكبرين . 3

(آلام جهنم من صفة الغضب الإلهي النازل بأهلها)

(٥١٥) وجميع ما يُخلَق فيها من الآلام ، التي يجدونها ، الداخلون فيها ،
6 فمن صفة الغضب الإلهي . [F. 119^b] ولا يكون ذلك إلا عند دخول
الخلق فيها ، من الجن والإنس ، متى دخلوها . وأما إذا لم يكن فيها أحد
من أهلها ، فلا ألم فيها في نفسها ، ولا في نفس ملائكتها . بل هي ومَن فيها ،
9 من زَبَانِيَّتِهَا ، في رحمة الله منغمسون ملتذون ، يُسَبِّحُونَ ، لَا يَفْتَرُونَ . -
يقول تعالى ﴿ وَلَا تَطْفَؤْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي
فَقَدْ هَوَى ﴾ أي ينزل بكم غضبي . فأضاف الغضب إليه . وإذا نزل بهم
12 كانوا محلاً له ، وجهنم إنما هي مكان لهم ، وهم النازلون فيها ؛ وهم محل
الغضب ، وهو النازل بهم . فإن الغضب : هنا ، هو عين الألم .

1 وهذا K C : وهو B || أعظم . (الهمزة ساقطة والنظاء مهملة في K) || 2 الحقيقة .
(مهملة تماماً في K) || 2 أعادنا ... منها K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || 3 الجبابة K
C B : الجبابة K || المتكبرين (مهملة تماماً . . . في K) || 5 وجميع . . . فيها . . . (مهملة
بعض الحروف المعجمة في K) || الآلام C : الآلام K B || التي . . . (مهملة في K) || يجدونها
K (مهملة تماماً) B : يجدونها C || الداخلون . . . (الفاء مهملة في) || فيها . . . (مهملة في K) ||
6 صفة B C : صفة K || الإلهي : الإلهي K B C || ولا يكون . . . (الباء مهملة في
K) || 6 - 7 دخول ... (الفاء مهملة في K) الخلق . . . (مهملة في K) || الجن والإنس K C
(الهمزة ساقطة فيهما) : B || 7 يكن فيها . . . (مهملة تماماً في K) || 8 فيها في . . . (مهملة
في K) || 8 ملائكتها C : ملائكتها K B || 9 رحمة B C : رحمت K || 10 يقول K (مهملة)
C : قال B || تعالى C : تمل K (مهملة) B || 10 - 11 ولا تطفئوا ... هوى : سورة طه
(٢٠ ، ٨١) || 12 كانوا K C : فيكونون B || 13 فإن : فان . . . (الفاء مهملة في K) ||
الغضب . . . (الباء مهملة في K) || هنا K C : - B || الألم : الألم . . .

- (٥١٦) فمن لا معرفة له ، ممن يدعى طريقتنا ، ويريد أن يأخذ الأمر بالتمثيل والقوة والمناسبة فى الصفات ، فيقول : إن جهنم مخلوقة من القهر الإلهى ؛ وإن الإسم « القاهر » هو ربها والمتجلى لها . - ولو كان الأمر كما ³ قاله ، لشغلها ذلك بنفسها عما وُجدت له من التسلط على الجبابرة ؛ ولم يتمكن لها أن تقول : « هل من مزيد ؟ » ولا أن تقول : « أكل بعضى بعضا ! » فنزول الحق برحمته إليها ، التى وسعت كل شيء ، وحنانه ، ⁶ وسَّع لها المجال ، فى الدعوى والتسلط على من تجبر ، على من أحسن إليها هذا الإحسان . وجميع ما تفعله بالكفار ، من باب شكر المنعم حيث أنعم عليها . فما تعرف (جهنم) منه - سبحانه ! - إلا النعمة المطلقة ، التى ⁹ لا يشوبها ما يقابلها . فالناس غالطون فى شأن خلقها .

(المنافقون فى الدرك الأسفل من جهنم)

- (٥١٧) ومن أعجب ما روينا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : ¹² « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان قاعداً مع أصحابه فى المسجد . فسمعوا هدة عظيمة ، فارتاعوا . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

I عن يدعى . (مهمل فى K) || طريقتنا K (الياء مهمل) G : طريقنا B || ويريد . (مهمل تماماً فى K) || يأخذ . (الياء مهمل والمهمزة ساقطة فى K) || 2 بالتمثيل والقوة . (مهمل والقاف مفردة فى K) || فيقول . (مهمل تماماً فى K) || جهنم . (كذلك) || مخلوقة . (الحاء مهمل والقاف مفردة فى K) || من القهر K : من صفة القهر B || 3 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B || القاهر . (القاف مهمل فى K) || 4 الجبابرة B G : الجبابرة K || 5 يتمكن . (بإهمال الياء والنون فى K) || أن تقول . (مهمل تماماً والمهمزة ساقطة فى K) || هل ... مزيد : سورة ق (٥٠ ، ٣٠) || مزيد . (الياء مهمل فى K) || بعضا . (الياء مهمل فى K) || 6 فنزول . (الفاء مهمل فى K) || الحق . (القاف مهمل فى K) || إليها . (الياء مهمل والمهمزة ساقطة فى K) || 7 التى وسعت . . . شئ (شئ K) مهمل تماماً G : B || والتسلط . (التاء مهمل فى K) || 8 وجميع . (مهمل تماماً فى K) || 9 سبحانه K (مهمل تماماً) G : سبحانه B || المطلقة K : المطلقة B G : (التاء مهمل فى K) || 10 ما يقابلها . (الياء مهمل فى K) || فالناس . (مهمل تماماً فى K) || شأن G : شأن K B || 12 روينا . (الياء مهمل فى K) || 13 عظيمة . (الياء مهمل فى K) || فقال . (مهمل تماماً فى K)

أَتَعْرِفُونَ مَا هَذِهِ الْهَدَّةُ ؟ قَالُوا : « اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ » . قَالَ : حَجَرٌ أُلْقِيَ مِنْ أَعْلَى جَهَنَّمَ ، مِنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً ، الْآنَ وَصَلَ إِلَى قَعْرِهَا . فَكَانَ وَصُولُهُ إِلَى قَعْرِهَا ، وَسَقُوطُهُ فِيهَا ، هَذِهِ الْهَدَّةُ » . 3

(٥١٨) فَمَا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا وَالصَّرَاخُ فِي دَارِ مُنَافِقٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ؛ قَدْ مَاتَ ، وَكَانَ عَمْرُهُ سَبْعِينَ سَنَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « اللَّهُ أَكْبَرُ » ! فَعَلِمَ عُلَمَاءُ الصَّحَابَةِ أَنَّ هَذَا الْحَجَرَ هُوَ ذَاكَ الْمُنَافِقَ ؛ وَأَنَّهُ ، مِنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ ، يَهْوَى فِي نَارِ جَهَنَّمَ ؛ وَبَلَغَ عَمْرُهُ سَبْعِينَ سَنَةً ؛ فَلَمَّا مَاتَ حَصَلَ فِي قَعْرِهَا ! 6

(٥١٩) قَالَ - تَعَالَى ! - : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ . فَكَانَ سَمَاعُهُمْ تِلْكَ الْهَدَّةَ ، الَّتِي أَسْمَعُهُمُ اللَّهُ ، لِيَعْتَبِرُوا . فَانْظُرْ مَا أَعْجَبَ كَلَامَ النَّبِوةِ ، وَمَا أَلْطَفَ تَعْرِيفَهُ ، وَمَا أَحْسَنَ إِشَارَتَهُ ، وَمَا أَعْدَبَ كَلَامَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . 9 12

1 الهدة B : الهده K || قالوا . (القاف مهمله في K) || قال . (كذلك) || 2 منذ . (الال مهمله في K) || 2 سبعين . (الباء مهمله في K) || الآن C : الان B K || 2 فكان . (مهمله تماما في K) || 3 فيها . (الياء مهمله في K) || 4 فإ . (الفاء مهمله في K) || عليه . (الياء مهمله في K) || في ، 5 منافق . (بإهمال الفاء والنون في K) || 5 المنافقين . (بإهمال الياء والنون في K) || وكان ، سبعين سنة . (مهمله في K) || فعلم . (الفاء مهمله في K) || 6 علماء C : علماء B || الصحابة . (مهمله في K) || 7 هو ذلك K C : هو هذا B || منذ خلقه . (مهمله في K) || في ، جهنم . (كذلك) || وبلغ . (الياء مهمله في K) || في قعرها . (مهمله في K) || 9 قال . (مهمله في K) || تما C : تمل K (التاء مهمله) B || إن ... النار : سورة النساء (٤ ، ١٤٥) || إن : ان . (المنافقين في . (مهمله تماما في K) || الاسفل : الاسفل . (الهززة ساقطة) || فكان . (مهمله تماما في K) || 10 تلك K (التاء مهمله) C : لتلك B || الهدة B C : الهده K : + آية B || التي K (التاء مهمله) C : B || أسمعه C : أسمعه B K || الله . + أياها B || وما أعجب وما أطف ، وما أحسن C : ما أعجب ، وما أطف ، وما أحسن (الهززة ساقطة) || 11 إشارته B : إشارته K C || وما أعذب C : وما أعذب K (الياء مهمله) B

(تخاصم أهل النار فى النار)

- (٥٢٠) ولقد سألت الله أن يمثل لى من شأنها ما شاء . فمثّل لى حالة خصامهم فيها . وهو قوله - تعالى ١ - : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴾ 3 وقوله - تعالى - : ﴿ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴾ . تالله ١ إن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ - لفضلاهم [P. 120^b] وآليتهم ٤ - : ﴿ إِذْ تُسَوِّىكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - وهم أهل النار الذين هم أهلها ، الذين يقول 6 الله فيهم : ﴿ وَأَمْتَاوُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - يريد بالمجرمين أهل النار الذين يعصرونها ولا يخرجون منها ، « يمتازون » عن الذين يخرجون منها بشفاعة الشافعين ، وسابق العناية الإلهية فى الموحدين . 9

(الرحمة التامة فى التلقى من النبوة والوقوف عند الكتاب والسنة)

- (٥٢١) فهذا مُثِّل لى فى وقت منها . فما شبهت خصامهم فيها إلا كخصام أصحاب الخلاف فى مناظرتهم ، إذا استدل أحدهم . فإذا رأيت ذلك ، 12

2 سألت Q : سألت B K || شأنها Q : شأنها B K || ما شاء Q : ما شاء K : ما شاء B || فمثّل .
(مهملة تماما فى K) || 3 خصامهم . (الهاء مهملة فى K) || فيها . (مهملة تماما فى K) || قوله .
(القاف مهملة فى K) || تعالى Q : تعالى K (الهاء مهملة) B || إن . . . النار : سورة ص (٢٨ ، ٢٩) || تخاصم B K : تخاصم Q || وقوله . (القاف مهملة فى K) || تعالى Q : تعالى K .
(الهاء مهملة) B || 4 - 5 قالوا . . . مبین : سورة الشعراء (٢٦ ، ٢٧ - ٢٨) || فيها يختصمون .
(مهملة تماما فى K) || لى . (الفاء مهملة فى K) || 5 مبین . (بإهمال الياء والياء فى K) || وآلهم Q : وآلهم B K || 5 - 6 إذ . . . المجرمون : سورة الشعراء (٢٦ ، ٢٧ - ٢٨) || 5 تسويكم . . . العالمين . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 6 الذين . (مهملة تماما فى K) || يقول ، فيهم . (كذلك) || 7 وامتازوا . . . المجرمون : سورة يس (٣٦ ، ٣٧) || وامتازوا اليوم . (كذلك) || يريد بالمجرمين . (كذلك) || النار . (النون مهملة فى K) || الذين . (بإهمال الياء والنون فى K) || يعصرونها K (مهملة تماما) Q : - B || 8 ولا يخرجون K (مهملة تماما) Q : لا يخرجون B || عن الذين يخرجون . (مهملة تماما فى K) || ما عدا الخاء || 7 - 8 بشفاعة الشافعين . (مهملة تماما فى K) || وسابق K (مهملة تماما) Q : وسابق B || 9 العناية B Q : العناية K || الإلهية : الإلاهية K (الياء مهملة : الإلهية B) || فى الموحدين . (مهملة فى K سوى النون) || 11 خصامهم فيها . (مهملة تماما فى K) || كخصام Q K : بخصام B || 12 فى مناظرتهم K (الفاء مهملة) Q : فى المناظرة B || رأيت Q : رأيت K (الياء مهملة) B

- تذكرت الحالة التي أطلعني الله عليها . ورأيت « الرحمة » ، كلها ، في التسليم والتلقي من النبوة ، والوقوف عند الكتاب والسنة » - ولقد عمى الناس عن قوله - صلى الله عليه وسلم - : « عند نبي لا ينبغي تنازع » . وحضور حديثه - صلى الله عليه وسلم - كحضوره ، لا ينبغي أن يكون ، عند إirاده ، تنازع . ولا يرفع السامع صوته عند سرد الحديث النبوي ، فإن الله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ . ولا فرق ، عند أهل الله ، بين « صوت النبي » أو حكاية قوله .

- (٥٢٢) فما لنا إلا التهيؤ لقبول ما يرد به المحدث من كلام النبوة من غير جدال ، سواء كان ذلك « الحديث » جواباً عن سؤال ، أو ابتداءً لكلام . فالوقوف عند كلامه (- عليه الصلاة والسلام ! -) ، في المسألة أو النازلة ، واجب . فمتى ما قيل : « قال الله » أو قال : « رسول الله - صلى

الحالة B : الحالة K : التي ، عليها . (مهملتها تماماً في K) || الرحمة K : ان الرحمة B || في التسليم والتلقي . (مهملتها في K) || 2 والوقوف . (مهملتها تماماً في K) || 2-3 الناس ... قوله . (كذلك) || صلى ... وسلم K : عليه السلام B || 4-6 وحضور ... النبي K (معظم الحروف المعجمة مهملتها والهمزة ساقطة) : Q : فان حضوره لا ينبغي يكون معه تنازع إلا التهيؤ لقبول ما يرد منه من غير مجادلة سواء كان ذلك منه عليه السلام جواباً عن سؤال سيل عنه أو ابتداءً كلام B || 6 لا ترفعوا ... النبي : سورة الحجرات (٩ ، ٢) || 6 ولا فرق عند ... (حتى بعضكم لبعض) (في السطر التاسع من الصفحة التالية) K : Q : ولا فرق بين حضوره بنفسه وبين رواية (الكلمة هنا غير واضحة في الأصل) كلامه فان مجرد حضوره لا يفيد إلا مع كلامه والوقوف عند كلامه في المسئلة أو في النازلة فمتى ما قيل قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي أن يقبل ولا يرفع صوت على صوت المحدث إذا قال ما قاله الله ورسوله وسرد الحديث فان الله تعالى يقول فاجره حتى يسمع كلام الله ومن يشاركه في الكلام ليس بسامع وقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض B || 6 ولا فرق . (مهملتها في K) || بين . (كذلك) || 7 حكاية قوله K (مهملتها والقاف مفردة) : Q - : B || 8 فإ ، إلا K (مهملتها في K والهمزة ساقطة فيهما) : - B || التهيؤ : التهيؤ K : التهيؤ : Q - : B || لقبول ، به K (مهملتها تماماً) : Q - : B || 9 سواء : Q : سواء K : B || جواباً عن K (مهملتها تماماً) : Q - : B || سؤال : Q : سؤال K : B || ابتداء : Q : ابتداء K : B || 10 المسألة : المسألة K المسئلة B || النازلة B : Q : النازلة K || 11 قال ، أو قال . (مهملتها في K والهمزة ساقطة)

الله عليه وسلم ! - « ينبغي أن يقبل ويتأدب السامع ، ولا يرقع صوته على صوت « المحدث » [F. 121^a] إذا قال : ما قال الله ، أو سرد الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم 3

(٥٢٣) يقول الله تعالى : ﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْتَمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ . - وما تلاه إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم . - وما سمعه السامع إلا منه . ثم إذا شاركه السامع ، فى حال كلامه ، فهو ليس بسامع . فإنه من الآداب التى أدب الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - قوله : ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ﴾ . والله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ . وتوعد ، على ذلك ، 6 بحبط العمل من حيث لا يشعر الإنسان . فإنه يتخيل ، فى ردّه وخصامه ، أنه يذُبُّ عن دين الله . وهذا من مكر الله الذى قال فيه : ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وقال : ﴿ وَمَكْرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ . 12

(٥٢٤) فالعاقل المؤمن ، الناصح نفسه ، إذا سمع من يقول : « قال الله ، أو قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - » فليتنصت .

I ينبغي . . . ويتأدب K (مهمله والهمزة ساقطة) G : - B || 2 قال ما قال . (مهمله فى K) || الحديث عن . (كذلك) || 4 يقول . (مهمله تماما فى K) || تعالى G : تمل K (التاء مهمله : - B || فأجره . . . الله : سورة التوبة (٩ ، ٦) || فأجره . (مهمله فى K) (والهمزة ساقطة) || يسمع . (مهمله فى K) || وما تلاه (كذلك) G : - B || 5 ثم . . . شاركه K (مهمله تماما) G : - B || 7 - 8 ولا تعجل . . . وحيه : سورة طه ٢٠ ، ١١٤) || 7 قوله . . . بالقرآن K (مهمله والمد ساقط) G : - B || 8 - 9 لا ترفعوا . . . لبعض : سورة الحجرات (٤٩ ، ٢) || 9 يقول . . . لبعض . (معظم حروف الآية مهمله فى K) || 10 (فإنه B : فاته K (الفاء مهمله) G || يتخيل فى . (مهمله فى K) || وخصامه . (الخاء مهمله فى K) || 11 يذب . (بإهال الياء والباء فى K) || عن دين . (مهمله تماما فى K) || الذى . . . فيه . (كذلك) : + تمل B || 11 - 12 سنستدرجهم . . . لا يعلمون : سورة الأعراف (٧ ، ١٨٢) القلم (٦٨ ، ٤٤) || 12 لا يعلمون وقال . (كذلك) || ومكرنا . . . لا يشعرن : سورة النمل (٢٧ ، ٥٠) || لا يشعرون . (بإهال الياء والنون فى K || 13 (فالعاقل المؤمن . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة فى K) || الناصح . (النون مهمله فى K) || 13 - 14 من يقول قال . . . عليه وسلم K (مهمله تماما) G : قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم B

ويصنع ، ويتأدب ، ويتفهم ما قال الله ، أو ما قال رسوله - صلى الله عليه وسلم - . يقول الله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ = فأوقع الترجي مع هذه الصفة ، وما قطع بالرحمة . فكيف حال من خاصم ، ورفع صوته ، ودأخل التالي وسارد الحديث النبوي في الكلام ؟ وأرجو أن يكون الترجي الإلهي واجباً كما يراه العلماء .

6 (رؤى غيبية واكتشافات علمية)

(٥٢٥) ولما عاينت هذا المحل ، رأيت عجباً ١ [F. 121^a] وفي هذه الرؤية ، رأيت اعتماد الماء على الهواء ، وهو من أعجب الأشياء في عبارة الاحياز ؛ وأن جوهرين لا يكونان في حيّز واحد ، وأن الحيّز لمن شغله . - وفي هذه الرؤية ، علمت إبطال « التوالد » ؛ وأن المحرك للأشياء هو الله تعالى ؛ وأن السبب لا أثر له في الفعل ، جملة واحدة . - وفي هذه الرؤية ، علمت أن « الألف » أقوى من « الألف » : فإن الهواء ألطف من الماء بلا شك ،

١ ويصنع : Q ويصنع K (الياء مهملة) B || ويتأدب ... قال رسوله . (مهملة في K والمهمزة ساقطة) || 2 يقول الله K (مهملة) Q : قال تعل B || وإذا ... ترحمون : سورة الأعراف (٧ ، ٢٠٤) || قرئ القرآن Q : قرئ القرآن K (القاف مهملة) : قرئ القرآن B || 3 الصفة ، بالرحمة . (مهملة تماماً في K) || فكيف . (مهملة تماماً في K) || 4 الحديث ... في . (كذلك) || 5 وأرجو . . . العلماء K Q - : B || وأرجو K (مهملة والمهمزة ساقطة) Q : B || يكون K (مهملة) Q - : B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q - : B || العلماء Q : العلماء K (شريطان صغيرتان بإزاء الألف يساراً) : B || 7 رأيت B Q : وبأيت K || وفي . (الفاء مهملة في K) || الرؤية Q : الرمية (الياء مهملة) B || اعتماد . (التاء مهملة في K) || 8 الماء Q : الماء K : الماء B || الهواء Q : الهواء B : الهوا K || الأشياء Q : الأشياء K : الأشياء B || 9 جوهرين K (الياء مهملة) Q : امرين B : + أعنى جوهرين B || الرؤية Q : الرمية K (مهملة تماماً) B || 10 إبطال : إبطال . (التوالد K Q : التولد B || وأن Q : وأن K (النون مهملة) B || للأشياء Q : للأشياء K : للأشياء B || 11 جملة . (الجيم مهملة في K) || الألف أقوى ... الألف . (مهملة في K والمهمزة ساقطة والقاف مفردة) || 12 فإن B : فإن K (الفاء مهملة) Q || الهواء Q : الهواء K : الهواء B || الماء Q : الماء K : الماء B || بلا شك وقد . (مهملة تماماً في K ورواية B : فإن الهواء ألطف بلا شك من الماء وقد منعه)

وقد منعه ؛ ولم يقاومه الماء فى القوة ، ومنعه من النزول ؛ فإني رأيت نفسى
فى الهواء ، والماء فوقى ، ومنعه الهواء من النزول إلى الأرض .- وفى هذه الرؤية ،
علمت علوماً جمّة كثيرة !

(٥٢٦) وفى هذه الرؤية ، رأيت من دركات أهل النار ، من كونها جهنم
لا من كونها ناراً ، ما شاء الله أن يطلعنى منها . ورأيت فيها موضعاً يسمى
« المظلمة » ، نزلت فى درجه نحو خمسة أدراج ، ورأيت مهالكها . ثم
زُجّ بى فى الماء علوّاً ، فاخترقته . وقد رأيت عجباً ! وعلمت فى أحوال مخاصمتهم
حيث يختصمون من الجحيم ؛ وأن ذلك « الخصام » هونفس عذابهم فى تلك
الحال وأن عذابهم « فى جهنم » ماهو « من جهنم » ؛ وإنما جهنم دار سكنناهم
وسجنهم ، والله يخلق الآلام فيهم متى شاء . فعذابهم من الله ، وهم محلّ له .

* * *

12

(أبواب جهنم السبع وحرسها)

(٥٢٧) وخلق الله لجهنم سبعة أبواب ، لكل باب جزء ، من العالم ومن
العذاب ، مقسوم . وهذه الأبواب [F. 122^a] السبعة مُفَتَّحَةٌ ؛ وفيها باب ثامن مغلق

1 يقاومه . (الياء مهملة فى K) || فإنى : فانى . (الفاء مهملة فى K) || 2 الهواء والماء : C : الهواء
والماء : K : الهواء والماء B || 5 ما شاء : ما شا K (الشين مهملة) : ما شاء B || أن يطلعنى . (مهملة
فى K والهمزة ساقطة) || 6 المظلمة B : المظلمة K || خمسة أدراج . (مهملة فى K والهمزة ساقطة)
|| 7 فاخترقته . (الفاء مهملة فى K) || مخاصمتهم K : مخاصمتهم B || حيث يختصمون . (مهملة فى
K) || 8 من الجحيم B : فى الجحيم C || نفس عذابهم . (مهملة فى K) || فى تلك K (كذلك) : C :
فى ذلك B || 9 وأن عذابهم فى . (مهملة فى K) || وإنما جهنم K (الهمزة ساقطة والجيم مهملة) : C : وإنما
هى B || سكنناهم . (النون مهملة فى K) || 10 يخلق . (الياء مهملة فى K) || الآلام C : الآلام
B K || شاء : شا K : شاء B || فعذابهم من . (مهملة فى K) || 12 وخلق . (مهملة تماماً
فى K) || لجهنم . (الجيم مهملة فى K) || أبواب . (الهمزة ساقطة والياء الأولى مهملة فى K) ||
جزء B : جز K (الجيم مهملة) || 13 مقسوم . (القاف مهملة فى K) || وهذه B : C : وهذه
K || السبعة B : السبع K || وفيها باب . (مهملة فى K) || مغلق K (القاف مفردة فى K)
C : مسدود B

لا يفتح ، وهو باب الحجاب عن رؤية الله تعالى . وعلى كل باب ، ملكٌ من الملائكة ، ملائكة السماوات السبع ، عرفتُ أسماءهم هنالك ، وَذَهَبَتْ عَنْ حَفْظِي ، إِلَّا إِسْمَاعِيلَ فَهُوَ بَقِيَ عَلَى ذِكْرِي . 3

(الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام) :

(٥٢٨) وَأَمَّا الْكَوَاكِبُ ، كُلُّهَا ، فَهِيَ ، فِي جَهَنَّمَ ، مَظْلَمَةُ الْأَجْرَامِ ، عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ . وَالطُّلُوعُ وَالْغُرُوبُ لِهَما ، فِي جَهَنَّمَ ، دَائِمًا . فَشَمْسُهَا شَارِقَةٌ ، لَا مَشْرِقَةَ . وَالتَّكْوِينَاتُ ، عَنْ سِيرِهَا ، بِحَسَبِ مَا يَلِيقُ بِتِلْكَ الدَّارِ مِنَ الْكَائِنَاتِ ؛ وَمَا تَغْيِيرُ فِيهَا مِنَ الصُّوَرِ ، فِي التَّبْدِيلِ وَالِانْتِثَارِ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى ﴿ النَّارَ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ . وَالْحَالَةُ مُسْتَمِرَّةٌ . فَفِي الْبَرَزَخِ يَكُونُ الْعَرَضُ ، وَفِي الدَّارِ الْآخِرَةِ يَكُونُ الدَّنْحُولُ . 6

(٥٢٩) فَذَوَاتُ الْكَوَاكِبِ فِيهَا صُورَتُهَا ، صُورَةُ الْكُسُوفِ ، عِنْدَنَا ، سِوَا ١٢ . غَيْرَ أَنْ وَزْنَ تِلْكَ الْحَرَكَاتِ ، فِي تِلْكَ الدَّارِ ، خِلَافُهَا مِيزَانُهَا الْيَوْمَ .

1 باب . (مهمله تماما في K) || رؤية G : رية B : ريه K (الياء مهمله) ||
 تعال G : تمل K (التاء مهمله) B || 2 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمله) : الملائكة B ||
 ملائكة G : ملائكة K : ملائكة B || السماوات K (التاء مهمله) : السموات B G || أسماءهم G :
 اسماءهم K : اسماءهم B || وَذَهَبَتْ . . . ذَكَرَى K G : - B || 3 إسماعيل : اسمعيل K (الياء مهمله) G : - B || فهو بقى K (بإهال الفاء والياء) G : - B || 5 فهي . . . جهنم . . . (مهمله في K) || مظلمة B G : مظلمه K || الأجرام : الاجرام . . . (الهمزة ساقطة) || 6 عظيمه الخلق . . . (الياء مهمله والقاف مفردة في K) || الشمس . . . (الشين مهمله في K) || والغروب . . . (الباء مهمله في K) || لها K G : لها B || دائما G : دائما K (مهمله) B || 7 فشمسها K (مهمله تماما) G : - B || شارقة G : شارقه K : - B || لا مشرقه K G : - B || والتكوينات . . . (بإهال التاء الأولى والياء في K) || سيرها . . . (الياء مهمله في K) || 7 - 8 بحسب . . . بتلك . . . (مهمله في K) ||
 8 الكائنات G : الكائنات K (الياء مهمله) B || فيها ، في التبديل ، قال تعالى . . . (مهمله تماما في K) || 9 النار . . . وعشيا : سورة غافر (٤٠ ، ٤٦) || النار . . . غدوا . . . (كذك) . . . (مهمله في B) || 10 يكون ، وفي . . . (مهمله في K) || الآخرة B G : الآخرة K || 11 ذوات البرزخ . . . (الفاء مهمله في K) || صورة B G : صوره K || 12 سواءا : سوا K : سواء B : سواء G || وزن . . . (الزاي مهمله في K) || ميزانها . . . (الياء مهمله في K) : + هنا B

فإن كسوفها ما ينجلي . وهو كسوف فى ذاتها ، لافى أعيننا . والهواء ، فيها ،
فيه تطفيف ، فيحول بين الأبصار وبين إدراك الأنوار كلها . فتصير الأعين
الكواكب المنتشرة غير نيرة الأجرام . - كما نعلم قطعا أن الشمس ، هنا ، 3
فى ذاتها ، نيرة ؛ وأن الحجاب القمرى هو الذى منع البصر أن يدركها ،
أو يدرك نور القمر ، أو ما كان مكسوفاً . ولهذا ، فى زمان كسوف شيء
منها فى موضع ، يكون فى موضع آخر أكثر [F. 123^a] من ذلك ، وفى موضع 6
آخر لا يكون منه شيء .

(٥٣٠) فلما اختلفت الأبصار فى إدراك ذلك ، لاختلاف الأماكن ،
علمنا قطعاً أن ثمّ أمراً عارضاً ، عرّض فى الطريق ، حال بين البصر وبينها ، 9
أو بين نورها . كالقمر يحول بينك وبين إدراك جرم الشمس ، وظل الأرض
يحول بينك وبين القمر ، لا بينك وبين جرمه ، مثلاً ما حال القمر بينك
وبين جرم الشمس . وذلك بحسب ما يكون منك وتكون منه . وهكذا سائر 12

١ فإن : فان . (مهلة تماماً فى K) || كسوفها . (الفاء مهلة فى K) || والهواء : Q
والهوا : K : والمواء B || فيها فيه . (مهلة تماماً فى K) || 2 تطفيف . (كذلك) || 2 الأنوار
كلها K (الهزمة ساقطة) : Q : انوار الكواكب كلها B || 2 - 3 فتصير الأعين ... المنتشرة K
(بإهمال بعض الحروف) : Q : فتصيرها الاعين بلا شك B || 3 كما نعلم B : كما يعلم Q : (الحرف
الأول من الفعل مهمل فى K) || 4 القمرى (القاف مفردة) : Q - B || 5 ولهذا B : Q : ولهذا
K || كسوف . (الفاء مهلة فى K) || شئ B (الياء مثناة) : شئ K : شئ Q || 8 فلما . (الفاء
مهلة فى K) || الأبصار B : الأبصار K Q || فى . (الفاء مهلة فى K) || إدراك B : ادراك
K || لاختلاف K (مهلة تماماً) : Q : باختلاف B || الأماكن B : الأماكن K (النون مهلة)
Q || 9 قطعاً . (القاف مهلة فى K) || أن B : أن K Q || أمراً Q : أمراً B || عارضاً
Q . (الصاد مهلة فى K) || فى الطريق . (مهلة تماماً فى K) || بين البصر . (كذلك) ||
وبينها . (الباء مهلة فى K) || 10 بين . (بإهمال الباء والياء فى K) || كالقمر . (القاف
مفردة فى K) || بينك وبين . (مهلة تماماً فى K) || إدراك B : ادراك K Q || الشمس . (الشين
مهلة فى K) || الأرض . (الصاد مهلة فى K والهزمة ساقطة) || 11 يحول . . . وبين .
(مهلة تماماً فى K) || انقصر . (القاف مفردة فى K) || 12 - 13 بينك ... جرم . (مهلة
تماماً فى K) || 12 بحسب ما يكون . (بإهمال الباء والياء فى K) || وتكون B : ويكون Q :
(الحرف الأول من K مهمل) || وهكذا B Q : وهكذا K || سائر Q : سائر K (الياء مهلة) B

الكواكب . « ولكن أكثر الناس لا يعلمون » . كما أن « أكثر الناس لا يؤمنون » . - فإن ذلك المكسوف كله ، على اختلاف أنواعه ، خشوع من المكسوف ، عن تجلُّ إلهي حصل له . 3

(حدود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة)

(٥٣١) وحد جهنم : بعد الفراغ من الحساب ودخول أهل الجنة الجنة ، من مُقَرَّر فللك الكواكب الثابتة إلى أسفل سافلين . فهذا كله يزيد في (مساحة) جهنم مما هو الآن ليس مخلوقاً فيها . ولكن ذلك مُعَدُّ حتى يظهر ، إلا الأماكن التي قد عَيَّنَّها الله من الأرض . فإنها ترجع إلى الجنة يوم القيامة . مثل « الروضة » التي بين منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبين قبره - صلى الله عليه وسلم - ، وكل مكان عَيَّنَّه الشارع ، وكل نهر . فإن ذلك كله ، يصير إلى الجنة . وما بقى فيعود ناراً ، كله . وهو من جهنم . 6

(٥٣٢) ولهذا كان يقول عبد الله بن عمر ، إذا رأى البحر ، يقول : « يا بحر ! متى تعود ناراً ؟ » وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْيَحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [F. 123] 12
أى أُجِّجَتْ ناراً ، من « سجرت التنور » - إذا أوقدته . وكان ابن عمر « يكره الوضوء بماء البحر ، ويقول : « التَّيَّمُّمُ أعجيب إلى منه » .

1 ولكن B A : ولاكن K (النون مهمل) || الناس لا يعلمون . (مهمل تماماً في K) || 2 لا يؤمنون B A : لا يؤمنون K || 2 - 3 فإن ذلك ... حصل له K A : B || فإن فإن K (مهمل تماماً) A : B || المكسوف ، اختلاف K (كذلك) A : B || 3 المكسوف K (الفاء مهمل) A : B || إلهي : إلهي K : إلهي A : B || 5 بعد ... الجنة الجنة . (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمل في K) || 6 مقدر . (التاء مفردة في K) || فلك . (الفاء مهمل في K) || الثانية . (مهمل في K) || أسفل سافلين . (مهمل والمهزة ساقطة في K) || فهذا . (الفاء مهمل في K) || يزيد في . (مهمل في K) || 7 الآن B A : الآن K || مخلوقاً فيها K (مهمل) A : مخلوق منها حتى يظهر (مهمل تماماً في K) || 6 - 8 إلا . . . التي . (مهمل والمهزة ساقطة في K) || 8 عيَّنَّها . (مهمل تماماً في K) || يوم القيامة (القيمة B) . (كذلك) || 9 صل . . . وسلم K A : B || 12 كان ... عبد الله . (مهمل تماماً في K) || رأى B A : رأى K || A : تميل K (التاء مهمل) B || 13 وإذا البندار . . . سجرت : سورة التكويد (٨١ ، ٦) || 14 من سجت || 13 - 14 وقال ... أوقدته K A : B || 15 الوضوء B A : الوضوء K || بماء A : بما K : بماء B || ويقول . (الفاء مهمل في K) || منه . (النون مهمل في K)

(الرواية الحقيقية للأشياء والحكم الصحيح عليها)

- (٦٣٣) ولو كشف الله عن أبصار الخلق ، اليوم ، لرأه (= البحر) يتأجج نارا . ولكن الله يُظهر ما يشاء ، ويخفى ما يشاء ، لتعلم « أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما » . وأكثر ما يجرى هذا لأهل الورع : فىرى الطعام الحلال ، صاحب الورع المحفوظ ، خنزيرا أو عذرة ، والشراب ، خمرا . لا يشك فيما يراه . ويراه جليسه قرصة خبز طيبة ، ويرى الشراب ماء عذبا . - فىاليت شعري ! من هو صاحب الحسن الصحيح ، من صاحب الخيال ؟ هل الذى أدرك الحكم الشرعى صورة ، أو هل الذى أدرك المحسوس ، فى العادة ، على حاله ؟

(مذهب المعتزلة فى القبح (- الشر) والحسن (الخير))

- (٥٣٤) وهذا مما يقوى مذهب المعتزلة فى أن القبيح قبيح لنفسه ، والحسن حسن لنفسه ، وأن الإدراك الصحيح إنما هو لمن أدرك الشراب الحرام خمرا . فلولا أنه قبيح لنفسه ما صبح هذا الكشف لصاحبه . ولو كان

2 كشف . (الفاء مهملة فى K) || أبصار G : أبصار B K || الخلق اليوم . (مهملة تماما فى K) || لرأه G B : لرأه K || يتأجج B G : يتأجج K || 3 نارا . (النون مهملة فى K) || ولكن B G : ولكن (K النون مهملة) || ما يشاء G : ما يشاء K : ما يشاء B || أنا الله ... علما : سورة الطلاق (١٢٠٦٥ بتصرف) || لتعلم B : لتعلم G : مهملة فى K) || أن GB : أن K (النون مهملة) || شيء B : شيء K (الشين مهملة) : شيء G || قدير . (مهملة تماما فى K) || 4 وأكثر ما يجرى . (مهملة تماما فى K) || فىرى B (الياء الأخيرة مشددة) : فىرى G : فىرى K (مهملة تماما) || 5 خنزيرا . (الزاى مع الراء مهملة فى K) || 6 عذرة B G : عذرة K || فيا . (الياء مهملة فى K) || ويراه ... (الياء مهملة فى K) || قرصة B G : قرصة K || خبز . (الزاى مهملة فى K) || طيبة . (الباء مهملة فى K) || ويرى GB : ويرى K || ماء : B : ماء G || فىاليت شعري من . (مهملة فى K) || 8 الصحيح . (الياء مهملة فى K) || الشرعى ... (الشين مهملة فى K) || صورة B G : صورة K || 5 فى العادة ... (مهملة فى K) || المعتزلة B G : المعتزلة K || فى . (الفاء مهملة فى K) || النبيح . (الياء مهملة فى K) || 11 قبيح . (مهملة تماما فى K) || لنفسه . (الفاء مهملة فى K) || 12 وأن : وأن . (النون مهملة فى K) || الإدراك : الإدراك . (الياء مهملة فى K) || الشراب G K : الماء B || خمرا G K : مطموسة فى B) || 13 قبيح . (مهملة تماما فى K) || الكشف . (مهملة تماما فى K)

فعله عين تعلق الخطاب بالحرمة والقبح ، ما ظهر ذلك الطعام خنزيراً . فإن الفعل ما وقع من المكلف ، فإن الله أظهر له صورته ، وأنه قبيح : حتى لا يقدم على أكله . وهذا بعينه يتصور فيمن يدركه طعاماً ، على حاله ، في العادة . ولكن هذا أحق في الشرع .

(٥٣٥) فيعلم قطعاً أن الذي يراه طعاماً ، على عادته ، [F. 123^b] قد حيل بينه وبين حقيقة حكم الشرع فيه بالقبح . ولو كان الشيء قبيحاً بالتقبيح الوضعي ، لم يصدق قول الشارع ، في الإخبار عنه : إنه قبيح أو حسن . فإنه خبر بالشيء على خلاف ما هو عليه . فإن الأحكام أخبار ، بلا شك ، عند كل عاقل عارف بالكلام . فإن الله أخبرنا أن هذا حرام وهذا حلال . ولذا قال تعالى ، في ذم من قال عن الله ما لم يقل : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ : هَذَا حَلَالٌ ، وَهَذَا حَرَامٌ لِيَتَفَتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ - فإنه الحق الحكم بالخبر ، لأنه خبر بلا شك .

(٥٣٦) إلا أنه ليس في قوة البشر ، في أكثر الأشياء ، إدراك قبح الأشياء

1 فعله . (الفاء مهملة في K) : + هو B || عين تعلق . (مهملة تماماً في K) || الخطاب بالحرمة . (بإيهال الخاء والباء في K) || ظهر . (الفاء مهملة في K) || خنزيراً . (بإيهال الخاء والياء في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهملة) G || 2 قبيح حتى . (مهملة تماماً في K) || 3 يتصور فيمن . (مهملة في K) || في العادة . (كذلك) || 4 ولكن B C : ولا كن K || 5 فيعلم K (الفاء مهملة) B : فعلم C || 5-6 حيل ... بالتقبيح . (مهملة في K) || 6 الشيء B : الشيء K : الشيء G || قبيحاً . (الياء مهملة في K) || بالتقبيح K (مهملة) B : بالقبح G || 7 يصدق . . . في . (مهملة في K) || الإخبار : الإخبار . 8 فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) || بالشيء B : بالشيء K || أخبار : أخبار . (الهمزة ساقطة) || 9 وهذا B C : وهذا K || قال . (القاف مهملة في K) || 10 تعالى G : تعالى K (الغاء مهملة) B || في . (الفاء مهملة في K) || من قال عن . (مهملة تماماً في K) || 10-11 ولا تقولوا ... الكذب : سورة النحل (١٦ ، ١١٦) || 10 ولا تقولوا . (كذلك) || تصف ألسنتكم . (كذلك والهمزة ساقطة) || 11 لتفتروا . (التاء الأولى مهملة في K) || الكذب . (الياء مهملة في K) || فإنه : فإنه K (الفاء مهملة) G : B || الحق G : الحق K : فالحق B || 12 لأنه : لانه . 13 إلا أنه : إلا أنه . (الهمزة ساقطة) || قوة B C : قوة K || الأشياء : الأشياء K (الياء مهملة) : الأشياء B : الأشياء G || إدراك B : إدراك K G || الأشياء : الأشياء K : الأشياء B : الأشياء G

ولا حسننها ، فإذا عَرَفْنَا الحقَّ بها عَرَفْنَاها ؛ ومنها ما يدرك قبجه عقلاً فى عرفنا : مثل الكذب ، وكفر المنعم ؛ وحُسْنُهُ عقلاً : مثل الصدق ، وشكر المنعم .

- (٥٣٧) وكون الإثم يتعلّق ببعض أنواع الصدق ، والأجر يتعلّق ببعض أنواع الكذب ، - فذلك لله : يعطى الأجر على ما شاءه ، من قبح وحسن . لا يدل ذلك على حسن الشيء ، ولا قبجه . الكذب فى نجاة مؤمن من هلاك : يؤجر عليه الإنسان . وإن كان الكذب قبيحاً فى ذاته . والصدق - (كالغيبه - 6 - يَأْثُمُ بها الإنسان . وإن كان الصدق حسناً فى ذاته . فذاك أمر شرعى . يُعْطَى (الله) فضله مَنْ شاء ، ويمنعه من شاء . كما قال : ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ 9

(مرتبة النفس والتنفس وارتباط الموت بالحياة)

- (٥٣٨) وأَعْلَمُ أَنَّ أَشَدَّ الخلق عذاباً فى النار إبليس ، الذى سَنَّ الشوك وكلَّ مخالفة . وسبب ذلك أنه مخلوق من النار ؛ فعذابه بما خلق منه . 12

1 فإذا : فاذا . (الفاء مهملة فى K) || الحق . (القاف مفردة فى K) || مثل . (التاء مهملة فى K) || 2 الصدق . (القاف مفردة فى K) || 3 الإثم : الإثم . (الهمزة ساقطة) || ببعض . (بإهال الباءين فى K) || 3 أنواع الصدق . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || والأجر يتعلّق . (كذلك) || 4 يعطى . (الياء مهملة فى K) || ما شاءه C : ما شاءه B || قبح K (القاف مفردة) G : قبيح B || 5 لا يدل K (الياء مهملة) B : ولا يدل G || الشيء B : الشيء K : الشيء G || ولا قبجه . (الباء مهملة فى K) (+ نون مقلوبة فى K علامة الانتقال الى مبحث جديد) || الكذب K (الياء مهملة) : فالكذب B : كالكذب G || نجاة C B : نجاة K || مؤمن C B : مؤمن K (النون مهملة) || 6 يؤجر C : يؤجر K B || عليه الإنسان . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || وإن كان . (كذلك) || الكذب K G : - B || والصدق . (القاف مهملة فى K) || كالغيبه C B : 7 يَأْثُمُ K G : يَأْثُمُ K || بها الإنسان . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || فى ذاته K (الفاء مهملة) G : فى نفسه B || 8 فضله من . (مهملة فى K) || شاء C : شا K : شَاء B || قال . (القاف مفردة فى K) || 8 - 9 يختص ... العظيم : سورة آل عمران (٣ ، ٧٤) || 8 - 9 يختص ... من . (الآية مهملة فى K) || 9 يشاء C : يشا K (مهملة تماماً) : يشاء B || العظيم . (الياء مهملة فى K) || 11 واعلم . (مسبوقة بنون مقلوبة فى K ونون مستديرة فى B علامة البدء فى مبحث جديد) || أشد ... عذابا . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || فى ... إبليس . (كذلك) || الخلق K (مهملة تماماً) C : المخلوقات B || 12 مخالفة C B : مخالفه K || وسبب . (مهملة فى K) || مخلوق . (الفاء مهملة فى K)

- (٥٣٩) ألا ترى النَّفْسَ (الذي) به تكون حياة الجسم الحساس؟ فإذا مُنِعَ ،
بالشنق أو الخنق ، خروجُ ذلك النَّفْسِ ، انعكس راجعاً إلى القلب ، فأحرقه
3 من ساعته : فهلك لحينه . فبالنَّفْسِ كانت حياته ، وبه كان هلاكه . —
وهلاكه ، على الحقيقة ، بالنَّفْسِ من كونه مُتَنَفِّسًا ، لا من كونه ذا نَفْسٍ ،
ولا من كونه مُتَنَفِّسًا فقط ، بل من كونه يجذب ، بالقوة الجاذبة نَفْسَ
6 الهواء البارد إلى قلبه ؛ ويُخْرِجُ ، بالقوة الدافعة ، النَّفْسَ الحارَّ المُحْرِقَ
من قلبه . فسبب هذه الأحوال ، بها تكون حياته .

(أشد الناس عذاباً في النار)

- (٥٤٠) فإنَّ الذي يُرْمَى في النار هو مُتَنَفِّسٌ . ولكن لا يخلو من أحد
9 الوجهين : إما أنه لا يَتَنَفَّسُ في النار ، فتكون حالته حالة المشنوق الذي
يُخَنَّقُ بالجل ، فيقتله نَفْسُهُ ؛ وإما أن يَتَنَفَّسُ ، فيجذب ، بالقوة الجاذبة ،
12 هواءً نارياً مُحْرِقاً ، إذا وصل إلى قلبه أحرقه . فلهذا قلنا ، في سبب الحياة ،
هذه الأمورَ كُلَّهَا

1 ترى B (الياء مشناة) C : ترا K || تكون . . . الجسم . . . (مهمل في K) || 3 لحينه
C K : من حينه B || 4 وهلاكه C K : وحياته B || الحقيقة . . . (مهمل في K) ||
بالنفس . . . (الياء مهمل في K) || من . . . (النون مهمل في K) || 5 يجذب . . .
(الياء مهمل في K) || بالقوة . . . (مهمل في K) || الهواء C : هوا K : الهواء
B || 6 البارد . . . الدافعة . . . (مهمل في K) || المحرق . . . (القاف مهمل في K) || 7 فسبب . . .
(الفاء مهمل في K) || هذه B C : هاذ K || بها . . . (الياء مهمل في K) || 9 فإن B :
فان K (مهمل في K) || ولكن B C : ولاكن K (النون مهمل) || لا يخلو . . . (مهمل
تماماً في K) || 10 الوجهين . . . (كذلك) || إما أنه C K (الهززة ساكنة فيهما) : إما أن
B || فتكون . . . (بإهمال الفاء والتاء في K) || حالة B C : حاله B || المشنوق . . . (القاف
مفردة في K) || 11 فيقتله . . . (بإهمال الفاء والياء في K) || نفسه . . . (النون مهمل في
K) || يتنفس . . . (بإهمال الياء في K) || فيجذب . . . (بإهمال الفاء والياء في K) || بالقوة . . .
(بإهمال الياء والتاء في K) || الجاذبة B C : الجاذبه K || 12 هواء : هوا K : هواء B :
هواء C || محرقاً K (القاف مفردة) C : محترقاً B || قلبه . . . (القاف مفردة في K) ||
فلهذا . . . (الفاء مهمل في K) || قلنا . . . (القاف مهمل في K) || الحياة B C : الحياه
K || 13 هذه B C : هاذ K (الهاء منقوطة)

- (٥٤١) فعذاب إبليس ، فى جهنم ، بما فيها من الزمهرير : فإنه يقابل النار ، الذى هو أصل نشأة إبليس . فيكون عذابه بالزمهرير ؛ وبما هو نار مركبة ، ففيه من ركن الهواء والماء والتراب . فلا بُدَّ أن يتعذب بالنار على قدر مخصوص . وعامة عذابه بما يناقض ما هو الغالب [F. 124^b] عليه فى أصل خلقه . - والنار ناران : نار حسيّة ، وهى المسطرة على إحساسه ، وحيوانيته ، وظاهر جسمه وباطنه ؛ ونار معنوية ، وهى « التى تطلع على الأفئدة » ، وبها يتعذب روحه المدبر لهيكله ، الذى أمر فعصى . فمخالفته عذبتّه . وهى عين جهله بمن استكبر عليه .

9 (يوم التغابن : يوم عذاب النفوس)

- (٥٤٢) فلا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل ، فإنه غبنٌ كله . ولهذا سُميَ « يوم التغابن » = يريد يوم عذاب النفوس . فيقول : « ياويلتا على ما فرطت . » وهو « يوم الحسرة » يقول : يَوْمَ الكشف . من « حَسَرْتُ 12

I إبليس فى . (مهمل فى K والهمزة ساقطة) || بما فيها . (مهمل تماما فى K) || الزمهرير . (الياء مهمل فى K) || فإنه : فانه . (مهمل تماما فى K) || 2 النار . (النون مهمل فى K) || نشأة G : نشأة K : وجود B || إبليس فيكون . (مهمل تماما فى K) || بالزمهرير . (الياء مهمل فى K) || 3 ففيه K (مهمل تماما) B : فيه G || من ركن . (مهمل تماما فى K) || الهواء G : الهواء K : الهواء || والماء G : الماء K : والماء B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) || أن يتعذب . (مهمل فى K) || 4 مخصوص . (الخاء مهمل فى K) || عذابه بما . (مهمل فى K) || 5 والنار . (النون مهمل فى K) || حسية G B : حسية K || المسطرة G B : المسطرة K || 6 وظاهر جسمه . (مهمل فى K) || وباطنه . (الياء مهمل فى K) || معنوية G B : معنوية K || التى تطلع . (مهمل تماما فى K) || 7 الأفئدة G : الأفئدة B : الافيد K || وبها يتعذب . (مهمل فى K) || المدبر لهيكله . (مهمل فى K) || 8 بمن ، عليه . (مهمل فى K) || 11 يريد يوم . (مهمل تماما فى K) || فيقول . (مهمل تماما فى K) || 12 يوم . (الياء مهمل فى K) || الحسرة G B : الحسرة K || يقول يوم . (مهمل تماما فى K) || من حسرت K G : حسرت B

عن الشيء « ، إذا كتبت عنه . فكأنه يقول : « يا ليتني حسرتُ عن هذا الأمر في الدنيا . فأكون على بصيرة من أمري . » فيفتن في نفسه .

(٥٤٣) واليه من يقول : في ذلك اليوم ، الكمال . الطائع والعاصي .
 واليه من يقول : يا ليتني بذلت جهدي ، ووفيت حق استطاعتي ، وتدبرت كلام ربي ، فعدلت بمقتضاه . « مع كونه سعيداً . والمخالف يقول : « يا ليتني لم أخالف ربي فيما أمرني به ونهى . » = فذلك « يوم التغابن » . وسيأتي هذا في باب يوم القيامة ، إن شاء الله !

(جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهي ووجودها محل التنزل الرحمان)

(٥٤٤) ولما أعلمناك بمرتبة النفس والتنفس . - إنما جئنا به لتعلم أن جهنم لما اختص بآلام أهلها صفة الغضب الإلهي ، واختص بوجودها التنزل الرحمان الإلهي ؛ وجاء في الخبر الصحيح : « نفس الرحمن » مشعراً بصفة

1 الشيء B : الشيء K : الشيء G || فكأنه : فكأنه . (مهملات تماماً في K) || يقول .
 (كذلك) || عن . (النون مهملات في K) || 2 في الدنيا . (مهملات في K) || فأكون .
 (مهملات تماماً في K والهمزة سادسة) || بصيرة من . (مهملات في K) || فيفتن . (الياء مهملات في K) || 3 الطائع G : الطائع K (الياء مهملات) B || 4 فالطائع G : فالطائع B :
 (مهملات تماماً في K) || ية ل . (كذلك) || يا ليتني . (مهملات بعض الحروف المعجمة في K) || جهدي . (الجيم مهملات في K) || حق . (القاف مهملات في K) || وتدبرت .
 . (الياء مهملات في K) || ربي . (كذلك) || بمقتضاه . (مهملات جزئياً في K) ||
 سعيداً . (الياء مهملات في K) || والمخالف يقول . (مهملات كلياً في K) || 5 يا ليتني .
 . (الياء الأولى مهملات في K) || 6 ربي فيما . (مهملات جزئياً في K) || وسيأتي G B :
 وسيأتي K (التاء مهملات في K) || هذا في . (مهملات كلياً في K) || 7 يوم القيامة .
 (مهملات كلياً في K) || إن شاء : إن شاء K (الشين مهملات وكذلك النون) : إن شاء
 B : إن شاء G الله . (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 9 بمرتبة
 K (الياء الأولى مهملات) G : مرتبة B || جئنا G : جئنا K (الياء مهملات) B (بزيادة
 همزة : فوق كرسى الياء) || لتعلم . (التاء مهملات في K) || 10 بآلام G : بآلام
 B K || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G || بوجودها . (مهملات كلياً في K) || التنزل .
 . (مهملات جزئياً في K) || 11 وجاء G : وجاء K (الجيم مهملات) : وجاء B || الصحيح .
 . (الياء مهملات في K) || الرحمن G : الرحمن K (النون مهملات) B

الغضب . فكان التَّنَفُّسُ [F. 125^a] ملحقا صفة الغضب من كل .
ولهذا لما أتى « نَفَسَ الرحمن من قبل اليمين » ، « أَلِ الغضب » الكفار .
بالقتل والسيف الذى أوقعت بهم الكفار . ذُنُوبُ الله بذلك عن دينه ونبيه .
- صَلَّى الله عليه وسلَّم - . فإن ذا الغضب ، إله ربنا على من يرسل غضبه ،
تَنَفَّسَ عنه ما يجده من أَلَمِ الغضب .

- (٥٤٥) وأكمل الصورة فى محمد - صَلَّى الله عليه وسلَّم - . فقام به على
الكفار ، لأجل رَدِّهم كلمة الله ، صفة الغضب . فَنَفَّسَ الرحمن عنه ، بما أمره
من السيف ، ونَفَسَ عنه بأصحابه وأنصاره ، فوجد الراحة : فإنه وجد حيث
يرسل غضبه ! فَافْهَمَ ، من هذا ، آلام أهل النار ، والصورة المحمدية
الحجابية على الغضب الإلهي على أعداء الله ؛ وأن الآلام أُرْسِلَتْ على الأعداء
فقامت بهم ، ونَفَسَ الله عن دينه . وهو أمره وكلامه ، وهو عين علمه فى خلقه ،
وعلمه (هو) ذاته - جَلَّ جلاله ! - . وقد بينا لك أمر جهنم من حيث ما هى
دار . فلتبين - إن شاء الله ! - فى الباب الذى يلي هذا الباب ، مراتب أهل
النار .

1 بمن . (مهمل كليا فى K) || 2 اليمن . (كذلك) || بالكفار . (كذلك) ||
والسيف . (كذلك) || 3 دينه . (الياء مهمل فى K) || فإن B : فان K (الفاء
مهمل فى K) || الغضب . (مهمل تماما فى K) || 5 ما يجده . (الياء مهمل فى K) ||
6 الصورة B : الصورة K || 7 الغضب . (الضاد مهمل فى K) || السيف . (الياء
مهمل فى K) || 8 عنه ... وانصاره . (مهمل جزئيا فى K) || فإنه : فانه . (الفاء
مهمل فى K) || فافهم . (الفاء الأولى مهمل فى K) || 9 من . (النون مهمل فى K) ||
آلام C : الام B K || 10 الحجابية المحمدية B : الحجابية المحمدية K || الإلهي : الاله
K : الاله B C || أعداء : أعداء K : أعداء B || وأن الآلام C : وان الآلام K (النون
مهمل فى K) || 11 فقامت . (القاف مفردة فى K) || دينه . (الياء مهمل فى K) || عين
... (مهمل كليا فى K) || جل وتعالى . (كذلك) || 12 وقد بينا . (مهمل جزئيا فى K) ||
K || أمر K (الهزة ساكنة) C : أمور B || جهنم . (الجيم مهمل فى K) || حيث .
(الياء مهمل فى K) || 13 فلنبين . (مهمل جزئيا فى K) || شاء C : شا K (الشين مهمل
فى K) : شاء B || فى الباب ... الباب . (مهمل كليا فى K)

(دركات جهنم المائة وزبانيته)

- (٥٤٦) ثم اعلم أن الله قد جعل فيها مائة دَرَك - في مقابلة دَرَج الجنة - .
 3 ولكل دَرَك ، قوم مخصوصون ؛ لهم ، من الغضب الإلهي الحال بهم ، آلام مخصوصة . وإن المتولى عندهم من الولاة ، الذين ذكرناهم في الباب قبل هذا ، من هذا الكتاب ؛ القائم ، والإقليد ، [F. 125^b] والحامد ، والثابت ، والسادن ، والجابر . فهؤلاء الأملاك ، من الولاة ، هم الذين يرسلون عليهم العذاب ، بإذن الله تعالى . ومالك هو الخازن . وأما بقية الولاة مع هؤلاء الذين ذكرناهم ، وهم : الحائر ، والسائق ، والماتح ، والعاذل ، والدائم ، والحافظ .
 6 (٥٤٧) فإن جميعهم يكونون مع أهل الجنان . وخازن الجنان (هو)
 9 رِضْوَان . وإمدادهم إلى أهل النار ، مثل إمدادهم إلى أهل الجنة . فإنهم يمدونهم بحقائقهم . وحقائقهم لا تختلف . فتقبل كل طائفة ، من أهل الدارين ،

2 جعل فيها . (مهمل كلياً في K) || مائة C : مائة K (الياء مهمل في K) B ||
 درج . (مهمل كلياً في K) || الجنة B C : الجنة K || 3 قوم . (القاف مفردة في K) ||
 مخصوصون . (الخاء مهمل في K) || الغضب . (الضاد مهمل في K) || الإلهي : الإلهي
 K : الإلهي B C || آلام C : الآلام K B || مخصوصة . (مهمل كلياً في K) || 4 عذابهم .
 (الياء مهمل في K) || الولاة : الولاة K || الذين . (مهمل جزئياً في K) || 5 القائم
 C : القائم K (القاف مفردة والياء مهمل) B || والإقليد : والإقليد . (القاف مفردة
 في K) || والثابت K (مهمل ما عدا الياء) B : والثابت C || هؤلاء C : هؤلاء K :
 هؤلاء B || 6 الذين . (مهمل كلياً في K) || يرسلون عليهم . (مهمل جزئياً في K) || 7
 بإذن : بإذن . (مهمل كلياً في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) B || بقية B C :
 بقية K (القاف مفردة) || 7 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين ذكرناهم . (مهمل
 جزئياً في K) || 8 الحائر K (الهززة ساكنة) C : الجليل (؟) B (الحرف الثالث مهمل) ||
 والسائق K C : والسابق B || والدائم C : والدائم K (الياء مهمل) B || 9 فإن B : فإن
 K (مهمل كلياً) C || جميعهم يكونون . (مهمل كلياً في K) || الجنان . (كذلك) || 10
 وإمدادهم : وإمدادهم K (عل الهامش بقلم الأصل) : وإمدادهم C : وموادهم B (وكذلك متن
 K بالأصل) || مثل إمدادهم K (الهززة ساكنة) C : مثل موادهم B || الجنة B C : الجنة K
 فإنهم : فإنهم . (مهمل كلياً في K) || 11 بحقائقهم C : بحقائقهم K (الياء مهمل) B ||
 فتقبل B : فيقبل C : (الحرفان الأولان مهملان في K) || الدارين . (مهمل كلياً
 في K)

- منهم بحسب ما تعطيه نشأتهم . فيقع العذاب بما به يقع النعيم . من أجل
المحل . كما قلنا فى البرود : إنه يتنعم بحر الشمس ؛ والمحروور يتعذب بحر
الشمس . فبنفس ما وقع به النعيم ، به ، عينه ، وقع به الألم عند الآخر . 3
- (٥٤٨) فالله يُنشئنا نشأة النعماء ، كما قال تعالى فى حق الأبرار :
﴿ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ = أى هم ، فى خلقهم ، على هذه الصفة .
ونشأة أهل النار تخالف نشأة أهل الجنان . فإن نشأة الجنة إنما هو من الحق 6
- سبحانه ! - على أيدي الولاة خاصة . ونشأة أهل النار ، على أيدي الولاة
والحجّاب والنقباء والسدنة ، على كثرتهم ، فإنه لا يخصى عددهم إلا الله .
ولكل ملك منهم ، فى هذه النشأة الدنياوية ، ونشأة الآخر ، ونشأة أهلها ، - 9
حكم سخره الله فى ذلك . فهم كالفعلة فى الملكة ، وإنشاء الدار المبنية .
وسياتى - إن شاء الله ! - [F. 126^a] ذكر الجنة وما فيها . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ
الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى السَّبِيلَ ! ﴾

1 ما تعطيه B : ما تعطيم C : (مهمل كليا فى K) || نشأتهم G B : نشأتهم K || 2 بحر الشمس
.. (مهمل كليا فى K) || 3 فينفس K (مهمل) : فنفس G B || به عينه K B : عينه G || الآخر
G : الآخر K B || 4 ينشئنا C : ينشئنا K (الياء مهمل) B (بزيادة همزة فوق كرسى الياء) ||
5 تعرف .. النعيم : سورة المطففين (٨٣ ، ٢٤) || وجوهم .. (الجيم مهمل فى K) ||
الصفة G B : الصفة K || ونشأة G B : ونشأة K || النار تخالف .. (مهمل كليا فى K) ||
6 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || نشأة G : نشأة K : نشء B || الحق .. (القاف
مفردة فى K) || 7 سبحانه .. (مهمل كليا فى K) || أيدي G B : أيدي K (الياء مهمل) ||
الولاة خاصة G B : الولاة خاصة K || ونشء : ونش K B : ونشأة G || النار ... الولاة
.. (مهمل كليا فى K) || 8 والنقباء G : والنقباء K (القاف مفردة) : والنواب B || فإنه
B : فإنه K (النون مهمل) C || لا يخصى .. (الياء مهمل فى K) || 9 النشأة G B :
النشأة K || الدنياوية .. (مهمل كليا فى K) || 10 كالفعلة G B : كالفعلة K || وإنشاء : وإنشاء
K : وإنشاء B : وإنشاء C || وسياتى G B : وسياتى K (الياء مهمل) || 11 شاء G : شاء K :
شاء B || 12 - 11 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || والله يقول ... يهdy السبيل
.. (جميع الحروف المعجمة لهذه الآية هى مهمل فى K) : + بلغ B (على الهامش بقلم الأصل)

الباب الثاني والستون

في مراتب أهل النار

- 3 (٥٤٩) مَرَاتِبُ النَّارِ بِأَلْعَمَالِ تَمْتَّازُ
وَلَيْسَ فِيهَا أَنْتِصَاصَاتٌ وَإِنْجَازُ
بِرْزَانِ أَفْعَالٍ قَدْ جَاءَ الْعَذَابُ لَهُ
لَا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ خَرَجُوا
6 نَسَلُهُمْ كَوْنُهُمْ فِي النَّارِ مَا بَرِحُوا
فِي قَوْلَانَا ، إِنْ تَأَمَّلْتُمْ ، لِيَذَى نَظَرٍ
فِيهِ اخْتِصَارٌ بَدِيعٌ ، لِنَفْظِهِ حَسَنٌ .
9 قَالَ الْجَلِيلُ لِأَهْلِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ :
مِثْلَ الْمَلُوكِ تَرَاهُمْ فِي نَعِيمِهِمْ
وَمِنْ جُسُومِهِمْ فِي النَّارِ تَحْسَبُهُمْ
وَلَيْسَ فِيهَا أَنْتِصَاصَاتٌ وَإِنْجَازُ
بُرْزَانِ أَفْعَالٍ قَدْ جَاءَ الْعَذَابُ لَهُ
لَا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ خَرَجُوا
نَسَلُهُمْ كَوْنُهُمْ فِي النَّارِ مَا بَرِحُوا
فِي قَوْلَانَا ، إِنْ تَأَمَّلْتُمْ ، لِيَذَى نَظَرٍ
فِيهِ اخْتِصَارٌ بَدِيعٌ ، لِنَفْظِهِ حَسَنٌ .
قَالَ الْجَلِيلُ لِأَهْلِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ :
مِثْلَ الْمَلُوكِ تَرَاهُمْ فِي نَعِيمِهِمْ
وَمِنْ جُسُومِهِمْ فِي النَّارِ تَحْسَبُهُمْ

* * *

1 الباب ... والستون . (مهمل جزئيا في K) || 2 في ... النار . (كذلك والمهزمة ساقطة) 3 مراتب النار K C : (مطبوسة في B) || بالأعمال : بالاعمال . (الياء مهمل في K) || وليس فيها . (مهمل كلياً في K) || وإنجاز : وانجاز . (الهزمة ساقطة) || 4 بوزن . (مهمل جزئيا في K) || أفعال : افعال . (الهزمة ساقطة) || قد . (القاف مفردة في K) || جاء : جا K (الجيم مهمل) : جاء B || له K C : لهم B || وإن B : وان K (النون مهمل) G || حازوا . (مطبوسة في B) || 5 لا يخرجون . (مهمل جزئيا في K) || خرجوا . (الجيم مهمل في K) || تعذبوا . (الياء مهمل في K) || وإعزاز B : واعزاز K C || ما له B K : ما لهم C 7 || في K (الفاء مهمل) C : (مطبوسة في B) || إن B : ان K C || تأملتم C : تأملتم B K || إعجاز B : اعجاز K C 8 || فيه ... بدیع . (مهمل كلياً في K) || فيه . (كذلك) || لطائف C : لطائف K (الياء مهمل والفاء مغربية) B || آيات C : آيات K : آيات B || وإيجاز K B : وإيجاز C 9 قال ... الحق . (مهمل كلياً في K) || بينهم B K : بينهم C || يا أيها C : يا أيها K (مهمل كلياً) B || 10 مثل . (مهمل في K) || تراهم . (التاء مفردة في K) || في . (مهمل في K) || أخزاز C B : اخزاز K 11 جسومهم B K : جسومهم C || كأنهم C : كأنهم B K || أعجاز B : اعجاز K C

(أوزان جمع القلة في لغة العرب)

- (٥٥٠) قولنا : « يوزن أفعال » - أريد هونه - تعالى : ﴿ لا تسبح فيها أخقابا ﴾ . وهو (أى وزن : أفعال) من أوزان « جمع » القلة . فإن أوزان جمع القلة : أربعة : أفعل : مثل « أكليب » ، وأفعال : مثل « أخقاب » ، وفعل : مثل « فتن » ، وأفعل : مثل « أحمر » . وجمع ذلك بعض الأدباء ، في بيت من الشعر ، فقال :

بِأَفْعَلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ وَفَعْلَةٍ يُجْمَعُ الْأَذْنَى مِنَ الْعَدَدِ

9

(المخذولون من العباد)

- (٥٥١) يقول الله تعالى ، من كرمه ، لإبليس ، وعموم رحمته ، حين قال له : ﴿ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ (...) لَأُخْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ . قَالَ

2 قولنا بوزن . (مهمل جزئيا في K) || أريد . (الياء مهمل في K والهمزة ساقطة)
 || قوله . (القاف مهمل في K) || تعالى C : فعل K (التاء مهمل) B || 3 - 2 لاثنين ...
 أخقابا : سورة النبا (٧٨ ، ٢٣) || لاثنين فيها K (مهمل جزئيا) C : B || 3 أوزان
 جمع . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة في K) || القلة C B : القلة K || 3 - 4 فإن ...
 القلة . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة فيه و C) || 4 مثل . (التاء مهمل في K)
 || وأفعال . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة في K) || 5 وفعل C B : وفعل K || فتية C B :
 فتية K || وأفعل C B : وأفعل K || أحمر C B : أحمر K || بعض . (مهمل كلية في
 K) الأدباء C : الأدباء K : الأدباء B || 6 من الشعر K (مهمل جزئيا) C : واحد
 B || فقال K (مهمل كلية) C : وهو B || 7 بأفعل . (الياء مهمل في K والهمزة ساقطة
 والحرف الأول مطموس في B) || 9 يقول K (مهمل كلية) C : قال B || تعالى C : فعل
 K (التاء مهمل) B || من كرمه K C : B || لإبليس : لا إبليس . (مهمل كلية في K)
 || وعموم رحمته K C : B || حين قال . (مهمل جزئيا في K) || 10 أريتكَ ... (حق)
 وعدم (في السطر الثالث من الصفحة التالية) : سورة الاسراء (١٧ ، ٦٢ - ٦٤) || 10
 أريتكَ C : أريتكَ K (الياء مهمل) B || هذا . (مطموسة جزئيا في B) || كرمت عل .
 + لين اخرنني إلى يوم القيمة B (وهو الجزء المحذوف في الآية في الرواية الثانية) || ذريت .
 (الياء مهمل في K) || إلا B : إلا K C || قليلا . (مهمل كلية في K) || قال K (القاف
 مهمل) C : B

اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُ مَنْ جَزَأَهُ مَوْفُورًا وَاسْتَفْزِرُ مَنْ اسْتَفْطَعَتْ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
وَعِزَّهُمْ ﴿٥٥٢﴾ . - فما جاء إبليس إلا بأمر الله تعالى . فهو أمر إلهي يتضمن وعيدا
وتهديدا . وكان (هذا الأمر) ابتلاء شديدا في حقنا ، ليريه تعالى أن في
ذريته من ليس لإبليس عليه سلطان ولا قوة . [F. 127*]

6 ثم إن الذين خذلهم الله من العباد ، جعلهم طائفتين . طائفة
لأنصرهم الذنوب التي وقعت منهم ، وهو قوله : ﴿ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ
وَفَضْلًا ﴾ . فلا تمسهم النار : بما تاب الله عليهم ، واستغفار الملائكة الأعلیٰ لهم ،
9 ودعائه لهذه الطائفة . وطائفة أخرى أخذهم الله بذنوبهم . والذين أخذهم الله
بذنوبهم ، قَسَمَهُمْ بِقَسَمَيْنِ : قسم أخرجهم الله من النار بشفاعاة الشافعين -

I اذهب . (الباء مهمله في K) || تبعك . (الباء مهمله في K) || فإن B : فان K
(مهمله كلياً) G || جهنم . (الجيم مهمله في K) || جزاؤكم G : جزاؤكم K : جزاؤكم
B || جزا 1 : جزا K (الزاي مهمله) : جزاء B : جزاء G || 2 وأجلب C : وأجلب
K B || عليهم بخيلك . (مهمله كلياً في K) || في الأموال والأولاد . (الفاء مهمله في K
والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فإ . (الفاء مهمله في K) || 3 جاء G : جا K (الجيم
مهمله) : جاء B || إبليس : إبليس . (مهمله كلياً في K) || إلا بأمر . (الباء مهمله في K
والهمزة ساقطة) || إلهي : إلهي K B : إلهي C || 3 - 4 وعيدا وتهديدا . (مهمله كلياً في K)
|| 4 ابتلاء : ابتلا K (مهمله كلياً) : ابتلاء B : ابتلاء G || شديدا في . (مهمله جزئياً في
K) || 5 ليريه . + الله B || تعالى G : تعالى K B || ليس ... عليه . (مهمله كلياً والهمزة
ساقطة في K) || 7 ثم . (التاء مهمله في K) || الذين . (مهمله جزئياً في K) || جعلهم (الجيم
مهمله في K) || طائفتين طائفة C : طائفتين طائفة K (مهمله جزئياً) B || 8 التي . (التاء
مهمله في K) || قوله . (القاف مهمله في K) والله ... وفضلا : سورة : البقرة (٢) ،
(٢٦٨) || يعدكم . (الياء مهمله في K) || فلا . (الفاء مهمله في K) || 9 واستغفار .
(مهمله كلياً في K) || الملائكة : الملائكة K : الملائكة B || 9 ودعائه G : ودعائه K (الهمزة من
تحت) : ودعائهم B || الطائفة وطائفة C : الطائفة وطائفة K : (مهمله جزئياً) B ||
9 - 10 اخضعهم ... بقسمين . (مهمله جزئياً في K) || 10 أخرجهم . (كذلك) || بشفاعاة
الشافعين K مهمله (كلياً) C : بالشفاعة B

وهم أهل الكبائر من المؤمنين - ، وبالعناية الإلهية ، وهم أهل التوحيد بالنظر العقلى ؛ وقسم آخر أبقاهم الله فى النار .

3 (المجرمون : طوائفهم وأصنافهم)

(٥٥٣) وهذا القسم هم أهل النار « الذين هم أهلها » . وهم المجرمون خاصة ، الذين يقول الله فيهم : ﴿ وَأَمَّا زُورَ الْيَوْمِ أَتْيَاهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - أى المستحقون بأن يكونوا أهلاً لسكنى هذه الدار ، التى هى جهنم ، يعمرونها 6 من يخرج منها إلى الدار الآخرة ، التى هى الجنة .

(٥٥٤) وهؤلاء المجرمون ، أربع طوائف ؛ كلها فى النار ، لا يخرجون

9 منها . وهم « المتكبرون على الله » ، كفرعون وأمثاله ، ممن ادعى الربوبية لنفسه ، ونفاها عن الله ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ وقال : ﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾ = يريد أنه ما فى السماء إله غيرى . - وكذلك نمرود وغيره .

12

(٥٥٥) والطائفة الثانية ، « المشركون » ، وهم الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر ،

1 وهم . . . المؤمنين (مهلة) G : وهم المؤمنون B || التوحيد . (التاء مهلة فى K) || بالنظر العقلى K (مهلة جزئية) G : - B || آخر B C : آخر K || 2 أبقاهم K C : أبقاه B || يقول الله . + تعالى لهم يوم القيمة || فيهم K (مهلة كلياً) G : - B || وامتازوا ... المجرمون : سورة يس (٣٦ ، ٥٩) || 6 لسكنى هذه الدار K C : لهذه الدار B || التى هى K C : وهى B || 8 وهؤلاء G : وهؤلاء K : وهؤلاء B || المجرمون . (مهلة كلياً فى K) || أربع G : أربع K (الباء مهلة) : على أربع B || طوائف G : طوائف K (مهلة كلياً) B || فى . (الفاء مهلة فى K) || لا يخرجون . (مهلة جزئية فى K) || 9 وأمثاله K (الهززة ساقطة) G : واشباهه B || فن . (التون مهلة فى K) || لنفسه . (التون مهلة فى K) || 10 فقال . (مهلة كلياً فى K) : + فيه B || يا أيها ... غيرى ؛ سورة القصص (٢٨ ، ٣٨) || يا أيها G : يا أيها K (مهلة كلياً) : - B || الملائكة : B || إله : الإله K : إله B G || وقال . (القاف مهلة فى K) || 11 وقال . . . ما فى . (مهلة كلياً فى K) || أنا . . . الأعلى : سورة النازعات (٧٩ ، ٢٤) || السماء G : السماء K : السماء B || إله : الإله K : إله B G || نمرود K B : نمرود G || 13 والطائفة G : والطائفة K (مهلة كلياً) : - B || الثانية K : (مهلة جزئية) : والثانية B || المشركون . (مهلة كلياً فى K) || وهم الذين ... آخر K (مهلة جزئية والمدة ساقطة) G : وهم الذين أثبتوا الله وجعلوا معه آله أخرى B

- فقالوا : ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . وقالوا : ﴿ أَجْعَلِ
الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَاب ﴾ . - والطائفة الثالثة ،
3 « المعطلة » . وهم الذين نفوا الإله جملة واحدة . ، فلم يشبثوا إلهًا للعالم ،
ولا من العالم . - والطائفة الرابعة ، « المنافقون » . وهم الذين أظهروا الإسلام ،
من إحدى الطوائف الثلاثة ، للقهري الذي حكم عليهم فخافوا على دمائهم
6 وأموالهم وذرايهم . وهم ، في نفوسهم ، على ما هم عليه من اعتقاد هؤلاء
الطوائف الثلاث .

(منافذ إبليس إلى المجرمين)

- 9 (٥٥٦) هؤلاء أربعة أصناف (من المجرمين) . هم الذين هم أهل النار
لا يخرجون منها ، من جن وإنس . وإنما كانوا أربعة ، لأن الله تعالى ذكر عن
إبليس أنه « يأتينا من بين أيدينا ، ومن خلفنا ، وعن أيماننا ، وعن شمائلنا » .
12 فيأتى للمشرك من « بين يديه » . ويأتى للمعطل « من خلفه » . ويأتى إلى المتكبر
« عن يمينه » . ويأتى إلى المنافق من « عن شماله » . وهو الجانب الأضعف ،

1 فقالوا ... زلفى . (مهمل جزئيا في K) || ما نعبدهم ... زلفى : سورة الزمر (٣٩ ،
٣) || 1 - 2 وقالوا أجعل ... عجاب K (مهمل جزئيا) C : B || أجعل ... عجاب :
سورة ص (٣٨ ، ٥) || الآلة G : الآلة K : B || إله : الإله G : B ||
2 والطائفة : والطائفة K (مهمل كلياً) B || الثالثة . (مهمل جزئيا في K) || 3 الذين .
(مهمل كلياً في K) || نفوا B : نفوا K (مهمل كلياً) || الإله : الإله K : B ||
إله (الإله K) . . . ولا من العالم K (مهمل جزئيا) C : شياً من العالم إلاها B || 4 الذين
أظهروا . (مهمل كلياً في K) || الإسلام K : الإيمان B || 5 من إحدى ... الثلاثة K (مهمل
جزئيا) C : B || فخافوا . (مهمل كلياً في K) || دمايهم C : دمايهم K (إياه مهمل) :
دمايهم B || 6 في نفوسهم ... عليه . (مهمل كلياً في K) || من اعتقاد K (مهمل) C :
B || 6 - 7 هؤلاء (هاو لا K) ... الثلاث K (مهمل) C : إحدى هذه الطوائف الثالثة اما معطل
او مشرك او متكبر B || 13 هؤلاء (هاو لا K) ... لا يخرجون . (مهمل جزئيا في K) ||
10 جن وإنس K (الهمة ساقطة) C : الجن والإنس B || يأتينا C : يأتينا B || 11 شمائلنا
C : شمائلنا K (إياه مهمل) B || فيأتى C : فيأتى K (مهمل جزئيا) || 12 الى المتكبر
G K : للمتكبر B

- فإنه أضعف الطوائف . كما أن « الشمال » أضعف من « اليمين » . وجعل
 المتكبر من اليمين ، لأنه محل القوة . فتكبر لقوته التى أحسها من نفسه .
 وجاء للمشرك من « بين يديه » ، فإنه رأى ، إذ كان بين يديه ، جهة عينية . 3
 فأثبت وجود الله ، ولم يقدر على إنكاره . فجعله إبليس يشرك مع الله فى
 ألوهيته . - وجاء للمعطل من خلفه - فإن الخلف ما هو محل النظر -
 فقال له . « ما قم شئ » . أى ما فى الوجود إله . 6

(منازل النار لأهل النار)

- (٥٥٧) ثم قال الله تعالى فى جهنم : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ 9
 جزء مقسوم ﴾ . - فهذه [F. 128^a] أربع مراتب . لهم ، من كل باب من
 أبواب جهنم ، جزء مقسوم . وهى منازل عذابهم . فإذا ضربت الأربعة ، التى
 هى المراتب التى دخل عليهم منها إبليس ، فى السبعة الأبواب : كان الخارج
 ثمانية وعشرين منزلاً . وكذلك جعل الله المنازل التى قدرها الله للإنسان المفرد ، 12

1 الشمال . . . وجعل . (مهمل كليا فى K) || 2 التى . . . نفسه K (مهمل جزئيا)
 : B || 3 وجاء : G : رجا K (مهمل) : وجعل B || رأى B G : رأى K || جهة
 . (الجيم مهمل فى K) || عينة K G : عينيه B (الجملة هنا مضاف ومضاف إليه لا صفة
 وموصوف كما هى فى أصل K G) || 4 فأثبت . (الفاء مهمل فى K والهمزة ساقطة) || وجود
 . (الجيم مهمل فى K) || فجعله . (مهمل فى K) || إبليس K (كذلك) : G : - B ||
 4 - 5 فى ألوهيته . (مهمل جزئيا فى K) || 5 وجاء : G : رجا K : وجعل B || للمعطل K G :
 المعطل B || فإن B : فإن K (مهمل) G || 6 فقال . (مهمل فى K) || شئ B : شئ K :
 شئ G || فى الوجود . (مهمل فى K) || إله : إله K : إله K : إله G || 8 ثم قال ... فى
 جهنم . (مهمل جزئيا فى K) || 8 - 9 لها سبعة ... مقسوم : سورة الحجر (١٥ ، ٤٤) || 8
 سبعة : B G : سبعة K || 8 - 9 باب ... مقسوم . (مهمل جزئيا فى K) || 9 فهذه ... مراتب K
 (مهمل جزئيا) : G : فهذه الأربع مراتب || 10 جهنم . (الجيم مهمل فى K) || جزء B G : جز K
 || منازل . (الزاى مهمل فى K) || عذابهم ... التى . (مهمل جزئيا فى K) || 10 - 11 التى
 دخل ... ثمانية وعشرين . (كذلك) || 12 جعل ... التى . (مهمل جزئيا فى K) || قدرها الله
 K (القاف مفردة) : G : قدر الله B || للإنسان المفرد K (المثنى فى الأصل : المفرد الإنسان ثم صحح
 فى نفس المتن بالأصل) : G - B

3 وهو القسر وغيره من السيَّارة الحُخْس الكُنْس ، تسير فيها وتنزلها لإيجاد الكائنات ، فيكون عند هذا السير ما يتكوّن من الأفعال في العالم العنطري فإن هذه السيَّارة قد انحصرت في أربع طبائع ، مضروبة في ذواتها - وهُنَّ سبعة : فخرج منها منازلها الثمانية والعشرون . ذلك بتقدير العزيز العليم ، كما قال : ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ .

6 (٥٥٨) وكان مما ظهر عن هذا التسيير الإلهي ، في هذه الثمانية والعشرين ، وجود ثمانية وعشرين حرفاً ، ألّف الله الكلمات منها . وظهر الكفر ، في العالم . والإيمان ، بأن تكلم كل شخص بما في نفسه ، من إيمان وكفر ، وكذب وصدق - : لقوم الحجة لله على عباده ، ظاهراً ، بما تلفظوا به . ووكل بهم ملائكة يكتبون ما تلفظوا به ، قال تعالى : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ وقال : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ .

12 (٥٥٩) فجعل (الله) منازل النار ثمانية وعشرين منزلاً . وجهنم ، كلّها ، مائة درك ، من أعلاها إلى أسفلها : نظائر درج الجنة التي ينزل فيها السعداء .

1 وهو القمر K (القاف مفردة) G : للقمر B || السيارة G B : السيَّارة K || 1 - 2 تسير فيها ... فيكون . (مهمل جزئياً في K) || 2 ما يتكون ... العنصرى . (كذلك والهمزة ساقطة) || 3 - 4 فإن هذه ... والعشرون K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) G : B || 4 - 5 بتقدير ... في . (مهمل جزئياً في K) || 5 كل ... يسبحون : سورة يس (٣٦ ، ٤٠ ولفظ الآية : « وكل في ... » || 6 وكان ... عن . (كذلك) || التيسير . (مهمل في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B || في هذه ... والعشرين . (مهمل جزئياً في K) || 7 وظهر K : فظهر B || والإيمان : والإيمان K (اليا مهمل) G : B || 16 بأن تكلم ... إيمان . (مهمل جزئياً في K) || لتقوم الحجة . (كذلك) || الله . + تعلى B || 8 ظاهراً K : B || 9 بما تلفظوا ... بهم . (مهمل جزئياً في K) || 10 ملائكة G : ملائكة K (مهمل) B || يكتبون ما تلفظوا . (مهمل جزئياً في K) || قال تعالى (تعلى K B) . (مهمل في K) || كراماً كاتبين : سورة الأنفطار (٨٢ ، ١١) || كراماً كاتبين K (مهمل) G : B || وقال K : B || 10 - 11 ما يلفظ ... عتيد : سورة ق (٥٠ ، ١٨) || 10 ما يلفظ ... عتيد . (مهمل في K) || 12 النار ... مائة . (مهمل في K) || 13 من أعلاها . (النون مهمل والهمزة ساقطة في K) || إلى أسفلها . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة في K) || نظائر G : نظائر K (الياء مهمل) B || درج K G (الجيم مهمل في K) : لدرج B || الجنة B : الجنة K || ينزل فيها . (مهمل جزئياً في K) || السعداء G : السعداء K : السعداء B . -

وفى كل [F. 128^b] دَرَك ، من هذه الدركات ، ثمانية وعشرون منزلاً . فإذا ضربت ثمانية وعشرين فى مائة ، كان الخارج من ذلك ألفين وثمان مائة منزل . فهى الثمانية والعشرون مائة . فما برحت الثمانية والعشرون تصحبنا . - 3 وهذه (هى) منازل النار .

(ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة وأهل النار)

(٥٦٠) فلكل طائفة من الأربع ، سبع مائة نوع من العذاب . وهم أربع 6 طوائف . فالمجموع ، ثمان وعشرون مائة نوع من العذاب ، كما لأهل الجنة ، سواء ، من الثواب . يبين ذلك فى صدقاتهم : ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾ = فالمجموع ، سبع مائة . وهم (أى أهل 9 الجنة) أربع طوائف : رسل ، وأنبياء ، وأولياء ، ومؤمنون . فلكل متصدق ، من هؤلاء الأربعة ، سبع مائة ضعف من النعيم فى عملهم . فأنظر ما أعجب

I ثمانية وعشرون . (مهملة فى K) || فإذا : فاذا . (الفاء مهملة فى K) || 2 ضربت . . . فى . (مهملة جزئيا فى K) || مائة C : مائة K (الياء مهملة) : مائة B || الخارج . (مهملة كلياً فى K) || ألفين . . . مائة . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 3 فهى ... مائة . (كذلك) || برحت . (الياء مهملة فى K) || الثمانية والعشرون K (مهملة كلياً) C : من ثمانية وعشرين B || تصحبنا K (التاء مهملة) C : - B || 4 وهذه K C : فهذه B || منازل النار . + كلها B || 6 فلكل . (الفاء مهملة فى K) || طائفة C : طائفة K (مهملة) B || الأربع K (الهمزة ساقطة) C : الاربعة B || سبع مائة : سبع مائة K (الياء مهملة) B : سبعة C || 7 طوائف C : طوائف K (الياء مهملة) B || فالمجموع ... مائة . (مهملة جزئيا فى K) || لأهل : لاهل . (مهملة جزئيا فى K) || 8 سواء : سواء K : سواء B : سواء C || يبين K (مهملة كلياً) C : - B || ذلك K C : - B || 8 - 9 فى صدقاتهم . . . سنبل مائة . (مهملة جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || كمثل ... حبة : سورة البقرة (٢ ، ٢٦١) || 9 حبة C : حبة K : - B || فالمجموع ... مائة . (مهملة جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || 10 أربع : اربعة K (مهملة كلياً) C : - B || طوائف C : طوائف K (مهملة كلياً) : - B || رسل K C : - B || وانبياء ... ومؤمنون C : وانبياء واوليا ومؤمنون K (مهملة جزئيا) : - B || 10 - 11 فلكل ... الأربعة K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فلهم B || 11 مائة ضعف ... فى . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || فأنظر . (مهملة جزئيا فى K) || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) : القرآن B

- القرآن في بيانه الشافي ، وموازنته في خلقه في الدارين - الجنة والنار - لإقامة العدل على السواء : في باب جزاء النعيم ، و (في باب) جزاء العذاب !
- 3 (٥٦١) فبهذا القدر يقع الاشتراك بين أهل الجنة وأهل النار : للتساوي في عدد الدرج والدرك . ويقع الامتياز (بينهم) بأمر آخر . وذلك أن النار امتازت عن الجنة بأنه ليس في النار دركات اختصاص إلهي ، ولا عذاب اختصاصي إلهي من الله . فإن الله ما عرفنا ، قط . أنه يختص بنقمته من يشاء ، كما أخبرنا أنه « يختص برحمته من يشاء » و « بفضلته » . فالجنة في نعيمها ، [F. 129*] مخالف لميزان عذاب أهل النار . فأهل النار ، معذبون بأعمالهم لا غير . وأهل الجنة ينعمون بأعمالهم : (في جنات الاعمال) ؛ وبغير أعمالهم : في جنات الاختصاص .
- 6
- 9

(جنات أهل السعادة)

- 12 (٥٦٢) فالأهل السعادة ثلاث جنات : جنة أعمال ، وجنة اختصاص ، وجنة ميراث . وذلك أنه ما من شخص ، من الجن والإنس ، إلا وله في الجنة موضع ، وفي النار موضع . وذلك لـ « إمكانه الأصلي » .

1 في الدارين . (مهمل في K) || الجنة والنار K (مهمل جزئيا) G : - B || 2 لإقامة . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || السواء G : السوا K : السواء B || 2 في باب ... العذاب K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) G : في باب العمل لأهل النعيم أهل النار B || 3 فهذا . . . بين . (مهمل جزئيا في K) || أهل الجنة ... النار K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) G : الجنة والنار B || 3 - 4 للتساوي ... والدرك K (مهمل جزئيا) G : - B || 4 - 5 ويقع الامتياز ... اختصاص . (مهمل جزئيا في K) || 5 إلهي : الإلهي B K : إلهي G || 5 - 6 عذاب اختصاصي K (مهمل جزئيا) B : عذاب اختصاص G || 6 يختص K (مهمل) G : يختص B || 6 - 7 يختص ... يشاء : سورة البقرة (٢ ، ١٠٥) || 8 - 9 فأهل ... معذبون K (مهمل) G : فهم معذبون B || 10 في جنات K (الفاء مهمل) G : وهي جنات B || 3 11 فلأمر : فلاهل . (الفاء مهمل في K) || السعادة G : السعادة K : الجنة B || ثلاث . (التاء مهمل في K) || جنة B G : جنة K || 13 وجنة ميراث . (مهمل جزئيا في K) || الجن والإنس . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 14 في الجنة . . . وفي النار . (مهمل جزئيا في K)

- فإنه ، قبل كونه ، يمكن أن يكون له البقاء فى العدم ، أو يوجد . فمن هذه الحقيقة ، له قبول النعيم وقبول العذاب . فالجنة تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . والنار تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . فإن الله يقول : ³ ﴿ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ = أى أنتم قابلون لذلك . ولكن حَقَّتْ الكلمة . وسبق العلم . ونفذت المشيئة . فلا راداً لأمره . ولا معقب لحكمه .
- (٥٦٣) فينزل أهل الجنة ، فى الجنة ، على أعمالهم . ولهم جنات الميراث ، ⁶ وهى التى كانت لأهل النار لو دخلوا الجنة . ولهم جنات الاختصاص . يقول الله تعالى : ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ - فهذه (هى) الجنة التى حصلت لهم ، بطريق الورث ، من أهل النار الذين ⁹ هم أهلها . إذ لم يكن فى علم الله أن يدخلوها . ولم يقل فى أهل النار أنهم يرثون من النار أماكن أهل الجنة ، لو دخلوا النار ، وهذا من سبق الرحمة بسورم فضله - سبحانه . [F - 129 ^b]
- 12

١ فإن تَبَل . . . أو يوجد K (مهمل جزئيا فى K والهمزة ساقطة) G : فإن كونه ممكن (كذا) أن يكون له قبول العدم وقبول الوجود B || هذه B C : هاذ K || 2 الحقيقة . . . (مهمل كليا فى K) || قبول النعيم . . . (كذلك) || 2 - 3 فالجنة ... والجميع . . . (مهمل جزئيا فى K) || 3 والنار تطلب . . . والجميع . . . (كذلك) || فإن ... يقول K (مهمل كليا والهمزة ساقطة) C : وهو قوله B || 4 ولو شاء . . . أجمعين : سورة النحل (١٦ ، ٩) || شاء C : شا K (الشين مهمل) : شاء B || أجمعين . . . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) || لذلك . . . (الذا مهمل فى K) || ولكن B C : ولاكن K (النون مهمل) || 5 ونفذت المشيئة . . . (مهمل جزئيا الجنة B || الميراث B C : الميراث K || 7 وهى التى K (التاء مهمل) C : وهى الجنة التى B || 8 يقول K (مهمل كليا) C : قال B || تعالى C : تمل K (مهمل) B || تلك . . . تقيا : سورة مريم (١٩ ، ٩٣) || تلك الجنة ... تقيا . . . (الآية مهمل جزئيا فى K) || 9 فهذه ... التى . . . (مهمل جزئيا فى K) || بطريق الورث ... أن يدخلوها K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : ميراثا من الكافر حين لم يكن فى علم الله أن يدخلها B || 10 - 11 يقل . . . الجنة . . . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 11 - 12 وهذا من سبق . . . فضله K (مهمل جزئيا) C : وهذا من فضله سبحانه B

(٥٦٤) فما نزل مَنْ نزل في النار ، من أهلها ، إِلَّا بِأَعْمَالِهِمْ . ولهذا يبقى فيها أماكن خالية . وهي الأماكن التي لو دخلها أهل الجنة عَمَرُوها . فيخلق الله خلقًا يَعْمُرُونها ، على مزاج لو دخلوا به الجنة تعذبوا . وهو قوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « فيضع الجبار فيها قدمه ، فتقول : « قَطِر ! قَطِر ! » = أَيْ حَسْبِي ! حَسْبِي ! .

(٥٦٥) فإنه - تعالى - يقول لها : « هل امتلأت ؟ » فتقول : « هل من مزيد ؟ » فإنه قال للجنة والنار : « لكل واحدة منكما ملؤها » . فما اشترط . لهما إِلَّا أَنْ يَمْلَأَهُمَا خَلْقًا ، وما اشترط . عذاب من يملؤها بهم ، ولا نعيمهم . وإن الجنة أوسع من النار بلا شك ، فإن عرضها السماوات والأرض ، فما ظنك بطولها ؟ فهي ، (بالنسبة) للنار ، كمحيط . الدائرة ١٤ يحوى عليه . وفي « التنزيلات الموصلية » رسمناها وبينناها على ما هي عليه في نفسها ، في باب « يوم الاثنين » . - والنار عرضها قدر الخط . ، الذي يميز قطري دائرة فلك الكواكب الثابتة . فأين هذا الضيق من تلك السعة ؟ .

1 فا ، في النار . (مهمل كليا في K) || 2 يبق ... التي . (مهمل جزئيا والمهمل ساقطة في K) || 3 على مزاج ... تمذبوا K (مهمل جزئيا) G : - B || قوله ، عليه ، فيضع . (مهمل في K) || 4 فتقول . (مهمل جزئيا في K) || قط قط . (القاف مفردة في K) || 5 أى ... حسي K : - B || فإنه B : فانه K (الفاء مهمل) G || تمال K (التاء مهمل) G : تمل B || يقول لها K (مهمل) G : يساها B || 6 - 7 هل ... مزيد : سورة ق (٥٠ ، ٣٠) || امتلأت G : امتلات K (التاء الأولى مهمل) B || 6 فتقول . (مهمل في K ومطموسة جزئيا في B) || 13 فإنه قال . . . الكواكب الثابتة K G : لأجل تلك الأماكن فا في النار سوى هذا وقد قال تمل حين خلق الجنة قال لها لكل واحدة منكما ملؤها وكانت الجنة أوسع من النار بلا شك فان عرضها السموات والارض فما ظنك بطولها والنار عرضها قدر الخط الذي يقطع كرة الكواكب الثابتة بقطرين B || 7 فإنه قال K (مهمل والمهمل ساقطة) G || للجنة G : للجنة K || اشترط K (الشين مهمل) G || 8 يملأها G : يملأها K || يملؤها G : يملأها K || 9 الجنة K (مهمل جزئيا) G || فإن : فان K (مهمل) G || السماوات K (التاء مهمل) : السماوات G || والأرض K (الضاد مهمل) G || 10 فا ظنك K (مهمل جزئيا) G || الدائرة G : الدائرة K (مهمل) || 10 - 11 يحوي ، وفي ... الموصلية K (مهمل) G || 11 - 13 عليه في ... من تلك K (مهمل جزئيا) G

- (٥٦٦) وسبب هذا الاتساع ، جنات الاختصاص الإلهي . فورد في الخبر أنه « يبقى أيضا في الجنة ، أما كن ما فيها أحد ، فيخلق الله خلقا للنعم يعمرها بهم ، وهو أن يضع الرحمن فيها قدمه » . وليس ذلك إلا في جنات الاختصاص . « فالحكم لله العلي الكبير » . « يختص من يشاء برحمته والله ذو الفضل العظيم » . [F. 130⁴] - فمن كرمه ، أنه - تعالى - ما أنزل أهل النار إلا على أعمالهم خاصة .

الأئمة الماضون

- (٥٦٧) وأما قوله - تعالى - : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا قَوَّيَ الْعَذَابِ ﴾ = فذلك لطائفة مخصوصة ، وهم « الأئمة المضلون » . يقول تعالى : 9 ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ - وهم الذين أضلوا العباد ، وأدخلوا عليهم الشبه المضلة ، فحادوا بها عن سواء السبيل . فاضلوا . وأضلوا . وقالوا لهم : « اتبعوا سبيلنا . ولنحمل خطاياكم » . 12

1 وسبب ... الاتساع K C : وسببها B جنات K (مهمل) C : جنات B الاختصاص . (مهمل في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || فورد في ... (مهمل في K) || 2 يبقى . (مهمل جزئي في K) || أيضا K C : - B أما كن ... خلقا ... (مهمل جزئي في K) || للنعم ... بهم K (مهمل) C : - B 3 يضع ... قدمه ... (مهمل جزئي في K) || وليس ... الاختصاص K (مهمل جزئي) C : فينعمون بنعم الاختصاص B 4 فالحكم ... الكبير : سورة غافر (٤٠ ، ١٢) || يختص ... العظيم سورة البقرة (٢ ، ١٠٤) || يختص K C (مهمل في K) : - B || من يشاء (يشاء K) ... العظيم K (مهمل جزئي) C : - B || 5 تعالى K (مهمل) C : - B 8 - 9 قوله ... ذلك . (مهمل جزئي في K) || 8 لطائفة C : لطائفة K (الاء مهمل) : لطافة B || مخصوصة ... (مهمل في K) || الأئمة C : الأئمة K (مهمل) B 9 - 10 يقول تعالى ... مع أثقالهم K (الآية مهمل كلياً في K) C : - B 10 وليحملن ... أثقالهم : سورة المنكوت (٢٩ ، ١٠) || الذين أضلوا K C (مهمل في K) : الأئمة الذين أضلوا B || العباد K C : العامة B 11 عليهم ... المضلة . (مهمل جزئي في K) || 11 - 12 فحادوا ... وأضلوا K (مهمل) C : - B 12 وقالوا ... سبيلنا . (مهمل جزئي في K) || اتبعوا ... خطاياكم : سورة المنكوت (٢٩ ، ١٢)

يقول الله : « وما هم بحاملين خطاياهم من شيء . وإنهم لكاذبون » في هذا القول . بل هم حاملون خطاياهم . والذين أضلّوهم يحملون ، أيضًا ، خطاياهم وخطايا هؤلاء مع خطاياهم . ولا ينقص هؤلاء من خطاياهم من شيء . 3

(٥٦٧-١) يقول صلى الله عليه وسلم : « من سنّ سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها ، دون أن ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً » = فهو قوله (- تعالى -) : ﴿ تُمْ أَزْدَادُوا كُفْرًا ﴾ . فهؤلاء قيل فيهم : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ . فما أنزلوا من النار إلّا منازل استحقاق . بخلاف الجنة . فإن أهل الجنة أنزلوا فيها منازل استحقاق ؛ مثل الكفار في النار بأعمالهم ؛ وأنزلوا ، أيضًا ، منازل وراثه ومنازل اختصاص . وليس ذلك في أهل النار . 6 9

(فضل الله ورحمته على أهل النار في نفس النار)

(٥٦٨) ولا بد لأهل النار من فضل الله ورحمته في نفس النار ، بعد

1 - 5 يقول الله ... أوزارهم شيئا G K : - B || I يقول K (مهلة) G || وما هم ... لكاذبون : سورة المنكبات (٢٩ ، ١٢) ونصها : « ... أنهم ... » مكان « وأنهم ... » || بحاملين ... لكاذبون K (الآية مهلة جزئيا) G || 1-2 في هذا ... بل K (مهلة) G || خطاياهم والذين K (كذلك) G || يحملون ... خطاياهم K (كذلك) G || 3 هؤلاء G : حاولا K خطاياهم ولا ينقص K (مهلة كلياً) G || هؤلاء G : حاولا K شيء : شيء K (مهلة) : شيء G || 4 يقول K (مهلة) G || سنة K (التاء مهلة) G || سيئة K : شيء كلياً في K) || فله K (الفاء مهلة) G || 5 دون ... ينقص K (مهلة) G || شيئا : شيئا K : شيئا G || فهو K (الفاء مهلة) G : وهو B || قوله ... ازدادوا . (مهلة كلياً في K) || 6 ثم ... كفرا : سورة آل عمران (٣ ، ٩٠) || كفرا . + وهو قوله تعالى وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم فإن له وزر من كل من عمل بإصلاحه B || هؤلاء G : فحاولا K : فهذا B || قيل فيهم (مهلة كلياً) G : قوله B || زدناهم ... العذاب : سورة النحل (١٦ ، ٨٨) || زدناهم ... فوق . (مهلة جزئيا في K) || 7 فها . (الفاء مهلة في K) || النار ... بخلاف . (مهلة جزئيا في K) || الجنة B G : الجنة K || 7 - 8 فإن ... مثل الكفار . (مهلة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 8 في النار بأعمالهم وأنزلوا أيضا G K (مهلة جزئيا في K) : - B || منازل وراثه K (مهلة جزئيا) G : ومنازل وراثه B || 9 ومنازل اختصاص . (مهلة في K) || وليس ... النار K (مهلة جزئيا) G : - B || 11 لأهل النار . (الهمزة ساقطة والنون مهلة في K) || رحمته G K : - B

- انقضاء مدة موازنة أزمان العمل . فيفقدون الإحساس بالآلام في نفس [F. 130^b]
 [النار ، لأنهم ليسوا بمخارجين من النار . « فلا يموتون فيها ولا يحيون » .
 فتتخدر جوارحهم بإزالة الروح الحساس منها . وثم طائفة يعطيهم الله بعد 3
 انقضاء موازنة ألمدد ، بين العذاب والعمل ، نعيمًا خياليا ، مثل ما يراه
 النائم وجلده ، كما قال تعالى : ﴿ كُلَّمَا نَفِخَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ = هو كما قلنا :
 خدرها . فزمان التنضج والتبديل يفقدون الآلام ، لأنه إذا انقضى زمان الإنضاج 6
 خمدت النار في حقهم . فيكونون في النار « كالأمة التي دخلتها ، وليست من
 أهلها ، فأماهم الله فيها إماتة ، فلا يحسون بما تفعله النار في أبدانهم » - .
 الحديث بكماله ، ذكره مسلم في « صحيحه » . وهذا من فضل الله ورحمته . 9
 (أبواب جهنم)

- (٥٦٩) وأما أبواب جهنم ، فقد ذكر الله من صفات أصحابها بعض
 ما ذكر ، ولكن من هؤلاء الأربع الطوائف الذين هم أهلها . ومن خرج 12
 بالشفاعة أو العناية ممن دخلها ، فقد جاء ببعض ما وصف الله به من دخلها

1 انقضاء G : انقضا K : انقضاء B || مدة موازنة GB : مدة موازنه K (بإهال التاء المربوطة)
 || فيفقدون . (مهمل كليا في K) || بالآلام G : بالآلام K (الباء مهملة) B || لأنهم K (الهزة
 ساقطة) G : فانهم B || 2 ليسوا . . . النار K (مهمل جزئيا) G : ليسوا منها بمخرجين B ||
 فلا يموتون . . . ولا يحيون . (مهمل جزئيا في K) || 3 فتتخدر . . . طائفة K (مهمل
 جزئيا والهزة ساقطة في K) G : - B || يعطيهم K (مهمل) G : فيعطيه B || 4 انقضاء
 G : انقضا K : انقضاء B || 5 النائم G : النائم K (الياء مهملة) B || كلما . . . جلودهم :
 سورة النساء (٤ ، ٥٦) || كلما . . . جلودهم K G : ينضج ليدوق العذاب B || 5 - 7 هو
 كما قلنا . . . في حقهم K (مهمل جزئيا) G : فاذا انقضى زمان الإنضاج خمدت النار وقد
 ورد الخبر بذلك B || 7 - 8 فيكونون . . . فيها إماتة . (مهمل جزئيا في K) || 8 فلا يحسون
 K G : حتى لا يحسوا B || 8 - 9 بما تفعله . . . بكأله . (مهمل في K) || في صحيحه K G :
 - B || وهذا B G : وهذا K || 10 فضل . (مهمل في K) || 12 وأما K (الهزة ساقطة)
 G : فأما B || أبواب . (مهمل في K ومطموسة جزئيا في B) || جهنم فقد . (مهمل جزئيا
 في K) || 12 ذكر الله . . . + عمل B || صفات . . . بعض . (مهمل جزئيا في K) || 12 ولكن
 B G : ولاكن K (النون مهملة) || هؤلاء G : هؤلاء B || الأربع K (مهمل)
 G : الأربعة B || الطوائف G : الطوائف K (مهمل) B || الذين . (مهمل كليا في K) || 12 -
 13 خرج . . . من . (مهمل جزئيا في K) || 13 فقد K (مهمل) G : - B || جاء G : جا K
 (مهمل) : - B || ببعض ما وصف . (مهمل في K) || من دخلها K (مهمل) G : داخلها B

من الأسباب الموجبة لذلك . - وهي : باب الجحيم ، وباب سقر ، وباب
السعير ، وباب الحطمة ، وباب لظى ، وباب الحامية ، وباب الهاوية .

- 3 (٥٧٠) وَسُمِّيَتِ الْأَبْوَابُ بِصِفَاتِ مَا وَرَاءَهَا مِمَّا عُدَّتْ لَهُ ؛ وَوَصَفَ
الداخلون فيها بما ذكر الله تعالى في مثل قوله في لَظَى : إِنَّهَا ﴿ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ
وَتَوَلَّى ﴾ . وَجَمَعَ فَأَوْعَى [F. 131^a] . وَقَالَ مَا يَقُولُ فِي سَقَر : إِذَا قِيلَ
لَهُمْ : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَر ؟ ﴾ - قَالُوا : لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ
الْمَسْكِينِ * وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ * وَكُنَّا نُكَذِّبُ بَيِّمَ الدِّينِ * .
9 وقال في أهل الجحيم : إنه يكذب بيوم الدين ﴿ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾
فوصفه بالإثم والاعتداء . ثم قال فيهم : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ . وهكذا في « الحطمة » و « السعير » ،
وغير ذلك مما جاء به القرآن أو السنة .

2 السعير . . . (آية مهمل في K) || وباب الحطمة . . . (مهمل في K) || وباب الحامية . . . (كذلك)
|| وباب الهاوية . . . (كذلك) || 3 بصفات . . . (مهمل كلياً في K) || ما وراءها C : ما وراءها
K : ما وراءها B || 3 - 4 ووصف . . . فيها . . . (مهمل جزئياً في K) || 4 تعالى C : مثل K
(التاء مهمل) B || في مثل . . . في لظى . . . (مهمل جزئياً في K) || 4 - 5 إنها . . . فأوى :
سورة المارج (٧٠ ، ١٧ - ١٨) ونصها : « تدعو . . . » بحذف « إنها » K (النون
مهمل) C : B || 5 فأوى C : فأوى K B || ما يقول K (آية مهمل) C : B - || 5 - 8
إذا قيل . . . الدين : سورة المدثر (٧٤ ، ٤٢ - ٤٦) بتصرف وكلمة : « إذا قيل لهم » مقحمة في
الآية (5 - 6 أهل سقر . . . ما سلككم K (مهمل جزئياً) C : B || 6 قالوا K (مهمل)
C : B - || 6 - 7 من المصلين . . . المسكين . . . (مهمل جزئياً في K) || 7 وكنا نخوض . . .
يوم الدين K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 8 في أهل الجحيم C : في الجحيم
B || إنه يكذب K (مهمل والهمزة ساقطة) C : الذين يكذبون B || وما يكذب . . . أثيم :
سورة المطففين (٨٣ ، ١٢) || يوم الدين . . . وما يكذب به . . . (مهمل جزئياً في K) || 9
فوصفه . . . والاعتداء K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || ثم قال . . . (مهمل كلياً
في K) || فيهم K (مهمل) C : B - || 9 - 10 ثم أنهم . . . تكذبون : سورة المطففين (٨٣ ،
١٦ - ١٧) || ثم يقال لهم . . . تكذبون K (مهمل جزئياً) C : B || 10 وهكذا B C :
وهكذا K || 10 - 11 في الحطمة . . . وغير ذلك . . . (مهمل جزئياً في K) || 11 جاء (جاء K)
به K C : هو في B || القرآن C : القرآن K (مهمل) : القرآن B || أو السنة . . . (+
نون مقولية في K علامة نهاية البحث)

(المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم في النار)

- (٥٧١) فهذا قد ذكرنا الأمهات والطبقات . وأما مناسبات الأعمال لهذه المنازل ، فكثيرة جداً ، يطول الشرح فيها . ولو شرعنا في ذلك (ل) طال 3 علينا المدى . فإن المجال رحب . ولكن الأعمال المذكورة ، والعذاب عليها مذكور . فمضى وقفنا على شيء من ذلك - وكنت على نور من ربك وبينت - فإن الله يطلعك عليه بكرمه . 6
- (٥٧٢) والذي شرطنا في هذا الباب وترجمنا عليه ، إنما كان ذكر المراتب . وقد ذكرناها وبينناها . ونبّهنا على مواضع يجول فيها نظر الناظر من كتابي هذا ، من الآيات التي استشهدنا بها في هذا الباب من أوله ، من أمر 9 الله إبليس بما ذكر له . فهل له من امتثال ذلك الأمر الإلهي ، أمر يعود عليه منه من حيث ما هو ممثّل ، أم لا ؟ وأشبه هذه [F. 131^b] التنبيهات ، إن وفقت لذلك عثرت على علوم جمّة إلهية ، مما يختص بأهل الشقاء والنار . 12 وهذا القدر ، في هذا الباب ، كافٍ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

3 فكثيرة : GK : فتكثر B || 3 - 4 يطول الشرح ... المجال رحب K (مهمل جزئياً) G : ولو ذهبنا إلى ذلك لطل علينا المدى || 4 ولكن GB : ولا كن K || عليها مذكور GK : مذكور عليه B || 5 وقفت K (مهمل) G : ما وقفت B || شيء B : شيء K (الشين مهمل) : شيء G || وبينه GK : B - || فإن B : فإن K (الفاء مهمل) G || يطلعك عليه . : (مهمل كلياً) || 7 والذي . : (مهمل في K) || شرطنا K (الشين مهمل) G : اشترطنا B || وترجمنا عليه K (مهمل جزئياً) G : B - || يجول فيها . : (مهمل كلياً في K) || 8 - 9 نظر ... كتابي . : (مهمل جزئياً في K) || 9 الآيات G : الآيات K B || بها في . : (مهمل في K) || الله . : + تمل B || ذكر له GK : ذكره B || 6 امتثال . : (الفاء مهمل في K) || 10 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || يعود عليه . : (مهمل في K) || منه GK : B - || أم لا GK : B - || 12 جمّة . : (الجيم مهمل في K) || إلهية : الإلهية K : إلهية G : B - || مما يختص ... والنار K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) G : من علم أهل للشقاء وعلم النار B || 13 وهذا القدر . : (مهمل والقاف مفردة في K) || في هذا الباب K (مهمل) G : B - || والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤ تنمة الآية) || يقول الحق ... يهدي . : (مهمل في K) : + بلغ قراءة لظهير الدين محمود على وكتب ابن العربي K (على الهامش ، بخط نستعليق ، مهمل الحروف المعجمة)

الباب الثالث والستون

في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث

- 3 (٥٧٣) بَيْنَ الْقِيَامَةِ وَالْدُّنْيَا لِيَذِي نَظَرٍ
مَرَاتِبُ بَرَزَخِيَّاتٍ لَهَا سُورٌ
تَحْوِي عَلَى حُكْمٍ مَا قَدْ كَانَ صَاحِبُهَا
قَبْلَ أَلَمَاتٍ عَلَيْهِ الْيَوْمَ فَأَعْتَبَرُوا
لَهَا عَلَى الْكُلِّ أَقْدَامٌ وَسَلْطَنَةٌ
تُبْدِي الْعَجَائِبَ لَا تُبْقِي وَلَا تَذُرُ
لَهَا مَجَالٌ رَحِيبٌ فِي الْوُجُودِ بِلَا
تَقْوَلٍ لِلْحَقِّ : كُنْ ! وَالْحَقُّ خَالِقُهَا
6 فِيهَا الْعُلُومُ وَفِيهَا كُلُّ قَاصِمَةٍ
تَقُولُ الْخَيَالُ لَكُنَّا الْيَوْمَ فِي عَدَمٍ
فِيهَا الدَّلَائِلُ وَالْإِعْجَازُ وَالْعَبْرُ
وَلَا أَنْقَضَى غَرَضٌ فِينَا وَلَا وَطَرُ
9 « كَأَنَّ » سُلْطَانُهَا ، إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُهَا
أَلْشَّرْعَ جَاءَ بِهِ وَالْعَقْلُ وَالنَّظَرُ
مِنْ الْحُرُوفِ لَهَا « كَأَنَّ الصِّفَاتِ »
فَمَا تَنْفَكُ عَنْ صُورٍ إِلَّا أَتَتْ صُورُ

* * *

- 1 الباب ... والستون . (مهمل جزئيا في K) || 2 في . (الفاء مهمل في K) || بقاء G :
بقا K (مهمل كلياً) : بقاء B || الناس . (النون مهمل في K) || في البرزخ . (مهمل
جزئيا في K) || بين . (كذلك) || والبعث B G : والبعث K (بالباء المثناة لا بالفاء المثناة) ||
3 بين القيامة . (مهمل جزئيا في K) || مراتب برزخيات . (كذلك) || 4 تحوي GK :
تجوي B || كان صاحبها . (بإهمال النون والياء في K) || قبل المات . (مهمل كلياً في K) ||
فاعتبروا GK : (مطموسة في B) || 5 أقدام G : أقدام K B (الهززة ساقطة) || العجائب
G : العجائب K (الياء مهمل) B || 6 رحيب . (الياء مهمل في K) || في ، بلا . (بإهمال
الفاء والياء في K) || أثر G : اثر K : (مطموسة في B) || 7 للحق . (القاف مفردة في
K) || والحق . (كذلك) || فكيف . (مهمل كلياً في K) || يخرج . (مهمل جزئيا في
K) || أحكامها G : أحكامها K B || 8 فيها ، وفيها . (مهمل كلياً في K) || قاصمة . (القاف
مفردة في K) || الدلائل G : الدلائل K (الياء مهمل) B || والإعجاز K : والإعجاز
B G || 9 انقضى . (النون مهمل والقاف مفردة في K) || 10 كأن K : كان B G || إن :
ان . (النون مهمل في K) || جاء G : جا K : جاء B || والنظر GK : (مطموسة في B) ||
11 الحروف . (الفاء مهمل في K) || إلا أتت : ألا أتت . (الهززة ساقطة)

(البرزخ : أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف)

(٥٧٤) قولنا : « كَانَّ ، سُلْطَانُهَا » - برفع سلطانها . أي سلطان الخيال هو عين « كَانَّ » . وهو معنى قوله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - : « اعبد الله كأنك تراه » . - فهي (= كَانَّ) خبرٌ ، و « سلطانها » مبتدأ . تقدير الكلام : سلطان حضرة الخيال ، من الألفاظ ، هو « كَانَّ » .

(٥٧٥) إعلم أن « البرزخ » عبارة عن أمر فاصل بين أمرين ، لا يكون متطرفاً أبداً ، كالخطِّ . الفاصل بين الظل والشمس ، وكقوله - تعالى - : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ . ومعنى « لا يبغيان » أي لا يختلط أحدهما بالآخر . وإن عجز الحس عن الفصل بينهما ، والعقل يقضي أن بينهما حاجزاً يفصل بينهما - فذلك الحاجز المعقول هو البرزخ ،

2-3 قولنا . . . هو كان K : B || I قولنا K (مهلة تماما) : C - B || كان : كان K : C || B || برفع K (مهلة تماما) : C - B || الخيال K (كذلك) : C - B || عين K (الياء مهلة) : C - B || قوله K (القاف مهلة) : C - B || عليه K (الياء مهلة) : C - B || اعبد K (الياء مهلة) : C - B || كائنك : كانك K : C (الهزة ساقطة فيهما) : B - B || 4 فهي K (الفاء مهلة) : C - B || مبتدأ C : مبتدا K : - B || تقدير K (مهلة كلياً) : C - B || 5 حضرة K (كذلك) : C - B || الألفاظ : الالفاظ K (كذلك) : C - B || 6 البرزخ . (مهلة كلياً في K) || عبارة B : C : عبارة K || فاصل بين . (مهلة جزئياً في K) || لا يكون متطرفاً K : C (كذلك) : B - B || 7 أبدا K : C || الفاصل بين . (مهلة جزئياً في K) || وكقوله . (القاف مهلة في K) || تعالى C : تمل K : B : + في اختلاط البحرين B || 8 مرج ... لا يبغيان : سورة الرحمن (٥٥ ، ١٩ - ٢٠) || مرج البحرين يلتقيان K (مهلة جزئياً والكلمة الأخيرة ثابتة على الهمش) : C - B || بينهما برزخ . (مهلة جزئياً في K) || لا يبغيان . (كذلك) || 9 لا يختلط . (مهلة كلياً في K) || بالآخر C : بالآخر K (الياء مهلة) : مع الآخر B || 9 وإن عجز . . . (حتى النهاية الفقرة) كل واحد منهما K : C : لهذا الحاجز الذي فصل بينهما لا يدركه حس البصر فإن أدرك فليس برزخاً وإنما هو أحد الأمرين المتصلين فيفتقر الى برزخ B || 9 عجز K (الجيم مهلة) : C - B || عن الفصل K (مهلة) : C - B || بينهما K (كذلك) : C - B || 9-10 والعقل يقضي K (كذلك) : C - B || حاجزاً C : حاجز K (الزاى مهلة) : B - B || 10 فذلك K (الفاء مهلة) : C - B || الحاجز K (مهلة تماما) : C - B || المعقول K (القاف مهلة) : B - B

فإن أدرك بالحس ، فهو أحد الأمرين ، ما هو البرزخ . وكل أمرين يفتقران
- إذا تجاوزا - إلى برزخ ، ليس هو عين أحدهما ، وفيه قوة كل واحد
منهما . [F. 152^b]. 3

(٥٧٦) ولما كان البرزخ أمراً فاصلاً بين معلوم وغير معلوم ، وبين
معلوم وموجود ، وبين منفي ومثبت ، وبين معقول وغير معقول - سُميَ
برزخاً اصطلاحاً . وهو معقول في نفسه . وليس (ذلك) إلا الخيال . فإنك
إذا أدركته - وكنت عاقلاً - تعلم أنك أدركت شيئاً وجودياً ، وقع بصرك
عليه ، وتعلم قطعاً ، بدليل ، أنه ائتم شيء رأساً وأصلاً . فما هو هذا الذي
أثبت له شبيهة وجودية ، ونفيتها عنه ، في حال إثباتك إيها . 9

(الخيال ، كالبرزخ : لا موجود ولا معلوم ، لا معلوم ولا مجهول)

(٥٧٧) فالخيال لا موجود ولا معلوم ، ولا معلوم ولا مجهول ، ولا منفي
ولا مثبت . كما يدرك الإنسان صورته في المرآة : يعلم ، قطعاً ، أنه أدرك
صورته بوجه ، ويعلم ، قطعاً ، أنه ما أدرك صورته بوجه . لما يرى فيها 12

1 فإن B : فإن K (مهلة) فهو ، الأمرين K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : B - || أمرين
يفتقران K (كذلك) Q : B - || 2 برزخ K (مهلة جزئياً) Q : B - || ليس ، عين ،
وفيه K (مهلة) Q : B - || 4 البرزخ . (إلغاء مهلة في K) || أمراً فاصلاً ... برزخاً
اصطلاحاً K : بين معلوم ومجهول ومعلوم وموجود ومنفي ومثبت ومعقول وغير معقول سمي
برزخاً B || فاصلاً بين K (مهلة) Q || 5 وبين : وموجود K (مهلة) Q || معقول K
(القاف مهلة) Q || 6 وهو معقول ... الخيال K (مهلة جزئياً) Q : وهو الخيال B ||
لأنك B : فإنك K (القاف مهلة) Q || 7 تعلم أنك . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || شيئاً
Q : فيها K (الباء مهلة) : شيئاً B || وجودياً . (الجيم مهلة في K) || 8 وتعلم قطعاً .
(مهلة في K) || بدليل K (مهلة تماماً) Q : B - || شيء B : شيء K : شيء Q || رأساً
Q : رأساً K (مطبوسة في B) || 9 شبيهة Q : شبيهة K (مهلة جزئياً) B || وجودية Q :
وجودية K : B - || 11 ولا معلوم K Q (مطبوسة في B) || ولا مجهول K Q : ولا غير
معلوم B || 12 المرآة Q : المرآة K : المرآة B || 13 بوجه (الثانية) K Q : B - || يرى
فيها . (مهلة جزئياً في K)

من الدقة إذا كان جِزْمُ المرأة صغيراً ، ويعلم أن صورته أكبر من التي رأى
بمالا يتقارب . وإذا كان جِزْمُ المرأة كبيراً ، فيرى صورته في غاية الكبر ،
ويقطع أن صورته أصغر مما رأى . ولا يقدر أن ينكر أنه رأى صورته . 3
ويعلم أنه ليس في المرأة صورته ؛ ولا هي بينه وبين المرأة ؛ ولا هو انعكاس
شعاع البصر إلى الصورة المرئية فيها من خارج ، سواء (أ) كانت صورته
أو غيرها . إذ لو كان كذلك لأدرك الصورة على قدرها ، وما هي عليه . 6
وفي رؤيتها في السيف ، من الطول أو العرض ، يتبين لك ما ذكرنا . مع علمه
أنه رأى صورته [F. 133^a] بلا شك . فليس بصادق ولا كاذب في قوله :
« إنه رأى صورته ، ما رأى صورته » . 9

(٥٧٨) فما تلك الصورة المرئية ؟ وأين محلُّها ؟ وما شأنها ؟ فهي منفية ،
ثابتة ، موجودة ، معدومة ، معلومة ، مجهولة . أظهر الله - سبحانه - هذه
الحقيقة لعبده ، ضَرْبَ مثالٍ ، ليعلم ويتحقق أنه إذا عجز وحر في درك 12

1 من ... رأى K (الهمزة ساقطة) Q : من ذلك B || 3 ويقطع K (مهملة) Q :
فيقطع B || ما رأى K (الهمزة ساقطة) Q : من ذلك B || 4 ويعلم ... صورته
K (المد ساقط) Q : وليس في المرأة شيء من ذلك قطعاً B || ولا هي بينه
Q K : ولا بينه B || وبين . (الياء مهملة في K) || المرأة Q : المراه K :
المرأة B || 4 - 5 انعكاس شعاع . (مهملة تماماً في K) || 5 - 6 إلى الصورة ... أو
غيرها Q K : إلى نفسه B || 5 الصورة Q : الصورة K : - B || المرئية Q : المريه K : -
B || خارج K (الجم مهملة) Q : - B || سواء Q : سوا K : - B || كانت K (مهملة)
Q : - B || 6 لأدرك Q : لأدرك K : لرأى B || الصورة Q K : صورته B || قدرها .
(القاف مهملة في K) || 6 - 9 وما هي عليه . . . ما رأى صورته Q K : من غير كبر
فاحش أو صغر فاحش وقد رأى صورته بلا شك بما يصدق فيها رآه B || رؤيتها Q : رؤيتها
K (مهملة) : - B || 7 في السيف K (مهملة تماماً) : - B || العرض يتبين K (كذلك)
Q : - B || 8 رأى Q : رأى K : - B || فليس بصادق K (مهملة جزئياً) Q : - B ||
في قوله ، صورته K (مهملة تماماً) Q : - B || 10 فما تلك الصورة . (مهملة تماماً
في K) || المرئية Q : المرية K B || شأنها Q : شأنها K B || منفية Q : منفية K || 11
ثابتة Q : ثابتة K : مثبتة B || موجودة . (مهملة في K) || معدومة ، معلومة Q B : معدومة
معلومة K || مجهولة Q : مجهولة K : غير معلومة B || أظهر . (مهملة والهمزة ساقطة في K) ||
سبحانه Q : سبحه K B || 12 الحقيقة . (مهملة في K) || ضرب مثال Q K : - B

حقيقة هذا - وهو من العالم ، ولم يحصل عنده علم بحقيقته - فهو بخالفها
 أعجز ، وأجهل ، وأشد حيرة . ونَبَّهَهُ ، بذلك ، أن تجليات الحق له أرقُّ
 3 وألطف معنو . من هذا الذي قد حارت العقول فيه ، وعجزت عن إدراك
 حقيقته ، إلى أن بلغ عجزها أن تقول : هل لهذا ماهية ، أو لاماوية له ؟
 فإنها لا تلحقه بالعدم المحض - وقد أدرك البصر شيئاً ما - ، ولا بالوجود
 6 المحض - وقد علمت أنه ما قَمَّ شيء - ، ولا بالإمكان المحض .

(النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة)

(٥٧٩) وإلى مثل هذه الحقيقة ، يصير الإنسان في نومه ، وبعد
 9 موته . فيرى الأعراض صوراً قائمة بنفسها - تخاطبه ويخاطبها - ، أجساداً
 لا يشك فيها . والمكاشف يرى في يقظته ما يراه النائم في حال نومه ، والميتُ
 بعد موته - كما يَرَى ، في الآخرة ، صور الأعمال توزن مع كونها أعراضاً .
 12 وَيَرَى الموت كبشاً أَمْلَحَ يُدْبِح . والموت ، نسبة مفارقة عن اجتماع . - فسبحان
 من يُجْهَل فلا يُعَلِّم . وَيُعَلِّم [F. 331^b] فلا يُجْهَل . لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم !

I وهو من العالم K : - B || بحقيقته K (مهلة جزئيا) Q : بمايته B || بخالفها K
 (مهلة جزئيا) Q : بخالفه B || 2 وأجهل وأشد . (مهلة والهمزة ساقطة في K) || 2 تجليات
 الحق K (مهلة) Q : التجليات B || أرق K : أدق B || 3 - 4 حارت . . . حقيقته . . .
 (الجملة مهلة تماما في K) || 4 إلى أن بلغ ... أن تقول K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة)
 Q : إلى أن عجزت B || لهذا Q : لماذا K : له B || 5 وقد أدرك . . . شيئا (شيئا K) ما K
 Q : - B || 13 ولا بالوجود المحض . (مهلة جزئيا في K) || 6 وقد علمت . . . شيء K
 Q : - B || 9 فيرى K : فيرا B || 9 قائمة Q : قائمة B K || بنفسها . . . أجساد K
 Q : متجسدة B || 10 يرى Q : يرا K || النائم Q : النائم B K || والميت K : وما يراه
 الميت B || II مع كونها أعراضا K : - B || ويرى الموت K : الموت B || كبشاً أَمْلَح
 Q : - B || والموت ... اجتماع K : وهي كلها أعراض ونسب B || 13 - 14 العزيز
 الحكيم K : - B

(عين الحس وعين الخيال)

- (٥٨٠) ومن الناس مَنْ يدرك هذا المتخيَّل بعين الحس ؛ ومن الناس من يدركه بعين الخيال . وأعني في حال اليقظة . وأما في النوم ، فبعين الخيال ٨ قطعاً . فإذا أراد الإنسان أَنْ يُفَرَّقَ في حال يقظته حيث كان ، في الدنيا أو يوم القيامة ، فليُنظر إلى المتخيَّل ، وليقيِّده بنظره . فإن اختلفت عليه أكوَان المنظور إليه لاختلافه في التكوينات ، وهو لا ينكر أَنه ذلك بعينه ، ٦ ولا يقيِّده النظر عن اختلاف التكوينات فيه ، كالناظر إلى الحرِّباء في اختلاف الألوان عليها ، - فذلك عين الخيال بلا شك ، ما هو عين الحس . فأدركت الخيال بعين الخيال ، لا بعين الحس . ٩

(٥٨١) وقليلٌ من يتفطن إلى هذا مِن يدعى كشف الأرواح النارية

والنورية ، إذا تمثلت لعينه صوراً مدركة ، لا يدرى بما أدركها : هل بعين

2 ومن K : فـ B || الناس . . (النون مهملـة في K) يدرك . . (الباء مهملـة في K) ||
 بعين . . (كذلك) || 3 من يدركه . . (مهملـة في K) || وأعني في . . (كذلك والهمزة ساقطة) ||
 اليقظة B : اليقظة K (القاف مفردة) || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملـة) G || الإنسان :
 الإنسان . . (النون الأولى مهملـة في K) || يقظته . . (الياء مهملـة في K) || حيث كان في . .
 (مهملـة تماماً في K) || 5 يوم . . (الياء مهملـة في K) || القيامة G : القيامة K : القيمة B ||
 فليُنظر . . (مهملـة جزئياً في K) || فإن B : فإن K (مهملـة) G || عليه . . (الياء مهملـة في K) ||
 K || 6 إليه لاختلافه . . (مهملـة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || في التكوينات . . (مهملـة جزئياً في K) || لا ينكر . . (الياء مهملـة في K) || بعينه . . (الباء مهملـة في K) || 7 ولا يقيده . .
 (الياء الأولى مهملـة في K) || النظر . . التكوينات . . (مهملـة تماماً في K) || فيه كالناظر . .
 الألوان عليها K (مهملـة كلياً والهمزة ساقطة) G : - B || 8 فذلك . . (الفاء مهملـة في K) ||
 عين . . . بلا . . (مهملـة كلياً في K) || فأدركت . . (الفاء مهملـة والهمزة ساقطة في K) ||
 الخيال . . (مهملـة في K) || 9 بعين . . لا بعين . . (مهملـة جزئياً في K) || 10 وقليل . .
 . . (الياء مهملـة في K) || يتفطن . . (كذلك) || يدعى . . (كذلك) || كشف . .
 (الفاء مهملـة في K) || النارية والنورية G : النارية والنورية K : - B || 11 لا يرى K
 (الفاء مهملـة) G : لا يعرف B || بما . . (الباء مهملـة في K) || بعين . . (مهملـة جزئياً في K)

الخيال ، أو بعين الحس ؟ وكلاهما - أعنى الإدراكيين - بحاسة العين ،
 فإنها (= حاسة العين) تعطى الإدراك بعين الخيال وبعين الحس .
 3 وهو علم دقيق ، أعنى العلم بالفصل بين العينين ، وبين حاسة العين وعين
 الحس . وإذا أدركت العين السَّخِيلَ ، ولم تغفل عنه ؛ ورأته لا تختلف عليه
 التكوينات ، ولأرأته في مواضع مختلفات معاً ، في حال واحدة ، والذات واحدة
 6 لا يَشْكُ فيها ، ولا انتقلت ولا تحولت في أكوان [F. 134^a] مختلفة ، -
 فيعلم أنها محسوسة لا متخيلة ، وأنه أدركها بعين الحس لا بعين الخيال .

(٥٨٢) ومن هنا تعرف إدراك الإنسان ، في المنام ، ربه - تعالى -
 9 وهو مُنَزَّه عن الصورة واليشال - وضبط الإدراك إياه ، وتقبيده . ومن هنا
 تعرف ما ورد في الخبر الصحيح ، من كون الباري « يتجلى في أدنى صورة من
 التي رأوه فيها » ، وفي تحوله في « صورة يعرفونها » ، وقد كانوا أنكروه ،
 12 وتعوذوا منه . فتعلم بأي عين تراه . - فقد أعلمت أن الخيال يُدرك بنفسه -

1 - 2 وكلاهما ... وبعين الحس K (معظم الحروف المعجمة مهملة) G : - B || 3 دقيق . . . (الباء
 مهملة في K) || 3 بالفصل بين . . . (مهملة تماماً في K) || 3 - 4 وبين حاسة ... وعين الحس K
 (مهملة تماماً) G : - B || 4 ورأته G : ورأته K (التاء مهملة) : - B || لا تختلف K
 (التاء الأولى مهملة) G : ولم تختلف B || 5 عليه التكوينات . . . (مهملة جزئياً في K) || ولأرأته
 G B : ولأرأته K || 5 معاً ... واحدة K G : - B || 6 لا يشك فيها . . . (الباء مهملة في
 K) || 7 فيعلم B : فتعلم G : (مهملة في K) || أنها محسوسة . . . بعين الخيال K (مهملة
 جزئياً) G : أنه أدركها ببصره الحس الذي به يدرك المحسوسات B || 8 هنا تعرف B K (مهملة
 في K) : يعرف G الإنسان ، ربه . . . (مهملة في K K) || تعالى K G : تعلم B || 9 من
 الصورة . . . (مهملة في K) || 9 - 10 ومن هنا تعرف . . . (مهملة جزئياً في K) || 10 في
 الخبر ... الصحيح . . . (كذلك) || الباري K (الباء مهملة) G : الباري B || يتجلى . . .
 (الباء مفردة في K) || في . . . (الفاء مهملة في K) || صورة B G : صورة K || 10 - 11
 من التي ... فيها K (مهملة تماماً والمهمزة ساقة) G : - B || 11 وفي تحوله ... صورة . . .
 (مهملة كلياً في K) || يعرفونها G : يعرفونها B : (الحرف الأول مهملة في K) ||
 وقد كانوا ... فتعلم K (مهملة جزئياً في K) G : - B || 12 بأي عين K (مهملة جزئياً
 والمهمزة ساقة) G : بأعين B || فقد أعلمت . . . (مهملة في K والمهمزة ساقة) || يدرك . . .
 (الباء مهملة في K والفعل هنا مبني السجود والضبط ثابت في أصل K ، B)

نريد بنعين الخيال - ، أو يدرك بالبصر . وما الصحيح في ذلك حتى نعتد عليه ؟
ولنا في ذلك :

- 3 إِذَا تَجَلَّى حَبِيبِي بِأَيِّ عَيْنٍ تَرَاهُ ؟
بِعَيْنِيهِ لَا بِعَيْنِي فَمَا يَرَاهُ سِوَاهُ ١
تنزيهاً لمقامه ، وتصديقاً بكلامه ، فإنه القائل : (لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ) .
6 ولم يخص داراً من دار . بل أرسلها آية مطلقة ، ومسألة معينة محققة .
فلا يدركه سواه . فبعينه - سبحانه - أراه . في الخبر الصحيح : « كنت
بصره الذي يبصر به » .

- 9 (٥٨٣) فَتَقِظْ أَيُّهَا الْغَافِلُ النَّائِمُ ، عن مثل هذا . وَأَنْتَبِهْ ! فلقد فتحت
عليك باباً من المعارف لاتصل إليه الأفكار ، لكن فصل إلى قبوله المقول ،
إما بالعناية الإلهية ، أو بجلاء القلوب بالذكر والتلاوة . فيقبل العقل [F. 134^b]
12 ما يعطيه التجلي ، ويعلم أن ذلك خارج عن قوة نفسه من حيث فكره ، وأن

1 نريد OK : أريد B || يدرك بالبصر . . . (مهمل في K) || الصحيح . . . (كذلك) || حتى نعتد
K (التاء الأولى مهمل) C || الذي يمتد B || 3 إذا تجل || . . . (بإمال الذال والجيم في K
والهمزة ساقطة) || بأي عين . . . (بإمال الباء والياء والهمزة ساقطة في K) || 4 بعينه . . .
يراه . . . (مهمل جزئياً في K) || 5 وتنزيهاً K (الياء مهمل) C : (مطبوعة في B) ||
وتصديقاً . . . (مهمل في K) || بكلامه K (الياء مهمل) C : لكلامه B || فإنه B : فإنه
K (الفاء لهمل) C || القائل C : القائل K (مهمل) B || لا يدركه الأبصار : سورة
الأنعام (١٠٢ ، ٦) || لا يدركه . . . (التاء مهمل في K) || 6 ولم يخص OK : ولم
يقه B || بل ، آية . . . (بإمال الباء والياء واسقاط اللام في K) || ومسألة : ومثله OK :
(مطبوعة في B) || محققة B C : محققة K || فلا يدركه . . . (مهمل في K) || 7 فبعينه
سبحانه . . . (مهمل جزئياً في K) || أراه . . . + ولهذا ورد B || الصحيح . . . (الياء مهمل
في K) + وصرح به غاية التصريح أن الحق يمل إذا أحب عبده الذي عبده كان الحق سمع
وبصره ويده فلا يراه إلا به B || 7 - 8 كنت ... يبصر به OK : - B || 9 فتقظ أيها . . .
(مهمل في K) || الغافل K C : (مطبوعة في B) || النائم C : النائم K : بل النائم B ||
10 عليك . . . (الياء مهمل في K) || له K (الهمزة ساقطة) C : الياء B || لكن B C :
لا كن K || قبوله K (مهمل) C : قبولها B || 11 الالهية : الالهية K : الالهية B C ||
بالذكر والتلاوة OK : بالذكر الالهية لهذا التجل B || 12 التجلي OK : - B

فكره لا يعطيه ذلك أبداً . فيشكر الله تعالى الذى أنشأه نشأة يقبل بها مثل هذا ، وهى نشأة الرسل والأنبياء وأهل العناية من الأولياء . وذلك ليعلم أن قبوله أشرف من فكره . فَتَحَقَّقْ - يا أخى ! - بعد هذا مَنْ يتجلى لك من خلف هذا الباب ؟ فهى مسألة عظيمة ، حارت فيها الأبواب .

* * *

(النفخ فى الصور والنقر فى الناقور)

6 (٥٨٤) ثم إن الشارع - وهو الصادق - سَمَّى هذا الباب ، الذى هو الحضرة البرزخية التى تنتقل إليها بعد الموت ، ونشهد نفوسنا فيها ، - بـ « الصُّور » و « النَّاوُور » . والصور ، هنا ، جمع صورة - بالصاد - . 9 فـ « يُنْفَخُ فى الصور » و « يُنْقَرُ فى الناقور » . وهو هُوَ ، بعينه . واختلفت عليه الأسماء ، لاختلاف الأحوال والصفات . واختلفت الصفات ، فاختلفت الأسماء . فصارت أسماؤه كـ « هُوَ » : يحار فيها مَنْ عَادَتْهُ (أَنْ) يَفْلِي الحقائق ، ولا يرمى منها بشيء . فإنه لا يتحقق له أَنْ « النَّقَر » أصل 12

1 فيشكر . (الياء مهملة فى K و B) || أنشأه نشأة G B : نشأه نشأة K || 2 وهى أنشأة ... من الأولياء K (مهملة جزئياً) G : - B || 3 أن قبوله K : أنه B || 4 مسألة : مسله K : مسألة G B || 6 ثم إن . (التاء مهملة والهمزة ساقطة فى K) || هذا K : هذه B || الباب الذى ... هو K (مهملة جزئياً) G : - B || 7 الحضرة G B : الحضرة K || التى . (التاء مهملة فى K) || تنتقل . (القاف مفردة فى K) || إليها . (الياء مهملة والهمزة ساقطة فى K) || وتشهد ... فيها . (مهملة جزئياً فى K) || 8 والصور هنا K : - B || جمع K : وهو جمع B || صورة G B : صورته K || بالصاد K : - B || فينفخ فى . (مهملة جزئياً فى K) || 9 وهو هو K : وهو B || بعينه ... عليه . (مهملة جزئياً فى K) || الأسماء G : الاسماء K : الاسماء B || 10 لاختلاف . (مهملة فى K) || الأحوال والصفات K (الفاء مهملة) G : الصفات B || واختلفت K (مهملة) G : أو اختلفت B || فاختلفت . (مهملة جزئياً فى K) || الأسماء G : الاسماء K : الاسماء B || 11 أسماؤه K (الهمزة ساقطة) G : اسماءه B || يفل الحقائق : أى يتدبرها ليستخرج معانيها - وفلى يفل ، كرمى يرمى) || الحقائق G : الحقائق K (الياء مهملة والقاف الأخيرة مفردة) B || 12 منها K : - B || بشئ B : بشئ K : بشئ C || فإنه : فإنه . (الفاء مهملة فى K) || لا ليتحقق له K (القاف الأخيرة مهملة) G : لا يتحقق B

- في وجود اسم « الناقور » ، أو « الناقور » أصل في وجود اسم « النقر » .
 كمسألة النحوي : هل « الفعل » مشتق من « المصدر » ، أو « المصدر » مشتق
 من الفعل ؟ ثم فارق (الصوفي المحقق) مسألة النحوي بشئ آخر ، حتى لا يشبهه 3
 مسألة النحوي في الاشتقاق ، بقوله (- تعالى -) : « نفخ في الصور » . ولم
 يقل : « في المنفوخ فيه » . فهل كونه « صُورًا » أصل [F . 135] في وجود
 النفخ ، أو وجود « نَفَخَ » ؟ أو هل النفخ أصل في وجود اسم « الصُور » ؟ 6
 (٥٨٥) ولما ذكر الله « تعديل صورة الإنسان » ، قال : « ونفخت فيه » .
 وقال في عيسى - عليه السلام - ، قبل خلق صورته : « فنفخنا فيها من
 روحنا » . فظهرت الصورة ، فوقعت الحيرة : ما هو الأصل ؟ هل الصورة 9
 (أصل) في وجود النفخ ، أو النفخ (أصل) في وجود الصورة ؟ فهذا
 من ذلك القبيل . ولا سيما وجبريل - عليه السلام - في الوقت المذكور ،
 (كان) في حال التمثل بالبشر ، ومريم قد تخيلت أنه بشر . فهل 12
 أدركته بالبصر الحسي ، أو بعين الخيال ، فتكون (- عليها السلام -)

1 في وجود . (مهلة في K) || أو الناقور . (الهزمة ساقطة والنون والقاف مفردة في K)
 9 كسالة : كسلة B : كسلة G || النحوي . (النون مهلة في K) || 2 مشتق
 . (مهلة والقاف مفردة في K) || ثم فارق . (مهلة في K) || 3 مسألة : مسله
 K : مسألة B || بشئ B : بشئ K : بشئ C || آخر B : آخر K . بقوله .
 (الباء مهلة والقاف مفردة في K) || 5 - 6 فهل كونه صوراً . . . اسم الصور K
 (مهلة جزئياً حروف الجملة المعجمة) : فهل كونه صوراً أصل في وجود النفخ ؟ أو وجود
 « نفخ » ، أو النفخ أصل في وجود اسم الصور B : فهل كونه صوراً أصل في وجود النفخ
 أو وجود نفخ أصل في الصور وجود اسم C - (نقول : هذه الفكرة هنا تذكرنا بنظرية علماء الأحياء :
 هل العضو يخلق وظيفته ؟ أم الوظيفة تخلق العضو الخاص بها ؟) || 7 - 8 تعديل . . . وقال في . (مهلة جزئياً
 في K) || 7 عليه السلام K : B - صورته : K : الصورة B || 8 فوقعت الحيرة
 K (مهلة جزئياً) C : فوقع التحير B || 11 عليه السلام K : B - في الوقت المذكور
 K (مهلة) C : في ذلك الحين B || 12 في حال . . . بالبشر K (مهلة جزئياً) C : في التمثل
 في الصورة البشرية B || قد تخيلت K : تتخيل B || أنه بشر . + سوى B || 13 بالبصر
 الحسي K : ببصرها الحسي B || فتكون . (في متن K : فتكن ، وعمل الهامش : فتكون
 مع زيادة : صوابه بقلم الأصل)

- مِمَّنْ أدرك الخيال بالخيال ؟ وإذا كان هذا ، فينفتح عليك ما هو أعظم .
 وهو : هل في قوة الخيال أن يعطى صورةً حسيّةً حقيقية ؟ (وعندئذ)
 3 فلا يكون للحس فضل على الخيال ، لأنّ الحس يعطى الصور للخيال .
 فكيف يكون المؤثر فيه مؤثراً فيمن هو مؤثر فيه ؟ فما هو مؤثر فيما هو
 مؤثر فيه . وهذا محال عقلاً . فَتَفْطَنُ لهذه الكنوز ! فإن كنت حصلتها ،
 6 ما يكون في العالم أغنى منك ، إلّا من يساويك في ذلك !

(صور النشور وسلطان الخيال)

- (٥٨٦) وأَعْلَمَ أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - لما سئل عن « الصور »
 9 ما هو ؟ فقال - صَلَّى الله عليه وسلم - : « هو قرن من نور ألقمه إسرافيل » .
 فأخبر أن شكله شكل القرن . فوصف بالسعة والضيق . فإن القرن واسع
 ضيقٌ . وهو ، عندنا ، [F. 135^b] على خلاف ما يتخيله أهل النظر ، في الفرق
 12 بين ما هو أعلى القرن وأسفله . ونذكره - إن شاء الله ! - بعد هذا
 الباب .

1 وإذا كان . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || فينفتح عليك . (مهمل جزئياً في K) ||
 وهو G K : - B || في ... الخيال . (مهمل جزئياً في K) || 2 حسية B C : حسية
 K || حقيقية . (مهمل جزئياً في K) || فلا يكون . (كذلك) || لأن : لان . ||
 3 فكيف يكون . (مهمل ماعدا النون في K) || المؤثر ، مؤثراً B C : المؤثر ، مؤثراً
 K || 4 فما هو ... مؤثر فيه K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) C : بما هو مؤثر فيه
 فيما هو مؤثر فيه B || لهذا B C : لهذا K || فإن كنت حصلتها K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة)
 C : فإنك إن حصلتها B || 6 ما يكون في . (مهمل في K) || أغنى منك K B (الهمزة
 ساقطة) : أعمى C || في ذلك . (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية البحث) || 8 مثل C :
 سيل K B || 10 فأخبر . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة في K) || فوصف K C : فوصفه
 B || بالسعة والضيق . (مهمل جزئياً في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C ||
 ضيق . (مهمل والقاف مفردة في K) || II خلاف . (الخاء مهمل في K) ||
 ما يتخيله . (الياء مهمل في K) || النظر في . (مهمل في K) || بين . (كذلك) ||
 12 ونذكره إن . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || شاء C : شا K : شاء B || بعد ،
 في ، الباب . (مهمل في K + نون مقلوبة علامة نهاية البحث)

- (٥٨٧) فاعلم أن سعة هذا القرن فى غاية السعة . لا شىء من الأكوان أوسع منه . وذلك أنه يحكم ، بحقيقته ، على كل شىء ، وعلى ما ليس بشىء . ويتصور العدم المحض ، والمُحال ، والواجب ، والإمكان . ويجعل الوجود 3 عدما ، والعدم ، وجوداً . وفيه يقول النبى - صلى الله عليه وسلم - أى من حضرة هذا : « اعبد الله كأنك تراه » ، و « الله فى قبلة المصلّى » - أى تَخِيلُهُ فى قبلتك ، وأنت تواجهه ، لتراقبه ، وتستحى منه ، وتلتزم الأدب 6 معه فى صلاتك . فإنك إن لم تفعل هذا ، أسأت الأدب .

(الخيال أوسع الأشياء وأضيقتها)

- (٥٨٨) فلولوا أن الشارع علم أن عندك حقيقة تُسمى «الخيال» ، لها 9 هذا الحكم ، ما قال لك : « كأنك تراه ؛ ببصرك . فإن الدليل العقلى يمنع من « كَانَّ » ، فإنه يُحيل ، بدليله ، التشبيه . والبصر ما أدرك شيئاً سوى الجدار . فعلمنا أن الشارع خاطبك أن تتخيل أنك تواجه الحق فى 12 قبلتك ، المشروع لك استقبالها . والله يقول : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ =

1 فاعلم ... سعة . (مهمله فى K) || I - 2 فى غاية . . . أوسع منه K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) G : لا شىء أوسع منه B || 2 يحكم بحقيقته . (مهمله كلياً فى K) || شىء B : شىء K (الشين مهمله) : شىء G || 3 ويتصور . (مهمله فى K) || ويجعل . (كذلك) || الوجود K (مهمله) G : الموجود B || 4 والعدم K : والمعلوم B || وجوداً وفيه ... النبى . (مهمله كلياً فى K) || 4 - 5 أى من ... هذا K G : - B || كأنك : كأنك . || 6 والله فى ... المصل K (مهمله جزئياً) G : - B || 7 فى صلاتك . (مهمله فى K) || 7 أسأت G : أسأت K : ربما أسأت B || 9 حقيقة G B : حقيقه K || 10 ما قال . (القاف مهمله فى K) || كأنك B : كأنك K G || فإن : فإن K (مهمله) G : (مطبوسه فى B) || الدليل K (الباء مهمله) G : العلم B || 11 كَانَّ B : كان K G || فإنه : فانه . (الفاء مهمله فى K) || والبصر . (الباء مهمله فى K) || ما أدرك : فما أدرك . || شيئاً : شيئاً K (مهمله) : شيئاً B G || 12 فعلمنا K G : (مطبوسه فى B) || أنك . (مهمله فى K والهمزة ساقطة) || تواجه . (التاء مهمله فى K) || المشروع ... استقبالها K G : - B || 13 والله يقول K (مهمله) G : قال تعالى B || فأيناً ... الله : سورة البقرة (٢ ، ١١٥) || فأيناً : فأيناً K (الفاء مهمله) G : فأين ما B || وجه الله K G : (مطبوسه فى B)

ووجه الشيء ، حقيقته وعينه . فقد صور « الخيال » من تمتهيل عليه ،
بالدليل العقلي ، الصورة والتصور . فلهذا كان واسعا . [F. 136^a]

- 3 (٥٨٩) وأما ما فيه (أى الخيال) من الضيق ، فإنه ليس في وسع الخيال
أن يقبل أمراً من الأمور الحسية ، والمعنوية ، والنسب ، والإضافة ، وجلال
الله ، وذاته - إلا بالصورة . ولو رام (الخيال) أن يدرك شيئاً من غير
6 صورة ، لم تُعْطِ حقيقته ذلك . لأنه عين الوهم ، لا غيره . فمن هنا ، هو
ضيق في غاية الضيق . فإنه لا يجرد المعاني عن المواد أصلاً . ولهذا كان الحس
أقرب شيء إليه . فإنه من الحس أخذ (الخيال) الصور . وفي الصور الحسية
9 يجلي (الخيال) المعاني . فهذا من ضيقه . - وإنما كان هذا ، حتى لا يتصف
بعدم التقييد ، وبإطلاق الوجود ، وبالفعل لما يريد - إلا الله تعالى وحده ،
ليس كمثله شيء ! .

- 12 (٥٩٠) فالخيال أوسع المعلومات . ومع هذه السعة العظيمة ، التي يحكم
بها على كل شيء ، قد عجز أن يقبل المعاني مجردة عن المواد ، كما هي في
ذاتها . فيرى « العلم في صورة كين ، أو عسل ، ونخمر ، ولؤلؤ » . ويرى

I ووجه . . . وعينه K (مهمل جزئاً والمهزة ساقطة) C : - B || من تستحيل K :
ما تستحيل B : من يستحيل C || 2 بالدليل العقل K (مهمل تماماً) C : - B || 3 فيه
. . . الضيق . (مهمل جزئياً في K) || فإنه : فإنه . (الفاء مهمل في K) || ليس
في . . . أن يقبل . (مهمل جزئياً والمهزة ساقطة في K) || 4 الحسية والمعنوية C B :
الحسية والمعنوية K || والإضافة : والإضافة C K : 5 ولو رام K C :
(مطبوعة في B) || شيئاً : شيئاً K (مهمل) : شيئاً B C || 6 لأنه : لأنه . || عين .
(الياء مهمل في K) || ضيق في ، الضيق . (مهمل تماماً في K) || 7 فإنه لا يجرد .
(مهمل جزئياً والمهزة ساقطة في K) || كان . (النون مهمل في K) || 8 الصورة C :
الصورة K : الصور B || وفي ، الحسية . (مهمل في K) || 9 من ضيقه . (مهمل والقاف
مفردة في K) || 9 - 11 وإنما كان . . . كثره شيء . (معظم حروف الجملة المعجمة مهمل
في K والمهزة ساقطة) || 12 العظيمة . (مهمل في K) 16 ذاتها K (مهمل) C : (مطبوعة
في B) || فيرى . (مهمل في K) || 14 أو عسل K C : - B || ولؤلؤ C : ولؤلؤ K :
ولؤلؤ B || ويرى . (الياء مهمل في K)

- الإسلام في صورة قُبَّة ، وَعَمَد . ويرى « القرآن في صورة سَمْنٍ وَعَسَل » .
ويرى « الدين في صورة قَيْد » . ويرى « الحق في صورة إنسان ،
وفي صورة نور » . - فهو الواسع الضيق . والله « واسع » على الإطلاق . 3
« عليم » بما أوجد الله عليه خلقه . كما قال تعالى : ﴿ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾ - أى بَيَّنَّ الأمور على ما هي عليه ، بإعطاء كل شيء خلقه .

6 (النور ، وقرن النشور ، وعموم سلطان الخيال)

- (٥٩١) وأما كون « الْقَرْن » من نور ، فإن النور سبب الكشف والظهور .
إذ لولا النور ، [F. 136^b] ما أدرك البصر شيئاً . فجعل الله هذا الخيال
نوراً ، يُدْرِك به تصوير كل شيء ، أى أمر كان ، كما ذكرناه . فنوره ينفذ 9
في العدم المحض ، فيصوره وجوداً . فالخيال أحق باسم « النور » من جميع
المخلوقات ، الموصوفة بالنورية . فنوره لا يشبه الأنوار . وبه تُدْرِك التجليات .

1 في صورة . (مهملة في K) || قبة . (القاف مفردة والياء مهملة في K) || وعد K O :
وعامود B || القرآن O : القران K (مهملة) : القران B || في صورة . (مهملة في) || سن
وعسل K (التون مهملة) O : B (= عسل وسمن) || 2 الدين K (الياء مهملة) O : الشرع B ||
ويرى ... انسان . (مهملة تماماً في K) || 3 وفي صورة نور K (مهملة جزئياً) O : -
B || الضيق . (مهملة والقاف مفردة في K) || والله K O : (مطبوسة في B) || الإطلاق
(مهملة والهمزة ساقطة في K) || 4 عليم . (الياء مهملة في K) || عليه . (كذلك) ||
خلقته . (القاف مفردة في K) || قال . (القاف مهملة في K) || تعالى O : تعل K (التاء
مهملة) B || 4 - 5 أعطى ... هدى : سورة طه (٢٠ ، ٥٠) || 4 شيء B : شيء K (الشين
مهملة) : شيء G || 5 هدى B (الياء مثناة) G : هذا K || بين K O : (مطبوسة في B) ||
بإعطاء : بإعطاء G : بإعطاء K (الياء مهملة) : بإعطاء B || خلقه . (الخاء مهملة في K +
نون مقلوبة في K علامة نهاية البحث) || 7 فإن B : فإن K (الفاء مهملة) O || والظهور K
(الظاء مهملة) O : (مطبوسة في B) || 8 شيئاً : شيئاً K (مهملة تماماً) : شيئاً B G ||
فجعل ... (مهملة كلياً في K) || 9 تصوير . (الياء مهملة في K) || أى K (الهمزة ساقطة)
O : (مطبوسة في B) || 10 فالخيال . (الفاء مهملة في K) || جميع . (مهملة كلياً
في K) || المخلوقات . (مهملة والقاف مفردة في K) || 11 الموصوفة بالنورية B O : الموصوفة
بالنورية K (الياء مهملة) || فنوره . (مهملة كلياً في K) || وبه . (الياء مهملة في K)

وهو نور عين الخيال ، لا نور عين الحِسِّ . فافهم ! فإنه ينفعك معرفة كونه (أى الخيال) نوراً - فتعلم الإصابة فيه - مِمَّنْ لا يعلم ذلك . وهو الذى يقول :
 9 « هذا خيال فاسد » . وذلك لعدم معرفة هذا القائل بإدراك النور الخيالى ،
 الذى أعطاه الله تعالى . كما أن هذا القائل يُحْطِئُ الحِسِّ فى بعض مدركاته .
 وإدراكه (أعنى الحِسِّ) صحيح . والحكم لغيره (وهو الفكر) لا إليه .
 6 فالحاكم (= الفكر) أخطأ ، لا الحِسِّ . - كذلك الخيال : أدرك ، بنوره ،
 ما أدرك ؛ وماله حكم ؛ وإنما الحكم لغيره ، وهو العقل . فلا ينسب إليه
 الخطأ ، فإنه ما ثمَّ خيال فاسد قطُّ ، بل هو صحيح كُله .

٤ (الخيال ، كصور النشور : أعلاه ضيق ، وأسفله واسع)

(٥٩٢) وأما أصحابنا فغلطوا فى هذا « الْقَرْن » . فأكثر العقلاء جعل
 أضيقة المركز ، وأعلاه (= أوسع) الفلك الأعلى ، الذى لا فلك فوقه ؛
 11 وأن الصُّورَ التى يحوى عليها هى صُورَ العالم . فجعلوا واسع « القرن »
 (هو) الأعلى ، وضيقة (هو) الأسفل من العالم . وليس الأمر كما زعموا

1 عين . (الياء مهملة فى K) || فإنه B : فإنه K || 2 نورا . (النون مهملة فى K) ||
 فتعلم . (مهملة فى K) || 2 الإصابة B : الإصابة K || لا يعلم . (الياء مهملة فى K) ||
 يقول K (الياء مهملة) : C : (مطبوسة فى B) || 3 القائل C : القائل K (القاف مهملة
 والهمزة تحت كرسى الياء) B || بإدراك B : بإدراك K (الياء مهملة) C || 4 تعالى C :
 تعالى K (التاء مهملة) : (مطبوسة فى B) || يخطئ B C : يخطئ K || فى بعض . (مهملة
 جزئياً فى K) || 5 وإدراكه K (الهمزة ساقطة) C : بإدراكه B || 6 فالحاكم . (الفاء
 مهملة فى K) || أخطأ C : أخطأ K : (مطبوسة فى B) || 7 فلا . (الفاء مهملة فى K) ||
 الخطأ B C : الخطأ K || فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || خيال . (مهملة تماماً فى K) ||
 10 فغلطوا . + فى النظر B || هذا K C : (مطبوسة فى B) || فأكثر K (الفاء مهملة والهمزة
 ساقطة) C : أكثر B || المقلاه C : المقلاه K : العقلاء B || 11 أضيقة K الهمزة ساقطة) C :
 ضيقه B || المركز . (الزاى مهملة فى K) || الذى . . . فوقه K (مهملة جزئياً) C :
 - B || 12 التى . (التاء مهملة فى K) || يحوى عليها . (الياء مهملة فى K) || هى B
 (الياء مثناة) : - K C || فجعلوا . (الجيم مهملة فى K) || 13 الأسفل من العالم K (الهمزة
 ساقطة) C : أسفل العالم B || ليس الأمر . (الياء مهملة والهمزة ساقطة فى K)

بل لما كان الخيال - كما قلنا - يصور الحق فمن دونه من العالم ، حتى
العدم ، كان أعلاه الضيق ، وأسفله الواسع . وهكذا خلقه الله . فأول ما خلق
منه ، الضيق ؛ وآخر ما خلق منه ما اتسع ، وهو الذي يلي رأس الحيوان . 3

(٥٩٣) ولا شك أن حضرة الأفعال والأكوان أوسع . ولهذا لا يكون
للعارف اتساع في العلم إلا بقدر ما يعلمه من العالم . ثم إنه إذا أراد أن
ينتقل إلى العلم بأحادية الله تعالى ، لا يزال يرقى من السعة إلى الضيق ، قليلاً 6
قليلاً . فتقل علومه كلما رقى في العلم بذات الحق كشفًا ، إلى أن لا يبقى له
معلوم إلا الحق وحده ، وهو أضيق ما في « القرن » . فضيقه هو الأعلى على
الحقيقة ، وفيه الشرف التام . وهو الأول الذي يظهر منه إذا أنبته الله في 9
رأس الحيوان . فلا يزال يصعد ، على صورته من الضيق ، وأسفله يتسع .
وهو لا يتغير عن حاله . فهو المخلوق الأول .

1 قلنا يصور . (مطبوسة في B) || حتى . (التاء مهملة في K) || 2 الضيق . (مهملة تمامًا
في K) || 2 وأسفله . (كذلك والهمزة ساقطة) || وهكذا B C : وهكذا K (الذال مهملة)
|| خلقه . (القاف مفردة في K) || فأول ما خلق K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) C :
(مطبوسة في B) || 3 الضيق . (القاف مفردة في K) || وآخر B C : وآخر K || ما خلق
الهاء مهملة والقاف مفردة في K) || الذي يلي . (مهملة في K) || رأس B C : رأس
K || 4 ولا شك . (الشين مهملة في K) || حضرة B C : حضرة K || الأفعال K (الهمزة
ساقطة والفاء مهملة) C : (مطبوسة في B) || ولهذا B C : ولهذا K || لا يكون للعارف
اتساع K (مهملة جزئياً) C : العارف ماله اتساع B || 5 ما يعلمه . (الياء مهملة في K)
|| 5 - 6 أن ينتقل K (مهملة جزئياً) C : (مطبوسة في B) || بأحادية K (الياء مهملة
والهمزة ساقطة) C : بوحداية B || 6 تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B || لا يزال يرقى
الياء مهملة في K) || السعة B C : السعة K || الضيق قليلاً قليلاً . (مهملة جزئياً في
K) || 7 كلما K C : (مطبوسة في K) || في العلم K (الفاء مهملة) C : - B ||
بذات K (مهملة جزئياً) C : في ذات K || الحق . (القاف مهملة في K) || كشفًا K
C : - B || 8 أضيق . (مهملة في K) || 9 الحقيقة وفيه . (كذلك) || يظهر B :
تظهر C : (الكلمة حروفها المعجمة مهملة تمامًا في K) || 9 - 10 في رأس . . . يزال
الياء مهملة جزئياً الهمزة ساقطة في K) || 10 الضيق . (الياء مهملة والقاف مفردة في K) ||
عن . (النون مهملة في K) || 11 فهو المخلوق . (الفاء مهملة والقاف مفردة في K)

- (٥٩٤) ألا ترى الحق - سبحانه ١ - أول ما خلق القلم ، أو قل : العقل ، كما قال . فما خلق إلا واحداً . ثم أنشأ الخلق من ذلك الواحد ، فاتسع العالم . وكذلك العدد : منشؤه من الواحد الذي يقبل الثاني ، لا من الواحد الوجود . ثم يقبل التضعيف والترتيب في المراتب ، فيتسع اتساعاً عظيماً إلى ما لا يتناهى . فإذا انتهت فيه من الاتساع إلى حدٍّ ما ، من الآلاف وغيرها ، ثم تطلب الواحد الذي منه نشأ العدد . لاتزال ، في ذلك ، تقلل العدد . 3
- ويزول عنك ذلك الاتساع الذي كنت فيه ، [F. 137^b] حتى تنتهي إلى الاثنين التي بوجودها ظهر العدد إذ كان الواحد أولها . فالواحد أضيق الأشياء . وليس (هو) ، بالنظر إلى ذاته ، بعدد في نفسه ؛ ولكن . بما هو اثنان ، أو ثلاثة ، أو أربعة . فلا يجمع (الواحد) بين اسمه وعينه أبداً . فاعلم ذلك ! 6
- 9

(أرواح الأجسام المودعة في البرزخ وإدراكاتها)

- (٥٩٥) والناس ، في وصف الصور ، على خلاف ما ذكرناه . وبعد ما قررناه ، فلتعلم أن الله - سبحانه ! - إذا قبض الأرواح من هذه الأجسام 12

١ ألا : A : لا B K || ترى B : ترا K || سبحانه K (الباء مهملة) G : - B || خلق القلم . (مهملة والقاف الثانية مفردة في K) || أو قل العقل K (مهملة جزئياً) C : أو العقل B || 2 قال ... خلق . (مهملة تماماً في K) || أنشأ C : أنشأ K : انتشأ B || وكذلك . (مهملة في K) || 3 منشؤه B : منشؤه K || من الواحد . + ثم K C || 4 من ، الوجود . (مهملة في K) || التضعيف . (كذلك) || والترتيب B : والمركب K C || عظيماً . (مهملة في K) || انتهت K (مهملة) B انتهت C || 5 الآلاف وغيرها . (مهملة في K والمد ساقط) || 8 التي بوجودها ظهر . (مهملة كلياً في K) || فالواحد . (الفاء مهملة في K) || 9 الأشياء C : الأشياء K (الباء مهملة) : الأشياء B || وليس K (الباء مهملة) C : مطبوسة في B) || بالنظر . (الباء مهملة في K) || ولكن B C : ولكن K (النون مهملة) || 9-10 بما هو ... أو أربعة . (حروف الجملة المعجمة جميعاً مهملة في K والمهمزة ساقطة) || 10 فلا يجمع بين . (مهملة تماماً في K) || وعينه K C : وذاته B || فاعلم . (الفاء مهملة في K والكلمة مطبوسة كلها في B) || 12 في وصف . (مهملة في K) || بالقرن . (الباء مهملة والقاف مفردة في K) || خلاف . (الخاء مهملة في K) || 12 قررناه . (القاف مفردة في K) || فلتعلم . (الفاء مهملة في K) || سبحانه . (الباء مهملة والكلمة مطبوسة في B) || هذه B C هاذة : K

الطبيعية ، حيث كانت ، والعنصرية ، أودعها صُوراً جسدية في مجموع هذا القرن النورى . فجميع ما يدركه الإنسان ، بعد الموت ، في البرزخ ، من الأمور ، إنما يدركه بعين الصورة التى هو فيها في القرن ، وبنورها . وهو إدراك حقيقى . - ومن الصُّور ، هنالك ، ما هى مقيدة عن التصرف . ومنها ما هى مطلقة ، كأرواح الأنبياء ، كلهم ، وأرواح الشهداء . ومنها ما يكون لها نظر إلى عالم الدنيا ، في هذه الدار . ومنها ما يتجلى للنائم في حضرة الخيال التى هى فيه ، وهو الذى تصدق رؤياه أبداً . وكل رؤيا ، صادقة ، ولا تخطئ . فإذا أخطأت (الصورة البرزخية) الرؤيا ، فالرؤيا ما أخطأت ، ولكن العابر الذى يعبرها هو المخطئ ، حيث لم يعرف ما المراد بتلك الصورة ؟ ألا تراه - صلى الله عليه وسلم - ما قال لأبي بكر ، حين عبر رؤيا الشخص المذكور : « أصبت بعضاً ، وأخطأت بعضاً » ؟

(٥٩٦) وكذلك قال (- عليه السلام ! -) في الرجل الذى رأى فى 12

1 الطبيعية C B : الطبيعى K || والعنصرية C B : والعنصرى K || جسدية C B : جسدية K || فى مجموع K (مهمل) G : هى مجموع B || 2 فجميع . (مهمل فى K) || فى البرزخ . (الفاء مهمل و الخاء فى K) || 3 الصورة C B : الصورة K || التى ، فيها فى . (مهمل جزئياً فى K) || وبنورها . (الياء مهمل فى K) || 4 حقيقى . (الياء مهمل فى K) || مقيدة C B : مقيدة K (القاف مفردة) || 5 مطلقة C B : مطلقة K (كذلك) || الأنبياء C : الانبياء K (الياء مهمل) : الانبياء B || الشهداء K : الشهداء B || ومنها . (النون مهمل فى K) || 6 للنائم C : للنائم K (مهمل تماماً) B || فى حضرة . (مهمل جزئياً) || التى ، الذى . (مهمل فى K) || رؤياه C : رؤياه K B || 7 رؤيا C : رؤيا K B || صادقة . (مهمل فى K) || 8 ولا تخطئ C B : ولا تخطئ K || فإذا أخطأت . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة فى K) || فالرؤيا C : فالرؤيا K B || ما أخطأت C : ما أخطأت K (مهمل تماماً) B || 9 ولكن C B : ولكن K || المخطئ C : المخطئ K : (مطبوعة فى B) || 10 الصورة C B : الصورة K || تراه . (التاء مهمل فى K) || لأبي بكر . . . عبر . (مهمل كلياً فى K) || 11 رؤيا C : رؤيا K (الياء مهمل) : (مطبوعة فى B) || الشخص C K : ذلك الشخص B || المذكور C B : المذكور K || وأخطأت C B : وأخطأت K (مهمل تماماً) || 12 رأى C B : رأى K

- النوم قد ضُربت عنقه ، فوقع رأسه ، فجعل الرأس يتدهده ، وهو يكلمه ، -
 فذكر له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - « أن الشيطان يلعب به » .
 3 فعلم رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - صورة ما رآه ؛ وما قال له : « خيالك
 فاسد » . فإنه رأى حقاً ، ولكن أخطأ في التأويل . فأخبره - صَلَّى الله عليه
 وسلم - بحقيقة ما رآه ذلك النائم . - وكذلك « قوم فرعون يعرضون على
 6 النار » في تلك الصور ، « غدوة وعشية » ، ولا يدخلونها فإنهم محبوسون
 في « ذلك القرن » ، وفي تلك الصورة ، « ويوم القيامة » ، يدخلون أشد
 العذاب ، وهو العذاب المحسوس لا المُتَخَيَّل ، الذي كان لهم ، في حال
 9 موتهم ، بِالْعَرَضِ .

(عين الخيال تدرك الصورة الخيالية المطلقة المحسوسة)

- (٥٩٧) فيدرك بعين الخيال الصور الخيالية والصور المحسوسة معاً .
 12 فيدرك المُتَخَيَّل ، الذي هو الإنسان ، بعين خياله ، وقتاً ، ما هو مُتَخَيَّل .
 كقوله - صَلَّى الله عليه وسلم - ؛ « مثلت لي الجنة في عُرْض هذا الحائط » -
 فأدرك ذلك بعين حِسِّه . وإنما قلنا : « بعين حِسِّه » ، لأنه « تَقَدَّمَ حين رأى
 15 الجنة ، ليأخذ قِطْفًا منها » ، « وتَأَخَّر حين رأى النار » . وهو في صلاته .

I قد ضربت B : ضربت C K || فوقع C K : ووقع B || رأسه C : رأسه K B || 2
 رسول . . . وسلم C K : النبي عليه السلام B || 3 ما رآه C : ما راه K : ما رماه
 B || 4 أخطأ في التأويل C B : أخطأ في التأويل K (مهمل ما عدا الحاء) || 3 ما رآه
 C : ما راه K : ما رماه B || النائم C : النائم K (الياء مهمل) B || 5 - 6
 قوم . . . وعشية : مجرد إشارة إلى آيتي ٤٥ - ٤٦ من سورة غافر (٤٠) || 5 - 6
 وكذلك . . . فأنهم . . . (معظم حروف الجملة مهمل في K والهمزة ساقطة) || 7 الصورة . . .
 العذاب . . . (مهمل جزئياً في K) || 12 فيدرك K (مهمل تماماً) B : فيدرك C || 12 - 13
 بعين الخيال . . . كقوله . . . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 13 صلى . . . وسلم K
 C : عليه السلام B || 13 - 15 مثلت لي . . . في صلاته . . . (مهمل جزئياً والهمزة
 ساقطة في K)

ونحن نعرف أن عنده من القوة بحيث أنه لو أدرك ذلك بعين خياله ،
لا بعين حسه ، ما أثر في جسمه تقدماً ولا تأخراً . فإننا نجد ذلك ، وما نحن
[F. 138^b] في قوته ، ولا في طبقته - صلى الله عليه وسلم - . 3

(٥٩٨) وكل إنسان ، في البرزخ ، مرهون بكسبه ، محبوبس في صور
أعماله ، إلى أن يُبعث ، يوم القيامة ، من تلك الصور ، في النشأة الآخرة .
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ 6

انتهى الجزء السابع والعشرون

يتلوه في الجزء الثامن والعشرين

* * *

1 - 3 ونحن نعرف . . . في طبقته . . . (كذلك) || 3 صلى . . . وسلم K G : عليه السلام
B || 14 - 15 وكل إنسان . . . الآخرة . . . (مهمل جزئيا والهمزة مع المد ساقطة في K) ||
3 - 4 والله . . . السبيل : تتمه الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٣٣) || 6 والله يقول . . .
السبيل . . . (الآية مهمل في K) || 7 انتهى . . . والعشرون K (مهمل تماما والهمزة ساقطة)
G : B || 8 يتلوه . . . والعشرين K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) : G B - : +
بلغ قراءة K (عل الهامش يقلم مخالف للأصل) B (كذلك ، يقلم الأصل) : + سمع من البلاغ
إلى هنا على مصنفه الامام العالم الا واحد العارف محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي الطائي بقراءة
الامام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوي ابن الجباب والحسين بن ابراهيم
الاريلي وابو بكر بن سليمان الحموي الراعظ وابناء عبد الواحد واحمد ومحمد ابن عبد الواحد
المذكور وابو الفتح نصر الله بن أبي العز بن الصفار ومحمد بن رنقيش (يرتقيش) المعظمي
واسماعيل بن سودكين الشنوري وابو بكر بن محمد البلخي واحمد بن محمد بن سيمان ويعقوب بن
معاذ الوردي واحمد بن أبي الهيجا الدمشقي وعلي بن يوسف بن صدقة وعلي بن أبي الغسال وبركة بن
حسن بن ملك (مالك) الهلال ومحمد بن علي المطرزي وعمران بن محمد بن عمران وإبراهيم بن خضر
الدمشقي وعلي بن محمود بن أبي الرجا ومظفر بن محمود واحمد بن محمد التكريتي الحنفيني وعبد الله
بن محمد بن أحمد اللخمي ومحمد بن نصر بن هلال واحمد بن عبد الرحيم بن بيان الدمشقي ومحمد
بن علي بن الحسين الخلاطي ويحيى بن اسمعيل الملطي وعيسى ابن اسحق الهذلي وأيوب بن إبراهيم بن
حسن الأعززي وحسين بن محمد الموصل وإبراهيم بن محمد القرطبي وعلي بن عبد العزيز بن تميم
الهميري واحمد بن عبد الخالق بن عبد الله الدمشقي ويوسف بن الحسن النابسي وإبراهيم بن أبي بكر
الخلال وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم ابن زرافة وذلك في
تاسع عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلاته على محمد
 وآله وصحبه وسلم وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ ابو المعالي محمد وابوسع محمد ابنا المصنف كتبه
ابراهيم K (ذيل المتن بخط نستعليق مقروء بعسر مهمل الحروف المعجمة وساقط الهمزات والمدود)

الجزء الثامن والعشرون من الفتح الملكي [F. 139^a]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 139^b]

الباب الرابع والستون

في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث

- (٥٩٩) يَوْمُ الْمَعَارِجِ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفِ سَنَةٍ
يُطِيرُ عَنْ كُلِّ نَوَامٍ بِهِ وَسَنَةٌ
وَالْأَرْضُ ، مِنْ حَدَرٍ عَلَيْهِ ، سَاهِرَةٌ
لَا تَأْخُذُهَا ، لِمَا يَقْضِي الْإِلَهِ ، سَنَةٌ
فَكُنْ غَرِيبًا وَلَا تَرْكَنْ لِطَائِفَةٍ
مِنَ الْخَوَارِجِ أَهْلِ الْأَلْسُنِ اللَّسِنَةِ
وَأِنْ رَأَيْتَ أَمْرًا يَسْعَى لِمَفْسَدَةٍ
فَخُذْ عَلَى يَدِهِ تُجْزَى بِهِ حَسَنَةٌ

1 الجزء ... والعشرون K (مهمله كلياً والهمزة ساقطة) : - B C || من الفتح الملكي : -
2 بسم ... الرحيم K (مهمله جزئياً) G : - B || 3 الباب ... والستون . (مهمله
جزئياً في K) || في معرفة . (مهمله كلياً في K) || القيامة K (مهمله كلياً) G : القيمة
B || ومنازلها . (الزاى مهمله في K) || وكيفية . (مهمله جزئياً في K) || 5 يوم K
G : (مطموسة في B) || خمسين . (الياء مهمله في K) || سنة : سنه . (التاء مهمله
للروى) || 6 يطير . (الياء الثانية مهمله في K) || 7 الأرض : والارض . (الضاد مهمله
في K) || عليه . (الياء مهمله في K) || ساهرة K B : ساهره G || 8 لا تأخذها . (الهمزة
ساقطة في K) || يقضى . (القاف مفردة في K) || الإله : الاله K : الاله B C || سنة :
سنه . (التاء مهمله للروى) || 9 فكن K G : (مطموسة في B) || غريباً . (الياء مهمله
في K) || لطائفة G : لطيفة K (الياء مهمله) B || 10 الخوارج . (الجيم مهمله في K) ||
أهل الألسن . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || اللسنه : اللسنه . || 11 وإن : وان K
B C || رأيت B : رأيت K || 12 حسنة : حسنه .

وَلْتَعْتَصِمَ ، حَدَرًا ، بِإِلْكَهَفٍ ، مِنْ رَجُلٍ
تُرِيكَ فِتْنَتُهُ يَوْمًا كَمِثْلِ سَنَةِ
قَدْ مَدَّ خَطْوَتَهُ فِي غَيْرِ طَاعَتِهِ
وَلَمْ يَزَلْ فِي هَوَاهُ خَالِعًا رَسَنَهُ

* * *

(معنى يوم القيامة)

- ٦٠٠ () أعلم أنه إنما سُمِّيَ هذا اليوم يوم القيامة ، لقيام الناس فيه ،
من قبورهم ، لرب العالمين ، فى النشأة الآخرة ، التى ذكرناها فى « البرزخ » ،
الذى قبل هذا الباب ، ولقيامهم ، أيضًا ، إذا جاء الحق للفصل والقضاء ،
٩ « وَالْمَلِكُ صَفًا صَفًا » . قال الله - تعالى - : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴾ - أى من أجل رب العالمين ، حين يأتى . وجاء بالاسم « الرب » ،
إذ كان « الرب » (هو) المالك ، فله صفة القهر ، وله صفة الرحمة . ولم يأت

١ ولتعتصم K : (مطموسة فى B) || من رجل . : (مهمة فى K) || 2 تريك . :
(الياء مهملة فى K) || فتنته . : (الفاء مهملة فى K) || يوما . : (الياء مهملة فى K)
|| سنة : سنة . : 3 قد . : (القاف مهملة فى K) || فى غير . : (بإهمال الفاء والياء
فى K) || 4 يزل . : (الياء مهملة فى K) || فى . : (الفاء مهملة فى K) || 6 أعلم
K : (مطموسة جزئيا فى B) || إنما B : إنما K (النون مهملة) C || هذا اليوم . :
(مهملة تماما فى K) || القيامة C : القيامة K : القيمة B || فيه . : (الياء مهملة فى K) ||
7 قبورهم . : (مهملة تماما فى K) || لرب العالمين K (مهملة تماما) G : - B || النشأة B C :
النشأة K || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || ذكرناها فى . : (مهملة جزئيا فى K) ||
8 فى الباب . : (كذلك) || ولقيامهم أيضا . : (مهملة كلياً فى K) || جاء C : جا K (الجيم
مهملة) : جاء B || الحق . : (القاف مفردة فى K) || والقضاء C : والقضاء K : والقضاء
B || 9 قال . : (القاف مهملة فى K) || الله K G : - B || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة)
B || يوم ... العالمين : سورة المطففين (٨٣ ، ٦) || 9-10 يوم ... لرب . : (مهملة
كلياً فى K) || العالمين B C : العالمين K (بإهمال الياء والنون) || أجل . : (الجيم مهملة والهمزة
ساقطة فى K) || 10 يأتى B C : يأتى K (الياء مهملة) || وجاء C : وجا K (الجيم مهملة) :
وجاء B || 11 يأتى B C : يأتى K

بالاسم « الرحمن » لأنه لا بُدَّ من الغضب في ذلك اليوم - كما سيرد في هذا الباب ؛ ولا بُدَّ من الحساب ، والإتيان بجهم ، والموازين . وهذه ، كلها ، ليست من صفات الرحمة المطلقة ، التي يطلبها الاسم « الرحمن » . غير أنه - سبحانه ! - أتى باسم إلهي تكون الرحمة فيه أغلب ، وهو الاسم « الرب » ، فإنه من الإصلاح والتربية . فيتقوى ما في المالك والسيد من فضل الرحمة ، على ما فيه من صفة القهر : « فتسبق رحمته غضبه » ، ويكثر التجاوز عن سيئات أكثر الناس .

(ظواهر القيامة ومشاهدها)

(٦٠١) فأول ما أُبين وأقول ، ما قال الرب في ذلك اليوم : من امتداد الأرض ، وقبض السماء - وسقوطها على الأرض ، ومجيء الملائكة ؛ ومجيء الرب في ذلك اليوم ؛ وأين يكون الخلق حين تُمدُّ الأرض ، وتبدل صورتها ، وتجيء جهنم ، وما يكون من شأنها ؟ - ثم أسوق حديث مواقف القيامة في « خمسين ألف سنة » ، وحديث الشفاعة .

1 بالاسم . (الباء مهملة في K) || الرحمن B : C : الرحان K || لأنه : لانه K : فإنه B || سيرد في . (مهملة في K) || 2 الباب . (الباء الأولى مهملة في K) || والإتيان : والإتيان . (بإبدال التاء والياء في K) || بجهم . (الجيم مهملة في K) || والموازين . (الياء مهملة في K) || وهذه B : C : وهذه K || 3 ليست . (الياء مهملة في K) || صفات K : C : أوصاف B || الرحمة المطلقة B : C : الرحمة المطلقة K (القاف مفردة) || التي يطلبها K : C : (مهملة في K) : - B || الاسم K : C : - B || الرحمن C : الرحان K : - B || أتى B : C : أتى K || 4 إلهي : إلهي K : B : إلهي C || تكون ... فيه . (مهملة تماما في K) || 5 فإنه : فإنه K (القاف مهملة) : C : (مطبوسة في B) || فيتقوى K (القاف مهملة) : B : فتقوى C || فضل الرحمة . (مهملة تماما في K) || 7 سيئات B : C : سيئات K || 9 ما قال . (التاء مهملة في K) || في ، اليوم . (مهملة في K) || 10 السماء C : السما K : السماء B || ومجيء B : C : ومجيء K (الجيم مهملة) || الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B || 11 وأين . . . حين . (مهملة في K) || وتجيء B : C : وتجيء K || 12 شأنها B : C : شأنها K || ثم أسوق . . . وحديث . (مهملة جزئيا في K) || 13 الشفاعة B : C : الشفاعة K (+ فون مقلوبة في K علامة نهاية البحث)

- (٦٠٢) لعلم - يا أخى ! - أن الناس إذا قاموا من قبورهم ، على ما سنورده إن شاء الله . [F. 041^a] وأراد الله أن « يبدل الأرض غير الأرض » ، وتمد الأرض بإذن الله . ويكون الجسر دون « الظلمة » . - فيكون الخلق عليه 3 عندما يبدل الله الأرض كيف يشاء ، إما بالصورة ، وإما بأرض أخرى ما نيم عليها ، تسمى « الساهرة » ، فيمدّها - سبحانه - مدّ الأديم يقول تعالى : ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ ، ويزيد فى سعتها ما شاء ، أضعاف ما كانت : من إحدى 6 وعشرين جزءاً ، إلى تسعة وتسعين جزءاً ، حتى « لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً » .
- (٦٠٣) ثم إنه - سبحانه ! - يقبض السماء إليه فيطويها بيمينه « كطيّ السجل للكتب » ، ثم يرميها ، على الأرض - التى مدّها ، هاويةً ، وهو قوله : 9 ﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ . ويردّ الخلق إلى الأرض التى مدّها ، فيقفون منتظرين ما يصنع الله بهم . فإذا وهت السماء ، نزلت ملائكتها -

2 شاه : G : شا K : شآ B || الأرض . (الضاد مهمله والهمزة ساقطة فى K) || وتمد . + تلك B (على الهامش يقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 3 بإذن : باذن K : G : بأمر B || ويكون الجسر K (الياء مهمله) : C : ويؤق بالجسر ويكون B || الظلمة B : C : الظلمة K || فيكون الخلق . (مهمله جزئيا فى K) || 4 - 5 عندما يبدل ... تسمى الساهرة K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) : C : ثم إن الله يبدل الأرض كما يشاء كيف يشاء بأرض أخرى تسمى الساهرة وهى أرض فى علم الله مانام أحد عليها B || 5 فيمدّها سبحانه . (مهمله تماما فى K) || 6 وإذا . . . مدت : سورة الانشقاق (٨٤ ، ٣) || يقول تعالى (تملى K) ... مدت K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) : C : - B || ويزيد فى . (مهمله جزئيا فى K) || ما شاء : C : ما شا K : ما شاء الله B || 7 وعشرين . (مهمله تماما فى K) || جزءا : جزأ B : جزأ K || 7 حتى لا ... عوجا . (مهمله تماما فى K) || 8 يقبض . (مهمله فى K) || السماء : C : السما K : السماء الدنيا B || إليه فيطويها . (مهمله فى K) || بيمينه K (مهمله جزئيا) : C : - B يرميها . (مهمله فى K) || التى مدّها K (التاء مهمله) : C : - B || 9 هاوية K : B : هاوية C || قوله . (القاف مهمله) : + تملى B || 10 واشقت . . . واهية : سورة الحاقة (٦٩ ، ١٦) || وانشقت السماء (K) K (مهمله) : C : - B || فهى K (الفاء مهمله) : C : وهى B || يومئذ C : يومئذ K (الياء مهمله) : B || واهية B : C : واهية K || ويرد الخلق . (مهمله فى K) || الأرض التى . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || II فيقفون . (مهمله جزئيا فى K) || منتظرين K (بإهال الياء والنون) : C : ينتظرون B || ملائكتها C : ملائكتها K (مهمله) : الملائكة B

« على أرجائها » ، فيرى أهل الأرض خلقاً عظيماً ، أضعاف ما هم عليه عدداً .
 فيتخيلون أن الله نزل فيهم ، لِمَا يَرَوْنَ من عظم المملكة ، مِمَّا لم يشاهدوه
 من قبل . فيقولون : « أفيكم ربنا » ؟ - فيقول الملائكة : « سبحان ربنا !
 ليس فينا . وهو آت » . فَتَصْطَفُ الملائكة صَفّاً مستديراً على نواحي الأرض ،
 محيطين بالعالم ، الإنس والجن . وهؤلاء هم عُمَار السماء الدنيا .

(٦٠٤) ثم ينزل أهل السماء الثانية ، بعد ما يقبضها الله أيضاً [F.141^a] ؛
 ويرمى بكوكبها في النار ، وهو المُسَمَّى ' كاتبا ' . وهم أكثر عدداً من السماء
 الأولى . فتقول الخلائق : « أفيكم ربنا » ؟ فتفرع الملائكة من قولهم ،
 فيقولون : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا ، وهو آت » . فيفعلون فعل
 الأولين من الملائكة : يَصْطَفُون خلفهم ، صفّاً ثانياً مستديراً .

(٦٠٥) ثم ينزل أهل السماء الثالثة ؛ ويُرمَى بكوكبها المُسَمَّى « زُهْرَة »
 في النار ؛ ويقبضها الله بيمينه . فيقول الخلائق : « أفيكم ربنا » ؟ -
 فتقول الملائكة : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا . وهو آت » . فلا يزال

1 أرجائها G : ارجاها K (الياء مهملة) : ارجأها B : + واقفين على نواحيها B || فيرى G :
 فيرون K (بإهمال الفاء والياء) B || الأرض ، أضعاف ، عليه . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في
 K) || 2 نزل G K : قد نزل B || فيهم . (مهملة في K) || لما يرون ... من قبل K (مهملة
 جزئياً) G : - فيقولون K (مهملة) G : فيقولون لهم B || أفيكم . (مهملة والهمزة
 ساقطة في K) || 4 الملائكة G : الملائكة K : الملائكة B || آت G B : ات K || فتصطف
 الملائكة K (مهملة والهمزة ساقطة) G : فيصطفون B || 5 محيطين ... السماء الدنيا K (مهملة
 جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B || 6 الله . + يعمل B || أيضا G K : إليه B || 7 وهو
 المسمى كاتبا G K : - B || 9-10 فيفعلون ... مستديراً K (مهملة جزئياً) G : - B ||
 11 ثم ينزل . (مهملة جزئياً في K) || السماء G : السما K : السماء B || الثالثة ... بكوكبها
 . (مهملة تماماً في K) || المسمى زهرة K (التاء المربوطة مهملة) : المسمى الزهرة G : -
 ويقبضها . (مهملة في K) || 12 بيمينه K (مهملة) G : - B || فيقول K (مهملة تماماً)
 B : فيقول G || الخلائق G الخلائق K (مهملة) B || أفيكم K (مهملة) G : (مطبوسة في
 B) || 13 فتقول . (مهملة في K) || الملائكة G : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B ||
 سبحان ... فينا . (مهملة جزئياً في K) || آت G : ات K B

الأمر هكذا ، سماءا بعد سماء ، حتى ينزل أهل السماء السابعة . فيرون خلقاً أكثر من جميع من نزل . فتقول الملائكة ؛ « أفيكم ربنا ؟ » - فتقول الملائكة : « سبحان ربنا ! قد جاء ربنا » . و « إن كان وعد ربنا لمفعولا » . 3
(نزول الرب فى ظلل من الغمام)

(٦٠٦) فيأتى الله فى ظلل من الغمام . والملائكة . وعلى المُعْجَنِبَةِ اليسرى ، جهنم . ويكون إتيانه إتيانَ الملك . فإنه يقول : « ملك يوم الدين » - وهو 6 ذلك اليوم ، قُسِّمَ بالملك . - وتصطف الملائكة سبعة صفوف ، محيطه بالخلائق . فإذا أبصر الناس جهنم « لها فوران وتَغِيْظٌ » على الجبابرة المتكبرين . فيفر الخلق بأجمعهم منها ، لعظيم ما يرونه ، خوفاً وفزعاً - وهو « الفرع 9 الأكبر » - إلا الطائفة التى « لا يحزنهم الفرع الأكبر فتتلقاهم [F. 141^b] الملائكة : هذا يومكم الذى كنتم توعدون » . فهم الآمنون مع النبيين على أنفسهم . غير أن النبيين تفرح على أممها ، للشفقة التى جبلهم الله عليها 12 للخلق . فيقولون فى ذلك اليوم : « سَلِّمْ ! سَلِّمْ » .

1 هكذا B C : هاكذا K (الذال مهملة) || ساءا : سما K : ساء B : ساء C || حتى ينزل أهل السماء السابعة K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) C : إلى أن يقبض الله السماء السابعة فيتزل أهلها B || فيرون : أى الخلائق || 2 الخلائق C : الخلائق K (مهملة تماما) B || 2 فتقول الملائكة K (مهملة تماما والهمزة ساقطة) C : فيقولون B || جاء C : جا K (الجيم مهملة) : جاء B || 3 وان . . . لمفعولا : سورة الإسراء (١٣ ، ١٠٨ ونصها : إن كان ...) || 5 فيأتى B C فيأتى K (الياء مهملة) || فى ظلل . . . (مهملة فى K) || الغمام . . . (الفين مهملة فى K) || والملائكة C : والملايكة K (الياء مهملة) B || 6 ويكون . . . (الياء مهملة فى K) || إتيان . . . (النون مهملة فى K) || 6 - 7 فإنه يقول ... فسمى بالملك K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) C : - B || 7 وتصطف K (مهملة) : فتصطف B C || الملائكة C : الملايكة K : الملائكة : + عليهم السلام C || 8 لها فوران . . . المتكبرين K (مهملة جزئيا) C : - B || 9 فيفر (فيفرون K C) الخلق (حتى فتطردهم الملائكة فى السطر الخامس من الصفحة التالية) (الملايكة K) K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة وكذلك المد) C : فروا بأجمعهم فرار رجل واحد وفزعوا إلا النبيين والذين لا يحزنهم الفرع الأكبر فإن الله ينصب لهم قبل مجيئه منابر من نور يكوون عليها فإذا فر الناس خوفاً من جهنم وفرقا من عظيم الهول فى ذلك اليوم يحدون الملايكة صفوفاً لا يتجاوزونهم وتطردهم الملايكة B || 10 - II لا يحزنهم . . . توعدون : سورة الأنبياء (٢١ ، ١٠٣)

- (٦٠٧) وكان الله قد أمر أن « تُنْصَبَ » ، للآمنين من خلقه ، منابر من نور « متفاضلة » ، بحسب منازلهم في الموقف . فيجلسون عليها ، آمنين ، مُبَشِّرِينَ . وذلك قبل مجيء الرب تعالى . فإذا قرَّ الناس خوفاً من جهنم ، وفرقاً لعظيم ما يرون من الهول في ذلك اليوم ، - يجلدون الملائكة صفوفاً ، لا يتجاوزونهم . فتطردهم الملائكة ، وَزَعَةً الْمَلِكِ الْحَقِّ - سبحانه ! - ، إلى المحشر . وتناديهم أنبياؤهم : « إِرْجِعُوا ! إِرْجِعُوا ! » فينادي بعضهم بعضاً . فهو قول الله تعالى ، فيما يقول رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - « إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُكَلِّفُونَ مُذَبِّرِينَ مَالَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ » .
- والرسل تقول : « اللَّهُمَّ ، سَلِّمْ ! سَلِّمْ ! » ويخافون أشد الخوف على أنفسهم . والأُمم يخافون على أنفسهم . والمُطَهَّرُونَ المحفوظون ، الذين ما تدنست بواطنهم بالشبهة المُضِلَّة ، ولا ظواهرهم ، أيضاً ، بالمخالفات الشرعية ، - آمنون : « يغبطهم النبيون » في الذي هم عليه من الأمن ، لما هم النبيون عليه ، من الخوف على أممهم .

(نداءات الحق الثلاث يوم الموقف)

- (٦٠٨) فينادي مناد ، من قبل الله ، يسمعه أهل الموقف ،

5 وزعة K : وهم وزعة B || الملك الحق سبحانه K (الياء مهملة) : - B || سبحانه K : + وتعالى K (التاء مهملة) || وتناديهم K (الياء مهملة) : (الجزء الأخير مطموس في B || أنبياءهم K : انبياءهم K (الياء مهملة) : أنبياءهم B || 6-7 فينادي ... فهو . (مهملة جزئياً في K) || 7 فهو ... الله K (الفاء مهملة والقاف مفردة) : فهو قوله B || تعالى K : تعالى K (التاء مهملة) B || فيما يقول . (مهملة تماماً في K) : + لم B || 7-8 إلى ... عاصم : سورة غافر (٤٠ ، ٣٢ - ٣٣) || إلى ... التناد(التنادي) . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 8 يوم تولون . . . عاصم K (مهملة جزئياً في K) : - B || يقول . (مهملة في K) : في ذلك اليوم B || 10 والأُمم ... أنفسهم K (مهملة والهمزة ساقطة) : ونخاف الأمم على نفسها B || 10-11 والمطهرون . . . المضلة . (مهملة جزئياً) || أيضا K (الياء مهملة والهمزة ساقطة) : B || 7 آمنون B : آمنون K (التون الأولى مهملة) || 12-13 يغبطهم ... على أنهم K (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) : من الفزع الأكبر تتلقاهم الملائكة بالبشرى B || 15 فينادي مناد . (مهملة جزئياً في K)

- لا يدرون - أولا أدرى - هل هو نداء الحق - سبحانه ! - بنفسه ، أو نداء
عن أمره - سبحانه ! - ؟ يقول فى ذلك النداء : « يا أهل الموقف ! ستعلمون ،
اليوم ، من أصحاب الكرم » . فإنه قال لنا : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ ³
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ - تعليماً له وتنبيهاً ليقول : « كَرَّمُكَ » . ولقد سمعت
شيخنا الشَّيْخَةَ يَقُول ، يوماً ، وهو يبكى : « يا قوم ! لاتفعلوا (مالإيلق)
بكرمهم . أخرجنا ولم نكن شيئاً ، وعَلَّمَنَا ما لم نكن نعلم ، وامتنَّ علينا ، ⁶
ابتداءً بالإيمان به وبكتبه ورسله ، ونحن لا نعقل . أَفَتُرَاهُ يعذبنا بعد أن عقلنا
وَأَمَّنَّا ؟ حاشى كرمه - سبحانه ! - من ذلك » . فَأَبْكَائى بكاءً فرحاً .
وبَكَئى الحاضرون . ⁹

- (٦٠٩) ثم نرجع ونقول . فيقول الحق فى ذلك النداء : « أين الذين
كانت » تتجافى جنوبهم عن المضاجع ، يدعون ربهم خوفاً وطمعاً وما رزقناهم
ينفقون » ؟ فيؤتى بهم إلى الجنة . - ثم يسمعون ، من قبل الحق ، نداءً ¹²

1 لا يدرون . (الياء مهملة فى K) || نداء G : ندا K (النون مهملة) : نداء B ||
الحق سبحانه . (القاف مفردة والباء مهملة فى K) || 2 أمره K (الهمزة ساقطة) : G :
امر الحق B || 2 - 3 يقول فى . . . اليوم . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) ||
3 - 10 فإنه قال . . . ذلك النداء K G : B || 3 فإنه قال لنا K (مهملة كلياً والهمزة
ساقطة) G || 3 - 4 يا أيها ... الكريم : سورة الانفطار (٨٢ ، ٦) || يا أيها G : يا أيها K
(مهملة) || 3 الإنسان K (مهملة والهمزة ساقطة) G || 4 بربك ... تلياً K (مهملة تماماً) G ||
5 يقول يوماً ... لا تفعلوا K (مهملة تماماً) G || 6 شيئاً : شيئاً K (مهملة) : شيئاً G
|| وامتنَّ علينا K (مهملة) G || 7 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء G || بالإيمان . . . يعذبنا K
(مهملة) G || 8 وآمنَّا : وآمنَّا K || حاشى K (الشين مهملة) G || بكاءً : بكاء K ||
9 وبكى G : وبكى K || 10 ثم ، فيقول الحق فى . (مهملة تماماً فى K) || النداء G :
النداء K : النداء B || أين الذين كانت . (مهملة تماماً فى K والهمزة ساقطة) || 11 - 12
تتجافى ... ينفقون : سورة السجدة (٣٢ ، ١٦) || 11 تتجافى جنوبهم K (مهملة تماماً)
G : B (جنوبهم تتجافى) || 11 - 12 عن المضاجع . . . ينفقون . (معظم حروف الآية
المعجمة مهملة فى K) || 12 فيؤتى G : فيؤتى K : فيؤمر B || بهم . (الباء مهملة فى K) ||
يسمعون . (الياء مهملة فى K) || قبل الحق . (القاف مفردة فى K) || نداءً : ندا K :
نداء B : نداء G

- ثانيا - لا أدري هل ذلك نداء الحق بنفسه ، أو نداء عن أمر الحق ؟ - :
- « أين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ، ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ، ويزيدهم من فضله ؟ » وتلك الزيادة ، كما قلنا ، من جنات [F. 142^b] الاختصاص . - فيؤمر بهم إلى الجنة . ثم يسمعون نداءً ثالثاً - لا أدري هل هو نداء الحق بنفسه ، أو نداء عن أمر الحق ؟ - :
- « يا أهل الموقف ! ستعلمون ، اليوم ، من أصحاب الكرم . أين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ليجزي الصادقين بصدقهم ؟ » فيؤمر بهم إلى الجنة .

(العنق المستشرف من النار ونداءاته الثلاث يوم الموقف)

- (٦١٠) فبعد هذا النداء ، يخرج « عُنُق من النار » . فإذا أشرف على الخلائق ، له عينان ولسان فصيح ، يقول : « يا أهل الموقف ! إني وكُلتُ منكم بثلاث » . - كما كان النداء الأول ثلاث مرات ، لثلاث طوائف من أهل

1 بنفسه K (بإهال الياء والنون) Q : - B || 2 - 4 لا تلهيهم ... فضله : سورة النور (٢٤ ، ٣٧ - ٣٨) || 2 أين الذين . . . تجارة . . . (جميع حروف الآية المعجمة مهملة في K) || وإقام B : وإقام K || الصلاة B G : الصلاة K || 3 وإيتاء : وإيتاء B : وإيتاء K (مهملة) : وإيتاء K || الزكاة B Q : الزكاة K (الزاي مهملة) || يخافون ... والأبصار . . . (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) || 3 - 4 ليجزيهم . . . الزيادة . . . (مهملة جزئياً في K) || كما قلنا . . . (القاف مفردة في K) : + فيما تقدم من الأبواب B || 5 فيؤمر B G : فيؤمر K (مهملة كلياً) || 6 نداء : ندا K (النون مهملة) : نداء B : نداء G || بنفسه K (مهملة تماماً) Q : - B || 7 - 8 الموقف ... صدقوا . . . (مهملة والقاف مفردة في K) || 7 - 8 الذين ... عليه : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٢٣) || 8 ليجزي . . . (مهملة تماماً في K : + الله B || الصادقين بصدقهم . . . (مهملة تماماً في K) || ليجزي . . . بصدقهم : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٢٤ بتصرف) || فيؤمر B G : فيؤمر K || 11 النداء G : النداء K : النداء B || يخرج . . . (الجيم مهملة في K) || فإذا أشرف . . . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || الخلائق G : الخلائق K (بإهال الهاء والياء) B || 12 له عينان B K : وله عينان G || يقول ... الموقف . . . (مهملة تماماً في K) || بثلاث K Q : بثلاثة B || 13 الأول K (الهمزة ساقطة) Q : - B || ثلاث . . . (مهملة في K) || طوائف G : طوائف K (الياء مهملة) B

- السعادة . وهذا ، كله ، قبل الحساب ؛ والناس وقوفٌ قد أُلْجِمَهُم العرق ؛ واشتد الخوف ؛ وَتَصَدَّعَتْ القلوب لهول المُطَّلَع . - فيقول ذلك « العنق المستشرف من النار - عليهم » :
- 3 « إني وُكِّلْتُ بكل جبار عنيد » . فَيَلْقُطُهُم من بين الصفوف ، كما يَلْقُطُ الطائر حب السَّمْسَم . فإذا لم يترك أحداً منهم في الموقف ، نادى نداءً ثانياً : « يا أهل الموقف ! إني وُكِّلْتُ بمن آذى الله ورسوله » . 6
- فيلقظهم ، كما يلقط الطائر حب السَّمْسَم ، من بين الخلائق . فإذا لم يترك منهم أحداً ، نادى ثالثة : « يا أهل الموقف ! إني وُكِّلْتُ بمن ذهب يخلق كخلق الله » . فَيَلْقُطُ أهل التصاوير ، وهم الذين يصورون الكنائس - لِتُعْبَدَ تلك الصور ، [F. 143^a] والذين يصورون (أى ينحتون) الأصنام . وهو قوله - تعالى ! - : ﴿ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ ؟ فكانوا ينحتون لهم الأخشاب والأحجار ليعبدوها من دون الله . فهؤلاء هم المصورون . 9
- فيلقظهم هذا العنق المستشرف ، من بين الصفوف ، كما يَلْقُطُ الطير حب السَّمْسَم . 12

2 واشتد الخوف . (مهلة في K) || القلوب . (كذلك) || فيقول . (مهلة تماما في K) || العنق . (القاف مفردة في K) || 4 وكلت بكل . (مهلة في K) || فيلقظهم ، بين الصفوف . (مهلة في K) || 5 الطائر : الطائر K (الياء مهلة) : الطير B || نداء : ندا K (النون مهلة) : نداء G - B || 6 ثانيا K (مهلة) C : ثانية B || آذى B G : آذى K || 7 الخلائق : الخلائق K (مهلة تماما) B || 8 نادى . (النون مهلة في K) || ثالثة B C : ثالثة K || يا أهل . (الياء مهلة والهمزة ساقطة في K) || الموقف ، وكلت ، بمن . (مهلة تماما في K) || 9 ذهب ... كخلق . (كذلك) || فيلقظ . (بإبدال الفاء والياء والقاف مفردة في K) || التصاوير . (الياء مهلة في K) || الذين يصورون . (مهلة تماما في K) : + صوراً في C || 10 الكنائس : الكنائس K (مهلة تماما) B || والذين يصورون . (كذلك) || 11 قوه . (القاف مهلة في K) || تعالى C : عمل K (التاء مهلة) B || أتعبدون . (تنحتون : سورة الصافات (٣٧ ، ٩٥) || 11 أتعبدون . (مهلة والهمزة ساقطة في K) || 11 - 12 فكانوا ... المصورون K G : - B || 11 فكانوا K (مهلة) C || ليعبدوها K (مهلة) G || فهؤلاء G : فهؤلاء K || فيلقظهم . (مهلة في K) || 13 الطير . (الياء مهلة في K)

فإذا أخذهم الله عن آخرهم ، بقى الناس وفيهم المصورون ، الذين لا يقصصون
بتصويرهم ما قصد هؤلاء من عبادتها ، حتى يُسئلوا عنها ، « لينفخوا فيها
أرواحاً تخيا بها ، وليسوا بنافخين » كما ورد في الخبر ، في المصورين .
فيقفون ما شاء الله ، ينتظرون ما يفعل الله بهم . والعرق قد ألجمهم .

(مواقف القيامة الخمسون)

- 6 (٦١٢) فحدثنا شيخنا القصار ، بمكة ، سنة تسع وتسعين وخمسة مائة .
تجاه « الركن اليماني » من الكعبة المعظمة ، وهو يونس بن يحيى بن الحسين
ابن أبي البركات ، الهاشمي ، العباسي ، من لفظه ، وأنا أسمع . قال :
9 « حدثنا أبو الفضل ، محمد بن عمر بن يوسف الأرموي . قال : حدثنا
أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر ، المعروف بابن الخياط
المقريء . قال : قرئ على أبي سهل ، محمود بن عمر بن اسحق العكبري ،
12 وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم - رضي الله عنكم ! - أبو بكر محمد بن الحسن
النقاش ؟ - فقال : - نعم ! حدثنا أبو بكر . قال : حدثنا أبو بكر أحمد

I آخرهم : B C : آخرهم K || بقى G : وبقى K (الياء مهمله) B || الناس وفيهم . (مهمله
تماما في K) || 1 - 2 الذين ... بتصويرهم . (كذلك) || ما قصد B K : ما قصدوا G ||
هؤلاء : K : هؤلاء B : أولئك G || 2 يسئلوا : K : يسألوا B || 3 تخيا :
تحي K : تخيا G : - B || بها K (مهمله) : - B || 3 في المصورين K (مهمله)
G : - B || 4 فيقفون . (مهمله تماما في K) || 4 ما شاء : C : ما شا K : ما شاء B ||
ما يفعل B K : ما فعل G || 6 فحدثنا K (مهمله) : G : حدثنا B || القصار . . . وهو
(معظم حروف الجملة المعجمة مهمله) : - B (هذه الجملة ليست ناقصة في أصل B
ولكن متأخرة) || 7 - 8 بن يحيى . . . العباس . (مهمله جزئيا في K) : + القصار
بمكة سنة تسع وتسعين وخمسة مائة تجاه الكعبة المعظمة || 8 قال . (القاف مهمله في K) : +
رضي الله عنه B || حدثنا G : ثنا K (مهمله) : أخبرنا B || 9 أبو الفضل . . . يوسف
(مهمله جزئيا في K) || حدثنا C : ثنا K (مهمله) : أخبرنا B || 10 أبو بكر
. . . بابن الخياط . (مهمله جزئيا في K) || 11 المقريء : B : المقريء K : المقريء G ||
قال قرئ . . . اسحق (إسحاق K) . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 12 رضي الله
منكم K : - B || 13 فقال نعم . . . أبو بكر K (مهمله) : - B : قال حدثنا B
C : قال (مهمله) ثنا K

- ابن الحسين بن على ، الطبرى ، البزورى . [F. 143^a] قال : - حدثنا محمد بن حميد الرازى ، أبو عبد الله . قال : حدثنا سلمة بن صالح . قال : أخبرنا القاسم بن الحكم عن سلام الطويل ، عن غياث بن المسيب ، 3 عن عبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : (٦١٣) « كنت جالسا عند على بن أبى طالب - رضى الله عنه - وعنده عبد الله بن عباس - رضى الله عنه - وحوله عدة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال - على رضى الله عنه - : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « إن فى القيامة لخمسين موقفاً ، كل موقف منها ألف سنة . فأول موقف ، إذا خرج الناس من قبورهم ، يقومون ، على أبواب قبورهم 9 ألف سنة ، عراةً ، حفاةً ، جياعاً ، عطاشا . فمن خرج من قبره مؤمناً بربه ، مؤمناً بنبيه ، مؤمناً بجنته وناره ، مؤمناً بالبعث والقيامة ، مؤمناً بالقضاء والقدر - خيرهِ وشرهِ - ، مصداقاً بما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم 12

1 البزورى B K : المزورى G || حدثنا B G ثنا K || 3 أخبرنا B G : أنا K || الطويل عن . (مهلة فى K) || بن B G : ابن K || 4 عن عبد . (مهلة فى K) || بن . (الباء مهلة فى K) || 4 وزيد . (الباء مهلة فى K) || عن عبد . (مهلة فى K) || بن B G : ابن K (الباء مهلة) || قال . (القاف مهلة فى K) || 5 كنت . . . (النون مهلة فى K) || أبى . (الباء مهلة والهمزة ساقطة فى K B) || رضى . (الضاد مهلة فى K) || 6 عبد . (الباء مهلة فى K) || بن . . . (الباء مهلة والنون فى K) || عدة B G : عدة K || 7 فقال . (مهلة تماما فى K) || قال . (القاف مهلة فى K) || 8 فى القيامة K (مهلة تماما) G : فى القيمة B || لخمسين . (مهلة جزئيا فى K) || موقف . (مهلة فى K) || سنة B G : سنة K || 9 فأول . (مهلة فى K والهمزة ساقطة) || خرج . (الجيم مهلة فى K) || الناس . (النون مهلة فى K) || 10 ألف سنة . (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || من قبره . (النون مهلة والقاف مفردة فى K) || مؤمنا B G : مؤمنا K || بربه . (الباء الثانية مهلة فى K) || 11 بالبعث والقيامة . (مهلة جزئيا فى K) || بالقضاء G : بالقضاء K : (الباء مهلة) : بالقضاء B || 12 وشره . (الشين مهلة فى K) : + من الله B || مصداقاً بما . (القاف مفردة والباء مهلة فى K) || جاء G : جا K : جاء B

– من عند ربه ، – نجا وفاز وَغَنِمَ وَسَعِدَ . ومن شك في شيء من هذا ، بقى في جوعه وعطشه وَغَمَّ وَكَرَّبه ألف سنة ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

8 (السوق إلى سرادقات الحساب العشرة)

(٦١٤) « ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر . فيقفون على أرجلهم ، ألف عام ، في سرادقات النيران ، في حر الشمس ، والنار عن أيمنهم ، والنار عن شمائلهم ، والنار من بين [F. 441^b] أيديهم ، والنار من خلفهم ، والشمس من فوق رؤوسهم ، ولا ظل إلا ظل العرش . فمن لقي الله – تبارك وتعالى – شاهداً له بالإخلاص ، مقراً بنبيه محمد – صلى الله عليه وسلم – ، بريئاً من الشرك ومن السحر ، وبريئاً من إهراق دماء المسلمين ، ناصحاً لله ولرسوله ، مُحِبّاً لمن أطاع الله ورسوله ، مبغضاً لمن عصى الله ورسوله ، – استظل تحت ظل عرش الرحمن ، ونجا من غَمِّه . ومن حاد عن ذلك ، ووقع في شيء من هذه الذنوب ، بكلمة واحدة ، أو تغير قلبه ، أو شك في شيء من تينته ، – بقى ألف سنة في الحر والهم والعذاب ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

1 ومن شك في . (مهملات تماماً في K) || شيء B : شيء K : شيء G || بقى في . (مهملات والقفاء مفردة في K) || 2 حتى يقضى ... بما . (مهملات تماماً في K) || يشاء G : يشاء K (الياء مهملات) شاء B || 4 ثم يساقون . (مهملات جزئياً في K) || المقام . (القاف مهملات في K) || فيقفون . (مهملات تماماً في K) || أرجلهم . (الجيم مهملات والهمزة ساقطة في K) || 5 في سرادقات ... في . (مهملات في K) || الشمس والنار (كذلك) || عن أيمنهم . (مهملات جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 6 عن شمائلهم G : عن شمائلهم K (مهملات B || أيديهم . (مهملات في K) || 7 والشمس ... فوق . (مهملات تماماً في K) || رؤوسهم B : رؤوسهم K : رؤوسهم G || ولا ظل ... ظل . (مهملات تماماً والهمزة ساقطة في K) || تبارك K (مهملات) : B – B || 8 وتعالى G : وتعالى K (ياء مهملات) : تعالى B || شاهداً . (الشين مهملات في K) || مقراً . (القاف مفردة في K) || 9 بريئاً G : بريئاً K (الياء مهملات) : بريئاً B || دماء G : دماء K : دماء B || 14 يشاء G : يشاء K : شاء B

(السوق إلى النور والظلمة)

- (٦١٥) « ثم يساق الخلق إلى « النور والظلمة » . فيقيمون فى تلك
 « الظلمة » ألف عام . فمن لقي الله - تبارك وتعالى - ولم يشرك به شيئا ؛ 3
 ولم يدخل فى قلبه شئ من النفاق ، ولم يشك فى شئ من أمر دينه ، وأعطى
 الحق من نفسه ، وقال الحق ، وأنصف الناس من نفسه ، وأطاع الله فى
 السرِّ والعلانية ، ورضى بقضاء الله ، وقنع بما أعطاه الله ، - خرج من « الظلمة » 6
 إلى « النور » ، فى مقدار طرفة العين ، مبيضا وجهه ، قد نجا من الغموم ،
 كلها . ومن خالف فى شئ منها ، بقى فى الغم والهم ألف سنة ، ثم خرج
 منها مُسَوِّداً وجهه . وهو فى مشيئة الله : يفعل به ما يشاء . [F.141^b] 9

(السوق إلى سرادقات الحساب العشرة)

- (٦١٦) « ثم يساق الخلق إلى سرادقات الحساب ، وهى عشر سرادقات ،
 يقفون فى كل سرادق منها ألف سنة . فيُسأل ابن آدم ، عند أول سرادق 12

2 ثم يساق الخلق ... (مهمل فى K) || والظلمة . (الفاء مهمل فى K) || فيقيمون .
 (بإظهار الفاء والياء فى K) || فى تلك . (مهمل تماما فى K) || الظلمة . (الظاء
 مهمل فى K) || 3 فمن لقي . (الفاء مهمل والقاف مفردة فى K) || تبارك : Q : تترك K
 (مهمل تماما) : - B || وهما : Q : وهما K (التاء مهمل) : تمل B || فيشرك .
 (الياء مهمل فى K) || شيئا : شيئا K : شيئا B Q || يدخل فى قلبه . (مهمل تماما فى
) شيئا B : شيئا K (الشين مهمل) شيئا Q || 4 فى شيئا B : فى شيئا K (مهمل تماما) :
 فى شيئا Q || الحق . (القاف مهمل فى K) || وأنصف . (المنزة ساقطة والتون مهمل فى
 K) || 5 الناس . (النون مهمل فى K) || 6 والعلانية . (مهمل تماما فى K) || بقضاء
 Q : بقضاء K (مهمل تماما) : بقضاء B || وقنع بما . (مهمل جزئيا فى K) || 6
 خرج . (الجيم مهمل فى K) || الظلمة . (الظاء مهمل فى K) || 7 فى مقدار . (مهمل
 فى K) || العين K (مهمل) : عين B || مبيضا وجهه . (مهمل جزئيا فى K) ||
 7 من الغموم . (مهمل فى K) || 8 فى شيئا B ، فى شيئا K (مهمل) : فى شيئا Q ||
 بقى فى . (مهمل فى K) || خرج . (الجيم مهمل فى K) || 9 فى مشيئة : فى مشيئة
 K (مهمل) B || يفعل به . (مهمل فى K) || ما يشاء K : ما يشاء B || 11 يساق
 الخلق . (مهمل جزئيا فى K) || 12 سنة B : سنة K || فيسأل Q : فيسأل K (مهمل
 تماما) : فيسأل B || سرادق . (القاف مهمل فى K)

- منها ، عن المحارم فإن لم يكن وقع في شيء منها ، جاز إلى السُّرَادِقِ
 الثاني . فَيُسْأَلُ عن الأهواء ، فإن كان نجا منها ، جاز إلى السُّرَادِقِ الثالث .
 3 فَيُسْأَلُ عن عقوق الوالدين ، فإن لم يكن عاقاً ، جاز إلى السُّرَادِقِ الرابع .
 فَيُسْأَلُ عن حقوق من فَوَّضَ الله إليه أمورهم ، وعن تعليمهم القرآن ، وعن
 أمر دينهم وتأديبهم : فإن كان قد فعل ، جاز إلى السُّرَادِقِ الخامس . فَيُسْأَلُ
 6 عما ملكت يمينه ، فإن كان محسناً إليهم ، جاز إلى السُّرَادِقِ السادس .
 فَيُسْأَلُ عن حق قرابته ، فإن كان قد أدى حقوقهم ، جاز إلى السُّرَادِقِ السابع .
 فَيُسْأَلُ عن صلة الرحم ، فإن كان وصولاً لرحمه ، جاز إلى السُّرَادِقِ الثامن .
 9 فَيُسْأَلُ عن الحسد ، فإن كان لم يكن حاسداً ، جاز إلى السُّرَادِقِ التاسع .
 فَيُسْأَلُ عن المكر ، فإن لم يكن مكرراً بأحدٍ ، جاز إلى السُّرَادِقِ العاشر . فَيُسْأَلُ
 عن الخديعة ، فإن لم يكن خدع أحداً ، نجا ونزل في ظل عرش الله تعالى ،
 12 قَارَةً عَيْنُهُ ، فَرِحاً قَلْبُهُ ، ضَاحِكاً قُوَّةً . وإن كان قد وقع في شيء من

1 فإن ، يكن . (مهمل جزئياً في K والهزة ساقطة) || في شيء : B : في شيء K
 (الفاء مهمل) : في شيء G || 2 الثاني . (التاء مهمل في K) || الأهواء G : الأهواء K :
 الإهواء B || 3 - 2 الثالث ... لم يكن . (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمل والهزة
 ساقطة في K) || 14 السُّرَادِقِ الرابع . (مهمل تماماً في K) || فيسأل عن G فيسأل عن
 K (مهمل في K) : فيسأل عن B || 4 بعليهم . (الياء مهمل في K) || القرآن G :
 القرآن K (النون مهمل) : القرآن B || 5 ديبهم . (الياء مهمل في K) || وتأديبهم B G :
 وتأديبهم K (الياء مهمل في K) || 5 فإن كان . . . الخامس . (مهمل في K والهزة
 ساقطة) || 6 فيسأل G : فيسأل K : فيسأل B || فإن كان . . . جاز . (مهمل والهزة
 ساقطة في K) || 7 جاز . (الجيم مهمل في K) || السُّرَادِقِ العاشر . (مهمل كلياً
 في K) || 8 فيسأل G : فيسأل K (مهمل) : فيسأل B || عن الخديعة . (مهمل جزئياً
 في K) || 9 فإن ... يكن . (مهمل والهزة ساقطة في K) || 11 عرش . (الشين مهمل
 في K) || تعالى G : تعالى K (التاء مهمل) : - B || 12 قارة K (على الهامش بقلم الأصل
 تصحيحاً للمتن) G : مقرة B (وكذلك نص متن K قبل التصحيح على الهامش) || ضاحكاً .
 (الضاد مهمل في K) || كان . . . في . (مهمل كلياً في K) || شيء B : شيء K (الشين
 مهمل) : شيء G

هذه الخصال ، بقي ، في كل موقف منها ، ألف عام جائعاً ، عطشاناً ، حزناً ، مغموماً ، مهموماً . [F. 145^a] لا ينفعه شفاعة شافع .

3 (المحشر ومواقفه الخمسة عشر)

- (٦١٧) « ثم يحشرون إلى أخذ كتبهم ، بأيامهم وشمالهم . فَيُحْسَبُونَ ، عند ذلك ، في خمسة عشر موقفاً ؛ كل موقف منها ، ألف سنة . فَيُسْأَلُونَ ، في أول موقف منها ، عن الصدقات ، وما فرض الله عليهم في أموالهم ، فمن 6 أداها كاملة ، جاز إلى الموقف الثاني . فَيُسْأَلُ عن قول الحق ، والعفو عن الناس ، فمن عفا عفا الله عنا ، وجاز إلى الموقف الثالث . فَيُسْأَلُ عن الأمر بالمعروف ، فإن كان آمراً بالمعروف ، جاز إلى الموقف الرابع . فَيُسْأَلُ عن 9 النهي عن المنكر ، فإن كان ناهياً عن المنكر ، جاز إلى الموقف الخامس . فَيُسْأَلُ عن حسن الخلق ، فإن كان حسن الخلق ، جاز إلى الموقف السادس . فَيُسْأَلُ عن الحب في الله والبغض في الله ، فإن كان محباً في الله ، مبغضاً في 12 الله ، جاز إلى الموقف السابع . فَيُسْأَلُ عن مال الحرام ، فإن لم يكن يأخذ شيئاً ، جاز إلى الموقف الثامن .

1 الخصال . (الخاء مهملة في K) || في : موقف . (مهملات كليا ' K) || جائعاً : جايعاً K (مهملات) B || 2 لا ينفعه . (مهملات جزئية في K) || 4 يحشرون . (مهملات كليا في K) || وشمالهم : وشمالهم K (الياء مهملة) B || 5 فَيُسْأَلُونَ : فَيُسْأَلُونَ K : فَيُسْأَلُونَ B || 6 عليهم في . (مهملات في K) 7 الموقف الثاني . (مهملات جزئية في K) فَيُسْأَلُ : فَيُسْأَلُ K (الفاء مهملة) : فَيُسْأَلُ B (الهزلة من غير كرمي) || 7 عن قول ... والعفو . (مهملات كليا في K) || الناس . (النون مهملة في K) || 8 وجاز . (الجيم مهملة في K) الموقف الثالث . (مهملات كليا في K) || فَيُسْأَلُ : فَيُسْأَلُ K (بإبدال الفاء والياء) : فَيُسْأَلُ B || 8-9 عن بالمعروف . (مهملات جزئية في K) || 9 الموقف الرابع . (مهملات كليا في K) || فإن ، ناهياً عن . (مهملات تماماً والهزلة ساقطة في K) || 10 الخامس . (الخاء مهملة في K) || فإن كان (مهملات جزئية والهزلة ساقطة في K) || الموقف . (مهملات في K) || 12 والبغض في . (مهملات كليا في K) || 13 فَيُسْأَلُ : فَيُسْأَلُ K (الفاء مهملة في K) || فإن ، يكن . (مهملات والهزلة ساقطة في K) || 14 جاز ، الموقف الثامن (مهملات في K)

- (٦١٨) « فَيُسْأَلُ عَنْ شَرْبِ الْخَمْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ شَيْئًا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ التَّاسِعِ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْفُرُوجِ الْحَرَامِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَاهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْعَاشِرِ فَيُسْأَلُ عَنْ قَوْلِ الزُّورِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَهُ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْحَادِي عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْإِيمَانِ الْكَاذِبَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَلَفَهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الثَّانِي عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنْ أَكْلِ [F. 146^a] الرِّبَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَهُ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الثَّالِثِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنْ قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَذَفَ الْمُحْصَنَاتِ ، أَوْ أَفْتَرَى عَلَى أَحَدٍ ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الرَّابِعِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنْ شَهَادَةِ الزُّورِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَهِدَهَا ، جَازَ إِلَى الْمَوْقِفِ الْخَامِسِ عَشَرَ . فَيُسْأَلُ عَنِ الْبَهْتَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَهَتَ مُسْلِمًا ، مَرًّا فَتَنْزَلَ تَحْتَ لَوَاءِ الْحَمْدِ ، وَأُعْطِيَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ ، وَنَجَا مِنْ غَمِّ الْكِتَابِ وَهَوْلِهِ ، وَحُوسِبَ حِسَابًا يَسِيرًا . وَإِنْ كَانَ قَدَمٌ وَقَعَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الذُّنُوبِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا غَيْرَ تَائِبٍ

I فيسأل G : فيسل K (مهمله) : فيستل B || عن شرب الخمر . (مهمله كلياً في K) || من الخمر . G K : من الخمر B || 2 شيئا : شيئا K : (الياء مهمله) : شيئا B G || الموقف التاسع . (مهمله في K) || فيسأل G : فيسال K (مهمله) : فيستل B || الفروج . (الجيم مهمله في K) || فإن يكن . (مهمله تماماً في K والهمزة ساقطة) || 3 الموقف العاشر . (مهمله كلياً في K) || فيسأل G : فيسل K (مهمله) : فيستل B || 3 قاله K (على الهمش بقلم الأصل ، مصحح) G : قالها B (وكذلك متن K قبل التصحيح على الهمش) || 4 فإن . . . فيسأل عن . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || فإن ، يكن . (مهمله في K والهمزة ساقطة) || 5 جاز . (الجيم مهمله في K) || 6 الموقف الثالث عشر . (مهمله ما عدا الجزء الأخير في K) || فيسأل G : فيسل K (الهمزة ساقطة) B || قذف . (مهمله والقاف مفردة في K) || 7 جاز B G : جاز K || الموقف الرابع عشر . (مهمله تماماً في K) || 8 فيسأل G : فيسال K : فيستل B || عن شهادة . (مهمله ما عدا الشين في K) || فإن ، يكن شهدها . (مهمله تماماً في K) || جاز . (كذلك) الموقف الخامس عشر . (مهمله جزئياً في K) || 9 فيسأل G : فيسال K : فيستل B || فإن ، يكن . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || تحت . (التاء الأولى مهمله في K) || لواء G : لواء K : لواء B || 10 كتابه يمينه . . . (مهمله جزئياً في K) || حساباً يسيراً . (مهمله تماماً في K) || 11 كان قد . . . في . (كذلك) || شيء B (بالياء المتناة) : شيء K (الشين مهمله) : شيء G || الدنيا . (مهمله في K) || تائب G : تائب K (الياء مهمله) B

من ذلك ، بقى فى كل موقف ، من هذه الخمسة عشر موقفاً ، ألف سنة ؛
فى الغم والهول والهم والحزن والجوع والعطش ، حتى يقضى الله - عزَّ
وجلَّ - فيه بما يشاء .

3

(أخذ الكتب بالإيمان والشمائل وقراءتها)

(٦١٩) « ثم يقام الناس فى قراءة كتبهم ألف عام . فمن كان سخيًا ،
قد قدّم ماله ليوم فقره وحاجته وفاقته ، قرأ كتابه ، وهُوْنٌ عليه قراءته ،
وكُيى من ثياب الجنة ، وتُورج من تيجان الجنة ، وأُقعد تحت ظل عرش
الرحمن ، آمنًا مطمئنًا . وإن كان بخيلًا ، لم يقدم ماله ليوم فقره وفاقته ،
أُعطي كتابه بشماله ، ويُقطّع له من مُقطّعات النيران . ويقام على رءوس
الخلائق ألف عام ، فى الجوع والعطش والعري والهم والغم والحزن والفضيحة
حتى يقضى الله - عزَّ وجلَّ - فيه بما يشاء .

12

(الحشر إلى الميزان)

(٦٢٠) ١ ثم يحشّر [F. 146^a] الناس إلى الميزان . فيقومون ، عند

I بقى . الباء مهملة (والقاف مفردة فى K) || فى ، موقف من . (مهملة تمامًا فى K) ||
الخمس ، موقفاً ألف . (كذلك) || سنة G B : سنة K || 2 والحزن . (النون مهملة
فى K) || يقضى . (الياء مهملة فى K) || 3 وجل فيه . (مهملة فى K) || يشاء G :
يشاء K : يشاء B || 5 الناس فى . (مهملة تمامًا فى K) || قراءة G B : قراءة K (التاء
مهملة فى K) || كتبهم . (مهملة فى K) || 6 قد قدم . (مهملة فى K) || قرأ B
G : قرأ K (القاف مفردة) || عليه . (الياء مهملة فى K) || قراءته G B : قراءته
K || 7 ثياب الجنة . (مهملة جزئياً فى K) || تيجان الجنة . (كذلك) || تحت ظل
عرش . (مهملة كلياً فى K ما عدا التاء الأخيرة) || 8 الرحمن G : الرحمن K B || آمنًا
G B : آمنًا K || مطمئنًا G : مطمئنًا K (الياء مهملة) B || وإن كان بخيلًا . (مهملة
جزئياً فى K) || 9 كتابه . (مهملة فى K) || ويقطع . (الياء مهملة والقاف مفردة فى
K) || النيران ويقام ... (مهملة فى K) || رموس : رؤس K G : روس B || 10 الخلائق
G : الخلائق K (الياء مهملة) B || ألف ، فى الجوع والعطش . (مهملة فى K) ||
والفضيحة . (الياء مهملة فى K) || II حتى ... يشاء . (مهملة جزئياً والهمزة ساكنة
فى K) || 13 الميزان فيقومون ... (مهملة جزئياً فى K)

الميزان ، ألف عام ، فمن رجح ميزانه بحسناته ، فاز ونجا في طرفة عين .
ومن خف ميزانه من حسناته ، وثقلت سيئاته ، حبس عند الميزان ألف عام ،
في الغم والهم والحزن والعذاب ، والجوع والعطش ، حتى يقضى الله فيه
بما يشاء .

(الوقوف بين يدي الله - تعالى - في اثني عشر موقفاً)

٦ (٦٢١) « ثم يُدْعَى بالخلق إلى الموقف بين يدي الله ، في اثني عشر
موقفاً ، كل موقف منها ، مقدار ألف عام . فَيُسْأَلُ ، في أول موقف ، عن
عتق الرقاب ، فإن كان أعتق رقبة ، أعتق الله رقبته من النار ، وجاز إلى
٩ الموقف الثاني . فَيُسْأَلُ عن القرآن وحفظه وقراءته ، فإن جاء بذلك تاماً ،
جاز إلى الموقف الثالث . فيسأل عن الجهاد ، فإن كان جاهد في سبيل الله
محتسباً ، جاز إلى الموقف الرابع . فَيُسْأَلُ عن الغيبة ، فإن لم يكن اغتاب ،
١٢ جاز إلى الموقف الخامس . فَيُسْأَلُ عن النسيئة ، فإن لم يكن نماماً ، جاز

1 فمن ، ميزانه . (كذلك) || في ، عين ، ميزانه . (كذلك) || سيئاته G :
سيئاته K : سيئاته B || (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء الثانية المثناة) || 2 - 3 الميزان ألف ،
في ، والجوع . . . يقضى . (مهمل جزئياً في K) || 3 الله . + عز وجل B ||
فيه . (مهمل في K) || 4 يشاء G : يشاء K : يشاء B || 6 بالخلق . (مهمل في
K) || الموقف ... يدي . (مهمل تماماً في K) || 7 ألف . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة
في K و B) || عام . (في متن K : سنه وعلى الهامش يقلب الأصل : عام مع إشارة
التصحيح) || فيسأل G : فيسال K : فيسل B || 8 رقبة G رقبته . (القاف مفردة في
K) || النار وجاز . (مهمل في K) || 9 الموقف الثاني . (مهمل تماماً ، في K) ||
القرآن G : القرآن K (القاف مفردة والنون مهمل) : القرآن B || وقراءته G : وقراءته
K : وقراءته B || فإن B : فإن K (الفاء مهمل) G : جاء K (الجيم مهمل) :
جاء B || 10 جاز B : جاز G : حاز K (الجيم مهمل) || الموقف الثالث . (مهمل تماماً في
K) || (فيسال G : فيسال K (مهمل) : فيسل B || الجهاد ... كان . (مهمل
والهمزة ساقطة في K) || جاهد ... سبيل . (مهمل كلياً في K) || 11 الموقف الرابع . (مهمل في K) ||
النسيئة B G : النسيئة K || جاز . (مهمل في K و B)

إلى الموقف السادس . فَيُسْأَلُ عن الكذب ، فإن لم يكن كَذَابًا ، جاز إلى الموقف السابع .

- (٦٢٢) « فَيُسْأَلُ (فى الموقف السابع) عن طلب العلم ، فإن كان طَلَبَ 3 العلم وعمل به ، جاز إلى الموقف الثامن . فَيُسْأَلُ عن العُجْب ، فإن لم يكن مُعْجَبًا بنفسه ، فى دينه أو دنياه أو فى شىء من عمله ، - جاز إلى الموقف التاسع . فَيُسْأَلُ عن التكبر ، فإن لم يكن تَكَبَّرَ على أحد ، جاز إلى الموقف 6 العاشر . فَيُسْأَلُ عن القنوط من رحمة الله ، فإن لم يكن قَنِطَ من [F. 146^b] رحمة الله ، جاز إلى الموقف الحادى عشر . فَيُسْأَلُ عن الأمن من مكر الله ، فإن لم يكن آمِن من مكر الله ، جاز إلى الموقف الثانى عشر . فَيُسْأَلُ عن حق 9 جاره ، فإن كان أَدَّى حق جاره ، أُقِيم بين يدى الله تعالى ، قَرِيرًا (قَرِيرَةً) عَيْنُهُ ، فَرِحًا قَلْبُهُ ، مَبِيضًا وَجْهُهُ ، كَاسِيًا ، ضَاحِكًا ، مُسْتَبَشِرًا . - فيرحب به ربه ، ويبشره برضاه عنه . - فيفرح (العبد) ، عند ذلك ، فَرِحًا لايعلمه 12 أحد إلا الله ! فإن لم يَأْت بواحدة منهن تَامَّةً ، ومات غير تائب ، حُبِسَ عند كل موقف ألف عام ، حتى يقضى الله - عَزَّ وَجَلَّ - فيه بما يشاء .

1 فإن . . . الموقف . : (مهمله فى K) || 3 فيسأل G : فيسل K : فيستل B || فإن كان . : (مهمله فى K والهمزة ساقطة) || 4 جاز . . . الثامن . : (مهمله جزئيا فى K) || فيسأل G : فيسال K : فيسل B || 5 بنفسه . . . دينه . : (مهمله جزئيا فى K) || فى شىء B : فى شىء K (الفاء مهمله) : فى شىء G || جاز . : (مهمله فى K) || 6 فيسأل G : فيسل K (مهمله تماما) : فيستل B || عن التكبر فإن . : (مهمله والهمزة ساقطة) || 6 - 7 جاز ... القنوط . : (مهمله تماما فى K) || رحمة B G : رحمت K || فإن ... يكن . : (مهمله فى K) || 8 جاز ... الموقف . : (كذلك) || فيسأل G : فيسال K (مهمله تماما) : فيستل B || 10 جاره . : (الجيم مهمله فى K) || أقيم . : (مهمله والقاف مفردة فى K) || قريرا . : (الياء مهمله فى K) || 11 مبيضا وجهه . : (مهمله فى K) || كاسيا ضاحكا . : (مهمله تماما فى K) || 12 به ربه ... برضاه . : (مهمله جزئيا فى K) || 13 فإن لم . . . منهن . : (مهمله جزئيا فى K) || تائب G : تايب K (الياء مهمله) || 14 موقف ... وجل . : (مهمله كليا فى K) || يشاء G : يشا K : يشاء B

(الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم)

- (٦٢٣) « ثم يؤمر بالخلائق إلى الصراط . فينتهون إلى الصراط - وقد ضُربت عليه الجسور - على جهنم : أدقّ من الشعر ، وأحدّ من السيف .
- وقد غابت الجسور في جهنم مقدار أربعين ألف عام . ولهيب جهنم ، بجانبها ، يلتهب . وعليها حسك وكلايب وخطاطيف . وهي سبعة جسور ، يحشر العباد ، كلهم ، عليها . وعلى كل جسر منها ، عقبة مسيرة ثلاثة آلاف عام : ألف عام ، صعوداً ؛ وألف عام ، استواءً ؛ وألف عام ، هبوط . وذلك قول الله - عزّ وجلّ ! - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ - يعني على تلك الجسور . وملائكة يرصدون الخلق عليها ، لِيَسْأَلَ العبد عن الإيمان بالله ، فإن جاء به مؤمناً ، مخلصاً ، لا شك فيه ولا زيغ ، جاز إلى الجسر الثاني .

(٦٢٤) « فَيُسْأَلُ (في الجسر الثاني) عن الصلاة ، [K. 147^a] فإن

- 2 ثم يؤمر . (مهمله تماماً والهمزة ساقطة في K) || بالخلائق A : بالخلائق K (مهمله تماماً) B || فينتهون . (الفاء مهمله في K) || عليه . (الياء مهمله في K) || 3 جهنم . (الجيم مهمله في K) || أدق . (القاف مفردة والهمزة ساقطة في K) || وأحد A : واحد K B || السيف . (الياء مهمله في K) || وقد . (القاف مفردة في K) || الجسور . (الجيم مهمله في K) || 4 مقدار ... ألف . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || وطيّب K (الياء مهمله) A : ولهب B || 5 يلتهب B A : يلتهب K || عليها . (الياء مهمله في K) || وخطاطيف . (الياء مهمله في K) || 5 سبعة K A : سبع B || 6 عليها . (كذلك) || جسر . (الجيم مهمله في K) || عقبة . (مهمله في K والقاف مفردة) || مسيرة . (مهمله تماماً في K) || ثلاثة A : ثلاثة K : ثلاثة B || 6 آلاف A : آلاف K B || ألف ، ألف ، ألف . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) || استواء A : استواء K : استواء B || هبوط . (الياء مهمله في K) || قول . (القاف مهمله في K) || 8 وجل . (الجيم مهمله في K) || إن ... لبالمرصاد : سورة الفجر (٨٩ ، ١٤) || وملائكة A : وملائكة K (الياء مهمله في K) : وملائكة B || 9 يرصدون الخلق . (مهمله تماماً في K) || لتسأل : لتسأل K (التاء مهمله) B : ليسأل A || الإيمان بالله . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || فإن : فإن . (الفاء مهمله في K) || جاء A : جاء K : جاء B || 10 مؤمناً B A : مؤمناً K || فيه ولا زيغ . (الياء مهمله في K) || الجسر . (الجيم مهمله في K) || الثاني . (التاء مهمله في K) || 11 فيسأل K (الفاء مهمله) A : فيسأل B || فإن : فإن . (الفاء مهمله في K B)

- جاء بها تامةً ، جاز إلى الجسر الثالث . فَيُسْأَلُ عن الزكاة ، فإن جاء بها تامةً ،
 جاز إلى الجسر الرابع . فَيُسْأَلُ عن الصيام ، فإن جاء به تاماً ، جاز إلى الجسر
 الخامس . فَيُسْأَلُ عن حجة الإسلام فإن جاء بها تامة ، جاز إلى الجسر 3
 السادس . فَيُسْأَلُ عن الطُّهر ، فإن جاء به تاماً ، جاز إلى الجسر السابع .
 فَيُسْأَلُ عن المظالم ، فإن كان لم يظلم أحداً ، جاز إلى الجنة . وإن كان قصّر
 فى واحدةٍ منهن ، حُبِسَ على كل جسر منها ألف سنة ، حتى يقضى الله - عزَّ 6
 وَجَلَّ ! - فيه بما يشاء » . - وذكر الحديث إلى آخره . وستأتى بقية الحديث
 - إن شاء الله - فى باب الجنة ، فإنه يختص بالجنة . ولم نذكر النشأة
 الآخرة ، التى يحشر فيها الإنسان ، فى باب البرزخ ، لأنها نشأة محسوسة ، 9
 غير خيالية ، والقيامة أمرٌ محقَّقٌ ، موجودٌ ، حسيٌّ مثل ما هو الإنسان فى الدنيا .
 فلذلك أَخْرَجْنَا ذكرها إلى هذا الباب .

* * *

- 1 جاء A : جا K (الجيم مهملة) : جاء B || بها . (الباء ملة فى K) || فَيُسْأَلُ A :
 فَيُسْأَلُ K : فَيُسْأَلُ B || عن الزكاة . (مهملة جزئياً فى K) || 2 جاز ، الجسر الرابع . (مهملة
 فى K) || الصيام . (الياء مهملة فى K) || 2 - 5 جار ... الخامس . (مهملة كلياً فى K) ||
 فَيُسْأَلُ ... بها تامة . (مهملة جزئياً فى K) || 3 - 4 جاز ... السابع . (مهملة معظم
 الحروف المعجمة والهمزة ساقطة فى K) || 5 فإن كان . . . يظلم K (مهملة جزئياً والهمزة
 ساقطة) A : فإن لم يكن ظلم B || 5 - 7 جاز إلى . . . بما يشاء . (مهملة جزئياً والهمزة
 ساقطة فى K : + هاء أفقية علامة نهاية الحديث فى K) || 7 آخره A : آخره K B || وستأتى
 (وسيأتى A) بقية الحديث K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) A : وسيأتى B || 8 إن شاء الله
 K (مهملة والهمزة ساقطة) A : - B || فإنه يختص بالجنة K (مهملة) A : - B || 11 هذا
 الباب . (+ نون مقلوبة فى K)

ووصل

(في الحشر والنشر)

3 (اختلاف الناس في الإعادة من المؤمنين)

(٦٢٥) أعلم أن الناس اختلفوا في الإعادة ، من المؤمنين القائلين بحشر
 الأجسام . ولم نتعرض لمذهب من يحمل الإعادة ، والنشأة الآخرة ، على
 أمور عقلية ، غير محسوسة . فإن ذلك على خلاف ما هو الأمر عليه . لأنه
 6 جهل أن تمّ نشأتين : نشأة الأجسام ، ونشأة الأرواح ، وهي النشأة المعنوية .
 فثبتوا المعنوية ، ولم يشبهوا المحسوسة . [F. 147^b] ونحن نقول بما قاله هذا
 9 المخالف ، من إثبات النشأة الروحانية - المعنوية ، - لا بما خالف فيه ؛ -
 وإن عين موت الإنسان هو قيامته ، لكن « القيامة الصغرى » ، فإن النبي
 - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من مات فقد قامت قيامته » ، - وإن

1 وصل K : - B || 4 أعلم K : واعلم B || الناس . (النون مهملة في K) ||
 اختلفوا في . (التاء مهملة في K) || الإعادة B : الإعادة A : K || المؤمنين B :
 المؤمنين K (الياء مهملة والنون الأخيرة) || القائلين K : (مهملة) B || 5 الإعادة
 B : الإعادة K : والنشأة B : والنشأة K : الآخرة A : الآخرة B : الآخرة K ||
 عقلية . (مهملة في K والقاف مفردة) || غير . (مهملة في K) || 6 فإن ذلك K (الفاء
 مهملة والهمزة ساكنة) : فإنه B || 6 - 7 لأنه جهل . . . يشبهوا المحسوسة K : - B ||
 لأنه : لأنه K : نشأتين : نشأتين K : نشأة A : المعنوية K (مهملة) A ||
 فثبتوا K (الفاء مهملة والهمزة ساكنة) G || 8 نقول . . . هذا . (مهملة تماما في K) ||
 المخالف . (الخاء مهملة في K) || من إثبات . . . المعنوية K : في النشأة الروحانية B ||
 إثبات النشأة K (مهملة تماما والهمزة ساكنة) A : - B || الروحانية . (التاء مهملة في K) ||
 المعنوية A : المعنوية K : - B || لا بما خالف فيه K (الباء مهملة) A : - B || 10 عين .
 (الياء مهملة في K) || الإنسان . (النون الأولى مهملة والهمزة ساكنة في K) || لكن B :
 لكن K || القيامة A : القيامة K : - B || 10 - 11 فإن النبي . . . قامت قيامته K (مهملة جزئيا
 والهمزة ساكنة) A : - B

« الحشر » جمع النفوس الجزئية إلى « النفس الكلية » . هذا ، كَلِّه ، أقول به كما يقول المخالف . وإلى هنا ينتهى حديثه فى القيامة .

- (٦٢٦) ويختلف ، فى ذلك بعينه : مَنْ يقول بالتناسخ ، وَمَنْ لا يقول به . وكلهم عقلاء ، أصحاب نظر . ويحتجون ، فى ذلك كَلِّه ، بظواهر آيات من الكتاب ، وأخبار من السُّنَّة ، إن أوردناها وتكلمنا عليها ، طال الباب فى الخوض معهم ، فى تحقيق ما قالوه . وما مِنْهُمْ ، مَنْ نَحَلَ نَحْلَةً فى ذلك ، 6 إِلَّا وله وجهٌ حقٌ صحيح ، وأن القائل به فهم بعض مراد الشارع ، وَنَقَّصَهُ عِلْمُ مَا فَهِمَهُ غَيْرُهُ من إثبات « الحشر » المحسوس ، فى الأجسام المحسوسة ؛ و (إثبات) الميزان المحسوس ، والصراط المحسوس ، والنار والجنة 9 المحسوستين . كل ذلك حقٌ ، وأعظمُ فى القدرة .

(علم الطبيعة لا ينفى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية)

- (٦٢٧) وفى علم الطبيعة ، بقاء الأجسام الطبيعية فى الدارين إلى غير 12 مدة متناهية ، بل مستمرة الوجود . وإن الناس ما عرفوا من أمر الطبيعة إِلَّا قدر ما أطلعهم الحق عليه من ذلك ، وَمِمَّا ظهر لهم فى مُدَد حركات الأفلاك [F. 148^a]

1 الجزئية Q : الجزئية K (بإهمال الجيم والزاي) : الجزئية B || الكلية . (مهمله فى K) أقول . (الهمزة ساقطة والقاف مهمله فى K) || يقول . (مهمله فى K) || المخالف K (مهمله كليا) Q : B || 2 وإل هنا K (الهمزة ساقطة) Q : وهنا B || حديثه فى . (مهمله جزئيا فى K) || القيامة K (مهمله جزئيا) Q : القيمة B || 3 ويختلف K (مهمله تماما) Q : ويختلفون B || يقول ... ومن لا يقول . (مهمله جزئيا فى K) || 4 عقلاء Q : عقلاء K (القاف مفردة) : عقلاء B || أصحاب نظر K Q : حلماء B || ويحتجون K Q : يحتجون B || 4 - 5 بظواهر ... من الكتاب . (مهمله جزئيا فى K) || 5 واختار من السنة K Q : والسنة B || 9 والميزان المحسوس . (بإهمال الياء والنون فى K) : + والصحف B || 10 المحسوستين : المحسوستان . || 12 وفى ، الطبيعة . (مهمله تماما فى K) || بقاء Q : بقاء B || الطبيعية B Q : الطبيعى K || فى الدارين . (مهمله تماما فى K) || 13 بل . (الباء مهمله فى K) || من أمر K (الهمزة ساقطة) Q : من علم B || الطبيعة . (مهمله تماما فى K) || 14 عليه . (الياء مهمله فى K) || فى . (الفاء مهمله فى K)

والكواكب السبعة . ولهذا جعلوا العمر الطبيعي مائة وعشرين سنة ، الذى اقتضاه هذا الحكم . فإذا زاد الإنسان على هذه المدة ، وقع فى « العمر المجهول » وإن كان من الطبيعة ، ولم يخرج عنها . ولكن ليس فى قوة علمه أن يقطع عليه بوقت مخصوص ، فكما زاد على العمر الطبيعي سنة وأكثر ، جاز أن يزيد على ذلك آلافاً من السنين ، وجاز أن يمتد عمره دائماً .

(٦٢٨) ولولا أنَّ الشرع عَرَّفَ بانقضاء مدة هذه الدار ، وأنَّ « كل نفس ذائقة الموت » ؛ وعَرَّفَ بالإعادة ، وعَرَّفَ بالدار الآخرة ؛ وعَرَّفَ بأنَّ الإقامة فيها ، فى النشأة الآخرة ، إلى غير نهاية ، - ما عَرَفْنَا ذلك ، وما خرجنا فى كل حال : من موت ، وإقامة ، وبعث أخرائى ، ونشأة أخرى ، وجنان ، ونعيم ، ونار ، وعذاب ؛ - بأكل محسوس ، وشرب محسوس ، ونكاح محسوس ولباس على المجرى الطبيعي . فعلم الله ، أوسع وأتم .

1 الطبيعى . (مهمله تماماً فى K) || مائة Q : مائة K (مهمله) B || وعشرين . (مهمله تماماً فى K) || سنة B Q : سنة K || الذى اقتضاه ... الحكم K (القاف مفردة) Q : أى العمر الذى اقتضاه هذا الحكم B || 2 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) Q || وقع فى . (مهمله فى K والقاف مفردة) || كان . (النون مهمله فى K) || 3 الطبيعى . (مهمله كلياً فى K) || ولكن B Q : ولاكن K (النون مهمله) || ليس فى . (مهمله كلياً فى K) || 3 قوة . (القاف مفردة فى K) || 4 بوقت . (الباء مهمله فى K) || فكما . (الفاء مهمله فى K) || الطبيعى K (مهمله كلياً) Q : - B || سنة B Q : سنة K || جاز ... يزيد (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || آلافاً Q : الانا K B || 5 وجاز ... يمتد . (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || دائماً Q : دائماً K (الباء مهمله) B || 6 بانقضاء Q : بانقضاء K (بإدخال الباء والقاف) : بانقضاً B || 6 - 7 وأنه كل ... الموت K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) Q : - B || 7 بالإعادة ... وعرف بأن . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) || 8 فى النشأة B Q : فى النشأة K (مهمله تماماً) || الآخرة Q : الآخرة K : الآخرة B || غير نهاية . (مهمله تماماً فى K) || وما خرجنا فى . (مهمله جزئياً فى K) || 9 وإقامة وبعث . (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || أخرائى K (الهمزة ساقطة) B : أخرائى Q || ونشأة B Q : ونشأة K || 10 ونعيم . (النون مهمله فى K) || وعذاب بأكل . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || وشرب . (مهمله تماماً فى K) || محسوس Q K : - B || ونكاح محسوس Q K : ونكاح B || 11 ولباس . (الباء مهمله فى K) || على المجرى Q K : عن مقتضى المجرى B || الطبيعى . (مهمله فى K)

والجمع بين العقل والحس ، والمعقول والمحسوس ، أعظم فى القدرة ، وأتم فى الكمال الإلهى . ليستمر له . سبحانه ! - ، فى كل صنف من الممكنات ، حُكْمُ « عالم الغيب والشهادة » ، ويثبت حُكْمُ « الاسم الظاهر والباطن » 3 فى كل صنف .

(المعاد - أى الحشر - هو جسمانى وروحانى)

(٦٢٩) فإن فهمت فقد وفقت ! وتعلم أن العلم الذى اطلع عليه النبيون 6 والمؤمنون ، من [F. 148^b] قبل الحق ، أعم تعلقاً من علم المنفردين بما تقتضيه العقول ، مجردة عن الفيض الإلهى . فالأولى ، بكل ناصح نفسه ، الرجوع إلى ما قالته الأنبياء والرسل (بشأن المعاد والحشر) على الوجهين ، المعقول 9 والمحسوس . إذ لا دليل للعقل يحيل ما جاءت به الشرائع ، على تأويل مثبتى (المعاد) المحسوس من ذلك ، و (المعاد) المعقول (= الروحانى) . فالإمكان باقى حُكْمُهُ . والمُرجَّح موجود . فماذا يُحيل ؟ وما أحسن قول القائل : 12

زَعَمَ الْمُنْجِمُ وَالطَّيِّبُ ، كِلَاهُمَا ، لَا تُبْعَثُ الْأَجْسَامُ . قُلْتُ : إِلَيْنُكُمَا
إِنَّ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ ، أَوْ صَحَّ قَوْلِي ، فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا !

I والجمع . . . والمعقول . . . (مهلة جزئيا فى K) || 1 - 3 فى القدرة . . . والباطن . . . (مهلة جزئيا والهمزة والمد ساقطان فى K || 2 فى كل صنف من الممكنات K (مهلة جزئيا) A : - B || فى كل صنف K A : - B || 7 والمؤمنون A : والمؤمنون K : والمرسلون B || تقتضيه . . . (مهلة فى K ما عدا التاء) || 8 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B A || فالأولى : فالأولى . . . (الفاء مهلة فى K) || بكل ناصح . . . (مهلة فى K) || الرجوع . . . (الجيم مهلة فى K) || 9 ما قالته . . . (مهلة تماما فى K) || الأنبياء A : الانبياء K (مهلة تماما) : الانبياء B || الوجهين . . . (مهلة جزئيا فى K) || للعقل . . . (القاف مهلة فى K) || 10 ما جاءت A : ما جاءت K : ما جاءت B || الشرائع A : الشرائع K (الياء مهلة فى K) B || تأويل A : تأويل K (الياء مهلة) B || 11 والمعقول . . . (القاف مهلة فى K) || فالإمكان . . . (الفاء مهلة والهمزة ساقطة فى K) || 12 باقى . . . (القاف مفردة فى K) || موجود . . . (الجيم مهلة فى K) || قول القائل A : قول القائل K (مهلة تماما) B || 14 قونكما . . . (القاف مهلة فى K)

- (٦٣٠) فقلوه : « فالتخسار عليكما » - يريد حيث لم يؤمنوا بظاهر ما جاءهم به الرسل - عليهم السلام - . وقوله : « فلسست بخاسر » - فإني مؤمن ، أيضاً ، بالأمور المعنوية المعقولة ، مثلكم ، وزدنا عليكم بأمر آخر ، لم تؤمنوا ، أنتم ، به . ولم يُرد القائل به أنه يشك ، بقوله : « إن صحَّ » وإنما ذلك على مذهبك - أيها المخاطب ! - وهذا يُستعمل مثله كثيراً . فتدبر كلامي هذا ، وألزم الإيمان بنفسك ، تربع وتسد - إن شاء الله تعالى ! - .

(كيفية الإعادة - المعاد - والحشر والنشر)

- (٦٣١) وبعد أن تقرر هذا ، فاعلم أن الخلاف الذي وقع بين المؤمنين ، القائلين في ذلك بالحس والمحسوس ، إنما هو راجع إلى كيفية الإعادة . فمنهم من ذهب إلى أن الإعادة تكون في الناس مثل ما بدأهم : بنكاح ، وتناسل ، وابتداء خلق - من طين ونفخ ، كما جرى من خلق آدم وحواء وسائر البينين ؛

1 فقلوه K (مهملة تماماً) G : (مطموسة في B) || فالتخسار عليكما . : (مهملة جزئياً في K) || يريد حيث . : (كذلك) || يؤمنوا B G : يؤمنوا K (الياء مهملة) || بظاهر . : (مهملة تماماً في K) ||
 2 ما جاءهم G : ما جاءهم K : ما جاءت B || الرسل ... السلام K G : الانبياء B || وقوله ... بخاسر . : (مهملة جزئياً في K) || فإني B : فإني K (الفاء مهملة) G || 3 مؤمن B G : مؤمن K || بالأمور المعنوية . : (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || المعقولة K (مهملة تماماً) G : - B || عليكم بأمر . : (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || آخر G : آخر K B || 4 لم تؤمنوا ... به K (الهمزة ساقطة) G : - B || القائل G : القائل K (الياء مهملة والقاف مفردة) B || به . : (الياء مهملة في K) || بقوله . : (القاف مفردة في K) || 5 مذهبك . : (الياء مهملة في K) || كثيراً . : (الياء مهملة في K) || فتدبر . : (الفاء مهملة في K) || 6 وألزم B : وألزم K G || الإيمان B : الإيمان K (الياء مهملة في K) || إن شاء G (الهمزة الأولى ساقطة) : إن شا K (مهملة) : إن شاء B || تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || 8 وبعد . : (الياء مهملة في K) || فاعلم . : (الفاء مهملة في K) || الخلاف . : (مهملة تماماً في K) || بين المؤمنين . : (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 9 القائلين G : القائلين K (مهملة تماماً) B || الإعادة B : الإعادة G : الإعادة K || فمنهم . : (الفاء مهملة في K) || 10 في الناس . : (مهملة تماماً في K) || بنكاح ، وابتداء ، من طين . : (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || II وابتداء ... ونفخ K (مهملة جزئياً) G : - B || آدم حواء G آدم وحواء K : آدم وحواء B || وسائر البينين K G : منه ثم خلق البينين B

من نكاح واجتماع ، إلى آخر مولود فى العالم البشرى الإنسانى . وكل ذلك ، فى زمان قصير ، ومدة قصيرة ، على حسب ما يقدره الحق تعالى . هكذا زعم الشيخ أبو القاسم بن قبيس³ فى « خلع النعلين » ، له ، فى قوله - تعالى - : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ . فلا أدري هل هو مذهبه ؟ أو هل قصد شرح المتكلم به ، وهو « خَلَفُ الله » الذى جاء بثلث الكلام ، وكان من الأميين .

(٦٣٢) ومنهم من قال بالخبر المروى : « إن السعاء تظطر مطراً ، شبهه المني ، تمخض به الأرض » ، فتنشأ منه النشأة الآخرة . - وأما قوله - تعالى - عندنا : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (ف) هو قوله : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ وقوله : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا ﴾ . 6 وقد علمنا أن النشأة الأولى أوجدها الله تعالى على غير مثال سبق ، فهكذا النشأة الآخرة يوجدها الله تعالى على غير مثال سبق ، مع كونها محسوسة

1 البشرى C K : B || 8 ومدة قصيرة C K : B - || الحق تعالى . : + أو كبير إن شاء الله ذلك B || 3 الشيخ C K : B - || له C K : B - || تعالى C K : B - || 4 كما بدأكم . : سورة الأعراف (٧ ، ٢٩) || بدأكم C B : بدأكم K || 4 - 5 فلا أدري ... خلف C K : B - || 5 الله الذى . . . الأميين K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : B - || 6 ومنهم C K : وما B || قال بالخبر . : (مهملة جزئياً فى K) || السماء C : السماء K : السماء B || تمخض به الأرض K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 7 فتنشأ C : فتنشأ K الفاء مهملة) : تنشأ B || النشأة C B : النشأة K || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || قوله . : (القاف مفردة فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B || 8 كما بدأكم : سورة الأعراف (٧ ، ٢٩) || بدأكم C : بدأكم K || قوله . : (القاف مفردة فى K) || ولقد علمتم . : سورة الواقعة (٥٦ ، ٦٢) || النشأة C B : النشأة K (مهملة تماماً) || 9 فلولا . : (الفاء مهملة فى K) || وقوله كما بدأنا . . . وعدا علينا K (معظم حروف الآية المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) C : B || كما بدأنا . . . سورة الأنبياء (٢١ ، ١٠٤) || 10 وقد علمنا K (القاف مهملة) C : وعلمنا B || النشأة C B : النشأة K || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) K (التاء مفردة) || فهكذا C B : فهكذا K (الفاء مهملة) || 11 النشأة الآخرة C : النشأة الآخرة K B || يوجدها . : (الياء مهملة فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) غير . . . سبق . : (مهملة فى K والقاف مفردة) || محسوسة C B : محسوسة K

بلا شك . وقد ذكر رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - من صفة نشأة أهل الجنة والنار ، ما يخالف ما هي عليه هذه النشأة الدنيا . [F. 149^b] فعلمنا أن ذلك راجع إلى عدم مثال سابق ، ينشئوها عليه . وهو أعظم في القدرة . 3

(٦٣٣) وأما قوله (- تعالى -) : ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ فلا يقدر فيما قلنا . فإنه لو كانت النشأة الأولى عن اختراع : فَكَّرَ ، وَتَدَبَّرَ ، وَنَظَرَ ، إلى أن خلق أمراً ، - فكانت إعادته إلى أن يخلق خلقاً آخر ، مما يقارب ذلك ، ويزيد عليه ، أقرب للاختراع والاستحضار ، في حق من يستفيد الأمور بفكره . والله منزّه عن ذلك ، ومتعالٍ عنه علواً كبيراً . فهو الذي يفيد العالم ولا يستفيد ؛ ولا يتجدد له علم بشيء ، بل هو عالمٌ بتفصيل مالا يتناهى ، بعلمٍ كلّي . فَعَلِمَ التفصيل في عين الإجمال . وهكذا ينبغي لجلاله أن يكون . 6 9

12 (عجب الذنب ما تقوم عليه النشأة الانسانية وهو لا يبلى)

(٦٣٤) فينشئ الله النشأة الآخرة على « عَجَبِ الذَّنْبِ » ، الذي يبقى

I رسول الله K : النبي B || عليه . (الياء مهمله في K) || صفة . (مهمله في K) || نشأة B : نشأ K || أهل K (الهمزة ساقطة) : اصحاب B || 2 الجنة . (بإهمال الجيم والتاء في K || هذه B : هاذ K || النشأة B : النشأة K || فلما . (الفاء مهمله في K) || 3 راجع . (الجيم مهمله في K) || ينشئونها : ينشئها B : ينشئها K (الياء الأخيرة مهمله) || في القدر . (مهمله جزئياً في K) || 4 وأما قوله . (مهمله والهمزة ساقطة في K) || فلا . (الفاء مهمله في K) || وهو أهون : سورة الروم (٣٠ ، ٢٧ جزئياً) || 5 قلنا فإنه . (مهمله جزئياً والقاف مفردة والهمزة ساقطة في K) || النشأة B : النشأة K || 6 فكانت . (الفاء مهمله في K) || إعادته B إعادته K || يخلق . (الياء مهمله في K) || آخر : آخر B || 7 ويزيد . (الياء مهمله في K) || في ، يستفيد . (بإهمال الفاء والياء الأولى في K) || 8 بفكره . (الياء مهمله في K) || كبيراً . (مهمله تماماً في K) || 9 ولا يستفيد . (الياء لأولى مهمله في K) || بشيء B : بشيء K : بشيء Q || بل ، بتفصيل . (مهمله تماماً في K) || 10 فلم ... في عين . (مهمله تماماً في K) || وهكذا B : وهكذا K || ينبغي لجلاله . (مهمله جزئياً في K) || يكون . (الياء مهمله في K) || 13 فينشئ B : فينشئ K (بإهمال الفاء والياء) || النشأة الآخرة : النشأة الآخرة B K

من هذه النشأة الدنيا ، وهو أصلها . فعليه تُركَّب النشأة الآخرة . - فأما أبو حامد ، فرأى أن « الْعَجَب » ، المذكور فى الخبر ، أنه « النفس » ، وعليها تَنَشَأُ النشأة الآخرة . وقال غيره ، مثل أبي زيد الرِّقَاقى ، هو جوهر فرَّد ، يبقى من هذه النشأة الدنيا ، لا يتغيَّر ، عليه تَنَشَأُ النشأة الأخرى . وكلُّ ذلك مُحْتَمَلٌ ، ولا يقدر فى شىء من الأصول . بل كلها توجيهات معقولة ، يحتمل كل توجيه منها أن يكون مقصوداً . - والذي وقع لى به الكشف ، الذى لا أشك فيه ، أن المراد بـ « عَجَبِ الذَّنْبِ » هو ما تقوم عليه النشأة ، وهو لا يَبْلَى ، أى لا يقبل البلى .

9 (النفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها)

(٦٣٥) فإذا أَنشَأَ [F. 150^a] الله النشأة الآخرة ، وسوَّاهَا ، وعَدَّلَهَا ؛ وإن كانت هى الحواهر بأعيانها ، فإن الذوات الخارجة إلى الوجود من العدم ، لاتنعدم أعيانها بعد وجودها ، ولكن تختلف فيها الصور بالامتزاجات - 12 والامتزاجات ، التى تعطى هذه الصور ، (هى) أعراض تعرض لها ، بتقدير

1 تركَّب K G : يتركَّب B || 3 مثل أبى ... الرقراقى (مهمله جزئيا) G : B - || هو K G : بل هو B || 3 - 4 جوهر فرد . + . جزء واحد B || 5 بل كلها K G : بل هى كلها B || 6 منها ... يكون . (مهمله جزئيا فى K) || مقصودا K (القاف مهمله) G : مقصود الشارع بقوله عجيب الذنب B || 6 - 8 والذي وقع . . . لا يقبل البلى K G : B - || به الكشف K (بإهمال الباء والفاء) G : B - || ما تقوم K (مهمله تماما) G : B - || 8 النشأة C : النشأة K : B - || لا يقبل K (القاف مفردة) G : B - || 10 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) G : النشأة B G : النشأة K || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || 11 - 12 وإن كانت ... بأعيانها K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) G : فى جميع الحيوان والجن والإنس وكل ما هو من عالم الطبيعة B || 11 فإن B : فإن K (مهمله تماما) || الذوات الخارجة . . . الوجود . (مهمله كلياً فى K ما عدا الذال) || من العدم K G : B - || 12 لا تنعدم أعيانها K (الهمزة ساقطة) G : B (= أعيانها لا تنعدم) || بعد وجودها K (الجيم مهمله) G : بعد خروجها B || ولكن B G : ولاكن K (النون مهمله) || فيها K (مهمله) G : عليها B || 13 والامتزاجات . (بإهمال الباء والزاي فى K) || التى ، أعراض تعرض . (مهمله فى K والهمزة ساقطة)

« العزيز العليم » - ؛ (نقول :) فإذا تهيأت هذه الصور ، كانت كالحشيش
 السُّحْرَق - وهو الاستعداد لقبول الأرواح ، كاستعداد الحشيش ، بالنارية
 3 التي فيه ، لقبول الاشتعال ؛ - والصور البرزخية ، كالسُّرْج ، مشتعلة
 بالأرواح التي فيها ؛ - فينفخ إسرافيل « نفخة واحدة » ، فتَمْرُ تلك النفخة
 على تلك الصور البرزخية فتطفئها ؛ وتمر النفخة التي تليها - وهي « الأخرى » -
 6 إلى الصورة المستعدة للاشتعال - وهي النشأة الأخرى - فتشتعل (الصور
 البرزخية) بأرواحها ، « فإذا هم قيام ينظرون » .

(٦٣٦) فتقوم تلك الصور (البرزخية) أحياء ، ناطقة بما يُنطقُها الله
 9 به . فَمِنْ ناطقٍ بالحمد لله . وَمِنْ ناطقٍ يقول : « مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدْنَا ؟ »
 وَمِنْ ناطقٍ يقول : « سُبْحَانَ مَنْ أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُور » .
 وكل ناطق ينطق بحسب علمه ، وما كان عليه . ونبيّ حاله في « البرزخ » .
 12 ويتخيل أن ذلك ، الذي كان فيه ، منامٌ ، كما تَخَيَّلُ المستيقظ .

I العزيز العليم . (مهمل جزئيا في K) : + الباري المصور لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم B || فإذا B : فاذا K (الفاء مهمل) C || تهيأت B C : تهيأت K || كالحشيش
 . (الياء مهمل في K) || 2 الاستعداد لقول . (مهمل تماما في K) || الحشيش .
 (بإهمال الشين الأولى والباء في K) || بالنارية التي . . . لقبول . (مهمل كلياً في K)
 || 3 البرزخية C B : البرزخية K || كالسرج . (لجم مهمل في K) || بالأرواح . . .
 فيها . (مهمل كلياً في K والهمزة ساقطة) : + مثل السرج B || 4 فينفخ إسرافيل .
 (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || نفخة واحدة C B : نفخة واحدة K || فتمر . . .
 النفخة . (مهمل جزئيا في K) || تلك ، البرزخية . (كذلك) || 5 فتطفئها B (بزيادة نقطتي
 ياء تحت كرسى الهمزة) C : (مهمل تماما في K) || 8 وتمر النفخة . . . ينطقها الله به K (معظم
 الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : وتمر تلك النفخة مشتعلة المواء إلى الصور المعدة للاشتعال
 وهي النشأة الأخرى فتشتعل أرواحها فتقوم تلك الصور أحياء ناطقة بما ينطقها الله B || 9 فمن
 ناطق بالحمد . (مهمل في K) || فاذا هم . سورة الزمر (٣٩ ، ٦٨ جزئيا) || ومن ناطق . . .
 من . (كذلك) || 10 ناطق يقول . . . ما أَمَاتَنَا . (كذلك) || من بعثنا . . . سورة يس
 (٣٦ ، ٥٢) || سبحان . . . النشور : سورة فاطر (٣٥ ، ٩ بتصرف تام) || 11 ناطق . . .
 بحسب . (مهمل كلياً في K) || بحسب علمه K C : بحسب قوة علمه B || 11 - 12 عليه
 نسي . . . كان فيه . (مهمل جزئيا في K) || 12 كما تخيله K C : كما يتخيله B

وقد كان حين مات وانتقل إلى البرزخ ، كان كالمستيقظ. هناك ؛ وأن الحياة الدنيا كانت له كالمنام [F. 150^b] .

3

(أمر الدنيا منام فى منام والدار الآخرة هى الحيوان)

- (٦٣٧) وفى الآخرة يعتقد (المرء) ، فى أمر الدنيا والبرزخ ، أنه منام فى منام ! وأن اليقظة الصحيحة هى التى هو عليها فى الدار الآخرة . وهو فى ذلك الحال ، يقول : إن الإنسان ، فى الدنيا ، كان فى منام . ثم انتقل بالموت إلى البرزخ . فكان ، فى ذلك ، بمنزلة مَنْ يرى فى المنام أنه استيقظ من النوم . ثم بعد ذلك ، فى النشأة الآخرة ، هى اليقظة التى لا نوم فيها ، ولا نوم بعدها لأهل السعادة . لكن لأهل النار وفيها راحتهم ، كما قلنا . - وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا » . فالدنيا ، بالنسبة إلى البرزخ ، نوم ومنام . فإن البرزخ أقرب إلى الأمر الحق ، فهو أولى بـ « اليقظة » . والبرزخ ، بالنظر إلى النشأة الأخرى ، يوم القيامة ، منام . - فاعلم ذلك !

* * *

1 وقد كان ... وانتقل . (مهمل جزئيا فى K) || الحياة الدنيا . (كذلك) || 4 - 7 وفى الآخرة ... بمنزلة . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K والهمزة ساقطة وكذلك المد) || 7 يرى C B : يرا K || 8 فى النشأة C B : فى النشأة K (الفاء مهمل) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || اليقظة C B : اليقظة K فيها . (مهمل فى K) || بعدها . (الباء مهمل فى K) || 9 لأهل : لأهل . (الهمزة ساقطة) || لكن C B : لاكن K (النون مهمل) || وفيها . (مهمل فى K) || رسول الله C K : رسول الله B || 10 صلى . . . وسلم K (الياء مهمل) C : عليه السلم B || فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) C || فالدنيا . (الفاء مهمل فى K) || 11 بالنسبة . (بإهمال الباء والنون فى K) || البرزخ . (الباء مهمل فى K) || فإن البرزخ . (مهمل جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || أقرب إلى . (كذلك) || الأمر K (الهمزة ساقطة) C : B || الحق . (القاف مفردة فى K) || 11 - 12 فهو أولى . (الفاء مهمل والهمزة ساقطة فى K) || 12 باليقظة C B : باليقظة K (القاف مفردة) || والبرزخ . (مهمل فى K) || بالنظر إلى . (الباء مهمل والهمزة ساقطة فى K) || النشأة الأخرى . (الهمزة ساقطة فى K) || يوم القيامة . (مهمل جزئيا فى K) || 13 فاعلم . (الفاء مهمل فى K)

(الشفاعة العظمى لسيد الأولين والآخرين)

- (٦٣٨) فإذا قام الناس ، ومُدت الأرض ، وانشقت السماء ، وانكدرت
النجوم ، وكُوِّرَت الشمس ، وخُيِّسَ القمر ، وحُشِرَ الوحوش ، وسُجِّرَت
البحار ، وزُوِّجَت النفوس بأبدانها ، ونزلت الملائكة على أرجائها - أعني
أرجاء السماوات - ، وآتى ربنا في ظُلُل من الغمام ، ونادى المنادى : يا أهل
السعادة ! فأخذ منهم الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وخرج « الْعُنُقُ »
من النار ، فقبض الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وماج الناس ، واشتد
الحر ، وألجم الناس العرق ، وعظم الخطب ، وجَلَّ الأمر [F. 151^a] وكان
أَلْبَهْتُ - فلا تسمع إلا همساً - ، وجيء بهجهم ، وطال الوقوف بالناس ،
ولم يعلموا ما يريد الحق بهم ، - فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - :
(٦٣٩) « فيقول الناس ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : « تَعَالَوْا نَنْطَلِقْ إِلَى أَبِيْنَا
آدم ، فنسأله أَنْ يسألَ الله لنا أَنْ يريحنا مِمَّا نحن فيه ، فقد طال وقوفنا » .

2 فإذا قام . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة والقاف مفردة في K) || الناس . (النون مهمله في K) || السماء : C : الباء : K : السماء || وانكدرت . (النون مهمله في K) || 3 الشمس . (الشين مهمله في K) || وزوجت . (الزاي مهمله في K) || النفوس . (النون مهمله في K) || 4 بأبدانها . (الباء الأولى مهمله والهمزة ساقطة في K) || الملائكة : C : الملائكة K (مهمله) : الملائكة B || أرجائها : C : أرجائها K (الباء مهمله) : - B || أعني K (الهمزة ساقطة) : C - B || أرجاء : C : أرجاء K (الجيم مهمله) : أرجاء B || 5 السماوات : B : السماوات C || ربنا في . (مهمله جزئيا في K) || يا أهل . (الياء مهمله والهمزة ساقطة) || 6 فأخذ . (الفاء مهمله والهمزة ساقطة في K) || الثلاث . (التاء الأولى مهمله في K) || الطوائف : C : الطوائف K (الياء مهمله والفاء مفريية) B || الذين K (بإهمال الذال والياء في K) : C : التي B || 7 من النار K (الون الثانية مهمله) : C - B || فقبض ... الذين . (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة في K) || 9 ألهمت فلا . (مهمله في K) || وجيء B : C : ونجي K || بهجهم . (مهمله جزئيا في K) || بالناس . (مهمله في K) || 10 يعلموا . . . الحق . (مهمله جزئيا في K) والقاف مفردة || فقال ... وسلم K (مهمله كلياً) : C - B || 11 فيقول K (مهمله تماما) : C : قال B || الناس ... ننتلق . (مهمله جزئيا في K) || أبينا . (بإهمال الباء والياء باسقاط الهمزة في K) || 12 آدم B : C : آدم K || فنسأله . . . يسأل . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة في B) || نحن فيه . (مهمله في K) :

- فيأتون إلى آدم فيطلبون منه ذلك . فيقول آدم : « إن الله قد غضب ، اليوم ، غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ! » وذكر خطيئته . فيستحى من ربه أن يسأله . فيأتون إلى نوح بمثل ذلك . فيقول لهم مثل ³ ما قال آدم . ويذكر دعوته على قومه ، وقوله : « ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً » - فموضع المؤاخذه عليه ، قوله : « ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً » ، لا نفس دعائه عليهم ، من كونه دعاءً ! . - ثم يأتون إلى إبراهيم - عليه السلام - ⁶ بمثل ذلك . فيقولون له مثل مقالته لمن تقدم . فيقول كما قال من تقدم ، ويذكر « كذباته الثلاث » . ثم يأتون إلى موسى وعيسى ، ويقولون لكل واحد من الرسل مثل ما قالوه لآدم ، فيجيبونهم مثل جواب آدم . ⁹
- (٦٤٠) « فيأتون إلى محمد - صلى الله عليه وسلم - . وهو سيد الناس يوم القيامة . فيقولون له مثل ما قالوا للأنبياء . فيقول محمد - صلى الله عليه وسلم - : « أنا لها ! » وهو « المقام المحمود » الذى وعده الله به يوم القيامة . ¹²

1 فيأتون إلى K (الهمزة ساقطة) G : فيأتون B || آدم G B : K 1 - 2 غضب اليوم K (مهملة) G : غضب B || غضباً GK : غضباً اليوم B || قبله مثله GK C : قبله B 2 || وذكر K C : ويذكر B || خطيئته G : خطيئته K (مهملة) B 4 - 6 وقوله ولا يلدوا ... من كونه K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G - B 5 || ولا يلدوا ... كفاراً : سورة نوح (٧١ ، ٢٧) 6 دعاءاً : دعا K : دعاء G - B : ثم يأتون G : ثم يأتون K : فيأتون B || إبراهيم C (الهمزة ساقطة) : إبراهيم K (الياء مهملة) B || عليه السلام K (الياء مهملة) G - B 7 يمثل . (مهملة فى K) || فيقولون ... تقدم K (مهملة جزئياً) G - B || فيقول . (مهملة فى K) || كما قال K (مهملة) G : مثل ما قال B || من تقدم GK C : آدم B 8 ويذكر K (الياء مهملة) G : (مطبوسة فى B) || كذباته K (الياء مهملة) G : الكذبات B || الثلاثة . (مهملة فى K) || ثم يأتون ... عيسى K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) G : فيأتون إلى موسى وإلى عيسى B || ويقولون . (مهملة فى K) 9 مثل . (كذلك) || لآدم G : لآدم B K || فيجيبونهم . (الفاء مهملة فى K) || مثل جواب K (مهملة تماماً) G : بمثل ما اجاب B || آدم G B : آدم K : + عليه السلام B 10 فيأتون G : فيأتون K (مهملة تماماً) B || سيد الناس ... فيقولون . (كذلك) 11 ما قالوه . (القاف مهملة فى K) || للأنبياء G : للأنبياء K (الياء مهملة) : للأنبياء B || عليهم . (الياء مهملة فى K) || فيقول . (مهملة فى K) 11 - 12 صلى ... وسلم K (الياء مهملة) G : عليه السلام B 12 المقام . (القاف مهملة فى K) || به ... القيامة (القيمة B) . (مهملة تماماً فى K)

فيأتي ، [F. 151^b] ويسجد ، ويحمد الله بحامد ، يلهمه الله تعالى إياها ،
 في ذلك الوقت ، لم يكن يعلمها قبل ذلك . ثم يشفع إلى ربّه أن يفتح باب
 الشفاعة للخلق . فيفتح الله ذلك الباب . فيأذن في الشفاعة للملائكة ، والرسل ،
 3 والأنبياء ، والمؤمنين . - فبهذا يكون « سيد الناس يوم القيامة » :
 فإنه شفع ، عند الله ، أن تشفع الملائكة والرسل :

6 (سيد الناس يوم القيامة)

(٦٤١) ومع هذا تأدب - صلى الله عليه وسلم - وقال : « أنا سيد
 الناس » ، ولم يقل : سيد الخلائق ، فتدخل الملائكة في ذلك ، مع ظهور
 9 سلطانه ، في ذلك اليوم ، على الجميع . وذلك أنه - صلى الله عليه وسلم -
 جُمع له بين مقامات الأنبياء - عليهم السلام - كلهم . ولم يكن ظهر له
 على الملائكة ، ما ظهر لآدم - عليه السلام - عليهم ، من اختصاصه بـ « علم
 12 الأسماء كلها » . فإذا كان في ذلك اليوم ، افتقر إليه الجميع : من الملائكة
 والناس ، من آدم فمن دونه ، في فتح باب الشفاعة ، وإظهار ماله من الجاه

1 فيأتي : فيأتى . || ويسجد K C : فيسجد B || بحامد . (الباء مهملة في K) || تعالى C : تعالى
 K (مهملة) B || 2 في ، الوقت ، يكن . (مهملة في K) || يشفع . (الياء مهملة في K) || يفتح
 . (بإظهار الياء والفاء في K) || باب الشفاعة . (مهملة جزئيا في K) || 3 فيفتح . (مهملة
 في K) || فيأذن C : فيأذن K (الفاء مهملة) B || للملائكة C : للملائكة K (الياء مهملة) :
 للملائكة B || 4 والأنبياء C : والأنبياء K (الياء مهملة) : والأنبياء B || والمؤمنين C B : والمؤمنين
 K || فبهذا C B : فبهذا K (بإظهار الفاء والباء) || الناس يوم . (مهملة في K) || القيامة C :
 القيمة K (الياء مهملة) B || 5 فإنه : فانه . (الفاء مهملة في K) || شفع K C : يشفع B ||
 الملائكة C : الملائكة K : (مهملة) : الملائكة B || 7 تأدب C : تأدب K (التاء مهملة) B ||
 7 - 8 وقال . . . الناس . (مهملة جزئيا في K والقاف مفردة) || 8 الخلائق C : الخلائق K
 (مهملة تماما) B || ظهور . . . (الظاء مهملة في K) || على الجميع . + من ملك وغيره B ||
 10 بين . (مهملة في K) || الأنبياء C : الأنبياء K (الياء مهملة) : الأنبياء B || عليهم السلام
 K (الياء مهملة) C : - B || 11 عليه السلام . . . من اختصاصه K (مهملة كلياً) C : -
 B || يعلم K C : في علم B || 12 فإذا كان . . . الجميع . (مهملة جزئيا في K واخضرة ساقطة) ||
 الملائكة والناس . (مهملة في K) || 13 آدم فمن . . . باب . (مهملة جزئيا في K والمد
 ساقط) || وإظهار B : وإظهار K (مهملة) C

عند الله ، إذ كان القهر الإلهى ، والجبروت الأعظم قد أخرس الجميع وكان هذا المقام مثل مقام آدم - عليه السلام - وأعظم ، فى يوم اشتدت الحاجة فيه ؛ مع ما ذكر من « الغضب الإلهى » الذى تجلّى فيه الحق ، فى ذلك ³ اليوم . ولم تظهر مثل هذه الصفة فيما جرى من قضية آدم . - فدلّ ، بالمجموع ، على عظيم قدره - صلى الله عليه وسلّم - [F. 152^a] حيث أقدم ، مع هذه ⁶ « الصفة الغضبية الإلهية » ، على مناجاة الحق فيما سُئِلَ فيه .

(تجلّى الحق ، يوم القيامة ، فى أدنى صورة)

(٦٤٢) فأجابه الحق سبحانه ! - . فعُلِّقَتِ الموازين ، ونُشِرَتِ الصحف .
⁹ ونُصِبَ الصراط ، وبُدِئَ بالشفاعة . فأول ما شَفَعَتِ الملائكة ، ثم النبيون
ثم المؤمنون . وبقي أرحم الراحمين . - وهنا تفصيل عظيم يطول الكلام فيه ،
فإنه مقام عظيم . غير أن الحق يتجلّى فى ذلك اليوم . فيقول : « لَتَتَّبِعَ كُل
أمة ما كانت تعبد ! » حتى تبقى هذه الأمة ، وفيها منافقوها . فيتجلّى لهم ¹²
الحق فى أدنى صورة من الصورة التى كان تجلّى لهم فيها ، قبل ذلك .

2 وكان C K : فكان B || 4 ولم يظهر C K : ولم يظهر B || جرى C B : جرا K || 5
قدره K (مهمل) : قدر محمد B || 6 الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية C B ||
سئل : سئل B K : سأل C || 8 فأجابه الحق . : (مهمل فى K والهمزة ساقطة) || سبحانه K
(الباء مهمل) : سبحانه B || فعلقت . : (الفاء مهمل والقاف مفردة فى K) || الموازين . :
(بإهال الياء والنون فى K) || 9 وذهب C K : ووضع B || وبدى C : وبدى K : وبدأت .
B || بالشفاعة K (الباء مهمل) : الشفاعة B || فأول ما شفعت . : (مهمل جزئيا فى K والهمزة
ساقطة) || الملائكة K (مهمل والهمزة ساقطة) : C : الملائكة B || 10 ثم النبيون ... المؤمنون . :
(مهمل تماما فى K والهمزة ساقطة) || 10 الراحمين . : (الياء مهمل فى K) || عظيم يطول . :
(مهمل تماما فى K) || فإنه مقام . . . غير . : (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 11 -
11 الحق يتجلّى . . . ما كانت . : (كذلك) || 12 تبقى . . . وفيها . : (كذلك : فيها B) ||
13 فى أدنى صورة . : (مهمل والهمزة ساقطة فى K) || من الصورة B : من الصورة K : من
الصور C || التى . : (مهمل فى K) || فيها قبل ذلك K (القاف مفردة) : C : B ∞
(= قبل ذلك فيها)

فيقول : « أنا ربكم » ! فيقولون : « نعوذ بالله منك ! هذا نحن منتظرون حتى يأتيئنا ربنا » . فيقول لهم - جَلَّ وتعالى - : « هل بينكم وبينه علامة تعرفونه بها » ؟ فيقولون : « نعم » ! فيتحول لهم في الصورة التي عرفوه فيها بتلك العلامة . فيقولون : « أنت ربنا » !

(٦٤٣) فيأمرهم (- تعالى -) بالسجود . فلا يبقى مَنْ كان يسجد لله إلاَّ سجد . وَمَنْ كان يسجد اتقاءً ورياءً . جعل الله ظهره طبقة نحاس : كلما أراد أن يسجد ، خرَّ على قفاه . وذلك قوله (- عزَّ وجلَّ -) : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ * (...) وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿ = يعنى في الدنيا . و « الساق التي كشفت لهم » عبارة عن أمر عظيم ، من أهوال يوم القيامة . تقول العرب : « كشفت الحرب عن ساقها » = إذا اشتدت الحرب ، وعظم أمرها . وكذلك « أُلْتُفَّتِ [F. 152^b] الساقُ بالساق » - أى دخلت الأهوال والأمور العظام ، بَعْضُهَا في بعض ، يوم القيامة .

1 فيقول ... ربكم . (مهمة تماما في K) || فيقولون ... بالله . (مهمل جزئيا في K) || هذا نحن K B : ها نحن C || 2 حتى يأتيئنا . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || فيقول ... جل . (مهمل كلياً في K) || وتعالى K (التاء مهمل) C : وتعالى B || بينكم وبينه ... فيقولون . (مهمل جزئيا في K) || 3 في الصورة التي . (مهمل كلياً في K) || 4 العلامة B C : العلامة K || فيقولون ... ربنا . (مهمل جزئيا في K) || 5 فيأمرهم C B : فيأمرهم K (مهمل) || فلا يبقى . (الفاء مهمل والقاف مفردة في K) || من ، يسجد . (مهمل جزئيا في K) || 6 اتقاء ورياء : اتقا وريا K (الياء مهمل) : اتقاء ورياء B : اتقاء ورياء C || طبقة . (القاف مفردة في K) || 7 - 8 قوله يوم ... ويدعون . (مهمل جزئيا في K) || 7 - 9 يوم ... سالون سورة القلم (٦٨ ، ٤٢ - ٤٣ بتصرف) || 8 فلا يستطيعون . (كذلك) || 9 يعنى في . (كذلك) || والساق التي . (مهمل تماما في K) || 10 عبارة C : عبارة K - B || عن أمر K (النون مهمل والهمزة ساقطة) C : أمر B || عظيم . يوم القيامة . (مهمل تماما في K) || تقول . (كذلك) || 11 الحرب عن . (كذلك) || إذا اشتدت ... أمرها K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : أى اشتد أمرها وعظم B || وكذلك . (الدال مهمل في K) : + قوله B || التفت K C : والتفت B || العظام . (الفاء مهمل في K) || 13 يوم القيامة K (التاء مهمل) C - B

(التوحيد العقلى والتوحيد الشرعى ودخول الجنة)

- (٦٤٤) فإذا وقعت الشفاعة ، ولم يبق فى النار مؤمن شرعى أصلاً ، ولا مَنْ
 عمل عملاً مشروعاً من حيث ماهو مشروع بلسان نبيّ ، ولو كان مثقال حبة 3
 من خردل فما فوق ذلك فى الصغر ، - إلاّ خرج بشفاعة النبيين والمؤمنين .
 وبقي أهل التوحيد (العقلى) الذين علموا التوحيد بالأدلة العقلية ، ولم
 يشركوا بالله شيئاً ، ولا آمنوا إيماناً شرعياً ، ولم يعملوا خيراً قطّ ، من حيث 6
 ما اتبعوا فيه نبياً من الأنبياء - فلم يكن عندهم ذرّة من إيمان فما دونها - ،
 فيخرجهم « أرحم الراحمين » . وما عملوا خيراً قطّ : يعنى مشروعاً من حيث
 ما هو مشروع . ولا خير أعظم من الإيمان ، وما عملوه . 9

- (٦٤٥) وهذا حديث عثمان بن عفان فى « الصحيح » لمسلم بن الحجاج ،
 قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من مات وهو يعلم »
 - ولم يقل : « يؤمن » - « أنه لا إله إلاّ الله دخل الجنة » . ولا 12
 قال : « يقول » . بل أفرد « العلم » . - ففى هؤلاء تسبق عناية الله

2 فإذا : فاذا . (الفاء مهملة فى K) || يبق . . . مؤمن . (مهملة والهمزة ساقطة
 فى K) || 3 بلسان . . . حبة . (مهملة جزئياً فى K) || 4 الإخرج . . . وبق . (كذا)
 || 4 - 5 ولم يشركوا K (مهملة) C : فلم يشركوا B || 5 ولا آمنوا ... شرعياً
 K (مهملة) C : من حيث علمهم لا من حيث إيمانهم B || قط K C : - B || نبيا K
 C : قول نبي B || 7 من إيمان K (مهملة) C : - B || فما دونها . . . + من إيمان B ||
 8 فيخرجهم . (مهملة جزئياً فى K) || خيراً قط . (مهملة تماماً فى K) || يعنى . (الباء
 مهملة فى K) || 8 - 9 من حيث ... مشروع K C : - B || 9 ولا خير . (مهملة فى K) ||
 الإيمان : الايمان . (النون مهملة فى K) || وما عملوه K C : فما عملوه B || 10 حديث .
 (الباء مهملة فى K) || عثمان بن . (مهملة تماماً فى K) || فى الصحيح K (مهملة تماماً)
 C : الذى خرج به B || لمسلم K C : مسلم B || بن (ابن K) الحجاج K (الجيم الأولى مهملة)
 C : - B || 12 ولم يقل K (مهملة تماماً) C : - B || يؤمن C : يؤمن K (الباء
 مهملة) : - B || إله : الإله K : إله B : إله C || 5 دخل الجنة . . . + ولم يقل يؤمن B ||
 12 - 13 ولا قال يقول . (القاف مفردة فى K) || 13 بل أفرد العلم K (الباء مهملة
 والهمزة ساقطة فى K) C : فى هذا الحديث B || هؤلاء C : هؤلاء B || تسبق
 . (مهملة فى K والقاف مفردة)

في النار . فإن النار ، بذاتها ، لا تقبل تخليد موحّد لله ، بأيّ وجه كان . وأنتم وجوهه (- التوحيد) ، الإيمان عن علم . فجمع بين العلم والإيمان .

(٦٤٦) فإن قلت : « فإن إبليس يعلم أن الله واحد » قلنا : صدقت !
ولكنه أول من سنّ الشرك ، فعليه إثم المشركين ، وإثمهم أنهم لا يخرجون
من النار . هذا ، إذا ثبت أنه مات موحّداً . وما يدريك ؟ لعلّه مات مشركاً
[F. 153^a] لشبهة طرأت عليه في نظره . وقد تقدم الكلام على هذه المسألة :
فيما مضى من الأبواب . فإبليس ليس بخارج من النار . فالله يعلم أيّ ذلك كان !

* * *

(٦٤٧) وهنا علوم كثيرة . وفيها طول يخرجنا ، عن المقصود من الاختصار ،
إيرادها . ولكن ، مع هذا ، فلا بُدّ أن نذكر نبذة من كل موطن مشهور ،
من مواطن القيامة : كالعرض ، وأخذ الكتب ، والميزان ، والصراط ، والأعراف ،

1 - 2 في النار ... العلم والإيمان K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة والقاف مفردة)
C : فلا يبقى في النار موحّد أصلاً سواء كان توحيداً عن إيمان أو عن علم أيّ ذلك كان فإنها دار
لا يقبل خلود الموحدين فيها فاعلم ذلك B || 3 فإن B : فان K (الفاء مهملة) B || قلت .
(القاف مهملة في K) || فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || إبليس B : إبليس K (مهملة
تماماً) C || يعلم ... واحد K (الياء مهملة) C : موحّد B || قلنا . (مهملة في K) ||
صدقت . (القاف مفردة في K) : + في أنه موحّد B || 4 ولكنه C : ولاكنه K :
ولكن B || أول من K (الهمزة ساقطة) C : - B || فعليه . (مهملة تماماً في K) ||
إثم B : إثم K || المشركين . (مهملة تماماً في K) || وإثمهم : وإثمهم K C : وإثم
المشركين B || لا يخرجون . (مهملة في K) || 5 - 7 هذا إذا ثبت ... من الأبواب K
(معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || 7 مضى C : مضى K : - B ||
فإبليس ... بخارج . (مهملة تماماً والهمزة ساقطة في K) || من النار K C : منها B : +
ولا كل من سنّ الشرك هذا إذا سلمنا أن الله أبى على إبليس توحيداً عند الموت ولعله قد سلبه وأقيمت
له شبهة في نفسه أشرك بالله من أجلها هذا لا يبعد في الاقتدار الإلهي وهو الأقرب B ||
فإنه يعلم . . . كان K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : والله أعلم أيّ ذلك هو B ||
الكثيرة . (مهملة في K) : + لا يمكن ذكرها B || وفيها ، يخرجنا . (مهملة جزئياً
في K) || إيرادها K C : - B || ولكن B C : ولاكن K || 9 نبذة K C : قليلاً B ||
القيامة K (مهملة تماماً) C : القيمة B || وأخذ . (الهمزة ساقطة والذال مهملة في K) || 10
والأعراف . (بإيهال الياء والنون في K) || والأعراف . (الهمزة ساقطة في K والفاء مغربية)

وذبح الموت ، والمأدبة التى تكون فى ميدان الجنة . فهذه سبعة مواطن لا غير .
وهى أممات للسبعة الأبواب التى للنار ، والسبعة الأبواب التى للجنة . فإن
« الباب الثامن » هو لـ « جنة الرؤية » . وهو « الباب المغلق » الذى فى « النار » .
وهو باب الحجاب . فلا يُفتح أبداً . فإن « أهل النار محجوبون عن ربهم » !
8

* * *

1 والمأدبة G B : والمأدبة K || التى تكون . . . الجنة . (مهملة جزئيا فى K) ||
2-3 فإن الباب K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) G : والباب B || 3 الثامن G B : الثامن K
(بالتاء لا بالتاء) || هو لجنة الرؤية (الرؤية K) G K : الذى للرؤية B || 4 وهو الباب
. . . عن ربهم K (مهملة جزئيا والهمزة سلطة) G : - B (+ نون مقلوبة فى K علامة
نهاية البحث) : + بلغ مقابلة B (على الهامش بقلم الأصل)

وصل

(المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة)

3 (المواطن الثاني : العرض)

(٦٤٨) (المواطن) الثاني وهو « العرض » . - أعلم أنه قد ورد في « الخبر » : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن قوله - تعالى - : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ - فقال : « ذلك العرض . يا عائشة ! من نوقش الحساب عذب » . - وهو مثل عرض الجيش ، أعنى عرض الأعمال : لأنها رنك أهل الموقف ، والله (هو) المليك : فيعرف المجرمون بسيماهم ، كما يعرف الأجناد ، هنا ، بزيمهم . 9

(المواطن الأول : أخذ الكتب)

(٦٤٩) (المواطن) الأول : الكتب . - قال تعالى :

4 الثاني K (مهملته تماماً) B : الأول G : (في أصل K فوق السطر الثاني من الكلمة مدة عامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد) || في الخبر . (مهملته تماماً في K) || 5 سئل B (تحت كرسى الهمة فقط يا) G : سل K (الهمة ساقطة) || عن قوله . (مهملته في K) || تعالى G : تمل K (التاء مهملته) B || فسوف ... يسيراً : سورة الانشقاق (٨٤ ، ٨) || فسوف يحاسب . (مهملته جزئياً في K) || يسيراً . (مهملته تماماً في K) || 6 فقال . (كذلك) || ذلك K G : هو B || يا عائشة G : يا عائشة K (الهمة ساقطة والتاء مهملته) : - B || من نوقش ... عذب K (القاف غردة والياء مهملته) G : - B || مثل . (التاء مهملته في K) || الجيش . (باهمال الجيم والياء في K) : - بحضور الملك B || 7-8 أعنى عرض ... والله الملك K (معظم الحروف المعجمة مهملته والهمزة ساقطة) G : - B || رنك K : زى G : - B (على هامش K بقلم الأصل : بيان رنك) || فيعرف . (مهملته تماماً في K) || المجرمون . (الجيم مهملته في K) G : الناس B || 9 يعرف . (الفاء مهملته في K) || الأجناد : الأجناد K (الجيم مهملته) G : الجندي || هنا . + في العرض B || يزيمهم K (الياء مهملته) G : برنكه B : + وهو قوله تمل يعرف المجرمون (مخطوطة) بسيماهم وهم أهل النار الذين هم أهلها ومنهم الذين يلقطهم العتق الذي يخرج من النار وكذلك أيضاً في أهل السعادة على ما ذكرناه وذلك كله قبل الحساب B || 11 الأول الكتب K (الهمة ساقطة وفوق حرف الواو مدة عامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد) : ثم الكتب . وهو الأول B : الثاني الكتب C || قال تعالى G : قال تمل K (مهملته تماماً) B

- ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ وقال : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴾ - وهو المؤمن السعيد : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ﴾ [F. 153^b] = وهو المنافق ، فإن الكافر لا كتاب له ، فالمنافق سلب عنه 3 « الإيمان » ، وما أخذ منه « الإسلام » . فقليل في المنافق : ﴿ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴾ . فيدخل فيه الْمُعْطَل ، والمُشْرِك ، والمتكبر على الله . ولم يتعرض للإسلام ، فإن المنافق ينقاد ظاهراً ليحفظ ماله وأهله ودمه ، 6 ويكون في باطنه واحداً من هؤلاء الثلاثة .

- (٦٥٠) وإنما قلنا : إن هذه الآية تعم الثلاثة ، فان قوله : « لا يؤمن بالله العظيم » معناه لا يصدق بالله . والذين لا يصدقون بالله هم طائفتان : 9 طائفة لاتصدق بوجود الله ، وهم « الْمُعْطَلَة » ! وطائفة لاتصدق بتوحيد الله ، وهم « المُشْرِكُون » ، وقوله : « العظيم » ، في هذه الآية ، يُدخل فيها المتكبر على الله : فإنه لو اعتقد عظمة الله ، التي يستحقها مَنْ تَسَمَّى بالله ، لم يتكبر 12 عليه . وهؤلاء الثلاثة ، مع هذا المنافق الذي تَمَيَّز عنهم بخصوص وصف هم « أهل النار الذين هم أهلها » .

1 اقرأ ... حسيباً : سورة الإسراء (١٧ ، ١٤) || اقرأ GB : اقرأ K || كفى بنفسك . (مهملات جزئياً في K) || اليوم ... حسيباً . (كذلك) || 1 - 2 وقال ... يمينه . (كذلك والهمزة ساقطة) || 1 - 5 فأما ... العظيم : سورة الحاقة (١٩ ، ٢٥ ، ٣٣) || 2 المؤمن GB : المؤمن K || السعيد . (الياء مهملات في K) || أوتى . (مهملات والهمزة ساقطة في K) || 3 فإن الكافر لا كتاب له K (الفاء مهملات والهمزة ساقطة) GB : - B || فالمنافق سلب K (مهملات جزئياً) G : ولهذا سلب B || 4 الإيمان : الإيمان . (مهملات والهمزة ساقطة في K) || وما أخذ منه الإسلام K (الهمزة ساقطة) G : - B || فقليل ... المنافق K (مهملات) G : فقال B || 5 لا يؤمن GB : لا يؤمن K (الياء مهملات) || بالله العظيم . (مهملات تماماً في K) || فيدخل فيه . (كذلك) || على الله K G : - B || 6 فإن المنافق . (مهملات جزئياً والهمزة ساقطة في K) || ينقاد K G : قد ينقاد B || ظاهراً . (الظاء مهملات في K) || ليحفظ K (مهملات تماماً) G : من أجل حفظ B || ماله ... ودمه K G : 7 واحد K G : أحد B || هؤلاء G : هاروا K : هذه B || 8 - 9 فإن قوله ... العظيم . (مهملات تماماً والهمزة ساقطة في K) || 9 والذين لا يصدقون K G : والذي لا يصدق B || طائفتان G : طائفتان K (الياء مهملات) : طائفتان B || 10 - 14 بالله هم ... النار الذين . (معظم الحروف المعجمة مهملات في K والهمزة ساقطة)

(٦٥١) وأما من أوتى كتابه وراء ظهره ، فهم الذين أوتوا الكتاب ،
فتبذلوه وراء ظهورهم ، واشتروا به ثمنا قليلا . فإذا كان يوم القيامة ، قيل له :
« خذ من وراء ظهرك » ! أى من الموضع الذى نبذته فيه ، فى حياتك الدنيا .
فهو كتابهم المنزل عليهم ، لا كتاب الأعمال ، فإنه ، حين نبذه وراء ظهره ،
ظن أن لن يحور ، أى تيقن . قال الشاعر :

فَقُلْتُ لَهُمْ : ظُنُّوا بِأَلْفَى مُدَجِّجٍ

أى تيقنوا . - ورد فى « الصحيح » [F. 154^a] : « يقول الله له يوم القيامة :
« أَظُنَّتَ أَنَّكَ مَلَأْتِى ؟ » وقال تعالى : ﴿ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِى ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ ﴾ .

(الموطن الثالث : وضع الموازين)

(١-٦٥١) (الموطن) الثالث ، الموازين . - فتوضع الموازين لوزن الأعمال ،
فيجعل فيها الكتب بما عملوها . وآخر ما يوضع فى « الميزان » ، قول الإنسان :

1 أوتى كتابه . (مهمل كليا فى K والهمزة ساقطة) || وراء G : ورا K : وراء B ||
الذين . (مهمل جزئيا فى K) || أوتوا الكتاب . (كذلك والهمزة ساقطة) || فتبذلوه .
(مهمل جزئيا فى K) || وراء G : ورا K : وراء B || 2 ظهورهم . . . قليلا . (مهمل
كليا فى K) || فإذا : فاذا . (الفاء مهمل فى K) || يوم القيامة K (مهمل تماما) G :
يوم القيمة B || قيل . (مهمل فى K) || 3 من وراء . (مهمل فى K والهمزة ساقطة) ||
4 الموضع الذى . (مهمل تماما فى K) || فى حياتك الدنيا . (ثابتة فى أصل K على الهامش
يقلم الاصل مع إشارة التصحيح : صح) || 4 فهو كتابهم ... الأعمال K (مهمل جزئيا والهمزة
ساقطة) G : اى كتابه الذى جاء به نبيه B || فإنه B : فانه K (بإهمال الفاء والنون) G ||
وراء G : ورا K : وراء B || 5 - 8 اى تيقن . . . اى تيقنوا K (مهمل جزئيا والهمزة
ساقطة والقاف مفردة) G : كذا قال فيه تعالى وأما من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا
ويصلى سعيرا انه ظن أن لن يحور B || 7 ورد فى الصحيح K G : وكذا رد فى الخبر الصحيح
B || 7 - 8 يقول الله ... أنك ملاق . (مهمل كليا فى K والهمزة ساقطة والقاف مفردة) ||
8 وقال تعالى (تعالى K - مهمل - B) . . . بربكم . (مهمل جزئيا فى K) || وذلكم
... أرداكم : سورة فصلت (٤١ ، ٢٣) || أرداكم . + فظنهم أرداهم B || 10 الثالث K
(مهمل) G : ثم الثالث B || فتوضع الموازين . (مهمل جزئيا فى K) || 11 فيجعل .
(مهمل فى K تماما ومطموسة فى B) || وآخر G B : وآخر K || ما يوضع فى الميزان .
(مهمل جزئيا فى K) || قول الإنسان . (مهمل كليا فى K والهمزة ساقطة)

- « الحمد لله » ! ولهذا قال - صَلَّى الله عليه وسلم - : « الحمد لله تملأ الميزان » - فإنه يُلْقَى فى « الميزان » جميع أعمال العباد من الخير إِلَّا كلمة « لا إِلَهَ إِلَّا الله » . فيبقى من ملئه « تحميدة » ، فتَجْعَل ، فيَمْتَلِئُ بها . 3
- فإن كِفَّةَ ميزان كل أحد (هى) بقدر عمله ، من غير زيادة ولا نقصان . وكلّ ذكر وعمل يدخل الميزان ، إِلَّا « لا إِلَهَ إِلَّا الله » كما قلنا . وسبب ذلك ، أن كل عمل خير له مَقَابِلٌ من ضده ، فيجعل هذا الخير فى موازنته . 6
- ولا يقابل « لا إِلَهَ إِلَّا الله » إِلَّا الشرك . ولا يجتمع توحيد وشرك فى ميزان أحد ، لأنه إن قال : « لا إِلَهَ إِلَّا الله » معتقدا لها ، فما أشرك ؛ وإن أشرك ، فما اعتقد « لا إِلَهَ إِلَّا الله » . فلما لم يصح الجمع بينهما ، لم يكن لكلمة 9
- « لا إِلَهَ إِلَّا الله » مَنْ يعادلها فى الكِفَّةِ الأخرى ، ولا يَرْجُحُهَا ، شىء . فلهذا لا تدخل « الميزان » .

- (٦٥٢) « وأما المشركون فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا » - أى لا قدر لهم ، ولا يوزن لهم عمل . ولا مَنْ هو مِنْ أمثالهم : مِمَّنْ كَذَّبَ بِلِقَاءِ الله ،

1 تملأ B C : تملأ K || 2 الميزان ... جميع . (مهمله كلياً والهمزة ساقطة فى K) || العباد K C : العبد B || من الخير K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) B : - C || 2-3 إلا كلمة ... إلا الله K (الهمزة ساقطة والتاء المربوطة مهمله) C : - B || 3 ملئه . (الهمزة فوق الكرى وتحتته فى K وفى B الهمزة فوق الكرى وتحتته نقطنا ياء) || تحميدة K C : مقدار تحميدة B || فتجعل K (مهمله تماماً) C : فيجعل B || فيمتلئ C : فيمتلئ K (الفاء مهمله) B || 4 فإن كفة ... بقدر . (مهمله جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 5 يدخل الميزان . (مهمله جزئياً فى K) || إلا : إلا K C : لا قول B || لا إله : لا إله K : لا إله B : لا إله C || كما قلنا K C : فإنها لا تدخل الميزان B || 6 فيجعل . (مهمله تماماً فى K) || 7 ولا يقابل K (مهمله) C : ولا مقابل B + لكلمة B || توحيد ، فى ميزان . (مهمله جزئياً فى K) || 8 معتقدا لها K (مهمله) C : - B || فما اعتقد K C : فما قال B || 9 لم يصح . (الياء مهمله فى K) : + من العبد B || فى الكفة الأخرى . (مهمله فى K) : + من الميزان B || 10 ولا يرجحها شىء K (مهمله والهمزة ساقطة) C : - B || 12 وأما المشركون K (مهمله والهمزة ساقطة) C : والمشركون B || 12-13 أى لا قدر ... لهم عمل K C : B -

وكفر بآياته . فإن أعمال خير المشرك محبوبة ، فلا يكون لشركهم ما يوازنه ،
[F. 154^b] « فلا نُقيم لهم يوم القيامة وزناً » . -

- 3 (٦٥٣) وأما « صاحب السجلات » فإنه شخص لم يعمل خيراً قط .
إلا أنه تَلَفَّظَ ، يوماً ، بكلمة « لا إله إلا الله » مخلصاً ، فتوضع له في مقابلة
التسعة والتسعين سجلاً من أعمال الشر ، كلُّ سَجَلٍ منها كما بين المشرق
6 والمغرب . وذلك ، لأنه ماله عملٌ خيرٌ غيرها . فَتَرَجُّحُ كِفَّتُهَا بالجميع ، وتطيش
السَّجَلَاتِ ، فيتعجب من ذلك . - ولا يَدْخُلُ الموازينَ إلا أعمالُ الروح ،
خيرُها وشرُّها : السمع ، والبصر ، واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ،
9 والرجل . وأما الأعمال الباطنية ، فلا تدخل الميزان المحسوس . لكن يقام فيها
« أَلْعَدْلُ » ، وهو « الميزان الحكيم المعنوي » : محسوس لمحسوس ، ومعنى
لعنى . يُقَابِلُ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ . فلهذا توزن الأعمال من حيث ما هي مكتوبة .

1 خبر المشرك K Q : خيرهم كلها B || 2 فلا نقيم K (مهمل) Q : فلا يقيم B || يوم
... وزناً . (مهمل في K) || فلا نقيم . . . وزناً سورة الكهف (١٨ ، ١٥) ||
فإنه شخص K (مهمل تماماً والهمزة ساقطة) Q : وهو الذي B || يعمل ... قط . (مهمل
تماماً في K) || إلا أنه : إلا أنه . || 4 يوماً يكلمه . (مهمل تماماً في K) || إله : إله
K : إله B Q || مخلصاً K Q : - B || فتوضع له . . . مقابلة . (مهمل تماماً في K) ||
التسعة والتسعين . (مهمل جزئياً في K) || 5 من ... الشر K Q : - B || سجل . (الجيم
مهمل في K) || كما بين . (مهمل تماماً في K) || المشرق والمغرب B : K Q (الياء مهمل
في K والقاف مفردة فيه) || 6 - 8 وذلك لأنه ... والفرج والرجل K (معظم الحروف المعجمة
مهمل في K والهمزة ساقطة) Q : كلها سيئات ماله خير قط إلا ما ذكرناه من كلمة التوحيد فيخرج
الله له بطاقة فيها مكتوب أنه قال لا إله إلا الله فيستقلها فتوضع له في كفة الميزان فتزجح الكفة بها
وزناً وتطيش السجلات فيتعجب فيقال له إن لا إله إلا الله لا يزنه شيء الحديث بكماله ولا يدخل
الموازين إلا أعمال الجوارح هي سبعة السمع والبصر واللسان واليد والبطن والفرج والرجل B || 9 الباطنية
K (مهمل وثابتة على الهامش بقلم الأصل) : الباطنة Q : المعنوية B || فلا تدخل . (مهمل
تماماً في K) || الميزان . (الياء مهمل في K) || لكن B Q : لا كن K || يقام فيها . .
(مهمل تماماً في K) || 10 وهو الميزان ... المعنوي K (مهمل جزئياً) Q : - B || محسوس
محسوس K (الفاء مهمل) Q : فحس لحس B || II يقابل . (مهمل تماماً في K) || شيء B :
شيء K (مهمل) : شيء Q || يمثله K (الياء مهمل) Q : بشاكلته B || فلهذا توزن . . .
مكتوبة K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) Q : قل كل يعمل على شاكلته B (+ نون مستديرة
علامة نهاية البحث)

(الموطن الرابع : الصراط)

(٦٥٤) (الموطن) الرابع : الصراط . وهو الصراط المشروع الذى كان هنا معنى ، يُنْصَبُ هنالك حساً محسوساً . يقول الله لنا ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ . ولما تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية ، خطَّ خطاً ، وخط عن جنبتيه خطوطاً ، هكذا :



وهذا هو صراط التوحيد ، ولوازمه ، وحقوقه . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ! » [F. 155^a] فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم ، إِلَّا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله . - أراد بقوله : « وحسابهم على الله » أنه لا يعلم - أنهم قالوها ، معتقدين لها ، إِلَّا الله .

(٦٥٥) فالمشرك لا قدم له على صراط التوحيد ، وله قدم على صراط الوجود . والمُعْطَل لا قدم له على صراط الوجود . فالمشرك ما وحَّد الله هنا .

2 الرابع K (الباء مهمله) : ثم الرابع B || المشروع K (الشين مهمله) Q : الشرعى B || كان . (النون مهمله فى K) || 3 ينصب . . . محسوسا K (مهمله جزئيا) Q : - || يقول . . . لنا K (مهمله جزئيا) Q : قال تعالى B || 3 - 4 وان هذا . . . سبيله : سورة الأنعام (٦ ، ١٥٣) || 4 مستقيماً فاتبعوه . (مهمله جزئيا والقاف مفردة والفاء مغربية) || 4 - 8 ولا تتبعوا . . . ولوازمه وحقوقه K (معظم حروف هذه الجملة المعجمة مهمله والمد فيها ساقط) Q : فيكون هناك حسا وهو صراط التوحيد ولوازمه وحقوقه B || 15 قال رسول الله ... عليه وسلم K (مهمله) Q : قال عليه السلم B || 9 - 11 أُمِرْتُ أَنْ ... وحسابهم . (جميع الحروف المعجمة مهمله فى K والهمزة ساقطة) || 10 دماهم Q : دماهم B || 11 أنه لا يعلم K Q : معناه لا يعلم B || قالوها K (مهمله) Q : قالوا ذلك B || 13 على صراط التوحيد K Q : على الصراط B || 13 - 14 وله قدم ... فالمشرك K (مهمله جزئيا) Q : - || ما وحده K Q : فإنه ما وحده B

فهو ، من الموقف إلى النار ، مع الْمُعْطَلَّة ومن هو من أهل النار « الذين هم أهلها » ، إِلَّا المشافقين فلا بد لهم أن ينظروا إلى الجنة وما فيها من النعيم ، فيطمعون . فذلك نصيبهم من نعيم الجنان . ثم يُصْرَفُونَ إلى النار . وهذا من عدل الله . فقبولوا بأعمالهم .

(٦٥٦) والطائفة التي لَا تَخْلُدُ في النار ، إِنَّمَا تُمَسَّكُ وتُسَالُ وتُعَذَّبُ على الصراط

والصراط على متن جهنم ، غائب فيها . والكلايب ، التي فيه ، بها يمسكهم الله عليه . ولَمَّا كَانَ الصراط في النار - وما تَمَّ طريق إلى الجنة إِلَّا عليه - قال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ . - ومن عرف معنى هذا القول ، عرف مكان جهنم ما هو ؟ ولو قاله النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - لَمَّا سئل عنه ، لقلته . فما سكنت عنه ، وقال في الجواب : « في علم الله » ، إِلَّا بِأَمْرِ إِلَهِي . فإنه ما « يَنْطِقُ عن الهوى » . وما هو من أُمُور الدنيا . فسكوتنا عنه [F. 155^b] هو الأدب .

(٦٥٧) وقد آتَى في صفة الصراط : « أَنَّهُ أَدَقُّ مِنَ الشَّعِيرِ ، وَأَحَدٌ مِنْ

1 - 2 فهو من ... وما فيها K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) G : فهو من الموقف الى النار مع من ذكرنا من المعطلة وغيرهم B || 2 - 4 من النعيم ... بأعالمهم K (معظم الحروف المعجمة مهملة والقاف مفردة والهمزة ساقطة) G : - B || 5 والطائفة G : والطائفة K (مهملة جزئيا) : فالطائفة B || التي . (التاء مهملة في K) || في . (الفاء مهملة في K) || إنما : إنما . (التون مهملة في K) || وتسأل G : وتسأل K (التاء مهملة) B || وتمذب . (التاء مهملة في K) || 6 على متن جهنم K G (مهملة في K) : في النار B || 6 - 7 غائب فيها ... الصراط في النار K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 7 وما ثم ... إلا عليه K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) G : فإن الطريق إلى الجنة إنما هو على النار B || قال K (القاف مهملة) G : ولذلك قال B || 8 تعالى G : تعالى K (التاء مهملة) B || فإن ... مقضيا : سورة مريم (١٩ ، ٧١) || وإن منكم ... حتما مقضيا . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) : + وهو امر ضروري لأنه إذا كان الطريق فيها فلا بد من ورودها B || 9 القول عرف . (مهملة في K) || 9 - 12 ولو قاله ... هو الأدب K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 10 سئل G : سيل K (الياء مهملة) : - B || 11 الهى : الهى K : الهى G : - B || 12 وقد آتى ... وأحد من السيف K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : ثم إن الصراط في الآخرة أحد من السيف وأدق من الشعر B || آتى G : آتا K (مهملة) : - B

- السيف » . وكذا هو علم الشريعة فى الدنيا : لا يُعْلَم وجه الحق ، فى المسألة ، عند الله ، ولا مَنْ هو المصيب من المجتهدين بعينه ؟ ولذلك تُعَبِّدُنَا بِغَلَبَاتِ الظنون ، بعد بذل المجهود فى طلب الدليل . لا فى المتواتر ، ولا فى خبر الواحد 3 الصحيح المعلوم ، فإن المتواتر وإن أفاد العلم ، فإن العلم المستفاد من التواتر إنما هو عين هذا اللفظ . أو العلم أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قاله أو عمل به . ومطلوبنا بالعلم ما يفهم من ذلك القول والعمل حتى يحكم 6 فى المسألة على القطع . وهذا لا يُوصَل إليه إلا بالنص الصريح المتواتر . وهذا لا يوجد إلا نادراً ، مثل قوله - تعالى - : ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ = فى كونها عشرة خاصة . - فحكمها بالشرع أحد من السيف ، وأدق من الشعر 9 فى الدنيا . فالمصيب للحكم واحد لا بعينه . والكل مُصِيبٌ للأجر .

(٦٥٨) فالشرع ، هنا ، هو الصراط المستقيم . ولا يزال (العبد) فى

- كل ركعة من الصلاة يقول : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ . فهو (أى الصراط . 12

1 - 3 وكذا هو علم ... بغلبات الظنون K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) G : لأنه هذه كانت صفة فى الدنيا عند علماء الشريعة فإنهم لا يعلمون وجه الحق فى المسألة ولا من هو المصيب من المجتهدين بعينه ولذلك تميدوا بغلبات الظنون B || 3 المجهود فى . (مهملة فى K) || 4 الصحيح المعلوم K (مهملة) G : B || 5 - 10 أو العلم أن ... مصيب للأجر K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) G : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم به كالقرءان وكل لفظ متواتر كتكبيرات الصلوات وشبه ذلك فهذا هو العلم الذى أفاده التواتر وبقي ما يفهم من ذلك أنه مراد للشارع حتى يحكم به فى المسألة على القطع فذلك لا يوصل إليه إلا بالنص الصريح فى القول وهذا لا يكاد يوجد فإذن ما وقع الحكم إلا بغلبة الظن فلهذا خفى حكم الشرع المعلوم أن الله أو رسول الله يحكم به فى هذه المسألة على القطع وإن صادف الحق فهو أمر اتفاق فالمصيب واحد لا بعينه لانحصار أقسام الأحكام الشرعية فى تلك المسألة B || 8 تلك . . . كاملة : سورة البقرة (٢ ، ١٩٦) || I1 فالشرع ... حتى وأتباعه (فى السطر الثالث من الصفحة التالية) K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) G : فالشرع هنا الذى هو الصراط المستقيم الذى نقول فى كل ركعة من الصلاة فيه اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أحد من السيف وأدق من الوهم فأحرى من الشعر فظهوره فى الآخرة أبين وأوضح من ظهوره فى الدنيا إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عرفه الله بمن شاهده من الصحابة ومن أولياء الله من المؤمنين أصحاب الكشف الذين يدعون إلى الله على بصيرة B || 12 اهْدِنَا ... المستقيم : سورة الفاتحة (١ ، ٦)

- المستقيم) أخذ من السيف ، وأدق من الشعرة . فظهوره ، في الآخرة ، محسوساً ، أبين وأوضح من ظهوره في الدنيا . إلا لمن « دعا إلى الله على بصيرة » ، كالرسول وأتباعه . فالحقهم الله بدرجات الأنبياء في الدعاء إلى الله على بصيرة ، أى على علم وكشف . - وقد ورد في خبر : « أن الصراط يظهر ، يوم القيامة ، ممتنهُ للأبصار على قدر نور المارين عليه ، فيكون دقيقاً في حق قوم ، وعريضاً في حق آخرين » . يُصدّق هذا الخبر قولُهُ - تعالى - : ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ = والسعى مشى . وما ثم إلا الصراط . وإنما قال : « بأيمانهم » لأن المؤمن ، في الآخرة لا شمال له ، كما أن أهل النار لا يمين لهم . - هذا بعض أحوال ما يكون على الصراط .

(٦٥٩) وأما الكلاليب ، والخطاطيف ، والحسك - كما ذكرناها - فهي من صور أعمال بني آدم . تُمسكهم أعمالهم ، تلك ، على الصراط .

3 فالحقهم الله . : (الفاء مهملة والهمزة ساقطة في K) : + في ذلك B || بدرجات K (مهملة جزئياً) B : بدرجة B || الأنبياء Q : الانبياء K : الانبياء B || 3 - 4 في الدعاء ... بصيرة K (مهملة والهمزة ساقطة) Q : - B || 4 أى على . . . وكشف K Q : - B || 4 وقد ورد . . . إلا الصراط K (معظم الحروف المعجمة مهملة والقاف مفردة والهمزة ساقطة) Q : فهؤلاء يكون الصراط في حقهم يوم القيمة عريضاً واسعاً وقد ورد في الخبر المروى أن الصراط يظهر يوم القيمة متنه للأبصار على قدر أنوار الناس فمن الناس من يكون له نور على الصراط يمشى شفاعه بين يديه وعن يمينه وعن شماله فرسخاً وأكثر وأقل فيتسع الصراط في حقه على قدر شعاع نوره فأقلهم نوراً هو أخفى من الشعر وأحد من السف قال تعالى يسى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم B || 7 نورهم . . . وبأيمانهم : سورة التحريم (٦٦ ، ٨) || 8 وإنما قال . . . المؤمن . : (مهملة كلياً في K والهمزة ساقطة) || في الآخرة K (مهملة والمدة ساقطة) Q : يوم القيمة B || لاشمال له . : + فإنه مطلق اليدين بالقوة فكلتا يديه يمين B || 8 - 9 كما أن أهل النار K (مهملة والهمزة ساقطة) Q : وأهل النار B || لا يمين لهم . : + فكلتا يديهم شمال فلماذا قال تعالى وبأيمانهم لأن كلتا يديهم يمين فاعلم ذلك B || 9 هذا بعض . . . الصراط K (مهملة جزئياً) Q : فهذا من أحوال بعض ما يكون على الصراط B || 10 الكلاليب والخطاطيف . : (مهملة تماماً في K) || كما ذكرنا K Q : - B || 11 فهي B : هي K Q || بني آدم . : تلك . . . (مهملة في K والمدة ساقطة)

- فلا ينتهضون إلى الجنة ، ولا يقعون فى النار حتى تدركهم الشفاعة والعناية الإلهية ، كما قررنا . فمن تجاوز هنا ، تجاوز الله عنه هناك . ومن أنظر معسراً ، أنظره الله . ومن عفا ، عفا الله عنه . ومن استقصى حقه هنا ، استقصى الله حقه ، منه ، هناك . ومن شدد على هذه الأمة ، شدد الله عليه . « وإنما هي أعمالكم ترد عليكم » . فالتزموا مكارم الأخلاق ، فإن الله ، غداً ، يعاملكم بما عاملتم به عباده . كان ما كان ، وكانوا ما كانوا !

(الموطن الخامس : الأعراف)

- (٦٦٠) (الموطن) الخامس : الأعراف . - وأما « الأعراف » ، فسور بين الجنة والنار ، « باطنه فيه الرحمة » = وهو ما يلي الجنة منه ؛ - « وظاهره ، من قبلي ، العذاب » = وهو ما يلي النار منه . يكون [F. 156^b] عليه من تساوت كفتا ميزانه . فهم ينظرون إلى النار ، وينظرون إلى الجنة . ومالهم رُجحان بما يدخلهم أحد الدارين . فإذا دُعُوا إلى السجود - وهو الذى يبقى يوم القيامة من التكليف - فيسجدون ، فيرجح ميزان حسناتهم ، فيدخلون

1 - 2 فلا ينتهضون . . . كما قررنا K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة وكذلك المد) Q : ثلاثا يقوموا فى النار فتمسكهم حتى يشفع فيهم أو تسبق العناية الإلهية فيمشون إلى الجنة B || 2 هنا K Q : - B || 3 هناك K Q : - B || هنا من عباده K Q : من الناس B || 4 هناك K Q : - B || على هذه الأمة K (مهلة) Q : - B || 5 غدا K Q : - B || 6 بما عاملتم . . . ما كانوا K Q : بها وإن كان غير ذلك منكم ترككم مع ما كان منكم فإن الله منزّه مقدس عن سفاسف الاخلاق فلهذا قلنا ترككم مع ما كنتم عليه من سفاسف الاخلاق B || 7 الخامس الأعراف K (مهلة) Q : - B || فسور K Q : فهو سور B || 9 - 11 باطنه فيه . . . وينظرون إلى K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) Q : قال ثم لم يضرب بينهم يعنى بين السعداء والاشقياء يسور له باب باطنه فيه الرحمة وهى الجنة وظاهره من قبله العذاب وهو النار وعليه رجال وتساهل حسناتهم وسيئاتهم فلم ترجح موازينهم ولا خفت بل اعتدلت الكفتان فينظرون فى النار بما لهم من السيئات فإن كفة السيئات مما يلي النار وينظرون إلى B || 11 الجنة وما لهم . . . لإحدى الكفتين (فى السطر الرابع من الصفحة التالية) K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة والقاف مفردة) Q : الجنة بما لهم من الحسنات فإن كفة الحسنات مما يلي الجنة فيطمعون فى دخول الجنة وسبب طمعهم أنهم من أهل لا إله إلا الله ولا يرونها فى الميزان ويعلمون ان الله لا يظلم مثقال ذرة ولو جاءت ذرة لإحدى الكفتين B

الجنة . وقد كانوا ينظرون إلى النار بما لهم من السيئات ، وينظرون إلى الجنة بما لهم من الحسنات ، ويرون رحمة الله ، فيطمعون . وسبب طمعهم ، أيضا ، أنهم من أهل « لا إله إلا الله » ! ولا يرونها في ميزانهم . ويعلمون أن الله « لا يظلم مثقال ذرة » . ولو جاءت ذرة لإحدى الكفتين لرجحت بها ، لأنهما في غاية الاعتدال . فيطمعون في كرم الله وعدله ، وأنه لا بد أن يكون لكلمة « لا إله إلا الله » عناية بصاحبها ، يظهر لها أثر عليهم . -

(٦٦١) يقول الله - عز وجل - فيهم : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ . كما نادوا أيضا : ﴿ ... ﴾ (إذا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا : رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) - والظلم ، هنا ، (هو) الشرك لا غير .

4 - 5 لرجحت ... فيطمعون . (مهمل جزئيا في K) || وأنه K (الهمزة ساقطة) C : انه B || أن يكون . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 2 لكلمة ... الله K (مهمل والهمزة ساقطة) C : لها B || 6 عناية ... أثر عليهم K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : عناية عند الله تحمل يسعدهم بها B || 7 يقول ... فيهم K (مهمل تماما) C : قال تحمل B || 7 - 10 وعلى ... الظالمين : سورة الأعراف (٧ ، ٤٦ ، ٤٧) || 7 - 8 وعلى الأعراف ... ونادا (ونادوا K) . (مهمل تماما والهمزة ساقطة في K) || 8 أصحاب الجنة . (مهمل جزئيا الهمزة ساقطة) : + منادى مضاف B || 8 - 9 لم يدخلوها ... يطمعون . (مهمل تماما في K) || نادوا (نادوا K) أيضا . (مهمل تماما في K والهمزة ساقطة) : + أصحاب النار فيقولون B || 9 - 11 إذا صُرِفَتْ ... لا غير K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) : إقامة العدل في النظر كما نظروا تلقاء أصحاب الجنة فيقولون ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين والمراد بالظلم هنا الإشرار وهو الذي أراد الله بقوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا جاء به نكرة فزعت الصحابة وقالت أين لم يلبس إيمانه بظلم فقال صلى الله عليه وسلم ما هو كما زعمتم إنما الظلم هنا ما قال لقمن لاينه يابى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ثم يكلم أصحاب الأعراف رجلا يعرفونهم بسيماهم في الحياة الدنيا من المتكبرين كما قال عنهم في الآية فيقول الله هؤلاء إشارة إلى أصحاب الأعراف الذين أقسمت الضمير في أقسمت يعود على المتكبرين من أصحاب النار الذين عرفهم أصحاب الأعراف بسيماهم لاينالهم الله برحمة فأكذبهم الله في إيمانهم التي حلفوها في الدنيا ثم قال لاهل الأعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون بعد هذا فيدخلون الجنة كما طمعوا فيها فحقق الله طمعهم ولو حسنوا ظنهم بالله ولم يستندوا إلى تلفظهم بكلمة التوحيد ما وقفوا في الأعراف ولدخلوا الجنة مع السابقين فإبطالهم لإلطلب الجزء على كلمة التوحيد B

(الموطن السادس : ذبح الموت)

- (٦٦٢) (الموطن) السادس : ذبح الموت . - الموت وإن كان نسبة ، وإن الله يظهره يوم القيامة ، فى صورة « كبش أَمْلَح » . ويُنادى : 3 « يا أهل الجنة ! فَيَشْرُئِبُونَ . وينادى : « يا أهل النار ! فَيَشْرُئِبُونَ . وليس فى النار ، فى ذلك الوقت ، إِلَّا أهلها « الذين هم أهلها » . فيقال للفريقين : « أتعرفون هذا ؟ - وهو بين الجنة والنار - فيقولون : « هو الموت » . [F. 157^a] ويأتى يحيى - عليه السلام - وييده الشفرة . فيضجعه ، ويذبجه . وينادى منادٍ : « يا أهل الجنة ! خلودُ فلا موت . ويا أهل النار ! خلود فلا موت » . وذلك هو « يوم الحسرة » . 9

- (٦٦٣) - فأما أهل الجنة ، إذا رأوا « الموت » سُروا برويته سروراً عظيماً . ويقولون له : « بارك الله لنا فيك ! لقد خلصتنا من نكد الدنيا ، وكنت خير وارد علينا ، وخير تحفة أهداها الحق إلينا » . - 12 فإن النبى - صلى الله عليه - يقول : « الموت تحفة المؤمن » . -

2 السادس K : - B || ذبح الموت K : وأما ذبح الموت B || 2 - 3 الموت وإن . . . كبش أَمْلَح K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة) Q : فإن الموت يظهره الله يوم القيامة فى رأى العين صورة كبش أَمْلَح B || 4 يا أهل الجنة K (مهلة) Q : يا أهل الجنان B || فيشرئبون K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة) Q : فيطلعون B || فيشرئبون K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة) Q : فيرفعون رءوسهم B || 5 وليس فى . . . الوقت K || (مهلة جزئيا) Q : ولم يبق فى ذلك الوقت فى النار B || 5 - 12 فيقال للفريقين . . . تحفة المؤمنين K (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة) Q : ليرى الناس ما يراد بهم فى ذلك النداء ويأتهم النداء ما بين الجنة والنار وهو آخر الصراط عند السور الذى بين الجنة والنار ثم يؤتى بالموت فوقف بين الجنة والنار فعندما يبصره أهل الجنة يسرون برويته سروراً عظيماً لا يقدر قدره ويقولون له بارك الله لنا فيك لقد خلصتنا من نكد الدنيا وكنت خير وارد علينا وخير تحفة أهداها الحق إلينا اورثتنا لقاء ربنا فيلتنون بمشاهدته قال عليه السلام الموت تحفة المؤمن B .

وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ ، إِذَا أَبْصَرُوهُ يَفْرُقُونَ مِنْهُ . وَيَقُولُونَ لَهُ : « لَقَدْ كُنْتَ
شَرًّا وَارِدًا عَلَيْنَا . حُلْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْدِّعَةِ » . ثُمَّ يَقُولُونَ
لَهُ : « عَسَى (أَنْ) تَمِيتَنَا فَتُنتَرِّجُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ » ! . 3

(٦٦٤) وَإِنَّمَا سُمِّيَ (ذَبِیحُ الْمَوْتِ) « يَوْمُ الْحَسْرَةِ » : لِأَنَّهُ حَسَرَ لِلْجَمِيعِ ،
أَيَّ ظَهَرَ عَنْ صِفَةِ الْخُلُودِ الدَّائِمِ لِلطَّائِفَتَيْنِ . ثُمَّ تَغْلُقُ أَبْوَابُ النَّارِ غَلْقًا
لَا فَتَحَ بَعْدَهُ . وَتَنْطَبِقُ النَّارُ عَلَى أَهْلِهَا . وَيَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، لِيُعْظَمَ
انْضِغَاطُ أَهْلِهَا فِيهَا . وَيَرْجِعُ أَسْفَلُهَا أَعْلَاهَا ، وَأَعْلَاهَا أَسْفَلُهَا . وَيُرَى النَّاسُ
وَالشَّيَاطِينَ فِيهَا كَقِطْعِ اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ ، إِذَا كَانَ تَحْتَهَا النَّارُ الْعَظِيمَةُ ،
تَغْلِي كَغَلْيِ الْحَمِيمِ . فَتَدُورُ بَيْنَ فِيهَا عُلُومًا وَسَفَلًا . « كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ
سَعِيرًا » = بِتَبْدِيلِ الْجُلُودِ ! . 6 9

(الموطن السابع : مآذبة الملك)

(٦٦٥) (الموطن) السابع : المآذبة . - وهو مآذبة المَلِكِ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، 12

I - 6 وأما أهل ... ويدخل K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) G : ويبصره أهل النار فيفرون
منه فرقا لا يقدر قدره ويقولون له لا يبارك الله لنا فيك لقد حلت بيننا وبين ما كنا فيه من الخير والدعة
في الحياة الدنيا وكنت شرًّا واردًا علينا وشرًّا بشير نزل إلينا أورثتنا ما نحن فيه من الشقاء والبؤس
فيتألمون بمشاهدته غاية الألم ثم يقولون عساك تميتنا فنستريح ما نحن فيه ثم يأتى يحيى عليه السلام ويديه الشفرة
فيضجعه له الروح الأمين فيذبحه يحيى عليه السلام لا يذبحه غيره وذلك أن الحياة ضد الموت أى أزال الحياة
الدائمة التى لأهل الدارين الموت فلا يموتون وينادى المنادى يا أهل الجنة خلود فلا خروج وهو قوله تعالى
وما هم منها بمخرجين ويقول يا أهل النار خلود فلا خروج وهو قوله تعالى وما هم بخارجين من النار
فذلك هو يوم الحسرة للجميع لأنه بذلك الفعل حسر للطائفتين وكشف لهم عن صفة الخلود فيفرح أهل
الجنة أشد الفرح بذلك ويغم أهل النار أشد الغم لذلك ثم تغلق أبواب النار غلقًا لا فتح بعده تنطبق
النار على أهلها ويدخل B || 7 انضغاط أهلها K (مهمله) G : انضغاطهم B || أسفلها ... أسفلها
K (مهمله) G : B || ويرى K (الياء مهمله) B : وترى G || والشياطين K (مهمله) G :
والجن B || 8 إذا كان تحتها K (مهمله) G : التى تحتها B || 9 بمن فيها K (مهمله) G :
بالخلق B || 10 بتبديل الجلود K (مهمله) G : والله ما شبهتها إلا بما ذكرناه فإله لا يجعل لنا حفا
فيها لا أولا ولا آخرًا بمنته وكرمه نحن وآباؤنا وأصحابنا وإبننا وجميع المسلمين فإذا وصل الناس
السعداء إلى الميدان الذى على باب الجنان B || 12 السابع K (مهمله) C : - B || المآذبة G : المآذبة
K : ثم المآذبة B || الملك . . + الحق B || الجنة G : الجنة K : الجنان B

- وفي ذلك الوقت يجتمع أهل النار [F. 157^b] في « مَنْدُوبَةٍ » . فأهل الجنة في المآدب . وأهل النار في المناوب . وطعامهم في تلك « المآدِبَةُ » « زيادة كبد النُّون » . وأرض الميدان دَرَمَكَةٌ بيضاء ، مثل القُرْصَةِ . ويُخْرَجُ من الثور 3 الطِّحَالُ لأهل النار . - فيأكل أهل الجنة من « زيادة كبد النون » . وهو حيوان بحريٌّ مائيٌّ . فهو عنصر الحياة المناسبة للجنة . والكبد بيت الدم . وهو بيت الحياة . والحياة حارة رطبة . وبخار ذلك الدم هو النفس ، المعبر عنه بالروح 6 الحيواني ، الذي به حياة البدن . فهو بشارة لأهل الجنة ببقاء الحياة عليهم .
- (٦٦٦) وأما الطحال في جسم الحيوان ، فهو بيت الأوساخ ؛ فإن فيه تجتمع أوساخ البدن ، وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد . فيُعْطَى لأهل 9 النار يأكلونه . وهو من الثور . والثور حيوان ترابيٌّ ؛ طبعه البرد واليبس . وجهنم على صورة « الجاموس » . والطحال من الثور ، لغذاء أهل النار ، أشد مناسبة : فيما في الطِّحَال من الدَّمِيَّة ، لا يموت أهل النار ؛ وبما فيه من 12 أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم ، لا يحيون ولا ينعمون . فيورثهم أكله سقما ومرضا . - ثم يدخل أهل الجنة الجنة « فما هم منها مخرجين » . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

I وفي ذلك الوقت K (مهلة جزئيا) G : B || 1 - 14 في مندبة . . . بها بمخرجين K (مهلة جزئيا والهمزة ساكنة) G : أيضا عند ذلك الوقت في مندبة فهؤلاء في المآدب وهؤلاء في المناوب فأهل النار في جمع حزن وبوس وبكاء وأهل الجنة في جمع عرس وفرح وسرور بدعوة الملك ثم يحيا بالنون وهو حوت عظيم وبالثور فيتلاعبان ما شاء الله سبحانه ثم يستخرج الله زيادة كبد النون وأرض الميدان درمكة بيضاء ويستخرج من الثور الطحال والناس ينظرون أهل النار رآهل الجنة فيأكل أهل الجنة من تلك الدرمة بزيادة كبد النون وهو حيوان بحري مائي فهو من عنصر الحياة المناسبة للجنة والكبد بيت الدم وهو بيت الحياة ومنه تقع قسمة الحياة في البدن إلى القلب وغيره وبخار ذلك الدم هو النفس المعبر عنه بالروح الحيواني فلذلك يكون طعام أهل الجنة بشارة لانهم احياء لا يموتون ولما كان الطحال في الحيوان بمنزلة الاوساخ فإنه يجمع اوساخ البدن وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد فيعطى لأهل النار يأكلونه وهو من الثور لا من النون فإن الثور بارد يابس طبع الموت وجهنم على صورة جاموس فالطحال من الثور لغذاء أهل النار اشد مناسبة فيما في الطحال من الدمية لا يموت أهل النار وبما هو من أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم لا يحيون ولا ينعمون به فإنه يورثهم اكله سقما ومرضا قال تعالى لا يموت فيها ولا يحيى وقال عليه السلام في أهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون ثم يدخلون الجنة B

انتهى السفر الرابع بانتهاء الجزء [F.158^a] الثامن والعشرين ،

يتلوه الجزء التاسع والعشرون يتلوه الجزء الثلاثون

والحمد لله رب العالمين !

1-2 انتهى ... الجزء K (مهمله والهمزة ساقطة) : - B C || 1 الثامن والعشرين : -
 . 2 يتلوه . . . الثلاثون K (مهمله والهمزة ساقطة) : - B C || 3 والحمد لله
 . . . العالمين K (مهمله) : - B C : + سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الامام
 العالم العامل محي الدين شيخ الطائفة أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الامام أبي الحسن علي
 ابن المظفر القشيري ابنا المصنف ابو المعالي محمد وابو سعد محمد وابو طاهر اسمعيل (اسماعيل) بن
 سودكين النوري وابن اخته يوسف بن درباس (؟) بن يوسف الحميدي وابو بكر بن سليمان ،
 (= سليمان) الحموي وابناه عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوي
 ابن الجباب والحسين بن ابراهيم (= ابراهيم) الاربلي ونصر الله بن أبي العز بن الصغار ويوسف بن
 عبد اللطيف البغدادي وموسى بن زيد بن جابر ومحمد بن يوسف البرزالي ويعقوب بن معاذ الوري
 ومحمد بن رنقيش (= رنقيش) المعظمي ومحمد بن صديق الاهدي (؟) وعمران بن محمد بن عمران ومحمد
 ابن علي المطرزي وعلي بن محمود بن أبي الرجا واحمد بن محمد التكريتي وبركة بن حسن بن ملك الهلالي
 وعلي بن عبد العزيز بن تميم الحميري وعيسى بن اسحق الهذلي ويونس بن عثمان الدمشقي ويوسف بن
 الحسن بن بدر التابلي وابو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي واحمد بن سليمان (= سليمان) الخريزي
 واحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلي بن احمد بن علي وابراهيم (= ابراهيم) بن محمد القرطبيان وعبد الله
 ابن محمد اللخمي الاندلسي ومحمد بن نصر الله بن هلال وابو القاسم بن أبي الفتح الخريزي واحمد بن موسى
 التركاني ومحمد بن احمد بن زرافة ومحمد بن علي الخلاطي وابو زكريا بن اسمعيل (= اسماعيل) الملطي
 واحمد بن أبي الهيجا الدمشقي وحسين بن محمد الموصلي واحمد بن أبي طالب الدمشقي وابراهيم (= ابراهيم)
 ابن علي بن احمد السنجاري وابراهيم (= ابراهيم) بن أبي بكر الخلال ومحمد بن جمعة البلخي وابراهيم
 (= ابراهيم) بن عمر بن عبد العزيز القرشي وهذا خطه في الثالث والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلث
 وثلثين (= ثلاث وثلثين) وستية (= وست مائة) بمنزل المصنف بدمشق حرست K (بخط نستعليق
 مهمل الحروف المعجمة ، الهمزة ساقطة) : + قرأت وانا محمود بن عبد الله بن احمد الزنجاني جميع هذا
 المجلد من اوله الى اخره على مولفه الشيخ الامام العلامة المحقق المدقق محي الدين شيخ الاسلام أبي عبد الله
 محمد ابن علي بن العربي الحاتمي الطائي في مجالس اخرها يوم الاحد ثاني شوال سنة ست وثلثين (= ثلاثين)
 وسبائة بمدينة السلام دمشق في منزله وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين K (بخط نستعليق مهمل مقروء
 بعسر ويلى ذلك بخط الشيخ الاكبر :) صحت القراءة والسماع كما ذكر لمن ذكر على وكتب منشييه محمد
 ابن علي بن محمد بن العربي بخطه وتاريخه (بخط اندلسي شبيه بالنسخة الشرق) : + قرأت على البنت
 أم دلال بنت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شداد المقرئ الموصلي هذه المجلدة (...) وكتب منشيها
 محمد بن علي بن محمد بن العربي بخطه واذنت لها ان تحدث بها عن ذلك في العشرين من محرم سنة ست
 وثلثين وسبائة K (بخط اندلسي شبيه بالنسخة المشرقية مهمل الحروف)

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الحديث والأثر والخبر
- ٣ - فهرس نقول العلماء
- ٤ - فهرس الأمثال والحكم .
- ٥ - فهرس الشعر .
- ٦ - فهرس الأفكار الرئيسية .
- ٧ - فهرس المفردات الفنية
- ٨ - فهرس الأعلام
- ٩ - فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) .
- ١٠ - فهرس السيرة الذاتية .
- ١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات والوقفيات

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٦٠٦	(الفاتحة)	١
٣٣٢	"	"
٥٥٨	"	"
٦	(البقرة)	٢
٤١٢	"	"
٨٤	"	"
٢٢٧	"	"
٤٦٦ ، ٤٦١	"	"
٤٨٨	"	"
٢٢٥	"	"
١٧٥	"	"
٥٥٧	"	"
٥٣٨	"	"
٢٦٣	"	"
٤٦٠	"	"
٣٨٣	"	"
٤٥٢	"	"
٣٦١	"	"
١٥٢	"	"
١٤٣	"	"
٣٣٣	"	"
٢٨٥	(آل عمران)	٣
٢٢١	"	"
٣٥١	"	"
١١٩	"	"

رقم الآية	رقم الفقرة	اسم السورة	رقم السورة
٢٨ . ٣٠	٢٩١	(آل عمران)	٣
٢٩ . ١٨٩	٣٢٤	»	»
٤٨	٣٦١	»	»
٧٤	٤٣٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٦	»	»
٩٠	٤٦٧ — ١	»	»
٩٧	٣٩٧ . ٣٥٧ ، ٣٥٣	»	»
١٠٢	٩	»	»
٤٨	١٥٨	(النساء)	٤
٥٦	٤٦٨	»	»
٥٩	٢٣٢	»	»
٥٩	٢٣٤	»	»
٦٩	١٥	»	»
٧٨	٣٢٤ : ٣١٦	»	»
٧٩	٣١٦ : ٧٤	»	»
٨٠	٣١٧ : ٢٣٣ ، ٢٣٢	»	»
١١٣	٣٦١	»	»
١١٦	١٥٨	»	»
١٣٦	٣٩٠	»	»
١٤٥	٤١٩	»	»
١٨	١٥٢	(المائدة)	٥
١٩ : ٢١ ، ٤٣	٣٢٤	»	»
٤٨	٢٤٠	»	»
٦٧	٣٠٤	»	»
٧٧	٣٨٣	»	»
١٠٥	١٠	»	»
١١٠	٣٣٤ ، ٣٢٦	»	»
١٨	٢٣٦	(الأنعام)	٦
٣٥	١٤٤	»	»
٦١	٢٣٦	»	»

رقم الآية	رقم الفقرة	اسم السورة	رقم السورة
٨٣	٥٦، ٥١	(الأنعام)	٦
٩٠	٣٠١	»	»
٩٣	٣٨٧	»	»
١٠٣	٤٨٢، ٣١٠	»	»
١١٢	٣٧٩	»	»
١٥٣	٥٥٤	»	»
١٢	١٠٥	(الأعراف)	٧
٢٩	٥٣٢، ٥٣١	»	»
٤٦	٥٦١	»	»
٤٧	٥٦١	»	»
١٤٣	٩٥	»	»
١٧٢	٢٦٩	»	»
١٨٢	٤٢٣	»	»
١٩٨	٩٢	»	»
١٩٩	٩٢	»	»
٢٠٤	٤٢٤	»	»
٢٩	١٤٣	(الأنفال)	٨
٦	٤٢٣	(التوبة)	٩
١١١	١٦٤	»	»
١٢٢	٣٦٧	»	»
١٢٨	٦٩	»	»
٥	٣٩٣	(يونس)	١٠
٥٦	١٥٢	»	»
٧	١٩١	(هود)	١١
١٧	١١٩	»	»
٣٤	١٥٢	»	»

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٨٠	(مرد)	١١
٢٨٦، ٢٣٨	"	"
١٥٢	"	"
٣٢٠	(يوسف)	١٢
١٧٨	"	"
٣٦٧، ١٢٤، ١١٩، ١١٧	"	"
٣٩٦، ٢٠٢	(الرعد)	١٣
١٣	"	"
٤٠١	"	١٣
٣٢٦	(الحجر)	١٥
٤٥٧	"	"
٥٦٦	"	"
٢٨٥	"	"
٤٦٢	(النحل)	١٦
٢٤٤، ١٩٧	"	"
٢٣٦	"	"
٣٢٦	"	١٦
٣٦٠	"	"
١-٤٦٧، ٤٦٧	"	"
٤٣٥	"	"
٣٣٩	(الإسراء)	١٧
٤٠٨	"	"
٥٤٩	"	"
٣٢١، ٣١٣	"	"
٨٧	"	"
٤٥١	"	"
١٤٧، ١٣٧	"	"
٥٠٥	"	"

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١١٠	(الإسراء)	١٧
٢٦٣، ٢٥٥		
٦٠	(الكهف)	١٨
٥٩		
٦٥	،	،
٣٦١، ١٤٠، ١١٨		
١٠٤	،	،
٣٦٦		
١٠٥	،	،
٥٥٢		
٩	(مريم)	١٩
٣٢٦		
٤٢	،	،
٥٥		
٦٣	،	،
٤٦٣		
٧١	،	،
٥٥٦		
٨٥	،	،
٢٧٦، ٢٥٥		
١٤	(طه)	٢٠
١٣٤		
٤٦	،	،
١٥٠		
٥٠	،	،
٤٩٠		
٧٤	،	،
٣٥١، ٣٥٠		
٨١	،	،
٤١٥		
١١٤	،	،
٤٢٣		
١٢١	،	،
٢٦٣		
١٩ - ٢٠	(الأنبياء)	٢١
٢٨٨		
٢٠	،	،
٢٧٠		
٢٢	،	،
٢٢١		
٣٠	،	،
٢٧٩، ٣٧٧		
٤٧	،	،
٣٨٢		
٦٠	،	،
٥١		
٦٣	،	،
٥٤، ٥٣، ٥١		
٦٤	،	،
٥٧		
٦٥	،	،
٥٧		
٩٨	،	،
٤١٢		
١٠٣	،	،
٥٠٦		
١٠٤	،	،
٥٣٢		

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٥	(الحج)	٢٢
٩١ : ١٤	»	»
٨٨	»	»
٥٠٩	(النور)	٢٤
٢٥٥	(الفرقان)	٢٥
١٥٧	»	»
٤١٢	(الشعراء)	٢٦
٤٢٠	»	»
٤٢٠	»	»
٣١٦	(النمل)	٢٧
٤٢٣	»	»
٤٦٧ : ٤٥٤	(القصص)	٢٨
٤٦	(العنكبوت)	٢٩
٤٦٧	»	»
١٧١	»	»
٣٦١	(الروم)	٣٠
٣٦٦	»	»
٥٣٣	»	»
٣٢٤ : ٤٩ : ٣٨	»	»
١٥٢	(لقمان)	٣١
٣٩٦ : ٣٦٣	(السجدة)	٣٢
٥٠٩	»	»
١١٥ : ٨٩ : ٦٥ : ٣٤	(الأحزاب)	٣٣
٢٥٣ : ٢٠٦ : ١٥٠ : ١٣٥		
٣٤٠ : ٣٢١ : ٣٠٥ : ٢٨٥		
٣٥٤		

رقم الآية	رقم الفقرة	اسم السورة	رقم السورة
٢١	٣٠١	(الأحزاب)	٣٣
٢٣	٥٠٩	»	»
٢٤	٥٠٩	»	»
٣٥	١٥	»	»
٤٠	٣٦١	»	»
٤٥ - ٦	١١٧	»	»
٤٦	٣٣٩	»	»
٧٠	٩	»	»
٥	٧	(فاطر)	٣٥
٨	٣٨٧	»	»
٩	٥٣٦	»	»
٣٦	٣٤٩	»	»
٤٠	٤٥٧ ، ٢٤٥	(يس)	٣٦
٥٢	٥٣٦	»	»
٥٩	٤٥٣ ، ٤٢٠	»	»
٩٥	٥١١ ، ٥٧	(الصافات)	٣٧
١٣٧ - ٨	٣٤	»	»
١٦٤	٤٠٢ ، ١٨٦ ، ١٨٤	»	»
١٨٢	٣٠٥	»	»
٥	٤٥٥	(ص)	٣٨
٢٦	٢٣٠	»	»
٢٧	٤٦	»	»
٦٤	٤٢٠	»	»
٧٢	٣٢٦	»	»
٧٦	١٠٥	»	»
٨٥	١٠٥ ، ١٠٤	»	»

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٤٥٥، ٧٩، ٥٢	(الزمر)	٣٩
٤٠٦	»	»
١٥٨	»	»
٤٤٢	»	»
٢٧٥	»	»
٥٣٥	»	»
١٥٢	(غافر)	٤٠
٤٦٦	»	»
٥٠٧	»	»
٤٩٦	»	»
٤٢٨	»	»
٢٧١	(فصلت)	٤١
٤٠٥، ٣٩٤	»	»
٥٥١	»	»
٣٦٤، ٣٥٨، ١٥٩	»	»
٣٥٨، ١٠	»	»
٤٠١	»	»
٣٤٥، ٢٣٨، ٢٣٤ ١٧٥	(الشورى)	٤٢
١٥٢	»	»
١٧٧	»	»
٣٥٠	(الزخرف)	٤٣
٨٧	(الدخان)	٤٤
٣٩٥	(الجاثية)	٤٥
٢٢٨	(الأحقاف)	٤٦
٣١٠، ٢٩١، ١٧٢	(محمد)	٤٧
٤٢٣، ٤٢١	(الحجرات)	٤٩

رقم الآية	رقم الفقرة	اسم السورة	رقم السورة
١٦	٣٦٩، ٢٣٨، ٢٦	(ق)	٥٠
١٨	٤٥٨	»	»
٣٠	٤٦٥، ٤١٦	»	»
٣٧	٣٤٣، ٣٤٢، ١٨	»	»
٢١	١٠	(الذاريات)	٥١
٥٦	٢٦٤	»	»
٥٨	٤٩	»	»
٣	٣١٧	(النجم)	٥٣
١٤	١٥٠	(القمر)	٥٤
٢	١٤٠	(الرحمن)	٥٥
٤ - ٣	٣٦٠	»	»
١٥	١٠٥	»	»
٢٠ - ١٩	٤٧٥	»	»
٢٩	٤٢١، ٣٦٧	»	»
٣١	٢٤١	»	»
٥٤	١٣	»	»
٧٢	١٣	»	»
٤٢ - ٤٠	١٣	(الواقعة)	٥٦
٦٢	٥٣٢، ٣٢٤	»	»
٨٥	٢٣٨	»	»
٤	٢٣٧، ١٢٢، ٢٦	(الحديد)	٥٧
٧	٣٧٠	(المجادلة)	٥٨
٧	٢٣٣	(الحشر)	٥٩
٩	١٧٣	»	»
٢٢	٢٧٧	»	»
٢٣	٢٧٧	»	»

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٧٨	(الحشر)	٥٩
٣٩٥	(المنافقون)	٦٣
١٥٢	(التغابن)	٦٤
٤٤٢	"	"
١٧٣	"	"
٤٠١	(الطلاق)	٦٥
٤٣٣، ٤٠٥	"	"
٤١٦، ٢٦٥	(التحريم)	٦٦
٥٥٨	"	"
١٩١	(الملك)	٦٧
٢٧٧	"	"
٥٤٣	(القلم)	٦٨
٤٢٣	"	"
٥٣٨: ٥٠٣	(الحاقة)	٦٩
٥٣٨	"	"
٥٤٩	"	"
٥٤٩	"	"
٥٤٩	"	"
٣٦٣	(نوح)	٧٠
٢٤٣	"	"
٤٧٠	"	"
١٧٣	"	"
٥٣٩	"	"
١٢	(المزمل)	٧٣

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٤٧٠	(المدثر)	٧٤
٥٣٨	(القيامة)	٧٥
٤٥٠	(النبأ)	٧٨
٤٥٤	(النازعات)	٧٩
١٤	(عبس)	٨٠
٥٣٨	(التكويد)	٨١
٥٣٨	"	"
٥٣٨	"	"
٥٣٨، ٤٣٢	"	"
٥٣٨	"	"
٥٠٨، ٨	(الانفطار)	٨٢
٤٥٨	"	"
٥٣٨، ٥٠٠	(المطفون)	٨٣
٤٧٠	"	"
٤٧٠	"	"
٤٤٨	"	"
١٣	"	"
٥٣٨، ٥٠٢	(الانشقاق)	٨٤
٥٤٨	"	"
٣٨٦، ٣٥١، ٣٥٠	(الأعلى)	٨٧
٥٢٣	(الفجر)	٨٩
٢٥٦	"	"
٣٦٣	(الشمس)	٩١
٣١٣	"	"
٣٦٣	"	"

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٨٠	(العلق)	٩٦
٣٦٠	١ - ٥	١
١٥٠	١٤	١
٢٣٦، ١٦٨	١٩	١
١٤	(القارعة)	١٠١
١٣	٩ - ٥	١٠٤
٣٥٩	(الإخلاص)	١١٢

٢ - فهرس الحديث والأثر والخبر

(١)

- آدم ، فمن دونه ، تحت لوائي . فقرة : ٦٠ .
- استفت قلبك وإن أفتاك المفتون . ف : ٧٧ : ٧٨ (جزئيا) ، ٣٠٧ (كذلك)
- أقرب ما يكون العبد من الله في سجوده . ف : ٢٣٦ .
- الأقربون أولى بالمعروف . ف : ٦٣ .
- أكل بعضي بعضا . ف : ٥١٦ .
- الله في قبلة المصلي ف : ٥٨٧ .
- اللهم ! إني أسألك بكل اسم سميت به نفسك ... في علم الغيب عندك . ف : ٢٢٨ .
- اللهم ! زدني فيك تحيرا . ف : ٢٨٩ ، ٢٩٩ .
- اللهم ! سلم ، سلم ! ف : ٦٠٧ .
- أما أهل النار الذين هم أهلها ، فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ .
- أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ... وحسابهم على الله . ف : ٦٥٤ .
- إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ... في ملاء خير منه . ف : ١٦٦ .
- إن إبراهيم - ع - لما رأى الشيب قال ... اللهم ! زدني وقارا . ف : ٣٨ .
- إن الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده . ف : ١٧١ ، ٣٨٧ .
- إن الأنبياء ماورثوا دينارا ولأدرهما ، إنما ورثوا العلم . ف : ١١٧ .
- إن رحمة الله سبقت غضبه . ف : ٢٧٦ (رواية بالمعنى)
- إن رسول الله - ص - سئل عن قوله ... فسوف يحاسب ... فقال : ذلك العرض ...
- ف : ٦٤٨ .
- إن رسول الله لما فجأه الوحي جثت منه رعبا ... فقال : زملوني زملوني ! ف : ٩٥ .
- إن الشيطان يلعب به ! ف : ٥٩٦ .
- إن الصراط يظهر يوم القيامة منته للأبصار ... في حق آخرين . ف : ٦٥٨ .
- إن في القيامة لحمسين موقفا ، كل موقف منها ألف سنة ... ف : ٦١٣ - ٦٢٤ ،
- إن القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن ... كيف يشاء . ف : ٤٤٣ .
- إن لله سبعين ألف حجاب من نور وظلمة . ف : ١٧٤ .
- إن للملك في الإنسان لمة ، وللشيطان لمة . ف : ٤١٥ .
- إن لنفسك عليك حقا ، ولعينك عليك حقا . ف : ٤٩٩ .

- إن من أسماء الله الدهر . ف : ٤٦٨ .
 أنا جليس من ذكرني ف : ١٦٠ .
 أنا ربكم ! فيقولون : نعوذ بالله منك ! ... فيقولون : أنت ربنا ! ف : ٦٤٢ .
 أنا سيد الناس يوم القيامة . ف : ٦٤٠ (تصرف بالرواية) : ٦٤١ .
 أنا عند ظن عبدى بى . ف : ٤٠١ .
 الأنصار كرشى وعيى . ف : ٢٦٢ (رواية بالمعنى) .
 إنما الأعمال بالنيات . . . ف : ١٧٢ .
 إنه حديث عهد بربه . ف : ٣٧٠ .
 إني لأجد نفس الرحمن ... (عنوان باب ٤٩) ف : ٢٥٧ ، ٢٧٥ .
 أهل النار الذين هم أهلها . ف : ٤٥٣ (وانظر : أما أهل النار الذين هم أهلها ...)
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة . . . ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم . ف : ١٦٣ .
 أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ ف : ٤٦١ .
 أين من يذهب يخلق كخلقى ؟ ف : ٣٣٣ .

(ب)

- بش الخطيب أنت ! ف : ٤١٧ ، ٤١٨ .
 بيده الميزان : يخفض ويرفع . ف : ٢٤١ .

(ت)

- التائب من الذنب كمن لا ذنب له . ف : ١٥٩ .
 التيمم أعجب إلى منه . ف : ٥٣٢ .

(ج)

- جعت فلم تطعمنى . وظلمت فلم تسقنى . ومرضت فلم تعدنى . ف : ٥١٤ .

(ح)

- حجابہ النور . ف : ١٧٤ .
 حديث : أهل النار الذين هم أهلها ... ف : ٤٤٩ (وانظر : أهل النار ... ، أما أهل النار ..)
 » التشبث . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
 » : التجلي والتحول في الصور ف : ٥٨٢ ، ٦٤٢ .
 » : التحول في الصور . ف : ٤١١ .
 » : التحول في صور الاعتقادات . ف : ٢٥٠ - ٥١ .
 » : تسييح الحصا . ف : ٨٨ (مجرد إشارة) .

- حديث : تسبيح الطعام . ف : ٨٨ (مجرد إشارة)
 » : التعجب . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
 » : تلقين الميت ف : ٣٤٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الإسلام في صورة قبة وعمد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الحق في صورة شاب أو إنسان أو نور . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل الدين في صورة قيد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : تمثل القرآن في صورة سمن وعسل . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
 » : ذبيح الموت . ف : ٢٦٢ - ٢٦٣ ، ٤٨٥
 » : الشفاعة (بطوله) ف : ٦٣٩ - ٤٠ .
 » : الشوق (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢
 » : صفة الصراط (أدق من الشعر وأحد من السيف) ف : ٦٥٧ .
 » : الضحك (مجرد إشارة) في : ٣٠٢
 » : العباد الذين هم ليسوا بأنبياء ويغبطهم النبيون (مجرد إشارة) ف : ٦٠٧ .
 » : عجب الذنب (مجرد إشارة) ف : ٦٣٤ .
 » : العنق المستشرف من النار ، يوم القيامة . ف : ٦١٠ - ١١ .
 » : غلق باب النبوة . ف : ٢ .
 » : الفرح (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
 » : المبشرات من أجزاء النبوة . ف : ٣٧٠ .
 » : النائم عن الصلاة إذا استيقظ . ف : ٤٠٧ .
 » : الناسي إذا تذكر الصلاة . ف : ٤٠٧ .
 » : النزول (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
 » : نزول جبريل على صورة دحية الكلبي . ف : ٤١١ .
 » : الهرولة . ف : ٣٧٠ .
 الحمد لله تملأ الميزان . ف : ٦٥١ - ١ .
 أحمد (= فأحمد) الله بمحامد لأعلمها الآن (رواية بالمعنى) ف : ١٤٨ .
 أحمد (= فأحمد) ربي بمحامد يعلمنيها الله ، لأعلمها الآن . ف : ٢٢٩

(خ)

- خادم القوم سيدهم . ف : ٦١ .
 خلق الله آدم على صورته (رواية بالمعنى) ف : ٢٣٠ .
 لخير (= والخير) كله في يدك ! ف : ٧٤ .

(د)

دع مايريبك إلى مالا يربك . ف ف : ٧٧ ، ٣٠٧ .

(ر)

أرأيت ربك ؟ - فقال : نور أنى أراه ! ف : ١٧٤ .

(س)

سبحان ربنا ليس فينا ، وهوأت . ف ف : ٦٠٣ - ١٥ .
سبحان ربنا ! .. وإن كان وعد ربنا لمفعولا . ف : ٦٠٥ .
سبقت رحمتى غضبى ! ف ف : ٢٥١ ، ٤٥١ ، ٦٠١ (وانظر ماتقدم : إن رحمة الله سبقت غضبه)

سلم ! سلم ! ف : ٦٠٦ (وانظر ماتقدم : اللهم ! سلم ، سلم !)
إسمعوا (= فاسمعوا) واطيعوا ولو كان ... مجدع الأطراف . ف : ٢٣٤ .
سهل الأمر ! ف : ٣٧٢ .

(ش)

الشر (= والشر) ليس إليك . ف : ٧٤ .
شفعت الملائكة وشفع النبيون ... وبقى أرحم الراحمين . ف : ٤٠١ .

(ص)

أصبت بعضا وأخطأت بعضا . ف : ٥٩٥ .
الصبر (= والصبر) ضياء . ف ف : ١٧٤ ، ١٨٠ .
الصدقة برهان . ف : ١٧٣ .
الصلاة نور ... أو موبقتها . ف ف : ١٦٣ - ٦٤ .

(ظ)

أظننت أنك ملائ ؟ ف : ٦٥١ .

(ع)

اعبد الله كأنك تراه . ف ف : ٥٧٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
العجز عن درك الإدراك إدراك . ف : ٢٩٠ .
إعرف الرجال بالحق ولا تعرف الحق بالرجال . ف ٣٠٥ (رواية بتصرف) .
أتعرفون ماهذه الهدية ؟ ... قال : حجر ألقى من أعلى جهنم ... ف ف ٦١٧ - ١٨٠ .
علمت (= فعلمت) علم الأوّلين والآخريّن (رواية بالمعنى) ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ .

العلماء ورثة الأنبياء . ف : ١١٧ .

عليك بالصوم فإنه لا مثل له . ف : ١٧٥ .

عند نبي لا ينبغي أن ينازع . ف : ٥٢١ .

(ف)

فأما أهل النار... فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٦٢٥ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .
فان عدلوا (أى الحكام) فلکم ولهم وإن جاروا فلکم وعليهم . ف : ٤٩٨ .
فكيف يفعل في الصلاة في ذلك اليوم (أى في أيام الدجال) ؟ - قال : يقدر لها . ف : ٤٦٤ .
فلا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٥٦٨ (وأنظر ما تقدم : فأما أهل النار...)
أفيكم ربنا ؟ - فتقول الملائكة : سبحان ربنا ! ليس فينا ، وهو آت . ف : ٦٠٣ - ٥٥ .

(ق)

قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ... حمدنى عبدى . ف : ١٧٧ .

يقول العبد في الآخرة للشيء : كن ! فيكون . ف : ١٨٠ .

يقول الله له يوم القيامة : أظننت أنك ملاق ؟ ف : ٦٥١ .

(ك)

كالأمة التي دخلت (النار) وليست من أهلها ... فلا يحسون بما تفعله النار ... ف : ٥٦٨ .
كان ابن عمر يكره الضوء بماء البحر . ف : ٥٣٢ .
كان رسول الله ... إذا جاءه الوحى .. أخذ عن حسه وسجى ... ف : ٩٥ .
كذب من ادعى محبتي فإذا جنة الليل نام غنى ... فأغفر له . ف : ٤ .
كذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له ذلك . وشتمني ابن آدم ولم يكن ينبغي له ذلك ف : ٢٦٦ .
كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به . ف : ١٧٥ .
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . ف : ٤٩٩ .
كنت بصره الذي يبصر به . ف : ٥٨٢ .
كنت نبيا وآدم بن الماء والطين . ف : ٦٠ .

(ل)

لا إله إلا الله لا يزنها شيء . ف : ١٦٤ (رواية بالمعنى) .

لأحد أصبر على أذى من الله . ف : ٢٦٦ .

لأحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . ف : ٢٩٠ .

لا حول ولا قوة إلا بالله . ف : ٣٢٥ .

- للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه . ف : ١٧٦ .
 لما تلامس رسول الله ... هذه الآية ، خط خطا وخط عن جنبيه ... ف : ٦٥٤ .
 لما خلق (الله) الأرض وجعلت تميد ... المؤمن يتصدق بيمينه ماتعرف ... ف : ٣٦ .
 لما سئل النبي عن صفة ربه ، نزلت سورة الإخلاص . ف : ٤٦٠ .
 لما سئل النبي عن الصور ماهو ؟ قال . . هو قرن من نور ... ف : ٥٨٦ .
 لما سئل النبي عن مكان جهنم ، قال في الجواب : في علم الله . ف : ٦٥٦ .
 لو تكلم في الفاتحة من القرآن ، لحمل منها سبعين وقرأ . ف : ٣٦٧ .
 لو كان موسى حيا ماوسعه إلا أن يتبعني . ف : ٦٠ .
 ليس كذب على ككذب على أحد . ف : ٣٨٥ .

(م)

- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة . ف : ٥٣١ (مجرد إشارة) .
 ما ترددت في شيء أنا فاعله . ف : ٢٠٢ .
 ما زال رسول الله . . يتحنث حتى فيجئه الحق . ف : ١٢٠ .
 ما كان الله ليُنْهاكم عن الربا ويأخذه منكم . ف : ٥٠٧ .
 ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا ما نقص من هذا البحر منقاري . ف : ١٣٧ .
 ماهو إلا فهم يؤتيه الله من شاء من عباده في هذا القرآن . ف : ٣٦٥ .
 ماوسعي أرضي ولا سمائي ووسعي قلب عبدي . ف : ٢٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ (مجرد إشارة) .
 مثلت لي الجنة في عرض هذا الخائط . ف : ٥٩٧ .
 المصلي يناجي ربه . ف : ١٦٥ (رواية بالمعنى)
 من أتاني يسعي أثبته هرولة . ف : ٤٤١ .
 من توضأ فأصبح الوضوء ثم ركع ركعتين . . يدخل من أيها شاء . ف : ١٣١ .
 من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها . ف : ٣٨٤ .
 من سنة سنة فله وزرها وزر من عمل بها . . شيئا : ف : ٥٦٧ - ١
 من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يكن يعلم . ف : ١٤٥ (رواية بالمعنى)
 من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار . ف : ٣٨٥ .
 من مات فقد قامت قيامته . في : ٦٢٥ .
 من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، دخل الجنة . ف : ٦٤٥ .
 من نوقش الحساب عذب . ف : ٦٤٨ .
 الموت تحفة المؤمن . ف : ٦٦٣ .

(ن)

الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا . ف : ٦٣٧ .
 ينزل ربنا إلى السماء الدنيا . ف : ٤ ، ٢٥٦ .
 نسي (= فنسى) آدم فنسيت ذريته . . إلا من رحم ربك فعصمه . ف : ٢٧٣ .
 نفس الرحمن من قبل اليمن . ف : ٥٤٤ (وأنظر : إني لأجد نفس الرحمن ...)
 نبى رسول الله عن التفكير في ذات الله . ف : ٢٩١

(و)

وجد برد الأنامل بين يديه . فعلم علم الأولين والآخرين . ف : ٤٧٥ .
 يضع (= فيضع) الخبر فيها قدمه ، فنقول : قط ! قط ! ف : ٥٦٤ ، ٥٦٦ .

(ي)

يا ابن آدم خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجلى . ف : ٣٩٥ .
 يا أهل الجنة ! خلود فلا موت . ويا أهل النار ! خلود فلا موت . ف : ٦٦٢ .
 يا بحر ! متى تعود ناراً ؟ ف : ٥٣٢ .
 يارب ! سل هذا لم قتلى عبثاً ؟ ف : ٨٧ .
 يا عيسى ! قل لا إله إلا الله ... فقال عيسى - ع - أقولها لالقولك ... ف : ٣٨٩ .
 يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة . ف : ٤٦٤ .

٣ - فهرس نقول العلماء

- أخاف وأجبن من عدم عيني لما أراه . ف : ٣٣٦ (أحمد العصاد الحريري) .
 أخذتم علمكم ميتا عن ميت ، وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت . ف : ٣٨٦ (أبو يزيد البسطامي) .
 أذكرني في خلوتك ! ... إذا ذكرتك فليست معي في خلوة ! ف : ١٦ (بعض الصوفية) .
 الإشارة نداء على رأس البعد ، وبوح بعين العلة . ف : ٣٥٦ (ابن العريف) .
 أطيعوا الله يا مساكين ! فانكم خلقتكم من طين ... ف : ١٠٣ - ١٠٩ (لبعض الحنابلة) .
 إن الله - سبحانه ! - ما تجلي قط في صورة واحدة لشخص ... ف : ٢٤٨ (أبو طالب المكي) .
 إن الحاكم إذا فسق أوجار فقد انعزل شرعا . ف : ٤٩٨ (بعض الفقهاء) .
 أنا الله ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبي يزيد البسطامي) .
 الأنبياء ما لكون أحوالهم ، والأولياء مملوكون لأحوالهم . ف : ١٠٢ (بعض الصوفية) .
 أوقفني الحق في موقف العلم ... يا عبادي ! الليل لي ، لا للقرآن يتلى . . ف : ١١ (النّفري) .
 بيننا وبين الحق المطلوب عقبة كؤود ونحن في أسفل العقبة . ف : ١٢٣ (يوسف بن خلف الكومي) .
 تعرضوا لهواء زمان الربيع فانه يفعل بأبدانكم . . كما يفعل في أشجاركم . ف : ٢٤٢ .
 الحق وراء ذلك كله . ف : ٣١٠ (ابن العريف) .
 (حكاية صاحب السفارة مع الأضياف وإبطاؤه عليهم من أجل النمل الذي كان فيها) ف : ٦١ .
 الحمد لله الذي لم يجر عليه لسان دنس ! ف : ١١٣ (الجنيدي بشأن الشبلي) .
 سبحانه ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبي يزيد البسطامي) .
 العارف فوق ما يقول ، والعالم تحت ما يقول . ف : ١٢٧ (أبو يزيد البسطامي) .
 عقلاء الحنابلة من أهل الله ملاح ، والعقلاء من أهل الله أملح . ف : ٩٤ (ابن الشبل البغدادي) .
 القليل (من العلم) أعطيناه ... والكثير منة لم نصل إليه : فنحن الجاهلون على الدوام . ف : ١٣٧ (أبو مدين)
 قيل لأبي السعود بن الشبل . . . ما تقول في عقلاء الحنابلة ؟ ... ف : ٩٤ .
 قيل لأبي السعود : فيماذا تعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ ... ف : ٩٤ .
 قيل لبعض الأكابر : فلان يزعم أنه قد وصل ! - فقال : إلى سقر ! ف : ١٢٢ .
 كان الشيخ أبو مدين .. إذا قيل له : فلان عن فلان . يقول : ما تريد نأكل قديدا . . ف : ٣٦٩
 لا يصدر عن الواحد إلا واحد . ف : ١٩٦ .
 الليل لي لا للقرآن يتلى ! الليل لي ، لا للمحمدة والثنا ! ف : ١١ ، ١٥ ، ١٦ (النّفري) .
 لما خلع الحق عليه (= أبي يزيد) الصفات ... ردوا على حبيبي فلا صبر له عني . ف : ١٢٨ (البسطامي) .

- لو وصلوا مارجعوا . ف : ١٢١ ، ١٢٣ (أبوسليمان الدراني .
 لون الماء (*) ، لون إنائه . ف : ٤٠٨ (الجنيد) .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . . . ف : ١٩٥ (أبو حامد الغزالي) .
 مارأيت أسهل على من الورع : كل ما حاك له نفسى شىء تركته . ف : ٣٠٧ .
 مجانين الحق تظهر عليهم آثار القدره . وعقلاء الحق يشهد الحق بشهودهم . ف : ٩٤ (ابن السبيل) .
 من شاهد ما شاهدوا وأبقى عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن . ف : ٩٤ (ابن السبيل) .
 من علامات صدق فرار المريد عن الخلق ، وجوده للحق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 من علامات صدق المريد في إرادته ، فراره عن الخلق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 من علامات صدق وجود المريد للحق ، رجوعه إلى الخلق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 يا قوم ! لا تفعلوا (مالا يليق) بكرمه . أخرجنا من العدم . . ف : ٦٠٨ (الشنخنة) .

٤ - فهرس الأمثال والحكم

- أجبن من صرصر . - ف : ٣٢٣ .
أحلى من الأمن عند الحائف الرجل . - ف : ١٥٩ .
اختلفت الحركات ، لاختلاف التوجهات . - ف : ٢٤٥ .
اختلفت الشرائع ، لاختلاف النسب . - ف : ٢٤٠ .
اختلفت النتائج ، لاختلاف الصفات . - ف : ١٦٢ .
استفت قلبك . - ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
اعرف الرجال بالحق ، ولاتعرف الحق بالرجال . - ف : ٣٠٥ (بتصرف)
الأقربون أولى بالمعروف . - ف : ٦٣ .
اللهم ! سلم ، سلم ! - ف : ٦٠٧ .
الآن فأسلم . - ف : ١٥٨ .
أنت ، في حال الكلام ، مع الكلام : لامع المتكلم ! - ف : ١٧٨ (بتصرف)
انضبط مالا ينضبط . - ف : ٤٤٤ .
إن الإنسان هلوع . - ف : ١٧٣ .
إن الجياد على أعرافها تجري . - ف : ٤٠٢ .
إن النفس لأماراة بالسوء . - ف : ٤١٩ - ٢٠ .
أنا لها ! - ف : ٦٤٠ .
إنما اختلفت الأحوال ، لاختلاف الأزمان . - ف : ٢٤٢ .
إنما اختلفت الأزمان ، لاختلاف الحركات . - ف : ٢٤٤ .
إنما الأعمال بالنيات . - ف : ١٧٢ .
تتميز الرجال بتمييز المراتب . - ف : ١٣٣ .
الثابت عند الوارد . - ف : ٣٣٧ .
الثابت يدخل عبداً ، ويخرج نوراً . - ف : ٣٣٧ (بتصرف) .
ثم ، وجه الله ! - ف : ٥٨٨ .
نمر يحنه كاسبه . - ف : ٤١٢ .
الجيش أعوان ، يكفلهم المال . - ف : ٢٥٢ .
الحسن ، حسن لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
خادم القوم ، سيدهم . - ف : ١٦ .
خلود ، فلا موت ! - ف : ٦٦٢ .
الخير ، كله ، بيدك ! - ف : ٧٤ .

- الدولة سلطان ، تحجيه السنة . - ف : ٢٥٢ .
- الرعية عبيد ، يقيدهم العدل . - ف : ٢٥٢ .
- سبحان من يجهل فلا يعلم ، ويعلم فلا يجهل ! - ف : ٥٧٩ .
- سبقت رحمتي غضبي ! - ف : ٢٢٥ .
- السنة سياسة ، بسوسها الملك . - ف : ٢٥٢ .
- سهل الأمر ! - ف : ٣٧٢ .
- الصبر ضياء . - ف : ١٦٣ ، ١٨٠ .
- الصدقة برهان . - ف : ١٦٣ .
- الصلاة نور . - ف : ١٦٣ .
- صاحب النور ، الليل والصباح ، عنده ، سواء . - ف : ٣٤ .
- الصراط المستقيم ، أدق من الشعر ، وأحد من السيف . - ف : ٦٥٧ .
- الطبيات للطيبين ، والطبيون للطيبات . - ف : ٣٠٨ .
- ظهرت الصورة ، فوقعت الحيرة . - ف : ٥٧٥ .
- العالم بستان ، سياجه الدولة . - ف : ٢٥٢ .
- العجز عن درك الإدراك ، إدر الك . - ف : ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
- العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . - ف : ٢٥٢ .
- عطاء الله منع ، ومنعه عطاء ! - ف : ٤٢٤ .
- عند نبي لا ينبغي تنازع . - ف : ٥٢١ .
- فأهل الجنة في المآدب ، وأهل النار في المتأدب . - ف : ٦٦٥ .
- فافهم القرآن ، تفهم الفرقان . - ف : ١٧٨ .
- الفتى من أثر المكافئ في السن ، أو في العلم . - ف : ٤٤ .
- الفتى من وقر الكبير في العلم ، أو في السن . - ف : ٤٤ .
- فما عين الغزاة كالغزال . - ف : ٤٠٠ .
- القبيح قبيح لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
- القرآن حجة لك ، أو عليك . - ف : ١٦٣ .
- كشفت الحرب عن ساقها . - ف : ٦٤٣ .
- كل إنسان أعلم بحاله . - ف : ٢٨٥ .
- كل شيء مسيح ، وكل مسيح حتى عاقل . - ف : ٨٧ .
- كل الناس يغدو ، فبائع نفسه : فمعتقها ، أو موبقها . - ف : ١٦٣ - ١٦٤ .
- كل نفس ذائقة الموت . - ف : ٦٢٨ .
- الكلام للفهم . - ف : ١٧٨ .

- لاحول ولا قوة إلا بالله .- ف : ٤٢١ .
- لا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل .- ف : ٥٤٢ .
- لا يعرف الله إلا الله ! - ف : ٢٩١ ، ٣٠٠ .
- لا يعلم الله إلا الله ! - ف : ٢٨٦ .
- لثفت الساق بالساق .- ف : ٦٤٣ .
- لقد دقت ! - ف : ٦١ .
- لكل أمة باب خاص إلهي ، شارعهم هو صاحب ذلك الباب ، الذي منه يدخلون على الله .- ف : ٥٩ .
- لكل عمل ، حال ومقام .- ف : ١٦٢ .
- لكل ليل ، في القرآن ، أمور وعوام ، لا يعرفها إلا أهل الله . - ف : ٣٤ .
- لون الماء ، لون إنائه .- ف : ٤٠٨ .
- ليس في الإمكان أبدع مما كان .- ف : ١٩٥ (بتصرف) .
- ليس في وسع الإنسان أن يسع الإنسان بمكارم أخلاقه ، إذ كان العالم كله ، واقفاً مع أغراضه ، لامع ما ينبغي .- ف : ٤٠ .
- ما في الوجود إلا الله ! - ف : ٣٠٠ .
- المال رزق يجمعه الرعية .- ف : ٢٥٢ .
- محمد - ص - هو صاحب الحجاب ، لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء .- ف : ٥٩ .
- المشاهدة للبهت ! - ف : ١٧٨ .
- المشاهدة ، والمناجاة : لا يجتمعان ! - ف : ١٧٨ .
- الملك راع ، يعضده الجيش .- ف : ٢٥٢ .
- من تأنس بالله ، لم يجزع .- ف : ٣٤٨ .
- من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه .- ف : ١٨٢ .
- من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله بالله ، عاقبه الله .- ف : ٣٥١ - ١ .
- من لا قدرة له ، لا حلم له .- ف : ٦١ .
- من لا قوة له ، لا فتوة له .- ف : ٦١ .
- من لا يعرف حقائق الأسماء لا يعرف تنزيل الثناء .- ف : ١٤٤ (بتصرف) .
- من لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية .- ف : ١٤٤ .
- من وجد في رحله ، فهو جزأه ! - ف : ١٧٨ .
- الموت تحفة المؤمن .- ف : ٦٦٣ .
- الناس في لباس من خلق جديد .- ف : ٢٤٧ .
- الناس نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا .- ف : ٦٣٧ .

- نظر ، ولا بصر . - ف : ٩٢ (بتصرف)
 نور ، أنى يرى . - ف : ١٧٤ (بتصرف).
 وأين العين من شخص المثال ؟ - ف : ٤٠٠ .
 وترى الشجعان ، قدما ، طلبا للذى يحذر منه الجبنا . - ف : ٣٢٢ .
 والحق وراء ذلك ، كله . - ف : ٣١٠ .
 ولذكر الله أكبر ! - ف : ١٧١ .
 والشر ليس إليك . - ف : ٧٤ .
 والكل من عند الله . - ف : ٤٢٤ .
 وما حكم التضمير كالهزال . - ف : ٤٠٠ .
 وينخيل الغافل أنه فى الحاصل ، وهو فى الفائت . - ف : ٣١٣ .

٥ - فهرس الشعر

الصدر	العجز	الفقرة
(حرف الحاء)		
أنا ختم مع المسيح	٦٦
كما أنى وروح	»
بأرماع فصيح	»
أشد على الصريح	»
لى الورع الصحيح	»
وساعدنى الفتوح	»
يوالون المييح	»
(حرف الدال)		
نفس الرحمن مستند	٢٥٤
حكمه فى ولا سند	»
يمن الأكوان ولا حسد	»
ماله حد والصمد	»
فجميع الخلق به أحد	»
أحد منفرد	»
وفى كل شىء انه واحد	٢٩٩
إذا أعطاك به سعيد	٤٢٧
كمثل النحل شديد	»
فتلقى شهيد	»
وفى الأشجار مشيد	»
فلا تعجزك الجليلد	»
فمنك القصود	»
فحقق الوحيد	»
علم الإشارة وإسناد	٣٥٥
فابحث عليه وإلحاد	»
نبيه عصمة أشهاد	»

الفقرة	العجز	الصدر
	(حرف الذال)	
٣٤١	... لاذا	إذا لم ...
»	... فأفلاذا	وقطع ...
»	... حاذى	وتسبيحاً ...
»	... ماذا	وأصعقه ...
»	... وأستاذ	فكان ...
»	... وأفذاذا	وجاءته ...
	... عن هذا	فهذا قد ...
	(حرف الراء)	
٢٠	... بنهار	يامؤنسى ...
٢٦٠	... ومزارى	شغف ...
٢٦٢	... الاشعار	قال ابن ...
»	... ومشارى	شغف ...
»	... والتكرار	فلذا ...
»	... أبرار	فأقول ...
»	... نجارى	إنى امرء ...
»	... كل منار	بسيوفهم ...
»	... مختار	قاموا ...
»	... الآثار	صحبوا ...
»	... بالإيثار	باعوا ...
»	... الأقدار	عنهم ...
»	... الأنصار	سعد ...
»	... والأختيار	لله آساد ...
»	... الجرار	عزوا ...
»	... فبخارى	فبهم ...
»	... بالملكثار	لو أننى ...
»	... بتيار	كرش ...
»	... بنهار	رهبان ...
٣٥٣	... توتير	إنى بليت ...

الفقرة	العجز	الصدر
»	... قدير	إبليس ...
٣٦٦	... حمار	سوف نرى ...
٥٧٣	... سور	بين القيامة ...
٥٧٣	... فاعتبروا	تخوى على ...
»	... ولا تذر	لها على ...
»	... ولا أثر	لها مجال ...
»	... بشر	تقول للحق ...
»	... والعبر	فيها العلوم ...
»	... ولا وطر	لولا الخيال ...
»	... والنظر	كأن ...
»	... صور	من الحروف ...
(حرف الزاى)		
٥٤٩	... وإنجاز	مراتب النار ...
»	... حازوا	بوزن ...
»	... وإعزاز	لا يخرجون ...
»	... جازوا	فلطم ...
»	... إعجاز	فى قولنا ...
»	... وإيجاز	فيه اختصار ...
»	... فامتازوا	قال الجليل ...
»	... أخزاز	مثل الملوك ...
»	... أعجاز	ومن جسومهم
(حرف السين)		
٣٠٦	... القبس	يامن تحقق ...
»	... البلس	وكذا الهبات ...
»	... نفس	لله قوم ...
»	... الفاس	وهم الذين ...
»	... كالعسس	فهم الخلائف ...
»	... عباس	أعلى الاله ...
»	... تخناس	فيها لطائف ...
»	... يبتس	من كان ...

الصدر	العجز	الفقرة
(حرف الفاء)		
ولما رأيت ...	أعترف	١٥١
بلذة ظمآن ...	أعترف	»
فيا بردها ...	وقف	»
فان لذاك ...	يتصف	»
ولا يحجبه ...	والصلف	»
فان له	سلف	»
ورائة	مكتنف	»
وإن نهايات ...	خلف	»
كثل سول ...	وقف	»
(حرف الكاف)		
وحبب	هناك	١٥٤
إذا ذكروا ...	لذاك	»
إذا اشتبكت ...	تباكا	٣٦٦
إن العناصر ...	الافلاك	٤٦٩
عنها تولدنا ...	والأملاك	»
جعل الإله ...	إشراك	»
وكذاك	أفاك	»
وزماننا	والأحلاك	»
فانظر	الأملاك	»
وانظر	بتاك	»
(حرف اللام)		
ألا إن	تنقل	١
فمن صاعد ...	بأسفل	»
بحلم النداني ...	بمعزل	»
فان قلت ...	منزل	»
وإن قلت ...	الولى	»
فهم لاهم ...	متزلزل	»

الفقرة	العجز	الصدر
١	وشمالك	عزيز الحمى ...
»	بالأمل	فما منهم
»	تاج مكلل	لهم نظرة ...
٩٠	الآجل	إذا كنت
»	كالعافل	وكن
»	قابل	وحوصل ...
»	بالحاصل	فحوصلة
»	العاجل	ولا تبيكين ...
»	الراجل	وسوف
»	طائل	عساك
»	الحابل	وقل للننى ...
»	السائل	وما ظفرت ...
»	الواجل	فلو كان
»	كالباطل	لميزت
١١٦	تعقل	وجودك
»	وتفل	فيا أيها
»	تجهل	فان كنت
»	تعمل	وذلك
»	وأجمل	فخف رب ...
»	تحصل	إذا كان
»	ويفصل	فان جلال ...
»	ويعدل	إذا أخذ
»	بأمل	فمن شاء
»	فأجملوا	وذاك نبى ...
»	تعدل	فلم يبق
»	أفضل	فسبحان
٢٨٦	جهلا	من قال
»	غفلا	لا يعلم
»	عقلا	العجز
»	مثلا	هو الإله

الفقرة	العجز	الصلر
٤٠٠	... الرجال	للاستقراء ...
»	... الظلال	له حكم ...
»	... المثال	مزاحمة ...
»	... سفال	منازلة ...
»	... كالفزال	فلا تحكم ...
»	... كالفزال	وان ظهرت ...
(حرف الميم)		
٢٠٧	... الحكم	إنما كان ...
»	... العدم	لا تعلل ...
»	... والقدم	وهو الأول ...
٤٥٢	... معلوم	إن الزمان ...
»	... معدوم	مثل الطبيعة ...
»	... تحكيم	به تعبئت ...
»	... موهوم	العقل ...
»	... تعظيم	لولا التنزه ...
»	... محكوم	أصل الزمان ...
»	... تجسيم	مثل الحلاء ...
٣٧٧	... الحكم	لو أن الله ...
»	... والمهم	رأيت ...
»	... الكلم	يبدق ...
٦٢٩	... إليكما	زعم المنجم ...
»	... عليكما	إن صح ...
(حرف النون)		
٢٧٥	... باليمين	إذا ما راية ...
٣٢٢	... علنا	كل من ...
»	... البدنا	قراه ...
»	... الجبنا	وترى ...

الصدر	العجز	الفقرة
	(حرف الهاء)	
وفتيان ومكرمه	٣٥
مقسمة ومرحمه	»
وإن جاء مندمه	»
لهم من بسمسمه	»
كنجلى قسى أعلمه	»
بذلك حازوا بلفظ مه	»
بميمة بمشأمه	»
فكلنا أكرمه	»
إذا خلع معلمه	»
العلم فى ذاته	١٣٦
والأشعرى وصفاته	»
إن الحقيقة وهباته	»
الحق أبلج وسماته	»
إنما علوا لكونه	٢٢٢
هو معاول عينه	»
فانظروا سر بينه	»
فى سر عونته	»
فلبست صونه	»
وفى كل شيء أنه عينه	٢٩٩
لا تحكمن واهبه	٤١٢
واجعل كاسيه	»
له الاساءة مذاهبه	»
فاحذره مكاسبه	»
لا تطلبين بصاحبه	»
فى شكله يقاربه	»
إن السماء ضياؤها	٥٠٧
هذا لينصفك وبنائها	»
فأشد فسمائها	»
تكسوه بلاؤها	»

الصدر	العجز	الفقرة
إذا تجلى تراه ؟	٥٨٢
بعينه سواه	»
يوم المعارج وسنه	٥٩٩
والأرض سنه	»
فكن غريباً اللسنه	»
وإن رأيت حسنه	»
ولتعصم سنه	»
قد مد رسنه	»

(حرف الياء)

إبليس والدنيا وكلهم أعدائي	٣٥٣
-------------------	---------------------	-----

(أجزاء الأبيات المفردة)

فقلت لهم : ظنوا بألنى مدجج	٦٥١
أحلى من الأمن عند الخائف الوجل	ف : ١٥٩
ما كان من بعث الأمين أميناً	ف : ٣٨٣
إن الجياد على أعراقها تجرى	ف : ٤٠٢

تنبيه :

(سقط من حرف الدال البيت الآتى)

بأفعل وبأفعال وأفعلة	وفعلة يجمع الأدنى من العدد	ف : ٥٥٠
----------------------	----------------------------	---------

٦ - فهرس الأفكار الرئيسية

الأصل الذى ينبغى أن يعول عليه فى الفتوة . ف ف :

٢ - ٤٠ .

الأصول الأربعة لظهور صور العالم : العقل ، النفس ،

الهباء ، الجسم الكل . ف ف : ٤٧٣ - ٧٤ .

الأعمال الباطنة فى طريق الله . ف : ٣٥٤ .

الأعمال الظاهرة فى طريق الله . ف ف : ٣٤٦ - ٥١ .

افتقار العالم إلى الله ، وغنى الله عن العالم . ف : ١٩٢

أفعال العباد وأضافتها إلى الله وإليهم . ف ف : ٣٣٢ -

٣٤ .

أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق . ف ف : ١٢٨ -

٢٩ .

أقسام الشياطين . ف ف : ٣٧٩ - ٨٠ .

آلام جهنم من صفة الغضب الإلهى النازل بأهلها . ف

ف : ٥١٥ - ١٦ .

الله لا يقاس بالخلق ، والخلق لا يقاس بالله . ف ف :

٤٠٦ - ٧ .

الله يعطى على الدوام ، والخلق تقبل من عطائه على

قدر استعدادها . ف ف : ٤٢١ - ٤ .

ألوان من مجانىء الحق . ف ف : ١١٠ - ١٢ .

أمر الدنيا منام فى منام ، والدار الآخرة هى الحيوان .

ف : ٦٣٧ .

الأمر الدورى كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخرة

وما بينهما . ف : ٢٣٩ .

الأنبياء حجة النبى محمد - ص - . ف : ٦٠ .

الإنسان ابن أمه والروح ابن طبيعة بدنه . ف : ٣٣٥ .

الإنسان الكامل مخلوق على الصورة . ف : ٢٠٣ .

(١)

الأئمة المضلون . ف ف : ٥٦٧ - ٦٧ - ١ .

ابن عربى بدمشق وحديث الأنصار . ف ف :

٦٢ - ٢٥٨ .

ابن عربى فى مقام البهلة . ف ف : ١١٣ - ١٥ .

أبواب جهنم . ف ف : ٥٦٩ - ٧٠ .

أبواب جهنم السبع وحرمتها . ف : ٥٢٧ .

الإتيان الإلهى العام والإتيان الخاص . ف ف : ٢٥٥ -

٥٧ .

الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها . ف ف :

٣٢٧ - ٣١ .

أرواح الأجسام المودعة فى البرزخ بعد الموت فى صور

النشور . ف ف : ٥٩٥ - ٠٦ .

الاحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود .

ف ف : ٤٤٧ - ٤٨ .

اختلاف الناس فى الاعادة من المؤمنين . ف ف :

٦٢٥ - ٢٦ .

أخذ الكتب بالإيمان والشئائل وقراءتها . ف : ٦١٩

استعجال الرياسة لأهل الخلو والرياضات ف ف :

٣٨٦ - ٨٧ .

الاستقراء فى التجليات . ف ف : ٤٠٨ - ١٠ .

الاستقراء لا يفيد العلم . ف : ٤١١ .

إشارات الصوفية فى شرح كتاب الله . ف ف : ٣٧١ -

٧٢ .

أشد الناس عذابا فى النار . ف ف : ٥٤٠ - ٤١ .

اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم .

ف ف : ٣٧٣ - ٧٦ .

تجلى الرب ، وتدكدك جبل القلب . ف : ٩٥ - ٦ .
التحريم الذى لا يحل أبداً . ف : ٦٨ - ٧٠ .
تخاصم أهل النار فى النار ف : ٥٢٠ .
التفاضل بين بنى آدم وبين الملائكة . ف : ١٨٩ - ٩١ .
التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفى فى نفسه . ف : ٦٠ - ٣٥٩ .
تلاوة العارف المحقق . ف : ١٦ - ٢٠ .
تنزيل الكتاب على الأنبياء ، وتنزيل الفهم على قلوب الأولياء . ف : ٣٦٤ - ٦٥ .
التوبة بعد الذنب وحلاة الأمن عند الرب . ف : ١٥٩ - ٦١ .
التوحيد العقلى ، والتوحيد الشرعى ، ودخول الجنة . ف : ٦٤٤ - ٤٧ .
التوقيعات الإلهية الثلاثة . ف : ١٥٧ - ٥٨ .

(ج)

الجزع فى الإنسان دليل افتقاره إلى الله . ف : ٣٢٥ .
الجسم الحيوانى هو فى الدرجة الخامسة من القهر . ف : ٤٢٤ .
الجن ، مع الإنس ، خلقوا للعبادة . ف : ٢٦٤ .
جنات أهل السعادة . ف : ٥٦٢ - ٦٦ .
جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهى . ووجودها محل التنزل الرحمانى . ف : ٥٤٤ - ٤٥ .
جهنم أوجدتها الله بطالع الثور . ف : ٥١٣ - ١٤ .
جهنم هى سجن المعطلة ، وحصير الكفرة . ف : ٥٠٨ - ٩ .
جواز تعدد العلة فى المعلولات الوضعية . ف : ٢٢٠ - ٢١ .
الجوع . ف : ٣٥١ ج .

(ح)

الحج ومافيه من ألوان الصبر . ف : ١٧٩ - ٨٠ .
حدود آفاق العقل . . . ف : ٤٣٣ - ٣٨ .

الأنصار ، مع المهاجرين ، عون النبى على إقامة دين الله . ف : ٢٦٣ .
إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان . ف : ٢٤٢ - ٤٣ .
إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات . ف : ٢٤٤ .
إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع . ف : ٢٤٩ - ٥١ .
إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد . ف : ٢٤٦ .
إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ف : ٢٤٥ .
إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ف : ٢٤٠ ،
ف : ٢٥٢ - ٥٣ .
إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات . ف : ٢٤٧ - ٤٨ .

إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ف : ٢٤١ .
أهل الله هم ورثة الأنبياء فى العالم والهدى والحكمة . ف : ٣٦١ - ٦٣ .
أهل الخيرة هم أهل المعرفة الحقيقية . ف : ٢٨٩ - ٩١ .
أوزان جمع القلة عند العرب . ف : ٥٥٠ .
أولية الحق ووجوده ، وأولية العالم ووجوده ف : ٤٥٣ - ٦٠ .
أيام الدجال المقدرة ، ف : ٤٦٤ - ٦٦ .

(ب)

البرزخ أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف . ف : ٥٧٤ - ٧٦ .
بسملة النمل السليمانية تكميل لسورة التوبة ف : ٢٧٩ - ٨٠ .

(ت)

تجلى الحق ، يوم القيامة ، فى أدنى صورة . ف : ٦٤٢ - ٤٣ .

حدود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة . ف ف :
٥٣١ - ٣٢ .

حركات الأفلاك التسعة ومايقابلها من أعمال الباطن
والظاهر . ف ف : ٣٤٢ - ٤٤ .

حرور جهنم ووقودها . ف : ٥١٢ .

الحشر إلى الميزان . ف : ٦٢٠ .

الحق لم يقيده الفوق عن التحت ولا التحت عن الفوق
ف ف : ٢٣٦ - ٣٨ .

الحقائق الأربع ومراتب العلوم الأربعة . ف ف :
٤٧٠ - ٧٢ .

حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر . ف ف : ٢٩٨ -
٩٩ .

(خ)

خاطر المباح نعت ذاتي للنفس . . . ف : ٤١٤ .

الخواطر أربعة لآخماس لها . ف : ٣٧٨ .

خلق آدم على الصورة وباليدين . ف ف : ٢٢٧ -
٢٩ .

الخلافة الإلهية . ف : ٢٣٠ .

الخلود في الدار الآخرة . ف ف : ٢٢٥ - ٢٦ .

الخيال أوسع الأشياء وأضييقها . ف ف : ٥٨٨ - ٩٠ .

الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معدوم ، لا معلوم
ولا مجهول . ف ف : ٥٧٧ - ٧٨ .

الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع . ف
ف : ٥٩٢ - ٩٤ .

(د)

الداعي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها . ف
ف : ١٥٤ - ٥٦ .

درجات جهنم المائة وزبانيها . ف ف : ٥٤٦ - ٤٨ .

الدولة في الدنيا لأهل الظاهر وعلماء الرسوم .

ف ف : ٣٦٦ - ٦٧ .

ودلة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ، بين

الجنة والنار . ف ف : ٤٨٥ - ٧ .

الدين الخالص الذي لله . ف ف : ٧٩ - ٨١ .

(ذ)

ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن . ف ف : ١٧١ -
أ - ١٧٢ .

(ر)

الرابطلة الوجودية بين الحق والخلق . ف ف : ٢٢٣ -
٢٤ .

الرؤية البصرية للأشياء المرئية . ف ف : ٢٧ - ٩ .

الرؤية الحقيقية للأشياء ، والحكم الصحيح عليها . ف
: ٥٣٣ .

رؤى غيبية واكتشافات علمية . ف ف : ٥٢٥ - ٢٦ .

رجال نفس الرحمن . ف ف : ٢٨٤ - ٨٥ .

الرجال الواصلون ، وفتوحاتهم في عالم المناسبات . ف ف :
١٣٠ - ٣١ .

الرجال الواصلون ، وإمداداتهم . ف ف : ١٣٢ - ٣٣ .

الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق . ف ف :
١٢٣ - ٢٤ .

رحمة الله سبقت غضبه . ف ف : ٢٧٦ - ٧٨ .

الرحمة التامة في التلوي من النبوة ، والوقوف عند الكتاب
والسنة . ف ف : ٥٢١ - ٢٤ .

الرسالة ، والولاية ، والوراثة الكاملة . ف ف : ١١٧ -
١٩ .

الرفائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاية في الأفلاك .

ف ف : ٥٠٤ - ٦ .

رمزية العدد : ٧ ، والعدد : ١٢ . ف ف : ٤٨٣ -
٨٤ .

الروحانيون من الجنان ، ومخالطتهم أهل العزلة .

ف ف : ٣١٢ - ١٥ .

الرياضات والخلوات . . . ف ف : ٤٤١ - ٤٢ .

(ز)

الزمان : معقوله ومدلوله . ف ف : ٤٦٢ - ٦٣ .

زمان القيامة . . . في دورة الميزان . ف : ٤٨٢ .

الزمن الفرد ، والجوهر الفرد . ف : ٤٦٧ - ٦٨ .

الزهد في مستوى الحياة الظاهرية والباطنية . ف : ٣٢١ .

(س)

سبب الخيرة في المعرفة الإلهية . ف : ٢٨٧ -

. ٨٨

السبب الموجب لتكبر الثقيلين . ف : ٢٦٧ - ٧٤ .

السبب الموجب لوجود العالم . ف : ٢٠٨ - ١٠

السيرة هي المرتبة الخامسة التي تنتهي إليها الأعمال .

ف : ٤٤٦ .

سر اقتران البرهان بالصدقة ، والضيء بالصبر .

ف : ١٧٣ - ٧٤ .

سر القدر المتحكم في البشر . ف : ١٨٤ - ٨٦

السهر . ف : ٣٥٢ - ٥٣ .

سورة التوبة هي سورة الرحمة . ف : ٢٨١ - ٣ .

السوق إلى سرادقات الحساب العشرة . ف : ٦١٦ .

السوق إلى المحشر . ف : ٦١٤ .

السوق إلى النور والظلمة . ف : ٦١٥ .

سيد الناس يوم القيامة . ف : ٦٤١ .

(ش)

شطحات الصوفية وموقف الفقهاء وأولى الأمر منها . ف

ف : ٣٠٠ - ٥ .

الشفاعة العظمى لسيد الأولين والآخرين . ف : ف :

. ٤٠ - ٦٣٨

الشیطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو غالب عليه . ف :

. ٣٨٨

(ص)

الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم ف : ف :

. ٢٤ - ٦٢٣

صفة الكمال في الوراثة النبوية . ف : ١٢٠ - ٢٢ .

الصمت : ف ف ٣٥١ - أ - ٥١ ب .

صور النشور ، وسلطان الخيال . ف : ٥٨٦ -

. ٨٧

صورة شكل الأجناس والأشكال ... ف : ٢٠٠ - أ .

الصوم صفة صمدانية ... ف : ١٧٥ - ٧٦ .

الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة . ف : ١٧٧ -

. ٧٨

(ط)

طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر . ف : ف :

. ٣٤ - ٢٣٢

طبقات أهل الله مع الله . ف : ٢١ .

طبقات الفتيان . ف : ٤٩ - ٥٠ .

الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى . ف : ف :

. ٥ - ٢٠٤

طرق المعرفة : العقل ، النقل ، الكشف . ف : ف :

. ٩٥ - ٢٩٢

الطريق الضيق في زحمة الأكوان . ف : ٧٣ - ٧٥ .

طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من

جهة الفكر . ف : ٤٣٩ - ٤٠ .

(ظ)

ظواهر القيامة ، ومظاهرها ، ومشاهدها . ف : ف :

. ٦ - ٦٠١

ظهور الخليفة في دورة العذراء . ف : ٤٨١ .

(ع)

العالم أبدا ممكن ، والحق أبدا واجب . ف : ٢١٥ .

العالم أكرى الشكل ، ولهذا حن الإنسان إلى بدايته .

ف : ١٥٢ - ٥٣ .

العالم معلول علم الله ، ولا معلول عين الله . ف : ٢٢٢ .

العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق . ف : ف :

. ٦٧ - ١٦٥

عجب الذنب هو ما تقوم عليه النشأة الإنسانية وهو لا يبلى .
 ف : ٦٣٤ .
 عجباً للعقل ! يتبع فكره في معرفته بربه ، ولا يتبع ربه
 فيما أخبره عن نفسه في كتابه . ف : ٤٣٢ .
 عذاب أهل الجحيم في الجحيم . . . ف : ٥١-٤٤٩ .
 العزلة والانقطاع عن الناس . ف : ١١-٣١٠ .
 عقلاء الخبائين من أهل الله . ف : ٩٣-٤ .
 علم البارئ بالأشياء ليس زائداً على ذاته . ف : ف :
 ١٨٧-٨٨ .
 علم الطبيعة لا ينتفى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة
 متناهية . ف : ف : ٢٢٧-٢٨ .
 العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي . ف : ف :
 ٣٦٨-٦٩ .
 العلم المحدث ، وتعلقه بما لا يتناهى . ف : ف : ١٤٨-٥٠ .
 العلم النظرى والعلم الوهبي . ف : ٢٠٦ .
 العلم الوهبي والعلم الكسبي . ف : ف : ١٤٢-٤٤ .
 العلم والإيمان . . . ف : ف : ٣٨٩-٩٠ .
 علماء الرسوم والصوفية . . . ف : ف : ٥٧-٥٨ .
 العنق المستشرف من النار . . . ف : ف : ٦١٠-١١ .
 عين الحس وعين الخيال . ف : ف : ٥٨٠-٨٣ .
 عين الخيال تدرك الصور الخيالية . . . والمحسوسة .
 ف : ف : ٩٨-٥٩٧ .
 (غ)
 الغيبة من روية وجه الحق في الأشياء هي عين المرض
 ف : ٣٥٦ .
 (ف)
 الفتي أبداً يقابل الخلق على وجه الحق . ف : ف : ٦٣-٥ .
 الفتي هو أبداً في منزل التسخير . ف : ف : ٦١-٢ .
 الفتي هو الواقف عند راسم سيده . ف : ف : ٤٣-٧ .
 فتق دائرة الوجود بعد رتقه . ف : ف : ٤٧٩-٨٠ .
 فتوة إبراهيم - ع - . ف : ف : ٨-٥١ .

فتوة في موسى . ف : ٥٩ .
 الفتوة مقام القوة . ف : ف : ٣٦-٣٩ .
 الفتيان والملازمة . ف : ٤٨ .
 فجأت الحق لمن خلا به في سره . ف : ف : ٩١-٢ .
 الفرق بين الإلهام ، وعلم الإلهام ، والعلم اللدني . ف : ف :
 ٢٦-٤٢٥ .
 الفرق بين ما هو من عند الله ، وبين طريق الملك ،
 النفس ، والشيطان . ف : ف : ٣٩١-٩٥ .
 الفرقان بين الرسول والخليفة . ف : ٢٣١ .
 فضل الله ورحمته على أهل النار في النار . ف : ٥٦٨ .
 الفكر من الحقيقة الإنسانية ، بمنزلة التدبير والتفصيل
 من الحقيقة الإلهية . ف : ٢٠٢ .
 في البهاليل وأتمتهم . ف : ٩٠ .
 في تحصيل علم الإلهام . . . ف : ٤١٢ .
 في الحشر والنشر . ف : ف : ٦٢٥-٣٧ .
 في القلوب عصمة وستر . ف : ف : ٧٧-٨ .
 في مراتب أهل النار . ف : ٥٤٩ .
 في معرفة الاستقراء . ف : ٤٠٠ .
 في معرفة أسرار أهل الإلهام . ف : ٤٢٧ .
 في معرفة أسرار المنازل السفلية : ف : ١٥١ .
 في معرفة الاشارات . ف : ٣٥٥ .
 في معرفة إنما كان كذا لكذا . ف : ٢٠٧ .
 في معرفة أهل الليل . ف : ١ .
 في معرفة بقاء الناس في البرزخ . ف : ٥٧٣ .
 في معرفة جماعة من أقطاب الورعين . ف : ٦٦ .
 في معرفة جهنم . ف : ٥٠٧ .
 في معرفة الخواطر الشيطانية . ف : ٣٧٧ .
 في معرفة رجال الحيرة . ف : ٢٨٦ .
 في معرفة رجال من أهل الورع . ف : ٣٠٦ .
 في معرفة الزمان . ف : ٤٥٢ .
 في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف . . . ف :
 ٣٢٢ .

(م)

- ما يختص به الأنبياء والرسل . . . ف : ٧١ - ٢ .
 ما به يقع الاشتراك والامتياز بين أهل الجنة وأهل النار .
 ف : ٥٦٠ - ٦١ .
 متى يكون الاستقراء سقياً ؟ ف : ٤٠٣ - ٥ .
 متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ف : ٤٠١ - ٢ .
 مثل الداخل إلى الحق برؤيته ، ومثل الداخل إليه
 بعبوديته . ف : ٣٣٨ - ٤٠ .
 المحرمون : طوائفهم ، وأصنافهم . ف : ٥٥٣ - ٥٥ .
 المحشر ومواقفه الخمسة عشر . ف : ٦١٧ - ١٨ .
 المخلولون من العباد . ف : ٥٥١ - ٥٢ .
 مداخل الشيطان في نفوس العالم . ف : ٣٨١ - ٨٣ .
 مذهب المعتزلة في القبيح والحسن . ف : ٥٣٤ - ٣٧ .
 مراتب العناصر ، وما هيئتها ، ومصدرها . ف :
 ٤٧٧ - ٧٨ .
 مراتب الناس في قبول الواردات الإلهية . ف :
 ٩٧ - ١٠٢ .
 مراتب الواصلين إلى الله . ف : ١٢٥ - ٢٧ .
 مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربع . ف : ٤٧٥ - ٧٦ .
 مرتبة النفس والتنفس ، وارتباط الموت بالحياة . ف :
 ٥٣٨ - ٣٩ .
 مسامرة أهل الليل في محاريبهم . ف : ٥ - ١٠ .
 المعاد ، و جسماني وروحاني . ف : ٦٢٩ - ٣٠ .
 معارج أهل الليل ومعارفهم . ف : ٢٢ - ٢٦ .
 معرفة الله من طريق النقل ، ليست عين معرفة الله من
 طريق العقل . ف : ٤٢٩ .
 معرفة الله من طريق العقل والنقل : ف : ٤٢٨ .
 المعرفة العقلية وراء طور العقل . ف : ٤٣٠ - ٣١ .
 معنى يوم القيامة . ف : ٦٠٠ .

- في معرفة العلم القليل . ف : ١٣٦ .
 في معرفة العناصر . . . ف : ٤٦٩ .
 في معرفة قوله - ص - إني لأجد نفس الرحمن
 ف : ٢٥٤ .
 في معرفة الفتوة والفتيان . ف : ٣٥ .
 في معرفة القيامة . . . ف : ٥٩٩ .
 في معرفة ما يلقي المرید على نفسه . . . ف : ٣٤١ .
 في معرفة من عاد بعد ما وصل . ف : ١١٦ .
 الفيض الإلهي دائم ، والمبشرات جزء من أجزاء النبوة
 ف : ٣٧٠ .

(ق)

- القلب كقوة ، وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب .
 ف : ٤٤٣ - ٤٥ .
 اللقوتان العلمية والعلمية ساريتان في نفوس الثقلين
 والحيوان . ف : ٢٠١ .

(ك)

- كل شيء حتى ، يسبح بحمده . ف : ٨٧ - ٩ .
 الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام . ف : ٥٢٨ - ٣٠ .
 الكون ظلمة ، لا يرى إلا بنورين . ف : ٣٠ - ٣ .
 كيفية الإعادة ، والحشر والنشر . ف : ٦٣١ - ٣ .

(ل)

- لقاء ابن عربي لجماعة من رجال نفس الرحمن .
 ف : ٣١٩ - ٢٠ .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . ف : ١٩٥ .
 ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع . ف : ٢٣٥ .
 الليل في حق أقطاب أهل الليل . ف : ٣٤ .
 الليل لله ، والنهار للإنسان . ف : ١١ - ٥ .
 الليل والغيب . ف : ٢ - ٤ .

الموطن الثالث : وضع الموازين . ف ف : ٦٥١ - أ -
٥٣ .

الموطن الرابع : الصراط . ف ف : ٦٥٤ - ٥٩ .
الموطن الخامس : الأعراف . ف ف : ٦٦٠ - ٦١ .
الموطن السادس : ذبيح الموت . ف ف : ٦٦٢ - ٦٦٤ .
الموطن السابع : مأدبة الملك . ف ف : ٦٦٥ - ٦٦ .
الميزان الذى يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ف
ف : ٣٩٦ - ٩٩ .

(ن)

النبات كلها علوم وهبية لاكسبية ف ف : ١٤٥ - ٤٧ .
نداءات الحق الثلاثة ، يوم القيامة . ف ف :
٦٠٨ - ٩ .

نزول الرب فى ظلل الغمام . ف ف : ٦٠٦ - ٠٧ .
نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر . ف :
٤٦١ .

نسبة العالم فى وجوده إلى الحق . ف ف : ٢١١ - ١٤ .
نسبة النورية فى الصلاة . . . ف ف : ١٦٨ - ٧١ .
النفخ فى الصور والنقر فى الناقور . ف ف : ٥٨٤ -
٨٥ .

النفختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها . ف ف :
٦٣٥ - ٣٦ .

النفس ليست بأماراة بالسوء من حيث ذاتها ، ولكن من
حيث قابليتها . ف ف : ٤١٩ - ٢٠ .

النفس محل قابل لمآثلهم : من الفجور والتقوى . ف :
٤١٣ .

نفس الرحمن من قبل اليمين . ف : ٢٧٥ .

النفوس الانسانية مجبولة على الجزع . ف : ٣٢٣ .

نفى تعاد العلة للمعلولات العقلية . ف ف : ٢١٦ - ١٩
نقباء الولاة الاثنى عشر فى السماوات السبعة . ف ف :
٤٩٤ - ٩٥ .

المقام المجهول فى العامة . ف ف : ٨٢ - ٦ .
المكاشف الذى يهرب إلى عالم الشهادة . ف ف : ٣٣٦ -
٣٧ .

الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم . . . ف ف : ٢٦٥ - ٦٦ .
الملائكة المدبرة : الولاة الاثنا عشر على عالم الخلق . ف
ف : ٤٩٢ - ٩٣ .
الملائكة المسخرة تحت أيدى الملائكة المدبرة . ف ف :
٥٠٢ - ٣ .

الملائكة المهيمة : الحاجب ، الكاتب ، القلم ، اللوح ،
ف ف : ٤٨٨ - ٩١ .

الملائكة نعم الجلساء ! هم أنوار ومحض صفاء . ف ف :
٣١٦ - ١٨ .

الملك ، والملك ، والمملكة . ف ف : ٤٩٦ - ٥٠١ :
الممكنات محصورة فى جوهر متحيز ، وجوهر غير
متحيز ، وأكوان ، وألوان . ف ف : ١٩٨ - ٢٠٠ .
من نوادر عقلاء المجانين . ف ف : ١٠٣ - ٩ .

من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟ ف ف : ٤١٥ -
١٨ .

المنازل السفلية وماتعطيها من المقامات العلوية . ف ف :
١٦٢ - ٦٤ .

منازل النار لأهل النار . ف ف : ٥٥٧ - ٥٩ .
المناسبات بين أعمال أهل النار ، وبين منازلهم فى
النار . ف ف : ٥٧١ - ٧٢ .

منازل إبليس إلى المجرمين . ف : ٥٥٦ .
المنافقون فى الدرك الأسفل من جهنم . ف ف : ٥١٧ - ١٩
المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة . ف ف : ٦٤٨ -
٦٦ .

مواقف القيامة الخمسون . ف ف : ٦١٢ - ١٣ .
الموتات الأربعة عند الصوفية . ف ف : ١٨١ - ٨٣ .
الموطن الأول : أخذ الكتب . ف ف : ٦٤٩ - ٥١ .
الموطن الثانى : العرض . ف : ٦٤٨ .

وحدة العلم ، وكثرة المعلومات : ف ف : ١٣٧-٤١ .
وحدة نقطة المركز ، وكثرة الخطوط الخارجة منها .
ف ف : ١٩٦ - ٩٧ .

الورع في المكاسب ... من عزائم الشريعة . ف ف : ٣٠٧ - ٩ .

الورع واجتناب الشبهات . ف : ٦٧ .
وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة . ف ف : ٢٩٦ - ٩٧ .

الوضع في الحديث . ف ف : ٣٨٤ - ٨٥ .
الوقوف بين يدي الله في اثني عشر موقفا . ف ف :
٦٢١ - ٢٢٠ .

(ي)

يوم التغاين ... ف ف : ٥٤٢ - ٤٣ .

النهاية في العالم حاصلة ، لا الغاية منه . ف ف : ١٩٣ - ٩٤ .

النور ، وقرن النشور ، وعموم سلطان الخيال . ف :
٥٩١ .

النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة
ف : ٥٧٩ .

(هـ)

هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟ ف ف : ٥١٠ - ١١ .

(و)

الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء . ف ف : ١٣٣ -
٣٥ .

الوجود الملة ، والعدم ألم . ف : ٣٢٦ .

٧ - فهرس المفردات الفنية

- (١)
- الأب ، ف : ٣٤٠ .
- الإبانة ، ف ١١٩ .
- إبانة ذاتق ، ف ١١٥ .
- ابتداء أمر محمد - ص - ف ١١٧ .
- ابتداء الخلق من طين ، ف ٦٣١ .
- ابتلاء الانسان ، ف ١٩١ .
- الأبدال = بدل ، أبدال ، بدلاء .
- إبراء الأبرص ، ف ٣٣٤ .
- إبراء الأكمة ، ف ٣٣٤ .
- الأبرص ، ف ٣٣٤ .
- الإبصار المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
- الإبطاء في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٦ .
- إبطال التوالد ، ف ٥٢٥ .
- إبعاد ، ف ٣٥٥ .
- إبقاء العقل ، ف ٩٤ .
- إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .
- إبليس ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٥١٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
- ابن أبيه ، ف ٣٤٠ .
- ابن آدم ، ف ف ١٧٥ ، ٢٦٦ ، ٤٩٥ ، - (بنو آدم)
- ف ف ١٨٩ ، ٥١٢ .
- ابن أمه ، ف ٣٤٠ .
- ابن أمة الله ، ف ٣٤٠ .
- ابن فراش ، ف ٣٤٠ .
- اتباع آثار الأنبياء ، ف ٨٥ .
- اتباع الأمم ما كانت تعبد ، ف ٦٤٢ .
- اتباع الأنبياء ، ف ٦٤٤ .
- اتباع الأهواء ، ف ٣٨٣ .
- اتباع كيفيات أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
- اتباع مرضى السيد ، ف ٤١ .
- اتباع موسى لمحمد (ص) ، ف ٦٠ .
- اتساع ، ف ٢٦٣ .
- الاتساع الإلهي ، ف ٢٤٧ .
- اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
- اتساع الضيق ، ف ٣٠٧ .
- اتساع العارف في العلم ، ف ٥٩٣ .
- اتساع العالم ، ف ٥٩٤ .
- اتساع المجال ، ف ٢٨٤ .
- الاتصاف بأوصاف الحق ، ف ف ٦٨ ، ٦٩ .
- الاتصاف بالوجود والعدم ، ف ٢١٧ .
- أتم وجوه الإيمان . ف ٦٤٥ .
- أتهام علماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
- أتهام معرفة العقل ، ف ٤٢٨ .
- إتيان الله في ظلل الغمام ، ف ٦٠٦ .
- الإتيان الإلهي الخاص ، ف ف ٢٥٥ - ٥٧ .

- الإتيان الإلهى العام ، ف ف ٢٥٥ - ٥٧ .
 الإتيان بجهنم ، ف ف ٦٠٠ .
 إتيان الرب فى ظلل الغمام ، ف ٦٣٨ .
 إتيان الملك ، ف ٦٠٦ .
 الإثبات ، ف ٢٤٠ (فى مقابل النسخ) .
 إثبات الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 إثبات العلة والسبب ، ف ف ٢٠٧ - ٥٣ .
 الأثر ، ف ٢١٩ .
 الأثر الحاكم ، ف ١٠٠ .
 أثر السبب فى الفعل ، ف ٥٢٥ .
 أثر الشمس ، ف ٤٢٢ .
 الأثر الصادر ، ف ٨٣ .
 أثر العلة فى المعلول ، ف ف ٢١٦ ، ٢١٧ .
 أثر المزاج الطبيعى ، ف ٣٢٩ .
 الآثار ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
 آثار الأسماء الحسنى ، ف ٢٦٣ .
 آثار الأسماء القهرية ف ٢٨٤ .
 آثار الحركة ، ف ٤٨٥ .
 الآثار فى العالم . ف ٢٢٩ .
 الإثم ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٧٠ .
 إثم المشركين ، ف ٦٤٦ .
 آثار ، ف ١٥٧ .
 الاثنان ، ف ٥٩٤ .
 الاثنان القاعلان ، ف ٣٤٣ .
 الاثنان المنفعلان ، ف ٣٤٣ .
 الاثنا عشر ، ف ٤٨٤ .
 الاثنا عشر واليا على عالم الخلق ، ف ٤٩٢ .
 الأثير ، ف ٤٧٩ .
 الأثيم ، ف ٥٧٠ .
 إجابة الأمر الإرادى ، ف ١٨٤ .
 إجابة الدعوة ، ف ٣ .
 إجابة الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .
 اجتماع الأسماء الإلهية ، ف ٢٢٧ .
 الاجتماع بالأهل ، ف ١٠٦ .
 اجتماع الحق والممكن فى صفة ، ف ٢٩٤ (استحالة ...) .
 اجتماع حقائق العالم ، ف ٢٢٧ .
 اجتماع علتين ، ف ف ٢١٨ ، ٢١٩ .
 اجتماع نور البصر ، ف ٢٧ .
 اجتناب الأسماء الإلهية ، ف ٦٩ .
 اجتناب الاشتراك ، ف ٦٧ .
 اجتناب الشبهة ، ف ٦٧ .
 اجتناب كل أمر تقع فيه المزاخمة ، ف ٧٣ .
 اجتناب المحرمات ، ف ف ٦٧ ، ٦٨ .
 الاجتهاد ، ف ٤١٩ .
 الأجر ، ف ف ١١٢ ، ٤٨٣ ، ٥٣٧ ، ٦٥٧ .
 أجر التالين ، ف ١٧١ - ١ .
 أجر الذاكرين ، ف ١٧١ - ١ .
 أجر السنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 أجر الصوم ، ف ١٧٧ .
 أجر العامل بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 الأجر فى المباح ، ف ٣٩٧ (بالمعنى) .
 الأجران ، ف ٣٩٠ .
 الآجل ، ف ٩٠ .
 الإجماع ، ف ٦٧ .

- إجمال خلافة آدم ، ف ٢٣٠ .
 الأجنى ، ف ٣٧٣ .
 أجهل العالم الطيعى بالله ، ف ٣١٤ .
 إحاطة أسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الإحالة العقلية ، ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٦٢٩ .
 الاحتجاب عن الخلق ، ف ٨٠ .
 الاحتجاج بالخبر ، ف ٢٠٣ .
 الاحتجاج بالدليل المحتمل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
 الاحتجاج بظواهر الآيات ، ف ٦٢٦ .
 الاحترام ، ف ٧٥ .
 احترام الجنب الإلهى ، ف ٧٥ .
 احتمال الأذى ، ف ١٨٢ .
 الاحتمال فى الدليل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
 الأحد (اسم إلهى) ف ٤٥٩ .
 أحد ، ف ٢٥٤ .
 إحدى وعشرون جزءاً للأرض ، ف ٦٠٢ .
 إحداث شريعة ، ف ١١٩ .
 أحدية الله ، ف ٥٩٣ .
 أحدية الخالق ، ف ٥٨ .
 إحراق النفس للقلب ، ف ٥٣٩ .
 الإحساس بآلام فى النار ، ف ٥٦٨ .
 إحسان الله ، ف ١٥٥ .
 الإحسان إلى الخلق ، ف ٥٠ .
 الإحسان للمحسن ، ف ٤٠٢ .
 أحسن الخالقين ، ف ٥٢ .
 إحضار الأكوان فى النفس ، ف ١٦٧ .
 إحضار الملائكة فى الخاطر ، ف ١٦٧ .
 أحلى من الأمن ، ف ١٥٨ .
 الأحمر (فلك) ، ف ٥١٤ .
 أحمره ف ٥٥٠ .
 إحياء الميت ، ف ٣٣٤ .
 إحياء الموتى ، ف ٣٣٤ .
 الإخبار بالتقيضين ، ف ٤٤٥ .
 إخبار الرسول عن الله ، ف ٤٢٨ .
 الاختراع ، ف ٦٣٣ .
 الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١ .
 الاختصاص الإلهى ، ف ١٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
 الاختصاص بالرحمة ، ف ٥٦١ .
 الاختصاص بعلم الأسماء ، ف ٦٤١ .
 الاختصاص بالفضل الإلهى ، ف ٥٦١ .
 الاختصاص بالنقمة ، ف ٥٦١ .
 الاختصاصات ، ف ٥٤٩ .
 اختلاف الأبصار فى إدراك الكموف ، ف ٥٣٠ .
 اختلاف الآثار فى العالم ، ف ٢٤٨ .
 اختلاف أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
 اختلاف الأحوال ، ف ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
 اختلاف أحوال الخلق ، ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 اختلاف الأحوال والصفات ، ف ٥٨٤ .
 اختلاف الإرادات ، ف ٤٠ .
 اختلاف الأزمان ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
 اختلاف استعداد الأفهام ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف استعدادات المتجلى لهم ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف الأسماء ، ف ٥٨٤ .
 اختلاف الأغراض ، ف ٤٠ ، ٦٢ .
 اختلاف أكوان المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
 اختلاف الألوان على الحراء ، ف ٥٨٠ .
 اختلاف الأماكن ، ف ٥٣٠ .
 اختلاف التجليات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ .
 اختلاف التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 اختلاف التوجهات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
 اختلاف الحركات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

- اختلاف الحركات الفلكية ، ف ٢٤٤ .
 اختلاف الرقاع ، ف ١٨١ .
 اختلاف الشرائع ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ .
 اختلاف الصفات ، ف ١٦٢ ، ٥٨٤ .
 اختلاف صور التجليات ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف الصور عند الشهود ٢٨٩ .
 اختلاف الصور في الذوات ، ف ٦٣٥ .
 اختلاف العطايا ، ف ٢٤٩ .
 الاختلاف في الإيمان ، ف ٦٢٥ - ٣٤ .
 اختلاف القصد ، ف ٢٤٧ .
 اختلاف المذاهب ، ف ٢٤٩ .
 اختلاف المقاصد ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
 اختلاف المواضع ، ف ٥٢٩ .
 اختلاف النبات في الأرض ، ف ١٨١ .
 اختلاف النتائج ، ف ١٦٢ .
 اختلاف النسب ، ف ٢٤١ .
 اختلاف النسب الإلهية ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ .
 اختلاف النظر في الشريعة ، ف ٢٤٩ .
 أخذ الأعمال ، ف ١٦٣ .
 الأخذ إليه ، ف ١٢١ .
 الأخذ بالذنوب ، ف ٥٥٢ .
 الأخذ بالناصية ف ٢٦٨ .
 الأخذ بحكم التبعية ، ف ٢٧٧ .
 الأخذ تقليداً ، ف ٢٩٧ .
 أخذ الشيطان ، ف ٣٩٤ .
 أخذ العقل عن الله ، ف ٤٣١ .
 أخذ العقل عن الفكر ، ف ٤٣١ .
 الأخذ على اليد ، ف ٥٩٩ .
 أخذ العلم عن الحى ، ف ٣٦٨ .
 أخذ العلم عن الميت ، ف ٣٦٨ .
- أخذ العلم من أفواه الرجال ، ف ٣٦٢ .
 أخذ العلم من الله ، ف ١٧ .
 أخذ العلم من الكتب ، ف ٣٦٢ .
 أخذ العلوم ، ف ٢٠١ .
 الأخذ عن الله ، ف ٧٥ ، ١٤٦ ، ٣٣٦ (عنه) .
 ٣٧٠ ، ٣٨٨ .
 الأخذ عن الحس : ف ٩٥ ، ١٠٢ .
 الأخذ عن الرب ، ف ١٢٢ ، ٣٧٥ .
 الأخذ عن الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 الأخذ عن الغير ، ف ٣٧٠ .
 الأخذ عن النظر ، ف ٧٥ .
 الأخذ عن النفس ، ف ٩٦ .
 أخذ الفكرة ، ف ١٠٠ .
 أخذ الكتاب من وراء الظهر ، ف ٦٥١ .
 أخذ الكتب ، ف ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ - ٥١ .
 الأخذ كشفاً ، ف ٢٩٧ .
 الأخذ من الله على بصيرة ، ف ٢٠ .
 الأخذ من ظهورهم ، ف ٢٦٩ .
 الأخذ من لطائف الأنبياء ، ف ١٣٤ .
 أخذ النواصي ، ف ٢٦٨ .
 أخذ الولاية الاثني عشر عن اللوح المحفوظ ، ف ٤٩٤ .
 آخر الزمان (وانظر : خروج الدجال) ف ٤٦٥ .
 آخر ما يوضع في الميزان ، ف ٦٥١ - ١ .
 آخر مولود بشرى في العالم ، ف ٦٣١ .
 آخر نبي ورسول ، ف ٥٩ .
 آخر نفس ، ف ١٨٤ .
 الآخرون ، ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 الإخراج من بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ (بالمعنى)
 إخراج النفس الحار المحرق من القلب ، ف ٥٣٩ .
 الآخرة ، ف ١٥ ، ١٨ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٧٢ ، ٣٣٠ ،

- ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ : ٥٤٨ ، ٥٧٩ ، ٦٣٧ .
 أخرق ، ف ٣٢١ .
 الآخرة ، ف ٢٥٢ .
 إخلاء السمع لكلام الله ، ف ١٧ .
 الإخلاص (سورة) = سورة الإخلاص .
 أداء الأمانة ، ف ١١٧ .
 أداء الصلاة بغير علم (بالمعنى) ف ١١٣ .
 أداء العبادات ، ف ٣٢١ .
 الأدب ، ف ٧١ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ٤١٨ .
 الأدب الإلهي ، ف ٤٧ .
 الأدب الخاص بأهل الله ، ف ٢١ .
 الأدب مع الله ، ف ٧١ ، ٧٤ ، ٥٨٧ .
 الأدب مع رسل الله ، ف ٧٢ .
 أدب المقام ، ف ٣٣١ .
 الإدبار ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 إدخال الله تحت حكم العقل ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 الإدراك ، ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 إدراك الأبصار ، ف ٤١٠ .
 إدراك الأرواح بعين الحس ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأرواح بعين الخيال ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأشياء ، ف ١٧٤ .
 إدراك الأشياء المرئية ، ف ٢٧ ، ٢٩ .
 إدراك الإنسان بعد الموت ، ف ٥٩٥ .
 إدراك الإنسان ربه في المنام ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الأنوار ، ف ٥٢٩ .
 إدراك البصر ، ف ٥٨٨ .
 إدراك البصائر ، ف ٤١٠ .
 الإدراك بالبصر الحسى ، ف ٥٨٥ .
 الإدراك بعين الحسى ، ف ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الخيال ، ف ٥٨٥ ، ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الصورة ، ف ٥٩٥ .
 الإدراك بنور العلم ، ف ٢٩ .
 إدراك التجليات بالخيال ، ف ٥٩١ .
 إدراك جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 إدراك الحس ، ف ٤١٠ .
 إدراك حسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحسن عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحق ، ف ٤١٠ .
 إدراك حقيقة ذات الله : ف ٢٨٧ .
 إدراك الحكم الشرعى صورة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك الخيال بالبصر ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بالخيال ، ف ٥٨٥ .
 إدراك الخيال بعين الخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بنفسه ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الرب ، ف ٥٨٢ .
 الإدراك الصحيح ، ف ٥٣٤ .
 إدراك العقل بنظره ، ف ٢٨٧ .
 إدراك العقول ، ف ١٤٧ .
 إدراك العين المتخيل ، ف ٥٨١ .
 إدراك قبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك القبح عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك المتخيل بعين الحس ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك المتخيل بعين الخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك المتخيل المتخيل ، ف ٥٩٧ .
 إدراك المحدثات ، ف ٤١٠ .
 إدراك المحسوس في العادة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك النائم ، ف ٢٩ .
 إدراك النور الخيالى ، ف ٥٩١ .
 الإدراك والنور ، ف ١٣٣ .
 إدعاء الألوهية ، ف ٣٣٢ .

إرسال ماينبغى أن يرسل ، ف ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .
 إرسال المكارم ، ف ٦٢ .
 الإرشاد ، ف ٨٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ .
 الإرشاد بالحال ، ف ٨٥ .
 الإرشاد بالعمل ، ف ٨٥ .
 الإرشاد بالقول ، ٨٥ .
 الإرشاد والهداية ، ١٣٥ .
 الأرض ، ف ٦ ، ٣٦ ، ١٨١ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٣٨ .
 الأرض المخلوقة من بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .
 أرض الميدان ، ف ٦٦٥ (... القيامة) .
 إزالة الأكوان عند المناجاة ، ف ١٦٦ .
 إزالة التفكير عن النفس ، ف ٢٩٦ .
 إزالة الروح الحساس من الجوارح ، ف ٥٦٨ .
 الازدياد كفرأ ، ف ٥٦٧ - ١ .
 الأزل ، ف ٤٥٢ .
 الأزل والزمان ، ف ٤٦١ .
 الإساءة ، ف ٥٠ ، ٤١٢ .
 أساس المعرفة لأهل الله ، ف ٣٥٣ .
 إسناد ، ف ٣٥٥ .
 أستاذ ، ف ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٩٠ .
 أست ، أستا ، ف ١٠٧ .
 استبرق ، ف ١٣ .
 استبصار ، ف ٢٩٦ .
 استنار بالأسباب ، ف ٧٦ .
 استنار عن الخلق ، ف ٨١ .
 استجلاب المنافع ، ف ٤١٤ .
 استحالة عدم القديم ، ف ١٨٦ .
 استحضار ، ف ٦٣٣ .

ادعاء الربوبية ، ف ٣٣١ ، ٣٣٩ .
 أدق الأزمان ، ف ٤٦٧ .
 أدل دليل على توحيد الله ، ف ٢٢١ .
 أدنى العدد (= الأدنى من العدد) ف ٥٥٠ .
 أديب ، أدباء : ف ٧٢ (الأدباء الورعون) .
 الأدنى ، ف ١٦٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٦٦ .
 أذى الخلق ، ف ١٨١ .
 أذى الصبيان ، ف ١٠٩ .
 الإذلال ، ف ٢٦٨ ، ٢٧١ .
 إذلال الثقلين ، ف ٢٧٤ .
 إذن الله ، ف ٣٣٤ ، ٣٣٩ .
 الإذن في الشفاعة ، ف ٦٤٠ .
 إذن واعية ، ف ١١٢ .
 الإرادة ، ف ٤٠ ، ١٢٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ - ١ .
 الإرادة الالهية ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٩٠ .
 إرادة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 الإرادات ، ف ٤٠ (اختلاف ...) .
 الأربعة التي هي أساس المعرفة ، ف ٣٥٣ .
 الأربعة التي بها يكون الأبدال أبداً ، ف ٣٤٤ - ٥٣ .
 أربع طبائع السيارة (فللك) ف ٥٥٧ .
 الأربعة المبثلي الانسان بها ، ف ٣٥٣ .
 أربع مراتب أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 ارتباط العالم بعضه ببعض ، ف ٢٥٣ .
 ارتباط العبادات بالأسماء الإلهية ، ف ١٦٥ .
 ارتباط العبادات بالحقائق الإلهية ، ف ١٦٥ .
 الارتفاع عن الأكوان ، ف ٢٩٩ .
 الارتقاء عن العلامات ، ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 أرحم الراحمين ، ف ٥٢ ، ٤٠١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ .
 الإرسال إلى الناس كافة ، ف ١١٧ .
 إرسال البصر ، ف ٢٩٦ .

- استحضار مستحسّنات الأحوال ، ف ١٦١ .
 استحضار مستحسّنات الأعمال ، ف ١٦١ .
 الاستخلاص لله ، ف ٨٣ .
 الاستدراج ، ف ف ٣٩٣ ، ٥٢٣ .
 استدراج الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 استدراج الشيطان للطوائف ، ف ٣٩٣ .
 الاستراحة من التكليف ، ف ١١٢ .
 استراق السمع ، ف ٣١٤ .
 الاسترسال ، ف ١٣٩ .
 الاستشراف على العالم ، ف ٤٩٥ .
 الاستشراف على ما وراء العقبة ، ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 استشراف الملك على أهل ملكه ، ف ٤٩٦ .
 استشهاد الناظرين في الآية القرآنية الواحدة ، ف ٤٢٣ .
 استصحاب الرؤيا النائم ، ف ٣١٨ .
 استصحاب عالم الخيال ، ف ٣١٨ .
 الاستطاعة ، ف ٦٥ .
 الاستغلال تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٤ .
 الاستعارات ، ف ٣٧٣ .
 الاستعانة بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ .
 استعجال الرياسة ، ف ٣٨٦ .
 الاستعداد ، ف ف ١٤٥ ، ٣٣٨ ، ٤٢٤ .
 استعداد الثوب ، ف ٤٢٢ .
 استعداد الحشيش ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للسؤال ، ف ٤٢٤ .
 الاستعداد لقبول الأرواح ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للهول ، ف ٩٦ .
 الاستعداد لمجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 استعداد وجه القصار ، ف ٤٢٢ .
 الاستعدادات ، ف ١٤٥ .
 استعدادات المتجلى لهم ، ف ٤٢٣ .
 استعدادات المحال ، ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
- استغفار الملاء الأعلى ، ف ٥٥٢ .
 الاستفادة ، ف ١٧٣ .
 استفتاء القلب ، ف ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 استقبال القبلة ، ف ٥٨٨ .
 الاستقراء ، ف ف ٤٠٠ - ١١ (الباب بكامله) .
 الاستقراء في الأحوال ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في الإلهيات ، ف ٤٠٢ .
 الاستقراء في التجليات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء في عالم الأركان ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء في عالم الأفلاك ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء في العقائد ، ف ف ٤٠٣ - ٦ .
 الاستقراء في العلم بالله ، ف ف ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء في المقامات ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في المنازل ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في المنازلات ، ف ٤١١ .
 الاستقراء لا يفيد العلم . ف ٤١١ .
 استقراء الوجود ، ف ٤٠٢ .
 استقصاء الحق ، ف ٦٥٩ .
 استقصاء الدلائل ، ف ٢٨٩ .
 الاستقلال ، ف ١٤٧ .
 استقلال الخلق بالفعل والأمر ، ف ٤٨٥ (نفيه) .
 الاستماع للقرآن ، ف ٥٢٤ .
 استناد كل شيء من الأكوان إلى حقيقة إلهية : ف ٤٧١ .
 الاستهلاك ، ف ١٢٥ .
 الاستهلاك فيما يشاهد ، ف ١٢٤ .
 الاستواء على العرش ، ف ف ٢٠ ، ٢٨٤ ، ٢٣٧ .

- أسماء الأفعال الإلهية ، ف ١٢٦ (بالمعنى) .
 أسماء الاقتدار ، ف ٢٧٩ .
 أسماء الله ، ف ف ٧١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الأسماء الإلهية ، ف ف ٦٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ،
 ١٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٧ ،
 ٢٧٩ .
 الأسماء الإلهية القدسية ، ف ف ٨٢ ، ٨٣ .
 الأسماء الإلهية المدبرة ، ف ١٣٠ .
 أسماء التقديس ، ف ٢٢٩ .
 أسماء التنزيل الإلهي ، ف ٢٦٩ .
 أسماء التنزيه ، ٢٢٩ .
 الأسماء التي وجد عنها الثقلان ، ف ٢٧٢ .
 أسماء الجبروت والكبرياء ، ف ٢٦٧ .
 الأسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الأسماء الحسنى ، ف ف ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٨ ،
 ٢٨٤ .
 أسماء حق ، ف ١٥١ .
 الأسماء الرحمانية ، ف ف ٢٧١ ، ٢٨٤ .
 أسماء الرحمة ، ف ف ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٤ .
 أسماء صفات الهية ، ف ١٢٦ (بالمعنى) .
 أسماء العامة ، ف ٨١ .
 أسماء العدد ، ف ٤٨٤ .
 أسماء العظمة ، ف ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 أسماء الغيب في التجليات ف ٤١٠ .
 الأسماء القهرية ، ف ٢٨٤ .
 أسماء الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
 أسماء الكمال ، ف ٤٤٥ .
 أسماء اللطف والحنان ، ف ف ٢٦٩ ، ٢٧٧ .
 أسنى القربات إلى الله ، ف ٣٨٢ .
 الأسوة ، ف ١٥١ .
- الاستيقاظ من النوم ، ف ٦٣٧ .
 الأسد (فلك) ، ف ٤٧٧ .
 آساد الغاب ، ف ٢٦٢ .
 آساد كل كريمة ، ف ٢٦٢ .
 أمر الهوى ، ف ١٥٥ .
 الإسراء ، ف ٣٣٩ (بالمعنى)
 الإسرار بالقرءاءة ، ف ١٦٧ .
 الإسراف على نفسه ، ف ١٥٨ (بالمعنى)
 إسرافيل ، ف ٥٨٦ .
 أسطوانات ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 أسفل سافلين ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٣١ .
 أسفل العقبة ، ف ١٢٣ .
 أسفل القرن ، ف ٥٨٦ .
 الأسفل من العالم ، ف ٥٩٢ .
 الإسلام ، ف ف ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٥٥٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤ .
 الإسلام في صورة عمد ، ف ٥٩٠ .
 الإسلام في صورة قبة ، ف ٥٩٠ .
 الاسم الإلهي ، ف ف ٨٣ ، ١٦٥ .
 الاسم الإلهي المستأثر به ، ف ٢٢٨ (بالمعنى)
 الاسم الإلهي المعلم ، ف ٢٢٨ (بالمعنى) .
 اسم البسملة ، ف ٢٨٠ .
 الاسم الذاتي الدال على الله ، ف ١٢٥ .
 الاسم الذي هو من خصائص النبوة ، ف ٧٢ .
 الاسم الذي وجد عنه محمد - ص - ف ٢٧٥ (وانظر
 الاسم « الرحمن ») .
 الاسم « الرحمن » ، ف ٢٧٥ .
 الاسم الموصل إلى الله ، ف ف ١٢٥ (بالمعنى) ١٢٦
 اسم الواحد ، ف ٥٩٤ .
 الأسماء ، ف ف ١٩٠ ، ٣١٤ ، ٥٨٤ .
 أسماء الاشتراك ، ف ٢٧٧ .
 أسماء الإضافة ، ف ٤٩٧ .
 أسماء الأعلام ، ف ١٢٥ .

- الأسوة الحسنة ، ف ف ١٥١ ، ٣٠١ .
- اسوداد وجوه المتكبرين ، ف ٣٣٥ .
- الإشارة ، ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ .
- إشارة الحق ، ف ١٠٥ .
- إشارة النبوة ، ف ٥١٩ .
- الإشارات ، ف ف ٣٥٨ ، ٣٦٦ .
- اشتباك الدموع في الخلود ، ف ٣٦٦ .
- الاشتراك ، ف ف ٦٧ ، ٧٣ ، ٨١ .
- الاشتراك بين أهل الجنة والنار ، ف ٥٦١ .
- الاشتراك في الحد ، ف ٢٩٤ .
- الاشتراك في الحقيقة ، ف ٢٩٤ .
- الاشتراك في اللفظ ، ف ٢٩٤ .
- اشتراك المحال والممكن ، ف ٣١ .
- الاشتراك المحمود أو المذموم ، ف ٧٩ .
- الاشتراك مع الغير ، ف ٤٦٠ .
- الاشتغال ، ف ٦٣٥ .
- الاشتغال بذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
- الاشتغال بنطق النفس ، ف ٣٤٣ .
- الاشتقاق ، ف ٥٨٤ .
- أشد الخلق آلاما في جهنم ، ف ٥٠٧ .
- أشد الخلق عذابا في النار ، ف ٥٣٨ .
- أشد العذاب ، ف ٥٩٦ .
- إشراك الروح ، ف ٣٢٧ .
- الإشراك في الألوهية (وانظر : الشرك) ف ٥٥٦ .
- الأشرف ، ف ٤٩٠ .
- الأشرفية ، ف ٤٩٠ .
- الأشعري (وانظر : علماء الكلام ، المتكلمون ، النظار) ف ف ١٣٦ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ، ٣٨٦ .
- إصابة العلم ، ف ٨٤ .
- أصابع الرحمن ، ف ٤٤٣ .
- اصطفاف والملائكة ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ .
- اصطلاح أهل الطريقة ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
- اصطلاح كل طائفة ، ف ٣٧٤ (بالمعنى) .
- اصطلاحات الصوفية في شرح كتاب الله ، ف ف ٣٧١ ، ٣٧٣ (بالمعنى) .
- الإصغاء إلى الله ، ف ١٧ (بالمعنى) .
- أصغر الأزمان ، ف ٤٦٧ .
- أصغر الأيام ، ف ٤٦٧ .
- الأصل ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٧ .
- أصل إبليس ، ف ٣٩٢ .
- الأصل الأقرب ، ف ٣٤٠ .
- أصل الإنسان ، ف ٣٢٦ .
- الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
- أصل تنزيل الكتاب ، ف ٣٦٤ .
- أصل الخواطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .
- أصل خلق إبليس . ف ٥٤١ .
- أصل الخلقة ، ف ٤٢٦ .
- أصل الزمان ، ف ٤٥٢ .
- الأصل الصحيح ، ف ف ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ .
- أصل ضلال العقلاء ، ف ٣٢ .
- أصل الطبيعة ، ف ٤٨٠ .
- أصل ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .
- أصل الفتوة ، ف ف ٤٠ - ٠٢ .
- أصل كل شيء ، ف ٣٣٦ .
- الأصل المعول عليه ، ف ٤٢٩ .
- أصل نشأة إبليس ، ف ٥٤١ .
- أصل نشأة الأرواح ، ف ٣٢٩ .
- أصل نشأة الإنسان ، ف ١٧٣ .
- أصل نشأة الجسد ، ف ٣٢٧ .
- أصل النشأة الدنيا ف ٦٣٤ .

إطلاق الوجود ، ف ٥٨٩ .
إظهار الأثر ، ف ١٨٠ (بالمعنى)
إظهار الإسلام ، ٥٥٥ .
إظهار جاه محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
الإعادة (وانظر : حشر الأجسام) ف ٦٢٥ ، ٦٢٨
٦٣١ ، ٦٣٢ .
الإعادة والبدء ، ف ٦٣١ - ٣٧ .
الاعتبار ، ف ١٧ ، ٢٩٦ .
الاعتبار في النفس ، ف ٣٦٠ .
الاعتداء ، ف ٥٧٠ .
الاعتدال ، ف ٤١٤ .
الاعتذار عن الملائكة ، ف ٨٤ .
الاعتراف ، ف ٥٠ .
الاعتصام بالكهف ، ف ٥٩٩ .
الاعتقاد ، ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
اعتقادات الطوائف ، ف ٢٥٠ .
الاعتكاف عند باب الرب ، ف ٢٩٦ .
اعتماد الماء على الهواء ، ف ٥٢٥ .
إعجاز ، ف ٥٤٩ ، ٥٧٣ .
إعدام الممكن ، ف ٤٧٢ .
الأعراف ، ف : ٦٤٧ ، ٦٦٠ - ٦١
الأعز ، ف ١٧٢ .
إعزاز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
إعزاز دين الهدى ، ف ٢٦٢ .
إعطاء الحس الصور للخيال ، ف ٥٨٥ .
إعطاء الخيال الصورة للحس ، ف ٥٨٥ .
إعطاء الرزق للمرزوقين ، ف ٥٠ .
إعطاء الكتاب بالشمال ، ف ٦١٩ .
إعطاء الكتاب باليمين ، ف ٦١٨ .
إعطاء كل شيء خلقه ، ف ٤٣٣ ، ٥٩٠ .
أعطيات الوهاب ، ف ١٤٤ .

أصل نشأة النفوس الإنسانية ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٥
(ضمنا)
الأصلا ، ف ٢٧٢ .
أصلا الإنسان ، ف ٣٤٠ .
الأصلا في النسب ، ف ٤٧٢ (بالمعنى)
الأصول الأربعة ، ف ٤٧٣ - ٧٤ .
أصول السدرة ، ف ٤٤٧ ، ٤٤٩ .
الإصلاح ، ف : ٦٠٠ .
الإضافة ، ف ٥٨٩ .
إضافة الأفعال إلى الله ، ف ٣٣٣ .
إضافة الأفعال إلى الإنسان ، ف ٣٣٢ .
إضافة الأفعال إلى العباد : ف ٣٣٣ .
إضافة الخلق إلى العباد ، ف ٣٣٣ .
إضافة الفعل إلى الله ، ف : ٥٥ .
الإضافة والمضاف ، ف ٤٩٧ .
الاضطرار ، ف ٦٧ .
الأضعف ، ف ٦١ ، ٦٢ .
أضعف الضعفاء ، ف ٣٢٤ .
الإضلال ، ف ٣٨٣ ، (بالمعنى) ٥٦٧ .
أضيق الأشياء ، ف ٥٩٤ .
أضيق القرن ، ف ٥٩٢ .
أضيق ماني القرن ، ف ٥٩٣ .
إطاعة أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
إطعام المسكين ، ف ٥٧٠ .
الإطلاق ، ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٤٤٥ .
الإطلاق الحقيقي ، ف ١٤١ .
إطلاق الزمان على الله ، ف ٤٦١ .
إطلاق اللفظ ، ف ٦٧ .
إطلاق الألفاظ التي تطلق على الله ، ف ٧٠ .
إطلاق ما ينبغي أن يطلق على الله ، ف ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .
إطلاق مجازي ، ف ١٤١ .

- أعظم نزول الحق إلى عباد ، ف ٥١٤ .
 الأعلى ، ف ف ٦١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلاجهنم ، ف ٥٠٩ .
 أعلا صور الورع ، ف ٦٧ .
 أعلى العقبة ، ف ١٢٣ .
 أعلى القرن ، ف ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلى مقام أولياء الله ، ف ١٦٨ .
 إعلام الله ، ف ١١٨ .
 الإعلام الرحمانى ، ف ٣٦٠ .
 الأعمى والبصير ، ف ١٠٧ .
 أغاليط قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
 أغمض المسائل الإلهية ، ف ٧٥ .
 أغمض المسائل العقلية ، ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ .
 أغنى العالم ، ف ٥٨٥ .
 الإفادة ، ف ١٧٣ .
 إفادة العلم بالنص ، ف ٢٢٥ .
 الافتراء ف ٦١٨ .
 الافتراء على الله ، ف ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٥٣٥ .
 الافتقار ، ف ٤٨٥ .
 افتقار الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 افتقار العالم ، ف ١٩٢ .
 افتقار العالم إلى سببه ، ف ٢١٥ .
 افتقار العالم إلى موجب وجوده ، ف ٢٠٩ .
 افتقار العالم إلى موجدته ، ف ٢١٥ .
 افتقار المشروط إلى الشرط ، ف ٢٠٩ .
 افتقار المعلول إلى العلة ، ف ٢٠٩ .
 افتقار الناس إلى محمد - ص - ف ٦٤١ .
 أفضل أحوال العبد فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 أفضل مافى الصلاة من الأفعال ، ف ١٧١ .
 أفضل مافى الصلاة من الأقوال ، ف ١٧١ .
 أفق ، آفاق : ف ف : ١٠ ، ٣٥٨ .
 إفك ، ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .
- إقالة العثرة ، ف ٤٠٢ .
 إقام الصلاة ، ف ٦٠٩ .
 الإقامة ، ف ٩٤ (بالمعنى) .
 إقامة الدين ، ف ٢٥٧ .
 إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 إقامة الصلاة لذكر الله ، ف ١٣٤ .
 إقامة العدل ، ف ٥٦٠ .
 الإقامة على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، ف ٦١٩ .
 الإقامة فى الدار الآخرة ، ف ٦٢٨ .
 إقامة الملائكة ، ف ١٧٠ .
 الاقتداء بالرب ، ف ٨٠ .
 الاقتداء بسنن الهدى ، ف ٣٥٩ .
 الاقتدار الإلهى ، ف ٢٨٤ .
 اقتدار الحق ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .
 الاقتراب ، ف ف ١٦٨ (بالمعنى) ١٦٩٨ (كذلك) .
 اقتران البرهان بالصدقة ، ف ١٧٣ .
 اقتران الكلام بالحجاب ، ف ١٧٧ .
 اقتضاء وجود العالم ، ف ٢١٢ .
 الإقدام على الأهوال ، ف ٣٢٥ .
 الإقدام على المقام الإلهى ، ف ٣٣١ .
 الإقدام للنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 الإقرار بالربوبية ، ف ٢٧٠ .
 الأقربون إلى الله ، ف ٦٣ .
 أقصى درجات البرد ، ف ٥٠٩ .
 أقصى درجات الحرور ، ف ٥٠٩ .
 الإقليد ، ف ٥٤٦ .
 أقوى مافى الطبيعة ، ف ٣٦ .
 أكبر ، ف ٥٢ .
 أكبر الأيام ، ف ٤٦٧ .
 الاكتساب ، ف ٣٠٩ .
 اكتساب الأرواح ، ف ٣٢٨ .

اكتساب العالم الوجود ، ف ٣١ .
الاكتساب في العلوم ، ف ١٤٥ .
اكتساب العلوم ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٢ .
أكثر الناس : ف ٥٣٠ .
الأكتف ، ف ٥٢٥ .
أكرة الأثير ، ف ٤٧٩ .
أكرم منزل . ف ١ .
أكل الربا ، ف ٦١٨ .
أكل القديد ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الظاهرية فقط) .
أكل اللحم الخنزير ، ف ٦٧ .
أكل اللحم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الحقيقية) .
أكل محسوس ، ف ٦٢٨ .
الأكمة ، ف ٣٣٤ .
إله ، ف ف ٣٣ ، ٦٨ ، ١٥٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ .
الإله ، ف ف ٣٠٦ ، ٣٥٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٩ ،
٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩٩ .
إله كبير ، ف ٥٢ .
الله ، ف ف ٢ ، ٤ (نزوله بالليل لأهل الليل) ١٠ ، ١٢ ،
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٨ ،
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
٥٩ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ،
١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ،
١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
(لاتعرف ذاته) ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،
١٥٨ ، ١٦٤ (اشترى من المؤمنين أنفسهم) ١٦٥ (شارع
العبادات) ١٦٦ ، ١٦٧ (ذكره للعبد) ١٦٨
يباهى الملائكة بالمصلى) ١٧١ ، ١٧١ — أ ١٧٣ ،
١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ،
١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ (قوله

- ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦٦ .
- الله والشيطان ، ف ٤١٧ .
- الله والعالم ، ف ١٤١ ، ٢٢٣ .
- الله والممكن ، ف ٢٩٥ .
- آلهة ، ف ٥١ ، ٥٣ ، ٢٢١ .
- الآلهة ، ف ٥٥٥ .
- آلهة أهل النار ، ف ٥٢٠ .
- الإلهيات ، ف ٤٠٢ .
- آلة آلات : آلات جهنم ، ف ٥١٢ .
- لالتباس ، ف ٦٨ .
- التفاف الساق بالساق ، ف ٦٤٣ .
- إلحاد ، ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .
- إلزام الإيمان النفس ، ف ٦٣٠ .
- إلزام الصورة للروح ، ف ٣٣٠ (بالمعنى)
- الألطف والأكتف ، ف ٥٢٥ .
- الألف ، ف ٤٨٤ .
- ألف سنة ، ٤٦٣ .
- ألف وثمان مئة منزل في النار ، ف ٥٥٩ .
- ألف البسملة ، ف ٢٨٠ .
- الألف واللام ، ف ٢٣٣ .
- إلقاء الله في السر ، ف ٣٦٨ (بالمعنى) .
- إلقاء السمع ، ف ١٨ .
- إلقاء الشيطان ، ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .
- إلقاء الملك ، ف ٣٨٨ .
- إلقاء الوحى ، ف ٩٥ (بالمعنى) .
- الآلم ، ف ٥٤٧ .
- الآلم الشديد ، ف ٣٢٦ .
- آلم الصوفية ، ف ٣٠٠ - ٣٠١ (في عصر ابن عربى) .
- آلام أهل جهنم ، ف ٥٤٤ ، ٥٤٦ .
- آلام جهنم ، ف ٥١٥ .
- الآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
- إلهام ، ف ٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٠٢ .
- إلهام الله ، ف ٤٢٥ .
- إلهام بالفجور ، ف ٤١٨ .
- إلهام الشيطان ، ف ٤١٩ (بالفجور) ٤٢٥ .
- إلهام المباح ، ف ٤١٤ .
- إلهام الملك ، ف ٤٢٥ .
- ألوهة ، ف ٤٢٨ (الألوهة) .
- ألوهية ، ف ٣٣٢ (الألوهية) ٥٥٦ (كذلك) .
- أم ، ف ٣٤٠ (الأم) .
- أم الروح ، ف ٣٣٥ .
- أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
- الأمهات ، ف ٣٦٠ ، ٥٧١ .
- الأمهات الأربع (وانظر : العناصر) ف ٤٦٩ .
- أمهات الخير ، ف ٣٤٤ .
- الإماتة في النار ، ف ٥٦٨ .
- الأمارة بالسوء ، ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
- إمام ، ف ٥٠٦ (امام) .
- إمام مسود ، ف ١ .
- الأئمة في البهلة ، ف ٩٠ ، ١١٥ (الباب بكامله)
- الأئمة المضلون ف ٥٦٧ .
- الإمامية (من الشيعة) ، ف ٣٨٢ .
- الأمان ، ف ١٥٥ ، ١٥٨ .
- الأمانة ، ف ١١٧ .
- الأمم ، ف ٦٠٢ .
- أمة الله ، ف ٣٤٠ .
- الأمة ، ف ٥٩ ، ٩٦ ، ٢٤٠ .
- الأمة الإسلامية ، ٢٤٩ .
- الأمة التي دخلت النار وليست من أهلها ، ف ٥٦٨
- الأمة المحمدية ، ف ٨٥ ، ١١٨ ، ٢٨٠ ، ٦٤٢ ، ٦٥٩ .

الأمر الإلهي ، ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٥١ ، ٥٦٢ .
 الأمر بالتبليغ ، ف ١٢٩ .
 الأمر بالسجود ، ف ٦٤٣ .
 الأمر بالعلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .
 الأمر بالعلم بذات الله ، ف ٢٩١ (النبي عنه) .
 الأمر بالقسط ، ف ١١٩ .
 الأمر بالمباح ، ف ٢٣٥ .
 الأمر بالمعروف ، ف ٦١٧ .
 الأمر الحق ، ف ٦٣٧ .
 أمر الحق ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
 الأمر الخارج في النفخ من النافخ ، ٣٣٢ .
 الأمر الدوري ، ف ف ٢٣٩ - ٥٥٣ (عنوان فقرات)
 الأمر الذي وراء طور العقل ، ف ٤٣٠ .
 أمر الرسول الله ، ف ٢٦١ .
 أمر زائد ، ف ف ١٣٨ ، ١٨٧ (الأمر الزائد) ٢١٩ .
 ٤٥٤ (الأمر الزائد) ٤٥٥ (كذلك) ٤٥٨ (كذلك)
 الأمر الزائد على الذات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
 الأمر الشرعي ، ف ٥٣٧ (أمر شرعي) .
 أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 الأمر الطارئ ، ف ١٠٠ .
 الأمر الفاصل ، ف ف ٥٧٥ ، ٥٧٦ .
 الأمر في نفسه ، ف ٤٢١ .
 أمر كل سماء ، ف ٤٩٤ .
 الأمر الكوني ، ف ٠٩٣ .
 الأمر لله ، ف ٤٦١ .
 الأمر المتوهم ، ف ٤٦٢ .
 الأمر المحقق ، ف ٦٢٤ .
 الأمر المخوف ، ف ١٦١ .
 الأمر المشروع ، ف ٤٢٥ .

الأمر ، ف ٦٠٧ ، ٦٤٢ (اتباعها ما كانت
 تعبد يوم القيامة) .
 أمم العالم ، ف ٤٨١ .
 أمم النبيين ، ف ٦٠٦ .
 امتثال إبليس الأمر الإلهي ، ف ٥٧٢ .
 امتداد الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
 امتداد العمر دائماً ، ف ٦٢٧ .
 امتداد ماله ظرف ، ف ٤٥٢ .
 امتزاج ، امتزاجات ف ٦٣٥ .
 امتنان إلهي ، ف ٥٠٨ (الامتنان الإلهي) .
 امتنان بالإيمان ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 امتنان بالرسول ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 امتنان بالكتب ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
 الامتياز بين الواجب والممكن ، ف ف ١٩٩ ، ٢٠٠ .
 امتياز النار على الجنة ، ف ٥٦١ .
 الإمداد الإلهي ، ف ٤٢١ (بالمعنى) .
 إمداد أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
 إمداد أهل النار ، ف ٥٤٧ .
 إمداد عطاء الرب ، ف ١٣٣ .
 إمدادات الواصلين من الأنوار الثمانية ، ف ف ١٣٢ - ٣٣ .
 الإمدادات من حضرة النور ، ف ف ١٣٢ - ٣٣ .
 الأمر ، ف ف ٢٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٢ ، ٢٣١ .
 (في مقابل النبي) ٤٩٦ .
 الأمر الإرادي ، ف ١٨٤ .
 أمر الله ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 ٣٣٤ ، ٥٤٥ .
 أمر الله إبليس ، ف ٥٧٢ .
 أمر الله الخاص مع كل واحد من المملكة ، ف ٥٠١ .

- الأمر المعاول ، ف ٢١٦ .
 الأمر المفاجئ ، ف ٩١ .
 الأمر المتزل ، ف ٥٥٥ .
 الأمر الموجود ، ف ١٥٢ .
 الأمر النسبي ، ف ٢١٣ .
 الأمر الوجودي ، ف ٢١٣ ، ٤٦١ .
 الأمر والنهي ، ف ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 الأمران المتجاوران ، ف ٥٧٥ .
 أوامر الله في خلقه ، ف ٥٠٣ .
 الأمور ، ف ١٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٥٠٢ .
 الأمور الإضافية الحادثة ، ف ٢١٩ .
 الأمور البدنية ، ف ٥٠٦ .
 الأمور التي جاء بها أهل الطريق وأحالتها الأدلة العقلية ف ٢٩٢ .
 الأمور التي وصف الشارع بها نفسه وتحيلها الأدلة العقلية ف ٢٨٨ ، ٢٩٢ .
 الأمور التي ينبغي أن يتقيا المؤمن ، ف ٢٨٣ .
 الأمور الحسية ، ف ٥٨٩ .
 الأمور العظام ، ف ٦٤٣ .
 الأمور اللطيفة ، ف ٤٠٩ .
 الأمور المعنوية ، ف ٥٨٩ .
 الأمور المعنوية المعقولة ، ف ٦٣٠ .
 الأمور المملوذة ، ف ١٦١ .
 الأمور المنسوبة إلى الله التي أحالها العقل ، ف ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ .
 الأمور الواردة في الجناح الإلهي ، ف ٢٩٢ (يجب قبولها بلا تأويل) .
 أمر (اسم إلهي) ف ٥٠٠ .
 الأمر بالقسط ، ف ١١٩ .
 لمرؤ ، ف ١٧٢ .
 امرأة العزيز ، ف ٤٢٠ .
 إمساك العقل ، ف ٥٩٨ .
- الإمكان ، ف ١٩٥ ، ٥٨٧ ،
 الإمكان الأصلي للإنس ، ف ٥٦٢ .
 الإمكان الأصلي للجن ، ف ٥٦٢ .
 إمكان الرسالة ، ف ٤٢٨ .
 إمكان العالم ، ف ٣١ ، ٢١٥ ، ٤٥٦ .
 الإمكان المحض ، ف ٥٧٨ .
 إمكان المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .
 إمكان الممكن ، ف ١٤٩ .
 الأمن ، ف ١٥٨ ، ٦٠٧ .
 الأمن من مكر الله ، ف ٦٢٢ .
 آمن ، آمنون : ف ٦٠٧ .
 الآمنون مع النبيين ، ف ٦٠٦ .
 الآمنون من خلق الله ، ف ٦٠٧ .
 أمنية ، أمانى : الأمانى ، ف ١٦١ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ب .
 أمى ، أميون : الأميون ، ف ٦٣١ .
 أمين ، ف ٣٨٣ .
 أنا ، ف ٣٢٥ .
 أنا الله ! ف ٣٣١ (شطح صوفي)
 أنا ربكم ! ف ٦٤٢ .
 أنا لها ! ف ٦٤٠ .
 الإناء والماء ، ف ٤٠٨ .
 آنية من طين ، ف ١٠٣ .
 الأنواني ، ف ١٠٣ .
 الإنباء الإلهي ، ف ٤٢٨ .
 الإنبات من الأرض ، ف ٢٤٣ .
 انبساط أنوار الشمس ، ف ٤٢١ .
 أنت ربنا ! ف ٦٤٢ .
 انتشار ، ف ٤٨٧ .
 انتظار الهول ، ف ٩٦ .
 الانتقال إلى عالم البرزخ ، ف ٣٥٢ .
 الانتقال إلى العلم بأحدية الله ، ف ٥٩٣ .

- انتقال الحكم بعد موت الرسول ، ف ٣٩٧ (نفيه)
 إنجاز ، ف ٥٤٩
 إنجيل ، ف ٣٦١ (الإنجيل) .
 انخفاض إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .
 إنذار ، ف ٣٦٧ .
 إنزال ، ف ٣٨٧ .
 الإنس ، ف ١٠٨ ، ٢٦٤ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ، ٦٠٣ .
 الإنس والجن ، ف ٤٨ .
 الأنس بالله ، ف ٣١٠ .
 الأنس بالله في الباطن ، ف ٣١٧ .
 الأنس بالمخلوقات ، ف ٣١٠ .
 الأنس بالوحوش ، ف ٣١١ .
 الأنس الجديد ، ف ٣١٧ .
 الإنسان ، ف ٨ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، (ضمناً) ٣٢٥ (كذلك)
 ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ (من حيث حقيقته) ٣٣٥ ، ٣٣٦ (الغالب عليه) ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٣٧ ، ٥٧٧ ، (صورته في المرأة) ٥٧٩ (نومه وما بعد موته) ٥٨٠ ، ٥٨١ (إدراكه ربه في المنام) ٥٨٥ (تعديل صورته) ٥٩٠ ، ٥٩٥ (إدراكه بعد الموت) ٥٩٧ ، ٥٩٨ (هو في البرزخ مرهون بكسبه محبوس في صور أعماله إلى حين البعث) ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ (عمره الطبيعي) ٦٣٧ (حاله في الدنيا) .
 الإنسان ابن أمه ، ف ٣٣٥ .
 الإنسان في الدنيا ، ف ٦٢٤ .
 الإنسان الكامل ، ف ١٩٥ ، ٢٠٣ .
 الإنسان المفرد ، ف ٥٥٧ .
 انسحاب التحريم للحال ، ف ٦٨ .
 انسلاخ الحية من جلدها ، ف ٣٨٨ .
 الإنسى ، ف ٣٧٩ .
 إنشاء الدار المبفية ، ف ٥٤٨ .
 انشراح ، ف ٢٦٣ .
 انشراح الصدر ، ف ٢٨٤ .
 انشقاق السماء ، ف ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
 الإنصات للقرآن ، ف ٥٢٤ .
 الأنصار ، ف ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٥٧ - ٢٧٥ ، ٦٤ .
 أنصار النبي ، ف ٥٤٥ .
 الإنصاف ، ف ٣١٥ .
 إنطاق النار على أهلها ، ف ٦٦٤ .
 إنظار المعسر ، ف ٦٥٩ (. . هنا وهناك) .
 انعدام أعيان الذوات ، ف ٦٣٥ (منعه) .
 انعدام الفائدة في حق العبد ، ف ٣٣٦ .
 انعكاس الأمر إلى الضد ، ف ٣٨٣ .
 انعكاس شعاع البصر ، ف ٥٧٧ .
 إنفاق الأموال في سبيل الله ، ف ٤٨٣ .
 إنفاق الرزق ، ف ٦٠٩ .
 الأنفال (سورة) = سورة الأنفال .
 الانفراد ، ف ٤٤١ .
 الانفراد بالله ، ف ١٦٦ .
 الأنفس ، ف ١١٨ ، ١٧٢ .
 انفصال الوحي عن النبي - ص - ف ٩٥ .
 انفعال ، ف ٤٧٥ (الانفعال) .
 انقسام الجسم إلى مالا نهاية ، ف ٤٦٨ .
 انقضاء زمان الإنضاج ، ف ٥٦٨ .
 انقضاء مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 انقضاء مدة هذه الدار ، ف ٦٢٨ .
 انقضاء موازنة المدد ، ف ٥٦٨ .
 الانقطاع إلى الله ، ف ١١٨ ، ٤٤٢ .
 الانقطاع عن المألوفات ، ف ٣٥١ .

أهل التوحيد بالنظر العقلي ؛ ف ٥٥٢ .
 أهل التوحيد العقلي ؛ ف ٦٤٤ .
 أهل الجحيم ؛ ف ٥٧٠ .
 أهل الجنة ؛ ف ١٩٣ ؛ ٢٢٥ ؛ ٤٨٥ ؛ ٥٤٧ ؛ ٥٦٠ ؛
 ٥٦١ ؛ ٥٦٣ ؛ ٥٦٤ ؛ ٥٦٧ ؛ ٦٣٢ ؛ ٦٦٢ ؛
 ٦٦٣ ، ٦٦٥ ؛ ٦٦٦ ؛
 أهل الجنان ؛ ف ٥٤٨ ؛ ٤٥١ .
 أهل جهنم (وانظر : أهل النار) ف ٢٢٥ ؛ ٥١٥ ؛
 ٥٤٤ .
 أهل الحق ؛ ف ٥٤٩ .
 أهل الحقائق ؛ ف ٢٠٦ .
 أهل الخلوات ؛ ف ٣٨٦ .
 أهل الدارين ؛ ف ٥٤٧ ؛ ٥٤٨ .
 أهل الدعوى ؛ ف ٣٨٧ .
 أهل الرياضات ؛ ف ٣٨٦ .
 أهل السعادة ؛ ف ٥٠٦ ؛ ٥٦٢ ؛ ٦١٠ ؛ ٦٣٧ ؛
 ٦٣٨ .
 أهل السماء الثالثة ؛ ف ٦٠٥ .
 أهل السماء الثانية ؛ ف ٦٠٤ .
 أهل السماء الدنيا ؛ ف ٦٠٣ .
 أهل السماء السابعة ؛ ف ٦٠٥ .
 أهل الشقاء ؛ ف ٤٤٧ ؛ ٥٠٦ ؛
 أهل الشقاء والنار ؛ ف ٥٧٢ .
 أهل الصغائر ؛ ف ٤٤٩ .
 أهل صنعة العلماء بالهيئة ؛ ف ٤٦٥ .
 أهل الطريق ؛ ف ١٠٢ .
 أهل طريق الله ؛ ف ٢٩٢ ؛ ٣٥٦ ؛ ٣٩٣ ؛
 أهل الطريقة ؛ ف ٣٧٤ .
 أهل الظاهر ؛ ف ٣٦٦ .
 أهل العروج (من الملائكة) ف ٥٠٢ .
 أهل العلم ؛ ف ٣٧٤ .
 أهل العلم الوافر ؛ ف ٣٩ .

الانقطاع عن الناس ؛ ف ٣١٠ ؛ ٣٥١ .
 انقطاع النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 الإنكار على أهل الله . ف ٣٦٠ ؛ ٣٦٦ .
 الإنكار على العارفين ؛ ف ٣٠٣ .
 انكدار النجوم ؛ ف ٦٣٨ .
 أنمل ، أنامل ؛ الأنامل ؛ ف ٤٧٥ .
 الأنبياء الإلهية ؛ ف ٢٩٨ .
 أنبياء الحق ؛ ف ٤٤٥ .
 الاهتداء بالعقل من حيث الفكر ؛ ف ١٨٨ .
 الاهتداء بالكشف ؛ ف :
 أهل الاختصاص ؛ ف ١٢٩ .
 أهل الأرض ؛ ف ٦٠٣ .
 أهل الإسلام ؛ ف ١٤٥ .
 أهل الافتراء ؛ ف ٣٧٩ .
 أهل الإفك ؛ ف ٣٥٨ .
 أهل الله ؛ ف ٢١ ؛ ٣٣ ؛ ٣٤ ؛ ٧٥ ؛ ٨٢ ؛ ٩٤ ؛
 ١٨١ ؛ ٢٩٦ ؛ ٣٢١ ؛ ٣٥٣ ؛ ٣٥٧ ؛ ٣٥٩ ؛
 ٣٦٠ ؛ ٣٦١ ؛ ٣٦٢ ؛ ٣٦٤ ؛ ٣٦٥ ؛ ٣٦٦ ؛
 ٣٧٣ ؛ ٣٦٨ ؛ ٣٩٣ ؛ ٣٩٤ ؛ ٤٤٠ ؛ ٥٢٢ ؛ (وانظر
 الصوفية ؛ الطائفة الصوفية) .
 أهل الإلحاد ؛ ف ٣٥٨ .
 أهل الإلهام ؛ ف ٤٤٦ .
 أهل الأهواء ؛ ف ٣٨١ .
 أهل الإيمان ؛ ف ٣٩٠ ؛ ٤٤١ .
 أهل البدع ؛ ف ٣٨١ .
 أهل البيت ؛ ف ٣٨٢ ؛ ٣٨٣ .
 أهل التحقيق ؛ ف ٢٠٦ .
 أهل الترقى ؛ ف ١٩٢ .
 أهل التصاوير ؛ ف ٦١١ .
 أهل التعريب الإلهي ؛ ف ٨٢ .
 أهل التنزل ؛ ف ١ .
 أهل التنقل ؛ ف ١ .

- أهل الورع ، ف ف ٦٧ - ٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٥٣٣ .
 الأهلية ، ف ٣٦٦ .
 الأول (اسم إلهي) ف ٤٥٣ .
 أول ، ف ١٥١ .
 أول التجلي ، ف ٢٩٨ .
 أول الحادية إحدى عشرة درجة من الجوزاء (فللك) ،
 ف ٤٨٥ .
 أول الخاطر ، ف ٣٩٨ .
 أول خلق ، ف ٦٣٦ .
 الأول الذي ليس له أول ١ ف ٢٠٧ .
 أول ما يجب على الداخل في هذه الطريقة ، ف ٣٤٢ .
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد ، ف ١٦٣ .
 أول من سن الشرك ، ف ٦٤٦ .
 أول موقف (وانظر : مواقف القيامة الخمسون) ف
 ٦١٣ .
 أول الناس ، ف ٢٧٢ .
 أول النزول ، ف ٢٢ .
 أوائل السور ، ف ٢٨٠ .
 الأولون ، ف ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 الأولون والآخرون ، ف ١٤٨ .
 الأولى بالاجتناب ، ف ٦٨ .
 الأولى بالمعروف ، ف ٦٣ .
 أولو الأمر ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٠١ .
 الأولية ، ف ٢٥٢ .
 أولية الله ، ف ف ٤٥٣ ، ٤٥٤ .
 آية (الآية) ف ٣٦٠ .
 الآية التي لله في كل شيء ، ف ٢٩٩ .
 الآية الدالة على أنه عينه ، ف ٢٩٩ .
 الآية الدالة على أنه واحد ، ف ٢٩٩ .
 الآية الشرعية ، ف ٦٨ .
 أهل العناية ، ف ٥٨٣ .
 أهل الغفلة ، ف ٢٣٥ .
 أهل الفتوة ، ف ٣٧ .
 أهل الفتوح ، ف ٦٦ .
 أهل الفضل ، ف ٢٥٨ .
 أهل الكبائر ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٠٨ ، ٥٥٢ .
 أهل الكتاب ، ف ف ٣٨٣ ، ٣٩٥ .
 أهل الكشف ، ف ف ٢٩ ، ٥٤ ، ٢٠١ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٢ ، ٥٤٩ .
 أهل الكلام ، ف ٣٣ .
 أهل اللسان ، ف ٣٥٨ .
 أهل الليل ، ف ف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٣٤ .
 ٣٤ (الباب بكامله معقود على أهل الليل) .
 أهل المراقبة ، ف ٧٧ .
 أهل المشاهد ، ف ٣٠٦ .
 أهل المعاريج ، ف ١ .
 أهل ملك الملك ، ف ٤٩٦ .
 أهل الموقف ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ،
 ٦٤٨ .
 أهل المولى ، ف ٣٥ .
 أهل النار ، ف ف ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،
 ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ،
 ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،
 ٦٦٦ .
 أهل النار الذين هم أهلها ، ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ،
 ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .
 أهل النار في الآخرة ، ف ٦٥٨ .
 أهل النار في النار ، ف ٥٢٠ .
 أهل النظر ، ف ف ٣٢ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٥٦ ، ٤٦٨ ،
 ٥٨٦ (وانظر : النظار) .
 أهل الهندسة ، ف ٣٧٤ .

إيراد حديث النى - ع - ، ف ٥٢١ .
 الإيمان ، ف ف ١٠ ، ٥٥٨ (ظهوره فى العالم)
 . ٦٤٩ ، ٦٤٤
 الإيمان بالله ، ف ف ٤٤٠ ، ٦٠٨ ، ٦٢٣ ، ٦٤٩ ،
 . ٦٥٠
 الإيمان بالله والعلم به ، ف ٦٤٥ .
 الإيمان بالأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 الإيمان برسل الله ، ف ٤٤٠ .
 الإيمان بالشيء ، ف ٣٩٠ .
 الإيمان بظاهر ما جاءت به الرسل ، ف ٦٣٠ .
 الإيمان بكتب الله ، ف ٤٤٠ .
 الإيمان بما وصف الله به نفسه ، ف ٢٨٨ .
 الإيمان بالمباح ، ف ٣٩٧ .
 الإيمان بالنبي الأول ، ف ٣٩٠ .
 الإيمان الشرعى ، ف ٦٤٤ .
 الإيمان والشهود ، ف ٢٧٠ .
 الإيمان والعلم المحقق ، ف ٢٩٧ .
 أيّنه ، ف ٢٦ .

(ب)

بئر جهنم ، ف ٥٠٩ .
 بائع نفسه ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
 الباب ، ف ف ٤٢ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٥٨٣ .
 الباب إلى الله ، ف ف ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 باب الله ، ف ٢٠ (بالمعنى) .
 باب الإمام ، ف ٥٠٦ .
 الباب الثامن للجنة ، ف ٦٤٧ .
 الباب الثامن المغلق ، ف ٥٢٧ .
 باب الجحيم ، ف ٥٦٩ .
 باب الحامية ، ف ٥٦٩ .
 باب الحجاب ، ف ٦٤٧ .
 باب الحجاب عن الرؤية ، ف ٥٢٧ .

الآية القرآنية ، ف ٣٨٧ .
 الآية المطلقة ، ٥٨٢ .
 الآية من كتاب الله ، ف ٩٢٣ .
 الآية المنزلة ، ٣٥٩ .
 الآية والخبر ، ف ٢٢٨ .
 الآيات ، ف ف ٢٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩٦ .
 آيات الله ، ف ف ١٠ ، ١١٩ .
 آيات الله فى الآفاق ، ف ٣٥٨ .
 آيات الله فى الأنفس ، ف ٣٥٨ .
 الآيات المنزلة فى الآفاق ، ف ٣٥٨ .
 آيات عيسى - ع - ف ٣٣٤ .
 آيات القرآن ، ف ف ١٣ ، ١٤ .
 آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .
 إيتاء الزكاة ، ف ٦٠٩ .
 إيتاء الكتاب بالشمال ، ف ٦٤٩ .
 إيتاء الكتاب باليمين ، ف ٦٤٩ .
 إيتاء الكتاب وراء الظهر ، ف ٦٥١ .
 إيثار (الإيثار) ، ف ٢٦٢ .
 إيثار جناب الحق ، ف ٨٤ .
 إيثار الخلق على الحق ، ف ٣٦٢ .
 إيثار الدنيا على الآخرة ، ف ٣٦٢ .
 إيثار المكافئ ، ف ٤٤ .
 الإيجاد ، ف ف ٣١ ، ٤٩ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ،
 . ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٦ .
 الإيجاد بالرحمة ، ف ٢٧٦ .
 إيجاد صورة الطائر فى الطين ، ف ٣٣٤ .
 إيجاد العالم ، ف ٣١ .
 الإيجاد على غير مثال ، ف ٦٣٢ .
 إيجاد الكائنات ، ف ٥٥٧ .
 إيجاد المخلوقات ، ف ٢٦٧ .
 إيجاد الممكن ، ف ٤٧٢ .
 إيجاد الممكنات ، ف ٢٦٣ .

الباطل ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ ، ٩٠ ، ١٥٨ ، ٣٥٨ ،
 . ٣٦٤
 الباطن ، ف ٣٢١ .
 باطن الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 باطن السور ، ف ٦٦٠ .
 باطن محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 باطن الولي ، ف ١١٨ .
 البواطن ، ف ٦٠٧ .
 باق ، باقون :
 الباكون في النار ، ف ف ٥٥٢ ، ٥٥٦ .
 الباكي والمتباكي ، ف ٣٦٦ .
 البال ، ف ٤٢٤ .
 البحث ، ف ٣٠٧ .
 البحث بالفكر ، ف ١٨ .
 البحر ، ف ف ١٣٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .
 بحر البداية ، ف ١٥١ .
 البحران ، ف ٥٧٥ (... يلتقيان) .
 البحار ، ف ٦٣٨ .
 البحار المسجرة ، ف ٥٣٢ .
 بخار الدم ، ف ٦٦٥ .
 بخيل ، ف ٦١٩ .
 بدء ، ف ١٥٣ .
 بدء الشفاعة ، ف ٦٤٢ .
 بدء كل موجود ، ف ١٥٣ (بالمعنى) .
 البدء والإعادة ، ف ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٧ .
 البدء والوجود ، ف ١٥٣ .
 البداية ، ف ١٥١ .
 بداية الإنسان ، ف ١٥٢ .
 بداية الدائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ .
 بداية القوم ، ف ١٥١ .
 بداية النفس ، ف ١٦١ .
 البداية والنهاية ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ .

باب الخطمة ، ف ٥٦٩ .
 الباب الخاص الإلهي ، ف ٥٩ .
 الباب الذي أغلقه الفقهاء ، ف ٣٠٢ .
 باب الرب ، ف ٢٩٦ .
 باب السعير ، ف ٥٦٩ .
 باب سقر ، ف ٥٦٩ .
 باب الشرع ، ف ٣٩٧ .
 باب الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 باب العبودية ، ف ٣٨٦ .
 باب لطائف الأنبياء ف ١٣٣ - ١ .
 باب لظي ، ف ٥٦٩ .
 باب المبشرات ، ف ٣٧٠ .
 باب المعارف ، ف ٥٨٣ .
 الباب المغلق في النار ، ف ٦٤٧ .
 الباب المفتوح ، ف ٣٧٠ .
 باب المقام الذي للولي ، ف ٣٣١ .
 باب النبوة ، ف ٢ .
 باب الهاوية ، ف ٥٦٩ .
 أبواب اللجنة الثمانية ، ف ١٣١ .
 أبواب جهنم ، ف ف ٥٦٩ - ٧٠ .
 أبواب جهنم السبعة ، ف ف ٥٢٧ ، ٥٥٧ .
 الأبواب السبعة للجنة ، ف ٦٤٧ .
 الأبواب السبعة للنار ، ف ٦٤٧ .
 أبواب النار ، ف ٦٦٤ .
 بادرة ، بواذر : بواذر ، ف ٩٥ .
 بار ، أبرار : أبرار ، ف ف ٢٦٢ ، ٤٤٩ ، ٥٤٨ .
 بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .
 الباري (اسم إلهي) ف ف ١٢٦ ، ١٦٧ ، ٢٧٨ ،
 ٤٢٨ ، ٥٨٢ .
 الباسط (اسم إلهي) ف ٢٦٣ (بالمعنى) .
 الباهر ، ف ٣٢ .

- بدعة ، بدع : البدع ، ف ٣٨١ (أهل ...)
 بدل ، أبدال : الأبدال ، ف ٣٤٩ .
 بدن ، ف ف ٣٢٢ ، ٣٢٩ .
 بدن الروح . ف ٣٣٥ .
 بدن عنصري ، ف ٣٢٨ .
 أبدان ، ف ٢٢٤ .
 أبدان النفوس ، ف ٦٣٨ .
 بذل الجهد ، ف ٢٩٠ .
 بذل الوسع ، ف ٦٥ .
 براءة (سورة) = سورة براءة .
 برج ، أبراج ، بروج .
 أبراج سور المدينة ، ف ٤٩٢ .
 بروج ، ف ف ٤٩٢ ، ٥٠٢ .
 البروج الاثنا عشر ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٩٢ .
 بروج الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 برد ، ف ف ٣٩٢ ، ٥٠٩ .
 برد الأنامل ، ف ٤٧٥ .
 برد اليقين ، ف ٤٧٥ .
 برزخ ، ف ف ١٥ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٢٨ ،
 ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٤ ،
 ٦٣٦ ، ٦٣٧ .
 البرزخ الوسط ، ف ٤١٣ .
 برغوث ، ف ٣٢٥ .
 برق ، ف ١٦١ .
 البرق الخلب ، ف ١٣٢ .
 بركة الورع ، ف ٧٥ .
 برهان ، ف ف ١٧٣ ، ٣١٩ .
 برهان الصدقة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .
 برودة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
 بستان ، ف ٢٥٢ .
 بسط ، ف ١١٠ .
 بسم الله ، ف ١٨٠ .
- بسملة ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 بسملة سورة النمل ، ف ٢٨٠ .
 بسملة النمل السليمانية ، ف ٢٨١ .
 بسيط ، بسائط :
 بسائط الأعداد ، ف ٣٤٢ .
 بشاره أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
 بشائر ، ف ٢٨٤ .
 بشارات السعد ، ف ١١٦ .
 بشر ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٧٣ .
 بشرى ، ف ٢٧٩ .
 بشرى الله لنبيه محمد - ص - ف ٢٦٣ .
 بشير ، ف ١١٧ .
 بصر ، ف ف ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٩٦ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ،
 ٥٩١ .
 بصر الأعين ، ف ٥٢٩ .
 البصر الحسي ، ف ٥٨٥ .
 الأبصار ، ف ف ٤١٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٨٢ ،
 ٦٠٩ .
 أبصار الخلق ، ف ٥٣٣ .
 البصرية ، ف ٤٣٤ .
 البصير ، ف ٢٣٨ ، ٤٤٥ (اسم إلهي) .
 البصيرة ، ف ف ٢٠ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ٣٥٢ ،
 ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٦٥٨ .
 البصيرة في العلم ، ف ١١٩ .
 البصائر ، ف ٤١٠ .
 بصائر علماء الرسوم ، ف ٣٠٥ .
 بطن ، ف ٣٥١ ج .
 بطن أم الروح ، ف ٣٣٥ .
 بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ .
 بطون الأودية ، ف ٣١٠ .
 البطيخ ، ف ٨٥ .

- بعث الأجسام ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 بعث أخرأوى ، ف ٦٢٨ .
 بعث الأرواح من صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .
 بعث الأمين ، ف ٣٨٣ .
 بعث الرسول ، ف ١٢٠ .
 البعث من المرقد ، ف ٦٣٦ (بالمعنى) .
 البعث يوم القيامة ، ف ٥٩٨ .
 البعد ، ف ٣٥٦ .
 بعد قعر جهنم ، ف ٥٠٩ .
 بعض الناس ، ف ٣٨٤ .
 بعوضة ، ف ٣٢٥ .
 بغض الصحابة ، ف ٣٨٢ .
 البغض فى الله ، ف ٦١٧ .
 بقاء الأجسام الطبيعية ، ف ٦٢٧ .
 بقاء الحياة على أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
 البقاء الذى أرادته الحق للعبد ، ف ٣٣٧ .
 البقاء على حالة واحدة ، ف ٣٩٢ .
 البقاء فى العدم ، ف ٥٦٢ .
 بقا الناس فى البرزخ ، ف ف ٥٧٣ - ٩٨ .
 بقاء هيكل الروح ، ف ٣٣٥ .
 بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .
 بكاء السماء ، ف ٨٧ (بالمعنى) .
 بكاء على فائت ، ف ٩٠ .
 بكاء الفرح ، ف ٦٠٨ .
 بلى ١ ف ٢٦٩ .
 بلاد ، ف ف ١١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 بلد ، بلاد : بلاد الله ، ف ٤٥ .
 بلس ، ف ٣٠٦ .
 بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
 بلوغ المقصود ، ف ٢٩٨ (بالمعنى) .
 بناء السماء ، ف ٥٠٧ .
- بنت ، بنات : بنات عالم الأفلاك ، ف ٤٦٩ .
 بهت ، ف ف ١١٠ ، ١٧٨ .
 بهتان ، ف ٦١٨ .
 بهللة (ال) ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 بهاليل ، ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 بون زمانى ، ف ٢١٣ .
 بون مقدر ، ف ٢١٤ .
 بيان ، ف ٣٦٠ .
 بيان الأمور على ماهى عليه ، ف ٥٩٠ .
 بيان القرآن الشافى ، ف ٥٦٠ .
 بيت الأوساخ ، ف ٦٦٦ .
 البيت الحرام ، ف ٣٧٢ .
 بيت الحياة ، ف ٦٦٥ .
 بيت الدم ، ف ٦٦٥ .
 البيت المظلم ، ف ٢٨ .
 بيع ، ف ٢٠٩ .
 بيع النفس فى أحدية الخالق ، ف ٥٨ (بالمعنى) .
 بيع النفوس ، ف ٢٦٢ .
 البيعة ، ف ٢٣٠ .
 بيعه الملك لمن يابعه ، ف ٤٩٩ .
 بين ، ف ٢٢٢ .
 البيتة من الرب ، ف ف ١١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٦٧ .
 البيئية بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .
 بينية تمييز العلوم ، ف ٢٤ .
 بينية لا يحدها التقدير ، ف ٢٤ .
 بينية مراتب الفهوم ، ف ٢٤ .
- (ت)
 التألم والتنعيم ، ف ٤٢٢ .
 تأليف الكلمات ، ف ٥٥٨ .
 تأليف القوم ، ف ٣٧٦ .
 تأنس القوم ، ف ٢٧٨ .

- تأنيس ، ف ٢٧٩ .
 تأويل ، ف ٣٥٥ .
 تأويل ، ف ٢٢٥ .
 تأويل أهل الله ، ف ٣٥٩ (بالمعنى)
 تأويل الرؤيا ، ف ٥٩٦ .
 نائب ، ف ف ٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
 تأثير الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .
 التأثير في العالم العنصري الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 تأخير ما ينبغي أن يؤخر ، ف ٣٩ .
 تأمل ، ف ف ١ ، ١٦ .
 التأنس بالله ، ف ٣٤٨ (بالمعنى) .
 التأويل ، ف ٤٣ .
 التأويل البعيد ، ف ٢٨٨ .
 تابع ، أتباع : أتباع الرسول ، ف ٦٥٨ .
 تاج مكلل ، ف ١ .
 تيجان الجنة ، ف ٦١٩ .
 تارك الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .
 التالى ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ .
 تالى القرآن ، ٥٢٤ .
 التاليات ، ف ٥٠٣ .
 التالون ، ف ١٧١ - (... للقرآن) .
 تبار ، ف ٢٦٢ .
 تباين في المراتب ، ف ٢١ .
 تبدل صورة الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .
 تبدل الجلود ، ف ٦٦٤ .
 تبدل السبئات حسنات ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ .
 التبرؤ من نسبة الأفعال الحسنة إلى الإنسان ، ف ٧٤ .
 التبرى ، ف ٢٨٢ .
 التبشير بمحمد - ص - . ف ٣٩٥ (بالمعنى) .
 التبعية ، ف ٢٧٧ .
 التبليغ ، ف ف ٨٥ ، ١٢٩ .
 تبليغ أمر الله ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
- تبليغ الأمر والنهى ، ف ٢٣٣ .
 تبليغ الرسالة ، ف ف ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ .
 تبليغ نهي الله ، ف ٢٣١ .
 تبؤ المقعد من النار - ، ف ٣٨٥ .
 تبييض الثوب ، ف ٤٢٢ .
 التتويج من تيجان الجنة ، ف ٦١٩ .
 تجارة ، ف ٦٠٩ .
 تجافى الجنوب عن المضاجع ، ف ٦٠٩ .
 التجاوز ، ف ٤٤٨ .
 التجاوز عن السيئات ، ف ٦٠٠ .
 التجاوز عن المسيء ، ف ٤٠٢ .
 التجاوز هنا وهناك . ف ٦٥٩ .
 تجمد العلم ، ف ٣٦٣ .
 تجرد الروح عن المادة ، ف ٣٣٠ .
 تجريح العقل ربه ، ف ٤٣٨ .
 تجريد المعاني عن المواد ، ف ف ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
 تجسيم ، ف ٤٥٢ .
 التجلى ، ف ف ٨٠ ، ٢٤٧ ، ٤٤٢ ، ٥٨٣ .
 تجلى الاسم الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 التجلى الأعظم ، ف ١١٤ .
 تجلى الله ، ف ٤ .
 تجلى الله في أدنى صورة ، ف ٥٨٢ .
 التجلى الالهى ، ف ف ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٥٣٠ .
 التجلى الالهى في باطن الولي ، ف ١١٨ .
 التجلى الإلهي للقلم ، ف ٤٩٠ .
 التجلى الالهى للقلوب ، ف ٩٣ .
 التجلى الإلهي للتون ، ف ٤٩٠ .
 التجلى الإلهي من الاسم القادر ، ف ٤٩٠ .
 تجلى « جعت فلم تطعمني » ، ف ٥١٤ .
 تجلى الحبيب . ف ٥٨٢ .
 تجلى الحق في أدنى صورة ، ف ٦٤٢ .
 تجلى الحق يوم القيامة : ف ٦٤٢ .

- التجلى الخاص ، ف ٢٤٧ .
 تجلى الرب ، ف ٩٥ (بالمعنى) ، ٣٥١ ب .
 التجلى فى الدنيا ، ف ٨٠ .
 التجلى فى صورة واحدة لشخصين ، ف ٢٤٨ (نفيه) .
 التجلى فى صورة واحدة مرتين ، ف ٢٤٨ (نفيه) .
 التجلى فى صور الاعتقادات ، ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
 التجلى المساوى للقوة ، ف ١٠٠ .
 تجلى ملك ، ف ٩٥ .
 التجلى من الغيب ، ف ١٣٠ .
 التجليات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤٩٠ ، ٥٩١ .
 التجليات الإلهية ، ف ٤٢٣ ، ٤٤٣ .
 تجليات الحق ، ف ٥٧٨ .
 تجليات الرب على القلب ، ف ٩٦ .
 التجليات المعنويات ، ف ٣١٧ .
 تجلية الحق كالباطل ، ف ٩٠ .
 تجلية المعاني ، ف ٥٨٩ (... فى الصور الحسية) .
 التحت ، ف ٢٣٦ (نسبته إلى الله) ، ٢٣٧ .
 تحت قهر الله ، ف ٢٨٦ .
 تحجير على رحمة الله ، ف ٣٠٣ .
 تحديد الله ، ف ٢٢١ .
 تحريك الشمس ، ف ٢٤٥ .
 تحريك القمر فى فلكه ، ف ٢٤٥ .
 تحريم ، ف ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٤٠ .
 التحريم الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 التحريم الذى لا يحل ، ف ٦٨-٩ . (وانظر : المحرم لعينه) .
 التحريم فى الشرع ، ف ٤١٩ .
 تحصيل أجور العاملين بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 تحصيل المعرفة ، ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
 التحصيل من الله ، ف ٣٥١ ب .
 تحفة المؤمن ، ف ٦٦٣ .
 التحفظ من هواء الخريف ، ف ٢٤٢ .
 التحقق بالورع ، ف ٣٠٩ .
 تحكم الأسماء فى الخلق ، ف ٢٦٣ .
 التحكم فى الخلق ، ف ٣٦٦ .
 التحليل ، ف ٢٤٠ .
 التحليل الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 تحمل الأذى ، ف ١٦٢ ، ١٨١ .
 التحميد الوارد فى القرآن ، ف ١٧٢ .
 تحميدة ، ف ٦٥١-١ .
 تحنث محمد - ص - بغار حراء ، ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 تحول الله فى الصور ، ف ٥٨٢ .
 التحول الإلهى فى الصور ، ف ٤٤٤ .
 التحول فى الصورة ، ف ٦٤٢ .
 التحول فى الصور ، ف ٤١١ .
 التحول فى العلامة ، ف ٢٥٠ .
 التحير ، ف ٢٨٩ .
 تحاصم أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 تحت الملك ، ف ٥٠٢ .
 تحت الوالى فى برجه ، ف ٤٩٢ .
 تحذير الجوارح فى النار ، ف ٥٦٨ .
 تخليد الموحدين ، ف ٦٤٥ .
 تخريجات أقوال الصوفية ، ف ٣٠٠ .
 تخويف الله للإنسان ، ف ٣٣٥ .
 تخيل مريم - ع - ، ف ٥٨٥ .
 التدانى ، ف ١ .
 تدير ، ف ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ .
 تدير أمر ، ف ١١٦ .
 تدير الأمر ، ف ٢٠ ، ٢٠٢ .

- تدبير الأمر من السماء إلى الأرض ، ف ٤٩٦ .
 تدبير أهل ، ف ١٦٩ .
 تدبير مال ، ف ١٦٩ .
 تدبير النفوس ، ف ١١١ .
 التدبير والتفصيل ، ف ١١٦ .
 تدريس العربية في مراکش ، ف ٢٥٨ .
 التللى ، ف ١ .
 تدنس البواطن ، ف ٦٠٧ .
 تدنس الظواهر ، ف ٦٠٧ .
 التدوين ، ف ٤٩٠ .
 التراب ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٣٩٢ ، ٥٤١ .
 التراب البسيط المعقول ف ٤٧٨ .
 ترادف الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
 تربة قبر الست (بدمشق) ، ف ٢٦٠ .
 تربية ، ف ٦٠٠ .
 ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
 ترتيب الحكمة في العالم ، ف ٤٢٤ .
 ترتيب العالم ، ف ٤٨٨ .
 ترتيب المقدمات ، ف ١٤٣ .
 ترتيب الملك الإلهي ، ف ٥٠٥ .
 ترتيب المملكة ، ف ٤٨٨ .
 ترجان ، ف ف ٧١ ، ٧٢ .
 ترجان إلهي ، ف ٢١ .
 ترجمة بقرآن ، ف ٦٦ .
 ترجمة القمر ، ف ٥٠٦ .
 الترجي الإلهي ، ف ٥٢٤ .
 الترجي بالرحمة ، ف ٥٢٤ .
 ترجيح أحد الممكنين ، ف ١٤٩ .
 الترجيح بالوجود ، ف ٣١ .
 ترجيح جانب الأم ، ف ٣٤٠ .
 ترجيح حالتي الممكن ، ف ٤٧٢ .
 ترجيح عدم الممكن ، ف ١٤٩ .
 الترجيح ينسحب على الممكنات ، ف ١٤٩ .
 ترجيح وجود الممكن ، ف ١٤٩ .
 التردد في الشيء ، ف ٢٠٢ .
 الترغيب فيما عند الله ، ف ١١٨ .
 الترقى ، ف ١ .
 الترقى إلى المراتب ، ف ٢٥ .
 الترقى بالعلم ، ف ١٩٠ .
 الترقى بالعمل ، ف ١٩٠ .
 الترقى الصحيح ، ف ١٨٩ .
 الترقى في الآخرة ، ١٩٠ (بالمعنى) .
 الترقى في الدنيا ، ف ١٩١ (بالمعنى) .
 الترقى مع الانقاس ، ف ١٩ .
 ترقية الهم ، ف ١١٨ .
 ترك أكل البطيخ ، ف ٨٥ .
 ترك الطعام ، ف ١٨٠ .
 ترك الفضول في كل عضو ، ف ٣٢١ .
 ترك كلام الناس ، ف ٣٤٣ .
 ترك هوى النفس ، ف ٤١ .
 ترك الورع ، ف ٦٧ .
 تركيب العدد ، ف ٤٨٤ .
 التركيب في المراتب ، ف ٥٩٤ .
 تزويج النفوس (بأبدانها) ، ف ٦٣٨ .
 تزيين سوء العمل ، ف ٣٨٧ (بالمعنى) .
 تساوى عدد الدرج والدرك ، ف ٥٦٠ .
 تساوى كفتي الميزان ف ٦٦٠ .
 تسييح ، ف ف ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤٧١ .
 تسييح الله ، ف ١٩٠ (بالمعنى) .
 تسييح بحمد الله ، ف ٨٧ (بالمعنى) .
 تسييح الحصى ، ف ٨٨ .
 تسييح الطعام ، ف ٨٨ .
 تسييح كل شيء ، ف ٨٧ (بالمعنى) .

- تصديق بما وصف الله نفسه ، ف ٢٨٨ .
 تصديق الرسول ، ف ٤٢٩ .
 تصرف الحيوان ، ف ٩٢ .
 تصرف في الأعمال ، ف ٩١ .
 تصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 تصرف في حوادث العالم ، ف ٤٩٥ .
 تصرف في الضرورات ، ف ٩٢ .
 تصريف تام ، ف ٤٨ .
 تصريف الحال ، ف ٩٧ .
 تصريف حكيم ، ف ٩٢ .
 تصور ، ف ٥٨٨ .
 تصوير ، ف ٢٤ .
 تصوير الخيال العدم ، ف ٥٩٢ .
 تصوير الخيال الحق فمن دونه ، ف ٥٩٢ .
 تصوير كل شيء ، ف ٥٩١ .
 تصوير ما في الأرحام ، ف ٥٠٢ .
 التصاوير ، ف ٦١١ .
 تضاعف الأجور ، ف ٤٨٣ .
 تضرع . ف ٢٨٤ .
 تضعيف ، ف ٤٨٤ .
 تضعيف في المراتب ، ف ٥٩٤ .
 تضييع الوقت فيما ليس بحاصل ، ف ٣٥١ .
 تطرق الفساد في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 تطهير الهواء ، ف ٥٢٩ .
 تطهير المحل ، ف ١٦٠ .
 تطوع ، ف ١٦٣ .
 التطير بالنبى محمد - ص - ، ف ٤١٦ .
 تعارض الأمور ، ف ٢٨٨ .
 التعب ، ف ٣٠٨ .
 التعبّد ، ف ٢٥٢ .
 التعبّد بغلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 تسبيح المخلوقات ، ف ٣١٠ .
 التسبيح الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 التسبيحات ، ف ١٦٧ .
 التستر ، ف ٨٠ .
 تسجير البحار ، ف ٦٣٨ .
 تسخير ، ف ٦١ .
 تسخير إلهي ، ف ١١١ .
 تسخير السماوات والأرض ، ف ٤٩٥ (بالمعنى)
 تسخير الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 تسطير ، ف ٤٩٠ .
 تسعة ، ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 تسعة وتسعون ، ف ٦٠٢ (... جزءاً للأرض) .
 تسلسل ، ف ٢١٩ .
 التسلط على الجبابرة ، ف ٥١٦ .
 التسليم للنبوة ، ف ٥٢١ .
 تسنيم ، ف ١٣ .
 تسوية ، ف ٤١٤ .
 تسوية النفس ، ف ٤١٣ .
 التسيير الإلهي ، ف ٥٥٨ .
 التشبيه ، ف ٤٤٥ ، ٥٨٨ .
 التشبيه المخرج عن التنزيه ، ٤٤٥ .
 التشبيهات ، ف ٣٧٣ .
 التشديد هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
 التشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .
 تشريع الشريعة ، ف ٢٣٥ .
 التشريك بين الحج والصوم ، ف ١٨٠ .
 التشكل في الصور ، ف ٤٠٩ .
 التشنيع بالكفر ، ف ٣٥٩ .
 التشهد ، ف ٣٤٣ .
 التصديق (وانظر : الصدقة) ، ف ١٧٣ .
 التصديق بتوحيد الله ، ف ٦٥٠ .
 التصديق بوجود الله ، ف ٦٥٠ .

تعليق الموازين ، ف ٦٤٢ .
 تحليل وجود الخالق ، ف ٢٠٧ (نفيه) .
 تعليم الله ، ف ٣٦٠ ، (بالمعنى) ٣٦١ (كذلك) ٣٦٣ .
 تعليم الله في سرائر عبادته ، ف ٣٦٢ .
 تعليم الله للعبد ، ف ١٨ .
 تعليم الله لعباده ، ف ٢٧٨ .
 التعليم الالهي ، ف ٣٧١ .
 تعليم القرآن ، ف ٦١٦ .
 التعاليم (= علم النجوم) ، ف ٣٧٤ .
 العمل ، ف ٨٣ ، ١٤٥ .
 العمل القهري ، ف ٦١ .
 عمل النفس ، ف ٤١٣ .
 تعيين السنين ، ف ٢٤٤ .
 تعيين الشهور ، ف ٢٤٤ .
 تعيين الفصول ، ف ٢٤٤ .
 تعيين المقامات ف ١٨٦ .
 التغاين ، ف ٥٤٢ ، ٥٤٣ .
 التغذي ، ف ١٧٥ .
 تغذي الروح بدم أمه ، ف ٣٣٥ .
 التغير في وقت الفجآت : ف ٩٥ .
 تغيظ جهنم ، ف ٦٠٦ .
 التغير ، ف ١٨٦ .
 تغيير الألفاظ ، ف ٤٣٣ .
 تغيير الحكم ، ف ٢٤٠ .
 تغيير صور الأفلاك ، ف ٤٨٧ .
 تفتي (أظهر الفتوة) ، ف ٤٠ ، ٦١ ، ٦٤ .
 تفتيش ، ف ٣٠٧ .
 التفخر بالنار ، ف ١٠٦ .
 التفرقة بين الأصوات ، ف ٤٣٣ (بالمعنى : فيفرق بين صوت الطير وهبوب الرياح وصرير الباب وخريز الماء وصياح الإنسان ويعار الشاء . .)
 التفريط ، ف ١٦١ ، ٥٤٢ (بالمعنى)

تعبير الرؤيا ، ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
 تعدد العلة في المعلولات العقلية ، ف ٢١٦ - ١٩٠ (نفيه) .
 تعدد العلة في المعلولات الوضعية ، ف ٢٢٠ - ٢٢١ (جوازه) .
 تعدد العلل ، ف ٢٠٨ .
 تعدد العلم ، ف ١٣٨ .
 تعديل صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
 تعذيب ، ف ٢٤٦ .
 التعرض لهواء الربيع ، ف ٢٤٢ .
 تعريف ، ف ١٤٦ .
 تعريف إلهي ، ف ١٣٢ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ .
 تعريف بما ينبغي ، ف ٣١١ .
 تعريف الحق بحسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 تعريف الحق بقبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 تعريف المدعو ، ف ١٢٤ .
 تعريف النبوة ، ف ٥١٩ .
 التعريف والعهد ، ف ٢٣٣ .
 تعظيم ، ف ٣١١ .
 تعقل حقيقة البدء ف ١٥٣ .
 التعلق ، ف ٢٤٥ ، ٤٧٢ .
 التعلق بالله ، ف ٣٥٠ .
 تعلق الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
 تعلق الذات بالمعلومات ، ف ١٨٧ (... من كونها علماً لامن كونها ذاتاً) .
 تعلق الرؤية بالمرئي ، ف ١٥٠ .
 تعلق العلم بكون العالم ، ف ٢١٢ .
 تعلق العلم بما لايتناهى ، ف ١٤٩ .
 تعلق القدرة ، ف ٤٧٦ .
 التعلقات ف ١٣٩ (حدوثها) .
 التعلم ، ف ٣٦٠ ، ٣٦١ .
 تعليق المعرفة بالله ، ف ٤٤٤ .

- تفريغ الحبل ، ف ٤٤١ .
 تفريغ الحبل من النظر في الممكنات ، ف ٢٩٦ .
 تفسير ، ف ٣٥٩ .
 تفصيل ، ف ٤٦٧ .
 تفصيل آيات ، ف ١١٦ .
 تفصيل الآيات ، ف ف ٢٠ (بالمعنى) ٢٠٢ ، ٤٩٦ .
 تفصيل الدقائق والثواني والثالث ، ف ٤٩١ .
 تفصيل المجمل ، ف ١١٦ .
 تفاصيل مقام القوة ، ف ٤٠ (بالمعنى) .
 التفقه في الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
 التفقه في الدين ، ف ٣٦٧ .
 التفكير ، ف ٢٩٦ .
 التفكير في ذات الله ، ف ٢٩١ (انتهى عنه) .
 تفكير المرء فيما عنده ، ف ٣٢١ .
 تفكير المرء فيما ليس عنده ، ف ٣٢١ .
 التقيح الوضعي ، ف ٥٣٥ .
 التقدم بالرتبة ، ف ٢١٧ .
 التقدم والتأخر في الجسم ، ف ٥٩٧ .
 التقدير ، ف ٢٤ .
 تقدير الزمان ، ف ٤٦٧ .
 التقدير الزماني ، ف ٢١٣ .
 تقدير العباد ، ف ٤٦٦ .
 تقدير العزيز العليم ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .
 التقديس ، ف ٢٢٩ .
 تقديس الله . ف ١٩٠ (بالمعنى) .
 تقديس القلب ، ف ٤٤١ .
 تقديس الملائكة ، ف ٨٤ .
 تقديم أهل البيت ، ف ٣٨٣ .
 تقديم من ينبغي أن يقدم ، ف ٣٩ .
 التقرب إلى الله ، ف ٥٢ (بالمعنى) .
 التقرب بعبادة الآلهة ، ف ٥٥٥ .
 تقرب ، ف ٣٥٥ .
- تقريب الله ، ف ١٠ .
 تقرير الشارع ، ف ١٣٤ .
 تقرير الشارع العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 تقرير شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
 تقسيم فلك البروج ، ف ٤٧٨ .
 التقصير : ف ١٦١ .
 تقطيع الحروف ، ف ٤٣٣ .
 تقطيع النفس ، ف ٣٤١ (بالمعنى) .
 تقلب القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .
 التقلب في الأحوال ، ف ٤٤٣ .
 التقلب في القلب ، ف ٤٤٤ .
 تقليد الأفكار ، ف ٤٤٠ .
 تقليد الحق ، ف ٤٤٠ .
 تقليد الخيال للحواس ، ف ٤٣٩ .
 تقليد العقل ربه ، ف ٤٣٢ .
 تقليد العقل للفكر ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٨ .
 تقليد الفكر للخيال ، ف ٤٣٩ .
 التقوى ، ف ف ٦٠ ، ٩٠ ، ١٤٣ ، ١٤٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ .
 تقوى النفس ، ف ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .
 تقوى المعرفة بالله ، ف ١٦٠ .
 التقى ، ف ٥٦٣ .
 التقييد في الإطلاق ، ف ٤٤٥ .
 التقييد ، ف ف ٢٣٧ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ : ٥٨٩ .
 التقييد بالأحوال ، ف ٦٨ .
 التقييد بالنظر ، ف ٥٨٠ .
 تقييد الرب ، ف ٥٨٢ .
 التكبر ، ف ف ٣١٣ ، ٦٢٢ .
 تكبر الروح ، ف ٣٣٠ .
 التكبر على الله ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٣ .
 التكبر على عبادة الله ، ف ٣١٣ .
 التكبر على الغير ، ف ٣١٥ .
 التكبر على المخلوقين ، ف ٢٧٣ .

التكبر على الناس ، ف ٣١٣ .
 التكبير في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
 التكبير الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 تكبر ذات الله ، ف ٤٥٩ .
 التكبر في ذات الواحد العين ، ف ١٩٦ .
 التكذيب بقاء الله ، ف ٦٥٢ .
 التكذيب بيوم الدين ، ف ٥٧٠ .
 التكرار ، ف ٢٦٢ .
 التكرار في الجناح الإلهي ، ف ٤١١ .
 التكرار في الوجود ، ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
 تكرار التجلي الإلهي ، ف ٤١١ .
 تكرار الصور في المراتب ، ف ٤١١ .
 تكفير من ما يأتي بمثل ما جاءت به الأنبياء ، ف ٣٠١ .
 تكفير الولي ، ف ٣٠٢ .
 التكلم بقرائب العلم ، ف ١٢٧ .
 التكلم عن الأحوال ، ف ١٢٩ .
 التكليف ، ف ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ٣٣٢ ، ٤٤٦ .
 التكليف بالأعمال ، ف ٩١ .
 التكليف الباقي يوم القيامة ، ف ٦٦٠ .
 تكور الأضواء والأحلاك ، ف ٤٦٩ .
 تكوير الشمس ، ف ٦٣٨ .
 التكوين ، ف ١٩٣ ، ٢٤٣ .
 تكوين دائرة كاملة من الأجناس ، ف ٢٠٠ .
 تكوين الشيء بالهمة ، ف ١٩٤ .
 التكوين في الجنة ، ف ٤٨٥ .
 التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 التكوينات عن سير الشمس ، ف ٥٢٨ .
 التلاوة ، ف ٦٩ ، ١٧٢ ، ٥٨٣ .
 تلاوة العارف ، ف ١٦ - ٢٠ .
 تلاوة القرآن ، ف ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٩٦ .

تلاوة كتاب الله ، ف ١٩ ، ١١ ، ١٦ .
 تلاوة كلام الله ، ف ٥ .
 تلبس الشيطان ، ف ٣٩٠ .
 التلبسات ، ف ٣٨١ .
 التلقى ، ف ١ .
 تلقى الحق في الطريق ، ف ٢٢ .
 تلقى الملائكة ، ف ٦٠٦ .
 التلقى من النبوة ، ف ٥٢١ .
 تلقى النبي للأتصار ، ف ٢٦٣ .
 تلقين الميت ، ف ٣٤٠ .
 تلميذ ، ف ٣٤١ .
 التلميذ والأستاذ ، ف ٤٩٠ .
 تمثل الأرواح صوراً ، ف ٥٨١ .
 تمثل جبريل بالبشر ، ف ٥٨٥ .
 تمثيل الجنة ، ف ٥٩٧ .
 التمكن من قبول الواردات ، ف ٩٦ .
 التمكين من القوة ، ف ٩٦ .
 التقى ، ف ١٩٤ .
 تميز الآثار ، ف ٢٤٦ .
 التميز بالصفة النفسية ، ف ٢١٥ .
 التميز عن التقييد ، ف ٤٤٥ .
 تميز الفاعل عن المنفعل ، ف ٤٧٣ .
 تميز المحقق من المدعى ، ف ٣٦٦ .
 تمييز الأعيان ، ف ٤٧٧ .
 تمييز الخواطر ، ف ٣٨٨ .
 تمييز الرجال ، ف ١٣٣ .
 تمييز مراتب الإدراكات ، ف ١٣٣ .
 تمييز مراتب الأنوار ، ف ١٣٣ .
 التنازع عند النبي ، ف ٥٢١ .
 التناسخ ، ف ٦٢٦ .
 التناسل ، ف ٦٣١ .

- تتأهي تفصيل العدد ، ف ٤٦٨ (... من حيث المعداد فقط) .
- تنزل الله إلى عباده ، ف ٢٧٨ .
- التنزل الإلهي ، ف ٢٦٩ ، ٢٨١ .
- التنزل الرحمانى ، ف ٥٤٤ .
- التنزه ، ف ٤٥٢ .
- التنزه عن التغذى ، ف ١٧٥ .
- التنزه عن الطعام والشراب ، ف ١٧٦ .
- التنزه عن مباشرة المكن ، ف ١٧٩ .
- تنزيل ، ف ١٥٨ .
- تنزيل الشاء ، ف ١٤٤ .
- تنزيل الفهم على قلوب بعض المؤمنين ، ف ٣٦٤ .
- تنزيل الكتاب على الأنبياء . ف ٣٦٤ .
- تنزيل من حكيم حميد ، ف ٣٦٤ .
- تنزيه ، ف ٢٢٩ .
- تنزيه الله ، ف ٣٦٣ .
- تنزيه الحق ، ف ٤٤٥ ، ٤٦١ .
- التنزيه المخرج عن التشبيه ، ف ٤٤٥ .
- تنصيص التأويل ، ف ٣٥٩ (بالمعنى) .
- تنعم المبرور ، ف ٥٤٧ .
- التنعم ، والتألم ، ف ٤٢٢ .
- التنعيم ، ف ٢٤٦ .
- التنفس ، ف ٥٤٤ .
- التنفس فى النار ، ف ٥٤٠ .
- التنقل فى الصلاة ، ف ٣٥١ .
- تنفيذ أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
- تنفير الظلمة ، ف ١٧٤ .
- التنقيس ، ف ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .
- تنقيس الرحمن ، ف ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .
- التنقيس عن دين الله ، ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
- التنقيس عن ذى الغضب ، ف ٥٤٤ .
- التنقيس عن نبي الله ، ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
- التنور ، ف ٥٣٢ .
- التنوع فى الصور ، ف ٤٠٩ .
- تنوع اللغات ، ف ٤٣٣ .
- تنوير البصيرة ، ف ٤٣٣ .
- التهمج على المقام الإلهي ، ف ٣٣١ .
- تهديد ، ف ٥٥١ .
- التهليل (وانظر : لا إله إلا الله !) ف ١٧٢ .
- التهليل الوارد فى القرآن ، ف ١٧٢ .
- التهمة فى المكاسب ، ف ٣٠٨ .
- تهنئة ، تهاذ : التهاى ، ف ٢٨٤ .
- تهيؤ الصور ، ف ٦٣٥ .
- التهيؤ لقبول كلام النبوة ، ف ٥٢٢ .
- تهيئة القلب لنور الله ، ف ٩١ .
- التواتر ، ف ٦٥٧ .
- التوالد ، ف ٥٢٥ .
- توالى التجليات ، ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
- توبة ، ف ٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٨٢ .
- التوبة (سورة) = سورة التوبة .
- توبيخ ، ف ٥١ .
- توجه ، ف ٢٤٦ .
- توجه الأسماء إلى العالم ، ف ٢٢٧ .
- توجه الأسماء الإلهية بالإيجاد ، ف ٢٦٧ .
- التوجه إلى الله ، ف ٤٤٢ .
- التوجه الإلهي ، ف ١٩٧ ، ٢٤٥ .
- التوجه بالرضا ، ف ٢٤٦ .
- التوجه بالغضب ، ف ٢٤٦ .
- توجه الحق بالإيجاد ، ف ٢٤٥ .
- التوجهات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
- التوجهات المعقولة ، ف ٦٣٤ .

الثابت هنالك ، ف ٣٣٧ .
 ثاب ، ثواقب : الثواقب ، ف ٤٨٦ .
 ثالث ، ثوالث : الثوالث ، ف ٤٩١ .
 ثان ، ثوان : الثواني ، ف ٤٦٧ ، ٤٩١
 الثبوت ، ف ٣٩٢ .
 ثبوت الأحكام عن رسول الله ، ف ١١٨ .
 الثبوت عل الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .
 الثقل ، ف ٣٨ .
 ثقل السيئات ، ف ، ٦٢٠ .
 الثقلان ، ف ف ٤٨ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٧ - ٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
 الإنتقال مع الانتقال ، ف ٥٦٧ .
 ثلاث مئة وستون درجة ، ف ٤٩١ .
 ثلاث مئة وستون علما اجماليا ، ف ٤٩١ .
 ثلاث مئة وستون علما تفصيليا ، ف ٤٩١ .
 التلج ، ف ٤٧٥ .
 ثم وجه الله ! ف ٥٨٨ .
 ثمانية وعشرون حرفا ف ٥٥٨
 ثمانية وعشرون منزلا ، ف ف ٥٥٧ ، ٥٥٨ .
 الثمانية والعشرون منزلا لحجاب الولاة الاثني عشر ،
 ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
 ثمانية وعشرون منزلا للنار ، ف ٥٥٩ .
 الثمانية والعشرون منزلة للقمر ، ف ٤٩٣ .
 ثمانية وعشرون مئة منزل في النار ، ف ف ٥٥٩ ،
 ٥٦٠
 ثمانية وعشرون مئة نوع من الثواب لأهل الجنة، ف ٥٦٠
 ثمر ، ف ٤١٢ .
 ثمرات ، ف ٦ .
 ثناء ، ف ف ١١ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٤٤ .
 ثناء الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .
 ثناء الله : ف ٨٣ .

التوحيد ، ف ف ١٨٣ ، ٣٤٢ .
 توحيد الله ، ف ف ٢٢١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٦٥٠ ،
 ٦٥٥
 توحيد الخالق ، ف ٤٢٨
 توحيد ذاتي ، ف ٢٢١ .
 التوحيد العقلي ، ف ٦٤٤ .
 التوحيد والشرك ، ف ٦٥١ - ١ .
 التوارة ، ف ف ٣٦١ ، ٤٩٥ .
 توفيق ، ف ٢٧٤ .
 توفيق الله ، ف ٣٤٠ .
 توقف صحة الوجود على شرطه ، ف ٢٠٩ .
 توقف العقل ، ف ٤٢٨ .
 توفير ، ف ٣٥ .
 توفير الكبير ، ف ٤٤ .
 التوقيع ، ف ٤٢ .
 التوقيع الإلهي ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
 التوقيع الأول ، ف ١٥٩ .
 التوقيع الصادق ، ف ١٥٨ .
 التوقيع والمشافهة ، ف ٤٢ .
 التوقيف من الشيخ ، ف ٣٧٤ .
 التوكل ، ف ف ٧٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 التوكل على الله ، ف ٧٣ .
 تولد العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
 تولية الخليفة ، ف ٢٣٤ .
 توهم العدم العيني ، ف ٣٢٦ .
 التيعم ، ف ٥٣٢ .

(ث)

الثابت ، ف ف ٣٣٧ ، ٥٤٦ .
 الثابت عند الوارد ، ف ٣٣٧ .
 الثابت المنفي ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .

الجبارة ؛ ف ٥١٤ ، ٥١٦ .
 الجبارة المتكبرون ، ف ٦٠٦ .
 جبان ، جبناء ، جبن ، الجبن ، ف ٣٢٢ .
 الجبروت ، ف ٢٧٢ .
 الجبروت الأعظم ، ف ٦٤١ .
 جبريل (وانظر قسم : الأعلام) ف ٤٢ ، ٣١١ ،
 ٣٨٣ ، ٥٨٥ .
 الجبل ، ف ٩٥ .
 الجبال ، ف ١٤ ، ٣١٠ .
 الجبلية ، ف ٤٢٦ ، ٤٣٧ .
 جحد آدم ف ٢٧٣ .
 جحدت ذرية آدم ، ف ٢٧٣ .
 جحيم ، ف ٥٢٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 جدار ، ف ٥٨٨ .
 جدال ، ف ٥٢٢ .
 جدى (فلك) ، ف ٤٧٨ ، ٥١٤ (الجدى) .
 جذب نفس الهواء البارد إلى القلب ، ف ٥٣٩ .
 جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 جرم القمر ، ف ٥٣٠ .
 الأجرام ، ف ٥٢٩ (. . . غير الثيرة) .
 الجرى مع الوقت ، ف ٩٠ .
 جرى النفس ، ف ٢٨٤ .
 الجزء المقسوم من أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 أجزاء العالم ، ف ١٩٢ .
 أجزاء النبوة ، ف ٨٥ ، ٣٧٠ .
 جزئية ، جزئيات : الجزئيات ، ف ٣٦٣ (علم الله بها)
 جزاء أحسن العمل ، ف ٦٠٩ .
 جزاء الصائم ، ف ١٧٨ .
 جزاء الصوم ، ف ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 جزاء العذاب ، ف ٥٦٠ .
 جزاء من وجد في رحله ، ف ١٧٨ .

ثناء الأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 ثناء الحيوان ، ف ٨٦ .
 ثناء خاص ، ف ٧٦ .
 الثناء على الله ، ف ٢٩٠ .
 ثناء الملائكة ، ف ٨٤ .
 ثواب أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 ثواب العمل ، ف ٢٦٤ .
 الثواب ، ف ٤٢٢ .
 ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
 الثور (فلك) ف ٤٧٨ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٦٥ ،
 ٥٦٦ .

(ج)

جث ، ف ٩٥ .
 الجائزان ، ف ٢١٧ .
 الجابر ، ف ٥٤٦ .
 جارحة ، جوارح ، الجوارح ، ف ٣١٢ ، ٣٢١ ،
 ٤٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٥٣ (أعمال . . .)
 جامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
 جوامع الكلم ، ف ٧٧ ، ٣٧٧ .
 الجاموس ، ف ٥١٣ (صورة . . .) ٦٦٦ .
 الجان (وانظر : الجن) ف ٤٨ ، ١٠٦ ، ١٩١ ،
 ٣١٢ (الروحانيون منهم) ٣١٣ ، ٣١٤ .
 جانب الحق ، ف ٢٩٦ .
 الجاني ، ف ٤٠٢ .
 جاء محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
 جاهل ، جاهلون : الجاهلون ، ف ١٤٤ ، ٢٥٥ ،
 ٢٨٥ .
 الجاهلون على الدوام ، ف ١٣٧ .
 الجبار (اسم إلهي) ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٥٦٤ ،
 الجبار العنيد ، ف ٦١١ .

- الجزء الموفور ، ف ٥٥١ .
 جزاء النعيم ، ف ٥٦٠ .
 الجزع ، ف ف ٣٢٢ ، ٣٢٥ .
 الجزع في الإنسان ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٥ .
 الجزع في الحيوانات ، ف ٣٢٣ .
 جزوع ، ف ١٧٣ (. . . الإنسان) .
 جسد ، ف ف ٢٥٤ ، ٣٢٧ .
 جسد خيى ، ف ٣٢٧ .
 جسد طيب ، ف ٣٢٧ .
 الأجساد ، ف ٥٧٩ .
 أجساد الأرواح ، ف ٣٣٠ .
 أجساد الأرواح يوم القيامة ، ف ٣٣٠ .
 الجسر (يوم القيامة) ، ف ٦٠٢ .
 الجسور ، ف ٦٢٣ .
 جسور جهنم السبعة ، ف ف ٦٢٣ - ٢٤ .
 جسم ، ف ف ٢٠٤ ، ٣٢٩ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٤٦٨ .
 الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
 الجسم الحيوانى ، ف ٣٢٤ .
 جسم الزواج ، ف ٣٢٨ .
 الجسم الطبيعى ، ف ٢٠٤ .
 جسم العرش ، ف ٤٧٧ .
 الجسم الكل ، ف ف ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .
 الجسم المستنير ، ف ٢٧ .
 الجسم المسوى ، ف ٣٢٣ .
 الجسم النير ، ف ٣١ .
 الأجسام ، ف ف ٢٠٤ ، ٤٧٦ .
 أجسام الثقلين ، ف ١٥٣ .
 الأجسام الطبيعية ، ف ف ٢٠٤ ، ٢٤٢ ، ٥٩٥ ، ٦٢٧ .
 الأجسام العنصرية ، ف ف ٤٧٥ ، ٥٩٥ .
 أجسام الكواكب النقاء ، ف ٤٩٤ .
 الأجسام المحسوسة ، ف ٦٢٦ .
 الأجسام المولدة ، ف ١٥٣ .
 الأجسام النيرة المستديرة ، ف ٤٩٤ .
 الجسم في النار ، ف ٥٤٩ .
 جعت فلم تطعمنى ! ف ٥١٤ .
 جلاء القلوب ، ف ٥٨٣ .
 الجلال ، ف ٤٤٥ (صفات . . .) .
 جلال الله ، ف ف ١٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٤٤١ ، ٥٨٩ .
 جلال الحق ، ف ١١٦ .
 جلد الحية ، ف ٣٨٨ .
 جلد النائم ، ف ٥٦٨ .
 الجلود ، ف ٥٦٨ .
 الجلوس مع الله ، ف ٤٤١ .
 الجلى (اسم الهى) ف ٤٤٥ .
 الجليس ، ف ف ١٠٠ ، ٣٧٣ .
 جليس الإنسان ، ف ٤٤ .
 جليس الجان ، ف ف ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
 جليس الذاكرا ، ف ١٦٠ (بالمعنى) .
 جليس الفتيان ، ف ٣٥ .
 جليس الملائكة ، ف ٣١٦ .
 جلساء الحق بالذكر ، ف ٤٨٨ .
 الجليل (اسم الهى) ف ٥٤٩ .
 الجمد ، ف ف ٨٢ ، ٨٦ .
 الجماعة ، ف ف ١٠٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ .
 جماعة من أصحابنا ، ف ١٨٩ .
 جمر جهنم ، ف ٥١٢ .
 جمع الأدنى من العدد (= جمع القلة) ف ٥٥٠ .
 الجمع بالقول بحكم الطائفتين ، ف ٤٤٥ (= الجمع بين التشبيه والتنزيه) .
 الجمع بين اسم « الواحد » وعينه ، ف ٥٩٤ (نقي . . .)
 الجمع بين الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 الجمع بين الله والشيطان فى ضمير واحد ، ف ٤١٧ .
 الجمع بين الإيمانين ، ف ٣٩٠ .

- الجمع بين التشبيه والتزييه ، ف ٤٤٥ .
الجمع بين الدعوة وستر المقام ، ف ١٢٩ .
الجمع بين الذكر والتلاوة ، ف ١٧١ - ١ .
الجمع بين راحتين ، ف ١١١ .
الجمع بين الرسالة والخلافة ، ف ٢٣٠ .
الجمع بين العقل والحس ، ف ٦٢٨ .
الجمع بين العلم والإيمان ، ف ٦٤٥ .
الجمع بين المعقول والمحسوس ، ف ٦٢٨ .
جمع القلة ، ف ٥٥٠ .
جمع مقامات الأنبياء ، ف ٦٤١ .
جمع النفوس الجزئية إلى النفس الكلية ، ف ٦٢٥ .
الجمع والوعى ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
الجمعات ، ف ٤٦٣ .
جمود العين ، ف ١٠٠ .
الجميع ، ف ٥٦٢ ، ف ٦٤١ .
الجن (وانظر : الجنان) ف ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
٣٥١ - ٥١٢ (أعمال ...) ٥١٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ .
٦٠٣ .
جنى الجنين ، ف ١٣ .
الجناب الإلهى ، ف ٧٠ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٤٠٧ .
جناب الحق ، ف ٨٤ ، ٤١١ .
الجناب العالى ، ف ١٦١ ، ٣٣٨ .
جناب العزة ، ف ٢٧١ .
جنب ، جنوب : الجنوب ، ف ٦٠٩ .
الجنة ، ف ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٣١ (أبوابها
الثمانية) ٢٨١ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥١٠ (هل
هى مخلوقة أم لا ؟) ٥٣١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٣ ،
٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ - ١ ،
٥٩٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ،
٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ .
جنة اختصاص ، ف ٥٦٢ .
جنة الأعمال ، ف ٥٦٢ .
- جنة الله ، ف ١٣ (= جننى) .
جنة الرؤية ، ف ٦٤٧ .
جنة عدن ، ف ١٦٥ .
الجنة المحسوسة ، ف ٦٢٦ .
جنة ميراث ، ف ٥٦٢ .
الجنة والنار ، ف ٥٦٥ .
الجنات : ف ١٣ .
جنات ، ف ١٦٥ .
جنات الاختصاص ، ف ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ،
٦٠٩ .
جنات أهل المعادة ، ف ٥٦٢ .
جنات الميراث ، ف ٥٦٣ .
الجنان ، ف ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٦٢٨ .
جنة ، جنن : جنن الورع ، ف ٨١ .
جند ، أجناد ، جنود :
الأجناد ، ف ٦٤٨ .
جنود إبليس ، ف ٥١٢ .
الجنس ، ف ٧٣ .
جنس الأجناس ، ف ٢٠٠ - ١ .
جنس الفرائض ، ف ١٦٤ .
الجنس من الناس ، ف ٤٣ .
الأجناس ، ف ٢٠٠ ، ٢٠٠ - ١ .
أجناس العالم ، ف ٢٣٠ .
أجناس الممكنات ، ف ١٩٨ .
جنوب ، ف ١ .
جنون ، ف ٩٣ ، ٩٧ .
جنى ، ٣٧٩ .
جهاد ، ف ١٦٢ ، ٦٢١ .
جهاد كل ذى جسم وروح ، ف ٦٦ (بالمعنى) .
جهة عينية ، ف ٥٥٦ .
جهة القوة ، ف ٢٧٥ .
الجهير بالقراءة فى الصلاة ، ف ١٦٦ .

(ح)

- الجهر للنبي - ص - بالقول ، ف ٥٢٣ .
 الجهر والمر بالقراءة في الصلاة ، ف ١٦٦ .
 الجهل ، ف ف ٤١٦ ، ٥٤٢ .
 جهل إبليس ، ف ٥٤١ .
 الجهل بالحكم المشروع ، ف ٤١٩ .
 الجهل بالشيطان ، ف ٣٨٨ .
 الجهل بمواقع خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
 جهل الخالق ، ف ٥٧٨ .
 جهنم ، ف ٥٠٩ .
 جهنم ، ف ف ١٣ ، ١٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٢٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٩ ، (تركاتها) ، ٥٠٧ - ٥٤٨
 (الباب كله) ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٣ ، ٨٣٨ ، ٦٦٦ ، ٦٥٦ .
 الجواد (اسم إلهي) ف ١٤٤ .
 الجياد ، ف ٤٠٢ .
 جود الله ، ف ٣٢٦ .
 الجور ، ف ٤٥ .
 جور الولاة ، ف ٤٩٨ .
 الجوزاء (فلك) ف ف ٤٧٨ ، ٤٨٥ .
 الجوع ، ف ف ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ .
 جوع الرب ! ف ٥١٤ (بالمعنى : جعت فلم تطعمني !)
 الجوع والعطش ، ف ١٦٤ .
 جوهر غير متحيز ، ف ١٩٨ .
 الجوهر الفرد ، ف ف ٤٦٨ ، ٦٣٤ (جوهر فرد)
 جوهر متحيز ، ف ١٩٨ .
 الجوهرة ، ف ٥٢٥ .
 الجواهر ، ف ٦٣٥ .
 الجيش ، ف ٢٥٢ .
- الحائر ، ف ٥٤٦ .
 الحائط ، ف ٥٩٧ .
 الحابل ، ف ٩٠ .
 الحاج ، ف ١٨٠ .
 حاجب الباب ، ف ف ٤٢ ، ٥٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
 حاجب الحجاب ، ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
 الحاجب من الكرويين ، ف ٤٨٨ .
 الحجاب ، ف ٥٤٨ .
 الحجاب الإلهيون ، ف ٦٠ .
 الحجاب من الملائكة ، ف ٥٠٦ .
 حجاب الولاة الاثنا عشر ، ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ .
 حجة محمد - ص - ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
 الحاجة ، ف ٨٦ .
 حاجة الإنسان إلى خالقه ، ف ٣٢٥ .
 حاجة الخلق إلى الولاة ، ف ٥٠٠ .
 الحاجز المعقول ، ف ٥٧٥ .
 الحادث ، ف ف ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٤٦٢ .
 حادث يحدث ، ف ٥٠٣ .
 حوادث الأكوان ، ف ٣١٤ .
 حوادث العالم ، ف ٤٩٥ .
 حاسب ، حاسبون : حاسبون ، ف ٤٨٢ (اسم إلهي) .
 حاسة العين ، ف ٥٨١ .
 الحواس ، ف ١٤٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ .
 الحاصل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
 الحاضر والغافل ، ف ٢٨٦ .
 الحاضرون ، ف ٩٥ .
 حافظ ، ف ٥٤٦ .

- أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
 أحوال العابد ، ف ١٦٥ .
 أحوال العبد في الصلاة ، ف ١٧١ .
 أحوال الفتيان ، ف ٣٥ .
 حالة أبي يزيد ، ف ١٢٤ .
 حالة الأرض ، ف ١٨١ .
 الحالة التي بين الطفولة والكهولة ، ف ٣٨ .
 حالة رجال النفس الرحاني ، ف ٢٨٥ .
 حالة لبس المرقعات ، ف ١٨١ .
 حالة محمد - ص - ؛ ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 حالتا الممكن ، ف ٤٧٢ .
 الحامد ، ف ٥٤٦ .
 حامل ، حملة : حملة العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 الحامية ، ف ٥٦٩ .
 حب أهل البيت ، ف ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 حب الأوطان ، ف ١٥٤ .
 الحب في الله ، ف ٦١٧ .
 حب السمسم ، ف ٦١١ .
 حبة ، ف ٤٨٣ .
 الحبة ذات السنابل السبع ، ف ٥٦٠ .
 حبة من خردل ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 الحبس بصور الأعمال في البرزخ ، ف ٥٩٨ .
 حبس النفس ، ف ف ١٦٢ (... عن الشكوى) ؛
 ١٧٦ ، ١٧٩ .
 حبيل الوريد ، ف ف ٢٣٨ ، ٣٦٩ .
 الحبيب ، ف ف ٤ ، ٥٨٢ .
 حبيب أهل الليل ، ف ٣ .
 الحج ، ف ف ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الحج والصوم ، ف ١٨٠ .
 الحجاب ، ف ١٧٧ .
 الحجاب الذي بين الولاة واللوح المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 حجاب الظلمة ، ف ف ٢٨ ، ١٧٤ .
- حفظ الشريعة ، ف ٨٥ .
 حفظ القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحافظة ، ف ف ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 الحاكم ، ف ٥٩١ .
 الحاكم الجائر ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم الفاسق ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم والسلطان ، ف ٤٩٩ .
 الحاكم والمملك ، ف ٤٩٩ .
 الحاكمون على طبائع النفوس ، ف ٤٨ .
 الحاكمون على العادات ، ف ٤٨ .
 الحاكمي ، ف ٦٩ .
 الحال ، ف ف ٦٢ ، ٦٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٥١ ،
 ١٦٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣١ .
 حال أبي عقاب المغربي ، ف ١٢٤ .
 حال الاضطراب ، ف ٦٧ .
 حال البهاليل ، ف ٩٠ .
 الحال الجديد ، ف ٣١٧ .
 الحال الدائب ، ف ١١٦ .
 الحال الذي يوجب التحريم ، ف ٦٧ .
 حال رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 حال العمل ، ف ١٦٢ .
 حال الفتوة ، ف ٣٩ .
 حال المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 حال المعرفة ، ف ١٦١ .
 حال المقام ، ف ١٦٢ .
 حال الوردتين ، ف ٧٦ .
- الأحوال ، ف ف ٢١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٠٢ ،
 ١٣٩ ، ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
 ٤١١ ، ٥٨٤ .
 أحوال الأنبياء والرسول ، ف ٨٥ .
 أحوال الخلق ، ف ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 أحوال رجال الورد ، ف ٣٢١ .

- حجاب ظلمة الليل ، ف ٢ .
 حجاب العجب ، ف ١٥١ (بالمعنى) .
 الحجاب على الاسم الإلهي ، ف ٨٣ .
 حجاب الغيب ، ف ٢ .
 حجاب فلكي ، ف ٤ .
 حجاب قمرى ، ف ٥٢٩ (الحجاب القمرى) .
 حجاب النور ، ف ١٧٤ .
 الحجاب بصحب الصلاة ، ف ١٧٧ (لأنها مناجاة لا مشاهدة) .
 الحجاب والرؤية ، ف ٥٠٦ .
 الحجب ، ف ١٦٩ .
 حجب النور والظلمة ، ف ١٧٤ (بالمعنى) .
 الحجارة ، ف ٥١٢ .
 حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .
 حجة ، ف ١٦٣ .
 الحجة ، ف ٤٩٩ .
 حجة إبراهيم على قومه ، ف ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ .
 حجة الله على عباده ، ف ٥٥٨ .
 الحجر الملقى من أعلى جهنم ، ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
 الأحجار ، ف ٣١٤ .
 الأحجار الآلثة ، ف ٥١٢ .
 الحد ، ف ٢١ ، ٢٥٤ ، ٣٢١ ، ٣٨٣ .
 حد الاستواء ، ف ٤٠٠ .
 حد جهنم ، ف ٥٣١ .
 حد ذات الله ، ف ٢٢١ .
 الحد الذاتى ، ف ٢٩٥ .
 حد العلم ، ف ٢٩٥ .
 الحد اللازم الرسمى ، ف ٤١٤ .
 الحدود ، ف ١٥٥ .
 حدود الأحكام ، ف ٤٩٩ .
 حدود الله ، ف ٧٣ .
 حدود السيد ، ف ٤١ ، ٤٣ .
 الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .
 الحدوث ، ف ٢٠٧ .
 حدوث الأسترسال ، ف ١٣٩ .
 حدوث التعلقات ، ف ١٣٩ .
 حدوث الخلق ، ف ٣٣ .
 الحدوث العقلى ، ف ٢١٣ .
 حدوث الموجود المعلوم ، ف ٢١٣ .
 حدوث النسبة ، ف ٢١٣ .
 الحدوث الوجودى ، ف ٢١٣ .
 الحديث ، ف ١٢٩ (... النبوى) .
 حديث الأنصار ، ف ٢٥٨ — ٦٣ .
 حديث التحول فى الصورة ، ف ٤١١ .
 حديث الشفاعة ، ف ٢٢٩ ، ٦٠١ .
 حديث الضربة ، ف ٢٢٩ .
 حديث عثمان ، ف ٦٤٥ .
 الحديث عن رسول الله ، ف ٣٨٤ (الوضع فيه) .
 حديث العهد بالرب ، ف ٣٧٠ .
 حديث فلان عن فلان ، ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
 حديث القلب عن الرب ، ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
 الحديث مع الله ، ف ٣٧٠ .
 حديث مواقف القيامة ، ف ٦٠١ .
 الحديث النبوى ، ف ٥٢٤ .
 حديث النبى ، ف ٥٢١ ، ٥٢٤ .
 حديث النفس ، ف ٣٥١ ب .
 الحذر الواجل ، ف ٩٠ .
 حذف البسلة ، ف ٢٨٠ (... من سورة التوبة) .
 حر الشمس ، ف ٥٤٧ .
 الحرارة ، ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ .
 حرارة الشمس ، ف ٤٢٢ .
 حرام ، ف ٦٧ .
 الحرام ، ف ٣٠٧ ، ٥٣٥ .

- الحرب ، ف ٦٤٣ .
 الحرباء ، ف ٥٨٠ .
 الحرج ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .
 الحرص على الخير ، ف ٣٨٤ .
 حرف ، حروف : الحروف ، ف ف ٣١٤ ، ٤٣٣ .
 الحروف الثمانية والعشرون ، ف ٥٥٨ .
 حروف الرد والتكرار ، ف ٢٦٢ .
 الحركة ، ف ف ٣١٢ ، ٤٨٥ .
 الحركة الأفقية ، ف ٤٨١ .
 الحركة التي فوق السماوات ، ف ٤٧٠ .
 الحركة الشمسية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الصادرة من الفتي ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 حركة الطفل ، ف ٣٨ .
 الحركة العبثية ، ف ف ٨٦ ، ٨٨ .
 الحركة القمرية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الكبرى ، ف ٤٦٢ .
 حركة كل متحرك ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الحركة المستقيمة ، ف ٤٨١ .
 الحركة المقدرة ، ف ٤٧ .
 الحركة المنكوسة ، ف ٤٨١ .
 حركة اليوم للفلك الأقصى ، ف ٤٧٠ .
 الحركة والتوجه الإلهي ، ف ٢٤٥ .
 الحركات ، ف ف ٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٥ .
 ٤٦٥ (ظهورها في الصنائع العملية) .
 حركات الأفلاك ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٦٢٧ .
 الحركات التي تسمى عبثاً ، ف ٨٦ .
 الحركات التي لا تسمى عبثاً ، ف ٨٦ .
 حركات الفلك الأقصى ، ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
 الحركات الفلكية ، ف ف ١٨٣ ، ٢٤٤ .
 حركات الكواكب ، ف ٤٨٧ .
 حركات الكواكب السبعة ، ف ٦٢٧ .
 حركات النائم ، ف ١١٣ .
 الحرمة ، ف ف ٧١ ، ٥٣٤ .
 الحرور ، ف ف ٤٥ ، ٥٠٩ .
 حرور جهنم ، ف ٥١٢ .
 حريص عليكم ، ف ٦٩ .
 حزب القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحسن ، ف ف ٦٢ ، ١٠٠ ، ١٦١ ، ٤١٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ، ٥٨٩ (هو أقرب شيء إلى الخيال) ٥٩١ .
 الحسن الصحيح ، ف ٥٣٣ .
 الحسن والخيال ، ف ٥٨٥ .
 الحسن والفكر ، ف ٥٩١ .
 حساب ، ف ١٨ .
 الحساب ، ف ف ٣٧٤ (علم ...) ٤٩٣ (عدد ...) ، ٥٣١ ، ٦٠٠ ، ٦١٠ .
 حساب السبعة ، ف ٤٨٣ .
 الحساب على الله ، ف ٦٥٤ .
 الحساب اليسير ، ف ف ٦١٨ ، ٦٤٨ .
 الحسد ، ف ٦١٦ .
 حسد علماء الإسلام ، ف ٣٠٣ .
 الحسر عن الشيء ، ف ٥٤٢ .
 الحسر للجميع ، ف ٦٦٤ .
 الحسرة ، ف ٥٤٢ .
 الحسك ، ف ٦٥٩ .
 حسك جهنم ، ف ٦٢٣ .
 الحسن ، ف ٥٣٧ .
 حسن الأشياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 حسن الخلق ، ف ٦١٧ .
 الحسن ، ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 الحسن في ذاته ، ف ٥٣٧ .
 الحسنى ، ف ٤١٢ .
 حسنة ، ف ٤١٦ .
 الحسنات ، ف ف ١٥٧ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .

- الحسب ، ف ١٢٦ (اسم إلهي) .
 حشر ، ف ٦٢٥ (الحشر) .
 حشر الأجسام ، ف ف ٦٢٥ - ٣٤ .
 الحشر إلى الرحمن ، ف ٢٧٦ .
 حشر العباد على جسور جهنم ، ف ٦٢٣ .
 حشر المتقين ، ف ٢٧٦ ، ف ٢٧٦ (بالمعنى) .
 حشر المتقين إلى الرحمن ، ف ٢٥٥ .
 الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 الحشر المعقول ، ٦٢٩ .
 حشر الناس إلى الميزان ، ف ٦٢٠ .
 حشر الوحوش ، ف ٦٣٨ .
 الحشيش ، ف ف ٣٣٨ ، ٤٢٢ ، ٦٣٥ .
 الحشيش المحرق ، ف ٦٣٥ .
 حصب جهنم ، ف ٥١٢ .
 الحصر الأبنى الفلكي ، ف ٢٦ .
 حصر دائرة الممكنات ، ف ١٩٨ (بالمعنى) .
 الحصر الروحاني العقلي ، ف ٢٦ .
 حصر العلوم ، ف ٤٧١ .
 حصول الخاطر ، ف ف ١٩٣ ، ١٩٤ .
 حصول الميت في قبره ، ف ٣٤٠ .
 الحصير ، ف ف ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٠٨ .
 حضرة ، الحضرة ، ف ف ٢٦ ، ٢٠٠ - ١ .
 حضرة الأفعال ، ف ٥٩٣ .
 حضرة الأكوان ، ف ٥٩٣ .
 الحضرة الإلهية ، ف ف ١٦٠ ، ١٦٦ (بالمعنى) ١٩٥ .
 الحضرة البرزخية ، ف ٥٨٤ .
 حضرة الخيال ، ف ٥٩٥ .
 حضرة النور وإمدادها الثمانية ، ف ف ١٣٢ - ٣٣ .
 حضرات الأسماء الإلهية ، ف : ١٤٤ .
 الحضور ، ف ٢٩٦ .
 حضور حديث النبي - ع - ف ٥٢١ .
 حضور الغير ، ف ف ٣٥٦ ، ٣٧٦ .
 الحضور في نفسه ، ف ٤٧ .
 الحضور مع الله ، ف ١٩ (بالمعنى) .
 حضور النبي - ص - ف ٥٢١ .
 حضور النية ، ف ٣٢١ .
 حضور الولي ، ف ٣٣١ .
 الخطمة ، ف ف ١٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 حظ الشيطان في قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 الخطوة ، ف ٥ .
 حفظ الإبصار المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
 حفظ الأهل ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الدم ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الشريعة ، ف ١٢٠ .
 حفظ العالم ، ف ٤٩٦ .
 حفظ العقل ، ف ١٠٢ .
 حفظ المال ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الملك ، ف ٤٩٧ .
 الحق (= الله) ف ف ١٠ ، ١١ ، ٢١ (الوقوف معه به عليه) ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ (قدمه) ٤٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٤٠٢ ، ٦٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٣٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٣ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ .

- الحق (الصواب، العدل ، الواجب) ف ف ٣٤ ،
٤٥ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ،
١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ،
٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ،
٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ،
٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٤٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٥٩ ،
٦٦٦ .
- حق أحذية الخالق ، ف ٢٨ .
- حق الإسلام ، ف ٦٥٤ .
- حق الجار ، ف ٦٢٢ .
- حق الخالق ، ف ٥٨ .
- حق السلطان ، ف ٤٥ .
- حق العين ، ف ٤٩٩ .
- حق الفنى ، ف ٤٥ .
- الحق فى صورة الإنسان ، ف ٥٩٠ .
- الحق فى صورته نور ، ف ٥٩٠ .
- حق القرآن ، ف ٦٢١ .
- حق القرابة ، ف ٦١٦ .
- الحق المطلوب ، ف ١٢٣ .
- حق النفس ، ف ٤٩٩ .
- الحق والخلق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٤٠٥ .
- الحق والعالم ، ف ٢١٥ .
- الحق والعبد ، ف ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ (بالمعنى) .
- الحق والممكن ، ف ٢٩٤ .
- الحقوق ، ف ٦١٦ .
- حقبة ، حقب ، أحقاب : أحقاب ، فى ٥٥٠ .
- حقيقة ، الحقيقة ، ف ف ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٨٩ ،
٢٠٢ ، ٥١٤ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨ .
- حقيقة الاسم الإلهى ، ف ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
- الحقيقة الإلهية ، ف ف ٨٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩١ .
- حقيقة الإنسان ، ف ف ١٧٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ .
- حقيقة البدء ، ف ١٥٣ .
- حقيقة الخيال ، ف ٥٨٩ .
- حقيقة العلم ، ف ٢٩٥ .
- حقيقة القرن (وانظر : حقيقة الخيال) ف ٥٨٧ .
- حقيقة المخلوق ، ف ف ١٧٥ ، ١٧٦ (بالمعنى) .
- حقيقة موسى ، ف ١٣٣ - ١ .
- الحقيقة والمجاز ، ف ١٤١ .
- الحقائق ، ف ف ٣٦٦ ، ٥٨٤ .
- حقائق استعدادات الحال ، ف ٤٢١ .
- حقائق الأسماء الإلهية ، ف ١٤٤ .
- حقائق الأشياء ، ف ٤٢٤ .
- الحقائق الإلهية ، ف ف ٤٩ ، ٢٨٤ ، ٤٧١ ،
٤٧٢ .
- حقائق الأمور ، ف ١٤٤ .
- حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .
- حقائق أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
- حقائق أهل النار ، ف ٥٤٧ .
- حقائق الطبيعة الكلية ، ف ٤٧٥ .
- حقائق العالم ، ف ٢٢٧ .
- حكاية قول النبي - ص - ، ف ٥٢١ .
- حكايات كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .
- حكم ، الحكم ، ف ف ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٤٨٥ ، ٥٩١ .
- حكم الاستقراء ، ف ٤٠٠ .
- حكم الاسم الظاهر والباطن ، ف ٦٢٨ .
- حكم الإشارة ، ف ٣٥٦ .
- حكم الأصل ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ .
- حكم الله على النفس ، ف ٤٢٠ .
- الحكم الإلهى ، ف ف ٢٠٤ ، ٥٦٢ .
- حكم الإلهام ، ف ٤١٢ .
- الحكم بالحق ، ف ٢٣٠ .
- الحكم بعد الرسول - ص - ، ف ٣٩٧ .
- حكم الحال ، ف ف ٦٢ ، ٩٧ .

- حكم الحج ، ف ١٧٩ .
 حكم الحس ، ف ٥٩١ (لا حكم للحس ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للفكر أو للعقل بوساطة الفكر : وإليه فقط ينسب الخطأ) .
 حكم الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ .
 حكم الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ (الخيال كالحس لا حكم له ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للعقل بوساطة الفكر ، وإليه فقط ينسب الخطأ : فالخيال كله صحيح ، كالحس كله صحيح) .
 حكم الدنيا ، ف ٤٨٦ .
 حكم الدورة الفلكية ، ف ف ٤٨١ ، ٤٨٢ .
 حكم وسوف ، ، ف ٩٠ .
 حكم السيد ، ف ٤١ .
 حكم الشرط ، ف ٢٠٩ .
 حكم الشرع بالقبح ، ف ٥٣٥ .
 الحكم الشرعى ، ف ٥٣٣ .
 حكم الصائم ، ف ١٧٩ .
 حكم الطبيعة ، ف ٢٠٤ .
 حكم عالم الغيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .
 حكم العدد ، ف ٤٦٧ .
 حكم العدم ، ف ٣٥٦ .
 حكم العذاب ، ف ٢٢٥ .
 حكم العقل ، ف ١٠ .
 حكم العلة ، ف ٢٠٩ .
 الحكم الغالب ، ف ٤٨ .
 حكم غلطات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الحكم في أهل النار ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في الجنة ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في النار ، ف ٤٨٦ .
 حكم القابل ، ف ٤٢٢ .
 الحكم لله ، ف ٥٦٦ .
 الحكم المسخر ، ف ٥٤٨ .
 حكم المصل ، ف ١٧٩ .
 الحكم المقرر ، ف ١١٩ .
 حكم النظر ، ف ١٠ .
 حكم النفس ، ف ٤١ .
 حكم النفس الكلية ، ف ٢٠٤ (من الطبيعة فما دونها) .
 حكم نفس الرحمن ، ف ٢٥٤ .
 حكم الوارد ، ف ٩٩ .
 حكم الوقت ، ف ٦٢ .
 الحكم والأجر ، ف ٦٥٧ (بالمعنى) .
 الحكم والخبر ، ف ٥٣٥ .
 الحكم والشرع ، ف ٣٩٧ .
 الحكمان ، ف ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 الأحكام ، ف ف ١١٨ ، ٤٩٩ .
 أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
 أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
 أحكام الشرع ، ف ٤١٤ .
 الأحكام الشرعية ، ف ف ٣٩٧ ، ٤٤٨ ، ٥٣٥ .
 أحكام الشريعة ، ف ١٦٤ .
 الحكمة ، ف ف ٩٢ ، ٣٦١ .
 الحكمة الإلهية ف ٤٢٤ .
 الحكمة الإلهية في حركات الأفلاك ، ف ٣٤٢ .
 الحكمة في الحركة ، ف ٤٧ .
 الحكميم (اسم إلهي) ف ف ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٤٥١ ، ٥٧٩ .
 الحكميم ، الحكماء : ف ف ٩٢ ، ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٤ .
 الحكماء باللقب ، ف ٣٣ .
 الحكماء على الحقيقة ، ف ٣٣ .
 حلال ، الحلال ، ف ف ٦٧ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٣٥ .
 حلاوة الإيمان ، ف ١٥٨ .
 حلاوة الوجود ، ف ٣٢٦ .
 حلبة ، ف ٣٥ .

- الحولة والقوة ، ف ف ٦ ، ٩ .
 الحى (اسم إلهى) ف ٤٠٤ .
 الحى ، ف ٤٧٧ (الشىء . . .)
 الحى الذى لا يموت ، ف ٣٦٨ .
 الحياء ، ف ف ١٦٠ ، ٣٢١ .
 الحياة ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٨٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ، ٤٧٥ .
 الحياة الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٦٦٥ .
 حياة البدن ، ف ٦٦٥ .
 حياة الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
 الحياة الدنيا ، ف ف ٧ ، ٣٦٦ ، ٦٣٦ .
 الحياة فى النار ، ف ٥٦٨ (بالمعنى) .
 حياة القلب ، ف ٥٣٩ (. . . بالنفس) .
 حياة كل شىء ، ف ٤٧٧ .
 الحياة والعلم ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 الحياء عن سواء السبيل ، ف ٥٦٧ .
 الحية ، ف ف ٣٨٨ ، ٥١٣ (صورة . . .) .
 الحيرة ، ف ف ١٨٨ ، ٢٧٦ - ٣٠٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٥ .
 حيرة أصحاب الافكار ، ف ف ٢٩٨ - ٩٩ .
 حيرة الأبواب ، ف ٥٨٣ (بالمعنى) .
 حيرة أهل الله ، ف ف ٢٩٨ - ٩٩ .
 حيرة العقول ، ف ٥٧٨ .
 الحيرة فى الأسماء ، ف ٥٨٤ .
 الحيرة فى الله ، ف ٢٨٩ .
 حيرة النظار ، ف ٢٩٩ .
 الحيز بين التقطعتين ، ف ١٩٢ .
 الحيز الثالث ، ف ١٩٢ .
 الحيز الواحد ، ف ٥٢٥ .
 الأحياز ، ف ٥٢٥ (عمارة . . .) .
 الأحياز المتجاورة ، ف ١٩٢ .
 حيلة العرش ، ف ٤٤٨ .
- حلة الآجل ، ف ٩٠ .
 الحلم ، ف ٦١ .
 حلم (اسم إلهى) ف ٨٧ .
 الحمار ، ف ٣٦٦ .
 حمد الأسماء الإلهية ، ف ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٣ (كذلك)
 حمد الله ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 حمد الجماد ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 حمد الحيوانات ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 الحمد لله ، ف ف ١٧٧ ، ٦٣٦ ، ٦٥١ - ١ .
 حمد الملائكة ، ف ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٤ (كذلك)
 حمرة الدم ، ف ١٨٢ .
 حمل ، ف ١٤ .
 حمل الأنقال ، ف ٥٦٧ .
 حمل الإعادة على أمور عقلية ، ف ٦٢٥ .
 حمل الخطايا ، ف ٥٦٧ .
 الحمل (فلك) ، ف ٤٧٧ .
 حميد ، ف ف ١٥٨ ، ٣٦٤ (اسم إلهى) .
 حميم ، ف ١٣ (عذاب فى الجحيم) .
 حنان ، ف ١٦١ .
 حنان الحق ، ف ٥١٦ .
 حنين أصحاب النهايات إلى البداية ، ف ١٦١ .
 الحنين إلى جهة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ (بالمعنى)
 حنين الإنسيان فى نهايته ، ف ١٥٢ (بالمعنى)
 حنين الأوطان ، ف ١٥٤ (بالمعنى) .
 حنين النفس إلى بدايتها ، ف ١٦١ .
 حوبة ، ف ٣ .
 الحوت (فلك) ، ف ٤٧٨ .
 الحور المقصورات فى الخيام ، ف ١٣ .
 حوز الأمر ، ف ٢٩٨ (بالمعنى) .
 حوصل ! ، ف ٩٠ .
 حوصلة الرزق ، ف ٩٠ .
 الحول بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .

- الحيوان ، ف ف ٥٤ ، ٦١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ .
- الحيوان البحري المائي ، ف ٦٦٥ .
- الحيوان المفطور على العلم بمنافعه ، ف ٩٢ .
- الحيوانات ، ف ف ٩٨ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
- (خ)
- الخائضون ، ف ٥٧٠ .
- الخائف الوجل ، ف ١٥٨ .
- خادم القوم ، ف ٦١ .
- الخارج عبداً منوراً ، ف ٣٣٩ .
- الخارج من جهنم ، ف ٥٦٩ .
- الخارج نوراً ، ف ٣٣٧ .
- الخارج وقد طفى سراجة ، ف ٣٣٩ .
- الخارجون من النار ، ف ٥٥٢ .
- الخوارج ، ف ٥٩٩ .
- الخازن ، ف ٥٤٦ .
- خازن الجنان ، ف ٥٤٧ .
- الخاسر ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
- الخاشعات ، ف ١٥ .
- الخاشعون ، ف ١٥ ،
- خاص ، خواص :
- خواص العباد ، ف ٤٨٨ .
- خواص الملائكة ، ف ١٦٩ .
- خواص النبات ، ف ٣١٤ .
- خاصة مقام الورع ، ف ٦٧ .
- خاصة النفس ، ف ٤١٤ .
- خصائص الله ، ف ٥٠٣ .
- خصائص الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .
- خصائص النبوة ، ف ٧٢ .
- الخاطر ، ف ف ١٦٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٨٥ .
- خاطر خوف ، ف ١٩٣ .
- خاطر رباني ، ف ٣٧٨ .
- خاطر الشيطان ، ف ٣٩٦ .
- خاطر شيطاني : ، ف ف ٣٧٨ ، ٣٨٥ .
- خاطر الفجور والتقوى ، ف ٤١٦ .
- خاطر القرض ، ف ٣٩٨ .
- خاطر المباح ، ف ف ٣٩٦ ، ٤١٤ .
- خاطر المحذور ، ف ٣٩٦ .
- خاطر المكروه ، ف ٣٩٦ .
- خاطر ملكي ، ف ٣٧٨ .
- خاطر المندوب ، ف ٣٩٨ .
- خاطر نفسي : ف ٣٧٨ .
- الخواطر ، ف ف ٣٨٨ ، ٣٩١ .
- الخواطر الأربعة ، ف ٣٧٨ .
- خواطر الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
- خواطر التشبيه ، ف ٤٤٥ .
- خواطر التنزيه ، ف ٤٤٥ .
- الخواطر الربانية ، ف ٣٨٩ .
- خواطر الشيطان ، ف ٣٨٨ .
- الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ - ٩٩ .
- خواطر شيطانية ، ف ٣٩٤ .
- الخواطر الشيطانية في الطاعة ، ف ٣٩٢ .
- الخواطر المحمودة ، ف ١١٨ .
- الخواطر المدمومة ، ف ١١٨ .
- الخواطر الملكية ، ف ٣٨٩ .
- الخواطر النفسية ، ف ف ٣٨٩ ، ٣٩٢ .
- الخافض (اسم إلهي) ف ٢٤١ .
- الخالص ، ف ٨١ .
- الخالق ، ف ف ٤١ ، ٥٨ ، ١٢٦ ، ١٩٧ ، ٢٧٨ ، ٤١٨ ، ٥٧٨ .
- خالق التحت ، ف ٢٣٧ .
- خالق الفوق ، ف ٢٣٧ .

- الخرج عن الحدود ، ف ٤٩٩ .
 الخرج عن عالم الأنس ، ف ١٠٨ .
 الخرج عن المال ، ف ٣٢١ .
 الخرج في ظلمة ، ف ٣٣٨ .
 الخرج في نور ، ف ٣٣٨ .
 الخرج من الدنيا غير نائب ، ف ٦١٨ .
 الخرج من العدم ، ف ١٥٢ .
 الخرج من عند الله ، ف ١٥٢ .
 الخرج من النار ، ف ف ٢٢٥ ، ٦٤٦ .
 الخرج من النار بسابق العناية ، ف ٥٢٠ .
 الخرج من النار بشفاعة الشافعين ، ف ٥٢٠ .
 خروج الناس من قبورهم ، ف ٦١٣ .
 خروج النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 خروج النفس ، ف ٥٣٩ .
 خربير المياه ، ف ٣١٠ .
 الخريف ، ف ٢٤٢ .
 خر ، أخراز : أخراز ، ف ٥٤٩ .
 خزانة المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .
 الخسار ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 خسوف القمر ، ف ٦٣٨ .
 الخشب ، ف ٤٠٨ .
 خشوع المكسوف ، ف ٥٣٠ .
 خصام أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
 خصام أهل النار في النار ، ف ف ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ .
 خصلة ، خصال : الخصال التسعة ، ف ٣٤٥ .
 الخصال الظاهرة (وانظر : الأعمال الظاهرة) ،
 ف ف ٣٤٥ - ٥٣ .
 الخصم ، ف ٤٦ .
 الخط ، ف ٢٦١ .
 الخط الخارج من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٧ .
 الخط الفاصل بين الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .
 خائس ، خنس : الخنس ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٥٧ .
 خبث الروح ، ف ٣٢٧ .
 الخبر ، ف ٢٠٣ ، ٥٣٥ .
 الخبر الإلهي ، ف ٢٢٥ .
 الخبر بالشيء على خلاف ما هو عليه ، ف ٥٣٥ .
 الخبر الصحيح ، ف ٢٠٢ .
 الخبر عن الله على لسان رسوله ، ف ٤٣٢ .
 الخبر عن الله في كتابه ، ف ٤٣٢ .
 الخبر المروي عن رسول الله ، ف ٣٦٨ .
 خبر الواحد الصحيح ، ف ٦٥٧ .
 الخبر والآية ، ف ٢٢٨ .
 الأخبار ، ف ف ٢٨٨ ، ٥٣٥ .
 الأخبار الإلهية ، ف ف ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٤٤٠ .
 أخبار السنة ، ف ٦٢٦ .
 خبيث ، ف ٣٢٨ .
 الخبير (اسم إلهي) ف ف ٤٠٤ ، ٤١٠ .
 ختم الولاية ، ف ٦٦ .
 خدر الجوارح ، ف ٥٦٨ .
 الخدمة ، ف ٦١ .
 الخدمة والسيادة ، ف ٦١ .
 الخدمة ، ف ٦١٦ .
 خردل ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 خرق العوائد ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 الخروج إلى الأمة داعياً إلى الله ، ف ٣٣٩ .
 الخروج إلى الناس ، ف ١٢٨ .
 الخروج بالامتنان الإلهي من جهنم ، ف ٥٠٨ .
 الخروج بالشفاعة من جهنم ، ف ٥٠٨ .
 خروج الثقلين إلى الدنيا ، ف ٢٦٩ .
 خروج الدجال ، ف ٤٦٥ .
 خروج العالم على الصورة ، ف ٤٧٣ .
 الخروج عن الله بالفكر ، ف ١٦ .
 الخروج عن الحد ، ف ٣٨٣ .

- الخط الفاصل قطري دائرة . . . ف ٥٦٥ .
الخط المتصل من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٩
الخط المستقيم ، ف ١٥٢ .
الخطوط الخارجة من النقطة إلى المحيط ، ف ف
١٩٦ ، ١٩٧ .
خطأ الحس ، ف ٥٩١ (الحس لا يخطئ لأنه شاهد ،
إنما الخطأ يرجع إلى الحاكم وهو الفكر أو العقل
بوساطة الفكر) .
خطأ الخيال ، ف ٥٩١ (الخيال لا يخطئ لأنه شاهد
وإنما الخطأ يرجع إلى الحاكم الذي هو الفكر) .
خطأ الفكر ، ف ٥١٩ .
الخطأ في التأويل ، ف ٥٩٦ .
خطأ المشاركين ، ف ٥٣ .
الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
خطأف ، خطاطيف : خطاطيف ، ف ٦٢٣ ،
٦٥٩ .
خطيئة آدم ، ف ٦٣٩ .
خطايا ، ف ٥٦٧ .
خطيب ، ف ف ٤١٧ ، ٤١٨ .
خفة الميزان ، ف ٦٢٠ .
الخفي (اسم إلهي) ، ف ٤٤٥ .
خفية ، خفايا :
خفايا العلم ، ف ٣٥ .
خلاء ، ف ٤٥٢ .
خلاص ، ف ٣٥٣ .
خلاف الأمة ، ف ٢٨٠ .
الخلاف في إعادة ، ف ٦٣١ .
الخلافة ، ف ٢٣٠ .
خلافة آدم ، ف ٢٣٠ .
خلافة الإنسان ، ف ٣٣٢ .
خلافة داود ، ف ٢٣٠ .
الخلافة في الناس ، ف ٣٨٣ .
الخلافة لآدم ، ف ٢٣٠ .
خلط ، أخلاط : الأخلاط ، ف ٣٢٧ .
خلع الرسن ، ف ٥٩٩ .
خلع صفات الوراة ، ف ١٢٨ .
الخلف ، ف ٥٥٦ .
الخلف والسلف ، ف ١٥١ .
خلق ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
الخلق ، ف ف ٢٠ (= الناس) ٣٣ (حدوث ..)
٥٠ (= المخلوقات ٨٠ (كذلك) ٨١ (كذلك)
١١٦ (كذلك) ١١٨ (كذلك) ١٨٦ (كذلك)
٢١٣ (كذلك) ٢٢٨ (كذلك) ٣٣٣ ، ٢٣٥ ،
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ (المخلوقات) ٣٦٢ ،
٣٦٢ (كذلك) ٤٠٥ (كذلك) ٥٩٤ (كذلك)
٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٢١ ،
(المخلوقات)
خلق ابن آدم ، ف ٤٩٥ .
خلق آدم ، ف ٢٢٧ .
خلق آدم وحواء ، ف ٦٣١ .
خلق الأشياء ، ف ٤٩٥ .
خلق الله (= مخلوقات الله) ف ٢٦٥ .
خلق الإنسان ، ف ف ٢٦٤ ، ٣٢٦ ، ٣٦٠ .
الخلق الجديد ، ف ٢٤٧ .
خلق الجن والإنس ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
خلق الجنة ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ .
خلق جهنم ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
٥١٦ .
الخلق الذي يعمر النار ، ف ٥٦٤ .
خلق السموات والأرض ، ف ٤٦ .
الخلق على الصورة ، ف ١٩١ .

- الخليفة الله في بلاده ، ف ٤٥ .
 الخليفة عن رسول الله ، ف ٢٣٤ .
 الخلفاء ، ف ٥٠٤ .
 الخلائف في الغيوب ، ف ٣٠٦ .
 خمر ، ف ف ٥٩٠ ، ٦١٨ .
 الخمسة الباطنة ، ف ٣٥٤ (= الأعمال الخمسة ...) .
 خمس وسبعون مائة من السنين ، ف ٥٠٩ .
 خمسون ألف سنة ، ف ف ٥٥٩ ، ٦٠١ .
 خمود النار في حق أهل النار ، ف ٥٦٨ .
 الخنزير ، ف ٦٧ .
 الخنق ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
 الخوض مع الخائضين ، ف ٥٧٠ .
 خوف الأنبياء على أمهم ، ف ٦٠٧ .
 خوف الرب ، ف ٢٣٦ .
 الخوف الشديد ، ف ١٥٨ .
 الخوف على الأموال ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الدماء ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الذراري ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الهيكل ، ف ٣٢٢ .
 الخوف من جهنم ، ف ٦٠٧ .
 الخوف من عدم العين ، ف ٣٣٦ .
 الخوف من يوم تتقلب فيه القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .
 الخيال ، ف ف ٢٩ ، ١٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٣٥ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٥٣٣ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ،
 ٥٩٧ .
 الخيال على أصله ، ف ٣١٨ .
 الخيال الفاسد ، ف ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٥٩١ (مانم خيال
 فاسد ، بل هو صحيح كله !)
 الخيال المشهود للحس ، ف ٣١٨ .
 خيبة السائل ، ف ٩٠ .
- الخلق المخلوق للنعم ، ف ٥٦٦ .
 الخلق من ضعف ، ف ٣٨ .
 الخلق من طين ، ف ف ١٠٣ ، ٣٣٤ .
 الخلق من نار ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٦ .
 الخلق الوحيد ، ف ف ٤٢٧ .
 الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 الخلق والحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .
 الخلائق ، ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ .
 ٦١١ ، ٦٢٣ ، ٦٤١ .
 خلقت ، أخلاق : الأخلاق ، ف ف ٣٢٧ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الأخلاق الإلهية ، ف ٧٣ .
 الأخلاق المحمودة ، ف ٤٥ .
 الأخلاق المذمومة ف ٤٥ .
 الخلل ، ف ٥٠٠ .
 الخلوة ، ف ٥ .
 الخلوة بأبناء الجنس ، ف ٣٧٣ .
 الخلوة بالحبيب ، ف ٤ .
 خلوة العبد بالله في سره ، ف ٩١ .
 خلوة محمد — ص — بغار حراء ، ف ١١٧ .
 الخلوة مع الله ، ف ف ١٥ ، ١٦ .
 الخلوة مع الرب ، ف ٣ .
 الخلوات ، ف ف ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٤١ .
 الخلوات الليلية ، ف ٣ .
 الخلود الدائم للطائفتين ، ف ٦٦٤ .
 خلود العالم ، ف ٢٢٥ .
 خلود فلا موت ، ف ٦٦٢ .
 الخلود في العذاب ، ف ٢٢٤ .
 الخلود في النعم ، ف ٢٢٤ .
 الخليفة ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ .

- الخير ، ف ف ٧٤ ، ١١٢ ، ١٧٣ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٦٤٤ .
- خير عصبه ، ف ف ١ ، ٢ .
- خير الغافرين ، ف ٤٠١ .
- الخير المشروع ، ف ٦٤٤ .
- خير واره ، ف ٦٦٣ .
- الخيرات ، ف ٣٩٩ .
- الأخيار ، ف ٢٦٢ .
- خيرية الشيطان ، ف ٣٨٨ .
- خيل إبليس ، ف ٥٥١ .
- (٥)
- دائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ .
- دائرة الأجناس : ف ٢٠٠ .
- دائرة أجناس الممكنات ، ف ف ١٩٨ ، ٢٠٠ .
- دائرة فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٦٥ .
- دائرة كاملة ، ف ٢٠٠ .
- دائرة مفروضة ، ف ١٩٨ .
- دائرة الممكنات ، ف ١٩٧ .
- دوائر ، ف ١٩٨ .
- دوائر أشخاص ، ف ١٩٨ .
- دوائر أنواع ، ف ١٩٨ .
- دوائر الانواع ، ف ١٩٨ .
- الدائم ، ف ٥٤٦ .
- دائم الاعتبار ، ف ١٠٩ .
- دابة ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٦٨ .
- دابة وحشية ، ف ١٠٨ .
- الدواب ، ف ١٠٨ .
- الداخل بربوبيته ، ف ٣٣٨ .
- الداخل بسراج موقود ، ف ٣٣٨ .
- الداخل بعبوديته ، ف ٣٣٨ .
- الداخل بفتيلة ، ف ٣٣٨ .
- الداخل بقبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .
- الداخل بهمة محترقة ، ف ٣٣٧ .
- الداخل ربا ، ف ٣٣٧ (بالمعنى) .
- الداخل عارفاً بما دخل ، ف ٢٣٩ .
- الداخل عارفاً على من دخل ، ف ٣٣٩ .
- الداخل عبداً ، ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
- الداخل في الوجود ، ف ٤٦٨ .
- الداخلون الجحيم ، ف ٥٧٠ .
- الداخلون في جهنم ، ف ٥١٥ .
- الدار ، ف ف ١٣ ، ٥١١ ، ٥٨٢ .
- الدار الآخرة ، ف ف ١٩٤ ، ٢٢٤ ، ٤٨٥ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٥٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ (وانظر : الآخرة) .
- الدار الدنيا ، ف ف ٨١ ، ١٩٤ ، ٦٢٨ (وانظر : الدنيا) .
- دارستر ، ف ٨١ .
- دار سكنى أهل النار ، ف ٥٢٦ .
- الدار المبينة ، ف ٥٤٨ .
- دار مقامة المعطلة والمشركين ، ف ٥٠٨ .
- الداران ، ف ف ٥٦٠ ، ٦٢٧ .
- داع ، ف ٤ .
- الداعى إلى الله باذنه ، ف ف ١١٧ ، ٣٣٧ .
- الداعى إلى الله على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
- الداعى إلى الله على غلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
- داعى الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
- داعى الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
- الداعى في كل مرتبة ، ف ١٥٤ .
- الدالى (فلك) ف ٤٧٨ .
- الدجال ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
- الدخول إلى بيته ، ف ١٠٦ .
- دخول أهل اللجنة الجنة ، ف ٥٣١ .
- دخول الجنة ، ف ٦٤٥ .
- دخول جهنم ، ف ٥١٥ .

- الدعوة ، ف ٣ .
الدعوة إلى الله ، ف ١١٩ .
الدعوة إلى الله بحكايات المشايخ ، ف ١٢٩ .
الدعوة إلى الله بقراءة الحديث ، ف ١٢٩ .
الدعوة إلى الله بقراءة الحديث ، ف ١٢٩ .
الدعوة إلى الله بكتب الرقائق ، ف ١٢٩ .
الدعوة إلى الله على بصيرة ، ف ١١٧ ، ١١٩ ، ٦٥٨ .
الدعوة إلى الله وسر المقام ، ف ١٢٩ .
الدعوة إلى ضلالة ، ف ٣٨٥ .
دعوة الثقلين إلى السلوك ف ١٨٤ (بالمعنى) .
دعوة الخلق إلى الموقف ، ف ٦٢١ .
الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .
الدعوة من المقام ، ف ١٢٤ .
دعوة نوح على قومه ، ف ٦٣٩ .
دفع المضار ، ف ٤١٤ .
دقيقة ، دقائق : الدقائق ف ٤٦٧ ، ٤٩١ .
دلالة ، دلالات : الدلالات ، ف ٢٩٩ ، الدلالات الشرعية ، ف ٤٠٧ .
دليل ، الدليل ، ف ٤٠٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٦٥٧ .
الدليل السمعى ، ف ٢٨٧ .
دليل الشارع ، ف ٤١٩ .
الدليل الشرعى ، ف ٤٥٣ .
دليل العقل ، ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٢٩ .
الدليل العقلى ، ف ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٢٩ ، ٤٥٣ ، ٥٨٨ .
الدليل العقلى على صدق الرسول ، ف ٤٢٨ .
الدليل على العلم بالله ، ف ٢٩٠ .
الأدلة ، ف ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤١٠ .
الأدلة الشرعية ، ف ٤٠٦ .
الأدلة العقلية ، ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٤٤ .
الأدلة فى الأحداث ، ف ٤٠٣ .
- دخول الطريقة ، ف ٣٧٤ .
الدخول فى النار ، ف ٥٢٨ .
دخول مالا يتناهى فى الوجود ، ف ١٣٨ .
دخول الناس الجنة والنار ، ف ٤٨٥ .
دخول وقت الصلاة ، ف ١١٣ .
الدخيل ، ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
الدرج (علم الهيئة) ف ٤٦٧ .
الدرج ، ف ٥٦١ (عدد ... فى الجنة) .
الدرجة الخامسة من القهر ، ف ٣٢٤ .
درجات الأنبياء ، ف ٦٥٨ .
درجات الجنة ، ف ٥٤٦ .
درجات الجنة المائة ، ف ٥٥٩ .
درجات العابد ، ف ١٦٥ .
درجات الفلك الأقصى ، ف ٤٩١ .
الدرك ، ف ٥٦١ (.... النار) .
درك الإدراك ، ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٠ .
الدرك الأسفل من النار ، ف ٥١٩ .
دركات اختصاص ، ف ٥٦١ .
دركات أهل النار ، ف ٥٢٦ .
دركات جهنم ، ف ٥٤٦ .
دركات النار المنة ، ف ٥٥٩ .
درمكة ، ف ٦٦٥ .
درهم ، ف ١١٧ .
درى ، درارى :
الدرارى السبعة (فلك) ف ٤٧٠ ، ٤٨٦ ، ٥١٤ .
الدعاء ، ف ٢٣٦ ، ٣٤٣ .
دعاء الرب ، ف ٦٠٩ .
دعاء النبى ، ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
الدعوى ، ف ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٥٦ .
دعوى الإنسان ، ف ٣٢٥ .
دعوى الربوبية ، ف ٥٥٤ (بالمعنى) .

الدين الخالص ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ .
الدين التي صورة قيد ، ف ٥٩٠ .
دين النبي ، ف ٢٦٢ .
دين الهدى ، ف ٢٦٢ .
الدينار ، ف ١١٧ .
الديوان الإلهي ، ف ٤٩٠ .
ديوان السيد ، ف ٤٢ .

(ذ)

ذات : ف ف ١١٦ ، ١٢٥ ، ٥٨١ .
ذات الله ، ف ف ١٤٨ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٤ ،
٢٨٧ ، ٢٨٨ : ٢٩١ ، ٥٨٩ .
ذات الإنسان . ف ٣٢٥ .
ذات الحق ، ف ف ٢١٣ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٤٥ ،
(مجهولة عند الكون ، تقبل النقيضين) ٤٥٨ ،
٤٥٩ ، ٥٩٣ .
ذات حمل ، ف ١٤ .
ذات العالم ، ف ١٣٨ .
ذات العلم ، ف ١٣٦ .
الذات والصفات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
الذوات ، ف ٤٨٧ .
الذوات الخارجة إلى الوجود ، ف ٦٣٥ .
ذوات السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
ذوات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
ذاكر ، ذاكرون : الذاكرون ، ف ١٧١-١ .
الذب عن دين الله ، ف ٥٢٣ .
ذبح كبش الموت ، ف ٥٧٩ .
ذبح الموت ، ف ف ٤٨٥ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ - ٦٤ .
ذبح النفس ، ف ١٨٢ .
ذرة ، ف ٦٦٠ .
ذرة من إيمان ، ف ٦٤٤ .
ذرية آدم ، ف ٥٥١ .

الأدلة النظرية ، ف ٤٤١ .
الأدلة الواضحة ، ف ٤٠٣ .
الدلائل ، ف ف ٢٨٩ ، ٥٧٣ .
دلائل صدق الرسول : ف ٤٢٨ .
الدم ، ف ف ١٨٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
الدم الفاسد ، ف ٦٦٦ .
الدماء ، ف ف ٨٤ (سفك ...) ٥٥٥ .
الدموع ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
الدموع في الحدود ، ف ٣٦٦ .
الدمية ، ف ٦٦٦ .
دنس الفكر ، ف ٢٩٣ .
دنيا ، الدنيا ، ف ف ١٥ ، ١٨ : ٤١ ، ١٤٨ ،
١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٦٩ ،
٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ،
٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٥٤٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ،
٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٥ ، ٦٦٣ .
الدهر ، ف ف ٤٥٢ ، ٤٦٨ .
دواء الأرواح ، ف ٣٣٥ .
دواء الإنسان ، ف ٣٢١ .
دواء مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ .
دوام التكوين ، ف ١٩٣ .
الدور ، ف ف ٢١٩ ، ٢٥٢ (منطوق) .
دورة الأفلاك ، ف ٥٠٠ .
دورة وجود العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ - ٥٠٦
(الباب بكامله) .
الدولة ، ف ٢٥٢ .
الدولة في الدنيا ، ف ٣٦٦ .
الدين ، ف ف ٧٩ ، ٨١ ، ٢٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ،
(الغلو في ...) ٦٠٦ (يوم ...) .
دين الله ، ف ف ٨٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٦٧ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ .

- الذلاء تحت القهر الإلهي ، ف ٢٦٧ .
 الذلاء في أصل خلقهم ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٦٧ .
 ذنب ، ف ف ١١٣ ، ١٥٨ (الذنب الح .
 الذنوب ، ف ف ١٥٨ ، ٥٥٢ ، ٦١٨ .
 الذهاب بالعقل ، ف ف ٩١ ، ٩٣ ، ١١٢ .
 الذهاب بالعقول ، ف ف ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ .
 ذو جسم ، ف ٦٦ (... وروح) .
 ذو عزمة ، ف ٩٠ .
 ذو عقل ، ف ١١٦ .
 ذو الغضب ، ف ٥٤٤ .
 ذو الفضل العظيم ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
 ذو القوة ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ .
 ذو النفس ، ف ٥٣٩ .
 الذوق ، ف ف ١٢٦ ، ١٣٤ .
 الذين هم ا ف ٣٠٦ .
 ذ
 (د)
 راس الأعمال الأربعة الظاهرة في الطريق ، ف ٣٤٦ .
 رأس الحيوان ، ف ف ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 رأس الديوان الإلهي ، ف ٤٨٨ .
 رأس العقبة ، ف ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 الرأس المتدهده ، ف ٥٩٦ .
 رأى صورته ما رأى صورته ! ف ٥٧٧ .
 رأى ، ف ٤٣ .
 رأى أبي حامد في عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .
 رأى العين (= رؤية ...) ف ٣٢٨ .
 الرء ، ف ٢٦٢ .
 الرائي ، ف ٢٦١ .
 رابع ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
 الراجع اختيارا ، ف ١٢٨ .
 الراجع اضطرارا ، ف ١٢٨ .
 الراجعون من الحق إلى الخلق ، ف ١٢٨ - ٢٩ .
- الذراي ، ف ٥٥٥ .
 الذكر ، ف ف ٣٢١ ، ٣٥٢ ، ٤٨٨ ، ٥٨٣ ، ٦٥١ - ١ .
 ذكر آلاء إلهية ، ف ٣١١ .
 ذكر الله ، ف ف ٩ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧١ - ١ .
 ٣٥١ ب ، ٦٠٩ .
 ذكر الله في القلب ، ف ٣٥١ ب .
 ذكر الله في ملأ الملائكة ، ف ١٦٦ .
 ذكر الله للعبد ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الذكر الخفي ، ف ٣٥١ .
 ذكر السر ، ف ١٦٦ .
 ذكر العبد لله ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في باطنه ، ف ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في ظاهره ، ف ١٦٧ .
 ذكر العلانية ، ف ١٦٦ .
 الذكر في الملأ الأعلى ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الذكر في نفسه ، ف ١٦٦ .
 ذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
 الذكر الوارد في القرآن ، ف ١٧١ - ١ .
 الذكر والثلاثة ، ف ١٧١ - ١ .
 الذكر والحديث ، ف ٣٥١ ب .
 الذكران ، ف ١٦٦ .
 الأذكار ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٣ .
 أذكار الأحجار ، ف ٣١٠ .
 الأذكار الواردة في القرآن ، ف ١٧١ - ١ .
 ذكرى القلب ، ف ٤٤٢ (بالمعنى) .
 الذل ، ف ٢٧٤ .
 ذل أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 الذلة ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
 ذلة الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 ذليل ، أذلاء :
 لأذلاء بين يدي الله ، ف ٢٧١ .

- راجل ، رجل : رجل إبليس : ف ٥٥١ .
 راحة الهية ، ف ٣ .
 راحة أهل النار ، ف ٦٣٧ .
 راحة طبيعية ، ف ٣ .
 راحة النبي ، ف ٥٤٥ .
 راحة الولي ، ف ١١٦ .
 الراحتان ، ف ١١١ .
 الراحل ، ف ٩٠ .
 رَاع ، ف ٢٥٢ .
 الراعي والرعية ، ف ٤٩٩ .
 رافع (اسم إلهي) ف ٢٤١ .
 راهب ، رهبان :
 رهبان الليل ، ف ٢٦٢ .
 راية المجد ، ف ٢٧٥ .
 الرب ، ف ف ٣٥ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٤٢٩ ، ٥٤٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .
 الرب الأعلى ، ف ٥٥٤ .
 الرب لأكرم ، ف ٣٦٠ .
 رب التدبير والتفصيل ، ف ١١٦ .
 الرب تعالى ، ف ٥٨٢ .
 رب جهنم ، ف ٥١٦ .
 الرب الخالق ، ف ٣٦٠ .
 الرب الذي علم بالقلم ، ف ٣٦٠ .
 رب العالمين ، ف ف ٥٢٠ ، ٦٠٠ .
 الرب الكريم ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ .
 رب لذة الشراب ، ف ١٥١ .
 ربك ، ف ٦٢٣ .
 ربنا ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٣٨ .
 الربا ، ف ف ٤٠٧ ، ٦١٨ .
 ربيع ، أرباح : الأرباح ، ف ٣٩٦ .
 الربوبية ، ف ف ٢٧٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٣٣٩ ، ٥٥٤ .
- الربوبية ، ف ٤١٩ (نكاح ...) .
 الربيع ، ف ٢٤٢ .
 الرتبة ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .
 الرتبة الإلهية ، ف ٢٢٣ .
 رتبة الأمر والنهي ، ف ٢٣٢ .
 رتبة الإمكان ، ف ٢١٥ .
 رتبة الحق ، ف ٢١٣ .
 رتبة الحكم ، ف ٢٠٧ .
 رتبة العلة ، ف ٢١٣ .
 رتبة النفس ، ف ٤١٩ .
 الرتق ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ .
 رتق السماء ، ف ٤٧٦ .
 رجا ، أرجاء : أرجاء ، ف ٦٠٣ .
 أرجاء السماوات ، ف ٦٣٨ .
 رجحان الميزان بالحسنات ، ف ٦٢٠ .
 رجل . الرجل ، ف ٣٩٥ .
 الرجل الذي تعني به أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
 رجل الفتنة ، ف ٥٩٩ .
 الرجال ، ف ف ١٢٢ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٣١٨ .
 (= كبار الصوفية) : ٣٢٠ ، ٤٠٠ .
 رجال الأعرف ، ف ٦٦١ .
 رجال الله ، ف ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٤٨ ،
 ٣١٥ .
 رجال الله لتقدمون ، ف ٣٠٠ .
 رجال الحيرة ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ (الباب كله) .
 رجال صدق ، ف ٦٦ .
 رجال العجز ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ .
 رجال مقام النفس الرحاني ، ف ٢٨٥ .
 رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 الرجال الواصلون ، ف ف ١٣٣ - ١ - ٣٥ .
 رجال الودع ، ف ف ٧١ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ .

الرحمن ، ف ف ١٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
 ٣١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٦٦ ، ٦٠٠ .
 رحيق مخنوم ، ف ١٣ .
 الرحيل مع الراحل ، ف ٩٠ .
 الرحيم ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 رحيم بالمؤمنين ، ف ٦٩ .
 الرد ، ف ٢٦٢ .
 الرد إلى الخلق ، ف ف ١١٨ ، ١٣٥ .
 الرد إلى العالم ، ف ف ١٢١ ، ١٢٤ .
 الرد إلى النفوس ، ف ٣٥٨ .
 الرد الإلهي ، ف ١١٦ (بالمعنى) .
 رد الرسول ، ف ١٠٢ (بالمعنى) .
 رد الشيطان ، ف ٣٩٤ .
 الرد على كتاب الله ، ف ٣٠٣ .
 الرداء ، ف ٢٢٢ .
 ردم ، ف ٣٣٢ .
 الرزاق ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٢٤١ .
 الرزق ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ ، ٩٠ ، ٢٥٢ .
 الرسالة ، ف ف ٨٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ٤٢٨ .
 الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .
 رسالة محمد - ص - ، ف ف ٥٩ ، ٣٩٥ .
 الرسالة والخلافة ، ف ٢٣٠ .
 رسم الملك ، ف ١٥٥ .
 رسول ، ف ف ٤٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١١٦ ،
 ٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٥٨ .
 رسول الله ، ف ف ١٠ ، ١١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 رسول الله محمد - ص - ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ .
 ٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٧ - ٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ .

رجال يذكرون الله ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 الرجوع ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ .
 الرجوع إلى لأصل ، ف ١٠٥ .
 الرجوع إلى الله ، ف ف ١٢١ ، ١٥٢ .
 الرجوع إلى الأنبياء ، ف ٦٢٩ .
 الرجوع إلى لحس ، ف ٣٣٦ .
 الرجوع إلى الخالق ، ف ٤١ .
 الرجوع إلى الخلق ، ف ف ١٢٠ ، ١٢١ .
 الرجوع إلى الشهوات الطبيعية ، ف ١٢١ .
 الرجوع إلى ما تاب منه ، ف ١٢١ .
 الرجوع إلى الملك ، ف ١٥٥ .
 الرجوع إلى الناس بعقله ، ف ٩٩ .
 الرجوع قبل الوصول ، ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ .
 رجوع كل شيء إلى أصله ، ف ٣٣٦ .
 رجوع النفس إلى القلب ، ف ٥٣٩ .
 رجوع النفس إلى مستقره ، ف ٣٣٦ .
 الرحل ، ف ١٧٨ .
 الرحمة ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤ ، ٦٠٠ ،
 ٦٦٠ .
 رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٣٠٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٧ ،
 ٥٦٨ ، ٥٢٢ ، ٦٦٠ .
 رحمة الله لأهل النار ، ف ف ٤٤٩ ، ٥٠ ، ٤٥٠ .
 الرحمة الإلهية ، ٥٦١ ، ٥٦٦ .
 الرحمة بعباد الله ، ف ٧٣ .
 الرحمة السابقة ، ف ف ٢٧٦ ، ٤٥٠ ، ٥٦٣ ، ٦٠٠ .
 الرحمة في التسليم والتلقى من النبوة ، ف ٥٢١ .
 الرحمة المدرجة ، ف ٢٨٢ .
 الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .
 رحمة من عند الله ، ف ١١٨ .
 الرحمة الواسعة ، ف ٥١٦ .

- رفع الأصوات فوق صوت النبي ، ف ف ٥٢١ ،
٥٢٣ .
- رفع الهمم ، ف ٣٦٩ .
- رفع الوجه ، ف ٢٣٦ .
- رفع اليدين ، ف ٢٣٦ .
- رقعة ، رقاع : الرقاع ، ف ١٨١ .
- الرقى فى العلم ، ف ٥٩٣ .
- الرقى من السعة إلى الضيق ، ف ٥٩٣ .
- رقيب (اسم إلهى) ف ف ٥٠٠ ، ٥٠١ .
- رقيب ، ف ف ٣ : ٥٥٨ (ملك) .
- رقباء ، ف ٣ .
- رقيقة ، رقائى : الرقائى ، ف ١٢٩ .
- (كتب الرقائى) ، ٥٠٤ (... الممتدة من ولاية
الأنفلاك إلى ولاية الأرض) .
- ركعة ، ركعتان ، ركعات :
الركعتان . ف ١٣١ .
- ركعات الصلاة ، ف ٦٥٨ .
- ركن ، ف ٢٥٤ .
- ركن الهواء ، ف ٥٤١ .
- ركنتان من المركبات ، ف ٤٧٩ .
- الأركان ، ف ف ٣٢٤ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ .
- الأركان الأربعة ، ف ٣٢٣ .
- رمح ، أرماع : أرماع مثقفة ، ف ٦٦ .
- رنك أهل الموقف ، ف ٦٤٨ .
- الرؤوف (اسم إلهى) ف ٢٧٦ .
- رؤوف بالمؤمنين ، ف ٦٩ .
- الرؤيا ، ف ف ٣١٨ ، ٣٥٤ ، ٤٤٩ ، ٥٩٥ .
- رؤيا ابن عربى . ف ف ٥٢٠ - ٢٦ .
- رؤيا رسول الله فى الواقعة ، ف ٣٦٨ .
- رؤيا النائم ، ف ٥٦٨ .
- الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .
- رؤية الأشياء ، ف ١٥٠ (لاتعلل بالوجود وإنما
- ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ،
٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٧ - ١٩ ،
٥٢٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،
٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ .
- رسول الأمة ، ف ٥٩ .
- الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .
- الرسول الثانى ، ف ٣٩٠ .
- الرسول الذى جاء من عند الله ، ف ٧٢ .
- الرسول الذى كذبه قومه ، ف ٣٠٤ .
- الرسول المبلغ ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
- الرسول المستخلف عن الله ، ف ٢٣٣ .
- الرسول الملكى ، ف ٤٢ .
- رسول من أنفسكم ، ف ٦٩ .
- الرسول والخليفة ، ف ٢٣١ .
- الرسلى ، ف ف ٣٣ ، ٦٠ ، ٧١ ، ١٣٣ - ١ ،
٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥٦٠ ، ٥٨٣ ،
٦٠٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٠ .
- رسل الله ، ف ف ٧٢ ، ٧٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ،
٣٠٣ ، ٦٠٨ .
- الرضا ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
- الرضا بالقليل ، ف ١٦٢ .
- رضاء المتضادين ، ف ٤١ .
- الرضاعة ، ف ٢٠١ .
- رضوان (خازن الجنان) ف ٥٤٧ .
- الرطوبة ، ف ف ٤٧٥ : ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
- رعد ، ف ١٦١ .
- الرعية ، ف ٢٥٢ .
- رعية الملك ، ف ٤٤ .
- الرعية والسلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٩ .
- رعايا الملك ، ف ٤٩٩ .
- رفع الشرع ، ف ٦٠ .
- رفع صوت السامع عند سرد الحديث : ف ٥٢١ .

- يكون المرئي مستعداً لقبول تعلق الرؤية به ؛ سواء
أكان موجوداً أم معدوماً .
رؤية الأعمال في الآخرة ، ف ٥٧٩ .
رؤية الله ، ف ١٧٧ ، ٥٨٨ .
رؤية الله للأشياء ، ف ١١٦ .
الرؤية البصرية ، ف ٢٧ - ٩ .
الرؤية بنورين ، ف ٣٠ - ٣ .
رؤية التقصير والتفريط ، ف ١٦١ .
رؤية الحبيب ، ف ٥٨٢ .
رؤية الخالق في الكتيب ، ف ١٦٥ .
الرؤية على العادة ، ف ٥٣٥ .
رؤية محمد - ص - ربه ، ف ١٧٤ .
رؤية المكاشف في اليقظة ، ف ٥٧٩ .
رؤية الموت كبشاً ، ف ٥٧٩ .
رؤية الميت ، ف ٥٧٩ .
رؤية النائم ، ف ١١٤ ، ٥٧٩ .
الرؤية والحجاب . ف ٥٠٦ .
الروح ، ف ٣٨ ، ١١٢ ، ٢٥٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ؛ (تجردها عن المادة) ٣٣١ (غفلتها عن
نفسها) ٥٨٥ .
الروح ابن طبيعة بدنه . ف ٣٣٥ .
الروح الإلهي ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
الروح الحساس ، ف ٥٦٨ .
روح الحياة . ف ٢٨٤ .
الروح الحيواني ، ف ٩٢ ، ٦٦٥ .
روح خبيث ، ف ٣٢٧ .
روح طيبة . ف ٣٢٧ .
روح القدس ، ف ٣٠٧ .
روح كل تجل ، ف ٢٩٨ .
روح مجرد ، ف ٦٠ .
روح محمد - ص - قبل نشأة جسمه ، ف ٦٠ .
الروح المدبر للهيكلي ، ف ٥٤١ .
- الروح المضاف إلى الله ، ف ٣٢٩ .
روح من الله (= روح منه) ف ٢٨٧، ٣٢٣ .
الروح المنفوخ ، ف ٣٢٩ .
روح منه = روح من الله .
الأرواح . ف ٣٢٧ (ظهورها) ٣٢٨
(صحتها) ٣٣٥ (دواؤها) ٥٩٥ (قبضها من
الأجسام) ٦٣٥ .
أرواح الأنبياء ، ف ٣٢٧ ، ٥٠٦ ، ٥٩٥ .
أرواح الأولياء ، ف ٣٢٧ .
الأرواح الجزئية ، ٢٠٤ .
أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
أرواح الشهداء ، ف ٥٩٥ .
أرواح الكواكب النقباء ، ف ٤٩٤ .
أرواح الملائكة ، ف ٣٢٧ .
الأرواح المهيمة ، ف ٢٥ ، ٥٠٣ ،
(وانظر : الملائكة المهيمة) .
الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .
أرواح الناس ، ف ٣٢٧ .
الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .
أرواح الولاة الأرضيين ، ف ٥٠٤ .
الروحانيون ، ف ٣١٢ (... من الجن) .
الروضة (بين قبر الرسول (ص) ومنبره) ف ٥٣١ .
الروى ، ف ٢٦٠ .
روية ، ف ٩٢ ، ٩٨ ، ٩٩ .
روية الإنسان ، ف ٣٦٤ .
الرى ف ؛ ١٢٦
الرياسة ، ف ٣٨٦ .
رياضة ، رياضات : الرياضات ، ف ١٦٢ .
٣٨٦ ، ٤٤١ .
الريب ، ف ٣٠٧ (بالمعنى) .
الريبة ، ف ٧٧ ، ٧٨ .
الريح . ف ٣٦ ، ٣٢٧ .

(ز)

- الزائد ، ف ف ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٤٠٥ (وانظر : الأمر الزائد) .
 زاجر ، زاجرات : الزاجرات ، ف ٥٠٣ .
 زاهد ، ف ٢١ .
 زهاد ، ف ف ٢٠٦ ، ٣٠٧ .
 زبانية جهنم ، ف ٥١٥ .
 زجاج ، ف ٣٢٨ .
 زحل في الثور (فلك) ، ف ٥١٤ .
 زخرف القول ، ف ٣٧٩ .
 زرافة ، زرافات ، ف ٣٤١ .
 زعم ابن قسى في الإعادة ، ف ٦٣١ .
 الزقوم (وانظر : شجرة الزقوم) ، ف ف ٤٤٧ ، ٤٤٩ .
 الزكاة ، ف ف ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
 الزلة ، ف ٤٠٢ .
 زلزلة الخواطر النفسية ، ف ٣٩٢ .
 زلزلة الساعة ، ف ٥ .
 زلنى ، ف ف ٥٢ ، ٥٥٥ (... إلى الله) .
 زمام الأمور ، ف ٥٠٢ .
 الزمان ، ف ٢١٣ .
 زمان بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
 زمان الخريف ، ف ٢٤٢ .
 زمان الربيع ، ف ٢٤٢ .
 زمان الشتاء ، ف ٢٤٢ .
 زمان الصيف ، ف ٢٤٢ .
 زمان ظهور جسد محمد - ص - ف ٦٠ .
 زمان العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
 الزمان الفرد (= الزمن ...) ف ٤٦٧ .
 زمان القيامة ، ف ٤٨٢ .
 زمان الكسوف ، ف ٥٢٩ .

- زمان الليل والنهار ، ف ٢٤٤ .
 الزمان المقدر ، ف ٤٥٢ - ٦٨ .
 زمان الممكن ، ف ٤٦١ .
 زمان نضج الجلود وتبديلها ، ف ٥٦٨ .
 الزمان الوجودى (= ... الموجود) ف ف ٤٥٢ - ٦٨ .
 الأزمان ، ف ف ٢٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٤٦٧ .
 أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 أزمان مختلفة ، ف ٥٠٠ .
 زملونى ! زملونى ! ف ٩٥ .
 زمهرير ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ .
 زنا (الزنا) ف ١٥٧ .
 زهد ، ف ف ٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ .
 الزهد في الكسب ، ف ٣٠٩ .
 الزهد في الناس ، ف ف ٣١٠ ، ٣٢١ .
 زُهْرَة (فلك) ، ف ٦٠٥ .
 زهرة ، أزهار : الأزهار ، ف ١٨١ .
 زهو ، ف ١٥١ .
 زوال التكليف ، ف ١٩٠ (.... في الآخرة) .
 زوال الربوبية ، ف ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
 زوال الشمس ، ف ٤٦٦ .
 زى الأجناد ، ف ٦٤٨ .
 الزيادة بالقياس أو الرأى ، ف ٤٣ .
 زيادة التحير ، ف ٢٨٩ (بالمعنى) .
 زيادة الحيرة ، ف ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
 زيادة العلم بالله ، ف ٢٩٨ .
 زيادة كبد التون ، ف ٦٦٥ .
 الزيادة من فضل الله ، ف ٦٠٩ .

(س)

- السائق ، ف ٥٤٦ .
 السائل ، ف ٩٠ .
 السابح ، السابحات : ف ٥٠٣ .

- سابق العناية الإلهية ، ف ٥٢٠ .
 سابق ، سابقات ، سابقون :
 السابقات ، ف ٥٠٣ .
 السابقون للخيرات ، ف ٣٩٩ .
 ساحل ، سواحل : السواحل ، ف ٣١٠ .
 السادن ، ف ٥٤٦ .
 السدنة ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٨ .
 سدنة النقباء ، ف ٤٩٥ .
 سارد الحديث ، ف ٥٢٤ .
 ساعة ، ساعات : الساعات ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٧ ؛
 ساعات الصلوات ، ف ٤٦٥ (تقديرها) .
 الساق ، ف ٦٤٣ (الكشف عنها يوم القيامة) .
 ساق الحرب ، ف ٦٤٣ .
 ساكن ، ساكنون :
 الساكنون في الدار ، ف ٥١١ .
 السامع ، ف ٤٢٣ .
 سامع قول الله ، ف ٥٢٢ .
 سامع قول رسول الله ، ف ٥٢٢ .
 سامع كلام الله ، ف ٥٢٣ ؛
 السامعون ، ف ٩٥ .
 الساهرة ، ف ف ٥٩٩ ، ٦٠٢ .
 سب الصحابة ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 سات ، ف ٣ .
 سباحة الدراري السبعة ، ف ٤٨٦ .
 السبب ، ف ف ١٤٣ ، ٢٠٩ ، ٣٥٦ .
 سبب اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
 سبب إيجاد الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب الجنون ، ف ٩٣ .
 سبب حصول العلم بترتيب المقدمات ، ف ١٤٣ .
 سبب حصول العلم بالمبصرات ، ف ١٤٣ .
 سبب حنين أصحاب النهايات إلى بدايتهم ، ف ١٦١ .
 سبب الحياة ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
- سبب الخيرة في علمنا بالله ، ف ٢٨٧ .
 سبب خلق الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب طيب الروح ، ف ٣٢٧ .
 السبب الظاهر ، ف ١٤٢ .
 السبب في ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
 سبب قوة الجزع في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 السبب المطلوب في العزلة ، ف ٣٥١ ب .
 السبب الموجب لتكبر الثقلين ، ف ف ٢٦٧ - ٧٤ .
 (عنوان فقرات) .
 السبب الموجب للرجوع ، ١٢٤ .
 السبب الموجب لوجود العالم ، ف ٢٠٨ .
 السبب وأثره في الفعل ، ف ٥٢٥ .
 الأسباب ، ف ف ٧٦ ، ٢٥٣ .
 سببُ السيارات في أفلاكها ، ف ٥٥٧ (بالمعنى) .
 سبب طويل ، ف ١٢ .
 سبب الكواكب ، ف ٢٤٥ (بالمعنى) .
 سببنا ربنا ! ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
 سببنا من أحيانا ، ف ٦٣٦ .
 سببنا ! ف ف ٣٠٠ ، ٣٣١ .
 السبعة ، ف ٤٨٣ .
 سبعة أبواب الجنة ، ف ٦٤٧ .
 سبعة أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 سبعة أبواب النار ، ف ٦٤٧ .
 السبعة الأفلاك ، ف ٤٧٠ .
 سبعة آلاف ، ف ٤٨٣ .
 سبعة آلاف سنة ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ (وانظر :
 زمان العالم الإنساني) .
 السبعة الأيام ، ف ٤٧٠ .
 السبعة التي في ظاهر الإنسان (= الأعضاء السبعة)
 ف ٢٩٦ .
 السبعة الدراري ، ف ٤٧٠ .
 سبع سنابل ، ف ٥٦٠ .

- سبعة في سبعة من سبعة . ف ٤٦٩ .
 سبع مائة ، ف ٤٨٣ .
 سبع مائة حبة ، ف ٥٦٠ .
 سبع مائة نوع من العذاب ، ف ٥٦٠ .
 السبعة من الأعداء ، ف ٤٨٣ .
 سبعة وسبعون ، ف ٤٨٣ .
 سبعون ألف ، ف ٤٨٣ .
 السبعون حجاباً : ف ١٧٤ .
 سبعون سنة ، ف ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
 سبق الرحمة الغضب (وانظر : الرحمة السابقة)
 ف ٢٢٥ .
 سبق العلم ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٤ .
 سبق العلم القديم ، ف ٣٥٨ .
 السبق في كل حلبة ، ف ٣٥ .
 السبيل : ف ف ٣٤ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١٣٥ ،
 ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ،
 ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ،
 ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ، ٥٠٥ ، ٥٤٨ ، ٥٦٧ ،
 ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٦٦ .
 سبيل الله ، ف ف ٤٨٣ ، ٦٥٤ .
 سبيل الشيطان إلى الأنبياء ، ف ٣٨٩ ؛
 السيل ، ف ٦٥٤ .
 الستر ، ف ٧٧ .
 ستر تسبيح الأشياء ، ف ٨٧ .
 ستر المقام ، ف ف ٨٠ ، ١٢٩ .
 السجل ، ف ٦٠٣ .
 سجلات أعمال البشر ، ف ٦٥٣ .
 سجن الله في الآخرة ، ف ٥٠٨ .
 سجن أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 السجود ، ف ف ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 ٦٤٣ ، ٦٦٠ .
 سُجِّيَ ، ف ٩٥ .
- سجّين ، ف ٤٤٩ .
 سخرة ، ف ٢٧٣ (= سخرى) .
 السخى (اسم إلهي) ف ف ١٤٤ ، ٦١٩ .
 سد الخلل ، ف ٥٠٠ .
 السدرة : ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .
 سدرة المنتهى ، ف ٤٤٦ .
 سر ، السر ، ف ف ٣٢ ، ١٣١ (الباطن : القلب) .
 سر اقتران البرهان بالصدقة ، ف ف ١٧٣ - ٧٤ .
 سراقتران الضياء بالصبر ، ف ف ١٧٣ - ٧٤ .
 سر الله ، ف ٧٧ .
 سر الله في الحركة ، ف ٤٧ .
 سر البين ، ف ٢٢٢ (سِرُّ بينه) .
 سر العبد ، ف ٩١ (بالمعنى) .
 سر العون ، ف ٢٢٢ (سِرُّ عونه) .
 سر القدر ، ف ١٨٦ .
 سر ما وقع في بني آدم من الفساد . ف ٨٤ .
 سر المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 سر من أسرار الله جهله أهل النظر ، ف ٣٢ .
 السر والجهري في الصلاة ، ف ١٦٦ .
 أسرار ، ف ف ٣٢ ، ١٤٢ .
 أسرار الله في خلقه ، ف ٣٥٧ .
 الأسرار الإلهية ، ف ٣١٨ .
 أسرار أهل الإلهام ، ف ٤٤ .
 أسرار الصلاة ، ف ١٨٣ .
 سراج ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٢٢ .
 السراج المنير ، ف ف ١١٧ ، ٣٣٩ .
 سراج موقود ، ف ٣٣٨ .
 سرادقات الحساب العشر ، ف ٦١٦ .
 سرادقات النيران ، ف ٦١٤ .
 سرد الحديث ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٢ .
 السرطان (فلك) ف ٤٧٨ .
 سرعة استبدال الخواطر ، ف ٣٩٢ .

- السرعة في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٥ .
 سرور ، ف ٢٦٣ .
 سريان روح الحياة ، ف ٢٨٤ .
 السريع الحساب (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 سطوة ، ف ١ .
 سطوة التجليات على القلب ، ف ٩٦ .
 سطوة الجبار ، ف ٢٧٦ .
 السعادة في الإيمان ، ف ٣٩٠ .
 السعة ، ف ٥٩٣ .
 سعة الأرض ، ف ٦٠٢ .
 سعة الله ، ف ٢٣٨ (وانظر : الاتساع الإلهي) .
 سعة الجنة ، ف ٥٦٥ .
 سعة الحق ، ف ٤٤٤ .
 سعة الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ .
 سعة القرن ، ف ف ٥٨٦ ، ٥٨٧ .
 السعي ، ف ٦٥٨ .
 السعي إلى الله ، ف ٤٤١ .
 السعيد ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 السعيد عند الله ، ف ١٨٥ .
 السعداء ، ف ٥٥٩ .
 السعير ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سفال ، ف ٤٠٠ .
 السفرة ، ف ٦١ .
 سفاسف الأخلاق ، ف ف ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧ .
 سفك الدماء ، ف ٨٤ .
 السفلى ، ف ٢٣٦ .
 سفير ، سفراء :
 سفراء الولاية الاثنا عشر ، ف ٤٩٣ .
 السفينة ، ف ١٣٧ .
 السفينة ، ف ٣٥ .
 سقر ، ف ف ١٢٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سقن المسجد ، ف ١٠٧ .
- سقم الاستقراء ، ف ٤٠٣ .
 سقم الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 سقوط الأعمال لمن وصل ، ف ١٢٢ (نفيه !) .
 سقوط التكليف ، ف ٩٢ .
 سقوط السماء ، ف ٦٠١ .
 انسقية ، ف ٢٦٢ .
 سكارى ، ف ف ١٤ ، ٩١ .
 السكن ، ف ١٧٩ .
 السكوت ، ف ١٠٩ .
 سلام ، ف ٢٥٥ .
 السلام (اسم الإلهي) ف ٢٧٧ .
 سلب الإيمان ، ف ٦٤٩ .
 السلخ من الدين ، ف ٣٨٨ .
 السلطان ، ف ف ٤٥ ، ٧١ ، ٢٥٢ ، ٤٩٩ .
 سلطان إبليس ، ف ٥٥١ .
 سلطان الأركان ، ف ٣٢٤ .
 سلطان اسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 سلطان الأفلاك ، ف ٣٢٣ .
 سلطان البرودة واليبوسة في جسم العرش ف ٤٧٨ .
 سلطان الخيال ، ف ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
 سلطان الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 سلطان العالم العلوى على العالم السفلى ، ف ف ٤٦٩ .
 - ٥٠٦ (الباب جميعا) .
 سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .
 سلطان الميزان ، ف ٤٨٢ .
 سلطان الولاية المدبرة (من الملائكة) ، ف ٥٠٣ .
 السلطان والحاكم ، ف ٤٩٩ .
 السلطان والرعية ، ف ٤٩٧ .
 السلاطين ، ف ٥٠٤ .
 السلاطين في صور العبيد ، ف ٤٨ .
 السلطنة ، ف ٤٥ .
 سلطنة العالم العلوى ، ف ٥٠٥ .

- السلف ، ف ١٥١ .
- سلم سلم ا ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
- السلوك ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٥ .
- السلوك سفلا ، ف ١٨٤ .
- السلوك علوا ، ف ١٨٤ .
- السلوك في سقر ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
- السلوك مسالك العامة ، ف ٧٦ .
- سليل عبادة ، ف ٢٦٢ .
- سليم العقل ، ف ٢٠٦ .
- سما ، السماء ، ف ف ٦ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٥٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
- السماء الأولى ، ف ٦٠٤ .
- السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
- السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
- السماء الدنيا ، ف ف ٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٦٠٣ .
- السماء السابعة ، ف ٦٠٥ .
- السموات ، ف ف ١٠٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٥٦٥ ، ٦٠٥ ، ٦٣٨ .
- سموات الحجاب ، ف ٥٠٢ .
- السموات السبع ، ف ف ٢٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢ .
- السموات المطويات ، ف ٢٧٥ .
- سموات النقباء ، ف ٥٠٢ .
- السموات والأرض ف ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ .
- السماع ، ف ف ١١٢ ، ٣٩٣ .
- سماع تسبيح الحصا ، ف ٨٨ .
- سماع القرآن من الله ، ف ١٨ .
- سماع كلام الله ، ف ٥٢٣ .
- سمة ، سمات :
- سمات الحق ، ف ١٣٦ .
- سمسة ، ف ٣٥ .
- السمع ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٣ .
- السمع والرؤية ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
- السمع والطاعة ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
- الأسماع ، ف ٤٢٣ .
- سمن ، ف ٥٩٠ .
- سموم ، ف ١٣ .
- السميع (اسم الاهي) ف ف ٢٣٨ ، ٣٨٧ ، ٤٤٥ .
- السن ، ف ٤٤ .
- سن السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .
- سن الشرك ، ف ٥٣٨ .
- سنبله ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٥٦٠ .
- السنبله (فلك) ف ٤٧٨ .
- السنابل ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨٣ .
- السنابل السبع ، ف ٤٦٩ .
- السنبل (ج سنبله) ف ٩٠ .
- سنة الغفلة ، ف ١٥٥ .
- سنة ، ف ٤٦٣ .
- سنون ، ف ف ٢٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٩٣ .
- سنة ، ف ٦٧ .
- السنة ، ف ف ٢٥٢ ، ٣٤٠ ، ٤٤٥ ، ٥٢١ ، ٥٧١ ، ٦٢٦ .
- السنة الحسنة ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ .
- السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .
- سند ، ف ٢٥٤ .
- سنن الهدى ، ف ٣٥٩ .
- سهاد ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
- سهر ، ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ .
- سهل الأمر ! ف ٣٧٢ .
- سهيل ، ف ٣٧٢ .
- السوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
- سوء الأدب ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ .
- سوء العمل ، ف ٣٨٧ .

- سوق الخلق من المقام الأول إلى المحشر، ف ٦١٤
(بالمعنى) .
- السيئة ، ف ف ٧٤ ، ٤١٦ .
- السيئات ، ف ف ١٥٧ ، ٦٠٠ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .
- السياج ، ف ٢٥٢ .
- السياحة ، ف ٣٢٠ .
- السياحة في أرض الله ، ف ف ٣٥١ ، ٣٥١ - ١ .
- السيادة ، ف ٦١ .
- السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
- السياسة ، ف ٢٥٢ .
- سياسة الأمة ، ف ٩٦ .
- السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٢٨١ ، ٦٠٠ .
- سيد الخلائق ، ف ٦٤١ .
- سيد القوم ، ف ٦١ .
- سيد الناس يوم القيامة ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤١ .
- سيد وقته ، ف ٦٤ .
- السادة ، ف ٢٦٢ .
- سير الإشارة ، ف ٣٥٥ .
- السير إلى العدم ، ف ٢٠٧ .
- سير الخنفس الكنس ، ف ٥٥٧ .
- سير الشمس ، ف ٤٩٣ .
- سير القمر ، ف ٤٩٣ .
- السيف ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٧ ،
- سيف الأعمال ، ف ١٥٥ .
- سيوف الأنصار ، ف ٢٦٢ .
- سما المجرمين ، ف ٦٤٨ .
- السيمياء ، ف ٣١٤ .
- السين ، ف ٩٠ (سين التسويف) .
- (ش)
- شأن ، ف ٢٤١ .
- الشأن الإلهي ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٩٦ .
- سوء الظن ، ف ٣٠٨ .
- سؤال ، ف ٤٢٤ .
- سؤال العبد عن الإيمان ، ف ٦٢٣ .
- السؤال عن حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .
- السؤال عن الزكاة ، ف ٦٢٤ .
- السؤال عن الصلاة ، ف ٦٢٤ .
- السؤال عن الصيام ، ف ٦٢٤ .
- السؤال عن الطهر ، ف ٦٢٤ .
- السؤال عن المظالم ، ف ٦٢٤ .
- سؤال من في السماوات والأرض ، ف ٤٩٦ .
- سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .
- سواد ، ف ١٨٢ .
- سواد في وجه القصار ، ف ٤٢٢ .
- السور بين الجنة والنار (وانظر: الأعراف) ف ٦٦٠
- سورة ، ف ٢٧٩ .
- سورة الإخلاص ، ف ٤٦٠ .
- سورة الأنفال ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨١ .
- سورة براءة ، ف ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
- سورة البقرة ، ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
- سورة التوبة (وانظر: سورة براءة) ف ٢٧٩
- ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ (ضمنا) .
- سورة الرحمة للمؤمنين (وانظر سورة التوبة) ،
- ف ٢٨٣ .
- سورة عبس ، ف ٣٠٦ .
- (سورة) الفاتحة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
- سورة مستقلة ، ف ٢٨٠ .
- سورة النمل ، ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
- سورة يوسف ، ف ١٧٨ .
- السور ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٥٧٣ .
- سور القرآن ، ف ٢٨٣ .
- سوف ، ف ٩٠ (حرف تسويف) .
- سوق الخلق إلى سرادقات الحساب ، ف ٦١٦ .
- سوق الخلق إلى النور والظلمة ، ف ٦١٥ .

- شائبة ، شوائب :
 شوائب الأفكار ، ف ٤٤١ .
 شارب ، شَرَبَ :
 الشرب (ج شارب) ف ١٥١ .
 شارع ، الشارع ، ف ف ٥٩ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ١٥٨ ،
 ١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٤٠٦ . ٤١٩ ، ٤٢٩ ،
 ٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٦٢٦ .
 شاعر العرب ، ف ٤٠٢ .
 شافع ، شافعون . الشافعون : ف ٥٢٠ .
 الشافى (اسم لى) ف ٢٤١ .
 الشاهد ، ف ٣١٨ (فى مقابل الغائب) .
 شاهد منه ، ف ١١٩ .
 أشهاد (ج شاهد) ف ٣٥٥ .
 الشباب ، ف ١٥٤ .
 الشيع ، ف ٣٥١ ج .
 الشبه ، ف ٦٧ .
 الشبهة ، ف ف ٦٧ ، ٢٢٦ ، ٤١٩ .
 الشبهة الخيالية . ف ٢٠٦ .
 الشبه ، ف ٣٧٩ .
 الشبه المضلة ، ف ف ٥٦٧ ، ٦٠٧ .
 الشبهات ، ف ٦٧ .
 الشتاء ، ف ٢٤٢ .
 شتم ابن آدم ربه ! ف ٢٦٦ .
 شجاع ، شجعان : الشجعان ، ف ٣٢٢ .
 الشجاعة للنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 الشجرة ، ف ٨٧ .
 شجرة زقوم (وانظر : زقوم) ف ٤٤٧ .
 الشجرة المنهى عنها ، ف ٢٦٥ .
 أشجار ، ف ٢٤٢ .
 الشح ، ف ١٧٣ .
 شح النفس ، ف ١٧٣ .
 شخص ، أشخاص : الأشخاص ، ف ١٩٨ .
- الشديد العقاب (اسم لى) ف ٢٧٦ .
 الشر ، ف ف ٧٤ ، ١٧٣ .
 شر فتية ، ف ف ١ ، ٢ .
 شر وارد ، ف ٦٦٣ .
 الشراء ، ف ١٦٤ (بالمعنى) .
 شراء الله نفوس المؤمنين ، ف ٢٨١ .
 شراء السيد ملكه من عبده ، ف ٢٨١ .
 الشراب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ .
 شرب ، ف ١٣٤ .
 شرب الماء ، ف ٣٥٢ .
 شرب الخمر ، ف ٦١٨ .
 شرب محسوس ، ف ٦٢٨ .
 شرب النبيذ ، ف ٤١٩ .
 شرب ، ف ١٣٤ .
 شربة ، ف ١٥١ .
 شرح أهل الله لكتاب الله ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .
 الشرط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 ٢٢٦ .
 الشرط والمشروط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
 الشرع ، ف ف ٦٢ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٢٠ .
 ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٥٧٣ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ .
 شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
 شرع الحق ، ف ٤٤ .
 الشرع الخاص ، ف ٢٤٩ .
 شرع محمد - ص - ف ٢٤٠ .
 الشرع المقرر ، ف ٤٢ .
 شرع موسى - ع - ف ١٣٤ .
 شرع النبى ، ف ١٣٣ - ١ .
 شرع النبى المتقدم ، ف ١٣٤ .
 الشرع الواحد ، ف ٢٤٠ (... من كل درجة) .
 شرعة ، ف ٢٤٠ .

- شفاعة الأنبياء ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٤ .
 شفاعة الرسل ، ف ٦٤٠ .
 شفاعة شافع ، ف ٦١٦ .
 شفاعة الشافعين ، ف ف ٥٢٠ ، ٥٥٢ .
 الشفاعة العظمى ، ف ف ٦٣٨ - ٤١ (عنوان فقرات)
 الشفاعة عند الله ، ف ٦٤٠ .
 الشفاعة للخلق ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
 شفاعة الملائكة ، ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ، ٦٤٠ .
 شفاعة المؤمنين ، ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ .
 شفاعة النبيين ، ف ف ٤٠١ ، ٦٠٦ .
 الشفوف على الغير ، ف ٣١٣ .
 الشقة ، ف ٤٠٨ .
 الشقى ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 الشكر ، ف ف ٥٠ ، ١٦٠ .
 شكر المنعم ، ف ٥٣٦ .
 الشكل الاكرى ، ف ١٥٢ .
 الشكل الدورى (منطق) ف ٢٥٢ .
 الأشكال ، ف ٤٧٦ .
 الأشكال الغريبة ، ف ٤٦٥ (... التى تحدث آخر الزمان) .
 الشكور (اسم إلهى) ف ١٢٦ .
 الشكوى ، ف ١٦٢ .
 شمأل ، ف ١ .
 الشمال ، ف ٦٤٩ .
 شمال المؤمن ، ف ٣٦ .
 الشمال واليمين ، ف ٥٥٦ .
 شمس ، ف ف ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ .
 الشمس ، ف ف ١٧٤ ، ٢٤٥ ، ٣٢٨ ، ٤٢١ ، ٥٣٠ ، ٤٢٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٩٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ .
 ٥٤٧ ، ٥٧٥ ، ٦٣٨ (تكويرها)
 الشمس فى القوس (فلك) ف ٥١٤ .
- شرف الإنسان على غيره ، ف ١٩١ .
 الشرف التام ، ف ٥٩٣ .
 شرف العلم ، ف ٤٤ .
 شرف المرتبة ، ف ٤٥ .
 الشرك ، ف ف ٥٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ - ١ .
 الشرك بالله ، ف ١٥٨ (بالمعنى) .
 شرك الحابل ، ف ٩٠ .
 الشريعة ، ف ف ٨٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، ٤١٩ ، ٦٥٧ .
 شريعة رسول الله ، ف ١١٨ .
 الشريعة المثلى ، ف ٤١٢ .
 شريعة محمد - ص - ف ١٣٣ - ١ .
 الشريعة الواحدة ، ف ٢٤٩ .
 الشرائع ، ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣١٤ ، ٥٠٢ ، ٦٢٩ .
 الشريك ، ف ٥٨ ، ٢٢١ .
 شريك الرسول فى الدعوة ، ف ١١٩ .
 شريك السيد ، ف ٤١ .
 شريك النبى فى الحقنة ، ف ١١٩ .
 شعاع البصر ، ف ٥٧٧ .
 شعاع الشمس ، ف ٣٢٨ .
 شعب ، شعاب : الشعاب ، ف ٣١٠ .
 شعر ، أشعار : الأشعار ، ف ٢٦٢ .
 الشعور الخفى ، ف ١٠٠ .
 شعيرة ، ف ٣٥ .
 الشغل ، ف ٣٤ .
 الشغل بالله ، ف ٣٥١ - ١ .
 الشغل بالدعاء ، ف ١٨٠ .
 الشغل به ، ف ١٢١ .
 الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ (حديث ...)
 ٤٨٥ ، ٥٠٨ ، ٥٦٩ ، ٦٠١ ، ٦٥٩ .
 شفاعة أرحم الراحمين ، ف ٤٠١ .

- الشمس الشارقة ، ف ٥٢٨ .
 الشمس المشرقة ، ف ٥٢٨ .
 الشمس هنا في ذاتها ، ف ٥٢٩ .
 الشمعة ، ف ٢٦١ .
 الشنق ، ف ٥٣٩ .
 الشهادة ، ف ف ٢٧٧ (في مقابل الغيب) ، ٣٠٦
 (كذلك) .
 شهادة الأخذ ، ف ٢٧٠ .
 شهادة التوحيد ، ف ١٨٣ .
 شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .
 شهادة الزور ، ف ٦١٨ .
 شهر ، شهور : الشهور ، ف ٢٤٤ .
 شهوة ، ف ١٩٤ .
 شهوات حسية ، ف ١٦٩ .
 شهوات طبيعية ، ف ١٢١ .
 شهود ، ف ف ٩٤ ، ١٥١ ، ٢٨٩ .
 شهود الإنسان أصله ، ف ٣٣٢ .
 شهود الحق ، ف ف ٩٤ ، ١١٢ ، ٣٢٢ .
 شهود الرب ، ف ٢٦٨ .
 شهود الرحمن ، ف ٢٧٦ .
 الشهود شهادة عين ، ف ٢٧٠ .
 الشهود الغالب ، ف ١١٣ (بالمعنى) .
 الشهود فيه ، ف ٢٩٩ .
 الشهود كشهادة عين ، ف ٢٧٠ .
 الشهود كشفاً ، ف ٢٦٨ .
 الشهود المحقق ، ف ١٢٤ .
 شهيد ، ف ١٨ (= حاضر) .
 شهداء ، ف ف ١٥ ، ٥٩٥ .
 شيء ، الأشياء ، ف ف ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٣٢٦ ؛
 ٣٢٧ ، ٤١١ ، ٤٥٨ .
 الشيء العجائب ، ف ٥٥٥ .
 الشيء المراد ، ف ف ٢٤٣ (بالمعنى) ؛ ٢٤٥ (كذلك) .
- الشيء الوجودي ، ف ٥٧٦ .
 الشيء والأشياء ، ف ٥٨٧ (بالمعنى) .
 الأشياء ، ف ف ١١٦ ، ١٨٧ ، ٣٥٦ ، ٤٩٥ ، ٤٢٤ .
 الشيئية الوجودية ، ٥٧٦ .
 الشيب ، ف ٣٨ .
 شيبة ، ف ف ٣٨ ، ٣٢٤ .
 شيخ ، ف ف ٦١ ، ٦٤ ، ٣٤٤٠ ، ٣٧٤ .
 مشايخ ، ف ١٢٩ .
 شيوخ ، ف ٣٥٦ .
 شيطان ، ف ف ٣٥٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
 ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٥٩٦ (لعبه بالنائم) .
 شيطان الإنس ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 شيطان الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 شيطان معنوي ، ف ٣٧٩ .
 الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .
 شياطين الإنس ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .
 شياطين الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ .
 الشياطين المعنوية ، ف ٣٨٠ .
 شيطاني لأنسى ، ف ٣٧٩ .
 شيطاني جنى ، ف ٣٧٩ .
 الشيعة ، ف ٣٨٢ .
- (ص)
- الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
 الصائمات ، ف ١٥ .
 الصائمون ، ف ١٥ .
 صابر ، صابرات ، صابرون :
 الصابرات ، ف ١٥ .
 الصابرون ، ف ١٥ .
 صاحب الأثر ، ف ٨٣ .
 صاحب الإرادة ، ف ٤٠ .

- صاحب البصر ، ف ١٣٠ .
صاحب التجلى ، ف ٢٩٩ .
صاحب الحال ، ف ١٢٨ .
صاحب الحس الصحيح ، ف ٥٣٣ .
صاحب الحشيش ، ف ٣٣٨ .
صاحب الخيال ، ف ٥٣٣ .
صاحب خيال فاسد ، ف ٣١٦ ، ف ٣١٩ .
صاحب الرسوم ، ف ٣٥٩ .
صاحب السجلات ، ف ٦٥٣ .
صاحب السراج ، ف ٣٣٨ .
صاحب السفرة ، ف ٦١ .
صاحب العروج ، ف ٢٢ .
صاحب العقل ، ف ٢٩٩ .
صاحب العلامة ، ف ٣١٩ .
صاحب العلم ، ف ٣٦٨ .
صاحب العلم بالله ، ف ٢٧٨ .
صاحب العلم بالحال الجديد ، ف ٣١٧ .
صاحب علم الرسوم ، ف ٢٦٧ .
صاحب العناية ، ف ٤٧ .
صاحب العين ، ف ١٩٤ .
صاحب الغرض ، ف ٤٠ .
صاحب غفلة ، ف ٨٦ .
صاحب فكر ، ف ٤٣٣ .
صاحب القلب ، ف ٢٧٨ ، ف ٢٩٧ .
صاحب الكشف ، ف ٢٨ ، ف ٢٩ .
صاحب معراج ، ف ٢٢ .
صاحب موسى (وانظر الخضر فى فهرس الاعلام)
ف ٣٦١ .
صاحب النور ، ف ٣٤ .
صاحب الورع ، ف ٥٣٣ .
صاحب يد ، ف ١٣٠ .
أصحاب أبى مدين ، ف ٣٦٩ .
أصحاب الأحوال ، ف ٩٩ .
- أصحاب الأفكار ، ف ٢٩٨ ، ف ٢٩٩ .
أصحاب البدايات ، ف ١٦١ .
أصحاب الجنة ، ف ٦٦١ .
أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
أصحاب الرسول محمد - ص - ف ٥١٧ .
أصحاب السماع ، ف ٣٩٣ .
أصحاب العقول بلا عقول ! ف ٩٣ .
أصحاب الفتوة ، ف ٣٩ .
أصحاب القلوب ، ف ٢٠٦ .
أصحاب القوة ، ف ٤٨ .
أصحاب الكرم ، ف ٦٠٨ ، ف ٦٠٩ .
أصحاب المحظورات ، ف ٤٤٨ .
أصحاب المشاهدات ، ف ٢٠٦ .
أصحاب المعانى المجردة ، ف ٢١ .
أصحاب مقام الورع ، ف ٨٩ .
أصحاب المكاشفات ، ف ٢٠٦ .
أصحاب المكروه ، ف ٤٤٨ .
أصحاب النار ، ف ٦٦١ .
أصحاب النبى - ص - ف ٥٤٥ .
أصحاب النظر ف ٢٠٥ ، ف ٦٢٦ .
أصحاب النظر فى الأدلة ، ف ٢٨٩ .
أصحاب النهايات ، ف ١٦١ .
الصحابة ، ف ٨٨ ، ف ٢٧٩ ، ف ٣٨٢ ، ف ٣٨٣ ، ف ٥١٨ .
أصحابنا ، ف ٩٨٩ ، ف ٢٠٦ ، ف ٣٠٠ ، ف ٣٥٨ ،
ف ٣٦٠ ، ف ٣٧٠ .
الصادق ، ف ٢٢٦ (= الشارع) .
الصادق الرؤيا أبداً ، ف ٥٩٥ .
الصادق فى قوله ، ف ١٤٨ .
الصادق الكاذب ف ٥٧٧ .
الصادقات ، ف ١٥ .
الصادقون ، ف ١٥ .
الصادقون بالعهد ، ف ٦٠٩ (بالمعنى) .

- الصادقون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .
 صاعد بهمة ، ف ١ .
 صافّ ، صافات : الصافات ، ف ٥٠٣ .
 صالح ، صالحون : الصالحون ، ف ف ١٥ ، ٣٨٨ .
 صالو الجحيم ، ف ٥٧٠ .
 الصانع ، ف ٤٠٣ .
 الصانع ، ف ٤٠٣ .
 الصبي ، ف ١٥٤ .
 الصباح ، ف ٣٤ .
 الصبر ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،
 ١٨٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 الصبر ضياء ، ف ف ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ .
 الصبر على الأذى ، ف ف ١٦٢ ، ٢٦٦ .
 الصبيان ، ف ١٠٩ .
 الصحة ، ف ٢٥٩ .
 صعبة الجان ، ف ف ٣١٤ ، ٣١٥ .
 صعبة النبي - ع - ، ف ٢٦٢ .
 الصحة ، ف ٢٠٣ .
 صحة الأرواح ، ف ٣٢٨ .
 صحة الاستقراء في الالهيات ، ف ٤٠٢ .
 صحة الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 الصحة في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 الصحيح الثابت ، ف ٤٣٧ .
 صحيح الدعوى ، ف ٣١٦ .
 صحيفة ، صحف ، الصحف ، ف ٦٤٢ .
 الصل عن البيت ، ف ٣٧٢ .
 الصلر ، ف ٢٨٤ .
 الصديق ، ف ف ٣٤٤ ، ٤٣٦ ، ٥٣٧ .
 صدق الإنباغ ، ف ١١٩ .
 صدق الأخبار ، ف ٢٨٨ .
 صدق الإرادة ، ف ١٢٠ .
 صدق الصادقين ، ف ٦٠٩ .
- صدق فرار المريد ، ف ١٢٠ .
 صدق المريد ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 صدق وجود الحق ، ١٢٠ .
 الصدقة ، ف ف ١٧٣ ، ١٧٨ .
 الصدقة برهان ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .
 الصدقات ، ف ف ٤٨٣ ، ٦١٧ .
 صدور الواحد عن الواحد ، ف ١٩٦ (بالمعنى)
 صديق ، ف ٢٨٩ .
 صديقون ، ف ١٥ (الصديقون) .
 الصراط ، ف ف ٦٢٣ ، ٦٤٢ ، ٦٤٧ ، ٦٥٤ .
 ٦٥٩ .
 صراط الله المستقيم ، ف ١٠ .
 صراط التوحيد ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٥ .
 الصراط المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 صراط مستقيم ، ف ٢٦٨ .
 الصراط المستقيم ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٨ .
 الصراط المشروع ، ف ٦٥٤ .
 صراط الوجود ، ف ٦٥٥ .
 الصرصر ، ف ٣٢٣ .
 صرف الحس ، ف ١٠٠ .
 صق ، ف ٩٥ .
 الصعود ، ف ٤٧٩ .
 صعود الأعمال ، ف ٤٤٨ .
 الصغير ، ف ٥٠٠ .
 الصغائر من الذنوب ، ف ٤٤٩ .
 الصف المستدير ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ .
 صفوف الملائكة ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
 صفاء السر ، ف ١٣١ .
 صفاء القلوب ، ف ٢٩٣ .
 صفة إثبات نفسية ، ف ٢٩٣ .
 صفة أهل الفتوة ، ف ٣٧ .
 صفة أصحاب الورع ، ف ٨٩ .
 صفة التتزه ، ف ١٧٦ .

- صفة تنزيه ، ف ١٢٦ .
 الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .
 صفة الخلود الدائم ، ف ٦٦٤ .
 صفة الرب ، ف ٤٦٠ .
 صفة الرحمة ، ف ٦٠٠ .
 الصفة الزائدة على الذات ، ف ٤٠٣ .
 صفة الصراط ، ف ٦٥٧ .
 صفة صفة ، ف ١٢٦ .
 الصفة الصمدانية ، ف ١٧٥ .
 صفة العبادة ، ف ٢٦٤ .
 صفة الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 الصفة الغضبية الإلهية ، ف ٦٤١ .
 صفة الفريضة ، ف ١٦٢ .
 صفة الفرائض ، ف ١٦٤ .
 صفة فعل ، ف ١٢٦ .
 صفة قهر ، ف ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ (... القهر) .
 ٦٠٠ (... القهر) .
 صفة الكمال في الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 صفة المتكبرين ، ف ٣٣٥ .
 صفة مكارم الأخلاق ، ف ٤٠٢ .
 صفة نشأة أهل الجنة ، ف ٦٣٢ .
 الصفة النفسية ، ف ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 الصفة النفسية للنفس ، ف ٤١٤ .
 الصفة النفسية الواحدة ، ف ١٣٢ .
 صفة النوافل ، ف ١٦٢ ، ١٦٤ .
 الصفة والموصوف ، ف ٢٩٤ .
 الصفات ، ف ١٦٢ ، ٢٨٧ ، ٥٨٤ .
 صفات أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
 صفات الله ، ف ٢٩١ .
 صفات التنزيه ، ف ١٣٢ .
 صفات الجلال ، ف ٤٤٥ .
 صفات الحق ، ف ٢٩٤ ، ٤٤٤ ، ٤٠٥ .
- صفات الخلافة ، ف ٢٣١ .
 صفات الرحمة ، ف ٢٨١ .
 صفات الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .
 صفات العبادات ، ف ١٦٣ - ٨٣ .
 صفات المعاني ، ف ٢٩٤ ، ٤٠٥ .
 صفات الممكنات ، ف ٢٩٤ .
 الصفات نسب ، ف ١٣٨ .
 صفات النفس ، ف ٢٩٤ .
 صفات الورائة ، ف ١٢٨ .
 الصفات والذات ، ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
 الصفح عن الجاني ، ف ٤٠٢ .
 الصفرة ، ف ١٧٩ .
 صقالة القلوب ، ف ٢٩٦ .
 الصلاة ، ف ١١٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٤٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
 الصلاة التامة ، ف ١٦٣ .
 صلاة الظهر المشروع ، ف ٤٦٦ .
 صلاة العبد ، ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الصلاة على رسول الله ، ف ٣٤٣ .
 الصلاة في أيام الدجال ، ف ٤٦٤ - ٦٦ .
 الصلاة الناقصة ، ف ١٦٢ .
 صلاة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .
 الصلاة نور ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ .
 ١٦٧ ، ١٦٨ - ٧١ .
 صلاح ، ف ٧٦ .
 صلاح العالم ، ف ٢٥٢ .
 صلاح العامة ، ف ٧٦ .
 صلاح القلوب مع الله ، ف ١١٨ .
 صلة الرحم ، ف ٦١٦ .
 الصلف ، ف ١٥١ .

صورة دحية الكلبي ، ف ٤١١ .	الصمت ، ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ - ١ .
صورة ذوات الكواكب في جهنم ، ف ٥٢٩ .	الصمت في نفسه ، ف ٣٥١ - ب .
صورة الزمان ، ف ٤٥٢ .	صمت اللسان ، ف ٣٤٣ .
صورة شكل الأجناس والأنواع ، ف ٢٠٠ - ١ .	الصمد ، ف ٢٥٤ ، ٢٥٩ (اسم إلهي) .
صورة الطائر في الطين ، ف ٣٣٤ .	الصمدانية ، ف ٤٥٩ .
الصورة الطبيعية للروح ، ف ٣٣٠ .	صنعة الحق ، ف ٤٠٣ .
صورة طينية ، ف ٣٢٦ .	الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .
صورة العذاب ، ف ٤٨٧ .	صنف ، ف ١٨٩ .
صورة العذاب ، ف ٤٨٧ .	الأصناف الأربعة ، ف ٤٣ (... من الناس) .
صورة (العمل) القبيح ، ف ١٥٥ .	أصناف الممكنات ، ف ٦٢٨ .
صورة عيسى - ع - ، ف ٥٨٥ .	الصنم الكبير ، ف ٥٦ .
صورة الكسوف ، ف ٥٢٩ .	الأصنام ، ف ف ٥١ ، ٥٢-٥٧ ، ٦١١ .
الصورة لآدم ، ف ف ٢٢٧ ، ٢٣٠ .	صوت إبليس . ف ٥٥١ .
الصورة الحمديّة الحجابية ، ف ٥٤٥ .	صوت النبي ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٣ .
الصورة المرثية في السيف ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .	الأصوات ، ف ٤٣٣ .
الصورة المرثية في المرأة ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .	الصور ، ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ .
صورة النعم ، ف ٤٨٧ .	الصور والنفخ ، ف ٥٨٤ .
الصورة الواحدة من جميع الوجوه ، ف ٢٤٧ .	الصورة ، ف ف ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،
الصورة والنصور ف ٥٨٨ .	٢٣٠ ، ٤٧٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ .
الصورة والحيرة ، ف ٥٨٥ .	صورة الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .
الصورة والنفخ ، ف ٥٨٥ .	صورة الإلهام ، ف ٤١٢ .
الصور ؛ ف ف ٢٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،	صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
٤٤٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٦١١	صورة الإنسان في المرفة ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
٦٣٥ .	الصورة التي خلق عايبها الإنسان الكامل ، ف ١٩٥ .
صور الأعمال ، ف ف ٥٧٩ ، ٥٩٨ .	الصورة التي هو فيها الإنسان في القرن في البرزخ ،
صور أعمال بني آدم ، ف ٦٥٩ .	ف ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
صور الأفلاك ، ف ٤٨٧ .	صورة الجحاموس ، ف ف ٥١٣ ، ٦٦٦ .
صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .	صورة الجلد المسلوخ من الحية ، ف ٣٨٨ .
الصور البرزخية ، ف ف ٥٩٦ (بالمعنى) ،	صورة جهنم ؛ ف ٥١٣ .
٦٣٥ ، ٦٣٦ .	الصورة الحسية ، ف ١٥٥ (بالمعنى) .
صور التجلّيات ، ف ٤٢٣ .	الصورة الحسنة ، ف ٥٨٥ .
الصور الجسدية ، ف ٥٩٥ .	صورة الحية ، ف ٥١٣ .

الصور الحسية ، ف ٥٨٩ .
 الصور الخيالية ، ف ٥٩٧ .
 صور العالم ، ف ٥٩٢ .
 الصور القائمة بنفسها ، ٥٧٩ .
 الصور المحسوسة ، ف ٥٩٧ .
 الصور المطلقة التصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور المقيدة عن التصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور والدوات ، ف ٤٨٧ .
 صوغ الكلام ، ف ٢٦٢ .
 الصوفية ، ف ٢٠٦ (وانظر : الطائفة) .
 الصوفية وعلماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
 الصوم ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الصوم الصمداني ، ف ١٧٥ (بالمعنى) .
 الصوم الواجب ، ف ١٨٠ .
 الصوم والصلاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ .
 الصوم والصلاة والصدقة ، ف ١٧٨ .
 صونه ! ف ٢٢٢ .
 الصيام (وانظر : الصوم) ف ف ١٧٥ ، ٦٢٤ .
 صيد الملوك ، ف ٨٦ .
 الصيف ، ف ٢٤٢ .
 (ض)
 ضال ، ضلال : ضلال أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 ضبط الإدراك للرب ، ف ٥٨٢ .
 ضبط مالا ينضبط ، ف ٤٤٤ .
 الضحك للإنسان ، ف ٤١٤ .
 ضد ، ف ٢١ .
 الضد ، ف ٢٨٣ .
 الضدان ، ف ٢٢٤ .
 ضرب العنق في النوم ، ف ٥٩٦ .
 ضرب مثال ، ف ٥٧٨ .

الضربة ، ف ٢٢٩ (حديث ...)
 ضرورة ، ضرورات :
 الضرورات ، ف ٤٣٧ .
 الضرورات الحيوانية ، ف ٩٢ .
 ضروري ، ضروريات : الضروريات ، ف ٤٤٠ .
 ضعف ، ف ٣٨ .
 الضعف ، ف ٣٢٤ .
 ضعف الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 الضعف الثاني ، ف ٣٨ .
 ضعف الروح ، ف ٣٢٩ .
 الضعف الطبيعي للروح ، ف ٣٣٠ .
 ضعف الكهولة ، ف ٣٨ .
 ضعف مزاج الأرواح ، ف ٣٣٥ .
 الضلال ، ف ف ١٠ ، ٣٨٣ ، ٥٦٧ .
 ضلال العقلاء ، ف ٣٢ .
 الضلال عن سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .
 الضلال المبين ، ف ٥٢٠ .
 الضلالة ، ف ف ١٦٤ ، ٣٨٥ .
 ضم البرودة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .
 ضم البرودة إلى اليبوسة ، ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى اليبوسة ، ف ٤٧٧ .
 الضياء ، ف ف ١٧٤ ، ١٨٠ (ضياء) ١٨١ (كذلك)
 ضياء الحج ، ف ١٦٤ .
 ضياء الصوم ، ف ١٦٤ .
 ضياء النور ، ف ١٧٤ .
 ضيف ، أضيف : الأضيف ، ف ف ٦١ ، ٦٢ .
 الضيق ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ،
 ٣٧١ ، ٥٩٣ .
 ضيق الخيال ، ف ٥٨٩ .
 ضيق القرن (= قرن الصور = الخيال) ف ف ٥٨٦ ،
 ٥٩٢ ، ٥٩٣ .

الطاعة فى الأمر ، ف ٩١ .
 الطاعة لله ولرسوله ، ف ٢٣٠ .
 الطاعة لأولى الأمر ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
 الطاعات ، ف ٣٩٤ .
 طالع الثور (فلك) ف ٥١٣ (إيجاد جهنم فى...) .
 طبع الحياة . ف ٤٧٦ .
 طبع النفس ، ف ١٦١ .
 طبقة ، طبقات :
 الطبقات ، ف ٥٧١ .
 طبقات أهل الليل ، ف ٢١ .
 طبقات العصاة ، ف ٤٣ .
 طبقات الفتيان ، ف ف ٤٩ - ٥٠ .
 طبقات القوة . ف ٣٧ (... فى التمكن من القوى) .
 طبقات الكفار ، ف ٤٣ .
 طبقات المنافقين ، ف ٤٣ .
 طبقات المؤمنين ، ف ٤٣ .
 طبقات المعصم . ف ٢٦ .
 الطبيب ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 الطبيعة ، ف ف ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٢٣ ، ٤٥٢ ، ٥٠٦ ، ٦٢٧ .
 الطبعة الكلية ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٣٢٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠ .
 الطبائع . ف ٣٢٧ .
 الطبائع الأربع ، ف ٤٧٧ .
 الطبائع الأربعة للسيارة ، ف ٥٥٧ (فللك)
 طبائع النفوس ، ف ٤٨ .
 الطحال ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 طرح الرقاع فى اللباس ، ف ١٨١ .
 طرح شعاع الشمس فى الجسم ، ف ٣٢٨ .
 طرد الدليل شاهلا وغائباً ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٠٥ .
 الطريق ، ف ف ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٧ .

ضيق النار ، ف ٥٦٥ .
 الضيق الواسع ١ ف ٥٨٦ .
 (ط)
 طائر ، الطائر : ف ف ٣٣٤ ، ٦١١ .
 الطائر الذى وقع على حرف السفينة ، ف ١٣٧ .
 طائر كم عند الله ، ف ٤١٦ .
 الطائع (وانظر : الطاعة) ، ف ٥٤٣ (ما يقوله يوم التغابن) .
 الطائفة (وانظر : الصوفية) ف ف ٤٠ ، ٨٦ ، ١٢٢ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٤١٢ ، ٤٨٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠٦ .
 الطائفة التى لا تحل فى النار ، ف ٦٥٦ .
 الطائفة التى لا يحزنها الفزع الأكبر ، ف ٦٠٦ .
 الطائفتان ، ف ف ٣٨٨ ، ٤٤٥ (= المشبهة والمتزهة) .
 الطوائف ، ف ٣٩٣ .
 طوائف أصحاب جهنم الأربعة ، ف ٥٦٩ .
 طوائف أهل الجنة الأربعة ، ف ٥٦٠ .
 طوائف السعادة الثلاثة ، ف ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .
 الطوائف الثلاثة من أهل النار ، ف ٦٣٨ (... التى يلتقطها العنق الخارج من النار) .
 طوائف المجرمين ، ف ف ٥٥٤ - ٦١ .
 طوائف المخذولين ، ف ٥٥٢ .
 طائل ، ف ٩٠ .
 طاعة ، الطاعة : ف ف ٤٥ ، ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ .
 طاعة أحمد ، ف ٢٦٢ .
 طاعة الله ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 طاعة الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 طاعة الرسول ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

- طريق الأدلة العقلية ، ف ٢٨٧ .
 طريق الأذكار ، ف ٢٩٣ .
 الطريق إلى الله من جهة الله ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الله من جهة الفكر ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الجنة ، ف ٦٥٦ .
 الطريق إلى حصول العلم ، ف ١٤٣ .
 طريق الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٣٥٦ .
 طريق الإلهام ، ف ٤٢٥ .
 طريق تحصيل العلم ، ف ١٤٢ .
 طريق التقوى ، ف ٤١٣ .
 طريق الحلول ، ف ٢٩٣ .
 طريق الشيطان ، ف ٣٩١ .
 طريق الصدق ، ف ٣٨٦ .
 طريق الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .
 الطريق الضيق ، ف ف ٧٣-٧٥ (بالمعنى) .
 طريق العقل ، ف ٢٢٦ .
 طريق الفكر ، ف ف ٢٠٢ ، ٤٤١ .
 طريق الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .
 الطريق في تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 طريق القوة ، ف ١٨٩ .
 طريق القوم ، ف ف ١٢٧ ، ٢٨٥ .
 طريق المشاهدة ، ف ٢٨٧ .
 طريق المشاهدة والتجلى ، ف ٤٤٢ .
 طريق المسلك ، ف ٣٩١ .
 الطريق الموصل إلى الله ، ف ٢٤٩ .
 طريق النفس ، ف ٣٩١ .
 طريق الورث ، ف ٥٦٣ .
 طريق الوهب ، ف ٣٥٧ .
 طريق العلم بالله ، ف ٢٨٧ .
 طريقنا ، ف ٢٠٥ .
 طرق العقل ، ف ٤٣٨ .
 الطريقة ، ف ف ٩٧ ، ٣٤٤ .
- طريقة أصحابنا ، ف ٢٠٦ .
 الطريقة الإلهية ، ف ٣٤٢ .
 طريقة الأنبياء والرسول ، ف ٤٤١ .
 الطريقة الصوفية ، ف ٣٧٤ .
 طرائق الإلهام ، ف ٤١٢ .
 الطعام ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
 طعام أهل الجنة في مأدبة الملك ، ف ٦٦٥ .
 طعم اللذة ، ف ١٦٠ .
 الطعن على الملائكة ، ف ٨٤ .
 الطفل ، ف ٣٨ ، ٢٠١ .
 الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 الطفولة ، ف ٣٨ .
 طلب الأرباح ، ف ٣٩٦ .
 طلب الأستاذ ، ف ٣٤٢ .
 طلب الله بالفكر ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 طلب الأنفس ، ف ٣١٥ .
 طلب العلم ، ف ٦٢٢ .
 طلب الكمال ، ف ١٢٤ .
 طلب معرفة ذات الله ، ف ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
 طلب المعونة ، ف ٣٢٥ .
 طلوع الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 طلوع القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الطمس ، ف ٤٨٧ .
 الطهارة ، ف ١٣١ .
 طهارة الظاهر ، ف ٢٩٦ .
 طهارة القلوب ، ف ٢٩٣ .
 الطهر ، ف ٦٢٤ .
 الطور الذي وراء طور العقل ، ف ٢٩٢ .
 طور رسول الله محمد - ص - ف ١٥١ .
 طور العقل ، ف ٢٩٢ .
 أطوار الإنسان ، ف ٣٥٧ .
 طوع ، ف ٢٧١ .

الظلمة ، ف ف ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٨٢ .
 ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .
 ظلمة النفس ، ف ١٨٢ .
 الظلمة يوم القيامة ، ف ف ٦٠٢ ، ٦١٥ .
 ظلمات ، ف ١٦١ .
 ظمآن ، ف ١٥١ .
 ظمئت فلم تسقى ! ف ٥١٤ .
 الظن ، ف ٦٥١ .
 الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الظهر ، ف ١٨٠ .
 الظهر المشروع ، ف ٤٦٦ .
 ظهور الأعيان ، ف ٣٢ .
 ظهور الإيمان في العالم ، ف ٥٥٨ .
 ظهور التجلى ، ف ٤١١ (... في صورة واحده لشخصين) .
 ظهور الجسد المطهر ، ف ٦٠ .
 ظهور الحركات في الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .
 ظهور حكم النار في جسم العرش ، ف ٤٧٧ .
 ظهور سلطان الحق ، ف ١١٢ .
 ظهور سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .
 ظهور الصراط يوم القيامة ، ف ٦٥٨ .
 ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .
 ظهور عين الروح ، ف ٣٢٩ .
 ظهور عين الأرواح ، ف ٣٣٥ .
 ظهور الكثرة عن الواحد العين ، ف ١٩٦ .
 ظهور الكفر في العالم ، ف ٥٥٨ .
 ظهور المبصرات ، ف ٣٢ .
 ظهور المؤكّدات ، ف ١٨٠ .
 ظهور النبات ، ف ٢٤٣ .
 ظهور نشأة الإنسان ، ف ٣٤٠ .
 ظهور نور الشمس في الجسم ، ف ٣٢٨ .

طول الجنة ، ف ٥٦٥ .
 طي السجل للكتب ، ف ٦٠٣ .
 طي السماء ، ف ٦٠٣ .
 الطيب ، ف ٣٢٨ .
 طيب الروح ، ف ٣٢٧ .
 طيب ، طيبات ، طيبون :
 الطيبات ، ف ٣٠٨ .
 الطيبون ، ف ٣٠٨ .
 الطير ، ف ٣٢٦ ، - الطيور ، ف ٢٠١ .
 الطين ، ف ف ٦٠ ، ١٠٣ (طين) ١٠٤ .
 (كذلك) ٣٣٤ ، ٦٣١ (طين) .
 الطينة ، ف ١٠٦ .
 طينة آدم ، ف ٢٥ .

(ظ)

ظالم ، ظالمون : الظالمون ، ف ف ٥٧ ، ٦٦١ .
 ظاهر الإنسان ، ف ٢٩٦ (بالمعنى) .
 ظاهر الدين ، ف ٨١ .
 ظاهر السور ، ف ٦٦٠ .
 الظاهر والباطن (اسمان إلهيان) ف ٦٢٨ .
 الظواهر ، ف ف ٣٢١ ، ٦٠٧ .
 ظواهر آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .
 الظاهرية ، ف ٧٨ (مشاعل ...) .
 ظفّر الكف ، ف ٩٠ .
 الظل ، ف ٦١٤ .
 ظل الأرض ، ف ٥٣٠ .
 ظل العرش ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٩ .
 ظل من يحموم ، ف ١٣ .
 الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .
 الظلال ، ف ٤٠٠ .
 ظل الغمام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .

العتلاء ، ف ف ٣٢ ، ٩٤ ، ٣٥٦ ، ٥٩٢ ، ٦٢٦ .
 عتلاء المجانين ، ف ف ٩٣-٩٤ ، ٩٨ .
 العالم ، ف ف ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ٤٠٤ .
 (اسم للمي) ٢٠٩ ، ٢٩٥ (اطلاقه على الله والممكن
 لا من طريق الحد أو الحقيقة ، بل من طريق اللفظ
 فقط) .
 العالم بالله ، ف ٣٠٥ .
 عالم الرسوم ، ف ف ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
 عالم الغيب والشهادة ، ف ف ٢٧٧ ، ٦٢٨ .
 العالم لنفسه ، ف ٤٠٣ .
 العالم المعلم ، ف ٤٦٢ .
 العالم والعلم ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
 العلماء ، ف ٥٧ ، ٣٢٦ ، ٣٦٠ ، ٥٢٤ .
 العلماء بالله ، ف ف ١٦١ ، ٣٠٤ .
 العلماء بالهيئة ، ف ٤٦٥ .
 علماء الرسوم ، ف ف ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٥٧ .
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ .
 علماء الصحابة ، ف ٢٧٩ .
 العلماء الورثة ، ف ١١٧ .
 العالمون ، ف ١٦١ .
 العالمون بظاهر الحياة الدنيا ، ف ٣٦٦ .
 العالم ، ف ف ٣١ (إيجاب ...) ٤٠ (الناس) ٤١
 (كذلك) ٤٧ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٥٢ .
 (أكرى الشكل) ١٨٦ ، ١٩٢ (الناس) ١٩٤ .
 (كذلك) ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠١ (الموجودات) ،
 ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ .
 (الموجودات) ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ،
 ٣١٤ ، ٤٠٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

ظهورهم ، ف ٢٦٩ (= الثقلان) .
 ظن العبد بالله ، ف ف ٤٠١ ، ٤٠٦ .
 الظنون ، ف ٤٠٠ .

(ع)

عائدة ، عوائد : العوائد ، ف ٣٠٧ .
 عابد ، عباد : العباد ، ف ٢٠٦ .
 العباد من العامة ، ف ٣٩٣ .
 عابر الرؤيا ، ف ٥٩٥ .
 العاجل ، ف ٩٠ .
 عادة ، عادات : العادات ، ف ٤٨ .
 العادل ، ف ٥٤٦ .
 العارف ، ف ف ١٢٧ ، ٣٩٤ ، ٥٩٣ (اتساعه في
 العلم) .
 العارف المحقق ، ف ١٦ .
 العارف والمعرفة ، ف ٤٠٨ .
 العارفون ، ف ف ٣٠٣ (الانكار عليهم) ٣٣١ ،
 ٣٩٤ .
 عارفة ، عوارف : العوارف ، ف ٣٣٧ .
 العاشق لحاله ، ف ٣١٩ .
 العاصي ، ف ف ١٣ ، ٤٣ ، ٥٤٣ .
 العصاة ، ف ٤٤٩ .
 العاصم ، ف ٦٠٧ .
 العافية ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 عافية الأرواح ، ف ٣٢٨ .
 عاقبة الأمور ، ف ١٥٢ .
 العاقل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٢ .
 العاقل العارف ، ف ٥٣٥ .
 العاقل المنكر ، ف ٤٤٠ .
 العاقل المؤمن ، ف ٥٢٤ .
 العاقل والمجنون ، ف ف ١٠٧ ، ١٠٨ .

- عالم المناسبات ، ف ١٣٠ .
 العالم والله ، ف ٤٧٣ .
 العالم والحق ، ف ف ٢١١ ، ٢١٥ .
 العالم والحقائق الإلهية ، ف ٤٧٢ .
 العالمون ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ .
 العالى من الرجال ، ف ١٢٩ .
 العامة ، ف ف ٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٢٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٥٠٣ .
 عامة مقام الورع ، ف ٦٧ .
 عامر ، عمّار :
 عمار السماء الدنيا ، ف ٦٠٣ .
 العامل بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 العبادة ، ف ف ١٦٥ ، ٢٧٤ ، ٣١١ .
 عبادة الأصنام ، ف ف ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ .
 عبادة الله ، ف ف ٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٤٨٨ ،
 ٥٧٤ ، ٥٨٧ .
 عبادة الآلهة ، ف ٥٥٥ .
 عبادة أهل الليل ، ف ٢ .
 العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 العبادة بملة إبراهيم ، ف ١١٧ .
 عبادة الرب ، ف ف ٢٨٥ ، ٣١١ .
 العبادة الشرعية ، ف ١٦٥ (بالمعنى) .
 عبادة الصور ، ف ٦١١ .
 عبادة غير الله ، ف ٦١١ .
 عبادة ما ينحت ، ف ٦١١ .
 عبادة مفروضة ، ف ١٦٢ .
 عبادة من دون الله ، ف ٥١٢ .
 العبادات ، ف ف ١٦٣ - ٨٣ ، ٣٢١ .
 العبث ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 العبد ، ف ف ١٦ ، ٢٠ ، ٤١ ، ١١٦ ، ١٤٥ ،
 ١٥٤ ، ١٦٦ : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٣٦ ،
- ٤٦٠ ، ٤٧٣ (خروجه على الصورة) ، ٤٧٤ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ،
 ٥٢٧ (الناس) ، ٥٥٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ،
 (اتساع العالم) .
 عالم الآخرة ، ف ١٦٧ .
 علم الأركان ، ف ف ٤٠٩ ، ٤٦٩ .
 العالم الأعلى الأشرف ، ف ٢٢٧ .
 عالم الأفلاك ، ف ٤٦٩ .
 عالم الألفاظ ، ف ١٥ .
 عالم الإنس ، ف ١٠٨ .
 عالم الإنس والجن ، ف ٦٠٣ .
 عالم البرزخ ، ف ٣٥٢ (وانظر : البرزخ) .
 العالم البشرى ، ف ٦٣١ .
 عالم التدوين والتسطير ، ف ٤٩٠ .
 عالم الحس ، ف ٣٥٤ .
 عالم الخلق ، ف ف ٦٠ ، ٤٩٢ .
 عالم الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 عالم الخيال ، ف ٣١٨ (وانظر : الخيال) .
 عالم الدنيا ، ف ف ١٦٧ ، ٥٩٥ (وانظر : الدنيا) .
 عالم السعادة ، ف ٤٤٧ (وانظر السعادة)
 العالم السفلى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ ،
 عالم الشهادة ، ف ف ٩٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ .
 عالم الطبيعة ، ف ١٥٣ .
 العالم الطبيعى ، ف ٣١٤ .
 العالم العلوى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ .
 العالم العنصرى ، ف ف ٤٨١ ، ٥٠٤ ، ٥٥٧ .
 العالم العنصرى الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 العالم ليس معلول عين الله ، ف ٢٢٢ (بل هو معلول
 علم الله .)
 عالم المساحة والمقدار ، ف ٢٤ .
 العالم معلول علم الله ، ف ٢٢٢ .

- ٢٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٦٢٣ .
 عبد الله ، ف ف ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ،
 ٢٧٤ ، ٣٣٩ (النبي محمد - ص -) .
 عبد البارى ، ف ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد الجلل ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد حبشى ، ف ٢٣٤ .
 العبد الذى هو مع الأنفاس ، ف ٢٧٤ .
 عبد الوزاق ، ف ١٢٦ (اسم رمزى)
 عبد السيد ، ف ٢٨١ .
 عبد الشكور ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد الغنى ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 العبد المحض ، ف ٦١ .
 العبد المصرف ، ف ٩٢ .
 العباد ، ف ف ٨٠ ، ١١٦ ، ٢٣٦ (عباد) ٢٥٥
 (كذلك) ٣٣٣ ، ٥٦٧ ، ٦٢٣ .
 عباد الله ، ف ٤٥ ، ١٢١ ، ١٦٥ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٤٨٨ .
 عباد الرحمن ، ف ٢٥٥ .
 العباد المخدولون ، ف ٥٥٢ .
 العبيد ، ف ف ٢٣ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٢٥٢ .
 عبس ، سورة = سورة عبس .
 عبودية ، ف ٨٣ .
 عبودية الرسول ، ف ١٢٩ .
 العبودية ، ف ف ٣٤٠ ، ٣٨٦ .
 عتق الرقبة ، ف ٦٢١ (... من النار) .
 عتق الرقاب ، ف ٦٢١ .
 عتيق ، ف ٦٦ .
 العثرة ، ف ٤٠٢ .
 العجب ، ف ف ١٥١ ، ٦٢٢ .
 عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .
 العجز ، ف ف ٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٧٨ .
- العجز عن درك الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ،
 ٤٤٤ .
 العجز فى الله ، ف ٢٨٩ .
 عجز ، أعجاز : الأعجاز ، ف ٥٤٩ .
 العجلة بالقرآن ، ف ٥٢٣ .
 العدد ، ف ف ١٤١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ ،
 ٥٥٠ ، ٥٩٤ (منشؤه الواحد) .
 عدد الحساب ، ف ٤٩٣ .
 عدد الدرج ، ف ٥٦١ .
 عدد الدرك ، ف ٥٦١ .
 عدد السنين ، ف ٤٩٣ .
 الأعداد ، ف ٣٤٢ (بسائط ...)
 العدل ، ف ف ٤٥ ، ٢٥٢ ، ٤١٤ ، ٥٦٠ ، ٦٥٣ .
 (= الميزان الحكيمى المعنوى : العقل الأول الكلى) .
 عدل الله ، ف ف ٦٥٥ ، ٦٦٠ .
 العدل فى الدنيا ، ف ٤٨٢ .
 عدل الولاة ، ف ٤٩٨ .
 العدم ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ،
 ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٥٧٣ .
 عدم إنصاف أولى الأمر ، ف ٣٠١ .
 عدم إنصاف الفقهاء ، ف ٣٠١ .
 عدم التقيد ، ف ٥٨٩ .
 عدم الثبوت على الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .
 عدم العالم ، ف ٣١ .
 عدم العلم بالله ، ف ٢٩٠ .
 عدم العين ، ف ٣٣٦ .
 العدم العيني ، ف ٣٢٦ .
 عدم الفهم ، ف ٣٨١ .
 العدم المحض ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ .
 عدم الممكن ، ف ١٤٩ .
 العدم والوجود ، ف ف ١٥٢ ، ٥٨٧ .
 عدى ، أعداء :

العرش ، ف ف ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٨٤ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٧ ، ٦١٤ .
 عرش الله ، ف ٢٠ (بالمعنى) .
 عرش الرحمن ، ف-ف ٦١٤ ، ٦١٩ .
 عرش الرحمانية ، ف ٤٤٩ .
 العرش العظيم ، ف ١١٤ .
 العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 العرض ، ف ١٨ .
 عرض الأسماء ، ف ٢٢٧ .
 عرض الأعمال ، ف ٦٤٨ .
 عرض الجنة ، ف ٥٦٥ .
 عرض الجيش ، ف ٦٤٨ .
 العرض على الله ، ف ١٥ (بالمعنى) .
 العرض على النار ، ف ف ٥٢٨ (... في البرزخ) .
 ٥٩٦ .
 عرض المسميين ، ف ٢٢٧ .
 عرض النار ، ف ٥٦٥ .
 العرض يوم القيامة ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٤٨ .
 عرض ، أعراض :
 الأعراض ، ف ٥٧٩ .
 أعراض الذوات ، ف ٦٣٥ .
 عرق ، أعراق :
 أعراق الجياد ، ف ٤٠٢ (بالمعنى) .
 العرق ، ف ف ٦١٠ ، ٦١١ .
 العروض ، ف ٢٦٠ .
 عز ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 عز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 عز على خالقه ، ف ٢٦٨ .
 العزة ، ف ٢٧١ .
 عزل الحاكم الفاسق ، ف ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 عزل السلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 العزلة ، ف ف ٣١٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ - ٣٥١ - ١

الأعداء الأربعة ، ف ٣٥٣ (بالمعنى) .
 أعداء الله ، ف ٥٤٥ .
 أعداء النبي ، ف ٢٦٢ .
 العدول عن الصواب ، ف ٤٠٥ .
 عدول مريم إلى الإشارة ، ف ٣٥٨ (بالمعنى)
 عديم العقل ، ف ٣٢١ .
 العذاب ، ف ف ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٦ ، ٤٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٦٠ (أنواعه في النار)
 ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ ، ٥٦٨ ،
 ٥٧١ ، ٥٩٦ ، ٦٢٨ ، ٦٦٠ .
 عذاب إبليس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤١ .
 عذاب اختصاص ، ف ٥٦١ .
 عذاب الله ، ف ١٤ .
 عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
 عذاب أهل النار ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٥ .
 عذاب أهل النار في النار ، ف ٤٥٠ .
 العذاب بالعرض ، ف ٥٩٦ .
 العذاب الخالص ، ف ٤٨٦ .
 عذاب الروح المدبر للهيكال ، ف ٥٤١ .
 عذاب الأرواح ، ف ٥٤٢ .
 العذاب فوق العذاب ، ف ف ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ .
 العذاب المتخيل ، ف ٥٩٦ .
 عذاب المحرور ، ف ٥٤٧ .
 العذاب المحسوس ، ف ٥٩٦ .
 عذاب النائم ، ف ف ٤٤٨ ، ٤٥٠ .
 عذاب النفوس ، ف ٥٤٢ .
 العذاب والنعيم ، ف ف ٥٤٧ ، ٥٦٠ .
 العذراء (فلك ، وانظر : السنبلة) ف ٤٣٨ .
 العرب ، ف ف ١٤١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٣ ، ٣٧٣ ،
 ٤٠٢ ، ٤٦٢ .
 العربية ، ف ف ٢٥٨ ، ٢٨٠ .

- العزلة في الحال ، ف ٣٥٠ .
العزلة في الحس ، ف ٣٥١ .
العزلة في القلب ، ف ٣٥٠ .
عزم . عزائم : العزائم ، ف ٢٦٢ .
عزائم الشريعة ، ف ٣٠٧ .
العزير (اسم إلهي) ف ٢٧٧، ٢٢١ ، ٤٥١ ، ٤٨٥ .
العزير الحكيم (اسم إلهيان) ف ١٨٧ ، ٥٧٩ .
العزير العليم (اسم إلهيان) ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .
العزير عليه ما عتم ، ف ٦٩ (بالمعنى) .
العزير الوجود ، ف ٢٧٤ .
العزيمة ، ف ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
العسر واليسر ، ف ٢٣٠ .
العسس في الشهادة ، ف ٣٠٦ .
العسكر الجرار ، ف ٢٦٢ .
عسل ، ف ٥٩٠ .
العشاء الأخيرة ، ف ٢٦١ .
العشرة ، ف ٤٨٤ .
العصفور ، ف ٨٧ .
عصمة الله ، ف ٣٣٩ .
العصمة الإلهية ، ف ٧٧ .
عصمة الأموال ، ف ٦٥٤ .
عصمة الأنبياء ، ف ٣٨٩ (بالمعنى) .
عصمة الأولياء ، ف ٣٨٩ .
عصمة الدماء ، ف ٦٥٤ .
العصمة من لقاء الشيطان ، ف ٣٨٩ .
العصمة من التكبر على الله ، ف ٢٧٣ .
العصمة من وصول الشيطان ، ف ٣٨٩ .
عصيان إبليس ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
عصيان آدم ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
عصيان الله ، ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
عصيان الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
عصيان أمر الله ، ف ٢٧٢ .
عصيان نهي الله ، ف ٢٧٢ .
عضو ، أعضاء : الأعضاء ، ف ١٣٤ .
الأعضاء الجسدية ، ف ١٣٠ ، ١٣١ .
الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
العطاء ، ف ١٤٧ .
عطاء الله ، ف ٤٢٤ .
عطاء الرب ، ف ٤١٣ ، ٤٢١ .
العطاء من الله ، ف ٣٦٥ .
العطايا ، ف ٢٤٩ .
عطايا الله ، ف ٣٦٩ .
العطايا الإلهية ، ف ٤٢٣ .
العطش ، ف ١٦٤ .
عظم المشاهدة ، ف ٩٦ .
عظمة ، ف ٢٦٩ .
العظمة ، ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
عظمة الله ، ف ٢٦٩ ، ٦٥٠ .
العظيم (اسم إلهي) ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
العظيم (اسم إلهي) ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
العظيم ، ف ٤٤٥ .
العفو ، ف ٩٢ ، ٢٣١ ، ٤٤٨ .
العفو عن الزلة ، ف ٤٠٢ .
العفو عن الناس ، ف ٦١٧ .
العفو هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
العقاب ، ف ١٥٥ .
عقبي الدار ، ف ١٣ .
العقبة ، ف ١٢٤ .
العقبة الكؤود بيننا وبين وجه الحق ، ف ١٢٣ .
عقبات جسور جنم ، ف ٦٢٣ .
عقد (= اعتقاد) ، ف ٢٥٠ .
عقد إبراهيم - ع - ، ف ٥٣ .

- العلامة ، ف ف ٢٥٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ .
- العلامة التي يعرف بها الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .
- علامة الشيطان ، ف ٣٩٦ .
- علامة صدق الإرادة ، ف ١٢٠ .
- علامة صدق الفرار ، ف ١٢٠ .
- علامة صدق الوجود ، ف ١٢٠ .
- علامة من الله ، ف ٣٨٩ .
- علامة معرفة الخواطر ، ف ٣٩١ .
- العلامات ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
- العلانية ، ف ١٦٦ .
- العلة ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٣٥٦ .
- علة الخلق ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
- العلة المرجحة ، ف ٢١٧ .
- العلة الواحدة ، ف ٢١٦ .
- العلة والمعلول ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ .
- علتنا الشيء ، ف ف ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
- علتنا المعلول ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
- العلل ، ف ف ٢٠٨ (تعددها) ٢٥٣ .
- علل قوى الإنسان ، ف ٤٣٨ .
- العلل والمعلولات العقلية ، ف ف ٢١٦ - ٢١٩ (نرى تعدد العلل في المعلولات العقلية)
- العلل والمعلولات الوضعية ، ف ف ٢٢٠ - ٢٢١ (جواز تعدد العلل في المعلولات الوضعية) .
- العلم ، ف ف ١١ (موقف) ١٧ (أخذه من الله) ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، (إصابة ...) ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ - ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٩٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٦ ، ٥٩٣ ، ٦٥٧ .
- علم إبليس بوحداية الله ، ف ٦٤٦ .
- العقرب (فلك) ، ف ٤٧٨ .
- العقل ، ف ف ١٠ ، ١٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٦٢٩ .
- العقل الأول ، ف ف ٢٥ ، ٢٠٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ .
- عقل التكليف ، ف ١٢٢ .
- عقل الحيوانية ، ف ٩٨ .
- العقل في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
- العقل الكلي (وانظر العقل الأول) ف ٢٠٠ - ١ .
- عقل المكاشف ، ف ٤٣١ .
- العقل من حيث فكره ، ف ١٨٨ .
- العقل والحس ، ف ٦٢٨ .
- العقول ، ف ف ٢٦ (مراتب ...) ٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١٤٧ ، ٢٩٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ .
- عقول الأنبياء ، ف ف ٤٣١ ، ٤٤٠ .
- عقول أهل الإيمان ، ف ف ٤٤٠ ، ٤٤١ .
- عقول الأولياء ، ف ٤٤٠ .
- عقول بلا عقول ! ف ٩٣ .
- عقول الرسل ، ف ٩٦ .
- العقول العاكفة في حضرة الله ، ف ٩٣ .
- العقول القابلة ، ف ٩٢ .
- العقول المنتزعة في جمال الله ، ف ٩٣ .
- العقول المجردة عن الفيض الإلهي ، ف ٦٢٩ .
- العقول المحبوسة عند الله ، ف ٩٣ .
- العقول المحبوبة بالأعمال ، ف ٩١ .
- العقول المنعمة بشهود الله ، ف ٩٣ .
- العقوبة ، ف ٢٣١ .
- عقوق الوالدين ، ٦١٦ .
- عقيدة ، عقائد : العقائد ، ف ٤٠٣ .

- العلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .
 العلم بحال جديد بالله ، ف ٣١٧ .
 العلم بذات الله ، ف ٢٩١ .
 العلم بالرّب ، ف ٣١٦ .
 العلم بالشيء ، ف ٣٩٠ .
 العلم بالطاعة ، ف ٤٢٥ .
 العلم بالمقام ، ف ١٨٦ .
 العلم بمواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ .
 العلم بنتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ .
 علم التفصيل ، ف ٤٨٩ .
 علم التفصيل مطلقاً ، ف ٤٨٩ .
 علم الحروف ، ف ٣١٤ .
 علم الحق ، ف ١٣٨ .
 علم الحيوانات ، ف ٤٢٦ .
 علم خواص النبات ، ف ٣١٤ .
 علم الدليل ، ف ٤٢٩ .
 العلم الذى تنتجه الأعمال ، ف ٤٢٦ .
 العلم الذى هو تحت الحال ، ف ١٢٧ .
 العلم الذى هو فوق الحال ، ف ١٢٧ .
 علم الرسوم ، ف ٣٦٧ .
 العلم الرياضى ، ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 العلم السابق ، ف ٥٦٢ (بالمعنى) .
 علم السيمياء ، ف ٣١٤ .
 علم الشريعة ، ف ٦٥٧ (... فى الدنيا)
 العلم الصحيح ، ف ٣٦٢ .
 العلم صفة زائدة على ذات العالم ، ف ١٣٨ .
 العلم الضرورى ، ف ٤٢٦ .
 العلم الضرورى العقلى ، ف ٢٩٢ .
 علم الطائر ، ف ١٣٧ .
 علم الطبيعة ، ف ٦٢٧ .
 العلم الطبيعى ، ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 علم العنبل ، ف ٤٤٠ .
- العلم الإجمالى ، ف ٤٨٩ .
 علم الأحجار ، ف ٣١٤ .
 العلم الآخر بالله (= معرفة الله لامن طريق الفكر)
 ف ٤٤١ .
 علم الآخرين ، ف ٢٢٩ .
 علم آدم ، ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 علم الأسماء ، ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٣١٤ ، ٦٤١ .
 علم الإشارة ، ف ٣٥٥ .
 علم الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 علم الله ، ف ف ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ (علمه بالأشياء ليس زائداً على ذاته)
 ٢٢٢ ، ٥٠١ ، ٥٣٣ (محيط بكل شيء) ، ٥٦٣ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٦ .
 علم الله بالجزئيات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله بالكليات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله فى الحركات ، ف ٤٩ .
 علم الله فى خلقه ، ف ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٤٥ .
 علم الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 العلم الإلهى ، ف ف ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ،
 ٤٤٢ .
 (علم إلهى) ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٦٣٣ .
 علم الإلهام ، ف ف ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 العلم الإلهامى ، ف ٤٢٥ .
 علم الإنسان بأعله ، ف ٣٣٢ .
 علم الأولين ، ف ٢٢٩ .
 علم الأولين والآخرين ، ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 العلم بأحدية الله ، ف ٥٩٣ .
 العلم بالأشياء ، ف ف ١٣٦ - ٤٤ .
 العلم بالله ، ف ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٤١٠ ، ٤٢٩ .
 العلم بالله من حيث المشاهدة ، ف ٤٤٢ .
 العلم بالله والإيمان به ، ف ٦٤٥ (بالمعنى) .

- العلم عين ذات العالم ، ف ١٣٨ .
 العلم الغريب ، ف ١٢٧ .
 علم الغيب ، ف ٢٢٨ .
 علم الفصل بين العينين ، ف ٥٨١ .
 لعلم في صورة خمر ، ف ٥٩٠ .
 العلم في صورة غسل ، ف ١٩٥ .
 العلم في صورة لبن ، ف ٥٩٠ .
 العلم في صورة لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .
 العلم القديم ، ف ف ٢٩٥ ، ٣٥٨ .
 العلم القليل ، ف ف ١٣٦ - ٥٠ (الباب كله) .
 علم الكسب ، ف ١٤٢ .
 العلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم الكسبي ، ف ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم اللدني ، ف ف ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ .
 العلم متعدد في ذاته وصفاته ، ف ١٣٦ .
 علم الخامد ، ف ٢٢٩ .
 العلم المحدث ، ف ف ١٤٨ ، ٢٩٥ .
 العلم المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 العلم المحقق ، ف ٢٩٧ .
 علم الحقيق ، ف ١٧١ - ١ .
 علم محمد - ص - ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 العلم المذموم ، ف ٣١٤ .
 علم المرجح ، ف ١٨٦ .
 علم المرجح بالمكن ، ف ١٨٦ .
 العلم المستفاد من التواتر ، ف ٦٥٧ .
 العلم المعار ، ف ١٣٧ .
 العلم المعطى ، ف ف ١٣٧ ، ١٤٠ .
 العلم المعهود ، ف ٨١ .
 العلم المنفصل في إجمال ، ف ٤٨٨ .
 علم مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .
 العلم المكتسب ، ف ١٤٢ .
- علم من حاز رتبة الحكم ، ف ٢٠٧ .
 العلم من غير سبب ظاهر ، ف ١٤٢ .
 العلم من لدنه (وانظر : العلم اللدني) ف ق ١١٨ ،
 ١٤٠ ، ١٤٦ .
 العلم المنزل في القلوب ، ف ١٤٢ .
 العلم المنطقي ، ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 علم المنفردين بما تقتضيه العقول ، ف ٦٢٩ . (في
 مقابل علم النبيين والمؤمنين) .
 العلم المورث ، ف ١٤٥ .
 علم موسى - ع - ، ف ١٣٧ .
 العلم الموهوب ، ف ١٤٠ .
 علم النبيين والمؤمنين ، ف ٦٢٩ .
 العلم نسبة خاصة ، ف ف ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ .
 العلم الواحد ، ف ف ١٣٦ ، ١٣٨ .
 العلم الوافر ، ف ٣٩ .
 علم وحدانية الألوهة ، ف ٤٢٨ .
 العلم الوحيد ، ف ٤٢٧ .
 علم الولي ، ف ٣٣١ .
 علم الوهب (وانظر : العلم الموهوب) ف ١٤٢ .
 العلم الوهبي ، ف ١٤٣ .
 العلم الوهبي والكسبي ، ف ف ١٤٢ - ١٤٤ ، ١٤٥ .
 العلم والحياة ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والرؤية ، ف ١٥٠ .
 العلم والسن ، ف ٤٤ .
 العلم والعالم ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والعمل ، ف ١٩٠ .
 العلم والمعلوم ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ .
 العلم والمعلومات ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ .
 علوم ، ف ف ١٨ (حصولها) ١٦٥ .
 العلوم ، ف ف ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٥٧٣ .

- علوم الإجمال ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩١ .
 علوم الأسرار ، ف ٢٠٦ .
 علوم الاطلاق ، ف ٢٦ .
 العلوم الإلهية الجمة ، ف ٥٧٢ .
 علوم التفصيل ، ف ٤٩١ .
 العلوم التي تستقل العقول بإدراكها ، ف ١٤٧ .
 العلوم التي وراء طور العقل ، ف ٢٠٦ .
 العلوم الحاصلة عن التقوى ، ف ١٤٣ .
 العلوم مدرجة في العلم الإلهي ، ف ٤٧١ .
 علوم معاني الاختصاص ، ف ٣٥٩ .
 العلوم المفصلة ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩٠ .
 العلوم المكتسبة ، ف ف ١٤٣ ، ٤٣٩ .
 العلوم الموهوبة ، ف ف ٢٥ ، ٢٦ .
 علوم النبوة ، ف ٢٠٦ .
 علوم النظر ، ف ١٤٧ .
 علوم الولاية ، ف ٢٠٦ .
 علوم الوهب ، ف ف ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٥٤٩ .
 العلوم الوهية ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ .
 علم القرآن ، ف ١٤٠ .
 العلى (اسم إلهي) ف ف ٤٤٥ ، ٤٩٦ ، ٥٦٦ .
 العلياء ، ف ٤٢٧ .
 العلية ، ف ٢١٨ .
 العليم (اسم إلهي) ف ف ٤٦١ ، ٤٨٨ ، ٥٩٠ .
 عليون ، ف ٤٩٩ .
 العماء ، ف ف ٢٥ ، ٢٦ .
 عماد السماء ، ف ٥٠٧ .
 عمارة الأحياز ، ف ٥٢٥ .
 عمد ، ف ٥٩٠ .
 عمد ممددة ، ف ١٣ .
 العمر ، ف ٣٨ .
 العمر الطبيعي ، ف ٦٢٧ .
 العمر الجيهول ، ف ٦٢٧ .
- العمرى المقام ، ف ٣٩٩ .
 العمل ، ف ف ١٦٢ ، ١٩٠ ، ٣٧٠ ، ٥٦٨ ، ٦٥١ -١ .
 عمل حسى ، ف ١٦٢ .
 عمل الخير ، ف ف ٦٤٤ ، ٦٥١ -١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ .
 العمل الصالح ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٤٢٦ .
 عمل العبد ، ف ١٦٣ .
 العمل المشروع ، ف ٦٤٤ .
 الأعمال ، ف ف ٩١ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ .
 ١٦٥ ، ٤٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٧٩ ، ٥٩٨ .
 أعمال بنى آدم ، ف ١٧٥ .
 أعمال الآخرة ، ف ١٩٠ .
 الأعمال الأربعة الظاهرية ، ف ف ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
 أعمال الأعضاء ، ف ١٣١ .
 أعمال الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
 أعمال الإنس ، ف ٥١٢ .
 أعمال أهل الجنة ، ف ف ٥٦١ ، ٥٦٣ .
 أعمال أهل النار ، ف ف ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ،
 ٥٦٧ -١ ، ٥٧١ .
 الأعمال الباطنية ، ٦٥٣ .
 الأعمال البدنية ، ف ١٦٢ .
 أعمال بنى آدم ، ف ف ٤٤٦ ، ٦٥٩ (... يوم
 القيامة) .
 أعمال الجن ، ف ٥١٢ .
 أعمال الجوارح ، ف ٣٢١ ، ٦٥٣ .
 الأعمال الخمسة الباطنية ، ف ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 أعمال خير المشرك ، ف ٦٥٢ .
 الأعمال الرياضية ، ف ١٦٢ .
 الأعمال الصالحة ، ف ف ١٥٤ ، ١٦٠ .
 أعمال الطريقة ، ف ٣٤٢ .
 الأعمال الظاهرة في الطريق ، ف ف ٣٤٦ -٥٣ .
 أعمال العباد ، ف ٦٥١ -١ .
 أعمال الفجار ، ف ٤٤٩ .

- الأعمال القبيحة ، ف ١٥٥ .
 الأعمال المردودة ، ف ٦٥٩ .
 الأعمال المشروعة ، ف ١٢٢ ، ١٣٠ .
 الأعمال المفروضة ، ف ٤٤٩ .
 الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .
 أعمال الملائكة ، ف ١٧٠ .
 الأعمال المتدوية ، ف ٤٤٨ .
 الأعمال النفسية ، ف ١٦٢ .
 الأعمال والنيات ، ف ١٧٢ .
 عموم التعلق ، ف ٤٧٢ .
 عموم رحمة الله ، ف ٥٥١ .
 عموم رسالة - محمد - ص - ، ف ٥٩ .
 عموم العباد ، ف ٨٠ .
 عموم الفضل الإلهي ، ف ٥٦٣ .
 عموم مقام الورع ، ف ٦٧ .
 العناية ، ف ٧٥ ، ٤٨٥ ، ٥٦٩ .
 عناية الله ، ف ٦٤٥ .
 عناية الله ببعض عباد ، ف ٣٦٣ .
 عناية الله بمحمد - ص - ، ف ١١٧ .
 العناية الإلهية ، ف ٢٧٤ ، ٥٥٢ ، ٥٨٣ ، ٦٥٩ .
 العناية الإلهية في الموحيدين ، ف ٥٢٠ .
 عنصر الحياة المناسبة للجنة ، ف ٦٦٥ .
 العناصر ، ف ١٥٣ ، ٣٢٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٠ .
 عتق النار ، ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .
 عنكبوت ، عناكب . العناكب ، ف ٢٠١ .
 عهد الله ، ف ٣٩٤ ، ٦٠٩ (بالمعنى) .
 العهد مع الله ، ف ٣٩٤ .
 عهد الصبي ، ف ١٥٤ .
 العهن المنفوش ، ف ١٤ .
 العوج ، ف ٦٠٢ .
 العود في جماعة ، ف ٣١٠ .
 العود في خلق ، ف ٣١٠ .
 عورة ، عورات : العورات ، ف ٢٩٦ .
 عورات الناس ، ف ٣١٢ .
 العون ، ف ٢٢٢ .
 العون على إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 الأعوان ، ف ٢٥٢ .
 أعوان الثقباء ، ف ٤٩٥ .
 العيب ، ف ٧٤ .
 عيبة الرسول محمد - ص - (وانظر : الأنصار)
 ف ٢٦٢ .
 العيش الطبيعي ، ف ٩٨ .
 العين ، ف ٣١ ، ١٩٤ ، ٣٢٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ .
 عين الله ، ف ٢٢٢ ، ٣٤٠ (= الإنسان)
 عين البدء ، ف ١٥٣ .
 عين البصيرة ، ف ٣٥٢ .
 العين التي ترى الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 العين الجارحة ، ف ٤٩٩ ، ٥٨١ .
 عين الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 عين الحس ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ .
 عين حصول الخاطر ، ف ١٩٣ .
 عين الحق ، ف ١٣٦ .
 عين الخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ .
 عين دائرة الممكنات ، ف ١٩٧ .
 عين الرحمة ، ف ٤٤٨ .
 عين الروح ، ف ٣٢٩ .
 عين الصون ، ف ٢٢٢ .
 عين العبد ، ف ٣٣٦ .
 عين القلب ، ف ٣٥٢ .
 العين المفصلة ، ف ٤٦٢ .
 عين الممكن ، ف ٤٥٨ .
 العين الموجودة للزمان (وانظر : الزمان الوجودي) ،
 ف ٤٦٨ .

الغرق ، ف ٢٤١ .
 غروب الشمس ، ف ٤٦٢ .
 غروب الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 غروب القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الغريب ، ف ٥٩٩ .
 الغريب الوارد ، ف ١٠٥ .
 الغزال ، ف ٤٠٠ .
 الغزالة ، ف ٤٠٠ .
 العزل ، ف ٧٨ .
 غض البصر ، ف ٢٩٦ .
 الغضب ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٦٠١ .
 غضب الله ، ف ف ٢٧٦ (مسبق برحمته) ٦٣٩ .
 الغضب الإلهي ، ف ف ٤٥٠ ، ١٥ ، ٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٦ ، ٦٤١ .
 غفران الذنوب ، ف ١٥٨ .
 الغفلة ، ف ١٥٥ .
 غفلة الأرواح عن نفسها ، ف ٣٣١ .
 الغفلة عن الله ، ف ٨٦ .
 غفور ، ف ٨٧ (اسم إلهي) .
 الغفور : ف ١٥٨ (اسم إلهي) .
 غلبة بعض الطبائع ، ف ٣٢٧ .
 غلبة بعض الطبائع ، ف ٣٢٧ .
 غلبة الحال ، ف ف ٩٧ ، ٣٣١ .
 غلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 غلبة الهوى ، ف ٥٠ .
 غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الغلس ، ف ٣٠٦ .
 الغلط ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٣٣ .
 الغلط في العالم ، ف ف ٣٤٢ ، ٤٣٣ .
 غلط الناس في شأن خلق جهنم ، ف ١٦ .
 خلق أبواب النار ، ف ٦٦٤ .
 خلق الباب عن قصد الناس ، ف ٣١٠ .

عين الواسد ، ف ٥٩٤ .
 العين الواحدة للعلم ، ف ١٣٨ .
 عين الوجود ، ف ١٥٣ .
 العين والمثال ، ف ٤٠٠ .
 عينا الحس والخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 الأعيان ، ف ف ٣١ ، ٤٧٧ .
 الأعيان المدومة ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .
 الأعيان الوجودية ، ف ٢٠٨ .
 الأعين ، ف ٥٢٩ .
 أعين الأغيار ، ف ٣ .
 أعين الرقباء ، ف ٣ .
 أعيننا (= الله) ، ف ١٥٠ .

(غ)

الغافل ، ف ف ٢٨٦ ، ٨٣ .
 الغافلون عن الآخرة ، ف ٣٦٦ .
 غاو ، غاوون : الغاوون ، ف ٥١٢ .
 غاية الحال ، ف ١٥١ .
 الغاية من العالم ، ف ١٩٣ .
 الغيار ، ف ٣٦٦ .
 غبطة الأفضل ، ف ١١٦ (= غبطة الرسول للولي) .
 الغبن (وانظر : التغابن) ، ف ٥٤٢ .
 غذاء الإنسان ، ف ٤٦٩ .
 غذاء أهل النار ، ف ٦٦٦ .
 غذاء الروح ، ف ٣٣٥ .
 الغرائية ، ف ١٩٤ .
 الغرض ، ف ٤٠ .
 غرض الشيطان من الصالحين ، ف ٣٨٨ .
 الأغراض ، ف ف ٤٠ (اختلاف ...) ٦٢ .
 أغراض الساكنين في الدار ، ف ٥١١ .
 أغراض العالم ، ف ٤١ .
 أغراض نفسية ، ف ١٦٩ .

- غلق باب النبوة ، ف ٢ .
 الغلو في الدين ، ف ٣٨٣ .
 الغم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٢ .
 غم الكتاب ، ف ٦١٨ .
 غم النفس ، ف ١٨٢ .
 الغمام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .
 الغنى ف ١٢٦ .
 غنى الله عن العالم ، ف ١٩٢ .
 الغنى بذاته ، ف ف ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ .
 الغنى بربه ، ف ٢٦٣ .
 الغنى عن العالمين ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٩٧ .
 الغنى العزيز ، ف ٤٨٥ (اسمان إلهيان)
 الغواية ، ف ٣٧٩ .
 الغيب ، ف ف ٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الغيب في التجليات ، ف ٤١٠ .
 الغيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .
 الغيوب ، ف ٣٠٦ .
 الغيبة ، ف ١١٤ .
 الغيبة عن الإحساس ، ف ٣١٨ .
 الغيبة في شهود الحق ، ف ١١٢ .
 الغيبة ، ف ف ٦٤ ، ٣٠٩ ، ٥٣٧ ، ٦٢١ .
 الغير ، ف ف ١ ، ٢١٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ .
 الأغيار ، ف ف ٣ ، ٧٨ .
 الغيرة الإلهية ، ف ٥٠٢ .
 الغيم ، ف ٤٦٤ .
 الغيم المتراكم ، ف ٤٦٥ .
 الغيوم ، ف ٤٦٥ .
 (ف)
 الفأل ، ف ف ٣٧١ ، ٣٧٢ .
 الفائت ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
 الفائدة ، ف ٨٧ .
 الفائزون ، ف ٨٩ .
 الفائزون بالخطوة ، ف ٥ .
 الفائحة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
 الفاجر ، ف ٦٣٩ - الفجار ، ف ٤٤٩ .
 الفاعل ، ف ف ٥١ ، ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٤١٠ .
 الفاعل والمنفعل ، ف ٤٧٣ .
 الفاعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥ .
 الفعلة في المملكة ، ف ٥٤٨ .
 الفتى ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 الفتى الحذر الواجل ، ف ٩٠ .
 فتى موسى ، ف ٥٩ .
 الفتيان ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 الفتية ، ف ٥٥٠ .
 الفتح ، ف ف ٤٧ ، ٢٩٧ .
 فتح الباب ، ف ٢٠ .
 فتح باب الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 فتح باب لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .
 فتح أبواب اللجنة الثمانية ، ف ١٣١ .
 انفتح عند الوصول ، ف ١٣٠ .
 فتح عين الفهم ، ف ٣٥٩ ، ٣٧٥ .
 الفتح في القلب ، ف ١١٨ .
 فتح المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 الفتق ، ف ٤٧٩ .
 فتق الرتق ، ف ٤٧٧ .
 الفتنة ، ف ٥٩٩ .
 الفتوى بغلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
 الفتوى على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
 الفتوة ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 فتوة إبراهيم ، ف ف ٥١ - ٥٨ .
 فتوة فتى موسى ، ف ٥٩ .
 فتيلة ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
 فج ، ف ٣٩٩ .

- فجأة ، ف ٩٣ .
 فجأة الحق ، ف ١٢١ .
 فجأة الحق على غفلة العبد ، ف ٩١ .
 فجأة الحق لمحمد - ص - ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 الفجآت ، ف ٩٥ .
 فجآت الحق ، ف ٩٣ .
 فجآت الحق لمن خلا به في سره ، ف ف ٩١-٩٢ .
 الفجر ، ف ف ٤ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٠ .
 الفجور ، ف ف ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ .
 فجور النفس ، ف ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .
 الفحشاء ، ف ١٧١ .
 فخار (ابن عربي) ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 فخّار ، ف ١٠٣ .
 فذ ، أفذاذ : أفذاذ ، ف ٣٤١ .
 الفرار إلى محل ظهور الربوبية ، ف ٣٣٩ .
 الفرار عن الخلق ، ف ١٢٠ .
 الفرار من صحبة الجان ، ف ٣١٥ .
 الفرار من الناس ، ف ٣١٥ .
 فرار الناس يوم القيامة ، ف ٦٠٧ .
 الفراش ، ف ٢٣٤ - الفرش ، ف ١٣ .
 الفراش المبثوث ، ف ١٤ .
 الفراغ من الحساب ، ف ٥٣١ .
 فرج ، فروج ، الفروج الحرام ، ف ٦١٨ .
 فرج ، ف ٣٧١ .
 فرج الله ، ف ٣٧١ .
 الفرجة ، ف ٨٦ .
 فرح إبليس ، ف ٣٩٤ .
 فرح العبد في الموقف ، ف ٦٢٢ .
 فرحة الروح الحيواني ، ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند فطره ، ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند لقاء ربه ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
 فرحة النفس الناطقة ، ف ١٧٦ .
 فرحتنا الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
 الفرس ، ف ٣٦٦ .
 الفرض ، ف ف ٢٥٢ (= التقدير ٣٩٨) = الواجب .
 الفروض المقطرة في الفلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
 فرعون ، فراعنة : الفراعنة ، ف ٣٥٧ .
 الفرق بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .
 الفرق بين حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ، ف ٢٩٩ .
 الفرق بين الخواطر الحمودة والمذمومة ، ف ١١٨ .
 الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة ، ف ١٧٨ .
 الفرق بين النبي والولي ، ف ١٠٢ .
 الفرقان ، ف ف ١٤٣ ، ١٧٨ .
 الفريضة ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ (فريضة) .
 فرائض ، ف ١٦٤ .
 الفرائض ، ف ٣٩٦ .
 الفريقان ، ف ٣٠ (= الصوفية وأصحاب النظر)
 الفزع الأكبر ، ف ٦٠٦ .
 فزع النبيين على أئمتهم ، ف ٦٠٦ .
 الفساد ، ف ٨٤ .
 الفساد في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 فساد المزاج ، ف ٩٣ .
 فساد النظر ، ف ٢٠٦ .
 الفصل ، ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .
 الفصل بين العينين ، ف ٥٨١ (= عيني الحس والخيال) .
 الفصول الأربعة ، ف ٢٤٤ .
 الفصول المقومة ، ف ٤١٤ .
 فضل الله ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٩ .
 الفضل الإلهي ، ف ف ٦٥١ ، ٥٦٣ .
 الفضل العظيم ، ف ٥٣٧ .
 فضل العمل ، ف ٢٦٤ .
 فضل الفتيان ، ف ٦١ (... بعضهم بعضا) .
 فضل من الله ، ف ٥٥٢ .

- الفضول ، ف ف ٣٠٩ ، ٣١٠، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢١ .
- الفضيلة ، ف ف ١٧١ - ١٨٩ .
- الفضيلة والقصد ، ف ١٧١ - ١ .
- فطر الصائم ، ف ١٧٦ .
- الفطرة ، ف ٢٠١ .
- الفطرة على معرفة الله ، ف ٥٤ .
- الفعال لما يريد ، ف ف ٤٠٦ ، ٥٨٩ .
- الفعال ، ف ف ٥٢٥ ، ٥٣٤ .
- فعل الأزمان في الأجسام الطبيعية ، ف ٢٤٢ .
- فعل الله ، ف ف ٧٣ ، ٤٨٥ .
- فعل الله في خلقه ، ف ٢ .
- الفعال بالحس ، ف ٦٢ .
- الفعال بالهمة ، ف ف ٦٢ ، ٦٤ ، ١٩٤ .
- فعل الحق ، ف ٤٠٣ .
- فعل الطاعات ، ف ٣٩٤ .
- فعل المخلوق ، ف ٤٨٥ .
- الفعال والمضدر ، ف ٥٨٤ .
- الأفعال ، ف ف ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٩٣ .
- أفعال الحج ، ف ١٦٤ .
- الأفعال الحسنة ، ف ٧٤ .
- أفعال الصلاة ، ف ١٧١ .
- الأفعال وإضافتها إلى الله ، ف ف ٣٣٢-٣٤٠ .
- الأفعال وإضافتها إلى الإنسان ، ف ف ٣٣٢-٣٤٠ .
- أفعل ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
- أفعلة ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
- فعلة ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
- فعيل ، ف ٤١٠ .
- فقد الإحساس بالآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
- فقد الآلام ، ف ٥٦٨ .
- فقر الأرواح ، ف ٣٣٠ .
- فقر الإنسان ، ف ٣٣٢ .
- فقرة ، فقر : فقر الكلام ، ٢٦٢ .
- الفقه النفسى ، ف ٣٨٧ .
- الفقر من حيث هو غنى ، ف ٤٥٨ .
- الفقيه ، ف ف ٣٥٩ ، ٣٦٧ .
- الفتهاء ، ف ف ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤٩٨ .
- فكر ، ف ٩٢ .
- الفكر ، ف ف ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٣٦ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٧٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ .
- فكر الإنسان ، ف ف ٣٢١ ، ٣٦٤ .
- الفكر الصحيح ، ف ١٤٣ .
- فكر العقل ، ف ٥٨٣ .
- الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .
- الفكر في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
- الفكر والحس ، ف ٥٩١ .
- الفكر والوهب ، ف ٢٠٦ .
- الأفكار ، ف ف ١٤٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٥٨٣ .
- الفكرة ، ف ١٠٠ .
- فلان عن فلان عن فلان ! ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
- فللة ، أفلاذ : أفلاذ ، ف ٣٤١ .
- فلك ، ف ٥٥٧ .
- الفلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
- الفلك الأعلى ، ف ٥٩٢ .
- الفلك الأقصى ، ف ف ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .
- فلك البروج ، ف ٤٧٨ .
- فلك القمر ، ف ٢٤٥ .
- فلك الكواكب الثابتة ، ف ف ٥٣١ ، ٥٦٥ .
- الأفلاك ، ف ف ٢٤٥ ، ٣٢٣ ، ٤٠٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ .

قاطع، قواطع : القواطع عن المقصود ، ف ٣٥١ ج
 قاعدة ، قواعد: قواعد الإسلام: ف ١٧٩، ١٨٣.
 قال الله ، ف ف ٥٢٢ ، ٥٢٤ .
 قال رسول الله : ف ف ٥٢٢ : ٥٢٤ .
 قانت ، قانتات ، قانتون:
 القانتات ، ف ١٥ .
 القانتون ، ف ١٥ .
 القاهر : ف ف ٢٣٦ (اسم لله) ٥١٦، ٤٠٣ .
 قبة : ف ١٩٥ .
 قبح ، ف ٥٣٧ .
 القبح : ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 قبح الأشياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 القبر . ف ٢٦١ .
 قبر رسول الله — ص — : ف ٥٣١ .
 قبر الست ، ف ٢٦١ (بدمشق) .
 القبور ، ف ف ٦٠٠ ، ٦١٣ .
 القبس : ف ٣٠٦ .
 القبيض . ف ١١٠ .
 قبض الأرواح ، ف ٥٩٥ .
 قبض السماء : ف ف ٦٠١ ، ٦٠٣ .
 قبض السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 قبضة الأخذ ، ف ٢٧٠ .
 قبضة الله ، ف ٢٦٨ .
 قبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .
 قبيل ، ف ٢٧٥ (القبيل) .
 قبل اليمن ، ف ٢٧٥ (= جهة القوة) .
 قبلة المصلي ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
 قبول الأخبار الإلهية : ف ٤٤٠ .
 قبول الأرواح ، ف ٦٣٥ .
 قبول الاستعداد ، ف ٤٢٤ .
 قبول الاشتغال ، ف ٦٣٥ .
 قبول الأمور الواردة في الجنب الإلهي، ف ٢٩٢ .

٥٠٠ ، ٦٢٧ .
 الأفلاك التسعة : ف ٣٤٢ .
 أفلاك حجاب الولاية الاثني عشر ، ف ٤٩٥ .
 أفلاك النقباء السبعة ، ف ٤٩٥ .
 فلي الحقائق ، ف ٥٨٤ .
 الفهم : ف ف ١٧٨ ، ٤٨١ .
 الفهم عن الله ، ف ف ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
 الفهم في كتاب الله . ف ٧٥ .
 فهم القرآن : ف ف ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ .
 فهم ما أنزل الله ، ف ١١٨ .
 فهم المرید ، ف ٣٧٥ .
 فهم مقاصد الشرع ، ف ٧٥ .
 الأفهام . ف ٤٢٣ .
 فؤاد ، أفئدة : الأفئدة ، ف ف ١٣ ، ٥٤١ .
 فوت العاجل ، ف ٩٠ .
 فوران جهنم : ف ٦٠٦ .
 الفوق ، ف ف ٢٣٦ (نسبه إلى الله) ٢٣٧ .
 الفيض الإلهي ، ف ف ٢٠٦، ٢٠١ ، ٣٧٠ ، ٦٢٩ .
 فيلسوف ، فلاسفة : الفلاسفة ، ف ٣٧٤ .

ق

القائلون بالزائد : ف ٤٠٥ .
 القائم : ف ٥٤٦ .
 القابض (اسم لله) ف ٢٦٣ (بالمعنى) .
 القابل ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ٩٠ ، ٤٢٢ .
 القابل للقرب والبعد ، ف ١١٦ .
 القوابل ، ف ٤٨٥ .
 القادر (اسم لله) ف ف ٤٠٤ ، ٤٩٠ .
 القادر على ما يشاء : ف ٤٥١ .
 القارعة . ف ١٤ .
 القاصمة . ف ٥٧٣ .

- القبول بالفرض ، ف ٢٥٢ .
 قبول بعض الصور ، ف ٤٠٨ ، ٤١١ .
 قبول النبوة ، ف ٣ .
 قبول جميع الصور ، ف ٤٠٩ .
 قبول صفة الإيجاد ، ف ٢١٧ .
 قبول العذاب ، ف ٥٦٢ .
 قبول العقل ، ف ٢٠٦ .
 قبول العقل ما يعطيه التجلي ، ف ٥٨٣ .
 قبول العقل من ربه ، ف ٤٣٩ ، ٤٤٠ .
 قبول العقل من فكره ، ف ٤٣٩ .
 قبول العقل وفكره ، ف ٥٨٣ .
 قبول العقول ، ف ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٥٨٣ .
 قبول العلم الوهبي والكسبي ، ف ١٤٥ .
 القبول في قلوب الخلق ، ف ١١٢ .
 قبول الحال ، ف ٤٢١ (... على قدر استعدادها) .
 قبول المسؤول ، ف ٤٢٤ (بالمعنى) .
 قبول المعاني مجردة عن المواد ، ف ٥٩٠ .
 قبول المعذرة ، ف ٤٠٢ .
 قبول المقام المعين ، ف ١٨٦ .
 القبول من الممكن ، ف ٣١ ، ٣٢ .
 قبول النعيم ، ف ٥٦٢ .
 قبول النفس من الملك ، ف ٤٢٥ .
 قبول النفس من الشيطان ، ف ٤٢٥ .
 قبول الوارادات ، ف ٩٦ (بالمعنى) ٩٧ . (كذلك) .
 قبول الوجود والعدم على السواء ، ف ٢١٧ .
 القبيح ، ف ١٥٥ ، ٣٢٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 القبيح في ذاته ، ف ٥٣٧ .
 قتال الناس ، ف ٦٥٤ .
 القتل عبثاً ، ف ٨٧ .
 قتل النبيين ، ف ١١٩ .
 قتل النفس ، ف ١٥٧ .
 قتل الولي ، ف ٣٠٢ .
- القدح في الله ، ف ٣٨٣ .
 القدح في جبريل ، ف ٣٨٣ .
 القدح في دليل العقل ، ف ٤٢٨ .
 القدح في رسول الله ، ف ٣٨٣ .
 القدر ، ف ١٨٦ ، ٥٠٠ .
 قدر الله ، ف ٤١٥ .
 قدر الرب ، ف ٤٣٨ .
 قدر - محمد - ص - ، ف ٦٤١ .
 الأقدار ، ف ٢٦٢ .
 قدر ، ف ٤٧ .
 القدرة ، ف ٢٠٠ - ا .
 قدرة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 القدرة الإلهية ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ .
 القدرة والجلم ، ف ٦١ .
 القدام ، ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١٥ .
 قدم الجبار في النار ، ف ٥٦٤ .
 القدم الراسخة في التوحيد ، ف ٣٤٢ .
 قدم الرحمن في الجنة ، ف ٥٦٦ .
 قدم المشرك ، ف ٦٥٥ .
 قدم المعطل ، ف ٦٥٥ .
 القدمان ، ف ٤٤٦ ، ٤٤٨ .
 القسدم ، ف ٢٠٧ .
 قدم الحق وحدث الخلق ، ف ٣٠٣ .
 قدم العالم ، ف ٢١٥ .
 القدوس (اسم إلهي) ، ف ٢٧٧ ، ٤١٧ .
 القديد ، ف ٣٦٩ (= العلم القشري) ا .
 قدير (اسم إلهي) ف ٤٢٤ ، ٥٣٣ .
 القديم ، ف ١٨٦ .
 قذف المحصنات ، ف ٦١٨ .
 القرآن ، ف ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٤٢ ، ١٤٠ ، ١٦٣ ، ١٧١ - ا . ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٢٣٣ ،

- ٢٦٨ ، ٢٨٠، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤١ ،
 ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
 ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٦١٦ ، ٦٢١ .
 القرآن العزيز ، ف ٢٦٨ .
 قرآن فصيح ، ف ٦٦ .
 القرآن في صورة سبعين ، ف ٥٩٠ .
 القرآن في صورة عسل ، ف ٥٩٠ .
 القراءة ، ف ٣٦٠ (بالمعنى) .
 قراءة أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
 قراءة الحديث ، ف ١٢٩ .
 القراءة في الصلاة ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 قراءة القرآن ، ف ف ٥٢٤ ، ٦٧١ .
 قراءة الكتاب ، ف ٦١٩ ، ٦٤٩ (.. يوم القيامة) .
 قراءة ما تيسر من القرآن في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
 القرب ، ف ف ٧٣٧ ، ٧٣٨ .
 القرب الإلهي ، ف ٣٧٠ .
 القربة ، ف ف ١٠٩ ، ١٢٩ ، ١٦٩ (مقام ...) ٢٣٦ .
 القرىات إلى الله ، ف ٣٨٢ .
 قرصة برغوث ، ف ٣٢٥ .
 قرصة بعوضة ، ف ٣٢٥ .
 القرن (وانظر : الخيال) ف ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ،
 ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
 قرن من نور (وانظر : الخيال) ، ف ف ٥٨٦ ،
 ٥٩١ ، ٥٩٢ .
 القرن النورى (وانظر : الخيال) ف ٥٩٥ .
 القرير العين بين يدي الله ، ف ٦٢٢ .
 القسط ، ف ١١٩ .
 قسم ، أقسام :
 أقسام أحكام الشريعة : ف ٤١٤ .
 أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق ، ف ف ١٢٨ ،
 ١٢٩ .
 أقسام الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .
- قسمة الأحكام ، ف ٤٤٨ .
 قسمة الصلاة بين العبد والرب ، ف ١٧٧ .
 القصار ، ف ٤٢٢ .
 قصة الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .
 القصد ، ف ف ١٧١ - ١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
 قصد إبراهيم ، ف ٥٣ .
 قصد الأنبياء ، ف ٥٧ .
 القصد الأول ، ف ٣٨٠ .
 القصد الخاص ، ف ٢٤٧ .
 القصد الواحد ، ف ٢٤٧ .
 القصيد ، ف ٢٦١ .
 القصيدة ، ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ .
 القضاء (وانظر : القدر) ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .
 قضاء الله ، ف ٤١٥ .
 القضاء والعدل ، ف ١١٦ .
 القضاء والفصل ، ف ١١٦ (بالمعنى) .
 القضاء والقدر ، ف ٥٠٠ .
 قضية آدم ، ف ٦٤١ .
 قطر ! قط ! ف ٥٦٤ .
 قطب ، أقطاب :
 أقطاب أهل الليل ، ف ف ٢١ ، ٣٤ .
 أقطاب الورع ، ف ف ٦٧ - ٨٩ .
 القطبية في الفتوة ، ف ٥٨ .
 قطر دائرة فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٦٥ .
 قطع الشجرة لغير منفعة ، ف ٧ .
 قطع العلائق ، ف ٤٤١ .
 قيطف الجنة ، ف ٥٩٧ .
 قعر جهنم ، ف ف ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .
 القعود تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٩ .
 قلادة ، قلائد :
 قلائد الكلام ، ف ٢٦٢ .
 القلب : ف ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٥١ ، ٢٩٦ ،

القوة ، ف. ف ٦ ، ٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٨٩ ، ٢٧٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ .
 قوة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 القوة الإلهية ، ف ٣٣٢ .
 القوة بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .
 قوة البشر ، ف ٥٣٦ .
 القوة البصرية ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ .
 القوة التي بعد الضعف ، ف ٤٩ .
 القوة التي وراء طور العقل ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤٣ .
 القوة الثالثة ، ف ٢٠١ .
 القوة الجاذبة ، ف ٥٣٩ .
 القوة الحافظة ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 القوة الخديعة العقل ، ف ٤٣٢ .
 قوة الخيال (وانظر : الخيال) ف ٥٨٥ .
 القوة الدافعة ، ف ٥٣٩ .
 قوة الروح ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٠ .
 قوة الروح الأصلية ، ف ٣٣٠ .
 القوة العظمى ، ف ٥٠ .
 القوة العلمية ، ف ٢٠١ .
 القوة العملية ، ف ٢٠١ .
 القوة القريبة من قوة الرسل ، ف ٩٤ (بالمعنى) .
 القوة المتخيلة ، ف ٤٣٢ .
 القوة المذكرة ، ف ٤٣٦ .
 القوة المصورة ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٧ .
 القوة المفكرة ، ف ف ٢٠١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ .
 قوة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .
 القوة الوهمية ، ف ٣٢٣ .
 القوة والقهر ، ف ٦١ .
 القوتان ، ف ٢٠١ .
 القوى ، ف ٢٠٤ .
 قوى الإنسان ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ب (لا يتسع للذكر والحديث
 معا) ، ٣٥٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ،
 ٥٣٩ .
 قلب الإنسان ، ف ٣٧٩ .
 قلب العابد ، ف ١٦٥ .
 قلب العبد ، ف ٢٣٨ .
 قلب ما عندك ، ف ٤٤٤ (= تقليب) .
 قلب محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 قلب المؤمن ، ف ٤٤١ .
 القلوب ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ١٤٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٦ ، ٦٠٩ .
 قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 قلوب أهل الله ، ف ٣٦٤ .
 قلوب بعض المؤمنين ، ف ٣٦٤ .
 قلوب العباد ، ف ١١٦ .
 القلة والكثرة ، ف ف ١٤٠ ، ١٤١ .
 القلم ، ف ف ٣٦٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٩٤ .
 القلم الإلهي ، ف ٤٨٩ .
 القليل من العلم ، ف ١٣٧ .
 القمر ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٧ ،
 ٦٣٨ (خسوف ...) .
 القمر في فلكه ، ف ٢٤٥ .
 القناعة بالموجود ، ف ١٦٢ .
 القنوط من رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٦٢٢ .
 القهار (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 القهر ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٢٤ ، ٦٠٠ .
 القهر الإلهي ، ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٥١٦ ،
 ٦٤١ .
 القهر الحاكم ، ف ٥٥٥ .
 قهر النفس ، ف ٦١ .

قيام الناس في قراءة كتبهم يوم القيامة، ف ٦١٩ .
قيام الناس من قبورهم ، ف ف ٦٠٠ ، ٦٠٢ .
القيامة ، ف ف ٢٤٩، ٢٦٢ (يوم ...) ٤٨٢ ،
٥٧٣ ، ٦٠٠ - ٦٦ . (وانظر : يوم القيامة) .
قيام الإنسان ، ف ٦٢٥ .
القيامة الصغرى ، ف ٦٢٥ .
قيد ، ف ٥٩٠ .
القيد في التشبيه ، ف ٤٤٥ .
القيد في التنزيه ، ف ٤٤٥ .
قيومية مقام محمد - ص - ف ٦٠ .

(ك)

كأن ، ف ف ٥٧٣، ٥٧٤ (وانظر : الخيال) .
كائن ، كوائن : الكوائن ، ف ٤١٦ .
الكائنات ، ف ٥٢٨ .
الكاتب (= القلم الأعلى) ، ف ف ٤٨٩ ، ٤٩١
الكاتب (فلك) ف ٦٠٤ (= كوكب السماء الثانية)
كاتب الديوان الإلهي ، ف ٤٩٠ .
الكاتبون (= الملائكة) ، ف ٥٥٨ .
الكاذب ، ف ٣١٥ .
الكاذب الصادق ! ف ٥٧٧ .
الكاذبون ، ف ٥٦٧ .
الكاذبون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .
كاسب الثمر ، ف ٤١٢ .
كاف الصفات ، ف ٥٧٣ .
الكافر ، ف ف ٣٧ ، ٤٣ (كافر) ٦٤٩ .
الكافرون ، ف ف ١١٩ ، ٤١٦ ، ٥٠٨ .
الكافرون بالله ، ف ٥٠ .
الكافرون بنعم الله ، ف ٥٠ .
الكفار ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٩ .
الكفار في النار ، ف ٥٦٧ - ١ .

٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ .
القوس (فلك) ف ف ٤٧٧ ، ٥١٤ .
قول الحق ، ف ٦١٧ .
قول الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .
قول الرسول الثاني ، ف ٣٩٠ .
قول الرقراق في عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .
قول الزور ، ف ٦١٨ .
القول السديد ، ف ٩ .
قول النبي ، ف ٥٢١ .
أقوال الصلاة ، ف ١٧١ .
قولنا (= الله ، وانظر : كن !) ف ف ١٩٧ ،
٢٤٣ ، ٢٤٥ .
قوم ، ف ف ٩١ ، ٣٠٦ .
القوم (وانظر : الصوفية) ف ف ٣٠٧ ، ٣٧٦ .
قوم إبراهيم ، ف ف ٥١ ، ٥٦ .
قوم فرعون ، ف ٥٩٦ .
القوم المخصوصون بدركات جهنم ، ف ٥٤٥ .
القوى (اسم الاهي) ف ٩٦ .
القوى من الرجال ، ف ٤٠٠ .
قياس ، ف ٤٣ .
قيام الأدلة ، ف ٢٨٨ .
القيام بحدود الله ، ف ٧٣ .
قيام الحجّة لله على عباده ظاهراً ، ف ٥٥٨ .
قيام الشبهة ، ف ٤١٩ .
قيام الصور ، ف ف ٦٣٥ ، ٦٣٦ .
القيام على أبواب القبور ، ف ٦١٣ .
القيام في الله ، ف ٥١ (بالمعنى) .
القيام في مقام يرضى المتضادين ، ف ٤١ .
قيام الليل ، ف ١١٢ (بالمعنى) .
القيام مقام الملك ، ف ١١٨ .
قيام الناس ، ف ٦٣٨ .

- الكامل من بني آدم ، ف ١٨٩ .
 كانس ، كنس : الكانس (فاك) ف ٥٥٧
 الكبذ ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 كبذ حراء ، ف ١٥١ .
 كبذ النون ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 كبرياء ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 كبرياء الله ، ف ٢٦٩ .
 الكبرياء على الله ، ف ٢٦٧ .
 الكبرياء على خالقه ، ف ٢٦٨ .
 الكبش الأملح (= رمز الموت يوم القيامة) ، ف ف ٥٧٩ : ٦٦٢ .
 الكبكبة في جهنم : ف ٥١٢ (بالمعنى) .
 الكبير ، ف ف ٥١ (... من الأصنام) ٥٠٠ ، ٥٦٦ (اسم إلهي) .
 كبير الأصنام ، ف ف ٥٣ ، ٥١ .
 الكبير في السن ، ف ٤٤ .
 الكبير في العلم : ف ٤٤ .
 الكبير هو الله ، ف ٥١ .
 الأكابر ، ف ١٢٩ .
 الأكابر من الرجال . ف ف ١٢٢ : ٣١٨ .
 كبار الأولياء : ٢٩٢ .
 كبيرة ، كبائر : الكبائر من الذنوب ، ف ٤٩٩ .
 كتاب ، ف ٦٧ .
 الكتاب ، ف ف ٣٦١ ، ٤٤٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ : ٦٢٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ .
 كتاب الأبرار ، ف ٤٤٩ .
 كتاب الأعمال ، ف ٦٥١ .
 كتاب الله ، ف ف ١٠ ، ١٦ ، ١٥ : ٩١ : ١١٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٩٦ ، ٤٢٣ .
 كتاب سليمان - غ - ، ف ٢٨٠ .
 الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .
 كتاب الفجار ، ف ٤٤٩ .
 كتاب المتأفق ، ف ٦٥١ .
 كتاب منزل ، ف ٢٠٣ .
 الكتاب المنزل ، ف ٦٥١ .
 الكتاب المنزل ، ف ٤٢ .
 كتاب المؤمن ، ف ٦٥١ .
 الكتاب والسنة ، ف ٥٢١ .
 الكتب ، ف ف ٣٦٢ ، ٦٠٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ - ١ .
 كتب الله ، ف ٢٨٨ .
 كتب الله المنزل ف ٣٦٢ .
 الكتب الإلهية ، ف ٦٠٨ .
 كتب الرقائق ، ف ٦٠٨ .
 الكتب المتقلعة ، ف ٣٩٠ .
 الكتب المنزلة ، ف ف ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٤٤٠ .
 الكتابة في اللوح ، ف ٤٩٠ .
 كتيبة كل عقل ، ف ٦٦ .
 كثرة الحركة ، ف ٣١٢ .
 الكثرة والقلة للعلم ، ف ١٤٠ .
 الكثرة والواحد العين ، ف ١٩٦ .
 الكتيب ، ف ١٦٥ .
 الكثير من العلم ، ف ١٣٧ .
 الكثير في المعلومات ، ف ١٣٩ .
 الكذاب ، ف ٦٢١ .
 الكذب ، ف ف ٥١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ : ٦٢١ .
 الكذب على الله ، ف ٣٨٧ .
 الكذب على رسول الله ، ف ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ .
 كذب الإنسان ربه ! ف ف ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
 كذبات إبراهيم الثلاث ، ف ٦٣٩ .
 كرامة الله ، ف ٣١٤ .
 كرامة الأضياف ، ف ٦٢ .

- كرامات العابد ، ف ١٦٥ .
- كرامات الواصلين من الأولياء ، ف ١٣١ .
- كرب النبي محمد - ص - ف ٢٥٧ .
- الكرسى ، ف ف ٢٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٤٨ .
- كرش النبي محمد - ص - (وانظر . الأنصار)
- ف ٢٦٢ .
- كرم الله ، ف ٢٣٥ ، ٥٥١ ، ٦٦٠ .
- كرم الرب ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
- كثرة* ، ف ٢٧١ .
- الكروبيون (من الملائكة) ، ف ف ١٢٥ ، ١٦٦ ، ٤٨٨ .
- الكريم (اسم لـ) ، ف ف ١٤٤ ، ٦٠٨ .
- كريم الخلق ، ف ٤٠ .
- كريم القوم ، ف ٣٥ .
- الكرام الأصول ، ف ٤٠٢ .
- الكرام الكاتبون ، ف ٥٥٨ (من الملائكة) .
- الكسب في أفعال العباد ، ف ٣٣٣ .
- كسب النفس ، ف ف ٤١٣ ، ٥٠١ .
- الكسوة من ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
- الكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
- الكسوف الذى لاينجلي ، ف ٥٢٩ .
- الكسوف في الأعين ، ف ٥٢٩ .
- الكسوف في ذات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
- الكشف ، ف ف ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٩ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٦ ، ٢٦٨ ، ٣٣٦ ، ٦٣٤ .
- كشف الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .
- كشف الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .
- كشف أصحاب الودع ، ف ف ٥٣٣ ، ٥٣٤ (بالمعنى) .
- الكشف بالليل ، ف ٣٤ .
- الكشف الحسى ، ف ٨٨ .
- الكشف عن الأبصار ، ف ٥٣٣ .
- الكشف عن الساق ، ف ٦٤٣ .
- الكشف عن العلم بالأسماء الإلهية المدبرة ، ف ١٣٠ .
- كشف عورات الناس ، ف ٣١٢ .
- الكشف الواضح ، ف ٢٢٦ ، .
- الكشف والشغل ، ف ٣٤ .
- الكف ، ف ٩٠ .
- كفو ، ف ٣٥ .
- الكفو ، ف ٤٥٩ .
- الكفاية ، ف ١٦٢ .
- كفتا الميزان ، ف ٦٦٠ .
- الكفر ، ف ف ٦ ، ٣٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ - ١ .
- الكفر بآيات الله ، ف ٦٥٢ .
- الكفر بالنعيم ، ف ٣٧ .
- كفر المرزوقين ، ف ٣٧ .
- كفر المنعم ، ف ٥٣٦ .
- الكفران بالمنعم ، ف ٣٧ .
- كل شيء مسيح ، ف ف ٨٧ - ٨٨ .
- كل شيء يسجد لله ، ف ٨٨ .
- كل ما سوى الله ، ف ١٨٦ .
- الكل من عند الله ، ف ٤٢٤ .
- كلاّب ، كلايب : الكلايب ، ف ف ٦٢٣ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ .
- الكلام ، ف ف ١٧٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ .
- كلام الله ، ف ف ٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦٢ ، ٥٢٣ ، ٥٤٥ .
- كلام الله للبشر ، ف ١٧٧ .
- كلام الله لموسى ، ف ١٧٧ .
- كلام الرب ، ف ٥٤٣ .
- كلام الصوفية في شرح الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .
- كلام العرب ، ف ف ١٤١ ، ٣٧٣ .
- كلام المجانين ، ف ١٠٩ .

- كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .
 كلام النبوة ، ف ٥١٩ ، ٥٢٢ .
 الكلام والحجاب ، ف ١٧٧ .
 كلب ، أكلب : أكلب ، ف ٥٥٠ .
 كلمة الله ، ف ٥٤٥ .
 الكلمة الحاقة ، ف ٥٦٢ (بالمعنى) .
 كلمة قهر ، ف ٢٧١ .
 الكلمة الماضية ، ف ٤٨ .
 الكلمات ، ف ٥٥٨ .
 الكلمات الإلهية ، ف ٣٥٩ .
 كلية ، كليات : الكليات ، ف ٣٦٣ .
 الكمال ، ف ١٨٧ ، ٤٤٥ .
 الكمال الإلهي ، ف ٦٢٨ .
 كمال الطهارة ، ف ١٣١ .
 الكمال في الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 كمال النعت ، ف ٢٥٤ .
 كمال الورث النبوي ، ف ١٢١ .
 كن ! ف ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٤٣ ، ٣٥٥ ، ٥٧٣ .
 كنت بصره ! ف ٥٨٢ .
 كنز ، كنوز : الكنوز ، ف ٥٨٥ .
 كنيسة ، كنائس ، الكنائس ، ف ٦١١ .
 الكهف ، ف ٥٩٩ .
 الكهولة ، ف ٣٨ .
 كوكب السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
 كوكب السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 الكواكب ، ف ٢٤٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٣٠ .
 الكواكب الثابتة ، ف ٤٨٦ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ .
 الكواكب الثمانية والعشرون ، ف ٤٧٨ .
 الكواكب السبعة ، ف ٤٧٨ ، ٦٢٧ .
 الكواكب في جهنم ، ف ٥٢٨ ، ٥٢٩ .
 الكواكب المنتثرة ، ف ٥٢٩ .
 الكواكب النقباء ، ف ٤٩٤ .
 كون ، ف ٨٣ ، ١٦٦ ، ٤٤٢ .
 الكون ، ف ٣٢٢ ، ٤٤٥ .
 الكون بحكم السيد ، ف ٤١ .
 الكون بحكم النفس ، ف ٤١ .
 الكون ظلمة ، ف ٣٠ - ٣٣ .
 الكون في ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .
 الكون في المقام ، ف ١٨٦ .
 الكون في النار ولا عذاب ، ف ٢٥٥ .
 الأكوان ، ف ٣٩ ، ٧٣ ، ١٦٧ ، ١٩٨ ،
 (أكوان) ٢٥٤ ، ٢٩٩ ، ١٤ ، ٤٤١ ، ٤٧١ ،
 ٥٨٧ ، ٥٩٣ .
 أكوان المتخيل ، ف ٥٨١ .
 أكوان المنظور ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 الكيس ، ف ٥٠ .
 الكيس ، ف ٣١٢ .
 كيفية الإعادة ، ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٤ - ٣٨ .
 كيفية البعث ، ف ٥٩٩ - ٦٦٦ .
 (ل)
 لا إله إلا الله ! ف ١٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٦٤٥ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠ .
 لا تدركه الأبصار ، ف ٥٨٢ .
 لا تنهى تفصيل العدد ، ف ٤٦٧ .
 لا حول إلا بالله ، ف ٤٢١ .
 لا فاعل إلا الله ، ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ .
 لا قوة إلا بالله ، ف ٤٢١ .
 لا مثبت ، ف ٥٧٧ .
 لا مجهول ، ف ٥٧٧ .
 لا معدوم ، ف ٥٧٧ .
 لا معلوم ، ف ٥٧٧ .

- لا منقى ، ف ٥٧٧ .
 لا موجود ، ف ٥٧٧ .
 لا نهائية الممكنات ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
 لا وجود ولا عدم ، ف ٢١٩ .
 لا يبغيان ، ف ٥٧٥ .
 اللائذ ، ف ٣٤١ (بالمعنى) .
 اللازم ، ف ٢١٩ ، - اللوازم ، ف ٤٠٦ .
 اللاوجود ، ف ٤٥٥ (بالمعنى) .
 لب ، ألباب : الألباب ، ف ٥٨٣ .
 اللباس ، ف ١٨١ .
 اللباس على الجرى الطبيعى ، ف ٦٢٨ .
 لباس الليل ، ف ٣ .
 لبس المخيط ، ف ١٧٩ .
 لبس المرقعات ، ف ١٨١ .
 لبس الملوك ، ف ٥٤٩ .
 اللبن ، ف ٢٠١ ، ٥٩٠ (لبن) .
 اللجأ ، ف ٢٨٤ .
 لحم الخنزير ، ف ٦٧ .
 اللحم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز العلم الحى) .
 اللذة . ف ١٦٠ ، ١٦١ .
 لذة الأمان ، ف ١٥٨ .
 لذة الأمانى ، ف ١٦١ .
 لذة التوبة ، ف ١٦١ .
 لذة الشرب ، ف ١٥١ .
 لذة الظلمآن ، ف ١٥١ .
 لذة الوجود ، ف ٣٢٦ .
 لزوم الإيمان ، ف ٧٢ ، ٢٨٨ .
 لزوم باب المقام ، ف ٣٣١ .
 لزوم الضعف ، ف ٣٣٠ .
 لزوم طريق الصدق ، ف ٣٨٦ .
 لزوم العبد ما خلق له ، ف ٢٧٤ .
 لزوم العبودية ، ف ٣٤٠ .
 لسان آدم ، ف ١٩٠ ، ٥٠٦ .
 لسان الحال ، ف ٤٩٦ .
 لسان ذنب ، ف ١١٣ .
 لسان رسول الله ، ف ٢٣٢ ، ٣٩٦ .
 لسان العامة ، ف ٣٥٩ .
 اللسان العبرانى ، ف ٥٩ .
 اللسان العربى ، ف ٥٩ ، ٢٨٠ .
 لسان المقال ، ف ٤٩٦ .
 لسان المقام ، ف ٢١ .
 لسان نبي ، ف ٢٠٣ .
 ألسنة الرسل ، ف ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٦٢ .
 ألسنة الشرائع ، ف ٣١٤ .
 الألسنة اللسنة ، ف ٥٩٩ .
 اللطافة ، ف ٤١٠ .
 لطف الله بعباده ، ف ٥١٤ .
 اللطيف (اسم لى) ف ٤١٠ .
 اللطيفة الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 اللطيفة الربانية ، ف ١٧٦ .
 لطيفة عيسى - ع - ، ف ١٣٣ - ١ .
 لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ ، ١٣٤ .
 لطائف السر ، ف ٣٠٩ .
 لظى ، ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 لفظ ، ف ١٠ = أَلْظ () .
 لعب ، ف ٨٦ (اللعب) .
 لعب الشيطان ، ف ٥٩٦ .
 لغة سليمان ، ف ٢٨٠ .
 اللغات ، ف ٤٣٣ .
 اللفظ ، ف ٦٧ ، - الألفاظ ف ٥١ ، ٧٠ .
 ٤٣٣ .

الليل لله ا ف ف ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ،
٢٠ .

الليل والصباح ، ف ٣٤ .
الليل والنهار ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

(م)

المئة ، ف ٤٨٤ .
مئة حبة ، ف ٥٦٠ .
مئة درج الجنة ، ف ٥٥٩ .
مئة درك النار ، ف ٥٥٩ .
مئة وعشرون سنة ، ف ٦٢٧ (العمر الطبيعي للانسان)
مأتى الشيطان إلى العارفين ، ف ٣٩٤ (بالمعنى) .
مأتى إبليس الأربعة (وانظر : مداخل الشيطان إلى
نفوس العالم) ، ف ٥٥٦ (بالمعنى) .

المأخوذ عنه بالكلية ، ف ٩٨ .
المأخوذ عنهم ، ف ١١٥ .
المأذبة ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦ .
مأذبة الملك لأهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
المأذب ، ف ٦٦٥ .
مأرب ، مأرب : مأرب ، ف ١٥٤ .
مآل أصحاب المحظورات ، ف ٤٤٨ .
مآل الأعمال ، ف ١٥٥ .
مآل المتكبرين ، ف ٣٣٥ .
مألوف ، مألوفات : المألوفات ، ف ٣٥١ .

المألوه ، ف ٢٩١ .
المأمور به ، ف ٢٤٣ .
ما أتى به الرسول ، ف ٢٣٣ .
ما اختص به الأنبياء والرسل ، ف ٧١ .
ما بين السماوات السبع ، ف ٢٢ .
ما تستغل العقول بإدراكه ، ف ٧٥ .
ما تعطيه حقيقة الاسم الإلهي ، ف ١٢٦ .

الألفاظ النبوية ، ف ٢٩٢ .
لقاء الله ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٦٥٢ .
لقاء الحق ، ف ف ٢٢ ، ٢٥ .
لقاء الحق في إحدى السماوات ، ف ٢٢ (بالمعنى)
لقاء الرب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
لقب ، ألقاب : الألقاب الروحانية ، ف ٥١٦ .
اللقط بين الصفوف ، ف ٦١١ .
لقط الطائر حب السمسم ، ف ٦١١ .
لمة الشيطان ، ف ٤١٥ .
لمة الملك ، ف ٤١٥ .
اللمات ، ف ٥٠٢ .
لهب النار ، ف ٣٩٢ .
القهو ، ف ٨٦ .
لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .
لواء الحمد ، ف ٥٩٨ .
لواء محمد - ص - ، ف ٩٠ .
اللواءمة ، ف ٤٢٠ .
اللوح ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .
لوح بارقة من الحقيقة ، ف ١٦١ .
اللوح المحفوظ ، ف ف ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ .
لون الإناء ، ف ٤٠٨ .
لون الأوعية ، ف ٤٠٨ .
لون الماء ، ف ٤٠٨ .
الألوان ، ف ف ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٤٣٤ .
ليس كمثل شيء ! ف ٥٨٩ .
الليل ، ف ف ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ،
١٥ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٤٤ ، ٣٤١ ،
٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .
ليل أهل الليل ، ف ٢١ .
الليل في القرآن ، ف ٣٤ .
ليل قطب الليل ، ف ٣٤ (بالمعنى) .

- ما تعطيه حقيقة الضوء ، ف ١٧٤ .
 ما تعطيه حقائق الأشياء (وانظر : الاستعداد) ف ٤٢٤ .
 ما تنتج كل صلاة من المعارف ، ف ١٨٣ .
 ما جبلت النفس عليه ، ف ٥٠ .
 ماذا ؟ ف ٣٤١ .
 ما ذكره الشارع ، ف ١٦٢ .
 ما رأى صورته ، رأى صورته ! ف ٥٧٧ .
 ما سكت عنه الشارع ، ف ١٦٢ .
 ما لا يتناهى ، ف ١٣٨ .
 ما لا يتناهى من المعلومات ، ف ف ١٤٩ ، ١٤٨ .
 ما لا ينضب ، ف ٤٤٤ .
 ما لكل صلاة من الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
 ما لكل صلاة من الحركات الفلكية ، ف ١٨٣ .
 ما ليس بشيء ، ف ٥٨٧ .
 ما نهى عنه الرسول ، ف ٢٣٣ .
 ما هو أقوى من الهواء ، ف ٣٦ .
 ما هو من عند الله ، ف ٣٩٠ .
 ما وراء العقل ، ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ (وانظر : الطور الذى وراء العقل) .
 ما وهب آدم لداود من عمره ، ف ٢٧٣ .
 ما يريب ، ف ٧٧ .
 ما يستحقه الجناب العالى ، ف ١٩١ .
 ما يعطيه الله فى الآخرة للعابد ، ف ١٩٥ .
 ما يعطيه الله فى الدنيا فى قلب العابد ، ف ١٦٥ .
 ما يعطيه التجلى ، ف ٥٨٣ .
 ما ينبغى للمرتبة (= لسلطنة) ، ف ٤٥ .
 الماء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٤٠٨ ، ٤٧٧ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ .
 ماء البحر ، ف ٥٣٢ .
 الماء البسيط ، ف ٤٧٨ .
 الماء المركب ، ف ف ٤٧٩ ، ٤٨٠ .
- الماء المتزل من السماء ، ف ٦ .
 الماء والإناء ، ف ٤٠٨ .
 الماء والطين ، ف ٦٠ .
 المانع ، ف ٥٤٦ .
 المادة ، ف ف ٣٣٠ ، ٤٢٦ (مادة) .
 المادة التى فيها الولي ، ف ٣٣١ .
 المواد ، ف ف ٣٣٦ ، ٤٢٦ (مواد) ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
 المواد الخيالية ، ف ٢١ .
 المواد المحسوسة ، ف ٢١ .
 مارج من نار ، ف ١٠٦ .
 المال ، ف ٢٥٢ .
 مال الحرام ، ف ٦١٧ .
 الأموال ، ف ف ٤٨٣ (اتفاقها فى سبيل الله) ٥٥١ ، ٥٥٥ .
 مالك ، ف ٥٤٦ (حارس النار) .
 المالك (اسم إلهي) ف ٦٠٠ .
 المالكون للأحوال ، ف ١٠٢ .
 مانع ، موانع : الموانع ، ف ١٦٩ .
 موانع القوة ، ف ٤٣٦ .
 موانع قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
 الماهية ، ف ٥٧٨ .
 ماهية العناصر ، ف ٤٨٠ .
 المباح ، ف ف ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٤٧ .
 المبادرة إلى كرامة الأضياف ، ف ٦٢ .
 مباشرة السكن ، ف ١٧٩ .
 مبايعة الرسول بجامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
 المبتدئ ، ف ١٦٠ .
 المبتدئ من أهل طريق الله : - ٣٩٣ .
 المبرود ، ف ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ .
 المبشرات ، ف ٣٧٠ .

- المبصرات ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٤٣٤ .
- المبلى (اسم إلهى) ، ف ٢٢٤ .
- مبهوت ، ف ١٠٩ .
- مبيح (المبيح) ، ف ٦٦ (سلطنة ...) .
- متى ؟ ف ٤٦١ ، ٤٦٢ .
- المتانة ، ف ٣٧ (... فى القوة) .
- المتباكى ، ف ٣٦٦ .
- المتجلى ، ف ٥٨٣ .
- المتجلى لجهنم ، ف ٥١٦ .
- المتجلى واحد ، ف ف ٢٩٨ ، ٤٢٣ .
- المتحرك ، ف ٤٦٢ .
- المتحرك بالحركة ، ف ٨٦ .
- المتحقق بالنفس ، ف ٣٠٦ .
- المتخيّل ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٧ .
- المتخيّل ، ف ٥٩٧ .
- المتخيّلة ، ف ٤٣٢ .
- المرجم ، ف ٧٠ ، - المترجمون ، ف ٧١ .
- المتصدق من طوائف أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
- المتصدقات ، ف ١٥ ، - المتصدقون ، ف ١٥ .
- المتصف بالموت ، ف ١٨٩ .
- متعلق أهل الخواطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .
- متعلق الأفكار ، ف ٤٤١ .
- المتفتى على الأضعف ، ف ٦١ .
- المتفتى على الأعلى ، ف ٦١ .
- المتفتى عليه ، ف ٦١ .
- المتقى ، ف ٢٧٥ ، - المتقون ، ف ٢٥٥ ، ٢٧٦ .
- المتكبر (اسم إلهى) ف ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
- المتكبر ، ف ف ٥٥٦ (مأتى إبليس إليه) ٦٢٢ .
- المتكبر على الله ، ف ف ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
- المتكبرون ، ف ف ٣٣٥ ، ٥١٤ .
- المتكبرون على الله ، ف ٥٥٤ .
- المتكلم (اسم إلهى) ، ف ٣٨٧ .
- المتكلم ، ف ١٧٨ .
- المتكلم (= عالم الكلام) ف ف ٢٠٥ ، ٢١٤ (وانظر ناظر ، النظائر) .
- المتكلم الأشعري ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
- المتكلمون (وانظر : أشعري ، أشاعرة) ف ف ٢٩٣ ، ٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٦٢ .
- التممكن من أهل الله ، ف ٣٩٤ .
- متن جهنم ، ف ٦٥٦ .
- التنفس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
- التواتر ، ف ٦٥٧ .
- متوحد فى عينه ، ف ١٣٦ .
- المتوسطين من أهل الله ، ف ٣٩٣ .
- المتوكل ، ف ٢١ .
- المتولد من الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ .
- متواو عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
- المتين (اسم إلهى) ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٩٦ .
- المثال ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٢ .
- المثال السابق ، ف ٦٣٢ .
- المثال والعين ، ف ٤٠٠ .
- مثبتو المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .
- مثبتو المعاد المعقول ، ف ٦٢٩ .
- مثقال حبة ، ف ٤٨٢ .
- مثل الله ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٩١ (بالمعنى) ٤٤٥ .
- (كذلك) ٥٨٩ (كذلك) .
- مثل نور البصر ، ف ٣١ (= قبول الأعيان المدومة للوجود) .
- مثل نور الجسم ، ف ٣١ (= كون الحق قادرة)
- المنى عليه ، ف ٧٣ .
- الحجاز ، ف ١٤١ .
- الحجاز ، ف ٢٨٤ .
- مجال الفكر ، ف ٣٧٧ .

- مجال الحمم ، ف ٣٧٧ .
 مجالسة الإنس ، ف ٣١٣ .
 مجالسة أهل الله ، ف ٣٢١ .
 مجالسة الجان ، ف ٣١٢ ، ٣١٣ .
 مجالسة الملأ الأعلى .
 مجالسة الملأ الأعلى ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملائكة ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 مجالسة من ليس من جنسه ، ف ٣٧٣ .
 مجالسة الناس ، ف ٣٠٩ .
 المجاهدة ، ف ١٦٩ ، — المجاهدات ، ف ١٦٢ .
 ٤٤١ .
 المخبور ، ف ٣٨٦ .
 المخبور في ذله ، ف ٢٧٤ .
 المجتهد ، ف ٢٤٩ ، — المجتهدان ، ف ٤١٩ ،
 المجتهدون ، ف ٦٥٧ .
 المجد ، ف ٢٧٥ .
 مجدع الأطراف ، ف ٢٣٤ .
 المجرى الطبيعي ، ف ٦٢٨ ، — مجرى النجوم ،
 ف ٤٦٥ .
 مجرم ، مجرمون ، المجرمون ، ف ٥٢٠ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٦٤٨ .
 مجلس العزيز ، ف ٤٢٠ .
 المجموع ، ف ٢٢٠ .
 المحببة اليسرى ، ف ٦٠٦ .
 المحنون ، ف ٩٨ ، — المجانين ، ف ٩٣ .
 المجانين الإلهيون ، ف ١١٥ .
 مجانين الحق ، ف ٩٤ .
 المجهول اللامعلوم ، ف ٥٧٩ (بالمعنى) .
 المجهول المعلوم ، ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 مجيء إبليس ، ف ٥٥١ .
 مجيء إبليس إلى عيسى — ع — ، ف ٣٨٩ .
 المجيء إلى داره ، ف ١٠٦ .
 مجيء جهنم ، ف ٦٠١ ، ٦٣٨ .
 مجيء الحق ، ف ٦٠٠ .
 مجيء الرب ، ف ٢٥٦ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ .
 مجيء الشيطان للمناق من أهل الكتاب ، ف ٣٩٥ .
 مجيء الملك إلى محمد — ص — ، ف ١١٧ .
 مجيء المعارف ، ف ٣٤١ .
 مجيء الملائكة ، ف ٦٠١ .
 مجيء الوحي إلى رسول الله ، ف ٩٥ .
 المحال ، ف ١٣١ ، ١٣٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٧ ،
 ٤٧٢ ، ٥٨٧ .
 المحال بالبديهة ، ف ٢١٩ .
 المحال والممكن ، ف ٣١ .
 المحب ، ف ٤ .
 محبة الله ، ف ١٢ ، ٤ .
 محبوس ، محبسون ، المحبون في القرن ، ف ٥٩٦ .
 المحجوب بخياله الفاسد ، ف ٣١٩ ، — المحجوبون عند
 ربهم ، ف ٦٤٧ .
 المحدث ، ف ٢٩٣ ، — المحدثات ، ف ٢٩٣ ، ٤٠٣ .
 المحدث ، ف ٥٢٢ ، — المحدث بالنهار ، ف ٢٠ .
 محدث ، محدثون : المحدثون ، ف ١١٨ .
 محراب ، محاريب : محاريب أهل الليل ، ف ٥ ،
 ٢٣ .
 المحرك ، ف ٨٦ ، — المحرك للأشياء ، ف ٥٢٥ .
 محرم ، محارم : المحارم ، ف ٦١٦ .
 المحرم ، ف ٦٧ ، — المحرم لعينه ، ف ٦٨ .
 المحرمات ، ف ٦٧ .
 المحرور ، ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ ، — المحرور من أهل
 النار ، ف ٤٥٠ .
 المحزون من البهاليل ، ف ١١٠ .
 المحسن ، ف ٤٠٢ .
 المحسوس في العادة ، ف ٥٣٣ .

- المحسوس والتمثيل، ف ٥٨١ .
 المحسوسات، ف ٤٣٧ .
 المحشر، ف ٦٠٧ ، ٦١٤ .
 المحشر وموافقة الخمسة عشر، ف ٦١٧ - ٢٠ .
 محصنة، محصنات : المحصنات، ف ٦١٨ .
 المحظور، ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢١ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ .
 المحفوظ من الأولياء، ف ٣٨٩ ، - المحفوظ، ف ٦٠٧ .
 محقق، ف ١٥١ ، - المحقق، ف ١٧١ - ١ ، ٣٠٦ ، ٣٦٦ ، - المحققون، ف ٣٥٦ .
 المحك، ف ٣٤ .
 المحل، ف ١٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٢٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٥٤٧ .
 محل الإشارة، ف ٣٧٣ .
 محل الافتقار والمعجز، ف ٤٨٥ .
 محل الإيمان بالله، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان برسلى الله، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان بكتب الله، ف ٤٤٠ .
 محل تأثير الواجب الوجود لنفسه، ف ٤٥٨ .
 المحل الذى نمر به الأرواح، ف ٣٧٧ .
 محل سفساف الأخلاق، ف ٣٢٧ .
 محل سلطان الميزان، ف ٤٨٢ .
 محل ظهور الربوبية، ف ٣٣٩ .
 محل ظهور الفعل، ف ٤١٣ .
 محل عذاب الله، ف ٥٢٦ .
 محل الغضب الإلهى، ف ٥١٥ .
 المحل القابل للإلهام، ف ٤١٣ .
 محل النور، ف ١٠٦ .
 المحال، ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 المحمدة، ف ١١ ، ١٥ ، - محامد الله، ف ٢٨٦ ، ٦٤٠ ، - محامد الرب المجهولة الآن، ف ٢٢٩ ، -
 المحامد يوم القيامة، ف ١٤٨ .
- عنة الأنبياء، ف ١١٩ .
 هو آثار الأسماء القهرية، ف ٢٨٤ .
 المحيط، ف ١٩٢ ، ٥٠١ (اسم إلهى) .
 المحيط الآخر، ف ١٩٢ .
 المحيط الأول، ف ١٩٢ .
 محيط الدائرة، ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٥٦٥ .
 خاصة أهل النار، ف ٥٢٦ .
 مخاطب بالأعمال المشروعة، ف ١٢٢ .
 مخاطب بالتحريم، ف ٦٧ .
 مخاطب بالتكليف، ف ١١٢ .
 مخالف المعتزلة، ف ٣٣٣ .
 المخالفة، ف ٢٧٧ ، ٥٣٨ .
 مخالفة النفس، ف ١٨١ ، ١٨٢ .
 مخالفة الهوى، ف ١٨٢ .
 المخالفة والعذاب، ف ٥٤١ .
 المخالفات، ف ١٥٥ ، - المخالفات الشرعية، ف ٦٠٧ .
 مختار، ف ١٥١ ، ٢٦٢ (المختار) .
 المختار من مختار، ف ٢٦٢ .
 المخلول، ف ٧ ، - المخلولون من العباد، ف ٢٥٢ (بالمعنى) .
 المخصص، ف ٣١ .
 المخلوق، ف ٩ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٤٠٦ ، ٤٨٥ .
 المخلوق الأول، ف ٥٩٣ .
 المخلوق ذليلا، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق ليكون ذليلا، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق من لب النار، ف ٣٩٢ .
 المخلوق من النار، ف ٥٨٣ .
 المخلوق والخالق، ف ٤١٨ .
 المخلوقات، ف ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٤ .

المخلوقات النورية ، ف ٥٩١ .
 المخلوقون ، ف ٤٠٢ .
 المحيط ، ف ١٧٩ .
 المداومة على الذكر ، ف ٣٢١ .
 المدبرات ، ف ٥٠٣ .
 المدة التي يطلب فيها الأستاذ ، ف ٣٤٢ .
 المدة المتوهمه ، ف ٤٦٢ .
 مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 مدد حركات الأفلاك ، ف ٦٢٧ .
 مدجج ، ف ٦٥١ .
 المدح ، ف ٢٦٢ .
 مدح الأنصار ، ف ٢٥٩ - ٦٣ .
 مدخل ، مدخل : مدخل الشيطان إلى نفوس العالم ،
 ف ٣٩٦ .
 المدعو ، ف ١٢٤ .
 المدعى ، ف ٣٦٦ ، المدعون من الصوفية ف ٣٠٢ .
 المدلول ، ف ٤٣٧ .
 مدلول الآيات ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 مداول الزمان ، ف ٤٦٢ .
 المديح ، ف ٢٦٠ .
 المذكرة (القوة ...) ف ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 ملموم الأخلاق ، ف ٣٢٨ .
 مذهب ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .
 مذهب القوم ، ف ٣٥٤ .
 مذهب المعتزلة في القبح ، ف ٥٣٤ .
 المذاهب ، في ٢٤٩ ، مذاهب الإلهام ، ف ٤١٢ .
 المرء ، ف ١٤ .
 المرأة ، ف ٥٧٧ .
 مرآة القلب ، ف ٣٥١ ب .
 المرتى ، ف ١٥٠ (وتعلق الرؤية به)
 المراد ، ف ١٨٤ .
 المراد بمعجب الذئب ، ف ٦٣٤ .

مراد الشارع ، ف ٦٢٦ .
 مراعاة الأضعف ، ف ٦٢ .
 مراعاة المادة التي فيها الرلى ، ف ٣٣١ .
 المراقبة ، ف ف ٣٧١ ، ٢٩٩ ، - مراقبة القلب ، ف ٢٩٩
 المرتبة ، ف ف ٤٥ ، ١٨٩ ، - مرتبة الارادة ، ف
 ٤٧٦ ، - مرتبة الضنفس ، ف ٥٤٤ ، - المرتبة
 الخامسة ، ف ٤٤٦ ، - مرتبة الطبيعة ، ف ف
 ٢٠٤ ، ٤٧٥ ، - مرتبة العلم ، ف ٤٤ ، - مرتبة
 القدرة ، ف ٤٧٦ ، - مرتبة الموجود في العلم
 الإلهي ، ف ١٥٣ ، - مرتبة النفس ، ف ٧٤ ، -
 مرتبة النفس ، ف ٥٤٤ ، - مرتبة وجود الحق ،
 ف ٢١٥ .
 المراتب ، ف ف ٧١ (التباين في ...) ، ٢٥
 ٧١٣ ، ٥٩٤ ، - مراتب الإدراكات ومراتب
 الأنوار ، ف ١٣٣ ، - المراتب الأربعة التي دخل
 منها إبليس على بني آدم ، ف ٥٥٧ ، - المراتب
 الأربعة الأبواب جهنم ، ف ٥٥٧ ، مراتب الأنوار ،
 ف ١٣٣ ، - مراتب أهل النار ، ف ٥٤٥ ،
 ٥٤٩ - ٧٢ ، - المراتب البرزخيات ، ف ٥٧٣ ، -
 مراتب الخواطر ، ف ٣٩١ ، - مراتب العابد ،
 ف ١٦٥ ، - مراتب العدد ، ف ٤٨٤ ، - مراتب
 العقول ، ف ٧٦ ، - مراتب العلوم الأربعة ،
 ف ف ٢٠٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، - مراتب العلوم
 الجبلية ، ف ٤٨٩ ، - المراتب العملية على الأعضاء
 ف ١٣١ ، - مراتب العناصر ، ف ٤٨٠ ،
 مراتب الموجودات ، ف ف ١٥٣ ، ١٥٤ ،
 - مراتب النار ، ف ف ٥٤٩ ، ٥٧٧ ، -
 مراتب الناس في قبول الواردات ، ف ف ٩٧ -
 ١٠٢ ، مراتب اللواصليين ، ف ١٢٥ - ١٢٧ .
 مرتوق ، ف ٤٧٩ ، - مرتوقة ، ف ٤٧٦ .
 مرج البحرين ، ف ٥٧٥ .

- المرجان . ف ١٣ .
 المرجح ، ف ف ١٤٩، ٣١ (مرجح) ١٨٦ ،
 ٦٢٩ ، - مرجح الممكن ، ف ١٨٦ .
 مرحة ، ف ٣٥ .
 مرزوق، مرزقون : المرزوقون ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ .
 المرسل : ف ف ٦٠ ، ٧١ .
 المرسل إليه ، ف ٧١ ، - المرسلات ، ف ٥٠٣ .
 مرسوم ، مراسم : المراسم ، ف ١٥٥ : - مراسم
 السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .
 المرصّاد ، ف ٦٢٣ .
 المرض ، ف ف ٧٤ ، ٣٥٦، ٢٤٩ - مرض الأزواج
 ف ٣٢٨ ، - مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ ، -
 « مرضت فلم تعدني » ف ٥١٤
 مرضاة ، - مرضى : مرضى السيد ، ف ٤١ .
 المرضعة ، ف ١٤ .
 مرقعة ، مرقعات : المرقعات ، ف ١٨١ .
 مركب ، مركبات : المركبات ، ف ٤٧٩ .
 المركز ، ف ٥٩٢ .
 مرید ، ف ف ٣٢ : - المرید ، ف ف ١٢٠ ، ٢٤٥
 (اسم إلهي) ٥٠٠ (كذلك) ، - المرید الصادق ،
 ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 مزاج الأرواح الأقرب ، ف ٣٣٥ ، - مزاج خلق
 عرة النار ، ف ٥٦٤ ، - مزاج الرقيق ، ف ١٣ ، -
 المزاج الطبيعي البدني ، ف ٣٢٩ .
 المزاحمة بالفعل ، ف ٨٤ ، - المزاحمة بالنسبة ،
 ف ٨٤ (بالمعنى) ، - المزاحمة بين الأكوان ،
 ف ٧٣ ، - مزاحمة الدليل ، ف ٤٠٠ .
 المزار ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
 مزيد العلم ، ف ١٩٠ ، - مزيد العلم بالله ، ف ٣١٦ .
 مس النار ، ف ٥٥٢ .
 المسألة ، ف ٥٢٢ ، - المسألة العظيمة ، ف ٥٨٣ ،
- مسألة النحوى ، ف ٥٨٤ ، - المسائل الإلهية ، ف
 ٤٥ ، - مسائل الحيرة ، ف ف ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 - المسائل العقلية ، ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 - المسائل المقلقة ، ف ١٤٩ .
 المسؤول ، ف ٤٢٤ ، - المسؤولية عن الرعية ، ف ٤٩٩
 مسارع ، مسارعون : المسارعون في الخيرات ، ف ٣٩٩ .
 المسامرة ، ف ق ٥ ، ١٢ ، - مسامرة الله ، ف ف
 ١٦ ، ١٧ ، ١٩ .
 مساوقة العالم لواجب الوجود ، ف ٢١٥ ، - مساوقة
 العلول علته ، ف ٢١٣ ، - الساوقة الوجودية ،
 ف ٢١٥ .
 مسبب ، مسببات : مسببات ، ف ٢٥٣ .
 المسيح بحمد الله ، ف ٢٦٤ ، - المسيح حي ، ف ٨٧ .
 مستحسنات الأحوال ، ف ١٦١ ، - مستحسنات
 الأعمال ، ف ١٦١ .
 المستخلف ، ف ٢٣٠ .
 مستغفر ، ف ٤ ، - المستغفرون من الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 مستقر النفس ، ف ٣٣٦ .
 مستوى الرحمن (وانظر : العرش) ف ف ٢٢ ، ٩٤٨ .
 المستور ، ف ٩٨ ، - المستور الحال ، ف ١٢٩ ، -
 المستورون عن تذيير عقولهم ف ٩٣ .
 المستيقظ ، ف ٦٢٦ .
 المسجد ، ف ١٠٧ .
 المسخرون ، في حقنا ، ف ٤٩٥ .
 المسرى به عبداً ، ف ٣٣٩ (بالمعنى) .
 المسرقون ، ف ١٥٨ .
 المسرورون من البهاليل ، ف ١١٠ .
 مسسك النفس ، ف ١٧٩ .
 مسكن ، مساكن : مساكن الملائكة (وانظر : بروج
 الملائكة) ف ٥٠٢ .
 المسكين ، ف ف ٣٣٦ ، ٥٧٠ ، - المساكين ، ف ف
 ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ .

مسلك ، مسالك : مسالك العامة ، ف ٧٦ .
 للسمنون ، ف ٢٢٧ (في مقابل الأسماء) .
 المسيء ، ف ٤٠٢ .
 مشأمة ، ف ٣٥ .
 المشار ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، — المشار إليه ، ف ٣٧١ .
 المشاركة ، ف ف ٤٨٥ .
 المشاركة مع اسم الله ، ف ٢ .
 المشاركة والامتياز ، ف ٢٠٠ .
 مشافهة العبيد ، ف ٤٢ ، — مشافهة مع التوقيع ، ف ٤٢ .
 مشاهدة ، ف ف ١٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ٢٨٧ ، ٤٤٢ ، — مشاهدة أجرام الكواكب ، ف
 ٥٠٣ ، — مشاهدة أعيان الحجاب ، ف ٥٠٣ ، —
 مشاهدة أعيان النقباء ، ف ٥٠٣ ، — مشاهدة
 التجليات بالقلب ، ف ٤٤٣ ، — مشاهدة الحقائق ،
 ف ٣٠٤ ، — مشاهدة الذات في النور الأعم ، ف
 ١١٤ ، — مشاهدة ذكر الله في النفس ، ف ٦٧
 مشاهدة عالم الخيال ، ف ٣١٨ ، — مشاهدة الملائكة
 في منازلهم ، ف ٥٠٣ ، — مشاهدة منازل الملائكة ،
 ف ٥٠٣ ، — مشاهدة الوجه الذي لكل واحد مع الله
 ف ف ٥٠١ (بالمعنى) .
 المشتغل في الدعاء ، ف ١٨٠ .
 المشرب ، ف ١٢٦ ، — المشارب ، ف ٣٠٨
 المشرع ، ف ٣٨٩ .
 المشترك ، ف ف ١٣ ، ٥٥٦ (مأني إبليس إليه)
 ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، — المشركون ، ف ف ٥٢ ،
 ٥٣ ، ٣٧٢ ، ٥٠٨ ، ٥٥٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ .
 المشروط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، — المشروط
 والشرط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
 مشعل ، مشاعل : مشاعل الظاهرية ، ف ٧٨ (تعبير
 اجتماعي في عصر ابن حنبل) .
 المشغول بالله ، ف ٣٥١ — ١ .
 مشقة الجوع والعطش ، ف ١٦٤ .

مشم ، ف ٣٢٧ .
 المشنوق ، ف ٥٤٠ .
 مشهد ابن عربي ، ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 المشهد الدائى ، ف ١٣٢ .
 المشاهد ، ف ١ .
 المشهود ، ف ٢٩٩ ، — المشهود الطالب البصر ،
 ف ١٣٠ ، — المشهود الطالب اليد ، ف ١٣٠ ، —
 مشهود المتقى ، ف ٢٧٦ .
 المشيئة ، ف ١١٦ ، — مشيئة الله وذاته ، ف ٤٥٩ ،
 المشيئة الإلهية ف ٥٣٧ ، ٥٦٢ ، — المشيئة
 النافذة ف ٥٦٢ ، — المشيئة والاختيار ، ف
 ١٨٧ .
 المشير ، ف ف ٣٥٦ ، ٣٧١ .
 مصالحه المشركين ، ف ٣٧٢ .
 المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .
 المصدر والفعل ، ف ٥٨٤ .
 المصطنع ، ف ٢٦٢ .
 مصلحة ، مصالح : المصالح ، ف ١١١ .
 المصلى ، ف ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ،
 ٥٨٧ ، — المصلون ، ف ٥٧٠ .
 مصنفات القوم ، ف ٣٧٦ .
 المصور ، ف ٢٧٧ (اسم إلهي) ، — المصورون ،
 ف ف ٣٣٣ ، ٦١١ .
 المصورة (القوة) ف ف ٣٤٢ ، ٤٣٧ .
 المصيب للأجر ، ف ٦٥٧ ، — المصيب للحكم ،
 ٦٥٧ ، — المصيب من المجتهدين ، ف ٦٥٧ .
 المصير إلى الله ، ف ١٥٢ .
 المضاف والإضافة ، ف ٤٩٧ .
 مضجع ، مضاجع : المضاجع ، ف ٦٠٩ .
 مضرة ، مضار : المضار ، ف ٤١٤ .
 المضطر ، ف ٦٧ .

المطر ، ف ٣٧٠ : - مطر السماء الشبيه بالمنى ، ف ٦٣٢ .
مطرود، مطرودون : المطرودون من رحمة الله ، ف ٤١٧ .
مطعم ، مطاعم : المطاعم ، ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
المطلع ، ف ٦١٠ .
المطلق ، ف ٤٤٥ : - مطلق الصوفية، ف ٢٠٦ : -
مطلق عن عالم الحس، ف ٩٨ .
المطلوب ، ف ٢٥٤ .
مطهر ، مطهرون : المطهرون، ف ٦٠٧ .
المظلمة (اسم موضع في جهنم) ف ٥٢٦ : - المظالم، ف ٦٢٤ .
المعارضة بين الخبر والآية ، ف ٢٢٨ .
معارضات الدلالات ، ف ٢٩٩ .
معاشرة الناس ، ف ٣٠٩ .
المعافي (اسم إلهي) ف ٢٤١ .
معاملة الله عباده ، ف ٤٠٦ : - المعاملة بحسب الغرض
ف ٤٠ : - معاملة الجنس ، ف ٤٣ : - معاملة
الخلق ، ف ٦٥ : - معاملة الخلق بالإحسان ، ف ٥٠ : - معاملة كل موجود على قدره ، ف ٣٩ ،
معاملة المواطن ، ف ٨١ : - المعاملات، ف ٤٠٨ .
المعتدى ، ف ٥٧٠ .
المعتزلة ، ف ٣٣٣ ، ٥٣٤ .
معتق نفسه ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
المعتكف في حضرة علم الله ، ف ٤٨٨ .
المعتنى به ، ف ٢٧٤ .
معتوه ، معتوهون : المعتوهون ، ف ١٠٨ .
المعجب بدينه ، ف ٦٢٢ : - المعجب بدينه ،
ف ٦٢٢ : - المعجب بعمله ، ف ٦٢٢ : - المعجب
بنفسه ، ف ٦٢٢ .
معجزة ، معجزات : المعجزات لاواصلين من الأنبياء،
ف ١٣١ .

المعدل ، ف ٣٢٣ : - المعدلة ، ف ٣٢٣ .
معدن ، ف ١٨٥ .
المعدود والعدد ، ف ٤٦٨ .
المعدوم ، ف ٣١ : - المعدوم الموجود، ف ٥٧٧ .
(بالمعنى) ٥٧٨ ، - المعدوم والموجود ، ف ٥٧٦ .
المعذب، ف ٢٢٤ (اسم إلهي) : - المعذبون في النار،
ف ٤٥١ .
المعذرة ، ف ٤٠٢ .
معراج ، معارج : المعارج ، ف ٥٩٩ (يوم ...) : -
معارج أهل الليل ، ف ٢٢ - ٦ .
معركة ، المعرفة ، ف ١٠٨ ، ١٨٧ : - معرفة
الاستقرار ، ف ٤٠٠ - ١١ : - معرفة الاشارات،
ف ٣٥٥ - ٧٦ : - معرفة الأصوات ،
ف ٤٣٣ : - معرفة الله ، ف ١٦ ، ٢٨٦ ،
٢٩١ ، ٣٥٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ : - معرفة الله
بالآلة النظرية ، ف ٤٤١ : - معرفة الله بالله ،
ف ١٠ : - المعرفة بالله ، ف ١٦١ ، ٢٩١ ،
٤٤٤ : - معرفة بقاء الناس في البرزخ ، ف ٤٤٤ : -
معرفة الحق بالرجال ، ف ٣٠٥ : - معرفة الحق
من الحق ، ف ٤٤٤ : - معرفة الخواطر، ف ٣٧٨ ،
معرفة الخواطر الشيطانية، ف ٣٧٧ - ٩٩ : -
معرفة الدنيا، ف ٣٥٣ : - معرفة ذات الله، ف
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ : - المعرفة ذوقاً ، -
ف ٢٨٥ : - معرفة الرب ، ف ٤٢٩ : - معرفة
الرجال بالحق ، ف ٣٠٥ : - معرفة الشيطان ،
ف ٣٥٣ : - معرفة العناصر، ف ٤٦٩ - ٥٠٦ : -
معرفة القيامة ، ف ٥٩٩ - ٦٦٦ : - معرفة
النفس ، ف ١٦١ ، ٣٥٣ ، ٤١٢ - ٤٦ : -
معرفة الهوى ، ف ٣٥٣ : - المعرفة والمعارف ، ف
٤٠٨ : - المعارف ، ف ٢٦ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ،
٣٤١ ، ٥٨٣ (... التي لا تصل إليها الأفكار

ف ٣٥٩ ، - معاني القرآن، ١٣٠ ، - معاني كتاب
الله ، ف ١٦ (الوقوف معها) ، - المعاني المجردة ،
ف ٢١ ، - المعاني المحتوية في الممكنات ، ٢٦٣ ، -
المعاني المهلكة ، ف ٣٨٠ .
المعول ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
المعيار ، ف ٣٤ .
معية الله ، ف ف ٢٦ (بالمعنى) ، ١٢٢ ، ١٥٠
(بالمعنى) ٢٣٧ (كذلك) ، ٣٧٠ (كذلك) .
المغبوطون من الأنبياء ، ف ٦٠٧ .
المغفرة ، ف ١٦٤ ، - مغفرة حوبة ، ف ٣ ، -
مغفرة من الله ، ف ٥٥٢ .
المغيث ، ف ٢٤١ (اسم إلهي) .
مفارقة المواد ، ف ٣٣٦ .
مفازة ، مفاوز : مفاوز المعرفة ، ف ١٠٨ .
المفتقر إليه ، ف ٤٦١ (= الله) ، - المفتقر إلى نفسه
ف ٤٥٨ .
المفتون (ج : مفت) ، ف ٧٧ .
مفرق الهم ، ف ٢٩٦ .
المفروض في الأموال ، ف ٦١٧ .
المفسدة ، ف ٥٩٩ .
المفسرون ، ف ٢٦٥ .
المفعول ، ف ٤١٠ .
المفكر ، ف ٢٩٣ ، - المفكرة (القوة ...) ف ف
٤٣٧ ، ٤٤٠ .
المفلحون ، ف ٨٩ .
مقابلة الأحوال ، ف ٣٢٥ ، - مقابلة مخلوق بخالق ،
ف ٤١٨ ، - مقابلة «مخلوق... بمخلوق» ، ف ٤١٨ .
مقالات بعض الناس في الله ، ف ٤٦٠ .
المقام ، ف ف ١ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٧٣ ، -
مقام آدم ، ف ٦٤١ ، - المقام الأشرف ف ٤٩٠ ، -
المقام الأعم ، ف ٤٩٠ ، - المقام الأقدس ، ف
١١٨ ، - المقام الإلهي ، ف ٣٣١ ، - المقام الأنزه ،

ولكن تصل العقول إلى قبولها) ، - معارف أهل الليل
[ف ف ٢٢ - ٦ ، - معارف الواصلين ، ف ١٣١ .
المعروف ، ف ٦٣ .
المعسر ، ف ٦٥٩ .
المعصية ، ف ف ٢٧٦ ، ٤١٥ .
المعطل ، ف ف ٥٥٦ (مأني إبليس إليه) ، ٦٤٩ ،
٦٥٠ ، ٦٥٥ ، - المعطلة ، ف ف ٥٠٨ ، ٥٥٥ ،
٦٥٠ ، ٦٥٥ .
معقل ، ف ١ (معتقل متزلزل) .
معقول البينية بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ ، - معقول
الزمان ، ف ٤٦٢ ، -
المعقول وغير المعقول ، ف ٥٧٦ ، - المعقول
والحسوس ، ف ٦٢٨ ، - معقولة الدهر ،
٤٦٨ .
معلم الإنسان ، ف ٣٦١ ، - المعلم الكامل العلم ، ف ٣٦٢
المعلول ، ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
- المعلول العقلي ، ف ٢١٦ ، - معلول العلم ،
ف ٢٢٢ ، - معلول العين ، ف ٢٢٢ ، - المعلول
والعلة ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، -
معلولات ، ف ٢٥٣ .
المعلوم ، ف ٢١١ ، - المعلوم بالأوهام ، ف ٤٥٢ ، -
المعلوم اللامجهول ، ف ٥٧٩ (بالمعنى) ، -
المعلوم المجهول ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، - المعلوم
والعلم ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، - المعلوم
وغير المعلوم ، ف ٥٧٦ ، - المعلوم والموجود ،
ف ١٣٨ (بالمعنى) ، - المعلومات ، ف ف ١٣٦
(الكثرة فيها لا في ذات العلم) ، ١٣٨ ، (لانهاية
ها) ، ١٣٩ (كذلك) ، ١٤٨ (كذلك) ، ١٨٧ ، -
والمعلومات والعلم ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ .
معنى الإشارة ، ف ف ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، - المعنى الذي
يليق بالله ، ف ٢٣٧ ، - المعاني ، ف ف ٢٩٢ ،
٤٠٠ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، - معاني الاختصاص

مقامات المقربين ، ف ١٦٨ ، - المقامات والأحوال
ف ٦٧ .
المقام مقام الرسول في التفقه ، ف ٣٦٧ .
مقت الله ، ف ٣٩٣ .
مقتدر ، ف ٣٢ .
مقدار الحضرة الإلهية ، ف ٣٩ .
مقدار علم الله في خلقه إلى يوم القيامة ، ف ٤٩٩ ، -
مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .
المقدمة ، ف ٤٥٩ ، - المقدمات ، ف ١٤٣ .
المقربون ، ف ف ٢٥ ، ١٦٨ (درجات ...) .
المقرر عرفا ، ف ٢٦٨ .
المقرور من أهل النار ، ف ٤٥٠ .
المقسيمات ، ف ٥٠٣ .
مقصد ، مقاصد : المقاصد ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ،
٢٤٧ ، - مقاصد الشرع ، ف ف ٧٥ ، ١١٨ .
مقصود الشارع ، ف ٢٨٨ ، - مقصود الشيطان ،
ف ٣٩٨ .
مقصورة الخطابة بجامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
المقصورات في الخيام ، ف ١٣ .
مقطعات النيران ، ف ٦١٩ .
المقعد من النار ، ف ٣٨٤ .
مقعر فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٣١ .
المقلة ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
المقهور ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ .
المقيد ، ف ٤٤٥ .
المقيم بأرض السماء ، ف ٥٠٧ .
المكاشف ، ف ف ٢٩ ، ٤٣١ ، ٥٧٩ ، - المكاشف
الذي يرب إلى عالم الشهادة ف ف ٣٣٦ - ٣٧ .
المكاملة ، ف ١٧٧ .
مكان جهنم ، ف ١٥٦ ، - المكان الذي فيه الشارع ،
ف ٥٣١ ، - الأماكن ، ف ٥٣٠ ، - أمان

ف ٢٤ ، - مقام الثقلين ، ف ١٨٤ ، - مقام
الحبيب ، ف ٥٨٢ ، - مقام خرق العوائد ،
ف ٣٠٨ (بالمعنى) ، - مقام خلافة الإنسان ، ف
٣٣٢ ، - المقام الذي قبض عليه الإنسان ، ف
١٩١ ، - المقام الذي لا يكون إلا للفتيان ف ٤٨ ، -
المقام الذي للولي ، ف ٣٣١ ، - المقام الذي وراء
طور العقل ، ف ٤٣١ ، - مقام العبد ، ف ١٥٤ ، -
المقام العمري ، ف ٣٩٩ (بالمعنى) ، - مقام الفتوة ،
ف ف ٣٩ ، ٥٨ (وانظر : الفتوة) ، - مقام
الغربة ، ف ف ١٢٩ ، ١٦٩ (وانظر : القربة) ، -
مقام القوة ، ف ٣٦ (وانظر : القوة) : - مقام
القوم ، ف ٣٠٦ (بالمعنى) ، وانظر : القوم ،
الصوفية) ، - مقام الكشف بالليل ، ف ٣٤ (وانظر
الكشف) ، المقام المجهول في العامة ، ف ف ٨٢ - ٦ ، -
مقام المحقق ، ف ١٧١ - ١ ، مقام محمد - ص - ،
ف ٦٠ ، - مقام محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ ،
المقام المحمود ، ف ٦٤٠ ، - مقام المخلوق ، ف
١٨٦ ، - المقام المستور ، ف ٧٩ ، - المقام المعلوم
لكل شخص ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٥ ، - المقام المعلوم
لكل ملك ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٥٠٢ ، -
المقام المعين ، ف ١٨٦ ، - مقام ملائكة ، ف
١٨٩ ، - مقام الميمنة ، ف ٣٥ ، - مقام النفس
الرحماني ، ف ٢٨٥ ، - مقام الوراثة في الإرشاد ،
ف ٨٥ ، - مقام الوراثة في التبليغ ، ف ٨٥ ، -
مقام الورع ، ف ٦٧ (وانظر : الورع) ، -
المقام والسلوك إليه ، ف ف ١٨٤ (ضمناً) ،
١٨٥ ، - المقامات ، ف ف ٢١ ، ١٨٦ (تعيين ...)
٤١١ ، - مقامات أرواح الأنبياء ، ف ٥٠٦ ، -
مقامات الأنبياء ، ف ٦٤١ ، - المقامات العلوية ،
ف ١٦٢ ، - المقامات المعلوملة للملائكة ، ف ١٩٠ ،
المقامات المعينة للثقلين في علم الله ، ١٨٤ ، -
المقامات المقدرة للثقلين عند الله ، ف ١٨٤ ، -

أهل الجنة ، ف ٥٦٣ ، — الأماكن الخالية في الجنة ،
 ف ٥٦٦ ، — الأماكن الخالية في النار ، ف ٥٦٤ ،
 الأماكن المعينة في الأرض ، ف ٥٣١ ، — الأمكنة
 المقدرة في جسم العرش ، ف ف ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 (بالمعنى) .
 مكتسب ، ف ٢١٨ .
 مكتنف ، ف ١٥١ .
 مكثار ، ف ٢٦٢ (المكثار) .
 المكر ، ف ف ٣٩٣ ، ٦١٦ ، — مكر الله ، ف ف
 ٥٢٣ ، ٦٢٢ ، — المكر الخفي ، ف ٣١٣ .
 مكرمة ، مكارم : المكارم ، ف ٦٢ ، — مكارم الأخلاق ،
 ف ف ٣٩ ، ٤٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٦٥٩ .
 مكره (المكره) ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
 المكروه ، ف ف ١٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٤٧ ،
 المكروه من الأعمال ، ف ٤٤٨ .
 مكسب ، مكاسب : المكاسب ، ف ٣٠٨ ، — مكاسب
 الإطعام ، ف ٤١٢ .
 المكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
 المكلف ، ف ١١٤ ، — المكلف ، ف ف ١١٤ ، —
 ٣٣٢ ، ٥٣٤ .
 ملء الجنة ، ف ٥٦٥ ، — ملء الميزان ، ف ٦٥١ — ١ ،
 ملء النار ، ف ٥٦٥ .
 الملاء ، ف ف ١٦٦ ، ٥٥٤ ، الملاء الأعلى ، ف ف
 ٤٨ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٥١ — ١ ، ٥٥٢ ، — ملاء
 الملائكة ، ف ١٦٦ .
 ملازمة الآداب ، ف ٤١٨ ، — ملازمة الذكر ، ف
 ٣٥٢ ، — ملازمة المسجد ، ف ١٠٩ .
 الملامية ، ف ٤٨ .
 ملابس ، ملابس : الملابس ، ف ٣٥ ، — ملابس
 أهل المولى ، ف ٣٥ ، — الملابس المعلمة ، ف ٣٥
 ملة إبراهيم ، ف ١١٧ .

الملتذ بكلام الله ، ف ١٦ .
 ملذوذات النفوس ، ف ١٦٢ .
 الملزوم ، ف ٢١٩ .
 الملقبات ، ف ٥٠٣ .
 ملك السيد ، ف ٢٨١ ، — ملك السمين ، ف ٦١٦ ،
 ملك الله ، ف ٢٢١ ، — ملك السماوات والأرض
 ف ٤٩٥ ، — ملك الملك ، ف ف ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،
 ملك ، ف ف ٩٥ ، ٩٦ ، ١٨٥ ، ٤٧٠ ، — الملك .
 ف ف ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٦٠٠ ، — الملكان بيبابل ،
 ف ٢٦٥ ، الملائكة ، ف ف ٨٢ ، ٨٤ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ،
 ٤٧٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥٤٨ ،
 ٦٠١ ، ٦٣٨ (نزولها على أرجاء السماوات) ٦٤٠ ،
 ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ملائكة أبواب جهنم ، ف ٥٢٧ ،
 ملائكة الله ، ف ١٣ ، ملائكة جهنم ، ف ٥١٥ ،
 الملائكة الرصدة ، ف ٦٢٣ (بالمعنى) ، —
 ملائكة السماء ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،
 ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ملائكة السماوات السبع ، ف ٥٢٧ ، —
 الملائكة الكتبة ، ف ٥٥٨ ، — الملائكة الكروبيون ،
 ف ١٢٥ ، — الملائكة المدبرة ف ٥٠٢ (ضمناً) ، —
 الملائكة المسخرة ، ف ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، —
 الملائكة المقربون ، ف ١٦٦ ، — الملائكة المهيمة ،
 ف ٤٨٨ ، — الملائكة المهيمنون ، ف ١٢٥ ، —
 الملائكة الموكله بحوادث العالم ، ف ٥٠٣ ، —
 الأملاك ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، — الأملاك الولاة ،
 ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 الملك ، ف ف ٤٤ ، ٤٥ ، ٧١ ، ١٠٠ ، ١٥٥ ،
 ١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ (اسم إلهي) ، ٤١٧

- المنادى ، ف ٦٠٨ .
 المنار ، ف ٢٦٢ .
 منازعو النبي محمد - ص - ، ف ٢٥٧ .
 منازلة الظنون ، ف ٤٠٠ ، - المنازلات ف ٤١١ .
 المناسبة ، ف ١٠٧ ، - المناسبات ، ف ٥٠٤ ، -
 مناسبات الأعمال للمنازل النار . - المناسبات بين
 ولاية الأرض وولاية الأفلاك ، ف ٥٠٤ .
 مناظرة أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
 منافق ، ف ٤٣ ، - المنافق ، ف ٣٩٠ ، ٥١٨ ،
 ٥٥٦ (مأتى إبليس إليه) ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، - المنافق
 من أهل الكتاب ف ٣٩٥ ، - المنافقون ، ف ف
 ٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٥ ، ٦٥٥ - منافقو
 الأمة الإسلامية ، ف ٢٤٩ ، - منافقو الأمة
 المحمدية ، ف ٦٤٢ .
 مناقشة الحساب ، ف ٦٤٨ .
 المنام ، ف ف ٥٨٢ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،
 منبر رسول الله ، ف ٥٣١ ، - منابر النور ، ف ٦٠٧ .
 المنية لله ، ف ٣٣٩ .
 منتهى أسماء العدد ، ف ٤٨٤ ، منتهى أعمال نبي آدم
 (وانظر : سدره المنتهى) ف ٤٤٦ ، - منتهى
 أعمال الفجار ، ف ٤٤٩ ، - منتهى نفوس أهل
 الشقاء ، ف ٤٤٧ ، - منتهى نفوس عالم السعادة ،
 ف ٤٤٧ .
 المنجم ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 منحس ، منحس : منحس ، ف ١٠٦ .
 مندبة أهل النار ، ف ٦٦٥ ، - المنادب ، ف ٦٦٥ .
 المندوب ، ف ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٤٧ ، -
 المندوبات ، ف ٣٩٦ .
 المنزل الأقدس ، ف ٢٤ ، - منزل التسخير ، ف ف
 ٦١ - ٢ : - منزل الحقيق ، ف ١٧١ - ١ ، -
 منزل نفس الرحمن ، ف ف ٢٥٤ - ٥٨ ، -
 منازل ، ف ١٦٥ ، - المنازل ، ف ٤١١ ،
 (كذلك) ، ٤٧٠ ، ٤٨٨ (اسم إلهي) ، ٤٩٦ ،
 ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٦٠٤ (اسم إلهي) ، ٦٤٨ ،
 (كذلك) ، - الملك الحق ، ف ٦٠٧ ، - ملك
 يوم الدين ٦٠٦ ، - الملك والحاكم ، ف ٤٩٩ ،
 الملوك ، ف ف ٣٠٤ ، ٤٧٠ (ملوك) ، ٥٠٤ ،
 ٥٤٩ . الملكة ، ف .
 الملهم بالتقوى ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -
 الملهم بالفجور ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، -
 ملهم النفس فجورها وتقواها ، ف ف ٤١٥ - ١٨
 (عنوان فقرات) .
 الملبح ، ف ٣٢٨ ، - الملاح والأملح ، ف ٩٤ .
 الممكن ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ (كل
 ممكن مستعد للرؤية) ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، - الممكن قبل
 الترجيح بالوجود ، ف ٣١ ، - ممكن الوجود
 لنفسه ، ف ٢٩٤ ، - الممكن والواجب لنفسه ،
 ف ف ٢٠٠ ، ٢١٣ ، - الممكن والواقع ، ف
 ١٤٩ ، - الممكنات ، ف ف ١٩٧ ، ١٩٨ ، -
 ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٦ ، ٤٢٨ ، ٦٢٨ ، -
 الممكنات لا تنهاى ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مرئية
 لله وإن لم تنهه ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مشهودة
 للحق وهي معدومة ، ف ١٥٠ .
 المملكة ، ف ف ٤٨٨ (ترتبها) ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ،
 ٥٤٨ ، ٦٠٣ .
 المملكون الأحوال ، ف ١٠٢ .
 من شهادته شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .
 المنى ، ف ١ .
 المناجاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ ، - مناجاة الله ،
 ف ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، - مناجاة الحق ،
 ف ٦٤١ ، - المناجاة سرّاً وجهراً ، ف ١٦٦ ، -
 المناجاة والمشاهدة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ .

المنفعل ، ف ٤٧٣ ، — المنفعلان عن العقل والنفس ،
 ف ٤٧٤ ، — المنفعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥
 المنقوخ فيه ، ف ٥٨٤ .
 المنقنى الثابت ، ف ف ٥٧٧ (بالمعنى) ٥٧٨ .
 المنقنى والمثبت ، ف ٥٧٦ .
 منقار الطائر ، ف ١٣٧ .
 المنكر ، ف ٤٤٠ ، — المنكر ، ف ١٧١ .
 منهاج ، ف ٢٤٠ .
 منوال ، ف ٢٦٠ (المنوال) .
 منوع ، ف ١٧٣ (الإنسان ...) .
 المنقنى ، ف ٦٣٢ .
 المهاجرون ، ف ٢٦٣ .
 المهديون ، ف ٣٠١ (بالمعنى) .
 المهيمية ، ف ف ٢٥ (الأرواح ...) ٤٨٨ (الملائكة)
 المهيمون ، ف ١٢٥ (الملائكة ...) .
 المؤثر ، والمؤثر فيه ، ف ٥٨٥ .
 مؤذى الله ورسوله ، ف ٦١١ .
 مؤصدة ، ف ١٣ .
 المؤمن ، ف ف ٣٦ ، ٤٣ (مؤمن) ٢٧٧ (اسم
 الالهى ٢٨٣ ، ٢٦٢ (مؤمن) ، — المؤمن بالأمور
 المعنوية ، ف ٦٣٠ ، — المؤمن السعيد ، ف ٦٤٩ ، —
 مؤمن شرعى ، ف ٦٤٤ ، — المؤمن فى الآخرة ،
 ف ٦٥٨ ، — المؤمنات ، ف ١٥ ، — المؤمنون ،
 ف ف ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٣ ،
 ٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٥٦٠ ، ٦٢٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
 المؤنس بالليل ، ف ٢٠ .
 المؤيد ، ف ٧ .
 مواجهة الحق فى القبلة ، ف ٥٨٨ (بالمعنى) .
 موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 الموازنة فى الخلق ، ف ٥٦٠ ، — موازنة الممدّد ،
 ف ٥٦٨ .

٤٩٣ ، — منازل الاختصاص ، ف ٥٦٧ — ١
 (... لأهل الجنة) ، — منازل استحقاق أهل الجنة ،
 ف ٥٦٧ — ١ ، — منازل استحقاق أهل النار ،
 ف ٥٦٧ — ١ ، — منازل أصحاب نفس الرحمن ،
 ف ٢٧٩ ، — منازل الآمنين فى الموقف ، ف ٦٠٧ ،
 — منازل أهل النار ، ف ٥٧١ ، — منازل أهل النار
 فى النار ، ف ٤٥١ ، — منازل الحجاب ، ف ٥٠٢ ،
 — منازل حجة الولاية الاثنى عشر ، ف ٤٩٣ ، —
 المنازل السفلية ، ف ١٦٢ ، — منازل السيارة
 (فلك) ف ٥٥٧ ، — منازل القمر ، ٤٩٣ ، —
 منازل القيامة ، ف ف ٥٩٩ — ٦٦٦ ، — المنازل
 المقدرة للقمر المفرد ، ف ٥٥٧ ، — منازل الملائكة ،
 ف ف ١٧٠ ، ٥٠٣ ، — منازل النار الثمانية والعشرون ،
 ف ٥٥٩ ، — منازل نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ ، —
 منازل النقباء ، ف ٥٠٢ ، — منازل الواصلين
 ف ١٣١ ، — منازل الورثة لأهل الجنة ، ف
 ٥٦٧ — ١ .
 مترلة الفتيان ، ف ٤٩ .
 المتزه ، ف ٤٤٥ .
 المتزه عن الصور ، ف ٥٨٢ ، — المتزه عن المثال ،
 ف ٥٨٢ .
 المنشط والمكررة ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
 منصب ، مناصب : المناصب الدنيوية ، ف ٤٨٢ .
 المنصور ، ف ٧ .
 منطق ، مناطق : مناطق الطير ، ف ٣١٠ .
 منطقى ، منطقيون : المنطقيون ، ف ٣٧٤ .
 المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
 منع الله ، ف ٤٢٤ ، — منع خروج النفس ، ف ٥٣٩ ، —
 المنع من الالتباس ، ف ٦٨ .
 المنعم (اسم إلهى) ف ف ٣٧ ، ٢٢٤ ، — المنعم عليهم ،
 ف ١٥ ، — المنعمون فى النار ، ف ٤٥١ .
 المنفعة ، ف ٨٧ ، — المنافع ، ف ٤١٤ .

موافقة أغراض العالم ، ف ٤١ (بالمعنى) .
 موبق نفسه ، ف ١٦٤ .
 الموت ، ف ف ٩٠ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ،
 ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، الموت الأبيض ١٨١ ، الموت
 الأحمر ، ف ١٨١ ، ١٨٢ . الموت الأخضر ،
 ف ١٨١ ، الموت الأسود ، ف ١٨١ ،
 ١٨٢ ، موت الإنسان ، ف ٥٧٩ ، ٦٢٥ ،
 موت رسول الله - ص - ، ف ٣٩٧ ، الموت
 في النار ، ف ٥٦٨ ، الموت والحياة في النار ،
 ف ٤٨٦ ، الموتات الأربعة ، ف ١٨١ .
 الموجب للتشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .
 موجدة ، واجد : واجد محمد - ص - ، ف ٩٦ .
 الموجود ، ف ١٥٣ ، ١٩٧ ، موجود حسي ،
 ف ٦٢٤ ، الموجود المعلوم ، ف ٥٧٧ ،
 ٥٧٨ ، الموجود المعلوم ، ٢١٣ ، الموجود
 والمعلوم ، ف ١٣٨ ، الموجودات ، ف ١٦٦ ،
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٧ ، الموجودات التي ليست
 لها بداية ولا نهاية ، ف ١٥٣ ، الموجودات
 المخلوقة في مراتبها ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها ، ف ٥٣١ ،
 الموجودات المخلوقة في مراتبها ولم تبرزها ، ف ١٥٣ .
 الموحد لله ، ف ٦٤٥ ، الموحدون ، ف ٥٢٠ .
 الموسوى المشهد ، و ١٣٣ - ١ .
 الموصولون العلوم إلى القلوب ، ف ٥٠٢ .
 الموصوف والصفة ، ف ٢٩٤ .
 موضع الإنس في الجنة ، ف ٥٦٢ ، موقع الإنس
 في النار ، ف ٥٦٢ ، موضع الجن في الجنة ،
 ف ٥٦٢ ، موضع الجن في النار ، ف ٥٦٢ ،
 موضع القدمين (وانظر : الكرسي) ، ف ٤٤٦٦ ،
 ٤٤٨ ، المواضع ، ف ٥٢٩ .
 الموطن ، ف ٨١ ، الموطن الأول (من مواطن
 القيامة السبعة) ف ٦٤٩ - ٥١ ، موطن

بداية النفس ، ف ١٦١ ، موطن التكليف ، ف
 ١٢١ ، الموطن الثاني (من مواطن القيامة) ف
 ٦٤٨ ، الموطن الثالث ، ف ٦٥١ - ١ -
 ٦٥٣ ، الموطن الرابع ، ف ٦٥٤ - ٥٩ ،
 الموطن الخامس ، ف ٦٦٠ - ٦١ ، الموطن
 السادس ، ف ٦٦٢ - ٦٦ ، الموطن السابع ،
 ف ٦٦٥ - ٦٦ ، موطن القيامة ، ف ٦٤٧
 ، ٦٤٨ - ٦٥ .
 الموفق ، ف ٣٤٠ .
 موقع ، مواقع : مواقع الاستدراج ، ف ٣٩٣ ،
 مواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ ، مواقع خطاب
 الحق ، ف ٣٥٩ ، مواقع المكر ، ف ٣٩٣ .
 الموقف ، ف ٦٠٧ (يوم القيامة) ، ٦٠٩ ،
 ٦١١ ، ٦٥٥ ، الموقف بين يدي الله ، ف ٦٢١ ،
 موقف العلم ، ف ١١ ، المواقف الاثنا عشر بين يدي
 الله ، ف ٦٢١ - ٢٢ ، مواقف القيامة ، ف
 ٦٠١ ، مواقف القيامة الخمسون ، ف ٦١٢ -
 ٢٤ ، مواقف المحشر الخمسة عشر ، ف ٦١٧
 ، ٢٠ .
 الموقف ، ف ٣٧٥ .
 الموكلون بالأرقام (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ،
 الموكلون بالأرزاق (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ،
 الموكلون بالإلهام (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ،
 الموكلون بالأمطار (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ،
 الموكلون بإيصال الشرائع (من الملائكة) ،
 ف ٥٠٢ ، الموكلون بالالهامات (من الملائكة) ،
 ف ٥٠٢ ، الموكلون بنفخ الأرواح (من
 الملائكة) ، ف ٥٠٢ .
 المولى ، ف ٣٥ ، ١١٦ (= الله) .
 المولدات ، ف ١٨٠ ، المولدات من الأركان ،
 ف ٤٨١ .
 الميت ، ف ١٢٤ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ،

٦٤٧ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،
٦٦٢ ، ٦٦٤ (انطباق النار على أهلها) ، - نار
جهنم ، ف ٥١٨ - نار الله الموقد ، ف ١٣ -
النار البسيطة المعقولة ، ف ٤٧٧ ، - النار الحسية ،
ف ٥٤١ ، - نار غير مشتعلة ، ف ٣٣٨ ، -
النار المحسوسة ، ف ٦٧٦ ، - النار المنصوية ، ف
٥٤١ ، - النارية التي في الحشيش ، ف ٦٣٥ .
النازعات ، ف ٢٠٣ .
نازل ، ف ١ ، - النازلون في جهنم ، ف ٥١٥ ، -
النازلة ، ف ٥٢٢ .
الناس ، ف ف ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ٤٣ ، ٨٨ ،
٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٣٠ ،
٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،
٤٨٥ (دخول الناس الجنة والنار) ، ٥١٢ ، ٥١٦ ،
٥٣٠ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ،
٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ ،
٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ .
الناسي إذا تذكر ، ف ٤٠٧ .
الناشرات ، ف ٥٠٣ .
الناشطات ، ف ٥٠٣ .
الناصح نفسه ، ف ٦٢٩ .
ناصية ، ف ٢٣٨ ، - النواصي ، ف ٢٦٨ ، -
نواصي الثقلين ، ف ٢٧٠ ، - نواصي كل دابة ،
ف ٢٦٨ .
الناطق بـ « الحمد لله » ف ٦٣٦ ، - الناطق بـ « سبحان
من أحيانا » ف ٦٣٦ ، - الناطق بـ « من بمننا
من مرقدنا ؟ » ف ٦٣٦ .
الناظر إلى الحرياء ، ف ٥٨٠ ، - الناظرون في الآلة
القرآنية ، ف ٤٢٣ ، - النظار ، ف ٣٣٣ ،

٣٦٨ ، ٥٧٩ .
ميثاق عهد الله ، ف ٣٩٤ .
الميدان (يوم القيامة) ، ف ٦٦٥ .
الميز الصحيح ، ف ٣٨٨ .
الميزان ، ف ف ٧٤١ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ (فلك)
(كذلك) ، ٦٢٠ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٦٠ -
ميزان حركات الكواكب ، ف ٥٢٩ ، - الميزان
الحكمي المعنوي ، ف ٦٥٣ ، - ميزان الشريعة ،
ف ٣٩٦ ، - ميزان عذاب أهل النار ، ف ٥٦١ ، -
ميزان القلوب ، ف ٧٩ ، - الميزان المحسوس ،
ف ف ٦٢٦ ، ٦٥٣ ، - الموازين ، ف ف ٦٠٠ ،
٦٤٢ ، ٦٥١ - ١ - الموازين القسط ، ف ٤٨٢ .
ميمنة ، ف ٣٥ .

(ن)

نائب الله في عبادته ، ف ٤٥ (= الملك) ، - نواب
محمد - ص - ، ف ٦٠ ، - النواب من الملائكة -
ف ٥٠٦ ، - نواب الولاية الاثنا عشر ، ف ف
٤٩٣ ، ٤٩٤ .
النائم ، ف ف ٢٩ ، ١١٣ ، ٣١٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، - النائم
عن الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - النوم ، ف ٥٩٩ .
نار ، النار ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،
٢٠٠ - ١ ، ٢٢٥ ، ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٢ ،
٤٢٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،
٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،
٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ،
٥٤٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ (منازل النار الثمانية والعشرون)
٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ - ١ ،
٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،
٦١٠ (خروج العنق من النار يوم القيامة) ، ٦١٤ ،
٦٢١ ، ٦٢٨ ، ٦٣٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،

المقدمتين ، ف ٤٥٩ ، - ف النتائج، ف ١٦٢ -
نتائج الأحوال ، ف ١٦١ ، - نتائج الأعمال ،
ف ف ١١٢ ، ١٦١ ، - نتائج الأعمال الرياضية ،
ف ١٦٢ ، - نتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ ، - نتائج
المجاهدات ، ف ١٦٢ .
النجاة المطلوبة ، ف ٨٠ ، - نجاة المؤمن من هلاك ،
ف ٥٣٧ .
النجار ، ف ٢٦٢ .
نجم ، أنجم ، نجوم : أنجم السماء ، ف ٥٠٧ ، النجوم ،
ف ف ٤٦٥ ، ٦٣٨ (انكدار) .
نجوى ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
تحت الأحجار ، ف ٦١١ ، - تحت الأخشاب ،
ف ٦١١ .
النحل ، ف ف ٢٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
نحلة ، ف ٦٢٦ .
نجوى ، نداء ، ف ٣٧٤ (النحلة) .
النداء ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، - نداء الحق ،
ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، النداء على رأس البعد ،
ف ٣٥٦ ، - نداء عن أمر الحق، ف ف ٦٠٨ ،
٦٠٩ ، - نداء المنادى ، ف ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،
٦١٠ ، ٦٣٨ (... يوم القيامة) .
ندب ، ف ٦٦ (= المندوب) .
النذير ، ف ١١٧ .
التزول ، ف ف ١٢٤ ، ٢٣٧ ، ٤٧٩ ، - التزول
إلى سفنال ، ف ٤٠٠ ، - التزول إلى السماء الدنيا ،
نزول الله ، ف ف ٤ (بالليل لأهل الليل) ٦
(كذلك) ١٢ ، ١٦ ، ٢٢ ، - نزول أهل السماء
الثالثة ، ف ٦٠٥ ، - نزول أهل السماء الثانية ،
ف ٦٠٤ ، - نزول أهل السماء السابعة ، ف ٦٠٥ ، -
نزول جبريل على صورة دحية ، ف ٤١١ ، -
نزول الحق إلى عباده ، ف ف ٤٤١ ، ٥١٤ ، -
نزول الحق برحمته إلى جهنم ، ف ٥١٦ ، -

١٣٨ ، ١٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ (وانظر : أهل
النظر) .
النافخ ، ف ف ٣٣٢ ، ٤٢٢ .
نافلة ، ف ١٦٤ ، - النوافل ، ف ١٦٢ ، - نوافل
الفرانض ، ف ١٦٤ .
الناقل عن رسول الله ، ف ٧٠ ، - نقلة ، ف ١٢٩ .
النافور ، ف ٥٨٤ .
النبا الصحيح ، ف ٦٦ .
النبات ، ف ف ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
٣١٤ ، - نبات الأرض ، ف ٢٤٣ .
نبد الكتاب ، ف ٦٥١ .
النبوة ، ف ف ٢ (غلق باب ...) ٧٢ ، ٨٥ ،
١١٧ ، ١٤٥ (ليست مكتسبة) ٣٧٠ (أجزاء ...)
٣٩٥ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، - نبوة محمد - ص - ،
ف ٦٠ ، - النبوات عوم وهبية ، ف ف ١٤٥-٤٧ .
نبي ، النبي ، ف ف ١ ، ٧١ ، ٩٩ ، ١١٦ ، ٢٠٣ ،
٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، -
نبي الله « محمد ص - ف ٢٦٣ » وانظر : رسول
الله « محمد - ص - » ، النبي المبشر، ف ٤٢ ، -
النبي محمد - ص - ف ف ١١٨ ، ٣٩٥ ، ٤١٦ ،
٥٤٤ ، ٥٤٥ .
الذي والولي، ف ١٠٢ (الفرق بينهما) ، - الأنبياء ،
ف ف ٣٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٠٢ ، ١١٧ ،
١١٩ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٢٧ ،
٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٤٣١ ، ٤٤٠ ، ٥٠٦ ، ٥٦٠ ،
٥٨٣ ، ٥٩٥ (أرواح ...) ، ٦٠٧ ، ٦٢٩ ،
٦٤٠ ، ٦٤١ ، - أنبياء الله ، ف ٣٦٤ ، - الأنبياء
الإلهية ، ف ٢٩٧ ، - أنبياء تشريع ٢٢ ، - الأنبياء
في زمان بعثهم، ف ٤٢ ، - الأنبياء والرسول ،
ف ف ٨٢ ، ٨٥ ، - النبيون ، ف ف ١٥ ،
٤٠١ ، ٤٨٢ ، ٦٠٦ ، ٦٢٩ ، ٦٤٢ .
النبيذ ، ف ٤١٩ (شرب ...) .
النتيجة ، ف ف ٤٢٢ ، ٤٥٩ ، - النتيجة عن

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، - النسب الإلهية ، ف ف ٢٤١ ،
 ٢٥٢ - نسب الأمر الواحد ، ف ٢٠٨ ، -
 نسب الحقائق الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 النسيج على منواله ، ف ٢٦٠ .
 النسخ ، ف ٢٤٠ - نسخ الحكم ، ف ١١٩ ، -
 نسخ الشرع ، ف ٦٠ .
 نسيان آدم ، ف ٢٧٣ ، - نسيان ذرية آدم ، ف
 ٢٧٣ .
 نشء أهل النار ، ف ٥٤٨ .
 النشأة ، ف ٦٣٤ ، - نشأة الأجسام ، ف ٦٢٥ ، -
 النشأة الأخرى ، ف ف ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٤ ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، - النشأة الآخرة ، ف ف ٣٢٤ ،
 ٥٤٨ (نشأة ...) ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، - نشأة الأرواح
 ف ٦٢٥ ، - نشأة الأشعار ، ف ٢٦٢ ، - نشأة
 الإنسان ، ف ١٧٣ ، - النشأة الإنسانية ، ف ٤٨١ ،
 - نشأة أهل الآخرة ، ف ٥٤٨ ، - نشأة أهل الجنة ،
 ف ٦٣٢ ، - نشأة أهل الجنان ، ف ٥٤٨ ، -
 نشأة أهل الدارين ، ف ٥٤٧ ، - نشأة أهل العناية ،
 ف ٥٨٣ ، - نشأة أهل النار ، ف ٥٤٨ ، - النشأة
 الأولى ، ف ف ٣٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، - نشأة
 البدن العنصرى ، ف ٣٢٨ ، - نشأة الجسد ، ف
 ٣٢٧ ، - نشأة الجنة ، ف ٥٤٨ ، - نشأة الدار
 الآخرة ، ف ٤٨٥ ، - النشأة الدنيوية ، ف ف ٣٢٤ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٤ ، - النشأة الدنيوية ، ف ٥٤٨ ، -
 نشأة الرسل والأنبياء ، ف ٥٨٣ ، - نشأة الروح
 فى بطن أمه ، ف ٣٣٥ ، - النشأة الروحانية المعنوية ،
 ف ٦٢٥ ، نشأة محسوسة ، ف ٦٢٤ ، - النشأة
 المحسوسة ، ف ٦٢٥ ، - النشأة المعنوية ، ف ٦٢٥ ،
 نشأة النماء ، ف ٥٤٨ ، - نشأة النفوس الإنسانية ،
 ف ٣٢٣ ، - النشأتان ، ف ٦٢٥ .
 نشر الصحف ، ف ٦٤٢ .

نزول الرب إلى السماء الدنيا ، ف ٢٥٦ ، - نزول
 الروح الأمين على قلب محمد - ص - ، ف ٩٥ ،
 نزول الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، - نزول ملك ،
 ف ٩٦ ، - نزول الملائكة ، ف ٦٠٣ ، -
 - نزول الملائكة على أرجاء السماوات ، ف ٦٣٨ .
 التزهي ، ف ٢٨٦ .
 النساء ، ف ١٢٦ .
 نسبة ، النسبة ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، - نسبة الأخل إلى الله ، ف ٣٨٨ ،
 نسبة الأزل إلى الله ، ف ٤٦١ ، النسبة إلى الأم ،
 ف ٣٤٠ ، - نسبة الله ، ف ٢٤٠ ، - النسبة
 الإلهية ، ف ف ٢٤٠ ، ٢٩٧ (النسبة إلى الله) ،
 نسبة التحدث إلى الله ، ف ٢٣٦ ، - نسبة التقدير
 إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، - نسبة التكوين ، ف ٢٤٣ ، -
 نسبة الحياة ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، - نسبة الخلق
 إلى عيسى - ع - ، ف ٣٣٤ ، - نسبة الرزية ،
 ف ١٥٠ ، - نسبة الزمان إلينا ، ف ٤٦١ ، -
 نسبة العلم ، ف ف ١٥٠ ، ٤٧٤ ، - نسبة العلم إلى
 الله ، ف ٢٩٥ ، - نسبة العلم إلى الخلق ، ف ٢٩٥ ، -
 نسبة الفعل إلى الله ، ف ف ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، - نسبة الفعل إلى النفس ، ف ٣٨٧ ، -
 نسبة الفوق إلى الحق ، ف ٢٣٦ ، - نسبة القلة
 للعلم ، ف ١٤٠ ، - نسبة القول إلى الله ، ف ف
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، - النسبة المتوهمة الوجود ، ف
 ٤٦١ ، - نسبة المنع إلى العطاء الإلهي ، ف ٤٢٤ ، -
 نسبة النورية من الصلاة ، ف ف ١٦٨ - ٧٢ ، -
 النسبة الواحدة من كل وجه ، ف ٢٤٠ ، -
 نسبة الوجود إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، - نسب ،
 النسب ، ف ف ١٣٨ (الصفات نسب) ١٣٩
 (النسب لا تتصف بالوجود ولا بالعلم) ١٣٩
 (النسب لا تنهاى) ، ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٤٢٨ ،
 ٥٨٩ ، - النسب الأربعة لواجب الوجود ، ف ف

النعماء ، ف ٥٤٨ .
 النعمة ، ف ٣٧ ، - النعمة المطلقة ، ف ٥١٦ ، -
 النعم ، ف ف ٣٧ ، ١٦٠ ، ٣١١ .
 النعيم ، ف ف ٢٢٤ ، ٤٨٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ،
 ٥٦٦ ، ٦٢٨ (نعيم) ، - نعيم أهل الجنة ، ف
 ٥٦١ ، - نعيم أهل النار ، ف ٤٥٠ ، - نعيم الجنة ،
 ف ف ٥٦١ ، ٦٥٥ ، النعيم الخالص ، ف ٤٨٦ ، -
 النعيم الخيالي ، ف ٥٦٨ ، - نعيم الفجار ، ف
 ٤٤٩ ، - نعيم الملوك ، ف ٥٤٩ ، - نعيم النائم
 بالرؤيا ، ف ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، - نعيم النار ، ف
 ٤٤٩ ، - النعيم والعذاب ، ف ٥٤٧ .
 النفخ ، ف ف ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٦٣١ (نفخ) ، -
 نفخ إسماعيل ، ف ٦٣٥ ، - النفخ الإلهي ، ف
 ٣٣٠ ، - نفخ الإنسان ، ف ٣٣٤ ، - نفخ الروح ،
 ف ٥٨٥ ، - نفخ الروح في الصور ، ف ٦١١ ، -
 نفخ الأرواح ، ف ٥٠٢ ، - نفخ عيسى - ع - ،
 ف ٣٢٦ ، - النفخ في الصور ، ف ف ٥٨٤ -
 ٨٥ ، - النفخ في الطائر ، ف ٣٣٤ ، - النفخ
 والصور ، ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، - النفخ والصورة ،
 ف ٥٨٥ ، - النفخة ، ف ٤٢٢ .
 نفس ، النفس ، ف ف ١٥ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٥٠ ،
 ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
 ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٣ ،
 ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،
 ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٦٢٨ ، - نفس الأمر ،
 ف ف ٢٨٥ ، ٣٨٦ ، - نفس الإنسان ، ف ١٧٣ ،
 النفس الجزئية ، ف ٤٤٧ ، - النفس الكلية ،
 ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٣٢٣ ،
 ٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٦٢٥ ، - النفس اللوامة ،
 ف ٤٢٠ ، - النفس الناطقة ، ف ١٧٦ ، - نفس
 نفهم ، ف ٣٠٦ ، - الأنفس ، ف ف ١٠ ،

النشور ، ف ٦٣٦ .
 النص ، ف ٢٢٥ ، - النص الصريح ، ف ف ٦٧ ،
 ٢٢٦ ، ٣٧٣ ، - النص على خلافة داود - ع - ،
 ف ٢٣٠ ، - النص على رتبة أهل البيت ، ف ٣٨٣ ، -
 نصوص القرآن ، ف ١٩١ ، - النصوص المتواترة ،
 ف ٢٢٦ .
 نصب الصراط ، ف ٦٤٢ .
 النصر على أيدي الأنصار ، ف ٢٧٥ ، - نصر الهاشمي ،
 ف ٢٦٢ ، - نصرة دين النبي ، ف ٢٦٢ .
 نصف الدائرة الخارجة عنها ، ف ١٩٩ .
 نصيح الجلود ، ف ٥٦٨ .
 نصرة النعم ، ف ٥٤٨ .
 النطق بحسب العلم ، ف ٦٣٦ .
 نطق اللسان ، ف ٣٤٣ .
 نطق النفس ، ف ٣٤٣ .
 النظر ، ف ف ١٠ ، ٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، - النظر
 إلى الأعمال المشروعة ، ف ١٣٠ ، - النظر إلى عالم
 الدنيا ، ف ٥٩٥ ، - النظر بالعقل ، ف ١٨ ، -
 النظر بعين الرحمة ، ف ف ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، -
 النظر بالفكر ، ف ٤٢٨ ، - النظر العقلي ، ف ف
 ٢٠٨ ، ٥٥٢ ، - النظر في الأدلة ف ٤١٠ ، -
 النظر في الآية بالعين الظاهرة ، ف ٣٦٠ ، - النظر
 في الشريعة ف ٢٤٩ ، - النظر في الممكنات ، ف
 ٢٩٦ ، - نظر ولا بصر ، ف ٩٢ (بالمعنى : ينظرون
 ولا يبصرون) ، - نظرة ، ف ١ .
 نظم الطبائع ، ف ٤٧٧ (... الأربع) .
 النعت ، ف ٢٥٤ ، - النعت الإلهي ، ف ٢٧٧ ، -
 النعت السلبي ، ف ٤٦١ ، - نعت محقق ، ف
 ١٥١ ، - نعت نفسي ، ف ١٤١ ، - نعت الله ،
 ف ٢٩٢ ، - نعت الله المقدسة ، ف ٤٦٠ ، -
 النعوت الإلهية ، ف ف ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
 نعم ! ف ٢٦٩ .

ف ١٩٢، -نقطة الدائرة، ف ف ١٥٦ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ١٩٩، -نقطة الدائرة المحيطة ، ف ١٩٧، -
نقطة المحيط ، ف ف ١٩٦ ١٩٧ ، ١٩٩ ، -
نقطة المركز ، ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، -
النقطة المعينة من المحيط ، ف ١٩٩ ، - النقطتان
المفروضتان ، ف ١٩٢ ، - النقطتان الموجودتان ،
ف ١٩٢ ، - نقط الدائرة المتجاورة، ف ١٩٢ .
النقمة الإلهية ، ف ٥٦١ .
نقيب ، نقباء : النقباء ، ف ٥٤٨ ، - نقباء الولاة
الاثني عشر ، ف ف ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٢ ،
٥٠٣ ، ٥٠٦ .
النقيضان ، ف ٤٤٥ .
نكاح ، النكاح، ف ف ١٧٩، ١٨٠ ، ٦٣١ ، -
نكاح الربيبية ، ف ٤١٩ ، - نكاح محسوس ،
ف ٦٢٨ ، - النكاح المعنوي ، ف ٤٨١ .
نكد الدنيا ، ف ٦٦٣ .
النخام ، ف ٦٢١ .
النخل ، ف ف ٦١ ، ٢٨١ (سورة ...) .
النخمة ، ف ٦٢١ .
النهار ، ف ف ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
٢٤٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، - النهار والليل ،
ف ٤٦٢ .
النهاية ، ف ف ٢١، ١٥٢، ١٥٣، - نهاية الأعمال ،
ف ٤٤٨ ، - نهاية الإنسان، ف ١٥٢ ، - نهاية
أهل الترقى، ف ١٩٢ ، - نهاية الدائرة ، ف ف
١٥٢ ، ١٩٢ ، - النهاية في العالم، ف ١٩٣ ، -
نهاية كل أمر ، ف ٤٤٦ ، - نهاية النفس ،
ف ١٦١ ، - نهايات الرجال ، ف ١٥١ .
النهر الذي عينه الشارع ، ف ٥٣١ .
النهي ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ .
نهي آدم عن قرب الشجرة ، ف ٢٦٥ .
نهي الله، ف ف ٢٣١ ، ٢٧٢ ، - النهي عن التفكير

٥١ ، ٣٥٨ ، - نفوس النفوس ، ف ف ٤٨ ،
٥٠ ، ١٦٢ ، ٤٢٨ ، ٥٨٤ ، ٦٣٨ ، - النفوس
الإنسانية، ف ٣٢٣ ، - نفوس الثقلين ، ف ف
٢٠١ ، ٢٦٩ ، - النفوس الجزئية، ف ٦٢٥ ، -
نفوس الحيوان ، ف ٢٠١ ، - نفوس العالم ،
٣٩٦ ، - نفوس عالم السعادة ، ف ٤٤٧ ، -
نفوس المؤمنين ، ف ٢٨١ .
نفس ، النفس ، ف ف ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢٥٧ ،
٢٨٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ،
٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٦٣٤ ، ٦٦٥ ، - النفس
الآتي من اليمين (وانظر : نفس الرحمن) ف ٢٦٢
- النفس الحار المحرق ، ف ٥٣٩ ، - نفس
الرحمن ، ف ف ٢٥٤ - ٨٥ ، ٣٢٦ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ ، - النفس الرحاني ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٩
٣٣٤ ، - نفس من الرحمن ، ف ٣٣٨ ، -
نفس الهواء البارد ، ف ٥٣٩ ، - الأنفاس ،
ف ف ١٨٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، - أنفاس الإنسان ،
ف ١٧٢ ، - أنفاس الثقلين ، ف ١٨٤ .
نفي الأحدية ، ف ٥٨ ، - نفي تحديد الله ، ف ٢٢١، -
نفي الشريك ، ف ٢٢١، - النفي المحض (وانظر
العدم) ، ف ٢١٩ ، - نفي وجود الخالق ، ف
٥٨ .
نقر الطائر في الماء، ف ١٣٧ ، - النقر في البحر ،
ف ١٣٧ ، - النقر في الناقور، ف ف ٥٨٤-٨٥، -
النقر والناقور ، ف ٥٨٤ .
نقص الذات عن درجة الكمال، ف ١٨٧ ، - نقص
الممكن عن كمال الواجب ، ف ٢٠٠ .
النقصان بالتأويل ، ف ٤٣ .
نقض عهد الله ، ف ٣٩٤ .
نقطة ، النقطة، ف ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، -
النقطة الأولى، ف ١٩٩، - النقطة التي في الوسط،
ف ١٩٧ (وانظر: نقطة المركز)، - النقطة الثالثة ،

أنواع الصدق ، ف ٥٣٧ ، - أنواع العلوم ، ف ٤٧١ ، - أنواع الكذب ، ف ٥٣٧ .

نوم ، النوم ، ف ٣ ، ١٢ ، ١١٢ ، ١٦١ .
٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٨٠ ، ٦٣٧ ، - نوم الإنسان
ف ٥٧٩ ، - نوم العالمين ف ١٦١ (= نوم العلماء
بالله) ، - نوم العلماء بالله ، ف ١٦١ ، - نوم
المريدين ، ف ١٦١ ، - نوم الناس ، ف ٣ .
نون ، ف ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .

النيابة عن الحق ، ف ١٧١ .
النية ، ف ف ١٠٩ ، ٣٢١ ، - نية فعل الطاعات ،
ف ٣٩٤ ، - النية مع الله ، ف ٣٩٤ (بالمعنى) ، -
النيات ، ف ١٧٢ .

(ه)

الهاب من هناك ، ف ٣٩٩ .
الهاشمي ، ف ٢٦٢ .
الهاوية ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦٠٣ (هاوية)
الهباء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
٤٧٦ .

الهبة ، ف ١٤٠ ، - هبة الله ، ف ١٤٢ ، - هبات ،
ف ١٣٦ ، - الهبات من العلوم ، ف ٣٠٦ .
الهبوب ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، - هبوب الرياح ،
ف ٣١٠ ، - هبوب نفس الرحمن ، ف ٣٣٨ .
الهدى ، ف ف ١٦٤ ، ٢٦٢ ، - هدى الذين هداهم
الله ، ف ٣٠١ .

هداية ، الهداية ، ف ١٠ ، - هداية الله ، ف ١٠ ، -
الهداية إلى السبيل ، ف ف ٥٩٨ ، ٦٦٦ ، - هداية
كل شيء ، ف ٥٩٠ .

الهدية ، ف ٥١٩ ، - هدية عظيمة ، ف ٥١٧ .
الهرب إلى عالم الشهادة ، ف ٣٣٦ ، - الهرب إلى محل

في ذات الله ، ف ٢٩١ ، - النهى عن العلم بذات
الله ، ف ٢٩١ ، - النهى عن المباح ، ف ٢٣٥ ،
النهى عن المنكر ، ف ٦١٧ ، - النهى المشروع ،
ف ٤٢٥ ، - النهى والأمر ، ف ٢٣٠ .

نور ، النور ، ف ف ١٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ١٠٦ ، ١٦٥ .
(اسم إلهي) ١٦٦ ، ١٧٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،
٦١٥ ، - النور الأعم ، ف ١١٤ ، - نور الله ،
ف ٤٤٢ ، - نور البدر ، ف ١٣٣ ، - نور البرق ،
ف ١٣٢ ، - النور البرق ، ف ١٣٢ ، - نور
ف ١٣٢ ، - نور البصر ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ،
٣١ ، ٣٢ ، - نور الجسم ، ف ف ٢٧ ، ٣١ ، -
نور الخيال ، ف ف ٢٩ ، ٥٩١ ، - النور الخيالي ،
ف ٥٩١ ، - نور السراج ، ف ١٣٣ ، - نور
الشمس ، ف ف ٣٢ ، ١٣٣ ، ٣٢٨ ، - نور
الصلاة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٧١ ، - نور
العلم ، ف ٢٩ ، - نور عين الحس ، ف ٥٩١ ، -
نور عين الخيال ، ف ٥٩١ ، - نور القمر ، ف
١٣٣ ، - نور المارين على الصراط ، ف ٦٥٨ ، -
النور من حيث ذاته ، ف ٤٢٢ ، - نور النار ،
ف ١٣٣ ، - نور النجوم ، ف ١٣٣ ، - نور
الهلل ، ف ١٣٣ ، - النور والظلمة ، ف ٦١٥
(... يوم القيامة) ، - النوران ، ف ف ٢٧ -
٣٢ (= نور البصر ونور الجسم المستنير) ، -
الأنوار ، ف ف ١٣٤ ، ١٦١ ، ٢٠٤ ، ٥٢٩ ، -
أنوار الشمس ، ف ٤٢١ ، - أنوار الهدى ، ف ٢٦٢ .

النورية ، ف ١٧٢ (... من الصلاة) .

النوع الأخير ، ف ٢٠٠ - ١ ، النوع الإنساني ، ف
٢٠٠ ، - الأنواع ، ف ف ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ١ - ١ .

الهوية ، ف ٢٩٨ .
الهية ، ف ٤٦٥ (علم ...) ، - هيئة الطير ،
ف ٣٢٦ .
الهيكل ، ف ف ٣٢٢ ، ٥٤١ ، - هيكل الروح ،
ف ٣٣٥ ، - الهيكل الطبيعي في الأخرى ، ف
٣٣٧ ، - الهيكل العنصرى في الدنيا ، ف ٣٣٧ .
هيات ا ف ٣١٤ .
الهيولى الصناعية ، ف ٤٠٨ ، - هيولى الكل ، ف ٤٠٩

(و)

الواجب (= الفرض) ، ف ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
٤٤٧ ، ٥٨٧ ، - الواجب شرعاً وعقلاً ، ف
٦٩ ، - الواجبات ، ف ٣٩٤ .
الواجب (= الضرورى الوجود) .
الواجب لنفسه والممكن ، ف ف ١٩٩ ، ٢٠٠ ، -
واجب الوجود ، ف ٤٧٢ ، - واجب الوجود
لنفسه ، ف ف ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٩٤ ، ٤٢٨ ،
٤٥٣ ، ٤٥٨ ، - الواجب الوجود والممكن ،
ف ٢١٣ ، - واجبا الوجوب لأنفسهما ، ف ف
٤٢٩ ، ٤٥٦

الواحد ، ف ف ١٣١ (... ليس بعدد) ، ١٩٦
(لا يصدر عنه إلا واحد) ، ٢٩٩ ، ٤٤٥ (اسم
الاهى) ٤٥٣ (كذلك) ٤٥٩ (كذلك) ٥٩٤
(المخلوق الأول) ، - الواحد الذى يقبل الثانى
(= المخلوق الأول) ٥٩٤ ، - الواحد العدى ،
ف ٤٨٤ ، - الواحد العين ، ف ١٥٦ ، - الواحد
في ذاته ، ف ١٤٠ ، - الواحد الوجود ، ف
٥٩٤ ، - الواحد والعدد ، ف ١٤١ .
الوارث ، ف ف ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، - الوارث
الكامل ، ف ١١٨ ، - الوارثون من العباد ، ف
٥٦٣ (بالمعنى) ، - الورثة ، ف ٧١ ، ١١٩ ،
١٢٠ ، - ورثة الأنبياء ، ف ف ١١٧ ، ٣٩٤ ، -

النور ، ف ١٠٦ ، - الحرب إلى الوجود ، ف
٣٣٧ ، - حرب القائلين بالأمر الزائد ، ف ٤٠٥
(بالمعنى) ، - الحرب من الجان ، ف ٣١٢ ، -
الحرب من الناس ، ف ٣١٢ .
المرولة ، ف ٤٤١ .
هلاك ، ف ١٥٥ ، - هلاك القلب بالنفس ، ف ٥٣٩ .
هلوغ ، ف ١٧٣ (الإنسان) .
هم ، لاهم ا ف ا ، - هم ، هم ا ف ٣٠٦ .
الهم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٤ ، ٢٩٦ ، -
الهم الواحد ، ف ٣٥٠ .
همة ، الهمة ، ف ف ١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٦٢ ، ١٩٤ ، -
همة محترقة ، ف ٣٣٧ ، - الهمم ، ف ف ٢٢ ،
٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١١٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ،
هم أرضية ، ف ٢٦ .
الهندسة ، ف ٣٧٤ (أهل ...) .
هو ا ف ف ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٥٨٤ .
الهوى ، ف ف ٥٠ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ، ٣٥٣ ، ٤١٧ ،
٥٩٩ ، - هوى النفس ، ف ف ٤١ ، ١٨١ ، -
الأهواء ، ف ف ٣٨١ (أهل ...) ، ٣٨٣ (إتباع
...) ، ٦١٦ .
الهواء ، ف ف ٣٦ ، ٢٠٠ ، ١ ، ٣٢٩ ، ٤٢٢ ،
٤٨٠ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ ، - الهواء البسيط المعقول
٤٧٨ ، - هواء زمان الخريف ، ف ٢٤٢ ، -
هواء زمان الربيع ، ف ٢٤٢ ، - الهواء في جهنم ،
ف ٥٢٩ ، - الهواء المحترق ، ف ٥١٢ .
الهوس ، ف ٣٢١ .
الهول ، ف ٩٦ ، - هول الكتاب ، ف ٦١٨ ، -
هول الكشف ، ف ٣٣٦ ، - هول المطالع ،
ف ٦١٠ ، - هول يوم القيامة ، ف ٦٠٧ ، -
الأهوال ، ف ٦٤٣ ، - الأهوال العظام ، ف ف
١٦٩ ، ٣٢٥ .
الهون ، ف ٢٥٥ .

ورقة الرسل ، ف ٧٦١ .
الوارد ، ف ف ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٤ ،
٣٣٧ ، — وارد التوبة ، ف ف ١٥٥ ، ١٦٠ ، —
وارد الحق على القلب ، ف ١٠٧ ، — الوارد الذي
ذهب بالعقل ، ف ١١٠ ، — وارد قهر ، ف
١١٠ ، — وارد لطف ، ف ١١٠ ، — الوارد
المساوى للقوة ، ف ١٠٠ ، — الواردات ، ف ف
٩٦ ، ٩٧ ، — واردات الحق على الذنوب ،
ف ١٠٧ .
وازع ، وزعه : وزعة للملك الحق ، ف ٦٠٧ .
واسع القرن ، ف ٥٩٧ ، — الواسع الضيق ، ف ف
٥٨٦ ، ٥٩٠ ، — الواسع على الإطلاق ، ف ٥٩٠ .
الواصل إلى الله من حيث الاسم الذي أرسله ، ف ف
١٢٥ ، ١٢٦ ، — الواصل إلى الله من حيث الاسم
الذي يتجلى ، له ، ف ف ١٢٥ ، ١٢٦ ، — الواصل
الذي لا يعود ، ف ١٢٧ ، — الواصل الذي يعود ،
ف ١٢٧ ، — الواصلون ، ف ١٢٥ (مراتهم) ،
— الواصلون إلى محقق الأنبياء ، ف ف ١٣٣ ، —
٣٥ ، — الواصلون الذين لا يعرفهم سوى الله ،
ف ١٢٥ ، — الواصلون الذين لا يعرفون سوى الله ،
ف ١٢٥ ، — الواصلون وإمداداتهم من الأنوار ،
ف ف ١٣٢ — ٣٣ ، — الواصلون وفتحاتهم ،
ف ف ١٣٠ — ٣١ .
الواقع ، ف ١٤٩ ، — الواقعة — ، ف ٣٦٨ ، —
الوقائع ، ف ٣٥٤ .
الواقف ، ف ١٢٤ ، — الواقف عند حدود سيده ،
ف ٤٣ ، — الواقف عند مراسم سيده ، ف ٤٣ ، —
الواقفون ، ف ١٢٤ ، — الواقفون مع الحق بالحق
على الحق ، ف ٢١ .
وال ، ولاية : الولاية ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،
— ولاية أمور العالم ، ف ٥٠٤ ، — الولاية بالعدل ،
ف ٥٠٤ ، — الولاية الذين في الملك الأقصى ، صف

٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ... ولاية
عالم الخلق الاثنا عشر ، ف ف ٥٠٣ ، — الولاية
في الأرض والولاية في السماء ، ف ٥٠٤ ، — الولاية
من الملائكة ، ف ٥٠٦ .
الوائي ، ف ٩٠ .
الواهب ، ف ١٣٩ ، — واهب الإطام ، ف ٤١٢ ،
وامية ، ف ٦٠٣ (السماء ...)
الواجيل ، ف ١٥٨ .
الوجه ، ف ٢٣٦ ، — وجه الأخذ عن الله ، ف ...
١٤٦ ، — وجه الله ، ف ٥٨٨ ، — وجه إلى
العالم ، ف ١٧٤ ، — وجه الآفة الخارج عن النفس ،
ف ٣٥٩ ، — وجه الآفة في النفس ، ف ٣٥٩ ،
الوجه الحاصل لكل موجود من خالقه ، ف ١٩٧ ، —
وجه الحق ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٥٩ ، —
وجه الحق في الأشياء ، ف ٣٥٩... ، وجد الحق
في الغير ، ف ٣٥٦ ، — ، — الوجه الذي أراده
الله ، ف ٢٣٧ ، — الوجه الذي لكل واحد مع
الله ، ف ٥٠١ (بالمعنى) ، — وجه القصار ، ف
٤٢٢ ، — وجهها الآفة المتزلة ، ف ٥٣٩ ، — وجه
الأبرار ، ف ٥٤٨ .
الوجوب ، ف ٦٦ ، — الوجوب النفسي ، ف ٢١٥ ،
— وجوب وجود العالم ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
الوجود ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٣٠٠ ، ٣٧٦ ، ٣٥٦ ، ٤٠٧ ،
٤٦٨ ، ٥٥٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٩ ، — وجود الأشخاص
ف ١٩٨ ، — ... وجود الإله ، ف ٤٥٧ ، —
وجود الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٥٥٦ ،
٦٥٠ ، — وجود الإنسان ، ف ١٧٣ (.. مستفاد
من الله) ، — وجود الأنواع ، ف ١٩٨ ، —
الوجود بالغير ، ف ٣٥٦ ، — وجود الباري ،
ف ٤٢٨ ، — وجود تنزيه ، ف ٢٤ ، — وجود

٦٣٨ (حشرها) .
 الوحشة ، ف ٣١٠ .
 وحشى (اسم رمزى لمرتكب الكبيرة) ، ف ١٥٨
 الوحى ، ف ف ٩٥ ، ١٧٧ ، ٣٨٧ ، - الوحى
 إلى التحل ، ف ٤٢٦ - وحى أمر كل سماء ،
 ف ف ٤٩٤ . ٥٠٥ - الوحى الصريح ، ف
 ٦٦ . وحى القرآن ، ف ٥٢٣ ، - وحى محمد
 - ص - ف ٢٢٨ : - الوحى المتزل ، ف ١٠٢ .
 الورى ، ف ٢٠ .
 وراء الظهر ، ف ٦٥١ ، - وراء العقبة ، ف ١٢٤ .
 الوراثة ، ف ف ١٣٣ - ١ ، ٥٦٧ - ١ ، - وراثة
 الإرشاد ، ف ١٢٨ - وراثة عبودية الرسول ،
 ف ١٢٩ : - الوراثة فى الإرشاد ، ف ٨٥ ، -
 الوراثة فى التبليغ . ف ٨٥ ، - وراثة مختار ،
 ف ١٥١ .
 الورث . ف ٥٦٣ : - الورث النبوى ، ف ف
 ١٧ (بالمعنى) ١٢١ - ورث الهاشمى مع المسيح ،
 ف ٦٦ .
 ورد . أوراذا : الأوراذ . ف ٣٥١ .
 الورع . ف ف ٦٧ - ٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٣٣ -
 الورع السامى . ف ٦٦ (بالمعنى) . - الورع
 الشافى . ف ٧٤ : - الورع فى المكاسب ، ف
 ٣٠٧ . - الورع فى المنطق . ف ٣٠٩ . - الورع
 مع الله . ف ٧١ .
 الورع . الورعون : الورعون . ف ف ٦٦ ، ٧٢ .
 ٧٦ .
 الورود (يوم ...) ف ٢٦٢ .
 الوريد ، ف ف ٢٣٨ . ٣٦٩ .
 وزر السنة السيئة . ف ٥٦٧ - ١ - الأوزار : ٦٤ .
 الوزن ، ف ٢٤١ ، - وزن الأعمال . ف ف ٦٥١ - ١ .
 ٦٥٣ . - وزن « أفعال » ف ف ٥٤٩ - ٥١ .
 وزن الحركات . ف ٥٢٩ ، - وزن صور

التقليد ، ف ٢٦٩ . - وجود ثمانية وعشرين
 حرفاً ، ف ٥٥٨ . - وجود جهنم . ف ٥٤٤ .
 وجود الحق . ف ف ٢٤ ، ١٢٠ ، ٢١٥ . ٤٢٨ .
 - وجود الحق فى عالم المساحة والمقدار ، ف ٢٤ ، .
 وجود الخالق . ف ٢٠٧ (ليس بعلة . ولا عن علة) ،
 - وجود الذات . فى ٦٣٥ . - الوجود الذى
 ظهرت فيه .. ربانية العبد ، ف ٣٣٧ . - وجود ...
 الزمان . ف ف ٦٧ ، ٤٦٨ . - وجود الشرط .
 ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ . - وجود العالم : ف ف ٣١
 (اكتسابه الوجود) ٢٠٨ . ٢٢١ . ٤٥٤ . ٤٦٠ ،
 - وجود العالم ... الإنسانى : ف ٤٦٩ . وجود
 العالم بالغير ف ٢١٢ . - وجود العالم وعدمه ف
 ٣١ . - وجود العذاب . ف ف ٢٢٥ . ٢٢٦ ،
 وجود عين الإنسان . ف ٣٤٠ . - الوجود العيى .
 ف ٤٦٢ . - وجود الليل والنهار . ف ٤٦٥ . -
 وجود المتحرك ، ف ٤٦٢ ، - الوجود المحض ،
 ف ٥٧٨ . - الوجود المرتوق . ف ٤٧٩ . -
 وجود المشروط . ف ف ٢٢٣ . ٢٢٦ . -
 وجود الملك . ف ٤٩٧ ، - وجود افيكل العنصرى
 فى الدنيا . ف ٣٣٧ . - الوجود الواقع . ف
 ٣٥٨ : - وجود أو عدم . ف ٢١٩ . - وجود
 وعدم ، ف ٢١٩ . - الوجود والعدم . ف ٥٨٧ -
 الوجود والعدم للممكن ، ف ٤٧٢ ، - الوجود
 واللاوجود . ف ف ٤٥٥ ، ٤٥٦ .
 وحدانية ف ٥٦ ، - وحدانية الألوهية ،
 ف ٢٠٨ .
 وحدة خركه . ف ٤٨٥ (بالمعنى) ، - وحدة
 العلم وكثرة المعلومات ، ف ف ١٣٦ ، ١٣٧ -
 ٤٢ . - الوحدة للواحد . ف ١٤١ ، - الوحدة
 المطلقة . ف ٤٥٩ .
 وحش . وحوش : الوحوش . ف ف ٣١١ .

- الأعمال ، ف ٥٧٩ ، - وزن « لا إله إلا الله »
 ف ١٦٤ (بالمعنى) ، - أوزان جمع القلة ،
 ف ٥٥٠ .
 وسخ ، أوساخ : أوساخ البدن ، ف ٦٦٦ .
 وسع (الوسع) ، ف ٦٥ .
 وسواس إبليس ، ف ٤١٢ .
 وصف الله بأمور تحيلها الأدلة العقلية ، ف ٢٧٧ ، -
 الوصف المذموم ، ف ٤ ، - أوصاف الحق ،
 ف ٦٨ ، - الأوصاف المستحسنة ، ف ٧٤ .
 الوصول ، ف ١٢٢ ، - الوصول إلى اسم ذاتي ،
 ف ١٢٥ ، - الوصول إلى اسم غير الاسم الذي
 أوصلهم ، ف ١٢٧ ، - الوصول إلى الله ،
 ف ١٢٥ ، - الوصول إلى الباب ، ف ١٣٠ ، -
 الوصول إلى حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ : -
 الوصول إلى الخبرة ، ف ٣٠٠ ، - الوصول إلى
 رأس العقبة ، ف ١٢٣ ، - الوصول إلى سقر ،
 ف ١٢٢ ، - الوصول إلى لطائف الأنبياء : ف
 ١٣٣ - ١ : - الوصول إلى مشاهدة الحقائق ، ف
 ٣٠٤ ، - الوصول بحسب ما تعطيه حقيقة الاسم :
 ف ١٢٦ ، - الوصول والرجوع : ف ١٢١ .
 الوضع ، ف ٦٨ ، - الوضع في الحديث : ف ف
 ٣٨٤ - ٨٥ ، - وضع الموازين . ف ف ٦٥١ - ٥٣ .
 وضعي : وضعيات : الوضعيات . ف ف ٢٠٨ .
 ٢٢٠ .
 الضوء ، ف ف ١١٢ . ١٣١ . - الضوء بماء
 البحر ، ف ٥٣٢ .
 وطن : أوطان : الأوطان ، ف ١٥٤ . - أوطان
 الرجال : ف ١٥٤ .
 وعد إبليس ، ف ٥٥١ : - وعد الله : ف ف ٧ .
 ٥٥٢ . - وعد ربنا ، ف ٦٠٥ .
 الوعي بما جاء به الروح الأمين . ف ٩٥ .
- وعيد . ف ٥٥١ .
 الوغى . ف ٢٦٢ .
 الوفاء بالبيعة ، ف ٤٩٩ (بالمعنى) .
 الوفد ، ف ٢٥٥ ، - وفود الأسماء الإلهية : ف
 ٢٨٤ ، - وفود الحقائق الإلهية ، ف ٢٨٤ .
 الوقار ، ف ٣٨ .
 الوقت ، ف ف ٦٢ ، ٩٠ : ١٥١ ، - وقت الإشارة ،
 ف ٣٧٣ ، - وقت الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - وقت
 مع الله ، ف ١٥ (بالمعنى) : - الوقت الواسع
 الضيق ، ف ٩٦ (بالمعنى) .
 الوقر ، ف ٣٨ .
 وقود جهنم ، ف ٥١٢ .
 وقوع الشفاعة ، ف ٦٤٤ (وانظر : الشفاعة) .
 وقوع غير المعلوم ، ف ٢١٠ (نفي ذلك) .
 وقوع غير المعلوم ، ف ٢١٠ (نفي ذلك) .
 وقوع ما ليس بمرجح ، ف ١٤٩ .
 وقوع المراد : ف ١٨٤ .
 وقوع الممكن . ف ١٤٩ ، - وقوع الممكنات ف
 ١٤٩ .
 الوقوف حيث بلغ الفكر ، ف ٢٩٢ .
 الوقوف عند الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .
 الوقوف عند الكتاب والسنة . ف ٥٢١ .
 الوقوف عند كلام النبي . ف ٥٢٢ .
 الوقوف مع رسول الله ، ف ٣٨٦ .
 الوقوف مع معاني كتاب ، ف ١٦ (بالمعنى) .
 وقوف الناس في المحشر ، ف ٦٣٩ .
 وقوف الناس قبل الحساب : ف ٦١٠ .
 وكر ، أوكار : الأوكار ، ف ٢٠١ .
 ولاية السنبلة في العالم العنصري ، ف ٤٨١ .
 الولاية على النفس ، ف ٤٨ (بالمعنى) .
 ولد . أولاد : الأولاد ، ف ٥٥١ .
 ولي ، الولي ، ف ف ١ ، ٢ ، ١٠٢ . ١١٦ . ١٩٤ ،

اليمين . ف ف ٢٧٥ . ٦٤٩ . يمين الله . ف ٢٧٥ .
 يمين المؤمن . ٣٦ ، - اليمين والشمال . ف ف ٥٥٦ .
 ٦٥٨ : - الأيمان الكاذبة ، ف ٦١٨ .
 يوم : اليوم ، ف ف ٤٦٢ . ٤٦٣ ، - يوم الاثنين .
 ف ف ٥٠٦ . ٥٦٥ . - يوم الأحد . ف ٥٠٦ ، -
 اليوم الأصغر . ف ٤٦٣ . - يوم التغابن . ف
 ٥٤٢ . - يوم التنادى . ف ٦٠٧ . - يوم الحسرة .
 ف ف ٥٤٢ . ٦٦٤ : - يوم الدين ، ف ف ٥٧٠ ،
 ٦٠٦ . - اليوم الذى تتقلب فيه القلوب والأبصار ،
 ف ٦٠٩ . - يوم الرجوع إلى الله ، ف ١٥٢
 (بالمعنى) . - يوم السبت . ف ٥٠٦ . - يوم
 السقيفة : ف ٢٦٢ : - اليوم الصغير ، ف ٤٦٧ ، -
 يوم عذاب النفوس . ف ٥٤٢ . - يوم عرفة ،
 ف ١٨٠ (بالمعنى) . - يوم الفتنة . ف ٥٩٩ ، -
 يوم الفقر . ف ٦١٩ . - يوم القيامة : ف ١٤ ،
 ١٤٨ . ١٥٧ . ٢٢٩ . ٢٦٢ . ٣٣٠ . ٣٦٦ .
 ٤٨٢ : ٤٩٠ . ٤٩١ . ٤٩٢ . ٥٠٦ . ٥٣١ .
 ٥٤٣ : ٥٨٠ . ٥٩٦ . ٥٩١ . ٦٠٠ . ٦٣٧ .
 ٦٤٠ . ٦٤١ . ٦٤٣ . ٦٥١ . ٦٥٢ . ٦٥٨ .
 ٦٦٠ . ٦٦٢ . - اليوم الكبر . ف ٤٦٧ . -
 يوم الكشف . ف ٥٤٢ . يوم المعارج ، ف
 ٥٩٩ : - اليوم المعقول المقدر . ف ٤٦٣ ، - اليوم
 المعلوم فى العرف . ف ٤٦٧ . - اليوم الموعد ،
 ف ٦٠٦ (بالمعنى) . - يوم الورود : ف ٢٦٢ .
 يوم يقر المرء . ف ١٤ . - الأيام ، ف ف ٤٦٧ .
 ٤٧٠ . - أيام الجمعة . ف ٤٧٠ ، - أيام الدجال .
 ف ٤٦٤ - ٦٦ ، - أيام الغيم : ف ٤٦٤ ، -
 الأيام الكبار ، ف ٤٦٣ ، - الأيام المتوسطة .
 ف ٤٦٧ .

٢٩٢:٣٠٢ ، - ولى كامل فى حضوره ف ٣٣١ ، -
 ولى كامل فى علمه : ف ٣٣١ . - ولى المعنى به .
 ف ٣٨٩ ، - أولياء . ف ٢ . الأولياء ، ف ف
 ٣٣ . ٩٩ . ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ (كبار) .
 ٣٢٧ . ٣٨٩ ، ٤٤٠ . ٤٨٢ . ٥٦٠ . ٥٨٣ .
 أولياء الله : ف ف ١٣ ، ١٦٨ (درجات ...)
 ١٨٠ . ٣٨٧ .
 الوهاب . ف ١٤٤ .
 الوهب الإلهى . ف ٣٥٧ . - وهب العوارف ،
 ف ٣٣٧ (بالمعنى) . - الوهب فى العلوم ، ف ف
 ١٤٥ . ١٤٧ (بالمعنى) . - الوهب والفكر ،
 ف ٢٠٦ .
 وهم ، الوهم . ف ف ٣٢٣ . ٤٥٢ ، ٥٨٩ ، -
 الأوهام : ف ٤٥٢ .
 الوهمية . ف ٣٢٣ (القوة ...) .

(ى)

الباقوت ، ف ١٣ .
 الينس . ف ٣٩٢ .
 البيوسة : ف ف ٤٧٥ : ٤٧٦ ، ٤٧٧ : ٤٧٨ ،
 ٤٧٩ .
 يحموم . ف ١٣ .
 يد الله . ف ف ٧٣ : ٢٤١ : ٢٦٨ : ٢٧٠ ، يد الله
 الى يبطش بها . ف ٥١ : - اليدان : ف ف
 ٢٢٧ ، ٢٣٦ : يدا الرب ، ف ٣٥ .
 اليسر . ف ٢٣٠ .
 اليقظة . ف ف ٥٧٩ : ٥٨٠ . ٦٣٧ . - اليقظة
 الصحيحة . ف ٦٣٧ .
 يقين . اليقين . ف ف ١٨ . ٢٨٥ . ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 اليمن ، ف ٢٧٥ . - يمن الأكوان : ف ٢٥٤ .

٨ - فهرس الأعلام

٢٥٨ - ٦٢ ، ٣٧٦ (ح) ، ٣٩٩ (ح) ،
 ٥٧٢ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 ابن عمر = عبد الله بن عمر .
 ابن قسي ، أبو القاسم ، ف : ف : ٣٥ (= نجل قسي) ،
 ٥١٣ ، ٦٣١ .
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود .
 ابن المنذر = أبو العباس ابن المنذر .
 أبو البلدر التماشكي ، ف : ٩٤ .
 أبو بكر (الخليفة) ، ف : ٦٦ ، ٥٩٥ .
 أبو بكر بن سليمان الحموي ، ف : ٢٠٦ (حاشية) ،
 ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 أبو بكر بن محمد البلخي ، ف : ٢٠٦ (ح) ،
 ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) :
 أبو بكر بن يونس الحلال ، ف : ٢٠٦ (ح) ،
 ٣٧٦ (ح) .
 أبو بكر البزوري = أحمد بن الحسين بن علي ،
 الطبري ، البزوري .
 أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن ، النقاش .
 أبو حامد الغزالي ، ف : ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٣٢١ ،
 ٦٣٤ .
 أبو الحجاج الشيرلي ، ف : ٣٢٠ .
 أبو الحجاج الغليري ، ف : ١١١ .
 أبو الحسن النشبي = علي بن مظفر النشبي .
 أبو الحسن ، علي السلاوي ، ف : ١١١ .
 أبو الحكم بن برجان = ابن برجان ...
 أبو زكريا ، يحيى بن اسماعيل الملقب ، ف : ٦٦٦ (ح)
 أبو زيد الرقراق . ف : ٦٣٤ .
 أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف)

(١)

ابراهيم (النى) ف : ٣٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٥٦ - ٥٨ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ٦٣٩ .
 ابراهيم بن أبي بكر بن يونس الحلال ، ف :
 ٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،
 ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن أبي الفتح الحريري ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 ابراهيم بن خضر الدمشقي ، ف : ٥٩٨ (ح)
 ابراهيم بن علي بن أحمد السنجاري ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ، ف :
 ٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،
 ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن محمد القرطبي ، ف : ٣٧٦ (ح) ،
 ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 إبليس ، ف : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٧٢ ، ٣٥٣ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٥١٢ ،
 ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
 ابن برجان ، أبو الحكم ، ف : ٥١٣ .
 ابن حنبل = أحمد بن حنبل .
 ابن الخطيب ، القفر الرازي ، ف : ١٣٩ .
 ابن الخياط المقرئ = محمد بن علي .
 ابن الرومي (الشاعر) ، ف : ١٥٤ .
 ابن سلمة = عبد الحميد بن سلمة .
 ابن سودكين = اسماعيل بن سودكين النوري .
 ابن الشبل البغدادى = أبو السعود بن الشبل ...
 ابن عبل = عبد الله بن عبل .
 ابن عربي ، محمد بن علي العربي الطائي (المؤلف) ،
 ف : ١ (حاشية) ، ٨٩ (ح) ، ١٣٥ (ح) ،

أحمد بن أبي الميخا ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن الحسين بن علي الطبري ، الزوري ،
 أبو بكر ، ف ٦١٢ .
 أحمد بن حنبل ، ف ف : ٧٨ ، ٨٥ .
 أحمد بن سليمان الحريري ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن عبد الخالق بن عبد الله الدمشقي ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أحمد بن عبد الرحيم بن بيان ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن محمد بن أبي الفرج ، التكريتي ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
 أحمد بن محمد بن سليمان ، الحريري ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
 أحمد محمد بن يوسف ، البرزالي ، ف : ٣٧٦ (ح)
 أحمد بن موسى ، الترمكاني ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أحمد العصّاد ، الحريري ، ف : ٣٣٦ .
 أنخت بشر الخاق ، ف ف : ٧٨ ، ٧٩ .
 إدريس (النبي) ف : ١٤٦ .
 آدم (النبي) ف ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٤ ، ١٤٦ ،
 ١٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
 ٥٠٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ .
 الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف .
 اسرافيل ، ف : ٦٣٥ .
 اسماعيل (النبي) ف ف : ١٤٦ ، ٥٢٧ .
 اسماعيل بن سودكين ، النوري ، ف ف : ٣٧٦ (ح)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
 اسماعيل بن يحيى الملقطى ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 اشبيلية ، ف ف : ٣٢٠ ، ٣٤٦ .
 افرقية ، ف : ١٩٤

ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو السعود بن الشبل البغدادي ، ف : ٩٤ .
 أبو سليمان الداراني . ف ف : ١٢١ ، ١٢٣ .
 أبو سهل العكبري = محمود بن عمر بن اسحق العكبري .
 أبو طالب المكي ، ف ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 أبو العباس بن المنذر ، ف : ٣٢٠ .
 أبو العباس العربي ، ف : ٦٣ .
 أبو عبد الله بن عبد الكريم = محمد بن قاسم بن
 عبد الكريم ، التميمي ، الفاسي .
 أبو عبد الله ، الحارث المحاسبي = الحارث ، المحاسبي ،
 أبو عبد الله .
 أبو عبد الله الدقاق = الدقاق ، أبو عبد الله .
 أبو عقيل المغربي ، ف ف : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٤ .
 أبو الفتح ، نصر بن أبي العز بن الصفار ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أبو القاسم ، ابن قسي = ابن قسي ...
 أبو القاسم ، الحريري (ابن أبي الفتح) : ف :
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو مدين ، ف ف : ٦٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ ،
 ١٣٧ ، ٣٦٩ .
 أبو المتعل ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) ،
 ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو وهب الفاضل ، ف : ١١٠ .
 أبو يزيد البسطامي ، ف ف : ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
 ١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٣٦٨ .
 أبو يعقوب الكومي = يوسف بن يخلف
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي ، ف ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن أبي طالب الدمشقي ، ف : ٦٦٦ (ح) .

(ح)

- الحارث بن أسد ، المحاسبى ، أبو عبد الله ، ف ف :
٦٧ ، ٣٥٣ .
حامد (صوفى بدمشق ، معاصر لابن عربى) ، ف ف :
٢٦٠ - ٦١ .
حراء (غار) ف ف : ١١٧ ، ١٢٠ .
الحريرى = أحمد بن سليمان ...
الحريرى = أحمد العصاد ...
حسان بن ثابت الأنصارى ، ف : ٢٥٩ .
الحسين بن ابراهيم ، الاربلى ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
حسين بن محمد ، الموصلى ، ف ف : ٢٠٦ (ح)
٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

(خ)

- خديجة (السيدة ، أم المؤمنين) ف : ٩٥ .
خزاعة مصحف عثمان ، مجامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
الخضر ، ف ف : ٧٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،
٣٦١ .
خلف الله (من شيوخ ابن قسى) ف : ٦٩ .
الخليل = ابراهيم (النبى) .

(د)

- دار الكتب المنشأة عند قبر صدر الدين القونوى ،
ف : ١ (ح) .
الدارانى = أبو سليمان ...
داود (النبى) ف : ٢٣٠ .
الدجال ، ف : ٤٦٤ .
دحية الكلبي : ف : ٣١١ .
الدقاق ، ابو عبد الله ، ف : ٦٤ .
دمشق ، ف ف : ١١٠ ، ٢٥٨ ، ٣٧٦ (ح) ٥٩٨
(خ) ٦٦٦ (ح) .

الياس (النبى) ، ف : ١٤٤٦ .

- أم دلال بنت الشيخ الزكى ، أحمد بن مسعود ابن
شداد ، المقرئ ، الموصلى ، ف : ٦٦٦ (ح) .
إمام الحرمين ، ف : ١٣٩ .
أم الزهراء ، ف : ٣٢٠ .
أم الفقراء ، شمس = شمس ، أم الفقراء .
الأندلس (بلاد) ، ف : ٣٤٦ .
الأنصار ، ف ف : ٢٥٧ - ٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ،
٥٤٥ .
أهل البيت ، ف ف : ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
أيوب بن ابراهيم بن حسن ، الأعزازى ، ف : ٥٩٨
(ح) .

(ب)

- بابل ، ف : ٢٦٥ .
البرزالى = احمد بن محمد بن يوسف .
بركة بن حسن بن مالك ، الهلالى . ف ف : ٥٩٨
(ح) ٦٦٦ (ح) .
البسطامى = أبو يزيد ، البسطامى .
بشر الحافى . ف ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
بهلول . المجنون . ف : ١١٠ .

(ت)

- تربة قبر النست (بدمشق) ف : ٢٦٠ .
التكريتى = احمد بن محمد ...
التماشكى = أبو البادر ...

(ج)

- جامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
جبريل ، ف ف : ٤٢ ، ٣١١ ، ٣٨٣ ، ٥٨٥ .
الجسر الأبيض (موضع) ، ف : ١١٠ .
الجنيدي ، البغدادي ، ف ف : ١١٣ ، ٤٠٨ .

(ر)

الرقراقى = أبو زيد ...

(ز)

زكريا (النبى) ف : ١٤٦ .

زيد بن وهب . ف : ٦١٢ .

(س)

ست غزالة = كلبهار .

سعد بن عباد ، ف : ٢٥٩ ، ٢٦٢ .

سعدون (المجنون) ف : ١١٠ .

سلام الطويل ، ف : ٦١٢ .

سلمة بن صالح ، ف : ٦١٢ .

سليمان (النبى) . ف : ٢٨٠ .

سهيل (بن عمر العامرى) ف : ٣٧٢ .

(ش)

شبريل* (قرية) ف : ٣٢٠ .

الشبلى ، ف : ١١٣ .

شمس أم الفراء ، ف : ٣٢٠ .

الشحنة (من شيوخ ابن عربى) ف : ٦٠٨ .

(ص)

صدر الدين القونوى ، محمد بن اسحق بن محمد ،

ف : ١ (ح) .

(ظ)

ظهير الدين محمود (= الظهير محمود) ف : ف :

٨٩ (ح) ١٣٥ (ح) ٢٨٥ (ح) ٣٩٩ (ح)

٥٧٢ (ح) .

(ع)

عائشة (السيدة ، أم المؤمنين) ف : ٦٤٨ ، ٤٦٤ .

عبد الله بن عباس ، ف : ٦١٣ .

عبد الله بن عمر ، ف : ٥٣٢ .

عبد الله بن محمد بن احمد ، اللخمي ، الأندلسي ،

ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)

٦٦٦ (ح) .

عبد الله بن مسعود ، ف : ٦١٢ .

عبد الرحمن بن سالم بن إبي النجا ، الحموي ، ف :

٣٧٦ (ح) .

عبد الرحمن بن غنم ، ف : ٦١٢ .

عبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب ، ف : ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

عبد الحميد بن سلمة ، ف : ٣٤٦ - ٤٩ .

عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان ، الحموي ، ف : ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

عثمان بن عفان (الخليفة) ف : ٢٥٨ ، ٦٤٥ .

عرابة (الأوسى) ف : ٢٧٥ .

العرب ، ف : ١٤١ ، ٣٧٣ ، ٤٦٢ ، ٦٤٣ .

العربي = أبو العباس ...

علي بن أبي طالب (الإمام) ف : ٣٦٥ ، ٣٦٧ ،

٦١٣ .

علي بن أبي الغنائم ، الغسال ، ف : ٢٠٦ (ح)

٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .

علي بن أحمد بن علي ، القرطبي ، ف : ٦٦٦ (ح) .

علي بن عبد العزيز بن إبراهيم ، ف : ٣٧٦ .

علي بن عبد العزيز بن تميم ، الحميري ، ف : ف :

٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

علي بن محمود بن أبي الرجا ، الحنفي ، ف : ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٢٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

علي بن المظفر ، النشبي ، أبو الحسن ، ف : ف :

محمد (الني) ف ف : ٦٩ ، ٦٦ ، ٦١ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ .
 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زرافعة ، ف ف : ٢٠٦ .
 (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن إسحق بن محمد = صدر الدين القونوي .
 محمد بن جمعة ، البلنشي ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن الحسن النقاش ، أبو بكر ، ف : ٦١٢ .
 محمد بن حميد الرازي ، أبو عبد الله ، ف : ٦١٢ .
 محمد بن صديق الأهدي ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن عبد الجبار النيفري = النفرى .
 محمد بن عبد الجبار .
 محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان ، الحموي ، ف ف : ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن علي بن محمد بن العربي = ابن عربي .
 محمد بن علي بن محمد بن موسى ، ف : ٦١٢ .
 محمد بن علي بن الحسين الخلاطي ، ف ف : ٢٠٦ .
 (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن علي المطرز ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن عمر بن خطيب الري = ابن الخطيب .
 محمد بن عمر بن يوسف الارموي ، أبو الفضل ، ف : ٦١٢ .
 محمد بن قاسم بن عبد الكريم التيمي ، الفاسي ، ف : ٦٤ .

٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 علي بن يوسف بن صدقة ، ف : ٥٩٨ (ح)
 علي السلاوي = أبو الحسن ، علي السلاوي .
 عمر بن نصر الله بن هلال ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 عمران بن محمد بن عمران ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 عيسى بن إسحق الهذلي ، ف ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 عيسى بن مريم ، ف ف : ٦٦ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٦٣٩ .
 (غ)
 غار حراء ، ف ف : ١١٧ ، ١٢٠ .
 الغزالي ، أبو حامد = أبو حامد الغزالي .
 غياث بن المسيب ، ف : ٦١٢ .
 (ف)
 فاطمة بنت ابن النبي ، ف : ٣٢٠ .
 الفخر الرازي = ابن الخطيب . الفخر الرازي .
 فرعون ، ف ف : ٣٣١ ، ٥٥٤ ، ٥٩٦ .
 (ق)
 القاسم بن الحكم ، ف : ٦١٢ .
 قرطبة ، ف : ٣٢٠ .
 القصار (الشيخ) = يونس بن يحيى بن الحسين بن أبي البركات ، الهاشمي ، العباسي .
 قضيب البان (الشيخ) ، ف : ١٩٤ .
 (ك)
 كلهار ، ست غزالة (صوفية بمكة) ف : ٣٢٠ .
 الكومي ، يوسف بن يخلف ، أبو يعقوب = يوسف ابن يخلف .
 (م)
 مجيب الحق القونوي = صدر الدين القونوي ...
 المحلبي ، الحارث بن اسد ، ف : ٣٥٣ .

- (ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح)
 النيسري ، محمد بن عبد الجبار ، ف : ١١
 تمرز ، ف : ٥٥٤ .
 نوح النبي ، ف : ٦٣٩ .
 (هـ)
 الهاشمي = (النبي محمد) .
 هرون (النبي) ف : ١٥٠ .
 الهاللي = بركة بن حسن بن ملك ...
 هود (النبي) ف : ٢٣٨ .
 (و)
 وحشي (قاتل عم النبي حمزة في غزوة أحد) ،
 ف : ١٥٨
 (ي)
 يحيى (النبي) ف : ١٤٦ ، ٦٦٣ (ح) .
 يحيى بن الأخفش ، ف : ٢٥٨ - ٦١ .
 يحيى بن اسماعيل اللطفي ، ف : ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
 يعقوب بن معاذ الوري ، ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦
 (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 يعقوب الكوراني ، ف : ١١٠ .
 العين . ف : ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٥٤٤ .
 يوسف بن الحسين النابلسي ، ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 يوسف بن درباس بن يوسف الحميدي (ابن اخت
 اسماعيل بن سودكين) ف : ٦٦ (ح)
 يوسف بن صخر ، ف : ٣٢٠ .
 يوسف بن عبد اللطيف البغدادي ، ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 يوسف بن يخلف الكومي ، أبو يعقوب ، ف : ١٢٣ .
 يونس بن عثمان الدمشقي ، ف : ٦٦ (ح) .
 يونس بن يحيى بن الحسين بن أبي البركات ، الهاشمي
 العباس ، القصار ، ف : ٦١٢ .
- محمد بن محمد بن جمعة البلنشي ، ف : ٢٠٦ (ح)
 محمد بن موسى التركاني ، ف : ١٥٧ (ح) .
 محمد بن نصر ، ف : ٢٠٦ (ح) .
 محمد بن نصر الله بن هلال ، ف : ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن يرقيش المعظمي ، ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 محمد بن يوسف البرزالي ، ف : ٣٧٦ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 محمود بن عمر بن اسحق العكبري ، ف : ٦١٢ .
 مدينة السلام دمشق = دمشق .
 مراکش ، ف : ٢٥٨ .
 مرشانة الزيتون (موضع) ف : ٣٢٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ .
 مريم (السيدة) ف : ٣٥٨ .
 مريم بنت محمد بن عبدون البجائي (زوج المصنف) ،
 ف : ٣٤٥ .
 مسعود الحبشي (من مجازين الصوفية) ف : ١١٠ .
 مسلم بن الحجاج (صاحب الصحيح) ف : ٢٥١ ،
 ٤٠١ ، ٤١١ ، ٥١٤ ، ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
 المسيح = عيسى بن مريم .
 مظفر بن محمود الحنفي ، ف : ٥٩٨ (ح) .
 معاذ بن أشرس (من الروحانيين) ف : ٣٤٩
 مقصورة الخطابة بجامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
 مكة ، ف : ٩٨ ، ٣٢٠ .
 المهاجرون ، ف : ٢٦٣ .
 موسى (النبي) ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٩٥ ، ١٣٣ ،
 ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٧٧ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٦٣٩ .
 موسى بن زيد بن جاسر ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 (ن)
 نجل قسي = ابن قسي ...
 نصر الله بن أبي العز بن الصفار ، ف : ٢٠٦

٩ - فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره)

- التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية (لابن عربي) ف : ٢٥٢ .
 التنزيلات الموصلية (لابن عربي) ف ف : ١٨٣ ، ٤٤٧ ، ٥٠٦ ، ٥٦٥ .
 خلج النعلين (لابن قسي) ف : ٦٣١ .
 رسالة الأخلاق التي كتبها ابن عربي للفخر الرازي ، ف : ٤٠ .
 صحيح الإمام البخاري ، ف : ٦٥١ .
 صحيح الإمام مسلم ، ف ف : ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
 قوت القلوب ، لأبي طالب المكي ، ف ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 محاسن المجالس ، لابن العريف الصنهاجي ، ف : ٣٥٦ .
 المستفاد في ذكر الصالحين والعباد بمدينة فاس وما يليها من البلاد ، لمحمد بن قاسم بن عبد الكريم ،
 التميمي ، الفاسي ، ف : ٦٤ .
 مواقع النجوم (لابن عربي) ف ف : ١٣١ ، ١٣٣ .
 المواقف ، للنفري ، ف : ١١ .

١٠ - فهرس السيرة الذاتية

احتوى هذا السفر من « الفتوحات المكية » كنظائره من الأسفار الثلاثة السابقة ؛ على نصوص عديدة وإشارات كثيرة تتعلق بحياة ابن عربي : منها ماله صلة برحلاته وسياحاته ، ومنها ماله صلة بدراساته ولقاءاته ، ومنها ما صلة برسائله ومؤلفاته ، ومنها أخيراً ماله صلة بمشاهداته ومكاشفاته . وهذه الظاهرة الهامة في كتاب « الفتوحات » تمثل حقاً ما نسميه بـ « الترجمة الذاتية » أو « الأتوبيوغرافيا » . وفيما يلي من السطور ، عرض مركز ونام لهذه الترجمة الذاتية ، لم يراع في سياقها الجانب التاريخي أو الموضوعي ، بل رتبت أجزاؤها وذكرت نصوصها على حسب ورودها في « الفتوحات » ، مع إشارة مقتضبة إلى موضوعها الخاص :

١ - « وتفاصيل هذا المقام (أي مقام الفتوة) وحكم الطائفة فيه ، استوفيناها في رسالة الأخلاق ، التي كتبنا بها للفخر ، محمد بن عمر بن خطيب الري - رحمه الله ! - » . ف : ٤٠ . - (إشارة إلى رسائل سابقة للمؤلف) .

٢ - « دخل رجل على شيخنا أبي العباس العربي - وأنا عنده - . فتفاوضا في إيصال معروف ، فقال الرجل : » ف : ٦٣ . - (ذكريات تاريخية ومعارف صوفية) .

٣ - « وأخبرني أبو عبد الله ، محمد بن قاسم بن عبد الكريم ، التيمي ، الفاسي . قال : يخبر عن أبي عبد الله الدقاق ، وكان بمدينة فاس ... » ف : ٦٤ . - (ذكريات تاريخية وأحوال صوفية) .

٤ - « أنا ختم الولاية دون شك لورثي الهاشمي مع المسيح » ف : ٦٦ -

(القصيدة بأكملها نص تاريخي وعقدي هام ، لها صلة وثيقة بنظرية ابن عربي في الولاية العامة والولاية الخاصة) .

٥ - « وشيخنا أبو مدين - في زماننا - كان من خاصته (أي من خاصة مقام الورع) » ف : ٦٧ . - (تاريخ وأحوال صوفية) .

٦ - « أخبرني بذلك صاحبه أبو البدر التماشكي - ح - وكان ثقة ضابطا ... » ف : ٩٤ . - (لقاءات مشايخ في المشرق) .

٧ - « وقد لقينا جماعة منهم (أي من مجانين أهل الله) ، وعاشرناهم ، واقتبسنا من فوائدهم ... » ف : ١٠٣ - ١٠٩ - (ذكريات تاريخية ، ولقاءات على الصعيدين : النفسي والزمني) .

- ٨ - « كيعقوب الكوراني ، كان بالجرس الأبيض . رأيت وكذلك مسعود الحبشي رأيت به دمشق » ف : ١١٠ - (ذكريات تاريخية ، ولقاءات على الصعيد النفسي والزماني) .
- ٩ - « رأيت من هذا الصنف (أى من مجانين أهل الله) جماعة ، كأبي الحجاج الغليري ، وأبي الحسن على السلاوي ... » ف : ١١١ - (نفس الملاحظة السابقة) .
- ١٠ - « ولقد ذقت هذا المقام (أى مقام ذهاب العقل في الله) ، ومر على وقت أؤدى فيه الصلوات ... وأنا في هذا كله ، لا علم لي بذلك ... » ف : ١١٣ - ١٥ - (أذواق صوفية وحالات نفسية) .
- ١١ - « وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، في كتاب مواقع النجوم ... » ف : ١٣١ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٢ - « وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في مواقع النجوم أيضاً ... » ف : ١٣٣ - (نفس الملاحظة المتقدمة) .
- ١٣ - « فهؤلاء (الرجال الواصلون) يأخذون من لطائف الأنبياء - ٤٤ - ولقينا منهم جماعة ... » ف : ١٣٤ (معارف صوفية ولقاءات تاريخية) .
- ١٤ - « ولكن ما ذكرنا منهم (أى من الأنبياء) إلا من حصل لنا التعريف به ، وسموا لنا ، من الوجه الذي نأخذ عن الله تعالى ... » ف : ١٤٦ . (معارف صوفية) .
- ١٥ - « ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج كل صلاة من المعارف ، وما لها من الأرواح النبوية والحركات الفلكية ، - فليتنظر في كتابنا المسمى بالتنزلات الموصالية ... » ف : ١٨٣ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٦ - « وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوري في « التدبيرات الإلهية » مضاهياً لقول المتقدم ... » ف : ٢٥٢ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٧ - « ولقد جرى لنا في حديث الأنصار ما تذكره ... وذلك أنه عندنا بدمشق رجل من أهل الفضل ... » ف : ٢٥٨ - ٦٢ - (تاريخيات ونفسانيات) .
- ١٨ - « ولقد ذقنا هذا من نفوسنا ... » ف : ٣٠٧ - (ذوقيات . الموضوع : العلامات التي خص الله بها بعض الصوفية لتمييز الحلال من الحرام ... ثم الارتقاء عن هذه العلامات وذلك بخرق العادة في معرفة الشيء المتورع فيه : فارفع عنهم الضيق والحرَج) .
- ١٩ - « ومنهم (أى من الأولياء المنفردين) من ينفس الله عنهم بالأنس بالوحوش . رأينا ذلك » ف : ٣١١ - (أحوال صوفية ولقاءات تاريخية) .

- ٢٠ - «وقد رأينا جماعة من صحبوهم (أى صحبوا الجن) حقيقة... ورأينا منهم عزة وتكبرا... فما زلنا بهم حتى حلنا بينهم وبين صحبهم...» ف : ٣١٥ - (أحوال نفسانية ، ولقاءات تاريخية - ابن عربى يقوم بدور العلاج النفساني) .
- ٢١ - «وما من طبقة (من الأولياء) ذكرناها إلا وقد رأينا منهم جماعة ، من رجال ونداء...» ف : ٣١٩ - ٢٠ - (ذوقيات ولقاءات) .
- ٢٢ - «مثل صاحبنا أحمد العصاد الحريرى... فانه كان ، إذا أخذ ، سريع الرجوع إلى حسه... فكنت أعتبه وأقول له فى ذلك ، فيقول : أخاف... من عدم عيني لما أراه» ف : ٣٣٦ - (نفسانيات) .
- ٢٣ - «أخبرني أخى فى الله... عبد المجيد بن سلمة ، خطيب مرشانة الزيتون... سنة ست وثمانين وخمس مائة...» ف : ٣٤٦ - ٤٩ - (روحانيات وتاريخيات) .
- ٢٤ - «فانه حدثني المرأة الصالحة مريم بنت محمد... قالت : رأيت فى منامى شخصاً كان يتعاهدني فى وقائعى... فقلت لها : هذا مذهب القوم....» ف : ٣٥٤ - (ابن عربى فى حياته العائلية : تغلب الجانب الروحاني على زوجه) .
- ٢٥ - «وقد سألت الله أن يمثل لى من شأنها ما شاء... فمثل لى حالة خصامهم... ورأيت الرحمة كلها فى التسليم... والوقوف عند الكتاب والسنة» ف : ٥٢٠ - ٢١ - (الخيال عند ابن عربى ، رؤى غيبية ، مواقف دينية) .
- ٢٦ - «وقد بينا ذلك فى كتاب «التنزلات الموصلية» فى باب يوم الاثنين...» ف : ٤٤٧ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٧ - «وفى كتاب «التنزلات الموصلية» ، ذكر حديث هؤلاء الولاة والنواب...» ف : ٥٠٦ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٨ - «ولما عاينت هذا الحل ، رأيت عجباً...» ف : ٥٢٥ - ٢٧ - (الخيال عند ابن عربى ، رؤى غيبية) .
- ٢٩ - «وفى التنزلات الموصلية ، رسمناها وبينناها على ما هى عليه فى نفسها ، فى يوم الاثنين» ف : ٥٦٥ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٣٠ - «فانا نجد ذلك . وما نحن فى قوته ولا فى طبقة - ص -...» ف : ٥٩٧ - (ذوقيات ونفسانيات) .
- ٣١ - «واقدم سمعت شيخنا الشاذلي يقول يوماً ، وهو يبكي : يا قوم ! لا تفعلوا... فأبكاني بكاء فرح . وبكى الحاضرون» ف : ٦٠٨ - (تاريخيات) .
- ٣٢ - «حدثنا شيخنا القصار بمكة : سنة تسع وتسعين وخمس مائة ، تجاد الركن البهائي من الكعبة المعظمة...» ف : ٦١٢ - (شيوخ ابن عربى فى المشرق بالحديث) .
- ٣٣ - «والذى وقع لى بالكشف الذى لا أشك فيه ، أن المراد بمعجب الذنب هو ما تقوم عليه النشأة...» ف : ٦٣٤ - (الكشف والمعرفة عند ابن عربى) :

١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات

السفر الرابع من مخطوط قونية لالفتوحات المكية ، الذى هو بقلم ابن عربى نفسه . والذى كان عمدتنا فى تحقيق نص هذا الكتاب ، اشتمل ، كالأسفار السابقة ، على مجموعة طيبة من البلاغات والقراءات والسماعات ، كنا أشرنا إليها فى مواطنها ، بالجه . نقضى لهذا السفر الرابع . ونظراً لأهميتها التاريخية ، فقد جردنا لها ثبناً خاصاً هنا ، لتسهيل مراجعتها ودراستها :

- ١ - « وقف هذا الكتاب مع سائرهم تماماً صاحبه الشيخ ... محمد بن اسحق بن محمد - رضى الله عنه وعن سلفه ! - على الدار الكتب (كذا) المنشأة عند قبره » K : ف : ١ ح .
- ٢ - « بلغ » BK : ف : ٣٤ ج .
- ٣ - « بلغ قراءة للظهير » محمود على . وكتب ابن العربى « K : ف : ٨٩ ح .
- ٤ - « بلغ مقابلة » B : ف : ٨٩ ح .
- ٥ - « بلغ قراءة للظهير » محمود على . وكتب ابن العربى « K : ف : ١٣٥ ح .
- ٦ - « بلغ » B : ف : ١٣٥ ح .
- ٧ - « بلغ » K : ف : ١٥١ ح .
- ٨ - « إلى هنا سمع محمد بن موسى الزركانى » K : ف : ١٥٧ ح .
- ٩ - « بلغ » K : ف : ١٧٢ ح .
- ١٠ - « بلغ » K : ف : ١٩٢ ح .
- ١١ - « بلغت قراءة عليه ، أحسن الله اليه . كتبه على النشبي » K : ف : ٢٠٦ ح .
- ١٢ - « بلغ » K : ف : ٢٠٦ ح .
- ١٣ - « بلغ مقابلة » B : ف : ٢٠٦ ح .
- ١٤ - « سمع من أول هذا الكتاب إلى هنا على مصنفه ... بقراءة أبى الحسن على بن المظفر ... » K : ف : ٢٠٦ ح .
- ١٥ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى » K : ف : ٢٨٥ ح .
- ١٦ - « بلغ » B : ف : ٢٨٥ ح .
- ١٧ - « بلغ » B : ف : ٣٥٤ ح .
- ١٨ - « سمع من البلاغ عند الطبقة إلى هنا على مصنفه ... محى الدين ... ابن العربى ، بقراءة .. أبى الحسن على ... النشبي الأئمة أبو عبد الله الحسين ... » K : ف : ٣٧٦ ح .

- ١٩ - « وسمع من موضع ... إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي... » K ف : ٣٧٦ ح .
- ٢٠ - « بلغت قراءة عليه ، أحسن الله إليه . كتبه على النشبي » K ف : ٣٧٦ ح .
- ٢١ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود » K ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٢ - « بلغ » B ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٣ - « بلغ » B ف : ٤٥١ ح .
- ٢٤ - « بلغ » B ف : ٤٥٨ ح .
- ٢٥ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على ، وكتب ابن العربي » K ف : ٥٧٢ ح .
- ٢٦ - « بلغ قراءة » K ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٧ - « سمع من البلاغ إلى هنا على مصنفه ... محي الدين ... بن العربي ... بقراءة الامام ... على النشبي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوى ... وكاتب السماع إبراهيم ... القرشي ... ينزل المصنف بدمشق » K ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٨ - « وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد ابنا المصنف » K ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٩ - « سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ ... محمد بن علي ... بن العربي بقراءة الامام ... على النشبي ... » K ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٠ - « قرأت وأنا محمود بن ... احمد الزنجاني جميع هذا المجلد على مولفه ... » K ف : ٦٦٦ ح .
- ٣١ - « صحت القراءة والسماع كما ذكر لمن ذكر . وكتب منشيّه محمد بن علي ... بن العربي » K ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٢ - « قرأت على البنت أم دلال بنت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شداد المقرئ الموصل . هذه المجلدة . وكتب منشيها محمد بن علي ... » K ف : ٦٦٦ ح .

le Paradis et l'Enfer, les « Limbes » (a'râf), la Résurrection et la Comparution devant Dieu. Pour lui, la résurrection est à la fois corporelle et spirituelle, de même que le Paradis et l'Enfer sont à la fois créés et incréés, ce qu'il admet peut-être pour concilier des opinions contradictoires. Quand il aborde l'au-delà, il demeure fidèle à l'enseignement traditionnel, qu'il illustre cependant avec des mythes et des légendes.

Celui qui lit attentivement les *Futûhât* a l'impression que ce sont là des leçons données par le Maître à ses disciples, en vue de leur édification et dans lesquelles il passe d'une Conquête à l'autre et d'un sujet à l'autre, sans se soucier de ce que ce sujet s'éloigne totalement du précédent, de même qu'il ne se gêne pas de revenir plusieurs fois sur le même sujet : la leçon édifiante continue et les disciples la suivent attentivement.

L'œuvre est sans doute divisée en volumes, chapitres et fascicules, mais les sujets traités ne se répartissent pas d'une manière nette, de sorte à ne pas revenir dans un autre volume. Il est possible que cette variété et ce vol de fleur en fleur détende l'auditeur, mais il rend difficile la lecture et exige de grands efforts du chercheur, qui ne peut pas se prononcer sur le dernier mot d'Ibn 'Arabi sans en avoir lu toute l'œuvre. Ibn 'Arabi lui-même met son lecteur en garde, en exigeant de lui la patience dans la lecture de son œuvre.

Cette œuvre exige, en effet, de la part du chercheur, un effort considérable et de la part de celui qui en établit le texte, endurance et ténacité.

Le Dr. Uthman Yahya, qui s'est chargé de l'édition critique des *Futûhât* a déjà fait ses preuves comme chercheur. Il a tenu à suivre sur place l'impression de cette œuvre et il a été, dans le cadre des échanges culturels entre l'Égypte et la France, autorisé à séjourner, pour cela, au Caire, par le Centre National de la Recherche Scientifique de Paris, auquel nous sommes redevables d'une collaboration précieuse.

Nous souhaitons au Dr. Uthman Yahya la bienvenue parmi nous et nous lui formulons des vœux d'un succès ininterrompu, dans la réalisation de la lourde tâche à laquelle il s'est attelé. Qu'il sache que ses lecteurs suivent son travail avec le plus vif intérêt et que, à peine fait-il paraître un volume que déjà ils attendent le suivant.

Ibrahim Madkour

P R E F A C E

Les **Futûhât al-Makkiyya** sont un vaste océan et leur auteur est un grand maître, versé dans toutes les sciences islamiques, après leur achèvement, leur diversification et leur multiplication dans les domaines linguistique, littéraire, juridique, théologique, scientifique et philosophique. Il les a abordées sous des angles divers, exposant leurs problèmes, les commentant, les discutant et essayant surtout de les voir à la lumière du soufisme.

Celui-ci a été pour lui une source inépuisable, à laquelle il s'abreuvait à son aise et revenait sans cesse. Tout le livre des **Futûhât** en est alimenté et le présent volume en est la meilleure preuve. On y trouve de la grammaire, de la science du langage, une part de jurisprudence et de théologie, des allusions à l'objet de la théodicée, au problème de la capacité de la raison pour juger le bien et le mal, ainsi que des considérations, en passant, sur les notions de cause et causé, de contingent et nécessaire.

Ibn 'Arabi possède une grande maîtrise en tout ce qui concerne le soufisme et ses représentants à travers les siècles. Il rapporte sur eux des récits détaillés et transmet ce que la tradition a retenu d'eux. Dans le présent volume, il se réfère à beaucoup d'entre eux, surtout Abu Yazîd al-Bistami, Abu Madyan, Bishr al-Hâfî, al-Hârith al Muhâsibî et ad-Dârânî. Il se montre un admirateur d'Ibn Hanbal, qu'il considère un soufi. De certains soufis il relate des sentences qui ne se trouvent dans aucune autre source, comme celle qu'il attribue au maître syrien, ad-Dârânî: on peut ainsi voir dans les **Futûhât al-Makkiyya**, outre qu'une somme scientifique, une source importante pour la connaissance du soufisme et de ses représentants.

Le présent volume est particulièrement consacré à deux sujets : initiation et pratique du soufisme et eschatologie.

Pour ce qui est du soufisme, Ibn 'Arabi traite ici longuement de la retraite, du silence, des jeûnes prolongés, des veilles, en s'étendant longuement sur les scrupules et les scrupuleux, la chevalerie spirituelle et les chevaliers, sans oublier de décrire les « fous de Dieu » et de rapporter des anecdotes qui leur sont attribuées. Il interprète spirituellement les rites religieux, considérant, par exemple, la prière rituelle comme un colloque intime entre l'âme et Dieu, le jeûne comme une contemplation et le pèlerinage comme une leçon de patience, dans toutes les modalités que peut revêtir cette vertu. Il affirme l'importance capitale de la retraite, des exercices spirituels et de la mortification pour la perfection et la vraie connaissance.

Quant à l'eschatologie, Ibn 'Arabi présente, sous des couleurs très vives, les récits traditionnels concernant le Son de la Trompette, le Pont, la Balance,

مطبع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٩١/٩٢٧٦

ISBN 977 - 01 - 2904 - 6

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA ISLAMICA
CLASSICA

ASH-SHAYKH MOUHYIDDĪN IBN 'ARABI

AL-FUTŪHĀT AL-MAKKIYYA

(Les Conquêtes Spirituelles de La Mecque)

Tome IV

Texte établi d'après les deux principaux manuscrits des première
et deuxième versions des Futuhāt, avec une introduction par :

‘UTHMAN YAHYA

Maître de recherches au CNRS

Préface et révision par le

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil des Arts, des Lettres et des
Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole Pratique des Hautes
Etudes (Section des Sciences Religieuses, Sorbonne).

